

تألیف
الرئيس والملك
لاي جعفر محمد حسن
الطبري

قال أبو جعفر وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير
وكان على المدينة أخوه مصعب بن الزبير وعلى الكوفة في آخر
السنة عبد الله بن مطيع وعلى البصرة * الحارث بن عبد الله
ابن أبي ربيعة المخزومي وهو الذي يقال له القُبَاع وعلى قصائدها
هشام بن عبيدة وعلى خراسان عبد الله بن خازم^٥
وفي هذه السنة خالف مَنْ كان بخراسان من بنى تميم عبد الله
ابن خازم حتى وقعت بينهم حروب،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان السبب في ذلك فيما ذكر ان مَنْ كان بخراسان من
بنى تميم اعلنوا عبد الله بن خازم على مَنْ كان بها من^{١٠}
ربيعة وعلى حرب أوس بن ثعلبة حتى قتل من قتل منهم وظفر به
وصفا له خراسان * فلما صفا له ولم ينازعه به أحد جفا^{١٥}
وكان قد ضم قرابة الى ابنه محمد واستعمله عليها وجعل بكبير بن
وشاح على شرطته وضم اليه شماس بن دثار العطارتي وكانت
لم ابنه محمد امرأة من تميم تدعى صفية، فلما جفا ابن خازم^{٢٥}
بني تميم اتوا ابنه محمدا بهرة فكتب ابن خازم الى بكير وشماس
بأمرها يمنع بني تميم من دخول هرة فأما شماس بن دثار فأتى
ذلك وخرج من هرة فصار مع بني تميم وأما بكير فمنعهم من

a) Co et O عبد الله بن الحارث b) O om. c) In O praec.
Hujus nominis forma in altera codicum familia (Pet., C, P, o et antiq.
parte Co) plerumque est وشاح cf. Belādh., flo, ann. a, in al-
tera vero (O, B, et recent. parte Co) وساج (cf. Kāmil s. v.).
د) O بها e) Ita Co: O وساج f) O inser. بني g) O inser. بين دثار h) O منع i) O inser.

الدخول، فذكر علي بن محمد أن زهير بن الهنيد حدثه
عن اشيلخ من قومه أن بُكير بن وهّاج لما منع بني تميم من
دخول هراة اكلوا ببلاد هراة وخرج اليهم شماس بن نثار فأرسل
بكيره إلى شماس أني أعطيك ثلثين الفا وأعطي كل رجل من
بني تميم الفا على أن ينصرفوا فأبوا فدخلوا المدينة وقتلوا محمد
ابن عبد الله بن خازم، قال علي فأخبرنا الحسن بن رشيد
عن محمد بن عزيز الكندي قال خرج محمد بن عبد الله بن
خازم يتصيد بهراة وقد منع بني تميم من دخولها فرصدوه
فأخذوه فشدّوه وثاقا وشربوا ليلتهم وجعلوا كلما أراد رجل منهم
البول باله عليه فقال لهم شماس بن نثار أما إن بلغتكم هذا منه
فأقتلوه بصاحبيكما اللذين قتلتهما بالسياط قالوا وقد كان اخذ
قبيل ذلك رجلين من بني تميم فضربهما بالسياط حتى ماتا
قال فقتلوه قالوا فزعم لنا عن من شهد قتله من شيوخهم أن
جيهان بن مشجعة الضبّي نهام عن قتله وألقى نفسه عليه
فشكر له ابن خازم ذلك فلم يقتله فيمن قتل يوم فرقتاء،
قال فزعم عامر بن أبي عمر أنه سمع اشياخهم من بني تميم يزعمون
أن الذي ولي قتل محمد بن عبد الله بن خازم رجلان من
بني مالك بن سعد يقال لأحدهما عجلة وللآخر كسيب فقال ابن

Co e) وولوا احدهم. O inser. b) بن وساج. O add. a)

O g) O om. f) جالوا O e) وجعلوا O d) عزيز O عزيز

قبل. O, IA حيان (sed alibi, IV, 11. seq., recte scribitur b) Co e) فرقتا، Cf. Djaubart, s.v. فرقتا، cujus verba describit Jác. III, 84.

فنادى ابن خازم فخرج اليه فقتل قد طالت الحرب بيننا فعلم
 نقتل قومي وقومك ابرز لي فأينا قتل صاحبه صارت الأرض له فقتل
 ابن خازم وأبيك لقد انصفتني فبرز له فتصاولا^a تصاول الفحلين
 لا يقدر احد منهما على ما يريد وتغفل ابن خازم غفلة
 ٥ وضربه الحريش على رأسه فرمى بقروة رأسه على وجهه وانقطع
 ركبا للحريش وانتزع السيف قل فلم ابن خازم عنق فرسه راجعا
 الى أصحابه وبه ضربة قد اخذت من رأسه ثم غادى القتال
 فمكثوا بذلك بعد الضربة أياما ثم مل الفريقان فتفرقوا ثلث فرق
 فضى بحير بن ورقاء^c الى أبرشهر^d في جماعة وتوجه شماس بن
 10 دثار العطاردي ناحية أخرى وقيل الى سجستان وأخذ عثمان بن
 بشر* بن المحتفز^e الى قرتنام فنزل قصرا بها ومضى للحريش الى
 ناحية مرو الروذ فاتبعه ابن خازم فلحقه بقربة من قراها يقال لها
 قرية الملحمة او قصر الملحمة والحريش* بن هلال^f في اثني عشر
 رجلا وقد تفرق عنه أصحابه فهم في خربة وقد نصب رماحا
 15 كانت معه وتربسة^g قل وانتهى اليه ابن خازم فخرج اليه^h في
 أصحابه ومع ابن خازم مولى له شديد البأس فحمل على الحريش
 فضربه فلم يصنع شيئا فقتل رجل من بني ضبة للحريش اما
 ترى ما يصنع العبد فقتل له الحريش عليه سلاح كثير وسيقى

بحير بن وقا Co c) فيضربه b) فتصاولا وتصاولا O a)
 ايران O Ita Co; cf. Belâdh. fio. v. supra. بحير بن ورقاء O
 et pro أبرشهر quod aeque et pro نيسابور IA substituit شهر
 scribunt. ايرانشهر v. supra. فرنبا Codd. f) O om. e)
 صنع O h) الحريش add. O g)

لا يعمل في سلاحه ولكن أنظر لي خشبة ثقيلة فقطع له عودا
ثقيلا من عتّاب ويقال أصابه في انقصر فأعطاه إياه فحمل به ^{هـ} على
مولى ابن خازم فضربه فسقط وقيدا ثم أقبل على ابن خازم فقال
ما تريد التي وقد خليتك والبلاد قل أنك تعود اليها قل فاني ^و
لا أعود فصالحه على أن يخرج له من خراسان ولا يعود الى قتاله ^{هـ}
فوصله ابن خازم بأربعين ألفا قل وفتح له الحريش باب القصر
فدخل ابن خازم فوصله وضمن له قضاءه ^{هـ} دينه وتحدثا طويلا
قال ^{هـ} وطارت فطنة كانت على رأس ابن خازم ملصقة على الضربة
التي كان الحريش ضربه فقام الحريش فتناولها فوضعها على رأسه
فقال له ^{هـ} ابن خازم مسك اليوم يلبا قدامة ألبين من مسك امس ^و
قال معذرة الى الله واليك اما والله لولا ان ركبتي انقطعوا لخالط
السيف اضراسك فضحك ابن خازم وانصرف عنه وتفرق جمع
بنى تميم، فقال بعض شعراء بنى تميم

لو كنتم مثل الحريش صبرتم وكنتم بقصر الملح خير قواريس
اذا لسقيتم بالعوالي أبى خازم سجالا ثم يورثن طول وساوس ^و
قل وكان الأشعث بن ذؤيب اخو زهير بن ذؤيب العدو قتل
في تلك الحرب فقال له اخوه زهير وبه رمق من قتلك قل لا
ادري طعنني رجل على برنون اصفر قال ^{هـ} فكان زهير لا يرى
احدا على برنون اصفر الا حمل عليه فمنهم من يقتله ومنهم
من يهرب فتعاصى ^{هـ} اهل العسكر البرانيين الصفر فكانت مخرلة ^و
في العسكر لا يركبها احد، وقال الحريش في قتاله ابن خازم

أَزَالَ عَظْمَ يَمِينِي ^a عَنْ مُرْكَبِهِ
 حَمَلُ الرُّتَيْنِي فِي الْأَنْلَاجِ وَالسَّحَرَةِ
 حَوْلَيْنِ مَا أَغْتَمَضْتُ عَيْنِي بِمَنْزِلَةٍ
 إِلَّا وَكَفَى وَسَادُّ لِي عَلَى خَاجِرِ
 بَرِّي ^e الْحَدِيدُ وَسِرْبَالِي إِذَا فَجَعْتُ
 عَنِّي الْغُيُونَ مَجَلَّ الْقَارِحِ ^e الدَّائِرِ
 ثُمَّ دَخَلْتُ سَنَةً سِتٍّ وَسِتِّينَ

ذَكَرَ الْخَبِيرُ عَنِ الْكَائِنِ ^e كَانَ فِيهَا مِنْ
 الْأُمُورِ الْجَلِيلَةِ

١٥ فَمِمَّا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ وَثُوبُ الْمُخْتَارِ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ بِالْكُوفَةِ
 طَالِبًا بِدَمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ ^g وَإِخْرَاجَهُ مِنْهَا
 عَامِلَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُطِيعِ الْعَدَوِيِّ ^e

ذَكَرَ الْخَبِيرُ عَنْ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا فِي ذَلِكَ وَظَهَرَ

الْمُخْتَارُ لِلدَّعْوَةِ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ الشَّيْعَةُ بِالْكُوفَةِ

١٦ ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^d عَنْ ابْنِ مِخْنَفٍ ^e أَنَّ فُضَيْلَ بْنَ خَلِيدٍ
 حَدَّثَهُ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ مِنْ بَنِي هَنْدٍ
 أَنَّ أَصْحَابَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ لَمَّا قَدِمُوا كَتَبَ إِلَيْهِمُ الْمُخْتَارُ ^e أَمَّا
 بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ * اعْظَمَ لَكُمْ الْأَجْرَ ^e وَحَظَّ عَنْكُمْ الْوَزَرَ بِمَفَارِقَةٍ

^a) IA ١٧٢ ذراعي. ^b) IA بالساحر. ^c) Co برى. ^d) Codd.
 In O prae- ^e) O inser. الذي. ^f) O inser. ^g) O om. verba طالب ^h) قال أبو جعفر cedit
 sed add. بن أبي طالب

لوط بن ⁱ) O inser. الكلبى. ^j) O add. رضوان الله عليهما
 سبأكانه ^k) O om. haec verba et seq. copulam, sed addit يحيى

الفاستين وجهاد المَحَلِّين انكم لم تنفقوا نفقة ولم تقطعوا
 عقبة ه ولم تخطوا خطوة الا رفع الله لكم بها درجة وكتب لكم
 بها حسنة الى ما * لا يحصيها الا الله من التضعيف فلبشروا
 فاني لو قد خرجت اليكم قد d جردت فيما بين المشرق والمغرب
 * في عدوكم السيف e باذن الله فجعلتكم * باذن الله f رُكُما ه
 وقتلتهم فدا وتواما فرحب الله بمن قارب منكم واهتدى ولا
 يبعد الله الا من عصى واني والسلام يا اهل الهدى فجاءهم
 بهذا الكتاب سيحان لا بن عمرو من بني ليث من عبد القيس
 قد ادخله في قلمسوته فيما بين الظهارة والبطانة فأتى بالكتاب
 رقاعة بن شداد والمتنى بن مخرجة العبدى وسعد بن حذيفة 10
 ابن اليمان ويزيد بن أنس وأحمد بن شبيب الأحمسي وعبد
 الله بن شداد البجلي وعبد الله بن كامل فقرأ عليهم الكتاب
 فبعثوا اليه ابن كامل ه فقالوا له قل له قد قرأنا الكتاب i ونحن
 حيث يسرك فان شئت ان نأتيك حتى نخرجك فعلمنا فأنه
 فدخل عليه الساجن فأخبره ه بما أرسل اليه به فسر بآجتماع 15
 الشيعة له وقال i لهم لا تربدوا هذا فاني اخرج في أيامي هذه
 قل وكان المختار قد بعث غلاما يدعى زربيا m الى عبد الله بن

d) O عز وجل. e) O add. لم يحصه. f) O واديا. g) O

om. r) O في pro من Co; السيف في عدوكم O e) لقد.

و. c) O. k) O كتابك. i) O فاته. h) Co inser. Co et O s. p. g)

Infra nomen hujus زربيا vel زربينا O زربينا Co m) ف. c) O l)

famuli Mokhtari perspicue scribitur ut recepi.

عمر بن الخطاب وكتب اليه اما بعد فاني قد حبست مظلوما
 ووطن في الولاة ظنونا كاذبة فاكتمت في يرحمك الله الى هذين
 الظالمين كتابا لطيفا عسى الله ان يخلصني من ايديهما بلطفك
 وبركتك وبتك ^a والسلام عليك، فكتب اليهما عبد الله بن عمر
 داما بعد فقد علمتما الذي بيني وبين المختار بن ابي عبيد
 من الصهر والذي بيني وبينكما من الود فانقسمت عليكما بحق ما
 بيني وبينكما لما خلتما سبيله حين تنظران في كتابي هذا
 والسلام عليكما ورحمة الله، فلما اتى عبد الله بن يزيد وابراهيم
 ابن محمد بن طلحة كتاب عبد الله بن عمر دعوا للمختارة بكفلاء
¹⁰ يضمنونه بنفسه فأتاه اناس من اصحابه كثير فقال يزيد بن الحارث
 ابن يزيد بن رويم لعبد الله بن يزيد ما تصنع بضمان هؤلاء
 كلهم ضيئته عشرة منهم اشرافا معروفين وبع سائرهم ففعل ذلك، فلما
 ضمنوه دعا به عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة
 فحلفاه بالله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهادة الرحمان
¹⁵ الرحيم لا يبغيهما غائلة ولا يخرج عليهما ما كان لهما سلطان
 فان هو فعل فعليه الف بدنة يئخرها لدى رتاج اللعبة وماليكته
 كلهم ذكرهم وأنتام احرار فحلف لهما بذلك ثم خرج فجهاء داره
 فنزلها، قال ابو مخنف فحدثني يحيى بن ابي عيسى عن حميد
 ابن مسلم قال سمعت المختار ^b بعيد ذلك يقول ^c قاتلهم الله ما
²⁰ احقهم حين يرون اني افي لهم بأيمانهم هذه اما حلفي ثم بالله
 فانه ينبغي لي اذا حلفت على يمين فرأيت ما هو خير منها ان

^a) O om. ^b) Codd. المختار. ^c) Co inser. فضمنوه. ^d) O
 يقول بعد ذلك

انعم ما حلفت عليه وآتي الذي هو خير واكفر^h يميني وخروجي
عليهم خير من كفى عنهم واكفر^h يميني وأما قدني ألف بدنة فهو
أقرب علي من بصفة وما ثمن ألف بدنة فيهلوني وأما عتق
عليكي فوالله لو ددت انه قد استتب لي امري ثم لم املك ملوكا
ابدا، قل ولما نزل المختار دارة عند^d خروجه من السجن^e
اختلف اليه الشيعة واجتمعت عليه واتفق رأيها^f على الرضى
به وكان الذي يبايع^g له الناس وهو في السجن خمسة نفر
السائب بن مالك الأشعري^h ويزيد بن أنس وأحمر بن شبيب
ورفاعه بن شداد الغنويⁱ وعبد الله بن شداد الجشمي^j
قل فلم نزل اصحابه يكثرون وأمره يقوى وبشدة حتى عزل ابن^k
الزبير عبد الله بن يزيد وإبراهيم بن محمد بن طلحة وبعث
عبد الله بن مطيع على عليهما الى الكوفة، قل ابو مخنف فحدثني
الصقعب بن زهير عن عمر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام
قل لما ابن الزبير عبد الله بن مطيع اخا بني عدي بن كعب
والحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة * المخزومي فبعث عبد الله^l
ابن مطيع على الكوفة وبعث الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة^m
على البصرة قل فبلغ ذلك بحير بن ريسانⁿ الحنيري فلقبيهما
فقال لهما يا هذان ان القمر الليلة بالناطح فلا تسيرا فلما ابن ابي

a) O inser. قد. b) O inser. sed paullo post etiam O
habet عن يميني pro واكفر يميني c) O add. بعدها; IA بعد،
sed habet ante ملوكا d) O بعد. e) O inser. عظماء f) O
رايهم g) O يبايع vel يبايع h) O القيني; cf. Ibn Dor. ٣.٤.
i) Co om. j) Cf. Moschtabih ٢٥.

ربيعة فأطاعه فأقلمه يسيرا * ثم شخصه إلى عمله فسلم وأما عبد
الله بن مطيع فقال له، وهل نطلب إلا النطع قال فلقى والله
نطعها ونطعها قال يقول عمر والبلاء موكل بالقول، قال عمر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بلغه عبد الملك بن مروان
أن ابن الزبير بعث عمالا على البلاد فقال من بعث على البصرة
ف قيل بعث عليها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال لا خير
بواحد عوف بعث عوفا وجلس / ثم قال من بعث على الكوفة
قالوا عبد الله بن مطيع قال حازم وكثيرا ما يسقط وشجاع وما
يكره أن يفرق قال من بعث على المدينة قالوا بعث اخاه مصعب
10 * ابن الزبير قال ذاك الليث النهدي وهو رجل أهل بيته، قال
هشام قال أبو مخنف وقدم عبد الله بن مطيع الكوفة في رمضان
سنة ٩٥ يوم الخميس لخمس بقين من شهر رمضان فقال لعبد
الله بن يزيد إن أحببت أن تقيم معي أحسنت صحبتك وأكرمت
مثواك وإن لحقت بأمر المؤمنين عبد الله بن الزبير فبك عليه
15 كرامة وعلى من قبله من المسلمين وقال لإبراهيم بن محمد بن
طلحة الحق بأمر المؤمنين، فخرج إبراهيم حتى قدم المدينة وكسر
على ابن الزبير الخراج وقال إنما كانت فتنة فكف عنه * ابن
الزبير، قال وأقلم ابن مطيع على الكوفة على الصلاة والخراج وبعث
على شرطته إيلس بن مضارب العجلي وأمره أن يحسن السيرة

Cf. وقال O. d) O om. e) O بلغ. Freytag, *Prov.* I, 19 (Meid. ed. Bul. I, 14). f) Ita codex uterque Co et O. Prior pars proverbii notissima est, vid. Freytag, *Prov.*, II, 531, 831 (Meid. ed. Bul. II, 10v, 10v), Ibn Doreid, 110, cet. g) O نفر.

والشهادة على المريب، قال أبو مخنف فحدثني حصيرة بن
عبد الله بن الحارث بن دريد الأزدي وكان قد أدرك ذلك
الزمان وشهد قتل مصعب بن الزبير قال إني لشاهد المسجد
حيث قدم عبد الله بن مطيع فصعد المنبر فحمد الله وأثنى
عليه وقال أما بعد فإن أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير
بعثني على مصركم ونغوركم وأمرني بحباية فيثكم وأن لا أجعل
فصل فيثكم عنكم ألا برضى منكم، ووصية عمر بن الخطاب التي
أوصى بها عند وفاته وبسيرة عثمان بن عفان التي سار بها
في المسلمين فاتقوا الله واستقيموا ولا تختلفوا وخذوا على أيدي
سفهاءكم وألا تفعلوا فلو سوا أنفسكم ولا تلوموني فوالله لأوقعن¹⁰
بالسقيم العاصي ولأقيم درأ الأصغر المرتاب، فقام إليه السائب
ابن مالك الأشعري فقال أما امر ابن الزبير أياك أن لا تحمل
فصل فيثنا عنا إلا برضانا فإننا نشهدك وانا لا نرضى أن تحمل
فصل فيثنا * عنا وان لا بقسم ألا فينا وان لا يسار فينا إلا
بسيرة علي بن أبي طالب التي سار بها في بلادنا هذه حتى¹⁵
هلك رحمة الله عليه ولا حاجة لنا في سيرة عثمان في فيثنا
ولا في أنفسنا فإنها إنما كانت أثره وهوى ولا في سيرة عمر بن
الخطاب في فيثنا وإن كانت أقرون السيرتين علينا ضرا وقد كان
لا يألو الناس خيرا، فقال يزيد بن أنس صدى السائب بن مالك

a) O c. و. b) O قل. c) O om. (sed habet 1A). d) O
نشهد. e) O inser. رحمة الله. f) O om. g) O inser. وسيرة.
h) Co om. i) O inser. صلوات الله عليه.

وَبَرَّ رَأْيُنَا مِثْلَ رَأْيِهِ وَقَوْلُنَا مِثْلَ قَوْلِهِ فَقَالَ ابْنُ مَطِيعٍ نَسِيرُ كَيْفَكُمْ
بِكُلِّ سِيرَةٍ أَحَبَبْتُمُوهَا وَهَوَيْتُمُوهَا ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ
الْأَسَدِيُّ ذَهَبَتْ بِفَضْلِهَا يَا سَائِبُ لَا يَعْدُكَ الْمُسْلِمُونَ لَهَا وَاللَّهِ
لَقَدْ قُتِلَ وَإِنِّي لَأُرِيدُ أَنْ أَقُومَ فَأَقُولَ لَهُ نَحْوًا مِنْ مَقَالَتِكَ وَمَا
أَحَبُّ أَنْ اللَّهُ ٥ وَلِي السَّرْدُ عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَصْرِ لَيْسَ مِنْ
شِيعَتِنَا وَجَاءَ إِبِلَسُ بْنُ مَضَارِبٍ إِلَى ابْنِ مَطِيعٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّ السَّائِبَ
ابْنَ مَالِكٍ مِنْ رُؤُوسِ أَصْحَابِ الْمَخْتَارِ وَلَسْتُ أَمِنُ الْمَخْتَارَ فَأَبْعَثْ
إِلَيْهِ فَلْيَأْتِكَ فَإِذَا جَاءَكَ فَاحْبِسْهُ فِي سَجْنِكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ أَمْرُ
النَّاسِ فَإِنْ عَيَّرَنِي قَدْ أَتَيْتَنِي فَخَبِّرْتَنِي أَنْ أَمْرَهُ قَدْ اسْتَجْمَعَ لَهُ
10 وَكَأَنَّهُ قَدْ وَثَبَ بِالْمَصْرِ، قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ ابْنُ مَطِيعٍ زَائِدَةً بِنَ
قُدَامَةَ وَحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْسُمِيِّ مِنْ قَهْدَانٍ فَدَخَلَا عَلَيْهِ
فَقَالَا أَجِبِ الْأَمِيرَ فِدَا بَثْيَابِهِ وَأَمْرَ بِإِسْرَاجِ دَابَّتِهِ وَتَخَشَّخْ
لِلذَّهَابِ مَعَهَا فَلَمَّا رَأَى زَائِدَةُ بِنَ قُدَامَةَ ذَلِكَ قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ
* تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٥ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ
15 يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ فَفَهَمَهَا الْمَخْتَارُ
فَجَلَسَ ثُمَّ الْقَى ثِيَابَهُ عَنْهُ ثُمَّ قَلَّ الْقَوَا عَلَى الْقَطِيفَةِ مَا أَرَانِي إِلَّا
قَدْ وَعَكَتْ أُنَى لَأَجِدَ قَفْقَفَةً شَدِيدَةً ثُمَّ تَمَثَّلَ قَوْلَ عَبْدِ الْعَزَّيْزِيِّ
ابْنِ صُهَيْلٍ ٥ الْأَرْحَى

إِذَا مَا مَعْشَرٌ تَرَكُوا نَدَاهُمْ ٥ وَلَمْ يَأْتُوا الْكَرِيهَةَ لَمْ يُهَابُوا
90 أَرْجَعَا إِلَى ابْنِ مَطِيعٍ فَأَعْلَمَاهُ حَالِي الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ زَائِدَةُ
* ابْنُ قُدَامَةَ ٥ أَمَا أَنَا فِفَاعِلُ وَأَنْتَ يَا أَخَا هَمْدَانَ فَاصْذُرْنِي عِنْدَهُ

a) O inser. قد. b) O عز وجل. Vid. Kor. 8 vs. 30.
c) O om. d) O هدام. e) O صهل.

فإنه خير لك، قال أبو مخنف فحدثني إسماعيل بن نعيم الهمداني
عن حسين بن عبد الله قال قلت في نفسي والله إن أنا
لم أبلغ عن هذا ما يرضيه ما أنا بآمن من أن يظهر غدا
فيهلكني قال قلت له نعم أنا أصنع^a عند ابن مطيع عذرك
وأبلغه كل ما تحب فخرجنا من عنده فإذا أصحابه على باب^b وفي^c
دائرة منهم جماعة كثيرة، قال فأقبلنا نحو ابن مطيع فقلت لرائدة^d
ابن قدامة أما إنني قد فهمت قولك حين قرأت تلك الآية وعلمت
ما أردت بها وقد علمت أنها هي ثبوت^e عن الخروج معنا بعد
ما كان قد لبس ثيابه وأسرج دابته وعلمت حين تمثل البيت
الذي تمثل إنما أراد يخبرك أنه قد فهم عنك ما أردت أن تفهم^f
وأنه لن يأتيه قال^g فجاحدني أن يكون أراد شيئا من ذلك فقلت
له لا تحلف فوالله ما كنت لأبلغ عنك ولا عنه شيئا تكرهانه
ولقد علمت أنك مشفق عليه تجده له ما يجد^h المرء لأبن
عنهⁱ فأقبلنا إلى ابن مطيع فأخبرناه بعلمته وشكواه فصدقنا ولها
عنه، قال وبعث المختار إلى أصحابه فأخذ يجمعهم في الدور حوله^j
وأراد أن يثب بالكوفة^k في المحرم فجاء رجل من أصحابه من
شِيبام^l وكان عظيم الشرف يقال له عبد الرحمان بن شريح فلقى
سعيد بن مَنقذ الثوري وسُعر بن أبي سُعر الحنفى والأسود بن
جَرَاد الكندي وقُدامة بن مالك الجشمي فاجتمعوا في منزل سُعر

a) Co اضع. b) O تثبته. c) O om. d) O وقد. e) O
في الكوفة. f) O inser. قال. g) O يجب. h) O في. i) O تحب.
و شيبام حتى من همدان. et IA inser.

الخلفى محمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فلن المختار يريد
 أن يخرج بنا وقد بايعناه ولا ندرى أرسله إلينا ابن الحنفية أم
 لا فأنهضوا بنا إلى ابن الحنفية فلنخبره بما قدم علينا به وما
 نطقا إليه فلن رخص لنا في اتباعه أتبعناه وإن نهانا عنه اجتنبناه
 ٥ فوالله ما ينبغي أن يكون شيء من أمر الدنيا أثر عندنا من
 سلامة ديننا فقالوا له أرشدك الله فقد أصبت ووقفت ٥ أخرج
 بنا إذا شئت فأجمع رأيهم على أن يخرجوا من أيامهم فخرجوا
 فلحقوا بابن الحنفية وكان إمامهم عبد الرحمان بن شريح فلما
 قدموا عليه سألهم عن حال الناس فخبروه عن حالهم وما هم عليه
 ١٥ قال أبو مخنف فحدثني خليفة بن ورقة عن الأسود بن جراد
 الكندي قال قلنا لابن الحنفية إن لنا إليك حاجة قال فسر ٥ هي
 أم علانية قال قلنا لا بله سر قال فرويدا إذا قال فمكث قليلا
 ثم تنحى جانبا فدنا فقمنا إليه فبدأ عبد الرحمان بن شريح
 فتكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فأنكم أهل بيت
 ٢٥ خصكم الله بالفصيلة وشرفكم بالنبوة وعظم حقكم على هذه الأمة
 فلا يجهل حقكم إلا مغبون الرأي مخسوس النصيب قد أصبتم
 بحسين رحمة الله عليه عظمت مصيبة * ما قد خصكم بها فقد
 عم بها المسلمون وقد قدم علينا المختار بن أبي عبيد يرمع
 لنا ٥ أنه قد جاءنا من تلقائكم * وقد دعاكم إلى كتاب الله وسنة
 ٣٥ نبيه صلى الله عليه والطلب بدماء ٥ أهل البيت والدفع عن

٥) ٥ inser. ٥) أفسر. ٥) om. ٥) قالوا ٥) ٥

بدم ٥) ٥) وعلنا ٥) ٥) اختصصتم بها وعم

الضعفاء فبإيعناه على ذلك ثم أنا رأينا ان نأتيك فنذكر لك^a
 ما دعا اليه * ونديننا له^b فإن امرتنا باتباعه أتبعناه وان نهيتنا
 عنه اجتنبناه ثم تكلمنا واحدا واحدا بنحو ما تكلم به صاحبنا
 وهو يسمع حتى اذا فرغنا حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي
 صلى الله عليه ثم قل أما بعد فأما ما ذكرته ما خصصناه الله^c
 به من فضل فإن الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم^d
 فله الحمد وأما ما ذكرته من مصيبتنا بحسين^e فإن ذلك كان
 في الذكر الحكيم وفي ملاحمة كتبت عليه وكرامة اهداعا * الله له
 رفع جماء كان منها درجات قوم عنده ووضع بها آخرين^f وكان
 أمر الله مفعولا وكان أمر الله قدرا مقدورا^g وأما ما ذكرته من^h
 دعا من دعاكم الى الطلب بدمائنا فوالله لوددت ان الله انتصر
 لنا من عدونا بمن شاء من خلفه اقول قولي هذا وأستغفر الله
 لي ولكم، قل فخرجنا من عنده ونحن نقول قد اتين لنا قد قل
 لوددت ان الله انتصر لنا * من عدوناⁱ بمن شاء من خلقه ولو
 كره لقال لا تفعلوا، قل فجتنا وأناس من الشيعة ينتظرون^j
 لقدومنا ممن كنا قد اعليناه باخراجنا وأطلعناه على ذات انفسنا
 ممن كان على رأينا من اخواننا، وقد كان بلغ المختار فخرجنا
 فشق ذلك عليه وخشى ان نأتيه بأمر يخذل^k الشيعة عنده

a) O om. b) O خصنا. c) Cf. Kor. 3 vs. 66 et 67, 57 vs. 21
 et 29, 62 vs. 4. d) O بالحسين ر. الله. e) O رفع الله بها ما. f) O اخرى.
 g) Cf. Kor. 33 vs. 37 et 38. h) Co om. i) Supplevi I, quae litera in Co prorsus evanuit; O ينتظرونا ان.
 j) نقدم عليهم. k) O يخذل.

فكان قد أرادهم على أن ينهض بهم قبل قدومنا^a فلم يتهيأ
 * ذلك له^b فكان المختار يقول أن نفيرا منكم ارتابوا وتحيروا وخابوا
 فإن هم أصابوا اقبلوا وألبوا وان هم كبوا^c وهابوا وأعرضوا وأجابوا
 فقد ثبروا وخابوا^d فلم يكن * ألا شهرا^e وزيادة شيء حتى * اقبل
 ه القوم^f على * راحلهم حتى دخلوا^g على المختار قبل * دخولهم
 الى رحالهم^h فقال لهمⁱ ما وراءكم فقد فتنتم وأرتبتم فقالوا له قد
 أمرنا بنصرتك فقال الله أكبر أنا أبو اسحاق اجمعوا الى الشيعة
 فجمع له منهم من كان منه^j قريبا فقال يا معشر الشيعة إن
 نفرا منكم أحبوا أن يعلموا مصداق ما جئت به فرحلوا الى امام
 10 الهدى والناجيب المرتضى ابن خيبر من طشى ومشى حاشا
 النبي المجتبي فسأله عما قدمت به عليكم^k فنباهم^l الى وزيره
 وظهره ورسوله وخليله وأمرهم باتباعى وطاعتى فيما دعوتكم اليه
 من قتل المحلّين والطلب * بدماء اهل^m بيت نبيكم المصطفين فقام
 عبد الرحمان بن شريح فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
 15 يا معشر الشيعة فاناⁿ قد كنا احببنا ان نستثبت لانفسنا
 خاصة ولجميع اخواننا عامة فقدمنا على المهدي ابن علي
 فسألناه عن حربنا هذه وعن ما دعا اليه المختار منها^o فأمرنا
 بمظاهرتهم وموازرتهم واجابته الى ما دعا اليه فأقبلنا طيبة انفسنا
 منشحة صدورنا قد اذهب الله منها الشك والغل والريب وأستقامت

غير^a O. نكصوا^b O. له ذلك^c O. مقدمنا^d O. دخولنا^e O. راحلنا فدخلنا^f O. قدمنا عليه^g O. شهر^h O. اليكمⁱ O. المختار^j O. inser. على رحلنا^k O. om.^l O. فاما^m Co. (بدماء sed IA) بدم اهل البيتⁿ O. د.

لنا بصيرتنا في قتال عدونا فليبلغ ذلك شاهدكم غائبكم وأستعدتوا
وتأهبوا ثم جلس معنا رجلا فرجلا^٥ فتكلمنا بنحو من كلامه
فاستجمعت^٦ له الشيعة^٧ وحديث عليه^٨ قال أبو مخنف
فحدثني ثمر بن زهانة والمشرق^٩ عن عمر الشعبي قال كنت أنا
وأبي أول من اجاب المختار قال فلما تهيأ امره ودنا خروجه قال^{١٠}
له أحمز بن شبيب ويزيد بن أنس وعبد الله بن كامل وعبد
الله بن شداد أن اشراف اهل الكوفة مجتمعون على قتالك^{١١} مع ابي
مطيع فإن جامعنا على امرنا ابراهيم بن الأشتر رجونا بإذن الله
القوة على عدونا وأن لا يصترنا خلاف من خالفنا فانه فني بثيس^{١٢}
وأبن رجل شريف بعيد الصيت وله^{١٣} عشيرة ذات عز وعدد قال^{١٤}
لهم المختار فآلقوه فادعوه وأعلموه الذي أمرنا به من الطلب بدم
الحسين وأهل بيته^{١٥} قال الشعبي فخرجوا اليه وأنا فيهم وأبى فتكلم
يزيد بن انس فقال له أنا قد اتيناك في امر نعرضه عليك
وندعوك اليه فإن قبلته كان خيرا لك وإن تركته فقد اتينا
اليك فيه^{١٦} النصيحة ونحن نحب أن يكون عندك مستورا فقال^{١٧}
لهم ابراهيم بن الأشتر وإن^{١٨} مثلى لا تخاف غائلته ولا سعايته
ولا التقرب الى سلطانه باغتيال الناس إنما اولئك الصغار الأخطار
الدقائق إنما فقال^{١٩} له إنما ندعوك الى امر قد اجمع عليه رأى
الملا من الشيعة الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه

والشورى Co et O. لنا الشيعة وله O. رجلا O. ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩}
قتالك O. Est supra ٣٢٠, ١٥ et saepe. الضحك بن قيس ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩}
O et IA. رئيس O. فقال O. له O. ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩}
قالوا O. ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩}

والطلب بدعاه أهل البيت وقتل المحلّين والدفع عن الضعفاء،
 قال ثم تكلم أحمز بن شميظ فقال له إلى لك للصم ولخطبك
 محب وأن أباك قد هلك وهو سيد وفيك منه أن رعيت حق
 الله خلف قد دعوك إلى أمر أن أجبتنا إليه طلت لك منزلة
 أبينا في الناس وأحييت من ذلك أمرا قد مات إنما يكفى
 مثلك اليسير حتى تبلغ الغاية التي لا مذهب وراءها أنه قد
 بنى لك أولك، فتعزى وأقبل القوم * كَلَامُ عَلَيْهِ يَدْعُوهُ إلى
 أمرهم ويرغبونه فيه فقال لهم إبراهيم بن الأشتر فلن قد اجبتكم
 إلى ما دعوتوني إليه من الطلب بدم الحسين وأهل بيته على أن
 ١٠ تولوني الأمر فقالوا أنت لذلك أهل ولكن ليس إلى ذلك سبيل
 هذا المختار قد جاعنا من قبل المهدي وهو الرسول والمأمور بالقتال
 وقد أمرنا بطاعته فسكت عنهم ابن الأشتر ولم يوجبهم فانصرفنا
 من عنده إلى المختار فأخبرناه بما رآه علينا، قال فغبرو ثلثا ثم إن
 المختار دعا بضعة عشر رجلا من وجوه أصحابه قال له الشعبي أنا
 ١٥ وأبي فيهم قال فسار بنا ومضى أمامنا يقد بنا بيوت الكوفة قد
 لا ندري أين يريد حتى وقف على باب إبراهيم بن الأشتر
 فاستأذنا عليه فأنن لنا وألقيت لنا وسائد فجلسنا عليها وجلس
 المختار معه على فراشه فقال المختار الحمد لله وأشهد أن لا إله
 إلا الله وصلى الله على محمد والسلام عليه لما بعد فلن هذا

عليه كلم O c). قنجر O (P) فخر Co. O om. a)
 Codd. f). فلم O r). والمأمون O add. e). يدعوه O d).
 وقال O b). فخر.

كتب اليك من المهدي محمد ابن^د امير المؤمنين الوصي وهو
خير اهل الأرض اليوم وآسن خير اهل الأرض كلها قبل اليوم
بعد انبياء الله ورسله وهو بسلكك ان تنصنا وتوازرنا فان فعلت
اغتبطت وان لم تفعل فهذا الكتاب حجة عليك وسيغني الله
* المهدي محمد^د وأولياءه عنك قلل الشعبي وكان المختار قد^د
دفع الكتاب اليّ حين خرج من منزله فلما قضى كلامه قل لي
أدفع الكتاب اليه فدفعته اليه فلما بالصباح وفصّ خاتمه وقرأه
فلما هو بسم الله الرحمان الرحيم من محمد المهدي الي
ابراهيم بن مالك الأشتر سلام عليك فإني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فإني قد بعثت اليكم بهزري وأميني¹⁰
ونجبي الذي ارتضيته لنفسى * وقد امرته بقتال عدوي والطلب
بدماء اهل بيتي فأنهض معه^ف بنفسك وعشيرتك ومن اطاعك
فانك ان نصرته دعوتى وساعدت وزيرى كانت لك * عندي
بذلك^و فضيلة ولك بذلك اعنة الخيل وكل جيش غاز وكل مصر
ومنبر وثغر ظهرت عليه فيما بين الكوفة وأقصى بلاد اهل الشام¹⁵
على الوفاء بذلك على عهد الله فان فعلت ذلك نلت به عند
الله افضل الثمامة وان ابيت هلكت هلاكاً لا تستقيله ابداً والسلام
عليك فلما قضى ابراهيم قراءة الكتاب قل قد كتب اليّ ابن
النفية * وقد كتبت^د اليه قبل اليوم فما كن يكتسب اليّ الا

محمد^د O om. د) O inser. على د) O توازرنا د) O om.

بذلك عندي O د) معهم O ف) وامرته O د) المهدي

وكتبت O د)

بأسمه وأسم أبيه قل له المختار إن هـ ذلك زمان وهذا زمان قل
إبراهيم فمن يعلم أن هذا هـ كتاب ابن الحنفية التي قل له
يزيد بن انس وأخبر بن شبيب وعبد الله بن كامل وجماعتهم
قل الشعبي ألا أأنا وأبي قلوا نشهد أن هذا كتاب محمد بن
هـ على اليك فتأخر إبراهيم * عند ذلك هـ عن صدر الفراش فأجلس هـ
المختار عليه فقال أبسط يديك أبياعك فبسط المختار يده فبايعه
إبراهيم ودعا لنا بفأكهة فأصبنا منها ودعا لنا بشراب من عسل
فشربنا ثم نهضنا وخرج معنا ابن الأثير فركب مع المختار حتى
دخل رحله، فلما رجع إبراهيم منصورا أخذ بيدي فقال انصرف
10 بنا يا شعبي قل فانصرفت معه ومضى بي هـ حتى دخل بي
رحله فقال يا شعبي إلى قده حفظت أنك لم تشهد أنت ولا
أبوك افتري هؤلاء شهدوا على حقا قل قلت له قد شهدوا
على ما رايت وهم سادة القراء ومشايخة المصنف وفرسان العرب ولا
أرى مثل هؤلاء يقولون ألا حقا قل فعلت له هذه المقالة وأنا
15 والله لم على شهادتهم متهم غير لي هـ يعجبني الخروج وأنا أرى
رأى القوم وأحب تمام ذلك الأمر فلم اطلععه على ما في نفسي
من ذلك فقال لي ابن الأثير اكتب لي أسماءهم فإني ليس كلهم
أعرف ودعا بصحيفة ودواة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما شهد عليه السائب بن مالك الأشعري ويزيد بن انس
20 الأسدي وأخبر بن شبيب الأحمسي ومالك بن عمرو النهدي

هـ) O am. ا. الكتاب. b) O inser. (ان sed IA) وان O هـ)
لهم O f) الله O هـ) و c. O d)

حتى أتى على اسماء القوم ثم كتب شهدوا أن محمداً بن علي
 كتب إلى ابراهيم بن الأشتر يأمره بموازرة المختار ومظاهرة علي
 قتل الحليين والطلب بدماء أهل البيت وشهد علي هـ هؤلاء النفرة
 الذين شهدوا علي هـ هذه الشهادة شراحيل بن عبيد وهو أبو
 طمر الشعبي الفقيه وعبد الرحمان بن عبد الله النخعي وحامره
 ابن شراحيل الشعبي فقلت له ما تصنع بهذا رحمك الله فقال هـ
 معه يكون، قل ودعا ابراهيم عشيرته وإخوانه ومن أطاعه وأقبل
 يختلف إلى المختار هـ قل هشام بن محمد قل أبو مخنف
 حدثني / يحيى بن أبي عيسى الأزرق قل كان حميد بن مسلم
 الأسدي صديفاً لابراهيم بن الأشتر وكان يختلف إليه ويذهب¹⁰
 به معه وكان ابراهيم يروح في كل عشيّة عند النساء فيأتي المختار
 فيمكث عنده حتى تصوب النجوم ثم ينصرف فمكثوا بذلك
 بدترون أمورهم حتى اجتمع رأيتهم علي هـ أن يخرجوا ليلة الخميس
 لأربع عشرة من ربيع الأول سنة ٦٩ ووطن علي ذلك شيعتهم
 ومن أجابهم، فلما كان عند غروب الشمس قام ابراهيم بن الأشتر¹¹
 قائلاً أنه استقدم فصلى بنا المغرب ثم خرج بنا بعد المغرب
 حين قلت أخوك أو الذئب هـ وهو يريد المختار فأقبلنا علينا

١٠) O om. ١١) O inser. الثلاثة. ١٢) O inser. شهادة. ١٣) O
 الجزء التاسع والعشرين من أجزاء المسيح. Co add. ١٤) قل.
 (التاريخ) ذكر الخبر عن الكاين من الأمور الجليلة في سنة ست
 وستين ذكر باقي الخبر عن المختار وأبن مطيع بالكوفة في هذه
 Cf. supra II, ٢٢٠. ١٥) اجمع. ١٦) O وحديثي. ١٧) السنة.
 17 et Freytag, *Prov.* I, 75 et 90 (Meidant ed. Bal. I, ٢٣).

السلاح وقد أتى إيلس بن مضارب عبد الله بن مطيع فقال إن
 المختار خارج عليك إحدى اليهتين قل فخرج إيلس في الشرط
 • فبعث ابنه راشدا إلى الكناسه وأقبل يسير حول السور في
 الشرط ثم إن إيلس بن مضارب دخل على ابن مطيع فقال له
 • أتى قد بعثت أبي إلى الكناسه فلو بعثت في كل جبانة بالوفية
 عظيمه رجلا من أصحابك في جماعة من أهل الطاعة هل المريب
 الخروج عليك قل فبعث ابن مطيع عبد الرحمان بن سعيد بن
 قيس إلى جبانة السبيع وقال أكفى قومك لاء أوتيين من قبلك
 وأحكم أمر الجبانة التي وجهتك إليها لا يحدثن بها حدث
 ١٠ فأوليك العجز والوهن وبعث كعب بن أبي كعب التميمي إلى
 جبانة بشر وبعث زحر بن قيس إلى جبانة • كندة وبعث شمر
 بن نعي الجوشن إلى جبانة سار وبعث عبد الرحمان بن مخنف
 ابن سليم إلى جبانة الصائدين وبعث يزيد بن الحارث ابن رهم
 أبا حوشب إلى جبانة مراد وأوصى كل رجل أن يكفيه قوم • وإن
 ١١ لا يوثق من قبله وإن يحكم الوجه الذي وجهه فيه وبعث
 شبت بن ربيع إلى الشبابة وقال إذا سمعت صوت القوم فوجه
 نحوهم فكلن هؤلاء قد خرجوا يوم الاثنين فسلوا هذه الجبالين
 وخرج إبراهيم بن الأشتر من رحله بعد المغرب يريد اتيلن

O. فأوليك O. ولا O. e. O. om. b. الشرط O. a.

سلم وبعث عبد الرحمان بن مخنف بن سليم إلى جبانة كندة
 Varian. وجهه شمر بن نعي الجوشن الصائدين إلى جبانة سار
 hanc codicis O lectionem erratum esse tam ex re ipsa quam
 ex LA apparet. f. O. يوثق

المختار وقد بلغه ان الجبلين قد حُشيت رجلا وان الشرط قد
 احاطت بالسوق والقصر، قال ابو مخنف فحدثني يحيى بن
 ابي عيسى عن حميد بن مسلم قال خرجت مع ابراهيم من منزله
 بعد المغرب ليلة الثلاثاء حتى مررنا بدار عمرو بن حريث ونحن
 مع ابن الأشتر كتيبة نحو من مائة علينا الدروع قد كفرنا
 عليها باللقبية ونحن متقلدو السيوف * ليس معنا سلاح الا
 السيوف في عواتقنا والدروع قد سترناها بأقبيعتنا فلما مررنا بدار
 سعيد بن قيس فجزناها الى دار أسامة قلنا مر بنا على دار خالد
 ابن عرقة ثم امض بنا الى بادية فلنمر في دورهم حتى نخرج الى
 دار المختار وكان ابراهيم فتى حدثا شجاعا فكان لا يكره ان يلقاه
 فقال والله لأمرن على دار عمرو بن حريث الى جانب القصر وسط
 السوق ولأرعبن به عدونا ولأرينهم هوانهم علينا، قال فأخذنا على
 باب الفيل على دار هبار ثم أخذنا ذات اليمين على دار عمرو
 ابن حريث حتى اذا جاوزها الفينا لباس بن مضارب في الشرط
 مظهرين السلاح فقال لنا من انتم ما انتم * فقال له ابراهيم
 انا ابراهيم بن الأشتر فقال له ابن مضارب ما هذا الجمع معك
 وما تريد والله ان امرك لمريب وقد بلغني انك تمر كل عشية ههنا
 وما لنا بتاركك حتى آتى بك الأمير فيرى فيك رأيه فقال ابراهيم
 لا ابا لغيرك خذ سبيلنا فقالوا كلا والله لا افعل ومع ايلس بن
 مضارب رجل من هذيل يقال له ابو قطن كان يكون مع امرأة

٥) O. اخذنا. ٦) O. الفصل. ٧) Co. باللقبية. ٨) O. om. ٩) O. الشريطة.
 قال. ١٠) O. بها. ١١) O. الشريطة.

الشرطة فلم يكرمونه ويؤثرونه وكان لابن الأشتر صديقا قتل له ابن
الأشتر بابا قطن ابن متى ومع ابي قطن رمح له طويل فلما منه
ابو قطن ومعه الرمح وهو يرى ان ابن الأشتر يطلب اليه ان
يشفع له الى ابن مضارب ليحلى سبيله فقتل ابراهيم وتناول الرمح
* من يده ان رمحك هذا لطويل فحمل به ابراهيم على ابن
مضارب فطعنه في ثغرة نحره فصرعه وقل لرجل من قومه انزل
فأحترق رأسه فنزل اليه فاحترق رأسه وتفرق اصحابه ورجعوا الى ابن
مطيع فبعث ابن مطيع ابنة * راشد بن ايلس مكان ابيه على
الشرطة وبعث مكان راشد بن ايلس الى الكُناسة تلك الليلة سويد
ابن عبد الرحمان المنقري ابا القعقلع بن سويد وأقبل ابراهيم
ابن الأشتر الى المختار ليلة الأربعاء فدخل عليه فقتل له ابراهيم
انا اتعدنا للخروج للقابلة * ليلة الخميس وقد حدث امر لا بد
من الخروج الليلة قل المختار وما هو قل عرض لي ايلس بن مضارب
في الطريق ليجبني بوجه فقتلته وهذا رأسه مع اصحابي على
الباب فقل المختار فبشرك الله خيرا فهذا طير صالح وهذا اول
الفتح ان شاء الله فقل المختار قم يا سعيد بن منقذ فاشعل
في الهراقة النيران ثم ارفعها للمسلمين وقم انت يا عبد الله بن
شداد فناد يا منصور أمت وقم انت يا سفيان بن ليلى وأنت
يا قدامة بن مالك فناد يا لثارات الحسين ثم قل المختار على
بدرعي وسلاحى فأنتى به فأخذ يلبس سلاحه ويقول

راشدا مكان ابيه ايلس O c). اليه. add. O d). بيده O e).
ليلى Itz O et Co; IA g). ثم قل O f). قل O e). Om. O d).

قَدْ عَلِمْتُ بِبَيْضَاءِ حَسَنَاءِ الطَّلُ وَأَصَحَّةِ الْخَثِيثِ قَهْرًا الْكَفَلُ
أَتَى عِدَاةَ الرُّوْعِ مَقْدَامُ بَطْلُ

ثم إن ابراهيم قل للمختار إن هؤلاء الرؤوس الذين وضعهم ابن
مطيع في الجبابين يمنعون اخواننا ان يأمنوا ويضيقون عليهم فلو
أني خرجت بمن معي من اصحابي حتى آتي قومي فيأمنيني كل
من قد بايعني من قومي ثم سرت بهم في نواحي الكوفة وصوت
بشعارنا فخرج الـ من اراد الخروج اليـ ومن قدر على ايمانك
من الناس فمن اتاك حبسته عندك الى من معك ولم تعرفهم فان
عوجلت فأتيت كان معك من تمتنع به وأنا لو قد فرغت من هذا
الامر عجلت اليك في الخيل والرجال قل له املا فاعجل وايتك
ان تسير الى اميرهم تقاتله ولا تقاتل احدا وانت تستطيع ان لا
تقاتل واحفظ ما اوصيتك به الا ان يبدأك احد بقتل فخرج
ابراهيم بن الاشر من عنده في الكتيبة التي اقبل فيها حتى
الى قومه واجتمع اليه جل من كان بايعه وأجابه ثم انه سار بهم
في سكك الكوفة طويلا من الليل وهو في ذلك ينتجنب السكك
التي فيها الأمراء فجاء الى الذين معهم للجلات الذين وضع ابن
مطيع في الجبابين وأفواه الطرق العظام حتى انتهى الى مسجد
الشكون وعجلت اليه خيل من خيل زحر بن فيس الجعفي
ليس لهم قائد ولا عليهم امير فشد عليهم ابراهيم بن الاشر
وأصحابه فكشفوهم حتى دخلوا جبانة كندة فسال ابراهيم من

اوصيتك O d) املا O c) اليـ O b) O om. a)
الى O e)

صاحب الخيل في جبانة كندة فشدد ابراهيم وأصحابه عليهم ^{هـ}
وهو يقول اللهم انك تعلم اننا غضبنا لأهل بيت نبيك وثقلنا لهم
فانصرنا عليهم وتقدم لنا دعوتنا حتى انتهى اليهم هو وأصحابه
فخالطوهم وكشفوهم فقيلاً له زحر بن قيس فقال انصرفوا بنا عنهم
فركب ^و بعضهم بعضاً كلما لقيهم زقاف دخله منهم طائفة فانصرفوا
يسيرون ثم خرج ابراهيم يسيرون حتى انتهى الى جبانة أثير ^{هـ}
فوقف فيها طويلاً ونادى أصحابه بشعارهم فبلغ سويد بن عبد
الرحمان المنقرى مكانهم ^د في جبانة أثير فرجا ان يصيبهم فيحظى
بذلك عند ابن مطيع فلم يشعر ابن الأشتر إلا وهم معه في
الجبانة فلما رأى ذلك ابن الأشتر قال لأصحابه يا شرطة الله انزلوا
فأنكم أولى بالنصر من الله من هؤلاء الفساق الذين خاضوا دماء
أهل بيت رسول الله * صلى الله عليه وسلم فنزلوا ثم شدد عليهم ابراهيم
فضربهم حتى اخرجهم من الصحراء وولوا منهزمين بركب بعضهم
بعضاً وهم يتلاومون فقال قاتل منهم ان هذا لأمر يراى ما يلقون
لنا جماعة إلا هزموهم فلم يزل يهزمهم حتى ادخلهم الكناسه وقتل
اصحاب ابراهيم لابراهيم اتبعهم واغتنم ما قد دخلهم من الرعب
فقد علم الله الى من ندعوه وما نطلب والى من يدعون وما
يطلبون قال لا ولكن سيروا بنا الى صاحبنا حتى يؤمن الله بنا
وحشنته ونكون * من امره على علم ويعلم هو ايضاً ما كان من
غنائنا ^{هـ} فيزداد هو وأصحابه قوة وبصيرة الى قوائم وبصيرتهم مع انى لا

حديثهم ^د O add. فيه. ^ع O Co مركب. ^ب O om. ^{هـ} Codd. ^ك O inser. في. ^ز وهو. ^ح O ومكانهم. ^ط غنائنا. ^ي O ما. ^ي s. p.

من أن يكون قد أتى، فأقبل إبراهيم في أصحابه حتى مر بمسجد
الأشعث فوقف به^a ساعة ثم مضى حتى أتى دار المختار فوجد
الأصوات عالية والقوم يقتتلون وقد جاء شَبَث بن رُبْعَى من
قَبَل السبخة فعَبَى له المختار * يزيد بن انس وجاء حَتَّار بن
أَبَتَجْر العاجلي فجعل المختار في وجهه احمر بن شُيْط^b
فالناس يقتتلون وجاء إبراهيم من قَبَل القصر فبلغ حَتَّاراً وأصحابه
أن إبراهيم قد جاءهم من ورائهم فنفروا قبل أن يأتيهم إبراهيم
وذهبوا في الأزقة والسكك وجاء قيس بن طهفة في قريب من
مائة رجل من بني نهد من أصحاب المختار فحمل على شَبَث
ابن رُبْعَى وهو يقا تل يزيد بن انس فحلى لهم الطريق حتى¹⁰
اجتمعوا جميعاً ثم أن شَبَث بن رُبْعَى ترك لهم السكة وأقبل
حتى لقي ابن مطيع فقال أبعث إلى أمراء الجبابين فمرهم فليأتوك
فأجمع اليك جميع الناس ثم انهض إلى هؤلاء القوم فقاتلهم وأبعث
اليهم من تنو به فليكفك قتالهم فإن أمر القوم قد قوى وقد
خرج المختار وظهر واجتمع له^c أمره، فلما بلغ ذلك المختار من¹⁵
مشورة^d شَبَث بن رُبْعَى على ابن مطيع خرج المختار في جماعة
من أصحابه حتى نزل في ظهر دير هند ما يلي بستان زائدة في
السبخة قل وخرج أبو عثمان النهدي فنادى في شاكر وم
مجمعين في دورهم يخافون أن يظهروا في الميدان لقرب كعب بن
أبي كعب الخثعمي منهم^e وكان كعب في جبانة بشر فلما بلغه²⁰

a) O om. b) Haec in Co et O desiderantur. Supplevi ex
IA h. c) O مشورته يعني.

ان شاكراً * يخرج جاء يسيره حتى نزل بالبيدان ^b وأخذ عليهم
 بأفواه^e سكتهم وطرقهم قَال فلما انام ابو عثمان النهدي في عصابة
 من اصحابه نادى يا لثارات الحسين يا منصور امت ^d يا ايها الخي
 المهتدون الا ان امير آل محمده ووزيرهم قد خرج
 فنزل دير هند وبعثني اليكم داعياً ومبشراً فأخرجوا اليه
 رحمكم الله قَال فخرجوا من الدور يتدافعون يا لثارات الحسين ثم
 صاروا كعب بن ابي كعب حتى خلى لهم الطريق فقبلوا الى
 المختار حتى نزلوا معه في عسكره، وخرج عبد الله بن قُرَاد ^f
 الخثعمي في جماعة من خثعم نحو المائتين حتى لحق بالمختار
 ١٥ فنزلوا معه في عسكره وقد كان عرض له كعب بن ابي كعب
 فصافه فلما عرفاه وراى انهم قومه خلى عنهم ولم يقاتلهم، وخرجت
 شبام من آخر ليلتهم فاجتمعوا الى جبانة مراد فلما بلغ ذلك عبد
 الرحمان بن سعيد بن قيس بعث اليهم ان كنتم تريدون اللحاق
 بالمختار فلا تمروا على جبانة الشبيع فلاحقوا بالمختار، فتوافى الى
 ٢٥ المختار ثلثة آلاف وثمان مائة من اثني عشر الفا كانوا بايعوه
 فاستجمعوا له قبل انفجار الفجر فأصبح قد فرغ من تعبته،
 قَال ابو مخنف فحدثني الوالبي قَال خرجت انا وحديد بن مسلم
 والنعمان بن ابي الجعد الى المختار ليلة خرج فأتيناه في داره
 وخرجنا معه الى معسكره قَال فوالله ما انفجر الفجر حتى فرغ

٥) O. البستان O, (P) بالبيدائين Co. يسير اليه جاء O. ٦) O et
 صلعم Co_add. ٧) O et. امت امت (et IA) O. ٨) O. افواه
 IA hic habent sed deinde in utroque libro عبد الله بن قداملا
 non nisi de قُرَاد sermo fit. ٩) O c. و.

من تعبيته فلما أصبح استقدم فصلّى بتا الغداة بغلس ثم قرأ
 والنّارحات^٥ وعَبَسَ وَتَوَلَّى^٦ قَلَّ فَمَا سَمِعْنَا أَمَّا أَمْ قوما الفصح
 لهجة منه، قَلَّ أبو مخنف حدّثني خَصِيْرَة بن عبد الله أن ابن
 مطيع بعث إلى أهل الخنابين فأمرهم^٧ أن ينصّبوا إلى المسجد
 وقيل لراشد بن إيلس بن مُصارب نَادَى الناس فلبأَنُوا المسجد^٨
 فنادى المنادي ألا برئت الذمّة من رجل لم يحضر المسجد الليلة
 فتوافى الناس في المسجد فلما اجتمعوا بعث ابن منيع شَبِثَ
 ابن رُبْعَى في نحو من ٣ ثلاثة آلاف إلى المختار وبعث راشد بن
 إيلس في أربعة آلاف من الشرط، قال أبو مخنف محدّثني أبو
 الصلت التيمي عن أبي سعيد الصيفل قال لما صلى المختار^{١٠}
 الغداة لم انصرف سمعنا اصواتا مرتفعة فيما بين بني سليم وسكّة
 البريد فقال المختار من يعلم لنا علم هؤلاء ما هم فعلت له انا
 اصلحك الله فقال المختار اتمّالي^{١١} فألّف سلاحك وأنطلق حتى
 تدخل فيهم كأنك نظار ثم تأنيني^{١٢} بخبرهم، قَلَّ ففعلت فلما
 دفوت منهم اذا مؤنّهم بقيم فجئت حتى دفوت منهم فاذا شئت^{١٣}
 ابن رُبْعَى معه خيل عظيمة وعلى خيله شيبان بن حريث
 الصبّتي وهو في الرجاله معه منهم كثرة، فلما اقام مؤنّهم تقدّم
 فصلّى بأصحابه فقرأ^{١٤} اِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا، فقلت في نفسي
 اما والله اني لأرجو أن يزلزل الله بكم وقرأ^{١٥} وَأَنعَادِيَّاتٍ ضَبْحًا

٥) O e) O و c) O om. ٦) Kor. 80. ٧) Kor. 79. ٨) O ٩) O
 ١٠) O ١١) Kor. 99, vs. 1. ١٢) اتنى O ١٣) املا O ١٤) الى
 ١٥) Vid. Kor. 100, vs. 1. ثم قرأ

فَقَالَ لَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَوْ كُنْتُ هَـ قَرَأْتُ سَوْرَتَيْنِ هَا أَطْوَلُ * مِنْ هَاتَيْنِ هَ شَيْئًا فَقَالَ شَبِثُ بْنُ تَرَوْنِ الدَّيْلَمِيُّ قَدْ نَزَلْتُ بِسَاحَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعُولُونَ لَوْ قَرَأْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَالْأَمْرَانَ قَالُوا ثَلَاثَةُ أَلْفٍ، قَالَ فَأَقْبَلْتُ سَرِيعًا حَتَّى أَتَيْتُ الْمَخْتَارَ فَأَخْبَرْتَهُ خَبْرَهُ شَبِثُ وَأَصْحَابَهُ هَ وَأَنَّهُ مَعِيَ سَاعَةٌ أَتَيْتُهُ هَ سَعْرُ بْنُ أَبِي سَعْرٍ الْخَنْفِيُّ بِرُكُضٍ مِنْ قَبْلِ مُرَادٍ وَكَانَ مِمَّنْ بَاعَ الْمَخْتَارَ فَلَمْ يَفْطِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ لَيْلَةً خَرَجَ مَخَافَةَ الْحَرَسِ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسِهِ فَمَرَّ بِجَبَانَةٍ مُرَادٍ وَفِيهَا رَاشِدُ بْنُ أَيْلَسَ فَقَالُوا * كَمَا أَنْتَ وَمَنْ أَنْتَ فَرَأَيْنَاهُ حَتَّى جَاءَ الْمَخْتَارَ فَأَخْبَرَهُ خَبْرَ رَاشِدٍ وَأَخْبَرْتَهُ هَ أَنَا خَبِيرُ شَبِثُ، قَالَ فَسَرَّحَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ قَبْلَ رَاشِدِ بْنِ أَيْلَسَ فِي تِسْعِ مِائَةٍ وَيَقْدِرُ هَ سِتِّمِائَةٍ فَارِسَ، وَسِتِّمِائَةٍ رَاجِلٍ وَبَعَثَ نُعَيْمُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَخَا مَصْقَلَةَ ابْنَ هُبَيْرَةَ هَ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ فَارِسَ وَسِتِّمِائَةٍ رَاجِلٍ وَقَالَ لَهُمَا امْضِيَا حَتَّى تَلْقِيَا عَدُوَّكُمْ فَإِذَا لَقَيْتُمَا هَ فَأَنْزِلَا فِي الرَّجُلِ وَعَاجِلَا الْفَرَاغَ وَابْدَأُوا مَ بِالْأَفْدَامِ نَ وَلَا تَسْتَهْدِثَا لَكُمْ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ وَلَا تَرْجِعَا إِلَى الْبَرِّ حَتَّى تَظْهَرَا أَوْ تُقْتَلَا، فَتَوَجَّهَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى رَاشِدٍ وَقَدَّمَ الْمَخْتَارَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ فِي مَوْضِعٍ مَسْجِدٍ شَبِثُ هَ فِي تِسْعِ مِائَةٍ أَمَامَهُ وَتَوَجَّهَ نُعَيْمُ بْنُ هُبَيْرَةَ قَبْلَ شَبِثُ، قَالَ * أَبُو مُخْنَفٍ قَالَ هَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّبِقِيُّ كُنْتُ أَنَا فِي مَن تَوَجَّهَ مَعَ نُعَيْمِ بْنِ هُبَيْرَةَ إِلَى

ه) O. وافيته. د) O. خبر. ج) O. منها. ب) O. om.

ز) Excidisse videtur. ح) O. inser. في. ط) O. وخبرته. ث) O. له من. ق) O. و. ر) O. cf. lin. 10 et 17. الى شَبِثُ vel قبل شَبِثُ. س) O. تعجيل القتال; legit itaque. ت) Ita codd. O et Co; IA. لقيتموه. ج) O. in- بالاسنخدام. د) O. وابداهما Co. ه) O. pro النزاع. ز) O. inser. بن ربي

شبت ومعى سَعْر بن ابي سَعْر الخنفي فلما انتهينا اليه قاتلناه
قتلا شديدا فجعل نعيم * بن هبيرة ^a سَعْر بن ابي سَعْر الخنفي ^a
على الخيل ومشى هو في الرجال فقاتلهم حتى اشرقت الشمس
وانبسطت فصريناهم حتى ادخلناهم البيوت ثم ان شبت بن ربيع
ناداهم يا حماة السوء بئس فرسان الحقائق ^b انتم ائمن عبيدكم ^c
تهربون ^d، قل فتأبى اليه * منهم جماعة ^e فشدد علينا وقد تفرقنا
فهزمتنا وصبر نعيم بن هبيرة فقتل ونزل معه سَعْر فأسر وأسر
انا وخليد مولى حسان بن بخديج ^f فقال شبت لخليد وكان
وسيمًا جسيمًا من انت فقال ^g خليد ^g مولى حسان بن بخديج ^h
الذهلي فقال له شبت يا ابن المتكاه تركت بيع الصحناء ⁱ
بالكناسة وكان جزاء من أعتقك ^j ان تعدو عليه بسيفك ^k تضرب
رقبه ^l أضربوا عنقه فقتل ^m ورأى سَعْر الخنفي فعرفه فقال اخو بى
حنيفة * فقال له ⁿ نعم فقال ويحك ما اردت الى اتباع هذه
السبابة قبح الله رأيك دعوا ذا فقلت فى نفسى قتل المولى وترك
العربى ان علم والله انى مولى فتلى فلما عرضت عليه قل من ^o
انت فقلت ^p من بنى تميم الله قل ^q اعربى انت اوه مولى فقلت
لا بل عربى انا من آل زياد بن خصفة ^r فقال بسخ بسخ ^s ذكرت
الشريف المعروف ^t الخف بأهلك ^u قل فأقبلت حتى انتهيت الى

جماعة منهم ^a O om. ^b الحقيقة. ^c O. تفرون. ^d O. تفرون. ^e O. الجماعة منهم. ^f بخديج sed paullo infra حديج Co hic بخديج الذهلي ^g O. ^h O. بخديج. ⁱ O. Co et. ^j O. Co et. ^k O. Co et. ^l O. Co et. ^m O. Co et. ⁿ O. Co et. ^o O. Co et. ^p O. Co et. ^q O. Co et. ^r O. Co et. ^s O. Co et. ^t O. Co et. ^u O. Co et. ^v O. Co et. ^w O. Co et. ^x O. Co et. ^y O. Co et. ^z O. Co et. ^{aa} O. Co et. ^{ab} O. Co et. ^{ac} O. Co et. ^{ad} O. Co et. ^{ae} O. Co et. ^{af} O. Co et. ^{ag} O. Co et. ^{ah} O. Co et. ^{ai} O. Co et. ^{aj} O. Co et. ^{ak} O. Co et. ^{al} O. Co et. ^{am} O. Co et. ^{an} O. Co et. ^{ao} O. Co et. ^{ap} O. Co et. ^{aq} O. Co et. ^{ar} O. Co et. ^{as} O. Co et. ^{at} O. Co et. ^{au} O. Co et. ^{av} O. Co et. ^{aw} O. Co et. ^{ax} O. Co et. ^{ay} O. Co et. ^{az} O. Co et. ^{ba} O. Co et. ^{bb} O. Co et. ^{bc} O. Co et. ^{bd} O. Co et. ^{be} O. Co et. ^{bf} O. Co et. ^{bg} O. Co et. ^{bh} O. Co et. ^{bi} O. Co et. ^{bj} O. Co et. ^{bk} O. Co et. ^{bl} O. Co et. ^{bm} O. Co et. ^{bn} O. Co et. ^{bo} O. Co et. ^{bp} O. Co et. ^{bq} O. Co et. ^{br} O. Co et. ^{bs} O. Co et. ^{bt} O. Co et. ^{bu} O. Co et. ^{bv} O. Co et. ^{bw} O. Co et. ^{bx} O. Co et. ^{by} O. Co et. ^{bz} O. Co et. ^{ca} O. Co et. ^{cb} O. Co et. ^{cc} O. Co et. ^{cd} O. Co et. ^{ce} O. Co et. ^{cf} O. Co et. ^{cg} O. Co et. ^{ch} O. Co et. ^{ci} O. Co et. ^{cj} O. Co et. ^{ck} O. Co et. ^{cl} O. Co et. ^{cm} O. Co et. ^{cn} O. Co et. ^{co} O. Co et. ^{cp} O. Co et. ^{cq} O. Co et. ^{cr} O. Co et. ^{cs} O. Co et. ^{ct} O. Co et. ^{cu} O. Co et. ^{cv} O. Co et. ^{cw} O. Co et. ^{cx} O. Co et. ^{cy} O. Co et. ^{cz} O. Co et. ^{da} O. Co et. ^{db} O. Co et. ^{dc} O. Co et. ^{dd} O. Co et. ^{de} O. Co et. ^{df} O. Co et. ^{dg} O. Co et. ^{dh} O. Co et. ^{di} O. Co et. ^{dj} O. Co et. ^{dk} O. Co et. ^{dl} O. Co et. ^{dm} O. Co et. ^{dn} O. Co et. ^{do} O. Co et. ^{dp} O. Co et. ^{dq} O. Co et. ^{dr} O. Co et. ^{ds} O. Co et. ^{dt} O. Co et. ^{du} O. Co et. ^{dv} O. Co et. ^{dw} O. Co et. ^{dx} O. Co et. ^{dy} O. Co et. ^{dz} O. Co et. ^{ea} O. Co et. ^{eb} O. Co et. ^{ec} O. Co et. ^{ed} O. Co et. ^{ee} O. Co et. ^{ef} O. Co et. ^{eg} O. Co et. ^{eh} O. Co et. ^{ei} O. Co et. ^{ej} O. Co et. ^{ek} O. Co et. ^{el} O. Co et. ^{em} O. Co et. ^{en} O. Co et. ^{eo} O. Co et. ^{ep} O. Co et. ^{eq} O. Co et. ^{er} O. Co et. ^{es} O. Co et. ^{et} O. Co et. ^{eu} O. Co et. ^{ev} O. Co et. ^{ew} O. Co et. ^{ex} O. Co et. ^{ey} O. Co et. ^{ez} O. Co et. ^{fa} O. Co et. ^{fb} O. Co et. ^{fc} O. Co et. ^{fd} O. Co et. ^{fe} O. Co et. ^{ff} O. Co et. ^{fg} O. Co et. ^{fh} O. Co et. ^{fi} O. Co et. ^{fj} O. Co et. ^{fk} O. Co et. ^{fl} O. Co et. ^{fm} O. Co et. ^{fn} O. Co et. ^{fo} O. Co et. ^{fp} O. Co et. ^{fq} O. Co et. ^{fr} O. Co et. ^{fs} O. Co et. ^{ft} O. Co et. ^{fu} O. Co et. ^{fv} O. Co et. ^{fw} O. Co et. ^{fx} O. Co et. ^{fy} O. Co et. ^{fz} O. Co et. ^{ga} O. Co et. ^{gb} O. Co et. ^{gc} O. Co et. ^{gd} O. Co et. ^{ge} O. Co et. ^{gf} O. Co et. ^{gh} O. Co et. ^{gi} O. Co et. ^{gj} O. Co et. ^{gk} O. Co et. ^{gl} O. Co et. ^{gm} O. Co et. ^{gn} O. Co et. ^{go} O. Co et. ^{gp} O. Co et. ^{gq} O. Co et. ^{gr} O. Co et. ^{gs} O. Co et. ^{gt} O. Co et. ^{gu} O. Co et. ^{gv} O. Co et. ^{gw} O. Co et. ^{gx} O. Co et. ^{gy} O. Co et. ^{gz} O. Co et. ^{ha} O. Co et. ^{hb} O. Co et. ^{hc} O. Co et. ^{hd} O. Co et. ^{he} O. Co et. ^{hf} O. Co et. ^{hg} O. Co et. ^{hh} O. Co et. ^{hi} O. Co et. ^{hj} O. Co et. ^{hk} O. Co et. ^{hl} O. Co et. ^{hm} O. Co et. ^{hn} O. Co et. ^{ho} O. Co et. ^{hp} O. Co et. ^{hq} O. Co et. ^{hr} O. Co et. ^{hs} O. Co et. ^{ht} O. Co et. ^{hu} O. Co et. ^{hv} O. Co et. ^{hw} O. Co et. ^{hx} O. Co et. ^{hy} O. Co et. ^{hz} O. Co et. ^{ia} O. Co et. ^{ib} O. Co et. ^{ic} O. Co et. ^{id} O. Co et. ^{ie} O. Co et. ^{if} O. Co et. ^{ig} O. Co et. ^{ih} O. Co et. ⁱⁱ O. Co et. ^{ij} O. Co et. ^{ik} O. Co et. ^{il} O. Co et. ^{im} O. Co et. ⁱⁿ O. Co et. ^{io} O. Co et. ^{ip} O. Co et. ^{iq} O. Co et. ^{ir} O. Co et. ^{is} O. Co et. ^{it} O. Co et. ^{iu} O. Co et. ^{iv} O. Co et. ^{iw} O. Co et. ^{ix} O. Co et. ^{iy} O. Co et. ^{iz} O. Co et. ^{ja} O. Co et. ^{jb} O. Co et. ^{jc} O. Co et. ^{jd} O. Co et. ^{je} O. Co et. ^{jf} O. Co et. ^{jh} O. Co et. ^{ji} O. Co et. ^{jj} O. Co et. ^{jk} O. Co et. ^{jl} O. Co et. ^{jm} O. Co et. ^{jn} O. Co et. ^{jo} O. Co et. ^{jp} O. Co et. ^{jq} O. Co et. ^{jr} O. Co et. ^{js} O. Co et. ^{jt} O. Co et. ^{ju} O. Co et. ^{jv} O. Co et. ^{jw} O. Co et. ^{jx} O. Co et. ^{jy} O. Co et. ^{jz} O. Co et. ^{ka} O. Co et. ^{kb} O. Co et. ^{kc} O. Co et. ^{kd} O. Co et. ^{ke} O. Co et. ^{kf} O. Co et. ^{kh} O. Co et. ^{ki} O. Co et. ^{kj} O. Co et. ^{kl} O. Co et. ^{km} O. Co et. ^{kn} O. Co et. ^{ko} O. Co et. ^{kp} O. Co et. ^{kq} O. Co et. ^{kr} O. Co et. ^{ks} O. Co et. ^{kt} O. Co et. ^{ku} O. Co et. ^{kv} O. Co et. ^{kx} O. Co et. ^{ky} O. Co et. ^{kz} O. Co et. ^{la} O. Co et. ^{lb} O. Co et. ^{lc} O. Co et. ^{ld} O. Co et. ^{le} O. Co et. ^{lf} O. Co et. ^{lh} O. Co et. ^{li} O. Co et. ^{lj} O. Co et. ^{lk} O. Co et. ^{ll} O. Co et. ^{lm} O. Co et. ^{ln} O. Co et. ^{lo} O. Co et. ^{lp} O. Co et. ^{lq} O. Co et. ^{lr} O. Co et. ^{ls} O. Co et. ^{lt} O. Co et. ^{lu} O. Co et. ^{lv} O. Co et. ^{lw} O. Co et. ^{lx} O. Co et. ^{ly} O. Co et. ^{lz} O. Co et. ^{ma} O. Co et. ^{mb} O. Co et. ^{mc} O. Co et. ^{md} O. Co et. ^{me} O. Co et. ^{mf} O. Co et. ^{mh} O. Co et. ^{mi} O. Co et. ^{mj} O. Co et. ^{mk} O. Co et. ^{ml} O. Co et. ^{mm} O. Co et. ^{mn} O. Co et. ^{mo} O. Co et. ^{mp} O. Co et. ^{mq} O. Co et. ^{mr} O. Co et. ^{ms} O. Co et. ^{mt} O. Co et. ^{mu} O. Co et. ^{mv} O. Co et. ^{mw} O. Co et. ^{mx} O. Co et. ^{my} O. Co et. ^{mz} O. Co et. ^{na} O. Co et. ^{nb} O. Co et. ^{nc} O. Co et. nd O. Co et. ^{ne} O. Co et. ^{nf} O. Co et. ^{nh} O. Co et. ⁿⁱ O. Co et. ^{nj} O. Co et. ^{nk} O. Co et. ^{nl} O. Co et. ^{nm} O. Co et. ⁿⁿ O. Co et. ^{no} O. Co et. ^{np} O. Co et. ^{nq} O. Co et. ^{nr} O. Co et. ^{ns} O. Co et. ^{nt} O. Co et. ^{nu} O. Co et. ^{nv} O. Co et. ^{nw} O. Co et. ^{nx} O. Co et. ^{ny} O. Co et. ^{nz} O. Co et. ^{oa} O. Co et. ^{ob} O. Co et. ^{oc} O. Co et. ^{od} O. Co et. ^{oe} O. Co et. ^{of} O. Co et. ^{oh} O. Co et. ^{oi} O. Co et. ^{oj} O. Co et. ^{ok} O. Co et. ^{ol} O. Co et. ^{om} O. Co et. ^{on} O. Co et. ^{oo} O. Co et. ^{op} O. Co et. ^{oq} O. Co et. ^{or} O. Co et. ^{os} O. Co et. ^{ot} O. Co et. ^{ou} O. Co et. ^{ov} O. Co et. ^{ow} O. Co et. ^{ox} O. Co et. ^{oy} O. Co et. ^{oz} O. Co et. ^{pa} O. Co et. ^{pb} O. Co et. ^{pc} O. Co et. ^{pd} O. Co et. ^{pe} O. Co et. ^{pf} O. Co et. ^{ph} O. Co et. ^{pi} O. Co et. ^{pj} O. Co et. ^{pk} O. Co et. ^{pl} O. Co et. ^{pm} O. Co et. ^{pn} O. Co et. ^{po} O. Co et. ^{pp} O. Co et. ^{pq} O. Co et. ^{pr} O. Co et. ^{ps} O. Co et. ^{pt} O. Co et. ^{pu} O. Co et. ^{pv} O. Co et. ^{pw} O. Co et. ^{px} O. Co et. ^{py} O. Co et. ^{pz} O. Co et. ^{qa} O. Co et. ^{qb} O. Co et. ^{qc} O. Co et. ^{qd} O. Co et. ^{qe} O. Co et. ^{qf} O. Co et. ^{qh} O. Co et. ^{qi} O. Co et. ^{qj} O. Co et. ^{ql} O. Co et. ^{qm} O. Co et. ^{qn} O. Co et. ^{qo} O. Co et. ^{qp} O. Co et. ^{qq} O. Co et. ^{qr} O. Co et. ^{qs} O. Co et. ^{qt} O. Co et. ^{qu} O. Co et. ^{qv} O. Co et. ^{qw} O. Co et. ^{qx} O. Co et. ^{qy} O. Co et. ^{qz} O. Co et. ^{ra} O. Co et. ^{rb} O. Co et. ^{rc} O. Co et. rd O. Co et. ^{re} O. Co et. ^{rf} O. Co et. ^{rh} O. Co et. ^{ri} O. Co et. ^{rj} O. Co et. ^{rl} O. Co et. ^{rm} O. Co et. ^{rn} O. Co et. ^{ro} O. Co et. ^{rp} O. Co et. ^{rq} O. Co et. ^{rr} O. Co et. ^{rs} O. Co et. ^{rt} O. Co et. ^{ru} O. Co et. ^{rv} O. Co et. ^{rw} O. Co et. ^{rx} O. Co et. ^{ry} O. Co et. ^{rz} O. Co et. ^{sa} O. Co et. ^{sb} O. Co et. ^{sc} O. Co et. ^{sd} O. Co et. ^{se} O. Co et. ^{sf} O. Co et. ^{sh} O. Co et. ^{si} O. Co et. ^{sj} O. Co et. ^{sl} O. Co et. sm O. Co et. ^{sn} O. Co et. ^{so} O. Co et. ^{sp} O. Co et. ^{sq} O. Co et. ^{sr} O. Co et. ^{ss} O. Co et. st O. Co et. ^{su} O. Co et. ^{sv} O. Co et. ^{sw} O. Co et. ^{sx} O. Co et. ^{sy} O. Co et. ^{sz} O. Co et. ^{ta} O. Co et. ^{tb} O. Co et. ^{tc} O. Co et. ^{td} O. Co et. ^{te} O. Co et. ^{tf} O. Co et. th O. Co et. ^{ti} O. Co et. ^{tj} O. Co et. ^{tl} O. Co et. tm O. Co et. ^{tn} O. Co et. ^{to} O. Co et. ^{tp} O. Co et. ^{tq} O. Co et. ^{tr} O. Co et. ^{ts} O. Co et. ^{tt} O. Co et. ^{tu} O. Co et. ^{tv} O. Co et. ^{tw} O. Co et. ^{tx} O. Co et. ^{ty} O. Co et. ^{tz} O. Co et. ^{ua} O. Co et. ^{ub} O. Co et. ^{uc} O. Co et. ^{ud} O. Co et. ^{ue} O. Co et. ^{uf} O. Co et. ^{uh} O. Co et. ^{ui} O. Co et. ^{uj} O. Co et. ^{ul} O. Co et. ^{um} O. Co et. ^{un} O. Co et. ^{uo} O. Co et. ^{up} O. Co et. ^{uq} O. Co et. ^{ur} O. Co et. ^{us} O. Co et. ^{ut} O. Co et. ^{uu} O. Co et. ^{uv} O. Co et. ^{uw} O. Co et. ^{ux} O. Co et. ^{uy} O. Co et. ^{uz} O. Co et. ^{va} O. Co et. ^{vb} O. Co et. ^{vc} O. Co et. ^{vd} O. Co et. ^{ve} O. Co et. ^{vf} O. Co et. ^{vh} O. Co et. ^{vi} O. Co et. ^{vj} O. Co et. ^{vl} O. Co et. ^{vm} O. Co et. ^{vn} O. Co et. ^{vo} O. Co et. ^{vp} O. Co et. ^{vq} O. Co et. ^{vr} O. Co et. ^{vs} O. Co et. ^{vt} O. Co et. ^{vu} O. Co et. ^{vv} O. Co et. ^{vw} O. Co et. ^{vx} O. Co et. ^{vy} O. Co et. ^{vz} O. Co et. ^{wa} O. Co et. ^{wb} O. Co et. ^{wc} O. Co et. ^{wd} O. Co et. ^{we} O. Co et. ^{wf} O. Co et. ^{wh} O. Co et. ^{wi} O. Co et. ^{wj} O. Co et. ^{wl} O. Co et. ^{wm} O. Co et. ^{wn} O. Co et. ^{wo} O. Co et. ^{wp} O. Co et. ^{wq} O. Co et. ^{wr} O. Co et. ^{ws} O. Co et. ^{wt} O. Co et. ^{wu} O. Co et. ^{wv} O. Co et. ^{ww} O. Co et. ^{wx} O. Co et. ^{wy} O. Co et. ^{wz} O. Co et. ^{xa} O. Co et. ^{xb} O. Co et. ^{xc} O. Co et. ^{xd} O. Co et. ^{xe} O. Co et. ^{xf} O. Co et. ^{xh} O. Co et. ^{xi} O. Co et. ^{xj} O. Co et. ^{xl} O. Co et. ^{xm} O. Co et. ^{xn} O. Co et. ^{xo} O. Co et. ^{xp} O. Co et. ^{xq} O. Co et. ^{xr} O. Co et. ^{xs} O. Co et. ^{xt} O. Co et. ^{xu} O. Co et. ^{xv} O. Co et. ^{xw} O. Co et. ^{xx} O. Co et. ^{xy} O. Co et. ^{xz} O. Co et. ^{ya} O. Co et. ^{yb} O. Co et. ^{yc} O. Co et. ^{yd} O. Co et. ^{ye} O. Co et. ^{yf} O. Co et. ^{yh} O. Co et. ^{yi} O. Co et. ^{yj} O. Co et. ^{yl} O. Co et. ^{ym} O. Co et. ^{yn} O. Co et. ^{yo} O. Co et. ^{yp} O. Co et. ^{yq} O. Co et. ^{yr} O. Co et. ^{ys} O. Co et. ^{yt} O. Co et. ^{yu} O. Co et. ^{yv} O. Co et. ^{yw} O. Co et. ^{yx} O. Co et. ^{yy} O. Co et. ^{yz} O. Co et. ^{za} O. Co et. ^{zb} O. Co et. ^{zc} O. Co et. ^{zd} O. Co et. ^{ze} O. Co et. ^{zf} O. Co et. ^{zh} O. Co et. ^{zi} O. Co et. ^{zj} O. Co et. ^{zl} O. Co et. ^{zm} O. Co et. ^{zn} O. Co et. ^{zo} O. Co et. ^{zp} O. Co et. ^{zq} O. Co et. ^{zr} O. Co et. ^{zs} O. Co et. ^{zt} O. Co et. ^{zu} O. Co et. ^{zv} O. Co et. ^{zw} O. Co et. ^{zx} O. Co et. ^{zy} O. Co et. ^{zz} O. Co et.

الحمرء وكانت لي في قتل القوم بصيرة فجتحت حتى انتهيت إلى
 المختار وقلت * في نفسي ^٥ والله لآتين أصحابي فلأواسينهم ^٦ بنفسي
 فصبح الله العيش بعدهم قال فأتيتهم وقد سبقني اليهم سر الخنفر
 وأقبلت إليه خيل شبت وجاءه قتل نعيم بن هبيرة فدخل
^٥ من ذلك أصحاب المختار امر كبير قال فدنوت من المختار
 فأخبرته بأنني كان من أمري فقال لي ^٧ اسكت فليس هذا بمكان
 الحديث وجه شبت حتى احاط بالمختار وبيزيد بن أنس وبعث
 ابن مطيع يزيد بن الحارث بن رويم في العين من قبل سكة
 لتحلم جرير فوقفوا في افواه تلك السكك وولى المختار يزيد بن
^{١٥} أنس خيله وخرج هو في الرجالة، قال ابو مخنف فحدثني
 الحارث بن كعب الوالي والبة الأزد قال حملت علينا خيل شبت
 ابن رباعي حملتين فما يزول منا * رجل من ^٨ مكانه فقال يزيد بن
 أنس لنا يا معشر الشيعة قد كنتم تفتلون وتعتطع ايديكم
 وأرجلكم وتسلم اعينكم وترفعون على جذوع النخل في حب أهل
^{١٥} بيت نبيكم وأنتم مقيمون في بيوتكم وطاعة عدوكم يا ظنكم
 بهؤلاء القوم ان ظهورا عليكم اليوم اذا والله لا بدعون منكم عينا
 تطرف وليقتلنكم صبرا وتروون منهم في اولادكم وأزواجكم وأموالكم
 ما الموت خير منه والله لا بناجيكم منه ^٩ إلا الصديق والصبر
 والطعن الصائب في اعينهم والضرب الدراك ^{١٠} على هامهم فنيشروا
^{٢٠} للشدة وتهبأوا للحملة فاذا حركت رايتي مرتين فأحملوا، قال

٥) O على المختار من ذلك O ٦) O و. ٧) Co om. ٨) O احد عن O ٩) om. الدراك IA ١٠) IA منهم IA منها O ١١) O

لِحَارِثَ فَتَهَيَّأْنَا وَتَيَسَّرْنَا وَجِثْنَا عَلَى الرُّكْبِ وَالتَّظَرْنَا أَمْرَهُ، قَالَ
 أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ
 الْأَشْثَرِ كَانَ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى رَاشِدِ بْنِ إِيَّاسٍ مَضَى هـ حَتَّى لَقِيَهُ فِي
 مُرَادٍ فَإِذَا مَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَصْحَابِهِ لَا يَهْوِلَنَّكُمْ هـ كَثْرَةُ
 هَؤُلَاءِ فَوَاللَّهِ لَرَبِّ رَجُلٍ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ وَلَرُبِّ فِئَةٍ قَلِيلَةٌ قَدْ هـ
 غَلَبَتْ فِئَتُهُ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ، ثُمَّ قَالَ يَا
 خُزَيْمَةُ بْنُ نَصْرٍ سِرُّ إِلَيْهِمْ فِي الْخَيْلِ وَنَزَلَ هُوَ يَمْشِي فِي الرِّجَالِ وَرَأَيْتُهُ
 مَعَ مُزَاحِمِ بْنِ تُلَيْفٍ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ لَهُ أَزْدَلَفَ بِرَأَيْتِكَ أَمْضَ
 بِهَا قَدَمًا قَدَمًا، وَاقْتَتَلَ النَّاسُ فَاشْتَدَّ قِتَالُهُمْ وَبَصُرَ * خُزَيْمَةُ بْنُ نَصْرٍ هـ
 الْعَبْسِيُّ بِرَاشِدِ بْنِ إِيَّاسٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ فَفَتَلَهُ ثُمَّ نَادَى قَتَلْتُ هـ
 رَاشِدًا وَرَبَّ اللَّعْبَةِ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُ رَاشِدٍ، وَاقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ * بَنَ الْأَشْثَرِ هـ
 وَخُزَيْمَةُ بْنُ نَصْرٍ وَمِنْ كَانَ مَعَهُمْ هـ بَعْدَ فِتْلِ رَاشِدٍ نَحْوُ الْمِائَةِ
 وَبَعَثَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ بِبَشَرِ الْمِائَةِ بِأَنْفَحَ عَلَيْهِ وَبَقِيَ رَاشِدٌ
 فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُمُ الْبَشِيرُ بِذَلِكَ كَبَرُوا وَاشْتَدَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَدَخَلَ أَصْحَابُ
 ابْنِ مَطِيْعٍ الْفُشْلُ وَسَرَحَ ابْنُ مَطِيْعٍ حَسَّانُ بْنُ فَاثِدِ بْنِ بَكِيرٍ هـ
 الْعَبْسِيُّ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ نَحْوَ مِائَةِ الْغِيْنِ فَلَا تَرَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ
 الْأَشْثَرِ فَوَيْفَ الْحَمَاءِ لِبِرَّتِهِ عَنْ مَنْ فِي السَّبِيخَةِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ
 مَطِيْعٍ فَقَدِمَ إِبْرَاهِيمُ خُزَيْمَةُ بْنُ نَصْرٍ إِلَى حَسَّانَ بْنِ فَاثِدٍ فِي
 الْخَيْلِ وَمَشَى إِبْرَاهِيمُ نَحْوَهُ فِي الرِّجَالِ * فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَطْعَمْنَا بِرَمَحٍ
 وَلَا اضْطَرَبْنَا بِسَيْفٍ حَتَّى انْهَزَمُوا وَخَلَفَ حَسَّانُ بْنُ فَاثِدٍ فِي هـ

أ) O inser. اليه. ب) O inser. من. ج) Kor. 2
 vs. 250. د) Codd. نصر بن خزيمة cf. IA 183, 7, 311, 2.
 ه) O om. و) Ita codd. pro معها. ز) Pet. فوالله.

اصحاب المختار الى افواه السكك رمت تلك الرامية، بالنبل فقتلوه
 من دخول الكوفة من ذلك الوجه ورجع الناس من السبخة منهزمين
 الى ابن مطيع وجاءه قتل راشد بن ايلس فأسقط في يده،
 قال ابو مخنف فحدثني يحيى بن هانى قال قال عمرو بن الحجاج
 الزبيدي لابن مطيع ايها الرجل لا يسقط في خلدك ولا تلق
 بيدك اخراجه الى الناس فاندبهم الى عدوك فاعزهم، فان الناس
 كثير عددهم وكلم معك ألا هذه الطاغية التي خرجت على الناس
 والله مخزيها ومهلكها وأنا اول منتدب فاندب معي طائفة ومع
 غيري طائفة قال فخرج ابن مطيع فقام في الناس فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال ايها الناس إن من اعجب العجب عجزكم عن عصبة^{١٥}
 منكم قليل عددها خبيث دينها ضالة مضلة اخرجوا اليهم
 فامنعوا منهم حريمكم وقتلوه عن مصركم وامنعوا منهم فيكم وألا
 والله ليشارككنكم في فيثكم من لا حق له فيه والله لقد بلغني
 ان فيهم خمس مائة رجل من محريكم عليهم امير منهم واتما
 نهاب عزمك وسلطانكم وتغير دينكم حين يكثر من نزل، قال^{١٥}
 ومنعهم يزيد بن الحارث ان يدخلوا الكوفة قال ومضى المختار من
 السبخة حتى ظهر على الجبانة ثم ارتفع الى البيوت بيوت
 مريئة وأحمس وبارق فنزل عند مساجدهم وبيوتهم وبيوتهم شاة
 منفردة من بيوت اهل الكوفة فاستقبلوه بالماء فسقى اصحابه وأتى
 المختار ان يشرب قال فظن اصحابه انه صائم وقال احمر بن^{٢٥}

a) O et Pet. المرامية. b) O واخرج. c) O c. و. d) O
 om. e) O inser. قد. f) Co et Pet. الى. g) O et Co على.
 h) O مفردة.

هديج^٥ من همدان لأبن كامل اتري الأمير صائما * فقال له ^٥ نعم
هو صائم فقال له فلو^٥ انه * كان في هذا اليوم^٥ مفطرا كان اقوى
له فقال له انه معصوم وهو اعلم بما يصنع فقال له صدقت أستغفر
الله^٥ وقال المختار نعم مكان المقاتل هذا فقال له ابراهيم بن
الأشتر قد هزمهم الله وقتلهم^٥ وأدخل الرعب قلوبهم وتنزل ههنا سر^٥
بنا فوالله ما دون القصر احد * يمنع ولا^٥ يمنع كبير امتناع^٥
فقال المختار ليقم ههنا كل شيخ ضعيف وذى علة وضعوا^٥ ما
كان لكم من نقل ومنع بهذا الموضع حتى تسبروا الى عدونا
ففعلوا فاستخلف المختار عليهم ابا عثمان النهدي وقدم ابراهيم
ابن الأشتر امامه وعبي اصحابه على الحال التي كانوا عليها في
السبخة^٥ قال وبعث عبد الله بن مطيع عمرو بن الحجاج في
الفي رجل فخرج عليهم من سكة الثورين فبعث المختار الى
ابراهيم أن أطو^٥ ولا تقم عليه فطواه ابراهيم ودعا المختار بزيد
ابن أنس فأمره ان يصمد لعمرو بن الحجاج فضى نحوه وذهب
المختار في اثر ابراهيم فضا جميعا حتى اذا انتهى المختار الى
موضع مصلى خالد بن عبد الله وقف وأمر ابراهيم ان يمضى
على وجهه حتى يدخل الكوفة من قبل الناس^٥ فضى فخرج اليه
من سكة ابن مخزوم وأقبل شهر بن ذى الجوشن^٥ في الفين
فسرح المختار اليه سعيد بن مئذ الهمداني فواقعه وبعث الى

٥) Co هديج vel هويج, O هويج, Pet. هديم; sed infra omnes
codd. scribunt هديج. IA male شميظ. ٥) O قال. ٥) O
٥) O. ٥) Co et Pet. om. ٥) O في هذا اليوم كان. ٥) O
inset. كل. ٥) O inset. الصباي. ٥) O om.

أبراهيم أن أطوه وأمض على وجهك فضى حتى انتهى إلى سكة
 شبت وإذا نول بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة في
 نحو من * الفين أو قل خمسة آلاف * وهو الصحيح وقد أمر ابن
 مطيع سويد بن عبد الرحمن فنادى في الناس أن ألحقوا بلبن
 مساحق قل واستخلف شبت بن ربيع على القصر وخرج ابن
 مطيع حتى وقف بالكناسة، قل أبو مخنف، حدثني حصيرة
 ابن عبد الله قل أني لأنظر إلى ابن الأشتر حين أقبل في أصحابه
 حتى إذا دنا منهم قل لهم انزلوا فنزلوا فقال قربوا خيولكم بعضها
 إلى بعض ثم امشوا إليهم مصلتين بالسيوف ولا يهولنكم أن يقال
 جاءكم شبت بن ربيع وآل عتيبة بن النحاس وآل الأشعث وآل
 فلان وآل يزيد بن الحارث قل فسمي * بيوتك من بيوتك أهل
 الكوفة ثم قال إن هؤلاء لو قد وجدوا لهم حر السيوف * قد
 انصفقوا عن ابن مطيع انصفاق الميعة عن الذئب، قل حصيرة
 فأنى لأنظر إليه وإلى أصحابه حين قربوا خيولهم وحين أخذ ابن
 الأشتر أسفل قبائمه فرفعه فأدخله في منطقة له حمراء من حواشي
 البرود وقد شد بها على القباء وقد كفر بالقباء على الدرع ثم
 قال لأصحابه شدوا عليهم فدى لكم عمي وخالي قل فوالله ما
 لبثتم أن هزمهم فركب بعضهم بعضا على فم السكة وازدحموا
 وانتهى ابن الأشتر إلى ابن مساحق فأخذ بلجام دابته ورفع

لوط بن يحيى. c) O inser. b) Co et Pet. om. a) O فإذا.
 d) Co قربوا. e) O et Pet. عتيبة، Co عتيبة؛ cf. Ibn Dor. ٢.٨.
 f) O om. g) O انصفقوا. h) Co هزموا. e) O السكة.

السيف عليه فقال له ابن مساحق يا ابن الأشرار انشدك الله
 اطلبني بأثر هل بيني وبينك من أحنة فخلني ابن الأشرار سبيله
 وقال له أذكرها فكان بعد ذلك ابن مساحق يذكرها لابن
 الأشرار، وأقبلوا يسيرون حتى دخلوا الكناسة في آثار القوم حتى
 ٥ دخلوا السوق، والمسجد وحصروا ابن مطيع ثلثاء، قال أبو
 مخنف وحدثني النضر بن صالح أن ابن مطيع مكث ثلثا يري
 أصحابه في القصر حيث حصر الدقيق ومعه اشراف الناس إلا ما
 كان من عمرو بن حريث فإنه أتى داره ولم يلزم نفسه للحصار ثم
 خرج حتى نزل البر، وجه المختار حتى نزل جانب السوق وولى
 ١٥ حصار انقصر ابراهيم بن الأشرار ويزيد بن أنس وأحمر بن شبيب
 فكان ابن الأشرار ما يلي المسجد وباب القصر ويزيد بن أنس ما
 يلي * بنى حذيفة وسكة دار الروميين وأحمر بن شبيب ما يلي دار
 عمارة ودار أبي موسى^٥، فلما اشتد الحصار على ابن مطيع
 وأصحابه كلمه الأشراف فقام اليه شبت^٥ فقال له، اصدق الله الأمير
 ٢٥ انظر لنفسك ولن معك فوالله ما عندهم غناء عنك ولا عن
 انفسهم، قال له ابن مطيع هاتوا أشيروا على برأيكم قال له شبت^٥
 الرأي أن تأخذ لنفسك من هذا الرجل امانا ولنا ونخرج ولا
 تهلك نفسك ومن معك قال ابن مطيع والله اني لأكره أن آخذ
 منه امانا والأمور مستقيمة للأمير المؤمنين بالحجاز كله وبأرض البصرة

دار عمارة ودار أبي موسى وأحمر بن شبيب ما يلي بنى O^٥
 O om. e) بن ربيعي. O inser. b) حذيفة وسكة دار الروميين
 هاهنا. Co et Pet. inser. e) فقال O^٥

قال فتخرج لا يشعر بك احد حتى تنزل منزلاً بالكوفة عند مَنْ
تستنصحه وتشف به ولا يعلم مكانك حتى تخرج فتلاخف
بصاحبك^e، فقال لأسماء بن خارجة وعبد الرحمان بن مخنف
وعبد الرحمان بن سعيد بن قيس وأشراف اهل الكوفة ما ترون
في هذا الرأي الذي اشار به عليّ شئت فقالوا ما نرى الرأي^e
ألا ما اشار به عليك قال فرويداً حتى أمسى^e، قال ابو
مخنف فحدثني ابو المغلس الليثي ان عبد الله بن عبد الله
الليثي أشرف على اصحاب المختار من القصر من^d العشيّ يشتمون
وينحى له مالك بن عمرو ابو عمر النهديّ بسم فيمرّ بحلفه
فقطع جلدة من حلقه مال فوق قال ثم انه قام وبرأه بعد وقال¹⁰
النهديّ حين اصابه خذها من مالك من فاعل كذا^e، قال
ابو مخنف وحدثني^f النصر بن صالح عن حسان بن ثابت بن
بكير قال لما أمسينا^{*} في الفصر^g في اليوم الثالث^{*} دعا ابن
مطيع^h فذكر اللهⁱ ما هو اهل وصلى على نبيه^h صلعم^{*} وقال
اما بعد فقد علمت الذين صنعوا هذا منكم^{*} من¹² و¹³ وقد
علمت اما¹⁴ اراذلکم^{*} وسعهاؤکم وطغامکمⁱ وأخسأؤکم ما عدا
الرجل او الرجلين وان اشرافکم وأهل الفضل منکم لم يزالوا
سامعين مطيعين مناعين وأنا مبيع ذلك صاحي ومعلمه طاعتكم

اصحابه لعني اصحاب O c) له. O inser. d) باصحابك Co e)

Co et Pet. om. f) O c. g) غيراً O e) عند O d)

O inser. h) عز وجلّ Pet. inser. i) دعا ابن مطيع بنا O k)
صلعم Pet. om. l) O om.

وجهادكم عدوه حتى كان الله الغالب على امره وقد كان من
 رأيكم وما اشرتم به على ما قد علمتم وقد رايت ان اخرج
 الساعة، فقال له شئت جزاك الله من امير خيرا فقد والله
 عفت عن اموالنا واكرممت اشرافنا ونصاحت نصاحبك وقضيت
 ٩ الذي عليك والله ما كنا لنفارقك ابدا الا ونحن منك في اثن
 فقال جزاكم الله خيرا اخذ امره حيث احب، ثم خرج من
 نحو درب الروميين حتى الى دار ابي موسى وخلقى القصر وفتح
 اصحابه الباب فقالوا يابن الاثتر آمنون نحن قل انتم آمنون
 فخرجوا فبايعوا المختار، قل ابو مخنف فحدثني موسى بن
 ١٥ عامر العدوي من عدى جهينة وهو ابو الأشعر ان المختار جاء
 حتى دخل القصر فبات به وأصبح اشراف الناس في المسجد وعلى
 باب القصر وخرج المختار فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال
 الحمد لله الذي وعد وليه النصر وعدوه الخسر وجعله فيه الى
 آخر الدهر وعدا مفعولا وفضاء مقصيا وقد خاب من افترى آيها
 ١٥ الناس انه رفعت لنا راية ومدة لنا غاية فقييل لنا في الراية
 أن ارفعوها ولا تضعوها، وفي الغاية أن أجروا اليها ولا تعدوها
 فسمعنا دعوة الداعي ومقالة الواعي فكم من ناع وناعيه، لقتلى في
 الواعيه، وبعدا لمن طغى وأدبر وعصى وكذب وتولى الا فادخلوا
 آيها الناس فبايعوا بيعة هدى فلا والذي جعل السماء سقفا
 ٢٠ مكفوتا والأرض فجاجا سبلا ما باعتم بعد بيعة على بن ابي
 طلب وآل على، أفدى منها، ثم نزل فدخل ودخلنا عليه

a) O. أنا. b) ومدة O. c) Cf. Kor. 21 vs. 32, 33. d) O
 inser. عليهم السلام.

وأشراف الناس فبسط يده وابتدرة^a الناس * فباعوه وجعل^b يقول
 قبايعوني على كتاب الله وسنة نبيه^c والطلب بدماء أهل البيت
 وجهاد أهلين والدفع عن الضعفاء وقتال من قاتلنا وسلم من سألنا
 والوفاء ببيعتنا لا نفيلكم ولا نسنقيلكم فإذا قال الرجل^d نعم
 بايعه، قال فكأنى والله انظر الى المنذر بن حسان بن ضرار^e
 الضبتي^f اذ اتاه حتى سلم عليه بالامرة ثم بايعه وانصرف عنه
 فلما خرج من القصر اسفيل سعيد بن منقذ الثوري في عصابة
 من الشيعة واقفا عند المصطبة فلما رآوه ومعه ابنه حيان^g بن
 المنذر قال رجل من سفهائهم هذا والله من رؤوس الجبارين فشدوا
 عليه وعلى ابنه فقتلوهما فصاح بهم سعيد بن منقذ لا تعجلوا لا^h
 تعجلوا حتى ننظر ما^d رأى اميركم فيه قال وبلغ المختار ذلك
 فكرهه حتى رضى ذلك في وجهه وأقبل المختار يمتي الناس
 ويستأجر مودتهم ومودة الأشراف ويأحسن السيرة جهته، قال وجاءه
 ابن كامل فقال للمختار أعلمت ان ابن مطيع في دار ابي موسى
 فلم يحببه بشيء فأعلاها عليه ثلث مرات فلم يجبه * ثم أعلاهاⁱ
 فلم يجبه^d فظن ابن كامل ان ذلك لا يوافقوه وكان ابن مطيع
 قبل للمختار صديقا فلما امسى بعث الى ابن مطيع بمائة الف
 درهم فقال له^d تجهز بهذه وأخرج فاني قد شعرت بمكانك وقد
 ظننت انه لم يمنعك من الخروج ألا انه ليس في يديك ما

a) O inser. صلعم. b) O فجعل. c) O ثم ابتدرة. d) O
 om. e) Cf. Belādh. ٣١٧, ann. d (et p. ٢٥٤). f) Ita O et Pet.
 Co حيان vel حيار. IA حسان pro qua lectione facit quod
 avus حسان appellabatur. g) O ليس.

يقرّبك على الخروج، وأصاب المختار تسعة آلاف ألف في بيت مال الكوفة فأعطى أصحابه الذين قاتل بهم حين حصر ابن مطيع في القصر وم ثلثة آلاف وثمان مائة رجل * كل رجل مائة درهم خمس مائة درهم خمس مائة درهم وأعطى ستة آلاف من أصحابه اتوه بعد ما احاط بالقصر فأقاموا معه تلك * الليلة وتلك * الثلثة الأيّم حتى دخل القصر مائتين مائتين واستقبل الناس بخير ومَنّام العدل وحسن السيرة وأدى الاشراف فكانوا جلساءه وحُدّانه واستعمل على شرطته عبد الله بن كامل الشاكري وعلى حرسه كيسان ابا عمّرة مولى عَربينة فقام ذات يوم على رأسه فرأى الأشراف يحدثونه ورآه قد اقبل بوجهه وحديثه عليهم فقال لأبي عمّرة بعض أصحابه من الموالى اما ترى ابا اسحاق قد اقبل على العرب ما ينظر اليها فداه المختار فقال له ما يقول لك اولئك الذين رايتهم يكلمونك فقال له وأسر اليه شق عليهم اصلحك الله صرفك وجهك عنهم الى العرب فقال له قل لهم لا يشقن ذلك عليكم فأنتم متى وأنا 15 منكم * ثم سكت * طويلا ثم قرأ انا من الأَجْرَمِينَ مُنْتَقِمِينَ، قال فحدثني ابو الأشعر موسى بن عامر قل ما هو الا ان سمعها الموالى منه فقال بعضهم لبعض ابشروا كأنكم والله به * قد قتلهم، قال ابو مخنف حدثني حصيرة بن عبد الله الأزدى وفصيل ابن خديج الكندي والنضر بن صالح العبسي قالوا اول رجل عقد 20 له المختار راية عبد الله بن الحارث اخو الأشتر عقد له على

١٥) O وخمس O. ١٦) O om. ١٧) Co om.; Pet. om. verba: وخُدّانه O، وخرانه. ١٨) Ita Co; Pet. فأقاموا - القصر. ١٩) Kor. 32 vs. 22. وسكت

أرمينية وبعث محمد بن عمير بن عطار على آذربيجان وبعث
عبد الرحمان بن سعيد بن قيس على الموصل وبعث اسحاق بن
مسعود على المدائن وأرض جوحى وبعث قدامة بن ابى
عيسى بن ربيعة النضرى ^a وهو حليف لثقيف على بهقباد ^b
الأعلى وبعث محمد بن كعب بن قرظ على بهقباد الأوسط ^c
وبعث حبيب بن منقذ الثورى على بهقباد الأسفل وبعث سعد
ابن حذيفة بن اليمان على حلوان وكان مع سعد بن حذيفة
الفا فارس بحلوان، قتل ورزقه الف درهم في كل شهر وأمره بقتل
الأكراد وإقامة الطرق وكنسب الى عماله على الجبال يأمرهم ان
يحملوا اموال كورهم الى سعد بن حذيفة بحلوان ^d، وكان عبد الله ^e
ابن الربيع قد بعث محمد بن الأشعث بن قيس على الموصل
وأمره بمكانة ابن مطيع وبالسماح له والطاعة غير أن ابن مطيع
لا يعدر على عزله ألا بأمر ابن الربيع وكان قبل ذلك في إمارة
عبد الله بن يزيد وإبراهيم بن محمد منقطعا بإمارة الموصل لا
بكانب احدا دون ابن الربيع، فلما قدم عليه عبد الرحمان بن ^f
سعيد بن قيس من قبل المختار اميرا تنحى له عن الموصل
وأقبل حتى نزل تكريت وأقام بها مع الناس من اشراف قومه وغيرهم
وهو معتزل ينظر ما يصنع الناس وإلى ما يصير امرهم ثم شخص
الى المختار ^g فبايع له ^h ودخل فيما دخل فيه اهل بلده،
قتل ابو مخنف وحدثني صلة بن زهير النهدي عن مسلم بن ⁱ

^a) Pet. النضرى. ^b) Hic et deinde Co تهقباد، Pet. بهقباد.
^c) O om. ^d) O الى حلوان. ^e) O add. بين طلحة. ^f) O
فبايعه.

عبد الله الصبابي قال لما ظهر المختار واستمكن ونفى ابن مطيع
وبعث عماله اقبل يجلس للناس غدوة^{هـ} وعشيئة فيقضي بين
الخصمين ثم قال والله ان لي فيما ازال وأحاول لشغلا عن القضاء
بين الناس ، * قال فأجلس للناس شرحا وقضى بين الناس^و ثم
^{هـ} انه خافهم فتمارض وكانوا يقولون انه عثمانى وانه ممن شهد على
حُجْر بن عدى وانه لم يبلغ عن هانى بن عمرو ما ارسله به
وفد كان على بن ابي طالب عزله عن القضاء فلما ان سمع
بذلك وراهم يذمونه وبسندون اليه مثل هذا القول تمارض وجعل
المختار مكانه عبد الله بن عتبة بن مسعود ثم ان عبد الله
^{١٥} مرض فجعل مكانه عبد الله بن مالك الطائي قاضيا ، قال مسلم
ابن عبد الله وكان عبد الله بن همام سمع ابا عمرة بذلك
الشيعة وبنال من عثمان بن عفان^د فقتلته بالسوط فلما ظهر
المختار كان معتزلا حتى استأمن له عبد الله بن شداد فجاء
الى المختار ذات يوم فقال

أَلَا أَنْتَسَأْتُ بِالْوَدِّ عَنْكَ وَأَدْبَرْتُ
مُعَالِنَةً بِأَلْهَجْرِ أُمَّ سَرِيعِ^{هـ}
وَحَمَلَهَا وَأَشْ سَعَى غَيْرِ مُؤْتَلِ
فَأَبْتِ^ف بِهِمْ فِي الْغَوَادِ جَمِيعِ^و
فَاخْفِضْ عَلَيْكَ الشَّانَ لَا يُرِدْكَ آلْهَوَى
فَلَيْسَ أَنْتَقَالَ خَلَّةَ^{هـ} بِبَيْدِيعِ

15

20

٥ صلوات الله عليه. ٦ Pet. inser. ٧ O om. ٨ بكرة. ٩ O
فأبت Co ١٠ شريع O ١١ رجع الله. ١٢ Co inser. عليه السلام
منهم O ١٣ خلد. ١٤ Pet. حله. ١٥ Co ١٦ جميع O ١٧

وفي ليلة المختار ما يُذهل الفتى
 ويُلهيه عن رُود الشَّبَاب شُموع
 دعا يَا لثَّارَاتِ الْحُسَيْنِ فَتَبَلَّتْ
 كَتَائِبُ مَنْ قَمَدَانِ بَعْدَ فَرِيحِ
 وَمِنْ مَدْحِجِ جَاءَ الرَّئِيسُ ابْنُ مَالِكِ
 يَقُودُ جُنُوعًا غُيِّبَتْ ^a بِاجْمُوعِ
 وَمِنْ أَسَدٍ وَاقِيَ بِزَيْدٍ لِنَصْرِ
 بِكُلِّ فَتَى حَامِي الدِّمَارِ مَنِيْعِ
 وَجَاءَ نَعِيمٌ خَيْرُ شَيْبَانٍ كَلَّهَا
 بِأَمْرِ لَدَى الْهَيْجَا أَحَدٌ ^b جَمِيعِ
 وَمَا آبِنُ شَمِيطٍ إِذْ يُحَرِّضُ قَوْمَهُ
 هُنَاكَ بِمَخْذُولٍ وَلَا بِمُضِيْعِ
 وَلَا فَيْسُ نَهْدٍ لَا وَلَا آبِنُ هَوَازِنِ
 وَكُلُّ اخْوَةٍ ^c اخْبَانَةٍ وَخُشُوعِ
 وَسَارِ ابْنِ النُّعْمَانِ لِلَّهِ سَعِيَّةِ
 إِلَى آبِنِ إِيَّاسٍ مُضْحَكِرَاءَ لَوْفُوعِ
 بِخَيْلٍ عَلَيْهَا يَوْمَ هَيْجَا دُرُوعِهَا
 وَأُخْرَى خُسُورًا تَغِيْرُ ذَاتَ دُرُوعِ
 فَكَّرَ الْخَيْلُ كَرَّةً دَسَقَتْهُمْ ^d
 وَشَدَّ بِأُولَاقِهَا عَلَى آبِنِ مُطِيعِ

c) Pet. غُيِّبَ O, غُيِّبَتْ Pet. عَيِّبَ Co. ^a فُفِي O. ^b أَحَدٌ O, اخذ
 واطْلَمَ Pet. ^c مَضْمَرًا O. ^d أَخَى O. اخذ O, اخذ
 (انْقَضَتْهُمْ i. e. انْقَضَتْهُمْ vel انْقَضَتْهُمْ O.

قَوْلِي بِضَرْبِ بَشْدَنْجِ الْهَلَمِ وَقَعْدِ
 وَطَعْنِ غَدَاةِ السِّكَّتَيْنِ وَجِيعِ^a
 فَاحْضَرِ فِي دَارِ الْأَمَارَةِ بَائِيَاةَ^b
 بِدَلِّ وَأَرْغَامِ لَدَى وَخْضَرِ
 فَمَنْ وَزِيرٌ * أَبْنُ الْوَصِيِّ عَلَيْهِمُ^c
 وَكَانَ لَهُمْ فِي النَّاسِ خَيْرُ شَفِيعِ
 وَأَبَ الْهُدَى حَقًّا إِلَى مُسْتَقَرِّ^d
 بِاخْيَرِ أَبَابِ آبَةِ^e وَرَجُوعِ
 إِلَى الْهَاشِمِيِّ الْمُهْتَدِي الْمُهْتَدَى بِهِ
 فَتَحَنَّ لَهُ مِنْ سَامِعٍ وَمُطِيعِ^f

قَالَ فَلَمَّا انشدها المختار قال المختار لأصحابه قد اتنى عليكم كما
 تسمعون وقد احسن الثناء عليكم فأحسنوا له الخزاء ثم قلم
 المختار فدخل وقال لأصحابه لا تترحوا حتى اخرج اليكم، قال وقال
 عبد الله بن شداد الجشمي يابن همام ان لك عندي فرسا
 ومطرفا وقال قيس بن طهفة النهدي وكانت عنده الرباب بنت
 الأشعث فإن^g لك عندي فرسا ومطرفا واسألك ان يعطيه * صاحبه

Pet. c) ، نايييا O ، (P) باييا ، Pet. ، باييا Co b) ، فظيع O a)

e) In cod. Leidens. d) O آبه. وزير للوصي O ، وزير الوصي
 791, f. 173 v. sex ex his versibus leguntur sed mendis adeo
 scatet scriptura, ut varietatem lectionis enotare inutile sit;
 postremo additur versus:

وجعفر في القصر المشيد صبيحة
 ثلثك ليلا بايت مصرع

وان O f)

شيعا لا يعطى مثله فقال *a* ليزيد بن أنس ما تعطيه فعال
يزيد أن كان ثواب الله أراد بقوله ما عند الله خير له وإن كان
أما اعتري بهذا القول أموالنا فوالله ما في أموالنا ما يسعه فد *b*
كانت بقيت من عطائي بقيّة ففوتت بها اخواني، فقال أحمر بن
شميط مبادرا لهم قبل أن يكتّموا يابن همام أن كنت أردت *c*
بهذا القول وجه الله فأطلب ثوابك من *e* الله وإن كنت إنما
اعتريت به رضى الناس وطلب أموالهم فأكثم أئندل فوالله ما
من قتل قولا لغير الله وفي غير ذات الله بأهل أن ننأحل ولا
يوصل فعال له *d* عصصت بأمر أبيك فرفع يزيد بن أنس السوط *e*
وقل لأبن شميظ نعمل هذا القول *f* يا فاسق وقل لأبن شميظ *g*
أضربه بالسيف فرفع ابن شميظ * عليه السيف *h* وودب وودب *h*
أصحابهما يعلّنون على ابن همام وأخذ بيده إبراهيم بن الأشتر
فألقاه وراعه وقال أنا له جار لم تأتون اليه ما أرى فوالله أنه
لواصل الولاية راص مما نحن عليه حسن الناء فإن انتم لم
تكافوه، بأحسن نناءه فلا تشتموا عرضه ولا تسفكوا دمه وودبت *i*
مذحج فحالت دونه وقالوا اجاره ابن الأشتر لا والله لا نوصل
اليه، قل وسمع * لغظم المختار *j* فخرج اليهم وأوماً بيده اليهم أن
جلسوا فجلسوا فقال لهم إذا قيل لكم خير فاقبلوه وإن قدرتم

عند. *a*) O inser. *b*) O يودب. *c*) دون عطية صاحبه وقال O *d*)

d) O inser. همام. *e*) O أنسيف. *f*) O om. *g*) O

h) O. *i*) O et Pet. om. *j*) O. تكافؤوه. *k*) O

المختار لغظم.

على مكافاة فافعلوا وإن لم تقدرُوا على مكافاة فتتصلوا وأتقوا لسان
الشاعر فإن شره حاضر وقوله فاجر وسعيه باثره وهو بكم غدا
غادر فقالوا ه افلا نقتله قال لا انا قد آمناء وأجرناه وقد اجاره
اخوكم ابراهيم بن الأشتر فجلس مع الناس، قال ثم إن ابراهيم
قام فانصرف الى منزله فأعطاه ألفا وقرسا ومطرقا فرجع بها وقال لا والله
لا جاورت هؤلاء ابدا وأقبلت هوازن ومغصبت واجتمعت في المسجد
غصبا لأبن همام فبعث اليهم المختار فسألهم ان يصفحوا عن
ما اجتمعوا له ففعلوا وقال ابن همام لأبن الأشتر بمدحه

أَطْفَاءً عَزَى تَارَ كَلْبَيْنِ أَلْبَا

عَلَى الْكِلَابِ ذُو الْعِغْدِ أَيْنُ مَالِكِ

10

فَتَى حِينَ يَلْقَى الْخَيْلَ دَفَرُقُ بَيْنَهَا

سَطْعُنِ بَرَاكِ أَوْ بِضَرْبِ مُوَاشِكِ

وَقَدْ غَضِبْتُ لِي مِنْ هَوَازِنِ غُصْبَةٍ

طَوَالِ الدَّرَى * فِيهَا عَرَاضُ الْمَبَارِكِ

أَذَا أَيْنُ شُمَيْطِ أَوْ تَزِيدِ تَعَرُّضَا

13

لَهَا وَقَعَا فِي مُسْتَحَارِمِ الْمَهَالِكِ

وَتُبْتُمْ عَلَيْنَا بِأَمْوَالِي طَيِّبِي

مَعَ أَيْنِ شُمَيْطِ شَرِّ مَالِسِ وَرَاتِكِ

وَأَعْظَمِ نَيْدَارِ عَلَى السُّلَيْهِ فَرِيَّةٍ

وَمَا * مُفْتَرِ طَلِغٍ هِ كَلْخَرِ نَاسِكِ

20

٥) O. ٦) قالوا. ٧) O c. و. ٨) O om. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O. ٢٢) O. ٢٣) O. ٢٤) O. ٢٥) O. ٢٦) O. ٢٧) O. ٢٨) O. ٢٩) O. ٣٠) O. ٣١) O. ٣٢) O. ٣٣) O. ٣٤) O. ٣٥) O. ٣٦) O. ٣٧) O. ٣٨) O. ٣٩) O. ٤٠) O. ٤١) O. ٤٢) O. ٤٣) O. ٤٤) O. ٤٥) O. ٤٦) O. ٤٧) O. ٤٨) O. ٤٩) O. ٥٠) O. ٥١) O. ٥٢) O. ٥٣) O. ٥٤) O. ٥٥) O. ٥٦) O. ٥٧) O. ٥٨) O. ٥٩) O. ٦٠) O. ٦١) O. ٦٢) O. ٦٣) O. ٦٤) O. ٦٥) O. ٦٦) O. ٦٧) O. ٦٨) O. ٦٩) O. ٧٠) O. ٧١) O. ٧٢) O. ٧٣) O. ٧٤) O. ٧٥) O. ٧٦) O. ٧٧) O. ٧٨) O. ٧٩) O. ٨٠) O. ٨١) O. ٨٢) O. ٨٣) O. ٨٤) O. ٨٥) O. ٨٦) O. ٨٧) O. ٨٨) O. ٨٩) O. ٩٠) O. ٩١) O. ٩٢) O. ٩٣) O. ٩٤) O. ٩٥) O. ٩٦) O. ٩٧) O. ٩٨) O. ٩٩) O. ١٠٠) O.

* فَمَا عَجَبًا مِنْ أَحْسَنَ أَبْنَتِ أَحْسَنٍ
 * تَوَثَّبَ حَوْلِي ٥ بِالْقَتَا وَالنَّيَارِكِ
 كَأَنَّكُمْ فِي الْعِزِّ قَيْسٌ وَخُثْعَمٌ
 * وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا لِثَلَمِ عَوَارِكِ ٥

وأقبل عبد الله بن شداد من الغد فجلس في المسجد يقول ٥
 علينا توثب بنو اسد وأحس والله لا نرضى بهذا أبدا فبلغ
 ذلك المختار فبعث اليه فداه وما يزيد ٥ بن أنس وبابن ٥
 شبيب فحمد الله وأثنى عليه وقال / يا ابن شداد ان الذي
 فعلت نزعته من ترغعات و الشيطان فثب الى الله ٥ قال قد ثبت
 وقال ان هذين اخواك فأقبل اليهما وأقبل منهما وقب لي هذا 10
 الأمر قل فهو لك، وكان ابن همام قد قل فصيدا اخرى في
 امر المختار فقال ٥

أَصَحَّتْ ١ سُلَيْمَى بَعْدَ طَوْلِ عِنَابِ
 وَتَجَرَّمَ وَتَفَادَ غَرْبِ شَسَابِ
 قَدْ أَرْمَعْتَ * بِضَرِيْمَتِي وَتَجَنَّنِي 15
 * وَتَهَوَّكَ مَنْ ذَاكَ فِي اعْتَابِ ٥
 لَمَّا رَأَيْتُ الْقَصْرَ أُغْلِقَ بَابُهُ

وما انتم غير الاماء ٥ ا) قولت فنادى ٥ ب) وما عجب ٥ ج) وابن ٥ د) يزيد ٥ ه) نساء habet لثام Pet. pro. العوارك
 عز وجل Pet. inser. ٥ هـ) Co et Pet. om. ٥ ز) ثمر قال ٥ ح) هجري وطول تجنني ٥ ط) اصحكت ٥ ي) وفي ٥ ك) هو ٥ ل) تهوك pro تهول Co et Pet. لا تعجلين فلست من اصحاب ٥

وتوكلت^٥ فمدان^٦ بالأسباب^٧
 ورأيت أصحاب الدقيق^٨ كأنهم
 حرد البيوت^٩ فغالب الأسراب
 * رأيت أبواب الأزقة خلتنا
 درجت^{١٠} بكل هراوة ونباب^{١١}
 أيقنت أن خيل شيعة راشد
 لم يبق منها * فيش^{١٢} أير^{١٣} نباب

* قال أبو جعفر^{١٤} وفي هذه السنة وثب المختار بن كان بالكوفة^{١٥}
 من قتلة الحسين والمشابعين على قتله فقتل من قدر عليه منهم
 ١٥ وهرب من الكوفة بعضهم فلم يقدر عليه^{١٦}

ذكر الخبر عن سبب وجره^{١٧} ولم وتسمية من قتل منهم
 ومن هرب فلم يقدر عليه منهم^{١٨}

وكان سبب ذلك فيما ذكره هشام * بن محمد^{١٩} عن عوانة بن
 الحكم أن مروان بن الحكم لما استوسعت له الشام بالطاعة بعث
 ٢٥ جيشين أحدهما إلى الحجاز عليه حبيش بن دلجة^{٢٠} العيني
 وقد ذكرنا أمره وخبر مهلكه قبل^{٢١} والآخر منهما إلى العراق عليهم
 عبید الله بن زياد وقد ذكرنا ما كان من أمره وأمر التوابين من
 الشيعة بعين الورد^{٢٢} وكان مروان جعل لعبيد الله بن زياد أن
 وجهه إلى العراق ما غلب عليه وأمره أن ينهب الكوفة إذا هوه

الرجال O d). البيوت O c). بالبواب O b). وتعلقت O a).

قيس Codd. f). om. O r). (دُرِجَت fort. Its Co et Pet. e).

رجحه الله Co inser. f). في الكوفة O b). غير قيس O. فيش pro
 صلوات الله عليه O h). دلجة Co k). vid. supra p. ova, 6 et ann. b.

طغر بأهلها فلثاء، قال عوانة فمر بأرض الجزيرة فاحتبس بها وبها
قيس عيلان على طاعة ابن الزبير وقد كان مروان أصاب قيسا
يوم مرج راهط وهم مع الصنحاك بن قيس مخالفين^a على مروان
وعلى ابنه عبد الملك من بعده فلم ينزل عبيد الله مشتغلا
بهم عن العراق نحوًا من سنة ثم انه اقبل الى الموصل، فكتب^b
عبد الرحمان بن سعيد بن قيس عامل المختار على الموصل الى
المختار اما بعد فاني أخبرك ابها الأمير ان عبيد الله بن زياد
قد دخل ارض الموصل وفد وجه فبلى خيله ورجاله واتى أنكرت
الى تكريت حتى يأتيك رأيك وأمرك والسلام عليك، فكتب اليه
المختار اما بعد فقد بلغني كتابك وفهمت كل ما ذكرت فيه^c
فقد أصبت بأخبارك الى تكريت فلا تبرحن مكانك الذي انت
به حتى يأتيك امرى ان شاء الله والسلام عليك، قال
هشام عن ابى مخنف حدثني موسى بن عامر ان كتاب عبد
الرحمان بن سعيد لما ورد على المختار بعث الى يزيد بن انس
فدعه فقال له يا يزيد بن انس ان العلم ليس كالجاهل، وان^d
الحق ليس كالباطل، واني أخبرك خبر من لم يكذب * ولم يكذب^e
ولم يخالف ولم يرتب، وانا المؤمنون الميامين، * الغالبون المساليم^f
وانك صاحب الخيل التي تاجر جعابها، وتضفر اذناها، حتى توردها
منابت الزيتون غائرة عيونها، لاحقة بطونها، أخرج الى الموصل حتى
تنزل اذانيها^g فاني ممدك بالرجال بعد الرجال فقال له يزيد بن^h

a) مخالفين. b) Co inser. قال. c) فيه. d) om. e) O. f) O. g) O. h) O.
والغالبون (والمغالبون Pet.) المطاعين O. فلما O.
بادانيها

أنس سرح معي ثلاثة آلاف فارس أنخبهم وخلصني والفرج الذي
توجهنا إليه فلان احتجت إلى الرجال فسألتك اليك قال ^a له
المختار فأخرج فانتخب على اسم الله من ^b أحببت، فخرج فانتخب
ثلاثة آلاف فارس فجعل على ربع المدينة النعمان بن عوف بن
^c أبي، جابر الأزدي وعلى ربع تميم وهمدان عاصم بن قيس بن
حبيب الهمداني وعلى مدحرج أسد ورق، بن عازب الأسدي
وعلى ربع ربيعة وندة سحر بن أبي سحر الحنفي، ثم انه فصل
من اللوفة فخرج وخرج معه المختار والناس يشيعونه فلما بلغ
دبر أبي موسى وقعه المختار وانصرف ثم قال له اذا لقيت عدوك
¹⁰ فلا تذاخره واذا امكنتك الفرصة فلا تؤخرها وليكن خبرك في كل
يوم عندي وإن ^d، احتجت إلى مدد فأكتب لي * مع أبي، عندك
ولو لم تستمدد فانه أشد لعنذك واعتز لجندك وأرعب لعدوك
فقال له يزيد بن أنس لا تمدني إلا بدعائك فدعى به مددا
وقال ^e له اناس يحبك الله * واذاك وأيدك ^f، ودعوه فقال لهم يزيد
¹⁵ سلوا الله في الشهادة وأسم الله من ثقيتهم ففأنتي النصر لا تقضي
الشهادة إن شاء الله، فكتب المختار إلى عبد الرحمن بن سعيد
ابن قيس اما بعد فخل بين يزيد وبين البلاد إن شاء الله والسلام
عليك، فخرج يزيد بن أنس بالناس حتى بات بسورا ثم غدا
بهم سائرا حتى بات بهم، بالمداين فشكا ^g الناس إليه ^h ما دخلهم

وإذا () d. om. () e. ثلاثة الاف من () b. فقال () a.

() h. فقال () g. واد () f. sed IA ut recep. فاني () e.

اليه الناس () i. وأيدك وأذاك سالما غلما

من شدة السير عليهم فقام بها يوما ونملة ثم اسد اعرض بهم
ارض جنوحى حتى خرج بسام في السرايات حتى قطع بهم ارض
الموصل فنزل بينات^a تلى^b وبلغ مكانه ومنزله الذى نزل
به عبيد الله بن زياد فسأل عن عدتهم فأخبرته عيونه انه خرج
معه من اللوفه ثلثة الاف فارس فعلى^c عبد الله فأتا بعث الى^d
كل الف الفين ولما ربيعة بن المخارق الغنوى وعبد الله بن
حملة الخنعمي فبعثهما في ثلثة الاف ثلثة الاف وبعث ربيعة بن
المخارق أولا ثم مكث يوما ثم بعث خلفه عبد الله بن حملة
ثم كتب اليهما^e انكما سبق فهو امير على صاحبه وارن انتهيتما
جميعا فأمركما سنا امير على صاحبه والجماعة^f قال^g وسبق ربيعة^h
ابن المخارق فنزل بيزيد بن انس وهو سبابⁱ تلى فخرج اليه
يزيد بن انس وهو مريض مضنى^j قال ابو مخنف حدثني
ابو الصلت عن ابي سعيد الصبعل قال خرج علينا يزيد بن
انس وهو مريض على حمار بمشى معه الرجال يسكونه عن يمينه
وعن شماله بفخذيه وعصديه وجنبه فجعل يقف على الأربع ربيع^k
ربع ويقول يا شرطة الله اصبروا توجروا وصابروا عدوكم تظفروا^l
وقاتلوا^m اوتيا الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفاⁿ ان هلك

a) Ita Pet.; Co سباب, بيات. Ut infra videre est, Pet. plerumque scribit بينات, semel vero بيات, Co vel بيات vel سباب, O vero modo سباب et modo سباب. b) Co تلى, O تلى; sed infra semper تلى scribitur hoc nomen. c) O, Pet. قال. d) O. e) O om. f) Co سباب, Pet. قاتلوا. g) O. h) تغنموا وتظفروا. i) O. j) ف. c. k) سباب, بينات. l) Kor. 4 vs. 78.

فأميركم ورقاء بن عازب الأسديّ فإن هلك فأميركم عبد الله بن
 ضمرة العذريّ فإن هلك فأميركم سحر بن أبي سحر الحنفيّ قال
 وأنا والله فيمن يمشي معه ويمسك بعضده ويده وإنّي لأعرف في
 وجهه أن الموت قد نزل به، قال فجعل يزيد بن انس عبد الله
 ابن ضمرة العذريّ على ميمنته وسحر بن أبي سحر على ميسرته
 وجعل ورقاء بن عازب الأسديّ على الخيل ونزل هو فوضع بين
 الرجال على السرير ثم قال لهم ابرزوا لهم بالعراء وقدموني في الرجال
 ثم ان شئتم فقاتلوا عن أميركم وإن شئتم ففروا عنه، قال
 فأخرجناه في ذي الحجة يوم عرفة سنة ٩٩ هـ فأخذنا نملك أحيانا
 ١٠ بظهرة فيقول اصنعوا كذا اصنعوا كذا وأفعلوا كذا فيأمر بأمره ثم
 لا يكون بأسرع من أن يغلبه الوجع فيوضع هنيئةً ويقتتل الناس
 وذلك عند شفق الصبح قبل شروق الشمس، قال فحملت ميسرتهم
 على ميمنتنا فاشتد قتالهم وتحمل ^e ميسرتنا على ميمنتهم فتهزمها ^e
 ويحمل ورقاء بن عازب الأسديّ في الخيل فهزمهم فلم يرتفع الضاحي
 ١٥ حتى هزمنهم وحوينا عسكرهم، قال أبو مخنف وحدثني موسى
 ابن عمر العدويّ قال انتهينا إلى ربيعة بن المخارق صاحبهم وقد
 انهزم عنه أصحابه وهو نازل ^d ينادي يا أولياء الحق يا أهل السمع
 والطاعة إلى أبا ابن المخارق قال موسى فلما أنا فكننت غلاما
 حدثا فهبته ووقفت ^e ويحمل عليه عبد الله بن ورقاء الأسديّ
 ٢٠ وعبد الله بن ضمرة العذريّ فقتلاه، قال أبو مخنف وحدثني

a) O inser. للهجرة. b) O حملت c) O فهزمتها d) O

ف. c. O e) بارك

عمرو بن مالك ابو كبشة القينى قال كنت غلاما حين راهقت
مع احد عمومتى فى ذلك العسكر فلما نزلنا بعسكر الكوفيين عتانا
ربيعه بن المخارق فأحسن التعبئة وجعل على ميمنته ابن اخيه
وعلى ميسرته عبد ربه السلمى وخرج هو فى الخيل والرجال وقال
يا اهل الشام انكم انما تقاتلون العبيد الاباق وقوما قد تركوا
الاسلام وخرجوا منه ليست لهم تقية ولا ينطقون بالعربية قال
فوالله ان كنت لأحسب ان « ذلك كذلك حتى قاتلناهم » قال فوالله
ما هو الا ان اقتتل الناس اذا رجل من اهل العراق يعترض
الناس بسيفه وهو يقول

بَرِئْتُ مِنْ دِينِ الْمُحَكِّمِينَ وَذَاكَ فِينَا شَرُّ دِينٍ دِينًا ¹⁰
ثم ان قاتلنا وقتلناهم اشتد ساعة من النهار ثم انهم هزمونا حين
ارتفع الضحك فقتلوا صاحبنا وحووا عسكرنا فخرجنا منهزمين حتى
تلقانا عبد الله بن حملة على مسيرة ساعة من تلك القرية
التي يقال لها بينات ^b تلى فرددنا فأقبلنا معه حتى نزل بيزيد
ابن انس فبتنا متحارسين حتى اصبحنا فصلينا الغداة * ثم ¹⁵
خرجنا، على تعبئة حسنة فجعل على ميمنته الزبير بن حرمة ^d
من خثعم وعلى ميسرته ابن اقيصر القاحافى من خثعم وتقدم
فى الخيل والرجال وذلك يوم الاضاحى فافتتلنا قتالا شديدا ثم
انهم هزمونا هزيمة قبيحة وقتلونا قتلا ذريعا وحووا عسكرنا وأقبلنا حتى

c) O. بيبات, Pet. بيبات, Co. بيبات. a) O. om. d) Co. حرمة, Pet. خريمه, O. حرمة vel حزيمة. Virum
nomine Zobair b. Hazima affert *Moschtab.* p. ١٩١ sed cum
nostro, ut opinor, non confundendum.

انتهينا الى عبيد الله بن زياد فحدثناه بما لقينا، قال ابو
 مخنف وحدثني موسى بن عمر قال اقبل اليينا عبد الله بن حملة
 الخثعمي فاستقبل فل ربيعة بن المخارق الغنوي فردهم ثم جاء
 حتى نزل بينات^٥ تلى فلما اصبح غادوا وغادينا فتطارت الخيلان
 من اول النهار ثم انصرفوا وانصرفنا حتى اذا صلينا الظهر خرجنا
 فاقتتلنا ثم هزمناهم، قال ونزل عبد الله بن حملة فأخذ ينادي
 اصحابه الكرة بعد الفرّة يا اهل السمع والطاعة فحمل عليه عبد
 الله بن قراد الخثعمي فقتله وحوينا عسكرهم وما فيه وأتى يزيد
 ابن أنس بثلاثمائة اسير وهو في السوق فأخذ يومئذ بيده ان^٥
 اضربوا اعناقهم فقتلوا من عند آخرهم، وقال يزيد بن انس ان
 ١٥ هلك فاميركم ورقاء بن عازب الأسدي فا امسى حتى مات فصلّى
 عليه ورقاء بن عازب^٥ ودفنه فلما رأى^٥ ذلك اصحابه أسقط في
 ايديهم وكسر موته قلوب اصحابه وأخذوا في دفنه فقلل لهم ورقاء
 يا قوم ماذا ترون انه قد بلغني ان عبيد الله بن زياد قد اقبل
 اليينا في ثمانين الفا من اهل الشام فأخذوا يتسلّلون ويرجعون ثم
 ١٥ ان ورقاء دعا رؤوس الأرباع وفرسان اصحابه فقال لهم يا هؤلاء ماذا
 ترون فيما اخبرنكم^٥ انما انا رجل منكم ولست بأفضلكم رأيا فأشيروا
 عليّ فإن ابن زياد قد جاءكم في جند اهل الشام الأعظم
 وبجلائهم^٥ وفرسانهم وأشرفهم ولا ارى لنا ولكم بهم طاقة على هذه

٥) O inser. ٦) O om. ٧) بسات O، بينات Pet.، سات Co. ٨) Co.

Pet.؛ وبحلبهم Co. ٩) به. ١٠) O inser. ١١) اتى O. ١٢) الأسدي.

١٣) برجلهم O، وعليتهم.

للحال وقد هلك يزيد بن انس اميرنا وتفرقت عنا طائفة منا
فلو انصرفنا اليوم من تلقاء انفسنا قبل ان نلقاهم وقبل ان
نبلغهم فيعلموا اننا انا ردتنا عنهم هلاك صاحبنا فلا يزالوا لنا
هائبين لقتلنا منهم اميرهم ولأننا نعتل * لانصرافنا بموت^٥ صاحبنا وانا
ان لقينا اليوم كنا مخاطرين فان هزمنا اليوم لم تنفعنا هزيمتنا^٥
ايام من قبل انيسم، قالوا فانك نعمًا رايت انصرف رحمتك الله.
فانصرف فبلغ منصرفهم ذلك^٥ المختار وأهل الكوفة فأرجف الناس
ولم يعلموا كيف كان الأمر ان يزيد بن انس هلك وان الناس
هزموا، فبعث الى المختار عامله على المدائن عينًا له من انباط
السواد فأخبره بالخبر فدعا المختار ابراهيم بن الأشتر^٥ فعقد له^{١٥}
على * سبعة آلاف رجل ثم قال له سر حتى اذا انت لقيت جيش
ابن انس فأرددهم معك ثم سر حتى تلحق عدوك فتناجزهم فخرج
ابراهيم فوضع عسكره بحمام أعين^٥، قال ابو مخنف فحدثني
ابو زهير النصر بن صالح قال لما مات يزيد بن انس التقى اشراف
الناس بالكوفة فأرجفوا بالمختار وقالوا قتل يزيد بن انس ولم^{١٥}
يصدقوا انه مات وأخذوا يعولون والله لقد تأمر علينا هذا الرجل
بغير رضى منا ولقد ادنى موالينا فحملهم على الدواب * وأعطاهم
وأطعمهم^٥ فينا ولقد عصمتنا عبيدنا محرب بذلك ايتامنا وارانلنا،
فأتعدوا منزل شيث بن ربيع وقالوا نجتمع في منزل شيخنا وكان
شيث جاهلًا اسلاميًا فاجتمعوا فاتوا منزله فصلى بأصحابه ثم^{٢٥}

a) O inser. آنا. b) () om. c) Codd. بانصرافنا لموت.

d) () ذاك. e) O add. النخعي. f) () سبعين الفا sed
IA ut recepi. g) () وأعطاهم واعطاهم.

تذاكروا هذا الذبح من الحديث، قل ولم يكن فيما احدث
 المختار عليهم شيء هو اعظم من ان جعل للموالي من الفقه
 نصيبا، فقال لهم ثبت « دعوني حتى القاه فذهب فلقبه فلم يدع
 شيئا مما انكره اصحابه الا وقد ذكره آياه فأخذ لا يذكر خصلة
 ٥ الا قل له المختار ارضيهم في هذه الخصلة واتى كل شيء احبوا
 قل فذكر المماليك قل فانا ارد عليهم عبيد فذكر له المولى فقال
 عهدي الى موالينا وم في أفاع الله علينا وهذه البلاد جميعا
 فأعتقنا رقابهم نأمل الأجر في ذلك والثواب والشكر فلم ترض لهم
 بذلك حتى جعلنا شركاءنا في فينا فقال لهم المختار ان انا تركت
 10 لكم مواليكم وجعلت * فيكم فيكم، اتقاتلون معي بني أمية وأبن
 الزبير وتعطون على الوفاء بذلك عهد الله وميثاقه وما أنتمن اليه
 من الأيمان فقال ثبت ما ادرى حتى اخرج الى اصحابي فاذا بهم
 ذلك فخرج فلم « يرجع الى المختار قل وأجمع رأي اشراف اهل
 الكوفة على قتال المختار، قال ابو محنف فحدثني قدامه بن
 15 حوشب قال جاء ثبت بن ربعي وشمر بن ذي الجوشن ومحمد
 ابن الأشعث وعبد الرحمان بن سعيد بن فيس حتى دخلوا على
 كعب بن ابي كعب الخثعمي فتكلم ثبت فحمد الله وأثنى عليه
 ثم اخبره باجتماع رأيهم على قتال المختار وسأله ان يجيبهم الى
 ذلك وقال فيما يعتب به المختار انه تأمر علينا بغير رضى
 20 منا وزعم ان ابن الحنفية بعثه الينا وقد علمنا ان ابن الحنفية

فيكم فيكم () c) () om. b) () inser. a) () inser. بن ربعي

يعيب vel يعيب () c) () ولم d) ()

لم يفعل وأطعم موالينا فينا وأخذ عبيدنا فحرب بهم * يتامانا
 وارانلنا^a وأظهر هو وسبايته البراءة من اسلافنا الصالحين قال فرحب
 بهم كعب بن ابي كعب وأجابهم الى ما دعوه اليه، قال ابو
 مخنف^b حدثني ابي يحيى بن سعيد ان اشرف اهل اللوفة قد
 كانوا دخلوا على عبد الرحمن بن مخنف فدعوه^c الى
 بجيبهم الى فتال المختار فقال لهم يا هؤلاء انكم ان ايتم الا
 ان تخرجوا لم اخذكم وان انتم^d اطعتموني لم تخرجوا فقالوا
 لم قال لا في اخاف ان تتفرقوا وتختلفوا وتتخاذلوا ومع الرجل والله
 شجعائكم وفرسانكم من انفسكم أليس معه فلان وفلان ثم معه
 عبيدكم ومواليكم وكلمة هؤلاء واحدة وعبيدكم ومواليكم اشد حنقا^e
 عليكم من عدوكم فهو معانلكم بشجاعة العرب وعداوة العجم
 وان انتظرتهم قليلا نفيتهم^f بفقدوم اهل الشام او بمجيء اهل
 البصرة فتكونوا قد نفيتهم^g بغيركم ولم تجعلوا بأسهم بينكم قالوا
 ننشدك الله ان تخالفنا وان تُفسد علينا رأينا وما قد اجتمعت
 عليه جماعتنا قال فأنا رجل منكم فاذا شئتم فأخرجوا فصار بعضهم^h
 الى بعض وقالوا انتظروا حتى يذهب عنه ابراهيم بن الأشتر قال
 فأمهلوا حتى اذا بلغ ابن الأشتر ساباط وثبوا بالمختار، قال فخرج
 عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني في همدان في
 جبانة السبيع وخرج زحر بن قيس الجعفي وأحساق بن محمد
 ابن الأشعث في جبانة كندة، قال هشام فحدثني سليمان بنⁱ

() c. لوط بن جحبي. b) O inser. اراملنا ويتامانا O a)

ف. c) O. d) () om. e) f. دعوه.

محمد الحصري قال خرج اليه جبير الحصري فقال لهما اخرجنا
 من جبانتنا ه فلما نكروا ان نعرى د بشر فقال له اسحاي بن محمد
 وجبانتم في قل نعم فلنصرفوا عنه ه وخرج كعب بن ابي كعب
 لثعبي في جبانته بشر وسار بشير بن جرير بن عبيد الله اليهم
 ه في باجيلة وخرج عبد الرحمان بن مخنف في جبانته مخنف وسار
 اسحاي بن محمد وزحر بن فيس الى عبيد الرحمان بن سعيد
 ابن فيس بجبانته السبيع وسارت حيلة وخنعم الى عبد الرحمان
 ابن مخنف وهو بالأزد ه وبلغ الدين في جبانته السبيع ان المختار
 قد عتي لهم خيلا ليسير اليهم فبعثوا الرسل ينلوا بعضها بعضا
 ه الى الأزد وباجيلة وخنعم يسألونهم بالله والرحم لما عاجلوا اليهم
 فساروا اليهم واجتمعوا جميعا * في جبانته السبيع ه ولما ان بلغ
 * ذلك المختار سره اجتمعهم في مكان واحد، وخرج شمر بن
 ذي الجوشن ه حتى نزل بجبانته بني سلول في فيس ونزل شبت
 ابن ربيعي وحسان بن فائد العبسي وربيعه بن ثروان ه الصبي
 ه في مصر بالكناسة ونزل حجار بن أباجر ويبريد بن الحارث بن
 رويم في ربيعة فيما بين النمارين والسبخة ونزل عمرو بن الحجاج
 الزبيدي في جبانته مراد بمن تبعه من مدحج فبعث اليهم اهل
 اليمن ان اتينا فاني ان ياتينهم وقال لهم جئوا فكلتي قد
 اتينكم قال وبعث المختار رسولا من يومه بعث له عمرو بن قنينة

يعاملنا (Pet.) دعانا Co، نعرى O د). جبابينا O ه).

O f) O om. ه) في الأزد Co د) عنها O ع). (يسر).

جئوا O ه) (ف) نروان Co ه) الصبيبي O inser. ه) المختار فلما

فلرخص الى ابراهيم بن الأشتر وعو بسلباط أن لا تصع كتاب
 من يدك حتى تقبل * بجميع من معك التي ء قل وبعث اليهم
 المختار في ذلك اليوم اخبروني ما تريدون فاني صانع كل ما
 احببتم قالوا فانا نريد ان تعزلنا فإناك زمت أن ء ابن الحنفية
 بعثك ولم يبعثك فأرسل اليهم المختار أن ابعثوا اليه من قبلكم
 وفدا وأبعث اليه من قبلي وفدا ثم انظروا في ذلك حتى
 تتبينوه وهو يريد ان يرثهم بهذه المقالة ليقدم عليه ابراهيم
 ابن الأشتر ء وقد أمر اصحابه فكفوا ايديهم وقد اخذ اهل الكوفة
 عليهم بأفواه السكك فليس شيء يصل الى المختار ولا الى اصحابه
 من الماء الا القليل الوتر يجيئهم اذا غفلوا عنه ء قل وخرج عبد
 الله بن سبيع في الميدان فقاتله ء شاكرا فتلا شديدا فجاءه
 عقبة بن طارق الجشمي فقاتل معه ساعة حتى رد عديتهم عنه
 ثم اقبلا على حامييهما يسيران حتى نزل عقبة بن طارق مع
 قيس في جبانة بني سلول وجاء عبد الله بن سبيع حتى نزل
 مع اهل اليمن في جبانة السبيع ء قل ابو مخنف حدثني
 يونس بن ابي اسحاق ان شمر بن ذي الجوشن اتي اهل اليمن
 فقال لهم ان اجتماعكم في مكان يجعل فيه مجنبتين ونقاتل من
 وجد واحد فانا صاحبكم والا فلا والله لا اقاتل في مثل هذا
 المكان في سكك ضيقة ونقاتل من غير وجه فانصرف الى جماعة
 قومه في جبانة بني سلول ء قل ء ولما خرج رسول المختار الى ء

مُحَمَّد. inser. O ء. هذا O b. إلى جميع من معك O d.

ونقاتل Co ونقاتل Pet. فقاتلته O. e. النخعي O add. d. ابراهيم inser. O ء. ابو مخنف inser. O h. om. O g.

ابن الأشتر بلغه من يومه عشيةً فنادى في الناس ان أرجعوا
الى الكوفة فصار بقيةً عشيةً تلك ثم نزل حين امسى فتعشى ^a
اصحابه وأراحوا الدواب شيئاً كلاً شئاً ثم نال في الناس فصار
ليلتته كلها ثم صلى الغداة بسوراً ثم سار من يومه فصلى العصر
على باب الجسر من الغد ثم انه ^b جاء حتى بات ليلته في المسجد
ومعه من اصحابه اهل القوة والتجند حتى اذا كان صبيحة اليوم
الثالث من مخرجهم على المختار خرج المختار الى المنبر فصعد ^c
قال ابو مخنف فحدثني ابو جناب الكلبي ان شبت بن
ربيع بعث اليه ابنه عبد المؤمن فقال له انما نحن عشيرتك
¹⁰ وكفء يمينك لا والله لا نقاتلك فتق بذلك منا وكان رابه
قتاله ولكنه كاده، ولما ان ^d اجتمع اهل اليمن بحبانه السبيع
حضرت الصلاة فكرة كل رأس من رؤوس اهل اليمن ان يتقدمه
صاحبه فقال لهم عبد الرحمان بن مخنف هذا اول الاختلاف قدموا
الرضى فيكم فان في عشيرتكم سيد قراء اهل مصر فليصل بكم
⁵¹ رفاعة بن شداد الفتياني ^e من بجيلة ففعلوا فلم ينزل يصلى بهم
حتى كادت الوقعة، قال ابو مخنف وحدثني وازع بن السهم
ان انس بن عمرو الأزرق انطلق فدخل في اهل اليمن وسمعهم
وهم يقولون ان سار المختار الى اخواننا من مضر سرنا اليهم وان
سار الينا * ساروا اليها فسمعها منهم رجل * وأقبل جوادا حتى

^a) O c. و. ^b) O om. ^c) Co وكفت Pet. وكفيت ^d) Co
^e) O القسباني، O الغساني، Pet. الفتياني، cf. Maschab. p. ٣١٨.
^e) Codd. سرنا اليهم.

صعد الى المختار على ^a المنبر فأخبره بمقاتلتهم فقال أما هم فخلقاه
لوه سرت الى مضر ان يسيروا اليهم وأما اهل اليمن فأشهد لثن
سرت اليهم لا تسير اليهم مضر فكان بعد ذلك يدعو ذلك
الرجل ويكرمه، ثم ان المختار نزل فعبى أصحابه في السوق
والسوق ان ذاك ليس فيها، هذا البناء فقال لإبراهيم بن الأشتر^e
الى اى الفريقين احب اليك ان تسير فقال الى اى الفريقين
احببت فنظر المختار وكان ذا رأى فكره ان يسير الى قومه فلا
يبالغ في قتالهم فقال سر الى مضر بالكُناسة وعليهم شئت بن
ربعى ومحمد بن عمير بن عطار وأنا اسير الى اهل اليمن * قال
ولم يزل المختار يعرف بشدة النفس وقلة البقيّة على اهل اليمن ^d 10
وغيرهم اذا ظفر فصار إبراهيم بن الأشتر الى الكُناسة ودار المختار
الى جبانة السبيع فوقف المختار عند دار * عمر بن سعد بن
اى وقاص وشرح بين بدبه أحر بن شميظ البجلي ثم الأحمسي
وشرح عبد الله بن كامل انشأرتى وقال لابن شميظ الزم هذه
السكة حتى تخرج الى اهل ^d جبانة السبيع من بين دور قومك ¹⁵
وقال لعبد الله بن كامل الزم هذه السكة حتى ^f تخرج على
جبانة السبيع من دار آل الأحنس بن شريق ودارها فأسر اليهما
ان شباما قد بعثت تخبرنى انهم قد اتوا القوم من ورائهم فمضيا
* فسلكا الطريقين اللذين ^g امرهما بهما ^h، وبلغ اهل اليمن مسير
هذين الرجلين اليهم فآقتسموا تينك السكتين فأما السكة التى فى ²⁰

وان لو ^b O. فأقبل حتى انتهى الى المختار وقد صعد ^a O.
عمر بن سعيد ^e O et IA. ^d O om. ^c فيه O. ^{ان} Pet.
به ^h O. وسلكا الطريق الذى ^g () ^ك ^{التي} Co ^f.

دير مساجد أحبس فإنه وقف فيها عبد الرحمان بن سعيد بن
 قيس الهمداني واستخاف^a بن الأشعث وزحر بن قيس وأما السكة
 التي تلى الفرات فإنه وقف فيها عبد الرحمان بن مخنف وبشير
 ابن جوير بن عبد الله وكعب بن أبي كعب * ثم ان^b القوم
 اقتتلوا كأشد قتال اقتتلته قوم ثم ان^c اصحاب أحر بن شبيب
 انكشفوا واصحاب * عبد الله^d بن كامل ابضا فلم برع المختار ألا
 وقد جاء الفل قد اقبل فقل ما وراءكم قالوا هزمنا قل ما فعل
 احر بن شبيب قالوا نركناه فد^e نزل عند مساجد القصاص
 بعنون مساجد ابي داود في وادعة وكان بعثاه رجال اهل^f ذلك
 10 الزمان يقصون فيه وقد نزل معه انس من اصحابه وقال اصحاب
 عبد الله ما ندري ما فعل ابن كامل، فصاح بهم أن أنصرفوا ثم
 اقبل بهم حتى انتهى الى دار ابي عبد الله الجذلي وبعث عبد
 الله بن قواد الخثعمي وكان على اربع مائة رجل من اصحابه فعال
 سر في اصحابك الى ابن كامل فان يك هلك فأنت مكانه فقاتل
 15 أنقوم بأصحابك واصحابه وان^g خجده حيا صالحا فسر في مائة من
 اصحابك كلهم فارس وأدفع اليه نقيبة اصحابك ومروء بالجدة معه والمناجحة
 له فانهم انما بناصحنوني ومن^h لاصحني فليبشر ثم أمض في المائة
 حتى تأتى اهلⁱ جبانة السبيع^j ما يلي حمام قطن بن عبد الله
 فمضى فوجد ابن كامل واقفا عند حمام عمرو بن حربث معه
 20 انس^k من اصحابه قد صبروا وهو يقاقل القوم فدفع اليه ثلاثمائة

a) O add. بن محمد b) O وان c) O om. d) O وقد
 e) O inser. فتألى اهلها f) O واهلهم g) O انس

من أصحابه ثم مضى حتى نزل إلى جبانة السبيع ثم أخذ في
 تلك السكك حتى انتهى إلى مسجد عبد القيس فوقف عنده
 وقال لأصحابه ما ترون قالوا: امرنا لأمرك ^b تبع وكذل من كان معه
 من حاشد من قومه وهم مائة فقال لهم والله إنى لأحب أن يظهر
 المختار والله إنى لكارة أن بهلك أشرف عشيرتي اليوم والله ^e
 لأن أموت أحب إلى من أن يحل بهم الهلاك على يدي ولكن
 قفوا قليلا فإنى قد سمعت شيئا يزعمون أنهم سيأتونهم من
 وراءهم فلعل شيئا تكون في تفعل ذلك ونعافى نحن منه قل له
 أصحابه فرأيك فثبت كما هو عند مسجد عبد القيس، وبعث
 المختار مالك بن عمرو النهدي في مائة رجل وكان من أشد ¹⁰
 الناس بأسا وبعث عبد الله بن شريك النهدي في مائة فارس
 إلى أحمر بن شميظ وثبت مكانه فأنتهوا إليه وقد علاه القوم
 وكثروه فاقتتلوا عند ذلك كأشد القتال، ومضى ابن الأستر حتى
 لقي شبت بن ربعة وأتسا معه من مصر كثيرا وفيهم حسان
 ابن فائد العبسي فقال لهم إبراهيم وجكم انصرفوا فوالله ما أحب ¹⁵
 أن يصاب أحد من مصر على يدى فلا تهلكوا انفسكم فأبوا
 فقاتلوه فهزمهم واحتمل حسان بن فائد إلى أهله فمات حين
 أدخل اليهم وقد كان وهو على فراشه قبل موته أفاق إذا فقال
 أما والله ما كنت أحب أن أعيش من جراحتي هذه ^d وما
 كنت أحب أن تكون منيتي ألا بطعنة رمح أو بضربة بالسيف ²⁰
 فلم يتكلم بعدها كلمة حتى مات، وجاءت البشري إلى المختار

a) O om. d) ان. e) O. b) أمرك ونحن لك O. c) فقالوا O. d) بكلمة O.

من قبل ابراهيم بهزيمة مصر فبعث المختار * البشري من قبله ^٥
 الى اخمر بن شميظ والى ابن كامل فالناس ^٦ على احوالهم كثر
 اهل سكة منهم ^٧ قد اعنت ما يليها قال فاجتمعت ^٨ شبلهم وقد
 رأسوا عليهم ابا القلوص وقد اجمعوا واجتمعوا بأن يأتوا اهل
 اليمن من ورائهم فقال بعضهم لبعض اما والله لو جعلتم جدكم ^٩
 هذا على من خالفكم من غيركم لكان أصوب فسيروا الى * مصر
 او الى ربيعة ^{١٠} فقاتلوه وشيخهم ابو القلوص ساكت لا يتكلم
 فقالوا يبا القلوص ما رأيك فقال ^{١١} قل الله * جل ثناؤه ^{١٢}
 قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة قوموا
^{١٣} فقاموا فمشى بهم فيس ^{١٤} رحين او ثلاثة ثم قل لهم اجلسوا
 فجلسوا ثم مشى بهم انفس من ذلك شيئا ثم قعد بهم ثم
 قل لهم ^{١٥} قوموا ثم مشى بهم الثالثة انفس من ذلك شيئا ثم
 قعد بهم فقالوا له يبا القلوص والله انك عندنا لأشجع العرب ما
 يملك على الذي تصنع قل ان المجرب ليس كمن لم يجرب
^{١٦} اني اردت ان ترجع اليكم افتدثكم وأن توطئوا على القتل
 انفسكم وكرهت ان أقحمكم على القتل وأنتم على حال نهش
 قالوا انت ابصر بما صنعت فلما خرجوا الى جبال السبيع
 استقبلهم على قم السكة الأعسر الشاكري فحمل عليه الجندى

اعنت Mox O فيهم O . والناس O b) . من قبله البشري O a)
 ربيعة ومصر O r) . جدكم O e) . فاجتمع O d) . اعنت Pet.

١٢٤. vid. Kor. 9 vs. ١٢٤. تعالى O ، عز وجل Pet. h) . قل O g)
 Pet. قليلا O l) . قيد O k) . قال فوثبوا O ، فوثبوا Pet. e)
 om. verba شيئا — انفس من ذلك om. m)

وابو الزبير بن كريب فصلا ودخلا الجبانة ودخل الناس الجبانة
 في آثارهم ^{هـ} وهم ينادون ^د يا لثارات الحسين فلجأهم أصحاب ابن
 شبيب يا لثارات الحسين فسمعها يزيد بن عُمير بن نِي مُرَّان
 * من همدان ^{هـ} فقال يا لثارات عثمان فقال لهم رفاعه بن شداد
 ما لنا ولعثمان لا اقاتل مع قوم يبعون ^{هـ} دم عثمان فقال له
 اناس من قومه جثت بنا وأطعنك حتى اذا راينا قومنا تأخذهم
 السيوف قلت أنصرفوا ودعهم فعطف عليهم وهو يقول ^ف
 أَنَا أَبْنُ شَدَّاد عَلَى دِينِ عَلَى لَسْتُ لِعُثْمَانَ أَبْنِ أَرَوَى بُولَى
 لَأَصْلِيحَ الْيَوْمِ فَيَمُنْ بَصْطَلَى بِحَرِّ نَارِ الْحَرْبِ غَيْرَ مُوتَلَى
 فقاتل حتى قُتل، وقتل يزيد بن عُمير بن نِي مُرَّان وقتل ^{١٥}
 النعمان بن صُهَبان الجرهمي ثم الراسبي وكان ناسكا ورفاعة بن
 شداد بن عوسجة الغتياني ^و عند حمام المهيدان ^{هـ} الذي بالسبخة
 وكان ناسكا وقتل الفرات بن زحر بن قيس الجعفي وأرثت زحر
 ابن قيس وقتل عبد الرحمان ^ز بن سعيد بن قيس وقتل عمر
 ابن مخنف وقتل عبد الرحمان بن مخنف حتى أرثت وحملته ^{١٥}
 الرجال على ايديها وما يشعر وقتل حوله رجال من الأزد فقال
 حميد بن مسلم

لَأَضْرِبَنَّ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ مَفَارِقَ الْأَعْبِدِ وَالْصَمِيمِ

١) O om. ٢) Pet. يتنادون ٣) Ita codd. pro آثارهم ٤) O

٥) O سعون، يتعنون، Pet. يبعون، Co ٦) O الهمداني ٧) O inser. مرتجرا ٨) Co et Pet. الغيناني، O العيساني، v. supra ٩٥٤. ٩) O et IA الله، sed hoc loco (IV, ١٩٤) excepto, apud IA recte scribitur nomen عبد الرحمن

وقال سراقلة بن مرداس البارقي

يا نفسِ ألا تصبري قليمي لا تتولّي عن أبي حكيم
 واستخرج من دور السواديين خمس مائة أسير فألق بهم المختار
 مكثفين فأخذ رجل من بني نهد وهو من رؤساء أصحاب المختار
 ٥ يقال له عبد الله بن شريك لا يخلو بعربيّ إلا خلى سبيله فرفع
 ذلك إلى المختار فدهم مولى لبني نهد فقال له المختار اعرضوهم
 على وأنظروا كل من شهد منهم قتل الحسين فأعلموني به فأخذوا
 لا ير * عليه برجل ٥ قد شهد قتل الحسين إلا قيل له هذا من
 شهد قتله فيقدمه فيضرب عنقه حتى قتل منهم قبل أن يخرج
 ١٥ ملتين وثمانية وأربعين قتيلا، وأخذ أصحابه كلما رأوا رجلا قد
 كان يؤذيهم * أو يماريهم، أو يضربهم خلوا به فقتلوه حتى قتل
 ناس كثير منهم وما يشعر بهم المختار فأخبر بذلك المختار بعده
 فدعى بمن بقي من الأسارى فاعتقهم وأخذ عليهم المواثيق أن
 لا يجامعوا عليه عدوا ولا يبغيوه ولا أصحابه غائلة إلا سراقلة
 ١٥ ابن مرداس البارقي فإنه أمر به أن يساق معه إلى المسجد،
 قلّ ونادى منادى المختار أنه من أغلق بابه فهو آمن إلا رجلا
 شرك في دم آل محمد صلعم، قلّ أبو مخنف حدثني و المجالد
 ابن سعيد عن عامر الشعبي أن يزيد بن الحارث بن يزيد بن
 رويم وحجّار بن أبجر بعثا رسلا لهما فقالا لهم كونوا من أهل
 ٢٥ اليمن قريبا فإن رايتموهم قد طهروا فليكنم سبق إلينا فليقتل

٥) ٥) و. يماريهم ٥) ٥) عليهم رجل ٥) ٥) اعرضوهم ٥) ٥) طهروا ٥) ٥) فحدثني ٥) ٥) لأصحابه ٥) ٥) من ٥) ٥) om.

صَرَفَانِ وَإِنْ كَانُوا هُزِمُوا فَلْيَقُلْ جُمَرَانِ^a فَلَمَّا هُزِمَ أَهْلُ الْيَمَنِ اتَّخَذُوا
رَسُولَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْتَهَى إِلَيْهِمْ جُمَرَانِ^a فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَقَالَ
لِقَوْمِهِمَا أَنْصَرِفُوا إِلَى بَيْتُوتِكُمْ فَانْصَرَفُوا، وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْحَتَّاجِ
الزَّبِيدِيُّ وَكَانَ مِنْ شُهَدَا قَتْلِ الْحُسَيْنِ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ^{*} ثُمَّ ذَهَبَ^d
عَلَيْهَا فَأَخَذَ طَرِيقَ شَرَّافٍ وَوَأَقَصَّةَ فَلَمْ يُرْ حَتَّى السَّاعَةِ وَلَا يُدْرَى^e
أَرْضٌ بِأَخْسَنَتِهِ أَمْ سَمَاءٌ حَصْبَتُهُ، وَأَمَّا فِرَاتُ بْنُ زُحْرٍ بْنُ قَيْسٍ
فَإِنَّهُ لَمَّا قُتِلَ بَعَثَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيَّةَ
وَكَانَتْ أَمْرَأَةً لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى الْمَخْتَارِ تَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَهَا لَهَا أَنْ
تُؤَارَى جَسَدَهُ فَفَعَلَ فِدَخْنَتَهُ، وَبَعَثَ الْمَخْتَارُ غُلَامًا لَهُ^e يُدْعَى زُرْبِيًّا
فِي طَلَبِ شَمْرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ، قَالَ أَبُو مُخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي يُونُسُ^{١٠}
ابْنُ أَبِي اسْحَاقٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَابِيِّ قَالَ تَبِعْنَا زُرْبِيَّ
غُلَامُ الْمَخْتَارِ فَلَحَقْنَا وَقَدْ خَرَجْنَا مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى خَيْلٍ لَنَا ضَمَرٌ
فَأُخْبِلَ يَتَمَطَّرُ بِهِ فَرَسُهُ فَلَمَّا دَنَا مِنَّا قَالَ لَنَا شَمْرُ أَرَكُضُوا وَتَبَاعَدُوا
عَنِّي لَعَلَّ الْعَبْدَ^f يَطْمَعُ فَنِيَّ قَالَ فَرَكُضْنَا فَأَمْعَنَّا وَطَمَعَ الْعَبْدُ فِي
شَمْرِ وَأَخَذَ شَمْرٌ مَا يَسْتَطِيعُ لَهُ حَتَّى إِذَا^g انْقَطَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ^{١٥}
حَمَلَ عَلَيْهِ شَمْرٌ فَدَقَّ ظَهْرَهُ وَأَتَى الْمَخْتَارَ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ فَقَالَ بَوْسَا
لِرَبِّي أَمَا لَوْ يَسْتَشِيرُنِي مَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَخْرُجَ^{*} لِأَبِي السَّابِغَةِ^g،
قَالَ أَبُو مُخْنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الصَّبَابِيِّ قَالَ لَمَّا خَرَجَ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ وَأَنَا مَعَهُ حِينَ

^a) O et Pet. جمران. ^b) Ita codd. pro ϕ — et pariter in iis
quae sequuntur. ^c) O inser. بن علي عليهما افضل السلام. ^d) O inser. فذهب. ^e) Co et Pet. om. ^f) O inser. ان. ^g) Conj.;
Co لاي السابغة, Pet. لاي السابغة, O om. ^h) O inser. ثم.

إلى لبين اليقظان والنائم إذ سمعت وقع حوافر الخيل فقلت في نفسي هذا صوت الدب ثم اتى سمعته اشد من ذلك فانتبهت ومسحت عيني وقلت لا والله ما هذا بالدب قال وذهبت لأقيم فإذا أنا بهم قد اشرقوا علينا من التل فكبروا * ثم احاطوا بآياتنا وخرجنا نشتد على ارجلنا وتركنا خيلنا قال فأمر على شمر وإنه لمتزر ببرد محقق ^d وكان ابرص فكأنى انظر الى بياض كشاحبه من فوق البرد * فإنه ليطاعنهم بالرمح قد اعجلوه ان يلبس سلاحه وثيابه فضينا وتركناه، قال فما هو الا ان امعنت ساعة إذ سمعت الله اكبر قتل الله الحبيث، قال ابو مخنف حدثني / المشرقى عن عبد الرحمان بن عبيد ^و ابي الكنود قال أنا ¹⁰ والله صاحب الكتاب الذى راينه مع العليج وأتيت به ابا عمرة وأنا قتلت شمرا قال قلت هل سمعته يقول شيئا ليلتشد قال نعم خرج علينا فطاعنا برمح ساعة ثم القى رمحه ثم دخل بيته فأخذ سيفه ثم خرج علينا وهو يقول

نَبَّهْتُمْ كَيْتَ عَرَبٍ بَاسِلًا جَهْمًا مُحْيَا يَدُ الْكَاهِلَا ¹⁵
لَمْ يَرِ يَوْمًا عَنْ عَدُوٍّ نَاكِلا اَلَا كَذَا مُقَاتِلَا اَوْ قَاتِلَا
يَبْرُحُهُمْ ضَرْبًا وَيُرْوَى الْعَامِلَا

قال * ابو مخنف عن ^e يونس بن ابي اسحاق ولما خرج المختار من جبانة السبيع وأقبل الى القصر اخذ سراقفة بن مرداس ^ز

sed cf. IA IV, ونزونا على ^c O. واحاطوا ^b O. ف. ^c O. ١٩٩. ^d O om. ^e In O haec verba non hic sed paullo ante, post ^f Pet. وحدثني ^g O. ^h O c. و. ⁱ O add. البارقى. ^g O et IA inser. بن.

يناديه بأعلى صوته

أَمْنُنْ عَلَى الْيَوْمِ يَا خَيْرَ مَعَدٍّ وَخَيْرَ مَنْ خَلَّ بِشَعْرِهِ ^a وَالتَّجَنَّدَ
وَحَيْرَ مَنْ ^b حَتَّى وَلَبَّى ^c وَسَاجَدٌ

فبعث ^d به المختار الى الساجن فحبسه ليلة ثم ارسل اليه من

^e الغد فأخرجه فلما سُرَاقَة فأقبل الى المختار وهو يقول ^d

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا لِسْحَاقَ أَنَا نَزَوْنَا نَزْوَةً كَانَتْ عَلَيْنَا
خَرَجْنَا لَا نَرَى الضَّعْفَاءَ شَيْئًا وَكَانَ خُرُوجُنَا بَطَرًا وَحَيْنًا
نَرَاهُمْ فِي مَصَافِيهِمْ قَلِيلًا وَهُمْ مِثْلُ الدُّبَى حِينَ التَّقِيْنَا
بَرَزْنَا إِذْ رَأَيْنَاهُمْ فَلَمَّا رَأَيْنَا الْقَوْمَ فَدَبَّرُوا إِلَيْنَا
لَقِينَا مِنْهُمْ صَرَبًا طَلَحَفَاءَ ^f وَطَعْنَا صَائِبًا حَتَّى أَثْنَيْنَا
نُصِرْتَ عَلَى عَدُوكَ كَدَّ يَوْمٍ بِكُلِّ كَتِيبَةٍ تَنْغِي ^g حُسَيْنًا
كَتَضَّرَ مُتَحَدٍّ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ وَيَوْمَ الشَّعْبِ إِذْ لَاقَى حُنَيْنًا
فَأَسَاحَجَ إِذْ مَلَكْتَ وَفَلَوْ مَلَكْنَا لَجُرْنَا فِي الْحُكُومَةِ وَاعْتَدَيْنَا
تَقَبَّلْ ثَوْبَةً مِيْنِي فَإِنِّي سَأَشْكُرُ إِنْ جَعَلْتَ النَّقْدَ دِينًا
^h فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْمَخْتَارِ قَالَ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَبَا الْأَمِيرِ سُرَاقَةُ بْنُ

مرداس ^h يحلف بالله الذي لا اله الا هو لقد راي الملائكة تقاتل
على الخيل البُلُف بين السماء والأرض فقال له المختار فأصعد المنبر
فأعلم ذلك المسلمين فصعد فأخبرهم بذلك ثم نزل فخلا به المختار
فقال اني قد علمت انك لم تر الملائكة وانما اردت ما قد عرفت

a) In O لَبَّى وَحَتَّى O b) بِسَاحِسٍ Pet. بِسَاحِرٍ Co c) O
praecedit قال. d) Vid. IA et Ibn Badrûn, 112. e) O طَلَحَفَاءَ.
f) O تَنْغِي; ita etiam IA in edit. Tornb.; sed in edit. Bûl.
legitur. g) Cf. Freytag, Prov. II, 637. h) O add. الْبَارِقَى.
i) O om.

ان لا اقلبك فذهب عتي حيث احببت^a لا تغسد على اصحابي^b قال ابو مخنف فحدثني الحجاج بن علي البارقى عن سراقه بن مرداس قال ما كنت في ايمان خلعت بها قط اشد اجتهادا ولا مبالغة^c في الكذب متى^d في ايماني هذه التي خلعت لهم^e بها اني قد^f رايت الملائكة معهم تقاضل^g فخلوا سبيله فهرب^h فلحق بعبد الرحمان بن مخنف عند المصعب بن الزبير بالبصرةⁱ وخرج اشراف اهل الكوفة والوجوه فلحقوا بمصعب بن الزبير بالبصرة^j وخرج سراقه^k بن مرداس من الكوفة وهو يقول

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا اسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلُقَ دُفْعًا مُصْتَاتِ
كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَى قِتَالِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ¹⁰
أَرَى عَيْنِي مَا لَمْ تُبْصِرْهُ كَلَانَا عَالِمٌ بِالثَّرَهَاتِ¹¹
إِذَا قَالُوا أَقْبُلْ لَهُمْ كَذَبْتُمْ وَإِنْ حَرَجُوا لَبِستُ لَهُمْ أَدَانِي
حدثني ابو السائب سلم بن جنادة قال لما محمد بن براد^f من ولد ابي موسى الأشعري عن شيخ قال لما أسر سراقه البارقى قال وأنتم^g اسرتموني ما اسرني الا قوم على دواب بلق عليهم ثياب¹² بيض^h قال المختار اولئك الملائكة فأطلقه فقال

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا اسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلُقَ دُفْعًا مُصْتَاتِ
أَرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُⁱ كَلَانَا عَالِمٌ بِالثَّرَهَاتِ
قال ابو مخنف حدثني عمير بن زياد ان عبد الرحمان بن سعيد ابن قيس الهمداني قال يوم جبانة السبيع ويحكم من هؤلاء¹³

a) O. مثل. inser. c) متى في الكذب O. d) شئت O. e) Cf. Ibn Badrân ١٣٣. f) فرات O. g) اوانستم O. h) تبصرة. Pet. قريه Co. i) بياض O. j) 2

الذين اتوا من ورائنا قيل له شَبَام فقال ^a يا عجباه ^b يقاتلني
 بقومي من ^c لا قوم له ^d، قال ابو مخنف وحدثني ابو روف
 ان شرحبيل بن ذي بقلان ^e من الناعطيين قُتل يومئذ وكان
 من بيوت همدان فقال ^f يومئذ قبل ان يُقتل يا لها قتلة ما
 اضل مقتولها قتال مع غير اهل وقتال على غير نية وتعجيل فرائي
 الاحبة ولو قتلناهم اذ لم نسلم منهم انا لله وانا اليه راجعون
 اما والله ^g ما خرجت الا مؤاسيا لقومي بنفسى مخافة ان
 يضطهدوا وأيم الله ما نجوت من ذلك ولا انجوا ولا اغنيت عنهم
 ولا اغنوا ^h، قال وبرميه رجل من العائشيين من همدان يسقى له
 ١٥ احر بن هديج بسم ⁱ فيقتله ^j، قال واختم في عبد الرحمان بن
 سعيد بن قيس الهمداني نضر ثلثة سحر بن ابي سحر الخنفي
 وابو الزبير الشبامي ورجل آخر فقال سحر طعنته طعنة وقال ابو
 الزبير لكن ضربته انا عشر ضربات او اكثر وقال لي ابنه يبا الزبير
 اتقتل عبد الرحمان بن سعيد سيد قومك فقلت لا تاجد قوما
 ٢٥ يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
 آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم ^k فقال المختار كلكم
 محسن ^l، وأجلت الواقعة عن سبع مائة وثمانين قتيلا من قومه ^m،
 قال ابو مخنف حدثني النضر بن صالح ان القتل ان ذاك كان
 استخرا في اهل اليمن وان مضر أصيب منهم بالكناسة بضعة عشر

^a) O قال. ^b) عجباه O. ^c) O et Pet. om. ^d) O s. p.; Co et
 Pet. memo- آل ذي بقلان Hamdānī in *IKH* X, 20. نغلان vel نعلان. ^e)
 rat inter بيوتات ناعط (Müller). O post hoc nomen inser. كان.
^f) O inser. من. ^g) Sic O et Pet. Forte leg. ان. ^h) O inser. ابي.
ⁱ) O inser. يستخبر. ^j) O om. ^k) Kor. 58 vs. 22. ^l) اغنوا et اغنيت O. ^m)

رجلا ثم مصوا حتى مروا بربيعه فرجع حاجبهم بن ابراهيم ويزيد
ابن الحارث بن رويم وشداد بن المنذر اخو حصين وعكرمة بن
ربيع فلنصرفهم جميع هؤلاء الى رحلتهم وعطف عليهم عكرمة
فقاتلهم قتالا شديدا ثم انصرف عنهم وقد خرج فجاء حتى
دخل منزله فقبيل له قد مرت خيل في ناحية حتى فخرج فأراد
ان يثب من حائط دارة الى دار اخرى * الى جانبه فلم يستطع
حتى حمله غلام له، وكانت وقعة جبانة السبيع يوم الأربعاء
لست ليال بقرين من ذى الحجة سنة ٦٩، قل وخرج اشرف
الناس فلاحقوا بالبصرة وتجرد المختار لقتلة الحسين فقال ما من
ديننا ترك قوم قتلوا الحسين يمشون احياء في الدنيا آمنين بئس
ناصر آل محمد انا * انا في الدنيا انا ان الكذاب كما
سموني فاني بالله استعين عليهم للحمد لله الذي جعلني سيفا
ضربهم به ورمحا طعنهم به وطالب وترهم والقائم بحكم الله كان
حقا على الله ان يقتل من قتلهم وان يذل من جهل حقهم
فسمؤم لي ثم أتبعوهم حتى تفنؤم، قل ابو مخنف فحدثني
موسى بن عامر ان المختار قل لهم اطلبوا لي قتلة الحسين فانه لا
يسوغ لي الطعام والشراب حتى أظهر الأرض منهم وأنقى المصر
منهم، قل ابو مخنف وحدثني مالك بن أعين الجهني ان
عبد الله بن عباس وهو الذي قتل محمد بن عمار بن ياسر
الذي قل الشاعر

١) خرج Pet. جرح ٢) انصرف ٣) حجاج ٤) O
٥) O واني ٦) صلى الله عليه ٧) Co et O ins. ٨) ان ٩) O والحمد
حدثني ١٠) O تتبعوهم ١١) O ان ١٢) O والحمد

قَتِيلُ ابْنِ فَيْلَسٍ أَصَابَ هـ قَتَلَهُ

هو الذي نزل المختار على نفر من قتل الحسين منهم هبذ الله
ابن اسيد بن النزال الجهني من حُرقة ومالك بن النسيير البتقي
وحمل بن مالك الحاربي فبعث اليهم المختار ابا نمر مالك بن
عمرو النهدي وكان من رؤساء اصحاب المختار فأتاهم وهم بالقدسية
فأخذهم فأقبل بهم حتى ادخلهم عليه عشاء، فقال لهم المختار
يا اعداء الله وأعداء كتابه وأعداء رسوله وآل رسوله أين الحسين
ابن علي أتوا اليّ الحسين هـ قتلتم من أمرت بالصلاة عليه في
الصلاة فقالوا هـ رحمك الله بُعِثْنَا وَنَحْنُ كَارِهُونَ فَأَمِنْنَا هَلِينَا وَاسْتَبَقِينَا
10 قال المختار فهلاً منتم على الحسين ابن بنت نبيكم واستبقيتموه
وسقيتموه ثم قال المختار للبتقي انت صاحب بزسه فقال له
هبذ الله بن كامل نعم هو هو فقال المختار اقطعوا* يدي هذا
ورجليه ودعوه فليضطرب حتى يموت ففعل ذلك به وترك* فلم
يزل هـ ينزف الدم حتى مات، وأمر بالآخرين فقتل هبذ
15 الله بن كامل عبد الله الجهني وقتل سعر بن ابي سعر حمل بن
مالك الحاربي هـ قال ابو مخنف وحدثني ابو الصلت التيمي
قال حدثني ابو سعيد الصيقل ان المختار نزل على رجال من
قتلة الحسين نكده هـ عليهم سعر الحنفي قال هـ فبعث المختار هبذ
الله بن كامل فخرجنا معه حتى مرّ ببني ضبيعة فأخذ منهم
20 رجلاً يقال له زياد بن مالك قال ثم مضى الى عترة فأخذ منهم

a) O inser. b) Pet. بشير. c) Codd. وهو. d) اصيب O هـ

هـ O om. f) يديه O م. g) قالوا O هـ. h) بن علي

رجلا يقال له عمران بن خالد قلَّ ثر بعثنى في رجال معه يقال
 لم الذهاب إلى دار في الحمراء فيها عبد الرحمان بن ابى خُشَكارة
 البجلي وعبد الله بن قيس الحولاني، فجئنا بهم حتى أدخلناهم
 عليه فقال لهم يا قنلة الصالحين وقتلة سيد شباب أهل الجنة الا
 ترون هـ الله قد اقلد بـ منكم اليوم لقد جاءكم الورد بيوم نحس هـ
 وكانوا قد اصابوا من الورد الذي كان مع الحسين أخرجوهم إلى
 السوق فضربوا رقابهم ففعل ذلك بهم فهولاء أربعة نفر، قلَّ ابو
 مخنف وحدثني سليمان بن ابى راشد عن حميد بن مسلم قلَّ
 جاءنا السائب بن مالك الأشعري في خيل المختار فخرجت نحو
 عبد القيس وخرج عبد الله وعبد الرحمان ابنا صلاح هـ في ١٥
 اثرى وشغلوا بالاحتباس عليهما حتى فوجتوا وأخذوها ثم مضوا
 بهما حتى مروا على منزل رجل يقال له عبد الله بن وهب بن
 عمرو ابن عم أمّ أفضى همدان من بني عبد فأخذه فقتلها بهم إلى
 المختار فأمر بهم فقتلوا في السوق فهولاء ثلاثة، فقال حميد بن
 مسلم في ذلك حيث نجا منهم د

١٥

أَلَمْ تَرِنِي عَلَى نَقْشٍ نَجَوْتُ وَلَمْ أَكِدْ أَنَّنَجُو
 رَجَاءَ اللَّهِ أَنَّنْقَذَنِي وَلَمْ أَكْ تَغِيرَهُ أَرْجُو

قلَّ ابو مخنف حدثني هـ موسى بن عامر العدوي من جبهة وقد
 عرف ذلك الحديث شهم بن عبد الرحمان الجهنى قلَّ بعث
 المختار عبد الله بن كامل إلى عثمان بن خالد بن أسير ٢٠

صلحت IA, صاحب Pet. c) اقل O b) ان. inser. O a)
 (sed IA ut supra) أسيد O f) فحدثني O e) om. O d)
 (أسير 3, ٣٥٨).

الدُّهُمَانِيَّ مِنْ جَهَنَّمَ إِلَى ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بَشَرَ بْنِ سَوَاطٍ ه القابضِيَّ
 وَكَانَا مِنْ شُهَدَا قَتْلِ الْحُسَيْنِ وَكَانَا اشْتَرَا فِي دَمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَقِيلِ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَفِي سَلْبِهِ فَأَحَاطَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَامِلٍ عِنْدَ
 الْعَصْرِ بِمَسَاجِدِ بَنِي دُهْمَانَ ثُمَّ قَالَ عَلَى مِثْلِ خَطَابِهَا بَنِي دُهْمَانَ
 ه مِنْذُ يَوْمِ خُلِقُوا إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ إِنْ لَمْ أَوْتِ بِعَثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ
 * ابْنِ أَسِيرٍ إِنْ لَمْ أَضْرِبْ أَعْنَاقَكُمْ مِنْ عِنْدِ آخِرِكُمْ فَقُلْنَا لَهُ
 أَمَهَلْنَا نَطْلُبُهُ فَخَرَجُوا مَعَ الْخَيْلِ فِي طَلْبِهِ فَوَجَدُوهُمَا جَالِسَيْنِ فِي
 الْجَبَانَةِ وَكَانَا يَرِيدَانِ أَنْ يَخْرُجَا إِلَى الْجَزِيرَةِ فَأُتِيَ بِهِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 كَامِلٍ فَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي كَفَى الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ لَوْ لَمْ يَجِدُوا
 10 هَذَا مَعَ هَذَا عَنَّا إِلَى مَنْزِلِهِ فِي طَلْبِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَيَّنَا
 حَتَّى أَمَكَّنَ مِنْكَ ه فَخَرَجَ بِهِمَا حَتَّى إِذَا كَانَ * فِي مَوْضِعٍ بَثَرَهُ
 أَلْتَجَعَدُ ضَرْبَ أَعْنَاقِهِمَا ثُمَّ رَجَعَ فَأَخْبَرَ الْمُخْتَارَ خَبَرَهَا فَأَمَرَهُ أَنْ
 يَرْجِعَ إِلَيْهِمَا فَيَحْرِقَهُمَا بِالنَّارِ وَقَالَ لَا يُدْفَنَانِ ه حَتَّى يُحْرَقَا فَهَذَا
 رَجُلَانِ ه فَقَالَ أَعْشَى قَهْدَانِ يَرِثِي عَثْمَانَ الْجَهَنِّيَّ

يَا قَيْنِ بَكِّي قَتَى الْفَتَيَانِ عُثْمَانَا

15

لَا يَبْعَدَنَّ الْفَتَى مِنْ آلِ دُهْمَانَا

وَأَذْكُرُ قَتَى مَا جَدَا حُلُوا شِمَائِلُهُ

مَا مِثْلُهُ فَارِسٌ فِي آلِ قَهْدَانَا

قَالَ مُوسَى بْنُ عَامِرٍ وَبَعَثَ مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ بْنُ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ ابْنَ

a) O et IA شمييط (sed IA IV, p. ٩٤ سوط). Vid supra ٣٥٨,

3. b) Co et Pet. القصر. c) O om. d) O ببثر; cf. Be-

lâdh. ٢٨٥ l. ult. e) O يدغنا.

أخى حُجْرَ وَبَعَثَ أَبَا عَمْرٍةَ صَاحِبَ حَرَسِهِ فَسَارُوا ^a حَتَّى احْطَاطُوا
بِدَارِ خَزَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ رَأْسِ الْحُسَيْنِ الَّذِي
جَاءَ بِهِ ، فَأَخْتَبَى فِي مَخْرَجِهِ فَأَمَرَ مَعَالُ أَبَا عَمْرٍةَ أَنْ يَطْلُبَهُ فِي
الدَّارِ فَخَرَجَتْ أَمْرَأَتُهُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهَا أَيْنَ زَوْجِكَ فَقَالَتْ لَا أَدْرِي
أَيْنَ هُوَ وَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى الْمَخْرَجِ فَدَخَلُوا فَوَجَدُوهُ قَدْ وَضَعَ عَلَى ^b
رَأْسِهِ قَوْصَرَةً فَأَخْرَجُوهُ وَكَانَ ^c الْمَخْتَارُ يَسِيرُ بِالْكَوْفَةِ ثُمَّ أَنَّهُ أَقْبَلَ فِي
أَثَرِهِ أَصْحَابَهُ وَقَدْ بَعَثَ أَبُو عَمْرٍةَ إِلَيْهِ رَسُولًا ^d فَاسْتَقْبَلَ الْمَخْتَارُ
الرَّسُولَ عِنْدَ دَارِ أَبِي بِلَالٍ وَمَعَهُ ابْنُ كَامِلٍ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَأَقْبَلَ ^e
الْمَخْتَارُ نَحْوَهُمْ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ فَرَدَّهُ ^f حَتَّى قَتَلَهُ إِلَى جَانِبِ أَهْلِهِ * ثُمَّ
دَعَا ^g بِنَارَ فَحَرَّقَهُ ^h ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ حَتَّى عَادَ رِمَادًا ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ ⁱ
وَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ مِنْ حَضْرَمَوَاتٍ يُقَالُ لَهَا الْعَيْوُفُ ^j بِنْتُ مَلِكِ بْنِ
نَهَارِ بْنِ عَقْرَبٍ وَكَانَتْ نَصَبَتْ لَهُ الْعِدَاوَةَ حِينَ جَاءَ بِرَأْسِ
الْحُسَيْنِ ^k ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلَمٍ أَبُو الْأَشْعَرِ أَنَّ
الْمَخْتَارَ قَاتَلَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَحْدُثُ جُلُوسًا ^l لَأَقْتُلَنَّ غَدًا رَجُلًا ^m
عَظِيمَ الْقَدَمِينَ غَائِرَ الْعَيْنِينَ مُشْرِفَ الْحَاجِبِينَ يَسُرُّ مَقْتَلُهُ الْمُؤْمِنِينَ ⁿ
وَالْمَلَائِكَةَ الْمَقْرِبِينَ ، قَالَ وَكَانَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ عِنْدَ
الْمَخْتَارِ حِينَ سَمِعَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ أَنْ الَّذِي يُرِيدُ

١) O. ٢) وقد كان O. ٣) Ita codd. pro احاطا، فسارا etc. ٤) فرجعه واقبل O. ٥) مولاه O. ٦) om.

quod scripturae vitio e فرده quod recepi ortum puto; Pet.

٧) Pet. ٨) ربما O add. ٩) بها O add. ١٠) ودعا O. ١١) فرده. ١٢) صلوات الله عليه Pet. ins. ١٣) النوار. supra ٣٩٩, 6 seqq. ١٤) الغيوف. ١٥) عليه السلام O. ١٦) O om. sed habet IA.

عمر بن سعد بن ابي وقاص فلما رجع الى منزله دعا ابنه العويل
 فقال ألق ابن سعد الليلة فخبّره بكذا وكذا وقل له خذ حذرك
 فإنه لا يريد غيرك، قال فأتاه فاستخلاه ثم حدثه الحديث فقال
 له عمر بن سعد جزا الله أباك والإخاء خيرا كيف يريد هذا
 في بعد الذي أعطاني من العهود والمواثيق وكان المختار أول ما
 ظهر أحسن شيء سيرة وتألّف للناس وكان عبد الله بن جعدة
 ابن هبيرة أكرم خلق الله على المختار لقربته بعلى^٥ فكلم عمر
 ابن سعد عبد الله بن جعدة وقال له اني لا آمن هذا الرجل
 يعني المختار فخذ لي منه أمنا ففعل، قال فلما رايت أمانه
 ١٥ وقرأته^٦ بسم الله الرحمن الرحيم هذا امان من المختار بن ابي
 حبيد لعمر بن سعد بن ابي وقاص انك آمن بأمان الله على
 نفسك ومالك وأهلك * وأهل بيتك^٧ وولدك لا تؤاخذ بحدث كان
 منك قديما ما سمعت وأطعت ولزمت رحلك وأهلك ومصر^٨
 فمن لقي عمر بن سعد من شرطة الله وشيعة آل محمد^٩ ومن
 ٢٥ غيرهم من الناس فلا يعرض له ألا خير، شهد السائب بن مالك
 وأحمر بن شبيب وعبد الله بن شداد وعبد الله بن كامل وجعل
 المختار على نفسه عهد الله وميثاقه كيّفين لعمر بن سعد بما
 أعطاه من الأمان ألا ان يحدث حدثا وأشهد الله * على نفسه^{١٠}

وقصر^٨ O d) O om. وهو O add. b) من على O e)

Pet. e) على ذلك O add. r) صلى الله عليه Co inser. e)

In Co verba شهد من — أعطاه in extrema pagina scripta perierunt, neque amplius legi possunt.

وكفى بالله شهيدا، قُلَّ فكان أبو جعفر محمد بن عليّ يقول أما
 أمان المختار لعمر بن سعد ألا أن يُحدث حدثا فإنه كان يريد
 به إذا دخل الخلاء فأحدث، قُلَّ فلما جاءه العُربان بهذا خرج
 من تحت ليلته حتى أتى حمامه ثم قُلَّ في نفسه انزل داري
 فرجع فعبر الروحاء ثم أتى داره غدوة وقد أتى حمامه فأخبر مولاه
 له بما كان من أمانه وبما أُريد به فقال له مولاه وأى حدث
 اعظم مما صنعت إنك تركت * رحلك وأهلك ^a وأقبلت إلى ههنا
 أرجع إلى رحلك لا تجعل ^b للرجل عليك سبيلا فرجع إلى منزله،
 وأتى المختار بانطلاقه فقال كَلَّا أن في عنقه سلسلة سترده لو
 جهد أن ينطلق ما استطاع ^c، قُلَّ وأصبح المختار فبعث ^d إليه
 أبا عمرة وأمره أن يأتيه به فجاءه حتى دخل عليه فقال أجب
 الأمير فقام عمر فعر في جبة له * وبضربة أبو عمرة ^e بسيفه
 فقتله وجاء برأسه في أسفل فباته حتى وضعه بين يدي المختار
 فقال المختار لابنه حفص بن عمر بن سعد وهو جالس عنده
 اتعرف هذا الرأس فاسترجع وقُلَّ نعم ولا خير في العيش بعده ^f
 قُلَّ له المختار صدقت فإنك لا تعيش بعده فأمر به فقتل وإذا
 رأسه مع رأس أبيه ثم إن المختار قُلَّ هذا بحسين وهذا بعليّ
 ابن حسين ^g ولا سواء والله لو قتلت به ثلاثة أرباع قريش ما
 وفوا أمانة من أمانه، فقالت حميدة ^h بنت عمر بن سعد تبكي
 لها

20

a) O. فأخبر. add. O. c. و. O. e. أهلك ورحلك O. a)
 O. g. وبضربة أبو عمرة فضربه O. f) و. O. c. e. منها add.
 حميدة () h) الحسين.

لَوْ كَانَ غَيْرُ أَخِي قَسِي غَيْرُهُ
 أَوْ غَيْرُ نِي يَتَمِنُ وَغَيْرُ الْأَعْجَمِ
 سَخِي بِنَفْسِي ذَاكَ شَيْئًا فَلَعَلَّمُوا
 عَنْهُ وَمَا الْبَطْرِيفُ مِثْلُ الْأَلَامِ
 أَعْطَى أَبْنِ سَعْدٍ فِي الصَّحِيفَةِ وَأَبْنَهُ
 عَهْدًا يَلِينُ لَهُ جَنَاحُ الْأَرْقَمِ

فلما قتل المختار عمر بن سعد وابنه بعث برأسيهما مع مُسافر
 ابن سعيد بن نمران الناعطي وطبيان بن عمار التميمي حتى
 قدما بهما^{١٥} على محمد بن الحنفية وكتب الى ابن الحنفية في ذلك
 بكتاب^{١٥} قال^{١٥} ابو مخنف وحدثني موسى بن عامر قال انما كن هيج
 المختار على قتل عمر بن سعد ان يزيد بن شراحيل الأنصاري
 اتى محمد بن الحنفية فسلم عليه فجرى الحديث الى ان تذاكروا^{١٥}
 المختار وخروجه وما يدعوا اليه من الطلب بدماء اهل البيت
 فقال محمد بن الحنفية على اهل البيت رسله يزعم انه لنا شيعة وقتله
 الحسين جلساؤه على الكراسي يحدثونه قال فوالها الآخر منه فلما^{١٥}
 قدم الكوفة اتاه فسلم عليه فسأله المختار هل لقيت المهدي
 فقال له نعم فقال ما قال لك وما ذا كرك^{١٥} قال فخبيره الخبر قال فما
 لبث المختار عمر بن سعد وابنه ان قتلها^{١٥} ثم بعث برأسيهما^{١٥}
 الى^{١٥} ابن الحنفية مع الرسولين اللذين سبينا وكتب معهما الى

١٥) O (et Co?) به. ١٦) Incipit hic codex Constantin. Kopr.
 ١٥٤٤ quem siglo C signamus ١٧) Ita codd. pro تذاكروا
 ١٨) O (et Co?) inser. ان. ١٩) فقال له O ع. ٢٠) O inser. به.
 ٢١) O inser. محمد. ٢٢) O inser. وبعث برأسيهما ٢٣) O

ابن الحنفية ^٥ بسم الله الرحمن الرحيم للمهدي محمد بن علي
 من المختار بن ابي عبيد سلام عليك يا ايها المهدي فاني احمد
 اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله ^٦ بعثني نعمة
 على اعدائكم فلم بين قتيل وأسير وطريد وشريد فالحمد لله الذي
 قتل قاتليكم ^٧ ونصر موازركم ^٨ وقد بعثت اليك برأس ^٩ عمر بن
 سعد وابنه وقد قتلنا من ^{١٠} شرك في دم الحسين واهل بيته * رحمة
 الله عليهم ^{١١} كل من قدرنا عليه ولن يعجز الله ^{١٢} من بقى ولست
 بمنجى ^{١٣} عنهم حتى لا يبلغني ان على اديم الأرض منهم أرمية ^{١٤}
 فأكتب اليك ايها المهدي برأئك أتبعه وأكون ^{١٥} عليه والسلام عليك
 ايها المهدي ورحمة الله وبركاته ثم ان المختار بعث عبد الله بن ^{١٦}
 كامل الى حكيم بن طفيل الطائي السنيسي وقد كان اصاب
 سلب العباس بن علي ورمى حسينا ^{١٧} بسم فكان ^{١٨} يقول تعلق
 سهمي بسواله وما ضره فأتاه عبد الله بن كامل فأخذه ثم اقبل به
 وذهب اهله فاستغاثوا ^{١٩} بعدي بن حاتم فلاحقهم في الطريق فكلم
 عبد الله بن كامل فيه فقال ما التي ^{٢٠} من امره شيء انما ذلك ^{٢١}
 الى الأمير المختار قل فاني أتبه قل فأتته راشدا فصى عدي نحو
 المختار وكان المختار قد شقعه في نفر من قومه اصابهم يوم جبانة
 السبيع لم يكونوا نطقوا بشيء من امر الحسين ولا اهل بيته ^{٢٢}
 فقالت الشيعة لأبن كامل انا نخاف ان يشقع الأمير عدي بن

٥) قاتلكم. ٦) جل وعز. ٧) O inser. ٨) كتابا وهو. ٩) O inser.
 ١٠) متنح. ١١) عليهم السلام. ١٢) من. ١٣) موازركم. ١٤) O inser.
 ١٥) O. ١٦) عليه السلام. ١٧) واكن. ١٨) Co. ١٩) ارميا. ٢٠) O inser.
 ٢١) عليهم السلام. ٢٢) O inser. ٢٣) ذلك. ٢٤) O. ٢٥) فاستعانوا. ٢٦) وكان

حاضر في هذا الحبيب وله من الذنب ما قد علمت ^a فلعنا
نقتله قل شأنكم به فلما انتهوا به الى دار العنزيتين وهو مكتوف
نصبوه غرضا ثم قالوا له سلبت ابن علي ثيابه والله لنسلمن
ثيابك وأنت حتى تنظروا فنزعوا ثيابه ثم قالوا له رميت حسينا
^e وأتخذته غرضا لنيلك وقلت تعلق سهمي بسرباله ولم يضره وأيم
الله لنرمينك كما رميته بنبال ما تعلق بك منها اجزاء ^d، قال
فرموا رشقا واحدا فوقعت به منهم نبال كثيرة فخر ميتاء، قال
ابو مخنف فحدثني ابو الجارود عن من رآه قتيلا كأنه قنفذ * لما
فيه ^h من كثرة النبل، ودخل عدي بن حاتم على المختار
¹⁰ فأجلسه معه على مجلسه فأخبره عدي عن ما جاء له فقال له
المختار اتسحلت يا طريف ان تطلب في قتلة الحسين قل انه
مكذوب عليه اصلحك الله قال ^f اذا ندع لك قل فلم يكن
بأسرع من ان دخل ابن كامل فقال له المختار ما فعل الرجل قل
قتلته الشيعة قل وما اعجلك الى قتله قبل ان تأتي به وهو لا
¹⁵ يسره انه لم يقتله وهذا عدي قد جاء فيه وهو اهل ان يشفع
ويؤتي ما سره ^g قل غلبتني ^h والله الشيعة قل له ^e عدي كذبت
يا عدو الله ولكن ظننت ان من هو خير منك سيشفعني فيه
فبادرتني فقتلته ولم يكن خطر يدفعك عن ما صنعت قل
فاسخف ^h اليه ابن كامل بالشتيمة فوضع المختار اصبعه على

^a) O. رجمه الله عليه. ^c) O inser. ^b) O om. علمته O ^d)

يسره O ^e) فقل O ^f) لا رجمه الله. ^e) O inser. اخذاك
فاسخف Conj. Co ^h) فبادرت O ^g) عليه. ^h) O et IA inser. فاسخف O
فارجف Pet. فاشحف C

فيه يأمر ابن كامل بالسكوت وألف عن عدى فقام عدى راضيا
عن المختار ساخطا على *a* ابن كامل يشكوه عند من لقي من
قومه، وبعث المختار الى قاتل على بن الحسين *b* عبد الله بن
كامل وهو رجل من عبد القيس يقال له مرة بن منقذ بن النعمان
العبدى وكان شجاعا فأثاه ابن كامل فأحاط بداره فخرج اليهم ويده *c*
الرمح وهو على فرس جواد فطعن عبيد الله بن ناجية الشبامى
فصرعه * ولم يضربه *d* قاتل ويضربه ابن كامل بالسيف فيتقيه بيده
اليسرى فأسرع *e* فيها السيف وتمطرت به الفرس *f* فأفلت ولحق
بمصعب وشلت يده بعد ذلك، قال وبعث المختار ايضا عبد الله
الشاكرى الى رجل من جنب يقال له زيد بن رقاد *g* كان يقول ¹⁰
لقد رميت فتى منهم بسم وأنه لو اضع كفه على جبهته يتقى
النبل فأثبت كفه فى *h* جبهته فا استطاع ان يزيل كفه عن
جبهته، قال ابو مخنف فحدثني ابو عبد الأعلى الزبيدى ان ذلك
الفتى عبد الله بن مسلم بن عقيل *i* وأنه قال حيث اثبت كفه
فى جبهته اللهم انهم استقلونا وأستذلونا اللهم *j* فأقتلهم كما قتلونا ¹⁵
وانلهم *k* كما استذلونا ثم انه رمى الغلام بسم آخر فقتله فكان
يقول جثته ميتا فنزعت سهمى الذى قتلته به من جوفه فلم
ازل انصنص *l* السهم من *m* جبهته حتى نزعته وبقي النصل فى
جبهته مثبتا ما قدرت على نزعه، قال فلما اتى ابن كامل دارة

a) Co et Pet. عن *b*) O inser. عليهما السلام. *c*) O بيده. *d*) O
IA ut rec. *e*) O فيسرع. *f*) O فرسه. *g*) O. *h*) O على، sed IA ut rec.; cf. supra ٣٥٧, 15. *i*) O
inser. قد. *j*) O. *k*) O واستذلونا. *l*) O انصنص. *m*) O et IA عن. *n*) O. *o*) O. *p*) O. *q*) O. *r*) O. *s*) O. *t*) O. *u*) O. *v*) O. *w*) O. *x*) O. *y*) O. *z*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gg*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hh*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *jv*) O. *jw*) O. *jx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qg*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sg*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *tg*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *ug*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vg*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wg*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *ww*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *xg*) O. *xh*) O. *xi*) O. *xj*) O. *xk*) O. *xl*) O. *xm*) O. *xn*) O. *xo*) O. *xp*) O. *xq*) O. *xr*) O. *xs*) O. *xt*) O. *xu*) O. *xv*) O. *xw*) O. *xx*) O. *xy*) O. *xz*) O. *ya*) O. *yb*) O. *yc*) O. *yd*) O. *ye*) O. *yf*) O. *yg*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zg*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. *zy*) O. *zz*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gg*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *jv*) O. *jw*) O. *jx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qg*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sg*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *tg*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *ug*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vg*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wg*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *ww*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *xg*) O. *xh*) O. *xi*) O. *xj*) O. *xk*) O. *xl*) O. *xm*) O. *xn*) O. *xo*) O. *xp*) O. *xq*) O. *xr*) O. *xs*) O. *xt*) O. *xu*) O. *xv*) O. *xw*) O. *xx*) O. *xy*) O. *xz*) O. *ya*) O. *yb*) O. *yc*) O. *yd*) O. *ye*) O. *yf*) O. *yg*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zg*) O. *zh*) O. <

احاط بها واقتحم الرجال عليه فخرج مصلتا بسيفه ^a وكان شجلا
 قتل ابن كامل لا تضربوه بسيف ولا تطعنوه برمح ولكن ارموه
 بالنبل وارجموه ^b بالحجارة ففعلوا ذلك به فسقط قتل ابن كامل ان
 كان به رمي * فأخرجوه فأخرجوه وبه رمي ^c فلما بنار فحرقه بها
^d وهو حتى لم يخرج روحه ^d وطلب المختار سنان بن أنس الذي
 كان يدعى قتل الحسين فوجده قد هرب الى البصرة فهدم داره ^f
 وطلب المختار عبد الله بن عتبة الغنوي فوجده قد هرب
 ولحقه ^g بالجزيرة فهدم داره وكان ذلك الغنوي قد قتل منهم غلاما
 وقتل رجلا ^h آخر من بني اسد يقال له حرمة بن كاهل رجلا
ⁱ من آل الحسين ففیهما ⁱ يقول ابن ابي عتب الليثي ⁱ

عِنْدَ غَنِيٍّ قَتَلْتَهُ مِنْ دَمَائِنَا

وَفِي أَسَدٍ أُخْرَى تُعَدُّ وَتُذَكَّرُ

وطلب رجلا من خثعم يقال له عبد الله بن عمرو الخثعمي كان
 يقول رميت فيهم بأثني عشر سهما ضيعة ^m فعانه ولحق بمصعب
^l فهدم داره وطلب رجلا من ضداء يقال له عمرو بن ضبيح
 وكان يقول لقد طعنت * بعضهم وجرحت فيهم ⁿ وما فتلت منهم
 احدا فأتى ليلا وهو على سطحه وهو لا يشعر بعد ما هدأت

o) d) فأحرقوه بالنار o) c) واراضخوه o) b) بالسيف o) a)

بن علي رضي الله عنه. e) o) inser. حتى صرخ فأت. add.
 فهدم f) C om. quae sequuntur ab hoc loco usque ad verba
 اهل حسين o) e) o) om. h) f) c. o) g) (l. 15). داره
 Co et m) Cf. supra ٣٣٠, ١١. وفيهما o) k) عليه السلام
 فيهم وجرحت o) n) s. p., Pet. منيعة O

العيون وسيغه تحت رأسه فأخذوه اخذا وأخذوا سيفه فقال
 قبلك الله سيفاً ما أقربك وأبعدك فجىء به الى المختار فحبسه
 معه في القصر فلما ان ^a اصبح اذن لأصحابه وقيل ليدخل من
 شاء ان يدخل ويدخل ^b الناس وجىء به مقيداً فقال اما والله يا
 معشر الكفرة الفاجرة ان لو بيدى سيفى لعلمتم انى بنصل السيف ^c
 غير ريش ولا رديد ما يسترني انى ^d كانت منيتى قتلاً انه قتلنى
 * من الخلق احداً ^e غيركم لقد علمت انكم شرار خلق الله غير
 انى وددت ان بيدى سيفاً اضرب به فيكم ساعة ثم رفع يده
 فلطم عين ابن كامل وهو الى جنبه فضحك ابن كامل ثم اخذ
 بيده وأمسكها ^f ثم قل انه يزعم أنه قد جرح في آل محمد ^g 10
 وطعن فمرنا بأمرك فيه فقال المختار على بالرمح فألقى بها فقال
 اطعنوه حتى يموت فطعن بالرمح ^h حتى مات، قال ابو مخنف
 حدثني ⁱ هشام بن عبد الرحمان وابنه للحكم بن هشام ان اصحاب
 المختار مروا بدار بنى ابي زُرعة بن مسعود فرموهم من فوقها فأقبلوا
 حتى دخلوا الدار فقتلوا الهبياط ^j بن عثمان بن ابي زُرعة الثقفي ^k 15
 وعبد الرحمان بن عثمان بن ابي زُرعة الثقفي وأفلتاهم عبد المالك
 ابن ابي زُرعة بضربة في رأسه فجاء يشتد حتى دخل على المختار
 فأمر امرأته أم ثابت ابنة سمر بن جندب فداوت شجته ثم

ا. احد من الناس d) O ان. e) O f. ف. g) O om. h) O c. ف. i) O. عليه السلام O، صلى الله عليه. Co inser. e) C om. f) حدثني. et pro iis habet: (p. ٩٨, 5) قال ابو مخنف - فلن قدرت verba O g) قال وطلب المختار محمد بن الاشعث وقال ان قدرته الهبياط.

لما فقال لا نذب لى انكم رهيتم^٥ القوم فأغضبتموهم^٥ وكان محمد
ابن الأشعث بن قيس فى قرية الأشعث الى جنب القادسية
فبعث المختار اليه خوئبا سادن الكرسى فى مائة فقل انطلق
اليه فانك تجده لاهيا متصيذا او قائما متلبدا او خائفا متلدا
^٥ او كامنا متغيدا فان قدرت عليه فأنى برأسه فخرج حتى اتى
قصره فأحاط به وخرج منه^٥ محمد بن الأشعث فلاحق بمصعب
وأقاموا^٥ على القصر ولم يرون انه فيه ثم انهم دخلوا فعلموا انه
قد فاتهم فانصرفوا الى المختار فبعث الى داره فهدمها وبني بلبنها
وطينها دار حنجر بن عدي الكندي وكان زياد^٥ بن سبيبة^٥ قد
١٥ هدمها^٥

قال ابو جعفر وفى هذه السنة دى المثنى بن محربة^٥ العبدى
الى البيعة للمختار بالبصرة اهلها، فحدثنى احمد بن زهير عن على
ابن محمد^٥ عن عبد الله بن عطية الليثى وعامر بن الأسود ان
المثنى بن محربة العبدى كان من شهد عين الوردة مع سليمان
١٥ ابن صرد ثم رجع مع من رجع من بفى من الموابين الى الكوفة
والمختار محبوس فأقام حتى خرج المختار من الساجن فبايعه^٥
المثنى سرا وقال له المختار الحق ببلدك بالبصرة فأدع الناس
وأمره امرك فقدم البصرة فدعا فأجابه رجال من قومه وغيرهم،
فلما اخرج المختار ابن مطيع من الكوفة^{*} ومنع عمر بن عبد
٢٥ الرحمان بن الحارث بن هشام من الكوفة^٥ خرج المثنى بن

٥) O. ف. c. d) O om. e) O. ارهيتم. ٥) O c. و. b) O. لعنه الله. inser. ٥) Hic et deinde. على حجر رحمه الله. inser. ٥) O. مخزوم. Pet. et C. مخزوم. ٥) O. وامر. z) O. احمد. h) O. مخزوم.

مخربة فاتخذ مسجدا واجتمع *a* اليه * قومه ودعا *b* الى المختار
ثم اتى مدينة الرزق *c* فعسكر عندها وجمعوا الطعام في المدينة
ونحروا الجزر، فوجه اليهم القبلع عباد بن حصين وهو على شرطته
وقيس بن الهيثم في الشرط والمقاتلة فأخذوا في سكة الموالي حتى
خرجوا الى السبخة فوقفوا ولم الناس دورهم فلم يخرج احد فجعل *d*
عباد ينظر هل يرى احدا يسأله فلم ير احدا فقال اما ههنا رجل
من بني تميم فقال خليفة الأعور مولى بني عدى عدى الرباب
هذه دار وراد مولى بني عبد شمس قال *e* ذق الباب فدقه فخرج
اليه وراد فشتمه عباد وقال *a* وبحك انا واقف ههنا لم يخرج
الى قل لم ادر ما يوافئك * قال شدة *e* عليك سلاحك وأركب *f*
ففعل ووقفوا وأقبل اصحاب المثني فواقفهم فقال عباد لوراد قف
مكانك مع قيس * فوقف قيس بن الهيثم ووراد *f* ورجع عباد
فأخذ في طريق الذباحين والناس وقوف في السبخة حتى اتى
الكلاء ولمدينة الرزق *c* اربعة ابواب باب ما يلى البصرة وباب الى
الخلالين وباب الى المسجد وباب الى مهت الشمال فأتى الباب الذى *g*
يلى النهر ما يلى اصحاب الشقط وهو باب صغير فوقف ودعا بسلم
فوضعه مع *g* حائط المدينة فصعد ثلثون رجلا وقال *a* لهم انزمو
السطح *h* فيلذا سمعتم التكبير فكبروا على السطوح ورجع عباد
الى قيس بن الهيثم وقال *a* لوراد حرش القوم فطاردهم وراد ثم

O , الزرق Co et. C. *c*) فيه قوم من قومه ثم دعا O *b*) ف. O c. *a*)
الزرق ; cf. Jác. II, vvo, *Kamús* s. v. (utriusque libri verba ab uno
codemque fonte derivasse videntur). *d*) فقال O *e*) فقال اشدد O *f*)
السطوح O *h*) على O *g*) بن الهيثم inser. sed om. O *f*)

التبس القتال فقتل اربعون رجلا من اصحاب المثنى وقتل رجل من
اصحاب عباد وسمع الذين على السطح ^a في دار الرزق الضاجة
والتكبير فكبروا فهرب من كان في المدينة وسمع المثنى واصحابه
التكبير من ورائهم فانهزموا وتمر عبد وقيس بن الهيثم * الناس
^e بالكف عن اتباعهم واخذوا ^d مدينة الرزق وما كان فيها وأتى
المثنى واصحابه عبد القيس، ورجع عباد وقيس ومن معهما الى
القباع فوجههما الى عبد انقيس فأخذ قيس بن الهيثم من ناحية
الجسر وأتاهم عباد من طريق المربد فالتقوا، فاقبل زياد بن عمرو
العتكى الى القباع وهو في المسجد * جالس على المنبر فدخل
¹⁰ زياد المسجد ^e على فرسه فقال ابها الرجل لسترتن خيلك عن
اخواننا او لنقاتلنهما فأرسل القباع الأحنف بن قيس وعمر بن
عبد الرحمان المخزومي ليصلحا امر الناس فأتيا عبد القيس
فقال الأحنف لبكر والأزد والعامّة ^g ألتستم على بيعة ابن الزبير
قالوا بلى ولكنّا لا نسلم اخواننا قال فمروهم فليخرجوا الى اى بلاد
¹⁵ أحبوا ولا يفسدوا هذا مصر على اهله وهم آمنون فليخرجوا حيث
شاءوا فمشى ملك بن مسمع وزيد بن عمرو ووجه ^h اصحابهم الى
المثنى فقالوا له ولاصحابه انا والله ما نحن على رأيكم ولكنّا كرهنا
ان تضاموا ^m فالحقوا بصاحبكم فان من اجابكم الى رأيكم قليل
وانتم آمنون، فقبل المثنى قولهما وما اشارا به وانصرف ورجع

بالكف عن الناس وعن O ^e. الصيغة O et C ^b. السطح C ^a.

O et C ^g. لنقاتلنهم O et IA ^f. O om. ^e. ف. c. O ^d.

من. O inser. ^k. تفسدوا O ⁱ. ولكن O et C ^h. والعامّة

تصابوا O ^m. etc. اصحابهما Ita codd. ^l.

الأحنف ^a وقال ما غيّنت ^b رأيتي إلا يومى هذا انى اتيت هؤلاء
القوم وخلّفت بكرا والأزد ورائى ورجع عبّاد وقيس الى القبلع
وشاخص المثنى الى المختار بالكوفة فى نفر يسير من اصحابه
وأصيب فى تلك الحرب سويد بن رثاب ^c الشنّى وعقبة بن
عشيرة الشنّى قتله رجل من بنى تميم وقتل التميمى فولغ اخوه
عقبة بن عشيرة فى دم التميمى وقال تارى ^d، وأخبر المثنى
المختار حين قدم عليه بما كان من امر مالك بن يسلم
وزياد بن عمرو ومسيرهما اليه وذهبهما عنه حتى شاخص عن
البصرة فطبع المختار فيهما فكتب ^e اليهما اما بعد فاسمعا وأطيعا
أوتكما ^f من الدنيا ما شئتما وأضمن لكما الجنة فقال مالك ^g
لزياد يله المغيرة قد اكر لنا ابو اسحاق اعطانا الدنيا
والآخرة فقال زياد لمالك يله غسان اما انا فلا اقل نسيئة
من اعطانا الدرام قاتلنا معه ^h وكتب المختار الى الأحنف بن
قيس ⁱ من المختار الى الأحنف ^j ومن قبله فسلم انتم اما بعد
فويل آم ربعة من مضر فإن الأحنف ^k مورد فومه سقر حيث لا
يستطيع لهم الصدر وانى ^l لا املك ما ^m خط فى القدر وقد
بلغنى انكم تسمونى ⁿ كذابا وقد كُتِب الأنبياء من ^o قبلى ^p

^a) O inser. ^b) Co عبت، O عبت. ^c) بن قيس. ^d) Co et Pet. رثاب. ^e) (lin. 2). وقال — الى القبلع C om. verba. ^f) O (lin. 6). واصيب — تارى C om. verba، زياد O، (؟رثاب vel). ^g) O، ولكما O. ^h) O et Pet. om. ⁱ) و. ^j) O، ولكما O. ^k) O، تسمونى O. ^l) O. ^m) O. ⁿ) O. ^o) O. ^p) O. ^q) O. ^r) O. ^s) O. ^t) O. ^u) O. ^v) O. ^w) O. ^x) O. ^y) O. ^z) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}) O. ^{dp}) O. ^{dq}) O. ^{dr}) O. ^{ds}) O. ^{dt}) O. ^{du}) O. ^{dv}) O. ^{dw}) O. ^{dx}) O. ^{dy}) O. ^{dz}) O. ^{ea}) O. ^{eb}) O. ^{ec}) O. ^{ed}) O. ^{ee}) O. ^{ef}) O. ^{eg}) O. ^{eh}) O. ^{ei}) O. ^{ej}) O. ^{ek}) O. ^{el}) O. ^{em}) O. ^{en}) O. ^{eo}) O. ^{ep}) O. ^{eq}) O. ^{er}) O. ^{es}) O. ^{et}) O. ^{eu}) O. ^{ev}) O. ^{ew}) O. ^{ex}) O. ^{ey}) O. ^{ez}) O. ^{fa}) O. ^{fb}) O. ^{fc}) O. ^{fd}) O. ^{fe}) O. ^{ff}) O. ^{fg}) O. ^{fh}) O. ^{fi}) O. ^{fj}) O. ^{fk}) O. ^{fl}) O. ^{fm}) O. ^{fn}) O. ^{fo}) O. ^{fp}) O. ^{fq}) O. ^{fr}) O. ^{fs}) O. ^{ft}) O. ^{fu}) O. ^{fv}) O. ^{fw}) O. ^{fx}) O. ^{fy}) O. ^{fz}) O. ^{ga}) O. ^{gb}) O. ^{gc}) O. ^{gd}) O. ^{ge}) O. ^{gf}) O. ^{gh}) O. ^{gi}) O. ^{gj}) O. ^{gk}) O. ^{gl}) O. ^{gm}) O. ^{gn}) O. ^{go}) O. ^{gp}) O. ^{gq}) O. ^{gr}) O. ^{gs}) O. ^{gt}) O. ^{gu}) O. ^{gv}) O. ^{gw}) O. ^{gx}) O. ^{gy}) O. ^{gz}) O. ^{ha}) O. ^{hb}) O. ^{hc}) O. ^{hd}) O. ^{he}) O. ^{hf}) O. ^{hg}) O. ^{hh}) O. ^{hi}) O. ^{hj}) O. ^{hk}) O. ^{hl}) O. ^{hm}) O. ^{hn}) O. ^{ho}) O. ^{hp}) O. ^{hq}) O. ^{hr}) O. ^{hs}) O. ^{ht}) O. ^{hu}) O. ^{hv}) O. ^{hw}) O. ^{hx}) O. ^{hy}) O. ^{hz}) O. ^{ia}) O. ^{ib}) O. ^{ic}) O. ^{id}) O. ^{ie}) O. ^{if}) O. ^{ig}) O. ^{ih}) O. ⁱⁱ) O. ^{ij}) O. ^{ik}) O. ^{il}) O. ^{im}) O. ⁱⁿ) O. ^{io}) O. ^{ip}) O. ^{iq}) O. ^{ir}) O. ^{is}) O. ^{it}) O. ^{iu}) O. ^{iv}) O. ^{iw}) O. ^{ix}) O. ^{iy}) O. ^{iz}) O. ^{ja}) O. ^{jb}) O. ^{jc}) O. ^{jd}) O. ^{je}) O. ^{jf}) O. ^{jh}) O. ^{ji}) O. ^{jj}) O. ^{jk}) O. ^{jl}) O. ^{jm}) O. ^{jn}) O. ^{jo}) O. ^{jp}) O. ^{jq}) O. ^{jr}) O. ^{js}) O. ^{jt}) O. ^{ju}) O. ^{jv}) O. ^{jw}) O. ^{jx}) O. ^{ky}) O. ^{kz}) O. ^{la}) O. ^{lb}) O. ^{lc}) O. ^{ld}) O. ^{le}) O. ^{lf}) O. ^{lg}) O. ^{lh}) O. ^{li}) O. ^{lj}) O. ^{lk}) O. ^{ll}) O. ^{lm}) O. ^{ln}) O. ^{lo}) O. ^{lp}) O. ^{lq}) O. ^{lr}) O. ^{ls}) O. ^{lt}) O. ^{lu}) O. ^{lv}) O. ^{lw}) O. ^{lx}) O. ^{ly}) O. ^{lz}) O. ^{ma}) O. ^{mb}) O. ^{mc}) O. ^{md}) O. ^{me}) O. ^{mf}) O. ^{mg}) O. ^{mh}) O. ^{mi}) O. ^{mj}) O. ^{mk}) O. ^{ml}) O. ^{mm}) O. ^{mn}) O. ^{mo}) O. ^{mp}) O. ^{mq}) O. ^{mr}) O. ^{ms}) O. ^{mt}) O. ^{mu}) O. ^{mv}) O. ^{mw}) O. ^{mx}) O. ^{my}) O. ^{mz}) O. ^{na}) O. ^{nb}) O. ^{nc}) O. nd) O. ^{ne}) O. ^{nf}) O. ^{ng}) O. ^{nh}) O. ⁿⁱ) O. ^{nj}) O. ^{nk}) O. ^{nl}) O. ^{nm}) O. ⁿⁿ) O. ^{no}) O. ^{np}) O. ^{nq}) O. ^{nr}) O. ^{ns}) O. ^{nt}) O. ^{nu}) O. ^{nv}) O. ^{nw}) O. ^{nx}) O. ^{ny}) O. ^{nz}) O. ^{oa}) O. ^{ob}) O. ^{oc}) O. ^{od}) O. ^{oe}) O. ^{of}) O. ^{og}) O. ^{oh}) O. ^{oi}) O. ^{oj}) O. ^{ok}) O. ^{ol}) O. ^{om}) O. ^{on}) O. ^{oo}) O. ^{op}) O. ^{oq}) O. ^{or}) O. ^{os}) O. ^{ot}) O. ^{ou}) O. ^{ov}) O. ^{ow}) O. ^{ox}) O. ^{oy}) O. ^{oz}) O. ^{pa}) O. ^{pb}) O. ^{pc}) O. ^{pd}) O. ^{pe}) O. ^{pf}) O. ^{pg}) O. ^{ph}) O. ^{pi}) O. ^{pj}) O. ^{pk}) O. ^{pl}) O. ^{pm}) O. ^{pn}) O. ^{po}) O. ^{pp}) O. ^{pq}) O. ^{pr}) O. ^{ps}) O. ^{pt}) O. ^{pu}) O. ^{pv}) O. ^{pw}) O. ^{px}) O. ^{py}) O. ^{pz}) O. ^{qa}) O. ^{qb}) O. ^{qc}) O. ^{qd}) O. ^{qe}) O. ^{qf}) O. ^{qg}) O. ^{qh}) O. ^{qi}) O. ^{qj}) O. ^{qk}) O. ^{ql}) O. ^{qm}) O. ^{qn}) O. ^{qo}) O. ^{qp}) O. ^{qq}) O. ^{qr}) O. ^{qs}) O. ^{qt}) O. ^{qu}) O. ^{qv}) O. ^{qw}) O. ^{qx}) O. ^{qy}) O. ^{qz}) O. ^{ra}) O. ^{rb}) O. ^{rc}) O. rd) O. ^{re}) O. ^{rf}) O. ^{rg}) O. ^{rh}) O. ^{ri}) O. ^{rj}) O. ^{rk}) O. ^{rl}) O. ^{rm}) O. ^{rn}) O. ^{ro}) O. ^{rp}) O. ^{rq}) O. ^{rr}) O. ^{rs}) O. ^{rt}) O. ^{ru}) O. ^{rv}) O. ^{rw}) O. ^{rx}) O. ^{ry}) O. ^{rz}) O. ^{sa}) O. ^{sb}) O. ^{sc}) O. ^{sd}) O. ^{se}) O. ^{sf}) O. ^{sg}) O. ^{sh}) O. ^{si}) O. ^{sj}) O. ^{sk}) O. ^{sl}) O. sm) O. ^{sn}) O. ^{so}) O. ^{sp}) O. ^{sq}) O. ^{sr}) O. ^{ss}) O. st) O. ^{su}) O. ^{sv}) O. ^{sw}) O. ^{sx}) O. ^{sy}) O. ^{sz}) O. ^{ta}) O. ^{tb}) O. ^{tc}) O. ^{td}) O. ^{te}) O. ^{tf}) O. ^{tg}) O. th) O. ^{ti}) O. ^{tj}) O. ^{tk}) O. ^{tl}) O. tm) O. ^{tn}) O. ^{to}) O. ^{tp}) O. ^{tq}) O. ^{tr}) O. ^{ts}) O. ^{tt}) O. ^{tu}) O. ^{tv}) O. ^{tw}) O. ^{tx}) O. ^{ty}) O. ^{tz}) O. ^{ua}) O. ^{ub}) O. ^{uc}) O. ^{ud}) O. ^{ue}) O. ^{uf}) O. ^{ug}) O. ^{uh}) O. ^{ui}) O. ^{uj}) O. ^{uk}) O. ^{ul}) O. ^{um}) O. ^{un}) O. ^{uo}) O. ^{up}) O. ^{uq}) O. ^{ur}) O. ^{us}) O. ^{ut}) O. ^{uu}) O. ^{uv}) O. ^{uw}) O. ^{ux}) O. ^{uy}) O. ^{uz}) O. ^{va}) O. ^{vb}) O. ^{vc}) O. ^{vd}) O. ^{ve}) O. ^{vf}) O. ^{vg}) O. ^{vh}) O. ^{vi}) O. ^{vj}) O. ^{vk}) O. ^{vl}) O. ^{vm}) O. ^{vn}) O. ^{vo}) O. ^{vp}) O. ^{vq}) O. ^{vr}) O. ^{vs}) O. ^{vt}) O. ^{vu}) O. ^{vv}) O. ^{vw}) O. ^{vx}) O. ^{vy}) O. ^{vz}) O. ^{wa}) O. ^{wb}) O. ^{wc}) O. ^{wd}) O. ^{we}) O. ^{wf}) O. ^{wg}) O. ^{wh}) O. ^{wi}) O. ^{wj}) O. ^{wk}) O. ^{wl}) O. ^{wm}) O. ^{wn}) O. ^{wo}) O. ^{wp}) O. ^{wq}) O. ^{wr}) O. ^{ws}) O. ^{wt}) O. ^{wu}) O. ^{wv}) O. ^{wx}) O. ^{wy}) O. ^{wz}) O. ^{xa}) O. ^{xb}) O. ^{xc}) O. ^{xd}) O. ^{xe}) O. ^{xf}) O. ^{yg}) O. ^{yh}) O. ^{yi}) O. ^{yj}) O. ^{yk}) O. ^{yl}) O. ^{ym}) O. ^{yn}) O. ^{yo}) O. ^{yp}) O. ^{yq}) O. ^{yr}) O. ^{ys}) O. ^{yt}) O. ^{yu}) O. ^{yv}) O. ^{yz}) O. ^{za}) O. ^{zb}) O. ^{zc}) O. ^{zd}) O. ^{ze}) O. ^{zf}) O. ^{zg}) O. ^{zh}) O. ^{zi}) O. ^{zj}) O. ^{zk}) O. ^{zl}) O. ^{zm}) O. ^{zn}) O. ^{zo}) O. ^{zp}) O. ^{zq}) O. ^{zr}) O. ^{zs}) O. ^{zt}) O. ^{zu}) O. ^{zv}) O. ^{zw}) O. ^{zx}) O. ^{zy}) O. ^{zz}) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}) O. ^{dp}) O. ^{dq}) O. ^{dr}) O. ^{ds}) O. ^{dt}) O. ^{du}) O. ^{dv}) O. ^{dw}) O. ^{dx}) O. ^{dy}) O. ^{dz}) O. ^{ea}) O. ^{eb}) O. ^{ec}) O. ^{ed}) O. ^{ee}) O. ^{ef}) O. ^{eg}) O. ^{eh}) O. ^{ei}) O. ^{ej}) O. ^{ek}) O. ^{el}) O. ^{em}) O. ^{en}) O. ^{eo}) O. ^{ep}) O. ^{eq}) O. ^{er}) O. ^{es}) O. ^{et}) O. ^{eu}) O. ^{ev}) O. ^{ew}) O. ^{ex}) O. ^{ey}) O. ^{ez}) O. ^{fa}) O. ^{fb}) O. ^{fc}) O. ^{fd}) O. ^{fe}) O. ^{ff}) O. ^{fg}) O. ^{fh}) O. ^{fi}) O. ^{fj}) O. ^{fk}) O. ^{fl}) O. ^{fm}) O. ^{fn}) O. ^{fo}) O. ^{fp}) O. ^{fq}) O. ^{fr}) O. ^{fs}) O. ^{ft}) O. ^{fu}) O. ^{fv}) O. ^{fw}) O. ^{fx}) O. ^{fy}) O. ^{fz}) O. ^{ga}) O. ^{gb}) O. ^{gc}) O. ^{gd}) O. ^{ge}) O. ^{gf}) O. ^{gh}) O. ^{gi}) O. ^{gj}) O. ^{gk}) O. ^{gl}) O. ^{gm}) O. ^{gn}) O. ^{go}) O. ^{gp}) O. ^{gq}) O. ^{gr}) O. ^{gs}) O. ^{gt}) O. ^{gu}) O. ^{gv}) O. ^{gw}) O. ^{gx}) O. ^{gy}) O. ^{gz}) O. ^{ha}) O. ^{hb}) O. ^{hc}) O. ^{hd}) O. ^{he}) O. ^{hf}) O. ^{hg}) O. ^{hi}) O. ^{hj}) O. ^{hk}) O. ^{hl}) O. ^{hm}) O. ^{hn}) O. ^{ho}) O. ^{hp}) O. ^{hq}) O. ^{hr}) O. ^{hs}) O. ^{ht}) O. ^{hu}) O. ^{hv}) O. ^{hw}) O. ^{hx}) O. ^{hy}) O. ^{hz}) O. ^{ia}) O. ^{ib}) O. ^{ic}) O. ^{id}) O. ^{ie}) O. ^{if}) O. ^{ig}) O. ^{ih}) O. ⁱⁱ) O. ^{ij}) O. ^{ik}) O. ^{il}) O. ^{im}) O. ⁱⁿ) O. ^{io}) O. ^{ip}) O. ^{iq}) O. ^{ir}) O. ^{is}) O. ^{it}) O. ^{iu}) O. ^{iv}) O. ^{iw}) O. ^{ix}) O. ^{iy}) O. ^{iz}) O. ^{ja}) O. ^{jb}) O. ^{jc}) O. ^{jd}) O. ^{je}) O. ^{jf}) O. ^{yg}) O. ^{yh}) O. ^{yi}) O. ^{yj}) O. ^{yk}) O. ^{yl}) O. ^{ym}) O. ^{yn}) O. ^{yo}) O. ^{yp}) O. ^{yq}) O. ^{yr}) O. ^{ys}) O. ^{yt}) O. ^{yu}) O. ^{yv}) O. ^{yz}) O. ^{za}) O. ^{zb}) O. ^{zc}) O. ^{zd}) O. ^{ze}) O. ^{zf}) O. ^{zg}) O. ^{zh}) O. ^{zi}) O. ^{zj}) O. ^{zk}) O. ^{zl}) O. ^{zm}) O. ^{zn}) O. ^{zo}) O. ^{zp}) O. ^{zq}) O. ^{zr}) O. ^{zs}) O. ^{zt}) O. ^{zu}) O. ^{zv}) O. ^{zw}) O. ^{zx}) O. ^{zy}) O. ^{zz}) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}) O. ^{dp}) O. ^{dq}) O. ^{dr}) O. ^{ds}) O. ^{dt}) O. ^{du}) O. ^{dv}) O. ^{dw}) O. ^{dx}) O. ^{dy}) O. ^{dz}) O. ^{ea}) O. ^{eb}) O. ^{ec}) O. ^{ed}) O. ^{ee}) O. ^{ef}) O. ^{eg}) O. ^{eh}) O. ^{ei}) O. ^{ej}) O. ^{ek}) O. ^{el}) O. ^{em}) O. ^{en}) O. ^{eo}) O. ^{ep}) O. ^{eq}) O. ^{er}) O. ^{es}) O. ^{et}) O. ^{eu}) O. ^{ev}) O. ^{ew}) O. ^{ex}) O. ^{ey}) O. ^{ez}) O. ^{fa}) O. ^{fb}) O. ^{fc}) O. ^{fd}) O. ^{fe}) O. ^{ff}) O. ^{fg}) O. ^{fh}) O. ^{fi}) O. ^{fj}) O. ^{fk}) O. ^{fl}) O. ^{fm}) O. ^{fn}) O. ^{fo}) O. ^{fp}) O. ^{fq}) O. ^{fr}) O. ^{fs}) O. ^{ft}) O. ^{fu}) O. ^{fv}) O. ^{fw}) O. ^{fx}) O. ^{fy}) O. ^{fz}) O. ^{ga}) O. ^{gb}) O. ^{gc}) O. ^{gd}) O. ^{ge}) O. ^{gf}) O. ^{gh}) O. ^{gi}) O. ^{gj}) O. ^{gk}) O. ^{gl}) O. ^{gm}) O. ^{gn}) O. ^{go}) O. ^{gp}) O. ^{gq}) O. ^{gr}) O. ^{gs}) O. ^{gt}) O. ^{gu}) O. ^{gv}) O. ^{gw}) O. ^{gx}) O. ^{gy}) O. ^{gz}) O. ^{ha}) O. ^{hb}) O. ^{hc}) O. ^{hd}) O. ^{he}) O. ^{hf}) O. ^{hg}) O. ^{hi}) O. ^{hj}) O. ^{hk}) O. ^{hl}) O. ^{hm}) O. ^{hn}) O. ^{ho}) O. ^{hp}) O. ^{hq}) O. ^{hr}) O. ^{hs}) O. ^{ht}) O. ^{hu}) O. ^{hv}) O. ^{hw}) O. ^{hx}) O. ^{hy}) O. ^{hz}) O. ^{ia}) O. ^{ib}) O. ^{ic}) O. ^{id}) O. ^{ie}) O. ^{if}) O. ^{ig}) O. ^{ih}) O. ⁱⁱ) O. ^{ij}) O. ^{ik}) O. ^{il}) O. ^{im}) O. ⁱⁿ) O. ^{io}) O. ^{ip}) O. ^{iq}) O. ^{ir}) O. ^{is}) O. ^{it}) O. ^{iu}) O. ^{iv}) O. ^{iw}) O. ^{ix}) O. ^{iy}) O. ^{iz}) O. ^{ja}) O. ^{jb}) O. ^{jc}) O. ^{jd}) O. ^{je}) O. ^{jf}) O. ^{yg}) O. ^{yh}) O. ^{yi}) O. ^{yj}) O. ^{yk}) O. ^{yl}) O. ^{ym}) O. ^{yn}) O. ^{yo}) O. ^{yp}) O. ^{yq}) O. ^{yr}) O. ^{ys}) O. ^{yt}) O. ^{yu}) O. ^{yv}) O. ^{yz}) O. ^{za}) O. ^{zb}) O. ^{zc}) O. ^{zd}) O. ^{ze}) O. ^{zf}) O. ^{zg}) O. ^{zh}) O. ^{zi}) O. ^{zj}) O. ^{zk}) O. ^{zl}) O. ^{zm}) O. ^{zn}) O. ^{zo}) O. ^{zp}) O. ^{zq}) O. ^{zr}) O. ^{zs}) O. ^{zt}) O. ^{zu}) O. ^{zv}) O. ^{zw}) O. ^{zx}) O. ^{zy}) O. ^{zz}) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}

ولست بخير من كثير منهم ^a، وكتب الى الأحنف
إذا اشتريت ^b قرسا من مالكا ثم اخذت الجوب ^c في شمالكا
فأجعل مصاعا ^d حلما ^e من بالكا

* حدثني أبو السائب سلم بن جنادة ^e قال ساء الحسن بن حماد
^g عن حيان ^h بن علي عن المجالد عن الشعبي قال دخلت
البصرة ففقدت الى حلقة فيها الأحنف بن قيس فقال لي بعض
النوم من أنت قلت رجل من أهل الكوفة قال انتم موال لنا
قلت وكيف قال قد انقذناكم من ايدي عبيدكم من اصحاب
المختار قلت تدري ما قال شيخ ⁱ قمدان فينا وفيكم فقال الأحنف
10 ابن قيس وما قال قلت قال ^h

أَفَحَرَّيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ أَعْبَدًا	وَقَرَّيْتُمْ مَرَّةً آلَ عَمَلٍ
وَإِذَا فَخَرْتُمُونَا فَادْكُرُوا	مَا فَعَلْنَا بِكُمْ يَوْمَ الْجَمَلِ
بَيْنَ شَيْخٍ خَاضِبٍ عَثْوَنَةٍ	وَقَتَّى أَبْيَضَ وَضَاحٍ رَقْدٍ
جَاءَنَا يَهْدِيْ فِي سَابِغَةٍ	فَدَبَحْنَاهُ ضَحَى نَبْحِ الْحَمَلِ
وَعَفَوْنَا فَنَسِيْتُمْ عَفْوَنَا	وَكَفَرْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ الْأَجَلِ
وَقَتَلْتُمْ خَشِيَّتِيْن ^k بِهِمْ	بَدَلًا مِنْ قَوْمِكُمْ شَرَّ بَدَلٍ

كماتكم اعمار ^a C om. quae hic sequuntur usque ad verba
(pag. ٩٨٩, 13). ^b O استريت. ^c Co الجوب, O الجود. ^d Co
حدثني ^f O om. ^e O om. ^g O حنما, Pet. حنما, حنما
^h O حنان (cf. Abulmah. I, ٤٩٤ (?)). ⁱ Cf. Aghāni V,
١٥٧—١٥٨ ^j Co عرل, Pet. عرل, O عرل. Aghāni add. hunc
versum:

نحن سقناكم اليكم عنوة وجميعنا امركم بعد فشل

^k Co لحسين, O خشنيين, postremum hunc versum om.
Aghāni.

فغضب الأحنف فقال ^a يا غلام هات تلك ^b الصحيفة فأتى
 بصحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم من المختار بن ابي عبيد
 الى الأحنف بن قيس اما بعد فويل أم ربيعة ومضره فان
 الأحنف مورد قومه سقر حيث لا يقدرّون على الصدر وقد بلغني
 انكم تكذبون وإن كُذبت فقد كُذب رسل من قبلي ولست * انا
 خيرا ^c منهم فقال ^d هذا منا او منكم، وقال ^e هشام بن محمد
 عن ابي مخنف قال حدثني منيع بن العلاء السعدي ان مسكين
 ابن عامر بن أنيف بن شريح * بن عمرو بن عديس ^f كان فيمن
 قاتل المختار فلما هزم الناس لحق بأذربيجان بمحمد بن عمير
 ابن عطار وقال ^h

١٥

عَجَبْتُ دَخَنُوسُ ⁱ لَمَّا رَأَيْتِي قَدْ عَلَانِي مِنَ الْمَشِيبِ خَبَارُ
 فَأَقَلْتُ بِصَوْنِهَا وَأَرْتَتْ لَا تُهَالِي قَدْ شَابَ مِنِّي الْعِدَارُ
 أَنْ تَرِينِي قَدْ بَانَ غَرْبُ ^k شَبَابِي وَأَتَى دُونَ مَوْلَدِي ^l أَعْصَارُ
 فَأَبْنُ عَامِينَ وَأَبْنُ خَمْسِينَ عَامًا أَيْ دَفَرٍ ^m إِلَّا لَدَى أَدْفَارُ
 لَيْتَ سِيفِي لَهَا وَجَوْنَتَهَا ⁿ لِي يَوْمَ قَالَتْ أَلَا كَرِيمٌ يَغَارُ ^o
 لَيْتَنَا قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِتْنَا أَوْ فَعَلْنَا مَا تَفْعَلُ الْأَحْرَارُ

(cf. بخير ^a O من مضر ^b O om. ^c O وقال ^d O. Kor. 3 vs. 181. ^e Co قال، Pet. وقال ^f O. ^g O عامر ^h O. ⁱ دخنوس Co. ^j O فقال ^k O. ^l O مولدي ^m O. ⁿ O. ^o O. ^p O. ^q O. ^r O. ^s O. ^t O. ^u O. ^v O. ^w O. ^x O. ^y O. ^z O. ^{aa} O. ^{ab} O. ^{ac} O. ^{ad} O. ^{ae} O. ^{af} O. ^{ag} O. ^{ah} O. ^{ai} O. ^{aj} O. ^{ak} O. ^{al} O. ^{am} O. ^{an} O. ^{ao} O. ^{ap} O. ^{aq} O. ^{ar} O. ^{as} O. ^{at} O. ^{au} O. ^{av} O. ^{aw} O. ^{ax} O. ^{ay} O. ^{az} O. ^{ba} O. ^{bb} O. ^{bc} O. ^{bd} O. ^{be} O. ^{bf} O. ^{bg} O. ^{bh} O. ^{bi} O. ^{bj} O. ^{bk} O. ^{bl} O. ^{bm} O. ^{bn} O. ^{bo} O. ^{bp} O. ^{bq} O. ^{br} O. ^{bs} O. ^{bt} O. ^{bu} O. ^{bv} O. ^{bv} O. ^{bw} O. ^{bx} O. ^{by} O. ^{bz} O. ^{ca} O. ^{cb} O. ^{cc} O. ^{cd} O. ^{ce} O. ^{cf} O. ^{cg} O. ^{ch} O. ^{ci} O. ^{cj} O. ^{ck} O. ^{cl} O. ^{cm} O. ^{cn} O. ^{co} O. ^{cp} O. ^{cq} O. ^{cr} O. ^{cs} O. ^{ct} O. ^{cu} O. ^{cv} O. ^{cw} O. ^{cx} O. ^{cy} O. ^{cz} O. ^{da} O. ^{db} O. ^{dc} O. ^{dd} O. ^{de} O. ^{df} O. ^{dg} O. ^{dh} O. ^{di} O. ^{dj} O. ^{dk} O. ^{dl} O. ^{dm} O. ^{dn} O. ^{do} O. ^{dp} O. ^{dq} O. ^{dr} O. ^{ds} O. ^{dt} O. ^{du} O. ^{dv} O. ^{dw} O. ^{dx} O. ^{dy} O. ^{dz} O. ^{ea} O. ^{eb} O. ^{ec} O. ^{ed} O. ^{ee} O. ^{ef} O. ^{eg} O. ^{eh} O. ^{ei} O. ^{ej} O. ^{ek} O. ^{el} O. ^{em} O. ^{en} O. ^{eo} O. ^{ep} O. ^{eq} O. ^{er} O. ^{es} O. ^{et} O. ^{eu} O. ^{ev} O. ^{ew} O. ^{ex} O. ^{ey} O. ^{ez} O. ^{fa} O. ^{fb} O. ^{fc} O. ^{fd} O. ^{fe} O. ^{ff} O. ^{fg} O. ^{fh} O. ^{fi} O. ^{fj} O. ^{fk} O. ^{fl} O. ^{fm} O. ^{fn} O. ^{fo} O. ^{fp} O. ^{fq} O. ^{fr} O. ^{fs} O. ^{ft} O. ^{fu} O. ^{fv} O. ^{fw} O. ^{fx} O. ^{fy} O. ^{fz} O. ^{ga} O. ^{gb} O. ^{gc} O. ^{gd} O. ^{ge} O. ^{gf} O. ^{gg} O. ^{gh} O. ^{gi} O. ^{gj} O. ^{gk} O. ^{gl} O. ^{gm} O. ^{gn} O. ^{go} O. ^{gp} O. ^{gq} O. ^{gr} O. ^{gs} O. ^{gt} O. ^{gu} O. ^{gv} O. ^{gw} O. ^{gx} O. ^{gy} O. ^{gz} O. ^{ha} O. ^{hb} O. ^{hc} O. ^{hd} O. ^{he} O. ^{hf} O. ^{hg} O. ^{hh} O. ^{hi} O. ^{hj} O. ^{hk} O. ^{hl} O. ^{hm} O. ^{hn} O. ^{ho} O. ^{hp} O. ^{hq} O. ^{hr} O. ^{hs} O. ^{ht} O. ^{hu} O. ^{hv} O. ^{hw} O. ^{hx} O. ^{hy} O. ^{hz} O. ^{ia} O. ^{ib} O. ^{ic} O. ^{id} O. ^{ie} O. ^{if} O. ^{ig} O. ^{ih} O. ⁱⁱ O. ^{ij} O. ^{ik} O. ^{il} O. ^{im} O. ⁱⁿ O. ^{io} O. ^{ip} O. ^{iq} O. ^{ir} O. ^{is} O. ^{it} O. ^{iu} O. ^{iv} O. ^{iw} O. ^{ix} O. ^{iy} O. ^{iz} O. ^{ja} O. ^{jb} O. ^{jc} O. ^{jd} O. ^{je} O. ^{jf} O. ^{jf} O. ^{kg} O. ^{kh} O. ^{ki} O. ^{kj} O. ^{kl} O. ^{km} O. ^{kn} O. ^{ko} O. ^{kp} O. ^{kq} O. ^{kr} O. ^{ks} O. ^{kt} O. ^{ku} O. ^{kv} O. ^{kw} O. ^{kx} O. ^{ky} O. ^{kz} O. ^{la} O. ^{lb} O. ^{lc} O. ^{ld} O. ^{le} O. ^{lf} O. ^{lg} O. ^{lh} O. ^{li} O. ^{lj} O. ^{lk} O. ^{ll} O. ^{lm} O. ^{ln} O. ^{lo} O. ^{lp} O. ^{lq} O. ^{lr} O. ^{ls} O. ^{lt} O. ^{lu} O. ^{lv} O. ^{lw} O. ^{lx} O. ^{ly} O. ^{lz} O. ^{ma} O. ^{mb} O. ^{mc} O. ^{md} O. ^{me} O. ^{mf} O. ^{mg} O. ^{mh} O. ^{mi} O. ^{mj} O. ^{mk} O. ^{ml} O. ^{mn} O. ^{mo} O. ^{mp} O. ^{mq} O. ^{mr} O. ^{ms} O. ^{mt} O. ^{mu} O. ^{mv} O. ^{mw} O. ^{mx} O. ^{my} O. ^{mz} O. ^{na} O. ^{nb} O. ^{nc} O. nd O. ^{ne} O. ^{nf} O. ^{ng} O. ^{nh} O. ⁿⁱ O. ^{nj} O. ^{nk} O. ^{nl} O. ^{nm} O. ^{no} O. ^{np} O. ^{nq} O. ^{nr} O. ^{ns} O. ^{nt} O. ^{nu} O. ^{nv} O. ^{nw} O. ^{nx} O. ^{ny} O. ^{nz} O. ^{oa} O. ^{ob} O. ^{oc} O. ^{od} O. ^{oe} O. ^{of} O. ^{og} O. ^{oh} O. ^{oi} O. ^{oj} O. ^{ok} O. ^{ol} O. ^{om} O. ^{on} O. ^{oo} O. ^{op} O. ^{oq} O. ^{or} O. ^{os} O. ^{ot} O. ^{ou} O. ^{ov} O. ^{ow} O. ^{ox} O. ^{oy} O. ^{oz} O. ^{pa} O. ^{pb} O. ^{pc} O. ^{pd} O. ^{pe} O. ^{pf} O. ^{pg} O. ^{ph} O. ^{pi} O. ^{pj} O. ^{pk} O. ^{pl} O. ^{pm} O. ^{pn} O. ^{po} O. ^{pp} O. ^{pq} O. ^{pr} O. ^{ps} O. ^{pt} O. ^{pu} O. ^{pv} O. ^{pw} O. ^{px} O. ^{py} O. ^{pz} O. ^{qa} O. ^{qb} O. ^{qc} O. ^{qd} O. ^{qe} O. ^{qf} O. ^{qg} O. ^{qh} O. ^{qi} O. ^{qj} O. ^{qk} O. ^{ql} O. ^{qm} O. ^{qn} O. ^{qo} O. ^{qp} O. ^{qq} O. ^{qr} O. ^{qs} O. ^{qt} O. ^{qu} O. ^{qv} O. ^{qw} O. ^{qx} O. ^{qy} O. ^{qz} O. ^{ra} O. ^{rb} O. ^{rc} O. rd O. ^{re} O. ^{rf} O. ^{rg} O. ^{rh} O. ^{ri} O. ^{rj} O. ^{rk} O. ^{rl} O. ^{rm} O. ^{rn} O. ^{ro} O. ^{rp} O. ^{rq} O. ^{rr} O. ^{rs} O. ^{rt} O. ^{ru} O. ^{rv} O. ^{rw} O. ^{rx} O. ^{ry} O. ^{rz} O. ^{sa} O. ^{sb} O. ^{sc} O. ^{sd} O. ^{se} O. ^{sf} O. ^{sg} O. ^{sh} O. ^{si} O. ^{sj} O. ^{sk} O. ^{sl} O. sm O. ^{sn} O. ^{so} O. ^{sp} O. ^{sq} O. ^{sr} O. ^{ss} O. st O. ^{su} O. ^{sv} O. ^{sw} O. ^{sx} O. ^{sy} O. ^{sz} O. ^{ta} O. ^{tb} O. ^{tc} O. ^{td} O. ^{te} O. ^{tf} O. ^{tg} O. th O. ^{ti} O. ^{tj} O. ^{tk} O. ^{tl} O. tm O. ^{tn} O. ^{to} O. ^{tp} O. ^{tq} O. ^{tr} O. ^{ts} O. ^{tt} O. ^{tu} O. ^{tv} O. ^{tw} O. ^{tx} O. ^{ty} O. ^{tz} O. ^{ua} O. ^{ub} O. ^{uc} O. ^{ud} O. ^{ue} O. ^{uf} O. ^{ug} O. ^{uh} O. ^{ui} O. ^{uj} O. ^{uk} O. ^{ul} O. ^{um} O. ^{un} O. ^{uo} O. ^{up} O. ^{uq} O. ^{ur} O. ^{us} O. ^{ut} O. ^{uu} O. ^{uv} O. ^{uw} O. ^{ux} O. ^{uy} O. ^{uz} O. ^{va} O. ^{vb} O. ^{vc} O. ^{vd} O. ^{ve} O. ^{vf} O. ^{vg} O. ^{vh} O. ^{vi} O. ^{vj} O. ^{vk} O. ^{vl} O. ^{vm} O. ^{vn} O. ^{vo} O. ^{vp} O. ^{vq} O. ^{vr} O. ^{vs} O. ^{vt} O. ^{vu} O. ^{vv} O. ^{vw} O. ^{vx} O. ^{vy} O. ^{vz} O. ^{wa} O. ^{wb} O. ^{wc} O. ^{wd} O. ^{we} O. ^{wf} O. ^{wg} O. ^{wh} O. ^{wi} O. ^{wj} O. ^{wk} O. ^{wl} O. ^{wm} O. ^{wn} O. ^{wo} O. ^{wp} O. ^{wq} O. ^{wr} O. ^{ws} O. ^{wt} O. ^{wu} O. ^{wv} O. ^{ww} O. ^{wx} O. ^{wy} O. ^{wz} O. ^{xa} O. ^{xb} O. ^{xc} O. ^{xd} O. ^{xe} O. ^{xf} O. ^{xg} O. ^{xh} O. ^{xi} O. ^{xj} O. ^{xk} O. ^{xl} O. ^{xm} O. ^{xn} O. ^{xo} O. ^{xp} O. ^{xq} O. ^{xr} O. ^{xs} O. ^{xt} O. ^{xu} O. ^{xv} O. ^{xw} O. ^{xx} O. ^{xy} O. ^{xz} O. ^{ya} O. ^{yb} O. ^{yc} O. ^{yd} O. ^{ye} O. ^{yf} O. ^{yg} O. ^{yh} O. ^{yi} O. ^{yj} O. ^{yk} O. ^{yl} O. ^{ym} O. ^{yn} O. ^{yo} O. ^{yp} O. ^{yq} O. ^{yr} O. ^{ys} O. ^{yt} O. ^{yu} O. ^{yv} O. ^{yw} O. ^{yx} O. ^{yy} O. ^{yz} O. ^{za} O. ^{zb} O. ^{zc} O. ^{zd} O. ^{ze} O. ^{zf} O. ^{zg} O. ^{zh} O. ^{zi} O. ^{zj} O. ^{zk} O. ^{zl} O. ^{zm} O. ^{zn} O. ^{zo} O. ^{zp} O. ^{zq} O. ^{zr} O. ^{zs} O. ^{zt} O. ^{zu} O. ^{zv} O. ^{zw} O. ^{zx} O. ^{zy} O. ^{zz} O.

Pet. دخنوس O. دخنوس O. متي O. مولي O. Pet. ليت سيفي — وتوليت In Co versus وجونتها O. وجونتها O. in extrema pagina scripti fuerant, quae in compeendo libro excisa est.

فَعَدَّ قَوْمٌ * تَقَانَفَ الْخَيْرِ ^a عَنْهُمْ لَسَمَ نَقَاتِلَ ^b وَقَاتَلَ الْعَيْزَارَ
وَتَوَلَّيْتُ عَنْهُمْ وَأَصِيبُوا وَتَقَانَسَى عَنْهُمْ شَنَارُ ^c وَعَارُ
لَهَفَ نَفْسِي عَلَى شِهَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ الْمَخْتَارُ
وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ

هَ قَتَلُوا حُسَيْنًا ثُمَّ * هُمْ يَنْعُونَهُ ^d إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ أَطْوَارُ
لَا تَبْعَدُنْ بِالطَّفِ قَتْلَى ضَيِّعَتْ وَسَقَى مَسَاكِينَ * قَامَهَا الْأَمْطَارُ ^e
مَا شُرْطَةُ الدَّجَالِ تَحْتَ لَوَائِهِ بِأَضَلِّ مِمَّنْ غَرَّةَ الْمَخْتَارُ
أَبْنَى قَسِيٍّ أَوْثَقُوا دَجَالَكُمْ يُجْلَى الْغَبَارُ وَأَنْتُمْ أَحْرَارُ
* لَوْ كَانَ ^f عِلْمُ الْغَيْبِ عِنْدَ أَخِيكُمْ لَتَوَطَّأَتْ لَكُمْ بِهِ الْأَحْبَارُ
وَلَسَكَانَ أَمْرًا بَيْنَنَا فِيمَا مَضَى تَأْتِي بِهِ الْأَنْبَاءُ وَالْأَخْبَارُ
أَنْتَى لَأَرْجُو أَنْ يُكْذِبَ وَحْيَكُمْ تَلْعَنُ يَشْقَ عَصَاكُمْ وَحِصَارُ
وَيَجْبِعُكُمْ قَوْمٌ كَأَنَّ سَيُوفَهُمْ بِأَكْفِهِمْ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ نَارُ
لَا يَنْتَنُونَ إِذَا هُمْ لَاقَوْكُمْ إِلَّا وَهَامُ كُمَانِكُمْ ^g أَعْشَارُ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بَعَثَ الْمَخْتَارُ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِلْمَكْرِ بَابِ الزَّبِيرِ وَهُوَ مَظْهَرُ لَهُ أَنَّهُ وَجَّهَهُمْ مَعُونَةً لَهُ لِحَرْبِ الْجَيْشِ
الَّذِي كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَجَّهَهُ إِلَيْهِ لِحَرْبِهِ فَتَزَلُّوا وَادَى
الْقُرَى،

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ السَّبَبِ الدَّاعِي كَانَ لِلْمَخْتَارِ إِلَى تَوْجِيهِ

ذَلِكَ الْجَيْشِ وَإِلَى مَا صَارَ أَمْرُهُ ^h،

٩٩ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَامِرٍ قَالَ

Pet. c). اقاتل O, تقاتل Pet. d). (تقانى الخبر) يعانى الخبر O a).

(sic) وكان O f). اهلها امطار O e). (sic) لم يبيكونه O d). شناه

بعد ذلك O add. h). كمانهم O g).

لَمَّا اخْرَجَ الْمُخْتَارُ ابْنَ مَطِيعٍ مِنَ الْكُوفَةِ لِحَقِّ بِالْبَصْرَةِ وَكَرِهَ أَنْ
يَقْدِمَ عَلَى ابْنِ الزَّبِيرِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَهْزُومٌ مَغْلُولٌ فَكَانَ بِالْبَصْرَةِ مُقِيمًا
حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
فَصَارَا جَمِيعًا بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ سَبَبُ قَدُومِ عُمَرَ بِالْبَصْرَةِ أَنَّ الْمُخْتَارَ
حِينَ ظَهَرَ بِالْكُوفَةِ ^a وَاسْتَجْمَعَ لَهُ الْأَمْرُ وَهُوَ عِنْدَ الشَّيْعَةِ أَنَّمَا
يَدْعُو إِلَى ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَالطَّلَبِ بِدَمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ أَخَذَ يُخَادِعُ
ابْنَ الزَّبِيرِ وَيَكْتُبُ إِلَيْهِ فَيَكْتُبُ إِلَيْهِ ^b أَمَا بَعْدَ فَقَدْ عَرَفْتَ مَنَاصِحِي
أَيَّاكَ وَجَهْدِي عَلَى أَهْلِ عِدَاوَتِكَ وَمَا كُنْتُ أَعْطِيْتَنِي إِذَا أَنَا فَعَلْتُ
ذَلِكَ مِنْ نَفْسِكَ فَلَمَّا وَفِيْتُ لَكَ وَقَضَيْتُ الَّذِي كَانَ لَكَ عَلَى
خَسْتِي لَمْ تَفِ بِمَا عَاهَدْتَنِي عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مِنِّي مَا قَدْ رَأَيْتُ ¹⁰
فَإِنْ تَرَدُّ مَرَّجَعْتِي أَرَا جَعْلَكَ وَإِنْ تَرَدُّ مَنَاصِحِي أَنْصَحُ لَكَ، وَهُوَ
يُرِيدُ بِذَلِكَ كَفَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَجْمَعَ لَهُ الْأَمْرُ، وَهُوَ لَا يُطْلَعُ
الشَّيْعَةُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَإِذَا بَلَغَهُمْ شَيْءٌ مِنْهُ أَرَاهُمْ أَنَّهُ
أَبْعَدُ النَّاسِ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ فَأَرَادَ ابْنُ الزَّبِيرِ أَنْ يَعْلَمَ أَسْلَمَ هُوَ أَمْ
حَرْبٌ فَدَعَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيَّ ¹⁵
فَقَالَ لَهُ تَجَهَّزْ إِلَى الْكُوفَةِ فَتَقْدُ وَلِيْنَاكِهَا ^c فَقَالَ كَيْفَ وَبِهَا الْمُخْتَارُ
قَالَ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَامِعٌ مَطِيعٍ، قَالَ فَتَجَهَّزْ بِنَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ إِلَى الْأَرْبَعِينَ أَلْفًا ثُمَّ خَرَجَ مُقْبِلًا إِلَى الْكُوفَةِ، قَالَ وَيَجِيءُ ^d
عَيْنُ الْمُخْتَارِ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى أَخْبِرَهُ ^e الْخَبَرَ فَقَالَ لَهُ: بَكُمُ تَجَهَّزْ قَالَ
بِنَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ أَلْفًا إِلَى الْأَرْبَعِينَ أَلْفًا قَالَ فَدَعَا الْمُخْتَارُ زَائِدَةَ بْنَ ²⁰

كُنَابًا وَهُوَ بِسْمِ. ^b O inser. واجتمع إليه أصحابه. ^a O inser.
^c O om. وليبتكها ^d O inser. أمره ^e O. الله الرحمان الرحيم
^f O et Com. أخبرته ^h O. وتجي ^g O. ألف درهم ^f O.

قُدَامَة وَقَالَ ^a لَهُ أَجْمَلُ مَعَكَ سَبْعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ضَعُفَ مَا أَنْفَقَ
 هَذَا فِي مَسِيرِهِ إِلَيْنَا وَتَلَقَّاهُ ^b فِي الْمَفَاوِزِ وَأَخْرَجَ مَعَكَ بِمَسَافِرِهِ بَنَ
 سَعِيدَ بْنِ نِمْرَانَ النَّاعُطِيَّ فِي خَمْسِ مِائَةِ فَارَسٍ بَارِعٍ رَاحٍ عَلَيْهِمُ
 الْبَيْضُ ثُمَّ قُلَ لَهُ خُذْ هَذِهِ النِّفْقَةَ فَإِنَّهَا ضَعُفُ ^c نَفَقَتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ
^e بَلَغْنَا أُنْثَى تَجَهَّزَتْ وَتَكَلَّفَتْ قَدْرَ ذَلِكَ فَكْرَهْنَا أَنْ تَغْرِمَ فَخْذَهَا
 وَأَنْصَرِفَ فَإِنْ فَعَلَ وَلَا فَأَرْهَ الْخَيْلَ وَقُلْ لَهُ إِنْ وَرَاءَ هَؤُلَاءِ مِثْلُهُمْ مِائَةٌ
 كَتِيبَةٌ قَلَّ ^f فَأَخَذَ زَائِدَةً الْمَالَ وَأَخْرَجَ مَعَهُ الْخَيْلَ وَتَلَقَّاهُ بِالْمَفَاوِزِ
 وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْمَالَ وَأَمَرَهُ بِالْأَنْصَرَفِ فَعَالَ لَهُ إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ
 وَلَّانِي الْكُوفَةَ وَلَا بَدَّ مِنْ أَنْفَاقِ أَمْرِهِ فَعَدَا زَائِدَةً بِالْخَيْلِ وَقَدْ أَكْمَنَهَا
 ١٥ فِي جَانِبٍ فَلَمَّا رَأَاهَا قَدْ أَقْبَلَتْ قَالَتْ هَذَا الْآنَ أَعِذْ لِي وَأَجْمَلْ لِي
 هَاتِ الْمَالَ فَعَالَ لَهُ زَائِدَةً أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ بِهِ ^g إِلَيْكَ إِلَّا لَمَّا
 بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ مَضَى رَاجِعًا نَحْوَ الْبَصْرَةِ
 فَاجْتَمَعَ بِهَا هُوَ ^h وَابْنُ مَطْلُوعٍ فِي أَمَارَةِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي رَبِيعَةَ وَذَلِكَ قَبْلَ وَثُوبِ الْمُثَنَّى بْنِ مُخَرَّبَةَ ⁱ الْعَبْدِيِّ بِالْبَصْرَةِ،
 ٢٥ قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُعَيْمٍ أَنَّ الْمَخْتَارَ أَخْبَرَ أَنَّ
 أَهْلَ الشَّامِ قَدْ أَقْبَلُوا نَحْوَ الْعِرَاقِ فَعَرَفَ أَنَّهُ بِهِ يُبْدَأُ فَخَشِيَ أَنْ
 يَأْتِيَهُ أَهْلُ الشَّامِ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ وَيَأْتِيَهُ مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ
 قِبَلِ الْبَصْرَةِ فَوَادَعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَدَارَاهُ وَكَأَيْدَهُ ^j وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ
 مَرْوَانَ قَدْ بَعَثَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
 ٣٥ إِلَى وَائِي الطُّسْرِ وَالْمَخْتَارَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ مَكَايِدَ مَوَادِعَ، فَكَتَبَ

ضعفًا ^a Co et P. مسافر ^c O. وتلقاه ^b O. فقال ^d O.
 مخزومة ^e O. ^f O om, sed habet IA. ^g O inser. قد ^h O. وكاتبه ⁱ O. المصعب ^j O.

المختار الى ابن الزبير اما بعد فقد بلغنى ان عبد الملك بن مروان قد بعث اليك جيشا فان احببت ان أمدك بمدد امددتك، فكتب اليه عبد الله بن الزبير اما بعد فان كنت على طاعتي فليست اكره ان تبعث للجيش الى بلادى وتبايع الى الناس قبلك فاذا اتتني بيعتك صدقت مقاتلك وكففت جنودى^٥ عن بلادك وعجلت على بتسريح الجيش الذى انت باعته ومروهم فليسيروا الى من بوادى القرى من جند ابن مروان فليقاتلوه والسلام، فخط المختار شرحبيل بن ورس من همدان فسرجه في ثلاثة آلاف اكثرهم الموالى ليس فيهم من العرب الا سبع مائة رجل فقال له سر حتى تدخل المدينة فاذا دخلتها فاكذب الى^{١٥} بذلك حتى ياتييك امرى وهو يريد اذا دخلوا المدينة ان يبعث عليهم اميرا من قبله ويأمر ابن ورس ان يمضى الى مكة حتى يحاصر ابن الزبير * ويفاقله بمكة فخرج الآخر بسير قبل المدينة^{٢٥} وخشى ابن الزبير ان يكون المختار انما يكيد به فبعث من مكة الى المدينة عباس بن سهل بن سعد فى الفين وأمره ان يستنفر^{٣٥} الأعراب وقال له ابن الزبير ان رايت القوم فى طاعتي فأقبل منهم وإلا فكأيدهم حتى تهلكهم، ففعلوا^{٤٥} وأقبل^{٥٠} عباس بن سهل حتى لقي ابن ورس بالرقيم^{٥٥} وقد عتبى ابن ورس اصحابه فجعل على ميمنته سلمان بن حمير الثورى من همدان وعلى ميسرته عبيد^{٦٥} ابن جعد الجذلى وكانت خيله كلها فى الميمنة والميسرة^{٧٥}

a) O om. b) O et C om. c) O c. ف. d) Ita Co, O et IA.

C بالرقم (sic). Pet. cum quo consentiunt Jác. Bekr, cet.

فدنا فسلم عليه ونزل هو يمشى في السرجانة وجاء عباس ه في
 أصحابه وهم منقطعون على غير تعبئة فوجد ابن ورس على الماء قد
 عتبى أصحابه تعبئة القتال فدنا منهم فسلم عليهم ثم قل آخل
 معي ههنا فخلا به فقال له ه رحماك الله الست ه في طلعة ابن
 الزبير فقال له ه ابن ورس بلى قل فسر بنا الى عدوة هذا الذي
 بوادي القرى فان ابن الزبير حدثني انه انما اشخصكم صاحبكم
 اليهم قال ابن ورس ما أمرت بطاعتك ه انما أمرت ان اسير حتى
 آتي المدينة فاذا نزلتها رايت رأيي قل له عباس بن سهل فان
 كنت في طلعة ابن الزبير فقد امرني ان اسير بك وبأصحابك الى
 10 عدونا الذين ف بوادي القرى فقال له ابن ورس ما أمرت بطاعتك
 وما انا بمتبعك دون ان ادخل المدينة ثم اكتب الى صاحبي
 فيأمرني بأمره فلما راي عباس بن سهل ل حاجته عرف و خلافة
 فكرة ه ان يعلم انه قد فطن له فقال فرأيك الفصل اعمل بما
 بدا لك فلما انا فاني سائر الى وادي القرى، ثم جاء عباس بن
 15 سهل فنزل بالماء وبعث الى ابن ورس بجزائر كانت معه فأهداها له
 وبعث اليه بدقيق وغنم مسلخة وكلن ابن ورس وأصحابه قد
 هلكوا جوا فبعث عباس * بن سهل ه الى كل عشرة منهم شاة ه
 فذبحوها واشتغلوا بها واختلطوا على الماء وترك القوم تعبيتهم
 وأمن بعضهم بعضا، فلما راي عباس بن سهل ما هم فيه من
 20 الشغل جمع من أصحابه نحو من ألف رجل من ذوي البأس

د) O om. الستم ه) O et Pet. om. عيش O ه) O
 كره O ه) O وعرف O ه) O الذي O ف) O بطاعتكم O ه)
 بشل O ه) ماتوا

والتجدة * ثم اقبل ^a نحو فسطاط شرحبيل بن ورس فلما رأاه ^b
ابن ورس مقبلين اليه نادى في اصحابه فلم يتواف اليه مائة رجل
حتى انتهى اليه عباس بن سهل وهو يقول يا شرطنة الله التي ^c
التي قاتلوا المحلّين اولياء الشيطان الرجيم فانكم على الخف
والهدى وقد غدروا وفجروا، قال ابو مخنف ^d فحدثني ابو يوسف ^e
ان عباسا ^f انتهى اليهم وهو يقول

أَنَا ابْنُ سَهْلٍ فَارِسٌ غَيْرٌ وَكَذْ أَرَوَعُ مِقْدَامٌ إِذَا الْكَبْشُ نَكَدْ
وَأَعْتَلِي رَأْسَ الطِّرِمَاحِ الْبَطْلُ بِالسَّيْفِ يَوْمَ الرُّوْعِ حَتَّى يُنْخَزَلَ ^g
قَالَ فَوَاللَّهِ مَا اقْتَتَلْنَا إِلَّا شَيْعًا ^h لَيْسَ بِشَيْءٍ حَتَّى قُتِلَ ابْنُ وَرْسٍ
فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِصَافِ وَرَفَعَ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ رَايَةَ أَمَانَ ⁱ
لَأَصْحَابِ ابْنِ وَرْسٍ فَأَنَوَّهَا إِلَّا نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِ مِائَةٍ رَجُلٍ انْصَرَفُوا مَعَ
سُلَيْمَانَ بْنِ حَمِيرٍ الْهَمْدَانِيِّ وَعِيَّاشَ ^j بْنِ جَعْدَةَ الْجَدَلِيِّ فَلَمَّا
وَقَعُوا فِي يَدِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ أَمَرَ بِهِمْ فُقُتِلُوا إِلَّا نَحْوًا مِنْ مِائَتَيْنِ
رَجُلٍ كَرِهَ ^k فَلَسَّ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ دُعُوا ^l إِلَيْهِمْ قَتَلَهُمْ فَخَلَّوْا سَبِيلَهُمْ
فَرَجَعُوا فَمَاتَ أَكْثَرُهُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَخْتَارُ أَمْرَهُمْ وَرَجَعَ ^m
مَنْ رَجَعَ مِنْهُمْ قَلَمَ ⁿ خَطِيبًا فَقَالَ الْإِ، إِنَّ الْفَاجَّارَ الْأَشْرَارَ قَتَلُوا
الْأَبْرَارَ الْأَخْيَارَ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَمْرًا مَأْنِيًا وَقَضَاءً مَقْصِيًا، وَكَتَبَ الْمَخْتَارُ
إِلَى ابْنِ الْخَنْفِيَّةِ مَعَ صَالِحِ بْنِ مَسْعُودٍ الْخَثْعَمِيِّ ^o بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

a) O. اقبلوا. b) O inscr. شرحبيل. c) O. واقبل. d) O. قال ابو مخنف — ينخزل C om. verba لوط بن يحيى add. (l. 8). e) O. عباس بن سهل. f) O. بخربل (sic). g) O. وقعوا. h) O. Apud O deest. i) O. عيسيا. j) O. وعباس. k) O. كتبا وهو. l) O. add. فيهم. m) O. inser. ورجوع. n) O.

الرحيم اما بعد فالى كنت بعثت اليك جندا ليذلتوا لك
الأعداء وليحوزوا ^a لك البلاد فساروا اليك حتى اذا اظلموا هلى
طبيبة لقيهم جند الملحد فخدعهم بالله وغروهم بعهد الله ^b فلما
اطمأنوا اليهم ووثقوا بذلك منهم وثبوا عليهم فقتلهم فان رايت ان
^c ابعت الى اهل المدينة من قبلى جيشا ^d كثيفا وتبعث اليهم
من قبلك رسلا ^e حتى * يعلم اهل المدينة ^f الى فى طاعتك
وانما ^g بعثت * للجند اليهم ^h عن امرى فافعل فانك ستجد عظمهم
بحقكم ⁱ اعرف وبكم اهل البيت ارأف منهم بل الزبير الظلّة
الملحدين والسلام عليك ^j فكتب اليه ابن الحنفية اما بعد
فان ^k كتابك لما بلغنى قرأته وفهمت تعظيمك لحقى وما * تنوى
^l به ^m من سرورى وان احبّ الأمور كلها التى ما أطيع الله ⁿ فيه
فأطع الله ما استطعت فيما اعلنت وأسررت وأعلم الى لو اردت
القتال لوجدت الناس التى سراعا والأعوان الى ^o كثيرا ولكنى أعتزلهم
وأصبر حتى يحكم الله الى ^p وهو خير الحاكمين، فأقبل صالح بن
مسعود الى ابن الحنفية فودعه وسلم عليه وأعطاه الكتاب وقال له
^q قل للمختار فليتنق الله وليكفف عن الدماء قال فقلت ^r له
اصلاحك الله اولم تكتب بهذا اليه قال ^s ابن الحنفية قد امرته

تبارك وتعالى. ^b) O add. وليحبوا. Pet. وليحوزوا. ^a) O et IA. ^c) O om. ^d) Pet. جندا. Co om. ^e) O رجلا. ^f) O يعلموا. ^g) O بحقكم. C بحقكم. ^h) Co et Pet. اليهم الجند. ⁱ) O. وانما. ^j) O. ^k) O add. وبركاته. ^l) O et. ^m) O بنويه. ⁿ) O ان. ^o) O. ^p) Ita omnes codd. ^q) O add. له. ^r) O. ^s) O. ^t) O. ^u) O. ^v) O. ^w) O. ^x) O. ^y) O. ^z) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}) O. ^{dp}) O. ^{dq}) O. ^{dr}) O. ^{ds}) O. ^{dt}) O. ^{du}) O. ^{dv}) O. ^{dw}) O. ^{dx}) O. ^{dy}) O. ^{dz}) O. ^{ea}) O. ^{eb}) O. ^{ec}) O. ^{ed}) O. ^{ee}) O. ^{ef}) O. ^{eg}) O. ^{eh}) O. ^{ei}) O. ^{ej}) O. ^{ek}) O. ^{el}) O. ^{em}) O. ^{en}) O. ^{eo}) O. ^{ep}) O. ^{eq}) O. ^{er}) O. ^{es}) O. ^{et}) O. ^{eu}) O. ^{ev}) O. ^{ew}) O. ^{ex}) O. ^{ey}) O. ^{ez}) O. ^{fa}) O. ^{fb}) O. ^{fc}) O. ^{fd}) O. ^{fe}) O. ^{ff}) O. ^{fg}) O. ^{fh}) O. ^{fi}) O. ^{fj}) O. ^{fk}) O. ^{fl}) O. ^{fm}) O. ^{fn}) O. ^{fo}) O. ^{fp}) O. ^{fq}) O. ^{fr}) O. ^{fs}) O. ^{ft}) O. ^{fu}) O. ^{fv}) O. ^{fw}) O. ^{fx}) O. ^{fy}) O. ^{fz}) O. ^{ga}) O. ^{gb}) O. ^{gc}) O. ^{gd}) O. ^{ge}) O. ^{gf}) O. ^{gg}) O. ^{gh}) O. ^{gi}) O. ^{gj}) O. ^{gk}) O. ^{gl}) O. ^{gm}) O. ^{gn}) O. ^{go}) O. ^{gp}) O. ^{gq}) O. ^{gr}) O. ^{gs}) O. ^{gt}) O. ^{gu}) O. ^{gv}) O. ^{gw}) O. ^{gx}) O. ^{gy}) O. ^{gz}) O. ^{ha}) O. ^{hb}) O. ^{hc}) O. ^{hd}) O. ^{he}) O. ^{hf}) O. ^{hg}) O. ^{hh}) O. ^{hi}) O. ^{hj}) O. ^{hk}) O. ^{hl}) O. ^{hm}) O. ^{hn}) O. ^{ho}) O. ^{hp}) O. ^{hq}) O. ^{hr}) O. ^{hs}) O. ^{ht}) O. ^{hu}) O. ^{hv}) O. ^{hw}) O. ^{hx}) O. ^{hy}) O. ^{hz}) O. ^{ia}) O. ^{ib}) O. ^{ic}) O. ^{id}) O. ^{ie}) O. ^{if}) O. ^{ig}) O. ^{ih}) O. ⁱⁱ) O. ^{ij}) O. ^{ik}) O. ^{il}) O. ^{im}) O. ⁱⁿ) O. ^{io}) O. ^{ip}) O. ^{iq}) O. ^{ir}) O. ^{is}) O. ^{it}) O. ^{iu}) O. ^{iv}) O. ^{iw}) O. ^{ix}) O. ^{iy}) O. ^{iz}) O. ^{ja}) O. ^{jb}) O. ^{jc}) O. ^{jd}) O. ^{je}) O. ^{jf}) O. ^{jj}) O. ^{jk}) O. ^{jl}) O. ^{jm}) O. ^{jn}) O. ^{jo}) O. ^{jp}) O. ^{jq}) O. ^{jr}) O. ^{js}) O. ^{jt}) O. ^{ju}) O. ^{jv}) O. ^{jw}) O. ^{jx}) O. ^{jy}) O. ^{jz}) O. ^{ka}) O. ^{kb}) O. ^{kc}) O. ^{kd}) O. ^{ke}) O. ^{kf}) O. ^{kg}) O. ^{kh}) O. ^{ki}) O. ^{kj}) O. ^{kl}) O. ^{km}) O. ^{kn}) O. ^{ko}) O. ^{kp}) O. ^{kq}) O. ^{kr}) O. ^{ks}) O. ^{kt}) O. ^{ku}) O. ^{kv}) O. ^{kx}) O. ^{ky}) O. ^{kz}) O. ^{la}) O. ^{lb}) O. ^{lc}) O. ^{ld}) O. ^{le}) O. ^{lf}) O. ^{lg}) O. ^{lh}) O. ^{li}) O. ^{lj}) O. ^{lk}) O. ^{ll}) O. ^{lm}) O. ^{ln}) O. ^{lo}) O. ^{lp}) O. ^{lq}) O. ^{lr}) O. ^{ls}) O. ^{lt}) O. ^{lu}) O. ^{lv}) O. ^{lw}) O. ^{lx}) O. ^{ly}) O. ^{lz}) O. ^{ma}) O. ^{mb}) O. ^{mc}) O. ^{md}) O. ^{me}) O. ^{mf}) O. ^{mg}) O. ^{mh}) O. ^{mi}) O. ^{mj}) O. ^{mk}) O. ^{ml}) O. ^{mn}) O. ^{mo}) O. ^{mp}) O. ^{mq}) O. ^{mr}) O. ^{ms}) O. ^{mt}) O. ^{mu}) O. ^{mv}) O. ^{mw}) O. ^{mx}) O. ^{my}) O. ^{mz}) O. ^{na}) O. ^{nb}) O. ^{nc}) O. nd) O. ^{ne}) O. ^{nf}) O. ^{ng}) O. ^{nh}) O. ⁿⁱ) O. ^{nj}) O. ^{nk}) O. ^{nl}) O. ^{nm}) O. ⁿⁿ) O. ^{no}) O. ^{np}) O. ^{nq}) O. ^{nr}) O. ^{ns}) O. ^{nt}) O. ^{nu}) O. ^{nv}) O. ^{nw}) O. ^{nx}) O. ^{ny}) O. ^{nz}) O. ^{oa}) O. ^{ob}) O. ^{oc}) O. ^{od}) O. ^{oe}) O. ^{of}) O. ^{og}) O. ^{oh}) O. ^{oi}) O. ^{oj}) O. ^{ok}) O. ^{ol}) O. ^{om}) O. ^{on}) O. ^{oo}) O. ^{op}) O. ^{oq}) O. ^{or}) O. ^{os}) O. ^{ot}) O. ^{ou}) O. ^{ov}) O. ^{ow}) O. ^{ox}) O. ^{oy}) O. ^{oz}) O. ^{pa}) O. ^{pb}) O. ^{pc}) O. ^{pd}) O. ^{pe}) O. ^{pf}) O. ^{pg}) O. ^{ph}) O. ^{pi}) O. ^{pj}) O. ^{pk}) O. ^{pl}) O. ^{pm}) O. ^{pn}) O. ^{po}) O. ^{pp}) O. ^{pq}) O. ^{pr}) O. ^{ps}) O. ^{pt}) O. ^{pu}) O. ^{pv}) O. ^{pw}) O. ^{px}) O. ^{py}) O. ^{pz}) O. ^{qa}) O. ^{qb}) O. ^{qc}) O. ^{qd}) O. ^{qe}) O. ^{qf}) O. ^{qg}) O. ^{qh}) O. ^{qi}) O. ^{qj}) O. ^{ql}) O. ^{qm}) O. ^{qn}) O. ^{qo}) O. ^{qp}) O. ^{qq}) O. ^{qr}) O. ^{qs}) O. ^{qt}) O. ^{qu}) O. ^{qv}) O. ^{qw}) O. ^{qx}) O. ^{qy}) O. ^{qz}) O. ^{ra}) O. ^{rb}) O. ^{rc}) O. rd) O. ^{re}) O. ^{rf}) O. ^{rg}) O. ^{rh}) O. ^{ri}) O. ^{rj}) O. ^{rk}) O. ^{rl}) O. ^{rm}) O. ^{rn}) O. ^{ro}) O. ^{rp}) O. ^{rq}) O. ^{rr}) O. ^{rs}) O. ^{rt}) O. ^{ru}) O. ^{rv}) O. ^{rw}) O. ^{rx}) O. ^{ry}) O. ^{rz}) O. ^{sa}) O. ^{sb}) O. ^{sc}) O. ^{sd}) O. ^{se}) O. ^{sf}) O. ^{sg}) O. ^{sh}) O. ^{si}) O. ^{sj}) O. ^{sk}) O. ^{sl}) O. sm) O. ^{sn}) O. ^{so}) O. ^{sp}) O. ^{sq}) O. ^{sr}) O. ^{ss}) O. st) O. ^{su}) O. ^{sv}) O. ^{sw}) O. ^{sx}) O. ^{sy}) O. ^{sz}) O. ^{ta}) O. ^{tb}) O. ^{tc}) O. ^{td}) O. ^{te}) O. ^{tf}) O. ^{tg}) O. th) O. ^{ti}) O. ^{tj}) O. ^{tk}) O. ^{tl}) O. tm) O. ^{tn}) O. ^{to}) O. ^{tp}) O. ^{tq}) O. ^{tr}) O. ^{ts}) O. ^{tt}) O. ^{tu}) O. ^{tv}) O. ^{tw}) O. ^{tx}) O. ^{ty}) O. ^{tz}) O. ^{ua}) O. ^{ub}) O. ^{uc}) O. ^{ud}) O. ^{ue}) O. ^{uf}) O. ^{ug}) O. ^{uh}) O. ^{ui}) O. ^{uj}) O. ^{uk}) O. ^{ul}) O. ^{um}) O. ^{un}) O. ^{uo}) O. ^{up}) O. ^{uq}) O. ^{ur}) O. ^{us}) O. ^{ut}) O. ^{uu}) O. ^{uv}) O. ^{uw}) O. ^{ux}) O. ^{uy}) O. ^{uz}) O. ^{va}) O. ^{vb}) O. ^{vc}) O. ^{vd}) O. ^{ve}) O. ^{vf}) O. ^{vg}) O. ^{vh}) O. ^{vi}) O. ^{vj}) O. ^{vk}) O. ^{vl}) O. ^{vm}) O. ^{vn}) O. ^{vo}) O. ^{vp}) O. ^{vq}) O. ^{vr}) O. ^{vs}) O. ^{vt}) O. ^{vu}) O. ^{vv}) O. ^{vw}) O. ^{vx}) O. ^{vy}) O. ^{vz}) O. ^{wa}) O. ^{wb}) O. ^{wc}) O. ^{wd}) O. ^{we}) O. ^{wf}) O. ^{wg}) O. ^{wh}) O. ^{wi}) O. ^{wj}) O. ^{wk}) O. ^{wl}) O. ^{wm}) O. ^{wn}) O. ^{wo}) O. ^{wp}) O. ^{wq}) O. ^{wr}) O. ^{ws}) O. ^{wt}) O. ^{wu}) O. ^{wv}) O. ^{ww}) O. ^{wx}) O. ^{wy}) O. ^{wz}) O. ^{xa}) O. ^{xb}) O. ^{xc}) O. ^{xd}) O. ^{xe}) O. ^{xf}) O. ^{xg}) O. ^{xh}) O. ^{xi}) O. ^{xj}) O. ^{xk}) O. ^{xl}) O. ^{xm}) O. ^{xn}) O. ^{xo}) O. ^{xp}) O. ^{xq}) O. ^{xr}) O. ^{xs}) O. ^{xt}) O. ^{xu}) O. ^{xv}) O. ^{xw}) O. ^{xx}) O. ^{xy}) O. ^{xz}) O. ^{ya}) O. ^{yb}) O. ^{yc}) O. ^{yd}) O. ^{ye}) O. ^{yf}) O. ^{yg}) O. ^{yh}) O. ^{yi}) O. ^{yj}) O. ^{yk}) O. ^{yl}) O. ^{ym}) O. ^{yn}) O. ^{yo}) O. ^{yp}) O. ^{yq}) O. ^{yr}) O. ^{ys}) O. ^{yt}) O. ^{yu}) O. ^{yv}) O. ^{yw}) O. ^{yx}) O. ^{yy}) O. ^{yz}) O. ^{za}) O. ^{zb}) O. ^{zc}) O. ^{zd}) O. ^{ze}) O. ^{zf}) O. ^{zg}) O. ^{zh}) O. ^{zi}) O. ^{zj}) O. ^{zk}) O. ^{zl}) O. ^{zm}) O. ^{zn}) O. ^{zo}) O. ^{zp}) O. ^{zq}) O. ^{zr}) O. ^{zs}) O. ^{zt}) O. ^{zu}) O. ^{zv}) O. ^{zw}) O. ^{zx}) O. ^{zy}) O. ^{zz}) O.

بطاعة الله ^a وطاعة الله تجمع الخير كله وتنهى عن الشر كله،
فلما قدم كتابه على المختار اظهر للناس اني قد أمرت بأمر يجمع ^b
البر واليسر ويصرح ^c الكفر والغدر ^d
قال ابو جعفر وفي هذه السنة قدمت الخشبية ^e مكة ووافوا للحج
وأمرهم ابو عبد الله الجدلي،

ذكر الخبر عن سبب قدومهم مكة

وكان ^h السبب * في ذلك ^f فيما ذكر ^g هشام عن اني مخنف
وعلى بن محمد عن مسلمة ^h بن محارب ان عبد الله بن الزبير
حبس محمد بن الحنفية ومن معه من اهل بيته وسبعة عشر
رجلا من وجوه اهل الكوفة بزعم وكروهوا البيعة لمن لم تجتمع ⁱ
عليه الأمة وهربوا الى الحرم وتوعدهم بالقتل والاحراق وأعطى الله ^j
عهدا ^f ان لم يبايعوا أن ينفذ فيهم ما توعدهم به وضرب ^k لهم
في ذلك اجلا، فأشار بعض من كان مع ابن الحنفية ^l عليه ان
يبعث الى المختار والى من بالكوفة رسولا يعلمهم حالهم ^m وحال من
معه وما توعدهم به ابن الزبير فوجه ثلاثة نفر * من اهل الكوفة ⁿ
حين نام الحرس ⁿ على باب زمزم وكتب معهم الى المختار وأهل
الكوفة يعلمهم حاله وحال من معه وما توعدهم به ابن الزبير من
القتل والتحرير ^o بالنار ويسألهم ان لا يخذلوه كما خذلوا

^a) O add. جل وعز. ^b) O جميع. ^c) O ويصرح. ^d) Pet.
^e) O inser. ^f) O om. ^g) O كان. ^h) O الحسينية. ⁱ) O الحشبة.
^j) O add. عن. ^k) Pet. مسلم، sed infra ut rec. ^l) O add. عليهم السلام.
^m) O cum. ⁿ) O add. تعالى C. ^o) O خذلنا. ^p) O خبرنا والحرس (l. 17). — يعلمهم حالهم C om. verba ^m)
والاحراق O ^o) (sic). علينا

التحسين وأهل بيته فقدموا على المختار فدفعوا * اليه الكتاب ^a
 فنادى في الناس وقراً عليهم انكتاب وقل هذا كتاب ^b مهديكم
 وصريح أهل بيت نبيكم ^c وقد تركوا محظوراً عليهم كما يحظر
 على الغنم ينتظرون القتل والتحرين بالنار في أثناء الليل وقارات
 ٥ انهار ولست أبا اسحاق ان لم انصرهم نصراً مؤزراً وان لم اسرب
 اليهم الخيل في اثر الخيل كالسيل يتلوه السيل حتى يحل بابن
 الكهلبة السيل، ووجه ^d ابا عبد الله الجدلتي في سبعين راكبا
 من أهل القوة ووجه ظبيان بن عثمان ^e اخا بني تميم ومعه
 اربع مائة وأبا المعتمر في مائة وهانئ بن قيس في مائة وعُمير بن
 ١٠ طارق في اربعين ويونس بن عمران في اربعين، وكتب الى محمد
 ابن علي مع الطفيل بن عامر ومحمد بن قيس بتوجيه الجنود
 اليه فخرج الناس بعضهم في اثر بعض وجاء ابو عبد الله ^f حتى
 نزل ذات عرق في سبعين راكبا ثم لحقه عُمير بن طارق في
 اربعين راكبا ويونس بن عمران في اربعين راكبا فنشوا خمسين
 ١٥ ومائة فصار بهم حتى دخلوا المساجد للحرام ومعهم الكافركيات ^g
 وهم ينادون يا لثارات الحسين حتى انتهوا الى زمزم وقد اعد ابن
 الزبير الخطب ليجرقهم * وكان قد بقي من الأجل يومان فطردوا
 الحرس وكسروا اعمود زمزم ودخلوا على ابن الحنفية فقالوا له ^h
 خذ بيننا وبين عدو الله ابن الزبير فقال لهم اني لا استحل القتل

^a) O عليه السلام. ^b) O add. من. ^c) O. الكتاب اليه. ^d) O cum. ^e) Ita omnes codd., IA v. infra. ^f) O add.

^g) O في. ^h) Ita Pet., O et IA; Co, ut videtur. ومعهم الكافركيات, C omitt. verba. Cf. de Goeje, Gloss. Geogr. p. 278. ⁱ) O وقد كان. ^j) O et C om.

في حرم الله ه فقال ابن الزبير اتحسبون اني محجل سبيلهم دون ان
يبايع ويبايعوا ه فقال ه ابو عبد الله الجدلتي اي ورب الركن والمقام
ورب الحل والحرام لتختلين سبيله او لنجالدتك بأسيا فانا جلدا
يرتاب منه ه المبطلون فقال ابن الزبير والله ما هؤلاء ألا أكلت رأس
والله لو اذنت لأصحباني ما مصت ساعة حتى تُقطف رؤوسهم ه
فقال له قيس بن مائل اما والله اني لأرجو ان رمت ذلك ان
يُوصل اليك قبل ان ترى فيناه ما تحب فكف ابن الحنفية
أصحابه وحذرهم الفتنة، ثم قدم ابو المعتمر في مائة * وهاني بن
قيس f في مائة وضيبيان بن عمار g في مائتين ومعه المال حتى
دخلوا المسجد فكبروا يا لثارات الحسين فلما رآهم ابن الزبير¹⁰
خافهم، فخرج محمد ابن الحنفية ومن معه الى شعب علي وهم
يسبون ابن الزبير ويستأذنون ابن الحنفية فيه فيأبى عليهم فاجتمع
مع محمد بن علي في الشعب اربعة آلاف رجل فقسم بينهم ذلك المال ه
قال ه ابو جعفر وفي هذه السنة كان حصار عبد الله
* بن خازم، فمن كان بخراسان من رجال بني تميم بسبب¹⁵
قتل من قتل منهم ابنة محمد ا، قال علي بن محمد ما الحسن
ابن رشيد الجوزجاني عن الطقيّل بن مرداس العمّي قال لما

Co, وبياعون O, وبياعوا C b). تعالى C, عز وجل قال O add. a)
e) O et Pet. f) C, به O d). قال O c). وبياعوا Pet. فيبياعوا

om. f) O هاني بن قيس. g) Ita omnes codd. cum ta-
men iidem paullo ante (٩٩٤, 8) hunc virum dicant بن عثمان
h) C om. quae hic sequuntur omnia usque ad verba أخو بشر
pag. v., lin. ١٥. i) O om.

تفرقت بنو تميم بخراسان أيام ابن خازم إلى قصر فَرْتَنَّا ^a عَدَّةً
 من فرسانهم ما بين السبعين إلى الثمانين فولوا أمرهم عثمان بن
 بشر ^b بن المحتفر ^c المزنّي ومعه شُعْبَة بن ظهير النهشلي وورد
 ابن الفلق العنبري وزهير بن ذؤيب العدوي وجيهان ^d بن
 مشجعة الضبي والحجاج بن ناشب العدوي ورقبة بن الحر
 في فرسان بني تميم * قتل فاتهم ^e ابن خازم فحصرهم وخندق
 خندقاً حصيناً قلاً وكانوا يخرجون إليه فيقاتلونهم ثم يرجعون
 إلى القصر، قلاً ^f فخرج ابن خازم يوماً على تعبئة من خندقه في
 ستة آلاف وخرج أهل القصر إليه فقال لهم عثمان بن بشر ^g بن
 ١٥ المحتفر ^h انصرفوا اليوم عن ابن خازم فلا اظن لكم به طاقة فقال
 زهير بن ذؤيب العدوي امرأته طالق إن رجع حتى ينقض ⁱ
 صفوفهم، وإلى جنبهم نهر يدخله الماء في الشتاء ولم يكن * يومئذ
 فيه ^k ماء فاستنبطنه زهير فسار فيه فلم ^l يشعر به أصحاب ^m ابن
 خازم حتى حمل عليهم فحطم أولهم على آخرهم واستداروا ⁿ وكرّ
 ٢٥ راجعاً وأتبعوه على جنبتي النهر يصيحون به * لا ينزل إليه
 أحد ^o حتى انتهى إلى الموضع الذي انحدر فيه ^p فخرج فحمل

a) sic) (Pet. فَرْتَنَّا C, فرنا O v. supra pag.
 ٥٩٨ ann. z. b) بشر (sed IA بشير O). c) المحتفر, Pet. et O
 وجيهان, Co d) Pet. ٤١, ٤١٩ et supra p. ٥٩٩. v. Beládh. المحتفر
 O f) وشجعانهم فقاتلهم O e) v. supra pag. ٥٩٤. (P) وجيهان
 المحتفر, C O et Pet. بشير O g) om.
 عبد O add. m) ولم O l) فيه يومئذ O k) بنقض O z)
 ولا يجسر أحد منهم أن ينزل إليه O o) واستدار O n) الله
 منه Co et Pet. p)

عليهم فأخرجوا له حتى رجع، قال ^a فقال ابن خازم لأصحابه إذا
 طاعنتم زهيراً فأجعلوا في رماحكم * كلاليب فأعلقوها في أذانه
 أن قد درتم عليه فخرج اليهم يوماً وفي ^e رماحهم كلاليب * قد
 هيأوها له فطاعنوه فأعلقوا ^d في درعه أربعة أرماع فألتفت اليهم
 ليحمل عليهم * فاضطربت أيديهم ^e فخلوا رماحهم فجاء يجر أربعة ^e
 أرماع حتى دخل القصر، قال فأرسل ابن خازم غزوان بن جزء ^f
 العدو إلى زهير فقال قل ^a له أرايتك أن آمنتك وأعطيتك مائة ألف
 وجعلت لك باسان ^g طعة تناصحني ^h فقال زهير لغزوان ويحك ^a
 كيف ألتصيح؟ قوما فنلوا الأشعث بن ذؤيب فأسقط بها غزوان
 عند موسى بن عبد الله بن خازم، قال فلما طال عليهم الحصار ¹⁰
 أرسلوا إلى ^h ابن خازم أن خلنا نخرج فنتفرق فقل لا آلا * أن
 تنزلوا ^a على حكمي قالوا فإنا ننزل على حكمك فقال لهم زهير
 فكلتكم أمهاتكم والله ليقنتلنكم عن آخركم فإن طبتهم بلوت انفسا ^l
 فموتوا كراماً أخرجوا بنا جميعاً فلما ان تموتوا جميعاً وإما أن
 ينجو بعضكم ويهلك بعضكم وأيم الله لئن شددتم عليهم ^m ¹⁵

O ^d في O ^e. الكلاليب ثم أعلقوها O ^b. O om. ^a

Co, ^e فأعلقوها في أذانه لما هيأوها له وطاعنوه ساعة وأعلقوا

Ita Co et Pet ; O ^g. (P) حسي Pet. خسر O ^f. Pet. om.

scriptum est, vel pro باشان (v. Ind. Bibl. Geogr.) vel pro باسان; ميسان
 quod a Jác. memoratur I, ٧٨٩, ١٧, nam utraque scriptio

et كشاهن, حيرى et حارى (cf. "bésân" efferebatur et بيسان

scriptum باشان apud Jác. pro بيسان nisi et ipsum كشاهن
 esse existimes. ^h O اتناصحني ⁱ O اصالح ^k O add. الله

عبد الله ^l O et IA, نفسا. ^m O عليه.

شدة صادقة ليُفرجَنَّ لكم عن مثل طريق الميِّتِ فإن شئتم
كنت امامكم وإن شئتم كنت خلفكم، قَالَ فَأَبُوا عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَا
إِنِّي سَأْرِيكُمْ ثُمَّ خَرَجَ هُوَ وَرَقِيَّةُ بْنُ خَرْوَمٍ مَعَ رَقِيَّةِ غَلَامٍ لَهُ تَرَكَتِي
وَشُعْبَةُ هـ بَنَ ظَهِيرٌ قَالَ فَحَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ * حَمَلَةً مَنكَرَةً هـ فَأَفْرَجُوا
لَهُمْ فَمَضَوْا فَأَمَّا زُهَيْرٌ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ حَتَّى دَخَلَ الْقَصْرَ فَقَالَ
لأَصْحَابِهِ قَدْ رَأَيْتُمْ فَأُطِيعُونِي وَمَضَى رَقِيَّةُ وَغَلَامُهُ وَشُعْبَةُ * قَالُوا إِن
فِينَا مَنْ يَضَعُ هـ عَنْ هَذَا وَيَطْمَعُ هـ فِي الْحَيَاةِ قَالُوا أَيْعِدْكُمْ اللَّهُ
* اتَّخَلَّوْنَ عَنْ أَصْحَابِكُمْ هـ وَاللَّهُ لَا أَكُونُ أَجْزَعَكُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ، قَالَ فَفَتَحُوا
الْقَصْرَ وَنَزَلُوا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَقَيَّدَهُمْ ثُمَّ حَمَلُوا إِلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا فَأَرَادَ
10 أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِمْ فَأَبَى ابْنُهُ مُوسَى وَقَالَ وَاللَّهِ لَأَتْنِ عَفْوَتِ عَنْهُمْ لَأَتَكْتِسَنَ
عَلَى سَيْفِي حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ ظَهْرِي فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ * أَمَا وَاللَّهِ
إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ الْغَى فِيمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ثُمَّ قَتَلَهُمْ جَمِيعًا إِلَّا ثَلَاثَةً قَالَ
أَحَدُهُمُ الْحَاجَّاجُ بْنُ نَاشِبٍ الْعَدَوِيُّ وَكَانَ رَمَى ابْنَ خَازِمٍ وَهُوَ
مُحَاصَرُهُمْ فَكَسَرَ ضَرْسَهُ فَحَلَفَ لَثْنِ ظَفَرٍ بِهِ لِيَقْتُلَنَّهُ أَوْ لِيَقْطَعَنَّ يَدَهُ
15 وَكَانَ حَدَّثَنَا فَكَلَّمَهُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ كَانُوا مُعْتَزِلِينَ مِنْ عَمْرٍو
* ابْنُ حَنْظَلَةَ و قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ابْنُ عَمِّي وَهُوَ غَلَامٌ حَدَّثَ جَاهِلٍ
هَبْهُ لِي قَالَ هـ فَوَهَبَهُ لَهُ وَقَالَ النَّجَاءُ لَا أَرِيَنَّكَ قَالَتْ وَجِبْهَانُ هـ بَنُ
مُشَاجَعَةَ الصَّبِيِّ الَّذِي الْقَى نَفْسَهُ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ قُتِلَ فَقَالَ
ابْنُ خَازِمٍ خَلُّوا عَنْ هَذَا الْبَغْلِ الدَّارِجِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ
20 وَهُوَ الَّذِي قَاتَلَ يَوْمَ لَحِقُوا ابْنَ خَازِمٍ أَنْصَرَفُوا عَنْ فَارَسٍ مُضَرٍّ، قَالَ

وَقَالُوا أَنَا نَضَعُ هـ O a) وتبعه O b) Co et Pet. om. c) وحَنْظَلَةُ Co et Pet. d) O om. e) فَقَالَ O f) ونطمع O d) h) Pet. وجبهران Co v. supra p. ٥٩٤.

وجاموا بزهير بن نؤيب فأرادوا حمله وهو مقيد فأبى وأقبل
يحاجل حتى جلس بين يديه فقال له ابن خازم كيف شكرت
ان أطلقتك وجعلت لك باسان^a طعة قل لو لم تصنع في إلا
حقن دمي لشكرتك فقام ابنه موسى فقال تقتل الضبع وتترك
الذبيح^b تقتل اللبوة وتترك الليث قال ويحك تقتل مثل زهير من
لقتال عدو المسلمين من لنساء العرب قل والله لو شركت في دم
أخى أنت لقتلنك فقام رجل من بني سليم إلى ابن خازم فقال
أذكرك الله في زهير فقال له موسى اتخذه فحلاً لبناتك فغضب
ابن خازم فأمر بقتله فقال له زهير إن لي حاجة قال وما هي قل
تقتلني على حدة ولا تخلط دمي بدماء^c هؤلاء اللثام فقد نهيتهم¹⁰
عن ما صنعوا وأمرتهم أن يموتوا كراماً وأن يخرجوا عليكم^e مصلتين
وأيم الله إن^e لو فعلوا * لدعروا بنيك^e هذا وشغلوه بنفسه عن
طلب الشار بأخيه فأبوا ولو فعلوا ما قتل منهم رجل حتى يقتل
رجلاً^f فأمر به فدحى ناحيته فقتل^g قال^h مسلمة بن محارب
فكان^h الأحنف بن قيس إذا ذكرهم قال قبح الله ابن خازم¹⁵
قتل * رجلاً من بنيⁱ تميم بأبنه صبي وعقد أحمق لا يساوي
علقاً ولو قتل منهم * رجلاً به^j للان وفي^k قال وزعمت بنو عدي
أنهم لما أرادوا حمل زهير بن نؤيب إلى واعتمد على راحه وجمع

الذبح Co, الذبيح Pet. a) O, ميسان v. s. b) O, الذبيح Pet. c) O om. d) O بدم (sed IA بدماء). e) O لدعرك سدك. f) O رجلاً. g) O فقتل. h) O فقتل. i) O رجلاً من بني. j) O به. k) O وفأ. l) O كان.

رجليه فوثب للعدو، فلما بلغ الحريش بن هلال قتلهم قال
 أعانل انى لم ألم فى قتالهم وقد قطن سيفى كبشهم ثم صمنا
 أعانل ما وليت حتى تبتدنت رجلا وحتى لم أجند متقدما
 اعانل أفنانى السلاح ومن يطل مقارعة الأبطال يرجع مكلما
 أعينى ان ألزقنا الدمع فأسكبا بما لازما لي دون ان تسكبا الدماء
 أبعد زهير وأبن بشر تنابعا وورد أرجى فى خراسان مغنما
 اعانل كم من يوم حرب شهيدته أكر اذا ما فارس السوء أحجما
 يعنى بقوله أبعد زهير زهير بن ذؤيب، وأبن بشر عثمان بن
 بشر بن الحنفرة المازنى، وورد ابن الفلق العنبرى قتلوا بومثد
 ١٥ وقتل سليمان بن الحنفرة أخو بشر

قال أبو جعفر وحج بالناس فى هذه السنة عبد الله بن الزبير وكان
 على المدينة مصعب بن الزبير من قبل أخيه عبد الله، وعلى البصرة
 الحارث بن عبد الله ابن ابي ربيعة، وعلى قضائها هشام بن هبيرة
 وكانت الكوفة بها المختار غالبا عليها، وخراسان عبد الله بن خازم
 ١٥ وفى هذه السنة شخص ابراهيم بن الأشتر متوجها الى عبيد
 الله بن زياد لحربه وللك لثمان بقين من ذى الحجة، قال
 هشام بن محمد حدثنى أبو مخنف قال حدثنى النضر بن صالح وكان
 قد ادرك ذلك قال حدثنى فضيل بن خديج وكان قد شهد
 ذلك وغيرهما قالوا ما هو إلا ان فرغ المختار من اهل السبيع

a) O ملك (sic). b) O دما. c) O inser. يعنى. d) O
 Pet. المختفر، Co et Pet. المختفر، v. s. e) O om. f) O et Pet. المختفر، Co
 nt videtur, quemadmodum rec. g) O مسلمة (sic).
 h) In O praeced. قال أبو جعفر. i) O add. لعنه (sic, omissio الله).
 k) O كلا.

وأهل الكنيسة فما نزل إبراهيم بن الأشتر ألا يومين حتى اشخصه
 إلى السجدة الذي كان وجهه له^٥ لقتال أهل الشام، فخرج يوم
 السبت لثمان بقيين من في الحجابة سنة ٦٩ وأخرج
 المختار معه من وجوه أصحابه وفرسانهم وذوي البصائر منهم ممن
 قد شهد الحرب وجربها وخرج معه قيس بن طهفة النهدي^٥
 على ربع أهل المدينة وأمر عبد الله بن حبة الأسدي على ربع
 مدحج وأسد وبعث الأسود بن جرّاد الكندي على ربع كندة
 وربيعه وبعث حبيب بن منقذ الثوري من همدان على ربع
 تميم وهمدان، وخرج معه المختار يشيعة حتى إذا بلغ دير عبد
 الرحمان ابن أمّ الحكم إذا أصحاب المختار قد استقبلوه قد حملوا^{١٥}
 الكرسي على بغل أشهب كانوا يحملونه عليه فوقفوا به^٥ على
 القنطرة وصاحب امر الكرسي حوشب البرسمي وهو يقول يا رب
 عمرنا في طاعتك وأنصرنا على الأعداء وأنكرنا ولا تنسنا وأستبرأ
 قال وأصحابه يقولون آمين آمين، قال فصيّل فأنا سمعت ابن ثوف
 الهمداني يقول قال المختار

أما رَبِّ الرُّسُلَاتِ هُرِّقَاهُ لَتَقْتُلَنَّ بَعْدَ صَفِّ صَفًّا

وَبَعْدَ أَلْفِ قَاسِطِينَ أَلْفَا

قال فلما انتهى اليهم المختار وابن الأشتر ازدحموا ازدحاما شديدا
 على القنطرة ومضى المختار مع إبراهيم إلى قناطر رأس الجالوت
 وفي إلى جنب دير عبد الرحمان فإذا أصحاب الكرسي قد وقفوا على^{٢٥}
 قناطر رأس الجالوت يستنصرون، فلما صار المختار بين قنطرة ديره

٥) Co, Pet. et C om. ٥) O, Pet. et C om. ٥) O يقول (sic).

٥) Cf. Kor. 77, vs. 1. ٥) O om.

عبد الرحمان وقناطر رأس الجالوت وقف وذلك حين اراد ان
 ينصرف فقال لابن الأشر خذ عني ثلثا خف الله ^a في سر امره
 وعلايته وعجل السير واذا لفيت عدوك فناجزهم ساعة تلقاهم
 وان ^b لفيتهم ليلا فاستطعت ان لا تصبح حتى تناجزهم وان
^c لفيتهم نهارا فلا تنتظر بهم الليل حتى تحاكمهم الى الله ثم قال
 هل حفظت * ما اوصيتك ^d به قال نعم قال صباك الله ثم انصرف
 وكان موضع عسكر ابراهيم بموضع حمام أعين ^e ومنه شخص
 بعسكره ^f قال ابو مخنف فحدثني فضيل بن خديج قال لما انصرف
 المختار مضي ^g ابراهيم ومعه اصحابه حتى انتهى الى اصحاب
^h الكرسي وقد عكفوا حوله ⁱ وهم رافعوه ايديهم الى السماء يستنصرون
 فقال ابراهيم اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء ^j سنة بنى اسرائيل
 والذي نفسي بيده ان عكفوا على عجلهم فلما جاز القنطرة
 ابراهيم واصحابه انصرف اصحاب الكرسي ^k

ذكر * الخبر عن سبب ^l كرسي المختار الذي

يستنصر به هو واصحابه ^m

15

قال ابو جعفر وكان بدء سببه ما حدثني به عبد الله بن احمد
 ابن شبيب ⁿ قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال حدثني

C عز وجل. O add. ^a عز وجل. O ^b فان. O ^c جل وعز. O add. ^d

فاتوني به ^e In Co, cum folium exciderit, desunt quae hic sequuntur usque ad verba رافعون ^f O ^g عليه. O ^h ومضى. O ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ

عند. O add. ^l ^k ^j ⁱ ^h ^g ^f ^e ^d ^c ^b ^a ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{jy} ^{jz} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kw} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{fg} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

عبد الله بن المبارك عن اسحاق بن يحيى ^a بن طلحة قال
حدثني معبد بن خالد قال حدثني طقيل بن جعدة بن هبيرة
قال اعدمت مرة من الورق فاني لذلك ان خرجت يوما فاذا
زيت جسر لي له كرسي قد ركب وسخ شديد فخطر على بالي ان
لو قلت للمختار في هذا، فرجعت فأرسلت الى الزيت أرسل الي ^e
بالكرسي فأرسل الي به فأنيت المختار فقلت اني كنت اكنمك شيئا
لم استحل لك فقد بدا لي ان اذكرك لك قال ^d وما هو قلت
كرسي كان جعدة بن هبيرة يجلس عليه كأنه يرى ان فيه اثره
من عام قال سبحانه الله فأخبرت هذا الى اليوم ^f ابعت اليه ^g
ابعت اليه ^g قال وقد غسل وخرج عود نصار وقد تشرب ^h الزيت ¹⁰
فخرج يبيض ⁱ فجيء به وقد غشي فأمر لي باثني عشر الفا ثم دعا
الصلاة جامعة ^j فحدثني معبد ^k بن خالد الجذلي قال اطلق
في وليماعيل بن طلحة بن عبيد الله وشبث بن ربعي والناس
يجرون الى المسجد فقال المختار انه لم يكن في الأمم الخالية امر
ألا وهو كائن في هذه الأمة مثله وانه كان في بني اسرائيل التابوت ¹⁵
فيه بعية ما ترك ال موسى وال هارون ^l وان هذا فينا مثل
انتابوت اكشفوا عنه ^m فكشفوا عنه ^m انوابه وقامت السبابة فرفعوا

^a) O عبد الله. ^b) O ولم. ^c) O انكره (sic). ^d) O add.
^e) Ita codd. O, Pet. et C; cum IA verbum non intellexe-
rit substituit على. ^f) هذا الوقت O. ^g) به O. ^h) O شرب.
ⁱ) Cf. ^j) O inser. بن جامع. ^k) ببص O, ببص C, ابيض Pet.
Kor. 2 vs. 249. ^m) O فكشفت Com.

أهدىهم وكبروا^a فلما فقام شبت بن ربي وقال^a يا معشر مصر
لا تكفرون^{*} فنحوا فذبحوه وصذبوه^b وأخرجوه قلل^c اسحاى فوالله اني
* لأرجو أنها لشبت، ثم لم يلبث ان قيل هذا عبيد الله بن
زياد قد نزل بأهل الشام باجميرا^d فخرج بالكرسى على بغل وقد
عشى بمسكه عن يمينه سبعة وعن يساره سبعة فقتل أهل
الشام مقتلة لم يقتلوا مثلها فزاد ذلك فتنة فارتفعوا فيه^e حتى
تعاطوا الكفر فقلت انا لله وندمت على ما صنعت فتكلم الناس
في ذلك فغيب فلم آره بعد^f، حدثني^g عبد الله قل^h حدثني
ابي قل قال ابو صالح فقال في ذلك أعشى همدان كما حدثني
غيرهⁱ عبد الله

شهدت عليكم أنكم سبائنة
واني بكم يا شرطة الشركⁿ عارف
وأقسم^a ما كرسيتكم بسكينة
وان كنⁿ قد لفت عليه اللغائف

ضاحوه Pet. ضموه قريوه فقربوه O Conj. b) ف. c) O a)

لأرجوها لشبت ولم O c) ضاحوه فرتوه وصروه (?) C، قد نبوه

d) O et Pet. باخميرا C، باخميرا (ut vult Juynboll, Lex. Geogr., IV, 231), sed باجميرا emendavi, nam Obeidallah b. Ziyād, urbe Mosul profectus contra Mokhtarii copias castra moverat, quae ei obviam iverunt. e) O به

f) C om. quae hic sequuntur, usque ad verba من شيء p. ٧٠٤,

عنى O k) قال لي O f) O om. h) قال O g) ١٣. l

n) TA الكفر m) خشبية (I, ٣٨, 39) TA l)

TA ظل

وَأَنْ هـ لَيْسَ كَلْتَابُوتَ فِينَا وَأَنْ سَعَتْ
 شَبَامٌ حَوَالِيَهُ وَنَهْدٌ وَخَارِفٌ هـ
 وَأَنَّى أَمْرُو أَحَبَّبْتُ آلَ مُحَمَّدٍ
 وَتَابَعْتُ هـ وَحَيًّا طَبَنَتُهُ الْمَصَاحِفُ د
 وَتَابَعْتُ هـ عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا تَتَابَعْتُ
 عَلَيْهِ قُرَيْشٌ شُمُطَهَا وَالْغَطَارِفُ

وقال المتنوك الليثي

أَبْلَغُ أبا اسْحَاقَ أَنْ جِئْتَهُ أَنَّى بِكُرْسِيِّكُمْ كَافِرٌ
 تَنَزَّوْا شَبَامٌ حَوْلَ أَعْوَادِهِ وَتَحْمِيلُ الْوَحْيِ لَهُ شَاكِرٌ
 مَحْمَرَةٌ أَعْيُنُهُمْ حَوْلَهُ كَأَنَّهُنَّ * الْحَمِصُ الْحَادِرُ ١٥
 فَأَمَّا هـ أَبُو مَخْنَفٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ شَيْوَخِهِ قِصَّةَ هَذَا الْكُرْسِيِّ هـ
 غَيْرِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي * حَدَّثَنَا بِهِ
 عَنْ هـ طَفِيلِ بْنِ جَعْدَةَ هـ وَالَّذِي ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ
 * عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَهُ
 الْحَكَمَ بْنَ هِشَامٍ أَنَّ الْمَخْتَارَ قَالَ لَأَلِ جَعْدَةَ بْنُ هَبِيرَةَ بِنْتُ ابْنِ ١٥
 وَهَبِ الْمَخْزُومِيِّ وَكَانَتْ أُمُّ جَعْدَةَ أُمُّ هَانِيَّ بِنْتُ ابْنِ طَالِبِ
 * اخْتِ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبِ عَمِّ لَأَبِيهِ وَأُمُّهُ أَتَتْهُ بِكُرْسِيِّ عَلِيٍّ
 ابْنِ ابْنِ طَالِبِ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ عِنْدَنَا وَمَا نَدْرِي مِنْ أَيْسَنِ

١٥) Pet. فان. ١٦) O وحارف. Pet. وجارف. TA addit hic versum
 وان شاكراً طافت به وتمسكت بأعواده أو أدبرت لا يساعف
 Postre- ١٧) O وباعيت. ١٨) TA الصحائف. ١٩) TA وأشرت. ٢٠) TA
 mum hunc versum non affert TA. ٢١) Cf. TA 1.1 (ibi
 prius hemistichium est, (أبلغ شبلما وأبا هاني. ٢٢) Conj.; Pet. الجازر;
 ٢٣) Pet. om. ٢٤) Pet. حدثناه. ٢٥) O om. ٢٦) O وما. ٢٧) O الحمص الحارر. ٢٨) O

ناجىء به قل لا تكونن حمقى اذهبوا فأنوني به قل فظن القوم
 عند ذلك أنهم لا يأتون بكرسى فيقولون * هو هذا * ألا قباه
 منهم فجاءوا بكرسى فقالوا * هو هذا * فقبله قل فخرجت شبام
 وشاكر ورووس اصحاب المختار وقد عصبوه بالحرب والديبا، قل
 ٥ ابو مخنف عن موسى بن عمر اى الأشعر الجهنى ان الكرسي لما
 بلغ ابن الزبير امره قل ابن بعض جنادبة الأزدي عنه، قل ابو
 الأشعر لما جىء بالكرسي كان اول من سدنه موسى بن اى موسى
 الأشعري وكان يأتى المختار اول ما جاء ويحلف به لأن أمه أم
 كلثوم بنت الفضل بن العباس ^d بن عبد المطلب ثم انه بعد
 10 ذلك عتب ^e عليه فاستحيا منه فدفعه الى خوشب البرسمي فكان
 صاحبه حتى هلك المختار، قل وكان احد عمومة الأعشى
 رجلا يكنى ابا امامة يأتى مجلس اصحابه فيقول قد وضع لنا اليوم
 وحى ما سمع الناس بمثله * فيه نبأ ما يكون من شىء، قل ابو
 مخنف نبأ موسى بن عامر انه انما كان يصنع ذلك لم عبد الله
 15 ابن نوف ويقول المختار امرى به ويتبرأ والمختار منه ^h

a) O et IA هو هذا. b) Ita Pet.; O et IA هو هذا; C om
 verba هو — منهم (TA I, ٣٤٨, 34). c) جنادبة O (هذا هو 34, ٣٤٨ TA). جنادبة O، جنادبة Co، جنادبة Pet. vid. e. g. TA in v. ١٩, 2. جذب.
 d) O غيب Co، عيب Co (sed IA ut rec.). e) عباس O. فيرينا
 المختار ad قل ابو مخنف a. In Pet. desunt postrema haec. f) Desinit hic antiquior codicis Co pars; quae hic se
 quitur recentior pars usque ad voluminis finem pertingit et
 textum exhibet qui cum O et B plerumque consentit.

منهم على شاطئ خَازَرَ^a وأرسل عميرُ بن الحُباب السلمي إلى
ابن الأشتر أني معك * وأنا أريد^b الليلة لقاءك^c فأرسل إليه ابن
الأشتر أني ألقني اذا شئت وكانت قيس كلها بالجزيرة فهو^d اهل
خلاف مروان وآل مروان وجند مروان يومئذ^e كلب^f وصاحبهم^g
ابن بَخلد، فأتاه عمير ليلا ثبايعه^h وأخبره انه على ميسرة
صاحبه وواعده ان يهزم بالناس وقال ابن الأشتر ما رأيك أخندي
على وأتلقم يومين او ثلثة قل * عمير بن الحُباب لا تفعل أنا
لله هل يريد القوم ألا هذه ان * طاولوك وماطلوك فهو^h خير لهم
هم كثير اضعافكم وليس بطيق القليل الكثير في المطاولة ولكن
١٠ ناجز القوم فإنهم قد ملثوا منكم رهبا * فإنهم فإنهم ان شاموا
اصحابك وقتلوه يوما بعد يوم ومرة بعد مرة أنسوا بهمⁱ واجترأوا
عليهم، قل ابراهيم الآن علمت انك لي مناصح صدقت الرأي
ما رايت اما ان صاحبي بهذا * اوصاني وبهذا الرأي امرني قل
عمير فلا تعدون رأيي^j فإن الشيخ قد ضربته الحروب^m وقاسى
١٥ منها ما لم تقاسⁿ اصبحت فناهض الرجل، ثم ان عميرا انصرف
وأذكى ابن الأشتر حرسه تلك الليلة الليل كله ولم يدخل عينه

c) C. واربد C b) (P) حارر, Pet. om., C جازر O a)
omittuntur in O — اليه ابن الاشتر Verba. ان القاك
et Co; atque etiam in exemplari quo usus est IA defuisse vi-
dentur. d) O et Co منهم. e) O et Co ins. يومئذ. f) O et Co c. و.
g) O et Co عمير (sic). h) O et Co طاولوك هو. i) O et Co
وانهم Pet. et C. j) O et Co add. جدًا. k) O et Co امره. m) O et
نقاس احد O et Co (sic) نقاسي غيره C n) Co. الحرب.

مُخَصَّصٌ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي السَّحَرِ الْأَوَّلِ عَبَى أَصْحَابَهُ وَكَتَبَ كِتَابَهُ
وَأَمَرَ أَمْرَاءَهُ فَبَعَثَ سَفِيَّانَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ الْمُغَلِّقِ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى مِيمَنَتِهِ
وَعَلَى بَنِي مَالِكِ الْجُشَمِيِّ عَلَى مَيْسَرَتِهِ وَهُوَ أَخُو ابْنِ الْأَخْوَصِ
وَبَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَخُو إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْثَرِ
لِلْأَمَّةِ عَلَى الْخَيْلِ وَكَانَتْ خَيْلُهُ قَلِيلَةً فَصَمَّهَا إِلَيْهِ وَكَانَتْ هـ فِي الْمِيمَنَةِ هـ
وَالْقَلْبِ وَجَعَلَ عَلَى رَجَالَتِهِ الطَّفِيلَ بْنَ لَقِيْطٍ وَكَانَتْ رَايَتُهُ مَعَ
مُزَاهِمِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ فَلَمَّا انْفَجَرَ الْفَجْرُ صَلَّى بِهِنَّ الْغَدَاةَ بَغْلَسَ
ثُمَّ خَرَجَ بِهِنَّ فَصَفَّهِنَّ وَوَضَعَ أَمْرَاءَ الْأَرْبَاعِ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَأَلْحَقَ أَمِيرَ
الْمِيمَنَةِ بِالْمِيمَنَةِ وَأَمِيرَ الْمَيْسَرَةِ بِالْمَيْسَرَةِ وَأَمِيرَ الرِّجَالَةِ بِالرِّجَالَةِ وَضَمَّ
لِلْخَيْلِ إِلَيْهِ وَعَلَيْهَا أَخُوهُ لَأَمَّةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَتْ 10
وَسَطًا مِنَ النَّاسِ، وَنَزَلَ إِبْرَاهِيمُ يَمْشِي وَقَالَ لِلنَّاسِ ارْجِعُوا فَزَحَفَ
النَّاسُ مَعَهُ عَلَى رِسْلِهِمْ رَوِيْدًا رَوِيْدًا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى تَلٍّ عَظِيمٍ
مَشْرُوفٍ عَلَى الْعَرَمِ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَإِذَا أَوْلَتْكَ لَهُ يَتَحَرَّكُ مِنْهُمْ أَحَدٌ
بَعْدَ فَسْرَحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرِ السَّلُولِيِّ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَتَأْتَلُ
تَأْكُلًا فَفَلَّ قَرَبٌ عَلَى فَرَسِكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِخَبَرِ هَؤُلَاءِ، فَانْطَلَقَ 15
فَلَمْ يَلْبِثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ فَقَالَ قَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ عَلَى دَهْشٍ
وَفُشْلٍ لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ فَمَا كَانَ لَهُ هِجِيرَتِي إِلَّا يَا شَبِيعَةَ ابْنِ تَرَابٍ
يَا شَبِيعَةَ الْمُخْتَارِ الْكَذَّابِ فَقُلْتُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَجَلٌ مِنَ الشَّتَمِ
فَقَالَ لِي يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِلَى مَا تَدْعُونَاءِ أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ مَعَ غَيْرِ أَمَلٍ
فَقُلْتُ لَهُ بَلْ يَا لَثَارَاتِ الْحُسَيْنِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ادْعُوا إِلَيْنَا عبيد 20

تدعونونا. c) Pet. et C om. b) Pet. et C om. ف. O et Co c. d)

صلى الله عليه وسلم. d) O et Co add.

الله بن زياد فانه قتل ابن رسول الله ^a وسيد شباب اهل الجنة
حتى نقتله ببعض موالينا الذين قتلهم مع الحسين فاننا لا نراه
لحسين ندنا فنرضى ان يكون منه قودا واذا دعتموه اليها فقتلناه
ببعض موالينا الذين قتلهم جعلنا بيننا وبينكم كتاب الله او
ه اى صالح من المسلمين شتمت حكما فقال لى قد جربناكم مرة
اخرى ه فى مثل هذا يعنى الحكيم فغدرتم فقلت له وما هو
فقال ه قد جعلنا بيننا وبينكم حكيم فلم ترضوا بحكما فقلت
له ما جئت بحجة انما كان صلاحنا على انهما اذا اجتمعا على
رجل تبعنا حكمهما ورضينا به وبايعناه ^d فلم يجتمعا على واحد
10 وتفرقا فكلاهما لم يوفقه الله لخير ولم يسدده فقال من انت فأخبرته
فقلت له من انت فقال عدس لبغلة يزجرها فقلت له ما
انصفتنى هذا اول غدرك قال وما ابن الا شتر بفرس له فركبه
ثم مر بأحاب السرايات كلها فكلما مر على راية وقف عليها ثم
قال يا انصار الدين وشيعة الحق وشرطة الله هذا عبيد الله ابن
15 مرقانة قاتل الحسين بن على ابن فاطمة بنت رسول الله ه حال
بينه وبين بناته ونسائه وشيعته وبين ماء الفرات ان يشربوا
منه وهم ينظرون اليه ومنعه ان يأتى ابن عمه فيصلحه ومنعه
ان ينصرف الى رحله وأهله ومنعه الذهاب الى الأرض العريضة
حتى قتله وقتل اهل بيته فوالله ما عمل فرعون * بناجباء بنى ^f

صلى الله عليه C ، صلى الله عليه . Pet. add. ^a
^d) Pet. قال () et Co ^c بعد اخرى C ; Pet. om. ^b . وسلم
صلى C et Co ، صلى الله عليه . Pet. add. ^e . وبايعناه C ، وبايعناه
بينى Co ، بموسى ولا بينى O ^f . الله عليه وسلم

اسرائيل ما عمل ابن مَرْجَانَة بأهل بيت رسول الله صلعم ه الذين الذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قد جاءكم الله به وجاءه بكم
* فوالله اني ه لأرجو ان لا يكون الله جمع بينكم في هذا الموطن
وبينه ألا ليشفى صدوركم بسفك دمه على ايديكم فقد علم
الله انكم خرجتم غضبا لأهل بيت نبيكم، فسار فيما بين الميمنة ه
والميسرة وسار في الناس كلم فرغهم في الجهاد وحرصهم على القتال
ثم رجع حتى نزل تحت رايته وزحف القوم اليه وقد جعل ابن
زياد على ميمنته الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُونِي وعلى ميسرته عُمَيْر
ابن الحَبَاب السَّامِي وشَرْحَبِيل بن ذِي اللِّلاع على الخيل وهو
يمشي في الرجال فلما تدانى الصقان حمل الحُصَيْن بن نُمَيْر في 10
ميمنة اهل الشام على ميسرة اهل الكوفة وعليها عاتى بن مالك
الجُشَمِي فثبت له هو بنفسه فقتل ثم اخذ رايته قُرَّة بن
علي فقتل ايضا في رجال من اهل الحفظ قُتلوا وانهزمت الميسرة
فأخذ راية علي بن مالك الجُشَمِي عبدُ الله بن وَرَّاء بن جُنادة
السَّلُولِي ابن اخي حُبَشِي بن جنادة صاحب رسول الله صلعم 11
فاستقبل اهل الميسرة حين انهزموا فقال * الي يا شرطة الله فأقبل
اليه جُلَّهم فقال ه هذا اميركم يقاتل * سيروا بنا اليه فأقبل حتى
اتاه واذا ه هو كاشف عن رأسه ينادي يا شرطة الله الي انا ابن

a) Pet. om. وسلم. Cf. Kor. 33 vs. 33. b) Pet.

d) C om. منه ويسفك O et Co. والله اني C , واني

الى ابن الى ابن سيروا بنا اليه فأقبل اليه بجأهم: C habet pro his
et ابن زياد addunt يقاتل O et Co post وساروا الى الامير واذا الخ
فإذا habent واذا pro.

الْأَشْتَرُ أَنْ خَيْرَ فَرَارِكُمْ كَرَارِكُمْ لَيْسَ مُسِيئًا مَنْ أَعْتَبَ هَذَا فَتَابَ إِلَيْهِ
 أَصْحَابُهُ وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبِ الْمِئْمَنَةِ أَجْمَلٍ عَلَى مِيسَرَتِهِمْ وَهُوَ يَرْجُو
 حِينْتَهُ أَنْ يَنْهَزَمَ لَهُمْ هُجَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ كَمَا رَعِمَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ
 صَاحِبُ الْمِئْمَنَةِ وَهُوَ سَفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمَغَلِّ قُتِبَتْ لَهُ هُجَيْرُ
 هُجَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ وَقَتْلُهُ قَتْلًا شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ قَالَ
 لِأَصْحَابِهِ أُمُّو هَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ فَوَاللَّهِ لَوْ قَدْ فَضَضْنَاهُ لَأَجْعَلَ
 مَنْ تَرَوْنَ مِنْهُمْ يَمْنَةً وَبَيْسَرَةً أَجْعَلَ طَيْرَ نَعْرَتِهِ فَطَارَتْ، قَالَ
 أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ وَرْقَاءَ
 ابْنِ عَازِبٍ قَالَ مَشِينَا إِلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهُمْ أَطْعَمْنَا بِالرَّمْلِ
 ١٥ قَلِيلًا ثُمَّ صَرْنَا إِلَى السِّيُوفِ وَالْعَمَدِ فَاضْطَرَبْنَا بِهَا مَلِيًّا مِنَ النَّهَارِ
 فَوَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ مَا سَمِعْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مِنْ وَفْعٍ لِلْحَدِيدِ عَلَى
 الْحَدِيدِ إِلَّا مَيَاجِينَ قَصَارِي دَارِ الْوَلِيدِ * بَنِي عَقْبَةَ دُ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ
 قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ هَزَمَهُمْ وَمَنَّاخَنَا اِكْتَنَافَهُمْ،

قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصِيْرَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ
 ٢٥ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْتَرِ كَانَ يَقُولُ لَصَاحِبِ رَأْيَتِهِ الْغَمْسِ بِرَأْيَتِكَ فِيهِمْ
 فَيَقُولُ لَهُ إِنَّهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَيْسَ لِي مُتَقَدِّمٌ فَيَقُولُ بَلَى فَإِنْ أَصْحَابُكَ
 يَفْقَاتِلُونَ * وَإِنْ هَوَاءَ لَا يَهْرَبُونَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا تَقَدَّمَ * صَاحِبُ
 رَأْيَتِهِ دُ بِرَأْيَتِهِ شَدَّ إِبْرَاهِيمُ بِسَيْفِهِ فَلَا يَضْرِبُ بِهِ رَجُلًا إِلَّا صَرَعَهُ
 وَكَرَدَ إِبْرَاهِيمُ الرُّجُلَ مِنْ دُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَنَّهُمُ الْحُمَلَانُ وَإِذَا جَمَلَ

a) Cf. Freytag, *Prov.* II, 641 (Meidán. ed. Bûl. II, ٢.٣),
 TA I, III, ٨٣, 35. b) O et Co له. c) Pet. دعوتها (in C
 verbum hoc haud clare dignoscitur). d) O et Co om. e)
 Pet. add. عز وجل. f) O et Co ولا وراءها.

برأيت شدة أصحابه شدة رجل واحد، قال أبو مخنف حدثني
المشركي أنه كان مع عبيد الله بن زياد يومئذ حديدة لا
تليق شيئا مَرَّتْ به وأنه لما هزم أصحابه حمل عبيته
ابن أسماء اخته هُذَ بنت أسماء وكانت امرأة عبيد الله بن زياد
فذهب بها وأخذ يرتجز ويقول
٥
أَنْ تَصْرِمِي حَبَالَنَا قَرِيبًا أَرَبَيْتُ ٥ فِي الْهَيْجَا الْكَمَى الْمَعْلَمَا
قال أبو مخنف وحدثني فضيل بن خديج أن إبراهيم لما شد
على ابن زياد وأصحابه انهزموا بعد قتال شديد وقتل كثيرة
بين الفريقين وإن عمير بن الحُباب لما رأى أصحاب إبراهيم قد
هزموا أصحاب عبيد الله بعث إليه اجيئك الآن فقال ٧ لا تأتيقي ١٥
حتى تسكن فورة ٩ شرطة الله فاني أخاف * عليك عديتكم ١٠ ، وقتل
ابن الأشتر قتل رجلًا * وجدت منه رائحة المسك شرقى
يداه وغربت رجلاه تحت راية منفردة على شاطئ نهر خازر
فالتمسوه ١١ فإذا هو عبيد الله بن زياد قتيلا ١٢ ضربه فقتله ١٣
بنصفين فذهبت رجلاه في المشرق * ويداه في المغرب ١٤ وحمل ١٥

الكمى a) O omitt. قال et quae sequuntur usque ad verba
على القوم. c) O et Co inser. ٦) O et Co inser. المعلنما
٧) O et Co قال. ٨) O et Co om. أسيت. d) Pet.
O et Co inser. عديتكم عليك. ٩) O et Co inser. القوم من.
تحت راية منفردة على شاطئ نهر ١٠) O et Co inser. فاني قد
خازر فالتمسوه فاني شيمت منه رائحة المسك شرقى يداه وغربت
Co حارر، C جازر O et Pet. scribunt خازر pro رجلاه فالتمسوه
١١) O et Co inser. لا رحمه الله. ١٢) O add. منفردة O منفردة pro حارر
فذهبت — المغرب O om. verba ١٣) Pet. et Co om.; O om. inser. إبراهيم.

شريك بن جديره التغلبي على الخصيين بن نُمير السكوني وهو
يحسبه عبيد الله بن زياد فاعتنق كلاً واحداً منهما صاحبه
وذاق التغلبي اقتلبي وأبن الزانية فقتل ابن نُمير، وحدثني
عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثني سليمان قال
«حدثني عبد الله بن المبارك قال حدثني الحسن بن كثير قال
كان شريك بن جديره التغلبي * مع علي صلعم أصيبت
عينه معه فلما انقضت حرب علي لحق ببیت المقدس فكان
به فلما جاءه قتل الحسين ^ف قال لعهد الله ان قدرت على كذا
وكذا يطلب بدم الحسين لأقتلن ابن مَرْجانة او لأموتن بونه،
10 فلما بلغه ان المختار خرج يطلب بدم الحسين أقبل اليه قال
فكان وجهه مع ابراهيم بن الأشتر وجعل على خيل ربيعة
فقال لأصحابه اني عاهدت الله على كذا وكذا فباعه ثلثمائة على
الموت فلما التقوا حمل فجعل يهتكها صفاً صفاً * مع أصحابه حتى
وصلوا اليه ونار الرهج فلا يسمع الا وقع * الخدب والسيوف
15 فانفرجت عن الناس وهما قتيلان ليس بينهما احد التغلبي
وهبيد الله * بن زياد قال وهو الذي يقول

كُلُّ عَيْشٍ قَدْ أَرَاهُ قَدِيرًا غَيْرَ رُكْزٍ الرَّمَحُ فِي ظِلِّ الْفَرَسِ

جدير vel جرير Co جرير Pet. جدير C O et, ut videtur, a) جدیر IA
b) C om. وحدثني et quae sequuntur usque ad
الحسين قال Pet. inser. c) pag. ٧١٥ lin. ١. بن خديج قال verba
جدیر O et Co جدیر Pet. جرير e) Pet. om. f) O
صلوات الله عليه. g) O et Co om. h) Pet.
O et Co باطلا i) O et Co السيف. ركن

قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي فَصِيلُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ قُتِلَ ^a
 شَرْحَبِيلُ بْنُ نَاسٍ الْكَلَاعِيُّ قَتْلَهُ ثَلَاثَةٌ سَفِيَّانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
 الْمَغْفَلِ الْأَزْدِيُّ وَوَرَقَاءُ بْنُ عَازِبِ الْأَسَدِيِّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرِ
 السُّلَمِيِّ، قَالَ وَلَمَّا هُمُ أَصْحَابُ عَبِيدِ اللَّهِ تَبِعَهُمْ أَصْحَابُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 الْأَشْثَرِ فَكَانَ مَنْ غَرِقَ أَكْثَرُ مِمَّنْ قُتِلَ وَأَصَابُوا ^b عَسْكَرَهُمْ فِيهِ مِنْ ^c
 كَدِّ شَيْءٍ، وَبَلَغَ الْمَخْتَارُ ^d وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ يَا تُبَيْكُمُ الْفَجْأَ أَحَدَ
 الْيَوْمَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ وَأَصْحَابِهِ قَدْ
 هَرَمُوا أَصْحَابُ عَبِيدِ اللَّهِ ابْنِ مَرْجَانَةَ قَالَ فَخَرَجَ الْمَخْتَارُ مِنَ الْكُوفَةِ
 وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا السَّائِبُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْعَرِيُّ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ وَنَزَلَ
 سَابَاطَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْمُشْرِفِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ ¹⁰
 كُنْتُ أَنَا وَأَبِي مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ قَالَ ^f فَلَمَّا جِئْنَا سَابَاطَ قَالَ لِلنَّاسِ
 أَبْشُرُوا فَإِنَّ شَرْطَةَ اللَّهِ قَدْ حَسُّوهُمْ بِالسَّيْفِ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ بَنَصِيبِينَ
 أَوْ قَرِيبًا ^g مِنْ بَنَصِيبِينَ وَدُوَيْسَ ^h مَنَازِلَهُمْ إِلَّا أَنْ جَلَّاهُمْ مُحْصَرُونَ
 بَنَصِيبِينَ، قَالَ وَدَخَلْنَا الْمَدَائِنَ وَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَصَعِدَ الْمَنِيرُ فَوَالَهُ
 أَنَّهُ لِيُخَاطِبُنَا وَيَأْمُرُنَا ⁱ بِالْحَدِّ وَحَسَنَ الرَّأْيِ وَالْاجْتِهَادِ وَالثَّبَاتِ عَلَى ¹⁵
 الطَّاعَةِ وَالطَّلَبِ بِدَمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَمٍّ إِنْ جَاءَتْهُ الْبُشْرَى
 تَتَرَى يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا بِقَتْلِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَهَزِيمَةَ أَصْحَابِهِ
 وَأَخَذَ عَسْكَرَهُ وَقَتَلَ أَشْرَافَ أَهْلِ النَّشَامِ فَغَالَ الْمَخْتَارُ بِأَشْرَافِ اللَّهِ

^a) قُتِلَ C. ^b) Pet. وعبد. In C dubium utrum عبد an
 scriptum sit. ^c) O et Co وصابوا. ^d) O et Co om.
 sed habet IA. ^e) C add. الخبر. ^f) O et Co om. ^g) O et
 Co قريب. ^h) O et Co وورثوا. ⁱ) O et Co c. ف. ^k) O et
 Co ويامر الناس. ^l) Pet om.

انه أبغضكم بهذا قيل ان يكون قالوا بلى والله لقد قلت ذلك
 قال فيقول لي رجل من بعض جيراننا من الهمدانيين انتم
 الآن يا شعبي قال قلت بلى شيء اومن اومن بلى المختار يعلم
 الغيب لا اومن بذلك ا ابدا قال اوله يقل لنا انهم قد هزموا
 فقلت له انما زعم لنا انهم هزموا بنصيبين من ارض الجزيرة وانما
 هو اخاررة من ارض الموصل فقال والله لا تسون يا شعبي حتى
 ترى العذاب الأليم فقلت له من هذا الهمداني الذي يقول
 لك هذا فقال رجل لعمرى كان شجاعا قتل مع المختار بعد
 ذلك يوم حروراء يقال له سلمان بن حمير من الثوريين من همدان
 ١٠ قال وانصرف المختار الى الكوفة ومضى ابن الأشتر من عسكره
 الى الموصل وبعث عماله عليها فبعث اخاه عبد الرحمان بن
 عبيد الله على نصيبين وغلب على سنجار ودارا وما والاها من
 ارض الجزيرة وخرج اهل الكوفة الذين كان المختار قاتلهم فهزمهم
 فلاحقوا بمصعب بن الزبير بالبصرة وكان فيمن قدم على مصعب
 ١١ شبت بن ربيع فقال سراقه * بن مرداس ا البارقي يمدح ابراهيم
 ابن الأشتر وأصحابه في قتله عبيد الله بن زياد

أتاكم غلام من عرانيين مذجج جري على الأعداء غير فكل
 قياتن زياد بنو بأعظم مالك وذئ حد ماضى الشفرتين صقيل
 ضربناك بالعصب الحسام بحدثة اذا ما أبانا قاتلا بقتيل
 ٢٠ جزي الله خيرا شرطة الله انهم شفوا من عبيد الله امس غيلى

a) Pet. et C om. b) O, Co et Pet. بجازر. c) Ita codd.
 d) O et Co om. C om. inde a فقال سراقه ad verba امس غيلى
 infra l. 20. e) Pet. قتله.

وفي هذه السنة عزل عبد الله بن الزبير القُبَاعَ عن البصرة وبعث
عليها اخاه مصعب * بن الزبير فحدثني عمر بن شبة قال
حدثني علي بن محمد قال لما الشعبي قال حدثني واقد بن
ابي ياسر قال كان عمرو بن سرح مولى الزبير يأتيانا فيحدثنا قال
كنت والله في الرهط الذين قدموا مع المصعب بن الزبير من مكة
الى البصرة قال فقدم متلثما حتى اناخ على باب المسجد ثم
دخل فصعد المنبر فقال للناس امير امير قال وجاء للحارث بن
عبد الله بن ابي ربيعة وهو اميرهااء قبيلة فسكر المصعب فعرفوه
وقالوا مصعب بن الزبير فقال للحارث اظهر اظهر فصعد حتى
جلس تحته من المنبر درجة قال ثم قام المصعب فحمد الله 10
وأثنى عليه قال فوالله ما اكثر الكلام ثم قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ طَسَمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ تَتْلُو عَلَيْهِ مِنْ نَبَا
مُوسَى الى قوله اِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمَفْسُودِينَ وأشار بيده نحو الشام
وَنَزِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً
وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وأشار بيده نحو الحجاز ونسرى فرعون وهامان 15
وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وأشار بيده نحو الشام،
حدثني عمر بن شبة * قال حدثني علي بن محمد عن هوانة
قال لما قدم مصعب البصرة خطبهم فقال يا اهل البصرة بلغني
انكم تلقبون امراءكم وقد سميت نفسي الجزار 20

O , اميرنا Co ا) مصعب O et Co ب) O et Co om. ج) O
عن لثامه O et Co inser. د) امير بها C , اميرنا من
عن O et Co ه) Kor. 28, vs. 1—5. و) بدرجة Co
المصعب O et Co ز)

وفي هذه السنة سار مصعب بن الزبير الى المختار فقتله،

ذكر الخبر عن سبب مسير مصعب اليه

والخبر عن مقتل المختار^a

قال هشام بن محمد عن ابي مخنف حدثني حبيب بن بديل
 قال لما قدم شَبَثُ^b على مصعب بن الزبير البصرة وتحت بغلة
 له قد قطع ذنبها وقطع طرف أذنها وشق قباءه وهو ينادي
 يا غوثاه * يا غوثاه^c فأتى مصعب فقبل له أن بالباب رجلا ينادي
 يا غوثاه * يا غوثاه^d مشقوق القباء من صفته كذا وكذا فقال
 لهم نعم هذا شَبَثُ بن رُبْعَى^e لم يكن ليفعل هذا غيره فأدخلوه
 فأدخل عليه وجاءه اشراف الناس من اهل الكوفة فدخلوا عليه
 فأخبروه^f بما اجتمعوا له وما أصيبوا به ووثوب عبيدهم ومواليهم
 عليهم وشكوا اليه وسأله النصر لهم والمسير الى المختار معهم
 وقدم عليهم محمد بن الأشعث بن قيس ولم يكن شهد وقعة
 الكوفة كان^g في قصر له ما يلي القادسية بطريق آباء فلما بلغه
 هزيمة الناس تهيباً للشخص وسأل عنه المختار فأخبر بمكانه
 فسرّح اليه عبد الله بن قُرَادٍ الخثعمي في مائة فلما ساروا اليه
 وبلغه أن قد دنوا منه خرج في البرية نحو المصعب حتى لحق
 به فلما قدم على المصعب استحثه بالخروج وأدناه مصعب وأكرمه^h
 لشرفه، قال وبعث المختار الى دار محمد بن الأشعث فهدمها،

a) O et Co add. بن ربعة. b) O et Co add. رحمه الله. c) O et Co
 om. d) O et Co om.; Pet. om. verba فأتى يا غوثاه — فأتى يا غوثاه
 e) O et Co sed IA ut rec. f) O et Co وكان. g) Pet.
 وشرفه. h) O et Co add. وشرفه. ceteri codd. ut rec. بلغته

قال أبو مخنف فحدثني أبو يوسف بن يزيد أن المصعب
 لما أراد المسير إلى الكوفة حين أكثر الناس عليه قال لمحمد بن
 الأشعث إلى لا أسير حتى يأتيني المهلب بن أبي صفرة فكتب
 المصعب إلى المهلب وهو عامله على فارس أن أقبل إلينا لتشهد
 أمرنا فإننا نريد المسير إلى الكوفة فأبطأ عليه المهلب وأصحابه واعتل^٥
 بشيء من الخراج لكرهته الخروج فأمر مصعب محمد بن الأشعث
 في بعض ما يستحته أن يأتي المهلب * فيقبل به وأعلمه أنه لا
 يشخص دون أن يأتي المهلب^٥ فذهب محمد بن الأشعث
 بكتاب المصعب إلى المهلب فلما قرأه قال * له مثلك يا محمد
 يأتي^٥ بريد^٥ * أما وجد المصعب بريدا^٥ غيرك قال محمد إلى والله^{١٠}
 ما أنا ببريد أحد^٥ غير أن نساءنا وأبناءنا وحرماننا غلبنا عليهم
 عبداؤنا وموالي^٥نا، فخرج المهلب وأقبل بجموع كثيرة وأموال عظيمة
 معه في جموع^٥ وهيئة ليس بها أحد من أهل البصرة، ولما
 دخل المهلب البصرة أتى باب المصعب ليدخل عليه وقد أذن
 للناس فحاجبه الحاجب وهو لا يعرفه فرفع المهلب يده فكسر أنفه^{١٥}
 فدخل إلى المصعب وأنفه يسيل دما فقال له ما لك فقال ضربني
 رجل ما أعرفه ودخل المهلب فلما رآه الحاجب قال هو ذا^{٢٠} قال له
 المصعب عد^٥ إلى مكانك، وأمر المصعب الناس بالمعسكر عند الجسر
 الأكبر ودعا عبد الرحمن بن مخنف فقال له أتت الكوفة فأخرج
 إلي جميع من قدرت عليه أن تخرجه وأنعم إلى بيعتي سرا^{٢٥}

a) Pet. om. b) O et Co ما لك c) O et Co تأتي d) O
 et Co لاجد e) O om.; C om. verba كثيرة — جموع f) O
 هذا Co. et.

وَحَلَّى أَحْبَابَ الْمُخْتَارِ فَانْسَلَّ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى جَلَسَ فِي بَيْتِهِ
 مُسْتَتْرًا ٥ لَا يَظْهَرُ وَخَرَجَ الْمُصْعَبُ فَقَدَّمَ أَسْلَمَهُ عَبْدُ بْنُ الْخُصَّيْنِ
 الْحَبْطِيُّ ٦ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى مَقْدَمَتِهِ وَبَعَثَ عُمرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهَ
 ابْنَ مَعْمَرٍ عَلَى مِيسِنَتِهِ وَبَعَثَ الْمُهَلَّبُ بْنُ لُقٍ صَفْرًا عَلَى مِيسِنَتِهِ
 ٧ وَجَعَلَ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ عَلَى خُمْسِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 عَلَى خُمْسِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى خُمْسِ تَمِيمٍ
 وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ عَلَى خُمْسِ الْأَزْدِ وَقَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ عَلَى
 خُمْسِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ٨ وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُخْتَارُ فَقَامَ فِي أَحْبَابِهِ فَحَمِدَ
 اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الدِّينِ وَأَعْوَانَ الْحَقِّ
 ٩ وَأَنْصَارَ الضَّعِيفِ وَشِبَعَةَ الرَّسُولِ وَآلَ الرَّسُولِ إِنْ فَرَّكُمْ الَّذِينَ بَغَوْا
 عَلَيْكُمْ اتَّبِعُوا لَشِبَاهِهِمْ مِنَ الْفَاسِقِينَ فَاسْتَغْوَوْهُمْ عَلَيْكُمْ لِيَمْصُحَ الْحَقُّ
 وَيَنْتَعِشَ ١٠ الْبَاطِلُ وَيُقْتَلَ ١١ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَاللَّهُ لَوْ تَهْلِكُونَ مَا عُبِدَ
 اللَّهُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا بِالْفَرَى ١٢ عَلَى اللَّهِ ١٣ وَاللَّعْنُ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ ١٤
 انْتَدَبُوا مَعَ أَحْمَرَ بْنِ شَمِيطٍ فَإِنَّكُمْ لَوْ قَدْ لَقِيتُمُوهُمْ لَقَدْ
 ١٥ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَتَلَ عَدُوَّكُمْ وَأَرَمَ ١٦ فَخَرَجَ أَخْمَرُ بْنُ شَمِيطٍ فَعَسَكَرَ
 بِحَتَمٍ أَهْلِيٍّ وَبِالْمُخْتَارِ رُؤُوسَ الْأَرْبَعِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ ابْنِ
 الْأَشْتَرِ فَبَعَثَهُمْ مَعَ أَخْمَرَ بْنِ شَمِيطٍ كَمَا كَانُوا مَعَ ابْنِ الْأَشْتَرِ ١٧ فَإِنَّهُمْ
 إِنَّمَا فَارَقُوا ابْنَ الْأَشْتَرِ ١٨ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ كَالْمُتَهَاوِنِ بِأَمْرِ الْمُخْتَارِ فَانْصَرَفُوا

a) Pet. مستترا. b) O et Co الحنظلي (sed infra etiam O
 et Co habent الحنظلي). c) O et Co وينعش. d) Pet. وبغى. e) O et Co
 وبغى. f) O et Co وبغى. g) O et Co وبغى. h) O et Co وبغى. i) O et Co وبغى.

١) Pet. add. صلى الله عليه. ٢) O et Co add. تعالى. ٣) O et Co add. بالافتراء.
 ٤) Pet. et C om.; O om. a verbis مع ابن شميطة ad verba كما كانوا.

عنده وبعثهم المختار مع ابن شبيب وبعث معه جيشا كثيفا،
 فخرج ابن شبيب فبعث على مقدمته ابن كامل الشاكري وسار
 امر بن شبيب حتى ورد التدار وجاء المصعب حتى عسكر منه
 قريبا، ثم ان كذا واحدا منهما عتبى جنده ثم تزاحفا فجعل
 امر بن شبيب على ميمنته عبد الله بن كامل الشاكري وعلى
 ميسرته عبد الله بن وهب بن فضالة الجشمي وعلى الخيل رزيق
 عبد السلولي وعلى الرجالة كثير بن اسماعيل الكندي وكان بهم
 خازن مع ابن الأشتر وجعل كيسان ابا عمرة وكان مولى لعربنة
 على الموالى، فجاء عبد الله بن وهب بن أنس الجشمي الى ابن
 شبيب وقد جعله على ميسرته فقال له ان الموالى والعبيد الى
 خور عند المصدوقة وان معهم رجلا كثيرا على الخيل وانت
 تمشي فمرهم فلينزلوا معك فان لم يك اسوة في اتخوف ان
 طوردوا ساعة وطوعنوا وضربوا ان يطيروا على متونها ونسلموك
 وانك ان ارجلتهم لم يجدوا من الصبر بدا، وانما كان هذا منه
 هشا للموالى والعبيد لما كانوا لغوا منهم بالكوفة فأحب ان كانت
 عليهم الذبرة ان يكونوا رجلا لا ينجو منهم احد ولم بتهمه
 ابن شبيب وطق انه انما اراد بذلك نصيحة ليصبروا ويقانلوا
 فقال يا معشر الموالى أنزلوا معي فقاتلوا ففزلوا معه ثم مشوا بين
 يديه وبين يدي رايته، وجاء مصعب بن الزبير وقد جعل عباد

رزيق vel رزيق Pet. رزيق C رزيق Co b) به O et Co a)
 (sic) لعنة C لعينة O et Co d) جازر Pet., O et Co c)
 بن وهب C om. Ita codd. praeterquam quod C om. (عربنة IA) e)
 (؟) نصيحة C نصيحة Pet. f) فلم O et Co g)

ابن الحُصَيْن على الخيل فجاء عبيد حتى دنا من ابن شميطة
وأصحابه فقال إنما ندعوكم الى كتاب الله وسنة رسوله والى بيعة
امير المؤمنين عبد الله بن الزبير وقال الآخرون انا ندعوكم الى
كتاب الله وسنة رسوله والى بيعة الأمير المختار والى ان تجعل
هذا الأمر شورى في آل الرسل فتن زهم من الناس ان احدا
ينبغي له ان يتولى عليهم برئنا منه وجاهدناه، فنصرف، عبيد
الى المصعب فأخبره فقال له أرجع فأجلد عليهم فرجع فحمل
على ابن شميطة وأصحابه فلم يسزل منهم احدا ثم انصرف الى
موقفه وحمل المهلب على ابن كامل فجاء أصحابه بعضهم في بعض
١٠ فنزل ابن كامل ثم انصرف عند المهلب * فقام مكانه فوقفوا ساعة
ثم قل المهلب لأصحابه كروا كرة صداقة فإن القوم قد اطمعوكم
وذلك بحولتهم التي جالوا فحمل عليهم حملة منكرة فولوا وصبر
ابن كامل في رجال من قُندان فأخذ المهلب يسمع شعار
القوم أنا الغلام الشاكري أنا الغلام الشبامي أنا الغلام الثوري
١١ فما كان إلا ساعة حتى هزموا، وحمل عمر بن عبيد الله بن
مُعمر على عبد الله بن أنس فقاتل ساعة ثم انصرف وحمل
الناس جميعا على ابن شميطة فقاتل حتى قُتل وتنادوا يا معشر
بجيلة وخثعم الصبر الصبر فناداهم المهلب الفرار الفرار اليوم انجى
لكم علام تقتلون انفسكم مع هذه العبدان اضل الله سعيكم

صلعم. C add. رسول الله. O et Pet. د) انا. O et Co ا) .

ع) O et Co ا) . حمل C و. O et Co c. د) و. O et Co c. ع) .

ف) Pet. et C om. (اتصال ل). اتصال Pet. ه) .

ثم نظر الى أصحابه فقال والله ما ارى استحراره القتل اليوم الا
 في قومي ومات الخيل على رجالة ابن شبيب فالتزقت فانهزمت^a
 وأخذت الصحراء فبعث المصعب عبداً بن الحصين على الخيل
 فقال ايما اسير اخذته فاصرب عنقه وسرح محمد بن الأشعث في
 خيل عظيمة من خيل اهل الكوفة عن كان المختار طردهم فقال^b
 دونكم ثأركم فكانوا حيث انهزموا اشد عليهم من اهل البصرة لا
 يدركون منهم الا قتلوه ولا يأخذون اسيراً فيعفون عنه، قال^c
 فلم ينج من ذلك الجيش الا طائفة من اصحاب الخيل وأما رجالتهم
 فلبسوا الا قليلاً، قال ابو مخنف حدثني ابن عياش المنتوف
 عن معاوية بن قرة المزني قال انتهيت الى رجل منهم فدخلت^d
 سنان الرمح في عينه فأخذت أخضخص عينه بسنان رمحي
 فقلت له وفعلت به هذا قال نعم انهم كانوا احل عندنا دمه من
 الترك والديلم وكان معاوية بن قرة قاضياً لأهل البصرة، فعلى
 ذلك يقول الأعشى

ألا هل أناك والأنباء تنمى بما لفت بجيلة بالمدار^e
 أتبع لهم بها ضرب طلخف وطعن صائب وجة النهار^f
 كأن سحابة منعقت عليهم فعمتهم هنالك بالدمار^g
 فبشر شيعة المختار أما مررت على الكوفة بالصغار^h
 أقر العين صرغاهم وقل لهم جرم يقتل بالصغارⁱ
 وما إن سرنى إهلاك قومي وإن كانوا جديك في خيار^j

a) O et Co inser. لهم. b) O et Co om. c) C om. quae hic sequuntur
 usque ad verba وهار، p. vii lin. 1. d) O et Co om. e) O et Co خيار، Pet. ut rec.

حاجته لن يقاتل حتى يموت^٥ ولما بلغ المختار أنهم قد أقبلوا
إليه في البحر وعلى الظهر سار حتى نزل بهم السيلحين ونظر إلى
لمجتمع الأنهار نهر الحيرة^٦ ونهر السيلحين ونهر القادسية ونهر
برس^٧ فسكن الفرات على مجتمع الأنهار فذهب ماء الفرات كله
في هذه الأنهار وبقيت سفن أهل البصرة في النهر فلما رأوا ذلك^٨
خرجوا من السفن يمشون وأقبلت خيلهم تركض حتى اتوا ذلك
السكن فكسروه وصعدوا صعد الكوفة^٩ فلما رأى ذلك المختار أقبل
إليه حتى نزل حروراء وحمل بينهم وبين الكوفة وقد كان حصن
قصره والمسجد وأدخل في قصره عدة الحصار، وجاء المصعب يسير
إليه وهو بآخروراء وقد استعمل على الكوفة عبد الله بن شداد^{١٠}
وخرج إليه المختار وقد جعل على ميمنته سليم بن يزيد الكندي
* وجعل على^{١١} ميسرة سعيد بن منقذ الهمداني ثم الثوري ولكن
على شرطته يومئذ عبد الله بن قراد الخثعمي وبعث على الخيل
عمر بن عبد الله النهدي وعلى الرجال ملك بن عمرو النهدي^{١٢}
وجعل مصعب على ميمنته المهلب بن أبي صفرة وعلى ميسرته^{١٣}
عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وعلى الخيل عباد بن الحصين
الخطبي وعلى الرجال مقاتل بن مشعع البكري ونزل هو ومشى
متنكباً قوساً * له قلادة وجعل على أهل الكوفة محمد بن الأشعث،

الحيرة C، الجزيرة O et Co. Ita Pet.; يقتل O et Co. a) sed cf: Jācūt III, ٢١٨ (IA الجزيرة). c) يوسف Co، يوسف O. (الجزيرة IA). quod Wustensfeld (IA يوسف vel يوسف Pet. يوسف، يوسف emendandum esse assent.)
f) O, Co et IA عمرو. e) O, Co et IA وعلى. d) O et Co عبد الله
h) O et Co om. (؟) البرزى C. g) عبد الله

فجاء محمد حتى نزل بين المصعب والمختار مغرباً فبينا قل
 فلما رأى ذلك المختار بعث إلى كل خمس من اخماس اهل
 البصرة رجلاً من اصحابه فبعث إلى بكر بن وائل سعيد بن
 منقذ صاحب ميسرة وعليهم ملك بن مسيع البكري وبعث
 إلى عبد القيس وعليهم ملك بن المنذر عبد الرحمان بن شريح
 الشبامى وكان على بيت ملك وبعث إلى اهل العالية وعليهم
 قيس بن الهيثم السلى عبد الله بن جعدة القرشى ثم
 المنزومى وبعث إلى الأزدي وعليهم زياد بن عمرو العتكي مسافر
 ابن سعيد بن نمران الناعطى وبعث إلى بنى تميم وعليهم
 10 الأحنف بن قيس سليم بن يزيد الكندي وكان صاحب ميمنته
 وبعث إلى محمد بن الأشعث السائب بن ملك الأشعرى ووقف
 في بقية اصحابه، وتزاحف الناس وذا بعضهم من بعض ويحمل
 سعيد بن منقذ وعبد الرحمان بن شريح على بكر بن وائل
 وعبد القيس وهم في الميسرة وعليهم عمر بن عبيد الله بن معمر
 15 فقاتلتهم ربيعة قتالاً شديداً وصبروا لهم وأخذ سعيد بن منقذ
 وعبد الرحمان بن شريح لا يقلعان إذا حمل واحد فأنصرف حمل
 الآخر وربما حملا جميعاً، قل فبعث المصعب إلى المهلب ما تنتظر
 ان تحمل على من بازائك الا ترى ما يلقى هذان الخيسان
 منذ اليوم احملاً بأصحابك فقل أى لعمري ما كنت لأجزر
 20 الأزدي وتيماء خشية اهل الكوفة حتى أرى فرصتى، قل وبعث

د) Co et Pet. (جعدة sed paullo infra جعد O et Co د).

ه) O et Co om. عليهم

المختار الى عبد الله بن جعدة أن يحمل على من يزارئك
فحمل على اهل العالية فكشفهم حتى انتهوا الى المصعب فجثا
المصعب على ركبتيه ولم يكن قرارا فرمى بأسهمه ونزل الناس
عنده فقاتلوا ساعة * ثم تحاجزوا قلابة وبعث المصعب الى المهلب
وهو في خمسين * جامين كثيرى العدد والفرسان لا ابا لك ماء
تنتظر ان ^d تحمل على القوم فسكت غير بعيد ثم انه قل
لأصحابه قد قاتل الناس منذ اليوم وأنتم وقوف وقد أحسنوا
وقد بقى ما عليكم أجلاوا واستعينوا بالله وأصبروا فحمل على من
يليه حملة منكرا فحطموا أصحاب المختار حطمة منكرا فكشفهم
وقال عبد الله بن عمرو النهدي ^f وكان من أصحاب صفين اللهم الى ¹⁰
علي ما كنت عليه ليلة الخميس بصيقن اللهم الى أبرأ اليك من
فعل هؤلاء لأصحابه حين انهزموا وأبرأ اليك من انفس هؤلاء
يعنى أصحاب المصعب ثم جالد بسيفه حتى قتل، وأنى * ملك
ابن ^g عمرو ابوه عمران النهدي ^f وهو على الرجالة بفرسه فركبه
وانقص أصحاب المختار انقصا شديدة كأنهم أجمعة فيها حريق ¹¹
فقال مالك حين ركب ما اصنع بالركوب والله لأن أقتل ههنا
أحب الى من ان أقتل في بيتي ايسن اهل البصائر ايسن اهل
الصبر فثاب اليه نحو من خمسين رجلا وذلك عند المساء فكر
على أصحاب محمد بن الأشعث فقتل محمد بن الأشعث الى

فرمى — ساعة C om. verba ويرك O et IA. Ita Co et Pet.;

جان O et Co. جامى O et Co. ^e وتجاجزوا O et Co. ^b

O et Co inser. الآن. ^c O et Co. ^f البرزى O. ^g O et Co. ^h Codd. وابو om.

جانبه هو وعامة أصحابه * فبعض الناس يقول هو قاتل محمد
ابن الأشعث ^a ووجد أبو نمران قتيلا إلى جانبه وكندة تزعم
أن عبد الملك بن أشعة الكندي هو الذي قتله فلما مر المختار
في أصحابه على محمد بن الأشعث قتيلا ^b قل يا معشر الأنصار
^c كبروا على الثعالب الرواحلة فحملوا عليهم فقتل فختهم تزعم أن
عبد الله بن قراد هو الذي قتله، قل أبو مخنف وسمعت عوف
ابن عمرو الجشعي ^d يزعم * أن مولى لهم قتله فلقى قتله أربعة نفر
كلهم يزعم أنه قتله، وانكشف أصحاب سعيد بن ملقذ فقاتل
في عصابة من قومه نحو من سبعين رجلا * فقتلوا وقاتل ^e سليم بن
10 يزيد الكندي في تسعين رجلا من قومه وغيرهم ضارب حتى
قتل، وقاتل المختار على فم سكة شبت ونزل وهو يريد أن لا
يبرح فقاتل ليلة حتى انصرف عنه القوم وقتل معه ليلتئذ
رجل من أصحابه من أهل الحفاظ منهم عاصم بن عبد الله الأزدي
وعيش بن خازم الهمداني ثم الثوري وأحمر بن هديج ^f الهمداني
15 ثم الغاشي، قل أبو مخنف ساء أبو الزبير أن همدان
تنادوا ليلتئذ يا معشر همدان سيفوهم ^g فقاتلوهم أشد القتال ^h
فلما ان تفرقوا عن المختار قال له أصحابه: أيها الأمير قد ذهب

^a) O et Co om. ^b) Ita codd.; sed ni fallor aut Abû Nim-rân substituendus est, aut قتيلا delendum. ^c) O et Co
^d) C الجشعي ^e) O et Co om. ^f) C tantum عمرو بن عوف
O, Co et Pet. فقاتلوا. Pro سليم O, Co et C scribunt
(sic); سمط C هويج, Pet. هويج, Co هويج ^g) O سليمان
سابقوهم Co سابقوهم ^h) O حديثي ⁱ) O et Co ^j) O et Co قتل ^k) O et Co سيوفهم C
القوم ^l) O et Co

القوم فأنصرف * إلى منزلك ^e إلى القصر فقال المختار أما والله ما
فعلت وأنا أريد أن آتي القصر فأما إذا انصرفوا فإركبوا بنا على
اسم الله ففجأ حتى دخل القصر ^d فقال الأعشى في قتل محمد
ابن الأشعث

تَأَوَّبَ عَيْنَكَ عَوَارِفَهَا وَعَادَ لِنَفْسِكَ تَذَكُّرَهَا ^e
وَاحْضَدَى لِيَالِيكَ رَاجِعَتَهَا أَرَقَّتْ وَنَسِمَ سَمَارُهَا
وَمَا ذَاقْتَ الْعَيْنُ طَعْمَ الرُّقَا ^d حَتَّى تَبْلُغَ إِسْفَارَهَا
وَقَلَمُ نَعْلَةٍ أَيْ قَلَمُ فَاسْتَبَدَّ بِالدَّمْعِ تَحْدَارُهَا
فَحَقَّقَ الْعَيُّونَ عَلَى ابْنِ الْأَشَجِّ أَنْ لَا يُفْتَرَّ تَقْطَارُهَا
وَأَلَّا تَنْزَالَ تُبْكِي لَهْ ^d وَتَبْتَدُّ بِالدَّمْعِ أَشْفَارُهَا ¹⁰
عَلَيْكَ مُحَمَّدُ لَمَّا ثَوَّيْتَ تَبْكِي الْبِلَادُ وَأَشْجَارُهَا
وَمَا يَذْكُرُونَكَ إِلَّا بِكُوا إِذَا نَمَتْ خَائِفَا جَارُهَا
وَعَارِيَةً ^e مِنْ لِيَالِي الشَّيْءَا ^e لَا يَتَمَنَّجُ ^f أَيْسَارُهَا
وَلَا يُنْبِجُ الْكَلْبُ فِيهَا الْعَفْوُ رَ إِلَّا الْهَرِيرُ وَتَحْتَارُهَا
وَلَا يَنْفَعُ الثَّوْبُ فِيهَا الْفَتَى ^g وَلَا رِبَّةُ الْخِذْرِ تَحْدَارُهَا ¹⁵
فَأَنْتَ مُحَمَّدُ فِي مَثَلِهَا ^h مُهَيِّنُ الْجَزَائِرِ نَحَارُهَا
تَظَلُّ ^h جِغَائِكَ مَوْضُوعَةٌ تَسِيلُ مِنَ الشَّحْمِ أَصْبَارُهَا
وَمَا فِي سَقَائِكَ مُسْتَنْظَفٌ ⁱ إِذَا الشَّوْلُ رَوَّحَ أَغْبَارُهَا ^m

^a) Pet. et C om. ^b) C om. quae hic sequuntur usque ad
verba ^c) Pet. c و. ^d) Pet. به. ^e) Pet. c و. ^f) C om. quae hic sequuntur usque ad
p. ٧٣٣ l. 8. ^g) Pet. c و. ^h) Pet. c و. ⁱ) Pet. c و.

^e) O et Co وعاريد. ^f) O يتمنج، Co يتحنج، Pet. يتهمج. ^g) O et Co الفتاه. ^h) Pet. تجدارها. ⁱ) Hoc hemist. in O
erasum est. ^k) In O eras. ^l) Co مستنظف. ^m) O et Co
addunt sequens scholium, quod tamen Co non in textum recipit.

فيها وأحب الصفا الصبا
 ها وأحب الجرد مثل القدا
 ها وأحب البكرات الهجا
 وكنت كدجلة إذ ترتبى
 وكنت جليدا إذا مرة
 * وكنت إذا بلدة أضقت
 بعثت عليها ذواكى العيو
 بلئن من الله والخييل قد
 وقد تطعم الخيل منك الوجيف حتى تنبذ أمهاتها
 ١٥ وقد تعلم البارئ العيساجو
 فيا أسقى يوم لاقيتهم
 وأقبلت الخيل مهزومة
 بشيط حروراء وأستجمعت
 ح إن شبرث تم أشبارها
 ح قد يعجب الصفه شوارها
 ن عودا تجارب أبارها
 فيقذف في البحر تيارها
 اذا يبتغى منك امرأها
 وآلن بلحرب جبارها
 ن حتى تواصل أخبارها
 أعد لذلك مضارها
 حتى تنبذ أمهاتها
 ر أنك بالسخبت حشارها
 وخانت ر رجلك فرأها
 عشارا وضرب أنبارها
 عليك الموالى وسأها

الغبر بقايا اللبن في الضرع وكذلك غبر: sed in margine adscribit
 الحيص بقاياها وأغبار المرض وعقابيله قل (وقال Co) الحارث بن حنزة
 (cf. Mobarrad ٣٣, 5, TA III, ٢٢٥, 17).

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج
 وقال الهذلي أبو كثر (أبو كبير legas). (cf. *Hamasa* ٣٧, TA I.1.).
 ومبراً من كل غبر خيضة وفساد مريضعة وداء مغيل
 الصب O et Co استرت (تم Co) نم استارها O et Co
 (آلن, scrib. ut videtur وآلن Co pro O om. d) O om. فكنيت Pet. e)
 عباد Pet (م) وخلص O et Co حشارها Pet. e)

فَأَخْطَرْتُ نَفْسَكَ مِنْ نَوْنِهِمْ فَحَازَهُ الرِّبِّيَّةُ أَخْطَرَهَا
 فَلَا تَبْعَدَنَّ أَبَا قَاسِمٍ فَقَدْ يَبْلُغُ النَّفْسُ مَقْدَارَهَا
 وَأَفْنَى الْحَوَاثِ سَادَاتِنَا وَمَرُّ اللَّيْلِ وَتَكَرَّرَهَا
 قَالَ هِشَامُ قَالَ ابْنُ كَانَ السَّائِبُ ابْنُ مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَتَلَهُ
 وَرَقَاهُ النَّخَعِيُّ مِنْ وَهْبِيلٍ فَقَالَ وَرَقَاهُ
 ٥ مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي عُيَيْدًا بِأَنِّي عَلَوْتُ أَخَاهُ بِالْحُسَامِ الْمُهَنْدِ
 فَإِنْ كُنْتُ تَبْغِي الْعِلْمَ عَنْهُ فَإِنَّهُ صَرِيحٌ لَدَى الدَّيْرَيْنِ غَيْرَ مُوسِدٍ
 وَعَمْدًا عَلَوْتُ الرَّأْسَ مِنْهُ بِصَارٍ فَأَثَكَلْتُهُ سَفِيَانٌ بَعْدَ مُحَامِدٍ
 قَالَ هِشَامُ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ * قَالَ حَدَّثَنِي ^٦ حَصِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 هِنْدَ بِنْتَ الْمُتَكَلِّفَةِ النَّاعِطِيَّةِ كَانَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ غُلٍّ مِنْ
 ١٥ الشَّيْعَةِ فَيَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِهَا وَفِي بَيْتِ لَيْلَى بِنْتَ قُبَامَةَ الْمُرْنِيَّةِ
 وَكَانَ إِخْوَاهُ رَفَاعَةُ بْنُ قُبَامَةَ مِنْ شَيْعَةِ عَلِيٍّ * وَكَانَ مُقْتَصِدًا
 فَكَانَتْ ^٧ لَا تُحِبُّهُ فَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ وَيَزِيدُ ^٨ بْنُ
 شَرَّاحِيلَ قَدْ أَخْبَرَا ابْنَ الْحَنْفِيَّةِ خَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَاتِينِ وَغُلُّوهُمَا وَخَبَرَ
 ابْنَ الْأَحْرَاسِ الْمَرَاتِيَّ وَالْبُطَيْنِ اللَّيْثِيَّ وَأَبِي الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ،
 ١٣ قَالَ هِشَامُ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ * قَالَ حَدَّثَنِي ^٩ يَحْيَى بْنُ ابْنِ عِيْسَى
 قَالَ فَكَانَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ قَدْ كَتَبَ مَعَ يَزِيدَ بْنِ شَرَّاحِيلَ إِلَى
 الشَّيْعَةِ بِالْكُوفَةِ * يَحْذَرُهُمْ هَوْلًا ^{١٠} وَفَكَتَبَ إِلَيْهِمْ ^{١١} مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ

وحدثنى Codd. ^٦ فجار O، فجاز Co، (؟) فحرزل Pet. ^٧

^٨ Co وكانت O et Co ^٩ d) O et Co add. صلوات الله عليه. ^{١٠} e)

(sed paullo infra appellat)، in O antea scriptum ونهد

فحدثني Pet. ^{١١} f) يزييد. deinde correct. نهد vel زيد fuerat

كتبا فيه O et Co inser. ^{١٢} h) O et Co om. ^{١٣} g)

على الى مَنْ بالكوفة من شيعتنا أما بعد فأخرجوا الى المجالس
والمساجد فاذكروا الله علانية وسراً ولا تتخذوا من نون المؤمنين
بطانة فان خشيتهم على انفسكم فاحذروا على دينكم الكذابين
وأكثرُوا الصلاة والصيام والدعاء فانه ليس احد من الخلف
يملك لأحد ضرّاً ولا نفعاً الا ما شاء الله وكل نفس بما كسبت
رهينة ولا تزر وازرة وزر أخرى والله قائم على كل نفس بما
كسبت فاعملوا صالحاً وقدموا لانفسكم حسناً ولا تكونوا من
الغافلين والسلام عليكم ء، قَلَّ ابو مخنف فحدثني حصيرة
ابن عبد الله * ان عبد الله بن نوف ه خرج من بيت هند
10 بنيت المتكلفة حين خرج الناس الى حروراء وهو يقول يوم
الأربعاء، ترفعت a السما، ونزل القضا، بهزيمة الأعداء، فأخرجوا على
اسم الله الى حروراء، فخرج فلما التقى الناس للقتال ضرب على
وجهه ضربة ورجع الناس منهزمين ولقيه عبد الله بن شريك
النهدى وقد سمع مقالته فقال له الم تزعم لنا يا بن نوف انا
13 سنهزمهم قل او ما قرأت في كتاب الله و يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ء، قَلَّ فلما اصبح المصعب اقبل يسير بمن
معه من اهل البصرة ومن خرج اليه من اهل الكوفة فأخذ بهم
فاحو السبخة فمر باللهب فقال له المهلب يا له فتاحاً ما أفتاه

a) Epistolae maxima pars verbis e Korano depromptis constat; vid. Kor. 3 vs. 114, 74 vs. 48, 6 vs. 164, 13 vs. 33 etc.

b) O, Co et C om. c) O et Co inser. قد. ان المختار قل وقد.

Cf. de Abdallah ibn Nauf supra pag. v. 4, 14. d) Ita O et Co; Pet.

ف. O et Co c. (تثبتت fort. legendum تثبتت C, تثبتت

ر) O et Co جلا. e) Pet. add. عز وجل. Vid. Kor. 13, vs. 39.

لو لم يكن محمد بن الأشعث قتل قل صدقت ^a فرحم الله
 محمدًا ثم سار غير بعيد ثم قل يا مهلب قل لبيك أيها الأمير
 قل هل علمت ان عبيد الله بن علي بن ابي طالب قد قتل
 قل انا لله وانا اليه راجعون قل المصعب اما انه كان ممن أحب
 ان يرى هذا الفتح ثم لا تجعل انفسنا احق بشيء مما نحن ^b
 فيه منه انذري من قتله * قل لا اله الا قتلنا من يزعم انه
 * لأبيد شيعة ^c اما انهم قد قتلوه وهم يعرفونه ^d قل ^e ثم
 مضى حتى نزل السبخة فقطع عنهم الماء والمائة وبعث عبد
 الرحمان بن محمد بن الأشعث فنزل الكناسة وبعث عبد الرحمان
 ابن مخنف * بن سليم الى جبانة السبيع وقد كان قل لعبد ^f
 الرحمان بن مخنف ما كنت صنعت فيما كنت وكلتك به قل
 اصلاحك الله وجدت الناس صنفين اما من كان له فيك هوى
 فخرج اليك وأما من كان يرى رأى المختار فلم يكن ليدعه ولا
 ليؤثر * احدا عليه ^g فلم ابرح بيتي حتى قدمت قل صدقت،
 وبعث عباد بن الحصين الى جبانة كندة فكل هؤلاء ^h كان يقطع ⁱ
 عن المختار وأصحابه الماء والمائة وهم في قصر المختار، وبعث زحر
 ابن قيس الى جبانة مراد وبعث عبيد الله بن الحمر الى جبانة
 الصائديين، قل ابو مخنف وحدثني فضيل بن خديج قل
 لقد رايت عبيد الله بن الحمر وانه ليطارد اصحاب خيل للمختار
 يقاتلهم في جبانة الصائديين ولربما رايت خيلهم تطرد خيله وانه ^j

a) O et Co صدقت. b) O, Co et C om. c) Pet. et C om.
 d) O et Co ولا يبيد. e) O et C om. f) Pet. om.
 g) O et Co عليه احدا. h) O et Co على.

لوراء خيله يحميها^٥ حتى ينتهي الى دار عكرمة ثم يكر راجعا
هو وخيله فيطرد^٦ حتى يلحقهم بجبانة الصائدين ولربما رايت
خيل عبيد الله قد اخذت السقاء والسقائين فيصرون وانما
كانوا يأتونهم بالماء انهم كانوا يعطونهم بالراوية الدينار والدينارين لما
اصابهم من الجهد، وكان المختار ربما خرج هو واصحابه فقاتلوا قتلا
ضعيفا * ولا نكاية لهم، وكانت لا تخرج له خيل الا رمية بالحجارة
من فوق البيوت ويصب عليهم الماء القذر واجترأ عليهم الناس
فكانت معاشهم افضلها^٧ من نسائهم فكانت المرأة تخرج من منزلها
معهما الطعم واللفظ والماء قد التحفت عليه فتخرج كأنها تريد
المسجد الأعظم للصلاة وكأنها تأتى أهلها وتزور ذات قرابة لها
فاذا دنت من القصر فزع لها فدخلت على زوجها وحميها
بطعامه وشرابه وأطفه وان ذلك بلغ المصعب واصحابه فقل له
المهلب وكان مجريا اجعل عليهم دروا^٨ حتى تمنع من يأتهم من
اهليهم^٩ وأبنائهم وتدخلهم^{١٠} في حصنهم حتى يموتوا فيه، وكان
القوم اذا اشتد عليهم العطش في قصرهم استقوا من ماء البئر ثم
امر لهم المختار بغسل فصب فيه ليغير طعمه فيشربوا منه فكان
ذلك ايضا لما يروى اكثرهم، ثم ان مصعبا امر اصحابه فالتهبوا من
القصر فجاء قباد بن الحنظلي^{١١} حتى نزل عند مسجد
جهينة وكان ربما تقام حتى ينتهي الى مسجد بني مخزوم وحتى

٥) Pet et Com. ٦) O et Co c. ٧) O et Co يحميها. ٨) O et Co صروا. ٩) O et Co اكثرها. ١٠) Pet. او كانوا. ١١) O et Co الحنظلي، v. supra vi. ann. c. ١٢) O et Co اهلهم. ١٣) O et Co c. ١٤) O et Co.

ثم رمى أصحابه من أشرف عليهم من أصحاب المختار من القصر،
وكان لا يلقى امرأة قريبا من القصر إلا قل لها من أنت ومن
ابن جئت وما تريدان فأخذ في يوم ثلث نسوة للشبابيتين
وشاكر أثنين أزواجهن في القصر فبعث بهن إلى مصعب وأن الطعام
لمعهن^٥ فرتعن مصعب ولم يعرض لهن، وبعث زحر بن قيس^٦
فدخل عند الحدادين حيث تكثر الدواب وبعث عبيد الله بن
الحجر فكان موقفه عند دار بلال^٧ وبعث محمد بن عبد الرحمن
ابن سعيد بن قيس فكان موقفه عند دار أبيه وبعث حوشب
ابن يزيد فوقف عند زقاق البصريين عند فم سكة بني جزيمة
ابن مالك من بني اسد بن خزيمه وجاء المهلب يسير حتى نزل^٨
جهازه^٩ سروج خنيس^{١٠} وجاء عبد الرحمن بن مخنف من قبل
دار السفاية، وابتدر السوق * ائلس من شبابء اهل الكوفة وأهل
البصرة اغمار ليس لهم علم بالحرب فأخذوا يصيحون وليس لهم
امير يأبى نومة يأبى نومة فأشرف عليهم المختار فقال اما والله
لو ان الذي يعيرني^{١١} بدومة كان من القريتين عظيما ما عيرني^{١٢}
بها وبصر بام ويتفرق^{١٣} وهيتم^{١٤} وانتشار^{١٥} فطمع فيهم فقال لطائفة
من أصحابه أخرجوا معي فخرج * معه منهم^{١٦} نحو من مائتي رجل

الحدادين حيث — موقفه ^{a)} Pet. om. verba. ^{b)} Co et Pet. معهن. ^{c)} O et Pet. جهاز، ^{d)} Ita Pet. et C.; Co حبيش. ^{e)} O et Co c. و. ^{f)} O et Co من شباب من. ^{g)} O et Co يعيرني. ^{h)} O et Co om. تعيرني C. يعيرني. ⁱ⁾ O et Co om. منهم. ^{j)} Pet. معه. ^{k)} Pet. منهم.

فَكَرَّ عَلَيْهِمْ فَشَدَّوْهُ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ وَهَيْمَةٍ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَخْلَدُوا
 عَلَى دَارِ فُرَاتِ بْنِ حَيْلَانَ الْعَاجِلِيِّ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَبِيلَةٍ
 مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ صَمَّعَمٍ كَانَتْ رَجُلَاهُ تَكَادَانِ هـ
 تَقْطُرَانِ الْأَرْضَ إِذَا رَكِبَ مِنْ طَوْلِهِ وَكَانَ يَقْتُلُ شَيْءًا لِلرَّجُلِ وَأَقْبَبَةً
 هـ عِنْدَهُمْ إِذَا رَأَوْهُ فَأَخَذَ يَحْمِلُ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْمَخْتَارِ فَلَا يَثْبُتُ لَهُ
 رَجُلٌ صَدَدٌ صَدَدٌ وَيَضْرِبُهُ الْمَخْتَارُ فَيَحْمِلُ عَلَيْهِ فَضَرْبُهُ ضَرْبَةً عَلَى
 جَبْهَتِهِ فَلَطَارَ جَبْهَتُهُ وَقَاحَفَ رَأْسُهُ وَخَرَّ مَيِّتًا، ثُمَّ إِنَّ تِلْكَ الْأُمَرَاءَ
 وَتِلْكَ الرُّؤُوسَ اقْبَلُوا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَلَمْ تَكُنْ لِأَصْحَابِهِ بِهِمْ طَاقَةٌ
 فَدَخَلُوا الْقَصْرَ فَكَانُوا فِيهِ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ الْحَصَارُ فَقَالَ لَهُمُ الْمَخْتَارُ
 ١٥ وَيَحْكُمُ أَنْ الْحَصَارَ لَا يَزِيدُكُمْ إِلَّا ضَعْفًا أَنْزِلُوا بِنَا فَلَنُقَاتِلَ حَتَّى
 نُقْتَلَ كَرَامًا إِنْ نَحْنُ قُتِلْنَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِأَيْسٍ أَنْ صَدَقْتُمُومٌ أَنْ
 يَنْصُرَكُمْ اللَّهُ فَضَعُفُوا وَهَاجَزُوا فَقَالَ لَهُمُ الْمَخْتَارُ لِمَا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا
 أُعْطَى بِيَدِي وَلَا أَحْكَمُ فِي نَفْسِي وَلَمَّا رَأَى «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هـ»
 جَعْدَةَ بْنَ عَبِيدَةَ بْنَ أَبِي وَهَبٍ مَا يَزِيدُ الْمَخْتَارَ تَدَلَّى مِنَ الْقَصْرِ
 هـ بِحَبْلٍ فَلَاخَفَ بِأَنَاسٍ مِنْ أَخْوَانِهِ فَأَخْتَبَى هـ عِنْدَهُ، ثُمَّ إِنَّ
 الْمَخْتَارَ أَرْمَعَ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْقَوْمِ حِينَ رَأَى مِنْ أَصْحَابِهِ الضَّعْفَ
 هـ رَأَى مَا بِأَصْحَابِهِ مِنَ الْفُشْلِ فَأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ تَابِتِ بِنْتِ سَمُرَةَ
 ابْنِ جُنْدَبِ الْغَزَارِيِّ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِطِيبٍ كَثِيرٍ فَلَاغْتَسَلَ وَتَحَنَّنَ
 ثُمَّ وَضَعَ ذَلِكَ الطِّيبَ عَلَى رَأْسِهِ وَلِيَخْفِيَهُ ثُمَّ خَرَجَ فِي تِسْعَةِ عَشَرَ

١٥) O et Co عليهم لعني O et Co هـ) تكاد Pet. et C

يَحْمِلُ مِنَ الْقَصْرِ O Co et C om. هـ) O et Co om. هـ) فأنزلوا.

هـ) O et Co فاختفى.

رجلا فيهم السائب بن مالك الأشعري وكان خليفته على البرقة اذا
خرج الى المقاتل وكانت تحته هبة بنت ابي موسى الأشعري
فولدت له غلاما فسماه محمدا فكان مع ابيه في القصر فلما
قتل ابيه وأخذ من في القصر وجد صبيا فتربى ولما خرج المختار
من القصر قل للسائب ما ذا ترى * قال الرأي لك يا ذا ترى * قل
انا ارى ام الله يرى قل بل الله يرى قل * ويحك احمق انت انما
انا رجل من العرب رايت ابن السبيح انتزى على الحجاز ورايت
تجدة انتزى على اليمامة ومروان على الشام فلم اكن دون
احده من رجال العرب فأخذت هذه البلاد فكنيت كأحدهم
الا الى قد طلبت بثأر اهل بيته النبي صلعم ان فليت هذه
العرب فقتلت من شرك في دماهم وبالسيف في ذلك الى يومى
هذا فقاتل على حسبك ان لم تكن لك نية فقل انا لله وانا
اليه راجعون وماه كنيت اصنع ان اقتل على حسبى فقل
المختار عند ذلك يتشبه بقول غيلان بن سلمة بن معتب
التقفى ١٥

ولو يراى ١٥ أبو غيلان ان حسرت عتي * الهمم بأمر ماء له طيف
لقل * رقباً ورعباً يجعلان معا غنم الحيرة وقول النفس والشفق
اما تسيف ١٥ على معبد ومكرمة أو أسوة ١٥ لك فيمن تهلكه البرق

١٥ فيها. c) O et Co inser. واحد. d) O et Co om. e) Pet. et C om. f) C om. verba الورى. g) Cf Aghānī, XII, ٢٨. h) Agh. رآلى. i) Agh. رقباً ورعباً. j) Agh. حب. k) Agh. رعب ورعب. l) Agh. الامور الى امر. m) Agh. تشف. n) Codd. واسوة. o) Agh. بهلك. p) Pet. تشف. q) Co بقت. r) sum Agh. بهلك.

فخرج في تسعة عشر رجلا فقال لهم اتؤمنوني وأخرج اليكم فقالوا
لا إلا على الحكم فقال ٥ لا احكمكم في نفسي ابدا فصارب بسيفه
حتى قُتل، وقد كان قال لأصحابه حين ابوا ان يتابعوه على
الخروج معه اذا انا خرجت اليهم فقتلت لئلا تزدادوا إلا ضعفا
٥ ونلا فإن نزلتم على حكمي وثب اعداؤكم الذين قد وترتموه
فقال كل رجل منهم لبعضكم هذا عنده ثأري فيقتل وبعضكم
ينظر الى مصارع بعض فتقولون يا ليتنا أطعنا المختار وعملنا برأيه
ولو انكم خرجتم معي كنتم ان أخطأ الزفير مئتم كراما وإن
هرب منكم هارب فدخل في عشيرته اشتملت عليه عشيرته أنتم
١٥ غدا هذه الساعة انذ من على ظهر الأرض فكان كما قال، قال
وزعم الناس ان المختار قُتل عند موضع الزبائين اليوم قتلته
رجلان من بني حنيفة اخوان يدعى احدهما طرفة والآخر طرافا
ابنا عبد الله بن دجاجة من بني حنيفة، ولما كان من الغد
من قتل المختارة قال بجير بن عبد الله المسلي يا قوم * قد كان
١٥ صاحبكم امس اشار عليكم بالرأى لو اطعتموه يا قوم، انكم ان
نزلتم على حكم القوم ذبحتم كما تُذبح الغنم اخرجوا بأسيا فكم
فقاتلوا حتى تموتوا كراما فعصوه ٥ وقالوا لقد امرنا بهذا من كان
أطوع عندنا وأنصح لنا منك فعصيناك افناحن نطيعك، فأمكن
القوم من انفسهم ونزلوا على الحكم فبعث اليهم مصعب بن
٢٥ الحصين الحبطي فكان هو يخرجهم مكتفين وأوصى عبد الله بن

٥) O et Co قال. ٦) O add. الله. ٧) Pet. om. ٨) O
المصعب. ٩) O et Co المصعب. ١٠) O et Co فعصوا.

شداد الجشمي الى عباد بن الحصين وطلب عبد الله بن قُرَاد
حصا او حديدًا او شيئا يقاتل به فلم يجده وذلك ان الندامة
ادركته بعد ما دخلوا عليه فأخذوا سيفه وأخرجوه مكتوفًا فمر
به عبد الرحمان وهو يقول

ما كنت أخشى أن أرى أسيرًا أن الذين خالفوا الأميرًا
قد رغموا وتبرؤا تنبييرًا

فقال عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث على هذا * قدموه
الي * اضرب عنقه فقال له أما أني على دين جدك الذي آمن
ثم كفر ان لم أكن ضربت اباك بسيفي حتى فاض فنزل ثم قل
أذنوه متى فادنوه منه فقتله فغضب عباد فقال قتلته ولم تؤمر
بقتله، ومرة بعبد الله بن شداد الجشمي وكان شريفًا فطلب
عبد الرحمان الى عباد ان يحبس حتى يكلم فيه الأمير فأني مصعبا
فقال اني احب ان تدفع الي عبد الله بن شداد فأقتله فانه
من الثار فلم له به فلما جاء اخذه فضرب عنقه فكان عباد يقول
اما والله لو علمت انك تريد قتله لدفعته الى غيرك فقتله
ولكني حسبت انك تكلمه فيه فتخلى سبيله، وأني بابن عبد
الله بن شداد واذا اسمه شداد وهو رجل محتلم وقد اطلق
بنورة فقال اكشفوا عنه هل ادرك فقالوا لا انما هو غلام فخلوا
سبيله، وكان الأسود بن سعيد قد طلب الى مصعب ان يعرض
على اخيه الأمان فان نزل تركه له فأتاه فعرض عليه الأمان فأني

a) O et Co فقدموه. b) C om. quae hic sequuntur usque
ad verba قتل فيمن p. ٧٨. lin. 2.

ان يتركه وقال اموت مع اصحابي احب الي من حيوته معكم وكان
يقال له قيس فأخرج فقتل فيمن قُتل، وقال جبير بن عبد الله
المُسَلَّى * ويقال كان مولد له حين أتى به مصعب ومعه من
ناس كثير فقال له المسلى: الحمد لله الذي ابتلانا بالاسار وابتلاه
* بأن تعفو عنا وهما من بيتان احداهما رضى الله والاخرى سخطه
من عفا الله عنه ورأى عزاً ومن عاقب له بأمن القصاص وابن
الزبير نحن اهل قبلتكم وعلى ملتكم ولسنا نتركاً ولا نيلما فلان
خلفنا اخواننا من اهل مصرنا فلما ان نكون اصبيننا وأخطأوا
واما ان نكون اخطأنا وأصابوا فقتلنا كما اقتتل اهل الشام بينهم
10 فقد * اختلفوا واقتتلوا ثم اجتمعوا وكما اقتتل اهل البصرة
بينهم فقد * اختلفوا واقتتلوا ثم اصطالحوا واجتمعوا وقد ملكتم
فأسجحوا وقد قدرتم فاعفوا فما زال بهذا القبول ونحوه حتى
رقى له الناس ورق له مصعب وأراد ان يخلى سبيلهم فقام عبد
الرحمان بن محمد بن الأشعث فقال يخلى سبيلهم أختراً بلبن
11 الزبير او اخترتم وثب محمد بن عبد الرحمان بن سعيد بن
قيس الهمداني فقال قتل ابي وخمس مئة من همدان وأشرف
العشيرة * وأهل مصر ثم يخلى سبيلهم ودمائنا ترفى في أجوافهم
أختراً او اخترتم وثب كل قوم وأهل بيت كان أصيب منهم رجل
فقالوا نحواً من هذا القول فلما رأى مصعب بن الزبير ذلك امر

a) Pet. om. b) O et Co هـ. c) Pet. نان، C بلن، O et Co
d) O et Co اختلفوا، اقتتلوا واختلفوا O et Co وانما
e) O et Co اقتتلوا واختلفوا. f) Cf. supra, p. ٦١٤, ١٣. g) O et Co
والمصر O et Co قتلوا. h) O et Co اخلى

وَقَتْلِهِمْ فَنَادَوْهُ بِأَجْمَعِهِمْ يَا بَنِي الزَّبِيرِ لَا تَقْتُلُنَا اجْعَلْنَا مَقْدَمَتَكَ إِلَى
 أَهْلِ الشَّامِ عِدَّةً قَوْلًا مَا بَكَ وَلَا بِأَحْبَابِكَ عِدَّةً غَدَا غَدَى إِذَا
 لَهَيْتُمْ عَدُوَّكُمْ فَإِنْ قُتِلْنَا لَمْ نُقْتَلْ حَتَّى نُرْقَمَ لَكُمْ وَإِنْ ظَفَرْنَا بِهِمْ
 كُنْ ذَلِكَ لَكُمْ وَلَيْسَ مَعَكُمْ فَأَيُّ عَلَيْهِمْ وَتَبِعَ رَضَى الْعَامَّةُ فَقَالَ
 يَحْيَى الْمُسْلَى إِنْ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ لَا أُقْتَلَ مَعَ هَوْلَاءِ إِلَى أَمْرَتِهِمْ
 أَنْ يَخْرُجُوا بِأَسْيَالِهِمْ فَيَقْتُلُوا حَتَّى يَمُوتُوا كَرَامًا فَعَصَوْهُ فَقَتَلَهُ
 قَتْلَهُ قَالِ أَبُو مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي* لِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَوْفٍ
 أَنَّ مَسَافِرَ بَنِي سَعِيدٍ بَنِي نِمْرَانَ قَالِ لِمَصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ يَا بَنِي الزَّبِيرِ
 مَا تَقُولُ لَكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ وَقَدْ قَتَلْتَ أُمَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَبْرًا
 حَكْمًا فِي دِمَائِهِمْ* فَكَانَ الْحَقُّ فِي دِمَائِهِمْ أَنْ لَا تَقْتُلَ نَفْسًا
 مُسْلِمَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ فَإِنْ كُنَّا قَتَلْنَا عِدَّةً رَجُلًا مِنْكُمْ
 فَاقْتُلُوا عِدَّةً مِمَّنْ قَتَلْنَا مِنْكُمْ وَخَلُّوا سَبِيلَ بَقِيَّتِنَا وَفِينَاوُ الْآنَ
 رَجُلًا كَثِيرٌ لَمْ يَشْهَدُوا مَوْطِنًا مِنْ حَرْبِنَا وَحَرْبِكُمْ يَوْمًا وَاحِدًا
 كَانُوا فِي الْجِبَالِ وَالسَّوَادِ يَجْبُونَ الْخَرَجَ وَيُؤْمِنُونَ السَّبِيلَ فَلَمْ يَسْتَمِعْ
 لَهُ فَقَالَ قَبِضْ اللَّهُ قَوْمًا أَمْرَتُهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا لَيْلًا عَلَى حَرَسِ سَكَّةٍ
 مِنْ هَذِهِ السَّكِكِ فَنَطْرَدَهُمْ ثُمَّ نَاحَقَ بِعَشَائِرِنَا فَعَصَوْهُ حَتَّى جَلَسُوا
 عَلَى أَنْ أُعْطِيَتْ النَّحْيُ فِي أَنْقَصَ وَأَتَى وَأَوْضَعَ وَأَبَوْا أَنْ يَمُوتُوا إِلَّا
 مَيْتَةً الْعَبِيدِ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ أَنْ لَا تَخْلُطَ دُمِي بِدِمَائِهِمْ فَقَتَلَهُمْ* فَقَتَلَ
 نَاحِيَةً ثُمَّ أَنَّ الْمَصْعَبَ أَمَرَ بِكَفِّ لِلْخَتْلَاءِ فَطُغِعَتْ* ثُمَّ سُمِّرَتْ

a) O et Co لَكِ b) O et Co add. الْقَوْمِ c) Pet. et Com.
 d) O et Co om. e) O, Co et C om. f) O et Co نَفْسِ
 g) O et Co c. فِي h) O et Co فَتَقَتَلَ i) O add.
 وَسُمِّرَتْ k) O et Co وَرَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ وَخَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّ مَصْعَبًا لَقِيَ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ^ع فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَنَا ابْنُ أَخِيكَ مَصْعَبُ فَقَالَ
 لَهُ ابْنُ عُمَرَ نَعَمْ أَنْتَ الْقَاتِلُ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ فِي غَدَاةٍ
 وَاحِدَةٍ عِشْرَ مَا اسْتَطَعْتَ فَقَالَ مَصْعَبُ إِنَّهُمْ كَانُوا كَفَرَةً سَاحِرَةً
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَاللَّهِ لَوْ قَتَلْتَ عَدَّتَهُمْ غَنَمًا مِنْ تَرَاثِ أَبِيكَ لَكَانَ ^ع
 ذَلِكَ سَرَفًا ^ع فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَلَبٍ
 فِي ذَلِكَ

أَتَى رَاكِبٌ بِالْأَمْرِ ذِي النَّبَا الْعَاجِبِ
 يَقْتُلُ أَبْنَةَ النُّعْمَانِ ذِي الدِّينِ وَالْحَسَبِ
 بِقَتْلِ قَتَاةٍ ذَاتِ ذَلٍّ سَتِيرَةٍ
 مُهَذَّبَةِ الْأَخْلَاقِ وَالْخَدِيمِ وَالنَّسَبِ
 مَطْهَرَةٍ مِنْ نَسْلِ قَوْمٍ أَكْثَرِ ^د
 مِنَ الْمُؤَثِّرِينَ الْخَيْرِ فِي سَالِفِ الْحَقْبِ
 خَلِيلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَنَصِيرَةٍ
 وَمُصَاحِبِهِ فِي الْحَرْبِ وَالنُّكْبِ وَالْكُرْبِ
 أَتَانِي بِأَنَّ الْمُلْحِدِينَ تَوَافَقُوا
 عَلَى قَتْلِهَا لَا جُنُبُوا انْقُتِلَ وَالسَّلْبِ
 فَلَا قَنَاتٌ آلَ الزُّبَيْرِ مَعِيشَةٌ
 وَذَاقُوا لِبَاسِ الدُّلْدِ وَالْخُوفِ وَالْحَرْبِ

a) O et Co add. بين الخطاب b) O et Co om. c) C om.

quae hic sequuntur usque ad verba مصلتين pag. vo., 13.

d) Pet. مطهر. e) O et Co والضرب.

كَانَتْهُمْ اِنْ اَبْرَزُوْهَا وَقُطِعَتْ
 بِاَسْيَافِهِمْ فَارُوا بِمَمْلُوكَةِ الْقَرْبِ
 الْمَرَّ تَعَجَّبَ الْاَقْوَامُ مِنْ قَتْلِ حُرَّةٍ
 مِنَ الْمُحَصَّنَاتِ ٥ الدِّينِ مَحْمُودَةِ الْاَدَبِ
 مِنَ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَبِّتِهٖ
 مِنَ الذَّمِّ وَالْبُهْتَانِ وَالشُّكِّ وَالْكَذِبِ
 عَلَيْنَا كِتَابُ الْقَتْلِ وَالْبِئْسِ وَاجِبٌ
 وَهْنُ الْعِافِ فِي الْحِجَالِ وَفِي الْحُجُبِ
 عَلَى دِيْنِ اَجْسَادِ لَهَا وَاَبْسُوهٖ
 كِرَامِ مَضَتْ لَمْ تُخْرِ اَهْلًا وَلَمْ تُرِبْ
 مِنَ السَّخِيفَاتِ لَا خَرُوجَ بَلَدِيَّةِ
 مُلَائِمَةٍ تَبْغِي عَلَى جَارِهَا الْجُنُبِ
 وَلَا الْجَارِ نِي الْقُرْبَى وَلَمْ تَذِرْ مَا الْخَنَا
 وَلَمْ تَزَلْ يَوْمًا بِسُوءٍ ٥ وَلَمْ تُحِبْ
 هَاجِبَتْ لَهَا اِنْ كُفِنَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ
 اَلَا اِنْ هَذَا الْخُطْبُ مِنْ لَعَجِبِ الْعَاجِبِ

حَدَّثَنَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيِّ قُلْتُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ الْخَنْفِيُّ * ابْنُ اَخِي ٥ ابْنُ الْاُخْصِ قُلْتُ نَا * مُحَمَّدُ بْنُ ٢
 اِبْنِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ بَيْنَا اَنَا اَسِيرٌ
 ٢٠ بَطْنُ النَّجَفِ اِنْ لَحَقَنِي رَجُلٌ فَطَعَنِي بِمِخْصَرَةٍ مِنْ خَلْفِي فَالْتَفَعْتُ

علينا كتاب الله. Din. ديكت. Codd. a) المخلصات. Apud Dinawari. b) Pet. Mox Co. لِسُوءِ. c) Pet. مولايمه. d) Pet. في القتل واجب. e) O et Co. وهو ابن. f) O et Co om. tur sed Mohammad, v. Dhahabi, Lib. Class. 9, 71).

اليه فقال ما قولك في الشيخ قلت اتي الشيوخ قل علي بن ابي
 طالب قلت اتي ^a اشهدك اني احبته بسعي وبصري وقلبي ولساني
 * قل وأنا اشهدك اني ابغضه بسعي وبصري وقلبي ولساني ^b فسيرنا
 حتى دخلنا الكوفة فافترقنا فمكث بعد ذلك سنين او قل زمنا
 قل ثم اتي لفي المسجد الأعظم اذ دخل رجل معتم يتصفح ^c
 وجوه الخلف فلم * يزل ينظر فلم يزل يلقى احق من لحي
 همدان فجلس اليهم فتحولت فجلست معهم فقالوا من اين
 اقبلت قال من عند اهل بيت نبيكم قالوا فما ذاك جئتنا به
 قال ليس هذا موضع ذلك فوعدهم من الغد موعدا فغدا
 وعدوت فلما قد اخرج كتابا معه في اسفله طابع من رصاص ^d
 فدفعه الى غلام فقال له يا غلام اقرأه وكان أميا لا يكتب فقال
 الغلام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب للمختار بن ابي عبيد
 كتبه له وصي آل محمد اما بعد فكذا وكذا فاستفرغ القسم
 البكاء فقال يا غلام ارفع كتابك حتى يفيق القوم قلت معاشر
 همدان انا اشهد بالله * لقد ادركني هذا بظهر النجف فقصصت ^e
 عليهم قصته فقالوا ابئيت والله ألا تثبيطا عن آل محمد وتزيينا
 لنعتل شقاق المصاحف * قال قلت ^f معاشر همدان لا احدثكم
 إلا ما سمعته أنزلني ووجه قلبي من علي * بن ابي طالب عمه
 سمعته يقول لا تسموا عثمان شقاق المصاحف فوالله ما شققها
 إلا عن ملا منا اصحاب محمد ولو وليتها لعملت فيها مثل ^g

a) O et Co om. b) Pet. اشهدك. c) Pet. om. d) Pet.
 . بمثل. e) Pet. لا ادركني. f) Pet. فقلت. g) Pet. فتصفح.

الذي عدل قالوا الله انت ^{هـ} سمعت هذا من علي قلت والله لأنا
سمعت منه قال فتفرقوا عنه فعند ذلك مل إلى العبيد واستعان
بهم وصنع ما صنع، قال ^{١٠} * أبو جعفر واقتص الواقدي من
خبر المختار ^{١١} * بن أبي عبيدة بعض ما ذكرنا فخالف فيه من
ذكرنا خبره فزعم أن المختار إنما أظهر الخلاف لابن الزبير عند
قدوم مصعب البصرة وأن مصعبا لما سار إليه فبلغه مسيرة إليه
بعث إليه أنجر بن شبيب البجلي ^{١٢} وأمره أن يوقعه بالمذار وقال
إن الفتح بالمذار، فلما قال ذلك المختار لأنه قيل أن رجلا
من ثقيف يفتح عليه بالمذار فتح عظيم فظن أنه هو وإنما كان
ذلك للحجاج بن يوسف في قتاله عبد الرحمن بن الأشعث ^{١٣}،
وأمر مصعب صاحب مقدمته عبادة الحبطي أن يسير إلى جمع
المختار فتقدم وتقدم معه عبيد الله بن علي بن أبي طالب
ونزل مصعب نهر البصريين على شط الفرات وحفر هنالك نهرا
فسمى نهر البصريين ^{١٤} * من أجل ذلك، قال وخرج المختار في
عشرين ألفا حتى وقف بإزائهم وزحف مصعب ومن معه فوافوه
مع الليل على تعبئة فأرسل إلى أصحابه حين أمسى لا يبرح
أحد منكم موقفه حتى يسمع مناديا ينادي يا محمد فإذا سمعتموه
فأجلوا فقال رجل من القوم من أصحاب المختار هذا والله كذاب
على الله وأحاز ومن معه إلى المصعب، فأمهل المختار حتى إذا
طلع القمر أمر مناديا ينادي يا محمد ثم أجلوا على مصعب
وأصحابه فهزمهم ^{١٥} فأدخلوه عسكره فلم يزالوا يقاتلونهم حتى

^{١٠} O et Co أنك. ^{١١} Pet. om. ^{١٢} O et Co om. ^{١٣} Pet.
فهزموه. ^{١٤} Pet. هو. ^{١٥} Pet. الذين حفره. ^{١٦} h. e. حفره.

أصبحوا وأصبح المختار وليس عنده أحد وإذا أصحابه قد وغلوا
 في أصحاب مصعب فأنصرف المختار منهزماً حتى دخل قصر الكوفة
 فجاء أصحاب المختار حين أصبحوا فوقفوا ملياً فلم يروا المختار
 فقالوا قد قُتل فهرب منهم مَنْ أطاق الهرب واختفوا في دور
 الكوفة وتوجه منهم نحو القصر ثمانية آلاف لم يجدوا مَنْ يقاتل
 بهم ووجدوا المختار في القصر فدخلوا معه وكان أصحاب المختار
 قتلوا * في تلك الليلة من أصحاب مصعب هـ بشراً كثيرة فيهم
 محمد بن الأشعث، وأقبل مصعب حين أصبح حتى احاط بالقصر
 فأقام مصعب يحاصره ا أربعة أشهر يخرج اليهم المختار في كل يوم
 فيقاتلهم في سوى الكوفة من د وجه واحد ولا يقدر عليه حتى 10
 قُتل المختار، فلما قُتل المختار بعث مَنْ في القصر يطلب
 الأمان فأبى مصعب حتى نزلوا على حكمه فلما نزلوا على حكمه
 قتل من العرب سبع مائة أو نحو ذلك وسائرهم من العجم، فلما
 خرجوا أراد مصعب أن يقتل العجم ويترك العرب فكلّمه
 مَنْ معه فقالوا أي دين هذا وكيف تترجو النصر وأنت تقتل 15
 العجم وتترك العرب ودينهم واحد فقدمهم فصرع أعناقهم،
 * قال أبو جعفر وحديثي هـ عمر بن شبة قال سألت علي بن محمد
 قال لما قُتل المختار شاور مصعب * أصحابه في المأخضين الذين
 نزلوا على حكمه فقال عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث ومحمد

د) Pet. om. من أصحاب مصعب في تلك الليلة O et Co هـ

و. Pet. c. f) O et Co om. في. Pet. د) محاصرة. Pet. c)

في أصحابه. Pet. هـ حديثي. Pet. هـ في. Pet. c. g)

ابن عبد الرحمان بن سعيد بن قيس وأشباههم ه من وقرم المختار
 اقتلهم وضاجت ضببة وفلوا ديم منذر بن حسان فقال عبيد
 الله بن الحر أيها الأمير ادفع كل رجل في يديك الى عشيرته
 ممن عليهم بهم فانهم ان كانوا قتلونا فقد قتلناهم ولا غنى بنا عنهم
 ه في ثغورنا وأدفع عبيدنا الذين في يديك الى مواليتهم فانهم لايتامنا
 وأراملنا وضعفائنا يرتونهم ه الى اعمالهم وأقتل هؤلاء الموالى فانهم قد
 بدا كفرهم وعظمه كبيرهم وقتل شكرهم فصحك مصعب وقال للأحنف
 ما ترى يا أبا بخر قال قد ارادنى زياد ه فعصيته * يعرض بهم فامر
 مصعب بأقوم جميعا فقتلوا وكانوا ستة آلاف فقال عقبه الأسدق
 ١٥ قتلتم ستة آلاف صبيرا مع العهد الموثق مكتفينا
 جعلتم ذمة الخبطي جسرا فلولا ظهره للواطئينا
 وما كانوا غداة دُعوا فغروا بعهدهم و بأول خائنيناه
 وكنت أمرتهم لو طاعوني بضرب في الأثرة مصلتينا
 وقتل المختار فيما قيل وهو ابن سبع وستين سنة لأربع عشرة
 ١٥ خلت من شهر رمضان في ه سنة ٩٧ فلما فرغ مصعب من امر
 المختار وأصحابه وصار اليه ابراهيم بن الأشتر وجه المهلب بن
 ابى صفرة على الموصل والجزيرة وآذربيجان وأرمينية وأقلام بالكوفة ه
 وفي هذه السنة عزل عبد الله بن الزبير أخاه مصعب بن
 الزبير عن البصرة وبعث بابنه حمزة بن عبد الله اليها فاختلف

ه) O et Co وظهر. ا) Ita codd. pro ه. ب) Pet. يردوهم. ج) E conj.; codd. زياد. د) Pet. om. ه) O et Co فغروا. و) O et Co لعهدهم. ز) Pet. خائبيينا. ح) In O et Co praeced. قل ابو جعفر. ط) O et Co المصعب. ي) O om. verba وستين. ك) Co من.

في سبب هزله آياه عنها^a وكيف كان الأمر في ذلك فقال بعضهم
 في ذلك ما حدثني به عمر قال حدثني علي بن محمد قال لم
 يسزل المصعب على البصرة حتى سار منها الى المختار واستخلف
 على البصرة * عبيد الله بن عبيد الله بن معمر فقتل المختار ثم
 وفد الى عبد الله بن الزبير فعزله وحبسه عنده واعتذر اليه من^b
 هزله وقال والله اني لأعلم انك أحرى^c وأكفى من حمزة ولكنتي^d
 رايت فيه^e رأي عثمان في عبد الله بن عامر حين عزل ابا موسى
 الأشعري^f وولاه^g، وحدثني عمر قال حدثني علي بن محمد
 قال قدم حمزة البصرة واليا وكان جوادا سخيا مخلطا بجود احيانا
 حتى لا يدع شيئا يملكه ويمنع احيانا ما لا يمنع مثله فظهرت^h
 منه بالبصرة خفة وضعفⁱ * فيقال انه^j ركب يوما الى فيض البصرة
 فلما رآه قال ان هذا الغدير ان رفقوا به ليكفيهم صيفهم فلما
 كان بعد ذلك ركب اليه فوافقه جازرا فقال قد رايت هذا^k
 ذات يوم وظننت^l ان لن يكفيهم فقال له الأحنف ان هذا ماء
 يأتينا ثم يغيب عنا، وشخص^m الى الأهواز فلما رأى جبلها قالⁿ
 هذا قعيقعان لموضع بمكة فسمى للجبل قعيقعان^o، وبعث الى
 مردائشاه فاستحثه بالخراج فأبطأ به فقام اليه بسيفه فصر به فقتله
 فقال الأحنف ما أجد سيف الأمير^p، حدثني عمر قال حدثني^q
 علي بن محمد قال لما خلط حمزة بالبصرة وظهر منه ما ظهر وقم

a) C om. quae sequuntur usque ad verba **عمر قال** lin. 8.
 b) O et Co **عمر**. c) O et Co **اجرى**, Pet. **اجزا**. d) O et Co **اني**.
 e) O et Co **فيها**. f) Pet. om. g) C om. quae sequuntur usque
 ad verba **محمد علي بن** l. 19. h) Pet. **ظننت**. i) O et Co
حدثنا. j) Cf. Jacût, IV, 149. k) **ثم شخص**.

بعبد العزيز بن بشر ان يضربه كتب الأحنف الى ابن الزبير
 بذلك وسأله ان يعيد مصعبا قلاً وحمزة الذي عقد لعبد الله
 ابن عمير الليثي على قتال الناجدية بالبحرين، ^{حدثني} ^{عمر}
 قلاً نسا على بن محمد قلاً لما عزل ابن الزبير حمزة احتمل ملا
 ٥ كثيراً من مال البصرة فعرض له مالك بن مسمع فقال لا ندعك
 نخرج بأعطياتنا فضمن له عبيد الله بن عبيد * بن معمر العطاء
 فكف وشخص حمزة بليل فترك اباه وأتى المدينة فأودع ذلك المال
 رجلاً فذهبوا به ألا يهودياً كان أودعه فوقه له وعام ابن الزبير
 بما صنع فقلد ابعده الله أردت ان اباهى به بنى مروان فنكص،
 10 * وأما هشام بن محمد فإنه ذكر عن ابي مخنف في امر مصعب
 وعزل اخيه اياه عن البصرة وردّه اياه اليها غير هذه القصة
 والذي ذكر من ذلك عنه في سياق خبر حدثت به عنه عن
 ابي المخارق انراستى ان مصعباً لما ظهر على الكوفة اقام بها
 سنة معزولاً عن البصرة عزله عنها عبد الله وبعث ابنه حمزة فكث
 15 بذلك سنة ثم انه وفد على اخيه عبد الله بمكة فرده على
 البصرة، * وقيل ان مصعباً لما فرغ من امر المختار انصرف الى
 البصرة وولى الكوفة الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة قلاً وقلاً
 محمد بن عمر لما قتل مصعب المختار ملك الكوفة والبصرة ٥

وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير وكان عامه
 20 على الكوفة مصعب ٥ وقد ذكرت اختلاف اهل السير في العامل
 على البصرة وكان على قضاء الكوفة عبد الله بن عتبة بن مسعود

حدثت به Pet. pro وذكر C om. et add. ٥) O et Co on. ٦) C om. et add. ٧) C om. ٨) O et Co مصعباً. ٩) C om. ١٠) O et Co حدثت habet.

وعلى قضاء البصرة هشام بن عبيدة وبالشام عبد الملك بن مروان
وكن على خراسان عبد الله بن خازم السلمي ٥

ثم دخلت سنة ثمان وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من * الأمور الجليلة ٥

فمن ذلك ما كان من رد عبد الله أخاه مصعبا الى العراق ٥
اميرا * وقد ذكرنا السبب في رد عبد الله أخاه مصعبا الى
العراق اميرا بعد عزله اياه ولما رده عليها اميرا بعث مصعب
الحارث بن ابي ربيعة على الكوفة اميرا وذلك انه بدأ بالبصرة مرجعه
الى العراق اميرا بعد العزل فصار اليها ٥

وفي هذه السنة كان مرجع الأزاقة من فارس الى العراق حتى ١٥
صاروا الى قرب الكوفة ودخلوا المدائن،

ذكر الخبر عن أمرهم ومسيرهم ومرجعهم الى العراق
ذكر هشام عن ابي مخنف قال حدثني ابو المخارق الراسي ان مصعبا
وجه عمر بن عبيد الله بن معمر على فارس اميرا وكانت الازاقة لحقت
بفارس وكرمان ونواحي اصبهان بعد ما اوقع بهم المهلب بالاهواز
فلما شخص المهلب عن ذلك الوجه ووجه الى الموصل ونواحيها
عسلا عليها وعمر بن عبيد الله بن معمر على فارس انحطت

قال ابو جعفر. a) Pet. الاحداث. b) In O et Co praeced. c) O et Co على. d) O et Co add. بن ابي صفره. e) O et Co add. بن ابي صفره.

الأزارقة مع الزبير بن الماحوز على عمر بن عبيد الله بفارس
فلقيهم بسابور فقاتلهم قتالا شديدا ثم انه ظفر بهم ظفرا بينا
غير انه لم يكن بينهم كثيره قتلى وذهبوا كأنهم على حامية
وقد تركوا على ذلك المعركة، قال ابو مخنف فحدثني شيخ
٥ للحي بالبصرة قال اني لاسمع قراءة كتاب عمر بن عبيد الله
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اخبر الأمير اصلحه
الله اني لقيت الأزارقة التي مرقّت من الدين واتبعّت أهواءها
بغير هدى من الله فقاتلهم بالمسلمين ساعة من النهار اشدّ القتال
ثم ان الله ضرب وجوههم وأبصارهم ومنعنا اكتافهم فقتل الله منهم
١٥ من خاب وخسر وكلّ الى خسران فكتبت الى الأمير كتابي هذا
وأنا على ظهر فرسي في طلب القوم ارجو ان يجدهم الله ان
شاء الله والسلام، ثم انه تبعهم ومضوا من فورهم ذلك حتى نزلوا
اصطخر فسار اليهم حتى لقيهم على قنطرة طمستان فقاتلهم
قتالا شديدا وقتل ابنه ثم انه ظفر بهم ففطعوا قنطرة طمستان
٢٥ وارتفعوا الى نحو من أصبهان وكرمان فأقاموا بها حتى اجتبروا
وقروا واستعدّوا وكثروا ثم انهم لقبلوا حتى مروا بفارس وبها
عمر بن عبيد الله بن معمر ففطعوا ارضه من غير
للوجه الذي كن فيه اخذوا على سابور ثم خرجوا على أرجان

ورهبوه (ورهبوه vel) فركبوا O et Co. كبر Co, كبير O a)
Hic e) يجزهم Pet. بخريم C d) بن معمر O et Co add. e)
O et Co, ut طمسيان C, طمستان O et Co et infra f)
اختبروا, videtur.

فلما رأى * عمر بن * عبيد الله أن قد قطعت الخوارج أرضه
متوجهة إلى البصرة خشي أن لا يحتلها له مصعب بن الزبير
فشمر في آثارهم مسرعا حتى أتى أرجان فوجدهم حين خرجوا منها
متوجهين قبله الأقواز وبلغ مصعبا واقبالهم فخرج فعسكر
بالناس بالجسر الأكبر وقتل والله ما أدري ما الذي أغنى عني أن^٥
وضعت عمر بن عبيد الله بفارس وجعلت معه جندا أجرى
عليهم أرزاقهم في كل شهر وأوفيتهم أعطياتهم في كل سنة وأمر لهم
من المعاون في كل سنة مثل الأعطيات تقطع أرضه الخوارج إلى
وقد قطعت عنته فأمددته بالرجال وقوتهم والله لو قاتلهم ثم فر
كان أعذر له عندي وإن كن أسفارا غير مقبول العذر ولا كريم^{١٠}
الفعل، وأقبلت الخوارج وعليهم الزبير بن الماحوز حتى نزلوا الأقواز
فأتتهم عيونهم أن عمر بن عبيد الله في أثرهم وإن مصعب * بن
الزبير قد خرج من البصرة إليهم فقام فيهم الزبير فحمد الله
وأثنى عليه ثم قل أما بعد فإن من سوء الرأي والحيلة
وقوعكم فيما بين هاتين الشوكتين أنهضوا بنا إلى عدونا نلقاهم^{١٥}
من وجه واحد، فسار بهم حتى قطع بهم أرض جوصى ثم أخذ
على النهروانات ثم لهم شاطئ دجلة حتى خرج على المدائن وبها
كثرت بن مرثد بن نجبة الفزاري فشنوا الغارة على أهل المدائن
يقتلون الولدان والنساء والرجال ويبقرون الخيل وهرب كردم

a) Om. omn. codd. b) Pet. et C. متوجهة. c) O et Co om.

d) O et Co قد. e) O et Co إلى. f) O et Co ins. ذلك. g) O et
Co ins. من. h) O et Co ins. بها. i) O et Co الارزاق. k) O et Co
اجواف. l) O et Co add. ولحين. m) Pet. et C. بن الماحوز. add.

فأقبلوا إلى سباط فوضعوا أسيافهم في الناس فقتلوا أم ولد لربيعة
ابن ناجدة^٥ وقتلوا بُدانة ابنة أبي يزيد بن عاصم الأزدى وكانت
قد قرأت القرآن وكانت من أجمل الناس فلما غشوها بالسيف
قالت ويحكم هل سمعتم بأن الرجال كانوا يقتلون النساء ويحكم
تقتلون^٦ من لا يبسط اليكم يبدأ ولا يريد بكم ضراً ولا يملك
لنفسه نفعا اتقتلون من ينشأ في الحليّة وهو في الخصام غير
مبين فقال بعضهم أقتلوها وقال رجل منهم لو أنكم تركتموها فقال
بعضهم أعجبك جمالها يا عدو الله * قد كفرت^٧ وافتنت فانصرف
الآخر عنهم وتركهم فظننا أنه فارقهم وحملوا عليها فقتلوها، فقالت
١٠ ربيعة بنت يزيد سبحان الله اترون الله يرضى بما تصنعون
تقتلون النساء والصبيان ومن لم يذنب اليكم ذنباً ثم انصرف
وحملوا عليها وبين يديها الرواح بنت اياس بن شريح الهمداني
وفي ابنة اخيها لأمتها فحملوا عليها * فضربوها على رأسها بالسيف
وبصيب نواب السيف رأس الرواح فسقطتا جميعاً إلى الأرض
١٥ وقتلهم اياس بن شريح ساعة ثم صرع فوق بين القتلى فنزعوا
عنه وهم برون انهم قد قتلوه وصرع منهم رجل من بكر بن
وائل يقال له رزيق بن المتوكل، فلما انصرفوا عنهم لم يمت^٨ غير
بُدانة بنت أبي يزيد وأم ولد ربيعة بن ناجدة وأقال سائرهم

٥) O واحد, Co et Pet. ناجز C, cf. TA II, ٥١٩, 16.

٦) O et Co اتقتلون. ٧) O et Co ان. ٨) O et Co inser.

٩) O et Co خيم (?). ١٠) O et Co فضربوا. ١١) O et Co وكفرت.

١٢) O et Co om. ١٣) O واحد, Pet. et C ناجز; add. منهم.

v. supra.

فسقى بعضهم بعضا من الماء وعصبوا جراحاتهم ثم استأجروا دواب^a
 * ثم اقبلوا^b نحو اللوثة، قل^c ابو مخنف فحدثني الرواع ابنة
 ايلس قالت ما رايت رجلا قط كان أجبن من رجل كان معنا
 * وكانت معه ابنته فلما غشينا القاهما اليها وهرب * عنها وعن^d
 ولا راينا رجلا قط كان اكرم من رجل كان معنا ما نعرفه ولا^e
 يعرفنا لما غشينا قاتل دوننا حتى صرع بيننا وهو رزين بن
 المتوكل البكرى وكان^f بعد ذلك يزورنا وبواصلنا ثم انه هلك في
 اماره الحاجاج فكانت ورثته الاعراب وكان من العباد الصالحين،
 قل هشام بن محمد وذكره عن ابي مخنف قل حدثني ابي
 عن عمه أن مصعب بن الزبير كان بعث ابا بكر بن مخنف على^g
 استن العال فلما قدم الحارث بن ابي ربيعة * اقصاه ثم و^h أقره
 * بعد ذلك و على عمله السنة الثانية فلما قدمت الخوارج المدائن
 سرحوا اليه عصابة منهم عليها صالح بن مخرق فلفيهⁱ بالكرخ
 فقاتله ساعة ثم تنازلوا فنزل ابو بكر ونزلت الخوارج فقتل ابو
 بكر وبسار مولا وعبد الرحمان بن ابي جعال ورجل من قومه^j
 وانهزم سائر اصحابه فقال^k سرقة بن مرداس البارقي في بطن من
 الازد

الا يا لقوم للهيم الطسوارق
 وللمحدث الجاني باحدى الصفائق

a) O et Co واقبلوا. b) C omittit quae hic sequuntur ad
 verba منه مفارق p. vov l. 16. c) O et Co ومعده. d) O et Co
 عنها وعن. e) O et Co لا. f) O et Co c. ف. g) Pet om.
 ثم قل. h) O et Co فلقبهم. i) Pet.

وَمَقْتَلِ عَظْرِيْفَ كَرِيْمٍ نَسَجَارُ
 مِنَ الْمُقَدِّمِينَ الذَّاكِلِينَ الْأَصْدَاقِ
 أَتَانِي دُوبِينَ الْخَفِيفُ ۝ قَتَلَ ابْنُ مِخْنَفٍ
 وَقَدْ غَشَّرَتْ أُولَى الشَّجَرِ الْغَوَافِقُ
 فَقُلْتُ تَلَقَّكَ آلَاةُ بَرَحْمَةِ
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ
 لِحَا اللَّهِ قَوْمًا غَرَّبُوا عَلَيْكَ بُكْرَةً
 وَلَمْ يَضْمُرُوا لِسَلَامِعَاتِ الْبَوَارِقِ
 تَوَلَّوْا فَأَجَلُّوا بِالضَّحَى عَنْ رَحِيمِنَا
 وَسَيِّدِنَا فِي النَّازِقِ الْمُتَضَلِّفِ
 فَأَنْتَ مَتَى مَا جِئْتَنَا فِي بُيُوتِنَا
 سَمِعْتَ غَرِيلاً مِنْ عَوَانٍ وَهَاتِفِ
 يُبْتَغِينَ مَحْبُودَ الضَّرِيْبَةِ مَاجِداً
 صَبِروا لَدَى الْهَيْجَاءِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ
 قَدْ أَصْبَحَتْ نَفْسِي لِمَذَاكِ حَرِيْبَةٍ
 وَشَابَتْ لَنَا خَلَّتْ مِنْهُ مَفَارِقُ

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي حَدْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ وَالنَّضْرُ بْنُ
 صَالِحِ الْعَبْسِيِّ وَفَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ ۝ كَلَّمَهُمْ أَخْبَرْنِيهِ ۝ أَنَّ الْحَارِثَ
 ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ۝ آتَاهُ أَهْلُ الْكُرْفَةِ فَمَاحُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ أَخْرِجْ
 ٢٥ فَلَمَّا هَذَا عَدُوٌّ لَنَا قَدْ أَظَلَّ عَلَيْنَا ۝ لَيْسَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ ۝ فَخَرَجَ وَهُوَ

٥) Pet. الحرف. ٦) O et Co جميعا. ٧) O et Co add.
 بقبه Co, تقيده O. ٨) قبل البينا C, اطلنا O et Co. ٩) الملقب بالقباع.

* يَكْدُ كَذَا هـ حتى نزل النخيلة فأقام بها أياما فوثب اليه ابراهيم
ابن الأشتر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانه سار اليها
عدو ليست له بقبيلة يقتل الرجل والمرأة والمولود ويخيف السبيل
ويخرب البلاد فأنهض بنا اليه فأمراء بالرحيل فخرج فنزل دبر عبد
الرحمان فأقام فيه حتى دخل اليه شبت بن رنعي فكلمه بنحوه
مما كلمه به ابن الأشتر فارتحل ولم يكذ فلما رأى الناس بطة
سيرة رجزوا به فقالوا

سَارَ بِنَا الْقُبَلُ سَيْرًا نَكْرًا يَسِيرُ يَوْمًا وَيُقِيمُ شَهْرًا
فأشخصوه من ذلك المكان فكلما نزل بهم منزلا أقام بهم حتى
يصبح والناس به من ذلك ويصيحوا به حول فسطاطه فلم يبلغ
الصراة إلا في بضعة عشرة يوما فأتى الصرارة وقد انتهى اليها
طلائع العدو وأوائل الخيل، فلما اتتهم العيون بأنه قد أقام
جماعة أهل مصر قطعوا الجسر بينهم وبين الناس وأخذ الناس
يرتجزون

١٥ إِنَّ الْقُبَلِ سَارَ سَيْرًا مَلَسًا يَتَيْن * قَبِيرَى وَدَبَاهَا، خَمْسًا
قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْحَاقٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

a) O et Co بكذا كذا (sic). b) O et Co نقيه. c) O et Co
فلمنا. d) O et Co حتى نزل، C c. و. e) Cf. Mobarrad ١٤٩; O
نقيم et يسير Co، نقيم et يسير. f) O et Co به. g) O, Pet. et
C s. p.; Co يصبح. h) O et Co اليه. i) Pet. ويريقا ويريقا; quod
emendavi ope Bekri ٣٤ (cf. Jác. II, ٥٤٥, ٥٤٧, Mobarr. ١٤٧). C
om. verum hunc et verba واخذ للناس يرتجزون In O et Co
يسير يوما ويقيم خمسا alterum hemist. est

رجلا من السبيح كان به لم وكان بقرية يقال لها جوبره عند
 الخراة وكان يدعى سماك بن يزيد فانت للخوارج قرية فأخذوه
 وأخذوا ابنته فقدموا ابنته فقتلوا وزعم لي ابو الربيع السلوى
 ان اسم ابنته أم يزيد وأنها كانت تقول لهم يا اهل الاسلام إن
 ٥ أبى مصاب فلا تقتلوه وأما أنا فلما أنا جارية والله ما اتيت
 فاحشة قط ولا آتيت جارة لي ^٥ ولا تطلعت ولا تشرفت قط
 فقدموها ليقتلوا فأخذته تنادى ما ذنبى ما ذنبى ثم سقطت
 مغشية عليها او ميتة ثم قطعوها بأسياهم قال ابو الربيع
 حدثتني بهذا الحديث ظئر لها نصرانية من اهل الخورنق
 ١٠ كانت معها حين قُتلت، قال ابو مخنف حدثني يونس بن
 ابى اسحاق عن ابيه ان الأزارقة جاءت بسماك بن يزيد معهم
 حتى اشرفوا على الصراة قال فاستقبل عسكرنا فرأى جماعة الناس
 وكثرتهم فأخذ ينادينا ويرفع صوته أعبروا اليهم فإنهم قليل خبيث
 فضربوا عند ذلك عنقه وصلبوه وناحن ننظر اليه قال فلما كن
 ١٥ الليل عبرت ^f اليه أنا ورجل من الحى فأنزلناه فدخلناه، قال ^g

a) Cf. Jâc. II, ١٢١; C جوين, O et Co Consta
 praesertim ex his quae sequuntur hunc pagum non longe a
 Kûfa et Bagdâd (Maddân) situm fuisse; nulla igitur ratio haberi
 potest locorum quae جوين nuncupantur apud Jâc. II, ١٢٤,
 ١٢٩, *Bibl. Geogr. ar.* I. ١٢٨ etc. etc. b) O add. قط, Co om.
 ثم اخذت c) O et Co ولا آتيت — تشرفت قط verba
 قال ابو حتى, C om. verba مغشية d) O et Co
 عبرنا f) O et Co عبرنا — قتلت g) C om. quae sequuntur
 usque ad verba الاشترا p. ٧١ l. 5.

ابر مخنف حدثني ابي ان ابراهيم بن الأشعث قال للحارث بن
 ابي ربيعة اندب معي الناس حتى اعبى الى هؤلاء الأكلب فأجبعك
 يومئذ الساعة فقال قُتبت بن رُبَيٍّ وأسماء بن خارجة ويبريد بن
 الحارث ومحمد * بن الحارث ومحمد * بن عُمير اصلح الله الأمير
 دهم فليذهبوا لا تبدأهم قال * وكانهم حسدوا ابراهيم بن الأشعث ^{١٤}
 قال ابر مخنف وحدثني حصيرة بن عبد الله وابو زهير العبسي
 ان الأزارقة لما انتهوا الى جسر الصراة فرأوا ان جماعة اهل مصر
 قد خرجوا اليهم قطعوا الجسر واغتنم ذلك الحارث فاحتبس ثم انه
 جلس للناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان اول
 القتال الرمي بالنبل * ثم اشراع ^{١٥} الرماح * ثم الطعن بهاء شزراً ^{١٦}
 ثم السلة آخر ذلك كله قال فقام اليه رجل فقال قد احسن
 الأمير اصلحه الله الصفة ولكن حتى ما نصنع هذا وهذا البحر
 بيننا وبين عدونا مَرَّ بهذا الجسر فليعدم كما كان ثم اعبى بنا
 اليهم فان الله سيربك فيهم ما تحببه ، فأمر بالجسر فلعيد ثم هب
 الناس اليهم فطاروا حتى انتهوا الى المدائن وجاء المسلمون حتى ^{١٧}
 انتهوا الى المدائن وجاءت خيل لهم فطاردت خيلاً للمسلمين طراداً
 ضعيفاً عند الجسر ثم انهم خرجوا منها فأتبعهم الحارث بن ابي
 ربيعة عبد الرحمن بن مخنف في ستة آلاف ليخرجهم من ارض
 الكوفة فاذا وقعوا في ارض البصرة خلّاهم ^{١٨} فأتبعهم حتى اذا خرجوا

حصين O et Co ^{١٤} . وكلم حسدوه Pet. ^{١٥} . a) Pet. om. ^{١٦} O et Co ^{١٧} . والطعن ثم الطعن O et Co ^{١٨} . واشراع O et Co ^{١٩} .
 خلا لهم Co ، خلا لهم O ^{٢٠} . و O et Co c. ^{٢١} . فليعد Co ^{٢٢} .
 z) Pet. et C om.

من ارض الكوفة ووقعوا الى اصبهان انصرف^٥ عنهم ولم يقاتلهم ولم يكن بينه وبينهم قتال ومضوا حتى نزلوا بعتاب بن ورقم^٦ بجي^٧ فقاموا عليه وحاصروه فخرج اليهم فقاتلهم فلم يطقهم وشدوا على اصحابه حتى * دخلوا المدينة^٨ وكانت اصبهان يومئذ طعمة^٩ لاسماعيل بن طلحة بن مصعب بن الزبير فبعث عليها عتبا فصبر لهم عتاب وأخذ يخرج اليهم في كل ايام فيقاتلهم على باب المدينة ويبرمون من السور بالنبل والنشاب والمجارة^{١٠} وكان مع عتاب رجل من حضرموت يقال له ابو هريرة بن^{١١} شريح فكان يخرج مع عتاب وكان شجاعا فكان يحمل عليهم ويفل^{١٢}

١٠ كيف ترون يا كلاب النار شد ابي هريرة الهزار
بهركم بالليل والنهار يابن ابي الماحوز والاشرار
كيف ترى جي^{١٣} على المصار

فلما طال ذلك على الخوارج من قوله كمن له رجل من الخوارج يظنون انه عبيدة^{١٤} بن هلال فخرج ذات يوم فصنع كما كان يصنع^{١٥} ويقول كما كان يقول ان حمل عليه عبيدة بن هلال فضربه بالسيف ضربة^{١٦} على حبل عاتقه فصرعه وحمل اصحابه عليه فاحتملوه

٥) O et Co فانصرف. ٦) O بحى, Co بحى (?), cf. Mobarr. ادخلوم O et C. ٧) Cf. Jác. II, ١٨١; O et C. ٨) Om. Mobarr. ٩) ٦٠, ٧. ١٠) Cf. Mobarr. I. I., 'Ikd. I, ٨٢. In utroque libro ordo versuum differt ab eo quem Tabari sequitur. ١١) C احى, Pet. احى (?), O جري, Co جري. ١٢) جيا ١٣) Hunc versum om. 'Ikd. ١٤) Voc. sec. Mobarrad. ١٥) O et Co om. ١٦) C et Co om., O ضربه.

فأدخلوه وداوود وأخذت الأزارقة بعد ذلك تناديهم يقولون ^a يا
اعداء الله ما فعل ابو هريرة الهرة فينادونهم يا اعداء الله والله
ما عليه من ^a بأس ولم يلبث ابو هريرة ان يرى ثم خرج عليهم
بعد فأخذوا يقولون يا عدو الله اما والله لقد رجونا ان نكون
قد أزرناك أمك فقال لهم يا فساق ما ذكركم أمي فأخذوا يقولون ^b
انه ليغضب لأمه وهو آنيها عاجلا فقال له اصحابه ويحك إنما
يعنون النار فغظن فقال يا اعداء الله ما اعقكم بأمكم حين تنتفون
منها إنما تلك أمكم وإليها مصيركم، ثم إن الخوارج اقامت عليهم
أشهرًا حتى هلك كراعهم ونفدت أطعمتهم واشتد عليهم الحصار وأصابهم
للجهد الشديد فدهم عتاب بن ورقاء فحمد الله وأثنى عليه ثم ¹⁰
قل اما بعد ايها الناس فانه قد اصابكم من الجهد ما قد ترون
فوالله ان بقي إلا أن يموت احدكم على فراشه فيجيء اخوه
فيدفنه ان استطاع وبالحرق ان يضعف عن ذلك ثم يموت هو فلا
يجد من يدفنه ولا يصلى عليه فأتقوا الله فوالله ما انتم بالقليل
الذين تهون شوكتهم على عدوهم وإن فيكم لفرسان اهل المصر وانكم ¹⁵
لصلحاء من انتم منه أخرجوا بنا الى هؤلاء القوم وبكم حياة
وقوة قبل ان لا يستطيع رجل منكم ان يمشى الى عدوه من
الجهد وقبل ان لا يستطيع رجل ان يمتنع من امرأة لو جاءت
فقاتل رجل عن نفسه وصبر وصدق ^a فوالله اني لأرجو ان صدقتم
أن يظفركم الله بهم وأن يظهركم عليهم، فناداه الناس من كل ²⁰

^a) O et Co ويقولون. ^b) O, Co et Pet. الفرار, cf. Mobarr.
¹⁰., 13, *Ikd* ٨٢, 10. ^c) O et Co add. ويقولون. ^d) O et Co
om. ^e) O et Co c. و. ^f) O et Co أبنها.

جانب وقلت وأصبت أخرج بنا اليوم فجمع اليه الناس من الليل
فأمر لهم بعشاء كثير فعشى الناس عنده ثم انه خرج بهم حين
أصبح على رأيهم فصباحهم * في عسكرهم ومهم آمنون من ان يوتوا
في عسكرهم فشددوا عليهم في جانبهم فصار يومهم فخلوا لهم من
وجه العسكر حتى انتهوا الى الزبير بن الماحوز فنزل في عصابة
من أصحابه فقاتل حتى قتل وأحازت الأزارقة الى قطرق فباعوه
وجه عتاب حتى دخل مدينته وقد أصاب من عسكرهم ما شاء
وجاء قطرق في أثره كأنه يريد ان يقاومه فجاء حتى نزل في
عسكر الزبير بن الماحوز، فتزعم الخوارج ان عينا لقطرق جاءه فقال
20 سمعت عتابة يقول ان هؤلاء القوم ان ركبوا بنات شحاج وقادوا
بنات صهال ونزلوا اليوم ارضا وغدا أخرى فبالحرى ان يبقوا فلما
بلغ ذلك قطرقا خرج فذهب وخلاهم، قال ابو مخنف قال
ابو زهير العبسي وكان معهم خرجنا الى قطرق من الغد مشاة
مصلتين بالسيوف قال فارتحلوا والله فكان آخر العهد بهم * قال ثم
ذهب قطرق حتى و الى ناحية كرمان فأقام بها حتى اجتمعت
لهم جموع كثيرة وأكل الأرض واجتنب المال وقوى ثم اقبل * حتى
أخذ في ارض أصبهان ثم انه خرج من شعب ناشط الى إيدج
فأقام في ارض الأهواز والحارث بن ابي ربيعة عامل لمصعب بن الزبير

بصاربونه. C om.; Pet. e) جانبهم O d) ومهم في عسكرهم O et Co a

O et Co d) فخلوا O et Co, فاحلوا. ut e C rec., Pet. Pro

ما سمعت عتابة يقول قال سمعته O et Co e) حين الفجاء للمازني add.

فقال (قال C) Pet. et C g) (خرج fortasse leg.) منهم O et Co add. f)

و. O et Co c. i) O et Co om. h) (منهم in O et Cest pro) ذهب حتى

على البصرة فكتب الى مصعب يخبره ان الخوارج قد تحذرت الى
الأهواز وانه ليس لهم الا المهلب فبعث الى المهلب وهو على الموصل
والجزيرة فأمره بقتال الخوارج والمسيرة اليهم وبعث الى عمه ابراهيم
ابن الأشتر، وجاء المهلب حتى قدم البصرة وانتخب الناس وسار
بمن أحب ثم توجه نحو الخوارج وأقبلوا اليه حتى التقوا بسولاف^{١٠}
فأقتلوا بها ثمانية أشهر أشد قتال رآه الناس لا ينقذ بعضهم
لبعض من الطعن والضرب ماء يصد بعضهم عن بعض^{١١}
قتل أبو جعفر وفي هذه السنة كان القحط الشديد بالشلم
حتى لم يقدروا من شدته على الغزو^{١٢}
وفيها عسكر عبد الملك بن مروان ببطنان حبيب^{١٣} من ارض^{١٤}
قنسرين فمطروا بها فكثر الوحل فسموها بطنان الطين وشتا بها
عبد الملك ثم انصرف منها الى دمشق^{١٥}
وفيها قتل عبيد الله بن الحخر،

ذكر الخبر عن مقتله والسبب الذي

جر ذلك عليه^{١٦}

روى أحمد بن زهير عن علي بن محمد عن علي بن مجاهد ان
عبيد الله بن الحخر كان رجلا من خيار قومه صلاحا وفصلا
وصلاة واجتهادا فلما قتل عثمان وهاج الهيج بين علي^{١٧} ومعاوية
قل اما ان الله ليعلم اني أحب عثمان ولأنصرته ميتا، فخرج الى
الشلم فكان مع معاوية وخرج مالك بن مسمع الى معاوية على^{١٨}

١٠) O et Co. ١١) O et Co. ١٢) O et Co. ١٣) O et Co. ١٤) O et Co. ١٥) O et Co. ١٦) O et Co. ١٧) O et Co. ١٨) O et Co.

مثل ذلك الرأى في العثمانية فقام عبيد الله عند معاوية وشهد
 معه صقيين ولم يزل معه حتى قُتل على عم فلما قُتل على^٥ قدم
 الكوفة فأتى اخوانه ومن قد خف في الفتنة فقال لهم يا هؤلاء
 ما ارى احدا ينفعه اعتزاله كُنّا بالشام فكان من امر معاوية
 كيت وكيت * فقال له القوم وكان من امر على كيت وكيت^٥
 فقال يا هؤلاء ان تمكنا الاشياء * فاخلعوا عذرکم واملکوا امرکم
 قالوا سنلتقى فكانوا يلتقون على^٥ ذلك، فلما مات معاوية هاج^٥
 ذلك النهيج في فتنة ابن الزبير قال ما ارى * قرشيا تنصف^٥ ابن
 ابناء الحرائر فأتاه خلیع كل قبيلة فكان معه سبع مائة فارس فقلوا
 ١٠ مَرْنَا بِأَمْرِكَ، فلما هرب عبيد الله بن زياد ومات يزيد بن معاوية
 قل عبيد الله بن الحر لفتيانہ قد تَيَّنَ الصُّبْحُ لَدَى عَيْنَيْنِ^٥
 فاذا شتتم، فخرج الى المدائن فلم يدع مالا قدم من الجبل للسلطان
 الا اخذه فأخذ منه عطاءه وأعطية^٥ اصحابه ثم قال ان لكم شركاء
 * بالكوفة في هذا المال قد استوجبوه ولكن تعجلوا عطاء قابل
 ١٥ سَلَفًا، ثم كتب لصاحب المال براءة عما قبض من المال ثم جعل
 يتقصى الكور على مثل ذلك، قال * قلت فهل^٥ كان تتناول اموال
 الناس والتجار * قال لا^٥ اترك لغير عالم بلق الاشوس^٥ والله ما كان

a) O et Co add. صلوات الله عليه. b) O et Co om. c) O
 et Co inser. فاجعلوا scr. فاخلعوا Pet. pro فاملکوا. d) O et Co inser.
 قرشيا ينصف f) O et Co. وهاج. g) Vid. Fort. leg. مثل.
 Freytag, Prov. II, 255 (Meidani, ed. Bulaq, II, ٣٩). h) O et
 Co. في هذا بالكوفة O، في هذا المال بالكوفة Co. i) O et Co. وعطاء
 فقال O et Co m). من O et Co inser. d). فقلت هل C et
 O et Co n). الاشوس.

* في الأرض عربى^١ اعير عند حرة^٢ ولا اكف عن قبيح وعن شراب
منه ولكن انما وضعت عند الناس شعرة وهو من اشعر الفتيان^٣
فلم ينزل على ذلك من الامر حتى ظهر المختار وبلغه^٤ ما يصنع
بالسواد فامرته بامرته^٥ ام سلمة الجعفية فحبست وقال والله لاقتلنه
او لاقتلن اصحابه فلما بلغ^٦ ذلك عبيد الله بن الحر^٧ اقبل في
فتيان^٨ حتى دخل الكوفة ليلاً فكسر باب السجن وأخرج امرأته
وكل امرأة ورجل كان^٩ فيه فبعث اليه المختار من يقاتله فقاتلهم
حتى خرج من مصر ففلو^{١٠} حين اخرج امرأته من السجن

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمّ قُتَيْبَةَ أَنَّنِي
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَفَائِقُ مَدَجِجٍ
وَأَنِّي صَبَّحْتُ السَّجْنَ فِي سُورَةِ الضُّحَى
بِكُلِّ قَتْنِي حَامِي الذَّمَارِ مَدَجِجٍ
فَمَا إِنْ بَرَحْنَ السَّجْنَ حَتَّى بَدَأَ لَنَا
جَبِينٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ غَيْرُ مُشْنَجٍ
وَحَدُّ أَسِيدٍ عَنِ^{١١} قَتَاةٍ حَبِيبَةٍ
أَلَيْسَا سَقَاها كُلُّ دَانٍ مُتَجَجِجٍ
فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا إِنْ أَزُورَكَ آمِنًا
كَعَادَتِنَا مِنْ قَبْلِ حَرْبِي وَمُخْرَجِي

١) O et Co. عربى في الأرض. ٢) O et Co. القبيل. ٣) O et Co. عبيد الله. ٤) O et Co. فبلغ المختار. ٥) Pet. et C. امر. ٦) O et Co. كانوا. ٧) C om. quae sequuntur. ٨) Pet. من. ٩) p. ٧٩. ذلك فاسرج. ١٠) usque ad verba. ١١) O et Co. فبلغ المختار.

وما آتت آلا هيئت الفلس واليهوى
 عليك السلام من خليط مستحج
 وما زلت مغبوسا إحتبسك واجبا
 واتى بما تلقين من بغيه شج
 فبالله قد أبصرت مثلى فارسا
 وقد ولجوا فى الساجن من كل موليح
 ومثلى يحامى دون مثلك إبنى
 أشد إذا ما غيرة لم تفرج
 أضرابهم بالهيف عنك لترجعى
 الى الأمن والعيش الرفيع المخرق
 إذا ما أحاطوا بى كرت عليهم
 ككر أبى شبلين فى الخيس مخرج
 دعوت الى الشاكرك ابن كامل
 فولى حثيثا ركضه لم يفرج
 وإن فتفوا بأسمى طفت عليهم
 خميل كرام الصرب أكثرها الوجى
 فلا تحروا إلا قول سلمى طعنتى
 أما أنت يابن الحر بالمتخرج
 نعم القوم لا تقتلهم وأنج سالما
 وشمر قذالك الله بالخييل فأخرج
 واتى لأرجو يابنة الخير أن أرى
 على خير أحوال المومل فأرتجى

ألا حَبِداً قَوْلِي لِأَحْسَنَ طَبِيبِي
وَلَا تَبْنِ خُبَيْباً قَدْ دَنَا الصُّبْحُ فَاتْلُمِ
وَقَوْلِي * لِهَذَا سِرَّهُ وَقَوْلِي لِهَذَا أَرْتَحِذُ
وَقَوْلِي لِهَذَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أُسْرَجُ

وجعل يعبت بعمَل المختار وأصحابه ووثبت همدان مع المختارة
فأحرقوا داره وانتهبوا ضيعته بالحجبة والبداة فلما بلغه ذلك سار
إلى مآه إلى ضيلع عبد الرحمان بن سعيد بن قيس فأنهبها وأنهب
ما كان لهمدان بها ثم أقبل إلى السواد فلم يدع مالا لهمداني
ألا أخذه في ذلك بقول

وماء تَرَكَ الْكَذَّابُ مِنْ جُدِّ مَالِنَا
وَلَا الزُّرْقُ مِنْ قَمْدَانٍ غَيْرَ شَرِيدِ
أَفَى الْحَقِّ أَنْ يَنْهَبَ ضِيَايَ / شَاكِرُ
وَتَأْمَنَ عِنْدِي ضَيْعَةُ أَبِي سَعِيدِ
أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمُّ تَسْوِنَةَ أَنْنِي
عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ * غَيْرُ بَلِيدِ
أَشَدُّ حِيَاظِي لِكُلِّ كَرِيهَةٍ
وَأَتَى عَلَى مَا هَذَا نَابَ * جُدُّ جَلِيدِ
فَإِنْ لَمْ أَصْبَحْ شَاكِراً بِكَتِيبَةٍ
فَصَلَّحْتُ بِالْكَفَّيْنِ غَدَّ حَلِيدِي

له اقضم. Pet. 6) حبيب O, حبيب Co, Incertum; Pet. ut rec. a)
C om. quae sequuntur usque ad (كل همداني Pet.) لهمدان C e)
O et Co جيلاني Pet. f) ما Pet. e) p. v. lin. 9 وفي طويلة verba
غير بليد O et Co i) من Pet. h) جد جليد Pet. k) لكتيبه

فَمَنْ قَدَّمُوا دَارِي وَقَادُوا حَلِيلَتِي
 إِلَى سَجَنِهِمْ وَأَمْسَلُمِنْ شَهْوِي
 وَهُمْ أَعْجَلُوا أَنْ تَشْدَ خِمَارَهَا
 فِيَا عَاجِبًا هَلِ الزَّمَانُ مُفِيدِي
 فَمَا أَنَا بِأَبْنِي الْحُرِّ إِنْ لَمْ أَرَهُمْ
 بِتَخِيلُ تُعَلِّي بِالْكُمَاةِ أُسْوِدُ
 وَمَا جَبَنْتُ خِيَلِي وَلَكِنْ حَمَلْتُهَا
 عَلَى جَحْفَلٍ لِي عُدَّةٌ وَعَدِيدُ

* وفي طويته، قَلَّ وَكَانَ ثَلَاثِي الْمَدَائِنِ فِيمَا بَعَثَ جُوحِي فَيَأْخُذُ
 ١٥ مَا مَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ ثُمَّ يَمِيلُ إِلَى الْحَبْلِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى
 قُتِلَ الْمُخْتَارُ، * فَلَمَّا قُتِلَ الْمُخْتَارُ قَالَهُ النَّاسُ لِمَصْعَبِ فِي وَلايَتِهِ
 الثَّانِيَةِ إِنْ ابْنِ الْحُرِّ شَاقٌّ ابْنُ رِيْدٍ وَالْمُخْتَارُ لَا نَأْمُنُهُ / إِنْ بَشَبَ
 بِالنَّسْوَادِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَحَبَسَهُ مَصْعَبُ فَهَلْ ابْنِ الْحُرِّ
 مَنْ مُبْلَغُ الْفَتْيَانِ أَنْ أَخْلَعُهُمْ
 ١٥ أَنِّي دَوَّيْتُ بَابَ شَدِيدٍ وَحَاجِبُهُ
 بِمَنْزِلَةٍ مَا كَانَ يَرْضَى بِمِثْلِهَا
 إِذَا قَلَمَ غَنَّتُهُ كَبُولُ تَجَاجِيهِه
 عَلَى السَّائِي فَوْقَ الْكَعْبِ أُسْوَدُ صَامِتُ
 شَدِيدُ يَدَائِي خَطْوَةٌ وَيُقَارِيهِ
 ٢٥ وَمَا كَانَ ذَا مِنْ عَظَمِ جُرْمٍ جَنِيئَةٍ
 وَلَكِنْ سَقَى السَّاعِي بِمَا هُوَ كَاذِبُهُ

وهذه O et Co d) شيوخهم Pet. c) وسافوا Pet. b) ووم Pet. a)
 C) e) تأمنه Pet. تأمنه O) f) فقال O et Co e) قصيده طويته له
 هنته h) O et Co تجالده

وقد كان في الأرض العريضة مسئلة
 وأي أمري ضاقت عليه مذاهبة
 وفي الدهر والآلئم لئلمرة هبيرة
 وفيما مضى إن ناب يوماً نوائبة

فكلم عبيد الله قوما من مذحج ان بأنوا مصعبا في امره وأرسل^٥
 الى وجوههم فقال أتتوا مصعبا فكلموه في امري * في ذاته ه قلته
 حبسني على غير جرم سعى في قوم كذبة وخوفوه ما لم * اكن
 لأفعله وما لم يكن من شأني وأرسل الى فتيان من ه مذحج
 وقال ألبسوا السلاح وخذلوا عداة القتال فقد ارسلت قوما الى مصعب
 بكلمونه في امري فلقبوا بالباب فان خرج القوم وفد شفّعهم فلا^{١٥}
 تعرضوا لأحد وليكن سلاحكم مكفرا بالثياب، فجاءه قوم من
 مذحج فدخلوا على مصعب فكلموه فشفّعهم فأطلقه وكان ابن
 الحرّ قل لأصحابه ان خرجوا ولم بشفّعهم فكابروا السجين فالى
 أعينكم من داخل فلما خرج ابن الحرّ قل لهم أظهروا السلاح
 فأظهروه ومضى لم يعرض له احد فلى منزله وندم مصعب على^{١٥}
 اخراجه فأظهر ابن الحرّ الخلاف وأتاه الناس يهتثونه فقال هذا
 الأمر لا يصلح ألا لمثل خلفائكم الماضين * وما نرى ه لهم فينا ندا
 ولا شبيها فنلقى اليه ازمتنا ونمخصه نصيحتنا فان كان اما هو
 من عزّ بزه فعلام نعهد لهم في اعناقنا بيعه وليسوا بأشجع منا
 لقاه ولا أعظم منا غنى f وقد عهد اليها رسول الله صلعم ألا^{٢٥}

(sic) فجاءوا c) O et Co om. b) O et Co om. a) Pet. et C om.

e) Cf. Freytag, *Prov.* II, 677. و لم نرى (sic) O, و لم نر Co d)

f) O عطاء; Co om. verba وقد عني (Meidant, ed. Bül., II, ٢١٩).

طلعة لمخلوق في معصية الخلق وما راينا بعد الأربعة الماضين
 أمما صالحا ولا وزيرا تقيا كأنهم طعن مخالف قوى الدنيا ضعيف
 الآخرة فعلا ثم تستحل حرمتنا ونحن اصحاب النخيلة والفادسية
 وجلولاء ونهاوند نلقى الأستة بنحورنا والسيوف بجباهنا ثم لا
 يعرف لنا حقنا وفضلنا فقاتلوا عن حريمكم فأتى الأمر ما كان
 فلكم فيه الفصل واني قد قلبت ظهر المجن^٥ وأظهرت لهم العداوة
 ولا قسوة ألا بالله، وحاربهم فلغار فأرسل اليه مصعب سيف بن
 هاني المرادي فقال له ان مصعبا يعطيك خراج باندوربا هلي ان
 تبليع وتدخل في طعنته قال اوليس لي خراج باندوربا وغيرها لست
 ١٥ قلبلا شيئا ولا آمنهم على شيء ولكني اراك يا فتى وسيف يومئذ
 حدثت حدثا عظيما فهل لك ان تتبعني وأمولك^٥ فأتى عليه
 فقال ابن الحر حين خرج من الحبس

لا م كوفة أمتي ولا بصرة أبي

ولا أنا يثيني عن الرحلة الكسلة^٥

١٥ قال ابو الحسن يروي هذا البيت لسحيم بن وثيل الرياحي

فلا تحسبني ابن الزبير كناعس

اذا حل أغفى او يقل له ارتحل

فان له أزره الخيل تربي عوابسا

بفرسانها لا أتع بالحازم البطل

a) Cf. Freytag, *Prov.* II, 258 (Meidant ed *Bul.* II, f.). b) Co, Pet. et C om. c) O om. d) O et Co وما رلك بما احببت e) C om, quae sequuntur usque ad verba طيلة p. ٧١^٣, lin. 5. f) O et اريك g) Pet. على h) Cf. *Aghant*, III, ١٠. i) O et Co

وإن لم تَرِ الْغَارَاتِ مِنْهُ كُلَّ جَانِبٍ
فَلَيْكَ قَتْنَتُمْ عَاجِلًا أَيُّهَا الرَّجُلُ
فَلَا وَضَعْتَ عِنْدِي خَصْلًا قِنَاقَهَا
وَلَا عِشْتُ إِلَّا بِالْأَمَانِي وَالْعِلَلِ

وفي طويلا، فبعث اليه مصعب الأبرد بن قرة الرياحي * في نفره
فقاتله، فهزمه * ابن الحرّ وضربه ضربة على وجهه فبعث اليه
مصعب حرث بن زيد أو يزيد فبارزه فقتله عبيد الله بن
الحرّ فبعث اليه مصعب الحاجاج بن حارثة الخثعمي ومسلم
ابن عمرو فلقياه بنهر صرصر فقاتلهم فهزمهم فأرسل اليه مصعب
قوما يدعونهم إلى أن يؤمنه ويصله ويولييه أي بلد شاء فلم يقبل^{١٥}
وأتى ترسي، ففر دهقانها طبرحشنس^٢ بسال الفلوجة فتبعه ابن
الحرّ حتى مرّ بعين الثمر وعليها بسطام بن مصلحة بن هبيرة
الشيباني فتعوز بهم الدهقان فخرجوا اليه فقاتلوه وكانت خيل
بسطام خمسين ومائة فارس فقتل يونس بن هان^٣ والهمداني من
حيوان^٤ ووطئ ابن الحرّ إلى المبارزة، شرّ نفر آخره ما كنت^٥
أحسبني أعيش حتى يدعوني أنسلن إلى المبارزة فبارزه فضربه ابن
الحرّ ضربة أثخنته ثم اعتنقا فخرا جميعا عن فرسيهما وأخذ ابن
الحرّ عامة يونس وكنفه بها ثم ركب، ووافاهم الحاجاج بن حارثة

١) Pet. فقتله. ٢) O et Co inser. قصيدة. ٣) O et Co في. ٤) Sic C; Pet. طبرحشيس Co, طبرحشيس O, طبرحشيس
عاهان Co. ٥) Co s. p. ٦) O et Co om. فقتله بنفر C. ٧) O et Co حيوان, Pet. جيدان; cf. Ibn Dor. ٢٥٢; Jācūt, II, ٥١٢. ٨) O et Co inser. فقتل, Pet. om. verba مبارزة شرّ.

للتعمى فحمل عليه الحجاج فأسره أيضا عبيد الله وطرز
 بسطام بن مصقلة المَجَشَّر فاضطربا حتى كره كل واحد منهما
 صاحبه وعلاه بسطام فلما رأى ذلك ابن الخمر حمل على بسطام
 واعتنقه بسطام فسقطا الى الأرض وسقط ابن الخمر على صدر
 بسطام فأسره وأسر يومئذ لسا كثيرا فكان الرجل يقول انا
 صاحبك يوم كذا ويقول الآخر انا نازل فيكم ويمت كل واحد
 منهم بما يرى انه ينفعه؛ يخلت سبيله، وبعث فارس من اصحابه
 عليهم تلهم المراق يطلبون الدهقان فاصابوه فأخذوا المال قبل
 القتل فقال ابن الخمر

١٥ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ جَرِيرِ أَرْبَعَةٍ صَبَحْتُ بَيْتَ الْمَالِ حَتَّى أَجْتَعِدَ
 وَلَمْ يَهْلِيْ مُصْعَبٌ وَمِنْ مَعَةٍ نَعَمْ الْفَتَى ذُلُّكُمْ أَبْنِ مَشَاجِعَ
 ثُمَّ ان عبيد الله اتي تكريت * فهرب عامل المهلب عن تكريت
 فأقام عبيد الله يجبي الخراج فوجه اليه مصعب الأبرد بن قسرة
 الرياحي والتجرون بن كعب الهمداني في ألف وأمداهما المهلب
 ١٥ بيزيد بن المغفل في خمس مائة فقال رجل من جعفي لعبيد
 الله قد اناك عدد كثير فلا تقا نلهم فقال

يُخَوِّفُنِي بِالْقَتْلِ قَوْمِي وَإِنَّمَا أَمُوتُ إِذَا جَاءَ الْكِتَابُ الْمَوْجِلُ
 لَعَدَّ الْقَنَا تُذْنِي بِأَطْرَافِهَا الْغَنَى * فَتَحْيَا كِرَامًا أَوْ تَكُرُ فَنُقْتَلُ
 فقال للمجشور ودفع اليه رايتاه / وقدم معه تلهم المراق فقاتلهم

١) O et Co add. بن الخمر ٢) O et Co طرزه ٣) O et Co
 مصعب كريبا او يكر Co فصحى كريبا او تكرر فقتل O ٤) om.

تلقتم g. Nonnihil hic supplendum esse videtur ex. g. فقتل

f) Pet. et C راية, sed vide infra p. ٧٥, lin. ١١.

يومين وهو في ثلاثمائة فخرج جوير بن كريب وقتل عمرو بن جندب
الأزدى وفرسان كثير من فرسانه وتماجزوا عند المساء، وخرج
عبيد الله من تكريت فقال لأصحابه اني سائر بكم الى عبد الملك
ابن مروان فتهيأوا وقال اني اخاف ان افارق الحياة ولم انصر
مصعبا وأصحابه فأرجعوا بنا الى الكوفة، قاله فصار الى كسكر فنفي
علمها وأخذ بيت ملها ثم الى الكوفة فنزل لحام جوير فبعث
اليه مصعب همر بن عبيد الله بن معمر فقاتله فخرج الى دير
الأعور فبعث اليه مصعب حجار بن أبجر فانهزم حجار فشتمه
مصعب ورثه وضم اليه الجون بن كعب الهمداني وعمر بن عبيد
الله بن معمر فقاتلوه بأجمعهم، وكثرت الجراحات في أصحاب ابن
الحر وضلقت خيولهم وجرح المجشر وكان معه لواء ابن الحر
فدفعه الى أحمر طيبي فانهزم حجار * بن أبجره ثم كثر فاقتتلوا
قتلا شديدا حتى امسوا فقال ابن الحر

لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ الْفَتَى الْمَجْشَرِ ثَلَاثَةَ بَيْتُهُمْ لَا أَمْتَرِي
سَاعِدَنِي لَيْلَةَ نَيْرِ الْأَعْوَرِ بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَعِنْدَ الْمَعْبَرِ ١٥
* لطاح فيها همر بن معمر

وخرج ابن الحر من الكوفة، فكتب مصعب الى يزيد بن الحارث
ابن رويم الشيباني وهو بالمداين يأمره بقتل ابن الحر فقدم ابنه
حوشبا فلقبه بباجسرى فهزمه عبيد الله وقتل فيهم وأقبل ابن

a) O et Co خائف. b) O et Co om. c) Pet. et C om.

d) C om. verba, quae sequuntur: — بن معمر، lin. 16.

e) Pet. أبجر. f) O et Co منهم; cf. paullo ante versus de Djarir,

ubi ait poeta صبحت الخ. Hunc versum om. Pet. Recte, opinor.

الحُرّ فدخل المذاتن فاحصنوا فخرج عبيد الله فوجه اليه الجون
ابن كعب الهمداني ويشر بن عبد الله الأسدي فنزل الجون
حولاً وقدم بشر الى تامر فلقى ابن الحُرّ فقتله ابن الحُرّ وهم
اصحابه ثم لقي الجون بن كعب بتحولاً فخرج اليه عبد الرحمن
ابن عبد الله فحمل عليه ابن الحُرّ فطعنه فقتله وهم اصحابه
وتبعهم فخرج اليه بشير بن عبد الرحمن بن بشير العجلي
فالتقوا بسوراً فقتلوا قتلاً شديداً فحاز بشير عنه فرجع الى
صهله وقال قد هزمت ابن الحُرّ فبلغ قوله مصعباً فقال هذا من
الذين يحبون ان يُحمدوا بما لم يفعلوا وأقام عبيد الله * في
١٥ السواد يُغير ويحى الحراج فقتل ابن الحُرّ في ذلك

سَلُوا ابْنَ رُوَيْمٍ مِنْ جِلْدِي وَمُوقِي
بَايْتَانِ كَسْرَى لَا أُولِيهِمْ ظَهْرِي
أَكْرَقْلِيهِمْ مُغَلَّمَا وَتَرَاهُمْ
* كَمَعْنَى تَغْنَى خَشِيَّةَ الذِّئْبِ بِالصَّخْرِ
وَبَيْتَهُمْ فِي حِصْنِ كَسْرَى بْنِ قُرْمِزٍ
بِمَشْحُونَةٍ بَيْضِ وَخَطِيَّةٍ سُمْرٍ
فَأَجْدِيَّتُهُمْ طَعْنًا وَضَرْبًا تَرَاهُمْ
يَلُونُونَ مِنَّا مَوْهِنًا وَبَذَرَى الْقَصْرَ

13

c) Co om. d) O et Co بالسواد e) O et Co عسر Co بشر O et Pet. e)
quae sequuntur usque ad verba من صقر p. vv lin. 2. d) O et
Co بطنين قبل الصرب حر شبا البتر Co
f) Ita بمحشوبه Pet. e) بطنين قبل الصرب حر شبا البتر Co
O et Co; Pet. فاخذتهم g) O et Co بيومنا

يَسْلُفُونَ مَتَى رَهْبَةً وَمَخَافَةً
لِوَأَدَا كَمَا لَأَدَّ الْحَمَائِمُ مِنْ صَفَرٍ
ثم ان عبيد الله بن الحرّ فيما ذكر لحق بعبد الملك بن
مروان فلما صار اليه وجهه في عشرة نفر نحو الكوفة وأمره بالمسير
نحوها حتى تلاحقه الجنود فسار بهم فلما بلغ الأنبار وجهه الى
الكوفة من يُخبر أصحابه بقدومه وبسأله ان يخرجوا اليه فبلغ
ذلك القيسية فأنوا للحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة عامل ابن
الزبير على الكوفة فسأله ان يبعث معهم جيشا فوجه معهم فلما
لقوا عبيد الله قاتلهم ساعة * ثم غرقت فرسه وركب معبرا فوثب
عليه رجل من الأنباط فأخذ بعصديه وضربه الباقرين بالراشي ١٥
وصاحوا ان هذا طليعة امير المؤمنين فاعتنقا فغرقا ثم استخرجوه
فحزوا رأسه فبعثوا به الى الكوفة ثم الى البصرة ^d، * قال ابو
جعفر وقد قيل في مقتله غير ذلك من القول، قيل كان سبب
مقتل عبيد الله بن الحرّ انه كان يغشى بالكوفة مصعبا فرآه ^g
يفتحم عليه اهل البصرة فكتب الى عبد الله بن الزبير فيما ذكر ^{١٥}
قصيدة يعاتب بها مصعبا ويخوفه مسيره الى عبد الملك * بن
مروان يقول فيها

* أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً
فَلَسْتُ عَلَى رَأْيِ قَبِيحٍ أَوَارِبُهُ

^a) In O et Co praeced. وفي طريقه (sed Co nonnisi in margine ad-
scribit). ^b) O وعرقب، Co وعرقب (deinde emend. in وعقر).
^c) O et Co الانبا، vel الانبا. ^d) C om. quae sequuntur usque
ad verba للأنوف السواخط pag. vii, 19. ^e) Pet. om. ^f) Pet.
فيها. ^g) Pet. فيراه. ^h) Pet. قتلته.

أُنْفِي الْحَقَّ أَنْ أُجْفِي وَأَجْعَلَ مُصْعَبٌ
 وَزِيرِيهِ مَنْ قَدْ كُنْتُ فِيهِ أَحَابِيهِ
 فَكَيْفَ وَقَدْ أَبْلَيْتُكُمْ حَقَّ بَيْعَتِي
 وَحَقِّي يُلَوِّي عِنْدَكُمْ وَأَطَالِبُهُ
 وَأَبْلَيْتُكُمْ مَا لَا يُضَيِّعُ مِثْلَهُ
 وَأَسَيْتُكُمْ وَالْأَمْرُ صَعَبٌ مَرَاتِبُهُ
 فَلَمَّا اسْتَنَارَ الْمَلِكُ وَأَنْقَلَبَتْ أَلْعَدَى
 وَأُنْذِرَكَ مِنْ مَالِ الْعِرَاقِ رَغَائِبُهُ
 جَعَلَا مُصْعَبٌ عَنِّي وَلَوْ كَانَ غَيْرُهُ
 لِأَصْبَحَ فِيمَا بَيْنَنَا لَا أَعَانِبُهُ
 لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ مُصْعَبٍ أَنَّ مُصْعَبًا
 أَرَى كُلَّ نَفْسٍ غَشَّ لَنَا هُوَ صَاحِبُهُ
 وَمَا أَنَا إِنْ خَلَّاتُنُونِي بِوَارِدٍ
 عَلَى كَدَرٍ قَدْ خُصَّ بِالصُّفُوفِ شَارِبُهُ
 وَمَا لِأَمْرِي إِلَّا الَّذِي اللَّهُ سَائِقُ
 إِلَيْهِ وَمَا قَدْ خَطَّ فِي النَّبْرِ كَاتِبُهُ
 إِذَا قُمْتُ عِنْدَ الْبَابِ أَدْخِلْ مُسْلِمٌ
 وَيَمْتَنِعْنِي أَنْ أَدْخِلَ الْبَابَ حَاجِبُهُ

وفي طويلاً، وقال لمصعب وعمر في حبسه وكان قد هُجِسَ معه

عطيته بن عمرو البكرى فخرج عطية فقال عبيد الله

أقول له صببراً عسطيني فائسما

هو الساجن حتى يجعل الله مخرجاً

أرى الذَّقَرَ لى يومين يوما مطرًا
 شريدًا ويومًا فى الملوك متَّوَجًا
 اتَّقَنَّ فى دينى عداة اتيتكم^a
 وللمدين^b تَذْنى الباهلى وحشرجًا
 الم تر أن الملك قد شين وجهه
 ونَبَعَ بلاد الله قد صار عوسجًا
 وفى طويلة، وقال ايضا يعاتب مصعبا فى ذلك ويذكر له تقريده^c
 سويد بن منجوف وكان سويد خفيف اللحية
 باقى بلاء أم بآية نعمة
 تقدّم قبلى مسلم والمهلب^d
 ويُنقى ابن منجوف أمامى كأنه
 خصى أتى للهاء * والعير يشرب^d
 وشيخ تميم كالشغامة رأسه
 وعيلان عتّا خائف متَّرب
 جعلت قصور الأزد ما بين منبج^e
 الى الغاف من وادى عمان تصوب^f
 بلاد^g نفى^h عنها العدو سيوفنا
 وصفرة عنها نازحⁱ الدار أجنب
 وقال قصيدة يهاجو فيها قيس عيلان يقول فيها

بعرفته O، (?) غريته Co. c) وللمين Co. d) ابيتكم O. a)
 (?) منسج Co، سيج O. e) من غير مشرب. d) Ita O et Co, Pet.
 cf. Jācūt, III, ٧٩٨—٧٩٩. f) Jācūt المصوب، Pet. (h. e. للمصوب).
 نفى Pet. i) نغت. Jāc. et Pet. h) بلادا Jāc. j) (المصوب).

أنا لَبْنُ بَنِي قَيْسٍ فَلَنْ كُنْتُ سَقْلًا
 بِقَيْسٍ تَجِدُهُمْ لُزَّةً فِي الْقَبَائِلِ
 أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ تَرَقَّعَتْ
 لِحَافُهَا وَبَاعَتْ نَبْلَهَا بِالْمَغَارِلِ
 وَمَا زِلْتُ أَرْجُو الْأَزَى حَتَّى رَأَيْتُهَا
 تُقَصِّرُ عَنْ بُيَانِهَا الْمَطَالِ

فكتب زفر بن الحارث الى مصعب قد كفيته قتله ابن الزرارة
 وآبن الحارث يهاجو قيسا، ثم ان نفرا من بني سليم اخذوا ابن
 الحر فأسروه فقال لى انا قلت

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ أَفْبَلْتُ
 إِلَيْنَا وَسَارَتْ بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ
 فَكُتِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ عِيَّاشٌ ^a فَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ
 لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ أَوْلَادَ هَلَكَةٍ
 وَأَغْرَقَ ^ف فِينَا نَزْغَةً ^د كُلُّ قَائِلٍ ^م
 تَكَلَّمَ ^و عَنَّا مَشِينًا بِسُيُوفِنَا
 إِلَى الْمَوْتِ وَاسْتَنْشَاطَ حَبْلَهُ الْمَرَائِلِ
 فَلَوْ يَسْمَعُ ^ه آبَنُ الْحَرِّ أَخْبِرَ أَنَّهَا
 يَمَسَانِيَّةٌ لَا تُشْتَرَى بِالْمَغَارِلِ
 وَأَخْبِرَ أَنْسَاءَ ذَاتِ هِلْمٍ سُيُوفِنَا
 بِأَعْنَابٍ مَا بَيْنَ الطَّلَى ^ن وَالْكَوَاهِلِ

والعبايل Co, والقبائل Pet. ^a O et Co قتل. ^b O et Co om. ^c Pet. نزع. ^d Pet. نزع. ^e O et Pet. وعار. ^f Pet. نزع. ^g Pet. نزع. ^h Pet. نزع. ⁱ Pet. نزع. ^j Pet. نزع. ^k Pet. نزع. ^l Pet. نزع. ^m Pet. نزع. ⁿ Pet. نزع. ^o Pet. نزع. ^p Pet. نزع. ^q Pet. نزع. ^r Pet. نزع. ^s Pet. نزع. ^t Pet. نزع. ^u Pet. نزع. ^v Pet. نزع. ^w Pet. نزع. ^x Pet. نزع. ^y Pet. نزع. ^z Pet. نزع.

وقال عبد الله بن قيس

- تَرَمَمْتُ بِتَابِنِ الدَّخْرِ وَحَدَكِ خَالِيَا
 بِقَبْلِ أَمْرِى تَشْوَانِ لَوْ قَبْلَ سَلِيطِ
 ائْتَدُّكُرُهُ قَوْمًا أَوْجَعَتْكَ رِمَاحُهُمْ
 وَتَبُوا قَبْلَ الْأَحْسَابِ عِنْدَ الْمَلِيطِ
 وَتَبَّكَى لَمَّا لَاقَتْ رَبِيعَةُ مِنْهُمْ
 وَمَا أَنْتَ فِى أَحْسَابِ بَكْرِ بِوَاسِطِ
 فَهَلَا بِجَعْفِي طَلَبْتَ ذُحُولَهَا
 وَرَهْطَكَ دُنْيَا فِى السِّنِينَ الْفَوَاطِ
 تَرَكَنَاكُمْ يَوْمَ الشَّرْقِ أَلَلَّةُ
 يَلْسُونُ مِنْ أَسْيَافِنَا بِالْعَرَافِطِ
 وَخَالَطُكُمْ يَوْمَ النُّخَيْلِ بِجَمْعِهِ
 عَمِيرٌ فَمَا أَشْتَبَشَرْتُمْ بِالْمُخَالِطِ
 وَبِئْسَ شَرَا حَيْلَ جَدَعْنَا أَنْوَقَكُمْ
 وَلَيْسَ عَلَيْنَا يَوْمَ ذَاكَ بِقَاسِطِ
 ضَرَبْنَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَفْبِقِ رَأْسِهِ
 وَكَانَ حَدِيثًا عَهْدُهُ بِالْمَوَاشِطِ
 * فَإِنْ رَفَعْتُمْ مِنْهُ ذَاكَ أَنْفُ مَدْحِجِ
 فَرَعْنَا وَسُخْطًا لِلْأَنْوَى السَّوَاحِطِ
 قال أبو جعفر وفى هذه السنة وافى عرفت أربعة الأربعة، قال
 محمد بن عمر حدثنى شرحبيل بن أبى عون عن أبيه قال وقفت

في سنة ٩٨ بعثت أربعة الرعية ابن الحنفية في أصحابه في لواء قلم عند
 * جبل المشاة^a وابن الزبير في لواء قلم مقام الامام الهيم ثم تقدم
 ابن الحنفية بأصحابه حتى وقفوا حذاء ابن الزبير ونجدة^b الحزوري
 خلفهما ولواء بني امية عن يسارهما فكان اول * لواء انفض^c لواء
 محمد بن الحنفية ثم تبعه نجدة^d ثم لواء بني امية ثم لواء ابن
 الزبير واتبعه الناس^e قال محمد حدثني ابن^e نافع عن ابيه قال
 كن ابن عمر لم يدفع تلك العشيّة الا بدفعة ابن الزبير فلما
 ابطأ ابن الزبير وقد مضى ابن الحنفية ونجدة ونسرو امية قال
 ابن عمر ينتظر ابن الزبير امر الجاهلية ثم دفع فدفع ابن الزبير
 ١٥ على اثره^e قال محمد حدثني هشام بن عمار عن سعيد بن
 محمد بن جبير عن ابيه قال خفت الفتنة فشببت اليام جميعا
 فحجنت محمد بن علي في الشعب فقلت يا القاسم آتني الله فانا
 في مشعر حرام وبلد حرام والناس وقد الله الى هذا البيت فلا
 تُفسد عليهم حجهم فقال والله ما اريد ذلك وما احول بين احد
 ٢٥ وبين هذا البيت ولا يوثق احد من الحاج من قبلي ولكي رجل
 ادفع عن نفسي من ابن الزبير وما يروم مني وما اطلب هذا
 الامر الا ان لا يختلف علي فيه اثنان ولكن آتت ابن الزبير
 فكلته * عليك بنجدة^e قال محمد فحجنت ابن الزبير فكلته
 بناحو ما كلمت به ابن الحنفية فقال الا رجل قد اجتمع علي
 ٣٥ الناس وبايعوني وهؤلاء اهل خلاف فقلت اري * خيرا لك للكف

a) Pet. المشاة (fort. المشاش) ; جبل الصفا O et Co , خيل المشاة Pet.
 b) Pet. مائقص C ما نقص c) O et Co om. d) O et Co ما
 e) O et Co واثت نجدة

قَالَ أَفْعَلْ، ثُمَّ جِئْتُ تَأْجِدُهُ لِحُرُوقِ فَأَجِدُهُ فِي أَصْحَابِهِ وَأُجِدُ
 عِكْرَمَةَ غُلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَهُ فَقُلْتُ لَهُ اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى صَاحِبِكَ
 قَالَ فَدَخَلَ فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ أَتَى لِي فَدَخَلْتُ فَعُظِّمْتُ عَلَيْهِ
 وَكَلَّمْتُهُ كَمَا كَلَّمْتُ الرَّجُلَيْنِ فَقَالَ أَمَا أَنْ أُبْتَدِئُ أَحَدًا بِقِتَالٍ فَلَا
 وَلَكِنْ مَنْ بَدَأَ بِقِتَالٍ قَاتَلْتُهُ قُلْتُ فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ لَا يَرِيدَانِ ؟
 قِتَالَكَ، ثُمَّ جِئْتُ شِيعَةَ بَنِي أُمَيَّةَ فَاكَلَمْتُهُمْ بِنَحْوِ مَا كَلَّمْتُ بِهِ
 الْقَوْمَ فَقَالُوا نَحْنُ * عَلَى أَنْ لَا نَقَاتِلَ أَحَدًا إِلَّا أَنْ يَقَاتِلَنَا فَلَمْ
 أَرِ فِي تِلْكَ الْأَلْبُيَّةِ قَوْمًا أَسْكَنَ وَلَا اسْلَمَ دُخْعَةً، مِنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ٥
 * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ الْعَامِلُ لِابْنِ الزُّبَيْرِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 عَلَى الْمَدِينَةِ جَانِسُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنُ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، وَعَلَى الْبَصْرَةِ ١٥
 وَالْكُوفَةِ أَخُوهُ مُصْعَبُ، وَعَلَى قِصَاءِ الْبَصْرَةِ هِشَامُ بْنُ هَبِيرَةَ وَعَلَى
 قِصَاءِ الْكُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَلَى خُرَاسَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ خَازِمِ السُّلَمِيِّ، وَبِالشَّامِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ٥

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ نِسْعٌ وَسِتِّينَ

فَفِيهَا كَانَ خُرُوجُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِيمَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ إِلَى ١٥
 عَيْنِ وَرْدَةَ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرُو بْنُ سَعِيدٍ * بَنِي الْعَاصِ عَلَى دِمَشْقَ
 فَتَحَصَّنَ بِهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَرَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ فَحَاصَرَهُ، قَلَّ
 وَيَقَالُ خَرَجَ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ بِبُطْنَانِ حَبِيبٍ رَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ
 فَتَحَصَّنَ فِيهَا وَرَجَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى دِمَشْقَ ٥، وَأَمَّا عَوَانَةُ بْنُ ٢٥
 الْحَكَمِ فَإِنَّهُ قَلَّ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ أَنْ عَبْدَ الْمَلِكِ

a) O et Co الكف خيرا لك فقال. b) O et Co om. c) O et
 Co رفقه. d) Pet. et C om. e) C om. quae sequuntur usque
 ad verba خرائنها pag. vii^f lin. 8.

ابن مروان لما رجع من بطنان حبيب الى دمشق مكث بدمشق
ما شاء الله ثم سار يريد قرقيسية وفيها زفر بن الحارث القلابي
ومعه عمرو بن سعيد حتى اذا كان ببطنان حبيب فقتله عمرو
ابن سعيد فرجع ليلا ومعه حميد بن خريث بن تخذل الكلبي
^٩ وزيهر بن الأبرد الكلبي حتى اتي دمشق وعليها عبد الرحمن
ابن أم الحكم الثقفي قد استخلفه عبد الملك فلما بلغه رجوع
عمرو بن سعيد هرب وترك عماله ودخلها عمرو فغلب عليها وعلى
خزائنهما، وقال غيرهما كانت هذه القصة في سنة ٧٠، وقال
كان مسير عبد الملك من دمشق نحو العراق يريد مصعب بن
^{١٠} الزبير فقال له عمرو بن سعيد بن العاص انك تخرج الى العراق
وقد كان ابوك وعدني هذا الأمر من بعده وعلى ذلك جاهدت
معه وقد كن من بلائي معه ما لم يخف عليك فأتجعل لي
هذا الأمر من بعدك فلم يجبه عبد الملك الى شيء فتصرف عنه
عمرو، راجعا الى دمشق فرجع عبد الملك في أثره حتى انتهى
^{١١} الى دمشق، رجع الحديث الى حديث هشام عن عوانة قال
ولما غلب عمرو على دمشق طلب عبد الرحمن بن أم الحكم
فلم يصبه فلم يداره فهدمت واجتمع الناس وصعد المنبر فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس انه لم يقم احد من قريش
قبلي على هذا المنبر الا رجم ان له الجنة ولرا يدخل الجنة من
^{١٢} اطلعه والنار من عصاه والى اخبركم ان الجنة والنار بيد الله والله

a) O add. تعالى. b) C qui praecedentia omisit habet hic

c) O et Co om. غير الواقدي

ليس التي من ذلك شيء غير أن لَمْ عَلَيَّ حَسَنَ المَوَاساة والعَطِيَّة
ونَزَلَ، وأَصْبَحَ عبدُ الملك ففُقد عمرو بن سعيد فسأل عنه فأخبر
خبره فرجع عبد الملك إلى دمشق فإذا عمرو قد جَلَدَ دمشق
المسوح^٥ فقاتله بها أيما وكان عمرو بن سعيد إذا أخرج حميد
ابن حريث الكلبي على الخيل أخرج إليه عبدُ الملك سفيان بن^٦
الأبرد الكلبي وإذا أخرج عمرو بن سعيد زهير بن الأبرد الكلبي
أخرج إليه عبدُ الملك حسان بن مالك بن جَحْدَل الكلبي،
قال هشام حدثني عوانة أن الخيلين توافقتا^٧ ذات يوم وكان مع
عمرو بن سعيد رجل من كلب يقال له رجاء بن سراج^٨ فقال
رجاء يا عبد الرحمان بن سليم ابرز وكان عبد الرحمان مع عبد^٩
الملك فقال * عبد الرحمان^{١٠} قد أنصفَ انقارة من رامحاء وبرز له
فأطعنا وانقطع ركاب عبد الرحمان فجاء منه ابن سراج فقال عبد
الرحمان والله لولا انفطاع الركاب لرميت بما في بطنك من تين وما
اصطليح عمرو وعبد الملك ابدا، فلما طال قتالهم جاء نساء كلب
وصبيانهم فبكين وقلن لسفيان بن الأبرد ولابن جَحْدَل الكلبي^{١١}
علام تقتلون أنفسكم لسلطان قريش فحلف كل واحد منهما
أن لا يرجع حتى يرجع صاحبه فلما اجتمعوا على الرجوع نظروا
فوجدوا سفيان أكبر^{١٢} من حريث فطلبوا إلى حريث فرجع، ثم
إن * عبد الملك وعمر^{١٣} اصطليحا وكتبا بينهما كتابا وآمنه عبد
الملك وذلك عشية الخميس، قال هشام فحدثني عوانة أن عمرو^{١٤}

سراج. ^٥ O et Pet. ^٦ O et Co توافقنا. ^٧ O et Co بالمسوح. ^٨ O et Co om. ^٩ Cf. supra ٢٢١, 6. ^{١٠} Ita Pet. et C; O et Co
عمر. ^{١١} O et Co الملك. ^{١٢} O et Co أكثر

ابن سعيد خرج في الخيل متقلدا قوسا سوداء فأقبل حتى اوطأ
 فرسه اطناب سرائق عبد الملك فانقطعت الأطناب وسقط
 السرائق ونزل عمرو فجلس وعبد الملك مغضب فقال لعمرو يا
 أمية كأنك تشبه بتقلدك هذه القوس بهذا حتى من قيس قل
 لا ولكي اتشبه بمن هو خير منهم العاص بن أمية ثم قلم مغضبا
 والخيل معه حتى دخل دمشق، ودخل عبد الملك دمشق يوم
 الخميس فبعث الى عمرو أن^٥ أعط الناس ارزاقهم فأرسل اليه عمرو
 ان هذا ليس لك ببلد فاشخص عنه فلما كان يوم الاثنين
 وذلك بعد دخول عبد الملك دمشق بأربع بعث الى عمرو أن
 10 أتتني وهو عند امرأته الكلبية وقد كان عبد الملك دعا كريب
 ابن ابرهة بن الصبح الحميري فاستشاره في امر عمرو بن سعيد
 فقل له في هذا هلكت حميرا لا^{*} ارى لك ذلك لا ناقتي في ذا
 ولا جملي^٥، فلما اتى رسول عبد الملك عمرا يدعوه صادف الرسول
 عبد الله بن يزيد بن معاوية عند عمرو فقال عبد الله لعمرو
 15 * ابن سعيد يا أمية والله لأنت احب الي من سمعي وبصري
 وقد ارى هذا الرجل قد بعث اليك ان تأتيه وأنا ارى لك
 ان لا تفعل فقال له عمرو ولم قال لأن تبيع^٥ ابن امرأة كعب
 الأحبار قل ان عظيما من عظماء ولد اسماعيل يرجع فيغلق
 ابواب دمشق ثم يخرج منها فلا يلبث ان يقتل فقال له عمرو
 20 والله لو كنت نائما ما مخوفت ان ينتهي ابن الزرقاء ولا كان
 ليجترى على ذلك متى مع ان عثمان بن عفان اتاني البارحة في

a) O et Co om. b) O et Co في رأي. c) Cf. Freytag, Prov. II, 499 (Meidant, ed. Bûl. II, 144). d) Moscht., ٩٩.

الملك فألْبَسِي قَيْصَهُ، وكان عبد الله بن يزيد زوج أم موسى بنت عمرو بن سعيد فقال عمرو للرسول أبلغه السلام وقل له انا راتج اليك العشبة ان شاء الله، فلما كان العشي لبس عمرو درعا حصينة بين قباء قُورٍ وقَيْصٍ قُورٍ وتقلد سيفه وعنده امرأته الكلبيّة وحُميد بن حريث * بن جحْدل الكلبى فلما نهض^٥ متوجّها عثر بالبساط فقال له حُميد اما والله لئن اطعنتي لم تأنه وقالت له امرأته تلك المقالة فلم يلتفت الى قولهم ومضى في مائة رجل من مواليه وقد بعث عبد الملك الى بنى مروان فاجتمعوا عنده فلما بلغ عبد الملك انه باللب امر ان يُجْبَس مَنْ كان معه وأذن له فدخل ولم^{١٠} ا تزل اصحابه يُجْبَسون عند كل باب حتى دخل عمرو قلعة الدار وما معه آلا وصيف له فرمى عمرو ببصرة نحو عبد الملك فاذا حوله بنو مروان وفيهم حسان ابن مالك بن جحْدل الكلبى وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي فلما راي جماعتهم احس بالشر فالتفت الى وصيفه فقال انطلق وحبك الى يحيى بن سعيد فقل له يأتيني فقال له الوصيف ولم يفهم ما^{١٥} قال له لبيك فقال له اَعْرَبْ عني في حرق الله وثاره، وقال عبد الملك لحسان وقبيصة اذا شئتما فقومَا فالتقيَا وعمرَا في الدار فقال عبد الملك لهما كلما زح ليظمتن عمرو بن سعيد ايكما اطول فقال حسان قبيصة يا أمير المؤمنين اطول متى بالامرة وكان قبيصة على الخاتم، ثم التفت عمرو الى وصيفه فقال انطلق الى يحيى فَرِه ان^{٢٠}

a) O et Co om. b) O et Co لم. c) Ita Pet. et C; Co
قولها O، قولهما d) O et Co فلم. e) Ita O et Co; Pet. et C
وعمر. f) Pet. et C haud male.

يأتي فقال له لبيك ولم يفهم عنه فقال عمرو أغرب عني، فلما
 خرج حسان وقبيصة امر بالأبواب فغلقت ودخل عمرو فرحب به
 عبد الملك وقال هاهنا يا أمية برحمتك الله فأجلسه معه على السرير
 وجعل يحدثه « طويلاً ثم قال يا غلام خذ السيف عنه فقتل
 عمرو * أنا لله يا امير المؤمنين فقال عبد الملك أو تظمع ان تجلس
 معي متقلداً سيفك فأخذ السيف عنه ثم تحدثا ما شاء الله
 ثم قال له عبد الملك يا أمية قل لبيك يا امير المؤمنين فقال
 انك حيث خلعتني أليت يمين إن انا ملأت عيني منك وأنا
 مالك لك أن اجمعك في جامعة فقال له بنو مروان ثم تطلقه
 10 يا امير المؤمنين قل ثم اطلقه وما عسيت ان اصنع بأبي أمية
 فقال « بنو مروان أبر قسم امير المؤمنين فقال عمرو * قد أبر الله
 قسمك يا امير المؤمنين فأخرج من تحت فراشه جامعة فطرحها
 اليه ثم قال يا غلام قم فأجمعه فيها فقام الغلام فجمعه فيها فقال
 عمرو أذكرك الله يا امير المؤمنين ان تُخرجني فيها على رؤوس
 15 الناس فقال عبد الملك أمراً يا أمية عند الموت لا ها الله اذا
 ما كنّا لنخرجك في جامعة على رؤوس الناس ولما نخرجها
 منك « إلا صعداً، ثم اجتنبه اجتباة اصاب به السرير فكسر
 ثنيته فقال عمرو أذكرك الله يا امير المؤمنين * ان يدعوك الى

a) O et Co يحدثه. b) O ناله، Co؛ ناله (?); sed IA ut rec.
 c) O et Pet. قل. d) O et Co inser. له. e) Pet. فلير; C om.
 verba — المؤمنين. f) Cf. Freytag, *Prov.* II, 680
 (Meidant ed. Bûl., II, ٢٢.). Restituatur sic apud Ibn Badrûn,
 ٢.٤, 19. g) O et Co om. h) O et Co ثنيته.

كسر عظم منى ان تركب^a ما هو اعظم من ذلك فقال له عبد
الملك والله لو اعلم انك *تبقى على ان ابقى عليك^b وتصلح
قريش لأطلقتك ولكن ما اجتمع رجلان قط في بلدة على مثل
ما نحن عليه ألا اخرج احدهما صاحبه فلما رأى عمرو ان ثنيته^c
قد اندقت^d وعرف الذي يريد عبد الملك قال اغدرا^e يابن^f
الزرقاء، وقيل ان عبد الملك لما جذب عمرا فسقطت ثنيته^g
جعل عمرو يمسه^h فقال عبد الملك له ارى ثنيتهⁱ قد وقعت^j
منك موقعا لا تطيب نفسك لي بعدها^k فأمر به فضرب عنقه^l
رجع الحديث الى حديث عوانة وأثن المؤذن العصر فخرج عبد
الملك يصلي بالناس وأمر عبد العزيز بن مروان ان يقتله فقام^m
اليه عبد العزيز بالسيف فقال له عمرو أذكرك الله والرحم ان
تلى انتⁿ قتلى وليتول ذلك من هو ابعد رحما منك فألقى عبد
العزيز السيف وجلس وصلى عبد الملك صلاة خفيفة ودخل وغلقت
الأبواب، ورأى الناس عبد الملك حيث خرج وليس عمرو معه
فذكروا ذلك ليجبي بن سعيد فأقبل في الناس حتى حل بباب^o
عبد الملك ومعه ألف عبد لعمرو وأناس بعد من اصحابه كثير
فجعل من كان معه يصيحون أسمعا صوتك يابا أمية^p وأقبل مع

a) O et Co add. منى. b) Ita O et Co nisi quod om. هلى;

Pet. تبقى على ان بقى لي C, تبقى على ان بقى. Cf. Meidant
ed. Bûl., II, 100—101 ('Ikd, II, 331, 21). c) O et Co ثنيته.

d) O et Co اندقتا. e) Co ما الذي. f) O et Co ثنيته.

g) O et Co يمسه. h) O et Co ثنيته. i) O et Co وقعتا.

j) O et Co وقعنا. k) O et Co بعدها. l) O et Co om. m) Incipit hic cod.

يحيى بن سعيد حنيد بن حريث وزهير بن الأبرد فكسروا
باب المقصورة ^{هـ} وضربوا الناس بالسيوف وضرب عبد عمرو بن
سعيد يقال له مصقلة الوليد بن عبد الملك ضربة على رأسه
واحتمله ابراهيم بن عربى ^ب صاحب الديوان فدخله بيت
^{هـ} القراطيس، ودخل عبد الملك حين صلى فوجد عمرا حيا فقال
لعبد العزيز ما منعك من ان تقتله قل منعى انه ناشدنى الله
والرحم فرغقت له فقال له عبد الملك اخزى الله أمك البوالة على
عقبها فأكك لم تشبه غيرها وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية
ابن المغيرة بن ابي العاص بن امية وكانت أم عبد العزيز ليلى
^{١٥} وذلك قول ابن الرقيات

ذاك، أبى ليلى عبد العزيز * ببا
ب اليون ^د تغدو جفانه رثما

ثم ان عبد الملك قال يا غلام أثنتى بالحرية فأتاه بالحرية فهدىها ثم

Berolinensis, ms. or. fol. 69, quem siglo B signamus; titulus
praeit huiusmodi: بقيه خبر عمرو بن سعيد وعبد الملك بن
نجر الجزء الثامن: Co inserit hic: مروان وبقية تسع وستين
عشر بحمد الله وتوفيقه ويتلوه في (sic) التاسع عشر ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم بقيه خبر عمرو بن ^٤ Co inser. hic: واقبل مع
iterat deinde verba سعيد وعبد الملك بن مروان
^ب Pet. ^د ut infra, excepto C, ceteri يحيى — باب المقصورة
quoque et Mas'ûdî V, 239 (ed. Bûl. II, ٩٣). Cf. anon. Ahl-

wardtii ١٨٩, ٣٣٩ et ١٨, 4 a f. (ubi corrigendum اليمامة
^د Agh. IV, ١٩٣, اعنى. ^ب Agh. لباب الملك. B pro اليون habet
scriptura Co incerta est. Aegypto (بابليون) praefuit Abd
al-Aziz. C om. verba — وذلك l. ١٥—١٢.

طعنه بها فلم تجز ثم ثنى فلم تجز فصر ببيده الى عضد عمرو
فوجد مس الدرع فضحك ثم قل ودارع ايضا بابا امية ان
كنت لمعدا يا غلام آتني بالصمصامة فأتاه بسيفه ثم امر بعمرو
فصرع وجلس على صدره فذبحه وهو يقول ^a

يا عمرو ان لا تدع شتبي ومنقصتي
أضربك حيث تَقُولُ الهامة أسقوني ^d

وانتفض عبد الملك رعدة وكذلك الرجل زعموا يصيبه اذا قتل
ذا قرابة له، فحمل عبد الملك عن صدره فوضع على سريره فقال
ما رايت مثل هذا قط فثله صاحب دنيا ولا طالب آخرة،
ودخل يحيى بن سعيد ومن معه على بنى مروان الدار فجرحوهم ¹⁰
ومن كان معهم من مواليم فقاتلوا يحيى وأصحابه وجاء عبد الرحمان
ابن أم الحَكَم الثقفى فدفع اليه الرأس فألقاه الى الناس وقام
عبد العزيز بن مروان فأخذ المال في البدر فجعل يلقبها الى
الناس فلما نظر الناس الى الأموال ورأوا الرأس انتهبوا الأموال
وتفرقوا، وقد قيل ان عبد الملك * بن مروان ^f لما خرج الى ¹⁵
الصلاة امر غلامه * ابا الزعيرة ^g بقتل عمرو فقتله وألقى رأسه الى

^a) Auctor versus sequentis Dhu 'l-Içba' al-'Adwânî; cf. Mo-
barrad ٢١١, Agh. III, ٩. ^b) Agh. ٨. ^c) Agh. حتى.

^d) B et Co (sed Co nonnisi in margine) addunt sequens scho-
lium: قل الأصمعي تقول العرب ان القتييل اذا لم يثأر به يخرج:

هامة وفي طائر فتقف على قبره فلا تزال تقول اسقوني دم ثأري

حتى يثأر به. ^e) Pet. et C om. ^f) Pet. om., C om. verba

(الذبيعة), O Ita Pet. (vel ^g) l. 15—٧٩٢ l. 1. وقد قيل — والى أصحابه
Mas'ûdî. ابن الزعيرة IA, ابن الزعيرة B, ابن الزعيرة et Co

* الناس والى أصحابه، قَالَ هشام قَالَ عَوَانة فُحْدَثَتْ أَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ أَمْرَ بِتَمْلِكِ الْأَمْوَالِ الَّتِي طُرِحَتْ إِلَى النَّاسِ فَجُبِيتْ حَتَّى
 عَلَتْ كُلُّهَا إِلَى بَيْتِ الْمَالِ، وَرُمِيَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَوْمَئِذٍ فِي
 رَأْسِهِ بِصَخْرَةٍ وَأَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِسَرِيرِهِ فَأُبْرِزَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَخُصِرَ
 فَجُلِسَ عَلَيْهِ وَفُقِدَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَجَعَلَ يَقُولُ وَيَحْكُمُ ابْنُ
 الْوَلِيدِ وَأَبِيهِمْ لَتَنْ كَانُوا قَتَلُوهُ لَقَدْ ادْرَكُوا ثَارَهُمُ فَأَتَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 عَرَفَةَ الْكِنَانِيُّ فَقَالَ هَذَا الْوَلِيدُ عِنْدِي قَدْ أَصَابَتْهُ جَرَاخَةٌ وَلَيْسَ
 عَلَيْهِ بَأْسٌ، فَأَتَى عَبْدُ الْمَلِكِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ
 فَمَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقَالَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٥ أَتُرَاكَ قَاتِلًا بَنِي أُمَيَّةٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَأَمَرَ يَحْيَى فَخُبِسَ ثُمَّ أَتَى
 بَعْنَبَسَةَ بْنَ سَعِيدٍ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ فَمَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقَالَ
 أَذْكَرَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي اسْتِئْصَالِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَهَلَاكِهَا فَأَمَرَ
 بَعْنَبَسَةَ فَخُبِسَ ثُمَّ أَتَى بَعَامِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ فَضْرَبَ رَأْسَهُ عَبْدُ
 الْمَلِكِ بِقَضِيبٍ خَيْرَازَانٍ كَانَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ اتَّقَاتِلْنِي مَعَ عَمْرٍو وَتَكُونِ
 ١٥ مَعَهُ عَلَى قَلْبِ نَعَمٍ لِأَنَّ عَمْرًا أَكْرَمَنِي وَأَهْنَتَنِي وَأَدْفَانِي وَأَقْصَيْتَنِي
 وَقَرَّبَنِي وَأَبْعَدَتَنِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ وَأَسَاءَتَ إِلَيَّ فَكُنْتُ مَعَهُ عَلَيْكَ فَأَمَرَ
 بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْ يُقْتَلَ فَمَقَامَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَذْكَرَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي خَالِي فَوْهَبِهِ لَهُ وَأَمَرَ بِبَنِي سَعِيدٍ فَخُبِسُوا، وَمَكَثَ
 يَحْيَى فِي الْحَبْسِ شَهْرًا أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ صَعِدَ الْمَنْبَرِ

V, 236 (ed. Bûl. II, ٩٣), anon. Ahlw. et Jakûbî *Hist.* II, ٣٣٥
 ut rec.

a) Pet. om. b) O, B et Co add. بن مروان c) Sec. C;
 ceteri على. Vid. supra p. ٧٩, ann. b. d) O, B et Co في يده.

فحمد الله وأثنى عليه ثم استشار الناس في قتله فقام بعض
خطباء الناس فقال يا أمير المؤمنين هل تلد الحية إلا حية نرى
والله ان تقتله فإنه منافق عدو ثم قام عبد الله بن مسعدة
الغفاري فقال يا أمير المؤمنين إن يحيى ابن عمك وقربته ما قد
علمت وقد صنعوا ما صنعوا وصنعت بهم ما قد صنعت ولست
لهم بلن ولا أرى لك قتلهم ولكن سيروهم إلى عدوك فإنهم قتلوا
كنت قد كفيت أمرهم * بيد غيرك^{هـ} وإنهم سلموا ورجعوا رأيت
فيهم رأيك فأخذ برأيه وأخرجهم^و آل سعيد فألقاهم بمصعب بن الزبير
فلما قدموا عليه دخل عليه يحيى بن سعيد فقال له ابن
الزبير أنفقت وأنحَصَ الذنْبُ فقال والله إن الذنْبَ لبِهْلِيَّةٌ، ثم^{١٥}
إن عبد الملك بعث إلى امرأة عمرو الكلبيَّة أبعثي إلى الصلح^د
الذي كنت كتبت له لعمره فقالت لرسوله ارجع إليه فأعلمه إلى قد
لفغت ذلك الصلح معه في أكفانه ليخاصمك به عند ربِّه، وكان
* عمرو بن سعيد وعبد الملك يلتقيان في النسب إلى أميَّة
وكانت أم عمرو أم البنين ابنة الحكم بن أبي العاص عمَّة عبد^{١٥}
الملك^ز، قال هشام فحدثنا عوانة أن الذي كان بين^و عبد
الملك وعمرو كان شراً قديماً وكان ابننا سعيد أمهما^{هـ} أم البنين
وكان عبد الملك ومعاوية ابني مروان فكانوا وهم غلمان لا يزالون

a) O, B et Co c. ف. b) Pet. et C om. c) Cf. TA IV, ٣٨٤ l. 17 et I sub هلب, Freytag, *Prov.* II, 201 (Meidân. II, ١٤).
d) O, B et Co الصلح. e) O, B et Co سعيد. f) O, B et Co add. بن مروان, C om. quae sequuntur usque ad verba في صدورهم. g) O, B et Co من. h) O, B et Co أمهم.

بأنفون لم مروان بن الحكم الكنانية يتحدثون عندها فكان ^٥
ينطلق مع عبد الملك ومعاوية غلام لهم اسود وكانت ^٦ أم مروان
إذا اتوها هيات لهم طعاما ثم تأتيهم به فتضع بين يدي كل
رجل صحن على حدة وكانت لا تزال تورش بين معاوية بن مروان
ومحمد بن سعيد وبين عبد الملك وعمرو بن سعيد فيقتتلون
ويتصارمون الحين لا يكلم بعضهم بعضا وكانت تقول ان لم يكن
عند هذين عقل فعند هذين فكان ذلك دأبها كلما اتوها حتى
اثبتت الشكنا في صدورهم، وذكر ان عبد الله بن يزيد
القسري ^٧ ابا خالد كان مع يحيى بن سعيد حيث دخل
المسجد فكسر باب المقصورة فقاتل بني مروان فلما قتل عمرو
وأخرج رأسه الى الناس ركب عبد الله وأخوه خالد فلاحقوا
بالعراق فأقام مع ولد سعيد وهم مع مصعب حتى اجتمعت
الجماعة على عبد الملك وقد كانت عين عبد الله بن يزيد فقتلت
يوم المرج وكان مع ابن الزبير يقاتل بني أمية وأنه دخل على
عبد الملك بعد الجماعة فقال كيف انتم آل يزيد فقال عبد الله
* حرباء حرباء ^٨ فقال عبد الملك ذلك بما قدمت أيديكم وما الله
بظلام للعبيد، قال هشام عن عوانة ان ولد عمرو بن سعيد
دخلوا على عبد الملك بعد الجماعة وهم اربعة أمية وسعيد

^٥) Pet. c. و. ^٦) Pet. c. ف. ^٧) O et B توا (sic); ita quo-
que prius scriptum est in Co, sed deinde emend. اتوها. ^٨) Pet.
القشيري. ^٩) Ita O, B, An. Ahlw. ٢.٣ male. ^{١٠}) بين محمد
Co et Pet. pro فلاحقا; فلاحق. ^{١١}) O, B et Co يوم. ^{١٢}) O
et Co حرباء حرباء. ^{١٣}) Pet. et C om.

واسماعيل ومحمد فلما نظر اليهم عبد الملك قال لهم انكم اهل بيت لم تزالوا ترون لكم على جميع قومكم فضلا لم يجعله الله لكم وان الذي كان بيني وبين ابيكم لم يكن حديثا بل كان قديما في انفس اوليكم على اولينا في الجاهلية فاقطع بأمية بن عمرو وكان اكبرهم فلم يقدر ان يتكلم وكان انبلهم واعقلهم فقام سعيد بن عمرو وكان الأوسط فقال يا امير المؤمنين ما تنعى علينا امرا كان في الجاهلية وقد جاء الله بالاسلام فهدم ذلك فوعده جنة وحذر نارا وأما الذي كان بينك وبين عمرو فان عمرا ابن عمك وأنت اعلم وما صنعت وقد وصل عمرو الى الله وكفى بالله حسيبا ولعمري لئن اخذتنا بما كان بينك وبينه 10 لبطن الأرض خير لنا من ظهرها، فرق لهم عبد الملك رقعة شديدة وقال ان اباكم خيرني بين ان يقتلني او اقتله فأخترت قتله على قتلي وأما انتم فما أرغبني فيكم وأوصلني لقرابتكم وأرعاني لحكم فأحسن جائزتهم ووصلهم وقربهم، وذكر ان خالد بن يزيد بن معاوية قال لعبد الملك ذات يوم عجب منك ومن 15 عمرو بن سعيد كيف اصبحت غرته فقتلته فقال عبد الملك دَأَيْتُهُ مَنَى لَيْسَكُنْ رُوعَةً d فَأُصُولُ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُسْتَمَكِنٍ غَضَبًا وَمَحْمِيَّةً لِدِينِي أَنَّهُ لَيْسَ الْمُسَى سَبِيلُهُ كَالْمُحْسِنِ قَالَ عَوَانَةُ لَقِيَ رَجُلَ سَعِيدٍ بَنَ عَمْرُو بَنَ سَعِيدٍ مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ وَرَبُّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مَا كَانَ فِي الْقَوْمِ مِثْلُ أَبِيكَ وَلَكِنَّهُ نَازَعَ الْقَوْمَ 20

b) O, B et Co تبقى, O تبقى. a) Ita Pet.; C dubium, B et Co. c) O, B, Co et Mas'ûdî, V, 237 (ed. Bûl., II, et Co c. و.

و. Mas. ed. Bûl. e) نفرة, Mas. d) نفرة C. اذنيته ٢١)

ما في ايديهم فعطب،^١ وكان الواقدي يقول انما كان في سنة ٦٩ بين عبد الملك بن مروان وعمر بن سعيد الحصار وذلك أن عمرو ابن سعيد تحصن بدمشق فرجع عبد الملك اليه من بطنان حبيب فحاصره فيها واما قتله اياه فانه كان في سنة ٧٠. ^٢ وفي هذه السنة حكّم مُحَكِّمٌ من الخوارج بالخيف من منى فقتل عند الجَمْرَة ذكر محمد بن عمر ان يحيى بن سعيد بن دينار حدثه عن ابيه قل رايتك عند الجَمْرَة سَلَّ سيفه وكانوا جماعة فأمسك الله بأيديهم وبدر هو من بينهم فحكّم قال الناس عليه فقتلوه ^٣ وأقلم الحج للناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير وكان عاملة ^٤ فيها على * المصريين الكوفة والبصرة ^٥ اخوه مصعب بن الزبير * وكان على قضاء الكوفة شريح ^٦ وعلى قضاء البصرة هشام بن هبيرة وعلى خراسان عبد الله بن خازم ^٧

ثم دخلت سنة سبعين

ففي هذه السنة ثارت الروم وأستجاشوا على من بالشام من المسلمين فصالح عبد الملك ملك الروم على ان يؤدى اليه في كل جمعة الف دينار خوفا منه على المسلمين ^٨ وفيها شخص فيما ذكره محمد بن عمر مصعب بن الزبير الى مكة فقدمها بأموال عظيمة فقسمها في قومه وغيرهم وقدم بدواب كثيرة وظهر وأثقال فارسل الى عبدة الله بن صفوان وجبير بن

وعلى الكوفة O, B et Co. البصرة والكوفة a) O, B et Co. ^١ O, B et Co add. بن مروان ^٢ O, B et Co. شريح يتولى قضاءها ^٣ B et Co. عبيد ^٤ Pet. et, ut videtur, C. زعم ^٥

شيبه وعبد الله بن مطيع ملا كثيرا ونحمر بدنًا كثيرة ٥
 وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير ٥
 وكان عماله على الأمصار في هذه السنة عماله في السنة التي
 قبلها على المعاون والقضاء ٥

ثم دخلت سنة إحدى وسبعين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

فمن ^a ذلك مسير عبد الملك بن مروان فيها إلى العراق لحرب
 مصعب بن الزبير وكان عبد الملك فيما قيل لا يزال يقرب من
 مصعب حتى يبلغ بطنان حبيب ويخرج مصعب إلى باخميرا ^b
 ثم تهاجم الشتاء فيرجع كل واحد منهما إلى موضعه ثم يعودان ^c ١٥
 فقال عدي بن زيد ^d بن عدي بن الرقاع العاملي
 لعمرى لقد أضحرت ^e خيلنا بأكناف دجلة للمصعب
 إذا ما منافق أهل العرا في عوتب * ثمت لم / يعتب
 نلّفنا إليه * بنى تذار / قليل التفقد للغيب
 يهزون - كل طويل القنا * ملتئم / النصل والشعلب ١٥

^a) In O, B et Co praec. قال أبو جعفر. ^b) Pet. باخميرا, O باخموا, Co باخميرا, B باخميرا. ^c) C om. quae sequuntur usque ad verba. ^d) Codd. male يزيد; cf. Ibn Dor. ٢٢٥, Agh. VIII, ١٧٩ cet. ^e) Mas'ūd. V, 251 (ed. Būl. II, ٩٥) اضحرت. Duos ex his versibus, nempe primum et quartum affert Agh. XVII, ١٦٥, primum An. Ahlw. ٩, primum, quartum et sextum Dinawari. ^f) Mas. يوما فلم. ^g) Mas. لدى موقف. ^h) Mas. يهزون كل طويل الكعوب معتدل. Din. معتدل. et Agh.

كَأَنَّ وَقَاهُمْ إِذَا مَا غَدَوْا ضَجِيمٌ قَطَا بَلَدٍ مُخْصِبٍ ه
 فَقَتَمْنَا ه وَاضِحٌ وَجْهُهُ كَرِيمِ الصَّرَاتِبِ وَالْمَنْصِبِ
 أُعِينَ بَنَّا وَنُصِرْنَا بِهِ وَمَنْ يَنْصُرِ اللَّهَ ثُمَّ يَغْلِبِ
 فَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلُوبُ عَبْدِ
 ه الْمَلِكِ مِنَ الشَّامِ يَرِيدُ مَصْعَبًا وَذَلِكَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنَةِ فِي سَنَةِ ٧٠
 وَمَعَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ فَقَالَ خَالِدُ ابْنُ
 الْمَلِكِ إِنْ وَجَّهْتَنِي إِلَى الْبَصْرَةِ وَأَتَّبَعْتَنِي خَيْلًا يَسِيرَةُ رَجُوتُ أَنْ
 أَغْلِبَ لَكَ عَلَيْهَا، فَوَجَّهَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَدِمَهَا مُسْتَخْفِيًا فِي مَوَالِيهِ
 وَخَاصَّتِهِ حَتَّى نَزَلَ عَلَى عُمَرُو بْنِ أَصَمِّعِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ عُمَرُ قَالَ أَبُو
 ١٠ الْحَسَنِ قُلُوبُ مُسْلِمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ أَجَارَ عُمَرُو بْنُ أَصَمِّعِ خَالِدًا وَأَرْسَلَ
 إِلَى عَبَادِ بْنِ الْخُصَيْنِ وَهُوَ عَلَى شَرْطَةِ ابْنِ مَعْمَرٍ وَكَانَ مَصْعَبُ
 إِذَا تَخَصَّصَ عَنِ الْبَصْرَةِ اسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَعْمَرٍ وَرَجَا عُمَرُو بْنُ أَصَمِّعِ أَنْ يَبَايَعَهُ عَبَادُ بْنُ الْخُصَيْنِ
 بِأَنِّي قَدْ أَجَرْتُ خَالِدًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَعْلَمَ ذَلِكَ لَتَكُونَ لِي ظَهْرًا،
 ١٥ فَوَافَاهُ رَسُولُهُ حِينَ نَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ فَقَالَ لَهُ عَبَادُ قُلُوبُ لَكَ وَاللَّهِ لَا أَضْعُ
 لِبَدَ فَرَسِي حَتَّى آتِيكَ فِي الْخَيْلِ فَقَالَ عُمَرُو لَخَالِدُ إِنِّي لَا أَغْرُكَ
 هَذَا عَبَادُ بِأَنِّيْنَا السَّاعَةَ وَلَا وَاللَّهِ مَا أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِكَ وَلَكِنْ عَلَيْكَ
 بِمَالِكِ بْنِ مِشْمَعٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ قُلُوبُ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ نَزَلَ
 عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَصَمِّعِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبَادًا * فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبَادُ إِلَى سَائِرِ

a) Pet. مخضب. Postremos hos tres versus om. Mas'udi

b) Ita Pet. sed sine teschdid. O, B et Co فقوتنا Din. بكل فتى.

c) O لن, B et Co لا d) O, B et Co فقال, C om. عباد.

اليك، حدثني عمره قال حدثني علي بن محمد عن مسلمة وعوانة^e ان خالدا خرج من عند ابن اُصمع يركض عليه قميص قسوهي رقيق قد حسر عن فخذيّه وأخرج رجله من الركابين حتى اتى مائلا فقل الى قد، اضطرت اليك فأجرني قال نعم وخرج هو وابنه وأرسل الى بكر بن وائل والأزد فكانت اول راية اتته⁵ راية بنى يشكر وأقبل عباد في الخيل فتوافقوا ولم يكن بينهم قتال، فلما كان من الغد غدوا الى جفرة نافع بن الحارث التي نسبت^d بعد الى خالد ومع خالد رجال من بنى تميم قد اتوا منهم صغصعة بن معاوية وعبد العزيز بن بشره ومرة بن ماحكان في عدد منهم وكان^f اصحاب خالد جفريّة ينسبون الى الجفرة^g 10 واصحاب ابن معمر زبيريّة فكان من الجفريّة عبيد الله بن ابي بكر^h وجران والمغيرة بن المهلب ومن الزبيريّة قيس بن الهيثم السلمي وكان يستأجر الرجال يقاتلون معه فتقاضاه رجل اجرة فقال غدا أعطيكها فقل غطفان بن أنيف احد بنى كعب بن عمرو لبيّس ما حكمت يا جلاجل أننفد ديس والطعان عاجل¹⁵ وأنت بالباب سمير^k آجل،

وكان قيس يُعلم^m في عنق فرسه جلاجلⁿ وكان على خيل بنى

a) O, B et Co add. بن شبه. b) O, B et Co عن عوانة. c) O, B et Co om. d) O, B et Co تنسب. e) O, B et Co بسة. f) O, B et Co فكان. g) O, B et Co (sed IA بشر). h) O, B et Co الجفريّة; IA ut rec. Cf. Jác. II, ٩٣. i) O, B et Co اجرة. j) O, B et Co اجرة. k) O, B et Co سمير. l) C deinde emendat. ناخل. m) C يُعلم. n) Pet. جلاجل.

o) O, B et Co باخل. p) C يعلق. q) Pet. جلاجل.

حنظلة عمرو بن وبرة القحيفي^٩ وكان له عبيد يواجرهم بثلاثين
ثلاثين كل يوم فيعطيه عشر^{١٠} عشرة فليل له
لبئس ما حكمت يابن وبرة تُعْطَى ثَلَاثِينَ وَتُعْطَى عَشْرَةٌ
ووجه المصعب زحر بن قيس الجعفي مددا لابن معمر في الف
وجه عبد الملك عبيد الله بن زياد بن طبيان مددا لخالد
فكره ان يدخل البصرة وأرسل مضر بن النّوأم فرجع اليه فأخبره
بتفرق الناس فلاحق بعبد الملك، قال ابو زيد قال ابو الحسن
فحدثني شيخ من بني عرين^{١١} عن السّكن بن قتادة قال اقتتلوا
اربعة وعشرين يوما وأصيب عينا مالك فضاجر من الحرب ومشت
السفراء بينهم يوسف بن عبد الله بن عثمان بن ابي العاص
فصاحه على ان يخرج خالدا وهو آمن فأخرج خالدا من البصرة
وخاف ان لا يجيز المصعب أمان عبيد^{١٢} الله فلاحق مالك بثأج^{١٣}
فقال الفرزدق يذكر مالكا ولحق التميمية به وخالد^{١٤}

عَاجِبَاتُ الْأَقْوَامِ تَمِيمٌ أَبُوهُمُ

وَقُمْ فِي بَنِي سَعْدِ عِظَامُ وَالْمَبَارِكِ

وكانوا أعزُّ الناس ^{في} قبل مسيرهم

الى: الأرض * مُصَفَّرًا لُحَاها: ومالك

a) Ita O, B et Co; Pet. العاجيفى C. b) O العاجيفى.
c) Ita Pet.; C عزيز, O عرس, Co عزيز, B ونعطى, Pet. ونعطى.
d) B et O عبد. e) Vid. Jac. II, ٩٣, ١١ et An. B (?) عزيز.

Ahlw. p. 149, 4 a f. (ubi l. ثاج); Pet. بالنباح, C, B
et Co بجاج. C om. quae hic sequuntur usque ad verba عينه
بالنياراك (p. 8.1 lin. 4). f) Diwân, ed. Boucher p. 10v. g) Diw.
مُصفر بجاه. h) Pet. مع. i) Diw. سرقة الحى. k) Diw. عراض.

فَمَا ظَنُّكُمْ بِأَنَّ الْخَوَارِقَ مُصْعَبٌ
إِذَا تَهْتَرَتْ عَنْ أَنْيَابِهِ غَيْرَ ضَاحِكٍ
وَنَحْنُ نَقِينَا مَالِكًا مِنْ بِلَادِهِ^٥
وَنَحْنُ فَقَانَا عَيْنَهُ بِالنَّيَّارِ

قَالَ أَبُو زَيْد * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ^٥ أَنَّ الْمُصْعَبَ لَمَّا
انصرف عبد الملك إلى دمشق لم يكن له هبة إلا البصرة وطمع
أن يدرك بها خالدًا فوجده قد خرج وآمن ابن مَعْمَرٍ للناس
فَلَمَّا اكْتَرَمَ وخلف بعضهم مصعبًا * فشخص فغضب مصعب على
ابن مَعْمَرٍ وحلف أن لا يوليه وأرسل إلى الجفريّة فسبهم وأنابهم^٥
قَالَ أَبُو زَيْد فَرَعِمَ الْمَدَائِنُ وَغَيْرُهُ مِنْ رِوَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ^{١٥}
أرسل إليهم فَأَتَى بِهِمْ فَأَقْبَلَ عَلَى عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُكْرَةَ فَقَالَ يَا بَنِي
مَسْرُوحٍ^٢ إِنَّمَا أَنْتَ ابْنُ كَلْبَةٍ تَعَاوَرَهَا الْكَلَابُ فَجَاءَتْ بِأَحْمَرَ * وَأَسْوَدَ
وَأَصْفَرَ^٣ مِنْ كُلِّ كَلْبٍ يَمَا يَشْبَهُهُ وَإِنَّمَا كَانَ أَبُوكَ عَبْدًا نَزَلَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ حِصْنِ الطَّائِفِ ثُمَّ اقْتَمَ الْبَيْتَ تَدْعُونَ أَنْ
أَنَا سَفِيهَانِ وَإِنَّا بِأَمْرِكُمْ أَمَا وَاللَّهِ لَشَيْءٌ بَقِيَتْ لَأُلْحِقَنَّكُمْ بِنَسَبِكُمْ^٤ ثُمَّ^{١٥}
لَمَّا خُتِرَ أَنَّ فَطَالَ يَأْتِي الْيَهُودِيَّةَ إِنَّمَا أَنْتَ عَلِيجُ نَبْطِي سُبَيْتٍ مِنْ
عَيْنِ الثَّمَرِ^٥ ثُمَّ قَالَ لِلْحَكَمِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ يَا بَنِي الْحَبِيثِ
أَتَدْرِي مَنْ أَنْتَ وَمَنْ الْجَارُودُ إِنَّمَا كَانَ الْجَارُودُ عُلَاجًا بِحَزِيرَةِ ابْنِ
كَتَّانٍ فَارْسِيًا فَطُغِعَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَانْتَمَى إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ وَلَا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ^٥ In O, B et Co praec. بلادنا. Diw. a)

عمر بن شبة عن أبي الحسن المدايني عن مسلمة O, B et Co c)

قَالَ حَدَّثَنِي et Pet. فأخبرني C habet حَدَّثَنِي pro زبن محارب

d) O, B et Co تكن. e) O, B et Co فسخط. f) Cf. Ibn Kot. 14v.

g) Pet. et Co تعاورتها. h) O, B et Co وأصفر وأسود.

والله ما اهرق حيا اكثر اشتملا على سوعة منهم ثم انكح اخته
المكعبره الفارسي فلم يصب شرفا قط اعظم منه فهولاء ولدها
يأبى قبيك، ثم أتى بعبد الله بن فضالة الزهراني فقال الست
من اهل قحجر ثم من اهل سَمَاهِيح اما والله لأرتنك الى نسبك،
٥ ثم أتى بعلي بن أصمع فقال أعبد، لبني تميم هرة وعزى من
بأعلة مرة، ثم أتى بعبد العزيز بن بشر بن حناط فقال يأبى
المشتور، ثم يسوق عمك عنزام في عهد عمر فأمر به فسيّر ليقطعه
اما والله ما أعنت إلا من ينكح أختك وكانت اخته تحت مقاتل
ابن مسمع، ثم أتى بأبي حاضر الأسدي فقال يأبى الاصطخرية ما
١٠ انت والأشراف وإنما انت من اهل قطر، دعي في بني أسد
ليس لك فيهم قريب ولا نسيب، ثم أتى بزياد بن عمرو فقال يأبى
الكرماني إنما انت علي من اهل كَرَمَان قطعت الى فارس فصرت
ملاحا ما لك وللحرب لأنك بجر القلس أخذت، ثم أتى بعبد
الله بن عثمان بن ابي العاص فقال أعلى، نُكثِر وأنت علي من
١٥ اهل قحجر لحق اهلك بالطائف وهم يصطون * مَنْ تَأَشَّب اليهم
يتعززون به اما والله لأرتنك الى اصلك، ثم أتى بشيخ بن النعمان
فقال يأبى الخبيث إنما انت علي من اهل زَنْدَوْر هربت أمك

a) Sic recte O et Co; ceteri للمعبر. b) O, B et Co om.

c) C et Pet. عبد. d) C et Pet. عزى، O وعزى، B وعزى؛

cf. Ibn Dor. ١٦١, 7. e) Pet. المشهور، O et C المستور، in Co dubium

utrum المشتور an المستور. f) Ita Pet. et C; O, B et Co غيرا

g) O, B et Co اما. h) O, B et Co قطن. i) O, B et Co علي

k) Pet. الى الناسب، O الى الناسب، Co الى الناسب، من لاشت

وَقَتَلَ ابْنُ قَتْرُوجٍ اخْتَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرٍ فَجَاءَتْ بَغْلَامِينَ
فَالْحَقَّكَ بِنَسَبِهِمَا، ثُمَّ صَرَبَهُمْ مِائَةً مِائَةً وَحَلَفَ رِوْسَهُمْ وَلِحَامَهُمْ وَهَدَمَ
دُورَهُمْ وَصَهْرَهُمْ فِي الشَّمْسِ ثَلَاثًا وَحَمَلَهُمْ عَلَى طَلَاقِ نِسَائِهِمْ وَجَسَرَ
أَوْلَادَهُمْ فِي الْبَعُوثِ وَطَافَ بِهِمْ فِي أَقْطَارِ الْبَصْرَةِ وَأَحْلَفَهُمْ أَنْ لَا
يَنْكَحُوا الْحَرَاثِرَ، وَبَعَثَ مُصْعَبُ خَدَّاشُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسَدِيَّ فِي
طَلَبِ مَنْ هَرَبَ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ فَأَدْرَكَ مُرَّةً بِنَ مَخْكَانَ فَأَخَذَهُ
فَقَالَ مُرَّةً

بَنِي أَسَدٍ إِنْ تَقَتَّلُونِي تُحَارِبُوا
تَمِيمًا إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَشْمَعَتْ
10 بَنِي أَسَدٍ قَدْ فِيكُمْ مِنْ هَوَادَةٍ
فَتَعْفُونَ إِنْ كَانَتْ بِي الْتَعْدُ زَلَّتْ
فَلَا تَحْسَبِ الْأَعْدَاءُ أَذْ غَبْتُ عَنْهُمْ
وَأُورِيتَ مَعْنَاءُ أَنْ حَرِيَّتِي كَلَّتْ
تَمْشِي خَدَّاشُ فِي الْأَسْكَةِ آمِنًا
15 وَقَدْ نَهَلْتُ مِثْيَ الرِّمَاحِ وَعَلَّتْ

فَقَرَّبَهُ ^a خَدَّاشُ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خَدَّاشُ عَلَى شَرْطَةِ مُصْعَبٍ يَوْمَئِذٍ
وَأَمْرُ مُصْعَبٍ سِنَانُ بْنُ ذُهَلٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ بَدَارِ مَلِكِ
ابْنِ مِسْعَرٍ فَهَدَمَهَا وَأَخَذَ مُصْعَبُ مَا كَانَ فِي دَارِ مَلِكِ فَكَانَ
فِيهَا اخْتُ جَارِيَةٍ وَلَدَتْ لَهُ عَمْرًا ^f بِنَ مُصْعَبٍ، قَالَ وَأَقَامَ

a) Ita Pet. et C; O, B et Co مَرْتَدٍ; utrum sit verum viri nomen, ignoro. b) C om. quae sequuntur usque ad verba

lin. 15 Primum ex vers. sequent. affert Mobarrad ١١٣.

c) O, B et Co معيا. d) Pet. فَقَرَّبَهُ. e) Pet. et

C om. f) IA عمرو, sed Ibn Koteiba ١١٥ ut Tab. عمر Vide

Wustenf., Die Fam. el-Zubair, 110.

مصعب بالبصرة حتى شخض الى الكوفة * ثم لده رسول بالكوفة
حتى خرج لهوب عبد الملك ونزل عبد الملك مسكن وكتب
عبد الملك الى الروانية من اهل العراق فاجابه كلهم وشرط عليه
ولاية اصبهان فلم بها لهم كلهم منهم حجار بن انجر والغضبان
ابن القبتري وعتاب بن ورقاء وقطن بن عبد الله الحارثي ومحمد
ابن عبد الرحمن بن سعيد بن قيس وزحر بن قيس ومحمد
ابن عميرة وعلى مقدمته محمد بن مروان وعلى ميمته عبد
الله بن يزيد بن معاوية وعلى ميسرته خالد بن يزيد وسار
اليه مصعب وقد خذله اهل الكوفة، قال عروة بن المغيرة
ابن شعبه فخرج يسير متكبها على معرفة دابته * ثم تصفح
الناس يمينا وشمالا فوجدت عينه على فقال يا عروة اني قد
منه فقال اخبرني عن الحسين بن علي كيف صنع بلبائه النزول
على حكم ابن زياد وعزمه على الحرب فقال،

ان اللى بالطف من آل قحشيم تأسوا فسنوا للكرام التليبا
قال فعلت انه لا يروم حتى يقتل، وكان عبد الملك فيما
ذكر محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
ابي قرة عن اسحق بن عبد الله بن ابي قرة عن رجاء بن

a) O, B et Co. ب) O, B et Co. ج) O, B et Co.
المصعب. د) Pet. add. بن عطار. هـ) O, B et Co. شخص.
و) O, B et Co. بشر. ز) O, B et Co. يتصفح. ح) O, B et
Co add. عليه السلام. ط) Auctor versus Solaiman ibn Qatta;
cf Wustenf., *Die Fam. el-Zub.* 81, *Aghāni* XVII, 190 ubi pro
legitur فان; An. Ahlw. 3, 14. Cf. *Hamasa* p. 134. TA, I,
iv, 9v, 27. ث) O, B et Co. وخر، C om. verba بن ابي قرة

حَبْرًا ٥ كُلُّ لَنَا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ وَضَع السَّيْفَ فَقَتَلَ مِنْ
 خَلْفِهِ فَلَمَّا أَجْمَعَ بِالْمَسِيرِ إِلَى مَصْعَبٍ * وَقَدْ صَفَتْ لَهُ الشَّامُ
 وَأَهْلُهَا حَطَبَ النَّاسِ وَأَمَرَهُمُ بِالْتَّهْيُوتِ إِلَى مَصْعَبٍ فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ
 أَهْلِ الشَّامِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ لَمَّا يَرِيدُهُ وَلَكِنَّهُمْ أَحَبُّوا أَنْ يَقِيمَ
 وَيَقْدُمَ الْجِيُوشَ فَإِنْ طَفَعُوا فَذَاكَ وَإِنْ لَمْ يَطْفَعُوا أَمَدَّهمُ بِالْجِيُوشِ ٥
 خَشِيَّةٌ عَلَى النَّاسِ أَنْ أَصِيبَ فِي لِقَائِهِ مَصْعَبًا لَمْ يَكُنْ وَرَاءَهُ
 مَلِكٌ ٥ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَقْبَتَ مَكَانَكَ وَبَعَثْتَ عَلَى هَؤُلَاءِ
 الْجِيُوشِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ثُمَّ سَرَّحْتَهُ إِلَى مَصْعَبٍ فَقَالَ عَبْدُ
 الْمَلِكِ إِنَّهُ لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا قُرَشِيٌّ لَهُ رَأْيٌ وَلَعَلِّي أَبْعَثُ مَنْ
 لَهُ شَجَاعَةٌ وَلَا رَأْيَ لَهُ وَأَتَىءُ أَجِدُ فِي نَفْسِي أَتَى بِصِيرٍ بِالْحَرْبِ ١١
 فَاجْلَعَ بِالسَّيْفِ أَنْ أُجِثَّتْ إِلَى ذَلِكَ وَمَصْعَبٌ فِي ٥ بَيْتِ شَجَاعَةٍ
 أَسْوَدَ أَشْجَعٍ قُرَيْشٍ وَهُوَ شَجَاعٌ وَلَا عِلْمَ لَهُ بِالْحَرْبِ يَحِبُّ الْخَفْصَ
 وَمَعَهُ مَنْ يَخَالِفُهُ وَمَعِيَ مَنْ يَنْصَحُ لِي ٥ فَسَارَ عَبْدُ الْمَلِكِ حَتَّى
 نَزَلَ مَسْكِنَ وَسَارَ مَصْعَبٌ إِلَى بَلْخَمِيرَاءَ وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى شَبِيعَتِهِ
 مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَبْدَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ بِكِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَحْتَمًا ١٥
 لَمْ يَقْرَأْهُ فَدَخَعَهُ إِلَى مَصْعَبٍ فَخَالَ مَا فِيهِ فَقَالَ مَا قَرَأْتَهُ فَقَرَأَهُ مَصْعَبٌ
 فَلَمَّا هُوَ يَدْعُوهُ إِلَى نَفْسِهِ وَيَجْعَلُ لَهُ وَلَايَةَ الْعِرَاقِ فَقَالَ لِمَصْعَبٍ
 أَنْتَ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ أَحَدٍ آيَسَ ٢ مِنْهُ مَتَى ٥ وَلَقَدْ كَتَبَ إِلَى
 أَصْحَابِكِ كُلِّهِمْ بِمَثَلِ الَّذِي كَتَبَ إِلَيَّ فَطُغْنِي فِيهِمْ فَأَضْرَبُ أَعْنَاقَهُمْ

٥) O, B et Co inser. ان عبد الملك. ٦) O, B et Co وصفت.
 ٧) O, B et Co إلى. ٨) Ita omnes codd.; IA من. ٩) Pet.

١٠) O, B, Pet. ايسر. ١١) Co, باخميرا, B, باخميرا, O, باخميرا
 ١٢) O, B et Co بن. ١٣) O, B et Co أنس.

قَالَ أَلَا لَا تَنَاصِحْنَا عَشَائِرُكُمْ قَالَ فَسَاقَرَهُمْ حَدِيدًا وَأَبْعَثَ بِهِمْ إِلَى
 أَبِيصَ كِسْرَى فَحَبَسَهُمْ هُنَاكَ وَوَكَّلَ بِهِمْ مَنْ إِنْ غَلِبَتْ ضَرْبُ
 اعْتِقَالِهِمْ وَإِنْ غَلِبَتْ مَنَنْتَ بِهِمْ عَلَى عَشَائِرِهِمْ فَقَالَ يَا النِّعْمَانُ إِنِّي
 لَفِي شُغْلٍ عَنْ ذَلِكَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا بَحْرَةَ إِنْ كَانَ لِي حُدُودِي غَدَرُ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، حَدَّثَنِي هَرَقْلُ
 نَسَا مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرَةِ بْنِ السَّرْقِيِّ قَالَ هُمْ أَهْلُ
 الْعِرَاقِ بِالْغَدَرِ بِمَصْعَبٍ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ وَجَّهَكُمْ لَا تُدْخِلُوا
 أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْكُمْ فَوَاللَّهِ لَثَنَ تَطْعَمُوا بِعَيْشِكُمْ لِيُصَفِّيَنَّ^f عَلَيْكُمْ
 مَنَازِلَكُمْ وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ سَيِّدَ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى بَابِ الْخُلَيْفَةِ يَفْرَحُ
 10 إِنْ أُرْسِلَ فِي حَاجَةٍ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا فِي الصَّوَائِفِ وَاحِدُنَا عَلَى الْفِ
 بَعِيرٍ وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ وَجْهِهِمْ لَيَغْزُو عَلَى فَرْسِهِ وَزَانَهُ خَلْفَهُ، قَالَ وَمَا
 تَدَانِي الْعَسْكَرَانِ بِتَيْئَرِ الْجَائِلِيْقِ مِنْ مَسْكِنٍ تَقْدِمُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 الْأَشْثَرِ فَحَمِلَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ فَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَوَجَّهَ عَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَقَرَّبَ مِنْ مُحَمَّدٍ
 15 ابْنِ مَرْوَانَ وَالتَّقَى الْقَوْمَ فَقُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ وَقُتِلَ
 يَحْيَى بْنُ مَبْشَرٍ أَحَدَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَقُتِلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 الْأَشْثَرِ فَهَرَبَ عَتَّابُ بْنُ وَرْقَةَ وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ مَعَ مَصْعَبٍ، فَقَالَ
 مَصْعَبُ لِقَطْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ أَبَا عَثْمَانَ قَدِّمْ خَيْلَكَ قَالَ مَا

a) O, B et Co c. و. b) Pet. يحيى (Abu Bahr est al-Ahnaf

ibn Kais). c) Co et B hic سلامة sed infra سلام; cf. Dhahabi, *Lib. Class.* VIII, 9. d) O, B et Co القهار. e) Pet. et C تطعموا.

f) Co et B ليضيقي، O لتضيقي. g) O, B et Co قيس، cf. Wustenf. *Fam. el-Zub.* 85, 6. (An. Ahlw. ٨, ١٤, ٢٢, ٢٣ باحر
 رجه الله. h) O et Co add. (بن مبشر

أرى فلنك قل ولم قل أكره أن تُقتل مذحج في غير شيء فقال
 لحجّار بن أبجر أبا أسيد قُتِمَ رايته قل إلى هذه العذرة
 قل ما تتأخر إليه والله أنتن وألأم فقال لمحمد بن عبد الرحمن
 ابن سعيد بن قيس مثل ذلك فقال ما أرى أحداً فعل ذلك
 فأفعله فقال مصعب يا إبراهيم ولا إبراهيم لي اليوم، حدثني
 * أبو زيد قل حدثني محمد بن سلام قل أخبرني ابن خازم
 بمسير مصعب إلى عبد الملك فقال أمعه عمر بن عبيد الله * بن
 معمر قيل لا استعمله على فارس قل أمعه المهلب * بن أبي
 صفرة قيل لا استعمله على الموصل قل أمعه عباد بن الحصين
 قيل لا استخلفه على البصرة فقال وأنا بخراسان

10

خُذِينِي فَاجْعَلِينِي جَعَارَةً وَأَبْشَرِي

بِلَحْمِ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرَةً

فقال مصعب لأبنة عيسى بن مصعب يا بُنَيَّ أركب أنت ومن
 معك إلى عمك بمكة فأخبرته ما صنع أهل العراق ودعني فأتني
 مفتول فقال أبنة والله لا أخبر قريشا عنك أبداً ولكن إن أردت
 ذلك فالحق بالبصرة فلم على الجماعة أو الحف بأمر المؤمنين قال
 مصعب والله لا تتحدثت قريش أني فررت بما صنعتت ربيعاً من
 خذلانها حتى أدخل الحرم منهزماً ولكن أقاتل فإن قُتِلت فلعمرى

a) O, B et Co inser. إلى هذه الغدرة. b) Pet. الغدر, ceteri
 عندك. c) O, B et Co om. d) O,
 B et Co ابن يزيد. C om. inde a حدثني usque ad verba اليوم
 أمعه. e) O, B et Co om. f) Pet. om. g) Pet. أمعه
 h) Pet. et An. Ahlw. ١٥, ٢١, ١٢٥ ضباع; cf. Mobarrad ٢٣. et TA
 III, ١, ٥, 21. i) O, B et Co ولكن. j) O, B et Co فلتن.

ما السيف يعار وما الفرار في بعادة ولا تخلف ولكن ان اريدت ان
ترجع فارجع فقاتل فرجع فقاتل حتى قتل، قال علي بن
محمد عن يحيى بن * اسماعيل بن ابي الهياجر عن ابيه ان
عبد الملك ارسل الى مصعب مع اخيه محمد بن مروان ان ابن
عمك يعطيك الأمان فقال مصعب ان مثلي لا ينصرف عن مثل
هذا الموقف الا غالبا او مغلوبا، وقال الهيثم بن عدي ما
عبد الله بن عيش عن ابيه قل اننا لوقوف مع عبد الملك بن
مروان وهو يحارب مصعبا ان لنا منه زياد بن عمرو فقال يا امير
المؤمنين ان اسماعيل بن طلحة كان لي جار صديق قل ما ارادني
مصعب بسوء الا دفعه عني فان رايت ان تؤمنه على جرمه
قل هو آمن فضى زياد وكان ضحما على ضخم حتى صار بين
الصفين فصاح ابن ابو البختري اسماعيل بن طلحة فخرج اليه
فقال اني اريد ان اذكر لك شيئا فلما حتى اختلفت اعناني
دوابهما وكان الناس ينتطقون بالحواشي المحشوة فوضع زياد يده في
منطقة اسماعيل ثم اقلعه عن سرجه وكان نحيفا فقال انشدك
الله يا ابا المغيرة فان هذا ليس بالوفاء لمصعب فقال هذا احب الي
من ان اراك غدا مقتولا، ولما ان مصعب قبل الأمان نادى
محمد بن مروان عيسى بن مصعب وقال له يابن اخي لا تقتل

a) Pet. om., B om. verba فارجع فقاتل فرجع, C om. verba

habet بن ابي (nisi quod Pet. pro Ita C et Pet. فقاتل فرجع.

الموضع O, B et Co سعييد بن O, B et Co, (عن ابي

d) Codd. s. p., deinde O, B et Co فقال. e) O, B et Co add.

ف. O, B et Co c. له.

لغسله لك الأمان فقل له مصعب قد آمىك عتك فأمص اليه
 قل لا تاحثت نساء قريش الى اسلمتك للقتل قل فتقدم بين
 يدي أحتسبك فقاتل بين يديه حتى قتل، وأثخن مصعب
 بالرمي ونظر اليه زائدة بن قدامة فشده عليه فطعنه وقل يا
 لثارات المختار فصعه ونزل اليه عبيد الله بن زياد * بن ظبيان ه
 فأحتر رأسه وكل أنه قتل اخي النابى بن زياد ه فأى به عبد
 الملك بن مروان فأثبه الف دينار فأى ان يأخذها وقل أنى لم
 اقتله على طاعتك إنما قتلتك على وتر صنعه بن ولا ه آخذ في
 حمل رأس ملا فتركه ه عند عبد الملك د وكان الوتر الذى ذكره عبيد
 الله بن زياد بن ظبيان أنه قتل عليه مصعبا * أن مصعبا ه كان 10
 ولى في بعض ولايته شرطة مطرف بن سیدان الباهلى ثم احد
 بنى جأوة ٤٢، فحدثني عمر بن شبة قال حدثني ابو الحسن
 المدائنى ومحمد بن يحيى بن حاضن أن مطرفا أنى بالنابى بن
 زياد بن ظبيان ورجل من بنى نُمير قد قطعاً الطريق فقتل
 النابى وضرب النُميرى بالسياط فتركه و فجمع له عبيد الله بن 15
 زياد بن ظبيان جمعا بعد ان عزله مصعب * عن البصرة ه وولاه
 الأهواز فخرج يريد ه فالتقيا فتوافيا وبيئهما ه نهر فعبر مطرف اليه
 النهر وطأه ابن ظبيان فطعنه فقتله فبعث مصعب مكرم ه بن
 مطرف في طلب ابن ظبيان فسار حتى بلغ عسكر مكرم فأنسب

فقتل؛ Co, O, B et Pet. e) فلا O, B et Co. b) Pet. om. a)
 عبيد O, B et Pet. om. عند Co et C om. seq. d) C om.
 p. ٨١. lin. ult. سيميل الدراهم quae sequuntur usque ad verba

حلوه B, خلوه Co, خلوه O. جأوة Pet. f) O, B et Co om. e)
 مكرم Pet. ه) عليها Pet. h) و. c) Pet. g)

اليده ولم يلق ابن طبيان ولحق ابن طبيان بعبد الملك لما
 قتل اخوه، فقال البعيث اليشكري بعد قتل مصعب يذكر ذلك

ولما رأينا الأمر نكسنا صدورنا
 وهَمَّ الهواذي أن تكن قواليها
 * صَبَرْنَا لأمر الله حتى يقيمه
 ولم نرض إلا من أمية والياء
 * ونَحْنُ قَتَلْنَا مُصْعَبًا وَابْنَ مُصْعَبٍ
 اخا أسد والنخعي ^f اليماني
 ومَرَّتْ ^g عُقَابُ الموت مَنَاءَ بِمُسْلِمٍ
 فَأَقْوَتْ لَهُ نَابَاءُ فَأَصْبَحَ ثَاوِيَا
 سَقَيْنَا ابْنَ سِيدَانِ بِكَأْسِ رَوِيَّةٍ
 كَفَّتْنَا وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا كَانَ كَافِيَا

10

حدثني ابو زيد قال حدثني علي بن محمد قال مر ابن طبيان
 بآبنة مطرف بالبصرة فقيل لها هذا قاتل ابيك فقالت في سبيل
 الله اني قتل ابن طبيان

فلا في سبيل الله لاقى حمامة
 أبوك وليكن في سبيل الدرهم

a) Cf. tamen Jác. III, ٩٧١ et Beládh. ٣٨٣, 8. b) Pet. c. و.
 c) Ita O, B et Co; Pet. يكون. d) Pet. om. hunc versum;
 tres qui sequuntur versus, affert etiam Zobair ibn Bakkar (Wus-
 tenfeld *Fam. el-Zubair* 76, 81), priores duo *Agh.* XVII, ١٩٤ et
 An. Ahlw. ٩, ultimum Beládh. ٣٨٣. e) Zob., *Agh.* et An. Ahlw.

والله حتى. f) Zob., *Agh.* et An. Ahlw. نحن قتلنا ابن الهوازي مصعبا.
 g) Zob. والموت. h) An. Ahlw. قصدا. i) Pet. ثلثا, Zob. et An.
 Ahlw. طيرا, *Agh.* طغرا.

فلما قُتل مصعب دعا عبد الملك بن مروان أهل العراق إلى البيعة فبايعوه وكان * مصعب قُتل^د على نهر يقال له الدجيل عند نهر الجاثليق فلما قُتل أمر به عبد الملك وبأبيه عيسى فدُفناه، ذكر الواقدي عن عثمان بن محمد عن أبي بكر بن عمر عن عروة قال قال عبد الملك حين قُتل مصعب وأرؤهُ فقد والله كانت الحرمَةُ بيننا وبينه قديمة ولكن هذا الملك عقيم^د، قال أبو زيد وحدثني أبو نعيم قال حدثني عبد الله بن الزبير أبوه أبي أحمد عن عبد الله بن شريك العامري قال أتى لواقف إلى جنب مصعب بن الزبير فأخرجت له كتاباً من قبائلي فقلت له هذا كتاب عبد الملك فقال ما شئت^ف، قال ثم جاء رجل¹⁰ من أهل الشام فدخل عسكره فأخرج جارية فصاحت وأدلاه فنظر إليها مصعب ثم أعرض عنها، قال وأتى عبد الملك برأس مصعب فنظر إليه فقال متى تغدوا قريش مثلك وكنا يتحدثان إلى حُبى وهما بالمدينة فقيل لها قُتل مصعب فقالت تعس قاتله قيل قتله عبد الملك * بن مروان قالت بأبي^ه القاتل والمقتول، قال¹⁵ وحج عبد الملك بعد ذلك فدخلت عليه حُبى، فقالت أقتلت

١٧
 c) Ita مصعب. Pet. om. قتل مصعب C b) قتل ولما C d) حقم، Cf. Djanhar. s. v. فيما Co، فيما O, B et C Pet.; Freytag *Prov.* II, 685 (Meidán. ed. Bül. II, ٣٣٢). e) B بن، اصنع ما An. Ahlw. ١٧، فقل O, B et Co add. f) ابن C. g) Pet. تغدوا vel تغروا، sed prius scriptum fuisse videtur تغدوا vel تغروا C، تغدوا O et Co. *Ibid.* II, ٣٣٢ 27 تلد; cf. An. Ahlw. ١, 1; ١٩, 13. Dinawari ut rec. h) O, B et Co (وإلى B) فقالت وإلى B et Co i) Pet. et C om.

أخاك مصعباً قتل^٥

مَنْ يَكُنِ الْعَرَبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرّاً وَتَتْرُكُهَا بِجَعَجَعِ
وَلَاءِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْتِ^٦

لَقَدْ أَوْرَثَ الْمَصْرِيَّ خِنْزِيَاءَ وَبَلَّةَ
قَتِيلٌ بِذَنْبِ الْعَجَائِلِيفِ مُقِيمٌ
فَمَا لَصَحَّتْ لِلَّهِ بَغْرُ بْنُ وَائِلٍ
وَلَا صَبَرَتْ وَهْدُ اللَّطَلِ قَمِيمٌ
وَلَوْ كَانَ بَغْرِيَاءَ تَعَطَّفَ خَوْلَهُ
كَتَائِبُ يَغْلَى حَنِيئَهَا وَيَذُومُ^٧

a) Auctor versus Abū Kais ibn al-Aslat; cf. Djauh. s. جعجع (inde Mohit I, ٢٥٨), Agk. XV, ١٩., ١٩١, TA V, ٢٩٨, 22. b) Variam lectionem وتبركة affert TA l. l. c) C om. quae sequuntur usque ad verba جمادى الآخرة p. ٨٣ l. 13. d) Versus qui hic afferuntur, partim saltem, in permultis arabum libris laudantur; cf. Zobair ibn Bakkār, 76, Agk. XVII, ١٩٥, Mas'ūdī V, 251 (ed. Būl. II, ٩٥), Bekrī I, ٣٩٧, Jāc. II, ٩٥١, Ibn Hishām *Moghni* ed. Aeg. ٢٥٣ (Soyūtī *شواهد المغنى* ad l. v Fleischer, *Beiträge* VIII, 177, Weil, *Gesch.* I, 408), An. Ahlw. l. cet. e) Ita Co quemadmodum et Agk. et Dinaw., quod et sensu commendatur et varia lectione ap. Mas. حاراً; B حُرّاً, Pet. حريا, O حراً, cet. libri صبرت في. Dinaw. قتلت, Agk. قاتلت, Jāc., Bekrī et An. Ahlw. صدقت, Din. ثبتت. f) Jāc. قيسيا, Zob. قيس. g) Jāc. صدقت, Din. ثبتت. h) Jāc. قيس. i) Ita Pet. nisi quod pro ويذوم quod habet Jāc. scribit وتذوم (؟ وقروم); de يغلى cf. Jāc. V, 195, 20. Ceteri codices. كتائب تربي ثارة وتحوم. Zob. رجال كثير سادات وقروم. O, B et Co

ولكنه * هاع السلام ه ولم يكن
 بها مضى يومه ذاك كريم
 جزى الله كوفياء هناك ملامه
 وبضريهم ه أن * المليم مليم
 وإن بنى القلات أخلوا ظهورنا
 وفكن صريح بينهم ه وصميم
 فإن نفن ه لا يبقوا أولئك بعثنا
 لى حرمه فى المسلمين حريم

* قال أبو جعفر: وقد قيل أن ما ذكرت من مقتل مصعب والحرب
 التى جرت بينه وبين عبد الملك كانت فى سنة ٧١ وأن امره
 خالد * بن عبد الله بن خالد بن أسيد ومصيبره الى البصرة
 من قبل عبد الملك كان فى سنة ٧١، وقتل مصعب فى جمادى
 الآخرة ه

وفى هذه السنة دخل عبد الملك بن مروان الكوفة وخرى أعمال
 العراق والمصريين، انكوفة والبصرة على عماله فى قول الواقدي * وأما
 أبو الحسن فإنه ذكر أن ذلك فى سنة ٧١ م، وحديثى عمر قال
 حدثنى على بن محمد قال قتل مصعب يوم الثلاثاء لثلاث عشرة
 خلت من جمادى الأولى أو الآخرة سنة ٧١، ولما لى عهد

a) Zob. et Agz. رام القيلام (pro apud Jác. legendum esse
 opinor). b) Dinaw. هرقى عند. c) Mas'ud.

الكريم Jác. f) Mas. وكوفياء. e) Jác. et Ms. بذاك. d) بصرياً
 تفن B نفر. h) O atque, ut videtur, Pet. منهم. g) Pet. كريم
 جميعاً. i) O, B et Co om. k) Pet. قتل. j) O, B et Co add.
 m) C om.; Pet. post ذلك inser. كان.

الملك الكوفة * فيما ذكر نزل النخيلة ثم دعا الناس الى البيعة
فجاءت قصاعة فرأى قلعة فقال يا معشر قصاعة كيف سلمتم من
مُضر مع قُلتكم فقال عبد الله بن يعلى النهدي نحن أضر منهم
وأمنع قل بمن قل بمن معك منا يا امير المؤمنين، ثم جاءت
مذحج وقندان فقال ما ارى لأحد مع هؤلاء * بالكوفة شيعة،
ثم جاءت جُعْفَى فلما نظر اليهم عبد الملك قل يا معشر جُعْفَى
اشتملتم على ابن اختكم ووارثتموه يعنى يحيى بن سعيد بن
العاص قالوا نعم قل فهاثوا قالوا وهو آمن قل وتشترون ايضا
فقال رجل منهم انا والله ما نشترط جهلا بحقك ولكننا نتسحب
عليك تسحب الولد على والده فقال اما والله لنعم لحتى انتم
ان كنتم لفرسانا في الجاهلية والاسلام هو آمن فجاءوا به وكان يكنى
أبا أيوب فلما نظر اليه عبد الملك قل ابا قبيح بلق وجهه تنظر
الى ربك وقد خلعتنى قل بالوجه الذى خلقه فبايع ثم ولى
فنظر عبد الملك فى قفاه فقال لله درة اى ابن زوملة هو يعنى
غريبة^{١٥} وقال على بن محمد حدثنى القاسم بن معن وغيره
ان معبد بن خالد الجذلى قل ثم تقدمنا اليه معشر عدوان
قل تقدمنا رجلا وسيما جميلا وتأخرت وكان معبد دميما فقال
عبد الملك من فقال الكاتب عدوان فقال عبد الملك

١٥) O, B et Co فيما ذكر. C om. ونزل فيما ذكر O, B et Co
شيعة O, B et Co. An. Ahlw. ٣. ut rec. بك ومن O, B et Co
Pet. ورايتموه O, B et Co. اسلمتم O, B et Co. بالكوفة

عربية O, B, C et O (P) عربية Co. فقالوا B et Co. ورايتموه
cf. An. Ahlw. ٣. h) Pet. om. i) Cf. Agh. III, ٢, ٤, An.
Ahl. ٣١.

عَلِيَّ الرَّحْمٰنِ مِنْ عَدُوٍّ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
 بَغْيٌ ۝ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَلَمَ يَرْعَوْنَ عَلَى بَعْضِ
 وَمِنْهُمْ كَانَتْ السَّادَاتُ تِ وَالْمُرْفُونَ بِالْقَرْصِ
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجَيْلِ فَقَالَ أَيُّهُ فَعَلَ لَا أَدْرِي فَقُلْتُ مِنْ خَلْفِهِ ۝
 وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا ۝ يَنْقُصُ مَا يَقْضِي ۝
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَبِّزُ الْخَسْمَ بِالسُّنَّةِ وَالْفَرْصِ
 وَهُمْ مُذْمَرٌ وَلِدُوا شَبَوًا ۝ بِسِرِّهِ النَّسَبِ الْمَحْصِ
 قَالَ فَتَرَكْنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجَيْلِ فَقَالَ مَنْ هُوَ قَالَ لَا
 أَدْرِي فَقُلْتُ مَنْ خَلْفُهُ ذُو الْأَصْبَعِ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى الْجَيْلِ فَقَالَ وَلِمَ
 سُمِّيَ ذَا الْأَصْبَعِ ففعلته لَا أَدْرِي ففعلت ۝ من خلفه لأن حية 10
 عَصَتْ أَصْبَعَهُ فَقَطَعْتُهَا فَأَقْبَلَ عَلَى الْجَيْلِ فَعَلَ مَا كَانَ اسْمُهُ فَقَالَ
 لَا أَدْرِي فَقُلْتُ مَنْ خَلْفُهُ حُرَّتَانُ بْنُ الْحَارِثِ فَأَقْبَلَ عَلَى الْجَيْلِ فَقَالَ
 مَنْ أَيْكُم كَانَ قَالَ لَا أَدْرِي ففعلت من خلفه من بنى نَجْ فَقَالَ ۝
 * أَبْعِدْ بَنِي نَجْ وَسَعْيِكَ بَيْنَهُمْ ۝
 فَلَا تُتْبِعَنَّ عَيْنِيكَ مَا كَانَ قَالِكَا 15

علا a) Apud Ibn Kotaiba, *Tabakat*, Ms. Leid. 1694, p. 326. b) *Agh.* ببقوا. In *Hamasa* Bohtorli Ms. Leid. p. 171 et ap. Ibn Kot. ut rec. c) O, B et Co ورايه. d) Pet. ولا. e) Pet. يبحين; *Agh.* pro *الحج* habet الناس. f) Codd. من. g) Sec. *Agh.* et Ibn Kot. (cod. Vindob., in cod. Leid. *sic* اشتروا); B سبوا, O et Co اشبوا, C et Pet. اسبوا. h) Sec. *Agh.* et Ibn Kot.; O, B et Co بسير, C et Pet. بسين. i) *Agh.* et Ibn Kot. *الحسب*; postremum versum om. An. Ahlw. k) Pet. يقول هذا. l) Pet. قال. m) Pet. وأما بنون نج فلا تذكرهم. n) Cf. *Agh.* III, 3. o) *Agh.* ففعلت.

إِذَا قُلْتُ مَعْرُوفًا لِأَصْلِحَ بَيْنَهُمْ
يَقُولُ وَهَيْبٌ لَا أَصَالِحُ ٥ ذَلِكَ
فَأَصْحَى كَقَهْرِ الْغَيْثِ جُبَّ سَنَامُهُ
* تُطِيفُ بِهِ الْوِلْدَانُ ٥ أَحَدُهَا بَارِكًا

٥ ثم أقبل على الجليل فقال كم عطاؤك قال سبع مائة فقال لي في كم
انت قلت في ثلثمائة فأقبل على الكاتبين فقال خطا من عطاء
هذا اربع مائة وزيداهما في عطاء هذا فرجعت وأنا في سبعة مائة
وهو في ثلثمائة، ثم جاءت كندة فنظر الى عبد الله بن اسحاق
ابن الأشعث فأوصى به بشرا اخاه وقال / اجعله في صحابته،
١٥ وأقبل داود بن قحطم في مائتين من بكر بن وائل عليهم الأقبية
الداودية وبه سميت فجلس مع عبد الملك على سريره فأقبل عليه
عبد الملك ثم نهض ونهضوا معه فأتبعهم عبد الملك بصره فقال
هؤلاء الغساسق والله لولا ان صاحبهم جاءني ما اعطاني احد منهم
طاعة، ثم انه ولى * فيما قيل وقطن بن عبد الله الحارثي الكوفي
١٥ اربعين يوما ثم عزله وولى بشر بن مروان وصعد منبر الكوفة
فخطب فقال ان عبد الله بن الزبير لو كان خليفة كما يزعم
لخرج فأسى بنفسه ولم * يغرز ثنبيه في الحرم ٥ ثم قال الى قد
استعملت عليكم بشر بن مروان وأمرته بالإحسان الى اهل الطاعة
والشدّة على اهل المعصية فاسمعوا له وأطيعوا واستعمل محمد بن

يذهب الى الاعداء Agk. c) الفاحل Agk. b) اسام Agk. a)
O, B et Co pro scr. يطيف d) Pet. اجرب e) Pet. لا.
O, B et Co يعرب في الحرم C h) O, B et Co om g) Pet. قال f)
يعمل بالحرم An. Ahlw. ١١, ٣٣, ut rec.

صَمِيرَ عَلَى قَمْلَانِ وَيَزِيدَ بْنِ رُوَيْمٍ عَلَى الرُّومِ وَفَرَّقَ الْعُمَالِ وَلَمْ
 يَفِ لَأَحَدٍ شَرْطَهُ عَلَيْهِ وَلاَ يَتَأَصَّبَهُانِ، ثُمَّ قَالَ عَلَى هَوْلَاءِ الْفَسَاقِ
 الَّذِينَ أَنْغَلُوا الشُّمَّ وَأَفْسَدُوا الْعِرَاقَ فَقِيلَ قَدْ اجَارَهُمْ رُؤْسَاءُ عَشَائِرِهِمْ
 فَكُلَّاهُ وَهَلْ يَجِيرُ عَلَى أَحَدٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ اسَدٍ لُجَّأً
 إِلَى عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَلُجَّأً إِلَيْهِ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ
 مَعْيُوفٍ الْهَمْدَانِيُّ وَلُجَّأَ الْهَنْدِيلُ بْنُ زُفَرٍ بْنُ الْحَارِثِ وَعَمْرُو بْنُ زَيْدٍ
 الْحَكَمِيُّ إِلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ معاوية فَأَمَنَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ فَظَهَرُوا ٥
 قُلَّ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَنَازَعَ الرِّيَاسَةَ بِالْبَصْرَةِ عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ أَبِي بُكْرَةَ وَخُثْرَانُ بْنُ أَبَانَ، فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شَبَّةٍ قُلَّ حَدَّثَنِي
 عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ قُلَّ لَمَّا قُتِلَ الْمُصْعَبُ وَثَبَ خُثْرَانُ بْنُ أَبَانَ وَعُبَيْدُ ١٥
 اللَّهِ بْنُ أَبِي بُكْرَةَ فَتَنَازَعَا فِي وِلَايَةِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكْرَةَ أَنَا
 اعْظَمُ غَنَاءً مِنْكَ أَنَا كُنْتُ أَنْفَقْتُ عَلَى أَصْحَابِ خَالِدٍ يَوْمَ الْجُفْرَةِ
 فَقِيلَ لِحُثْرَانَ إِنَّكَ لَا تَقْوَى عَلَى ابْنِ أَبِي بُكْرَةَ فَاسْتَعْنُ بِعَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ الْأَقْتَمِ فَإِنَّهُ إِنْ أَعْلَنَكَ لَمْ يَقُو عَلَيْكَ ابْنُ أَبِي بُكْرَةَ ففعل
 وَغَلَبَ حُثْرَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ وَابْنُ الْأَقْتَمِ عَلَى شَرْطِهَا وَكَانَ لِحُثْرَانَ ٢٥
 مَنْزِلَةٌ عِنْدَ بَنِي أُمَيَّةٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ قُلَّ حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ
 النَّبِيلُ قُلَّ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ قَالَ قَدِمَ شَيْخٌ أَعْرَابِيٌّ فَرَأَى حُثْرَانَ فَقَالَ
 مَنْ هَذَا فَقَالُوا هُوَ حُثْرَانُ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا * وَقَدْ مَلَأَ رِدَاؤُهُ
 عَنْ عَاتِقِهِ فَلَبْتَدْرَهُ مِرْوَانَ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أَيْهَمَا يَسْوِيهِ، قُلَّ أَبُو
 زَيْدٍ قُلَّ أَبُو عَاصِمٍ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ٣٥

١) يَزِيدُ C et IA. ٢) شَرْطُهُ Pet. يَشْرُطُ O, B et Co. ٣) حَدَّثَنِي

— يَسْوِيهِ C om. verba. ٤) قَالُوا Pet. ٥) O, B et Co om.

٦) Pet. قَال. ٧) Pet. ٨) 16—19.

عمر فقال حدثني ابي ان حمزان مَدَّ رِجْلَهُ فلبتدر معاوية وعبد
الله بن عامر اتيهما يغمزها ٥

وفي هذه السنة بعث عبد الملك خالد بن عبد الله على البصرة
واليها، حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال مكث حمزان
على البصرة يسيرا وخرج ابن ابي بكرة حتى قدم على عبد الملك
الكوثبة بعد مقتل مصعب فولّى عبد الملك خالد بن عبد الله
ابن خالد بن أسيد على البصرة وأعمالها فوجه خالد عبيد الله
ابن ابي بكرة خليفته على البصرة فلما قدم على حمزان قال أَقْدَمَ
جِئْتُ لَا جِئْتُ فكان ابن ابي بكرة على البصرة حتى قدم خالد ٥

١٥ وفي هذه السنة رجع عبد الملك فيما زعم الواقدي الى الشام ٥
قال وفيها نزع ابن الزبير جابر بن الأسود بن عوف عن المدينة
واستعمل عليها طلحة بن عبد الله بن عوف قال وهو آخر وال
لابن الزبير على المدينة حتى قدم عليها طارق بن عمرو مولى
عثمان فهرب طلحة وأقام طارق بالمدينة حتى كتب اليه عبد
الله الملك ١٥

وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير في قول الواقدي ٥
وذكر ابو زيد عن ابي غسان محمد بن يحيى قال حدثني
مصعب بن عثمان قال لما انتهى الى عبد الله بن الزبير قتل
مصعب قام في الناس فقال الحمد لله الذي له الخلق والأمر
٢٥ يُوثق الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويُذل

a) O, B et Co قد b) O, B et Co c. ف. c) O, B et
Co add. خطيبا. d) Cf. Zob. ibn Bakkār 79. Mas'ūdī V, ٢٥١
(ed. Bōl. II, ٩٧), 'Ikd II, ١٨٢, ٣٣٣. An Ahlw. ١٩.

من يشاء الا وانه لم يُدُلل الله من كان لحق معه وان كان فردا
 ولم يعزز من كان وليه الشيطان وحزبه وان كان * معه الأثم ^a طراة
 الا وانه قد اتانا من العراق خبر حزننا وأفرحنا اتانا قتل مصعب
 رحمة الله عليه فاما الذي افرحنا فعلمنا ان قتلنا له شهادة وأما
 الذي حزننا فإن لفراق الحميم لوعة يجدها حميمه عند المصيبة ^٥
 ثم يترقى من بعدها ذوة الرأي الى جميل الصبر وكريم العزاء
 ولئن أصبت بمصعب لقد أصبت بالزبير قبله وما انا من عثمان
 بخلوه مصيبة وما مصعب الا عبد من عبيد الله وعون من
 اهوائى الا ان اهل العراق اهل الغدر والنفاق اسلموه وبعوه بأقل
 الثمن فان يُقتل فاناء والله ما يموت على مضاجعنا كما يموت بنو ^{١٥}
 ابي العاص والله ما قُتل * منهم رجل ^٥ في زحف في الجاهلية ولا ^{١٥}
 الاسلام وما يموت الا قعصا بالرمح وموتاه تحت ظلال السيوف
 الا انما الدنيا عارية من الملك الأعلى الذى لا يزول سلطانه ولا
 يبيد ملكه فان تُقبل لا آخذها اخذ الأشرة البطر وان تُدبر
 لا أبك عليها بكاء الخرق المهين ^{١٥} اقبل قولى هذا وأستغفر الله لى ^{١٥}
 وتكم، وذكر ان عبد الملك لما قتل مصعبا ودخل الكوفة امر

نسخه. O, B et Co طراة; الناس معه طرا ^a Co addit in marg.
 فانه O, B et Co ^c Pet. et C om. ^b وان كان الا ... معه
 بخلف Co, بخلف B, بخلف O ^e ذوو O, B et Co ^d
 O, B et Co فيه Cf. An. Ahlw. p. ٢٠, ١٥ seq. ^f
 sed ولا Pet. om. في O, B et Co inser. ^h رجل منهم
 وضربا O, B et Co ^k ولا O, B et Co ⁱ والاسلام habet
 الضرع O, B et Co, الخرق C, الخرق Pet. ^l Ita omnes codd.
 العبر. An. Ahlw. quod praeferendum est. المهتر. ^{١٥} et 'lkd; Zob.

بطعام كثير فصنع وأمر به إلى الخزانة وألن إلنا فلما دخل
الناس فأخذوا مجالسهم فدخل عمرو بن حريث المخزومي فقال
التي وهى سريري فأجلسه معه ثم قل أى الطعام أكلت أحب
إليك وأشهى عندك قل عنى حمراء قد أجيد تمليحها وأحكم
نضجها قل ما صنعت شيئا فلئن انت من ه غموس راضع قد
أجيد تمطه وأحكم نضجه اختلجت إليك رجلة فأتبعها يده
غذى بشريجين من لبن ومن ه ، ثم جاءت الموائد فأكلوا فقال
عبد الملك بن مروان ما ألد عيشنا لو أن شيئا يدوم ولكنا كما
قل الأول

10 وكل جديد يا أميم إلى بلى
وكل أمرى يوما يصير إلى كان

فلما فرغ من الطعام طاف * عبد الملك في القصر يقول * لعمرو
ابن حريث لمن هذا البيت ومن بنى هذا البيت وعمرو يخبره
فقال عبد الملك

16 وكل جديد يا اميم إلى بلى
وكل امرى يوما يصير إلى كان

ثم أتى مجلسه فاستلقى وقال ه

α) O om.; B et Co عن b) O, B et Co addunt sequens scho-
lium: قل أبو زيد (haec verba om. O tria) تفسير العروس الخروف :
لغة شامية وقوله بشريجين يعنى لونين مختلفين قل الشاعر تقول
c) Cf. An. Ahlw. خليلتى لما رأته شرائج بين مبيض وجون
٢٨ (Mobarr. vv., Agħ X, ٧٨). d) O, B et Co inser. عبد الملك.
e) O, B et Co om. f) O, B et Co inser. فجعل. g) Pet. et
C h) Cf. An. Ahlw. ٢٩. الملك من بنى (بنا Pet.) له عبد C

أَعْتَدَ عَلَى مَهْلٍ فَأَنْتَ مَيِّتٌ
وَأَكْبَحُ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
فَكُنْ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكْ أَدْ مَضَى
وَكُنْ مَا هُوَ كَأَنَّ قَدْ كَانَ

وفي هذه السنة افتتح عبد الملك في قبل الواقدي قيسارية ٥

ثم دخلت سنة اثنيتين وسبعين
ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث الجليلة ٥

قل أبو جعفر من ذلك ما كان من أمر الخوارج وأمر المهلب بن أبي صفرة
وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، ذكر هشام بن محمد
عن أبي مخنف أن حصيرة بن عبد الله وأبا زهير العبسي حدثاه أن ١٥
الأزارقة والمهلب بعد ما اقتتلوا بسولاف ثمانية أشهر أشد القتال اتهم
أن مصعب بن الزبير قد قُتل فبلغ ذلك الخوارج قبل أن يبلغ المهلب
وأصحابه فناداهم الخوارج ألا تُخبرونا ما قولكم في مصعب قالوا إمام هدى
قالوا فهو وليكم في الدنيا والآخرة قالوا نعم قالوا وأنتم أولياؤه أحياء
وأمواتا قالوا ونحن أولياؤه أحياء وأمواتا قالوا يا قولكم في عبد الملك بن ١٥
مروان قالوا ذلك ابن اللعين نحن إلى الله منه براء هو عندنا أحلُّ دماء
منكم قالوا فأنتم منه براء في الدنيا والآخرة قالوا نعم كبراءتنا
منكم قالوا وأنتم له أعداء أحياء وأمواتا قالوا نعم نحن له أعداء
كعداوتنا لكم قالوا فإن إمامكم مصعبا قد قتله عبد الملك بن ٢٥
مروان وفراكم ٥ سيجعلون غدا عبد الملك إمامكم وأنتم الآن تتبرؤون

a) C عن الكائن الذي b) Pet. om. In O, B et Co titulus est:
ب) Q. و O, B et Co c. ذكر ما كان فيها من الأمور الجليلة
B et Co وراكم.

منه وتلعنون إياه قالوا كذبتُم يا أعداء الله، فلما كان من الغد
تبين لهم قتل مصعب فبايع المهلب الناس، لعبد الملك بن مروان
فأتتهم الخوارج فقالوا ما تقولون في مصعب قالوا يا أعداء الله لا
نخبركم ما قولنا فيه وكرهوا أن يكذبوا أنفسهم عندهم قالوا فقد
أخبرتمونا أمس أنه وليكم في الدنيا والآخرة وأنكم أولياؤه أحياء
وأمواتا فأخبرونا ما قولكم في عبد الملك قالوا ذاك أماننا وخليفتنا
وإن يجدوا أن بايعوه بدًا من أن يقولوا هذا القول قالت لهم
الأزارقة يا أعداء الله أنتم أمس تتبرأون منه في الدنيا والآخرة
وتزعمون أنكم له أعداء أحياء وأمواتا وهو اليوم امامكم وخليفتم
١٥ وقد قتل امامكم الذي كنتم تولونه فأيهما الحق وأيهما المهتدى
وأيهما الصالح قالوا لهم يا أعداء الله رضينا بذاك إذ كان ولي
أمورنا ونرضى بهذا كما رضينا بذاك قالوا لا والله ولكنكم اخوان
الشياطين وأولياء الظالمين وعبيد الدنيا، وبعث عبد الملك بن
مروان بشر بن مروان على الكوفة وخالد بن عبد الله بن خالد
١٥ ابن أسيد على البصرة فلما قدم خالد اثبت المهلب على خراج
الأهواز ومعونتها وبعث عمر بن مسمع على سابور ومقاتل بن
مسمع على أردشير خزر ومسمع بن مالك بن مسمع على قسا
ودراجرد والمغيرة بن المهلب على أبطخر، ثم إنه بعث إلى مقاتل
فبعثه على جيش وألحقه بناحية عبد العزيز فخرج يطلب الأزارقة
٢٠ فأحطوا عليه من قبل كرمان حتى أتوا دراجرد فسار نحوهم وبعث

a) Co والناس. Pet. للناس. Ibn Nobâta (*Sark al-Oyûn* 1.v),
qui Tabar. fere describit, ut rec. b) B et C قد. c) O, B et
Co om. d) O, B et Co يتولى. e) O, B et Co add. اليوم.

قَطْرِيَّ هـ مع صالح بن مخراق تسع مائة فارس فأقبل يسير بهم
حتى استقبل عبد العزيز وهو يسير بالناس ليلاً يجرون على غير
تعبية فهزم الناس ونزل مقاتل بن مسمع فقاتل حتى قُتل وانهزم
عبد العزيز بن عبد الله وأخذت امرأته ابنة المنذر بن الحارود
فأقيمت فيمن يزيد فبلغت مائة ألف * وكانت جميلة هـ فغارة هـ
رجل من قومها كن من رؤوس الخوارج * يقال له أبو الحديد
الشنّي هـ فقال تندحوا هكذا ما أرى هذه المشركة ألا قد فتنتم
فضرب عنقها ثم زعموا أنه لحق بالبصرة فرآه آل منذر فقالوا والله
ما ندري اتّخذك أم نذمك فكان يقول ما فعلته إلا غيرة وحمية،
وجاء عبد العزيز حتى انتهى إلى رام هَرَمَز * وأتى المهلب فأخبر¹⁰
به هـ فبعث إليه شيخاً من أشياخ قومه كان أحد فرسانه فقال
أتنبه فإن كان منهزماً فعزة وأخبره أنه لم يفعل شيئاً لم يفعله
الناس قبله وأخبره أن الجنود تأتيه عاجلاً ثم يعزّه الله وينصره،
فأنابه ذلك الرجل فوجده نازلاً في نحو من ثلثين رجلاً كثيباً
حزيناً فسلم عليه الأزدى وأخبره أنه رسل المهلب وبلغه ما أمره¹⁵
به وعرض عليه أن يذكر له ما كانت له من حاجة ثم انصرف
إلى المهلب فأخبره الخبر فقال له المهلب لحق الآن بخالد بالبصرة

Pet. om. بن الفجاءة O، بن الفجاءة المازني. a) B et Co add. وبعث — يسير بهم verba
فقل. c) Pet. O، B et Co om. b) O، B et Co om. فعاد O، B et Co. d) O، B et Co om. Pet. أبو حديد C، (P) أبو الحديد sed deinde emendatum أبو حديد
جل وعز. O add. f) واتي المهلب خبره O، B et Co. e) ٦٥٨.
فارسا O، B et Co. g) قبله — وينصره Co om. verba؛ تعالى B

فَأَخْبِرُهُ الْخَبْرَ فَقَالَ * أَنَا آتِيهِ هُ أَخْبِرُهُ أَنْ أَخَاهُ هُزَمَ وَاللَّهِ لَا آتِيهِ
 هُ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيهِ غَيْرُكَ أَنْتَ الَّذِي عَلِمْتَهُ وَرَأَيْتَهُ
 وَأَنْتَ كُنْتَ رَسُولَ إِلَيْهِ قُلْ هُوَ إِذَا يَهْدِيكَ يَا مُهَلَّبُ أَنْ ذَهَبَ
 إِلَيْهِ الْعِلْمُ ثُمَّ خَرَجَ قُلْ الْمُهَلَّبُ أَمَّا أَنْتَ وَاللَّهِ فَلَنْكَ لِي آمَنَ أَمَّا
 هُ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّكَ مَعَ غَيْرِي ثُمَّ أَرْسَلْتُكَ عَلَى رَجُلِيكَ خَرَجْتَ هُ قَشْتَدَ
 قُلْ لَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ٢ كَأَنَّكَ إِنَّمَا تَمَنَّى عَلَيْنَا بِحُلْمِكَ فَتَنَحَّنْ وَاللَّهِ نَكَا فَبِكَ
 بَلْ نَزِيدُ أَمَّا تَعْلَمُ أَنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا لِلْقَتْلِ دُونَكَ وَنَحْمِيكَ مِنْ
 عَدُوِّكَ وَلَوْ كُنَّا وَاللَّهِ مَعَ مَنْ يَجْهَلُ عَلَيْنَا وَيُبْعَثُنَا فِي حَاجَاتِهِ عَلَى
 أَرْجُلِنَا ثُمَّ احْتِجَّ إِلَى قِتَالِنَا وَنُصْرَتِنَا جَعَلَنَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا
 ١٥ وَوَقَيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا قُلْ لَهُ الْمُهَلَّبُ صَدَقْتَ صَدَقْتَ ثُمَّ دَا فَتَى مِنْ
 الْأَزْدِ كَانَ مَعَهُ فَسَّرَحَهُ إِلَى خَالِدٍ يَخْبِرُهُ خَبَرَ أَخِيهِ فَأَتَاهُ الْفَتَى
 الْأَزْدِيُّ وَحَوْلَهُ النَّاسُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَضْرَاءُ وَمِطْرَفٌ اخْضَرُ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ * فَرَدَّ عَلَيْهِ هُ فَقَالَ مَا * جَاءَ بِكَ هُ قُلْ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَرْسَلَنِي
 إِلَيْكَ الْمُهَلَّبُ لِأَخْبِرَكَ خَبَرَ مَا عَلِمْتُهُ قَالَ وَمَا عَلِمْتَ قَالَ رَأَيْتَ عَبْدَ
 ١٥ الْعَزِيزِ * بِرَامَ هُزَمَزٍ مَهْزُومًا قَالَ كَذَبْتَ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ
 وَمَا قُلْتُ لَكَ إِلَّا الْحَقَّ فَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَاضْرِبْ عُنُقِي وَإِنْ كُنْتُ
 صَادِقًا فَأَعْطِنِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ جَبَّتَكَ وَمِطْرَفَكَ قُلْ وَبِحُكِّ مَا أَيْسَرَ
 مَا سَأَلْتُ وَلَقَدْ رَضِيتُ مَعَ هُ لِحَظَرِ الْعَظِيمِ أَنْ كُنْتُ كَاذِبًا بِالْخَطَرِ

- قال فقال له O, B et Co. b) O, B et Co. ان ابنه Co, ان ابنه O et B. a)
 O, B et Co. فقال Mox O, B et Co. ذهبت O. d) الى الله. Pet. e)
 Deinde فقال يا مهلب O, B et Co add. خرجت B et Co. f)
 حاجتك O, B et C. h) O, B et Co om. g) فانما C et Pet.
 من O, B et Co. k) مهنوما برام هزمز O, B et Co. i)

الصغير أن كنت صادقاً فحبسه وأمر بالإحسان اليه حتى تبيننت له هزيمة القوم، فكتب إلى عبد الملك أما بعد فإني أخبر أمير المؤمنين أكرم الله أني بعثت عبد العزيز بن عبد الله في طلب الخوارج وأنهم لقوه بفارس فاقتتلوا قتلاً شديداً فانهزم * عبد العزيز لما انهزم^a عنه الناس وقتل مقاتل بن مسعم وقدم الفل إلى^b الأهواز أحببت أن أعلم أمير المؤمنين ذلك^c ليأتيني * رأيه وأمره انزل^d عنده أن شاء الله والسلام عليك ورحمة الله^e، فكتب اليه أما بعد فقد قدم رسولك * في كتابك تعلمني فيه^f بعثتك أخاك على قتال الخوارج وبهزيمة من هزم وقتل من قتل وسألت رسولك من مكان المهلب^g فحدثني أنه عامل لك على الأهواز فقبض الله^h رأيك حين تبعت أخاك إهرياً من أهل مكة على القتال وتدع المهلب إلى جنبك يجي الحراج وهو الميمون النقيبة الحسن السياسة * البصير بالحرب المقاسي لهاⁱ ابنها وأبن ابنائها انظر أن ينهض بالناس^j حتى تستقبلهم^k بالأهواز ومن وراء الأهواز وقد بعثت إلى بشر أن يمدك بجيش من أهل الكوفة فإذا أنت لقيت عدوك^l فلا تعمل فيهم برأى حتى تحضره المهلب وتستشير فيه أن شاء الله والسلام عليك ورحمة الله^m، فشق عليه أنه قيل رأيه في * بعثة أخيهⁿ وترك المهلب وفي أنه لم يرص رأيه خالصاً حتى * قال أحضره

a) Pet. et C om. b) O, B et Co om. c) O, B et Co
 d) O et Co add. ويركاته. e) O, B et Co
 f) O, B et Co add. يعلمني (Co). يعلمني في كتابك
 g) O, B et Co add. المهلب. h) O, B et Co add. المقاسي للحرب
 i) O et Co add. يستقبلهم B. يستقبلهم (B sic).
 j) O et Co add. بعثه بأخيه Co

المهلب واستشره فيه، وكتب عبد الملك الى بشر بن مروان اما
بعد فالى قد كتبت الى خالد بن عبد الله امره بالنهوض الى
الخوارج فسرّج اليه خمسة آلاف رجل وابعث عليهم رجلا من قبلك
ترضاه فاذا قصوا غزاتهم تلك صرفتهم الى الرق فقاتلوا عدوهم وكانوا
في مسالحهم وجبوا فيهم حتى تاتي ايام عقبهم^د فتعقبهم^د وتبعث
آخرين مكانهم، فقطع على اهل الكوفة خمسة آلاف وبعث عليهم
عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث وقل اذا قضيت غزاتك هذه
فانصرف الى الرق وكتب له عليها عهدا، وخرج خالد بأهل
البصرة حتى قدم الأهواز وجاء عبد الرحمان بن محمد^د ببعت
10 اهل الكوفة حتى وافاهم بالأهواز وجعلت الأزارقة حتى دنوا من مدينة
الأهواز ومن معسكر القوم وقله المهلب لخالد بن عبد الله الى
ارى هاهنا سفنا كثيرة فضتها اليك فوالله ما اظن القوم * ألا
مُحْرِقِيهَا/ فا لبث ألا ساعة حتى ارتفعت خيل من خيلهم اليها
فحرقنها، وبعث خالد بن عبد الله على ميمنته المهلب وعلى
15 ميسرته داود بن قحطم من بني قيس بن ثعلبة ومرو المهلب
على عبد الرحمان بن محمد ولم يخندقي فقال له يابن اخي ما
يمنعك من الخندقي فقال والله لهم أَهْوَنُ على من ضرورة الجمل
قال فلا يهونوا عليك يابن اخي فانهم سباع العرب لا ابرح اوه

a) O, B et Co احضر المهلب واستشاره. b) O, B et Co
بن الاشعث. d) O, B et Co add. فتعقبهم^د c) C. عقبته.
الا Co, مُحْرِقِيهَا B, مُحْرِقُوها O f) O, B et Co c. ف. e)
Cf. Freytag, *Prov.* II, 891 (Meidán. ed. Bûl. II,
٣.٣, ٣.٤). h) O, B et Co حتى.

تضرب عليك خندقا ففعل وبلغ الخوارج قول عبد الرحمان بن
 محمد لهم أقوم على من ضرورة الجمل فقال شاعرهم
 يا طالب الحق لا تستهوه بالأمل
 فإن من دون ما تهوى مدى الأجل
 وأعمل لربك وأسأله مشيئة
 فإن تقواه فأعلم أفضل العمل
 وأغزى المخانيث في الماني معلنة
 كيما تصبح غدا ضرورة الجميل

فأقاموا نحو من عشرين ليلة ثم ان خالدا زحف اليهم بالناس
 فرأوا أمرا هالكا من عدد الناس * وعدتهم فأخذوا ينكحزون واجترأ^{١٠}
 عليهم الناس^{١١} فكرت عليهم الخيل وزحف اليهم فأنصرفوا كأنهم على
 حامية وهم مولون لا يرون لهم طاقة بقتال جماعة الناس وأتبعهم
 خالد بن عبد الله داود بن فحتم في جيش من اهل البصرة
 وأنصرف خالد الى البصرة وأنصرف عبد الرحمان بن محمد الى الرق
 وأقام المهلب بالأهواز فكتب خالد بن عبد الله الى عبد الملك^{١٢}
 أما بعد فاني اخبر امير المؤمنين اصلحة الله اني خرجت الى
 الأزقة الذين مرقوا من الدين وخرجوا من ولاية المسلمين فالتقينا
 بمدينة الأهواز فتناهضنا فأقتتلنا كأشد قتال كان في الناس ثم
 ان الله^{١٣} انزل نصره على المؤمنين والمسلمين وضرب الله وجوه
 اعدائه فأتبعهم المسلمون يقتلونهم ولا يمنعون ولا يمتنعون وأفاء الله^{١٤}

a) O, B et Co تستهز. b) O, B et Co من. c) O et Co
 a) O, B et Co. Deinde codd. المخانيث. C et Pet. واعر
 عز وجل. f) Pet. add. وزحفت. e) O, B et Co om.

* ما في *e* عسكرهم على المسلمين ثم اتبعهم داود بن قحذم والله
 ان شاء الله مهلكهم ومستأصلهم والسلام عليك، فلما قدم هذه
 الكتاب على عبد الملك كتب عبد الملك الى بشر بن مروان اما
 بعد فابعث من قبلك رجلا شجاعا بصيرا بالحرب في اربعة آلاف
 ٥ فارس فليسيروا الى فارس في طلب المارقة فان خالدا كتب الى
 يخبرني انه قد بعث في طلبهم داود بن قحذم فمره صاحبك
 الذي تبعته *d* ان لا يخاف داود بن قحذم اذا ما التقيا
 فان اختلاف القوم بينهم عون لعدوهم عليهم * والسلام عليك
 فبعث بشر بن مروان عتاب بن ورقاء في اربعة آلاف فارس من
 ١٥ اهل الكوفة فخرجوا حتى التقوا هم وداود بن قحذم بأرض فارس
 ثم اتبعوا القوم يطلبونهم حتى نفقت خيولهم وأصابهم * الجهد
 والجوع *f* ورجع عامة فيئتك الجيشين *g* مشاة الى الأهواز، فقال *h* ابن
 قيس الرقيات من بني مخزوم في هزيمة عبد العزيز وفراره عن امرأته

عَبْدَ الْعَزِيزِ فَصَحَّتْ جَيْشَكَ كُلَّهُمْ
 وَتَرَكْتَهُمْ صَرَعَى بِكُلِّ سَبِيلٍ
 مِنْ بَيْنِ ذِي عَطَشٍ يَجُودُ بِنَفْسِهِ
 وَمَلَحَبَ بَيْنَ الرِّجَالِ قَتِيلٍ
 هَلَا صَبَرْتَ مَعَ الشَّهِيدِ مُقَاتِلًا
 اِنْ رُحْتَ مُنْتَكِبًا الْقُرَى بِأَصِيلٍ

15

a) O, B et Co في (قئ). *b*) O, B et Co om. *c*) O, B et Co فامر. *d*) O, B et Co تبعته. *e*) Pet. بعضهم. *f*) O, B et Co والجوع. *g*) B, Pet. et C الجيش. *h*) C om.

et quae sequuntur usque ad verba وعويل برقة p. ٨٣١, l. 4.
i) Pet. منتكب.

وَتَرَكْتَ جَيْشَكَ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ
فَارْجَعْ بِنَعَارٍ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلِ
وَنَسِيتَ عِرْسَكَ أَنْ تُقَادَ سَيِّئَةً
تُبْكِي الْغُيُونَ بَرْئَةً وَقَوِيلِ

وفي هذه السنة كان خروج ابني فديك الخارجي وهو من بني قيس بن ثعلبة فغلب على البحرين وقتل نجدة بن عامر الحنفي فاجتمع على خالد بن عبد الله نزول قطيفة الأقواز وأمر ابني فديك فبعث أخاه أمية بن عبد الله على جند كثيف إلى ابني فديك فهزمه أبو فديك وأخذ جارية له فاتخذها لنفسه وسار أمية على فرس له حتى دخل البصرة في ثلاثة أيام فكتب خالد إلى عبد الملك بحاله وحال الأزاقة ٥

وفي هذه السنة وجه عبد الملك للحجاج بن يوسف إلى مكة لقتل عبد الله بن الزبير وكان السبب في توجيهه للحجاج إليه دون غيره فيما ذكر أن عبد الملك لما أراد الرجوع إلى الشام قام إليه للحجاج بن يوسف فقال يا أمير المؤمنين ابني رايت في منامي ١٥ أني أخذت عبد الله بن الزبير فسلخته فابعثني إليه وولني قتاله فبعثه في جيش كثيف من أهل الشام فسار حتى قدم مكة وقد كتب إليهم عبد الملك بالأمان أن يدخلوا في طاعته، فحدثني ٢٠ للحارث قال حدثني محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال نا

بن. a) In Pet. et C praec. قال أبو جعفر. b) B et Co add. c) Co فسلخته, O فسلخته (sic). الفجاءه O, الفجاءه d) C habet tantum: فحدثني - فلم يعرض (p. ٨٣٠, 4) قال: أن الحجاج بن يوسف سار من أهل الشام ولم يحدثني O, B et Co e) يعرض الخ.

مصعب بن ثابت عن ابي الأسود عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال بعث عبد الملك بن مروان حين قُتل مصعب بن الزبير للحجاج بن يوسف الى ابن الزبير بمكة فخرج في الفين من جند اهل الشام في جمادى من سنة ٧٢ فلم يعرض للمدينة^٥ وسلك طريق العراق فنزل بالطائف فكان يبعث البعوث الى عرفة في الحُدَّ^٥ ويبعث ابن الزبير بعثا فيقتتلون هنالك فكل ذلك تُهَمُّ خيل ابن الزبير وترجع خيل الحجاج بالطَّفر^٦ ثم كتب للحجاج الى عبد الملك يستأذنه في حصار ابن الزبير ودخول الحرم عليه وبخبره ان شوكته قد كُتت وتفرق عنه عامة اصحابه ويسأله ان يُمدَّ^{١٥} برجال فجاءه كتاب عبد الملك وكتب عبد الملك الى طارق ابن عمرو يأمره ان يلحق * بمن معه من الجند بالحجاج فسار في خمسة آلاف من اصحابه حتى لحق^٥ بالحجاج وكان قدوم الحجاج الطائف في شعبان سنة ٧٢، فلما دخل ذو القعدة رحل^٥ الحجاج من الطائف حتى نزل بئر ميمون وحصر ابن الزبير وحج^٥ الحجاج بالناس في هذه السنة وابن الزبير محصور^٥ وكان قدوم طارق مكة لَهلال نوى الحجة ولم يطف بالبيت ولم يصل اليه وهو مُحَرَّم وكان يلبس السلاح ولا يقرب النساء ولا الطيب الى ان قُتل * عبد الله بن الزبير^٥ ونحر ابن الزبير بدنًا بمكة يوم النحر ولم يحج ذلك العام ولا اصحابه لأنهم لم يقفوا بعرفة، قلَّ

a) O, B et Co الخيل. b) Pet. om.; C habet ut reliqui codd. nisi quod om. verba اصحابه. c) O, B et Co دخل, Pet. كل. d) Pet. om.; C om. verba عبد الله. e) C om. خرج. et quae sequuntur usque ad verba سنة ٧٢ p. ٨٣١ L. ١٢.

محمّد بن عمر وحديثي سعيد بن مسلم بن بابك عن ابيه قال
 حججت في سنة ٧٢ فقدمنا مكة فدخلناها من اعلاها فنجد
 اصحاب الحاج وطاري فيما بين الحاجون الى بئر ميمون فطفنا
 بالبيت وبالصفا والمروة ثم حج بالنسك للحجاج فرأيتهم واقفا
 بالهضبات^٥ من عرفة على فرس وعليه الدرع والمغفر ثم صدر فرأيتهم^٥
 عدل الى بئر ميمون ولم يطف بالبيت واصحابه متسلحون ورايت
 الطعام عندهم كثيرا ورايت العيرة تأتي من الشام تحمل الطعام
 الكعك والسويق والدقيق فرأيت اصحابه مخاصيب ولقد ابتعنا من
 بعضهم كعكا بدرهم فكفانا الى ان بلغنا الجحفة وأنا لثلاثة نفر،
 قال محمد بن عمر حديثي مصعب بن ثابت عن نافع مولى^{١٥}
 بني اسد قال وكان علما بفتنة ابن الزبير قال حصر ابن الزبير
 ليلة هلال ذي القعدة سنة ٧٢^٥

وفي هذه السنة كتب عبد الملك الى عبد الله بن خازم السلمي
 يدعوه الى بيعته ويطعمه خراسان سبع سنين^٥ فذكر علي بن
 محمد ان المفضل بن محمد ويحيى بن طفيل وزهير بن هنيذ^{١٥}
 حدثوه قال وفي خبر بعضهم زيادة على خبر بعض أن مصعب
 ابن الزبير قتل سنة ٧٢ وعبد الله بن خازم بأبرشهر يقاتل بحير
 ابن ورقاء^٥ انصري صريم بن الحارث فكتب عبد الملك بن مروان

^٥) Ita Pet. sed antea بالمصبات scriptum fuisse videtur; O et
 راشد. Omnes codd. ^٥) العيرات. Pet. ^٥) بالمصبات B, بالمصبات Co
 (راسد Co), sed infra semper ut rec. ^٥) In Pet. et C praec.
 et quae sequuntur usque ad verba ^٥) C om. فذكر. قال ابو جعفر
 V. supra p. ٥١٥ ann. ^٥) Pet. om. ^٥) P. ٨٣٩ l. ١١. من زبير

الى ابن خازم مع سُرَّة^٥ بن اشيم النميري^٦ ان لك خراسان
 سبع سنين على ان تباع لي^٧ فقال ابن خازم لسورة لولا ان
 اضرب بين بني سليم وبني عامر لقتلتك ولكن كل هذه الصحيفة
 فاكلها، قال وقال * ابو بكر^٨ بن محمد بن واسع بل قدم بعهد
 عبد الله بن خازم سودة^٩ بن عبيد الله^{١٠} النميري وقال بعضهم
 بعث عبد الملك الى ابن خازم سنان بن مكمّل الغنوي وكتب
 اليه ان خراسان * طعمة لك^{١١} فقال له ابن خازم انما بعثك أبو
 الذبّان^{١٢} لأنك من غني وقد علم اني لا اقتل رجلا من قيس
 ولكن كل كتابه، قال وكتب عبد الملك الى بكير بن وشاح^{١٣}
 ١٠ احد بني عوف بن سعد وكان خليفة ابن خازم على مرو بعهد
 على خراسان ووعده ومناه فخلع بكير بن وشاح^{١٤} عبد الله بن
 الزبير ودعا الى عبد الملك بن مروان فأجابه^{١٥} اهل مرو وبلغ ابن
 خازم فخاف ان يأتيه بكير بأهل مرو فيجتمع عليه اهل مرو وأهل
 أبرشهر فترك بآحيرا وأقبل الى مرو يريد ان يأتي ابنه بالترمز^{١٦}
 ١١ فأتبعه بآحير فلاحقه بقرية يقال لها بالفارسية^{١٧} شالبيغد^{١٨} بينها
 وبين مرو ثمانية فراسخ قال فقاتله ابن خازم فقال مولى لبني
 ليث كنت قريبا من معرك^{١٩} القوم في منزل فلما طلعت الشمس
 تهايج العسكران فجعلت امع وقع السيوف فلما ارتفع النهار

٥) Ita codd. vel سودة. ٦) Ita O, B et Co; Pet. التميمي.

٧) O, B et Co om. ٨) Pet. om. ٩) Pet. طعمة.

١٠) B et Co وشاح v. supra p. ٥١٣, ١١) B et Co وشاح.

١٢) B et Co وشاح v. supra p. ٥١٣, ١٣) B et Co وشاح.

١٤) Pet. معرك.

خفيت الأصوات فقلت هذا لارتفاع النهار فلما صليت الظهر او قبل
الظهر خرجت فتلقيت رجل من بني تميم فقلت ما الخبر قل فقلت
عدو الله * ابن خازم ^a وها هو ذا * واذا هو محمول ^b على بغل
وقدء شدوا في مذاكيره حبلا وحجرا ^c عدلوه به على البغل، قال
وكان الذي قتله ^d وكيع بن عَميرة ^e القُرَيْعِي وهو ابن الدَوْرَقِيَّة ^f
اعتور عليه بحير بن وَرْقَة وعمار بن عبد العزيز الجشمي ووكيع
فطعنوه فصرعه ^g ففقد وكيع على صدره فقتله فقال بعض الولاة
لوكيع كيف قتلت ابن خازم قل غلبته بفضل ^h القنا فلما صرع
فعدت على صدره فحاول القيام فلم يقدر عليه وقلت يا لثارات
* ذُوَيْلَة وذُوَيْلَة ⁱ اخ لوكيع لأمة ^j قُتِل * قبل ذلك في غيره ^k تلك ^l
الايام، قل وكيع ^m فتنحتم في وجهي وقال لعنك الله تقتل كبش
مُضَر بأخيك عالج لا يساوي كفا من نوى او قل من تراب فا
رايت احدا اكثر ريقا منه على تلك الحال عند الموت قال فذكر
ابن هُبيرة يوما هذا الحديث فقال هذه والله البسالة، قل وبعث ⁿ
بحير ساعة فقتل ابن خازم * رجلا من بني عُذَانَة الى عبد الملك ^o
ابن مروان يُخبره بقتل ابن خازم ^p ولم يبعث بالرأس، وأقبل
بُكَيْر بن وِشَاح ^q في اهل مَرَوْ فوافاه حين قتل ابن خازم فأراد
اخذ رأس ابن خازم فنهه بِحَيْر فصره بُكَيْر بعمود وأخذ الرأس

a) Pet. om. b) O, B et Co معارض. c) Pet. قد. d) Pet.
ولى قتله. e) O, B et Co عمرو, cf. Belādh. ٤١٥, 18 n. e.
f) Pet. c و. g) Ita codd.; IA بنصل. h) O ذُوَيْلَة و ذُوَيْلَة Co
من امه. i) Pet. من امه. j) Belādh. ٤١٦, 2. k) B ذُوَيْلَة و ذُوَيْلَة
ل) Pet. وبعثنى. m) O et Co وِشَاح. n) Pet. وبعثنى. o) Pet. وبعثنى.
p) B وِشَاح. q) O et Co وِشَاح.

وقيد بحيرا وحبسه وبعث بكبير بالرأس الى عبد الملك وكتب اليه يخبره انه هو الذي قتله فلما قدم بالرأس على عبد الملك دعا الغدائي رسولا بحير وقال ما هذا قل لا ادري وماه فارقت القوم حتى قتل، فقال رجل من بني سليم

٥ أَيْلَتْنَا بِنَيْسَابُورَ رُبِّي عَلَى الصُّبْحِ وَيَحْكُ أَوْ أَنْبِي
كواكبها زواحف لا غبات^٩ كأن سماءها بيتي مدير
تلوم على الحوادث أم زيد^{١٠} وهل لك في الحوادث من تكبير
جهلن كرامتي وصدتن عني الى أجل من الدنيا قصير
فلو شهد الفوارس من سليم غداة يطاف بالأسد العقير
١٥ لنازل حوله قوم كرام^{١١} فعز الوتر* في طلبه ألوتر
فقد بقيت كلاب نباحات وما في الأرض بعدك من زئير
فولي، الحج بالناس في هذه السنة للحجاج بن يوسف، وكان
العامل على المدينة طارق مولى عثمان من قبل عبد الملك وعلى
الكوفة بشر بن مروان، وعلى قضائها عبيد الله بن عبد الله بن
١٥ عتبة بن مسعود، وعلى البصرة خالد بن عبد الله بن خالد
ابن أسيد، وعلى قضائها هشام بن هبيرة، وعلى خراسان في
قول بعضهم عبد الله بن خازم السلمي* وفي قول بعض بكير بن
وشاح، وزعم من قل كان على خراسان في سنة ٧٢ عبد الله بن
خازم أن عبد الله بن خازم إنما قتل بعد ما قتل عبد الله

٩) O, B et Co. وانقضت. ١٠) Ita O, B et Co; Pet. ما. ١١) Pet.

١٢) O, B et Co. قال أبو جعفر. In Pet. et C praeced. وقولي Co

v. s. وشاح habent وشاح O, B et Co pro C om.; e) C om.; O, B et Co pro وشاح. وكان على

ابن الزبير وأن عبد الملك إنما كتب إلى عبد الله بن خازم
يُدْعُوهُ إلى الدخول في طاعته على أن يُطْعِمَهُ خراسانَ عشرَ سنين
بعد ما قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير وبعث برأسه إليه وأن عبد الله
ابن خازم حلف لما ورد عليه رأس عبد الله بن الزبير أن لا
يُعْطِيَهُ طاعة أبداً وأنه لما بطست فغسل رأس ابن الزبير وحنطه^٥
وكفنه وصلى عليه وبعث به إلى أهل عبد الله بن الزبير بالمدينة
وأطعم الرسول الكتاب وقال لولا أنك رسول لضربت عنقك وقال
بعضهم قطع يديه ورجليه وضرب عنقه^٦

فصل ٥ نذكر فيه الكتاب من بدى أمر الاسلام

روى هشام وغيره أن أول من كتب من العرب حرب بن أمية^{١٠}
ابن عبد شمس بالعربية وأن أول من كتب بالفارسية بيوراسب^٥
وكان في زمان ادريس، وكان أول من صنف طبقات الكتاب وبتين
منازلهم لهراسب بن كاوغان^٤ بن كيئوس^٤، وحكى أن أبرويز قال
لكتابيه إنما الكلام أربعة أقسام سؤالك الشيء وسؤالك عن الشيء

a) Capitis sequentis quod codices O, B et Co inserunt non solum in Pet. et C, verum etiam in IA, nullum vestigium deprehendi. Praeterea Co initio capitis addit in margine haec: ... لفصل وحاد يث ابى et in fine ... من أصل الآ...
... [يست] من أصل الآ[تاب]: quae supplenda videntur: جعفر
[انتهى] لفصل وحاد [الحديث إلى حد] يث ابى جعفر et
Cum itaque hoc caput utrum authenticum sit, valde dubitandum esse existimem, non in textum recepissem sed inter adnotationes relegassem nisi commodum lectoris aliter monuisset. b) Co

يذكر B، مذكر c) B et Co بيوراسب; cf. *Fihrist*, ١٢, 6, 10.

d) B كارغان; cf. Tabari I, ٩١٧ et ٨١٣, Noldeke, *Gesch. d. Perser*

u. Arab. p. 2. e) Voc. in O; ad seqq. cf. *Id.*, I, ٢٥, 7.

وأمرك بالشىء وخبرك عن الشىء فهذه دعائم المقالات إن الشمس
لها خامس لم يوجد وإن نقص^٥ منها رابع لم تتم فإذا طلبت
فأنجح وإذا سألت فأوضح^٦ وإذا أمرت فأحتم وإذا أخبرت فحقق،
وقال أبو موسى الأشعري أول من قال أما بعد داود وفي فصل
الخطاب الذى ذكره الله عنه^٧، وقال الهيثم بن علقم أول من
قال أما بعد قس بن ساعدة الإيادي^٨، أسماء من كتب للنبي
صلعم على بن ابي طالب عم وعثمان بن عفان كانا يكتبان
الوحي فإن غابا كتبه أنس بن كعب وزيد بن ثابت وكان خالد
ابن سعيد بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان يكتبان بين يديه
١٠ في حوائجه وكان عبد * الله بن^٩ الأرقم بن عبد يغوث والعلاء
ابن عتبة يكتبان بين القوم في حوائجهم وكان عبد الله بن الأرقم
ربما كتب الى الملوك عن النبي صلعم، وكتب لأبى بكر عثمان
وزيد بن ثابت وعبد الله بن الأرقم وعبد الله بن خلف الخزاعي
وحنظلة بن الربيع، وكتب لعمر بن الخطاب زيد بن ثابت وعبد
١٥ الله بن الأرقم وعبد الله بن خلف الخزاعي أبو طلحة الطلحات
على ديوان البصرة وكتب له على ديوان الكوفة أبو جبيرة^{١٠} بن
الضحاك الأنصاري، وقال عمر بن الخطاب لكتابه وعمله إن القوة
على العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لسغد فأنكم إذا فعلتم ذلك
تذأبت عليكم الأعمال فلا تدرون بأيها تبدأون وأيها تأخذون

a) O بعض. b) *Ikd* فوضح. c) Kor. 38, vs. 19. d) In O
et B om.; in Co recentiori manu additum; *Ikd* II, ٢.٤, 25
(cf. 27) زيد بن أرقم, sed cf. اسد الغابة III, 11٥. et II, ٢٢٩.
e) Codd. حبيزة, *Ikd* حبترة; cf. *Moshtabib* ٩٣.

وهو أول مَنْ دَوَّن الدواوين في العرب في الإسلام، وكان يكتب
لعثمان مروان بن الحكم وكان عبد الملك يكتب له على ديوان
المدينة وأبو جبير الأنصاري على ديوان الكوفة وكان أبو غطفان
ابن عوف بن سعد بن دينار من بنى دُحْمَان من قيس عيلان
يكتب له وكان يكتب له اهتَبُ مولاة وعمران^a مولاة وكان يكتب^b
لعلّى عم سعيد بن نمران الهمداني ثم ولي قضاء الكوفة لابن
الزبير وكان يكتب له عبد الله بن مسعود وروى أن عبد الله
ابن جبير كتب له وكان عبيد الله بن أبي رافع يكتب له
واختلف في اسم أبي رافع فقيل اسمه إبراهيم وقيل أَسْلَمُ وقيل
سنان وقيل عبد الرحمان، وكان يكتب معاوية على الرسائل عبيد¹⁰
الله بن أوس الغساني وكان يكتب له على ديوان الخراج سرجون
ابن منصور الرومي وكتب له عبد الرحمان بن دراج وهو مولى
معاوية وكتب على بعض دواوينه عبيد الله بن نصر بن الحجاج
ابن علاء السلمي وكان يكتب معاوية بن يزيد الريان بن مسلم
ويكتب له على الديوان سرجون ويروى أنه كتب له أبو الزعيرة^b¹⁵
وكتب لعبد الملك بن مروان قبيصة بن ذؤيب بن خلحلة^c
الخزاعي ويكنى أبا إسحاق وكتب له على ديوان الرسائل أبو
الزعيرة^d مولاة، وكان يكتب للوليد القعقاع بن خالد أو خليل
العبسي وكتب له على ديوان الخراج سليمان بن سعد الخثني
وعلى ديوان الخاتم شعيب العماني مولاة وعلى ديوان الرسائل²⁰

a) *Ikd* حرمان. b) O الزعيرة، Co الدعيرة، sed infra الزعيرة،
الزعيرة Co، sed infra الزعيرة، B الزعيرة vel الدعيرة v. s. pag. ٧١، ١٦. c) O خلجلة،
Co جلجلة، B جلجلة؛ cf. Ibn Dor. ٢٧.

جناح مولا^e وعلى المستغلات نُفَيْع^a بن ذؤيب مولا^e وكان يكتب
 لسليمان سليمان بن نعيم الحميري وكان يكتب لمسلمة سميع
 مولا^e وعلى ديوان الرسائل الليث بن ابي رقية مولى أم الحكم
 بنت ابي سفيان وعلى ديوان الخراج سليمان بن سعد الحشني
^٥ وعلى ديوان الخاتم نعيم بن سلامة مولى لأهل اليمن من فلسطين
 وقيل بل رجاء بن حيوة كان يتقلد الخاتم، وكان يكتب ليزيد
 ابن المهلب المغيرة بن ابي فروة، وكان يكتب لعمر بن عبد
 العزيز الليث بن ابي فروة^b مولى أم الحكم بنت ابي سفيان
 ورجاء بن حيوة وكتب له اسماعيل بن ابي حكيم مولى الزبير
^{١٥} وعلى ديوان الخراج سليمان بن سعد الحشني وقيل مكانه صالح
 ابن جبير الغساني وقيل الغدافي وعدى بن الصباح بن المثنى
 ذكر الهيثم بن عدى انه كان من جلة كتابه، وكتب ليزيد
 ابن عبد الملك قبل الخلافة رجل يقال له يزيد بن عبد الله ثم
 استكتب أسامة بن يزيد السليحي وكتب لهشام سعيد بن
^{١٥} الوليد بن عمرو بن جبلة الكلبي الأبرش ويكنى ابا مجاشع وكان
 نصر بن سيار يتقلد ديوان خراج خراسان^c لهشام وكان من
 كتابه بالرفافة شعيب بن دينار وكان يكتب للوليد بن يزيد
 بكير بن السماخ^d وعلى ديوان الرسائل سالم مولى سعيد بن
 عبد الملك ومن كتابه عبد الله بن ابي عمرو ويقال عبد الأعلى

a) Co et B بغيح; cf. *Fragment. histor. Arabic.* p. ١٢, ann. c, ٣٥, ann. d, ٩٤, ann. a, ٨١, ann. a, l.v, ann. g, ١٢٧, ann. d, ١٥٣, ann. a, ١٥٤, ann. b, ٢٠٥, ann. a. b) Ita codd. cum tamen paullo ante رقية scribant; 'Ikā habet رقية; cf. *Fragm. Hist. Ar.* ٩٤. 5. c) Co بيسان. d) O السماخ.

ابن ابي عمرو وكتب له على الحضرة عمرو بن عُتْبَةَ وكتب ليزيد
ابن الوليد الناقص عبد الله بن نعيم وكان عمرو بن الحارث
مولى بنى جَمَح يتولى له ديوان الخاتم وكان يتقلد له ديوان
الرسائل ثابت بن سليمان بن سعد الحشني ويقال الربيع بن
عمره الحشني وكان يتقلد له الخراج والديوان الذي للخاتم الصغير
النضر بن عمرو من اهل اليمن، وكتب لابراهيم بن الوليد ابن
ابى جمعة وكان يتقلد له الديوان بفلسطين وبايع الناس ابراهيم
اعنى ابن الوليد سوى اهل حمص فانهم بايعوا مروان بن محمد
الجعدى، وكتب لمروان عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن
وهب العامرى ومصعب بن الربيع الخثعمى وزيد بن ابي الورد¹⁰
وعلى ديوان الرسائل عثمان بن قيس مولى خالد القسرى وكان
من كتابه مخلد بن محمد بن الحارث ويكنى ابا هاشم ومن كتابه
مصعب بن الربيع الخثعمى ويكنى ابا موسى وكان عبد الحميد
ابن يحيى من البلاغة فى مكان مكين ومما اختير له من
الشعر

15

تَرْحَلْ ما ليس بالقَافِلِ وَأَعْقَبْ ما ليس بالزَّائِلِ
فَلَهْفَى * على الخَلْفِ النَّازِلِ وَلَهْفَى على السَّلَفِ الراجِلِ
أُبْكِي على ذا وَأَبْكِي لَذَا بُكَاءَ * مُولَهةٍ ثَاكِلِ
تُبْكِي / من أَبْنٍ لها قاطِع وتُبْكِي على أَبْنٍ لها وَاصِلِ

a) Co النصر. b) Cf. Ibn Nobāta, *Sarh al-'Oyūn* ١٣٣. c)

المولهة الثاكل B et Co. سلف Nob. d) لدى خلف Nob.

f) Nob. فتبكي. Duos postremos qui sequuntur versus om. Nob.

فَلَيْسَتْ ٥ تَفْتَرُ عَنْ عُبْرَةٍ لَهَا فِي الضمير وَمِنْ هَامِلٍ
تَقْضَتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصَّبِيِّ وَرَدَّ التَّقَى عَنِ الْبِطَاطِلِ
وَكَتَبَ ٥ لِأَبِي الْعَبَّاسِ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ وَدَفَعَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَتَهُ
رَبِطَةَ إِلَى خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ حَتَّى أَرْضَعْتُهَا زَوْجَتَهُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتُ
يَزِيدِ بْنِ بِلْبَانَ بِنْتُ خَالِدِ تُدْعَى أُمَّ يَحْيَى وَأَرْضَعَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ
أَبِي الْعَبَّاسِ أُمَّ يَحْيَى بِنْتُ خَالِدِ بْنِ بِلْبَانَ ابْنَتُهَا رِبْطَةُ، وَقُلْدَ
دِيَوَانَ الرِّسَالَةِ صَالِحِ بْنِ الْهَيْثَمِ مَوْلَى رِبْطَةَ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ،
وَكَتَبَ لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدٍ مَوْلَى حَاتِمِ بْنِ
النُّعْمَانِ الْبَاهِلِيِّ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَكَتَبَ لَهُ هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ
١٥ الْجَعْفِيُّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بِوَسْطِ وَرَوَى
أَنْ سَلِيمَانَ بْنَ مَخْلَدٍ كَانَ يَكْتُبُ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَمَا كَانَ يَتَمَثَّلُ
بِهِ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ

وَمَا أَنْ شَفَا نَفْسًا كَأَمْرِ صَرِيْمَةٍ

إِذَا حَاجَةً فِي النَّفْسِ طَالَ اعْتِرَاضُهَا

١٥ وَكَتَبَ لَهُ الرَّبِيعُ وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ حَمَزَةَ مِنْ نَبِلَاءِ الرِّجَالِ وَلَهُ
لَا تَشْكُونَ دَهْرًا صَحَحْتَ بِهِ إِنَّ الْغَنَى فِي صَحَّةِ الْجِسْمِ
قَبْلَكَ الْإِمَامَ أَكُنْتَ مُنْتَفِعًا بِغَضَارَةِ الدُّنْيَا مَعَ السُّقَمِ
وَكَانَ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ عَبْدِ بَنِي الْحَسَنِاسِ
أَمِنْ أُمِّيَّةٍ نَمَعَ الْعَيْنَ مَدْرُوفٍ لَوْ أَنَّ ذَا مِنْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفٍ
٢٥ لَا تُبْكِي عَيْنُكَ أَنَّ الدَّهْرَ ذُو غَيْرٍ فِيهِ تَفَرَّقَ ذُو الْإِفِّ وَمَأْلُوفٍ
وَكَتَبَ لِلْمُهْدِيِّ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبَانُ بْنُ صَدِيقَةَ عَلَى دِيَوَانِ رِسَالَتِهِ

a) O c. و. b) Cf. *Fragm. Hist. Ar.* No. ann. a, ٢١٨, ann. f.

c) Cf. *Fragm. Hist. Ar.* I, ٢٨١, ann. d.

ومحمد بن حميد الكاتب على ديوان جنده ويعقوب بن داود وكان
اتخذ على وزارته وأمره وله ^a

هَاجِبًا لِتَصْرِيفِ الْأُمُورِ مَخْبِيَّةً وَكَرَاهِيَّةً
وَالْقَهْرُ يَلْعَبُ بِالرِّجَالِ لَهُ دَوَائِرُ جَارِيَّةً
ولأبند عبد الله بن يعقوب وكان له محمد ويعقوب كلاهما شاعرٌ مجيدٌ ^e

ورع المشيبُ شراسنتي وغرامي
ومرى الجفونُ بمُسْبِلِ سَاجِمِ
ولقد حَرَصْتُ بِأَنْ أُوَارِقَ شَخْصَةً
عَنْ مُقْلَسَتِي فَرُمْتُ غَيْرَ مَرَامِ
10 * وصبغت ^b ما صبغ ^c الزمان فلم يَدُم ^d

صبغى ودامت صبغة الأيام
لا تَبْعِدِينَ شَيْبَةً ذِيَالَةً
فَارَقْتُهَا فِي سَالِفِ الْأَعْوَامِ
ما كان ما اسْتَضْحَيْتُ مِنْ أَيَّامِهَا
15 إِلَّا كَبِغْصِ طَوَارِقِ الْأَحْلَامِ

ولأبيه

طَلَفَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَأَتَّخَذَ زَوْجًا سَوَاهَا
أَنَّهَا زَوْجَةٌ سَوَاءٌ لَا تُبَالِي مَنْ أَتَاهَا

واستوزر بعده الغيص بن ابي صالح وكان جوادا، وكتب للهادي
موسى عبيد الله بن زياد بن ابي ليلى ومحمد بن حميد وسأل ^e
المهدي يوما ابا عبيد الله عن اشعار العرب فصنفها ^f له فقال

صنع Co، صبغ O ^c، وصنعت Co، وصبغت O ^b، فله B، فله Co ^a،
فصفها B ^f، Cf. *Fragm. Hist. Arab.* ٣٩. ann. b. ^e، يذم Co ^d.

أَحْكَمُهَا قَوْلُ طُفْلٍ بِنِ الْعَبْدِ،

كَقَبْرِ غُرُوبٍ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ
صَفَائِحُ صُمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مَصْدِدٍ
عَقِيلَتُهُ مَالُ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ يَنْفَدُ
لِكَالِطَرْلِ الْمُرْخِي وَثَنِيَّةٍ بِالْيَدِ

أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ
تَرَى جُثُوثَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا
أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَنِمُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي
أَرَى الْعَيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ
لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى
وَقَوْلُهُ

لَوْ أَنَّ شَيْعًا إِذَا مَا قَاتَنَا رَجَعَا
دَّهْرٌ يَكْرُ عَلَى تَفْرِيقٍ مَا جَمَعَا

وَقَدْ أَرَانَا كِلَانًا قَهْمٌ صَاحِبُهُ
وَكُنْ سَيِّئًا إِلَى شَيْءٍ فَفَرَّقَهُ
١٥ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

أَتَحِبُّ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ
وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مُحَالَةَ زَائِلٌ
بَلَى كُلُّ ذِي رَأْيٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ
أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدَرُ أَمْرِهِمْ
وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

وَلَا قَبِيْتُ رَوْعَاتٍ تُشِيبُ النَّوَاصِيَا
وَلَمْ أَجِدِ الْأَهْلِيْنَ إِلَّا مِثَاوِيَا
فَمَا لِكَ مِنْهُ الْيَوْمَ سَيِّئًا وَلَا لِيَا

١٥ وَقَدْ طَالَ عَهْدِي بِالشَّبَابِ وَأَهْلِهِ
فَلَمْ أَجِدِ الْأَخْوََانَ إِلَّا صَحَابَةَ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ رُفِئَتْ مُحَارِبًا
وَقَوْلُ هُدَيْبَةَ بْنِ خَشْمٍ

وَلَا جَاوِزَ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَى

a) Cf. Ahlwardt, *six poets* ٥٨.
Ibn Ja'is ٣١٢ etc. c) O مناويا.
'*Ikd*', I ٣٢٣, Mobarrad ٧١٧.

b) Cf. *librum* المستطرف I, ٨,
d) Cf. *Hamas*, ٢٧٤. e) Cf.

ولا اتبغى الشر والشر تاركى ولكن متى أُحْتَدَ على الشر أُرْكَبَ
وما يعرف الأقوام للدهر حقه وما الدهر مما يكرهون بمعتب
ولسدهر في اهل الفتى وتلاده نصيب كحز الجازر المتشعب
وكقول زيادة بن زيد وتمثل به عبد الملك بن مروان

تذكر عن سُحُطِ اميمة فأعوى لها بعد اكثار وطول نحيب
وان أمراً قد جرب الدهر لم يخف تقلب عصريه لغير لييب
هل الدهر والأيلم ألا كما ترى رزيئة مل أو فراق حبيب
وكُلُّ الذي يأتي فأنت نسيبه ولست لشيء ذاهب بنسيب
وليس بعيد ما يجيء كمقبل ولا ما مضى من مفرج بقریب
وكقول ابن مقبل

لما رأت بدل الشباب بكت له والشيب أرذل هذه الأبدال
والناس همهم الحيوه ولا أرى طول الحيوه يزيد غير خبال
وإذا أفترقت الى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمال
ووزر له يحيى بن خالد ووزر للرشيد ابنه جعفر بن يحيى بن
خالد فن مليح كلامه الخط سمه للحكمة به تفصل شذورها
ويُنظم منشورها، قال ثمامة قلت لجعفر بن يحيى ما البيان
فقال ان يكون الاسم مُحيطاً بمعناك مخبراً عن مغزاك مخرجاً من
الشركة غير مستعان عليه بالفكرة، قال الأصمعي سمعت يحيى
ابن خالد يقول الدنيا دُولٌ والمال عارية ولنا بمن قبلنا أسوة
وفينا لمن بعدنا عبرة، ونأق بتسمية باقى كتاب خلفاء بنى
العباس اذا انتهينا الى الدولة العباسية ان شاء الله تعالى

a) 'Ikd أنمى. b) Cf. Mobarr., ٣٣٣, *Aghāni* VII, ١٨٣. De auctore ambigitur, sed probabiliter est al-Akhtal.

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين
ذكر الالف الذي كان فيها من الامور الجليلة

فمن ذلك مقتل عبد الله بن الزبير

ذكر الخبر عن صفة ذلك

٥ حدثني الحارث قال ما محمد بن سعد قال ما محمد بن عمر
قال حدثني اسحاق بن يحيى عن عبيد الله بن القبطية قال
كانت الحرب بين ابن الزبير والحجاج ببطن مكة ستة اشهر
وسبع عشرة ليلة، قال محمد بن عمر وحدثني مصعب بن
ثابت عن نافع مولى بني اسد، وكان علما بفتنة ابن الزبير قال
١٥ حصر ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة ٧٣ وقتل ا لسبع
عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ٧٣ وكان حصره الحجاج
لابن الزبير ثمانية اشهر وسبع عشرة ليلة، ما الحارث قال
ما محمد بن سعد قال ما محمد بن عمر قال حدثني اسحاق
ابن يحيى عن يوسف بن ماهك قال رايت المناجنيق يرمى
١٥ به فرعدت السماء وبرقت وعلا صوت الرعد واثبرق على الحجارة

a) In O, B et Co praec. قال ابو جعفر. b) O, B et Co inser.
عبد الله. c) O, B et Co اسيد, v. supra p. ٨٣١, ١١. d) Ita
Pet., cf. Mas'ûdî, V, 265 (ed. Bûl. II, ٩٨, 25); O, B et Co
حصار. e) O, B et Co وقتل — ٧٣. C om. verba ٧٣; وقيل
f) Ita codd.; expectaveris ut praecedit ستة, quot menses
numerantur a ذو القعدة ad جمادى الاولى. Et infra, obsidionem
meccanam non ad octo sed ad septem menses productam fuisse
innuitur; quod nititur traditione quae mortem Ibn az-Zobeiri
ponit in Djomâda altera; cf. An. Ahlw. ٥٧, ١٥, ١5. g) Cf.
Kâmil, s. v. (An. Ahlw. scribit يوسف بن بكر بن يوسف).

فاشتعل عليها فأعظم ذلك اهل الشام فأمسكوا بأيديهم^٥ ورفع
 للتحجاج بركة^٦ قبائه فغرزها في منطقتيه ورفع حجر المناجنيق
 فوضعه فيه ثم قلل ارموا ورمى معهم قلل^٧ ثم اصبحوا فجاءت
 صاعقة تتبعتها أخرى فقتلت من اصحابه اثني عشر رجلا فانكسر
 اهل الشام فقال للتحجاج يا اهل الشام لا تنكروا هذا فاني ابن
 تهامة هذه صواعق تهامة هذا الفتح قد حضر فأبشروا إن
 القوم يصيبهم مثل ما اصابكم فصعقت من الغد فأصيب من
 اصحاب ابن الزبير عدة فقال للتحجاج الا ترون أنهم يصابون وأنتم
 على الطاعة وهم على خلاف الطاعة فلم تنزل الحرب بين ابن الزبير
 والتحجاج^٨ حتى كان قبيل مقلده وقد تفرق عنه اصحابه وخرج^٩
 عامة اهل مكة الى التحجاج في الأمان^{١٠}، حدثني الحارث قال
 لما ابن سعد قال يا محمد بن عمر قل حدثني اسحاق بن
 عبيد الله عن المنذر بن جهم الأسدي^{١١} قال رايت ابن الزبير
 يوم قتل وقد^{١٢} تفرق عنه اصحابه^{١٣} وخذله من معه خذلانا
 شديدا وجعلوا يخرجون الى التحجاج حتى^{١٤} خرج اليه^{١٥} نحو من
 عشرة آلاف^{١٦}، وذكر انه كان ممن فارقه وخرج الى التحجاج ابنه
 حمزة وخبيب فأخذا منه لأنفسهما أمانا^{١٧}، فدخل على أمه
 أسماء كما ذكر محمد بن عمر عن ابى الزناد عن مخزومة بن

٥) O, B et Co ايديهم. ٦) Pet. et C بركته. ٧) Pet. اصبحوا, ٨) Pet. et C اصبحوا; An. Ahlw. ut rec. ٩) O, B et Co
 حدثني الحارث - آلاف C om. verba الاسلمى Pet. ١٠) وبين التحجاج
 l. 11-16. ١١) Pet. om. cum seq. copula. ١٢) Pet. om.
 ١٣) Pct. الى التحجاج. ١٤) O, B et Co الامان. ١٥) O, B et Co

سليمان هـ الوالبي قل دخل ابن الزبير على أمه حين رأى من
الناس ما رأى من خذلانهم فقال يا أمه خذني الناس حتى
ولدى وأهلى فلم يبق معي إلا اليسير ممن هـ ليس عنده من
الدفع أكثر من صبر ساعة والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا ثا
هـ رأيك فقالت هـ انت والله يا بني اعلم بنفسك ان كنت تعلم
انك على حق وانيه تدعو فامض له فقد قتل عليه اهلك ولا
تتمكن من رقبته يتلعب بها غلمان بني أمية وان كنت انما
أردت الدنيا فبئس العبد انت اهلكت نفسك وأهلكت من قتل
معك وان قلت كنت على حق فلما وهن اهلكي ضعفت فهذا
١٥ ليس فعل الأحرار ولا اهل الدين وكم خلودك في الدنيا القتل
أحسن، فلما ابن الزبير فقبل رأسها وقال هـ هذا والله رأيي والذي
قت به داعيا الى يومى هذا ما ركنت الى الدنيا ولا احببت
الحياة فيها وما طالى الى الخروج إلا الغضب لله ان هـ يستحل
حرمه ولكنى احببت ان اعلم رأيك فزدتيني ف بصيرة مع بصيرتي
٢٥ فانظري يا أمه فاني مقتول من يومى هذا فلا يشتد حزنك
وسلمى لأمر الله فان ابنك لم يتعمد اتيان هـ منكر ولا عملا
بفاحشة ولم يجبر في حكم الله ولم يغدر في امان ولم يتعمد
ظلم مسلم ولا معاهد ولم يبلغني ظلم عن عمالي فرضيت به بل

على أمه ad كما ذكر a Pet. سليم; C. om. verba inde

له أمه O, B et Co inser. ومن O, B et Co من C

O, B et Co f. O, B et Co وان O, B et Co c. في

ايشار O, B et Co هـ فقد زدتي

انكرته ولم يكن شيء * آثر عندي ^a من رضى ربي اللهم انى لا
اقول هذا تركية منى لنفسى انت اعلم فى ولكن اقوله تعزية
لاسمى لتسلو عني فقالت أمه انى لأرجو من الله ان يكون
عزائى فيك حسنا ان تقدمتنى وإن تقدمتك ففى نفسى
اخرج حتى انظر الى ما يصير امرك قال ^b جزاك الله يا أمه خيرا ^c
فلا تدعى الله الى قبل وبعد فقالت لا ادعه ابدا فمن قتل
على باطل فقد قُتِلَ على حق ثم قالت اللهم أرحم طول ذلك
القيام فى الليل الطويل وذلك النحيب والظما فى هواجر المدينة
ومكة وبره بأبيه وبى اللهم قد سلمته لأمرك فيه ورضيت بما
قضيت فأثبني فى عبد الله ثواب * الصابرين الشاكين ^d، قال ^e
مصعب بن ثابت فانه مكثت بعده ^f ألا * عشرة وبقيله خمسة
أيام، قال محمد بن عمر حدثني موسى بن يعقوب بن عبد
الله عن عمه قال دخل ابن الزبير على أمه وعليه الدرع
والمغفر فوقف فسلم ثم دنا فتناول يدها وقبلها فقالت هذا
وداع فلا تبعد قال ابن الزبير جئت موتا انى لأرى هذا آخر ^g
يوم من الدنيا يمر فى وأعلمى ^h يا أمه انى إن قُتِلت فانما انا
لحم لا يضرنى ما صنع فى قالت صدقت يا بنى اتمم على
بصيرتك ولا تمكن ابن أبى عقيل منك ⁱ وابن منى أوتصك فدنا

^a O, B et Co عندي. ^b O, B et Co فقال. ^c O, B
et Co الشاكين الصابرين. ^d C ما, Pet. وما. ^e O, B et Co
عبد الله. ^f O, B et Co inser. (يقال B om. عشر ليل او يقل
يديها O et Co. ^g O, B et Co واعلم. ^h O, B et Co
Co om.

منها فقبلها وعلقها وقالت حيث مست الدرع ما هذا صنيع
 من يريد ما تريد قل ما لبست هذا الدرع الا لأشد منك
 قالت العجوز فانه لا يشد منى فنزعها ثم ادرج ^{هـ} كميته وشد
 اسفل قميصه وجبة خزر تحت القميص فأدخل اسفلها في المنطقة
^{هـ} وأمه تقول البش ثيلبك مشمة ثم انصرف ابن الزبير وهو يقول
 اتى اذا اعرف يومى اصبر * ان بعضهم يعرف ثم ينكر
 فسمعت العجوز قوله فقالت تصبر ^د والله ان شاء الله ابوك ابو
 بكر والزبير وأمك صفية بنت عبد المطلب، حدثني الحارث
 قل حدثني ابن سعد قل * اخبرني محمد بن عمر قل نأ ثور بن
^{١٥} يزيد عن شيخ من اهل حمص شهد وقعة ابن الزبير مع اهل
 الشام قل رايته يوم الثلاثاء وأنا لنطلع ^ف عليه ^و اهل حمص
 خمسمائة خمسمائة ^و من باب لنا ندخله لا يدخله غيرنا
 فيخرج * اليها وحده ^و في اثرنا ونحن منهزمون * منه فا انسى ^{هـ}
 ارجوزة له ^و

١٥ اتى اذا اعرف يومى اصبر * وأما يعرف يوميه الحرة
 * ان بعضهم يعرف ثم ينكر

فأقول انت والله الحرة الشريف فلقد رايته يقف * في الأبطح ^ك
 ما يدنو منه احد حتى ظننا انه لا يقتل، حدثني الحارث

a) O, B et Co درج. b) Cf. An. Ahlw. ٥٥. c) An. Ahlw.
 لا يقتل d) C om. quae sequuntur usque ad verba وبعضهم يفكر
 قل اخبرنا ثور O pro اخبرنا ثور بن يزيد e) Pet. ١٨.
 حدثني موسى بن يعقوب f) Pet. et B habet بن يزيد
 ما انسى منه h) Pet. g) Pet om. انطلع.
 k) Pet. والصبر اولى بالفتى واعذر: pro hoc versu habet.

قال نأ ابن سعد قال نأ محمد بن عمر قال نأ مصعب بن ثابت
عن نافع مولى بنى اسد قال رايت الأبواب قد شُحنت من
اهل الشام يوم الثلاثاء وأسلم اصحاب ابن الزبير المحارس وكثروهم
القوم فأقاموا على كد باب رجالا وقائدا وأهل بلد فكان لأهل
حصص الباب الذى يواجه باب الكعبة ولأهل دمشق باب^٥
بنى شيبنة ولأهل الأردن باب الصفا ولأهل فلسطين باب بنى جُمح
ولأهل قنسرين باب بنى سَهم وكان للحجاج وطارق بن عمرو جميعا
فى ناحية الأبطح الى المروة فمرة يحمل ابن الزبير فى هذه الناحية
ومرة فى هذه الناحية فلكانه اسد فى أجمة ما يقدم عليه الرجال
فيعدوه فى اثر القوم وهم على الباب حتى يُخرجهم وهو يرتجز^{١٥}
انى اذا اعرف يومى اصبر وانما يعرف يوميه الحر

ثم يصيح يلبا صفوان ويل أمه فتحا لو كان له رجال

لو كان قرينى، واحدا كفيته

قال ابن^{١٤} صفوان اى والله وألف، حدثنى الحارث قال نأ ابن
سعد قال نأ محمد بن عمر قال فحدثنى ابن ابي الزناد وابو بكر^{١٥}
ابن عبد الله بن مصعب عن ابن^{١٦} المنذر ونأ نافع مولى بنى
اسد قالا لما كان يوم الثلاثاء صبيحة سبع عشرة من جمادى
الأولى سنة ٧٣ وقد اخذ الحجاج على ابن الزبير بالأبواب بات^{١٧}

a) O, B et Co يعدوا. b) O, B et Co ابا. Abn Çafwân est Abdallah ibn Çafwân. c) Pet. قرينى. Versum affert etiam 'Ikd', II, ٣٢٥. 6 et Ibn Badrûn ed. Dozy ١٩٧, (siquidem librum al-'Ikd fere describit). C om. verba وسبعين (l. ult.)
d) O, B et Co ابو. e) O, B et Co ابنى. f) Pet. inser. بن.
g) O, B et Co قال, v. infra. h) C (qui praecedentia om.) قال واخذ. i) Codd. بات.

ابن الزبير يصلي صلاة الليل ثم احتبى بحمائل سيفه فأغفى ثم
انتبه بالفجر فقال أئن يا سعد فأذن عند المقام وتوضأ ابن
الزبير وركع ركعتي الفجر ثم تقدم وأقام المؤذن فصلى بأصحابه
فقرأ نون والقلم ه حرفا حرفا ثم سلم فقام ه فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال اكشفوا وجوهكم حتى انظر وعليهم المغافر والعمائم فكشفوا
وجوههم فقال يا آل الزبير لو طبتن لي نفسا عن انفسكم كنا اهل
بيت من العرب اصطلمنا * في الله لم تصبنا زباء بثثة اما بعد يا
آل الزبير فلا يرعكم وقع السيوف فاني لم احضر موطنا قط الا
ارتثت فيه من القتلى وما اجد من دواء جراحها اشد مما اجد
10 من ألم وقعها صدموا سيوفكم كما تصنون وجوهكم لا اعلم أمرا
كسر سيفه واستبقى نفسه فإن الرجل اذا ذهب سلاحه فهو
كالمرأة أعزل غصوا ابصاركم عن البارقة وليشغل كل امرئ قرنه ولا
يلهيكم السؤال عني * ولا تقولن ا أين عبد الله بن الزبير الا
من كان سائلا عني فاني في الرعيل الأول ه
15 اى / لأئن سلمى انه غير خالد * ملاقي المنايا اى صرف تيمنا ه
فلست بمبتاع الحيو بسبة ولا مرتق من خشية الموت سلما
أحملوا على بركة الله ثم حمل عليهم ه حتى بلغ بهم الحاجون فرمى

a) Caput Kor. 68um. b) O, B et Co cum و. c) Pet.

om., sed spatium scriptura vacuum relinquit. C om. في الله. Pro

(P) بصيما زبانت ه habent; Co scribit زبانت ه B, C et O زباء بثة

O pro تصبنا habet تصبنا. d) O, B et Co om. e) O, B et

انى, f) O, B, Co et Pet. cf. An. Ahlw. ٥٩. ثم قال. Co add.

An Ahlw. حذار المنايا كونها حيث يما O, B et Co ه. ابا C

h) Pet. et C om. حذار المنايا اى وجه تيمما

بأجرة فأصابته في وجهه فأرّش لها ودمى وجهه فلما وجد
 سخونة الدم يسيل على وجهه ولحيته قل ^a
 لسناء على الأعقاب تدمى كلومنا ^b ولئن على أقدامنا تقطر ^c الدما
 وتغاورا عليه، قالا وصاحت مولاة لنا مجنونة والأمير المؤمنين ^d قالا
 وقد رآته حيث ^e هوى * فلشارت لهم ^f اليه فقتل وإن عليه ثياب ^g
 خبز، وجاء الخبر إلى الحاجب فسجد وسار حتى وقف عليه وطارق
 ابن عمرو فقال طارق ^h ما ولدت النساء أذكّر من هذا فقال للحجاب
 تمدح ⁱ من يخالف طاعة أمير المؤمنين قل نعم هو اعذر لنا ولولا
 هذا ما كان لنا عذر أنا محاصرون وهو في غير خندق ولا
 حصن ولا منعة منذ سبعة أشهر ينتصف منا بل يفضل علينا ¹⁰
 في كلّ ما التفتينا نحسن وهو فبلغ كلامها عبد الملك فصوب
 طارقا، * نأى عمر قل نأى أبو الحسن عن رجاله قل كأتى انظر
 إلى ابن الزبير وقد قتل غلاما اسودّ ضربه فعرقبه وهو يمرّ في جملة
 عليه ويقول صبرا يأتين حالم ففى مثل هذه المواطن تصبر الكرام ^k،
 حدثني الحارث قل نأى ابن سعد قل نأى محمد بن عمر قل ¹⁵
 حدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن

a) Auctor versus al-Hoçain ibn al-Homâm vel Khâlid ibn al-A'lam; cf. *Hamâsa* ١٣, An. Ahlw. ٥٢, Ibn Hisch. ٥١٢ et vid. Thorbecke, *Mofaddal*. 35. b) O, B et Co فليسننا. c) O نقطر; cf. An Ahlw. l. l., ubi versus aliter explicatur quam a Djauharîo (apud Lane sub دمي). d) Pet et C. المؤمنين. e) O, B et Co حين. f) O, B et Co وأشار بيدها. g) O, B et Co add. بن عمرو. h) O, B et Co التمدح. i) O, B et Co جند. k) Pet. et C om.; C om. etiam sequens *ismâd* usque ad verba بن حزم p. ٨٥٢ lin. 1.

محمد بن عمرو^a بن حزم قال بعث^b الحاجب برأس ابن الزبير
ورأس عبد الله بن صفوان ورأس عمار بن عمرو بن حزم الى
المدينة فنصبت بها ثم ذهب بها الى عبد الملك بن مروان ثم
دخل الحاجب مكة فبايع^c من بها من قريش * لعبد الملك
ابن مروان^d *

قال ابو جعفر وفي هذه السنة وتي عبد الملك طارقا مولى عثمان
المدينة فوليها خمسة اشهر^e

وفي هذه السنة توفي بشر بن مروان^e في قول الواقدي واما غيره
فانه قال كانت وفاته في سنة ٧٤ *

١٠ وفيها ايضا وجه فيب ذكر عبد الملك بن مروان عمر بن عبيد
الله بن معمر لقتال ابي فديك وأمره ان يندب معه من احب
من اهل المصريين فقدم الكوفة فندب اهلها فانتدب معه عشرة آلاف
* ثم قدم البصرة فندب اهلها فانتدب معه عشرة آلاف فخرج
لهم ارزاقهم وأعطياتهم فأعطوها ثم سار بهم عمر بن عبيد الله فجعل
١٥ اهل الكوفة على الميمنة وعليهم محمد بن موسى بن طلحة وجعل
اهل البصرة على الميسرة وعليهم ابن اخيه عمر بن موسى بن
عبيد الله * وجعل خيله في القلب حتى انتهوا الى البكرين
فصف عمر بن عبيد الله اصحابه وقدم الرجال في ايديهم الرماح
فد الزموها الأرض واستتروا بالبرائع فحمل ابو فديك واصحابه^h

فبايعه^a O, B et Co. وبعث^b C. عمر^a O, B et Co. فبايع بها^c C. فبايع بها^d C om. quae sequuntur
usque ad verba الى البصرة p. ٨٥٣ l. ١٢. f) O, B et Co om.
في اصحابه^h Pet. وهو^g Pet.

حملة رجل واحد فكشفوا ميسرة عمر بن عبيد الله حتى ذهبوا
في الأرض إلا المغيرة بن المهلب ومعن^٥ بن المغيرة ومجاعة بن
عبد الرحمان وفرسان الناس فإنهم ملوا إلى صف أهل الكوفة وهم
ثابتون وأرثت عمر بن موسى بن عبيد الله فهو في القتلى قد
أثخن جراحة فلما رأى أهل البصرة أهل الكوفة لم ينهزموا^٥
تذمموا^٥ ورجعوا وقائلوا وما عليهم أمير حتى مروا بعمر بن موسى
ابن عبيد الله جريحاً فحملوه حتى أدخلوه^٥ عسكر الخوارج وفيه
تبين كثير فأحرقوه ومالت عليهم الرياح وحمل أهل الكوفة وأهل البصرة
حتى استباحوا عسكرهم وقتلوا أبا فديك وحصروهم في * المشقر^٥
فنزلوا على الحكم فقتل عمر بن عبيد الله منهم فيما ذكر نحو^{١٠}
من ستة آلاف وأسر ثمان مائة وأصابوا جارية لأمية بن عبد
الله حُبلى من ابى فديك وانصرفوا إلى البصرة^٥

وفي هذه السنة عزل عبد الملك خالد بن عبد الله عن البصرة
وولاه أخاه بشر بن مروان فصارت ولايتها وولاية الكوفة إليه
فشخص بشر لما ولي مع الكوفة البصرة إلى البصرة واستأخلف على^{١٥}
الكوفة عمرو بن حريث^٥

وفيها غزا محمد بن مروان الصائفة فهزم الروم وقيل أنه كان في
هذه السنة وقعة عثمان بن الوليد بالروم في ناحية أرمينية وهو
في أربعة آلاف والروم في ستين ألفاً فهزمهم وأكثر القتل فيهم^٥
واقام الحجج * في هذه السنة للناس^٢ الحاجاج بن يوسف وهو^{٢٠}

a) Pet. scriptum fuisse videtur معن (sic), sed antea

b) Ita O, B et Co; Pet. ندموا. c) Pet. ف. d) Pet. دخلوا.

e) Pet. السفن (sic) حتى نزلوا. f) O, B et Co هذه السنة للناس.

على مكة واليمن واليمنية وعلى الكوفة والبصرة * في قول الواقدي ^٥
 بشر بن مروان * وفي قول غيره على الكوفة بشر بن مروان وعلى
 البصرة خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيدة ^٦، وعلى قضاء
 الكوفة شريح بن الحارث، وعلى قضاء البصرة هشام بن هبيرة وعلى
 خراسان بكير بن وشاح ^٥

ثم دخلت سنة أربع وسبعين
 ذكر ما كان فيها من الأحداث الجليلة ^٥

فما كان فيها من ذلك عزل عبد الملك طارق بن عمرو عن
 المدينة واستعماله عليها للحجاج بن يوسف فقدمها فيما ذكر
^{١٥} فأقام بها شهرا ثم خرج معتمرا ^٥

وفيها كان ^٥ فيما ذكر نقص الحجاج بن يوسف بنيان الكعبة
 الذي كان ابن الزبير بناه وكان إذ بناه أدخل في الكعبة الحاجر
 وجعل لها بابين فأغلقها للحجاج على بنائها الأول في هذه السنة ^٥
 ثم انصرف إلى المدينة في صفر فأقام بها ثلاثة أشهر يتعبث بأهل
^{١٥} المدينة ويتعنتهم وبني بها مسجدا في بني سلمة فهو ينسب
 إليه واستخف فيها بأصحاب رسول الله صلعم فحتم في أعناقهم ^٥
 فذكر محمد بن عمر أن ابن أبي ذئب ^٥ حدثه عن رأي
 جابر بن عبد الله مختوما في يده وعن ابن أبي ذئب عن إسحاق

خالد بن ^{a)} C om. ^{b)} C om.; O, B et Co om. verba
 الخبر عما ^{d)} Pet. ^{e)} O, B et Co om. ^{f)} In C praeced أبو جعفر ^{g)} قال أبو جعفر
^{c)} O, B et Co وساج C وساج v. s. pag. ٥١٣. ^{h)} O, B et Co وساج
^{e)} Pet. om. ^{f)} In C praeced أبو جعفر ^{g)} قال أبو جعفر ^{h)} O, B et Co وساج
^{h)} O, B et Co وساج ⁱ⁾ O, B et Co وساج ^{j)} O, B et Co وساج
 Lib. class. V. 27.

ابن يزيد انه رأى * أنس بن مالك^a مختوما في عنقه يريد ان
يذله بذلك، قال ابن عمر وحديثي شرحبيل بن ابي عون
عن ابيه قال رايت للحجاج ارسل الى سهل بن سعد فلهذا فقال
ما منعك ان تنصر امير المؤمنين عثمان بن عفان قال قد فعلت
قال كذبت ثم امر به فاختتم في عنقه برصاص^٥

وفيها استقصى عبد الملك ابا ادريس الخولاني فيما ذكر الواقدي^٥
وفي هذه السنة شخص في قول بعضهم بشر بن مروان من الكوفة
الى البصرة واليا عليها^٥

وفي هذه السنة * ولي المهلب حرب الأزارقة من قبل عبد الملك^٥
ذكر الخبر عن امره وأمرهم فيها^{١٥}

ولما صار بشر بالبصرة كتب عبد الملك اليه فيما ذكر هشام عن
ابي مخنف عن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه أما بعد فأبعث
المهلب في اهل مصر * الى الأزارقة ولينتخب من اهل مصر
وجوهم وفرسانهم وأولى الفصل والتجربة منهم^d فإنه اعرف بهم وخلفه
ورأيه في الحرب فالى أوثق شيء بتجربته ونصيحته للمسلمين وابعث^{١٥}
من اهل الكوفة بعثا كثيفا وابعث عليهم رجلا معروفا شريفا حسيبا
صليبا يعرف بالبأس والمجدة والتجربة للحرب ثم أنهض اليهم اهل
المصريين فليتبعوهم اى وجه ما توجهوا حتى يبيدوهم^e الله وبستأصلهم

a) Pet. أنس بن مالك، cf. IA اسد الغابة I, ١٩٨, An. Ahlw.

وتى عبد الملك O, B et Co add. له. ٢٩٨ seq. b) B et Co add. له.

وجوهم وفرسانهم O, B et Co d) المهلب بن ابي صفرة حرب الأزارقة.

e) B. واولى الفصل والتجربة منهم الى الأزارقة ولينتخب من احب
et C يبيروهم ut videtur.

والسلام عليك^a، فلما بشر المهلب فأقرأه الكتاب وأمره أن ينتخب من شاء فبعث بجديع بن سعيد بن قبيصة بن سراق الأرمي وهو خال يزيد ابنه فأمره أن يلقي الديوان فينتخب الناس، وشق على بشر أن امرأة المهلب جاءت من قبله عبد الملك فلا يستطيع أن يبعث غيره فأوغرت صدره عليه حتى كأنه كان له إليه ذنب ودعا بشر بن مروان عبد الرحمان بن مخنف فبعثه على أهل الكوفة وأمره أن ينتخب فرسان الناس ووجوههم وأولى الفضل منهم والنجدة^b، قال أبو مخنف فحدثني أشياخ الحنظلي عن عبد الرحمان بن مخنف قال دعاني بشر بن مروان فقال لي إنك قد عرفت منزلتك مني وأثرتك عندي وقد رايت أن أوليك هذا الجيش الذي *عرفت من جزئك وغنائك^c وشرفك وبأسك فكُنْ عند أحسن ظني بك انظر هذا الذا كذا يقع في المهلب فاستبد عليه بالأمر ولا تقبلن له مشورة ولا رأيا وتنقصه وقصر به قال^d فترك أن يوصيني بالجند وقتل العدو والنظر لأهل الإسلام وأقبل يغربني بابن عتي كأتى من السفهاء أو من يستصبي ويستجمل ما رأيت شيخا مثلي في مثل هيئتي ومنزلي طمع منه^e في مثل ما طمع فيه هذا الغلام مني^f شب عمرو عن الطوق^g، قال ولما رأى أني لست بالنشيط^h إلى جوابه قال لي ما

a) O add. ورحمه الله وبركاته B et Co. b) O, B et Co. c) قد عرفت من جزائتك وعنايتك O, B et Co. عند Co. d) O et Pet. om. جدك et Pet. حرك C scr. جزئك Co et Pet. فيه C addit post منه verbum lectu difficilium. f) O, B et Co om. فيه Co om. (؟بحو) Cf. Freytag, Prov. II, 319 (Meidant ed. Bûl. II, ٧١). g) O, B et Co بنشيط.

لله قلت اصلحك الله وهل يسعني ألا انفساك امرك في كل ما
احببت وكرهت قل امض راشدا قل فوتعتك وخرجت من عنده،
وخرج المهلب بأهل البصرة حتى نزل رآم هُرمز فلقى بها الخوارج
فخندق عليه وأقبل عبد الرحمان بن مخنف بأهل الكوفة على ربع
اهل المدينة معه بشر بن جرير وعلى ربع تميم وهمدان محمد،
ابن عبد الرحمان بن سعيد بن قيس، وعلى ربع كندة وربيعة
اسحاق بن محمد بن الأشعث، وعلى ربع مذحج وأسد زحر
ابن قيس فأقبل عبد الرحمان حتى نزل من المهلب على ميل او
ميل ونصف حيث تريا انعسكران برآم هُرمز فلم يلبث الناس
ألا عشرا حتى اتاهم نعي بشر بن مروان وثوقى بالبصرة فارفض^{١٥}
ناس كثير من اهل البصرة وأهل الكوفة واستخلف بشر خالد بن
عبد الله بن خالد بن أسيد وكان خليفته على الكوفة عمرو بن
حريث، وكان الذين انصرفوا من اهل الكوفة زحر بن قيس^{١٦}
واسحاق بن محمد بن الأشعث ومحمد بن عبد الرحمان بن
سعيد بن قيس فبعث عبد الرحمان بن مخنف ابنه جعفرا في^{١٧}
آثارهم فرد اسحاق ومحمدا وفاته زحر بن قيس فحبسهما يومين
ثم اخذ عليهما ان لا يفارقا فلم يلبثا إلا يوما حتى * انصرفا
فأخذاه غير الطريق وطلبا فلم يلحقا وأقبلا حتى لحقا زحر بن
قيس بالأهواز فاجتمع بها ناس كثير من يريد البصرة فبلغ ذلك

a) O et Co add. قل. b) O, B et Co ومعه. c) Cf. Mobarr.

٣١٤, 4. d) O, B et Co وتميم وكندة. e) Cf. Mobarr. ٣١٤, 5.

f) O, B et Co add. ومحمد (sic). g) O, B et Co يومين.

h) Pet. et C انصرفوا فأخذوا.

خالد بن عبد الله فكتب الى الناس كتابا وبعث رسولا^٥ بضرب^٦
وجوه الناس ويترد^٧م، فقدم بكتابه مولى له فقرأ الكتاب على الناس
وقد جمعوا له بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن عبد الله
الى من بلغه كتابي هذا من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فاني
احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله كتب على
عباده للجهاد وفرض طاعة ولاة الامر من جاهد فانما يجاهد
لنفسه ومن ترك الجهاد في الله كان الله عنه اغنى ومن عصى ولاة
الامر والقوام بالحق اسخط الله عليه وكان قد استحق العقوبة
في بشرة وعرض نفسه * لاستفاعة ماله والقاء عطائه^٨ والتسيير الى
١٥ أبعد الأرض وشر البلدان ايها المسلمون اعلموا على من اجترأ^٩
ومن عصيتم انه عبد الملك بن مروان امير المؤمنين الذي ليست
فيه غيبة ولا لأهل المعصية عنده رخصة سوطه على من عصى
وعلى من خالف سيفه فلا تجعلوا على انفسكم سبيلا فاني لم
آلكم نصيحة عباد الله ارجعوا الى مكتبتكم^{١٠} وطاعة خليفتم ولا
١٥ ترجعوا عاصين مخالفين فيأنيكم ما تكرهون أقسم بالله لا أثقف
عاصيا بعد كتابي هذا الا قتلت ان شاء الله والسلام عليكم
ورحمة الله، وأخذ كلما قرأ عليهم سطر او سطرين قل له زحر
أوجز فيقول له مولى خالد والله اني لأسمع كلام رجل ما يريد
أن يفهم ما يسمع أشهد لا * يعييج بشيء مما في هذا الكتاب و

٥) O, B, Co et Pet. رسلا. ٦) O, B, Co et Pet. بضرب. ٧) O, B et Co (Co القاء) Pet. habet لاستفاعة ماله; اعطائه
٨) O, B et Co (Co القاء) Pet. habet لاستفاعة ماله; اعطائه. ٩) O, B et Co (Co القاء) Pet. habet لاستفاعة ماله; اعطائه.
١٠) O, B et Co (Co القاء) Pet. habet لاستفاعة ماله; اعطائه. ١١) O, B et Co (Co القاء) Pet. habet لاستفاعة ماله; اعطائه.

فقال له اقرأ ايها العبد الأحمَر ما أمرت به ثم ارجع الى اهلك
فانك لا تدري ما في انفسنا، فلما فرغ من قراءته ثم يلتفت
الناس الى ما في كتابه وأقبل زحرة واسحاق بن محمد ومحمد
ابن عبد الرحمن حتى نزلوا قرية لآل الأشعث الى جانب الكوفة
وكتبوا الى عمرو بن حريث أما بعد فإن الناس لما بلغهم وفاة
الأمير رحمة الله عليه تفرقوا فلم يبق معنا احد فأقبلنا الى الأمير
والى مصرنا وأحببنا ان لا ندخل الكوفة الا بالئن الأمير وعلمه،
فكتب اليهم اما بعد فإنكم تركتم مَكْتَبَكُمْ ^d وأقبلتم عاصين مخالفين
فليس لكم عندنا ان ولا أمان فلما اتاكم ذلك انتظروا حتى اذا
كان الليل دخلوا الى رحالهم فلم يزالوا مقيمين حتى قدم الحاجب ^{١٥}
ابن يوسف ^e

وفي هذه السنة عزل عبد الملك بُكَيْر بن وشاح ^d عن خراسان
وولاها أُمَيَّة بن عبد الله بن خالد بن أسيد،

ذكر الخبر عن سبب عزل بكير وولاية أُمَيَّة

وكانت ولاية بكير بن وشاح ^d خراسان الى حين قدم ^e أُمَيَّة عليها ^{١٥}
واليًا سنتين في قول ابى الحسن وذلك أن ابن خازم قُتل سنة ٧٤
وقدم أُمَيَّة سنة ٧٤، وكان سبب عزل بكير ^f عن خراسان ان
بَحِيرًا فيما ذكر على ^g عن الفضل حبسه بكير بن وشاح ^d لما

^a) O, B et Co add. واصحابه. ^b) O, B et Co امكنتكم.

^c) In Pet. praeced. قل ابو جعفر. C om. quae sequuntur usque
ad verba بالمقام عنده p. ٨٦٣ l. ١٤—١٥. ^d) O, B et Co وشاح v. p.

٥١٣. ^e) O, B et Co قدم. ^f) O, B et Co add. بن وشاح.

^g) O, B et Co om.

كان منه فيما ذكرت في رأس ابن خازم حين قتله فلم يزل
 محبوسا عنده حتى استعمل عبد الملك أمية بن عبد الله بن
 خالد بن أسيد فلما بلغ ذلك بكيرا أرسل الى بحير ليصالحه
 فأبى عليه وقال ظن بكير ان خراسان تبقى له في الجماعة فشت
 السفراء بينهم فأبى بحير فدخل عليه ضرار بن حصين الصبتي
 فقال لا أراك مائقا يرسل اليك ابن عمك يعتذر اليك وأنت
 * أسيرة والمشرقي في يده ولوه قتلك ما حَبَقْتُ فيك عَنزَةً وَلَا
 تَقْبَلُ مِنْهُ مَا أَنْتَ بِمَوْقِفٍ ^d أَقْبَلُ الصلح واخرج وأنت على امرك
 فقبل مشورته وصالح بكيرا فأرسل اليه بكير بأربعين ألفا وأخذ
 ١٥ على بحير ان لا يقاومه وكانت تميم قد اختلفت بخراسان فصارت
 مَقَاعَسَ والبَطْن يتعصبون له فحاف اهل خراسان ان تعود
 للحرب وتفسد البلاد ويقهروا عدوهم من المشركين فكتبوا الى عبد
 الملك بن مروان أن خراسان لا تصلح بعد الفتنة الا على رجل
 من قريش لا يحسدونه ولا يتعصبون عليه فقال عبد الملك
 ٢٥ خراسان ثغر المشرق وقد كان به من الشر ما كان وعليه ^f هذا
 التميمي وقد ^f تعصب الناس وخافوا ان يصيروا الى ما كانوا عليه
 فيهلك الثغر ومن فيه وقد سألوا ان أولى امرهم رجلا من قريش
 فيسمعوا له ويطيعوا فقال أمية بن عبد الله يا امير المؤمنين
 تداركهم بهرجل منك قال ^g لولا انحيازك عن ابي فديك كنت

a) Pet. اسير في يده لو. b) Cf. Freytag, *Prov.* II, 507 (Meidānī ed. Bāḥ. II, ٣.٤). c) O et Co c. ف. d) O, B et Co بموقف. e) Ita codd, supplendum est ut videtur, (ل. عوف). f) Belādh ٢١٩, 17. cf. IA, IV, ٢٩٨, 17. والابناء يتعصبون لبكير. g) Pet. فقالوا. h) Pet. sine و. i) O, B et Co add. hic قل. 15—16.

ذلك الرجل قل يا امير المؤمنين والله ما أُنكِرتُ حتى لم اجد
مقاتلاً وخلدني الناس فرايت ان اُحيازي الى فتنة الفصل من
تعريض عصابة بقيت من المسلمين للهلكة وقد علم لك مرار
ابن عبد الرحمان بن ابي بكر وكتب اليك خالد بن عبد الله
بما بلغه من عذري، قل وكان خالد كتب اليه بعذره ويُخبره
أن الناس قد خذلوه فقال مرار صدق أمية * يا امير المؤمنين
لقد صبر حتى لم يجد مقاتلاً وخذله الناس، فولاه خراسان
وكان عبد الملك يحب أمية * ويقول نتيجتي اى لدتي، فقال
الناس ما راينا احدا عوض من هزيمة ما عوض أمية فرد من
ابى فديك فاستعمل على خراسان فقال رجل من بكر بن وائل في
محبس بُكير بن وشاح

أَتَتَكَ الْعَيْشُ تَنْفَخُ فِي بَرَاهَا تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ
كَأَنَّ مَوَاقِعَ الْأَكْرَارِ مِنْهَا حَمَامٌ كَنَائِسُ بُقْعٍ وَقُوعُ
بَابِيضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرُجِي كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعُ
وَبَحِيرُ يَوْمُئِذٍ بِالسِّنْجِ يَسْأَلُ عَنْ مَسِيرِ أُمِّيَّةٍ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ قَدْ
قَارِبَ أُبْرَشَهْرَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ عَاجِمِ أَهْلِ مَرُو يُقَالُ لَهُ رَزِينُ أَوْ زُرَيْرُ

ونقول *a)* O et Co om. *b)* Pet. c. في. *c)* O om.; Pet.

B وشاح *e)* O, B et Co om. *d)* O, B et Co om. (sic) منتجى اى لدى
et Co وشاح v. supra. Cf. *Aghāni* XII, ٧٢ qui liber de versuum
tam occasione quam auctore a Tabario differre videtur; v. etiam
TA, II, ١٩., 6. *f)* Pet. العيش, O, B et Co العير. *g)* O,
B et Co الاحبار, Co adscrib. الآخر; hunc versum om. *Aghāni*.

h) O بالسنج, Pet. بالسنج, B et Co بالسنج. *i)* Pet. رزين, O
om. verba او زرين. Forte l. او زرين.

فُلِّي على طريق قريب لَأَلْقَى الأميره قبل قدومه ولك كذا
وكذا وأَجَزَل لك العطية وكان علما بالطريق فخرج به فصار من
السنجدة الى ارض سَرْخُس في ليلة ثم مضى به الى نيسابور فوافي
أُمَيَّة حين قدم أبرشهر فلقبيده فأخبره عن خراسان وما يصلح
٥ أهلها وتَحَسَّن به طاعتهم ويخف على الوالي مؤنتهم ورفع على
بُكَيْر اموالا اصابها وحذر غدره، قال وسار معه حتى قدم
مَرُو وكان أُمَيَّة سيِّدا كريما فلم يعرض لبُكَيْر ولا لعماله وعرض
عليه ان يولييه شرطته فأبى بكير فولاهما بَحيير بن وَرْقَاء فلم
بكيرا رجلاً من قومه فقالوا ابيت ان تلى فولى بَحييرا وقد
١٥ عرفت ما بينكما قل كنت امس والى خراسان تُحْمِل الخراب
بين يدي فأصير اليوم على الشرطة أحمل الحربة وقال أُمَيَّة لبُكَيْر
أختر ما شئت من عمل خراسان قل طخارستان قل هي لك قل
فتجهز بكير وأنفق ملا كثيرا فقال بَحيير لأُمَيَّة ان اتي بكير
طخارستان خلعتك فلم ينزل يحدته حتى حذر فأمره بالمقام
١٥ عنده

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة الحجاج بن يوسف وكان ولي قضاء
المدينة عبد الله بن قيس بن مَحْرَمَةَ قبل شخوصه الى المدينة
كذلك ذكر ذلك من محمد بن عمر، وكان على المدينة ومكة
الحجاج بن يوسف، وعلى الكوفة والبصرة بِشْر بن مروان وعلى
٢٥ خراسان أُمَيَّة بن عبد الله بن خالد بن أُسَيْد وعلى قضاء

a) Pet. ins. فيها.

b) Codd. السمع.

c) Pet. c. ف.

d) Pet. om.

e) O, B et Co والى.

الكوفة شريح بن الحارث، وعلى قضاء البصرة هشام بن قبيصة،
 * وقد ذكر أن عبد الملك بن مروان اعتمر في هذه السنة ولا
 نعلم صحتها ذلك. ٥

ثم دخلت سنة خمس وسبعين

ذكر * الخبر عما كان فيها من الأحداث ٥

فمن ذلك غزوة محمد بن مروان الصائفة حين خرجت الروم من
 قبل مَرَقَش ٥

وفي هذه السنة ولّى * عبد الملك يحيى بن الحكم بن أبي
 العاص المدينة ٥

وفي هذه السنة ولّى عبد الملك الحجاج بن يوسف العراق دون ١٥
 خراسان وساجستان ٥

وفيها قدم الحجاج الكوفة، فحدثني أبو زيد قال حدثني محمد
 ابن يحيى أبو غسان عن عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد
 ابن عمار بن ياسر قال خرج الحجاج بن يوسف من المدينة حين
 أتاه كتاب عبد الملك بن مروان بولاية العراق بعد وفاة بشر بن ١٥
 مروان في اثني عشر ركبا على النجائب حتى دخل الكوفة حين
 انتشر النهار فجاءه وقد كان بشر بعث المهلب إلى الخواريّة فبدأ
 بالسجد فدخله ثم صعد المنبر وهو متلثم بعمامة خزر حمراء
 فقال على بالناس فحسبوه وأصحابه خارجة فهموا به حتى إذا

الاخبار O, B et Co, الاحداث الكاينه فيها C b) C om. a)

O, B et Co om. c) الكاينه في هذه السنة

اجتمع اليه الناس قلم *a* فكشف عن وجهه وقل *b*
 أنا ابن جلا وطلع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني
 اما والله اني لأحمل الشر محملة وأحذوه بنعله وأجزيه بمثله وانى
 لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطائها وانى لأنظر الى الدمه
 بين العاتم والاحى، قد شمرت عن ساقها تشميرا
 هذا اوان الشد فشتى زيم قد لقا الليل بسواي حطم
 ليس براعى ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم
 قد لقا الليل بعصلي اروع خراج من الدوي
 مهاجر ليس بعراقي *d*

١٥ ليس اوان يكره الخلط جاءت به والقلص العلاط

تهى هوى سابق *f* الغطاط

انى والله يا اهل العراق ما أغمر كتغمار التين ولا يققق لى بالشنان *g*
 ولقد فررت عن ذلك *h* وجريت * الى الغاية القصوى؛ ان امير
 المؤمنين عبد الملك نثر كنانته * نثر عجم *k* عيدانها فوجدنى

a) O, B et Co قل. *b*) Auctor versus Sohaim ibn Wathil, cf. *Aghani* XII, 14, Mobarrad 110, Mas'udi V, 294 (ed. Bûl. II, 1.4) *Ikâ* II, 187, III, 8, 10.; An. Ahlw. 397, Freytag, *Prov.* I, 46 (Meidant, ed. Bûl. I, 93). *c*) Mobarrad 119, 4. فشدوا; An. Ahlw. ut Freytag, *Prov.* II, 244 (Meidant ed. Bûl. II, 34). Auctor versuum qui sequuntur Rowaischid ibn Romaidh cf. Mobarr. 110, Mas'udi V, 294 (ed. Bûl. II, 1.4) *Ikâ* II, 187, III, 8, An. Ahlw. 397—398. *d*) Cf. Mobarrad 119, Djauh. s. عصب, Mohit s. عصب, TA, I, III, 1.5, 30, Mas., An. Ahlw. et *Ikâ* II, 11. *e*) O, B et Co فى الغلس; cf. An. Ahlw. 397. *f*) C et An. Ahlw. سابق. *g*) Cf. Freytag, *Prov.* II, 588 (Meidant ed. Bûl. II, 199). *h*) Cf. TA, III, 391, 30. *i*) Pet. et C من. *k*) O, B et Co فعجم. واجريت مع الغاية *Ikâ*, الغاية

أَمْرَهَا عُودًا * وَأَصْلِبَهَا مَكْسِرًا ^a فَوَجَّهَنِي إِلَيْكُمْ فَإِنَّكُمْ طَال مَا أَوْضَعْتُمْ
 فِي الْفِتْنَةِ ^b وَسَنَنْتُمْ سَنِينَ الْغَيِّ أَمَّا وَاللَّهِ لَأَلْحُقَنَّكُمْ لَحْوَ الْعُودِ
 وَلَأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلَامةِ ^c وَلَأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ إِنِّي وَاللَّهِ
 لَا ^d أَعِدُّ إِلَّا وَفِيَّتْ وَلَا أَخْلُقُ إِلَّا فَرِيَّتْ فَإِيَّايْ وَهَذِهِ الْجَمَاعَاتُ
 وَقِيلَا وَقَالَا وَمَا يَقُولُ فِيمَ أَنْتُمْ وَذَاكَ وَاللَّهِ لَتَسْتَقِيمَنَّ عَلَى سَبِيلِهِ ^e
 لَلْحَقِّ أَوْ لَأُدْعَنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ شُغْلًا فِي جَسَدِهِ مَن وَجَدْتُ
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ مَن بَعَثَ الْمَهْلَبَ سَفَكْتُ دَمَهُ وَأَنْهَبْتُ مَالَهُ ^f ثُمَّ دَخَلَ
 مَنْزِلَهُ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ وَيَقَالُ إِنَّهُ لَمَّا طَالَ سَكُوتُهُ تَنَازَلُ
 مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَيْرٍ حَضَى فَأَرَادَ أَنْ يَحْصِبَهُ بِهَا وَقَالَ قَاتِلَهُ اللَّهُ مَا
 لَأَعْيَاهُ وَأَدَمَهُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ خَبِيرَةً كَرَوَاتِهِ فَلَمَّا تَكَلَّمَ لِلْحَجَّاجِ ^g
 جَعَلَ الْحَصَى يَنْتَثِرُ مِنْ يَدِهِ وَلَا يَعْقِلُ بِهِ وَأَنَّ لِلْحَجَّاجِ قُلُوبٌ فِي
 خَطْبَتِهِ شَهِدَتْ الْوُجُوهَ أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا قَرِيبَةً كَانَتْ أَمْنَةً
 مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ
 فَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ^h وَأَنْتُمْ
 أَوْلَئِكَ وَأَشْبَاهُ أَوْلَئِكَ فَاسْتَوْسِقُوا وَاسْتَقِيمُوا فَوَاللَّهِ لَأَذِيقَنَّكُمْ الْهُوَانَ ⁱ
 حَتَّى تَذَرُوهَا ^j وَلَأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلَامةِ حَتَّى تَنْقَادُوا أَقْسَمَ بِاللَّهِ
 لَتُنْقَبِلَنَّ عَلَيَّ الْإِنْصَافَ وَلَتُدْعَنَّ الْأَرْجَافَ وَكَانَ وَكَانَ وَأَخْبَرَنِي فُلَانٌ
 عَنْ فُلَانٍ وَالْهَبْرَ وَمَا الْهَبْرُ * أَوْ لَأَهْبِرَنَّكُمْ بِالسَّيْفِ هَبْرًا يَدْعُ

a) Pet et C om. b) O, B et Co الشر. c) O, B et Co
 السلام, ut etiam Djauh. s. عصب; An. Ahlw. ut rec. d) O,
 B, Co et Djauh. s. ما خلق habent. An. Ahlw. ut rec. e) O, B et
 Co om. f) Ita Pet., C, Mas. et 'Ikd; O, B et Co دارة.
 g) Kor. 16, vs. 113. h) O, B et Co تذكروا العصيان. i) O
 et C ولا هبزنكم.

النساء آتأمنى والولدان يتأمنى وحتى تمشوا^a السّمهى وتقلعوا
 عن ها وها إيتى وهذه الزرافات لا يركبن الرجل منكم ألا وحده
 إلا انه لو ساغ لأهل المعصية معصيتهم ما جُبى فى^b ولا قُوتل
 عدو ونُعطلت الثغور ولولا أنهم يُغزّون كرها ما غزوا طوعاً وقد
 ٥ بلغنى رفضكم المهلب وإقبالكم على مصركم عصاة^c مخالفين وإني
 أقسم لكم بالله لا أجد أحداً بعد ثلاثة ألا ضربت عنقه، ثم بها
 أعرفاء ففال ألحقوا الناس بالمهلب وأنتوني^d بالبراءات بموافاتهم ولا
 تُغلقن أبواب الجسر ليلاً ولا نهاراً حتى تنقضى هذه المدة^e،
 تفسير الخطبة^f قوله أنا ابن جلا فابن جلا الصبح لأنه يجلو
 ١٥ انظلمة والثنايا ما صغر من الجبال ونبوء وأبنع الثمر بلغ ادراكه
 وقوله فاشتدّ زيم فهي اسم للحرب والحلم الذى يحطم كل
 شئ يمر به والوصم ما وقى به اللحم من الأرض والعصلبي الشديد
 والدويّة الأرض الفضاء التى يسمع^g فيها دوى اخف ابل والأعلاط
 الابل التى لا ارسان عليها انشد ابو زيد^h الأصمعي
 ١٥ وأعرورت العلط الغرضى تركضه أمّ الفوارس بالديداء والربعة
 والشنان جمع شنة وفي القرية البالية اليابسة قل الشاعرⁱ
 كأنك من جمل بني أقيش يققع خلف رجله بشن

١) O, B et Co تذكروا. ٢) O, B et Co عاصين. ٣) O. وايتوني B et Co. ٤) Pet. et C om. hanc concionis explicationem, quae est in O, B et Co et quam IA in suo Tab. codice habuit. Utrum genuina sit judicium ferre supersedeo. ٥) O om. ٦) B تسمع. ٧) Ita O et Co pro سعيد, nisi legendum sit أبو زيد عن الأصمعي B om. Auctor versus sequentis Abû Du'ad ar-Ru'asî, cf. Djauhar. s. علط, TA V, ١٨٢, l. 25. ٨) H. e. Nabigha Dhobj. v. Ahlw. Six poets ٣٠.

وقوله فعجم عيذانها أي عَضَّها والعَجم بفتح الفاء حَبّ
الزبيب قال الأعشى^a

وملفوظها^b كَلْقِيطِ الْعَجمِ

وقوله أمّرها عودا أي أَصْلَبها يقال حبل مُمرّ إذا كان شديداً
القتل وقوله لأعصبتكم عصب السِّلْمَةِ فالعصب الفطع والسِّلْمَةُ
شجرة من العصاه وقوله لا اخلق إلا فريت فخلق التقدير قال
الله تعالى من نطفة مُخَلَّفَةٍ وغير مُخَلَّفَةٍ أي مفدرة وغير مفدرة
يعنى ما يتم وما يكون سقطا قال اللَّمِيت بصف قربة
لَمْ تَجْشَمْ الخالعت فريتها ولم تَغْص من نطاقها الشرب
وانما وصف حواصل النسر بعول ليست بهذه وصخرة خلفاء أي¹⁰
ملساء قل الشاعر،

وَبَهُوَ هَوَاً فَرَقَ مَسُورَ كَسَاتِهِ

من الصَّخْرَةِ الْخَلْفَاءِ زُحْلُوقٍ مَلْعَبٍ

ويقال فريت الأديم إذا اصلحته وأفريت بالألف إذا انت افسدته
والسمهى الباطل قل ابو عمرو الشيباني وأصله ما تسميه العامة¹⁵
مخاط الشيطان وهو لعاب الشمس عند الظهيرة قل ابو النجم
العاجلي^f

وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ قَنَزَلٌ وَقَامَ مِيزَانُ الزَّمَانِ فَاعْتَدَلُ
والزرافات الجماعات تم التفسير، * قل ابو جعفر قل عمرو فحدثني

a) Cf. Mobarr. ٢١٩. b) Ita O et Co; B وملفوظان c) Cf.

Kor. 22 vs. 5. d) B يَجْشَمْ، O يَجْشَمْ. e) O add. وهو

f) Cf. TA, I, ٢٧١, 21. Cf. Ahlwardt Six poets 118. عمرو انقيس

محمد بن يحيى عن عبد الله بن ابي عبيدة ^a قال فلما كان
اليوم الثالث سمع تكبيرا في السوق فخرج حتى جلس على المنبر
فقال يا اهل العراق واهل الشقاف والنفاق ^b ومساوي الأخلاق
اتي سمعت تكبيرا ليس بالتكبير الذي يُراد الله به في الترغيب
^c ولكنه التكبير الذي يُراد به التهيب وقد عرفت انها عجاجة
تحتها قصف يا بني الكيعة ^d وعبيد العصاة ^e وأبناء الآيامي الا
يربع رجل منكم على ظلعه ويحسن حقن دمه ويبصر ^f موضع
قدمه فأقسم بالله لأوشك ان اوقع بكم وقعة تكون نكالا لما قبلها
وأدبا لما بعدها ^g قوله ^h تحتها قصف فهو شدة الريح واللكعاء الورهاء
ⁱ وهي الحمقاء من الاماء والظلع الضعف والوهن من شدة السير وقوله
تهوى هوى سابق الغطاء فالغطاط ^j بضم الغين ضرب من الطير
قال الأصمعي الغطاء بفتح الغين ضرب من النير وأنشد لحسان
ابن ثابت ^k

يُغَشُّونَ حتى ما تهرُّ كِلَابُهُمْ
لا يَسْأَلُونَ عَنِ الْغَطَاطِ ^k الْمُقْبِلِ

15

بفتح الغين فال والغطاط بضم العين اختلاط الضوء بالظلمة من

a) C om. Pet. om. verba ابو جعفر b) Pet. et C om.;
cf. 'Ikd II. 180, 12, An. Ahlw. 171. c) O et B اللكيعة,
Co اللكيعة. d) Freytag, Prov. II, 99 (Meidant ed. Bûl. I, 4.9).
e) Cf. Freytag, Prov. I, 534 (Meidant ed. Bûl. I, 107). f) O,
B et Co ويعرف. g) Pet. et C omittunt hic, ut supra, con-
cionis explicationem. h) Codd. c. و. i) Cf. Diwân ed.
Bomb. 57. Co om. verba الطير — قال الاصمعي — B om. verba
سوان. k) In ed. 1. الغطاء بفتح — الطير

آخر الليل قال الراجز^a

قَامَ إِلَى أَدَمَاءَ فِي الْغُطَاطِ يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

تم التفسير،

قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُتَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ الْخَنْظَلِيُّ^b فَقَالَ أَصْلَحَ
اللَّهُ الْأَمِيرَ أَنَا فِي هَذَا الْبَعْثِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ وَهَذَا ابْنِي^c
وَهُوَ أَشَبُّ مِنِّي قَالَ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ عُتَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ التَّمِيمِيُّ قَالَ
أَسَمِعْتُ كَلَامَنَا بِالْأَمْسِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَلَسْتُ الَّذِي غَزَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عُثْمَانَ^d قَالَ بَلَى قَالَ وَمَا جَمَلُكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ كَانَ حَبَسَ إِيَّيَ وَكَانَ
شَيْخًا كَبِيرًا قَالَ * أُولَيْسَ يَقُولُ^e

هَمَمْتُ^f وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي^g

* تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي^h وَحَلَالُهُ

إِنِّي لِأَحْسِبُ فِي قَتْلِكَ صَلَاحَ الْمَصْرِينَ قُمْ إِلَيْهِ يَا حَرْسِي فَاضْرِبْ
عُنُقَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَضْرَبَ عُنُقَهُ وَأَنْهَبَ مَالَهُⁱ وَيُقَالُ إِنَّ عُنْبَسَةَ
ابْنَ سَعِيدٍ قَالَ لِلْحَاجَّاجِ أَنْتَ عَرَفْتَ هَذَا * قَالَ لَا^j قَالَ هَذَا أَحَدُ قَتَلَةِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ فَقَالَ لِلْحَاجَّاجِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَفَلَا^k إِلَى أَمِيرٍ^l

a) Cf. TA V, 188, 37. b) Pet. الخنطى C, infra. v. الخنطى C, infra.

c) Ita. d) O, B et Co add. بن عفان. e) Pet. add. الخنطى. f) O, B et Co add. لم أفعل. g) O, B et Co add. وليتني. h) O, B et Co add. تبكي. i) O, B et Co add. وأنهب ماله. j) O, B et Co add. لا. k) O, B et Co add. أفلا. l) O, B et Co add. إلى أمير.

(وَأُولَيْتُ. ed. Bûl. II 1.5). g) Mas. فعلت ووليت أنبكاء. (ed. Bûl. II 1.5).

h) Pet. om.; C om. verba عنقه — ويقال p. 87. l. 1. i) Fort.

legend. أهلا, cf. An. Ahlw. 250.

المؤمنين بعثت بديلاً ثم أمر بضرب عنقه وأمر منادياً فنادى ألا
 إن عمير بن ضابئ أتى بعد ثلاثة وقد كان سمع النداء فأمرنا
 بقتله إلا فإن^٥ نعمة الله بريئة عن بات الليلة من جند المهلب
 فخرج الناس فازدحموا على الجسر وخرجت العرافة إلى المهلب وهو
 برأهم^٦ فأخذوا كتبه بالموافاة فقال المهلب قدم العراق اليوم^٧
 رجل ذكر اليوم فقتل العدو، قال ابن أبي عبيدة في حديثه
 فعبر الجسر تلك الليلة أربعة آلاف من مذحج فقال المهلب قدم
 العراق رجل ذكر^٨، قال عمر عن أبي الحسن قال لما قرأ عليهم
 كتاب عبد الملك قال البقاري أما بعد سلام عليكم فإني أحمد
 ١٠ أنيكم الله فقال له أقطع يا عبيد العصا أيسلم عليكم أمير
 المؤمنين فلا يرتد أحد منكم السلام هذا أدب ابن نهية^٩ أما والله
 لأؤتبنكم غير هذا الأدب أبداً بالكتاب فلما بلغ إلى قوله أما
 بعد سلام عليكم لم يبق منهم أحد إلا قال وعلى أمير المؤمنين
 السلام ورحمة الله^{١٠} قال عمر حدثني عبد الملك بن شيبان بن
 ١١ عبد الملك بن مسمع قال حدثني عمرو بن سعيد قال لما قدم
 للحجاج الكوفة خطبهم فقال انكم قد اخلتكم بعسكر المهلب فلا
 يصبحن بعد ثلاثة* من جنده أحد^{١٢} فلما كان بعد ثلاثة أتى
 رجل^{١٣} يستدعي فقال من بك^{١٤} قال عمير بن ضابئ البرجمي^{١٥}

et قال C om. c) Pet. et C om. b) وان O, B et Co a)
 quae sequuntur usque ad verba عنقه p. ٨٧١ l. ١٤. Pet. vero
 verba ١٤—٨ l. ٨—١٤. d) Codd. نهية. e) Pet.
 برجل. f) O, B et Co om. g) ابن عمرو بن سعيد inser.
 h) B, Co et Pet. بك O i) Pet om.

امرتة بالخروج الى معسكره فضربني وكذب عليه فأرسل الحاجاج
الى عمير بن ضابى فألى به شيخا كبيرا * فقال له ^a ما خلفك عن
معسكرك قال انا شيخ كبير لا حراك بى فأرسلت ابى بديلا فهو
اجلد منى جلدا وأحدث منى سنا فسل عما اقول لك فان
كنت صادقا والّا فعاقبنى قل فقال عنبسة بن سعيد هذا الذى
اتى عثمان قتيلا فلطم وجهه * ووثب عليه فكسر ضلعين من
اضلاعه ^b فأمر به الحاجاج فضربت عنقه، قال عمرو بن سعيد فوالله
انى لأسير بين الكوفة والخيرة ان سمعت رجلا مصريا فعدلت اليهم
فقلت ما الخبر فقالوا قدم علينا رجل من شرّة احياء العرب
من هذا الحى من ثمود اسقف الساقين مسحوا الجاعرتين اخفش ¹⁰
العينين فقدم سيد الحى عمير بن ضابى فضرب عنقه، ولما
قتل الحاجاج عمير بن ضابى لقي ابراهيم بن عامر احد بنى
غاضرة من بنى أسد عبد الله بن الزبير فى السوق فسأله عن
الخبر فقال ابن الزبير ^d

¹⁵ أَقُولُ لِأَبِرَاهِيمَ لَمَّا لَقِيْتُهُ
أَرَى الْأَمْرَ أَمْسَى مُنْصَبًا مُتَشَعِّبًا ^e
تَجَهَّزْ وَأَسْرِعْ وَالْحَقَّ الْجَيْشُ لَا أَرَى
سِوَى الْجَيْشِ إِلَّا فِي الْمَهَالِكِ مَذْقَبًا

a) O, B et Co قل. b) Pet. om. c) Pet. قالوا. d) Cf. Mobarrad, ٢١٧, ٢٢٩; An. Ahlw. ٢٧٢, Mas'ûdi V, 301 (ed. Bûl. II 1.4). e) Mobarr. عبد الله. f) An. Ahlw. منهما, Mas. مهلكا. ف. O, B et Co c. تَحَرَّزْ. h) An. Ahlw. متصعبا. g) Mas. Hic versus et postremus desunt ap. Mobarr. et Mas'ûdi.

تَحْيِرُهُ فَمَا ان تَزُورَ آبَنَ ضَابِي
عَمِيْرًا وَاَمَّا اَنْ تَزُورَ الْمُهَلَّبَا
هَـمَا خُطَّتَا كَرَهُ نَجَاوُكَ مِنْهُمَا
رُكُوبُكَ * خَوْلِيَا مِنْ الثَّلَجِ أَشْهَبَا
فَحَالٌ d وَلَوْ كَانَتْ خُرَاسَانُ دُونَهُ
رَأَاهَا مَكَانَ الشُّوْقِ أَوْ هِيَ أَقْرَبَا
فَكَائِنْ e تَرَى مِنْ مُكْرِهِ الْعَدُوِّ مُسْتَمِنَ
تَحْتَمَ حِنُو الشَّرْحِ حَتَّى تَحْتَنِبَا g

وكان h قدوم الحجاج الكوفة فيما قيل في شهر رمضان من هذه
10 السنة فوجه الحكم بن أيوب الثقفي * على البصرة اميراء وأمره
ان يشتد على خالد بن عبد الله فلما بلغ خالدا الخبر خرج
من البصرة قبل ان يدخلها للحكم فنزل التجلحاء وشيعة اهل
البصرة فلم يبرح مُصَلَّاه حتى قسم فيهم الف الف h

a) Mas. تجهز. Hunc et seq. vers. affert 'Ikd III, 9.. b) O, B,

Co, Mas., 'Ikd et Mob. خَسَفَ, An. Ahlw. سوء. c) Mas. ed.
Bûl. حيرانا من البلج. d) Mas. et Mob. فاضحى, An. Ahlw.
فامسى. e) Pet. وكان; postremum versum om. An. Ahlw. ut
Mas. et Mobarr.; Mas. et Mob. add. versum

وَالَا فَمَا الْحَجَّاجُ مَغْمَدُ سَيْفِهِ

مَدَى الدَّهْرِ حَتَّى يَتْرَكَ الطِّفْلَ أَشْيَبَا

f) Pet. العرو, B, O, Co et C الغزو; alterum hemistichium in C:
قوله Pet addit (sic). يحكم جنود السرح حتى مجنبا
تحميم. O, B et Co add.: تحميم يعنى لزمه كانه حميم له
اى لزمه حتى صار له كالحميم يعنى قلبه والتحنب الاعوجاج
g) C om. كان et quae se-
quuntur usque ad verba الف الف l. 13. h) Pet. اميرا على
دروم. k) Pet. add. انبصره.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ
أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ
مَعْشَرٍ، وَوَفَدَ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
* ابْنِ مَرْوَانَ ^a وَاسْتَخْلَفَ عَلَى عَمَلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ وَأَمْرَهُ
عَبْدُ الْمَلِكِ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ * أَنْ يَقْرَأَ عَلَى عَمَلِهِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ^e
بِالْمَدِينَةِ، وَعَلَى ^d الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ^a الْحَاجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ، وَعَلَى خُرَاسَانَ
أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى قِضَاءِ الْكُوفَةِ شُرَيْحٌ، وَعَلَى قِضَاءِ الْبَصْرَةِ
زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى ^h

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ خَرَجَ الْحَاجَّاجُ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَاسْتَخْلَفَ
عَلَى الْكُوفَةِ أَبَا يَعْفُورَ عُرْوَةَ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا ¹⁰
حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ رُسْتَقْبَادَ ^h

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ثَارَ النَّاسُ بِالْحَاجَّاجِ بِالْبَصْرَةِ،

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبٍ وَثُوبِهِ بِهِ

ذَكَرَ هِشَامُ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ عَنْ ابْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ خَرَجَ الْحَاجَّاجُ
ابْنُ يَوْسُفَ مِنَ الْكُوفَةِ بَعْدَ مَا قَدِمَهَا وَقَتَلَ ابْنَ صَابِئٍ مِنْ ¹⁵
فُورَةٍ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ الْبَصْرَةَ فَقَامَ فِيهَا بِخُطْبَةٍ مِثْلَ الذِّى ^f قَامَ
بِهَا فِي أَهْلِ ^g الْكُوفَةِ وَتَوَعَّدَهُمْ مِثْلَ وَعِيدِهِ أَيَّامَ فَأْتَى ^h بِرَجُلٍ مِنْ
بَنِي يَشْكُرَ فَقِيلَ هَذَا عَاصٍ فَقَالَ إِنَّ بِي فَتَقًا وَقَدْ رَأَى بِشْرٌ فَعَذَرَنِي
وَهَذَا عَطَائِي مُرَدُّودٌ فِي بَيْتِ الْمَالِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَقَتَلَهُ فَفَرَعَ

وكان على Pet. ^d إلى Pet. ^c فاقترأ Pet. ^b om. Pet. ^a

^e O, B, Co et IA يعقوب; sed cf. Moschlab. ٥٥٩, TA, III,

و. O, B et Co c. ^h O, B et Co om. ^g التي Pet. ^f ١٢, ٢٢٢.

لذلك اهل البصرة فخرجوا حتى تذاكوا^a على العارض بقنطرة
 رآهم^b فقال المهلب جاء الناس رجل ذكر، وخرج للحجاج حتى
 نزل رُسْتَقْبَان في أول شعبان سنة ٧٥ فثار الناس بالحجاج عليهم
 عبد الله بن الجارود فقتل عبد الله بن الجارود وبعث بثمانية^c
 عشر رأسا فنصبت برآهم^d للناس فاشتدت ظهور المسلمين وساء
 ذلك للخوارج وقد كانوا رجوا ان يكون من الناس فرقة واختلاف
 فانصرف للحجاج الى البصرة، وكان سبب امره عبد الله بن الجارود
 ان للحجاج لما ندب الناس الى اللحاق بالمهلب بالبصرة * فشخصوا
 ساره^e للحجاج حتى نزل رُسْتَقْبَان قريبا من تَسْتَوَى في آخر شعبان
 ١٠ ومعه وجوه اهل البصرة وكان بينه وبين المهلب ثمانية عشر
 فرسخا فقام في الناس فقال ان الزيادة التي زادكم ابن الزبير في
 اعطيانكم زيادة فاسق منافق وليست^f أجيزها فقام اليه عبد الله
 ابن الجارود العبدى فقال إنها ليست بزيادة فاسق منافق ولكنها
 زيادة * امير المؤمنين عبد الملك^g قد اثبتنا لنا فكذبه وتوعد^h
 ١٥ فخرج ابن الجارود على الحجاج وتابعه وجوه الناس فاقتتلوا قتلا
 شديدا فقتل ابن الجارودⁱ وجماعة من اصحابه وبعث برأسه
 ورووس عشرة من اصحابه الى المهلب وانصرف الى البصرة وكتب الى

الحجاج ثمانية O, B et Co. ^b) تداركوا C, تذاكوا Pet. ^a)
 c) Pet. om.; O قتل, quod habent etiam B et Co, sed re-
 centiori manu additum. ^d) O, B et Co شخصوا فسار ^e) O
 عبد الملك بن مروان O et Co habent ^f) ف. B et Co c.
 امير المؤمنين بن مروان B, امير المؤمنين (بن مروان Co om.)
 العبدى O, B et Co add. ^g)

المهلب وإلى عبد الرحمان بن مخنف أما بعد إذا اتاكم كتمانى
هذا فناهضوا الخوارج والسلام ٥

وفي هذه السنة نفى المهلب وابن ٥ مخنف الأزارقة عن
رامهرمز،

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من امرهم في هذه السنة ٥
ذكر هشام عن ابي مخنف عن ابي زهير العبسى قال ناهض المهلب
وابن ٥ مخنف الأزارقة برامهرمز بكتاب للحجاج اليهما لعشر بقين
من شعبان يوم الاثنين سنة ٧٥ فأجلوهم عن رامهرمز من غير
قتال شديد ولكنهم زحفوا اليهم حتى ازالوهم وخرج القوم كأنهم
على حامية حتى نزلوا سابور بأرض منها يقلل لها كازرون، وسار ١٥
المهلب وعبد الرحمان بن مخنف حتى نزلوا بهم في أول رمضان
فخندق المهلب عليه فذكر اهل البصرة ان المهلب قل لعبد
الرحمان بن مخنف إن رايت ان تخندق عليك فافعل وأن اصحاب
عبد الرحمان ابوا عليه وقالوا انما خندقنا سيوفنا وان الخوارج
زحفوا الى المهلب ليلا لبيبتوه فوجدوه قد اخذ حذره فمالوا ١٥
نحو عبد الرحمان بن مخنف فوجدوه لم يخندق فقاتلوه فانهم
عنه اصحابه فنزل فقاتل في اناس من اصحابه فقتل ٥ وقتلوا حوله ٥
فقال شاعرهم

لِمَنْ الْعُسْكَرُ الْمَكْلَلُ بِالْصَّرِّ عَى قَهْمٍ بَيْنَ مَيِّتٍ وَقَتِيلٍ
فَتَرَاهُمْ تَسْفِي الرِّيحُ عَلَيْهِمْ حَاصِبَ الرَّمْلِ بَعْدَ جَرِّ الدُّبُولِ ٢٥

في اناس من ٥ O, B et Co add. ابي. a) O, B et Co inser.

كلم. c) O, B et Co add. اصحابه قتل

وأما أهل الكوفة فأنهم ذكروا أن كتاب الحجاج بن يوسف إلى المهلب وعبد الرحمن بن مخنف أن فاضلاً الخوارج حين يأتيكما كتاباً ففاضلاً يوم الأربعاء لعشر بقين من رمضان سنة ٧٥ واقتتلوا قتلاً شديداً لم يكن بينهم فيما مضى قتال كان / أشد منه وذلك بعد الظهر فالت الخوارج بحديثها على المهلب بن أبي صفرة فاضطروهم إلى عسكرة فسرح إلى عبد الرحمن رجلاً من صلحاء الناس فأنوه فقالوا إن المهلب يقول لك إنما عدونا واحد وقد ترى ما قد *لقى المسلمون؛ فأمد أخوانك يرحمك الله فأخذ يمدّه بالخييل بعد الخييل والرجال بعد الرجال فلما كان بعد العصر ورأت الخوارج ما يجيء من عسكر عبد الرحمن من الخييل والرجال إلى عسكر المهلب ظنوا أن قد خف أصحابه فجعلوا خمس كتائب أو ستاً تجاه عسكر المهلب وانصرفوا بحديثهم وجمعهم إلى عبد الرحمن بن مخنف فلما رأهم قد صمدوا له نزل ونزل معه القراء عليهم أبو الأحوص صاحب عبد الله بن مسعود وخزيمة بن نصر * أبو نصر بن خزيمة العبسي الذي قُتل مع زيد * بن عليّ م وصلب معه بالكوفة ونزل معه من خلاصة قومه أحد وسبعون رجلاً وحملت عليهم الخوارج فقاتلتهم قتلاً شديداً ثم إن

تلك العصابة et quae sequuntur usque ad verba وأما C om. a)
 حتى Codd. e) فاضلاً O, B et Co b) ٧٧١ l. 7. p.
 Pet. om. e) ف. O, B et Co c) vid. supra ٧٧٥, 1.
 O, B et Co c) و. O, B et Co c) مثله هو O, هو B et Co f)
 O, B et Co h) لحق المسلمين O, B et Co i) إن. et Co
 O, Co et B نصر cf. IA, V, ١٨٢—١٨٤. l) عسكر. add.
 Pet. om. m)

الناس انكشفوا عنه فبقى في عصابة من اهل الصبر ثبتوا معه،
 وكان ابنه جعفر بن عبد الرحمان فيمن بعثه الى المهلب فنادى
 في الناس ليَتَّبِعُوهُ الى ابيه فلم يتبعه الا ناسٌ قليلة فاجاء حتى
 اذا دنا من ابيه حالت الخوارج بينه وبين ابيه فقاتل حتى
 * ارتقت الخوارج ^d وقاتل عبد الرحمان بن مخنف ومن معه على ^e
 تل مشرف حتى ذهب نحو من ثلثي الليل ثم قتل في تلك
 العصابة، فلما اصبحوا جاء المهلب حتى اتاه فدفنه وصلى
 عليه وكتب بمصابه الى الحاجاج فكتب بذلك للحجاج الى عبد
 الملك بن مروان فنعى عبد الرحمان ^d بنى ^d ولم اهل الكوفة،
 وبعث للحجاج على ^e عسكر عبد الرحمن بن مخنف عتّاب بن ¹⁰
 ورقاء وأمره اذا ضمتّهما للحرب ان يسمع للمهلب ويطيع فساء ذلك
 فلم يجد بدا من طاعة الحاجاج ولم يقدر على مراجعته فاجاء حتى
 اقام في ذلك العسكر وقاتل الخوارج وأمره الى المهلب وهو في ذلك
 يقضى اموره ولا يكاد يستشير المهلب في شيء، فلما راي ذلك
 المهلب اصطنع رجلا ^f من اهل الكوفة فيهم بسطام بن مَصْقَلَة بن ¹¹
 هُبَيْرَة فأغرام بعتّاب، ^g قال ابو مخنف عن يوسف بن يزيد
 ان عتّابا اتى المهلب يسأله ان يرزق اصحابه فأجلسه المهلب معه
 على مجلسه قال فسأله ان يرزق اصحابه سؤالا فيه غلظة وتجهّم

فترحم ^e O, B et Co. ارتقت ^d Pet. ائاس ^a O, B et Co.
 Peregrinationem Meccanam obibat Abdol 'l-Malik tunc temporis. ^e O, B et Co الى.
^d O, B et Co om., C. بنا ^d O, B et Co om., C. على

رجلا ^f O, B et Co اصطنعهم ^f O, B et Co.
 quae sequuntur, usque ad finem historiae huius anni, praeter
 verba ^g C omittit. واقام المهلب بنسأله ^g C omittit. فقاتلهم بحران ^g C omittit. (sic) سنة

قَالَ فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ وَأَنْتَ لَهَا هُنَا يَلْحَنُ اللَّخْنَاءُ فَبَنُو تَمِيمٍ يَزْعُمُونَ^٥
 أَنَّهُ رَدَّ عَلَيْهِ وَأَمَّا يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ
 إِنَّهَا لَمُعَيَّةٌ مُخَوَّلَةٌ وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، قَالَ فَجَرَى
 بَيْنَهُمَا اللَّامُ حَتَّى ذَهَبَ الْمُهَلَّبُ لِيَرْفَعَ الْقَضِيبَ^٦ عَلَيْهِ فَوَثَبَ
 عَلَيْهِ^٧ ابْنَهُ الْمَغِيرَةَ فَقَبَضَ عَلَى الْقَضِيبِ^٨ وَقَالَ أَمْلَحِ^٩ اللَّهُ الْأَمِيرَ
 شَيْخَ مِنْ أَشْيَاحِ الْعَرَبِ وَشَرِيفَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ إِنْ سَمِعْتَ مِنْهُ^{١٠}
 بَعْضَ مَا تَكْرَهُهُ فَاحْتَمِلْهُ لَهُ فَإِنَّهُ لَذَلِكَ مِنْكَ^{١١} أَهْلُ فَعْلَةٍ وَقَلَمِ
 عِتَابٍ فَرَجَعَ^{١٢} مِنْ عِنْدِهِ^{١٣} وَاسْتَقْبَلَهُ^{١٤} بِسُطَامِ بْنِ مَصْقَلَةَ يَشْتُمُهُ
 وَيَقْعُ فِيهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كَتَبَ إِلَى الْحَاجَّاجِ يَشْكُو إِلَيْهِ الْمُهَلَّبَ
 وَخَبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ اغْرَى بِهِ سَفَهَاءَ أَهْلِ الْمَصْرِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَضْمَهُ إِلَيْهِ
 فَوَافَقَهُ^{١٥} ذَلِكَ^{١٦} مِنْ الْحَاجَّاجِ حَاجَةً^{١٧} إِلَيْهِ فِيمَا لَقِيَ أَشْرَافَ الْكُوفَةِ
 مِنْ شَبِيبٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَنْ أَقْدَمَ^{١٨} وَاتْرَكَ^{١٩} أَمْرَ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ إِلَى الْمُهَلَّبِ
 فَبَعَثَ الْمُهَلَّبُ عَلَيْهِ حَبِيبَ بْنِ الْمُهَلَّبِ^{٢٠}، وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ

مُسْلِمٍ يَرْثِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُخَنَفٍ

١٥ إِنْ يَقْتُلُوكَ أَبَا حَكِيمٍ غُدْوَةً^١ فَلَقَدْ تَشَدَّدَ وَتَقَتَّلَ الْأَبْطَالَا
 أَوْ يُثْكَلُونَا سَيِّدًا لِمُسَوِّدٍ سَمَحَ الْخَلِيقَةَ مَاجِدًا مَقْضَالَا
 فَلَيْثَلُ قَتَلَكَ هَذَا قَوْمَكَ كُلَّهُمْ مَنْ كَانَ يَحْمِلُ عَنْهُمْ الْأَثْقَالَا
 مَنْ كَانَ يَكْشِفُ غُرْمَهُمْ وَقِتَالَهُمْ يَوْمًا إِذَا كَانَ الْقِتَالُ نَزَالَا
 أَقْسَمْتُ مَا نَيْلْتُ^٢ مَقَاتِلُ نَفْسِهِ حَتَّى تَدْرَعَ مِنْ نَمٍ سَرَبَالَا

٥) O, B et Co. تزعم. ٦) Pet. القصب. ٧) O, B et Co. ٨) O, B et Co om. ٩) Pet. om.
 ١٠) O, B et Co c. ف. ١١) O, B et Co c. و. ١٢) O, B et Co. ١٣) Pet. om. ١٤) O, B et Co c. ف. ١٥) O, B et Co c. ف. ١٦) O, B et Co c. ف. ١٧) O, B et Co c. ف. ١٨) O, B et Co c. ف. ١٩) O, B et Co c. ف. ٢٠) O, B et Co c. ف.
 ح. حاجه من الحاجاج. ١) Pet. غره. ٢) Pet. الصراب. ٣) Pet. قبلت.

وَتَنَاجَزُهُ الْأَبْطَالُ تَحْتَ لَوَائِهِ بِالْمَشْرِفِيَّةِ * فِي الْأَكْفِ نَصَالًا
يَوْمًا طَوِيلًا ثُمَّ آخِرَ لَيْلِهِمْ حِينَ اسْتَبَانُوا فِي السَّمَاءِ هَلَالًا
وَتَكْشَفَتْ عَنْهُ الصُّفُوفُ وَخَيْلُهُ فَهَنَّاكَ نَالَتْهُ الرِّمَاحُ فَمَالًا
وَقَالَ سَرَّاقَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ الْبَارِقِيُّ

أَعْيَنَنِي جُودًا بِالسَّمْعِ السَّوَائِبِ
وَكُنَّا كَوَاهِيًا شَنَّةً مَعَ رَاكِبٍ
عَلَى الْأَزْدِ لَمَّا أَنْ أُصِيبَ سَرَّائِهِمْ
فَنُوحَاءُ لِعَيْشٍ بَعْدَ ذَلِكَ خَائِبٍ
نُرْجِسِي الْخُلُودَ بَعْدَهُمْ وَتَعْرِفُنَا
عَوَائِفُ مَوْتٍ أَوْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ
وَكُنَّا بِخَيْرٍ قَبْلَ قَتْلِ أَبِي مَخْنَفٍ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا لِبَعْضِ الْمَذَاهِبِ
أَمَّا نُمُوعُ الشَّيْبِ مِنْ أَهْلِ مِصْرٍ
وَعَاجِلُ فِي الشُّبَّانِ شَيْبِ الدَّوَائِبِ
وَقَانِلُ حَتَّى مَاتَ أَكْرَمُ مَيْتَةٍ
وَحَرَمٌ عَلَى خَيْدٍ كَرِيمٍ وَخَاجِبٍ
وَضَارِبُ عُنْدَ الْمَارِقِيِّنَ عَصَابَةً
مَنْ الْأَزْدُ تَمْشِي بِالسِّيُوفِ الْقَوَاضِبِ
فَلَا وَلَدَتْ أَنْثَى وَلَا أَبٌ غَائِبٍ
إِلَى أَهْلِهِ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِأَيْبٍ

حين C) e) Pet. بالاكف. b) Pet. وتناجر O) و. وتناحر B et Co a)

و. ج. Pet. f) فبوها. e) Pet. كوهني. d) Pet. حتى subscripto. g) Pet. غاب.

فِيَا عَيْنِي بَنِي مُحْنَفًا وَأَبْنَى مُحْنَفٍ
وَفُرْسَانٍ قَوْمِي قُصْرَةً وَأَقَارِبِي

وقال سراقه ايضا يرثي عبد الرحمان بن مخنف^a
ثَوَى سَيِّدُ * الْأَزْدِيِّينَ أَزْدَهُ شَنْوَةً
وَأَزْدَهُ عُمَانٌ رَهْنٌ رَمْسٍ بِكَازِرٍ
وضارب حتى مات أكرم ميمنة
بِأَبْيَضٍ صَافٍ كَالْعَطِيقَةِ بِاتِرٍ
وَصُرْعَ حَوْلَهُ التَّلْ تَحْتَ لِوَائِهِ
كَرَامُ الْمَسَاعِي مِنْ كِرَامِ الْمَعَاشِرِ
قَضَى نَحْبَهُ يَوْمَ الْإِقَاءِ ابْنُ مُحْنَفٍ
وَأَتَبَرَ عَنْهُ كُلُّ أَلْوَتْ دَائِرِهِ
أَمَدٌ فَلَمْ يُمَدَدْ فَرَاخٌ مُشْتَرَا
إِلَى اللَّهِ لَمْ يَذْهَبْ بِأَثْوَابٍ غَادِرٍ^f

وَأَقْلَمَ الْمُهَلَّبُ بِسَابُورٍ يَقَاتِلُهُمْ نَحْوًا مِنْ سَنَةِ ٥٥

١٥ وفي ٩ هذه السنة تحرَّك صالح بن مُسَرِّحٍ أحد بني امرئ القيس
وكان يرى رأى الصُّفَرِيَّةِ وقيل انه أول من خرج من الصُّفَرِيَّةِ
ذكر الخبر عن تحرَّك صالح للخروج
وما كان منه في هذه السنة

ذكر ان صالح بن مُسَرِّحٍ أحد بني امرئ القيس حج سنة ٧٥

١) Cf. Jāc. IV, ٢٢٥. ٢) Jāc. للأسد اسد. ٣) Jāc. واسد.

٤) O, B et Co تحت. ٥) O, B et Co غادر. ٦) O, B et Co

قال ابو جعفر. ٧) In Pet. praeced. ٨) IA ut rec. فاجر

٩) O, B et Co om.

ومعه شبيب بن يزيد وسويد والبطين ^a وأشباههم وحتج في هذه
السنة عبد الملك بن مروان فهم شبيب بالفتك به وبلغه * ذر ^٥
من ^٥ خبرهم فكتب الى الحاجب بعد انصرافه يأمره بطلبهم وكان
صالح يأتي الكوفة فيقيم بها الشهر ونحوه فيلقى ^d اصحابه ليعذهم
فتبت بصالح الكوفة لما طلبه للحجاج فتنگبها ^٥

ثم دخلت سنة ست وسعين

ذكر * الكائن من الأحداث فيها

من ذلك خروج صالح بن مسرج ^g

ذكر الخبر عن خروج ^h صالح بن مسرج ^{١٠}

وعن سبب خروجه

وكان سبب خروجه فيما ذكر هشام عن ابي مخنف عن عبد
الله بن علقمة عن قبيصة بن عبد الرحمان الخثعمي ^k ان صالح
ابن مسرج التميمي كان رجلا ناسكا محبنا مصفرا الوجه صاحب
عبادة وانه كان بدارا وأرض الموصل والجزيرة له اصحاب يُقرئهم القرآن ^{١٥}
وبفقهم ويقص عليهم فكان قبيصة بن عبد الرحمان * حدث
اصحابنا ان قصص صالح بن مسرج عنده وكان ممن يرى رأيهم

^a) B والبطين، cf. Mas. V, 441, *Kāmūs* s. بطن. ^b) O, B

بن يوسف. ^c) O, B et Co add. (P) ذرو. Pet. ذلك من Co et

Pet. ^f) ليعد ما يحتاج اليه O, B et Co. ^e) فلقي. Pet. ^d)

الخبر عما كان فيها من الأحداث. ^g) Cf. Mosht. ٢٨٤, n. 4.

^h) O, B et Co. ⁱ) امر. O, B et Co. ^j) سبب مخرج. O, B et Co

appell. الخثعي sed infra in his codd. pariter العجلي et Co

يحدث اصحابه. ^l) O, B et Co

فَسَأَلُوهُ أَنْ يَبْعَثَ بِالْكِتَابِ إِلَيْهِمْ فَفَعَلَ وَكَانَ قِصَصُهُ ^a اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ^b اَللّٰهُمَّ اَنَا لَا نَعْبُدُ بِكَ وَلَا نَحْفَدُ ^c اِلَّا
 اِيَّاكَ وَلَا نَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاكَ لَكَ الْخُلُقُ وَالْأَمْرُ * وَمِنْكَ النِّفْعُ وَالضَّرَرُ
^d وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَنَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ وَرَسُولُكَ
 الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَارْتَضَيْتَهُ لِتَبْلِيغِ رِسَالَاتِكَ وَنَصِيحَةِ عِبَادِكَ وَنَشْهَدُ
 أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَنَصَحَ لِلْأُمَّةِ وَدَخَا إِلَى الْخَلْقِ وَقَامَ بِالْقِسْطِ
 وَنَصَرَ الدِّينَ وَجَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اَللّٰهُ صَلَّعَ أَوْصِيَاكُمْ
 بِتَقْوَى اَللّٰهِ وَالزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ وَكَثْرَةَ ذِكْرِ الْمَوْتِ
¹⁰ * وَفِرَاقِ الْفَاسِقِينَ وَحُبِّ الْمُؤْمِنِينَ ^d فَإِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا تَرْغَبُ
 الْعَبْدَ فِيمَا عِنْدَ اَللّٰهِ وَتَفَرِّغَ بَدَنَهُ لَطَاعَةِ اَللّٰهِ وَإِنْ كَثُرَ ذِكْرُ
 الْمَوْتِ يُخَفِّفُ الْعَبْدَ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَجَارَهُ إِلَيْهِ وَيَسْتَكِينُ لَهُ وَإِنْ
 فَرَاقَ الْفَاسِقِينَ حَقَّبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَوْلَ اَللّٰهِ ^f فِي كِتَابِهِ وَلَا تُصَلِّ
 عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَى أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللّٰهِ
¹⁵ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ وَإِنْ حُبَّ الْمُؤْمِنِينَ لِلْسَّبَبِ ^g الَّذِي
 يَنْالُ ^h بِهِ كَرَامَةُ اَللّٰهِ وَرَحْمَتُهُ وَجَنَّتُهُ جَعَلْنَا اَللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ
 الصَّادِقِينَ الصَّابِرِينَ اَلَا إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ ^k اَللّٰهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَبْعَثَ

^a) Kor. 6 vs. 1. ^b) Pet. نحفه, C نعهد, B et Co, ut vi-
 detur نحفر. ^c) Pet. et C om. ^d) O, B et Co وَحُبِّ الْمُؤْمِنِينَ
^e) Pet. et C ويجيء O, B et Co يَحْتَن. ^f) O, B
 et Co add. تعالى, Pet. عز وجل. Est Kor. 9 vs 85. ^g) O,
 B et Co السبب. ^h) Co et B تنال. ⁱ) O, B et Co الصديقين.
^k) O, B et Co نعم. ^l) Cf. Kor. 2, vs. 123, 146 ; 3 vs. 158 etc.

فيهم رسولا من انفسهم فعلمهم الكتاب والحكمة وزكاهم وظهرهم ووقفهم
 في دينهم وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما حتى قبضه الله صلوات
 عليه ثم ولى * الأمر من *a* بعده التقي *a* الصديق على
 الرضى من المسلمين فاقتدى بهديه واستن بسنته حتى لحق
 بالله رحمه الله واستخلف عمر فولاه الله امر هذه الرعية فعمل بكتاب الله *b*
 وأحيا سنة رسول الله *b* ولم يَحْنَفْ *c* في الحق على جريته *d* ولم
 يخف في الله لومة لائم حتى لحق به *e* حمة الله عليه وولى
 المسلمين من بعده عثمان فاستأثر بالفى وعطل الحدود وجار
 في الحكم واستندل المؤمن وعززه المجرم فساد البيه المسلمون فقتلوه
 فبرى الله منه ورسوله وصالح *f* المؤمنين وولى امر الناس من *g* *h*
 بعده على بن ابي طالب فلم ينشب ان حكم في امر الله الرجال
 وشك في اهل الضلال وركن وأدهن فنهجن من على وأشياعه
 براء فتيشروا رحمكم الله لجهاد هذه الأحزاب المتحزبة وأئمة الضلال
 الظلمة وللأخروج من دار الفناء الى دار البقاء واللحاق بأخواننا
 المؤمنين الموقنين الذين باعوا الدنيا بالآخرة وأنفقوا أموالهم *i*
 التماس رضوان الله في العاقبة ولا تجزعوا من القتل في الله فان
 القتل ايسر من الموت والموت نازل بكم غير ما ترجم الظنون

a) O, B et Co om. *b*) B add. صلى الله عليه. *c*) O يَحْنُو.

حزبه O, B et Co جريه *d*) C يَحْنُو (sic), B يَحْنُو Co

e) O, وصالحوا O et Co *f*) وعزر C, وعزر O et Pet. *g*)

Co et C om.

فَفَرَّقَ هـ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ * آبَائِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ د وَحَلَاتِلِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَإِنْ
 اشْتَدَّ لَذَلِكَ كُرْهُكُمْ وَجَزَعُكُمْ أَلَا فَبِيعُوا اللَّهَ أَنْفُسَكُمْ طَاعِينَ
 وَأَمْوَالَكُمْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ آمَنِينَ وَتَعَانِقُوا الْخُرُورَ الْعَيْنَ جَعَلَنَا اللَّهُ
 وَأَيَّامَكُمْ مِنَ الشَّاكِرِينَ الذَّاكِرِينَ الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
 هـ يَعْدِلُونَ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ لِحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُلَيْمَةَ قَالَ بَيْنَا
 أَصْحَابُ صَالِحٍ يَخْتَلِفُونَ الْيَمِينَةَ إِنْ قَالَ لَمْ ذَاتَ يَوْمٍ مَا أَدْرَى مَا
 تَنْتَظِرُونَ وَحَتَّى هـ مَتَى أَنْتُمْ مُقِيمُونَ هَذَا الْجُورَ قَدْ فَشَا وَهَذَا
 الْعَدْلُ قَدْ عَفَا وَلَا تَزِدَادُ هَذِهِ الْوَلَاةُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا غُلُوبًا هـ وَغُتُوا
 وَتَبَاعَدُوا عَنِ الْحَقِّ وَجَرَأُوا عَلَى الرَّبِّ فَاسْتَعَدُّوا وَابْعَثُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ
 ١٥ الَّذِينَ يَرِيدُونَ مِنْ إِنْكَارِ الْبَاطِلِ وَالِدُّةٍ إِلَى الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي
 تَرِيدُونَ فَيَأْتُونَكُمْ هـ فَتَلْتَقَى وَنَنْظُرُ فِيمَا نَحْنُ صَانِعُونَ وَفِي أَيْ
 وَقْتُ إِنْ خَرَجْنَا نَحْنُ خَارِجُونَ، قَالَ فَتُرَاسِلُ أَصْحَابُ صَالِحٍ وَتَلَاقُوا
 فِي ذَلِكَ فَبَيْنَا هـ فِي ذَلِكَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْمُحَلِّلُ ز بَنَ وَائِلَ الْبِشْكَرَى
 بِكِتَابٍ مِنْ شَبِيبٍ إِلَى صَالِحٍ بَنَ مُسَرَّحٍ و أما بَعْدَ فَقَدْ هـ عَلِمْتُ
 ٢٥ أَنْكَ كُنْتَ أَرَدْتَ الشَّخْصَ هـ وَقَدْ كُنْتَ دَعَوْتَنِي إِلَى ذَلِكَ
 فَاسْتَجَبْتُ لَكَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ شَأْنِكَ فَأَنْتَ شَيْخُ الْمُسْلِمِينَ
 وَلَنْ نَعْدَلَ هـ بِكَ مِمَّا أَحَدًا هـ وَإِنْ أَرَدْتَ تَأْخِيرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْلَمْتَنِي
 فَإِنَّ الْأَجَالَ غَادِيَةٌ وَرَائِحَةٌ وَلَا آمَنُ أَنْ تُخْتَرِمَنِي الْمَنِيَّةُ وَلَمَّا م

ابنائكم O, B et Co د) فمفرق O, فيفريق B et Co ا)

فيه فيأتونكم Pet. ع) علواً Pet. Cet B ا) حتى O, B et Co ع)
 O, B et Co om. الف) Pet. et C scrib. plerumque الجلل ه)
 et Co inser. فيه ه) O, B et Co inser. كنت. ز) O, B et Co
 احد. Pet. د) يعدل. ه) O, B et Pet. الخروج والشخص
 م) O, B et Co ولم

اجاهد الظالمين فيها له غبنا ويا له فضلا متروكا جعلنا الله واياك
 ممن يريد بعمله الله ورضوانه والنظر الى وجهه ومرافقة الصالحين
 في دار السلام والسلام عليك، قل فلما قدم على صالح المحلل
 ابن وائل بذلك الكتاب من شبيب كتب اليه صالح أما بعد
 فقد كان كتابك وخبرك ابسطاً عني حتى اهتني ذلك ثم ان
 امرأ من المسلمين نبأني بنبا مخرجك ومقدمك فنحمد الله على
 قضاء ربنا وقد قدم على رسولك بكتابك فكل ما فيه قد فهمته
 ونحن في جهازة واستعداد للخروج ولم يمنعني من الخروج ألا
 انتظارك فأقبل الينا ثم اخرج بنا مني ما احببت فانك ممن لا
 يستغنى عن رأيه ولا تقضى دونه الأمور والسلام عليك، فلما
 قدم على شبيب كتابه بعث الى نفر من اصحابه فجمعهم اليه
 منهم اخوه مصاد بن بزبد بن نعيم والمحلل بن وائل اليشكري
 والصقر بن حاتم بن بني تميم بن شيبان وابراهيم بن حجر ابو
 الصقير من بني ماحل والفصل بن عمر* من بني نهل بن
 شيبان ثم خرج حتى قدم على صالح بن مسرح بدارا فلما لقيه¹⁵
 قل اخرج بنا رحمك الله فوالله ما نزداد السنة الا دروسا ولا يزداد
 المجرمون الا طغيانا، فبث صالح رسله في اصحابه وواعدهم الخروج
 في هلال صفر ليلة الأربعاء سنة ٧١ هـ فاجتمع بعضهم الى بعض
 وتهيأوا وتيسروا للخروج في تلك الليلة* واجتمعوا جميعا عنده

جهد. ^{b)} O, B et Co add. والدار الاخر. ^{a)} O, B et Co add.

مضاد. In C verba ^{c)} Pet. hic مصاب, sed infra fere semper

^{d)} O, B et l. 14 omittuntur. منهم اخوة — نهل بن شيبان

الهجرة. ^{e)} O, B et Co add. ^{e)} بين Co

في تلك الليلة^٥ ليعانة^٥، قَالَ ابو مخنف فحدثني فروة بن
لقيط الأزدى قَالَ والله اني لمع شبيب بالمدائن اذ حدثنا عن
مخرجهم قَالَ لما هُتِمْنَا بالخروج اجتمعنا الى صالح بن مسرح
ليلة خرج فكان رأيي استعراض الناس لِمَا رايِت من المنكر
٥ والعدوان والفساد في الأرض فقلت اليه فقلت يا امير المؤمنين
كيف ترى في السيرة في هؤلاء الظلمة انقتلهم^٥ قبل الدماء ام
ندعوهم^٥ قبل القتال وسأخبرك برأيي فيهم قبل ان تخبرني فيهم
برأيك اما انا فأرى ان نقتلهم كل من لا يرى رأينا قريباً كان
او بعيداً فاننا نخرج على قوم غاوين^٥ طاغين باغين قد تركوا
١٥ امر الله واستأخوذ عليهم الشيطان فقال لا بل ندعوهم فلعمري لا
يجيبك الا من يرى رأيك وليقاتلنك من يزري عليك والدماء
اقطع لحجتهم وأبلغ في الحاجة عليهم قَالَ فقلت له^٥ فكيف ترى
فيمن قاتلنا فظفرنا به ما تقول في دمائهم وأموالهم فقال ان قتلنا
وغنمنا فلنا وان تجاوزنا وعفونا فبوسع علينا ولنا * قَالَ فأحسن
٢٥ القول وأصاب رجة الله عليه وعلينا^٥، قَالَ ابو مخنف فحدثني
رجل من بني مَحَلَم ان صالح بن مسرح قال لأصحابه ليلة خرج
اتقوا الله عباد الله ولا تعجلوا الى قتال احد من الناس الا ان
يكونوا قوما يريدونكم وينصبون لكم فانكم انما خرجتم غضبا لله
حيث انتهكت محارمه وعصى في الأرض فسفكت الدماء بغير

٥ واجتمعنا O, B et Co فلما O, B et Co. ٥) O om. ٥) Pet. et B انقتلهم. ٥) O, B et
٥) O, B et Co فلما O, B et Co. ٥) Pet. et C اقتل Co. ٥) O, B et Co om., C عليين. ٥) B et Co يرى O يرى. ٥) O, B et
Co om. ٥) C om.

حلتها وأخذت الأموال بغير حقها فلا تعيبوا على قوم أعمالا ثم
تعملوا بها فان كد ما انتم عاملون انتم عنه مستولون وإن
عظيكم رجالة وهذه دواب محمد بن مروان في هذا الرستاق
فلبدأوا بها فشدوا عليها فاحملوا أرجلكم ^٥ وتقووا بها على عدوكم،
فخرجوا فأخذوا تلك الليلة اندواب فحملوا رجالتهم ^٥ عليها * وصارت ^٥
رجالتهم فرسانا ^٥ وأقاموا بأرض دارا ثلث عشرة ليلة وتحصن منهم
اهل دارا وأهل نصيبين وأهل سنجار وخرج صالح ليلة خرج في
مائة * وعشرين وقيل في مائة ^٥ وعشرة، قال وبلغ مخرجهم محمد
ابن مروان وهو يومئذ امير الجزيرة فاستخف بأمرهم وبعث اليهم
عدى بن عدى بن عُميرة من بنى الحارث بن معاوية بن ثور ^{١٠}
في خمس مائة فقال له اصلح الله الأمير اتبعني الى رأس الخوارج
منذ عشرين سنة قد خرج معه رجال من ربيعة قد سمو لي
كانوا يعازوننا الرجل منهم خير من مائة فارس في خمس مائة
رجل ^١ قال له ^٥ فاني اريدك خمس مائة اخرى فسر اليهم في الف
فسار من حران في الف رجل فكان ^١ اول جيش سار الى صالح ^{١٥}
وسار اليه عدى وكأنا يساق الى الموت وكان عدى رجلا
يتنسك فأقبل حتى * اذا نزل ذوغان نزل ^١ بالناس وسرح الى صالح
ابن مسرح رجلا ^{١٥} سنة اليه من بنى خالد من بنى البرثة ^١ يقال

a) Ita Pet. et C (ث = ف aut iuxta sententiam Kufensium);
O, B تعملون, Co تعابون (P). b) C راجلكم. c) B et Co ut
videtur رجالتهم — فرسانا Pet. om. verba. d) C om.
e) Pet., B et Co يعازوننا, O يعاروننا. f) O, B et Co فارس. g) O, B
et Co om. h) O, B et Co فكانوا. i) O, B et Co نزل ذوغان. j) O et Co
ذوغان. Pet. et C scr. (ذوغاز, B ذوعان, O ونزل
العدنة, B العدنة).

له زياد بن عبد الله فقال ان عدنيا بعثني انييك يسألك ان
تخرج من هذا البلد وتأتني بسدا آخر فتقاتل اهلنا فان عدنيا
للقائك كاره فقال له صالح ارجع اليه فقل له ان كنت ترى
رأينا فآرنا من ذلك ما نعرف ^{هـ} ثم نحن مدلجون عنك من هذا
البلد الى غيره وان كنت على رأى للجبابرة وأئمة السوء رأينا
رأينا فان شئنا بدأنا بك وان شئنا رحلنا الى غيرك، فانصرف
اليه الرسول فأبلغه ما أرسل به فقال له ^د ارجع اليه فقل له الى
والله ما انا على رأيك ولكنى اكره قتالك وقتال غيرك فقاتل غيري
فقال صالح لأصحابه اركبوا فركبوا وحبس الرجل عنده حتى خرجوا
^{١٥} ثم تركه ومضى بأصحابه حتى يأتى ^و عدنى بن عدى * بن
عميرة ^د في سوق ذوغان ^ز وهو قائم يصلى الصبح فلم يشعر
ألا وأخيل طالعة عليهم فلما بصروا بها ^د تنادوا وجعل صالح
شبيبا في كتيبة في * ميمنة أصحابه ^و وبعث سويد بن سليم
الهندي ^{هـ} من بني شيبان في كتيبة في ميسرة أصحابه ووقف
^{١٥} هو في كتيبة في القلب فلما دنا منهم رآهم على غير تعبئة
وبعضهم يجول في بعض فأمر شبيبا فحمل عليهم ثم حمل سويد
عليهم فكانت هزيمتهم ولم يقاتلوا وأتى عدنى بن عدى بدابته
وهو يصلى فركبها ومضى ^ز على وجهه وجاء صالح بن مسرح

نعرفه ^د O, B et Co inser. فأنت آمن ^{هـ} O, B et Co inser.
^د O, B et Co om. ^ز O, B et Co inser. العدوان ^و O, B et Co inser. عدنيا اعنى ^ز O et B
^{هـ} O, B et Co inser. ^و O, B et Co inser. ^ز O, B et Co inser. ^و O, B et Co inser.
^{هـ} O, B et Co inser. ^و O, B et Co inser. ^ز O, B et Co inser. ^و O, B et Co inser.
^{هـ} O, B et Co inser. ^و O, B et Co inser. ^ز O, B et Co inser. ^و O, B et Co inser.

حتى نزل عسكره وحوى ما فيه وذهب فل علق وأوئل أصحابه
حتى دخلوا على محمد بن مروان فغضب ثم دعا خالد بن جَزْء
السلمي فبعثه في ألف وخمسمائة ودعا الحارث بن جَعْفُونَة من
بنى ربيعة بن عامر بن صعصعة فبعثه في ألف وخمسمائة ودعاها
فقال ^a اخرجوا الى هذه الحارثة القليلة ^b الكبيشة وعجلوا الخروج ^c
وأعدوا السير فأيكما سبق فهو الأمير على صاحبه فخرجوا من عنده
فأعدوا السير وجعلوا يسألان عن صالح بن مسرح فيقال لهما انه
توجه نحو آمد فأتبعاه حتى انتهيا اليه * وقد نزل على اهل
آمد فنزلا ليلا فخذقا وانتهيا اليه ^d وهما متساندان كل واحد
منهما في أصحابه على حدته فوجه صالح شبيباً الى الحارث بن ¹⁰
جَعْفُونَة العامري في شطر أصحابه وتوجه هو نحو خالد بن جَزْء
السلمي، قال ابو مخنف فحدثني المَحَلِمِي قال انتهوا اليها
في أول وقت العصر فصلى بنا صالح العصر * ثم عبأنا لهم فقتلنا
كأشد قتال اقتتلهم قوم قط وجعلنا والله نرى الظفر يحمل الرجل
منا على العشرة منهم فيهمزهم وعلى العشرين فكذلك وجعلت ¹⁵
خيولهم لا تثبت لخيولنا فلما رأى اميرهم ذلك ترجلوا وأمرنا جد
من معهما ^e فترجل فعند ذلك جعلنا لا نقدر منهم على الذي
نريد اذا حملنا عليهم استقبلتنا رجالتهم بالرمح ونضحتنا رُمَاتهم
بالنبيل وخيولهم تطاردنا في خلال ذلك فقاتلناهم الى المساء ^f حتى
حال الليل بيننا وبينهم وقد افشوا فينا الجراحة وأفشيناها فيهم ²⁰
وقد قتلوا منا نحواً من ثلثين رجلاً وقتلنا منهم أكثر من سبعين

a) O, B et Co c. و. b) O, B et Co om. c) O, B et Co
المسي. d) O, B et Co معهم. e) O, B et Co وعباناً.

ووالد ما امسينا حتى كرهناهم وكرهونا فوقفنا مقابلهم ما يقدمون
 علينا وما نقدم عليهم فلما امسوا رجعوا الى عسكرهم ورجعنا الى
 عسكرنا فصلينا وتروحنا وأكلنا من الكسر ثم ان صالحا دعا شبيبا
 ورووس اصحابه فقال * يا اخلائي ^a ماذا ترون فقال شبيب ارى
 انا قد لقينا هؤلاء القوم فقاتلناهم وقد اعتصموا بخندقهم فلا ارى
 ان نقيم عليهم فقال صالح انا ارى ذلك فخرجوا من تحت ليلتهم
 سائرين فضا حتى قطعوا ارض الجزيرة ثم دخلوا ارض الموصل
 فساروا فيها حتى قطعوها ومضوا حتى قطعوا الدسكرة فلما بلغ
 ذلك للحجاج ^b سرح اليهم الحارث بن عميرة بن ذي المشعار
 ١٠ الهمداني في ثلثة آلاف رجل من اهل الكوفة الف من المقاتلة الاولى
 والفين من الفرض الذي فرض لهم للحجاج فسار حتى اداء دنا
 من الدسكرة خرج صالح بن مسرح نحو جلولاء وخانقين واتبعه
 الحارث بن عميرة حتى انتهى الى قرية يقال لها المدبج ^c من
 ارض الموصل على تخوم ما بينها وبين ارض جوشي وصالح يومئذ
 ١٥ في تسعين رجلا فعقبى الحارث بن عميرة يومئذ اصحابه وجعل
 على ميمنته ابا الرواح ^d الشاكري وعلى ميسرته الزبير بن الأروح
 التميمي * ثم شدد ^e عليهم وذلك بعد العصر وقد جعل صالح
 اصحابه ثلثة كراديس فهو في كردوس وشبيب في كردوس في ميمنته
 وسويد بن سليم في كردوس في الميسرة في كل كردوس منهم

a) يا خلاني B et Co ويا خلاني O b) O, B et Co add.

c) Pet. et C om. d) Cf. Jac. IV, ٢٢٨; O et Co e) بن يوسف

f) Co (P) المديح C المديح vel المريخ Pet. المدبج B المدبج
 وشدد O, B et Co / الرواح.

ثلاثون رجلا فلما شدّ عليهم الحارث بن عميرة في جماعة أصحابه
انكشف سويد بن سليم وثبت صالح بن مسرح فقتل وضارب
شبيب حتى صرع عن فرسه فوقع في رجالة * فشدّ عليهم
فانكشفوا^a فجاء حتى انتهى الى موقف صالح بن مسرح فأصابه
قتيلا فندى اليّ يا معشر المسلمين فنادوا به فقال لأصحابه^b
ليجعل كل واحد منكم ظهره الى ظهر صاحبه وليطاعن عدوه
* اذا اقدم^c عليه حتى ندخل هذا الحصن ونرى رأينا ففعلوا
ذلك حتى دخلوا الحصن وهم سبعون رجلا بشبيب، وأحاط بهم
الحارث * بن عميرة^d ممسيا وقال^e لأصحابه أحرقوا الباب فاذا صار
جمرا فدعوه فإنهم لا يقدرّون على ان يخرجوا منه حتى نصبحهم^f
فنقتلهم ففعلوا ذلك بالباب ثم انصرفوا الى عسكرهم فأشرف شبيب
عليهم وطائفة من أصحابه فقال بعض اولئك الغرض^g يا بني الزواني
ام يخرجكم الله فقالوا يا فساق نعم^h تقتلوننا لقتالنا اياكم ان
عناكم الله عن الحق الذي نحن عليه فا عذرکم عند الله في
الفرى على أمهاتنا فقل لهم حلماؤهمⁱ انما هذا من قول شباب^j
فيما سفهاء والله ما يعجبنا قولهم ولا نستحله^k وقال شبيب
لأصحابه يا هؤلاء ما تنتظرون فوالله لئن صبحكم هؤلاء غدوة^l انه
لهلاككم فقالوا له مرنا بأمرك فقال لهم ان الليل أخفى للويل^m
بايعوني او من شئتم * منكم ثم اخرجواⁿ بنا حتى نشدّ عليهم

اذا قدم vel ان اقدم a) Pet. et C om. b) Pet, C et B
c) O, B et Co om. d) O, B et Co c. ف. e) O, B et Co
القوم. f) O, B et Co علمائهم g) Cf. Freytag, Prov. II,
443 (Meidani ed. Bül. II, 12.). h) O, B et Co من اصحابكم
واخرجوا.

في عسكرهم فاتهم لذلك منكم آمنون وأنا ارجو ان ينصركم الله
عليهم قالوا فابسط يدك فلنبايعك فبايعوه ثم جاءوا ليخرجوا وقد
صار بابهم جمرا فانوا باللبود فبللوا بالماء ثم أنقوها على الحجر ثم
قطعوا عليها فلم يشعر الحارث بن عمية ولا اهل العسكر الا
ه وشبيب واصحابه بضربونهم a بالسيوف في جوف عسكرهم b فضارب
الحارث حتى صرع واحتمله اصحابه وانهزموا وختلوا لهم العسكر وما
فيه ومضوا حتى نزلوا المدائن فكان ذلك للجيش اول جيش
هزمه شبيب، وأصيب c صالح بن مسرح يوم الثلاثاء لثلاث عشرة
بقيت من جمادى الاولى d من سنته e

10 وفي e هذه السنة دخل شبيب الكوفة ومعه زوجته غزالة،

ذكر الخبر عن دخوله الكوفة وما كان من

امره وأمره للحجاج بها والسبب الذي دعا

شبيبا الى ذلك

وكان f السبب في ذلك فيما ذكر هشام عن ابى مخنف عن عبد

18 الله بن علقمة عن قبيصة بن عبد الرحمن الخثعمي ان شبيبا

لما قتل صالح بن مسرح بالمديح g وبابعه اصحاب صالح ارتفع h

--

a) O, B et Co يصاربونهم. b) O, B et Co العسكر. c) O, B

et Co c. ف. d) O et Co om; Pet. الاول (sic), C. الاخره. e) In

Pet. praeced. قال ابو جعفر. C om. quae sequuntur usque ad

finem epistolae ab Haddjadj ad Othman ibn Katan missam.

f) In O, B et Co praeced. قال ابو جعفر. g) O بالمديح. B

بالمربح vel بالمديح. Pet. (P) بالمديح vel بالمديح. Co بالمديح

h) O et B ارمع. Co ارمع.

الى ارض الموصل فلقى سلامة بن سيار^a بن المضاء انتمى تيم
شيبان فداه الى الخروج معه وكان يعرفه قبل ذلك ان كان في
الديوان والمغازى فاشتراط عليه سلامة ان ينتخب ثلثين فارسا
* ثم لا يغيب عنه الا ثلث ليال عددا ففعل فانتخب ثلثين فارسا
فانطلق بهم نحو عنزة^b وانما ارادهم ليشفى نفسه منهم لقتلهم اخاه^c
فضالة وذلك ان فضالة كان خرج قبل ذلك^d في ثمانية عشر
نفسا حتى نزل ماء يقال له الشجرة^e من ارض الجلاء عليه أثلة
عظيمة وعليه عنزة فلما رآه عنزة قل بعضهم لبعض * نقتلهم ثم
نغدوهم * الى الأميرة فنعطى ونحبنى فأجمعوا على ذلك فقالت
بنو نصر اخواله لعمر الله لا نساعدكم على قتل ولدنا فنهضت¹⁰
عنزة اليهم فقاتلوهم فقتلوهم وأتوا برووسهم عبدا الملك بن مروان
فلذلك انزلهم بانهيا^f وفرض لهم ولم تكن لهم فرائض قبل ذلك
الا قليلة، فقل سلامة بن سيار اخو فضالة يذكر قتل اخيه
وخذلان اخواله اياه

وَمَا خَلْتُ أَخْوَالَ الْفَتَى يُسْلِمُونَهُ
لَوْ قَع السِّلَاحُ قَبْلَ مَا فَعَلْتُ نَصْرُ¹⁵

قال وكان خروج اخيه فضالة قبل خروج صالح بن مسرح
وشبيب، فلما بايع سلامة شيبا اشتراط عليه هذا الشرط
فخرج * في ثلثين فارسا حتى انتهى الى عنزة فجعل يقتل الحلة

a) O et B سيار sed infra سنان; Co hic سنان infra. (P).
b) Pet. om. c) O, B et Co om. d) Pet. الساهرة. e) Pet.

f) B، بانقيا Co (ج). نقتل هؤلاء ونغدوهم O, B et Co (د). الحال.
مانقيا

منهم بعد الحلة حتى انتهى الى فريق منهم ^a فيهم خالته وقد
أكتبت على ابن لها وهو غلام حين احتلم فقالت وأخرجت
ثديها ^b اليه أنشدك برحم هذا يا سلامة فقال لا والله ما رايت
فضالة مذ انا ^c بعمر ^d * الشجرة يعنى ^e اخاه لتقومين عنه او
لأجمعن جافتك ^f بالرحم فقامت عن ابنها عند ذلك فقوله،
قال ابو مخنف فحدثني المفضل بن بكر من بني تميم بن
شيبان ان شيبيا اقبل في احابه نحو راذان ^g فلما سمعت به
طائفة من بني تميم بن شيبان خرجوا هربا منه ومعهم ناس من
غيرهم فليل فأقبلوا حتى نزلوا ببر خرزاد ^h الى جنب حولايا ⁱ وهم
¹⁰ نحو من ثلاثة آلاف وشبيب في نحو من سبعين رجلا او يزيدون
قليلًا فنزل بهم فهابوه وتحصنوا منه ثم ان شيبيا سرى ^k في اثني
عشر فارسا من احابه الى أمه وكانت في سفح سائيدما ^l نازلة في
مظلة من مظال الأعراب فقال لآتين بأمي فلأجعلنها في عسكري
فلا تفارقتي ابداء حتى * اموت او تموت ^m وخرج رجلان من بني
¹⁵ تميم بن شيبان مخوفًا على انفسهما فنزلا من الدبر فلاحقا بجماعة
من قومهما وهم ⁿ نزول بالجال ^o منهم على مسيرة ساعة من النهار
وخرج شبيب في اولئك الرهط * في أولهم ^p وهم اثنا عشر يريد أمه

a) Pet. om. b) Pet. يديها، B يديها. c) O, B et Co om.
d) Co بغمر (P), IA باصل. e) Pet. الساخرة نعي. f) Pet.
لاجمعنكيا IA حافتك O حاقبك B et Co حافتك، g) Ita
Pet. et IA; O, B et Co دارا. h) O, B et Co خرداب. i) O
et Co inser. رجل. k) O, B et Co اسرى. l) O سائيدما B
شائده. m) O, B et Co تموت او اموت. n) Pet. om. o) Pet.
الاثنا. p) Pet. بالحل.

بالسفر فلذا هو بجماعة من بني تيسم بن شيبان غارين في
اموالهم مقيمين لا يرون ان ^a شيبا يمر بهم لمكانهم الذي هم به
ولا يشعر بهم فحمل عليهم في فرسانه تلك ^a فقتل منهم ثلثين
شيخا فيهم حوثة بن أسد ووبرة بن عاصم اللذان ^d كانا نزلا من
الدير فلاحقا بالجال ^e ومضى شبيب الى أمه فحملها من السفح ^e
فأقبل بها وأشرف رجل من اصحاب الدير من بكر بن وائل على
اصحاب شبيب وقد استخلف شبيب اخاه على اصحابه مصاد ^f
ابن يزيد ويقال ^g لذلك الرجل الذي اشرف عليهم سلام بن حيان
فقل لهم ^h يا قوم القرآن بيننا وبينكم ام تسمعوا قول الله ⁱ وان أحد
من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم ^j أبلغه ¹⁰
مأمنه قالوا بلى قل لهم ^k فكفوا عنا حتى نصبح ثم نخرج اليكم
على أمان لنا منكم لكيلا تعرضوا لنا ^l بشيء نكره حتى تعرضوا
علينا امركم هذا فان نحن قبلناه حرمت عليكم اموالنا ودمائنا
وكنّا لكم اخوانا وان نحن لم نقبله رددتمونا الى مأمنا ثم رايتكم
رأيكم فيما بيننا وبينكم قالوا لم فهذا ^m لكم فلما اصبحو خرجوا ¹⁵
اليهم فعرض عليهم اصحاب شبيب قولهم ووصفوا لهم امرهم فقبلوا
ذلك كله وخالطوهم ونزلوا اليهم فدخل بعضهم الى بعض وجاء

^a) Pet. om. ^b) Pet. بمكانهم. ^c) B et Pet om. ^d) O, B
et Co الذين. ^e) Co بالجال, Pet. بالخال. ^f) Pet. hic et infra
constanter مصاد, sed C qui eiusdem cum Pet. est familiae,
scr. ut infra videre est, مصاد. B om. verba شبيب الى — 5—7,
Co om. verba عليهم — 7—8. 1. اخاه — ^g) Pet. يقال. ^h) O, B et
Co om. ⁱ) B et Co add. وتعالى, O et Pet. عز وجل. Est
Kor. 9, vs. 6. ^j) Pet. inser. فيه. ^k) O, B et Co هذا.

شبيب ه وقد اصطلموها فأخبره اصحابه خبرهم فقال اصبتم ووقتم
وأحسنتم ثم ان شبيبا ارتحل فخرجت معه طائفة * وأقامت طائفة ه
جانحة وخرج * يومئذ معه ابراهيم بن حجر المحلى ه ابو
الصغير كان مع بنى تيم بن شيبان نازلا فيهم ومضى شبيب في
ادانى ه ارض الموصل ونحوم / ارض جوخى ثم ارتفع نحو
أذربيجان وأقبل سفيان بن ابي العالية الخثعمى في خيل قد
كان أمر ان يدخل بها طبرستان فأمره بالفقر فأقبل راجعا في
نحو من الف فارس فصالح صاحب طبرستان ه قال ابو مخنف
فحدثنى عبد الله بن علقمة الخثعمى ان كتاب الحاج اتاه
10 أما بعد فسر حتى تنزل الدسكرة فيمن معك * ثم اقم ه حتى
يأتبك جيش الحارث بن عُميرة الهمداني بن ذى المشعار
وهو الذى قتل صالح بن مسرح وخيل المناظر ثم سر الى شبيب
حتى تناجزة ه فلما اتاه الكتاب اقبل حتى نزل الدسكرة ونودى
في جيش الحارث بن عُميرة بالكوفة والمدائن ان ه برئت الذمة
15 من رجل من جيش الحارث بن عُميرة ثم يواف سفيان بن ابي
العالية بالدسكرة ه قال فخرجوا حتى انه وأتته خيل المناظر
وكانوا خمس مائة عليهم ه سورة بن أباجر التميمى من بنى أبان
ابن دارم فوافوه ألا نكحوا من خمسين رجلا تخلفوا عنه وبعث
الى سفيان بن ابي العالية ان لا تبصر ه العسكر حتى أتبك

a) Pet. om. b) B جانحة, Pet. حاحه (sic). c) O, B et Co يومئذ. d) Pet. الملحمى. e) O, B et Co ادنى.

f) Pet. ونحو. g) Pet. c. و. h) O, B et Co فأقم. i) O, B et Co إلا. k) Pet. inser. يومئذ. l) Pet. يبرح.

فَعَجَلَ سَفِيَّانَ فَارْحَلَ فِي طَلَبِ شَبِيبٍ فَلَحَقَهُ بِخَانِقِينَ فِي سَفْحِ
جَبَلٍ ^a فَجَعَلَ عَلَى مِيمَنَتِهِ خَازِمَ بْنِ * سَفِيَّانَ لِحَثْمَى مِنْ بَنِي
عَمْرِو بْنِ شَهْرَانَ ^b وَعَلَى مِيسِرَتِهِ عَدَىَّ بْنَ عَمِيرَةَ الشَّيْبَانِيَّ وَأَصْحَرَ
لَهُمْ شَبِيبٌ ثُمَّ ارْتَفَعَ عَنْهُمْ حَتَّى كَانَتْ يَكْرَهُ لِقَاءَهُ وَقَدْ اكْمَنَ لَهُ
إِخْوَاهُ * مَصَادًا مَعَهُ خَمْسُونَ ^c فِي قَهْزٍ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمَّا رَأَوْهُ جَمَعَ ^d
أَصْحَابَهُ ثُمَّ مَضَى فِي سَفْحِ الْجَبَلِ مَشْرِقًا ^e فَقَالُوا هَرَبَ عَدُوُّ اللَّهِ
فَاتَّبَعُوهُ فَقَالَ لَهُمْ عَدَىُّ بْنُ عَمِيرَةَ الشَّيْبَانِيَّ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعْجَلُوا
عَلَيْهِمْ ^f حَتَّى نَضْرِبَ ^f فِي الْأَرْضِ وَنَسِيرَ بِهَا فَإِنْ يَكُونُوا قَدْ ^g
اَكْمَنُوا لَنَا كَمِينًا كُنَّا قَدْ ^h حَذَرْنَا وَالْآنَ فَإِنْ ⁱ طَلَبُكُمْ لَنْ يَفُوتَنَا فَلَمْ
يَسْمَعْ مِنْهُ النَّاسُ وَأَسْرَعُوا فِي أَنْزَالِهِمْ فَلَمَّا رَأَى شَبِيبٌ أَنَّهُمْ قَدْ ¹⁰
جَازَوْا الْكَمِينَ عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَلَمَّا رَأَى الْكَمِينَ أَنَّ قَدْ جَازَوْهُمْ خَرَجُوا
إِلَيْهِمْ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ شَبِيبٌ مِنْ أَمَامِهِمْ وَصَاحَ بِهِمُ الْكَمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ
فَلَمْ يَفَاتِلَهُمْ أَحَدٌ وَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ فَتَبَتِ ابْنُ ابْنِ الْعَالِيَةِ فِي نَحْوِ
مِائَتَيْنِ رَجُلٍ فَفَاتَلَهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا ^g حَسَنًا حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ
* ائْتَصَفَ مِنْ شَبِيبٍ ^h وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ لِأَصْحَابِهِ ¹⁵
أَمِنْكُمْ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَمِيرَ الْقَوْمِ ابْنَ ابْنِ الْعَالِيَةِ فَوَاللَّهِ لَشَنْ عَرَفْتَهُ
لَأُجْهَدَنَّ نَفْسِي ⁱ فِي قَتْلِهِ فَقَالَ شَبِيبٌ أَنَا مِنْ أَعْرِفُ النَّاسَ بِهِ أَمَّا
تَرَى صَاحِبَ الْفَرَسِ الْأَعْرَ الَّذِي دُونَهُ الْمَرَامِيَةُ فَإِنَّ ذَلِكَ فَإِنْ

عُثْمَانُ بْنُ شَهْرَانَ ^b Ita Pet.; O, B et Co. الجبل ^a Pet.

^c O, B et Co om. ^d Pet. مشرقا. ^e مصاد ومعه خمسين Pet.

^f O, Co et Pet. يضرب B, يضرب O; itemque O يسير, Co et

Pet. يسير B, يسير Pet. ^g Pet om. ^h O, B et Co om.

سيظهر بشيب B et Co, سيظهر على شبيب O ^k Pet. كان. ⁱ Pet.

^l O, B et Co ما ومنكم.

كنت تريد فأمهله قليلا ثم قل يا قعنب اخرج * في عشرين
 فأنهم ^a من ورائهم ^b فخرج قعنب في عشرين فارتفع عليهم فلما رأوه
 يربد ان يأتيهم من ورائهم جعلوا يتنقصون ^c ويتسللون وحمل
 سويد بن سليم على سفيان بن ابي العالية فطاعنه فلم تصنع
 رحاما شيئا ثم اضطربا بسيغيهما ^d ثم اعتنق كل منهما صاحبه
 فوقعا الى الأرض يعتركان ثم تحاجزوا وحمل عليهم شبيب فانكشفوا
 وأتى سفيان غلام ^e له يقال له غزوان فنزل عن برذونه وقال اركب يا
 مولاي فركب سفيان وأحاط به اصحاب شبيب فقاتل دونه غزوان
 فقتل وكانت معه رايته وأقبل سفيان بن ابي العالية حتى انتهى
 ١٥ الى بابل مهروذ فنزل بها وكتب الى الحاجاج اما بعد فاني اخبر
 الأمير اصلاحه الله اني اتبعت هذه المارفة حتى لحقتم بخانقين
 فقاتلتم فضرب الله وجوههم ونصرنا عليهم فبينما نحن كذلك اذ
 اتهم قوم كانوا غيبا عنهم فحملوا على الناس فهزموا فنزلت في
 رجال من اهل الدين والصبر فقاتلتم حتى خرت ^f بنين
 ٢٥ القتل فحملت مرتقا فأتى بي بابل مهروذ * فها انا و بها ولجند
 الذين وجههم الى الأمير وافوا الا سورة بن أبجر ^g فانه لم يأتني
 ولم يشهد معي حتى اذا ما نزلت بابل مهروذ اتاني يقول ما لا
 اعرف ^h ويعتذر بغير العذر والسلام فلما قرأ الحاجاج الكتاب قل

c) O. d) O, B et Co inser. فأنهم من ورائهم. e) Pet. om. باسيغهما. f) O, B et Co يمشنون. g) Pet. فاني. h) Pet. الحج sed. i) O, B et Co اعرفه. paullo ante et infra scr. ut ceteri codd. أبجر.

مَنْ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ هَذَا وَأَبْلَى كَمَا أَبْلَى فَقَدْ أَحْسَنَ ثُمَّ كَتَبَ
إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَحْسَنْتَ الْبَلَاءَ وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ فَإِذَا
خَفَ عَنْكَ الْوَجَعُ فَأَقْبِلْ مُأْجِرًا إِلَى أَهْلِكَ وَالسَّلَامُ، وَكَتَبَ إِلَى
سُورَةَ * بَنِ أَبَجْرَةَ أَمَّا بَعْدُ فَيَا بَنِ أُمِّ سُورَةَ مَا كُنْتَ خَلِيفًا إِنْ
تَجْتَرَى عَلَى تَرْكِ عَهْدِي وَخَذْلَانِ جَنْدِي فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَلَبِثْتُ
رَجُلًا مِمَّنْ مَعَكَ صُلَيْبًا إِلَى الْخَيْلِ الَّتِي بِالْمَدَائِنِ فَلْيَنْتَخِبْ مِنْهُمْ
خَمْسَ مِائَةٍ * رَجُلًا ثُمَّ لِيَقْدَمْ بِهِمْ عَلَيْكَ ثُمَّ سِرُّ بِهِمْ حَتَّى تَلْقَى
هَذِهِ الْمَارِفَةَ وَاحْزَمْ فِي أَمْرِكَ وَكِدْ عَدُوَّكَ فَإِنْ أَفْضَلَ أَمْرَ الْحَرْبِ
حَسَنًا الْمَكِيدَةَ وَالسَّلَامَ، فَلَمَّا أَتَى سُورَةَ كِتَابُ الْحَاجَّاجِ بَعَثَ
عَدِيَّ بْنَ عُمَيْرَةَ إِلَى الْمَدَائِنِ وَكَانَ بِهَا أَلْفُ فَارِسٍ فَانْتَخِبَ مِنْهُمْ ١٥
خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَصِيفِيرَةَ * وَهُوَ أَمِيرُ
الْمَدَائِنِ أَمَارَتَهُ الْأُولَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَأَجَازَهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَحَمَلَهُ عَلَى
فَرَسٍ وَكَسَاهُ أَنْوَابًا ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَأَقْبَلَ بِأَحْكَابِهِ حَتَّى
قَدِمَ بِهِمْ عَلَى سُورَةَ بَنِ أَبَجْرَةَ بِبَابِ مَهْرُونَ فَخَرَجَ فِي طَلَبِ
شَبِيبٍ وَشَبِيبٍ / يَجُولُ فِي جَوْحِي وَسُورَةَ فِي طَلَبِهِ فَجَاءَ شَبِيبٌ ١٥
حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَدَائِنِ فَتَنَحَّضْنَ مِنْهُ أَهْلُ الْمَدَائِنِ وَتَحَرَّزُوا وَوَقَى
أَبْنِيَةَ الْمَدَائِنِ الْأُولَى فَدَخَلَ الْمَدَائِنِ فَأَصَابَ * بِهَا دَوَابَّ جُنْدٍ
كَثِيرَةً هُ فُقْتُلَ مَنْ ظَهَرَ لَهُ وَلَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ هَذَا

a) Pet. om. b) Pet. عَصِيفِيرَةُ; Pet. plerumque ita scribit, interdum vero etiam عَصِيفِير. c) O, B et Co om. d) O, B et Co c. ف. e) Pet. الْحَجَر v. s. f) Pet. شَبِيبٍ. وخرج. g) O et Co وودحروا, Pet. ins. منه. Pro ووقى codd. ووقى. h) Pet. و. i) Pet. c. و. من دواب الجند ذواب

سورة بن أبجر قد اقبل اليك فخرج في اصحابه حتى انتهى الى
النهر وانزلوا به وتوضأوا^a وصلوا ثم اتوا مصارع اخوانهم الذين
قتلهم على بن ابي طالب^b عم فاستغفروا لـ اخوانهم وتبرأوا من
على واصحابه وبكوا فأطالوا البكاء ثم خرجوا فقطعوا جسر النهر وان
فنزّلوا من جانبه الشرقي وجاء سورة حتى نزل بقطرانا^c وجاءته
عيونه فأخبرته^d بمنزل شبيب بالنهر وان فلما رؤس اصحابه فقال
لهم انهم قتل ما يلقون مضحكين او على ظهر الآ انتصفوا منكم
وظهروا عليكم^e وقد حدثت انهم لا يزيدون على مائة رجل الآ
قليلاً وقد رايت ان انتخابكم فأسير في ثلثمائة رجل منكم من
10 اقربائكم وشجعانكم * فأنبئهم الآن ان هم آمنون لبياتكم فوالله اني
لأرجو ان يصرعهم الله مصارع اخوانهم الذين صرعوا منهم^f
بالنهر وان من قبل فقالوا اصنع ما احببت فاستعمل على عسكرة
حازم بن قدامة الخثعمي وانتخب من اصحابه ثلثمائة رجل
من اهل * القوة والجلد والشجاعة ثم اقبل بهم نحو النهر وان
15 وبات شبيب وقد اذكى الحرس فلما دنا اصحاب سورة منهم^g نذروا
بهم فاستروا^h على خيولهم وتعبوا تعبيتهم فلما انتهى اليهم سورة
واصحابه اصابوهم قد حذروا واستعدوا فحمل عليهم سورة واصحابهⁱ
فثبتوا لهم وضاربوهم حتى * صد عنهم^j سورة واصحابه ثم صاح شبيب

بقطرايا O^c . امير المؤمنين. b) Pet. add. فتوضوا. a) Pet.
بقطرايا sed infra B hic بقطرايا sed infra Co hic بقطرايا
ut videtur, et infra بقطرانا Pet. constanter ut rec. d) O, B
et Co فخبّره. e) O, B et Co انه. f) O, B et Co om.
g) Pet. فأنبئتهم فانهم الآن. h) Pet. om. i) Pet. الكوفة (sic).
k) O, B et Co c. و. l) O et B c. في. m) Pet صدمهم.

بأصحابه فحملهم عليه حتى تركوا له العرضة وحملوا عليهم معه وجعل شبيب يضربهم ويقول

مَنْ يَنْكِ الْعَيْرَ يَنْكِ نَبَاكَ جَنْدَلَتَانِ أَصْطَكْنَا أَصْطَكَا
فرجع سورة إلى عسكره وقد هزم الفرسان وأهل القوة فتحمّل بهم حتى قبل بهم نحو المدائن * فدفع اليهم وقد تحمّل وتعدّى الطريق الذي فيه شبيب وأتبعه شبيب وهو يرجو أن يلاحقه فيصيب عسكره ويصيب بهزيمته أهل العسكر فأغذ السير في طلبهم فقتلهم إلى المدائن * فدخلوها وجاء شبيب حتى انتهى إلى بيوت المدائن * فدفع اليهم وقد دخل الناس وخرج ابن أبي عصفير * في أهل المدائن فرماهم الناس بالنبل ورموا من فوق^{١٥} البيوت بالحجارة فارتفع شبيب بأصحابه عن المدائن فر على كلاً إذا فأصاب بها دواب كثيرة للحجاج فأخذها ثم خرج يسير في أرض جوحى ثم مضى نحو تكريت فبينما ذلك للجند في المدائن أن أرحف^{١٦} الناس بينهم فقالوا هذا شبيب قد دنا وهو يريد أن يبيت أهل المدائن الليلة فارتحل عامة الجند فلاحقوا بالكوفة^{١٧} قال أبو مخنف وحدثني عبد الله بن علقمة الخثعمي قال والله

a) O, B et Co فحملوا. b) Pet. لهم. Deinde O, B et Co العرصه. c) Pet. om. d) Pet. يصوت. e) Cf. Freytag, *Prov.* II, 674. (Meidānī ed. Bul. II, ١١٧). Pet. om. hemistichium alterum; cf. Freyt. *Prov.* I, 311. f) Pet. ثم. g) O, B et Co فانتهاها. h) O, B et Co om. i) Pet. عصفير v. supr. p. ٨٩. Co العصفير (ita plerumque scribit Co, interdum vero etiam O et B العصفير). k) O, B et Co وأهل. l) O, B et Co إلى. m) O, B et Co زحف. n) O et B اليهم, Co prius ف. o) O, B et Co c. بينهم, deinde emendat.

لقد هربوا من المدائن * وقالوا نُبِيتُ الليلةَ وأنَّه شبيبا لِبِتْكْرِيمٍ
 قَالُوا وَلَمَّا قَدِمَ الْفَدْلُ عَلَى الْحَتَّاجِ سَرَحَ الْحَجَزْلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ
 شَرْحَبِيلِ بْنِ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ نَادَى النَّضْرَ بْنَ
 صَالِحِ الْعَبْسِيِّ وَفُضَيْلَ بْنَ خَدِيجِ الْكِنْدِيِّ أَنَّ الْحَتَّاجَ لَمَّا آتَاهُ
 الْفَدْلُ قَالَ قُبْحَ اللَّهِ سَوْرَةَ ضَيْعِ الْعَسْكَرِ وَالْجُنْدِ وَخَرَجَ يَبِيتُ الْخَوَارِجَ
 أَمَّا وَاللَّهِ لَأَسْوَدَنَّهُ وَكَانَ، بَعْدَ قَدْ حَبَسَهُ ثُمَّ عَوَّى عَنْهُ، قَالَ أَبُو
 مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي ^١ فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ الْحَتَّاجَ لَمَّا دَخَلَ الْحَجَزْلُ وَهُوَ
 عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ لَهُ تَيْسَّرُ لِلْخُرُوجِ إِلَى هَذِهِ الْمَسَارِقَةِ فَإِذَا
 لَقَيْتَهُمْ فَلَا تَعْجَلْ عَاجِلَةَ الْخَرْقِ وَلَا تُحَاجِمِ أَجْسامَ الْوَلَوِيِّ الْفَرَقِ
^{١٠} هَلْ فَهِمْتَ لِلَّهِ أَنْتَ يَا أَخَا بَيْ عَمْرِو بْنِ * مَعَاوِيَةَ فَسَلِّمْ نَعَمْ
 أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ قَدْ فَهِمْتَ قَالَ لَهُ ^٢ فَأَخْرَجَ فَعَسَكَرَ بِدِيرِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ حَتَّى ^٣ يَخْرُجَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَا
 تَبْعَثْنِي مَعِيَ أَحَدًا مِنْ * أَهْلِ هَذَا ^٤ لِلْجُنْدِ الْمَفْلُولِ الْمَهْزُومِ فَإِنْ
 الرَّعْبُ قَدْ دَخَلَ قُلُوبَهُمْ وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا * يَنْفَعَكَ وَالْمُسْلِمِينَ ^٥
^{١٥} مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ فَإِنْ ذَلِكَ لَكَ وَلَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ أَحْسَنْتَ الرَّأْيَ
 وَوَقَّعْتَ، ثُمَّ لَمَّا أَصْحَابُ الدَّوَاوِينَ فَقَالَ اضْرِبُوا عَلَى النَّاسِ الْبَعْثَ
 فَأَخْرَجُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ * مِنَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ رُبْعِ أَلْفٍ رَجُلٍ وَاعْجَلُوا
 ذَلِكَ فَجُمِعَتِ الْعُرَاءُ وَجَلَسَ أَصْحَابُ الدَّوَاوِينَ وَضَرَبُوا السَّبْعَةَ

فحدثنى Co، حدثني O، et B. b) O، B et Co. ولقد نبئت أن a)
 cum seq. Pet. inser. صالح بن d) O، B et Co c. ف. e) O، B et Co
 B. سعيدي قال O، B et Co. f) O، B et Co. للخواارج. e) O et B. cop.
 l. II. — قد فهمت — أصلح الله الأمير O om، O om. verba. B et Co om.
 B et Co om. h) O، B et Co om. i) Pet. تبعثوا. j) O، B et Co om. l) O
 (Pet. scr. ينفع المسلمين B et Co).

فأخرجوا أربعة آلاف ^a فأمرهم بالعسكر فعمسكروا ثم نودى فيهم بالرحيل ثم ارتحلوا ونادى منادى للحجاج أن ^b برئت الذمة من رجل أصبناه من هذا البعث متخلفا قلّ فضى الجزل بن سعيد وقد قُدم بين يديه عيَّاص بن أبي ليثة اللندقي على مقدمته فخرج حتى أتى المدائن فأقلم بها ثلثاء وبعث إليه ابن أبي ^c عصيفير ^d بفرس وبرذون وبغلين وألفى درهم ووضع للناس من الجزر والعلف ما كفاهم ثلاثة أيام حتى ارتحلوا فأصاب الناس ما شاءوا من تلك الجزر والعلف الذي وضع لهم ابن أبي عصيفير ^e ثم أن الجزل بن سعيد خرج بالناس في أثر شبيب فطلبه في أرض جوخي فجعل شبيب يريه الهيبة فيخرج من رستاق إلى رستاق ومن ^f طسوج إلى طسوج ولا يقيم له إرادة أن يفرق الجزل أصحابه ^g ويتعجل إليه فيلقاه ^h في يسير من الناس على غير تعبئة فجعل الجزل لا يسير إلا على تعبئة ولا ينزل إلا * خندق على نفسه خندقا ⁱ فلما طال ذلك على شبيب أمر أصحابه ذات ليلة فسروا ^j قال أبو مخنف فحدثني قروة بن لقيط أن شبيبا دعانا ونحن بدير ^k بَيرِما ^l ستون ومائة رجل فجعل على كل أربعين من أصحابه رجلا وهو في أربعين وجعل أخاه مصادا في أربعين وبعث سويد بن سليم في أربعين وبعث المحلل بن وائل في أربعين وقد أتته

^a) Pet. om. ^b) O, B et Co إلا. ^c) Pet. ins. ثم خرج.
^d) Pet. عصيفير Co v. sup. p. ٩١, i. ^e) Pet. أصحابه.
^f) Pet. فتلقاه. ^g) Pet. على خندق. ^h) O, B et Co ثمما.

Edidi بَيرِما, opinatus hunc locum eundem بَيرِما, Pet. تَيرِما, تَيرِما esse ac بَيرِما (al-Muqadd. ed. De Goeje ١٣٥). Effer „bërimmā” quod vel per بارما vel per بَيرِما reddi poterat.

عيونه فأخبرته أن الحجل بن سعيد قد نزل دير يزدجرد، قل
 فدنا عند ذلك فعبأنا هذه التعبئة وأمرنا فعلقنا على دوابنا
 وقال لنا تبشروا فإذا قضيت دوابكم فاركبوا * ونيسر كل امرئ
 منكم مع اميرة الذي أمرناه ^د عليه ولينظر كل امرئ منكم ما
^{هـ} يأمره اميرة فليتبعه ودعا امرأنا فقال لهم اني اريد ان ابیت هذا
 العسكر الليلة ثم قل لأخيه مصاد ^{هـ} أنهم فارتفع من ^{هـ} فوقهم حتى
 تأتيهم من ورائهم من قبل حُلوان وسأتيهم أنا من امامي من
 قبل الكوفة وأنهم انت يا سُويد من قبل المشرق وأنهم انت يا
 محتل من قبل المغرب وليسلج كل امرئ منكم على * الجانب
^{١٥} الذي يحمل ^د عليه ولا تقلعوا عنهم تحملون وتكسرون عليهم
 وتصيحون بهم حتى يأتيكم امرئ فلم نزل على تلك التعبئة
 وكنت أنا في الأربعين الذين كانوا معي حتى اذا قضيت دوابنا
 وذلك أول الليل أول ما هدأت العيون خرجناه حتى انتهينا الى
 دير النخراة ^ف فاذا للقوم ^و مسلحة عليهم عياض بن ابي لينة ^{فا}
^{١٥} هو ألا ان انتهينا اليهم فحمل عليهم مصاد اخو شبيب * في
 اربعين رجلا وكان امام شبيب ^و وقد كان اراد ان يسبق شيبا
 حتى يرتفع عليهم ويأتيهم من ورائهم كما امره فلما لقي هؤلاء
 قاتلهم فصبوا ^{هـ} ساعة وقتلوه ثم انا دفعنا اليهم جميعا فحملنا
 عليهم فهزمناهم وأخذوا الطريق الأعظم وليس بينهم وبين عسكرهم

a) Pet. وتيسر كل امير. b) O, B et Co أمرنا. c) Pet. om.

d) Pet. العين. e) Pet. الجنايب التي يحصل. f) Pet.

g) Pet et B القوم. h) Pet. النخراة B, النخراة vel النخراة

inset. له. i) O, B et Co c. ف.

بدير يزدجرد ألا قريب من ميل، فقال لنا شبيب أركبوا معاشر المسلمين اكتافهم حتى تدخلوا معهم عسكرهم ان استطعتم فأنبعناهم والله ^{هـ} ملطين بهم ملتحين عليهم ما نُسرفه عنهم وهم منهزمون ما لهم همة إلا عسكرهم فانتبهوا الى عسكرهم ومنعهم اصحابهم ان يدخلوا عليهم ورشقونا ^و بالنبل وكانت عيون لهم قد اتتهم فأخبرتهم بمكاننا ^ز وكان الجبل قد خندق عليه وتحرز ووضع هذه الأسلحة الذين لقيناهم ^ح بدير الحرارة ^د ووضع مسلحة اخرى مما يلي حُلوان على الطريق فلما ان دفعنا الى هذه الأسلحة التي كانت بدير الحرارة ^{هـ} فلأحقناهم بعسكر جماعتهم رجعت المسالح الآخر حتى اجتمعت ومنعها اهل العسكر دخول العسكر وقالوا لهم قاتلوا وانصاحوا عنكم ^و بالنبل، قال ابو مخنف وحدثني ^ز جرير بن الحسين ^ح الكندي قل كان على المسلحتين الاخرتين ^د عاصم بن حاجر على التي تلى حُلوان وواصل بن الحارث السكوني على الأخرى فلما ان اجتمعت المسالح جعل شبيب يحمل عليها حتى اضطرها ^{هـ} الى الخندق ورشقهم اهل العسكر بالنبل حتى رثوهم عنهم فلما رأى ^و شبيب انه لا يصل اليهم قال لأصحابه سيروا ودعوه ^ح فمضى على الطريق نحو حُلوان حتى اذا كان قريبا من موضع قباب حسين ابن زفر من بني بدر بن فزارة وانما كانت قباب حسين * بن

^ا) O, B et Co om. ^ب) O et Co cum ف; B فرشقوا ^ج) Pet. الحرارة B, الحرارة ^د) Pet. الحرارة. التي كانت vel الحرارة ^{هـ}) Pet. الحرارة. ووضع (l. 6) — الحرارة O om. verba; الحرارة ^و) O, B et Co. الحسن ^ز) Pet. ف. ^ح) O, Co الاخرين, الاخرين B ^د) Pet. واضطروهم B et Co

زفره بعد ذلك قال لأصحابه انزلوا * فأقضوا وأصلحوا نبلكم ^د
وتروحوا وصلوا ركعتين ثم اركبوا فنزلوا ففعلوا ذلك ^{هـ} ثم انه اقبل
بهم راجعا الى عسكر اهل الكوفة ايضا وقال سيروا على تعبيتكم
التي عبأتكم عليها بدير بَيْرَمَاء اول الليل * ثم أطيفوا ^و بعسكرهم
^ز كما امرتكم فأقبلوا * قَالَ فَأَقْبَلْنَا معه وقد ادخل اهل العسكر
مسالكهم اليهم وقد امنوا فما شعروا حتى سمعوا وقع حوافر
خيولنا ^ح قريبا منهم فانتبهنا اليهم قبيل ^ط الصبح فأحطنا
بعسكرهم ثم * صبحنا بهم ^ث من كل جانب فاذا هم يقاتلوننا
* من كل جانب ويرموننا بالنبل ^ج ثم ان شبيبا بعث الى اخيه
¹⁰ مصاد وهو يقاتلهم من ناحو الكوفة أن أقبل اليينا وخذل لهم ^د
سبيل الطريق * الى الكوفة ^{هـ} فأقبل اليه وترك ذلك الوجه وجعلنا
نقاتلهم من تلك الوجوه الثلاثة حتى اصبحنا فأصبحنا ^و ولم
نستغل منهم شيئا فسرنا وتركناهم فجعلوا يصيحون بنا اين ^ز يا
كلاب النار اين اينها العصابة المارقة اصبحوا تخرج اليكم فارفعنا
¹⁵ عنهم نحوا من ميل ونصف ثم نزلنا فصلينا الغداة ثم اخذنا
الطريق على * بَرَّازِ الرُّوزِ ^ح ثم مصينا الى جَرَجَرَايا وما يليها فأقبلوا
في طلبنا، قَالَ ابو مخنف فحدثني ^د مولى لنا يدعى * غاضرة

تيرما B et Co، تيرما O ^د، فاقضوا واقبلوا Pet. ^{هـ}، Pet. om. ^و، واقبلنا O, B et Co ^ز، واطيفوا Pet. ^ح، v. supra p. ٩٣، f. ^ط بيتما Pet. ^ث، خيلنا O, B et Co ^ج، امنوا O, B et Co ^د، و O, B et Co c. ^{هـ}، و O, B et Co ^و، صبحنا Pet. ^ز، صبحنا scrib. ^ح، صبحنا pro ^ث، فبرموننا بالنبل من كل O, B et Co ^ج، صبحنا scrib. ^د، جانب ^{هـ}، O, B et Co om. ^و، جانب ^ز، فحدثنا O, B et Co ^ح، مرو الروذ Co ^د.

أوه قبصر قل كنت مع الناس تاجرا وهم في طلب الحروية وعلينا
 الجزل بن سعيد فجعل يتبعهم فلا يسير إلا على تعبئة ولا ينزل
 إلا على خندق وكان شبيب يدعه ويضرب في أرض جوحى وغيرها
 يكسر الخراج وطاله ذلك على الحاجة فكتب اليه *d* كتابا فقرئ
 على الناس أما بعد فإني بعثتك في فرسان أهل مصر ووجه
 الناس وأمرتك باتباع هذه المارقة الضالة المصاة * حتى تلقاها فلا
 تقلع عنها حتى تقتلها وتغنيها *e* فوجدت التعريس في القرى
 والتأخيم في الخنادق أهون عليك من المصاة لما أمرتك به من
 مناصتهم ومناجرتهم والسلام فقرئ الكتاب علينا ونحن بقطراتنا *f*
 ودير أتي مريم فشق ذلك على الجزل وأمر الناس بالسير فخرجوا ¹⁰
 في طلب الخوارج جادين وأرجفنا بأمرنا وقلنا يُعزَل، قال أبو
 مخنف فحدثني اسماعيل بن نعيم الهمداني ثم *g* البرسمي أن
 الحاجة بعث سعيد بن المجالد على ذلك الجيش وعهد اليه
 أن لقيت المارقة فازحف اليهم ولا تناظرهم ولا تطاولهم ووافهم
 واستعن بالله *h* عليهم ولا تصنع صنيع *m* الجزل واطلبهم طلب ¹⁵

ف. O, B et Co c. و. *a*) Pet. om. *b*) O, B et Co c.

فيه. *e*) O, B et Co inser. الحاجة. *d*) O, B et Co inser.

فلا تقلع عنها (فلا تفارقها Co) حين تلقاها *f*) O, B et Co

g) Pet. ut rec., (ولقيتها fortasse legend. أو لقيتها Pet.)

O بقطراتنا vel بقطراتنا B دعطراتنا O cf. supra p. ٩٠, 5.

دير أتي مريم sed infra fere semper scr. ابن *h*) Codd. inser. hic

k) O, B et Co om. *l*) O, B et Co add. جل لناؤه. *m*) O
 B et Co كصنيع.

السبع وحّد عنهم حيدان الضبع، وأقبل للجزل في طلب شبيب حتى انتهوا الى النّهروان فأدركوه فلم يتركوه وعسكره وخندق عليه وجاء اليه سعيد بن المجالد حتى دخل عسكر اهل الكوفة اميرا فقام فيهم خطيبا فحمد الله ^a وأثنى عليه ثم قال يا اهل الكوفة انكم قد عاجزتم ووهنتم وأنغصبتم عليكم اميركم انتم في طلب هذه الاعارب اعاجف، منذ شهرين وهم قد خربوا بلادكم وكسروا خراجكم وأنتم حاذرون في جوف هذه الخنادق لا تزايلونها ^b الا ان يبلغكم أنهم قد ارتحلوا عنكم ^c ونزلوا بلدا سوى بلدكم اخرجوا على اسم الله ^d اليهم، فخرج وأخرج الناس معه وجمع ^e اليه خيل اهل العسكر فقال له للجزل ما تريد ان تصنع قل اريد ان اقدم على شبيب في هذه الخيل فقال له للجزل أقم انت في جماعة الجيش ^f فارسهم وراجلهم وأصاحرك ^g له فوالله ليقدمن عليك فلا تفرق اصحابك فان ذلك شرّ لهم وخير لك فقال له قف انت في الصف فقال يا سعيد بن مجالد ليس لي فيما ^h صنعت رأى انا برى ⁱ من رأبك هذا سمع الله ومن حضر من المسلمين فقال هو رأى ان اصببت فوالله وفقني له وان يكن غير صواب فأنتم منه براء ^j قال فوقف للجزل في صف اهل الكوفة وقد اخرجهم من الخندق وجعل على ميمنتهم عيساض بن ابي لبننة الكندي وعلى ميسرتهم عبد الرحمان بن عوف ابا حميد الرواسي ^k ووقف للجزل في جماعتهم واستقدم سعيد بن مجالد فخرج

a) O, B et Co add. جلّ ثناؤه. b) O, B et Co om. c) B

d) O, B et Co. تزايلوها. e) O, B et Co. العُفّ. Pet. العاجب. f) O, B et Co. وضحووا. g) Pet. لمقدم. h) O. الناس.

وأخرج الناس معه وقد أخذ شبیب الى * بَرَّاز الروز^a * فنزل
قطييطيا^b وأمر دهقانها^c ان يشتري لهم ما يصلحهم ويتخذ لهم
غداء ففعل ودخل مدينة قطييطيا وأمر بالباب فأغلق فلم يفرغ
من الغداء حتى أتاه سعيد بن مجالد في اهل ذلك العسكر
فصعد الدهقان السور فنظر الى الجند مقبلين قد دنوا من حصنه^d
فنزل وقد تغير لونه فقال له شبیب ما لي اراك متغير اللون فقال
له الدهقان^e قد جاءتك الجنود من كل ناحية قل لا بأس هل
ادرك غداؤنا قل نعم قل فقربه^f * وقد اغلق الباب^g وأتى بالغداء
فتغدى^h وتوضأ وصلى ركعتين ثم دعا ببغل له فركبه ثم انهم
اجتمعوا على باب المدينة فأمر بالباب ففتح ثم خرج على بغلهⁱ
فحمل عليهم وقال لا حكم الا للحكم الحكيم انا ابو مدله^j اثبتوا
ان شتتم وجعل سعيد يجمع * قومه وخيله^k ثم يذلها^l في اثره
ويقول ما هؤلاء انما هم اأكلت رأس^m فلما رآهم شبیب قد تقطعوا
وانتشرواⁿ لفق خيله كلها ثم جمعها ثم قل استعرضوهم استعرضا
وانظروا الى اميرهم فوالله لأقتلنه او يقتلني^o وحمل عليهم مستعرضا^p

a) Pet. مرو الروذ, O, B et Co. b) Co وقطييطيا. c) O, B et Co دهقانا. d) O, B et Co om. قطييطيا. e) Pet. الخيل. f) O, B et Co الباب. g) O, B et Co فتغدوا. h) B ut rec., O et Co مدله, Pet. مدركه; infra scrib. codd المدله, apud Ibn Kot. ٢٩١ konja est ابو الصحاري, apud Ibn Khallic. (Wustenf. n. 287, ed. Bûl. I, ٣٩٨) ابو الصحاك. i) Pet. خيله. j) Pet. يذلها. k) Cf. Freytag, Prov. I, 73 (Meidân. ed. Bûl. I, ٤٢). l) O, B et Co وانكسروا. m) O et Co ليقتلني.

لهم فهزمهم ^a وثبت سعيد بن المجالد ثم نادى اصحابه التي ^b
 التي اثناء ابن ذي مُرَّان وأخذ قلنسوته فوضعها على قربوس
 سرجه وحمل عليه شبيب فعزَّمه بالسيف فخالط دماغه فخر ميتا
 وانهم ذلك للجيش وقتلوا كل قتلته حتى انتهوا الى الجزل ^c ونزل
 للجزل ^d ونادى ايها الناس التي ولداهم عياض بن ابي ليندة * ايها
 الناس ان كان اميركم القادم ^e قد هلك فاميركم الميمون النقيبة
 * المبارك حتى ^f لم يمت فقاتل للجزل قتلا شديدا حتى حمل من
 بين القتلى فحمل الى المدائن ^g مرتنا وقدم ^h فل اهل ذلك العسكر
 الكوفة وكان من اشد الناس بلاء يومئذ خالد بن زهير من بني
 10 ذهل بن معاوية وعياض بن ابي ليندة حتى استنقذاه وهو مرتث
 هذا حديث طائفة من الناس والحديث الآخر قتالهم فيما بين
 دير ابي مرهم الى يراز ⁱ الروز ثم ان الجزل كتب الى الحاجاج، قال
 واقبل شبيب حتى قطع دجلة عند الكرخ وبعث الى سوق بغداد
 فامانهم وذلك اليوم يوم سوقهم وكان بلغه انهم يخافونه فاحب ان
 15 يومئذهم وكان اصحابه يريدون ان يشتروا من السوق دواب وثيابا
 وأشياء ليس لهم منها بد ^j ثم اخذ بهم نحو الكوفة وساروا اول
 الليل حتى نزلوا عقر الملك الذي يلي قصر ابن هبيرة ثم اغد
 السير من الغد فبات بيسن حمام عمر بن سعد وبين قبين ^k

a) Pet. فهزمهم. b) O; B et Co فقال. c) Pet. om. d) O,

حتى Pet. pro حتى وهو الامير المبارك e) O, B et Co B et Pet. om. f) حتى scr. g) O, B et Co om. h) Pet. ابراز،
 (v. supra p. ٩٩, 16, ٩٩, 1). B et Co برار الروز، O)

i) O, B et Co c. ف. j) O, B et Co c. ف. k) O, B et Co c. ف.

فلما بلغ المحتاج مكانه بعث الى سويد بن عبد الرحمان
السعدى فبعثه في الفى فارس نقاوة وقال له اخرج الى شبيب
فالقه واجعل ميمنة وميسرة ثم انزل اليه ^a في الرجال فان استطرد
لك فلدعه ولا تتبعه فخرج فعسكر بالسبخة فبلغه ان شبيبا
قد اقبل فاقبل نحوه وكأنا يساقون الى الموت وأمر المحتاج ⁵
عثمان بن قطن فعسكر بالناس بالسبخة ^b ونادى الا برئت
الذمة من رجل من هذا الجند بات الليلة بالكوفة لم يخرج الى
عثمان بن قطن بالسبخة وأمر سويد بن عبد الرحمان ان يسير
في الألفين ^c اللذين معه حتى يلقى شبيبا فعبر بأصحابه الى زُرارة
وهو يعبئهم ويحرضهم ان قيل له قد غشيك شبيب ^d فنزل ونزل ¹⁰
معه جل أصحابه وقدم رايته ومضى الى اقصى زُرارة فأخبر ان
شبيبا قد اخبر بمكانك فتركك ووجد مخاضة فعبر الفرات وهو
يريد الكوفة من غير الوجه الذى اذنت به ثم قيل له ^e اما تراه
فنادى في أصحابه فركبوا في أنارهم وان شبيبا اتى دار الرزق ^f
فنزلها ^g فقيل له ان اهل الكوفة بأجمعهم معسكرون بالسبخة ¹⁵
فلما بلغهم مكان شبيب صاح بعضهم ببعض وجالوا ^h وهموا ان
يدخلوا الكوفة حتى قيل لهم ان سويد بن عبد الرحمان في
أنارهم قد لحقهم وهو يقاثلهم في الخيل ⁱ قال هشام وأخبرني ^j

a) O, B et Co om. b) O, B et Co في السبخة. c) Pet.
واصحابه. d) B et Co inser. (sic). وقال له اخرج الى شبيب. inser.
فانزل بها O, B et Co. e) Pet. om. f) O et Co النرق. g)
اخبرني O, B et Co. h) Pet. وجالوا. i)

عمر بن بشير قال لما نزل شبيب الدبر امر * بغنم تُهيأ له ه
فصعد الدهقان ثم نزل وقد تغير لونه فقال ما لك قال قد والله
جاءك جمع كثير قال أبلغ الشواء بعد قال لا قال دعه قال ثم
أشرف أشرافه أخرى فقال قد والله احاطوا بالجوسق قال هات
ه شواءك فجعل يأكل غير مكترث ه لهم د فلما فرغ توضأ وصلى بأصحابه
الأولى * ثم تغلّد سيفين بعد ما لبس درعه ه وأخذ عمود حديد
ثم قال اسرجوا لي البغلة فقال ر اخوه مصاد أفي هذا اليوم تسرج
بغلة قال نعم اسرجوها فركبها ثم قال يا فلان انت على الميمنة
وأنت و يا فلان على الميسرة وقال لمصاد انت في القلب وأمر
الدهقان ففتح الباب في وجوههم قال فخرج اليهم وهو يحكم ه
فجعل سعيد وأصحابه يرجعون الفهري حتى صار بينهم وبين
الدبر نحو من ميل قال وجعل سعيد يقول يا معشر همدان انا
ابن ذي مران التي التي * ووجه سربا مع ابنه وقد احس انها
تكون عليه فنظر شبيب الى مصاد فقال اكلنيك الله ان لم أأكله
15 ولده قال ثم علاه بالعمود فسقط ميتا وانهزم أصحابه وما قتل
بينهم يومئذ الا فتيل واحد، قال وانكشف أصحاب سعيد بن
مجالد حتى انوا الجزل فناداهم الجزل ابها الناس التي التي وناداهم
عياض بن ابي ليندة ابها الناس ان يكن اميركم هذا القادم قد هلك

متكرث. Pet. c) Pet. om. b) نعيمًا بطعام فصنع. Pet. a)
O, B et Co. f) لبس درعه وتغلّد سيفين. Pet. e) بهم. O, B et Co. d)
O, محكم. B et Co, محكم h) O انت. Pet. g) قال. B et Co
قال ونزع (sic) سربلانه كانت. Pet. i) قال B et Co inser. hic

فهذا أميركم الميمون^a المقيية اقبلوا اليه وقاتلوا معه فنهزم من اقبل اليه ومنهم من ركب رأسه منهزما وقاتل الجزل قتالا شديدا حتى صرع وقاتل عنه خالد بن تهيك وعباض بن ابي لينة حتى استنقذاه وهو مرتث وأقبل الناس منهزمين حتى دخلوا الكوفة فأتى بالجزل حتى أدخل المدائن وكتب الى الحجاج بن يوسف * قال^b ابو مخنف حدثني بذلك ثابت مولى زهير^c اما بعد فاني اخبر الأمير اصلاحه الله اني خرجت فيمن قبلي من الجند الذي وجهني فيه الى عدوه وقد كنت حفظت عهد الأمير التي فيهم ورأيت فكنت اخرج اليهم اذا رايت الفرصة وأحبس الناس عنهم اذا خشيت^d البرطة فلم^e ازل كذلك ولقد ارادني العدو بكل^f ارادة^g فلم يصب مني غرة حتى قدم^h على سعيد بن مجالد * رحمة الله عليهⁱ * ولقد امرته^j بالتوبة * ونهيته عن العجلة وأمرته ان لا يعانلهم الا في جماعة الناس عامه^k فعصاني وتعاجل اليهم في الخيل فأشهدت^l عليه اهل المصر اني بري^m من رآه الذي راي واني لا اهوى ماⁿ صنع بضى فأصيب فاجاوز الله عنه^o ودفع الناس التي فرلت ودعوتهم التي ورفعت لهم رايتي وقاتلت حتى صرعت فحملني اصحابي من بين القتلى فما أقفست الا وأنا على ايديهم على رأس ميل من المعركة فانا اليوم بالمدائن في جراحة قد يموت الرجل من دونها ويعافي من مثلها فليستل الأمير

^a) O, B et Co المحمود. ^b) Co om. ^c) B et Co om.; in O verba ^d) O, B et Co رايت. ^e) O, B et Co ربه. ^f) Pet. فاني لم. ^g) O, B et Co وقد. ^h) O, B et Co اقدم. ⁱ) O, B et Co رحمة الله. ^j) O, B et Co امرته. ^k) O, B et Co c. و. ^l) O, B et Co الذي.

اصلاحه الله عن نصيحتي له ولجنده وعن مكابديتي^a عدوه وعن
 موقفي يوم البأس فإنه يستبين له عند ذلك اني قد صدقته
 ونصحت له والسلام، فكتب اليه للتحاليج اما بعد فقد اتاني
 كتابك وقرأته وفهمت كل ما ذكرت فيه وقد صدقتك في كل
 ٥ وصفت به نفسك من نصيحتك لأميروك وحيطتك على اهل
 مصرك وشدتك على عدوك وقد فهمت ما ذكرت^b من امر سعيد
 وعاجلته الى عدوه فقد رصيت عاجلته وتودتك فأما عاجلته فانها
 افضت به الى الجنة، واما تودتك فانها لم تدع الفرصة اذا
 * امكنت وترك الفرصة اذا لم تمكن^c، خرم وقد اصبحت وأحسننت
 ١٥ البلاء وأجرت وأنت عندي من اهل السمع والطاعة والنصيحة
 وقد اشخصت اليك حيّان بن ابجر ليداويك وبعالج جراحتك
 وبعثت اليك بألفي درهم فأنفقها في حاجتك^d وما ينوبك^e والسلام^f،
 فقدم عليه حيّان بن ابجر الكنانيّ من بني فراس وهم يعالجون
 * الكلى وغيره^g، فكان يداويه وبعث اليه عبد الله بن ابي عصفير^h
 ٢٥ بألف درهم وكان يعوده ويتعاهده باللفظ والهدية، قلّاⁱ وأقبل
 شبيب نحو المدائن فعلم انه لا سبيل له الى اهلها مع المدينة
 فأقبل حتى انتهى الى الكرخ فعبر دجلة اليه وبعث الى اهل سوق
 بغداد وهو بالكرخ أن اثبتوا في سوفكم فلا بأس عليكم وكان ذلك

ذكرته O, B et Co. مكابديتي vel مكابتديتي Pet. a)

امكنتك Pet. e). فانك O, B et Co. d). ان شاء الله Pet. add. c).

ان شاء الله O, B et Co add. g). جراحتك O, B et Co f).

Co k). (sic) الكلى وعبيره Pet. z). عليك O, B et Co add. h).

O, B et Co om. l). v. supra p. ٩١٠. عصفير

يوم سوقهم وقد كان بلغه انهم يخافونه،^a قَالَ ويخرج^e سويد حتى
 جعل بيوت مزينه وبني سليم في ظهره وظهور اصحابه وحمل عليهم
 شبيب حملة منكرة وذلك عند المساء فلم يقدر منهم على شيء
 فأخذ على بيوت الكوفة نحو الخيرة^b وأتبعه^c سويد لا يفارقه حتى
 قطع بيوت الكوفة * كلها الى الخيرة^c وأتبعه سويد حتى انتهى الى^d
 الخيرة^d * فبعده قد قطع قنطرة الخيرة^e ذاهبا فتركه وأقام حتى
 أصبح وبعث اليه الحاجاج أن أتبعه^e فأتبعه ومضى شبيب حتى
 اغار في اسفل انقرات على من وجد من قومه وارتفع في^f البر من
 وراء خفان في ارض بقال لها الغلظة^g فيصيب^h رجالا من بني
 اليرزة فحمل عليهم فاضطروهم الى جدد من الأرض فجعلوا يرمونهⁱ
 واصحابه بالحجارة من^j حجارة الأرحاء كانت حولهم فلما نفذت
 وصل اليهم فقتل منهم ثلاثة عشر رجلا منهم حنظلة بن مالك
 ومالك بن حنظلة وحمران بن مالك كلهم^k من بني اليرزة، قال
 ابو مخنف حدثني بذلك عطاء بن عرقجة بن زياد * بن عبد
 الله اليرزي، ومضى شبيب حتى يأتى^l بني ابيه على اللصف^m
 * ماء لرهطه^m وعلى ذلك الماء القفر بن الأسود وهو احد بني
 الصلت وهو الذي كان ينهى شبيبا عن رأيه وأن يفسد بني

^a) O, B et Co. وخرج. Pergit narratio p. ٩١١. ^b) O, B et Co. ثم اتبعه.
^c) O, B et Co om. ^d) Pet. الجزيرة (sic). ^e) Pet. om. ^f) O, B
 et Co. من ^g) Ita Pet.; O, B et Co. العُلْطَة; utra sit vera no-
 minis forma ignoro. ^h) O, B et Co. فاصاب; Pet. فيصيبوا. ⁱ) O
 et Co om. (B. بالحجارة والارحاً). ^k) Pet. كلاهما (fort. leg. او ملك بن).
^l) O, B et Co. اتي. ^m) O, B et Co. بالرّهطه. حنظلة.

a) O, B et Co c. و. b) Pet om. c) Pet. inser. بن, O, B
et Co بی, sed vid. Jāc. IV, ۱۲۱, Belādih. ۲۸۲, f. ۹ etc. d) O, B et
Co ثر. e) Pet. ابن. f) O et Co مازرواست, Pet. مازرواسب,
B مازرواسب. g) O, B et Co یذکر. h) O, B et Co اتانی.
i) O, B et Co om. k) Pet. خاسجار, B مکان, Co خان مکان
جان مکان, O خان مکان.

تَدْخُلُونَهُ يُبَيِّنُهُمْ ^a انما يتطير من يقوف ويعيف ثم ضرب رايته
وقل لأصحابه سيروا فأقبل ^b حتى نزل عَقْرُقُوفًا فقال له سويد بن
سليم يا امير المؤمنين لو تحولت بنا من هذه القرية المشحومة
الاسم قل وقد تطيرت ايضا والله لا اتحول عنها حتى اسير الى
عدوى منها انما شومها ان شاء الله على عدوكم تحملون عليهم ^d ^e
فيهاه فالعقر لهم ثم قال لأصحابه يا هؤلاء ان للحجاج ليس بالكوفة
وليس دون الكوفة ان شاء الله ^f فسيروا بنا فخرج يبادر
للحجاج الى الكوفة، وكتب عروه الى الحجاج ان شيبا قد اقبل
مُسْرًا يريد الكوفة فالعجل العجل فطوى الحجاج المنازل واستبقا
الى الكوفة ونزلها ^g للحجاج صلاة الظهر ^h ونزل شبيب السبخة ⁱ
صلاة المغرب فصلى المغرب والعشاء ثم اصاب هو وأصحابه من
الطعام شيئا يسيرا ثم ركبوا خيولهم فدخلوا الكوفة فجاء شبيب
حتى انتهى الى السوق ثم شد حتى ضرب باب القصر بعموده
قال ابو المنذر رايت ضربة شبيب بباب ^k القصر * قد اثرت اثرا
عظيما ^l ثم اقبل حتى وقف عند المصطبة ثم قل ^m
وَكَاَنَّ حَافِرَهَا بِكُلِّ خَيْلَةٍ كَيْدٌ ⁿ يَكِيدُ بِهِ شَحِيحٌ مُعْدَمٌ ^o
عَبْدٌ دَعَىٰ مِنْ تَمُودٍ اَصْلُهُ لَا بَدَّ يُقَالُ أَبُو اَبِيهِمْ يَقْدَمُ
ثم افتاحوا المسجد الأعظم وكان كثيرا لا يفارقه قوم يصلون فيه

تدخلونها scribunt تدخلونه O, B et Co pro بيوتكم Pet. ^a
العقر O, B et Co inser. ^c و. O, B et Co c. ^b (يدخلونها B).
(sed in B postea eras.). ^d O, B et Co om. ^e O, B et Co
f. O, B et Co c. ^g يبارز Pet. ^f على عدوكم inser.
^h O B et Co العصر. ⁱ Pet. وقال. ^k Pet. باب. ^l Pet. om.
^m Pet. قرو. ⁿ Co مغرم.

فقتل عقيل بن مصعب^٥ الواعصي وعدى بن عمرو الثقفي وأبا
 ليث بن أبي سليم مولى عنبسة بن أبي سفيان وقتلوا^٦ أزهو بن
 عبد الله العامري ومروا بدار حوشب وهو على الشرط فوقفوا على
 بابه وقالوا إن الأمير يدعو حوشبا فأخرج ميمون^٧ غلامه يردون^٨
 حوشب ليركبه حوشب^٩ فكأنه أنكرهم فظنوا أنه قد اتهمهم فأراد
 أن يدخل فقالوا له كما أنت حتى يخرج صاحبك فسمع
 حوشب الكلام فأنكر القوم فخرج إليهم فلما رأى جماعتهم أنكرهم
 وذهب^{١٠} لينصرف فعاجلوا نحوه ودخل وأغلق الباب وقتلوا غلامه
 ميمونا وأخذوا برذونه ومضوا حتى مروا بالتحاف بن نبيط
 الشيباني من رهط حوشب فقال له سويد أنزل إلينا فقال له^{١١}
 ما تصنع بنزولي قل له سويد اقضيك ثمن البكرة التي كنت
 ابتعت منك بالبادية فقال له بالتحاف بثس ساعة القضاء هذه
 الساعة وبثس قضاء الدين هذا المكان أماء ذكرت^{١٢} أمانتك ألا
 والليل مظلم وأنت على ظهور فرسك قبح الله يا سويد ديننا لا
 يصلح^{١٣} * ولا يتم^{١٤} ألا بقتل ذوي القرابة وسفك دماء هذه الأمة،
 قال ثم مضوا فمروا بمسجد بني ذهل فلقوا ذهل بن الحارث وكان
 يصلي في مسجد قومه فيطيل الصلاة فصادفوه منصرفا إلى منزله
 فشدوا عليه ليقتلوه فقال اللهم إني أشكو إليك هؤلاء وظلمهم وجهلهم
 اللهم إني عنهم ضعيف فانتصر لي منهم فضربوه حتى قتلوه ثم

^٥) Pet. الصقعب; utra sit vera nominis forma ignoro. (B et Co المصعب). ^٦) Pet. om. ^٧) O, B et Co om. ^٨) O, B et Co c. ف. ^٩) O et Co ما، B ماذا ^{١٠}) O, B et Co inser. ^{١١}) متن. ^{١٢}) O, B et Co ^{١٣}) ^{١٤})

مضوا حتى خرجوا من الكوفة متوجهين نحو المردمة^a، قال هشام
 قال ابو بكر بن عبيد الله واستقبله المنصور بن قنقاع بن شورة
 الذهلي وأمه ناجية بنت هاني بن قبيصة * بن هاني^e
 الشيباني * فأبصره حين^d نظر اليه قال يعنى بقوله أبصره^f أفرعه^g
 فقال السلام عليك^h أيها الأمير ورحمة الله * قال له^h سيد مبادرا⁵
 أمير المؤمنين وملك فقال أمير المؤمنين حتى خرجوا من الكوفة
 متوجهين نحو المردمة، وأمر الحاج الملاح فنادى يا خيل الله
 اركبى وأبشرى وهو فوق باب القصر وثم مصباح مع غلام له قائم
 فكان أول من جاء اليه من الناس عثمان بن قطن بن عبد
 الله بن الحُصين ذى الغُصّة^k ومعه مواليه وناس من اهله فقال¹⁰
 انا عثمان بن قطن أعلموا الأمير * مكانى فليأمر^l بأمره فقال له
 ذلك الغلام قف مكانك حتى بأنيك امر الأمير وجاء الناس
 من كل جانب ويات عثمان فيمن اجتمع اليه من الناس حتى
 أصبح ثم ان الحاج بعث بشر بن غالب الأسدي من بنى
 والبة * فى النفسى رجل وزائدة بن قدامة الثقفى فى النفسى رجل¹⁵
 وأبا الضريس مولى بنى تميم * فى الف من الموالى وأعين صاحب
 حاتم أعين مولى بشر بن مروان^m فى الف رجل وكان عبد الملك

a) B et Co المردمة. b) Pet. سور; cf. Moschtab. ٣.٩, 1. 5.
 (Pro ناجية Pet. scr. (تاجه). c) O, B et Co om. d) O, B et
 Co امهله. e) O, B et Co حق. f) Codd. انظره. g) O, B et Co
 عليكم. h) O, B et Co فقال. i) Pet. om. k) Pet.
 et 1A (IV ٣٣٩) القصة; cf. اسد الغابة II, ٢٨, TA IV, ٢١٥.
 l) O, B et Co يمكنى فليأمرنى. m) B et Co om. O om. verba
 واما الضريس — الف رجل (1. 16, 17).

ابن مروان قد^ه بعث محمّد بن موسى بن طلحة على سجستان
وكتب له عليها عهد^ه وكتب الى الحاجاج اما بعد فاذا قدم
عليك محمّد بن موسى فجهّز معه ألفى رجل الى سجستان
وعاجل سراحه وأمر عبد الملك محمّد بن موسى بمكاتبة الحاجاج
٥ فلما قدم محمّد بن موسى جعل يتحبس في الجهزة فقال له
نصحاء^ه تعجل ايها الأمير الى عملك فانك لا تدري ما يكون
من امر الحاجاج وما يبدو له فأقام على حاله وحدث من امر
شبيب ما حدث فقال الحاجاج لمحمّد بن موسى بن طلحة بن
عبيد الله تلقى شبيباً وهذه الخارجة فتجاهد^ه ثم تمضى الى
١٠ عملك وبعث الحاجاج مع هؤلاء الأمراء ايضاً عبد الأعلى بن عبد
الله بن عامر بن كريب القرشي وزياد بن عمرو العنكي وخرج شبيب
حيث خرج من الكوفة فأتى المردمة^د وبها رجل من حضرموت
على العشور يقال له ناجية بن مرثد^د للحضرمي فدخل الحام
ودخل عليه شبيب فاستخرجه * فضرب عنقه^ف واستقبل شبيب
١٥ النصر بن القعقاع بن شور وكان مع الحاجاج حين اقبل من
البصرة فلما طوى الحاجاج المنازل خلفه وراءه فلما رآه شبيب
ومعه اصحابه عرفه فقال * له شبيب^ه يا نصر بن القعقاع لا حكم
ألا لله وإنما اراد شبيب بمقاتته له^و تلقينه فلم يفهم النصر فقال
أنا لله وأنا اليه راجعون فقال اصحاب شبيب يا امير المؤمنين

الرجل. O, B et Co om. a) O, B et Co om. b) Pet. الجهاد.

مربد, B مربد vel مرید, Co مرید, Ita Pet. O المرثمة B d)

فقتله O, B et Co f) Pet om. g)

كانك انما تريد * بمقاتلتك ان تلقينه ^a فشذبوا على نصره فقتلوه، قل
 واجتمعت تلك الأمراء في اسفل الفرات فترك شبيب الرجة الذي
 فيه جماعة اولئك القواد وأخذ ^d نحو القادسية ووجه للحجاج
 زحر بن قيس في جريدة خيل نقاة ألف وثمان مائة فارس
 وقال ^e له اتبع شبيبا حتى تواقعه ^e حيث ما ادركته الا ان
 يكون منطلقا ذاهبا فانركه ما لم يعطف عليك او ينزل فيقيم
 لك ^f فلا تبرح ان ^g هو اقام * حتى تواقعه ^h فخرج زحر حتى
 انتهى الى السيلحين، وبلغ شبيبا مسيرة اليه فأقبل نحوه
 فالتقيا فجعل زحر على ميمنته عبد الله بن كنان ⁱ النهدي وكان
 شجاعا وعلى ميسرته عدى بن عدى بن عُميرة الكندي ثم ¹⁰
 الشيباني وجمع شبيب خيله كلها كبكة واحدة ثم اعترض
 بها الصف فوجف وجيعا واضطرب حتى انتهى الى زحر بن
 قيس * فنزل زحر بن قيس ^j فقاتل زحر حتى صرع وانهمز احكامه
 وطقن القوم انهم قد قتلوه، فلما كان في السحر وأصابه البرد قام
 يتمشى حتى دخل قرية غبات بها ^k وحمل منها الى الكوفة ¹⁵
 وبوجهه ورأسه بضعة عشر * جراحة من بين ضربة وطعنة ^m بكث
 اياما ثم اتى للحجاج وعلى ⁿ وجهه وجراحه ^o القطن فأجلسه

a) O, B et Co تلقينه بمقاتلتك هذه. b) O, B et Co add.
 c) Pet. om. d) O, B et Co c. ف. e) Pet. بن الفعقل
 f) O, B et Co om. g) Pet. فالا. h) Pet. (توافقه h. e.) تواقعه
 i) Pet. (فوافقه h. e.) السالحين. k) Conj. O, B et Co
 كبار et كنفار, كمان. Infra variat lectio inter كنفار, Pet. كنفار
 l) O, B et Co فيها. m) Pet. ضربة. n) O et Co على. B
 وجراحته. o) Pet. sed و recent. man. add.

للحجاج معه على السير وقل لمن حوله من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة يمشى^٥ بين الناس وهو شهيد فليُنظر الى هذا وقل اصحاب شبيب وشبيب وهم يظنون انهم قد قتلوا رجلا قد هزمنا لهم جندا وقتلنا لهم اميرا من امرائهم عظيما انصرف بنا الآن وافريق^٦ فقال لهم ان قتلنا هذا الرجل وهزيمتنا هذا للجند قد اربعت^٧ هذه الأمراء والجنود التي بعثت في طلبكم فاقصدوا بنا قصدكم فوالله لئن^٨ نحن قتلناكم ما دون * للحجاج من شيء وأخذ الكوفة ان شاء الله فقالوا نحن لرأيك سمع تبع ونحن طوع يديك قل * فانقص بهم^٩ جوادا حتى يأتي^{١٠} نجران^{١١} وهي نجران الكوفة ناحية عين التمر ثم سأل^{١٢} عن جماعة القوم فخبروا باجتماعهم بروندبار^{١٣} في اسفل الفرات في بهقباد الأسفل على رأس اربعة وعشرين فرسخا من الكوفة فبلغ الحجاج مسيرة اليوم * فبعث اليهم^{١٤} عبد الرحمان بن الغرق^{١٥} مولى ابن^{١٦} ابي عقيل وكان على الحجاج كريما فقال له الخف * بجماعتهم يعني جماعة^{١٧} الأمراء فأعلمهم بمسير المارقة اليهم وقل لهم ان جمعكم قتال فأمر الناس زائدة بن قدامة فأتاهم ابن الغرق^{١٨} فأعلمهم ذلك وانصرف عنهم^{١٩} قل ابو مخنف فحدثني عبد الرحمان بن جندب قل

ارعبت B, ارغب Pet. c) وافريق Pet. d) منزل Pet. inser. e) ان Pet. d) فتل للحجاج واخذ الكوفة شيء قلوا رأيك نحن Pet. e) ان Pet. d) فيما نقصوا لهم O, B et Co f) تبع B om. سمع O om. g) Pet. e) سالك Pet. h) اتي O, B et Co g) (P) نقصوا Co) Pet. m) Pet. om. l) بروندبار Pet. بروندبار O et B k) فخبروا Pet. n) بني O, B et Co o) الجماعة Pet. o) الفرق

انتهى الينا شبيب وفيما سبعة امراء على جماعتهم زائدة بن
 قدامة وقد عبي كل امير اصحابه على حدة ففي *a* ميمنتنا زباد
 ابن عمرو العتكي وفي ميسرتنا بشر بن غالب الأسدي وكل امير
 واقف في اصحابه فأقبل شبيب حتى وقف على تل فأشرف على
 الناس وهو على فرس له كُفيت اغر فنظر الى تعبيتهم * ثم رجع *b*
 الى اصحابه فأقبل في ثلث كتائب يوحفون *d* حتى اذا دنا من
 الناس مضت كتيبة فيها سويد بن سليم فتقف *e* في ميمنتنا
 ومضت كتيبة فيها مصاد اخو شبيب فوقفت *f* على ميسرتنا
 وجاء شبيب في كتيبة * حتى وقف *g* مقابل القلب قل وخرج *h*
 زائدة بن قدامة يسير في الناس فيما بين ميمنتهم الى *i*
 ميسرتهم يحرض *k* الناس ويقول يا عباد الله انتم الكثيرون الطيبون
 وقد نزل بكم القليلون الخبيثون فاصبروا جعلت لكم الفداء
 لكرتين او ثلث تكرون *l* عليهم ثم هو النصر ليس * بينه حاجز
 ولا *m* دونه شيء الا ترون اليهم والله ما يكونون مائتي رجل انما
 هم اكلة رأس انما هم السراق المراق انما *n* جاعوكم ليهريقوا *o*
 دماءكم وبأخذوا فيثكم فلا يكونوا على اخذه أقوى منكم على
 منعه وهم قليل وانتم كثير وهم اهل فرقة وانتم اهل جماعة غصوا

a) O et Co فعبي (sed في recent. man. add.).
b) O et Co ورجع (B om. et scr. والى). *c*) O, B et Co c. و.
d) O et B يوحفون Pet. يوحفون *e*) O et Co فوقفت *f*) O et B فوقفت.
g) O, B et Co فوقف *h*) O, B et Co c. ف. *i*) Pet. فوقف.
j) Pet. فحرض *k*) Pet. فحرض *l*) Pet. تكرونهم *m*) Pet. om.
n) O, B et Co om *o*) O, B et Co ليهريقوا.

الأبصار واستقبلوهم بالأسنة ولا تحملوا عليهم حتى أمرهم ثم انصرف
الى موقفه، قال ويحمل^٥ سويد بن سليم على زياد بن عمرو
فانكشف صفهم وثبت زياد في نحو من نصف أصحابه ثم ارتفع
عنه سويد قليلا ثم كر عليهم^٦ ثانية ثم أطعنوا ساعة، قال^٧ ابو
مخنف فحدثني فروة بن لقيط قال أنا والله فيهم يومئذ قال
أطعننا ساعة وصبروا لنا حتى ظننت انهم لن يزولوا^٨ وقتل
زياد بن عمرو قتالا شديدا وجعل ينادي يا خيلي ويشد
بالسيف فيقتل قتالا شديدا فلقد رايت سويد بن سليم يومئذ
وانه لأشجع العرب وأشدّه قتالا وما يعرض له، قال ثم انا ارتفعنا
١٠ عنهم أخرا فاذا هم يتقوضون فقال له أصحابه الا ترام يتقوضون
احمل عليهم فقال لهم^٩ شبيب خلّوهم حتى يخفوا فتركوهم قليلا ثم
حمل عليهم الثالثة فانهزموا فنظرت الى زياد بن عمرو وانه ليضرب
بالسيف^{١٠} وما من سيف يضرب به الا نبا عنه وهو مجفف ولقد
رايته اعتوره اكثر من عشرين سيفاً فا ضره من ذلك شيء ثم
١٥ انه انهزم وقد جرح جراحة يسيرة وذلك عند المساء قال^{١١} ثم
شدنا على عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر فهزمناه وما قاتلنا
كثيره قتال وقد ضارب ساعة وقد بلغني انه كان جرح ثم
لحق بزياد بن عمرو فضياء منهزمين حتى انتهينا الى محمّد
ابن موسى بن طلحة عند المغرب فقاتلنا قتالا شديدا وصبر

٥) O, B et Co يحمل. ٦) O, B et Co om. ٧) O om., in
Co recent. man. add. ٨) Pet. يزالوا. ٩) O, B et Co يقول.
١٠) Pet. om. ١١) O, B et Co بالسيف. ١٢) O كبير, Co كبير.
١٣) Ita Pet. et IA; O, B et Co فضينا.

لنا، ذكر هشام عن ابي مخنف قال حدثني * عبد الرحمن^a
ابن جندب وقروة بن لقيط ان اخا شبيب مصادا حمل على
بشر بن غالب وهو في الميسرة فأبلى وكرم * والله وصبره فنزل
ونزل معه رجال من اهل الصبر نحو من خمسين فصاروا بأسيا فلهم
حتى قتلوا * عن آخرهم وكان^b فيهم عروة بن زهير بن ناجذ^c *
الأزدي وأمه زرارة^d امرأة ولدت في الأزدي يقال لهم بنو زرارة^e
فلما قتلوه^f وانهزم اصحابه * مالوا فشدوا^g على ابي الضريس مولى
بنى تميم وهو يلي بشر بن غالب فهزموه حتى انتهى الى موقف
أعين ثم شدوا عليه وعلى أعين جميعا فهزموها حتى انتهوا بهما
الى زائدة بن قدامة فلما انتهوا اليه * نزل ونادى^h يا اهلⁱ
الإسلام الأرض الأرض * التي التي^j لا يكونوا على كفرهم أصبر منكم
على إيمانكم فقاتلهم عامة الليل حتى كان السحر ثم إن شبيبا
شد عليه في جماعة من اصحابه فقتله * واصحابه وتركهم^k ربضة^l
حوله من اهل الحجاز، قال ابو مخنف وحدثني عبد الرحمن
ابن جندب قال سمعت زائدة بن قدامة ليلتشد رافعا صوته^m
يقول * يا أيها الناس اصبروا وصابرواⁿ يا أيها الذين آمنوا ان
تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ثم والله ما يرح * يقاتلهم

a) Pet. om. b) Pet. كان. c) Pet. واحد, O باخذ, B ناجذ
Co باجد (P); cf. Ibn Dor. ٢٨٨, ١٢. d) Ita codd.; legendum
est, ut opinor, زارة, cf. Ibn Dor. l. l., TA III, ٢٥٤ (Pet. pro
من). e) O, B et Co قتلوا. f) Pet. شدوا. g) O,
B et Co نادى. h) O, B et Co om. i) Pet. om. (B et Co
حدثني. j) O, B et Co وربضة. k) Pet. تركهم.

مقبلا غير مدبر حتى قُتل ^د ^{١٤}، قال ابو مخنف وحدثني ^{هـ}
 قروة بن لقيط ان ابا الصقر الشيباني ذكر انه قتل زائدة بن
 قدامة وقد حاجه في ذلك آخر يقال له الفضل بن عامر، قال
 ولما قتل شبيب زائدة * بن قدامة دخل ابو الضريس وأعين
^٥ جوسقا عظيما وقال ^{١٥} شبيب لأصحابه ارفعوا السيف عن الناس
 وانصروهم الى البيعة فدعوه الى البيعة عند الفاجر، قال عبد
 الرحمان بن جندب فكنْتُ فيمن قدم اليه فبايعه وهو واقف
 على فرس وخيله واقفة دونه فكل من جاء ليبايعه نزع سيفه
 عن عاتقه وأخذ سلاحه منه ثم يُدْنِي من شبيب فيسلم عليه
^{١٥} بِأَمْرِهِ المؤمنين ثم يخلّي سبيله قال وأما كذلك ان انفجر
 الفاجر ومحمد بن موسى بن طلحة * بن عبيد الله في اقصى
 العسكر معه عصابة * من اصحابه ^{١٥} قد صبروا فلما انفجر الفاجر امر
 مؤذنه فأذن فلما سمع شبيب الأذان قال ما هذا فقال ^{١٥} هذا
 محمد بن موسى بن طلحة * بن عبيد الله لم يبرح فقال ^{١٥} قد
^{٢٥} ظننت ان حمقه وخيلاه سيحمله على هذا نَحُوا هَوْلَاءَ عَنَّا وانزلوا
 بنا فلنُصَلِّ قال فنزل فأذن هو ثم استقدم فصلّى بأصحابه فقرا
 وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ وَأَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِثْنَيْنِ ^{١٥} ثم سلم ثم
 ركبوا فحمل عليهم فانكشفت طائفة من اصحابه وثبتت طائفة،
 قال قروة فما انسى قوله وقد غشيناه وهو يقاتل بسيفه وهو يقول

١٤) يضاربهم حتى قتل مقبلا غير مدبر Pet. ١٥) O, B et Co
 ١٥) قال O, فقال B et Co. ١٥) Pet. et Co. ١٥) ف. ١٥) Pet. om.
 ١٥) O, B et Co. ١٥) O et B واصحابه, quod in Co
 ١٥) O, B et Co. ١٥) Kor. ١٥٤, recent. man. emend. ut rec.
 ١٥) Kor. ١٥٧, vs. ١. ١٥) Pet. فانكشف.

أَلَمْ أَحَسِبْ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ
وَلَقَدْ قَتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ
الْكَاذِبِينَ ٥ قُلْ وضارب حتى قُتِلَ قَدْ ٥ فسمعت اصحابي يقولون
ان شبيا هو الذي ٥ قتله نم انا ٥ نزلنا فأخذنا ما كان في
العسكر من نساء وهرب الذين كانوا بايعوا شبيا فلم يبق منهم ٥
احد ٥ ٥ وقد ذكر من امر محمد بن موسى بن طلحة
غيره اني مخنف امراء غير الذي ذكرته عنه والذي ذكر من
ذلك ان عبد الملك * بن مروان ٥ كان ولي محمد بن موسى
* ابن طلحة ٥ ساجستان فكتب اليه للحجاج انك عامل كل بلد
مرت به وهذا شبيا في طريقك فعدل اليه محمد فأرسل اليه ١٥
شبيا انك امرؤ مخدوع قد اتقى بك للحجاج وأنت جار لك ٥
حق فأنطلق لما أمرت به ولك الله * لا آيتكم فاني الا
محاربتة فوافقه شبيا وأعاد اليه الرسول فاني الا قتاله فدا الى
البراز فبرز اليه البطيين ثم قعنّب ثم سويد فاني الا شبيا * فقالوا
لشبيا ٥ قد رغب عنا اليك قال فما ظنكم هذه ٥ الاشراف فبرزوا
اليه شبيا وقال اني انشدك الله في دمك فان لك جوارا فاني
الا قتاله فحمل عليه شبيا ٥ فضربه بعصا حديد فيها اثنا
عشر رطلا بالشأسي ٥ فهشم بها بيضة عليه ورأسه فسقط ٥ ثم
كفنه ودفنه وابتاع ما غنموا من عسكرة فبعث به الى اهله واعتذر

a) Kor. 29 vs. 1, 2. b) Pet. om. c) In Pet. praeced. قُلْ

وذلك. Pet. e) (sic). O, B et Co عن. d) ابو جعفر

١) O, B et Co هم. ٢) Pet. قالوا. ٣) Pet. الا اريئك. f)

B et Co c. ف.

الى اصحابه وقال هو جاري بالكوفة ولي أن احب ما غنمت لأهل
 الردة، قال عمر بن شبة قال ابو عبيدة كان محمد بن موسى
 مع عمر بن عبيد الله بن معمر بفارس وشهد معه قتال ابي
 فديك وكان على ميمنته وشهره^a بالناجدة * وشدة البأس^b وزوجه
 عمر بن عبيد الله * بن معمر ابنته أم عثمان وكانت اخته
 تحت عبد الملك * بن مروان، فولاه سجستان فر بالكوفة وبها^c
 الحاجاج * بن يوسف، فقيل للحجاج ان صار هذا الى سجستان
 مع جدته وصهره لعبد الملك فلجأ اليه احد ممن تطلب منك
 منه قال فما الحيلة قيل تأنيه وتسلم عليه وتذكر جدته وبأسه
 10 وأن شبيبا في طريقه وأنه قد أعياك وأنتك ترجو ان يريح الله
 منه على يده فيكون له ذكر ذلك وشهرته ففعل فعذل اليه
 محمد * بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، فواقعه شبيب
 * فقال له شبيب، اني قد علمت خداع الحاجاج وانما اغترك ووقى
 بك نفسه وكأني بأصحابك لو قد ألتقت خلقنا البطان^d قد
 15 اسلموك فصرعت مصرع اصحابك فأطعني وانطلق لشأنك فاني
 انفس بك عن الموت فأبى * محمد بن موسى، فبارزه شبيب
 فقتله، رجع الحديث الى حديث ابي مخنف و قال عبد
 الرحمان لقد كان فيمن بايعه تلك الليلة ابو بردة بن ابي موسى
 الأشعري، فلما بايعه قال له شبيب ألسنت ابا بردة قال بلى

والبأس^b O, B et Co مشهوراً B, وكان مشهوراً^a O, et Co

وفيها^d O, B et Co. وقيل^e Pet. Cf. Pet. om.^c

لوط بن يحيى. B et Co add. Freytag, *Prov.* II, 428. (Meidani, ed. *Bâl.* II, 114). ^g O,

قال شبيب لأصحابه يا اخلائي ^a ابو هذا احد الحكمين فقالوا * الا
نقتل هذا فقالة ^b ان هذا لا ذنب له فيها صنع ابو قالوا اجل
قل ^c وأصبح شبيب * فأتى مقبلا ^d نحو القصر الذي فيه ابو
الضريس وأعين فرموه ^e بالنبل وتحصنا منه فأقام ذلك اليوم عليهم
ثم شخص عنهم، فقال له اصحابه ما دون الكوفة احد يمنعنا ^f
فنظر فاذا اصحابه قد خرجوا ^g فقال لهم ما عليكم اكثر مما قد
فعلتم فخرج بهم على نفر ^h ثم على الصراة ثم على بغداد ثم خرج
الى خانيجارية ⁱ فأقام بها، قل ولما بلغ الحاجاج أن شبيبا قد
اخذ نحو نفر ظن انه يريد المدائن وفي باب الكوفة ومن اخذ
المدائن كان ما في بده من ارض الكوفة اكثر فهاهنا ذلك للحجاج ^j
وبعث الى عثمان بن قطن ودعا ^k وسرحه الى المدائن وولاه منبرها
والصلاة ومعونة جوخي ^m كلها وخراج الاستان ⁿ فخرج مسرعا
حتى نزل المدائن وعزل للحجاج عبد الله بن ابي عصفير وكان بها
الجزل مقيما اشهر ^o يداوى جراحته وكان ابن ابي عصفير يعود
ويكرمه فلما قدم عثمان بن قطن المدائن لم يعده ولم يكن ^p
يتعاهده ولا ^q يلطفه بشيء فقال للجزل اللهم زد ابن ابي عصفير

— — —

- a) Pet. اخلائي. b) Pet. لا يقبل هذا. c) Pet. قل. d) O, B et Co قالوا. e) Pet. فاقبل. f) Ita Pet.; O et B
O, خرجوا B. g) O, B et Co بمنع. h) O, B et Co فخرجهم. i) Pet. et O خانيجار, j) Pet. om. k) Pet. et O خانيجار, l) O, B et Co c. ف. m) O, B
et Co inser. عليها. n) O, B et Co الانبار et sic IA ٣٣٣, 4 a f. o) O, B et Co om. p) O, B et Co ولم.

جودا وكرماه وفضلا وزد عثمان بن قطن ضيقا وبخلًا، ^كلَّ ثمر
 ان الحجاج لما عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فقال له
 انتخب الناس واخرج في طلب هذا العدو فأمره بنخبة سنة
 آلاف فانتخب فرسان الناس ووجوههم وأخرج من قومه ستمائة
 ٥ من كندة وحضرموت واستأثته الحجاج بالعسكر فعسكر بدير
 عبد الرحمان فلما اراد الحجاج اشخاصهم كتب اليهم اما بعد
 * فقد اعتدتم عادة الأذلاء ووليتم الدبر يوم الزحف وذلك ^d دأب
 الكافرين واني قد صفحت عنكم مرة بعد مرة ومرة بعد مرة
 واني أقسم لكم بالله قسما صادقا لئن عذتكم لذلك لأوفعن بكم
 ١٥ ايقلا اكون اشد عليكم من هذا العدو الذي تهربون منه * في
 بطون ^e الأودية والشعاب وتستترون ^f منه بأثناء الأنهار * وأنوار
 الجبال ^g فخاف من له معقول على نفسه ولم يجعل عليها سبيلا
 وقد أعذر من أنذر وقد أسمعتم لو ناديت حيا ^h ولكن لا حياة
 لمن تنادى والسلام عليكم، قلَّ ثم سرح ابن الأصم مؤذنه فأتى
 ١٥ عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث عند طلوع الشمس فقال
 له ارتحل الساعة وناد في الناس ان برئت الذمة عن رجل من
 هذا البعث وجدناه متخلفا فخرج عبد الرحمان بن محمد * بن
 الأشعث ^d في الناس حتى مر بالمداين فنزل بها يوما وليلة
 وتشرى أصحابه حوائجهم ثم نادى في الناس بالرحيل فارتحلوا ثم

فانكم ^e Pet. ^ف O, B et Co c. ^b O, B et Co om. ^a O, B et Co om.

وتطرون B et Co ويطرون ^e O ^d Pet. om. ^{قد اعذرتم}

والأودية والجبال ^g O, B et Co ^{وتستترون} O, B et Co ^f O, B et Co

^h Cf. Freytag, *Prov.* II, 119, 266 (Meidani ed. Bûl. I, ٢١٥, II, ٢٥).

اقبلوا حتى دخل على عثمان بن قطن ثم اتى * الجبل فسأله عن
جراحته وسأله ساعة وحدثه ثم ان * الجبل قل له يا ابن عم
انك تسير الى فرسان العرب وأبناء الحرب، وأحلاس الخيل والله
لكأنا خلقوا من ضلوعها ثم بنوا^د على ظهورها ثم هم أسد الأجم
الفرس منهم اشد من مائة ان لم تبدأ به بدأ وان هجهم^ه
اقدم فاني قد * قاتلتهم وبلوتهم^و فاذا اصحرت لهم انتصفوا متى
وكان لهم الفضل على واذا خندق على وقاتلتهم في مصيف
نلت منهم بعض ما احب وكان لي عليهم الظفر فلا^ل تلقم وانت
تستطيع الا في تعبئة او في خندق ثم انه ودعه فقال^م له الجبل
هذه فرسى الفسيفساء خذها فانها لا تجارى فأخذها ثم خرج^{١٠}
بالناس نحو شبيب * فلما دنا منه ارتفع عنه شبيب الى نقو^ا
وشهرزور فخرج عبد الرحمان في طلبه حتى اذا كان على النخوم
اقام وقال انما هو في ارض الموصل فليقاتلوا عن بلادهم او ليدعوه^{١١}
فكتب اليه الحاجاج * بن يوسف، اما بعد فاطلب شبيبا واسلك
في اثره اين سلك حتى تدركه فتقتله او تنفيه فانما السلطان^{١٥}
سلطان امير المؤمنين والجند جنده والسلام، فخرج عبد الرحمان
حين قرأ كتاب الحاجاج في طلب شبيب فكان شبيب يدعه

فسال به من pro فسأله عن a) O, B et Co om. Scripsi
ut habet Pet.; IA ٣٣٣ ult. يعود من جراحته b) O, B et Co
c) Pet. نبوا O, نبوا B d) O, B et Co الحروب e) O, B et Co
f) Pet. c. و. بلوتهم وقاتلتهم O, B et Co g) O, B et Co
h) O, B et Co i) Pet. om. 8. l. الفصل — نلت O om. verba واما اذا
ليدعوا Pet. n) قال Pet. m) O, B et Co om. l) O, B et Co
ولا B et Co

حتى اذا دنا منه بيتته فياجده قد * خندق على نفسه وحذره
 فيمضى ويدعه فيتبعه عبد الرحمان فاذا بلغه انه قد تحمّل
 وأنه يسير اقبل في ^{هـ} الخيل فاذا انتهى اليه وجده قد صف
 الخيل والرجال وأدى المرامية فلا يصيب * له غرة ولا له علة
^٥ فيمضى ويدعه قلّ ولما رأى شبيب انه لا يصيب لعبد الرحمان
 غرة ولا يصل اليه جعل يخرج اذا ^د دنا منه عبد الرحمان في
 خيله فينزل على مسيرة عشرين فرسخا ثم يقيم في ارض غليظة
 جذبة فجىء عبد الرحمان فاذا دنا من شبيب * ارتحل شبيب
 فصار خمسة عشر او عشرين فرسخا فنزل منزلا غليظا خشيا ثم
^{١٥} يقيم حتى يدنو عبد الرحمان، قال ابو مخنف فحدثني عبد
 الرحمان بن جندب ان شبيبا كان قد عذب ذلك العسكر وشق
 عليهم وأحصى دوابهم ولقوا منه كل بلاء فلم يزل عبد الرحمان
 يتبعه حتى مرّ به على خائقين ثم على جدولاء ثم على تآمرا ^و
 ثم اقبل حتى نزل البت قرية من قرى الموصل على مخوم الموصل
^{١٥} ليس بينها وبين سواد الكوفة الا نهر يسمى ^{هـ} * حوليا قال وجاء
 عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث حتى نزل في ^{هـ} نهر حوليا
 وفي ^{هـ} راذان الأعلى من ارض جوحى ونزل عواقل من النهر ونزلها
 عبد الرحمان حيث نزلها وفي تعجبه يرى انها مثل الخندق

a) Pet. حذر وخندق b) O, B et Co الى. c) O, B et
 Co om. d) Pet. ان. e) O, B et Co رحل. f) O, B et Co
 inser. فرسخا. g) O سامرا, B et Co سامرا. h) O, B et Co
 legendum est, حوليا. i) O, B et Co om.; pro praec. يدعى.
 وهو في O, B et Co. k) O, B et Co. نهر حوليا. ut opinor,

والحصن قل وأرسله شبيب إلى عبد الرحمان أن هذه الأيام أيام
عيد لنا ولكم فإن رأيتم أن توادعونا حتى تمضي هذه الأيام
فافعلوا فقال له عبد الرحمان نعم ولم يكن شيء أحب إلى عبد
الرحمان من المطاولة والمواذعة^٥ قل وكتب عثمان بن قطن إلى
الحجاج أما بعد فإني أخبر الأمير أصلحه الله أن عبد الرحمان^٥
* ابن محمد^د قد حفر جوحى كلها خندقاً واحداً وخلق شبيباً
وكسر خراجها وهو يأكل أهلها والسلام، فكتب إليه الحجاج أما
بعد فقد فهمت ما ذكرت لي عن عبد الرحمان وقد لعمرى فعل
ما ذكرت فسر إلى الناس فأنت أميرهم وطجله المارقة حتى
تلفاهم فإن الله^ف أن شاء الله ناصرك عليهم والسلام، قل وبعث^{١٥}
الحجاج إلى المدائن مطرف بن المغيرة بن شعبة وخرج عثمان
حتى قدم على عبد الرحمان بن محمد ومن معه من أهل الكوفة
وهم معسكرون على نهر حولاً قريباً من البست عشية الثلاثاء
وذلك يوم التروبة فنادى الناس وهو على بغلة أيها الناس
اخرجوا إلى عدوكم فوثب إليه الناس فقالوا ننشدك الله هذا^{١٥}
المساء قد غشنا والناس لم يوطنوا أنفسهم على القتل فبیت
الليلة ثم اخرج بالناس^٩ على تعبئة فجعل يقول لأجرتهم
ولتكونن^ه الفرصة لي أو لهم فأنام عبد الرحمان فأخذ بعنان

والمراوغه O, B et Co c. ف. b) Pet. يكن. c) O, B et Co

d) O, B et Co om. e) O, B et Co عاط sed in Co deinde emend.

الناس O, B et Co g) جد ثناؤه f) O, B et Co add. عاجل

h) B وليكونن O, فليكونن i) O, B et Co c. و.

دأبته ونشده الله لما نزل وقال ^a له عقيل بن شذاد السلوي
 ان الذي تريد من مناجزتهم الساعة انت فاعله غدا وهو
 غدا خير لك وللناس ان هذه ساعة ريح وغبرة وقد امسيت
 فانزل ثم ابكر بنا اليهم غدوة فنزل فسفت عليه الريح وشق
 عليه الغبار واما صاحب الخراج العلوج فبنوا له * قبة فبات فيها
 ثم اصبح يوم الأربعاء فجاء اهل البت الى شبيب وكان قد نزل
 ببيعتهم فقالوا له اصلحك الله انت ترحم الضعفاء واهل الجزية
 ويكلمك من تلى عليه ويشكون اليك ^d ما نزل بهم فتنظر لهم
 وتكف عنهم وان هؤلاء القوم جبابرة لا يكلمون ولا يقبلون العذر
¹⁰ والله لئن بلغهم انك مقيم في بيعتنا ليقتلنا ان قضى لك ان
 ترحل عنا فان رايت فانزل جانب القرية ولا تجعل لهم علينا
 مقالا قال فاني افعل ذلك بكم ثم خرج فنزل جانب القرية، قال
 فبات عثمان ليلته كلها يحرضهم فلما اصبح وذلك يوم الأربعاء
 خرج بالناس فاستقبلتهم ريح شديدة وغبرة فصاح الناس اليه
¹⁵ فقالوا ننشدك الله ان تخرج بنا في هذا اليوم فان الريح علينا
 فاقلم بهم ذلك اليوم وأراد شبيب قتالهم وخرج اصحابه فلما رأهم
 لم يخرجوا اليه أقلم فلما كان ليلة الخميس خرج عثمان فعبى
 الناس على ارباعهم فجعل كل ربع في جانب العسكر وقال لهم
 اخرجوا على هذه التعبئة وسألهم من كان على ميمنتكم قالوا

^a) Pet. قال، C. فقال. ^b) O, B et Co. قادر عليه. ^c) O, B et Co. ^d) O, B et Co. om. ^e) O, B et Co. ^f) O, B et Co. ^g) O, B et Co. ^h) O, B et Co. ⁱ) O, B et Co. ^j) O, B et Co. ^k) O, B et Co. ^l) O, B et Co. ^m) O, B et Co. ⁿ) O, B et Co. ^o) O, B et Co. ^p) O, B et Co. ^q) O, B et Co. ^r) O, B et Co. ^s) O, B et Co. ^t) O, B et Co. ^u) O, B et Co. ^v) O, B et Co. ^w) O, B et Co. ^x) O, B et Co. ^y) O, B et Co. ^z) O, B et Co.

خالد بن تهيك بن قيس الكندي وكان على ميسرتنا عقيل بن
شداد السلولي فداهما فقال لهما قفا موافكما التي كنتما بها
فقد وليتكما المجنبتين فاثبتا ولا تغفرا فوالله لا ازول حتى يزول
نخذ راذان عن اصوله فقالا *a* ونحن والله * الذي لا اله الا هو لا
نفره حتى نظفر او نُقتل فقال لهما جزاكما الله خيرا ثم اقم *b*
حتى صلى بالناس الغداة ثم خرج فجعل ربع اهل المدينة غيم
وقندان نحو نهر خوليا في الميسرة وجعل ربع *c* كندة وربيعة
ومذحج وأسد في الميمنة ونزل يمشي في الرجال وخرج شبيب
وهو يومئذ في مائة وأحد وثمانين رجلا فقطع اليهم النهر فكان
هو في ميمنة اصحابه وجعل على ميسرته سويد بن سليم وجعل *d*
في القلب * مصاد بن يزيد *e* اخاه وزحفوا وسماه بعضهم لبعض،
قال ابو مخنف فحدثني النصر بن صالح العبسي ان عثمان
كان يقول فيكثر لن ينفعكم الفرار ان قررتم من الموت او القتل
واذا لا تمتعون الا قليلا اين الحافظون على دينهم الحامون
عن فيثم فقال عقيل بن شداد بن حبشي *f* السلولي لعلي *g*
ان اكون * احدى قتل اولئك يوم روثبار *h* ثم قال شبيب لأصحابه
اني حامل على ميسرتهم مما يلي النهر فاذا هزمتها فليحمل

لا نفر نشهد الله *a* O, B et Co فقالوا. *b* O, B et Co. *c* O, B et Co ربعي; ita etiam scriptum fuit antea in C deinde emend. ربع. *d* O, B et Co

e O, B et Co وتسمى. *f* Kor. 33 vs. 16. *g* O, B et Co

منهم او احدى وان كانوا قد *h* O, B et Co حبسي. *i* O, B et Co inser. بن يزيد

مقتلوا يوم روثبار (روثبار B)

صاحب ميسرق على ميمنتهم ولا يبرح صاحب القلب حتى
يأتيه امرى وحمل في ميمنة أصحابه مما يلي النهر على ميسرة
عثمان بن قطن فانهزموا ونزل عقيل بن شذاد فقاتل حتى قُتل
وقُتل يومئذ مالك بن عبد الله الهمداني ثم المرهبي^a ثم
عياش بن عبد الله بن عياش المنتوف^e وجعل يومئذ عقيل
ابن شذاد يقول وهو يجالدهم

لأَضْرِبَنَّ بِالْحُسَامِ الْبَتَاتِرَ ضَرَبَ غُلَامٍ مِنْ سُلُولِ صَابِرٍ
ودخل شبيب عسكرهم وحمل سويد بن سليم في ميسرة شبيب
على ميمنة عثمان بن قطن فهزمها^c وعليها خالد بن نهيك
10 ابن قيس الكندي * فنزل خالد فقاتله قتلا شديدا وحمل
عليه شبيب من ورائه وهو على ربع كندة وربيعه يومئذ وهو
صاحب الميمنة فلم يَنْتَهِ شبيب حتى علاه^f بالسيف فقتله
ومضى عثمان بن قطن وقد نزلت معه العرفاء وأشرف الناس
والفرسان ناحو القلب وفيه اخو شبيب في نحو من ستين راجلا
15 فلما دنا منهم عثمان بن قطن شد عليهم في الأشراف وأهل الصبر
فصار يوم حتى فرّقوا بينهم وحمل شبيب بالخيول من ورائهم ثا
شعروا ألا والرمح في اكتافهم تكبهم لوجوههم وعطف عليهم سويد
ابن سليم ايضا في خيله ورجع مصاد وأصحابه وقد كان شبيب
رجلهم^g فاضطربوا ساعة وقاتل عثمان بن قطن فأحسن القتال ثم

a) O et B المرهبي، Co المرهبي، Pet. المرهبي. b) O المشوف، Co المشوف؛ cf. *Moshtabih* ٣٣٥. c) O, B et Co فهزمها. d) O, B et Co وقاتل. e) Pet. et C (P) ينثر. f) O, B et Co عطف. g) O, B et Co دخلهم.

h) O, B et Co وقاتل. i) Pet. et C (P) ينثر. j) O, B et Co عطف. k) O, B et Co دخلهم.

أَنَّهُم شَتُّوا عَلَيْهِ^a فَأَحَاطُوا بِهِ وَحَمَلُ عَلَيْهِ مَصَادِ اخُو شَبِيبٍ
 فَضْرِبَهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ اسْتَدَارَ لَهَا ثُمَّ قَتَلَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
 ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ قَتَلُوهُ، وَقَتْلُهُ يَوْمُ ثَدِ الْأَبْرَدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْكَنْدَقِيِّ وَكَانَ
 عَلَى تَلٍّ فَأَلْقَى سِلَاحَهُ إِلَى غَلَامِهِ وَأَعْطَاهُ فَرْسَهُ وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ
 وَوَقَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَرَّاهُ^e ابْنُ ابْنِ سَبْرَةَ الْجُعْفِيُّ وَهُوَ عَلَى بَغْلًا⁸
 فَعَرَفَهُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ فَنَاولَهُ الرِّمْحَ وَقَتَلَ لَهُ أَرْكَبًا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ آيُنَا الرَّدِيفُ قَتَلَ ابْنُ ابْنِ سَبْرَةَ سَبْحَانَ اللَّهِ أَنْتَ الْأَمِيرُ
 تَكُونُ الْمَقْدَمُ فَرَكِبَ وَقَتَلَ لَابِنَ ابْنِ سَبْرَةَ فَكَانَ فِي النَّاسِ لِحَقْوِ بَدِيرِ
 ابْنِ مَرْيَمَ فَنَادَى ثُمَّ انْطَلَقَا ذَاهِبَيْنِ وَرَأَى وَاصِلُ * بِنَ الْحَارِثِ^d
 السَّكُونِيُّ فَرَسَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الَّذِي حَمَلَهُ عَلَيْهِ لِحَزْلٍ يَجُولُ فِي¹⁰
 الْعَسْكَرِ فَأَخَذَهَا بَعْضُ أَصْحَابِ شَبِيبٍ فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ فَطَلَبَهُ
 فِي الْقَتْلَى فَلَمْ يَجِدْهُ وَسَأَلَ^e عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ رَأَيْنَا رَجُلًا قَدْ
 نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ فَحَمَلَهُ عَلَيْهَا مَا أَخْلَقَهُ أَنْ يَكُونَ آيَاهُ وَقَدْ أَخَذَ
 هَاهُنَا أَنْفًا فَاتَّبَعَهُ وَاصِلُ بْنُ الْحَارِثِ عَلَى بَرْدُونِهِ وَمَعَ وَاصِلُ غَلَامُهُ
 عَلَى بَغْلٍ فَلَمَّا دَنَوْا^f مِنْهُمَا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ سَبْرَةَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ¹⁵
 قَدْ وَاللَّهِ لِحَقِّ بِنَاوِ فَارِسَانَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَهَلْ غَيْرُ اثْنَيْنِ
 فَقَالَ^h لَا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَا يَعْجِزُ اثْنَانِ عَنْ اثْنَيْنِ قَالِ وَجَعَلَ
 يَحْدِثُ ابْنُ ابْنِ سَبْرَةَ كَأَنَّهُ لَا يَكْتَرِثُ بِهِمَا حَتَّى لِحَقِّهِمَا الرَّجُلَانِ
 * فَقَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ سَبْرَةَ رَحِمَكَ اللَّهُ قَدْ لِحَقَّقْنَاⁱ الرَّجُلَانِ فَقَالَ لَهُ فَانْزِلْⁱ

a) Pet. عليه. b) O, B et Co وحمل. c) Pet. فرله (sic), C
 om.; O, B et Co فتاه. d) O, B et Co om. e) O, B et Co

c. ف. f) O, B et Co دنوا. g) O, B et Co inser. h) O et Co قال, B pro لا scr. قالا. i) O, B et Co
 فقال له عبد الرحمن انزل.

بنا فنزلا فانتضيا سيفيهما ثم مضيا اليهما فلما رأها واصل عرفهما فقال ^a لهما انكما قد تركتما النزول في موضعه فلا تنزلا الآن ثم حسر العمامة عن وجهه فعرفاه فرحبا به وقتل لابن الأشعث ابي ثما رايت فرسك يجول في العسكر ظننتك راجلا فأتيتك ببرذوني هذا لتركبته فترك ^b لابن ابي سبرة ^c بغلته وركب البرذون وانطلق عبد الرحمان بن الأشعث حتى نزل دير اليعارة وأمر شبيب اصحابه فرفعوا عن الناس السيف ودام الى البيعة فأتاه من بقى من الرجالة فبايعوه وقتل له ابو الصقر المحلبي قتلت من الكوفيين سبعة في جوف النهر كان آخرهم رجلا تعلق بثوب وصاح 10 ورهبني حتى رهبته ثم ابي اقدمت عليه فقتلته، وقتل من كندة مائة وعشرون يومئذ وألف من سائر الناس او ستمائة وقتل عظم العرفاء يومئذ، قال ابو مخنف حدثني قدامة بن حازم بن سفيان الخثعمي انه قتل منهم يومئذ جماعة، وبات عبد الرحمان بن محمد تلك الليلة بدير اليعارة فأتاه فارسان فصعدا 15 اليه فوق البيت وقام آخر قريبا منهما فخلا احدهما بعبد الرحمان طويلا يناجيه ثم نزل هو وأصحابه وقد كان الناس يتحدثون ان ذلك كان شبيبا وانه قد كان كاتبه، ثم خرج عبد الرحمان آخر الليل فصار حتى اتي دير ^f ابي مريم فاذا هو بأصحاب الخيل قد

^a) O, B et Co وقتل. ^b) Pet. et B فنزل; in C et Co dubium utrum an فنزل scriptum sit. ^c) Pet. inser. عن. ^d) O, البقار IA ٣٣٣; النعار C, النعار Pet., اليعار B, النعار et Co. ^e) O et B اليعار, Pet., النعار C. ^f) C inser. ابن v. supra p. ٩٧, ann. ٢.

وضع لهم محمد بن عبد الرحمن بن ابي سبرة صَبَر الشَّعِيرَ وَالْقَتَّ
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ كَأَنَّهُ الْقُصُورُ وَنَحَرَ لَهُمُ مِنَ الْجَزْرِ مَا شَاءُوا فَأَكَلُوا
يَوْمَئِذٍ وَعَلَقُوا ^a دَوَابَّهُمْ وَاجْتَمَعَ ^b النَّاسُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْأَشْعَثِ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ سَمْعَ شَبِيبَ بِمَكَانِكَ أَتَاكَ وَكَنتَ لَهُ
غَنِيمَةً قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ وَتَفَرَّقُوا وَقَتَلَ خِيَارَهُمْ فَالْحَقْ أَهْلَ الرَّجُلِ ^c
بِالْكُوفَةِ فَخَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ وَرَجَعَ النَّاسُ ابْصَافًا وَجَاءَ فَاخْتَبَى مِنْ
الْحَاجَّاجِ حَتَّى أَخَذَ الْأَمَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ^d ^e

وَقِي هَذِهِ السَّنَةُ أَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِنَقْشِ الدِّنَانِيرِ
وَالدِّرَاهِمِ، ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ سَعْدَ بْنَ رَاشِدٍ حَدَّثَهُ عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ بِذَلِكَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ¹⁰
عَبْدَ الْمَلِكِ ضَرَبَ * الدِّرَاهِمَ وَالِدِّنَانِيرَ ^f عَامَئِذٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ
ضَرْبَهَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ عَنْ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ كَانَتْ * مِثْقَالُ الْجَاهِلِيَّةِ ^g الَّتِي ضَرَبَ عَلَيْهَا * عَبْدُ الْمَلِكِ
اثنَينِ وَعَشْرِينَ قِيرَاطًا إِلَّا حَبَّةً وَكَانَ الْعَشْرَةُ ^h وَزَنَ سَبْعَةً ⁱ، قَالَ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَرِيرٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ هِلَالِ بْنِ إِسَامَةَ ¹⁵
قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فِي كَمْ تَجِبُ الزَّكَاةُ مِنَ الدِّنَانِيرِ
قَالَ فِي كُلِّ عَشْرِينَ مِثْقَالًا بِالشَّامِيِّ نِصْفُ مِثْقَالٍ قُلْتُ مَا بَالُ

a) O, B et Co واعلقوا. b) O, B et Co c. ف. c) Pet. et C om. حتى اخذ — ذلك. d) O, et B add. منه; Co om. verba ذلك. e) In Pet. et C praeced. قال ابو جعفر. f) O, B et Co الدنانير والدرهم; C om. verba 19—12, عن ابي هلال عن ابيه. g) O et Co inser. قال. h) C inser. الدنانير. i) O, B et Co om. وفي مِثْقَالِ الْجَاهِلِيَّةِ. l) C inser. منها. k) O, B et Co inser. منها.

انشأمتي من المصري قال هو الذي تُضرب عليه الدنانير وكان
ذلك وزن الدنانير قبل أن تضرب الدنانير كانت ٥ اثنين
وعشرين قيراطا إلا حبة، قال سعيد قد عرفت قد أرسلت بدنانير
إلى دمشق فُضِرت على ذلك ٥

هـ وفي هذه السنة وفد يحيى بن الحكم على عبد الملك بن مروان ،
وولي ابلان بن عثمان المدينة في رجب هـ

وَفِيهَا اسْتَقْضَى ابْنُ نُوْفَلٍ بِنَ مَسَاحِقَ بِنَ عَمْرٍو بِنَ خَدَاشٍ d
مِنْ بَنِي عَامِرٍ بِنِ لُؤَيٍّ هـ

وَفِيهَا وُلِدَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ ۝

١٥ وَأَقَامَ الْحَجَّ لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ عَلَى
الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ إِسْحَاقَ
ابْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ
وَالْبَصْرَةِ الْحَاجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ وَعَلَى خُرَاسَانَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ خَالِدٍ، وَعَلَى قِضَاءِ الْكُوفَةِ شُرَيْحٌ، وَعَلَى قِضَاءِ الْبَصْرَةِ زُرَّارَةُ
١٥ ابْنُ أَوْفَى ٥

ثم دخلت سنة سبع وسبعين

ففي هذه السنة قتل شبيب عتاب بن ورقاء الرياحي وزُفَرَة
ابن حويّة،

a) Co et Pet. يضرب B, يضرب. b) O, B et Co وكانت
ad قل سعيد C om. verba; ق يضرب Pet. om. e) الدنانير أولا.
حراس B, خراس O et Pet. d) 49v, 15. Cf. Belâdh. l. 3—4. ذلك
e) In O, B et Co praeced. قل ابو جعفر. f) Cf. *Moschtab.*
124, II, 2.9, 18. الغاية 124.

ذكر الخبر عن سبب مقتلهما

وكن سبب ذلك فيما ذكر هشام ^a عن أبي مخنف عن عبد
الرحمان بن جندب وقروة بن لقيط أن شيبا لما هم الجيش
الذي كان * للحجاج وجهه ^b مع عبد الرحمان بن محمد بن
الأسعث اليه وقتل عثمان بن قطن وذلك في صيف وحر شديد ^c
اشتد الحر عليه وعلى أصحابه فأنى ما بهزاذان ^d فتصيف بها ثلاثة
أشهر وأتاه ناس كثير من بطلب الدنيا فلاحقوا به وناس من كان
لحجاج يطلبهم بمال أو تباعات ^e كان منهم رجل من الحنظليين يقال له
الحمر بن عبد الله بن عوف وكان دهقان من أهل نهر دريقط ^f
قد أساء اليه وصييفا عليه فشد عليهما فقتلهما ثم لحق ^g
بشبيب فكان ^h معه بماء وشهد معه موطنه حتى قتل فلما آمن
لحجاج كل من كان ⁱ خرج إلى شبيب من أصحاب المال ^j والتباعات
وذلك ^k بعد يوم السبخة خرج اليه الحمر فيمن خرج فجاء أهل
الدهقانيين يستعدون عليه للحجاج فأنى به فدخل وقد أوصى
وبئس من نفسه فقال له للحجاج يا عدو الله قنلت رجلين من ^l
أهل الخراج فقال له قد كان أصلحك الله ما هو أعظم من هذا
فقال ^m وما هو قال خروجي من الطاعة وفراق الجماعة ثم آمنت كل
من خرج اليك * فهذا أماني وكتابك لي ⁿ فقال له للحجاج أولى

^a) O, B et Co add. بن محمد. ^b) O, B et Co وجهه للحجاج.
^c) Pet. بهزاذان, O et B بهزاذان, C نهزاذان; cf. Jâc. IV, ٤٠٩.
^d) O, B et Co بتباعات, Pet. تباعات. ^e) Pet. ندى القبط. cf.
Belâdh. ٢٧١. ^f) O, B et Co c. و. ^g) O, B et Co om.
^h) O, B et Co الملك. ⁱ) Codd. الدهاقين. ^j) O, B et Co قل.

لك * قد لعمري ^a فعلت وخلقى سبيله، قل ولما انفسخ الحتر
 عن شبيب خرج من ماء في نحو من ثمان مائة رجل فأقبل نحو
 المدائن وعليها مطرف بن المغيرة بن شعبة فجاء حتى نزل قناطر
 حذيفة بن اليمان فكتب مَدْرَاسِب ^b عظيم بابل، مهرون الى
^c للحجاج ^d اما بعد فاني اخبر الأمير اصادحه الله ان شبيباً قد
 اقبل حتى نزل قناطر حذيفة ^e ولا ادري اين يريد، فلما قرأ
 للحجاج كتابه قلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها
 الناس والله لتقاتلن عن بلادكم وعن فيثكم او لأبعثن الى قوم
 هم أطوع وأسمع وأصبر على اللاواء والغيظ منكم فيقاتلون عدوكم
 10 ويأكلون فيعكم، فقام اليه الناس من كل جانب فقالوا نحن
 نقاتلهم ونعتب الأمير فليندبنا الأمير اليهم فانا حيث سره ^f
 وقام اليه زُهْرَة بن حَوْبَة وهو شيخ كبير لا يستتم قائماً حتى
 يؤخذ بيده فقال له ^g اصادح الله الأمير انك انما تبعث * اليهم
 الناس ^h منقطعين ⁱ فاستنفر الناس اليهم كافة فلينفر ^j اليهم كافة
 15 وابعث عليهم ^k رجلاً * ثبنا شجاعاً ^m مجرباً للحرب من يرى الفرار
 هضماً وعاراً والصبر مجداً وكرماً فقال للحجاج فأنت ذاك ⁿ فاخرج

a) O, B et Co لعمري لقد. b) B, Pet. et C مَدْرَاسِب. c) O et Co نابل. d) O, B
 (cf. supra pag. ٩١٩). e) O et Co inser. كتاباً. f) O, B et Co add. بين اليمان. g) O, B et Co om. هيسر B, هيسره Co
 et Co. h) O, B et Co. i) Pet. et B منقطعين. j) O, B et Co. k) O, B et Co. l) O, B et Co. m) O, B et Co. n) O, B et Co. (scr. ثبنا).
 ذلك الرجل.

فقال ^a اصلح الله الأمير ^b انما يصلح * للناس في ^c هذا رجل يحمل
الرمح والدرع ويهز السيف ويثبت على متن الفرس وأنا لا اطيق
من هذا شيئا وقد ضعف بصرى وضعفت ولكن أخرجنى في
الناس مع الأمير فاني انما اثبت على الراحلة ^d فأكون مع الأمير
في عسكره وأشير عليه برأى فقال له ^e للحجاج جزاك الله عن ^f
الإسلام وأهله في أول * الإسلام خيرا وجزاك الله عن الإسلام في
آخر الإسلام خيرا ^g فقد نصحت وصدقته انا مخرج الناس ^h
كافة إلا فسيروا أيها الناس ⁱ فانصرف الناس ^j فجعلوا يسيرون ^k
وليس يدرون من أميرهم ^l وكتب للحجاج الى عبد الملك بن
مروان اما بعد فاني اخبر أمير المؤمنين اكرمه الله ان شيبا قد ¹⁰
شارف المدائن وانما يريد الكوفة وقد عاجز اهل الكوفة عن قتاله
في مواطن كثيرة في كلها يقتل امراءهم وبغد جنودهم فان راي أمير
المؤمنين ان يبعث الى اهل الشام فيقاتلوا عدوهم ويأكلوا بلادهم
فليفعل ^m والسلام فلما اتى عبد الملك كتابه بعث اليه سفيان
ابن الأبرد ⁿ في اربعة آلاف وبعث اليه حبيب بن عبد الرحمان ¹⁵

a) Co et C inser. له. b) O (non vero Co, B et IA) add.

لناس O للناس على Co والناس في C et Pet. c) لا اصلح

خيرا. O, B et Co inser. e) الرجاله C et Pet. d) احد على

وجزاك — خيرا Pet. om. verba امرك وفي آخرة O, B et Co f)

باجمعكم كافة. O, B et Co add. h) اليهم. O, B et Co inser. g)

الذي هو عليهم. O, B et Co add. k) ولا. O, B et Co i)

ذلك. O, B et Co inser. m) فليقاتلوا. O, B et Co l)

الكلبي. B et Co add.

الحكمي^٥ من مذحج في الفين فسرحهم^٦ حين اتاه^٧ * الكتاب الى^٨
 للحتاج وجعل اهل الكوفة يتجهزون الى شبيب ولا يدرون من^٩
 اميرهم وهم يقولون يبعث فلانا او فلانا وقد بعث للحتاج الى
 عتاب بن ورقاء^{١٠} ليأتيه وهو على خيل الكوفة مع المهلب * وقد
 * كن^{١١} ذلك الجيش من اهل الكوفة هم الذين كان بشر بن مروان
 بعث عبد الرحمان بن مخنف عليهم الى قطرى^{١٢} فلم يلبث عبد
 الرحمان بن مخنف الا نحو من شهرين حتى قدم للحتاج على
 العراق فلم يلبث عليهم عبد الرحمان بن مخنف بعد قدوم
 للحتاج الا رجب وشعبان وقتل قطرى عبد الرحمان في آخر
 ١٥ رمضان فبعث للحتاج^{١٣} عتاب بن ورقاء على ذلك الجيش من
 اهل الكوفة الذين أصيب فيهم عبد الرحمان بن مخنف وأمر
 للحتاج عتابا بطاعة المهلب فكان^{١٤} ذلك قد كبر على عتاب ووقع
 بينه وبين المهلب شر حتى كتب عتاب الى للحتاج يستعفيه
 من ذلك الجيش ويضمه اليه فلما ان جاءه كتاب للحتاج باتيانته
 ١٥ سر بذلك، قال ودعا للحتاج اشرف اهل الكوفة فيهم زهرة بن
 حبيبة السعدي^{١٥} * من بني الأعرج وقبيصة بن اليف التغلبي^{١٦}؛
 فقال لهم من ترون ان ابعث على هذا الجيش فقالوا^{١٧} رأيك
 ايها الأمير افضل قال فاني قد بعثت الى عتاب بن ورقاء وهو قادم

a) O, B et Co add. من حكم سعد العشيرة. b) Co et B
 كتاب. c) B et Co inser. (O om. verba للحتاج). (فسرحهم — الية inser.
 d) O, B et Co add. الرياحي. e) O B et Co وكان. f) O, B
 et Co add. بن الفجاء المازني. g) O, B et Co inser. الى.
 h) O, B et Co c. و. i) O, B et Co om. k) O, B et Co
 قالوا.

عليكم الليلة أو القابلة فيكون هو الذي يسير * في الناس ^a قل
 زهرة بن حوية اصلح الله الأمير رميتهم بحجرهم ^b لا والله لا
 يرجع اليك حتى يظفر أو يقتل أو يقاتل له قبيصة بن أبي إني
 مشير عليك برأى فإن يكن خطأ فبعد اجتهدى في النصيحة
 للأمير المؤمنين وللأمير ولعامة المسلمين وإن يك صوابا فالله ستدنى ^c
 له أنا قد تحدثنا وتحدثت الناس أن جيشا قد فصل اليك من
 قبل الشام وإن أهل الكوفة قد هزموا وقتلوا * واستخفوا بالصبر
 وهان عليهم عارهم الفرار فقلوبهم كأنها ليست فيهم كأنما هي في
 قوم آخرين فإن رايت أن تبعث إلى جيشك الذي أمدت به
 من أهل الشام فيأخذوا حذرهم ولا يبيتوا إلا وهم يرون أنهم ¹⁰
 مبيتون فعلت فإنك تحارب حولا قلوبا طعنا ^d رحالا وقد جهزت
 اليه ^e أهل الكوفة ولست واثقا بهم كل الثقة وإنما اخوانهم هؤلاء
 القوم ^f الذين بعتوا اليك من الشام إن شبيبا بينا هو في أرض
 إذ ^g هو في أخرى ولا آمن أن يأتيهم وهم غارون فإن يهلكوا نهلك
 وبهلك العراق فقال لله أنت ما أحسن ما * رأيت وما أحسن ¹⁵
 ما ^h اشرت به على، قل فبعث عبد الرحمن بن العريق ⁱ مولى
 إلى عقيل إلى من أقبل اليه ^j من أهل الشام فأتاهم وقد نزلوا
 هيت بكتاب من ^k الحاج اما بعد فإذا حاذيتم هيت فدعوا

^a) O, B et Co بالناس. ^b) Cf. Freytag, *Prov.* I, 520, (Mei-
 dan. ed. Bûl. I. ٢٥٢). ^c) O et Co om., B وهانوا. ^d) O, B
 et Co om. ^e) Pet. طعنا. ^f) B et Co اليهم. ^g) O, B et
 Co إذا. ^h) Pet. et C om. ⁱ) Co, B, Pet. et C العريق.
^j) Pet. om., C عليه.

طريق الفرات والأنبار وخذوا على عَيْنِ الثَّمَرِ حتى تقدموا
 الكوفة * ان شاء الله ^a * وخذوا حذركم ^b وعاجلوا السير والسلام،
 فأقبل القوم سراعاً قَالِ وقدم عَثَّاب بن وَرْقَاء في الليلة التي قَالِ
 للحجاج انه قادم عليكم فيها فأمره للحجاج فخرج بالناس فعسكر
^c بهم بِحَمَامِ أَعْيَنَ وَأَقْبَلَ شَبِيبَ حتى انتهى الى كَلَوَاذَا فقطع
 منها بِجَلَّةٍ ثم اقبل حتى نزل مدينة بَهْرَسِير ^d الدنيا فصار
 بينه وبين مُطَرِّف بن المغيرة بن شُعْبَةَ جسرُ بِجَلَّةٍ فلما نزل
 شبيب مدينة بَهْرَسِير ^e قطع مطرف للجسر وبعث الى شبيب أَنْ
 ابعثْ اليّ رجالاً ^f من وجوه اصحابك ادارسهم القرآن وأنظر فيما
^g تدعو اليه فبعث اليه شبيب رجالاً من وجوه اصحابه فيهم قَعْنَبُ
 وَسَوَيْدُ ^h والمجلد ⁱ فلما ارادوا ان ينزلوا في ^j السفينة بعث اليهم
 شبيب ان لا تدخلوا السفينة حتى يرجع اليّ رسولك من عند
 مطرف * فرجع الرسول وبعث ^k الى مطرف أَنْ ابعثْ اليّ من
 اصحابك بعدد ^l اصحابي يكونوا رهناً في يدي حتى تردّ عليّ
^m اصحابي فقال مطرف لرسوله ألقه وقل له كيف آمنك انا على اصحابي
 اذا * انا بعثتهم ⁿ الآن اليك وأنت لا تأمنني على اصحابك فرجع
 الرسول الى شبيب فأبلغه فأرسل اليه شبيب انك قد علمت انا لا

a) O, B et Co om. b) Pet. et C om. c) O, B et Co in-
 ser. اليه. d) O نهر سير، C نهر شير. e) O نهر سير. f) O, B et Co رجلاً (sed IA ut rec.)
 نهر سير، Pet. g) O, B, Co et IA بن سويد، sed vide infra. h) Pet. et C
 بعدد اصحابي. i) O, B et Co رسول. j) O, B et Co نهر سير. k) O, B et Co نهر سير. l) C بعدد؛ Pet. om. verba
 B et Co فارسل. m) Pet. انا. n) Pet. بعثتهم انا.

نستحلّ الغدر في ديننا وأنتم تفعلونه وتستحلّونه فبعث اليه
 مطرف الربيع بن يزيد الأسدي وسليمان بن خديفة * بن
 هلال بن مالك المزني ويزيد بن أبي زياد مولاة وصاحب حرسه
 فلما صاروا في يدي ^{هـ} شبيب سرح اليه اصحابه فأتوا مطرفا فكثر
 اربعة ايام يتراسلون ثم لم يتفقوا على شيء فلما تبين لشبيب ^٥
 ان مطرفا غير تابعه ولا داخل معه تهيأ للمسير الى عتاب بن
 ورقاء وإلى اهل الشام، قال ابو مخنف فحدثني قروة بن لقيط
 ان شبيبا دعا رؤوس اصحابه فقال لهم انه لم يثبطني على رأي ^٥
 قد كنت رأيته الا هذا الثقفي منذ اربعة ايام قد كنت
 حدثت نفسي ان اخرج في * جريدة خيل ^{هـ} حتى القى هذا ^{١٠}
 للجيش المقبل من الشام رجاء ان اصادف غرتهم او يحذروا فلا
 ابالي كنت القائم منقطعين من مصر ليس عليهم امير كالحجاج
 يستندون اليه ولا مصر كالكوفة يعتصمون به وقد جاءتني عيون اليوم
 فخبروني ^٢ ان اوائلم قد دخلوا غيبن انشمر فلم الآن قد شارفوا
 الكوفة وجاءتني عيون من نحو عتاب بن ورقاء فحدثوني انه قد ^{١٥}
 نزل بجماعة اهل الكوفة الصرّة فا أقرب ما بيننا وبينهم فتيسروا
 بنا للمسير الى عتاب بن ورقاء، قال وخاف مطرف ان يبلغ خبره
 وما كان من ارساله الى شبيب للحجاج فخرج نحو الجبال وقد كان
 اراد ان يقيم حتى ينظر ما يكون بين ^٥ شبيب وعتاب فأرسل

رأى ^٥ O, B et Co يد ^٦ O, B et Co وهلال Co ^٧ O, B et Co خيل; Pet. om. خيل ^٨ O, B et Co جريدة ^٩ O, B et Co الذي. ^{١٠} O, B et Co يحذروا C, يحذروا Pet. يحذرون B et Co من ^{١١} O, B et Co يخبروني Pet. فلاخبروني

اليه شبیب اما ان لم تبایعنی ^a فقد نَبَذْتُ اليك على سواء فقال
 مطرف لأصحابه اخرجوا بنا وافرين فإن للحجاج سيفقاتلنا فيقاتلنا
 وبنا قوة أمثل فخرج ونزل المدائن فعقد شبیب الجسر وبعث الى
 المدائن اخاه مصدا وأقبل اليه عتاب حتى نزل بسوق حَكَمَةَ
^e وقد اخرج للحجاج جماعة اهل الكوفة مقاتلتهم ومن نشط * الى
 الخروج ^b من شبابهم ^c وكانت مقاتلتهم اربعين الفا سوى الشباب ^d
 ووافي ^e مع عتاب يومئذ اربعون الفا من المقاتلة وعشرة آلاف من
 الشباب بسوق حَكَمَةَ فكانوا خمسين الفا ولم يدع للحجاج قرشياً
 ولا رجلاً من بيوتات العرب الا اخرجته ^f قال ابو مخنف فحدثني
¹⁰ عبد الرحمان بن جندب قال سمعت للحجاج وهو على المنبر حين
 وجه عتاباً الى شبیب في الناس وهو يقول يا اهل الكوفة اخرجوا
 مع عتاب بن ورقاء بأجمعكم لا ارحص لأحد من الناس في الإقامة
 الا رجلاً قد وليناه من اعمالنا الا إن * للصابر المجاهد ^g الكرامة
 والآخرة الا وإن * للناكل الهارب ^h الهوان والجفوة والذي لا اله غيره
¹¹ لئن فعلتم في هذا الموطن كفعلكم في المواطن لله كانت لأوليتكم
 كنفاء خشنا ولأعركتكم بكل كل ثقيل ثم نزل وتوافي الناس ⁱ مع
 عتاب بسوق حَكَمَةَ ^j قال ابو مخنف فحدثني قروة بن لقيط

^a) O, B et, ut videtur, Co تتابعني. ^b) O, B et Co للخروج.

^c) O, B et Co وشبانهم. ^d) O, B et Co inser. والاتباع. ^e) O,

B et Co c. ف. ^f) Pet. et C عتاب. ^g) O. B et Co

للناكب scr. للناكل C pro للهارب O, B et Co. ^h) O, B et Co المجتهد.

ⁱ) Pet. كنتفا. ^k) O, B et Co inser. بأجمعهم. ^l) O B et Co

add. بن ورقاء.

قال عرضنا شبيب بالمداثن فكنا الف رجل فقام فينا فحمد الله
 وأثنى عليه ثم قال يا معشر المسلمين ان الله قد كان ينصركم
 عليهم ^{هـ} وأنتم مائة ومائتان وأكثر من ذلك قليلا وأنقص منه ^و
 قليلا فأنتم ^ز اليوم مئون ومئون الا اني * مصلى الظهر ثم سائر
 بكم فصلى ^ح الظهر ثم نودي في الناس يا خيل الله اركبي وابشري ^{هـ}
 فخرج * في اصحابه ^و فأخذوا يتخلفون ويتأخرون فلما جاوز ساباط
 ونزلنا ^ا معه قص علينا وذكرنا بأيام الله وزهدنا في الدنيا
 ورغبنا في الآخرة ساعة طويلة ثم امر مؤذنه فأذن ثم تقدم
 فصلى بنا العصر ثم اقبل حتى اشرف بنا على عتاب بن ورقاء
 واصحابه فلما ان رأهم * من ساعته نزل ^ك وأمر مؤذنه فأذن ثم ^{لـ}
 تقدم فصلى بنا المغرب وكان مؤذنه سلام بن سيار ^م الشيباني
 وكانت عيون عتاب بن ورقاء قد * جاءوه فأخبروه ^ن انه قد اقبل
 اليه فخرج بالناس كلهم فعباهم وكان قد خندق اول يوم نزل وكان
 يظهر كل يوم انه يريد ان * يسير الى شبيب بالمداثن ^{هـ} فبلغ ذلك
 شبيبا فقال اسير اليه أحب الي من ان يسير الي فاتاه فلما ^و
 صف عتاب الناس بعث على ميمنته محمد بن عبد الرحمن بن

ا) O, B et Co add. جل ثناؤه. ب) O, B et Co om. ج) O,
 B et Co من ذلك د) O, B et Co c. و. ه) O, B et Co

هم. O, B et Co inser. ف) مصلى بكم الظهر وسائر
 جل. O, et Co add. و) وانزلنا C, ونزل. h) Pet. باصحابه et Co
 نزل من O, B et Co. ك) وزهدنا — طويلة B om. verba; ثناؤه
 Co, يسار, O; Ita Pet. et C. م) هم. l) Pet. et C. ساعتها

ه) O, B et Co. جاءته فاخبرته n) O, B et Co. بشار, يسار
 يلقى شبيبا بالمداثن وان يسير اليه Co

سعيد بن قيس وقل يابن اخى انك شريف * فاصبر وصابر^a فقال
 اما انا فوالله لأقاتلن ما ثبت معى انسان وقل نقبيصة بن وائل
 وكان يومئذ على ثلث بى تغلب اكفى الميسرة فقال انا شيخ
 كبير كثير منى ان أثبت تحت رايتى قد^b انبت^c منى القيلام
 ما^d استطيع القيام الا ان أقام ولكن هذا عبيد الله بن الحليس
 ونعيم بن سليم التغلبيان وكان كل واحد منهما على ثلث من
 اثلاث تغلب فقال ابعت ايها * احببت فأيهما بعثت فلتبعثن
 ذا حزم وعزم^e وغناء فبعث نعيم بن سليم على ميسرته وبعث
 حنظلة بن الحارث اليربوعي وهو ابن عم عتاب^f شيخ اهل
 ١٥ بيته على الرجالة وصفهم ثلث صفوف فيهم^g الرجال معهم
 السيوف وصف^h وهمⁱ اصحاب الرماح وصف فيه^j المرامية ثم سار
 فيما بين الميمنة * الى الميسرة^k يمر بأهل راية راية فيحتمل^l على
 تقوى الله^m وبأمرهم بالصبر وبقص عليهمⁿ قل ابو مخنف
 فحدثنى حصيرة بن عبد الله ان تميم بن الحارث الأزدي قل
 ٢٥ وقف علينا^o فقص علينا قصصا كثيرا كان ماء حفظت منه
 ثلث كلمات قل يا اهل الاسلام^p ان اعظم الناس نصيبا فى الجنة

a) O, B et Co وصابر. b) O, B et Co فقد. c) Pet. et C
 اثبت. d) O, B et Co اثبت. B et ut videtur, Co اثبت. O اثبت
 e) C وهو. f) O, B et Co inser. g) Pet. et C om. h) O, B
 et Co قبلهم. i) O, B et Co فيهم. j) O, B et Co فيه.
 k) O, B et Co فيحتملهم. l) O, B et Co والميسرة. m) O, B et Co
 عتاب بن ورقاء. n) O, B et Co inser. o) O, B et Co inser. p) O, B et Co فيما.

الشهداء وليس الله لأحد من خلقه بأحمد منه للصابرين الا
ترون انه يقول ^a اصبروا ان الله مع الصابرين ^b فمن حمد الله
فعله لما اعظم درجته وليس الله لأحد أمقت منه لأهل البغي
الا ترون ان ^c عدوكم هذا يستعرض المسلمين بسيفه لا يرون
الا ^d ان ذلك لهم ^e قربة عند الله ^f فهم شرار أهل الأرض وكلاب ^g
أهل النار اين القصاص، قال ذلك فلم يُجبهُ والله احد منا
فلما رأى ذلك قال اين من يروى شعر عنترة قال ^h فلا والله ما ⁱ
ردّ عليه انسان ^j كلمة فقال: انا لله كأتى بكم قد فررت عن
عتاب بن ورقاء وتركتموه تسقى في آسته الريح، ثم اقبل حتى
جلس في القلب معه ^k زهرة بن حوية جالس وعبد الرحمان بن ^l
محمد بن الأشعث وابو بكر بن محمد بن ابي جهم العدوي
وأقبل شبيب وهو في ستمائة وقد تخلف عنه من الناس اربع
مئة فقال لقد تخلف عنا من لا أحب ان يرى فينا فبعث
سويد بن سليم في مائتين الى الميسرة وبعث المحلل ^m بن وائل
في مائتين الى القلب ومضى هو في مائتين الى الميمنة بين المغرب ⁿ
والعشاء الآخرة حين أضاء القمر فناداهم لمن هذه الرايات قالوا ^o
رايات ربيعة فقال شبيب رايات طال ما نصرت لحق وطال ما

a) O, B et Co inser. (cf. Kor. 3 vs. 200).

b) Cf. Kor. 8 vs. 48. c) O, B et Co om. d) O, B et Co

inser. ^e O, B et Co inser. ^f O, B et Co om. ^g O, B et Co inser. ^h O, B et Co inser. ⁱ O, B et Co inser. ^j O, B et Co inser. ^k O, B et Co inser. ^l O, B et Co inser. ^m O, B et Co inser. ⁿ O, B et Co inser. ^o O, B et Co inser.

منّا. B inser. منهم. ^h O inser. فوالله ان ^g O, B et Co

في. O, B et Co c. ^d O, B et Co c. ^e O, B et Co c. ^f O, B et Co c. ^g O, B et Co c. ^h O, B et Co c. ⁱ O, B et Co c. ^j O, B et Co c. ^k O, B et Co c. ^l O, B et Co c. ^m O, B et Co c. ⁿ O, B et Co c. ^o O, B et Co c.

قال. O, B et Co ⁿ O, B et Co ^o O, B et Co ^p O, B et Co ^q O, B et Co ^r O, B et Co ^s O, B et Co ^t O, B et Co ^u O, B et Co ^v O, B et Co ^w O, B et Co ^x O, B et Co ^y O, B et Co ^z O, B et Co ^{aa} O, B et Co ^{ab} O, B et Co ^{ac} O, B et Co ^{ad} O, B et Co ^{ae} O, B et Co ^{af} O, B et Co ^{ag} O, B et Co ^{ah} O, B et Co ^{ai} O, B et Co ^{aj} O, B et Co ^{ak} O, B et Co ^{al} O, B et Co ^{am} O, B et Co ^{an} O, B et Co ^{ao} O, B et Co ^{ap} O, B et Co ^{aq} O, B et Co ^{ar} O, B et Co ^{as} O, B et Co ^{at} O, B et Co ^{au} O, B et Co ^{av} O, B et Co ^{aw} O, B et Co ^{ax} O, B et Co ^{ay} O, B et Co ^{az} O, B et Co ^{ba} O, B et Co ^{bb} O, B et Co ^{bc} O, B et Co ^{bd} O, B et Co ^{be} O, B et Co ^{bf} O, B et Co ^{bg} O, B et Co ^{bh} O, B et Co ^{bi} O, B et Co ^{bj} O, B et Co ^{bk} O, B et Co ^{bl} O, B et Co ^{bm} O, B et Co ^{bn} O, B et Co ^{bo} O, B et Co ^{bp} O, B et Co ^{bq} O, B et Co ^{br} O, B et Co ^{bs} O, B et Co ^{bt} O, B et Co ^{bu} O, B et Co ^{bv} O, B et Co ^{bw} O, B et Co ^{bx} O, B et Co ^{by} O, B et Co ^{bz} O, B et Co ^{ca} O, B et Co ^{cb} O, B et Co ^{cc} O, B et Co ^{cd} O, B et Co ^{ce} O, B et Co ^{cf} O, B et Co ^{cg} O, B et Co ^{ch} O, B et Co ^{ci} O, B et Co ^{cj} O, B et Co ^{ck} O, B et Co ^{cl} O, B et Co ^{cm} O, B et Co ^{cn} O, B et Co ^{co} O, B et Co ^{cp} O, B et Co ^{cq} O, B et Co ^{cr} O, B et Co ^{cs} O, B et Co ^{ct} O, B et Co ^{cu} O, B et Co ^{cv} O, B et Co ^{cw} O, B et Co ^{cx} O, B et Co ^{cy} O, B et Co ^{cz} O, B et Co ^{da} O, B et Co ^{db} O, B et Co ^{dc} O, B et Co ^{dd} O, B et Co ^{de} O, B et Co ^{df} O, B et Co ^{dg} O, B et Co ^{dh} O, B et Co ^{di} O, B et Co ^{dj} O, B et Co ^{dk} O, B et Co ^{dl} O, B et Co ^{dm} O, B et Co ^{dn} O, B et Co ^{do} O, B et Co ^{dp} O, B et Co ^{dq} O, B et Co ^{dr} O, B et Co ^{ds} O, B et Co ^{dt} O, B et Co ^{du} O, B et Co ^{dv} O, B et Co ^{dw} O, B et Co ^{dx} O, B et Co ^{dy} O, B et Co ^{dz} O, B et Co ^{ea} O, B et Co ^{eb} O, B et Co ^{ec} O, B et Co ^{ed} O, B et Co ^{ee} O, B et Co ^{ef} O, B et Co ^{eg} O, B et Co ^{eh} O, B et Co ^{ei} O, B et Co ^{ej} O, B et Co ^{ek} O, B et Co ^{el} O, B et Co ^{em} O, B et Co ^{en} O, B et Co ^{eo} O, B et Co ^{ep} O, B et Co ^{eq} O, B et Co ^{er} O, B et Co ^{es} O, B et Co ^{et} O, B et Co ^{eu} O, B et Co ^{ev} O, B et Co ^{ew} O, B et Co ^{ex} O, B et Co ^{ey} O, B et Co ^{ez} O, B et Co ^{fa} O, B et Co ^{fb} O, B et Co ^{fc} O, B et Co ^{fd} O, B et Co ^{fe} O, B et Co ^{ff} O, B et Co ^{fg} O, B et Co ^{fh} O, B et Co ^{fi} O, B et Co ^{fj} O, B et Co ^{fk} O, B et Co ^{fl} O, B et Co ^{fm} O, B et Co ^{fn} O, B et Co ^{fo} O, B et Co ^{fp} O, B et Co ^{fq} O, B et Co ^{fr} O, B et Co ^{fs} O, B et Co ^{ft} O, B et Co ^{fu} O, B et Co ^{fv} O, B et Co ^{fw} O, B et Co ^{fx} O, B et Co ^{fy} O, B et Co ^{fz} O, B et Co ^{ga} O, B et Co ^{gb} O, B et Co ^{gc} O, B et Co ^{gd} O, B et Co ^{ge} O, B et Co ^{gf} O, B et Co ^{gg} O, B et Co ^{gh} O, B et Co ^{gi} O, B et Co ^{gj} O, B et Co ^{gk} O, B et Co ^{gl} O, B et Co ^{gm} O, B et Co ^{gn} O, B et Co ^{go} O, B et Co ^{gp} O, B et Co ^{gq} O, B et Co ^{gr} O, B et Co ^{gs} O, B et Co ^{gt} O, B et Co ^{gu} O, B et Co ^{gv} O, B et Co ^{gw} O, B et Co ^{gx} O, B et Co ^{gy} O, B et Co ^{gz} O, B et Co ^{ha} O, B et Co ^{hb} O, B et Co ^{hc} O, B et Co ^{hd} O, B et Co ^{he} O, B et Co ^{hf} O, B et Co ^{hg} O, B et Co ^{hh} O, B et Co ^{hi} O, B et Co ^{hj} O, B et Co ^{hk} O, B et Co ^{hl} O, B et Co ^{hm} O, B et Co ^{hn} O, B et Co ^{ho} O, B et Co ^{hp} O, B et Co ^{hq} O, B et Co ^{hr} O, B et Co ^{hs} O, B et Co ^{ht} O, B et Co ^{hu} O, B et Co ^{hv} O, B et Co ^{hw} O, B et Co ^{hx} O, B et Co ^{hy} O, B et Co ^{hz} O, B et Co ^{ia} O, B et Co ^{ib} O, B et Co ^{ic} O, B et Co ^{id} O, B et Co ^{ie} O, B et Co ^{if} O, B et Co ^{ig} O, B et Co ^{ih} O, B et Co ⁱⁱ O, B et Co ^{ij} O, B et Co ^{ik} O, B et Co ^{il} O, B et Co ^{im} O, B et Co ⁱⁿ O, B et Co ^{io} O, B et Co ^{ip} O, B et Co ^{iq} O, B et Co ^{ir} O, B et Co ^{is} O, B et Co ^{it} O, B et Co ^{iu} O, B et Co ^{iv} O, B et Co ^{iw} O, B et Co ^{ix} O, B et Co ^{iy} O, B et Co ^{iz} O, B et Co ^{ja} O, B et Co ^{jb} O, B et Co ^{jc} O, B et Co ^{jd} O, B et Co ^{je} O, B et Co ^{jf} O, B et Co ^{jh} O, B et Co ^{ji} O, B et Co ^{jj} O, B et Co ^{jk} O, B et Co ^{jl} O, B et Co ^{jm} O, B et Co ^{jn} O, B et Co ^{jo} O, B et Co ^{jp} O, B et Co ^{jq} O, B et Co ^{jr} O, B et Co ^{js} O, B et Co ^{jt} O, B et Co ^{ju} O, B et Co ^{jv} O, B et Co ^{jw} O, B et Co ^{jx} O, B et Co ^{ky} O, B et Co ^{kz} O, B et Co ^{la} O, B et Co ^{lb} O, B et Co ^{lc} O, B et Co ^{ld} O, B et Co ^{le} O, B et Co ^{lf} O, B et Co ^{lg} O, B et Co ^{lh} O, B et Co ^{li} O, B et Co ^{lj} O, B et Co ^{lk} O, B et Co ^{ll} O, B et Co ^{lm} O, B et Co ^{ln} O, B et Co ^{lo} O, B et Co ^{lp} O, B et Co ^{lq} O, B et Co ^{lr} O, B et Co ^{ls} O, B et Co ^{lt} O, B et Co ^{lu} O, B et Co ^{lv} O, B et Co ^{lw} O, B et Co ^{lx} O, B et Co ^{ly} O, B et Co ^{lz} O, B et Co ^{ma} O, B et Co ^{mb} O, B et Co ^{mc} O, B et Co ^{md} O, B et Co ^{me} O, B et Co ^{mf} O, B et Co ^{mg} O, B et Co ^{mh} O, B et Co ^{mi} O, B et Co ^{mj} O, B et Co ^{mk} O, B et Co ^{ml} O, B et Co ^{mm} O, B et Co ^{mn} O, B et Co ^{mo} O, B et Co ^{mp} O, B et Co ^{mq} O, B et Co ^{mr} O, B et Co ^{ms} O, B et Co ^{mt} O, B et Co ^{mu} O, B et Co ^{mv} O, B et Co ^{mw} O, B et Co ^{mx} O, B et Co ^{my} O, B et Co ^{mz} O, B et Co ^{na} O, B et Co ^{nb} O, B et Co ^{nc} O, B et Co nd O, B et Co ^{ne} O, B et Co ^{nf} O, B et Co ^{ng} O, B et Co ^{nh} O, B et Co ⁿⁱ O, B et Co ^{nj} O, B et Co ^{nk} O, B et Co ^{nl} O, B et Co ^{nm} O, B et Co ⁿⁿ O, B et Co ^{no} O, B et Co ^{np} O, B et Co ^{nq} O, B et Co ^{nr} O, B et Co ^{ns} O, B et Co ^{nt} O, B et Co ^{nu} O, B et Co ^{nv} O, B et Co ^{nw} O, B et Co ^{nx} O, B et Co ^{ny} O, B et Co ^{nz} O, B et Co ^{oa} O, B et Co ^{ob} O, B et Co ^{oc} O, B et Co ^{od} O, B et Co ^{oe} O, B et Co ^{of} O, B et Co ^{og} O, B et Co ^{oh} O, B et Co ^{oi} O, B et Co ^{oj} O, B et Co ^{ok} O, B et Co ^{ol} O, B et Co ^{om} O, B et Co ^{on} O, B et Co ^{oo} O, B et Co ^{op} O, B et Co ^{oq} O, B et Co ^{or} O, B et Co ^{os} O, B et Co ^{ot} O, B et Co ^{ou} O, B et Co ^{ov} O, B et Co ^{ow} O, B et Co ^{ox} O, B et Co ^{oy} O, B et Co ^{oz} O, B et Co ^{pa} O, B et Co ^{pb} O, B et Co ^{pc} O, B et Co ^{pd} O, B et Co ^{pe} O, B et Co ^{pf} O, B et Co ^{pg} O, B et Co ^{ph} O, B et Co ^{pi} O, B et Co ^{pj} O, B et Co ^{pk} O, B et Co ^{pl} O, B et Co ^{pm} O, B et Co ^{pn} O, B et Co ^{po} O, B et Co ^{pp} O, B et Co ^{pq} O, B et Co ^{pr} O, B et Co ^{ps} O, B et Co ^{pt} O, B et Co ^{pu} O, B et Co ^{pv} O, B et Co ^{pw} O, B et Co ^{px} O, B et Co ^{py} O, B et Co ^{pz} O, B et Co ^{qa} O, B et Co ^{qb} O, B et Co ^{qc} O, B et Co ^{qd} O, B et Co ^{qe} O, B et Co ^{qf} O, B et Co ^{qg} O, B et Co ^{qh} O, B et Co ^{qi} O, B et Co ^{qj} O, B et Co ^{qk} O, B et Co ^{ql} O, B et Co ^{qm} O, B et Co ^{qn} O, B et Co ^{qo} O, B et Co ^{qp} O, B et Co ^{qq} O, B et Co ^{qr} O, B et Co ^{qs} O, B et Co ^{qt} O, B et Co ^{qu} O, B et Co ^{qv} O, B et Co ^{qw} O, B et Co ^{qx} O, B et Co ^{qy} O, B et Co ^{qz} O, B et Co ^{ra} O, B et Co ^{rb} O, B et Co ^{rc} O, B et Co rd O, B et Co ^{re} O, B et Co ^{rf} O, B et Co ^{rg} O, B et Co ^{rh} O, B et Co ^{ri} O, B et Co ^{rj} O, B et Co ^{rk} O, B et Co ^{rl} O, B et Co ^{rm} O, B et Co ^{rn} O, B et Co ^{ro} O, B et Co ^{rp} O, B et Co ^{rq} O, B et Co ^{rr} O, B et Co ^{rs} O, B et Co ^{rt} O, B et Co ^{ru} O, B et Co ^{rv} O, B et Co ^{rw} O, B et Co ^{rx} O, B et Co ^{ry} O, B et Co ^{rz} O, B et Co ^{sa} O, B et Co ^{sb} O, B et Co ^{sc} O, B et Co ^{sd} O, B et Co ^{se} O, B et Co ^{sf} O, B et Co ^{sg} O, B et Co ^{sh} O, B et Co ^{si} O, B et Co ^{sj} O, B et Co ^{sk} O, B et Co ^{sl} O, B et Co sm O, B et Co ^{sn} O, B et Co ^{so} O, B et Co ^{sp} O, B et Co ^{sq} O, B et Co ^{sr} O, B et Co ^{ss} O, B et Co st O, B et Co ^{su} O, B et Co ^{sv} O, B et Co ^{sw} O, B et Co ^{sx} O, B et Co ^{sy} O, B et Co ^{sz} O, B et Co ^{ta} O, B et Co ^{tb} O, B et Co ^{tc} O, B et Co ^{td} O, B et Co ^{te} O, B et Co ^{tf} O, B et Co ^{tg} O, B et Co th O, B et Co ^{ti} O, B et Co ^{tj} O, B et Co ^{tk} O, B et Co ^{tl} O, B et Co tm O, B et Co ^{tn} O, B et Co ^{to} O, B et Co ^{tp} O, B et Co ^{tq} O, B et Co ^{tr} O, B et Co ^{ts} O, B et Co ^{tt} O, B et Co ^{tu} O, B et Co ^{tv} O, B et Co ^{tw} O, B et Co ^{tx} O, B et Co ^{ty} O, B et Co ^{tz} O, B et Co ^{ua} O, B et Co ^{ub} O, B et Co ^{uc} O, B et Co ^{ud} O, B et Co ^{ue} O, B et Co ^{uf} O, B et Co ^{ug} O, B et Co ^{uh} O, B et Co ^{ui} O, B et Co ^{uj} O, B et Co ^{uk} O, B et Co ^{ul} O, B et Co ^{um} O, B et Co ^{un} O, B et Co ^{uo} O, B et Co ^{up} O, B et Co ^{uq} O, B et Co ^{ur} O, B et Co ^{us} O, B et Co ^{ut} O, B et Co ^{uu} O, B et Co ^{uv} O, B et Co ^{uw} O, B et Co ^{ux} O, B et Co ^{uy} O, B et Co ^{uz} O, B et Co ^{va} O, B et Co ^{vb} O, B et Co ^{vc} O, B et Co ^{vd} O, B et Co ^{ve} O, B et Co ^{vf} O, B et Co ^{vg} O, B et Co ^{vh} O, B et Co ^{vi} O, B et Co ^{vj} O, B et Co ^{vk} O, B et Co ^{vl} O, B et Co ^{vm} O, B et Co ^{vn} O, B et Co ^{vo} O, B et Co ^{vp} O, B et Co ^{vq} O, B et Co ^{vr} O, B et Co ^{vs} O, B et Co ^{vt} O, B et Co ^{vu} O, B et Co ^{vv} O, B et Co ^{vw} O, B et Co ^{vx} O, B et Co ^{vy} O, B et Co ^{vz} O, B et Co ^{wa} O, B et Co ^{wb} O, B et Co ^{wc} O, B et Co ^{wd} O, B et Co ^{we} O, B et Co ^{wf} O, B et Co ^{wg} O, B et Co ^{wh} O, B et Co ^{wi} O, B et Co ^{wj} O, B et Co ^{wk} O, B et Co ^{wl} O, B et Co ^{wm} O, B et Co ^{wn} O, B et Co ^{wo} O, B et Co ^{wp} O, B et Co ^{wq} O, B et Co ^{wr} O, B et Co ^{ws} O, B et Co ^{wt} O, B et Co ^{wu} O, B et Co ^{wv} O, B et Co ^{ww} O, B et Co ^{wx} O, B et Co ^{wy} O, B et Co ^{wz} O, B et Co ^{xa} O, B et Co ^{xb} O, B et Co ^{xc} O, B et Co ^{xd} O, B et Co ^{xe} O, B et Co ^{xf} O, B et Co ^{xg} O, B et Co ^{xh} O, B et Co ^{xi} O, B et Co ^{xj} O, B et Co ^{xk} O, B et Co ^{xl} O, B et Co ^{xm} O, B et Co ^{xn} O, B et Co ^{xo} O, B et Co ^{xp} O, B et Co ^{xq} O, B et Co ^{xr} O, B et Co ^{xs} O, B et Co ^{xt} O, B et Co ^{xu} O, B et Co ^{xv} O, B et Co ^{xw} O, B et Co ^{xx} O, B et Co ^{xy} O, B et Co ^{xz} O, B et Co ^{ya} O, B et Co ^{yb} O, B et Co ^{yc} O, B et Co ^{yd} O, B et Co ^{ye} O, B et Co ^{yf} O, B et Co ^{yg} O, B et Co ^{yh} O, B et Co ^{yi} O, B et Co ^{yj} O, B et Co ^{yk} O, B et Co ^{yl} O, B et Co ^{ym} O, B et Co ^{yn} O, B et Co ^{yo} O, B et Co ^{yp} O, B et Co ^{yq} O, B et Co ^{yr} O, B et Co ^{ys} O, B et Co ^{yt} O, B et Co ^{yu} O, B et Co ^{yv} O, B et Co ^{yw} O, B et Co ^{yx} O, B et Co ^{yy} O, B et Co ^{yz} O, B et Co ^{za} O, B et Co ^{zb} O, B et Co ^{zc} O, B et Co ^{zd} O, B et Co ^{ze} O, B et Co ^{zf} O, B et Co ^{zg} O, B et Co ^{zh} O, B et Co ^{zi} O, B et Co ^{zj} O, B et Co ^{zk} O, B et Co ^{zl} O, B et Co ^{zm} O, B et Co ^{zn} O, B et Co ^{zo} O, B et Co ^{zp} O, B et Co ^{zq} O, B et Co ^{zr} O, B et Co ^{zs} O, B et Co ^{zt} O, B et Co ^{zu} O, B et Co ^{zv} O, B et Co ^{zw} O, B et Co ^{zx} O, B et Co ^{zy} O, B et Co ^{zz} O, B et Co

نصرت الباطل لها في كل نصيب^١ والله لأجاهدنكم محتسبا للخير
 في جهادكم انتم ربيعة وأنا شبيب انا ابو المدله^٢ لا حُكْم الا
 للحكم أثبتوا ان شئتم^٣ ثم حمل عليهم وهو على مسنأه امل
 الخندق ففضم فثبت اصحاب رايات قبيصة بن والف وعبيد بن
 الحُلَيْس ونعيم بن عليم فقتلوا وانهزمت الميسرة كلها وتنادى
 انس من بنى تغلب قُتل قبيصة بن والف فقال شبيب قتلتم
 قبيصة بن والف التغلبي يا معشر المسلمين قل الله^٤ وأتد عليهم
 نبأ الذي آتينا آياتنا فأنسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من
 الغاوين^٥ هذا مثل ابن عمكم قبيصة بن والف اتى رسول الله
 ١٠ صلى الله عليه فأسلم ثم جاء يقا تلکم مع الكافرين ثم وقف
 عليه فقال ويحك لو ثبتت على اسلامك الأول سعدت ثم حمل
 من الميسرة على عتاب بن ورقاء وحمل سويد بن سليم على الميمنة
 وعليها محمد بن عبيد الرحمان فقاتل في الميمنة في رجال من
 بنى تميم وهمدان فأحسنوا القتال فزالوا كذلك حتى أتوا
 ١٥ فليل لهم قُتل عتاب بن ورقاء فانفضوا ولم يزل عتاب جالسا على
 طنفسة في القلب وزهرة بن حويّة معه ان غشيه شبيب فقال
 له عتاب يا زهرة بن حويّة هذا يوم^٦ كثر فيه العدد وقُد فيه
 الغناء وا لهفى على خمس مائة فارس من نحو^٧ رجال تميم معي
 من جميع الناس الا صابرو^٨ لعدوه^٩ الا^{١٠} مؤاس بنفسه فانفضوا

a) V. supra p. ٩٩, h. b) Pet. et C قبل (sic). c) C add.

d) Cf. جل وعلا Co, جد وعز B, جد وتعالى O, عز وجل Kor. 7 vs. 174. e) O, B et Co addunt وسلم. f) O, B et

Co om. g) Pet. صابراً. h) Pet. او.

عنه وتركوه فقال له *a* زهرة احسنت يا عتاب فعلت فعل مثلك
والله *b* والله لو منحتهم كتفك ما كان بقاؤك ألا قليلا ابشر فاني
ارجو ان يكون الله *c* قد اهدى الينا الشهادة عند فناء اعمارنا
فقال له *d* جزاك الله خيرا *e* ما جرى امرأ لمعروف *f* وحائفا على
تقوى *g* فلما دنا منه شبيب وثب في عصابة صبرت معه قليلة *h*
وقد ذهب الناس يميننا وشمالا فقال له عمار بن يزيد الكلبى من
بنى المدينة اصلحك الله ان عبد الرحمان بن محمد قد هرب
عنك فانصف *i* معه اناس كثير فقال له قد فر قبل اليوم وما
رايت ذلك الفتى يبالي ما صنع، ثم قاتلهم ساعة وهو يقول ما
رايت كاليوم قط موطنا لم ابتل بمثله قط *j* اقل مقاتلا ولا اكثر *k*
هاربا خائلا فرآه رجل من بنى تغلب من اصحاب شبيب من بنى
زيد بن عمرو يقال له عامر بن عمرو بن عبد عمرو *l* وكان قد
اصاب دما في قومه فلاحق بشبيب وكان من الفرسان فقال لشبيب
والله انى لأظن هذا المتكلم عتاب بن ورقاء فحمل عليه فطعنه
فوقع فكان هو ولى قتله ووطئت الخيل زهرة بن حويته فأخذ *m*
يذب بسيفه وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يقوم فجاءه الفضل
ابن عامر الشيباني فقتله فانتهى اليه شبيب فوجده صريعا فعرفه
فقال من قتل هذا فقال الفضل انا قتلتك فقال شبيب هذا زهرة

a) O, B et Co om. *b*) Pet., B et Co om. *c*) O, B et
Co inser. *d*) O, B et Co om.; Pet. خيرا. *e*) O
(تحائفا fort.) وجزا C, وحث Pet. *f*) معروف Co, بمعروف B et
g) O, B et Co جهاد. *h*) O, B et Co عنك. *i*) O,
B et Co مقالا. *j*) Co عمرو deinde emend.

ابن حويّة أما والله لئن كنت قُتلت على ضلالة لرُبّ يوم من
أيام المسلمين قد حسن فيه بلاؤك وعظم فيه غناؤك ولربّ خيل
للمشركين قد هزمتها وسريّة لهم قد اغرتها^٥ وقريّة من قرايم جم
أهلها قد افتاحتها ثم كان في علم الله^٥ أن تُقتل ناصراً للظالمين،
٥ قال أبو مخنف فحدثني قروة بن لقيط قل رأينا^٥ والله توجّع
له فقال^٥ رجل من شبّان^٥ بكر بن وائل والله إن أمير المؤمنين
منذ الليلة ليتوجّع لرجل من الكافرين قل^٥ أنك لست بأعرّف
بضلاتهم مني ولكني أعرّف من قديم أمرهم ما لا تعرف ما لو ثبتوا
عليه كانوا اخواناً، وقُتل في المعركة عمار بن يزيد بن شبيب
١٠ الكلبي وقُتل أبو خيثمة بن عبد الله يومئذ واستمكن شبيب
من أهل العسكر والناس فقال أرفعوا عنكم السيف ودعوا^٥ إلى البيعة
فبايعه الناس من ساعتهم وهربوا من تحت نيلتهم وأخذ شبيب
ببائعهم^٥ ويقول إلى ساعة يهربون^٥ وحوى شبيب^٥ على ما في
العسكر وبعث إلى أخيه فأتاه من المدائن فلما وفاه^٥ بالعسكر
١٥ أقبل إلى^٥ الكوفة وقد أقام بعسكره^٥ * ببیت قرّة^٥ يومين ثم توجه
نحو وجه أهل الكوفة وقد دخل سفيان بن الأبرد الكلبي وحبيب
ابن عبد الرحمان الحمكي من مذحج فيمنعهما من أهل الشام
الكوفة فشددوا للاحتجاج ظهره فلستغنى بهما^٥ عن أهل الكوفة فقام

٥) O, B et Co. جل ثناؤه. ٦) O, B et Co add. فللتها. ٧) O, B et Co inser. له. ٨) O, B et Co inser. فتیان. ٩) O, B et Co inser. سفيان بن. ١٠) O, B et Co inser. فقتل. ١١) O, B et Co inser. ودعاهم. ١٢) O, B et Co inser. يبابعهم (sic). ١٣) O, B et Co inser. يهربون. ١٤) O, B et Co inser. على. ١٥) O, B et Co inser. رأى ذلك من موافاته. ١٦) O, B et Co inser. بهم. ١٧) O, B et Co inser. فقام.

على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا أهل الكوفة فلا اعز الله من أراد بكم العز ولا نصر من أراد بكم النصر أخرجوا عنا ولا تشهدوا معنا قتال عدونا ألحقوا بالحيرة فأنزلوا مع اليهود والنصارى * ولا تقاتلوا^a معنا إلا من كان لنا عملاً ومن لم يكن شهد قتال عتاب بن ورقاء^b، قال أبو مخنف^c فحدثني قروة بن لقيط قال والله لخرجنا نتبع آثار الناس فأنتهى إلى عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث ومحمد بن عبد الرحمان ابن سعيد بن قيس الهمداني وهما يمشيان كأنني انظر إلى رأس^d عبد الرحمان قد امتلاً طينا فصدت عنهما وكهرت أن انصرهما ولو أني أودن بهما أصحاب شبيب لقتلا مكانهما وقلت في¹⁰ نفسي لئن سقت إلى مثلكما من فومي القتل ما أنا برشيد الرأي^d وأقبل شبيب حتى نزل الصراة^e، قال أبو مخنف فحدثني موسى بن سوار أن شبيباً خرج يريد الكوفة فأنتهى إلى سوراء^e فندب الناس فقال أيكم يأتيني برأس عامل سوراء فانتدب له بطيين^{١٥} وقعناب وسويد ورجلان من أصحابه فساروا مغدنين حتى انتهوا إلى دار الخراج والعمال في سمرجة فدخلوا الدار وقد كادوا الناس بأن قالوا أجيئوا الأمير فقالوا أي الأمراء قالوا أمير خرج من قبل الحاج يرید هذا الفاسق شبيباً فاعتر بذلك العامل منهم ثم انهم شهروا السيوف وحكموا حين وصلوا إليه فضربوا عنقه

a) O et Co (Pet. pro ولا scr. لا). b) O, B et Co inser. على. c) O, B et Co inser. أنا. d) O, B et Co (sic). e) سوراء, B et Co, بسوراء O. في رأيي

وقبضوا على ما كان من ماله، ولحقوا بشبيب فلما انتهوا اليه قال ما الذي اتيتمونا به قالوا جئناك برأس الفاسق وما وجدنا من مال * والمال على دابة في بدورة فقال شبيب اتيتمونا بفتنة للمسلمين هلم للحربة يا غلام فخرق بها البدور وأمر ففأخس بالدابة والمال ه ينتسائر من بدورة حتى ورثت الصراة فقال إن كان بقي شيء فاقدفه في الماء، ثم خرج اليه سفيان بن الأبرد مع الحاجاج وكان اتاه قبل خروجه معه فقال ابعثنى أستقبله قبل أن يأتنيك فقال ما أحب أن نفترق، حتى أنقاه في جماعتكم والكوفة في ظهورنا والحصن في أيدينا ٥

10 وفي d هذه السنة دخل شبيب الكوفة دخلته الثانية،

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من
حربه بها للحاجاج

قال هشام حدثني ابو مخنف عن موسى بن سوار قال قدم سبرة ابن عبد الرحمان بن مخنف من الدسكرة الكوفة بعد ما قدم 15 جيش الشام الكوفة وكان مطرف بن المغيرة كتب الى الحاجاج إن شيبيا قد اطلب على فابعث الى المدائن بعثاء فبعث اليه سبرة بن عبد الرحمان بن مخنف في مائتي فارس فلما خرج مطرف يريد الجبل خرج بأصحابه معه وفد اعلمهم ما يريد وكنتم ذلك سبرة فلما انتهى الى دسكرة الملك دعا سبرة فأعلمه ما يريد

a) O, B et Co امواله. b) O, B et C om. Pet. pro scr. فخرق. قال ابو. d) In Pet. praec. افترق. e) O, B et Co (P) فحرق. f) O, B et C om. Pet. et C om. قال محمد بن جرير in C, جعفر. g) O, B et Co c. في.

ودعا الى امره فقال له نعم انا معك فلما خرج من عنده بعث الى اصحابه فجمعهم وأقبل بهم فيصادف عتاب بن ورقاء قد قُتل وشبيبا^٥ قد مضى الى الكوفة فأقبل حتى انتهى الى قرية يقال لها بيطري وقد نزل شبيب حَمَامَ عُمَر فخرج سبرة حتى يعبر الفرات في معبر قرية شاهی ثم اخذ الظهر حتى قدم على الحاجاج^٥ فوجد اهل الكوفة مسخوطا عليهم فدخل على سفيان بن الأبرد فقص^٥ قصته عليه^٥ وأخبره بطاعته وفراقه مُطَرِّفًا وانه لم يشهد عتابا ولم يشهد هزيمة في موطن من موطن اهل الكوفة ولم ازل للامير عاملا ومعى مائتا رجل لم يشهدوا معي هزيمة قط وهم على طاعتهم^٥ لم يدخلوا في فتنة فدخل سفيان الى الحاجاج^٥ * فخبّره^{١٠} بخبيره ما قص عليه سبرة بن عبد الرحمان فقال صدق وبر قل له فليشهد معنا لقاء عدونا فخرج اليه فأعلمه ذلك^٥، وأقبل شبيب حتى نزل موضع حَمَامَ أَعْيَسَ ودعا الحاجاج للحارث بن معاوية بن ابي زُرعة بن مسعود الثقفي فوجهه في ناس من الشرط لم يكونوا شهدوا يوم عتاب ورجالا كانوا عمالا في نحو من مائتي^{١٥} رجل^٤ من اهل الشام فخرج في نحو من الف فرل زُرارة وبلغ^٥ ذلك شبيبا فنعجل اليه في اصحابه فلما انتهى اليه حمل عليه فقتله وهزم اصحابه وجاءت المنهزمة فدخلوا الكوفة وجاء شبيب حتى قطع الجسر^٥ وعسكر دونه الى الكوفة وأقام شبيب في عسكره

٥) B عليه قصته ٥) O, B et Co وشبيب ٥) Pet. et C
 ٥) B et Co طاعه O, طاعته ٥) O, B et Co فخبّره ٥) O, B et Co
 ٥) O, B et Co فارس ٥) O, B et Co ف. ٥) O, B et Co
 ٥) O et B om. et in C et Co nonnisi recentiori manu
 additum est.

ثلاثة أيام فلم يكن في أول يوم ألا قتل الحارث بن معاوية فلما
كان في اليوم الثاني اخرج للحجاج^٥ موالية وغلماؤه عليهم السلاح
فأخذوا بأفواه السكك * مما يلي الكوفة وخرج أهل الكوفة فأخذوا
بأفواه سككهم^٥ وخشوا أن لا يخرجوا موجدة للحجاج وعبد الملك
٥ ابن مروان وجاء شبيب حتى ابتنى مسجدا في أقصى السبخة عما
يلي موقف أصحاب القت عند الايوان وهو قائم حتى الساعة^٥
فلما كان اليوم الثالث اخرج للحجاج ابا الورد مولى له عليه
تجفاف وأخرج مجففة كثيرة وغلماؤا له وقالوا هذا للحجاج فحمل
عليه شبيب فقتله وقال ان كان هذا للحجاج فقد أرحتكم منه
١٥ ثم ان للحجاج اخرج له غلامه طهمان في مثل تلك العدة على
مثل تلك الهيئة^٥ فحمل عليه شبيب فقتله وقال ان كان هذا
للحجاج فقد ارحتكم منه ثم ان للحجاج خرج ارتفاع النهار من
القصر فقال أتنى ببغل اركبه ما بينى وبين السبخة فأنى ببغل
محجل فقبل له ان الأعاجم اصلحك الله تطير^٥ ان تركب في
٢٥ مثل هذا اليوم مثل هذا البغل فقال أدنوه منى فان اليوم يوم
اغر محجل فركبه ثم خرج في أهل الشام حتى أخذ في سكة
البريد ثم خرج في أعلى السبخة فلما نظروا للحجاج * الى شبيب^٥
وأصحابه نزل وكان شبيب في ستمائة فارس فلما رأى للحجاج قد
خرج اليه اقبل بأصحابه وجاء سبرة بن عبد الرحمان الى للحجاج

٥) O, B et Co inser. اليه. ٦) O, B et Co فاخذ. ٧) O,
B et Co om. ٨) O, B et Co العدة. ٩) O, B et Co تطير.
١٠) O, B et Co رأى. ١١) O, B et Co شبيباً.

فقال ابن يأمرني الأمير أن أقف فقال قف على أفواه ^a السكك
فإن جاءوكم فكان ^b فيكم قتال فقاتلوا فانطلق حتى وقف ^c في
جماعة الناس ودعا للحجاج بكرسی له فقعده عليه ثم نادى يا
اهل الشام انتم اهل السمع والطاعة والصبر واليقين لا يغلبن
باطل هؤلاء الأرجاس حَقَّكم غَضُوا الأبصار وأجثوا على الركب ^d
واستقبلوا القوم بأطراف الأسنة فجثوا على الركب وأشرعوا الرماح
وكانهم حرَّة سوداء وأقبل اليهم شبيب حتى اذا دنا منهم عبى
اصحابه ثلاثة كراديس كتيبة معه وكتيبة مع سُويد بن سليم
وكتيبة مع الماحل ^e بن وائل فقال ^f لسويد احمِلْ عليهم في
خيلك فحمل عليهم فثبتوا له حتى اذا غشى اطراف الأسنة ^g
وثبوا في وجهه ووجوه اصحابه فطعنوهم ^h قُدَمَا حتى انصرف وصاح
للحجاج يا اهل السمع والطاعة هكذا فافعلوا قدَّم كرسى يا غلام
وأمر شبيب الماحل ⁱ فحمل عليهم ففعلوا به مثل ما فعلوا بسويد
فناداهم للحجاج يا اهل السمع والطاعة هكذا فافعلوا قدَّم كرسى
* يا غلام ^j ثم ان شبيبا حمل عليهم في كتيبته فثبتوا له حتى ^k
اذا غشى اطراف الرماح وثبوا في وجهه فقاتلهم طويلا ثم ان اهل
الشام طعنوه قُدَمَا حتى للحفوة بأصحابه فلما رأى صبرهم نادى يا
سويد احمِلْ في خيلك على اهل هذه السكة يعنى سكة لَحَام ^l

a) O, B et Co inser. هذه. b) O et Co c. و. B om. verba:

على أفواه السكك. c) O et Co inser. 1. 2. فإن — وقف

d) Pet. الماحل. e) O, B et Co c. و. f) O, B et Co طعنوه.

g) C الماحل; Pet. om. verba: عليهم. h) Pet. et فافعلوا —

i) O, B et Co om. j) C لجام, cf. supra pag. ٩٣٣. k) C om.

جرير لعنك^a تزيل أهلها عنها فتأتى للحجاج من ورائه وحمل
نحن عليه من امامه فانفرد سويد بن سليم فحمل على اهل تلك
السكة فرمى من فوق البيوت وأفواه السكك فانصرف وقد كان
لحجاج جعل عروة بن المغيرة بن شعبه في نحو من ثلثمائة
رجل من اهل الشام رثاء له ولأصحابه لئلا يؤتوا من ورائه^b،
قال ابو مخنف فحدثني قروة بن لقيط ان شبيبا قال لنا يومئذ
يا اهل الاسلام، انما شرينا الله ومن شى الله لم يكبر عليه ما
اصابه من الأدنى والأثر في جنب الله الصبر الصبر شدة كشد انكم
في مواطنكم الكريمة ثم جمع اصحابه فلما ظن للحجاج انه حامل
عليهم قال لأصحابه يا اهل السمع والطاعة اصبروا لهذه الشدة^c
الواحدة ثم رتب السماء ما شىء دون الفتح فجتوا على الركب
وحمل^d عليهم شبيب بجميع اصحابه فلما غشيهم نادى للحجاج
بجماعة الناس فوثبوا في وجهه فا زالوا يطعنون ويضربون قداما
ويدفعون شبيبا وأصحابه وهو يقاثلهم حتى بلغوا موضع بستان
زائدة فلما بلغ ذلك المكان نادى شبيب اصحابه يا اولياء الله
الأرض الأرض ثم نزل وأمر اصحابه فنزل نصفهم وترك نصفهم مع
سويد بن سليم وجاء للحجاج حتى انتهى الى مسجد شبيب
ثم قال يا اهل الشام يا اهل السمع والطاعة هذا اول الفتح
والذى نفس للحجاج بيده وصعد المسجد معه نحو من عشرين
رجلا معهم النبل فقال ان دنوا منا فأرشقوهم فاقتتلوا عامة النهار

c) O, B et Co inser. ورائهم. b) O, B et Co inser. ان. a) O, B et Co inser.

ثم حمل. d) O, B et Co inser. انا. B et Co inser.

من اشد قتلا في الأرض حتى اقر كل واحد من الفريقين
 لصاحبه ثم ان خالد بن عتاب قال للحجاج ائذن لي في قتلكم
 فاني موقر وأنا عن لا يثبت في نصيحة قل * فاني قد اذنت
 لك قل فاني اتيهم من ورائهم حتى اغير على عسكرهم فقل له
 افعل ما بدا لك، قال فخرج معه بعصابة من اهل الكوفة حتى
 دخل عسكرهم من ورائهم فقتل مصادا اخا شبيب وقتل غزالة
 امراته قتلها قرو بن الدقان a اللبي وخرق في عسكره وأتى
 ذلك الخبر للحجاج وشببا فلما للحجاج وأصحابه فكبروا * تكبيرة
 واحدة f وأما شبيب فوثب هو وكل راجل معه على خيولهم وقل
 الحجاج لأهل الشام شدوا عليهم فانه قد اقام ما اربب قلوبهم
 فشدوا عليهم فهزمهم وتخلف شبيب في حامية الناس، قال
 هشام فحدثني أصغر الخارجي قال حدثني من كان مع شبيب
 قال لما انهزم الناس فخرج من * الجسر تبعه g خيل للحجاج قال
 فجعل يخفق برأسه h فقلت يا امير المؤمنين التفت فانظر من
 خلفك قال فالتفت غير مكترث ثم اكب يخفق برأسه قال ودنوا
 منا فقلنا يا امير المؤمنين قد دنوا منك قال فالتفت والله غير
 مكترث ثم جعل يخفق برأسه قال فبعث للحجاج الى خيله أن
 دعوه في حرق الله وناره فتركوه ورجعوا، قال هشام قال ابو

a) O et B inser. روى Co رأى. b) O, B et Co نصيحتة. c) Pet. فقد, C قد. d) *Teschād* in Pet., B et Co; incertum
 utrum Pet. الدقان, an ut rec.; C الدفار. e) O, B et Co om.
 f) Pet. et C om. g) O, B et Co تبعته. h) O, B
 et Co inser. فينم. i) O, B et Co add. عنه.

مخنف حدثني ابو عمرو العذري^a قال قطع شبيب الجسر حين
 عبر، قال وقال لي قروة كنت معه حين انهزمنا فما حرك الجسر ولا
 اتبعونا حتى قطعنا الجسر، ودخل الحاجاج الكوفة ثم صعد المنبر
 * فحمد الله ثم قال والله ما فُوتل شبيب قبلها ولى والله هاربا
 وترك امرأته * يُكسر في أسننها القصب^b، وقد فيل في قتال
 الحاجاج شبيبا بالكوفة ما ذكره عمر بن شبة قال حدثني عبد الله
 ابن المغيرة بن عطية قال حدثني ابي قال لما مزاحم بن زفر بن
 جساس^c التيمي قال لما فض شبيب كتائب الحاجاج اذن لنا
 فدخلنا عليه في مجلسه الذي يبيت فيه وهو على سرير وعليه
 ١٥ لحاف فقال اني دعوتكم لأمر فيه امان ونظر فأشيروا على ان
 هذا الرجل قد تبأبحج ببحبوحتكم ودخل حريمكم وقتل
 مقاتلتكم فأشيروا على فأطرقوا وفصل رجل من الصف بكرسيه فقال
 ان اذن لي الأمير تكلمت فقال تكلم فقال ان الأمير والله ما
 راقب الله ولا حفظ أمير المؤمنين ولا نصح للرعية ثم جلس
 ٢٥ بكرسيه في الصف قال واذا هو قتيبة قال فغضب الحاجاج وألقى
 اللحاف ودلى قدميه من السرير كأنه انظر اليهما فقال من
 المتكلم قال فخرج قتيبة بكرسيه من الصف فلما الكلام قال فما
 الرأي قال الرأي ان تخرج اليه فتحاكمه قال فارتد لي معسكرا ثم
 أعذ اليّ، قال فخرجنا نلعن عتبة بن سعيد وكان كلم الحاجاج
 ٣٥ في قتيبة فجعله من اصحابه، فلما اصبحتنا وقد * أوصينا جميعا

a) B العذري. b) Pet. et C om. c) In Pet. et C praec.

e) O, B et C. حسان, C, حسان, Pet. d) Pet. قال ابو جعفر
 ف. O et Pet. c. f) O et Pet. c. يعني شبيبا. Co inser.

غَدُونَا ^a في السلاح فصلّى ^b للحجاج الصبح ثم دخل فجعل رسوله يخرج ساعة بعد ساعة فيقول أَجَاءَ بَعْدُ أَجَاءَ بَعْدُ وَلَا نَدْرِي مَنْ يَرِيدُ وَقَدْ أَفْعَمْتُ الْمُقْصُورَةَ بِالنَّاسِ فَخَرَجَ الرَّسُولُ فَقَالَ أَجَاءَ بَعْدُ وَإِذَا قَتَيْبَةُ يَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ عَلَيْهِ قَبَاءٌ قَرَوِيٌّ أَصْفَرُ وَعِمَامَةٌ خَزْرَاءُ مَتَقَلِّدًا ^c سَيْفًا عَرِيضًا قَصِيرًا لِحْمَائِلَ كَأَنَّهُ فِي أَبْطَحٍ قَدْ دَخَلَ بِرُكَّةٍ قَبَائِدُهُ ^d فِي مَنْطِقَتِهِ وَالْدَرْعُ يَصْفَقُ سَاقِيهِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ وَلَمْ يُحَاجِبْ فَلَبِثَ ^e طَوِيلًا ثُمَّ * خَرَجَ وَأَخْرَجَ مَعَهُ ^f لَوَاءً مَنَشُورًا ^g فَصَلَّى الْحَاجَّاجَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَلَمَ فَتَكَلَّمَ وَأَخْرَجَ اللَّوَاءَ مِنْ بَابِ الْفِيلِ وَخَرَجَ الْحَاجَّاجُ يَتَّبِعُهُ فَإِذَا بِالْبَابِ بِغَلَّةٍ شَقْرَاءَ غَرَاءَ مُحَاجَّلَةً فَرَكَبَهَا وَخَارِضَةً الْوَصْفَاءَ بِالدُّوَابِّ فَأَنَّى غَيْرَهَا وَرَكِبَ ^h النَّاسُ وَرَكِبَ قَتَيْبَةُ فَرَسًا أَعْرَ مُحَاجَّلًا كُمَيْتًا كَأَنَّهُ فِي سَرْجَةٍ رَمَانَةٍ مِنْ عَظْمِ السَّرَجِ فَأَخَذَ فِي طَرِيقِ دَارِ السَّقَايَةِ حَتَّى خَرَجَ إِلَى السَّبَاحَةِ وَبِهَا عَسْكَرُ شَبِيبٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَتَوَاقَفُوا ثُمَّ غَدَا ⁱ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْقِتَالِ ثُمَّ غَادَوْا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ انْهَزَمَتِ الْخَوَارِجُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَدَّثَنِي خَلَادُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ ^j نَمَا الْحَاجَّاجُ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ جَاءَ شَبِيبٌ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ الْحَاجَّاجُ أَمِيرًا فَقَتَلَهُ ثُمَّ آخَرًا فَقَتَلَهُ أَحَدُهُمَا أَعْيُنُ صَاحِبِ حَمَامٍ أَعْيُنَ قَالَ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ الْكُوفَةَ وَمَعَهُ غَزَالَةٌ وَقَدْ كَانَتْ نَذَرَتْ أَنْ

^a) O, B et Co غَدُونَا (Co جميعنا) ^b) Pet. اصبنا جميعنا ^c) O, B et Co متقلدا ^d) O, B et Co حمرا ^e) O, B et Co om.; Pet. pro بركة scr. بركة ^f) O, B et Co c. و ^g) Pet. et C اخراج ^h) O, B et Co منشور ⁱ) Pet. سرجة ^j) O, B et Co غَدُونَا ^k) O, B et Co اميرا ^l) O, B et Co اخرها.

تصلى في مسجد الكوفة ركعتين تقرأ فيهما البقرة وآل عمران^٥
 قل ففعلت، قل^٦ واتخذ شبيب^٧ في عسكره أخصاصا، فقام
 للحجاج فقال لا اراكم تناصحون، في قتال هؤلاء القوم يا اهل العراق
 وأنا كاتب الى امير المؤمنين ليمنتني بأهل الشام قل فقام قتيبة^٨
 فقال انك لم تنصح لله ولا لأمير المؤمنين في قتالهم، قل^٩
 عمر* بن شبة قل^{١٠} خلال فحدثني محمد بن حفص بن موسى
 ابن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي ان للحجاج خنق
 قتيبة بعمامته خنقا شديدا، ثم رجع الحديث الى حديث
 الحجاج وفتيبة قل فقال وكيف ذاك قل تبعث الرجل الشريف
 ١٠ وتبعث معه رجلا من الناس فينهزمون عنه ويستحقيا فيقاتل
 حتى يقتل قل يا الراى قل ان تخرج بنفسك ويخرج معك
 نظراؤك^{١١} فيؤاسونك بأنفسهم، قل فلعه من ثم وقل للحجاج والله
 لأبرزن له غدا فلما كان الغد حضر الناس فقال قتيبة اذكر
 يمينك اصلح الله الأمير فلعنوه ايضا وقل للحجاج اخرج فارتد الى
 ١٥ معسكرا فذهب وتهيا^{١٢} هو وأصحابه فخرجوا فأتى على موضع^{١٣} فيه
 * بعض القدر: موضع كناسة فقال ألقوا لي ههنا فقبل ان الموضع
 قدر فقال ما تدعونني اليه اقدر الأرض تحتك طيبة والسماء فوقه
 طيبة، قل فنزل وصف الناس وخالد بن عتاب بن ورقاء مسخوط
 عليه فليس في القوم وجاء شبيب وأصحابه فقتلوا دوابهم وخرجوا

٥) Kor. ٢ et ٣. ٦) O, B et Co om. ٧) O, B et Co
 قل محمد بن ٨) O, B et Co. فقال ٩) O, B et Co. تتناصحون.
 ١٠) O, B et Co. نظراؤك ١١) O, B et Co c. ف. ١٢) O, B et C
 قدر. ١٣) O, B et Co. مكان

يمشون فقال لهم شبيب ألهوا عن رؤيكم وديبوا تحت تراسكم حتى
إذا كانت استنهم^٥ فوقها فألقوها^٦ صعداً ثم أدخلوها^٧ تحتها
لتستغلوا^٨ فتقطعوا^٩ أقدامهم وفي الهزيمة بانن الله^{١٠} فأقبلوا يدبّين
اليهم وجاء خالد بن عتاب^{١١} في شكريته فدار^{١٢} من وراء عسكرهم
فأضرم أخصاصهم بالنار فلما رأوا ضوء النار وسمعوا معها التفتوا^{١٣}
فرأوها^{١٤} في بيوتهم فولوا^{١٥} إلى خيلهم وتبعهم الناس وكانت الهزيمة
ورضى الحاجب عن خالد وعقد له على قتالهم^{١٦} قللاً^{١٧} ولما قتل
شبيب عتاباً أراد دخول الكوفة ثانية فأقبل حتى شاربها فوجه
إليه الحاجب سيف^{١٨} بن هانئ ورجلاً معه لياتيا^{١٩} بخبر شبيب
فاتيا^{٢٠} عسكره ففطن بهما^{٢١} فقتل الرجل وأفلت سيف^{٢٢} وتبعه^{٢٣}
رجل من الخوارج فأوثب سيف^{٢٤} فرسه ساقية^{٢٥} ثم سأل الرجل
الآمان على أن يصدقه فأمنه فأخبره أن الحاجب بعثه وصاحبه^{٢٦}
لياتيا^{٢٧} بخبر شبيب قل^{٢٨} فأخبره أنا ثانياً يوم الاثنين فلق سيف
الحجاب^{٢٩} فأخبره فقال كذب وما^{٣٠} فلما كان يوم الاثنين توجهوا

a) O, B et Co استنكم. b) Pet. et C لفرها. c) Pet., C
et B ادخلوها. d) O لتستغلوا, B et Co لنستغلوا. e) Pet. et
C om. f) O, B et Co add. جل ثناؤه. g) O, B et Co
add. فرأوها. h) O, B et Co om. i) O, B et Co ما. j) O et B سفيان; ita etiam prius in
Co, sed deinde emendat. ut rec. m) Pet. لياتيا, Co لياتيا,

n) O, B et Co c. و. o) O, B et Co
habet, B nisi quod Co سيف, وافتت سفيان بعد ما قتل الرجل
Pet. فقتل الرجل C o.n. verba سفيان deinde سيف prius scr.
pro قتل scr. قتل. p) O et B وصاحبه (sic); ita etiam prius
in Co scriptum fuerat deinde emendat. ut rec. q) O, B et
Co inser. له. r) C om.; Pet. ومات.

يريدون الكوفة فوجه اليهم الحاجاج الحارث بن معاوية الثقفي
فلقيه شبيب بزراعة^a فقتله وهزم اصحابه ودنا من الكوفة فبعث^b
البطين في عشرة فارس يرتاد له منزلا على شاطئ الفرات * في
دار الرزق^c فأقبل البطين وقد وجه الحاجاج حوشب بن يزيد
في جمع من اهل الكوفة فأخذوا بأفواه السكك فقاتلهم البطين فلم
يقو عليهم فبعث الى شبيب فأمدّه بفارس فعقروا فرس حوشب
وهزموه ونجا ومضى البطين الى دار الرزق وعسكر على شاطئ
الفرات وأقبل شبيب فنزل دون الجسر فلم يوجه اليه الحاجاج احدا
فضى فنزل السبخة بين الكوفة والفرات فأقام ثلثا لا يوجه اليه
الحاجاج احدا فأشير على الحاجاج ان يخرج بنفسه فوجه فتنبه^d
ابن مسلم فهياً له عسكرا ثم رجع فقال وجدت المأني سهلا فسر
على الطائر الميمون فنادى في اهل الكوفة فخرجوا وخرج معه الوجوه
حتى نزلوا في ذلك العسكر^e وتواقفوا وعلى ميمنة شبيب البطين
وعلى ميسرته قعنب مولى بنى ابي ربيعة بن ذهل وهو في زهاء
مائتين وجعل الحاجاج على ميمنته مطر بن ناجية الرياحي وعلى
ميسرته خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحي في زهاء اربعة آلاف
وقبيل له لا تعرفه موضعك^f فتنكر وأخفى مكانه وشبه^g له لبا
الورد مولا فنظر اليه شبيب فحمل عليه فصره بعمود * وزنه
خمسة عشر رطلا^h فقتله وشبهⁱ له أعين صاحب خيل أعين^j

a) Pet. et C بن زرار^a quod tamen recentior manus emen-
davit in C ut rec; O, B et Co بن يزيد. b) O, B et Co c. ج.
c) O, B et Co om. d) O, B et Co المعسكر. e) O, B et Co
f) Pet. et C وعقل. g) Pet. et C om. h) Pet.
i) Pet. j) Pet. فعقل C, فقبل.

بالكوفة وهو مولى لبكره بن وائل فقتله فركب للتحجاج بغلة غراء
 محتجلة وقال إن الدين أغتر محتجل وقال لأبي كعب قدّم لواءك
 أنا ابن أبي عقيل، وحمل شبيب على خالد بن عتاب وأصحابه
 فبلغ بهم الرحبة وحملوا على مطر بن ناجية فكشفوه فنزل عند
 ذلك للتحجاج وأمر أصحابه فنزلوا فجلس على عباءة ومعه عنيسة
 ابن سعيد فإنهم على ذلك إذ تناول مصقلة بن مهلهل الضبي
 لحام شبيب فقال ما تقول في صالح بن مسرح وبما تشهد عليه
 قل أعلى هذه الحال وفي هذه الحرة والتحجاج ينظر قل فبرئ من
 صالح فقال *a* مصقلة برئ الله منك وفارقوه ألا أربعين فارسا *b*
 أشد أصحابه وانحاز الآخرون إلى دار الرزق *c* وقال *d* للتحجاج قد *e*
 اختلفوا وأرسل *f* إلى خالد بن عتاب فأناهم فقاتلهم فقتلت غزاة
 ومّر برأسها إلى التحجاج *g* فارس فعرفه شبيب فأمر علوان فشدّ على
 الفارس فقتله وجاء بالرأس فأمر به فغسل ودفنه *h* وقال *i* أقرب
 اليكم رُحما يعني غزاة ومضى القوم على حاميتهم ورجع خالد
 إلى التحجاج فأخبره بانصراف القوم فأمره أن يحمل على شبيب فحمل *l*
 عليهم وأتبعه *m* ثمانية منهم قعنب والبطين وعلوان وعيسى
 والمهذب وابن عويمر وسمان حتى بلغوا به الرحبة وأتى شبيب في
 موقفه بخوط *n* بن عمير السدوسي فقال له شبيب يا خوط *n* لا

a) O et Pet. لبكير. *b*) O et Co في. *c*) O, IB et Co add.
 فبرئ *d*) O, B et Co inser. له. *e*) O, B et Co فبرئ.
 من *f*) O, B et Co من. *g*) O, Co الرزق. *h*) O, B et
 Co c. ف. *i*) O, B et Co inser. مع. *k*) O, B et Co
 دفنه. *l*) O et Co وهي (cf. Kor. 18, vs. 80). *m*) Pet. بخوط.
 خوط. *n*) Pet.

حكم ألا لله * فقال لا حكم إلا لله ^a فقال شبيب خوط ^b من
 أصحابكم ولكنه كان يخاف فأطلقه وأتى بعمير بن القعقاع فقال له ^c
 لا حكم إلا لله يا عمير فجعل لا يفقه عنه ويقول في سبيل الله
 شباي فردد عليه شبيب لا حكم إلا لله ليتخلصه ^d فلم يفقه فأمر
 بقتله وقتل مصاد أخو شبيب وجعل شبيب ينتظر النفر الذين
 تبعوا ^e خالدًا فأبطأوا ونعس شبيب فأيقظه حبيب ^f بن حذرة ^g،
 وجعل أصحاب الحاجاج لا يقدمون عليه * هيبة له ^h وسار إلى دار
 السري فجمع رثة من قتل من أصحابه وأقبل الثمانية إلى موضع
 شبيب فلم يجدوه فظنوا أنهم قتلوه ورجع مطر وخالد إلى
 الحاجاج فأمرهما ⁱ فأتبعاه ^j الرهط الثمانية وأتبع الرهط ^k شبيبا فصوا
 جميعا حتى قطعوا جسر المدائن فدخلوا ^l ديرا هنالك وخالد
 ينفوهم فحصرهم في الدير فخرجوا عليه فهزموه نحو من فرسخين
 حتى القوا أنفسهم في دجلة بخيلهم وألفى خالد نفسه بفرسه
 فر به ولواؤه في يده فقال شبيب قتله الله فارسا وفرسه هذا
 أشد الناس وفرسه أقوى فرس في الأرض فقبل له هذا خالد بن
 عتاب فقال معرق ^m له في الشجاعة والله لو علمت لأفحمت
 خلفه ولو دخل النار ⁿ رجع الحديث إلى حديث أبي مخنف ^o

- a) Pet. et B om. b) Pet. خوط. c) O, B et Co om.
 d) O et Co ليتخلصه B, ليخلصه. e) O, B et Co اتبعوا.
 f) Pet. خورة B, جدر. g) Pet. et C om. h) O, B et Co
 ins. قد. i) O et Co c. في. j) O بانغا. k) Pet. inser.
 l) معرق Co, معرق B m) O, B et Co و. n) الثمانية.
 o) O, B et Co add لوط بن يحيى.

عن أبي عمرو العدوي^٥ أن^٦ الحاجاج دخل الكوفة حين انهزم
شبيب ثم صعد المنبر فقال والله ما قوتل شبيب قط قبلها مثلها^٧
ولّى والله هارباً وترك امرأته بكسر في آستها القصب ثم دعا
حبيب بن عبد الرحمان للحكى فبعثه في اثره في ثلاثة آلاف من
اهل الشام فقال^٨ له الحاجاج احذر بيّاته وحيث ما لقيته فنازله^٩
فإن الله قد فلّ حذّه وقصم نابه فخرج حبيب بن عبد الرحمان
في اثر شبيب حتى نزل الأنبار وبعث الحاجاج الى العمال أن
نُسوا الى اصحاب شبيب أن مَن جاعنا منهم فهو آمن فكان كل
من ليست له * تلك البصيرة^{١٠} عن قد هدّه^{١١} و انقتال يجيء
فيومَن وقبّل ذلك ما قد نادى فيهم الحاجاج يوم هُزموا أن مَن^{١٢}
جاعنا منكم فهو آمن فتفرق عنه ناس كثير من اصحابه وبلغ
شبيبا منزّل حبيب بن عبد الرحمان الأنبار فلّبل بأصحابه حتى
إذا دنا من عسكرهم نزل فصلّى بهم المغرب^{١٣} قال ابو مخنف
فحدثني ابو يزيد^{١٤} السكسكى قال انا والله في اهل الشام ليلة
جاعنا شبيب فبيّتنا قال^{١٥} فلما امسينا جمعنا حبيب بن عبد
الرحمان فجعلنا اربعا وقال لكل ربع منا ليجزى كل ربع منكم
جانبه فإن قاتل هذا الربع فلا يُغثهم^{١٦} هذا الربع الآخر فإنه قد

a) B et Pet. العدوي (sed Pet. supra ut rec.). b) O, B et
Co وان. c) Pet. et C om. d) O, B et Co c. و. e) O, B
et Co inser. عز وجل. Pet. جل ثناؤه. f) O, B et Co بصيرة.
g) O, B et Co ارهبه. h) O, B, Co et C زيد sed infra fere
semper يزيد. i) O, B et Co om. k) O et Co يعنهم. C
تعنهم B يعنهم.

بلغى ان هذه الخوارج منا قريب فوطئوا انفسكم على انكم
 مبيتون ومقاتلون فا زلنا على تعبيتنا حتى جاءنا شبيب فبيتنا
 فشد على ربع منا عليهم عثمان بن سعيد العذرى فصاروا
 طويلا فا زالت قدم الانسان منهم ثم تركهم واقبل على الربع
 ٥ الآخر وقد جعل عليهم سعد بن بجله العامري فقاتلهم فا زالت
 قدم انسان منهم ثم تركهم واقبل على الربع الآخر وعليهم النعمان
 ابن سعد الحميري فا قدر منهم على شيء ثم اقبل على الربع
 الآخرة وعليهم ابن اقيصر الخثعمي فقاتلهم طويلا فلم يظفر بشيء
 ثم اطلق بناه يحمل علينا حتى ذهب ثلثة ارباع الليل وألتر بنا
 ١٠ حتى قلنا لا يفارقنا ثم نازلنا راجلا طويلا فسقطت والله بيننا
 وبينهم الأيدي وفُقت الأعين وكثرت القتلى قتلنا منهم نحو من
 ثلثين وقتلوا منا نحو من مائة والله لو كانوا فيما نرى يزيدون
 على مائة رجل لأهلكونا وأيم الله على ذاك ما فارفونا حتى مللناهم
 ومللونا وكرهونا وكرهناهم ولقد رايت الرجل منا يضرب بسيفه
 ١٥ الرجل منهم فا يضربه شيئا من الاعياء والضعف ولقد رايت الرجل
 منا يقاتل جالسا ينفج بسيفه ما يستطيع ان يقوم من الاعياء

a) Ita Pet. et C; O et Co ساجل B ساجل c) O et Co

d) O, B et C 1. 6—8. وعليهم النعمان — الآخر B om. verba; الرابع

منهم ما C ins. e) اجمع. O, B et Co inser. d) بهم Co

منا Pet. يضربه شيئا من الاعياء والضعف ولقد رايت الرجل

يضرب الرجل منهم فما يضربه شيئا من الاعياء والضعف ولقد رايت

الرجل منهم O, B f) Pet. om. g) O, B

et Co الضعف والاعياء.

فلما يمشوا منا ركب شبيب ثم قال لمن كان نزل من اصحابه
 اركبوا فلما استروا على متون خيولهم وجهه منصرفا عنا،
 قال ابو مخنف حدثني قروة بن لقيط عن شبيب قال لما انصرفنا
 عنهم وبنا كربة شديدة وجراحة ظاهرة قال لنا ما أشد هذا
 الذي بنا لو كنا انما نطلب الدنيا وما آيسر هذا في ثواب الله ه
 فقال اصحابه صدقت يا امير المؤمنين، قال ما انسى منه اقباله
 على سويد بن سليم ولا مقاتله له قتلت منهم امس رجلين
 احدهما أشجع الناس والآخر أجبن الناس خرجت عشية امس
 طليعة لكم فلقيت منهم ثلاثة نفر دخلوا قرية يشترون منها
 حواتجهم فاشترى احدهم حاجته ثم خرج فبل اصحابه وخرجت¹⁰
 معه فقال كأنك لم تشتري علما فعلت ان لي رفقاء قد كفوني ذلك
 فقلت له اين ترى عدونا هذا نزل قلء بلغني انه قدم نزل
 منا فربما وأيم الله لوددت اني قد لقيت شبيبهم هذا فقلت
 فتعجب ذلك قال نعم قلت فخذ حذرك فانا والله شبيب
 وانتصبت سيفي فخر والله ميتا فعلت له * ارتفع ويحك ه وذهبت¹⁵
 انظر فاذا هو قد مات فلنصرفت راجعا فاستقبلني الآخر خارجا من
 القرية فقال اين تذهب هذه الساعة وانما يرجع الناس الى
 عسكرهم فلم اكلمه ومضيت يقرب بي فرسى وأتبعني حتى لحقني

B, جل ثناؤه. O et Co inser. b) وجد. B, وجد O a)

O, فيها. B et Co d) ثلث. O, B et Co e) عز وجل

افتحجب O, B et Co g) om. O, B et Co f) فقال B et Co

و. O, B et Co c. i) ارفع ويحك راسك O, B et Co h)

ف. O, B et Co c. k)

فقطعت عليه فقلت له ما لك فقال انت والله من عدونا فقلت
اجل والله فقال لا تبرح حتى تقتلى او اقتلك فحملت عليه
وحمل على فاضطربنا بسيفينا ساعة فوالله ما فصلته في شدة نفس
ولا اقدام الا ان سيفي كان اقطع من سيفه فقتلته، قل فطينا
حتى قطعنا رجلا ثم اخذنا في ارض جوصي حتى قطعنا
رجلا مرة اخرى من عند واسط ثم اخذنا الى الأهواز ثم الى
فارس ثم ارتفعنا الى كرمان ٥

وفي هذه السنة هلك شبيب في قول هشام بن محمد وفي قول
غيره كان هلاكه سنة ٧٨ ٥

ذكر سبب هلاكه

10

قال هشام عن ابي مخنف قال حدثني ابو يزيد ٥ السكسكي قال
اقبلنا للحجاج اليه يعني الى شبيب فقسم فينا ملا عظيما وأعطى
كل جريح منا وكذا في بلاء ثم امر سعيان بن الأبرد ان
يسير الى شبيب فنجهز سفيان فشق ذلك على حبيب بن عبد
الرحمان الحنكي وقال تبعث سفيان الى رجل قد قتلته وقتلت
فرسان أصحابه فأمضى سفيان بعد شهرين وأقام شبيب بكرمان
حتى اذا انجبر واستراش هو وأصحابه اقبل راجعا فيستقبله
سفيان ٢ بجسر دجيل الأهواز وقد كان للحجاج كتب الى الحكم

قال ابو جعفر. b) In Pet. et C praeced. ٥) O, B et Co ثم.

c) O, B et Co om. d) O, B et Co يزيد; ita etiam priore

man. in O scriptum fuit. e) O, B et Co جبر. f) O, B et

Co add. بن الأبرد

ابن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل وهو زوج ابنة الحاجب وعمله
على البصرة أما بعد فابعث رجلاً شجاعاً شريفاً من أهل البصرة
في أربعة آلاف إلى شبيب ومرة فليلاخف بسفيان بن الأبرد
وليسمع له وليطع فبعث إليه زياد بن عمرو العتكي في أربعة
آلاف فلم ينته إلى سفيان حتى التقى سفيان وشبيب ولما ان
التقيا بجسر دجيل عبر شبيب إلى سفيان فوجد سفيان قد
نزل في الرجال وبعث مهاجرة بن صيفي^٥ العذري على الخيل
وبعث على ميمنته بشر بن حسان الفهري وبعث على ميسرته
عمر بن هبيرة الفزاري^٦ فأقبل شبيب في ثلاثة كرايس من
أصحابه هو في كتيبة وسويد^٧ في كتيبة وقعب المَحَلَمي في^٨
كتيبة وخلف المحلل^٩ بن وائل في عسكرة قال فلما حمل سويد
وهو في ميمنته على ميسرة سفيان وقعب وهو في ميسرته على
ميمنته حمل هو على سفيان فاضطربنا طويلاً من النهار حتى
انحازوا فرجعوا إلى المكان الذي كانوا فيه فكر علينا هو وأصحابه
أكثر من ثلثين كرة كل ذلك لا نزول من صفنا وقل لنا^{١٠}
سفيان بن الأبرد لا تتفرقوا ولكن لتزحف الرجال إليهم زحفاً
فوالله ما زلنا نطاعنهم ونضاربهم حتى اضطررنا إلى الجسر فلما انتهى
شبيب إلى الجسر نزل ونزل معه نحو من مائة رجل فقاتلنا حتى

a) O, B et Co مصاهر (sed IA ut rec.). b) O, B et Co سيف (sed infra ut rec.). c) O et Co بشير. d) O, B et Co add. (سلم) بن سليم. e) O, B et Co add. الفرائي, IA ut rec. f) Pet. et C المجلل. g) O, B et Co مليا. h) B et Co inser. خال C, قل Pet. i) B et Co ليزحف O, ليزحف et Co. عنا.

للمساء اشد قتال قاتله قوم قط فا هو الا لن نزلوا فآوَقَعُوا لَنَا
 من الطعن والضرب شيئا ما راينا مثله من قوم قط فلما راي
 سفيان انه لا يقدر عليهم ولا يأس مع ذلك ظفروا بها الرماة
 فقال آرشقوهم بالنبل وذلك عند المساء * وكان التقاؤهم نصف النهار
 فرماهم اصحاب النبل بالنبل عند المساء وقد صفهم سفيان بن
 الأبرد على حدة وبعث على المرامية رجلا فلما رشقوهم بالنبل
 ساعة * شدوا عليهم فلتماء شدوا على رماننا شدنا عليهم
 فشغلناهم عنهم، فلما رموا بالنبل ساعة ركب شبيب وأصحابه ثم
 كروا على اصحاب النبل كوة صرع منهم اكثر من ثلثين رجلا ثم
 عطف بخيله علينا شى عمدا نحونا فطاعناه حتى اختلط
 الظلام ثم انصرف عنا فقال سفيان لأصحابه أيها الناس دعوهم لا
 تتبعوهم حتى نصبوهم غدوة قال فكففنا عنهم وليس سىء احب
 الينا من ان ينصرفوا عنا، قال ابو مخنف فحدثني قروة بن
 لقيط قال فا هو الا ان انتهينا الى الجسر فقال أعبروا معاشر
 المسلمين فاذا أصبحنا باكرنا ان شاء الله فعبرنا امامه ومخلف في
 اخرانا فأقبل على فرسه وكانت بين يديه فرس أنثى مائنة فنزا
 فرسه عليها وهو على الجسر فاضطربت المائنة ونزل حافر رجل
 قوس شبيب على حرف السفينة فسقط في الماء فلما سقط قال
 لِيَقْصِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا فارتمس في الماء ثم ارتفع فقال

a) O, B et Co om. b) O, B et Co وشدنا. c) O, B et Co inser. منكرة. d) O, B et Co ولا. e) O, B et Co inser. فانقسم. f) Kor. 8 vs. 43, 46. g) O et Co فانقسمت.

فَلَيْكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٥٥، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو بَرِيدٍ ٥
 السَّكْسَكِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَ مِنْ يَثْبُتِيهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ
 وَحَدَّثَنِي فِرْوَةَ بْنُ لَقِيطٍ وَكَانَ عَنْ شَهِيدٍ مُوَاطِّنَةٍ ٥، فَأَمَّا رَجُلٌ
 مِنْ رَهْطِهِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ هَمْلٍ ٥ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ مَعَ قَوْمٍ
 يُقَاتِلُونَ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ تِلْكَ الْبَصِيرَةُ الْنافِذَةُ ٥ وَكَانَ ٥
 قَدْ قَتَلَ مِنْ عَشَائِرِهِمْ رَجُلًا كَثِيرًا فَكَانَ ذَلِكَ قَدْ أَوْجَعَ قُلُوبَهُمْ
 وَأَوْغَرَ صُدُورَهُمْ وَكَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مِفَاتِلُ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ شَيْبَانَ
 مِنْ أَصْحَابِ شَبِيبٍ فَلَمَّا قَتَلَ شَبِيبُ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ
 شَيْبَانَ أَغَارَ هُوَ عَلَى بَنِي مُرَّةَ بْنِ هَمْلٍ فَأَصَابَ مِنْهُمْ رَجُلًا فَقَالَ
 لَهُ شَبِيبُ مَا جَمَلُكَ عَلَى قَتْلِكَ بِغَيْرِ أَمْرٍ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ١٥
 قَتَلْتُ كُفَّارَ قَوْمِي وَقَتَلْتُ كُفَّارَ قَوْمِكَ قَالَ وَأَنْتَ الْوَالِي عَلَى حَتَّى
 تَقْطَعَ الْأُمُورَ دُونِي فَقَالَ ٥ أَصْلَحَكَ اللَّهُ الْيَسَّ مِنْ دِينِنَا قَتْلُ مَنْ
 كَانَ عَلَى غَيْرِ رَأْيِنَا مِمَّا كُنْ أَوْ مِنْ غَيْرِنَا قَالَ بَلَى قَالَ فَلَمَّا فَعَلْتَ
 مَا كَانَ يَنْبَغِي وَلَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَصَبْتُ مِنْ رَهْطِكَ
 عَشْرًا مَا أَصَبْتُ مِنْ رَهْطِي وَمَا يَحْتَلُّ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَجِدَ ١٥
 مِنْ قَتْلِ الْكَافِرِينَ قَالَ لِي لَا أَجِدُ مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ مَعَ رَجُلٍ
 كَثِيرٍ قَدْ أَصَابَ مِنْ عَشَائِرِهِمْ فَرَعَمُوا أَنَّهُ لَمَّا تَخَلَّفَ فِي أَخْرِيَاتِ
 أَصْحَابِهِ قَتَلَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلْ لَكُمْ أَنْ نَقْطَعَ بِهِ الْجِسْرَ فَنُذْرِكَ ثَارَنَا
 السَّاعَةَ فَقَطَعُوا الْجِسْرَ فَالَتِ السُّفُنُ فَفَزَعَ الْفَرَسُ وَنَفَرَ وَوَقَعَ ٥ فِي

٥٥) Kor. 6 vs. 96, 36 vs. 38, 41 vs. 11. ٥٥) Pet. زيد, v. supra.
 ٥٥) O, B et Co add. كلها. ٥٥) O, B et Co وما. ٥٥) Ita codd.
 et Ibn Khallik. Vulgo مرة بن همل. ٥٥) Pet. et Co (٥) النافذة.
 ٥٥) O, B et Co inser. له. ٥٥) O, B et Co c. ف.

الماء غرق، ^a قَالَ ابو مخنف فحدثني ذلك المَرِيءُ ^a بهذا الحديث
 وناس من رهط شبيب يذكرون هذا ايضا ^b وأما حديث العامة
 فالحديث الأول، ^c قَالَ ابو مخنف وحدثني ابو يزيد ^c السكسكى
 قَالَ اَنَا وَالله لنتهيأ لاتصراف اذ جاء صاحب الجسر فقال ابن
 أميركم قلنا هو هذا فجاءه فقال ^d اصلحك الله ان رجلا منهم وقع
 في الماء فتنادوا بينهم غرق امير المؤمنين ثم انهم انصرفوا راجعين
 وتركوا عسكرهم ليس فيه احد، فكبر سفيان وكبرنا * ثم اقبل ^e
 حتى انتهى الى الجسر وبعث مهاجرة بن صيفي فعبر الى عسكرهم
 فلما ليس فيه منهم صائر ولا اثر فنزل فيه فاذا اكثر عسكر
 ١٥ خَلَف ^f الله خيرا واصباحنا فطلبنا شبيبا حتى استخرجناه وعليه
 الدرع فسمعت الناس يزعمون انه شق؛ بطنه فأخرج قلبه فكان
 مجتمعاً صلباً كأنه صخرة وانه كان يضرب به الأرض فيثب ^g كاملة
 انسان فقال سفيان أحمداً الله الذي اعانكم فأصبح عسكرهم في
 ايدينا، ^h قَالَ ابو زيد عمر بن شبة حدثني خلاد بن يزيد
 ٢٥ الأرقط قَالَ كان شبيب يُنْعَى لأمه فيقال قُتِلَ فلا تَقْبَلْ قَالَ ففيل
 لها انه غرق فقبِلَتْ وقالت الى رايت حين ولدتَه انه خرج
 مني شهاب نار فعلمت انه لا يُطْفِئُهُ الا الماء، ⁱ قَالَ ^m هشام

a) O المرى، Pet. المَرِيءُ؛ B et Co المرى vel المَرِيءُ؛ C om. verba
 b) Pet. زيد v. s. c) O, B et Co — فالحديث الأول
 d) O, B et Co واقبل. e) O, B et Co مصاهر.
 f) O, B et Co inser. هو. g) O et C حلف، Co حلف. h) O, B et Co inser. عن.
 i) O, B et Co inser. عنها. (cf. B زيد، Co مزبه، O بزه
 Fibrist l.v et v. supra); praeterea hi codices inserunt hic
 m) C om. قَالَ et quae sequuntur usque ad verba يلقى اللصف
 pag. ٩٧٨ l. 2.

عن ابي مخنف ^a حدثني قروة بن لقيط الأرمي ثم العامري ان
يزيد بن نعيم ابا شبيب كان من دخل في جيش سلمان بن
ربيعه ان بعث به وبن معه الوليد بن عتبة عن امر عثمان
اياء بذلك مددا لأهل الشام ^e ارض الروم فلما فغل المسلمون
أنعيم السبي للبيع فرأى يزيد بن نعيم ابو شبيب جارية حمراء ^h
لا شهلاء ولا زرقاء طوبلة جميلة تأخذها العين فابتاعها ثم اقبل
بها وذلك سنة ٢٥ أول السنة فلما ادخلها الكوفة قال أسلمي فأبنت
عليه فضربها فلم ^g تزد إلا عصيانا فلما رأى ذلك أمر بها
فأصلحت ثم دعا بها فأدخلت عليه فلما تغشاه ^d تلقت منه
بحمل فولدت شبيبا وذلك ^f سنة ٢٥ في ذي الحجة في ٩ يوم 10
النحر يوم السبت وأحببت مولاهما حبا شديدا وكانت تحدثه ^h
وقالت ان شئت اجبتك الى ما سألتني من الاسلام فقال لها قد
شئت فأسلمت وولدت شبيبا وهي مسلمة وقالت اني ⁱ رابت فيما
برى النساء انه خرج من قبلى شهاب * فتغيب يسطع ^k حتى
بلغ السماء وبلغ الآفاق كلها فبينما هو كذلك ان وقع في ماء 15
كثير جار فخبأ وقد ولدته في يومكم هذا الذي تهربون فيه
الدماء واني ^j قد أولت رؤيا هذه اني ارى ولدى هذا غلاما
اراه سيكون صاحب دماء يهريقها واني ارى امرا سيعلو ويعظم

و. c. Pet. ^a من. O, B et Co inser. ^b قال. Pet. inser. ^a
بلغت B, بلقب O ^e. يغشى Co, تعسى B, تعشاه O ^d
Pet. om. ^g في. Pet inser. ^f. فعلقت Pet. نلفت Co
O, ^h قد. Pet. inser. ⁱ. حدثه O et B, وجدته Co, تحدثه
ف. c. Pet. ^l. فذهب ساطعا في السما B et Co

سريعا، قل فكان ابوه يختلف به وأمه ^٩ الى البادية الى ارض قومه
 على ما يدعى اللصف، قل ابو مخنف وحدثني موسى بن
 ابي سعيد بن راحة ان جند اهل الشام الذين جاءوا حملوا
 معهم الحجر فقالوا لا نفر ^{١٠} من شبيب ^{١١} حتى يفر هذا الحجر
 فبلغ شبيبا امرهم فأراد ان يكيدهم فلما بأفراس أربعة فربط في
 انقابها ترسة في قنب كل فرس ترستين ثم ندب معه ثمانية نفر
 من اصحابه ومعه غلام له ^{١٢} يقال له حيان ^{١٣} وأمره ان يحمل معه
 اداة من ماء ثم سار حتى بلغ ناحية من العسكر فأمره اصحابه
 ان يكونوا في نواحي العسكرة وان يجعلوا مع كل رجلين فرسا ثم
^{١٤} يمشوها للحديد حتى تجد حرة ويخلوها في العسكر وواعدهم ثلاثة
 قريبة من العسكر فقال من نجا منكم فإن موعده هذه الثلاثة
 وكرة اصحابه الاقدام على ما امرهم به فنزل حيث رأى ذلك منهم
 حتى صنع بالحيل مثل الذي امرهم ثم غلت في العسكر ودخل
 يتلوها مُحَكِّمًا ف ضرب الناس بعضهم بعضا ففلم صاحبهم الذي
^{١٥} كان عليهم وهو حبيب بن عبد الرحمان المحكمي فنادى ايها
 الناس ان هذه مكيدة فألزموا الأرض حتى يتبين لكم الأمر ففعلوا
 وبقي شبيب في عسكرهم فلزم الأرض حيث رآهم قد سكنوا وقد
 اصابته ضربة عمود ^{١٦} او هنته، فلما ان هدأ الناس ورجعوا الى

^٩) O, B et Co om. ^{١٠}) B et Co زادي, De viro nihil
 compertum habeo. ^{١١}) O, B et Co اليمامة, O اليمام. ^{١٢}) O, B
 et Co om.; Pet. pro عن scr. ^{١٣}) O, B et Co السترسد.
^{١٤}) O om., B حيان, Co حيان. ^{١٥}) Pet. c. و. C om. verba
 هو. ^{١٦}) O, B et Co اصحابه. ^{١٧}) O, B et Co c. فامر — العسكر
^{١٨}) O, B et Co inser. قد.

ابنيتهم خرج في غمارهم حتى اتى التلعة فاذا هو حيّان فقال
أفرغ يا حيّان على رأسى من الماء فلما مدّ رأسه ليصبّ عليه من
الماء هم حيّان ان يضرب عنقه فقال^a لنفسه لا اجد لى مكرمة
ولا ذكر أرفع من فنى هذا وهو أمانى عند الحاجاج فاستقبلته^b
العدة حيث هم بما هم به فلما ابطأ بحلّ الاداوة قتل ما يبطئك^c
بحلّها فتناول السكين من موزجه فخرقها به ثم *ناولها آياه^d فأفرغ
عليه من الماء فقال حيّان منعنى والله للجبن وما اخذنى من
العدة ان اضرب عنقه بعد ما همت به ثم لحق شبيب
* بأصحابه فى عسكره^e

قتل أبو جعفر وفى هذه السنة خرج مطرف بن المغيرة بن¹⁰
شعبة على الحاجاج وخلع عبد الملك بن مروان ولحق بالجبّال
فقتل

ذكر السبب الذى كان عند خروجه

وخلعه عبده الملك بن مروان

قال هشام عن ابي محنف قال حدثنى يوسف بن بزهد بن بكر¹⁵
الأزدى ان بنى المغيرة بن شعبة كانوا صلحاء نبلاء اشرافا بأبدانهم
سوى شرف ابيهم ومنزلتهم فى قومهم، قال^f فلما قدم الحاجاج فلفوه
وشافهم علم انهم رجال قومه^g وبنو ابيه فاستعمل عروة بن المغيرة
على الكوفة ومطرف بن المغيرة على المدائن وحمزة بن المغيرة على

a) O, B et Co c. و. b) O, B et Co فاستعلته.

c) O, B. بعسكره واصحابه d) O, B et Co. ناوله ايها et Co

قومهم e) Pet. f) O, B et Co om. الحاجاج وعبده et Co

اييهم.

هَمدَان، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَقَّقْنِي الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سَعْدِ بْنِ نُسَيْلٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا مَطْرَفُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ
 شُعْبَةَ الْمَدَائِنِ فَصَعِدَ الْمَنِيرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا
 النَّاسُ أَنَّ الْأَمِيرَ لِلْحَاجِّاجِ إِصْلَاحُ اللَّهِ قَدْ وَلَانِي عَلَيْكُمْ وَأَمَرَنِي
 ٥ بِالْحُكْمِ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ فِي السَّيْرَةِ فَإِنْ عَمِلْتَ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ فَلَنَا
 أَسْعَدُ النَّاسِ ٥ وَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ فَنَفْسِي ٥ أَوْبَقْتُ وَحُطُّ نَفْسِي
 ضَيِّعْتُ * أَلَا إِنِّي جَالِسٌ لَكُمْ الْعَصْرَتَيْنِ فَأَرْفَعُوا إِلَيَّ حَوَائِجَكُمْ ٥
 وَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَا يُصْلِحُكُمْ وَيُصْلِحُ بِلَادَكُمْ فَإِنِّي لَنْ أَلُوكُمْ خَيْرًا مَا
 اسْتَطَعْتُ ٥ ثُمَّ نَزَلَ وَكَانَ بِالْمَدَائِنِ إِذْ ذَاكَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ
 ١٠ الْمَصْرِ وَبِيَوَاتِ النَّاسِ وَبِهَا مَقَاتِلَةٌ لَا تَسْعَاهُمْ عَدَّةٌ أَنْ كَانَ كَوْنُ
 بِأَرْضِ جَوْخَى أَوْ بِأَرْضِ الْأَنْبَارِ فَاقْبَلُ مَطْرَفُ حِينَ ٥ نَزَلَ حَتَّى ٥
 جَلَسَ لِلنَّاسِ ٥ فِي الْإِبْوَانِ وَجَاءَ ٥ حَكِيمُ بْنُ الْخَارِثِ الْأَزْدِيُّ بِمَشَى
 نَحْوَهُ وَكَانَ مِنْ وَجْهِ الْأَزْدِ وَأَشْرَافِهِمْ وَكَانَ لِلْحَاجِّاجِ قَدْ اسْتَعْمَلَهُ
 بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ فَقَالَ لَهُ إِصْلَحْكَ اللَّهُ إِنِّي كُنْتُ مِنْكَ
 ١٥ نَائِبًا حِينَ تَكَلَّمْتُ ٥ وَإِنِّي أَقْبَلْتُ نَحْوَكَ لِأُجِيبَكَ فَوَافَتْ ذَلِكَ نَزْوَلُكَ
 إِنَّا قَدْ فَهِمْنَا مَا ذَكَرْتَ لَنَا أَنَّهُ عَهْدُ إِلَيْكَ فَأَرْشَدَ اللَّهُ الْعَاهِدَ
 وَالْمَعْهُودَ إِلَيْهِ وَقَدْ مَنِّيتُ مِنْ نَفْسِكَ الْعَدْلَ وَسَأَلْتُ الْمَعُونَةَ عَلَى

٥) O, B et Co. فلنفسى ٥) O, B et Co. به. Pet. ins. ٥) O, B et Co. أرفعوا إلى حوائجكم فاني جالس لكم العصرين. ٥) O, B et Co. مقللة B et Co. ٥) O, B et Co. وبالله التوفيق. add. ٥) O, B et Co. بحصيتها O, B et Co. بعدها ٥) O, B et Co. حتى ٥) O, B et Co. بالناس. ٥) O, B et Co. حين. ٥) O, B et Co. وجاء ٥) O, B et Co. بما تكلمت به. O, B et Co. inser. ٥)

الحق فأطاع الله على ما نويت إنك تُشبه أباك * في سيرته ^a
 برضى الله والناس فقال له مطرف ههنا التي فأوسع ^b له فجلس
 إلى جنبه، قال أبو مخنف فحدثني الحصين بن يزيد أنه كان
 من خير أهل قدم عليهم فظ ائعه للمربوب وأشدّه إنكاراً للظلم
 فقدم عليه بشر بن الأجدع ^c الهمداني ^d ثم التوى وكان ^e
 شاعراً فقال

إني كذفت بخود غير قاحشة
 غراء وهنأة حسنة الجيد
 كأنها الشمس يوم الدجى إذ برزت
 تمشي مع الأنس الهيف الأمليد
 سل الهوى بعلنداة مذكرة
 عنها إلى المأجنتى ذى العرف والجود
 إلى الفتى الماجد القياض تعرفه
 في الناس ساعة بحلى ^f كل مردود
 من الأكارم ^g أنساباً إذا نسبوا
 والحملى الثقل ثم المعرم ^h الصيد
 إني أعيدك بالرحمان من نفر
 خير السبل كأشد الغابة السود

a) O, B et Co موسيرته b) O, B et Co c. و. c) B et Pet.
 الاحدع, Co الاحدع; probabiliter est notus poeta al-Adjda' ibn
 Malik. d) B et Co الهمداني. e) Pet. يعجلى, C يعجلى, O
 O et C. المكارم f) O, B et Co. تحلى, Co يحلى, B يحلى, C
 المعرم.

فَرَسَانُ شَيْبَانَ لَمْ تَسْمَعْ بِمِثْلِهِمْ
 أَبْنَاءُ كُلِّ كَرِيمٍ النَّجْدِ صُنْدِيدِ
 شَدُّوا عَلَى آبِي خُصَيْنٍ فِي كَتِيبَتِهِ
 فَعَاذَرُوهُ صَرِيحًا لَيْلَةَ الْعِيدِ
 وَأَبْنُ الْمَجَالِدِ أَرَدَتْهُ رِمَاحُهُمْ
 كَأَنَّمَا زَلَّ عَنْ خَوْصَاءِ صَيْخُودِ
 وَكُلُّ جَمْعٍ بِرُودَابَادٍ^a كَانَ لَهُمْ
 قَدْ فَصَّ بِالطَّعْنِ بَيْنَ النَّجْلِ وَالْبِيدِ

فعل له ويحك ما جئت إلا لترغبنا * وقد كان^b شبيب أقبل
 10 من سانيذما فكتب مطرف إلى الحاجب^c أما بعد فإني أخبر
 الأمير أكرمك الله أن شبيباً قد أقبل نحونا فإن رأى الأمير أن
 يمدني برجال أضبط بهم المدائن^d فعل فإن المدائن باب
 الكوفة وحصنها^e فبعث إليه الحاجب * بن يوسف^f سيرة بن
 عبد الرحمن بن محنف في مائتين وعبد الله بن كئاز^g في
 15 مائتين وجاء شبيب فأقبل^h حتى نزل فناظر خديفة ثم جاء
 حتى انتهى إلى كَلَوَاذا فعر منها رجلاً ثم أقبل حتى نزل مدينة
 بَهْرَسِيرⁱ ومطرف بن المغيرة في المدينة العتيقة التي فيها منزل
 كسرى والقصر الأبيض فلما نزل شبيب بَهْرَسِير^j قطع مطرف

a) B هروداباد. b) O, B et Co وكان. c) O, B et Co inser.
 كتبا فيه. d) O, B et Co om. e) Pet., C et, ut videtur,
 Co كبار. Vid. supra كئاز, sed infra كئان; O hic كئار; Kئان Co
 9, 9. f) O بهر سير, C بهر سير, B et Co بهر سير, sed paullo
 infra ut rec.; cf. supra, p. 989. g) O بهر سير.

لجسر فيما بينه وبين شبيب وبعث الى شبيب أن أبعث اليّ
رجالا من صلحاء اصحابك اذ اسلم القرآن وأنظر ما تدعون اليه
فبعث اليه رجلا منهم سويد بن سليم وقعنّب والمحلل بن
وائل فلما أتى منهم الغبير وأرادوا ان ينزلوا فيه ارسل اليهم
شبيب أن لا تدخلوا السفينة حتى يرجع اليّ رسول من عنده
مطرف وبعث الى مطرف أن ابعث اليّ بعدة من اصحابك حتى
تردّ عليّ اصحابي فعلى لرسوله آله فقل له فكيف آمنك على
اصحابي اذا بعثتكم الآن اليك وأنت لا تأمنني على اصحابك
فأرسل اليه شبيب انك قد علمت أنا لا نستحلّ في ديننا
الغدر وأنتم تفعلونه ^f وتهونونه ^g فسرّح اليه مطرف الربيع بن ¹⁰
يزيد الأسدي وسليمان بن حذيفة بن حلال بن مالك المزني
وبزيد بن ابي زياد مولى المغيرة * وكان على حرس مطرف فلما
وقعوا في يديه بعث اصحابه اليه، قال ابو مخنف حدثني
النضر بن صالح قال كنت عند مطرف بن المغيرة بن شعبة فا
ادري اقله اني كنت في الجند الذين كانوا معه او قل كنت ¹⁵
بازائه حيث دخلت عليه رسل شبيب وكان لي ولأخي ودا ^h
مكرما ولم يكن ليستر ⁱ منا شيئا فدخلوا عليه وما عنده احد

الحلل ^a) O, B et Co hic, et non post قعنّب, scribunt nomen
v. sup. اليكم C, Pet. om. ^c) Pet. et Co المحلل ^b) Pet. et Co. بن وائل
الآن. ^e) O, B et Co inser. كيف ^d) O, B et Co. pag. ٩٨٩, ١٢.
وتهونونه Pet. وتهونونه C ^g) وتهونونه O, B et Co ^f)
قال ⁱ) Pet. et C. ^h) O, B O, B et Co om.; v. supra p. ٩٨٧, 3.
ولم يكن ⁱ) Pet. ليسر C, يسير ^l) Pet. وادا ^k) O, B et Co

نحيبك اليه ابدا فلما مضوا فكادوا ان يخرجوا من صفة البيت
التفت اليه سويد بن سليم فقال يابن المغيرة لو كان القوم
عداة^a غدر^b كنت قد امكنتهم من نفسك ففرع لها مطرف وقال
صدقت والله موسى وعيسى، قال ورجعوا الى شبيب فأخبروه
بمألاته فطمع فيه وقال لهم اذا اصبحتم فليأته احدكم فلما^c
اصبحوا بعث اليه سويدا وأمره بأمره فجاء سويد حتى انتهى
الى باب مطرف فكنث انا المسنن^d له فلما دخل وجلس اردت
ان انصرف فقال لي مطرف اجلس فليس دويك ستر فجلست وأنا
بومئذ شاب أغيد فعال له سويد من هذا الذي ليس لك^e
دونه ستر فعال له هذا الشرف^f الحسب هذا ابن مالك بن¹⁰
زهير بن جديمة^g فعال له ببح أكرممت فارتبط^h ان كان دونه
على قدر حسبه فهو التامل ثم اقبل على فقال انا لقينا امير
المؤمنين بالذي ذكرت لما فعال لما العوة فعولوا له الست تعلم
ان اختيار المسلمين منهمⁱ خير لهم فيما يرون رأى رشيد
فقد مضت به السنة بعد الرسل صلى الله عليه فاذا قل¹⁵
لكم نعم فقولوا له فائا^j قد اخترنا لأنفسنا أرضانا فينا وأشدنا
اضطلالا لما^k حبل ما لم يغير ولم يتبدل فهو ولي أمرنا وقال لنا
قولوا له فيما ذكرت لنا من الشورى حين قلت ان العرب اذا

a) O, ب. غدر، C. غرا، Pet. غراه، B. غراه، Pet. a) حديمة، Co. حديمة، B. حديمة، C. خزيمة، Pet. d) B et Co om. e) Cf. Freytag, Prov. II, 326 (Meidân ed. Bûl. II, v³). f) O, B et Co inser. هو. g) O, B et Co وقد. h) O, B et Co لك. i) Pet. بما. j) O, B et Co c. ف. k) Pet. انا، O, B et Co om.

علمت انكم انما تريدون بهذا الأمر قريشا^a كان اكثر^b لتبعكم
منهم فان اهل الحق لا ينقصهم عند الله أن يقتلوا ولا^c يزيد
الظالمين خيرا ان يكثر^dوا وان تركنا^e حقنا الذي خرجنا له
ودخلنا فيما دعوتناه اليه من الشورى خطيئة وعاجز ورخصة
الى نصره الظالمين وهن^f لانا لا نرى ان قريشا احق^g بهذا الأمر
من غيرها من العرب فقال له فان زعم انهم احق^h بهذا الأمر من
غيرهاⁱ من العرب فقولوا له ولم^j ذاك فان قل لعرابة محمد
صلى الله عليه به فقل له فوالله ما^k كان ينبغي اذا لاسلطنا
الصالحين من المهاجرين الأولين ان^l يتولوا على أسرة محمد ولا
10 علم ولد ابي لهب^m لو لمⁿ تبق^o غيرهم ولو^p انهم علموا ان خير
الناس عند الله أنفام^q وان أولاهم^r بهذا الأمر اتعاهم^s وأفضلهم
فيهم^t وأشد^u اضطلاما حمل^v امورهم ما تولوا امور الناس ونحن
أول من أنكر الظلم وغير الجور وقابل الأحزاب فان اتبعنا فله ما
لنا وعليه ما علينا وهو رجل من المسلمين وإلا^w يفعل فهو
15 كبعض من نعانى ونعاند من المشركين، فقال له مطرف قد^x
فهمت ما ذكرت ارجع يومك هذا حتى ننظر في امرنا فرجع ودعا
مطرف رجالا من اهل ثقانه وأهل نصائحه منهم سليمان بن
حذيفة المرنى والربيع بن يزيد الأسدي قل النصر بن صالح

a) O, B et Co om. b) Pet. et B قريشيا. c) O, B et Co تدعوننا. d) O, B et Co inser. ان. e) O, B et Co inser. لا. f) Pet. ولم. g) O, B et Co inser. غيرهم. h) O, B et Co inser. ولو. i) C om.; O, B et Co فيه. j) C, B et ولو. k) O, B et Co لم. l) O, B et Co لم. m) C فقد. n) O, B et Co لم. o) O, B et Co لم. p) O, B et Co لم. q) O, B et Co لم. r) O, B et Co لم. s) O, B et Co لم. t) O, B et Co لم. u) O, B et Co لم. v) O, B et Co لم. w) O, B et Co لم. x) O, B et Co لم.

وكننت ه أنا وبزید بن ابی زید مولی المغيرة بن شُعْبَة قَاتَمِينَ على
رأسه بالسيف وكان على حرسه فقال لهم مُطَرِّف يا هؤلاء انكم
نصحتاني وأهل مودتي ومن انق بصلاحه وحسن رأيه والله ما
زلت لأعمال هؤلاء الظلمة كارها انكرها بقلبي وأغيرها ما استطعت
بفعلی وأمری فلما عظمت خطيبتهم ومروا هؤلاء القوم يجاهدونهم ه
لم أر انه يسعني ألا مناهضتهم وخلافهم ان وجدت اعوانا عليهم
واني دعوت هؤلاء القوم ففعلت لهم كبيت وكبيت وقتلوا لي كبيت
وكبيت فليست ارى القتال معهم ولو تابعتني ه على * رأيت وعلى ه
ما وصفت لهم فخلعت عبد الملك ه والحجاج ولسرت اليهم اجاهدهم
فقال له المزنّي انهم لن يتابعوك ه وانك لن تتابعهم فأتخف هذا 10
الكلام ولا تظهره لأحد وقال له الأسدق مثل ذلك فجثا مولا ابن
ابي زيد على ركبتيه ثم قال والله لا يخفى * مما كان بينك
وبينهم على الحجاج ه كلمة واحدة وليزائن على كل كلمة عشرة ه
امثالها والله ان لو كنت في السحاب هاربا من الحجاج ليلتمسن ه
ان يصل اليك حتى يهلكك ه * انت ومن معك ه فالنجاء النجاء 15
من مكانك هذا فان اهل المدائن من هذا الجانب ومن ذاك
الجانب وأهل عسكر شبيب يتحدّثون بما كان بينك وبين
شبيب ولا تمسى من يومك هذا حتى يبلغ الخبر الحجاج فاطلب

- ا) O, B et Co c. ف. b) C, بايعوني O. c) Pet. et C om.
د) O, B et Co add. بن مروان. e) Pet. et C يبايعوك. f) Pet.
على الحجاج عما كان بينك وبينهم O, B et Co. g) et C. تبائعهم.
h) O, لا لتمس O, B et Co. عشر, عشر, Pet. هـ. i) B, تهلك. j) Pet. et C om.

دارا غير المدائن فقال له صاحبا ما نرى الرأي الا * كما ذكره
 لك قل لهما مطرف ما عندكما قالا الاجابة الى ما دعوتنا اليه
 والمواساة لك بأنفسنا على الحاجاج وغيره، قال ثم نظر الى فقال
 ما عندك فقلت قتل عدوك والصبر معك ما صبرت فقال لي ذاك
 الظن بك، قال ومكث حتى اذا كان في اليوم الثالث اتاه قعنب
 فقال له ان تابعتنا فأنت منا وان ابيت فقد نابذناك فقال لا
 تعجلوا اليوم، فانا ننظر، قال وبعث الى اصحابه أن أرحلوا الليلة
 من عند آخركم حتى توافوا الدسكرة معي لحدث حدث هنالك
 ثم اخرج وخرج اصحابه معه حتى مر بدير يزدجرد فنزله فلقبه
 10 قبيصة بن عبد الرحمان الغفافي من ختعم فدعاه الى صحبتته
 فصحبته فكساه وجمده وأمر له بنفقة ثم سار حتى نزل الدسكرة
 فلما اراد ان يرتحل منها لم يجد بدا من ان يعلم اصحابه
 ما يريد فجمع اليه رؤوس اصحابه فذكر الله ^a ما هو اهله وصلى
 على رسوله ^a ثم قل لهم اما بعد فان الله ^a كنب للجهاد على
 15 خلقه وأمر بالعدل والاحسان وقال فيما انزل علينا / تَعَاوَنُوا عَلَى
 الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ واني اشهد الله اني قد خلعت عبد الملك بن
 مروان والحجاج بن يوسف فمن احب ^b منكم صحبتي وكان على
 مثل رأبي فليتابعني ^c فان له الأسرة وحسن الصحبة ومن الى

a) O, B et Co ما قال. b) O, B et Co inser. على. c) O, B et Co om. d) O, B et Co add. جل ثناؤه. e) Pet. add. صلى الله عليه (وسلم) وعلى آله O, B et Co. صلى الله عليه.
 f) Kor. 5 vs. 3. g) O, B et Co اراد. h) Pet. فليبايعني.

فليذهب حيث شاء فاني لست احب ان يتبعني من ليست
له نية في جهاد اهل الجور اذوكم الى كتاب الله وسنة نبيه^e
والى قتل الظلمة فاذا جمع الله لنا امرنا كان هذا الامر شورى
بين المسلمين يرتضون لانفسهم من احبوا، قال فوثب اليه اصحابه
فبايعوه ثم انه دخل رحله وبعث الى سبرة بن عبد الرحمان بن^e
مخنف والى عبد الله بن كنان^a النهدي فاستخلاها ودعاها الى
مثل ما دعا اليه عامة اصحابه فأعطياه الرضى فلما ارتحل انصرفا
من معهما من اصحابه حتى اتيا للحجاج فوجداه قد نازل شبيبا
فشهدا معه رفعة شبيب، قال وخرج مطرف بأصحابه من الدسكرة
موجه^d نحو حلوان^{*} وقد كان للحجاج بعث في تلك السنة¹⁰
سويد بن عبد الرحمان السعدي على حلوان^e وماء سبذان فلما
بلغه ان مطرف بن المغيرة قد اقبل نحو ارضه عرف انه ان
رفق في امره او داهن لا يقبل ذلك منه للحجاج فجمع له
سويد اهل البلد والاكراد فأما الاكراد فأخذوا عليه ثنية حلوان
وخرج اليه سويد وهو يحب ان يسلم من قتاله وان يعافى من^f
الحجاج فكان خروجه كالنعدبر، قال ابو مخنف فحدثني عبد
الله بن علفمة الخثعمي ان للحجاج بن جارية الخثعمي حين
سمع خروج مطرف من المدائن نحو الجبل انبسه في نحو من
ثلثين رجلا من قومه وغيرهم قال وكنت فيهم فلحقناه بحلوان

Co, صلى الله عليه وسلم B, صلى الله عليه وعلى آله O add. ^a
B ^c O, B et Co om. ^b صلى الله عليه وسلم وعلى آله

متوجهها^d O, B et Co ^d O, B et Co ^d ٩٨٩, ٩. v. supr. p. ٩٨٩ ; كنان O et Pet. ^e
عند O, B et Co ^f Pet. ^e Pet. om.

فكنا عن شهد معه قتال سويد بن عبد الرحمان قال ابو مخنف
 * وحدثني بذلك ايضا النصر، قال ابو مخنف ه وحدثني عبد
 الله بن علقمة قال ما هو الا ان قدما على مطرف بن المغيرة
 فسر مقدمنا عليه وأجلس للحجاج بن جارية معه على مجلسه ه،
 ٥ قال ابو مخنف وحدثني النصر بن صالح وعبد الله بن علقمة
 ان سويدا لما خرج اليهم من معه وقف في الرجال ولم يخرج
 بهم من البيوت وقدم ابنه القعقل في الخيل وما خيله يومئذ
 بكثير، قال ابو مخنف قال النصر بن صالح اراهم كانوا مائتين وقل
 ابن علقمة اراهم كانوا بنقصون من اثلاثمائة، قال فدعا مطرف
 ١٥ للحجاج بن جارية فسرّحه اليهم في نحو من عتنتهم فأقبلوا نحو
 القعقل وهم جادون في قتاله وهم فرسان متعلمون فلما رآهم سويد
 قد تيسروا نحو ابنه ارسل اليهم غلاما له يقال له رستم قتل
 معه بعد ذلك بدبر الجماجم وفي يده راية بنى سعد فانطلق
 غلامه حتى انتهى الى الحجاج بن جارية فأسر اليه ان كنتم
 ٢٥ تريدون الخروج من بلادنا هذه الى غيرها فاخرجوا عنا فاننا لا نريد
 قتالكم وان كنتم ايانا تريدون فلا بد لنا من منع ما في ايدينا
 فلما جاء بذلك قال له الحجاج * بن جارية ه أثنت اميرنا فاذكر
 له ما ذكرت لي فخرج حتى اتي مطرفا فذكر له مثل الذي ذكره
 للحجاج بن جارية فقال له مطرف ما اريدكم ولا بلادكم فقال
 ٣٥ له فالنرم هذا الطريق حتى تخرج من بلادنا فاننا لا نجد بدا

a) O, B et C om. Co scr. حدثني sine cop. b) O, B et

c) Pet. ارسلوا، C سيّلا، Co فرأشه Co

d) O, B et Co om. ذكره e) O, B et Co

من أن يرى^a الناس وتسمع^b بذلك أنا قد خرجنا إليك، قال
فبعث مطرف إلى المحتاج فأثاه ولزموا الطريق حتى مروا بالثنية
فإذا الأكران بها فنزل مطرف، ونزل معه عتبة أصحابه وصعد إليهم
في الجانب الأيمن المحتاج بن جارية* وفي الجانب^c الأيسر سليمان
ابن حديفة فهزمهم^d وقتلهم^e وسلم مطرف وأصحابه فمضوا حتى^f ٥
دنوا من هذان وتركها^h وأخذ ذات اليسار* إلى ماء دينار
وكان أخوه حمزة بن المغيرة على هذان فكرة أن يدخلها فيثبهم
أخوه عند المحتاج فلما دخل مطرف أرض ماء دينار كتب إلى
أخيه حمزة أما بعد فإن النعمة قد كثرت والمؤنة قد اشتدت
فأمدد أخاك بما قدرت عليه من مال وسلاح وبعث إليه يزيد^{١٠}
ابن أبي زياد مولى المغيرة بن شعبة فجاء حتى دخل على حمزة
بكتاب مطرف ليلاً فلما رآه قال له فكلتك أمك أنت قتلت مطرفاً
فقال* له ما أنا فلينه^h جعلتⁱ فداك ولكن مطرفاً قتل نفسه
وقتلني ولينته لا يعتلك فقال له ويحك من سؤل له هذا الأمر
فقال نفسه سؤل^m هذا له^m ثم جلس إليه فقص عليه الفصص^{١٥}
وأخبره بالخبرⁿ ودفع كتاب مطرف إليه فقرأه ثم قال نعم وأنا
باعث إليه بمال وسلاح ولكن أخبرني ترى^p ذلك يخفى لي قال^q

وَسَمِعَ O et Co، وَنَسَمِعَ Pet. ^b يرى O et Co، يرى Pet. ^a
وَالْجَانِبِ O, B et Co inser. بها. ^d O, B et Co. وَيَسْمَعُ B
B et Co. وَقَتْلَهُمْ Pet. et C. فَهَزَمَهُمْ Pet. فَهَزَمَهُمْ C. ^e
B (اتوا scr. دنوا من C) تَرَكَهَا O, Co et C. إِذَا inser. ^h
لا. C om. لا. Pet. ⁱ O, B et Co om. ^j O, B et Co. وَتَرَكَهَا
له هذا O, B et Co. ^m جعلني الله O, B et Co. وَجَعَلْتِ
O, B et Co. ⁿ الخبر. ^o أنا. ^p O, B et Co. ^q أترى.
فقال O, B et Co. ^q

ما اظن ان يخفى فقال له حمزة فوالله نثن انا خذلته في انفع
 للنصرين له نصر العلانية لا اخذله في ايسر النصرين نصر السرية
 قال فسرّح اليه مع يزيد بن ابي زياد بمال وسلاح فأقبل به حتى
 اتى مطرفا وحسن نزول في رستاق * من رساتيق « ماه دينار يقال
 له سمانه متاخم ارض اصبهان وهو رستاق كانت الحمراء
 تنزله، قال ابو مخنف فحدثني النصر بن صالح قال والله ما هو
 الا ان مضى يزيد بن ابي زياد فسمعت اهل العسكر يتحدثون
 ان الأمير بعث الى اخيه يسأله النفقة والسلاح فأتيت مطرفا
 فحدثته بذلك فضرب بيده على جبهته ثم قال سبحان الله قال
 الأول ما يخفى قل ما لا يكون، قال وما هو الا ان قدم
 يزيد بن ابي زياد علينا فصار مطرف بأصحابه حتى نزل * ثم
 وقلشان وأصبهان، قال ابو مخنف فحدثني عبد الله بن علفمة
 ان مطرفا حين نزل « ثم وقلشان واطمان لما للحجاج بن جارية
 فقال له حدثني عن هزيمة شبيب يوم السبتخة اكانت وأدت
 شاهدا ام كنت خرجت قبل الوقعة قل لا بل شهدتها قل
 فحدثني حديثهم كيف كان فحدثته فقال اني كنت احب ان
 يظفر شبيب وان كان ضالا فيقتل ضالا قال فظننت انه يمتنى
 ذلك لأنه كان يرجو ان يتم له الذي يطلب لو هلك للحجاج،
 قال ثم ان مطرفا بعث عماله، قال ابو مخنف فحدثني النصر

a) O, B et Co om. b) Pet. سيامان. c) Pet. ففا; O, B
 et Co om. d) O, B et Co سمعت حتى. e) O, B
 et Co inser. (B om. اليه) اليه. f) O, B
 et Co اني. g) O, B et Co c. ف. h) O, B et
 Co شاهدا.

ابن صالح ان مطرًا عمل عملاً حارماً لولا ان الأقدار غالبية قل
 كتسببه مع الربيع بن يزيد الى سويد بن سرحان الثقفى والى
 بكير بن هارون البجلي^٥ اما بعد فاتا ندعوكم الى كتاب
 الله وستة نبيه^٦ والى جهاد من عند عن الحق واستأثر بالغيء
 وترك حكم الكتاب فاذا ظهر الحق ودمغ الباطل وكانت كلمة^٧
 الله فى العليا جعلنا هذا الأمر شورى بين الأئمة يرتضى المسلمون
 لأنفسهم الرضى فمن قبل هذا منا كان اخائنا فى دسنا وولبنا فى
 مآخياتنا ومماننا ومن رد ذلك علينا جاهدناه واستنصرنا الله عليه
 فكفى بنا عليه حاجة وكفى بتركه للجهاد فى سبيل الله غبنا
 وبمذاقنة^٨ الظالمين فى امر الله وهننا ان الله كتب الغفال على^٩
 المسلمين وسماه كرهاء ولن ننال رضوان الله^{١٠} الا بالصبر على امر
 الله وجهاد اعداء الله فأجسوا رحمكم الله الى الحق وأدعوا البه من
 نرجون اجابه وعرفوه^{١١} ما لا تعرفوه ولتقبل التى كل من رأى
 رأينا وأجاب دعوتنا ورأى عدوة عدوتنا ارسدنا الله وآياكم وقاب
 علينا وعليكم انه هو التواب الرحيم والسلام فلما قدم الكتاب^{١٢}
 على ذنك الرجلين دبا فى رجال من اهل الرق ونصوا من نابعهما
 ثم خرجا فى نحو من مائة من اهل الرق سرا^{١٣} لا نطقن^{١٤} ثم

a) O, B et Co. وكتب. b) O, B et Co. المذخى. c) O add. صلى الله. d) O et Co add. جل ثناؤه. B et Co add. عز وجل. e) Pet. ودع, in Co incertum utrum scriptum sit ودفع an ودمغ. f) O, B et Co c. ف (cf. Kor. 9 vs. 40.). g) Pet. وبمذاقنة, C. h) O, B et Co add. جل ثناؤه. i) Cf Kor. 2, vs. 212. j) O, B et Co add. تقدست اسماء. k) O, B et Co. لم. l) O, B et Co. نطقن. m) O, B et Co.

واحبسه قبلك حتى يأتيك امرى فلما آله عهده وأمره ^a اقبل
 معه قيس من عشيرونه كثير فلما دخل المسجد وافق الاقامة
 لصلاة العصر فصلى مع حمزة فلما انصرف حمزة انصرف معه قيس
 ابن سعد العاجلي صاحب شرطه فأقرأه كتاب الحجاج اليه ^b
 وأراه عهده فقال حمزة سمعا وطاعة فأوثقه وحبسه في السجن ^c
 وتولى امر هذان وبعث عماله عليها وجعل عماله كلهم من قومه
 وكتب الى الحجاج اما بعد فاني اخبر الأمير اصلحة الله اني قد
 شددت حمزة بن المغيرة في الحسد وحبسه في السجن وبعثت
 عمالي على الخراج ووضعت سدي في الجبابة فان راي الأمير ابغاه
 الله ان يلقن لي في المسير الى مطرف انن لي حتى اجاهده في ^d
 قومي ومن اطاعني من اهل بلادى فاني ارحو ان يكون للجهاد
 اعظم اجراً من جبانة الخراج والسلام، فلما قرأ الحجاج كتابه ضحك
 ثم قال هذا جانب آثراً ما قد امناء وقد كان مكان حمزة بهمدان
 اعد ما خلق الله على الحجاج مخافة ان يمد اخاه بالسلح والمال
 ولا بدري لعله يبدو له فيعقب، فلم ير يكيدته حتى عرله ^e
 فاطمأن ^f وفصد قصد مطرف، قال ابو مخنف فحدثني مطرف
 ابن عامر بن وائل ان الحجاج لما قرأ كتاب قيس بن سعد
 العاجلي وسمع قوله ان أحب الأمير سرّ اليه حتى اجاهده في
 قومي قال ما ابغض الي ان تكثر العرب في ارض الخراج، قال

a) Pet. et Co om. b) O, B et Co om. c) Pet. et C

فيعقب; in B prius scriptum fuit, ut videtur, فيعقبو deinde emend.

نكثر. d) O, B et Co c. و. e) O et B

فقال لي ابن الغرق ما هو إلا ان سمعتها من الحاجاج فعلمت
انه لو قد فرغ له قد عزله، قال وحدثني النضر بن صالح
ان الحاجاج كتب الى عدي بن وثاد الاياضي وهو على الرق
يامره بالمسير الى مطرف بن المغيرة والمتر على البراء بن قبيصة فاذا
اجتمعوا فهو امير الناس، قال ابو مخنف وحدثني ابي عن
عبد الله بن زهير عن عبد الله بن سليمان الأزدى قال اني
لجالس مع عدي بن وثاد على مجلسه بالرق الى ان كتب
لحاجاج فقرأ ثم دفعه الى ففرأته فاذا فيه اما بعد فاذا قرأت
كتابي هذا فانهض بثلاثة اربع * من معكاه من اهل الرق
ثم اقبل حتى تمر بالبراء بن قبيصة بجي ثم سيرا جميعا فاذا
التقيتما فانت امير الناس حتى يقتل الله مطرفا فاذا كفى الله
المؤمنين مؤنته فانصرف الى عملك في كنف من الله وكلابته
وستره، فلما فرأته * قال لي فم وتجهز قل وخرج فعسكر ودعا
الكتاب فصرخوا البعث على ثلاثة اربع الناس ما مضت جمعة
حتى سرفا فانتهيينا الى جى ووافينا بها قبيصة الفخافي في
تسع مائة من اهل الشام فيهم عمر بن هبيرة، قال ولم نلبث
بجى الا يومين حتى نهض عدي بن وثاد بمن اطاعه من الناس
ومعه ثلاثة آلاف مقاتل من اهل الرق وألف مقاتل مع البراء بن
قبيصة بعثهم اليه الحاجاج من الكوفة وسبع مائة من اهل الشام

a) Pet. الفرى، v. supra p. ١٢٢، ١٣، ١٤٥، ١٦. Co om. verba
عند O, B et Co. b) O, B et Co ان. c) O, B et Co قل — الحاجاج
قلت O, B et Co om. d) Pet. et C om. e) O, B et Co ووافينا Co ووافينا O et B ف Pet. c. f) Pet. c.

ونحو من ألف رجل من اهل أصبهان والأكراد فكان في قريب
من ستة آلاف مقاتل ثم اقبل حتى دخل على مطرف بن
المغيرة، قال ابو مخنف فحدثني النضر بن صالح عن عبد الله بن
علقمة * ان مطرفاً لما بلغه مسيرهم اليه خندق على اصحابه
خندقاً فلم يزالوا فيه حتى قدموا عليه، قال ابو مخنف
وحدثني يزيد بن مولى عبد الله بن زهير قال كنت مع مولى ابي
ذاك، قال خرج عدى بن وقاد فعبي الناس فجعل على يمينته
عبد الله بن زهير ثم قال للبراء بن قبيصة قم في الميسرة فغضب
البراء وقال تأمرني بالوقوف في الميسرة وأنا امير مثلك تلك خيلي
في الميسرة وقد بعثت عليها فارس مضر الطفيل بن عامر بن 10
واثلة، قال فأنهى ذلك الى عدى بن وقاد فقال لابن ابيصر
للتعمى انطلق فانت على الخيل وانطلق الى البراء بن قبيصة
فقل له انك قد امرت بطاعتي ولست من الميمنة والميسرة والخيل
والرجالة في شيء انما عليك ان تؤمر فتطبع ولا * تعرض لي في
شيء اكرهه فانتكر لك وقد كان له مكرماً، ثم ان عدياً بعث 15
على الميسرة عمر بن هبيرة وبعثه في مائة من اهل الشام فجاء
حتى وقف برايته فقال رجل من اصحابه للطفيل بن عامر خذ
رايتك وتنج عنا فلما نحن اصحاب هذا الموقف فقال الطفيل اني
لا اخاصكم انما عقد لي هذه الراية البراء بن قبيصة وهو اميرنا

a) O, B et Co قال. b) O om.; B حدثني, Co ut rec. sed recent. man. add. c) O, B et Co وخرج. d) O, B et Co فالتهمى. e) O, B et Co يا مرنى C, اتامرنى. f) O, B et Co تعترض.

وقد علمنا ان صاحبكم على جماعة الناس فان كان قد عقد
 لصاحبكم هذا فبارك الله له ما أَسْمَعَنَا وَأَطَوَعَنَا فقال لهم عمر بن
 هبيرة مهلا كفوا عن اخيكم وابن عمكم رايتنا رايتك فان
 شئت أثرتك بها قَالَ مَا رايانا رجلين كائنا ^a احلم منهما في موقفهما
 ذلك قَالَ ونزل عدتي بن وقاد ثم زحف نحو مطرف ^b، قَالَ
 ابو مخنف فحدثني النضر بن صالح وعبد الله بن علقمة ان مطرفا
 بعث على ميمنته للحجاج بن جارية وعلى ميسرته الربيع بن
 يزيد الأسدي وعلى الحامية سليمان بن صخر المزني ونزل هو
 يمشي في الرجل ورايته مع يزيد بن ابي زياد مولى ابيه المغيرة
 ابن شعبة، قَالَ فلما زحف القوم بعضهم الى بعض وتدانوا، قَالَ
 لبكير بن هارون البجلي اخرج اليهم فادعهم الى كتاب الله ^c
 وسنة نبيه، وَيَكْتَنُّهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ الْخَبِيثَةِ فخرج اليهم بكير بن هارون
 على فرس له ادم اقبح ذنوب عليه ^d الدرع والمغفر والساعدان
 في يده الرمح وقد شد درعه ^e بعصابة حمراء من حواشي البرود
 فنادى بصوت له عال رفيع يا اهل قبلتنا وأهل ملتنا وأهل دعوتنا
 انا نسلكم بالله الذي لا اله الا هو الذي علمه بما تُسرون مثل
 علمه بما تُعلنون لما انصفتُمونا وصدقتمونا وكانت نصاحتكم ^f لله لا
 لخلقكم وكنتم شهداء الله على عباده بما يعلمه الله من عباده
 خبروني عن عبد الملك * بن مروان ^g وعن الحجاج ^h بن يوسف

بن المغيرة ^a O, B et Co add. ^b كان. O, B, Co et C. ^c بن شعبة. ^d O, B et Co om. ^e جل. O, B et Co add. ^f ثناؤه. ^g O, B et Co add. ^h وعليه. O, B et Co. (وسلم. O om.) ⁱ O, B et Co. ^j ذراعه. ^k O, B et Co. ^l ذراعه.

الستم تعلمونها ^a * جبارين مستأثرين ^b يتبعان الهوى فيأخذان بالظنة ويقتلان على الغضب قال فتنادوا من كل جانب يا عدو الله كذبت ليسا كذلك فقال لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذباً فيُسحِتكم بعذابٍ وقد خاب من افتريء ويلكم او تعلمون ^c الله ما لا يعلم اني قد استشهدتكم وقد قال الله ^d في الشهادة ومن يكتتمها فإنه أثم قلبه ^e فخرج اليه صام مولى عدى ابن وتاد وصاحب رايته فحمل على بكير بن هارون البجلي فاضطربا بسيفيهما فلم تعمل ضربة مولى عدى شيئاً وضربه بكير بالسيف فقتله ثم استقدم فقال فارس لفارس فلم يخرج اليه احد فجعل يقول

10

صام قد لاقيت سيفاً صارماً * وأسداً ذا لبدة ضارماً
قل ثم ان الحاجاج * بن جارية ^g حمل وهو في الميمنة على عمر ابن هبيرة وهو في الميسرة وفيها الطفيل بن عامر بن وائل فالتقى هو والطفيل وكانا صديقين متواخيين فنعارا وقد رفع كل واحد منهما السيف على صاحبه فكفأ ايديهما، فاقتتلا طويلاً ثم ان ^h ميسرة عدى بن وتاد زالت غير بعيد وانصرف الحاجاج بن جارية الى موقفه ثم ان الربيع بن يزيد حمل على عبد الله بن زهير فاقتتلا طويلاً ثم ان جماعة الناس حملت على الأسدى فقتلته وانكشفت ⁱ ميسرة مطرف * بن المغيرة ^j حتى انتهت اليه

جباران O et B ^b تعلمون انهما O, B et Co ^a تعلمونهم C ^c لو C لم تعلمون Pet. ^d Cf. Kor. 20 vs. 63. مستأثران. ^e جل ثناؤه O, B et Co add. (cf. Kor. 49 vs. 16). تعلمون cf. Kor. 2, vs. 283. ^f Pet. et C om. ^g O, B et Co om. ^h O, B et Co c. ف.

ثم ان عمر بن هبيرة حمل على الحاجاج بن جارية وأصحابه فقاتله
قتالا طويلا ثم انه ^٥ حذره حتى انتهى ^d الى مطرف وحمل
ابن اقيصر الخثعمي في الخيل على سليمان بن صخر المزني فقتله
وانكشفت خيلهم حتى انتهى الى مطرف فثم افتتلت الفرسان
^٥ اشد قتال رآه اناس قط ثم انه وصل الى مطرف، قال ابو
مخنف فحدثني انصر بن صالح انه جعل يناديهم يومئذ يا اهل
الكتاب تعانوا الى طمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا
نشرك به شيئا ولا نتخذ بعضنا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قل ولم يزل يقاتل حتى قتل
^{١٠} واحتر رأسه عمر بن هبيرة وذكر انه قتله وقد كان اسرع اليه غير
واحد غير أن ابن هبيرة احتر رأسه وأوفده ^e به عدي بن وقاد
وحظي به وقتل عمر بن هبيرة يومئذ وأبلى بلاء حسنا،
قال ابو مخنف * وقد حدثني ^f حكيم بن ابي سفيان الأزدي
انه قتل يزيد بن ابي زياد مولى المغيرة بن شعبه وكان صاحب
^{١٥} راية مطرف، قال ودخلوا عسكر مطرف وكان مطرف قد جعل على
عسكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف الأزدي فقتل وكان
صالحا ناسكا عفيفا، قال ابو مخنف حدثني زيد مولاهم انه
راى رأسه مع ابن اقيصر الخثعمي فاملكت نفسي أن قلت له
اما والله لقد قتلتك من المصلين العابدين الدائرين الله كثيرا قال

حذره. ^a) Pet. om. ^b) O, B et Co om. ^c) O, B et Co

^d) O, B et Co inser. به. ^e) Pet. ووافده. ^f) O, B et Co

فَلَقَبِلْ نَحْوِي وَقَالَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَايَ هَذَا غَلَامِي مَا لَهُ قَالَهُ ^a
فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَتِي ^b فَقَالَ إِنَّهُ ^c ضَعِيفُ الْعَقْلِ، قَالَ ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى
الرَّقَى مَعَ عَدِيِّ بْنِ وَتَادٍ قَالَ وَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَلَاءِ إِلَى
الْحَاجَّاجِ فَأَكْرَمَهُمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الرَّقَى جَاءَتْ
بَعْجِيلَةُ إِلَى عَدِيِّ بْنِ وَتَادٍ فَطَلَبُوا لِبَكِيرِ بْنِ هَارُونَ الْأَمَانِ فَأَمَنَهُ ^d
وَنَلَبَتْ ثَقِيفُ لَسَوِيدِ بْنِ سِرْحَانَ الثَّقَفِيِّ الْأَمَانِ فَأَمَنَهُ وَنَلَبَتْ
فِي كُلِّ رَجُلٍ كَانَ مَعَ مِطْرَفٍ عَشِيرَتُهُ فَأَمَنَهُمْ وَأَحْسَنَ فِي ذَلِكَ وَفَدَى
كَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مِطْرَفٍ أُحْصِيَتْ بِهِمْ فِي عَسْكَرِ مِطْرَفٍ فَنَادُوا
يَا بَرَاءُ خُذْ لَنَا الْأَمَانَ يَا بَرَاءُ اشْفَعْ لَنَا فَشَفَعَ لَهُمْ فَتُرِكُوا وَأَسْرَ
عَدِي نَاسًا ^e كَثِيرًا فَخَلَّى عَنْهُمْ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي ^f ¹⁰
أَنَّ صَاحِبَ بَنِي صَالِحٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى سَوِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بَحْلَوَانَ فَأَكْرَمَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِنَّهُ انْصَرَفَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْكُوفَةِ،
قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي ^g عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَفَمَةَ أَنَّ الْحَاجَّاجَ بْنَ
جَارِيَةَ الْخَثْعَمِيِّ إِلَى الرَّقَى وَكَانَ * مَكْنَبُهُ بِهَا ^h فَنَلَبَّ إِلَى عَدِي فِيهِ
فَعَالَ هَذَا رَجُلٌ مَشْهُورٌ قَدْ شَهِرَ مَعَ صَاحِبِهِ وَهَذَا كِتَابُ الْحَاجَّاجِ ⁱ ¹⁵
الَّتِي فِيهِ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي إِلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ
قَالَ كُنْتُ فِي مَنَ كَلِمَةٍ فِي ^j الْحَاجَّاجِ بْنِ جَارِيَةَ فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا كِتَابَ
الْحَاجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ^k كَانَ اللَّهُ قَتَلَ الْحَاجَّاجَ بْنَ جَارِيَةَ
فَبُعِدَا لَهُ فَذَاكَ مَا أَهْوَى وَأُحِبُّ وَإِنْ كَانَ حَيًّا فَاطْلُبْهُ قَبْلَكَ حَتَّى

^a) O, B et Co om. ^b) Pet. om., B مقلتي. ^c) Pet. له.
^d) Pet. اناسا. ^e) O, B et Co inser. سبيلهم وعفي. ^f) O, B
et Co c. ف. ^g) O, B et Co فيها. ^h) O et B om.;
in Co, ut videtur, recent. man. add. ⁱ) O et Co فان, B فانا.

توثقه ثم سرح به إلى أن شاء الله والسلام، قل فقال لنا قد
كتب إلى فيه ولا بد من السمع والطاعة ولو لم يكتب إلى
فيه أمنتهم لكم ولقفت عنه فلم اطلبه وقمنا من عنده، قل *a* فلم
يزل للحجاج بن جارية خائفا حتى عزل عدي بن وثاد وقدم
خالد بن عتاب بن ورقاء فشيت إليه فيه فكلّمته فأمنه،

وقال *b* حبيب * بن خدر *c* مولى لبني هلال بن عامر
هل إلى فائد *d* عن أيسارنا *e* اذء خشينا من عدو خرقا
اذ أنا الخوف من مأمنا *f* فلوينا في سواد أفقا
وسلي قدبة يوما هل رأت *g* بشرا أكرم منا خلقا
10 وسليها أعلى *h* العهد لنا او يصرون علينا حنقا
ولكم من خلّة من قبلها *i* قد صرّمنا حبلا فأنطلقا
قد أصبنا العيش عيشا ناعما *j* وأصبنا العيش عيشا رنقا
وأصبنت اندهر دهرًا أشتي *k* لبفا منه والي لبقا
وشهدت الخيل في ملمومة *l* ما ترى *m* منهمن إلا الحدقا
15 يتساقون بأطراب القنا من فاجيع الموت كاسا دهقا
فندراد الخيل قد يؤقنى *n* ويرد السهو عني الأنقا
بمشيح *o* البيض حتى يتركوا لسيف الهند فيها طرقا

a) O, B et Co om. *b*) C om. وقال et quae sequuntur usque
ad verba ابو جعفر *c*) Pet. خدر وهو. Pro خدر،
O et B scr. حدر، Co جدر. De hoc nomine iampridem inter
Arabes non satis constabat: cf. Mobarr. v. 1, 10—12. *d*) Pet.

او. *e*) Pet. ايسارنا = اسادنا legendum videtur ايسارها. Pro زايد.

f) O, B et Co هم على. *g*) Pet. نرى. *h*) Pet. يوقنى.

i) Pet. الارق. *j*) Pet. نمشج vel بمشج.

فَكَاتِنٌ *a* مِنْ غَدٍ *b* وَافَقَتْهَا مِثْلُ مَا وَافَقَ شَيْئٌ طَلَبَاءُ
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ الْأَزَاقَةِ أَصْحَابِ
 قَطْرِ بْنِ الْفَاجَاءَةِ فَخَالَفَهُ بَعْضُهُمْ وَاعْتَزَلَهُ *d* وَبَاعَ *e* عَبْدُ رَبِّ الْبَيْرِ
 وَأَقَامَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعَةِ قَطْرِ *f* ٥

٥ ذكر الخبر عن ذلك وعن السبب الذي من
 أجله حدث الاختلاف بينهم حتى
 صار أمرهم إلى الهلاك

ذَكَرَ هِشَامُ *g* عَنْ أَبِي مُخَنِفٍ *h* عَنْ يَوْسُفَ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ الْمُهَلَّبَ
 أَقَامَ بِسَابُورٍ فَقَاتَلَ *k* فَطَرِيًّا وَأَصْحَابَهُ مِنَ الْأَزَاقَةِ بَعْدَ مَا صَرَفَ
 الْحَاجَّاجُ عَتَّابَ بْنَ وَرْقَانَ عَنْ عَسْكَرِهِ نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ ثُمَّ إِنَّهُ زَاخَفَهُمْ *l* ١٥
 بِبَيْمِ الْبُسْتَانِ فَقَاتَلَهُمْ قِتْلًا شَدِيدًا وَكَانَتْ كَرْمَانُ فِي أَيْدِيهِمْ ١١
 الْخَوَارِجُ وَفَارِسٌ فِي يَدِ الْمُهَلَّبِ فَكَانَ قَدْ تَنَاقَ عَلَيْهِمْ مَكَانُهُمُ الَّذِي هُمُ
 بِهِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مَادَّةٌ وَبَعْدُ ١٢ دِيَارَهُمْ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا حَتَّى اتَّوَا
 كَرْمَانَ وَتَبِعَهُمُ الْمُهَلَّبُ حَتَّى نَزَلَ بِجَبْرِفَتْ وَجَبْرِفَتْ مَدِينَةُ كَرْمَانَ
 فَقَاتَلَهُمْ بِهَا اثْنَتَا مِنْ سَنَةٍ قِتْلًا شَدِيدًا وَحَازَهُمْ عَنْ فَارِسٍ دَلَّهَا ١٥
 فَلَمَّا صَارَتْ فَارِسُ كُلُّهَا فِي يَدِي الْمُهَلَّبِ بَعَثَ الْحَاجَّاجُ عَلَيْهَا عُمَالَهُ
 وَأَخَذَهَا مِنْ الْمُهَلَّبِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَكَتَبَ إِلَى الْحَاجَّاجِ

a) B et Co وكانى. *b*) Pet. غره. *c*) Cf. Freytag, *Prov.* II, 800 (Meidânî ed. Bûl. II, ٣١٣). *d*) B et Co c. ف. *e*) Pet. بن. B add. بن الفجاءة ولم يتغير. *f*) O add. وتابع C. *g*) O, B et Co add. 1. 3-4. وباع — قطري Co om. verba; انفجاءه. *h*) O, B et Co add. لوط بن يحيى. *i*) O, B et Co راجعهم. *j*) O, B et Co يقال (sic), C. *k*) B بنيسابور. *l*) O, B et Co ut rec. *m*) O, B et Co يدي. *n*) O, B et Co وبعدت. *o*) O, B et Co c. ف.

أما بعد ففتح بيد المهلب خراج جبال فارس فانه لا يد
 للجيش من قوة ولصاحب الجيش من معونة ودع له كبره قسما
 وترا بجرود وكبره اصطخر، فتركها للمهلب فبعث المهلب عليها
 عماله فكانت له قوة على عدوه وما يصلحه، ففى ذلك يقول
 الشاعر الأزدي وهو يعاتب المهلب

نقاتله عن قصور ترابجرود ونجيبى للمغيرة والرقاد
 وكان الرقاد بن زياد بن همام رجل من القتيبة كرميا على المهلب،
 وبعث للحجاج الى المهلب البراء بن قبيصة وكتب الى المهلب
 اما بعد فاسك * والله لو شئت / فيما ارى لقد اصطلمت هذه
 ١٠ الخارجة المارفة ولكنك تحب طول بعائم لساكن الارض حولك وقد
 بعث اليك البراء بن قبيصة لينهضك اليهم * فانهم اليهم اذا
 قدم عليك بجميع المسلمين ثم جاهدتهم اشد الجهاد واياك
 والعدل والباطيل والامور التى ليست لك عندى بسائغة ولا
 جائزة والسلام، فأخرج المهلب بنيه كل ابن له و فى كيبه وأخرج
 ١٥ الناس على رايانهم ومصافهم وأخماسهم وجاء البراء بن قبيصة فوقفه

a) O, B et Co c. ف. b) Ita codd. pro فتركهما et mox
 عليها pro عليها c) C om. quae sequuntur usque ad verba
 تغافل Co, تغافل O, يغافل B et Pet. d) Pet. et B 7. كرميا على المهلب
 e) Pet. ونجيبى O, B et Co. Scripsi quemadmodum apud
 Jác. II, ٥٩. et نجيبى (ita legendum est pro نجيبى cf.
 Mobarr. ٦٨٤, 8). Auctorem versus prodit Jác. Abu'l-Bahá al-Ijádí
 (cf. Ibn Dor. ٢٨٥) et patrem Rocádi appellat صبيد العلى. For-
 tasse versus quos affert Mobarr. p. ٦٨٤ ad idem cum hoc nostro
 pertinent carmen. f) O, B et Co لو شئت والله g) O, B et
 Co om. h) Pet. et Co سايغة, C سايغة

اصلحه الله واتهمه اتي في هذه الخارجة الماركة وأسرى الأمير
 باليهود واليهام وشهاد رسوله ذلك وقد فعلت فليسأله عما رأى
 فأما أنا فوالله لو كنت أقدر على استئصالهم أو إزالتهم عن مكانهم
 ثم أمسكت عن ذلك لفسد غششت المسلمين وما وفيبت لأمر
 المؤمنين ولا نصحت للأمير اصلحه الله فعاد الله أن يكون
 هذا * من رأى ولاه ما ادبى الله به والسلام، ثم ان المهلب
 قاتلهم بهاء فمأذينة عشر شهرا لا يشتغل منهم شيئا ولا يرى
 في موطن ينفعون له ولن معه من اهل * العراق من الطعن
 والصرب ما يدعونهم به ويكفونهم عنهم ثم ان رجلا منهم كان
 ١٥ عاملا لقطرق على ناحيته من كرمين خرج في سرية لهم بذى المقطر
 من بنى ضبة فقتل رجلا قد كان ذا بأس من الخوارج * ودخل منهم
 في ولاية فعند المقطر فوثبت الخوارج الى قطرق فذكروا له
 ذلك وقالوا أمكننا من الصتي بعلمه بصاحبنا فقال لهم ما ارى ان
 افعل رجل تأول فأخطأ في التأويل ما ارى ان يعملوه وهو من
 ٢٥ ذوى الفضل منكم والسائفة فيكم قالوا بلى قال لهم لا فزع الاختلاف
 بينهم فلو عبد رب الكبير وخلعوا فطريا وتابعوا قطريا منهم عصابة
 نحو من ربعهم او خمسهم فقاتلهم نحو من شهر غدوة وعشيرة
 فكتب بذلك المهلب الى الحاجب اما بعد فإن الله قد القى
 بأس الخوارج بينهم فخلع عظيم فطريا وتابعوا عبد رب وبقيت

١) O, B et Co om. ٢) O, B et Co به، يتفقون C. ٣) O, B et Co في. ٤) Codd. وما. ٥) O, B et Co عنه. ٦) Pet. et C om. ٧) Pet et O يعملوه. ٨) Pet. et Co يتابع. ٩) O, B et Co add. جعل ثناؤه. ١٠) Pet. et Co

* عصابة منهم مع قطرى فمؤ يقاتل بعضهم بعضا غدوا وعشيا
وقد رجوت أن يكون ذلك من أمرهم سبب هلاكهم أن شاء الله
والسلام، فكتب إليه أما بعد فقد بلغنى كتابك تذكر فيه
اختلاف السوارج بينها فإذا اتاك كتابى هذا فناعضهم على حال
اختلافهم وافترافهم قبل أن يجتمعوا فتكون مؤونتهم عليك أشد
والسلام، فكتب إليه أما بعد فقد بلغنى كتاب الأمير وكل ما
فيه قد فهمت ولست أرى أن أقابلهم ما داموا يقتل بعضهم
بعضا وينقص بعضهم عدد بعض فإن تموا على ذلك فهو الذى
نريد وفيه هلاكهم وإن اجتمعوا لم يجتمعوا ألا وقد رفق بعضهم
بعضا فأناهضهم على تعييده ذلك وهم أهون ما كانوا وأضعفهم شوكة
أن شاء الله والسلام، فكف عنه الحجاج وتركهم المهلب يعتلون
شعرا لا يحركهم ثم أن فطرتا خرج من أتبعه نحو طبرستان وبيع
عائنه عبد رب الكبير فنهض اليهم المهلب فعانلوه قتالا شديدا
ثم أن الله فنلهم فلم ينج منهم ألا فليل وأخذ عسكرهم وما
فيه وسبوا لأنهم كانوا بسببون المسلمين، وقال كعب الأشقرى
والأشقر بطن من الأزد يذكر يوم رام حرمز وأقام سابور وأيام
جبرقت

a) O, B et Co منهم عصابة. b) O, B et Co om. c) O,
B et Co غدوا. d) O, B, Co et C فقد. e) Co نفيه, O

(fortasse) واهونه (Pet. et C) بفيه, Pet. et C, بفيه, B, بفيه
legend. (واهنه). g) O, B et Co إليه. h) O, B et Co add.
جل ثناؤه. i) C om. quae hic sequuntur usque ad finem ver-
suum Tofail ibn Amir. k) O, B et Co add. قصيده; cf. *Aghdani*,
XIII, cv ubi undecim priores (praeter duo) alique nonnulli ex
his versibus laudantur.

يَا حَفْصَ أَنِّي عَدَانِي عَدُسُكُمْ الشَّقَرُ
 وَقَدْ * أَرَقْتُ قَادِي عَيْنِي ^a الشَّهَرُ
 عُلَّقَتْ يَا كَعْبُ بَعْدَ الشَّيْبِ غَانِيَةً
 وَالشَّيْبُ فِيهِ عَنِ الْأَهْوَاءِ مَزْدَجَرُ
 أَمْسَكَ أَنْتَ عَنْهَا ^b بِالَّذِي عَهَدْتَ
 أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأَيْتُكَ الْيَوْمَ مُنْبِتَرُ
 عُلِفْتُ * خَوْدًا بِأَعْلَى ^c الطَّفِّ مَنَزِلَهَا
 فِي غُرْفَةٍ دُونَهَا الْأَبْوَابُ وَالْحُجُرُ
 دَرَمًا مَمْنَاكِبُهَا رِيًّا مَأْكُمَهَا
 تَكَادُ إِذْ تَهَضَّتْ لِلْمَشْيِ تَنْبِتَرُ ^d
 * وَقَدْ تَرَكْتُ بِشَطِّ ^e الزَّابِيَيْنِ لَهَا
 دَارًا بِهَا يَسْعَدُ الْبَادُونَ وَالْحَصَرُ
 وَأَخْنَرْتُ دَارًا بِهَا حَيٌّ ^f أَسْرُ بِهِمْ
 مَا زَالُ ^g فِيهِمْ لِمَنْ ذَاخَتَاهُمْ ^h خَيْرُ
 نَمَا تَبَتُّ بِي بِلَادِي سَرْتُ مُنْتَجِعَا
 وَكَلِيبُ الْخَيْرِ مُرْتَادُ ⁱ وَمُنْتَظَرُ

5

10

15

a) Mobarrad ٦٩٤. سهرت فاردي نومي. b) Agh. منها. c) Pet.
 hab. عُلِفْتُ (حَوْرَاءُ أَعْلَى) حَوْرًا أَعْلَى. Agh. ut rec. sed pro
 ذَكَرْتُ. d) Pet. تَنْبِتَرُ; hunc vers. om. Agh. e) Pet. om.
 f) Agh. قِيم. g) O, B et Co ذَاكَ. h) Sec. Agh.; B يَخْتَارُهُمْ
 O, Co et Pet. يَخْتَارُهُمْ. i) Pet. خَيْرٌ vel خَيْرٌ, Agh. ut rec.
 k) Pet. مَن تَاد (sic); Agh. ut rec. sed hoc hemist. cum sequenti
 coniungit et praecedens hem. om.

آبَا سَعِيدَ فَاتَى جِثُّهُ ^a مُنْتَجِعًا
 أَرْجُو نَوَالِكَ لَمَّا مَسْنَى الضَّرَرُ ^b
 لَوْلَا الْمُهَلَّبُ مَا زُرْنَا بِبِلَادِهِمْ
 مَا دَامَتْ الْأَرْضُ فِيهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
 5 فَمَاءٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ حَتَّى عَلِمْتُهُمْ
 إِلَّا يُرَى فِيهِمْ مِنْ سَيْبِكُمْ أَثَرُ
 أَحْيَيْتَهُمْ بِسَجَالٍ مِنْ نَدَاكَ كَمَا
 تَحْيَا الْبِلَادُ إِذَا مَا مَسَّهَا الْمَطَرُ
 أَنَّى لَأَرْجُو إِذَا مَا فُاقَهُ نَزَلْتُ
 10 قَضَلًا مِنْ اللَّهِ فِي كَفِّكَ يَبْتَدِرُ ^d
 فَاجْبِرْ أَخَا لَكَ أَوْهَى الْفَقْرِ قُوَّتَهُ
 لَعَلَّهُ بَعْدَ وَهْيِ الْعَظْمِ يَنْجَبِرُ
 جَفَا ذُوو نَسَبِي عَنِّي وَأَخْلَفَنِي
 ظَنَنِي فَلِلَّهِ دَرَى كَيْفَ أَتَمُرُ ^f
 15 يَا وَاهِبَ الْقِيِنَّةِ الْحَسَنَاءِ ^g سُنَّتَهَا
 كَالشَّمْسِ هَرُكُولَةٍ فِي طَرْفِهَا فَتَرُ
 وَمَا تَزَالُ بُدُورٌ مِنْكَ رَائِحَةٌ
 وَآخِرُونَ لَهُمْ مِنْ سَيْبِكَ الْغُرَرُ ^h
 نِمَاكَ لِلْمَجْدِ أَمْلَاكَ وَرِثَتَهُمْ
 20 شَمُّ الْعَرَانِيِّنَ فِي أَخْلَاقِهِمْ يَسْرُ ⁱ

a) Agh. سرت. b) Hoc hem. om. Agh. c) Agh. وما.
 d) Pet. بتندر, O تبتندر. e) Pet. بجتبر. f) B et Co أتمر.
 g) O, B et Co الغرا. h) Pet. الغرر. i) Pet. نشر.

ثَارُوا بِغَتْلَى وَأَوْتَارَهُ^a تُعَدِّدُهَا^b
 فِي حِينٍ لَا حَدَّثَ فِي الْخَرْبِ يَتَثَرُ^c
 وَأَسْتَسْلَمَ النَّاسُ إِذَا حَلَّ الْعَدُوُّ بِهِمْ^d
 قَسَمًا لِأَمْرِهِمْ وَرَدَّ وَلَا صَدْرُ
 وَمَا تَجَاوَزَهُ^e بَابَ الْجِسْرِ مِنْ أَحَدٍ
 وَعَصَتْ الْخَرْبُ أَهْلَ الْمَصْرِ فَأَنَاجَحُوا
 وَأَدْخَلَ الْخَوْفُ أَجَوَافَ الْبُيُوتِ عَلَى
 مِثْلِ النِّسَاءِ رَجَالٍ مَا بِهِمْ غَيْرُ
 وَأَشْتَدَّتْ الْخَرْبُ وَالْبَلَاءُ وَحَلَّ بِنَا
 أَمْرٌ تُشَمَّرُ فِي أَمْثَالِهِ الْأَزْرُ^f
 نَظْلٌ^g مِنْ دُونَ خَفْصٍ^h مُعْصِمِينَ بِهِمْ
 فَشَمَّرُوا الشَّيْخَ لَمَّا أَعْظَمَ الْخَطَرُ
 كُنَّا نُهَيِّوْنَ قَبْلَ الْيَوْمِ شَأْنَهُمْ
 حَتَّى تَفَاقَمَ أَمْرٌ كَانَ يُحْتَقَرُ
 لَمَّا وَهَنَّا وَقَدْ حَلُّوا بِسَاحَتِنَا
 وَأَسْتَنْفَرِ النَّاسُ تَارَاتٍ فَمَا تَفَرُّوا
 نَادَى أَمْرٌ لَا خِلَافَ فِي عَشِيرَتِهِ
 عَنْهُ وَلَيْسَ بِهِ * فِي مِثْلِهِⁱ قِصَرُ

5

10

15

a) Pet. باوتار. b) Pet. يعددها. c) Pet. يتار. d) Agh. l.l.

فظل B, يظل Pet. et Co. داجاوز Co, ناجاوز O, يجاوز

O. نطل. f) Pet. حفص, Co. حفص. g) Pet. c. و. h) Agh.,

الموت, ubi l. l. hic et bini qui sequuntur versus laudantur,

i) Agh. عن مثلها.

افشى هنالك مما كان * مذ عصروا^a
 فيهم صنائع مما كان يُدخَرُ
 تلبسوا لِقِرَاعِ الْحَرْبِ بَزَّتْهَا
 فَأَصْبَحُوا مِنْ وَرَاءِ الْجِسْرِ قَدْ عَبَرُوا
 5 ساروا بِالْوَيْةِ لِلْمَجْدِ قَدْ رُفِعَتْ
 وَتَحْتَهُنَّ لَيُوتُ فِي الْوَعَا وَقُرُ
 حتى اذا خَلَفُوا الْأَهْوَازَ وَاجْتَمَعُوا^b
 بِرَامِ هَرْمَزِ * وَأَفَاهُمْ بِهَاءِ الْخَبَرِ
 نَعَى بِشْرِ فَجَالِ^c الْقَوْمِ وَأَنصَدَعُوا
 10 إِلَّا بَقَايَا إِذَا مَا ذُكِّرُوا ذُكِّرُوا
 ثُمَّ أُسْتَمِرَّ بِنَا رَاضٍ بِبَيْعَتِهِ
 يَنْوِي الْوَفَاءَ وَلَمْ تَغْدِرْ كَمَا غَدَرُوا
 حتى اجْتَمَعْنَا بِسَابُورِ الْجُنُودِ وَقَدْ
 شُبَّتْ لَنَا وَلَهُمْ نَارُ لَهَا شَرُّ
 15 نَلْقَى مَسَاعِيرَ أَبْطَالًا كَأَنَّهُمْ
 جِنَّ نَقَارَعُهُمْ مَا مِثْلُهُمْ. بَشَرُ
 نُسْقَى وَنَسْقِيهِمْ سَمَا عَلَى حَنْقِ
 * مُسْتَأْنَفِي اللَّيْلِ حَتَّى^d أَسْفَرَ السَّحَرُ

^a) Pet. من عصر ^b) Hunc et sequentem versum laudat Jác.
 II, ٧٣٨. ^c) Jac. من وافى به (sic; من ex praeced. iteratum
 videtur). ^d) Pet. فحال. ^e) O, B et Co الناس; Jác. ut rec.
 وقت المساء O, B et Co. ^f) B et O يغدر (?) Co ^g) O, B et Co
 الى ان

قَتَلَى هِنَالِكَ لَا عَقْلٌ وَلَا قَوْدٌ
 مِنَّا وَمِنْهُمْ دِمَاءٌ سَفَكُهَا هَدَرٌ
 حَتَّى تَنَاحُوا لَنَا عَنْهَا تَسُوقُهُمْ
 مِنَّا لِيُوثَ إِذَا مَا أَقْدَمُوا ^a جَسَرُوا
 لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ غَدَاةُ التَّلِّ كَيْدُهُمْ
 عِنْدَ الطَّعَانِ وَلَا الْمَكْرِ الَّذِي مَكَّرُوا
 بَنَاتٌ ^b كَتَابُنَا تَرْدِي مُسَوِّمَةٌ
 حَوْلَ الْمُهَلَّبِ حَتَّى نَوْرَ الْقَمَرِ
 هُنَاكَ وَلَوْ حَزَانًا ^c بَعْدَ مَا فَرَحُوا ^d
 وَحَالٌ ذُوهُمْ أَلَأْنَهَارُ وَالْجُدْرُ
 *عَبَّوْا جُنُودَهُمْ ^f بِالسَّفْعِ إِذَا نَزَّوْا
 بَكَازُونَ فَمَا عَزَّوْا وَلَا ^g ظَفَرُوا ^h
 وَفَدَ لَفُوا مَصْدَقًا مِنَّا بِمَنْزِلَةٍ
 ظَنُّوا بِأَنْ يُنْصَرُوا فِيهَا فَمَا نُصِرُوا
 بِدَشْتِ بَارِبِنَ يَوْمَ الشَّعْبِ إِذَا لُحِفَّتْ ⁱ
 أُسْدٌ بِسَفَكِ دِمَاءِ النَّاسِ قَدْ زَرُّوا ^k

5

10

15

^a) Co قدموا, O et B قدموا. ^b) Agh., qui hunc et sequentes
 binos versus affert l l. sed ordine invers., بنات. ^c) Co حرابا, O
 حرابا, Pet. et B خرايا, Agh. جراحا. ^d) B قرحوا, Co فرحوا,
 Agh. هربوا. ^e) O, B et Co والجزر Agh. ut rec. ^f) Agh. خبوا
 كمينهم. ^g) Pet. وما; Agh. ut rec. ^h) Agh. نصروا. ⁱ) Hunc
 et duos, qui sequuntur, versus affert Jâc. II ٥٧٩. ^k) Pet.
 دبوا, Jâc. ذيروا, O وتروا.

لَاقُوا كِتَابَ ٥ لَا يُخْلُونَ ثَغْرَهُمْ
 فِيهِمْ ٦ عَلَى مَنْ يُقَاسِي حَرْبَهُمْ صَغْرٌ
 الْمُقَدِّمِينَ إِذَا مَا خِيلَهُمْ وَرَدَتْ
 وَالْعَاطِعِينَ ٧ إِذَا مَا ضَبَّعَ ٨ الدَّبَرُ
 ٥ وَفِي جُبَيْرِينَ ٩ أَنْ صَفُّوا بِزَحْفِهِمْ
 وَلَوْ خَزَايَا وَقَدْ فُلُّوا وَقَدْ قَهَرُوا
 وَاللَّهِ مَا نَزَلُوا يَوْمًا بِسَاحَتِنَا
 إِلَّا أَصَابَهُمْ مِنْ حَرْبِنَا ظَفَرُ
 تَنْفِيهِمْ بِأَلْقَانَا عَنْ كُلِّ مَنْرَلَةٍ
 ١٠ تَرُوحُ مِنَّا مَسَاعِيرُ وَتَبْتَكِرُ
 وَلَوْ حَذَارًا وَقَدْ هَرَّوْا ١٠ أَسْتَتْنَا
 نَحْوَ الْكَرُوبِ ١١ فَمَا نَجَّاهُمْ الْخَذَرُ
 * صَلَّتْ الْجَبِينُ ١٢ طَوِيلُ الْبَاعِ ذَوْفَرَجِ ١٣
 صَاخَمُ الدَّسِيعَةِ لَا وَانٍ ١٤ وَلَا غُمْرُ
 ١٥ مُجَرَّبُ الْحَرْبِ مَيُّونٌ نَقِيبَتُهُ
 لَا بُسْتَاخْفٌ وَلَا مِنْ رَأْيِهِ الْبَطْرُ

a) Jác. فوارس. b) Pet. فهم; Jác. ut rec. c) Pet. صغر; Jác. ut rec. d) Jác. والطاعنين. e) Co صبيع, B ضبيع; Jác. ut rec. f) O حبيرين, B حبيرين, Co حبيرين, Pet. جبيرين. Est locus magni pretii nam hinc patet apud Istakhrî p. ١٠٥, ١٣٩, Ibn Haucal ٢.٤ male جبيرين editum fuisse. g) B هزوا, sed in marg. add. هزوا (sic) كرهوا. h) Nomen loci inesse videtur. i) Pet. اجر. فان. j) Pet. ايد. k) Vocales addidi; O, B et Co. l) Pet. الثغور.

وَفِي ثُلَاثِ سِنِينَ يَسْتَدِيمُ بِنَا
 يُقَارِعُ الْحَرْبَ أَطْوَارًا وَيَأْتِمِرُ
 يَقُولُهُ إِنَّ غَدًا مُبَدِّلُ نَظَائِرِهِ
 وَفِي اللَّيَالِي وَفِي الْأَيَّامِ مُعْتَمِرُ
 دَعَا التَّتَابِعَ ^٥ وَالْأَسْرَعَ وَارْتَقِبُوا
 أَنَّ الْمُحَارِبَ يَسْتَأْنِي وَيَنْتَظِرُ
 حَتَّى أَتَتْهُ أُمُورٌ عِنْدَهَا فَرْجٌ
 وَقَدْ تَبَيَّنَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ
 لَمَّا زَوَّاهُمْ إِلَى كَرَمَانَ وَأَنْصَدَعُوا
 وَقَدْ تَقَارَبَتِ الْأَجَالُ وَالْقَدَرُ
 سِرْنَا إِلَيْهِمْ بِمِثْلِ السَّوْجِ وَأَزْدَلَفُوا
 وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانَتْ بَيْنَنَا مِثْرُ
 وَزَانَا حَقًّا قَتَلَى نُذَكِّرُهَا ^{١٠}
 لَا تَسْتَفِيْقُ عَيْنٌ كُلَّمَا ذُكِرُوا
 إِذَا ذُكِرْنَا جُرُوزًا ^{١٥} وَالَّذِينَ بِهَا
 قَتَلَى * مَضَى لَهُمْ وَحَوْلَانِ مَا قُبِرُوا

a) O يقول، B et Co نقول (cf. Freytag, *Prov.* I, 118, Meidant, ed. Bûl. I, ٩١). b) Co التتابع، B التتابع. c) O et Co فرج. d) O تذكرها. Apud Jâc., qui hunc et duos versus sequentes laudat, II ٩١، تذكرهم (leg. نذكرهم et cf. V, 127). e) O يستفيق، B et Co يستفيق. f) Codd. حرورا cf. Jâc. l. l. g) Jâc. حلالهم (fort. لهم).

تَأْتِي ٥ عَلَيْنَا حَزَازَاتُ النُّفُوسِ فَمَا ٦
 نُبْقِي ٧ عَلَيْهِمْ وَمَا يُبْقُونَ أَنْ قَدَرُوا ٨
 وَلَا يُقِيلُونَنَا فِي الْحَرْبِ عَشْرَتَنَا
 وَلَا نُقِيلُهُمْ يَوْمًا إِذَا عَثَرُوا
 لَا عُذْرَ يُقْبَلُ مِنَّا دُونَ أَنْفُسِنَا ٩
 وَلَا لَهُمْ عِنْدَنَا عُذْرٌ لَوْ ائْتَدَرُوا
 صَفَانٍ بِالسَّقَاعِ كَالطَّوْتَيْنِ بَيْنَهُمَا
 كَالْبَرْقِ يَلْمَعُ حَتَّى يُشَخَّصَ الْبَصَرُ
 عَلَى بَصَائِرَ كُلِّ غَيْرٍ تَارِكِيهَا
 كَلَاهُ الْفَرِيقَيْنِ تُتْلَى فِيهِمُ السُّورُ
 يَمْشُونَ فِي الْبَيْضِ وَالْأَبْدَانِ ١٠ إِنْ وَرَدُوا
 مَشَى الزَّوَامِلُ تَهْدِي صَفَّهُمْ ١١ زَمَرُ
 وَشِيخُنَا حَوْلَهُ مِنَّا مُلَمَلَمَةٌ
 حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ فَيَسِمَا نَابَهُمْ ١٢ صَبْرُ
 فِي مَوَاطِنٍ يَقْطَعُ الْأَبْطَالُ مَنَظَرَهُ
 تُشَاطُ فِيهِ ١٣ نَفُوسٌ حِينَ تَبْتَكِرُ
 مَا زَالَ مِنَّا رَجَالٌ ثُمَّ نَضْرِبُهُمْ ١٤
 بِالْمَشْرِفِيِّ * وَنَارُ الْحَرْبِ ١٥ تَسْتَعْرِ

a) Agh. l. l. ٥٧, et Jâc. V, 127, 17 تأتي. b) Agh كما. c) Pet. قدروا (e) تدروا vel نذروا. d) Pet. تبقى. Agh. et Jâc. تبقى. e) Pet. على. f) Pet. والأيذان. g) Pet. منهم. h) Pet. نالهم. i) O, B et Co فيها. k) Pet. بجلددهم, B لبيوت حين. l) Pet. تضربهم.

وباد كل سلاح يُسْتَعَانُ بِهِ
 فِي حَوْمَةِ^a الْمَوْتِ إِلَّا الصَّارِمُ الدَّكْرُ
 نَدَّوْسُهُمْ بَعَنَاجِيحٍ مُجَافِقَةٍ^b
 وَبَيَّنَّا ثَمَّ مِنْ صَمِّ الْقَنَا كِسْرُ
 يَغْشَيْنَ قَتْلَى وَعَقْرَى مَا بِهَا رَمَقٌ
 كَأَنَّمَا قَوَّقَهَا الْحِجَادَى^c يُعْتَصِرُ
 قَتْلَى بِقَتْلَى قِصَاصٍ^d يُسْتَقَادُ بِهَا
 تَشْفَى صُدُورَ رِجَالٍ طَالِ مَا وَتَرُوا
 مُجَاوِرِينَ^e بِهَا خَيْلًا مُعَقَّرَةً
 لِلطَّيْرِ فِيهَا وَفِي أَجْسَادِهِمْ جَزَرٌ^f
 فِي مَعْرَكٍ تَحْسَبُ الْقَتْلَى بِسَاحَتِهِ
 أَعَجَازَ نَحْلٍ زَفْتُهُ^g الرِّيحُ يَنْقَعِرُ^h
 وَفِي مَوَاطِنَ قَبْلَ الْيَوْمِ قَدْ سَلَفَتْ
 قَدْ كَانَ لِلْأَزْدِ فِيهَا الْحَمْدُ وَالظَّفَرُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تُلَاقِي الْأَزْدَ مُفْطَعَةًⁱ
 يَشِيبُ فِي سَاعَةٍ مِنْ قَوْلِهَا الشَّعْرُ
 وَالْأَزْدُ قَوْمِي خِيَارُ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا
 إِذَا قَرُومُهُمْ يَوْمَ الْوَعْسَى خُطَرُوا

a) Pet. باحه. b) Codd. مخففة. c) Co add. in marg.

مجاوزين O et B. d) Pet. قصاصًا. الحادي الزعزا ... (الزعفران)

تنقعر B, تنعفر Pet. h) وفيه Pet., زفته O. g) جزر Pet. f)

الناس O, B et Co. i) O. تنقعر O

فِيهِمْ مَسَاعِلٌ مِّنْ عِزِّ يَلَادُ بِهَا
 يَوْمًا إِذَا شَمَرَتْ حَرْبٌ لَهَا دِرَرٌ
 حَتَّى يَأْسِيَا فِيهِمْ يَبْغُونَ مَجْدَهُمْ
 ٥ أَن الْمَكَارِمَ فِي الْمَكْرُوهِ تُبْتَدَرُ
 لَوْلَا الْمَهْلَبُ لِلجَيْشِ الَّذِي وَرَدُوا
 أَنَّهُارَ كِرْمَانَ بَعْدَ اللَّهِ مَا صَدَرُوا
 أَنَا أَعْتَصَمْنَا بِحَبْلِ اللَّهِ إِذْ جَاوَدُوا
 بِالْمُحْكَمَاتِ وَلَمْ نَكْفُرْ كَمَا كَفَرُوا
 جَارُوا عَنِ الْقَصْدِ وَالْإِسْلَامِ وَاتَّبَعُوا
 ١٥ دِينًا يُخَالِفُ مَا جَاءَتْ بِهِ الذُّنُورُ
 وَقَالَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ وَائِلَةَ وَهُوَ يَذْكُرُ قَتْلَ عَبْدِ رَبِّ الْكَبِيرِ^a
 وَأَصْحَابِهِ وَذَهَابَ قَطْرِي فِي الْأَرْضِ وَاتَّبَاعُهُمْ آيَاهُ وَمِرَاوِغَتَهُ آيَاهُ
 لَقَدْ مَسَّ مِنَّا عَبْدُ رَبِّ وَجُنْدُهُ
 عَقَابٌ فَأَمْسَى سَبِيهِمْ فِي الْمَقَاسِمِ
 ٢٥ سَمَا لَهُمْ بِالْجَيْشِ حَتَّى أَرَا حِمَّهُ^b
 بِكِرْمَانَ عَنْ مَثْوًى مِنَ الْأَرْضِ نَاعِمٍ
 وَمَا قَطْرِي الْكُفْرَ إِلَّا نَعَامَةٌ
 طَرِيدٌ يُتَدَوَّى لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ
 إِذَا فَرَّ مِنَّا هَارِبًا كَانَ وَجْهُهُ
 ٣٥ طَرِيقًا سَوًى قَصْدِ الْهُدَى وَالْمَعَالِمِ
 فَلَيْسَ بِمُنْجِيهِ الْفِرَارُ وَإِنْ جَرَتْ
 بِهِ الْفُلُكُ فِي لُجٍّ مِنَ الْبَحْرِ دَائِمٍ

a) Pet. om. b) Pet. اراحهم.

قال ابو جعفر وفي هذه السنة كانت هلكة قطرى وعبيدة^٥ بن هلال وعبد رب الكبير ومن كان معهم من الأزارقة،

ذكر سبب مهلكهم^٦

وكان سبب ذلك ان أمراء الذين ذكرنا خبرهم من الأزارقة لما
٥ تشتتت باختلاف الذى حدث بينهم بكرمان فصار بعضهم مع
عبد رب الكبير وبعضهم مع قطرى وهى امر قطرى توجه يريد
طبرستان وبلغ امره للحجاج فوجه فيما ذكر هشام عن ابى مخنف
عن يونس بن يزيد سفيان بن الأبرد ووجه معه جيشا * من
اهل الشام عظيماء^٧ فى طلب قطرى فأقبل سفيان حتى الى الرق
١٥ ثم أتبعهم، وكتب للحجاج الى اسحاق بن محمد بن الأشعث
وهو على جيش لأهل الكوفة بطبرستان أن أسمع وأطع لسفيان^٨
فأقبل الى سفيان فصار معه فى طلب قطرى حتى لحقوه فى
شعب من شعاب طبرستان فقاتلوه فتنفرق عنه اصحابه ووقع عن
دابته فى اسفل الشعب فتدهدى^٩ حتى خر الى اسفله فقال
١٥ معاوية بن مخصن الكندى رايته حيث هوى ولم اعرفه ونظرت
الى خمس عشرة امرأة عربية هن فى * الجمال والبرازة^{١٠} وحسن
الهيئة كما شاء ربك ما عدا عجوزا فيهن فحملت عليهن فصرفتهن
الى سفيان بن الأبرد فلما دنوت بهن منه انتحيت^{١١} لى بسيفها^{١٢}

٥) V. supra p. ٧١٢, h. ٦) O, B et Co هلاكهم. ٧) O et Co الامراء, B للامراء. ٨) O, B et Co عظيماء من اهل الشام. ٩) O, B et Co فتدهدى, Co add. بن الابر. ١٠) O, B et Co om. ١١) O, B et Co اختلجت, Pet. سيفها C. ١٢) O, B et Co سيفها C. لى سيفها

العاجز فتضرب به عنقى فقطعت المغفر وقطعت جلدة من
 حلقى وأختلج السيف فأضرب به وجهها فأصاب قحف رأسها
 فوقعت ميتة وأقبلت بالفتيات حتى دفعتهن الى سفيان وأنه
 ليضحك من العاجز وقال ما اردت ^a الى * قتل هذه ^b اخزها
 الله فقلت اوما رايت اصلحك الله ضربتها آيى والله ان كالت ^c
 لتقتلنى قال قد رايت فوالله ^d ما الومك * على فعلك ^d ابعدا
 الله ^e وبأنى قطرياً حيث تدهدى ^e من الشعب عالج من اهل ^f
 البلد فقال له قسرى أسفى من الماء وقد كان اشتد عطشه
 فقال أعطنى شيعا حتى أسقيك فقال ويحك والله ما معى إلا ما
 ترى من سلاحى * فأنا مؤتيكه ^g اذا اتيتنى بماء قال لا بل ^h
 أعطنيه الآن قال لا ولكن أثتني بماء قبل فأنطلق العالج حتى
 اشرف على فطرى ثم حذر عليه حجرا عظيما من فوقه دهاء
 عليه فأصاب احدى وركبيه فأوهنته وصاح بالناس فأقبلوا نحوه
 والعالج حينئذ لا يعرف قطرياً غير أنه يظن أنه من اشرافهم
 لحسن هيئته وكمال سلاحه فدفع اليه نفر من اهل الكوفة
 فابتدروه فقتلوه منهم سورة بن أبجر ^h التميمي وجعفر بن عبد
 الرحمان بن مخنف والصباح بن محمد بن الأشعث وبادام ⁱ مولى
 بنى الأشعث وعمر بن ابي الصلت بن كزاز ^k مولى بنى نصر بن

(مثل B om.) مثل هذا O, B et Co. ^b ارادت B et Co ^a.

تدهداً O, B et C ^e. Pet. et C om. ^d والله O, B et Co ^c.

(وا ناموتكه B) وانا موتكه O, B et Co ^g. اسفل C om. Pet. ^f.

وبادام B, Pet. ⁱ. sed supr. ٨٩٦, cet. ut rec. الحرت Pet. ^h.

كنان C et O, كنار B ^k. بادام deinde emend. وبادام

معاوية وهو من الدهاقين فكل هؤلاء اتّعوا قتله فدفع اليهم أبو
الجم بن كنانة الثلبتي وكلمهم يزعم انه قتله فقال لهم ادفعوه التي
حتى تصطلحوا فدفعوه اليه فأقبل به الى اسحاق بن محمد وهو
على اهل الكوفة ولم يأنه جعفر لشيء كان بينه وبينه قبل ذلك
ه وكان لا يكلمه وكان جعفر مع سفيان بن الأبرد ولم يكن مع
اسحاق كان جعفر على ربع اهل المدينة بالرقى فلما مرّ سفيان
بأهل الرقى انتخب فرسانهم بأمر الحاجب فسار بهم معه فلما اتى
القوم بالرأس فاختصموا فيه اليه وهو في يده اى الجم ه بن
كنانة الثلبتي قلء له امض به انت ونع هؤلاء المختلفين، فخرج
10 برأس قطرى حتى قدم به على الحاجب ثم أتى به عبد الملك بن
مروان فألحق في القيين وأعطى فطما يعنى انه يفرض للصغار في
الديوان، وجاء جعفر الى سفيان فقال له اصلحك الله ان قطرياً
كان اصاب والدى فلم يكن لي هم غيره فأجمع بيني وبين هؤلاء
الذين اتعوا قتله فسلمهم الى اكن امامهم حتى بدرتهم فضربتهم
15 ضربة فصرعته ثم جاعوني بعد فأقبلوا يضربونه بأسياهم فان أقروا
لي بهذا فقد صدقوا وان ابوا فأنا احلف بالله انى صاحبه والا
فليحلفوا بالله انهم اصحابه الذين قتلوه وانهم لا يعرفون ما اقول
ولا حق لي فيه قلء جئت الآن وقد سرّحنا بالرأس فانصرف
عنه فقال لأصحابه اما والله انك لأخلق القوم ان تكون صاحبه،
20 ثم * ان سفيان بن الأبرد أقبل منصرفاً الى عسكر عبدة بن هلال

a) O, B et C يد. b) Pet. et C جهم. c) Pet. وقال O, B
et Co فقال. d) O, B et Co فاني. e) O, B et Co add. وانهم.
f) O, B et Co فقال.

وقد تحصن في قصر بقميس فحاصره فقاتله أياما ثم هـ ان سفيان
ابن الأبرد سار بناه اليهم حتى أحطنا بهم ثم أمر مناديه فنادى
فيهم أيما رجل قتل صاحبه ثم خرج اليها فهو آمن، فقال،
عبيدة بن هلال

لعمري لقد قام الأصم بخطبة
لدى الشك منها في الصدور غليل
لعمري لئن أعطيت سفيان بيعتي
وفارقت ديني أني لاجهول
الى الله أشكروا ترى بحيادنا
تساوكت هزلي مئتمن قليل
تعاورها القذاف من كل جانب
بقميس حتى صعبهن ذلول
فان يك أفتاها لحصار فريما
تشاحط فيما بينهن قتيل
وقد كن مما ان يقدن على الوجي
لهن بأبواب القباب صهيل

فحاصروهم حتى جهدوا وأكلوا دوابهم ثم انهم خرجوا اليه فقاتلوه
فقتلهم وبعث برووسهم الى الحاجاج ثم دخل الى ديناوند
وطبرستان فكان هنالك حتى عزله الحاجاج قبل الجماجم،

a) O, B et Co om. (C om. فحاصره). b) O, B et Co om.
c) O, B et Co add. في ذلك. C om. فقال et quae sequuntur usque
ad verba 1. 16. القباب صهيل. d) Pet., C et Co ديناوند, B
(sed puncta recent. man. add. ut videtur); IA ut
rec.; O om. verba الحاجاج — ثم دخل.

قال *a* أبو جعفر وفي هذه السنة قتل بكير بن وشاح *b* السعدي
أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد،
ذكر سبب قتله آياه

وكان سبب ذلك فيما ذكر علي بن محمد عن المفصل *c* بن
d محمد ان أمية بن عبد الله وهو عامل عبد الملك بن مروان
على خراسان ولّى بكيرا غزو ما وراء النهر * وقد كان ولّاه قبل
ذلك طخارستان فتجهّز للخروج إليها وأنفق نفقة كثيرة فوشى
به إليه باحير بن ورقاء *f* الصريمي على ما بينت قبل فأمره أمية
بالقيام فلما ولّاه غزو ما وراء النهر تجهّز وتكلف الخيل والسلاح
^{١٠} وأدان من * رجال السغد وتجارهم فقال *g* باحير لأمية ان صار
بينك وبينه النهر ولقي الملوك خلع الخليفة ودعا الى نفسه فأرسل
إليه أمية أقم نعلني اغزو فتكون معي فغضب بكير وقل كأنه
يضارني وكان عتاب *h* اللقوة الغداني استدان ليخرج مع بكير

a) Incipit hic Tabarii fragmentum quod cod. Oxoniensi 711
(litera o designato) continetur. C om. قال et quae sequuntur om-
nia, usque ad finem historiae hujus anni. *b*) O, B et Co

c) Pet. et O وشاح, v. p. ٥١٣ et Jakûbî, II, ٣٢٤ ann. *a*.
المفصل, sed. v. ٨٣١, ١٥, ٨٥٩, ١٨; infra bini codices scribunt

d) O, B et Co (ولا O) وكان قبل ذلك ولّاه. *e*) O, B et Co om.
f) O, B et Co وفا, v. sup. ٥١٥ ann. *c*. *g*) Pet. وقل السعد وقل;
in o verba باحير رجال — evanuerunt. *h*) Ita hoc nomen in
cunctis codd., nec semel tantum aut bis, scribitur. Apud IA
est عقاب sed fortasse respicitur اللقوة, gente Ghodâna
oriundus (Ibn Dor. ١٤١ cet.); sed utrum cum nostro sit con-
fundendus ignoro. Ibn Khaldûn, qui nonnisi IA in epitomen
cogit, non عقاب sed عتاب scribit (III, ٤٥).

فلما أقام اخذه غرماوه فاحبس فادى عنه بكير وخرج ثم اجمع
 أمية على الغزو، قال فأمر بأجهاز ليغزو بخارا ثم يأتي موسى بن
 عبد الله بن خازم بالترمذ فاستعد الناس وتجهزوا واستخلف
 على خراسان ابنه زيادا وسار معه بكير فعسكر بكشماهن^a، فأقام
 أياما ثم أمر بالرحيل فقال له بكير اني لا آمن ان يتخلف^e
 الناس * فقل لبكيرة فلتكن في الساقة ولتحشر الناس قال فأمره
 أمية^e فكان على الساقة حتى اتى النهر فقال له أمية اقطع يا
 بكير فقال عتاب اللقوة الغداني اصلح الله الأمير اعبر ثم يعبر
 الناس بعدك فعبر ثم عبر الناس فقال أمية لبكير قد خفت ان
 لا يصبط ابني عمه^d وهو غلام حدث فأرجع الى مرو فأكفنيها¹⁰
 فقد وليتها فزيين^e ابني وقم بأمره^f فانتخب بكير فرسانا من
 فرسان خراسان قد كان عرفهم ووثق بهم وعبر ومضى أمية الى
 بخارا^g على مقدمته ابو * خالد ثابت^h مولى خراة فقال عتاب
 اللقوة لبكير لما عبر، وقد مضى أمية انا قتلنا انفسنا وعشائرنا
 حتى ضبطنا خراسان ثم طلبنا اميرا من قريش يجمع امرنا¹⁵
 فجاءنا امير يلعب بنا يحولنا من ساجن الى ساجن قال فما ترى

^a) H. e. كُشْمِيَهَن v. indic. *Bibl. Geogr. Ar.* Scriptura utraque unus idemque sonus significatur, videlicet Koschmēhen. v. supr. ٢٩٧, g. ^b) O, B et Co فقال بكير. ^c) O om., Pet. om. verba (P). فرص. ^d) O, B et Co على. ^e) Pet. قال فأمره — النهر. ^f) O, B et Co به وبأمره. ^g) O, B et Co inser. على مقابله. ^h) O, B et Co (O خاله) ثابت خالد, sed vide infra. ⁱ) O inser. ١٥. ل. عبر قريش Pet. om verba وملك Co, وملك inser.

قُلْ أَحْرَقْ هَذِهِ السَّفِينِ وَأَمِصْ إِلَى مَرَوْ فَأَخْلَعُ أُمِّيَّةً وَتَقِيمُ ^a بِمَرَوْ
 تَأْكُلُهَا ^b إِلَى يَوْمٍ مَا، قَالَ فَقَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ
 الرَّأْيَ مَا رَأَى عَتَّابُ فَقَالَ، بُكَيْرُ إِلَى أَخَافُ أَنْ يَهْلِكَ هَؤُلَاءِ
 الْفُرْسَانُ الَّذِينَ مَعِيَ فَقَالَ أَتَخَافُ عَدَمَ الرِّجَالِ أَنَا أَتَيْكَ مِنْ
 ٥ أَهْلِ مَرَوْ بِمَا شِئْتُ أَنْ هَلِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَعَكَ قُلْ يَهْلِكُ الْمُسْلِمُونَ
 قُلْ إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ يَنَادِيَ مَنَادٌ مَنْ أَسْلَمَ رَفَعْنَا عَنْهُ الْخَرَجَ
 فَيَأْتِيكَ خَمْسُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُصَلِّينَ ^d أَسْمِعْ لَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ وَأَطُوعُ
 قُلْ فِيْهِلِكَ أُمِّيَّةٌ وَمَنْ مَعَهُ قُلْ وَلِمَ يَهْلِكُونَ وَلَهُمْ عُدَّةٌ وَعَدَدُ
 وَجَدَّةٌ وَسِلَاحٌ ظَاهِرٌ وَأَدَاةٌ كَامِلَةٌ لِيُقَاتِلُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَبْلُغُوا
 ١٠ الصَّبِينَ، فَأَحْرَقَ بِكَبِيرِ السَّفِينِ وَرَجَعَ إِلَى مَرَوْ فَأَخَذَهُ ابْنُ أُمِّيَّةَ
 فَحَبَسَهُ وَدَا النَّاسَ إِلَى خَلْعِ أُمِّيَّةَ فَأَجَابُوهُ وَبَلَغَ أُمِّيَّةَ فَصَالِحُ أَهْلِ
 بُخَارَا عَلَى فِدْيَةٍ قَلِيلَةٍ وَرَجَعَ فَأَمَرَهُ بِاتِّخَاذِ السَّفِينِ فَأَتَّخَذَتْ لَهُ
 وَجُمِعَتْ وَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ وَجُوهِ تَمِيمٍ إِلَّا تَعَجَّبُونَ مِنْ بُكَيْرٍ إِلَى
 قَدِمَتْ خِرَاسَانُ فَحُدِّرَتْهُ وَرُفِعَ عَلَيْهِ وَشُكِيَ مِنْهُ وَذَكَرُوا أَمْوَالًا
 ١٥ أَصَابَهَا فَأَعْرَضَتْ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ * ثُمَّ لَمْ يَفْتَشْشْهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا
 أَحَدًا مِنْ عُمَّالِهِ ثُمَّ عَرَضَتْ عَلَيْهِ شَرْطَتْنِي فَأَتَى فَأَعْفَيْتَهُ ثُمَّ وَلَّيْتَهُ
 فَحُدِّرَتْهُ فَأَمَرَتْهُ بِالْمَقَامِ وَمَا كَانَ ذَلِكَ ^e إِلَّا نَظَرًا لَهُ ثُمَّ رَدَدَتْهُ إِلَى
 مَرَوْ وَوَلَّيْتَهُ الْأَمْرَ فَكَفَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ وَكَافَلَنِي بِمَا تَرَوْنَ فَقَالَ لَهُ قَوْمُ آيَّهَا
 الْأَمِيرُ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنْ شَأْنِهِ إِنَّمَا أَشَارَ عَلَيْهِ بِأَحْرَاقِ السَّفِينِ

c) O, B et Co. وناكلها ^b O et IA. نقيم ^a O et IA, بقيم B. قال Co. ^d O, B et Co. المصلتين C, المصلتين B, المصلتين O. ^e O. ^f O. و Co c. 18. l. 18. — ذلك كله Pet. om. verba; ولم ^f O. ^g O.

عَتَابُ الْقُوَّةِ فَقَالَ وَمَا عَتَابٌ وَهَلْ عَتَابٌ إِلَّا دَجَاجَةٌ حَاضِنَةٌ
فَبَلَغَ قَوْلُهُ عَتَابًا فَقَالَ عَتَابٌ فِي ذَلِكَ

إِنَّ الْخَوَاضِعِينَ تَلَقَّاهَا مُجَفَّفَةً
غُلِبَ الرِّقَابُ عَلَى الْمُنْسُوبَةِ النَّجِيبِ
تَرَكْتَ أَمْرَكَ مِنْ جُبْنٍ وَمِنْ خَوَرٍ
وَجِئْتَنَا حُمُقَاءَ يَا أَلَمَّ الْعَرَبِ
لَمَّا رَأَيْتَ جِبَالَ الشَّغْدِ مُعْرِضَةً
وَلَيْتَ مُوسَى وَنُوحًا عُنُوقًا أَلْتَنِبِ
وَجِئْتَ ذِيخَامَ مُغَدَّا مَا تُكَلِّمُنَا
وَطَرْتَ ^g مِنْ سَعَفِ الْبَاخِرِيِّ كَالْخَرَبِ
أَوْعَدَ وَعَيْدَكَ إِنِّي سَوْفَ تَعْرِفُنِي
تَحْتَ الْخَوَافِقِ دُونَ الْعَارِضِ اللَّاجِبِ
يَخْبُ ^h بِي مَشْرِفٌ عَارٍ تَوَاهِقُهُ
يَغْشَى الْكِتَابَةَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْخَبِيبِ

قَالَ فَلَمَّا تَهَيَّأَتِ السَّفِينُ عِبْرَ أُمِّيَّةٍ وَأَقْبَلَ إِلَى مَرَوْ وَتَرَكَ مُوسَى بْنُ
عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْسَنْتُ إِلَى بَكِيرٍ فَكُفِّرْ إِحْسَانِي وَصْنَعُ ^k
مَا صَنَعْتُ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ فَقَالَ شَمَّاسُ بْنُ دِينَارٍ وَكَانَ رَجَعَ مِنْ

a) O et B وما; Co om. verba عتاب. b) O et o ذلك. c) Pet. مخففه, O مخففه, B مخففه. d) Pet. المسنونه. e) O ذبخا, O ذبحا, o ذبحا. f) Pet. ذبحا. g) B et Co c. ف. h) O مخب, B مخب. i) Ita Pet. et o; cf. Belādh. f. v, 1. O, B et Co pro ترك scribunt (quod sacpissime fit) نزل, qua re de-
ceptus IA substituit انا. k) O, B et Co c. ف. l) Pet. دينار.

سجستان بعد قتل ابن خازم فغزا مع أمية أيها الأمير إذا
 أكفيكه ان شاء الله فقدمه أمية في ثمان مائة فأقبل حتى نزل
 بلسان وفي لبني نصر وسار اليه بكير ومعه مذك بن أنيف وأبوه
 مع شماس فقال اما كان في تميم احد يحاربني غيرك ولامه ^a فأرسل
 اليه شماس انت ألوم وأسوء صنيعا مني لم تفي لأمية ولم
 تشكر له صنيعه بك قدم فأكرمك ولم يعرض لك ولا لأحد من
 عمالك، قال فبيته بكير ففرق جمعه وقال لا تقتلوا منهم احدا
 وخذوا سلاحهم فكانوا اذا اخذوا رجلا سلبوه وخلّوا عنه فتفرقوا
 * ونزل شماس في قرية لطيفة يقال لها بويته ^b وقدم أمية فنزل
 10 كشماتن ورجع اليه شماس بن دثاره فقدم أمية ثابت بن
 قطبة ^c مولى خزاعة فلقبه بكير فأسر ثابتا وفرق جمعه وخلّى
 بكير سبيل ثابت ليد كانت له عنده، قال فرجع الى أمية فأقبل
 أمية في الناس فقاتله بكير وعلى شرطة بكير ابو رستم الخليل بن
 اوس العيشمي فأبلى يومئذ فنادوه يا صاحب شرطة عارمة وعارمة
 11 جارية بكير فأحجم فقال له بكير لا ابا لك لا يهتك نداء هؤلاء
 القوم فان للعارمة ^d فحلا يمنعها فقدم لواءك فقاتلوا حتى ابحر
 بكير فدخل الحائط فنزل ^e السوق العتيقة ونزل أمية بلسان
 فكانوا يلتقون في ميدان يزيد فانكشفوا يوما فحماهم ^f بكير ثم
 التقوا يوما آخر في الميدان فضرب رجل من بني تميم على رجله

^a) O, B et Co ف. ^b) Pet. om.; pro بويته, O scr. بونيه,
 بونيه, O. ^c) Pet. دينار. ^d) O قطنة, cf.
 Beladh. f18. ^e) O, B et Co لعارمة ^f) O, B et Co c. و. ^g) O

فحماهم; B, Pet. et Co فحماهم.

فجعل يسأبها وهريم^a يحببه فقال الرجل اللهم أئدنا فأمدنا
بالملائكة فقال له هريم^b أيها الرجل قائل عن نفسك فإن الملائكة
في شغل عنك فتعامل ثم اعد قوله اللهم أمدنا بالملائكة فقال
هريم^c لتكفن عني أو لأدعئك والملائكة وحماه حتى ألحقه بالناس،
قال ونادى رجل من بنى تميم يا أمية^d يا فاضح قريش فآلى أمية^e
أن ظفر به أن يذبحه فظفر به فذبحه بين شرفتين من المدينة
ثم التقوا يوما آخر فصر بكيبر بن وشاح^f ثابت بن قطبة على
رأسه وانتسمى أنا ابن وشاح^g فحمل حريث بن قطبة أخو ثابت
على بكيبر فاحاز بكيبر وانكشف أصحابه وأتبع حريث بكيبرا حتى
بلغ القنطرة فناداه أين يا بكيبر فكر عليه فضربه حريث^h على رأسهⁱ
فقطع المغفر وعص السيف برأسه فصرع فاحتمله^j أصحابه فأدخلوه
المدينة، قال فكانوا على ذلك يقاتلونهم وكان أصحاب بكيبر يغدون
متفضلين في ثياب مصبغة وملاحف وأزر صفر وخمر فيجلسون
على نواحي المدينة يتحدثون وينادي مناد من رمى بسهم رمينا
إليه برأس رجل من ولده وأهله فلا يرميهم أحد، قال فأشفق^k
بكيبر وخاف أن طال الحصار أن يخذله الناس فطلب الصلح
وأحب^l ذلك أيضا أصحاب أمية^m لمكان عيالاتهم بالمدينة فقالوا
لأميةⁿ صلحه وكان أمية يحب العافية فصالحه على أن يقضى
عنه أربع مائة ألف ويصل أصحابه ويؤليه أي كور خراسان شاء

a) Pet. et o وهو، O, B et Co. b) O, Pet. et o هريم،
c) O et Pet. هريم، B لهريم. d) O, B et Co وشاح،
e) O, B et Co قطبة. f) O, B et Co c. و. g) B et Co c. ف.
h) O et Pet. هريم. i) O et Pet. هريم. j) O et Pet. هريم. k) O et Pet. هريم. l) O et Pet. هريم. m) O et Pet. هريم. n) O et Pet. هريم. o) O et Pet. هريم.

ولا يسمع قول بَاحِير فيه وأن رابه منه *a* ريب فهو آمن اربعين
يوما حتى يخرج عن مرو فأخذة الأمان لبكير من *e* عبد الملك
وكتب له كتابا على باب سَنَجَان *d* ودخل أمية المدينة *e*،
قَالَ وقوم يقولون لم يخرج بكير مع أمية غازيا ولكن أمية لما غزا
استخلفه على مَرَو فخلعه فرجع أمية فقاتله ثم صالحه ودخل مَرَو
وفي أمية لبكير واده *e* الى ما كان *f* عليه من الاكرام وحسن الان
وأرسل الى عتاب اللقوة فقال *h* انت صاحب المشورة فقل نعم اصلح
الله الأمير قال وَلَمْ قَالَ خَفَّ ما كان * في يدي *g* وكثر ديني
وأعديت *h* على غرماشي قال وبجك فضربت بين المسلمين وأحرقت
السفن والمسلمون في بلاد العدو وما خفت الله قال قد كان ذلك
فأستغفر الله قل كم دينك قال عشرون الفا قال تكف *i* عن غش *h*
المسلمين وأقضى دينك قال نعم جعلني الله فداك قال فصاحك
أمية وقال ان ظني بك غير ما تقول وسأقضى عنك فأتى عنه
عشرين الفا وكان أمية سهلا لينا سخيا لم يعط احد من
عمال خراسان بها مثل عطايه *i* قَالَ وكان مع ذلك ثقيلًا عليهم
كان فيه زهو شديد وكان يقول ما أكتفى بخراسان *m* وسجستان
لمطبخي وعزل أمية باحيرا عن شرطته وولاهها عطاء بن ابي *n*

a) O, B et Co om. *b*) O, B et Co c. و. *c*) O, B, Co
et o om. *d*) O, B, Co et o سَنَجَان, Pet. cf. *Bibl.*
Geogr. Ar. ind. *e*) O, B et Co له. *f*) O, B et Co
inser. له. *g*) O, B et Co بيدي. *h*) Pet. واعتدبه. *i*) Pet.
et o عشر, Co عشر, Pet. عشر, O et B عشر. *k*) O et B عشر, Co عشر, Pet. عشر.
deind. emend. عشر (e عشر vel عشر corr.?) *l*) O, B et Co
عطايه. *m*) O, B et Co add. كلها. *n*) O et Pet. om. (sed in.
fra ut rec.)

السائب وكتب الى عبد الملك *a* بما كان من امر بكير وصفحه
عنه فضرب عبد الملك بعثا الى أمية بخراسان فتجامل الناس
فأعطى شقيق *b* بن سليل *c* الأسدى جعلته رجلا من جرم *d*
وأخذ أمية الناس بالخراج واشتد عليهم فيه فجلس بكير يوما في
المسجد وعنده ناس من بنى تميم فذكروا شدة أمية على الناس *e*
فدموه وقتلوه سلط علينا الدهاقين في الجباية وبجير وضرار بن
حصن *f* وعبد العزيز بن جارية *g* بن قدامة في المسجد فنقل
بجير ذلك الى أمية فكذبه فادعى شهادة هؤلاء وادعى شهادة
مزاحم بن ابي الناجش السلمي فدعا أمية مزاحما فسأله فقال انما
كان يمزح فأعرض عنه أمية ثم اتاه بجير فقال اصلح الله الأمير *h*
ان بكيرا والله قد دعاني الى خلعتك وقل لولا مكانك لقتلت هذا
القرشي *i* وأكلت خراسان فعلا أمية ما اصدقني بهذا وقد فعل
ما فعل فأمنتته ووصلته قال فأتاه بضرار بن حصن *j* وعبد العزيز
ابن جارية فشهدا ان بكيرا قال لهما لو اطعتماني لقتلت هذا
القرشي المختث وقد دعانا الى الفتك بك فقال أمية انتم اعلم *k*
وما شهدتم *l* وما اظن هذا به وإن تركته *m* وقد شهدتم بما شهدتم *n*
عجز وقال لمأحبه عبيدة ولصاحب حرسه عطاء بن ابي السائب
اذا دخل بكير وتدل وشمر دل ابنا اخيه فنهضت فخذوهم وجلس
أمية للناس وجاء بكير وابنا اخيه فلما جلسوا قلم أمية عن

سليك *o* *c*) سفين *b*) Pet. بن مرون *a*) O, B et Co add.
IA *f*) قد *e*) O, B et Co inser. حزم *d*) Pet. حزم *d*) Pet.
O, *h*) O, (sed infra ut cet. codd.) حارثه *g*) Pet. et *g*) حصين.
به *k*) O, B et Co inser. حصين *i*) O *i*) القرشي *h*) B et Co
(تركتته 1.) تركيه *l*) O *l*)

سريته فدخل وخرج الناس وخرج بكير فحبسوه وأبْنَى أخيه فلما
 أمية بيكير فقال ^a أنت القاتل كذا وكذا قال تثبت ^b أصلحك
 الله ولا ^c تسمعن قول ابن المخلوكة فحبسه وأخذ جاريته العارمة
 فحبسها وحبس الأحنف بن عبد الله العنبري وقال أنت ممن
^d أشار على بكير بالخلع فلما كان من الغد أخرج بكيرا فشهد عليه
 ببحير وضرار وعبد العزيز بن جارية أنه دعاهم إلى خلعه والفتك
 به فقال أصلحك الله تثبت فإن هؤلاء أعدائي فقال أمية لزيد
 ابن عقبة ^e وهو رأس أهل العالية ولابن ولان العدو وهو
 يومئذ من رؤساء بني تميم وليعقوب بن خالد الدُّهْلِي اتقتلونه
^f فلم يجيبوه فقال لبكير اتقتله قال نعم فدفعه إليه فنهض
 يعقوب بن القعقاع ^g الأعلم الأزدي من مجلسه وكان صديقا لبكير
 فاحتضن أمية وقال أذكرك الله أيها الأمير في بكير فقد أعطيت
 ما أعطيت من نفسك قال يا يعقوب ما يقتله إلا قومه شهدوا
 عليه فقال عطاء بن أبي السائب الليثي وهو على حرس أمية
^h خَلَّ عن الأمير قال لا فضربه عطاء بقائم السيف فأصاب انفه
 فأدماه فخرج ثم قال لبكير يا بحير إن الناس أعطوا بكيرا ذمتهم
 في صلاحه وأنت منهم فلا تخف ذمتك قال يا يعقوب ما أعطيت
 ذمة ثم أخذ ببحير سيف بكير الموصول الذي كان أخذه من
 أسوار الترجمان ترجمان ابن خازم فقال له بكير يا بحير إنك
ⁱ تفرق امر بني سعد إن قتلتي فتع هذا القرشي يلي مني ما

a) O, B et Co c. و. b) O, B et Co بكير c) O, B et

Co لا. d) O, B et Co عتبة e) Pet. add. إلى قبله f) Pet.
 ins. بن

يريد فقال بحير لا والله يابن الأصبهانية لا تصلح بنو سعد ما دما حييّن قال فشأنك يابن المحلوقة^a فقتله وذلك يوم جمعة^b وقتل أمية ابنى أخى بكير ووهب جارية بكير العارمة لباحير وكلم أمية في الأحنف بن عبد الله العنبري فلما به من الساجن فقال وأنت ممن اشار على بكير وشتمه وقال قد وهبتك^c لهؤلاء، قال ثم وجه أمية رجلا من خراصة الى موسى بن عبد الله بن خازم فقتله عمرو بن خالد بن حصن^d الللابي غيلة فتفرق جيشه فاستأنس طائفة منهم موسى فصاروا معه ورجع بعضهم الى أمية^e

وفي^f هذه السنة عبر النهر نهر بلخ أمية للغزو فحاصر حتى¹⁰ جهد هو واصحابه ثم نجوا بعد ما اشرفوا على الهلاك فانصرف والذين معه من الجند الى مرو وقال عبد الرحمان بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة يهاجمو أمية

أَلَا أَبْلَغُ أُمِّيَّةً أَنْ سَيُجْزَى^g ثَوَابَ الشَّرِّ إِنْ لَهُ ثَوَابًا
وَمَنْ يَنْظُرُ عِتَابَكَ أَوْ يَرِدُهُ^h فَلَسْتُ بِنَاطِرٍ مِنْكَ الْعِتَابَا¹⁵
مَحَا الْمَعْرُوفَ مِنْكَ خِلَالَ سَوْءٍ مَنَحْتِⁱ صَنِيعَهَا بَابًا فَبَابًا
وَمَنْ سَمَّاكَ إِذْ قَسَمَ الْأَسَامِي أُمِّيَّةً إِنْ وَلِدَتْ فَقَدْ أَصَابَا
قال ابو جعفر وحج بالناس في هذه السنة أبان بن عثمان وهو
امير على المدينة وكان على الكوفة والبصرة للحجاج بن يوسف

حضر^c O et B. الخميس^b O. قال^a O, B et Co inser.
 واصحابه^d O, هو ومن^e B. قال ابو جعفر^d In Pet. et o praeced.
 O, شاجزى^f B, شاجزى^f O. معه من الجند^f et om. verba
 O et o s. voc. منحت^g B, محوت^g Pet. ستحري^g

وعلى خراسان أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد،^a وحدثني
 أحمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن ابي
 معشر قال حج أبان بن عثمان وهو على المدينة بالناس حاجتين
 سنة ٧٦ وسنة ٧٧ * وقد قيل ان هلاك شبيب كان في سنة ٧٨^b
 وكذلك قيل في هلاك قطرق وعبيدة بن هلال وعبد رب الكبير،
 وغزا في هذه السنة الصائفة الوليد،^c

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين

ذكر الخبر عن اللاتين في هذه السنة من الأحداث الجليلة
 10 فمن ذلك عزل عبد الملك بن مروان أمية بن عبد الله عن
 خراسان^d وضمه خراسان وسجستان الى الحجاج بن يوسف فلما
 ضم ذلك اليه فرق فيه^e عماله،

ذكر الخبر عن العمال الذين ولّاهم الحجاج خراسان
 وسجستان وذكر السبب في توليته من
 ولّاه ذلك وشيئا منه

15

ذكر ان الحجاج لما فرغ من شبيب ومطرف شخص من الكوفة
 الى البصرة واستخلف على الكوفة المغيرة بن عبد الله بن ابي
 عقيل * وقد قيل انه استخلف عبد الرحمان بن عبد الله بن
 عامر الحضرمي ثم عزله وجعل مكانه المغيرة بن عبد الله^f فقدم

a) C om. quae sequuntur usque ad verba رب الكبير 1. 5.
 b) O, B et Co om.; Pet. pro وقد قيل habet وقيل. c) Desinit
 hic Co in haec verba: ثم الجزء التاسع عشر من كتاب التاريخ
 d) O et B add. وسجستان. e) Pet. om.; O, B et C فيها.
 f) C om.; Pet. om. verba الله — ثم.

عليه المهلب بها وقد فرغ من الأزقة، فقال هـ هشام حدثني
 ابو مخنف عن ابي المَخَارِقِ الراسبي ان المهلب بن ابي صفرة
 لما فرغ من الأزقة قدم على الحجاج وذلك سنة ٧٨ فأجلسه
 معه ودعا بأصحاب البلاء من اصحاب المهلب فأخذ الحجاج لا يذكر
 له المهلب رجلا من اصحابه ببلاء حسن الا صدقه للحجاج بذلك^٥
 فحملهم للحجاج وأحسن عطائهم، وزاد في اعطيائهم ثم قل هؤلاء
 اصحاب الفعّال وأحق بالأموال هؤلاء حُماة الثغور وغيظ الأعداء،
 قال هشام عن ابي مخنف قل يونس بن ابي اسحاق قد كان
 للحجاج ولي المهلب سجستان مع خراسان فقال له المهلب الا
 ادلك على رجل هو اعلم بسجستان مني وقد كان ولي كابل^{١٠}
 وزابل وجبالم وقتلهم وصالحهم قل له بلى فمن هو قل عبّيد الله
 ابن ابي بكرة ثم انه بعث المهلب على خراسان وعبّيد الله بن
 ابي بكرة على سجستان وكان العامل هنالك أميّة بن عبد الله
 ابن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن أميّة وكان عاملا لعبد
 الملك بن مروان لم يكن للحجاج شيء من امره حين بعث على^{١٥}
 العراق حتى كانت تلك السنة فعزله عبد الملك وجمع سلطانه
 للحجاج، فضى المهلب الى خراسان وعبّيد الله بن ابي بكرة الى
 سجستان فكث عبّيد الله بن ابي بكرة بقيّة سنته فهذه رواية
 ابي مخنف عن ابي المَخَارِقِ f وأما علي بن محمد فإنه ذكر

اليوم O et B e) في ذلك O et B b) وقال o, قال Pet. a)

بن ابي صفرة O et B inser. e) فقال O et B d) في اعطيائهم

f) Co om. quae sequuntur usque ad annum 79.

عن المفضل بن محمد أن خراسان وسجستان جُمعتاه للحجاج
مع العراق في أول سنة ٧٨ بعد ما قتل الخوارج فاستعمل عبيد
الله بن أبي بكر على خراسان والمهلب بن أبي صفرة على سجستان
فكرة المهلب سجستان فلقى عبد الرحمان بن عبيد بن طارق
العيشمي^٥ وكان على شرطة للحجاج فقال أن الأمير ولاني
سجستان وولي ابن أبي بكر خراسان وأنا اعرف بخراسان منه
قد عرفتها أيام الحكم بن عمرو الغفاري وابن أبي بكر أقوى على
سجستان * مني فكلم الأمير يحولني إلى خراسان وابن أبي بكر
إلى سجستان^٥ قل نعم وكلم زاذان فروخ يعينني فكلمه فقال نعم
١٥ فقال^٥ عبد الرحمان بن عبيد للحجاج وليت المهلب سجستان
وابن أبي بكر أقوى عليها منه فقال زاذان فروخ صدق قل أنا
قد كتبنا عهد^٥ قل زاذان فروخ ما أقهرن تحويل عهد^٥ فحول
ابن أبي بكر إلى سجستان والمهلب إلى خراسان وأخذ المهلب
بألف الف من خراج الأهواز وكان ولأها آياه خالد بن عبد الله
١٥ فقال المهلب لأبيه المغيرة أن خالدًا ولاني الأهواز وولاك اصطخر
وقد أخذني للحجاج بألف ألف فنصف على ونصف عليك ولم
يكن عند المهلب مل كان إذا عزل استقرض قل فكلم أبا مويّة
مولي عبد الله بن عامر وكان أبو مويّة على بيت مل عبد الله بن
عامر فأسلف المهلب ثلثمائة ألف^٥ فقالت خيرة^٥ القشيرية امرأة

٥) B et o om. العيشمي ٥) ب). جمعهما O et B. ٥) ا).

٥) O Pet. om. verba زاذان فروخ — نعم وكلم ٥) ٩—١٢.

خمرة B) ٥) ألف الف O et B) ٥) انه O et B) ٥) فانا.

٥) حيرة O, بحيرة Pet.; وحيرة; cf. Mobarrad, ٢٥١, ١٢.

المهلب * هذا لا يفى ^a بما عليك فباعته حلياً لها ومتاعاً فأكمل
خمس مائة ألف ^b وحمل المغيرة الى ابيه خمس مائة ألف ^c فحملها
الى الحاجاج ووجه المهلب ابنه حبيباً على مقدمته فأتى الحاجاج
فودعه فأمر الحاجاج له بعشرة آلاف وبغلة خضراء قال فسار حبيب
على تلك البغلة حتى قدم خراسان هو وأصحابه على البريد فسار
عشرين يوماً فتلقاهم ^d حين دخلوا حمل حطب فنفرت البغلة
فتعجبوا منها ومن نفاها بعد ذلك التعب * وشدة السير ^e فلم
يعرض لأمية ولا لعماله وأقام عشرة اشهر حتى قدم عليه المهلب

سنة ٧٩ ٥٧

وحج بالناس في هذه السنة الوليد بن عبد الملك ^f حدثني ¹⁰
بذلك احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن
ابي معشر، وكان امير المدينة في هذه السنة أبان بن عثمان
وأمر الكوفة والبصرة وخراسان وسجستان وكرمان الحاجاج بن
يوسف وخليفته خراسان المهلب وسجستان عبيد الله بن ابي
بكرة، وعلى قضاء الكوفة شريح، وعلى قضاء البصرة فيما قيل ¹⁵
موسى بن انس، وأغزى عبد الملك في هذه السنة يحيى
ابن الحكم ^٥

ثم دخلت سنة تسع وسبعين

ذكر ما كان فيها من الأحداث الجليلة

فمن ذلك ما اصاب اهل الشام في هذه السنة من الطاعون حتى ²⁰

a) O et B هذا لا يفى. b) O et B ألف. c) Pet. ألف الف. d) O et B الشديد والسير. e) O et B add. بن مرون. f) B et o فيلقاهم ; فتلقاه ut rec.

كلوا يفتنون من شدته ^a فلم يغز في تلك السنة أحد فيما قيل
للمطاعين الذي كان بها وكثرة الموت ^{هـ}
وفيها فيما قيل أصابت الروم أهل أنطاكية ^{هـ}
وفيها غزا عبيد الله بن أبي بكر ^ب رتبيل ^ب
ذكر الخبر عن غزوة أياها ^ج

قال هشام حدثني أبو مخنف عن أبي المُنَخَارِق الراسبي قال لما
ولى الحاجب المهلب خراسان وعبيد الله بن أبي بكر ساجستان
مضى المهلب إلى خراسان وعبيد الله بن أبي بكر إلى سجستان
وذلك في سنة ٧٨ فكتب عبيد الله بن أبي بكر بقية سنته ثم
^{١٥} أنه غزا رتبيل وقد كان مصالحة ^د وقد كانت العرب قبل ذلك
تأخذ منه خراجا وربما امتنع فلم يفعل فبعث الحاجب إلى عبيد
الله بن أبي بكر أن تاجزه بمن معك من المسلمين فلا ترجع
حتى تستبيح أرضه وتهدم قلاعهم وتقتل مقاتلته وتسبي ذريته ^{هـ}
فخرج بمن معه من المسلمين من أهل الكوفة وأهل البصرة وكان
^{١٥} على أهل الكوفة شريح بن هانئ الحارثي ثم الضبابي وكان من
أصحاب علي ^ف وكان عبيد الله على أهل البصرة وهو أمير الجماعة
فضى حتى * وغل في ^و بلاد رتبيل فأصاب من البقر والغنم
والأموال ما شاء وهدم قلاعاً وحصونا وغلب على أرض من أرضهم

^a) O سره. ^ب) Hoc nomen varie in variis codd. scribitur, sed plerumque in altera codicum familia (Pet., C, P) رتبيل, in altera vero (O, B) رنبيل; o s. p. Cf. Djawalikī, v^٣. ^ج) Pet. et o أياها; Com. ذكر الخبر et quae sequuntur usque ad verba أيا بركة p. ١٣٩ l. 6.
^د) O مصالحة. ^{هـ}) O et B ذراريه. ^ف) Pet. add. رضي الله عنه. ^و) O et B دخل.
صلوات الله عليه, عليه السلام O et B

كثيرة واصحابه رتبيل من الترك يخلون لهم عن ارض بعده ارض
حتى امعنوا في بلادهم وذنوا من مدينتهم وكانوا منها على ثمانية
عشر فرسخا فأخذوا على المسلمين العقاب والشعاب وخلوهم
والرساتيف فسقط في ايدي المسلمين وظنوا ان قد هلكوا فبعث
ابن ابي بكر الى شريح بن هانئ الى مصالح القوم على ان أعطيتهم
ملا ويخلوا بيني وبين الخروج فأرسل اليهم فصالحهم على سبع مائة
الف درهم فلقبه شريح فقال انك لا تصالح على شيء الا حسب
السلطان عليكم في اعطياتكم قال لو منعنا العطاء ما حيينا كان
أهون علينا من * هلاكنا قال و شريح والله لقد بلغت سنا وقد
هلكت لذي ما تأتي على ساعة من * ليل او نهار فأظنها¹⁰
تمضي حتى اموت ولقد كنت اطلب الشهادة منذ زمان ولئن
فأنتني اليوم ما اخالي مدركها حتى اموت وقال يا اهل الاسلام
تعاونوا على عدوكم فقال له ابن ابي بكر انك شيخ قد خرفت
فقال شريح انما حسبك ان يقال بستان ابن ابي بكر وحمم
ابن ابي بكر يا اهل الاسلام من اراد منكم الشهادة فالى¹⁵
فأتبعه ناس من * المتطوعة غير كثير وفرسان الناس وأهل الحفاظ
فقاتلوا حتى أصيبوا الا قليلا فجعل شريح يرتجز يومئذ
ويقول m

a) O, B et o واصاب. b) Explicit hic fragm. cod. o. c) Pet. om.

d) Pet. بالعقاب. e) Pet. c. و. f) Pet. قالوا. g) Pet. الموت.

بمدركها. h) Pet. ولقد. i) Pet. النهار. j) Pet. فقال له.

k) Pet. المتطوعين (O المطوعة h. e. المطوعة). m) Cf. An. Ahlw. ٣١٣.

أَصْبَحْتُ ذَا بَيْتٍ أَقَاسَى الْكِبَرَا قَدْ عَشْتُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ^a أَعْصَرَا
 تُمِتَّ أَدْرَكْتُ ^b النَّبِيَّ الْمُنْدِرَا وَبَعْدَهُ صِدِّيقَهُ وَعُمَرَا
 وَيَوْمَ مِهْرَانَ وَيَوْمَ تُسْتَرَا وَالْجَمْعَ فِي صَفِينِهِمُ وَالنَّهْرَا
 وَبِاجْمِيرَاتٍ ^c مَعَ الْمُشَقَّرَا قِيَّهَاتٍ مَا أَطْوَلَ هَذَا عُمَرَا
 ٥ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَنَجَا مِنْ نَجَا فَخَرَجُوا مِنْ
 بِلَادٍ رُتِبِيلٍ حَتَّى خَرَجُوا مِنْهَا ^d فَاسْتَقْبَلَهُمْ مَنْ خَرَجُوا إِلَيْهِمْ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ بِالْأَطْعَمَةِ فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُهُمْ وَشَبِعَ مَاتَ فَلَمَّا رَأَى * ذَلِكَ
 النَّاسَ حَذَرُوا يَطْعَمُونَهُمْ ثُمَّ جَعَلُوا يَطْعَمُونَهُ السَّمَنَ ^e قَلِيلًا قَلِيلًا
 حَتَّى اسْتَمَرُّوا وَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَتَّاجَ فَأَخَذَهُ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ وَبَلَغَ
 ١٠ ذَلِكَ مِنْهُ كُلُّ مَبْلَغٍ وَكُتِبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ^f أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ جُنِدَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ بِسَجِسْنَانَ أُصِيبُوا فَلَمْ يَنْجِ مِنْهُمْ * إِلَّا
 الْقَلِيلَ ^g وَقَدْ اجْتَرَأَ الْعَدُو * بِالَّذِي أَصَابَهُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ
 فَدَخَلُوا بِلَادَهُمْ وَغَلَبُوا عَلَى كُلِّ حَصُونَةٍ وَفَصُورَةٍ ^h وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ
 أَوْجِّهَ إِلَيْهِمْ جُنْدًا كَثِيفًا مِنْ أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ اسْتَطْلِعَ
 ١٥ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ فَإِنْ رَأَى لِي بَعَثَ ذَلِكَ الْجُنْدَ أَمِصِيَّتَهُ
 وَأَنْ لَمْ يَرِ ذَلِكَ * فَإِنْ أَمِيرَ ⁱ الْمُؤْمِنِينَ أَوْلَى ^j بِجُنْدِهِ ^m مَعَ إِيَّايَ

a) An. Ahlw. المسلمين. b) O et B ادركنا, An. Ahlw. ut rec.
 c) Hoc hemist. om. وباحمرات Pet. وباحمرات B وباحميرات O
 An. Ahlw.; IA وما جميرات d) Pet. فيها. e) O et B خرج.
 f) O et B. الناس ذلك اخذوا يطعمونهم طعامهم ناله (باليد) Pet. (f)
 add. بن مرون h) Pet. om. i) O بما اصاب المسلمين O
 Pet. بالذي scr. بالذي B pro والذى امنوا بهم ونصروهم
 k) Pet. عينا m) Pet. inser. اعلى. l) Pet. فامير.

اتخوف ان لم يات رُتَبِيلٌ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جُنْدٌ كَثِيفٌ
عَاجِلًا ان يَسْتَوْلُوا عَلَى ذَلِكَ الْفَرْجِ كَلَهُ ٥
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَدِمَ الْمُهَلَّبُ خِرَاسَانَ أَمِيرًا ٥ وَانصَرَفَ عَنْهَا أُمَيَّةُ
ابن عبد الله وَقِيلَ اسْتَعْفَى شَرِيحَ الْقَاضِي مِنَ الْقَضَاءِ فِي هَذِهِ
السَّنَةِ وَأَشَارَ بَأَبِي بُرْدَةَ بن ابي موسى الْأَشْعَرِيُّ فَأَعْفَاهُ لِلْحُجَّاجِ ٥
وَوَلَّى أبا بُرْدَةَ ٥

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِيمَا حَدَّثَنِي ٥ أَحْمَدُ بن ثَابِتٍ عَنْ
ذِكْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بن عِيسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ابْنِ بَنٍ عَثْمَانَ
وَكَذَلِكَ ٥ قُلُ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ السَّيْرِ وَكَانَ أَبَانٌ فِي هَذِهِ
السَّنَةِ أَمِيرًا عَلَى الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ * بن مروان ٥ وَعَلَى ١٥
الْعِرَاقِ وَالْمَشْرِقِ نَلَهُ الْحُجَّاجَ بن يَوْسُفَ وَكَانَ عَلَى خِرَاسَانَ الْمُهَلَّبُ
مِنْ قَبْلِ الْحُجَّاجِ وَقِيلَ ان انْمُهَلَّبَ كَانَ عَلَى حَرْبِهَا وَابْنَهُ الْمُغِيرَةَ
عَلَى خِرَاجِهَا وَعَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ أَبُو بُرْدَةَ بن ابي موسى وَعَلَى
قَضَاءِ الْبَصْرَةِ مُوسَى بن اَنَسٍ ٥

١٥ ثم دخلت سنة ثمانين

ذَكَرَ الْآحْدَاثَ الْجَلِيلَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

* وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ جَاءَ ٢ فِيمَا حَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ ٥ سَبِيلَ بَمَكَةَ فَهَبَ بِالْحُجَّاجِ فَغَرَقَتْ ٥ بِيُوتِ

فِيمَا — السَّيْرِ C pro verbis ٥ Pet. inser. به ٥ Pet. add. عليها ٥
٥ Pet. ابَانُ بن عَثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ habet
وَفِيهَا ٥ O et B om. ٥ Pet. om. ٥ وقد قال
In Pet. et C praeced. قال أَبُو جَعْفَرٍ ٥ O et B om. et inser.
و. ٥ O et B c. ٥ اتى.

مكة فسمى ذلك العام عام الجحاف لأن ذلك السيل جحف
كل شيء مر به، قال محمد بن عمر حدثني محمد بن رفاعه
ابن ثعلبة عن أبيه عن جده قال جاء السيل حتى ذهب
بالحجاج ببطن مكة فسمى لذلك عام الجحاف ولقد رايت
الابل عليها الحمولة والرجال والنساء يمر بهم ما لأحد فيهم حيلة
وأنى لأنظر الى الماء قد بلغ الركن وجاوزة

وفي هذه السنة كان بالبصرة طاعون الجارف فيما زعم الواقدي
وفي هذه السنة قطع المهلب نهر بلسخ فنزل على كش^د فذكر
علي بن محمد عن الفضل بن محمد وغيره انه كان على
مقدمة المهلب حين نزل على كش ابو الأدهم زياد^ف بن عمرو
الزيماني في ثلثة آلاف و^و خمسة آلاف الا ان ابا الأدهم كان
يغنى غناء القيين في البأس والتدبير والنصيحة، قال فأقى المهلب
وهو نازل على كش ابن عم ملك الخثل فداه الى غزو الخثل
فوجه معه ابنة يزيد فنزل^د في عسكره ونزل ابن عم الملك وكان
الملك يومئذ اسمه السبل في عسكره على ناحية^ه فبيت السبل

a) Pet. منهم. b) O et B السيل; in Pet. spatium script. vacuum, ut saepe fit in extrema huius codicis parte, quae recentiori tempore ab exemplari nescio quo, manco et mutilo quemadmodum persuasum mihi habeo, descripta fuit. c) Com.

et quae sequuntur usque ad verba الى الحاج pag. ١٠٤٢, ١١.

d) O et B scribe. كش et rarius كس. e) Pet. حبيب et loco verborum spatium scriptura vacuum relinquit. f) Pet. زياد (hunc virum respicit, ut videtur, Ibn Dor. ٢٨٤). g) Pet. مائة الف. h) Pet. c. و. قال له نالى فى مائة الف.

i) In Pet. spat. script. vac. k) Pet. حد (fort. حدة).

ابن عمه فكبره في عسكره فظن ابن عم السبلة ان العرب قد
غدروا به وأنهم خافوه على الغدر حين اعتزل عسكرهم فأسره
السبلة فأنى به قلعتة فقتله، قال فلطاف يزيد * بن المهلب
بقلعة السبل فصالحوه على فدية حملوها اليه ورجع الى المهلب،
فأرسلت أم الذي قتله السبل الى أم السبل كيف ترجين بقاء
السبل بعد قتل ابن عمه وله سبعة اخوة فد وترهم وأنت أم
واحد فأرسلت اليها ان الأسد تقل أولادها والخنازير كثيرة
أولادها، ووجه المهلب ابنه حبيبا الى ربنجج^h فوافى صاحب
بئحرا في اربعين الفا فدا رجل من المشركين الى المبارزة فبرز له
جبله غلام حبيب فقتل المشرك وحمل على جمعهم فقتل منهم
ثلاثة نفر، ثم رجع ورجع * العسكر ورجع^f العدو الى بلادهم
ونزلت جماعة من العدو فنة فسار اليهم حبيب في اربعة آلاف
فقاتلهم فظفر بهم فأحرقها ورجع الى ابيه فسميت المحترقة ويقال
ان الذي احرقها جبله^f غلام حبيب^h، قال فكث المهلب سنتين
مفيما بكش^f ففيل له لو تقدمت الى السغد وما وراء ذلك
قال ليت حظي من هذه الغزوة سلامة هذا للجند حتى يرجعوا
الى مرو سالمين، قال وخرج رجل من العدو يوما فسأله البراز
فبرز اليه هريم بن عدى ابو خالد بن هريم وعليه عمامة قد

a) Pet. فكبر، O بكي، B بكير. b) Pet. السبل et ita plerum-
que Pet., interdum vero etiam السبل vel السبل (الشبل IA).
c) Pet. om. d) O et B حملها. e) Codd. om.; IA ورجع
ويزجر O h) كثيرة O et B om. f) يزيد عنهم
جميعهم Pet. ربحى B ربحى Pet. k) O et B add.
السعة Codd. l) بكس

شدّها فوق البيضة فنتهى ^{هـ} الى جدول فجاوله المشرك ساعة
فقتله هريم وأخذ سلبه فلامه المهلب وقال لو أصبت * ثم أمدت ^{هـ}
بألف فارس ما عدلوك عندي، واتهم المهلب وهو بكش قوما من
مضر فحبسهم بها فلما قفل * وصار صلح، خلاهم فكتب اليه
^{هـ} للحجاج ان كنت اصبت بحبسهم فقد اخطأت * في تخليتهم ^{هـ}
وان كنت اصبت بتخليتهم فقد ظلمتهم ان حبستهم فقال المهلب
خفتهم فحبستهم فلما امنت خلتهم وكان فيمن حبس عبد الملك
ابن ابي شيخ، انقشيري، ثم صالح المهلب اهل كش على فدية
فأقام ليقبضها واتاه ^ز كتاب ابن الأشعث بخلع للحجاج ويدعوه
¹⁰ الى ^و مساعدته على ^ح خلعه فبعث بكتاب ابن الأشعث الى

الحجاج ^{هـ}

وقى هذه السنة وجه الحجاج عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث
الى سجستان لحرب رتبيل صاحب الترك وقد اختلف اهل
السير في سبب توجيهه آياه اليها وأين كان عبد الرحمان يوم
¹⁵ ولّاه الحجاج سجستان وحرب، رتبيل فلما يونس بن ابي اسحاق
فيما حدث هشام عن ابي مخنف عنه فإنه ذكر ان عبد الملك
لما ورد عليه كتاب الحجاج بن يوسف بخبر الجيش الذي كان
مع عبيد الله بن ابي بكر في بلاد رتبيل وما لقوا بها كتب
اليه اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر فيه مصاب المسلمين

^د) O et ^{هـ}) وصالح. ^و) Pet. ^ز) و. ^ح) Pet. c.

¹⁵) Pet. ¹⁶) واقام ليقبضها فاتاه. ¹⁷) شيخ. ¹⁸) O et B. ¹⁹) عليهم B.

وخرج ²⁰) O et B. ²¹) الى. ²²) Pet. ²³) علي.

بمساجستان وأولئك قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى
مصاحبهم وعلى الله ثوابهم وأما ما اردت ان يأتيك فيه رأيي
من توجيه الجنود وامضائها الى ذلك الفرع الذي اصاب فيه
المسلمون او كفها فإن رأيي في ذلك ان تمضي رأيك راشدا
موفقا، وكان للحجاج وليس، بالعراق رجل أبغض اليه من عبد^٥
الرحمان بن محمد بن الأشعث وكان يقول ما رابته قط ألا اردت
قتله، قال ابو مخنف فحدثني نعيم بن وعلة الهمداني ثم
اليناعي^٦ عن الشعبي قال كنت عند الحجاج جالسا حين
دخل عليه عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فلما رآه الحجاج^٧
قال انظروا الى مشيته^٨ والله لهمت ان اضرب عنقه قال فلما^٩
خرج عبد الرحمان خرجت فسبقته وانتظرتة على باب سعيد بن
قيس السبيعي فلما انتهى الى قلت ادخل بنا الباب الى اريد
ان احديثك حديثا هو عندهك بأمانة الله ان تذكره ما عاين
الحجاج فقال له نعم فأخبرته بمقالة الحجاج له فقال وأنا كما زعم
الحجاج ان لم احاول ان أزيله عن سلطانه فأجهد الجهد ان^{١٠}
طل في وبه بقاء، ثم ان الحجاج اخذ في جهاز عشرين الف
رجل من اهل الكوفة وعشرين الف رجل من اهل البصرة وجد
في ذلك وشمروا^{١١} وأعطى الناس اعطيانهم كَمَلا وأخذهم بالخيول

a) Pet. add. تعالى, O et B om. (cf. Kor. 3, vs. 148). b) O
et B add. العزيز, Pet. الكريم. c) Pet. ليس. d) Pet.
التباعي, O et B, الساحي. e) O et B om. f) O et
B انظروا. g) Pet. شيبته, O مشيه, B مشيه. h) O et B
وشمروا, Pet. وسمى C. i) O et B البقا. j) inser. لى.

الروائع ^a والسلاح الكامل وأخذ في عرض الناس ولا يرى رجلاً تذكر
منه شجاعةً إلا أحسن معونته فترعبيد الله بن أبي محتاجين
الثقفي على عباد بن الحُصَيْن الحَبْطِي وهو مع الحاجب يُريد
عبد الرحمان بن أم الحكم الثقفي وهو يعرض الناس فقال عباد
« ما رأيت فرساً أرَّوع ولا أحسن من هذا وإن الفرس قوة وسلاح
وإن هذه البغلة علنداء فزاده الحاجب * خمسين وخمسمائة درهم »
ومر به عطية العنبري فقال له الحاجب يا عبد الرحمان أحسن
إلى هذا، فلما استتب له أمر زينك للجنديين بعث الحاجب
عُطارد بن عمير التميمي فحسرك بالأهواز ثم بعث عبيد الله بن
10 حُجْر بن ذي الجوشن العامري من بني كلاب ثم بدا له فبعث
عليه عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث وعزل عبيد الله بن
حجر فأقى الحاجب عمه ^d إسماعيل بن الأشعث فقال له لا تبعثه
فإني أخاف خلافة والله ما جاز جسر الفرات قط فرأى لوال من
الولاة عليه طاعةً وسلطاناً فقال للحاجب ليس هناك هو لي أهيب
15 وفي ^e أرغب من أن يخالف امرئ أو يخرج من طاعتي، فأمضاه
على ذلك الجيش فخرج بهم حتى قدم ^f سجستان سنة ٨٠ فجمع
أهلها حين قدمها، قال أبو مخنف فحدثني أبو الزبير الأرحبي
رجل من قُمدان كان معه أنه صعد منبرها فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أيها الناس إن الأمير للحاجب ولاني فغركم وأمرني

الروائع ^a Ita ut videtur C; O c B الرافيع; in Pet. nonnisi superest. ^b O et B c. ف. ^c O et B خمسين وخمسمائة. ^d Codd. عهد. ^e O et B ومنى Pet. ولا منى. ^f O et B inser. بهم. An. Ahlw. ٣٣., 15.

بجهاد عدوكم الذى استباح بلادكم وأباد ^a خياركم فأياكم ان
يتخلف منكم رجل * فيحلب بنفسه ^b العقبة اخرجوا الى معسكركم
فمسكرؤا به مع الناس ^c، فمسكر الناس كلهم فى معسكرهم ووضع
لهم الأسواق وأخذ الناس بالجهاز والهيئة ^d بآلة الحرب فبلغ ذلك
رتبيل ^e فكتب الى عبد الرحمان بن محمد يعتذر اليه من ^f
مصاب المسلمين وبخبره * انه كان لذلك كارها ^g وانهم ^h الجأوه الى
قتالهم وبسأله الصلح ويعرض عليه ان يقبل منه الخراج فلم
يأجبه * ولم يقبل منه ⁱ ولم ينشب عبد الرحمان ان سار فى
الجنود اليه حتى دخل أول بلاده وأخذ رتبيل يضم اليه جنده
ويدع له الأرض رستاقا رستاقا وحصنا حصنا وطفق ^j ابن الأشعث ^k
كلما حوى بلدا بعث اليه عاملا ^l وبعث معه اعرافا ووضع البرد
فيما بين كل بلد وبلد وجعل الأرصاد على انعقاب والشعاب
ووضع المسايح ^m بكل مكان مخوف حتى اذا حاز ⁿ من ارضه
ارضا عظيمة وملأ يديه ^o من البقر والغنم والغنائم العظيمة
حبس الناس عن الغول فى ارض رتبيل وقال نكتفى بما اصبناه ^p
العام من بلادهم حتى نجبيها ونعرفها وتجتري المسلمون على
طرقها ثم نتعاطى ^q فى العام المقبل ما وراءها ^r ثم لم نزل

^a) O et B اباح; An. Ahlw. ٣٣١, ut rec. ^b) O et B فتمسه;
Pet. pro scri. فيحلب. ^c) O et B add. الله على بركة الله. ^d) O et B والتعبية. ^e) O et B add. وعونه.
ان ذلك كان له كارها. ^f) O et B ان ذلك كان كرها. ^g) O et B. ^h) Pet. et C om. ⁱ) O et B c. و. ^j) O
et B غلاما. ^k) O et B المصالح. ^l) Pet. (P), C جاز. ^m) O et B. ⁿ) O et B يتعاطى. ^o) B. ^p) O et B
add. ان شا الله.

نتنقصهم^٥ في كل عام طائفة من ارضهم حتى نقاتلهم^٦ آخر ذلك
على كنوزهم وذراريهم وفي اقصى بلادهم وممتنع حصونهم ثم لا نزائل^٧
بلادهم حتى يهلكهم الله^٨، ثم كتب الى الحاجاج بما فتح الله عليه
من بلاد العدو وما صنع الله للمسلمين وبهذا الرأي الذي رآه
لهم^٩، وأما غير يونس بن ابي اسحاق وغير من ذكرت الرواية
عنه في امر ابن الأشعث فإنه قل في سبب^{١٠} ولابته ساجستان
ومسيره الى بلاد رتبيل غير الذي رويت عن ابي مخنف
وزعم ان السبب في ذلك كان ان الحاجاج وجه هميان بن عدي
الشدوسي الى كرمان مسلحة^{١١} لها ليمدد عامل ساجستان والسند
ان^{١٢} احتاجا الى مددة فعصى هميان* ومن معه فوجه الحاجاج
ابن الأشعث في محاربته فهزمه^{١٣} وأقام بموضعه ومات عبيد الله
ابن ابي بكر وكان عاملا على ساجستان فكتب الحاجاج عهد
ابن الأشعث عليها وجّهز اليها جيشا* انفق عليهم الف الف
سوى اعطيائهم كان يُدعى جيش الطراويس وأمره بالاقدام على
رتبيل^{١٤}

وحج بالناس في هذه السنة أبان بن عثمان كذلك حدثني
احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي

٥) O نقاتلهم، C نتنقصهم، Pet. يتنقصهم، B نتنقصهم، O نقتلهم. ٦) O نقاتلهم، B نقاتلهم، Pet. نقاتلهم. ٧) O et B نزال. ٨) Pet. et C add. ٩) C om. وأما et quae sequuntur usque ad verba عز وجل. ١٠) Pet. om. ١١) O et B (بها scr. لها ut rec.; itemque pro لها scr. لها). ١٢) Pet. inser. لانهما. ١٣) Pet. مدده. ١٤) O et B وعليهم الف الف؛ cf. An. Ahlw. ٣٣١، 5.

معشر وكذلك قال محمد بن عمر الواقدي، وقال بعضهم الذي
 حج بالناس * في هذه السنة سليمان بن عبد الملك، وكان على
 المدينة ^٥ في هذه السنة أبان بن عثمان، وعلى العراق والمشرق
 كله الحاجب بن يوسف، وعلى خراسان المهلب بن أبي صفرة
 من قبل الحاجب وعلى قضاء الكوفة أبو بردة بن أبي موسى،^٥
 وعلى قضاء البصرة موسى بن انس، وأغزى عبد الملك في هذه
 السنة ابنه الوليد ^٥

ثم دخلت سنة إحدى وثمانين

ذكر ما كان فيها من الأحداث ^٥

وفي هذه السنة كان فتح قاليقلا، حدثني عمر * بن شبة ^٥ قال ^{١٥}
 لما على * بن محمد قال اغزى عبد الملك سنة ٨٤ ابنه عبيد
 الله بن عبد الملك ففتح قاليقلا ^٥

وفي هذه السنة قتل باحير بن ورقاء ^٥ الصريمي خراسان،

ذكر * الخبر عن ^٥ مقتله

وكان ^١ سبب قتله ان باحيرا كان هو الذي تولى قتل بكير بن ^٥
 وشاح ^٥ بأمر أمية بن عبد الله آياه بذلك فقال عثمان بن رجاء
 ابن جابر بن شداد احد بني عوف بن سعد من الأبناء يحض
 رجلا من الأبناء من آل بكير بالوتر ^٥

^٥ O et B om. ^٥ C وكان على Pet. om. verba

^٥ O لليلة. ^٥ O et B add. ١. 4 et 5. بن يوسف — الحاجب

et B وفأ، cf. supr. ٥١٥، ann. ^٥ سبب; C om.

hunc titul. ^٥ O قال أبو جعفر. ^٥ In Pet. et C praeced.

^٥ B وشاح v. supra ٥١٣، adn. ^٥ C om. quae sequuntur
 usque ad verba رنق عصب p. ١٠٤٩، 2.

لَعَمْرِي لَقَدْ أَغْصَيْتَ عَيْنَا عَلَى الْفَدَى
 وَبِتْ بَطِينًا مِنْ رَحِيقِ مَرْوِي
 وَخَلَيْتَ ثَارًا طُلَّ وَأَخْشَرْتَ نَوْمَةً
 وَمَنْ شَرِبَ الصَّهْبَاءَ بِالْوَتْرِ يُسَبِّقُ
 5 فُلُو كُنْتَ مِنْ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ ذُوَابَةً
 تَرَكْتَ بَاحِيرًا فِي قِمِّ مُتَرْقِرٍ
 فَقُلْ لِبَاحِيرٍ نَمٍ وَلَا تَخْشَ ثَائِرًا
 بَعُوفٍ فَعُوفٍ أَهْلُ شَاةٍ حَبْلَقَ
 دَعِ a الضَّانَ *يَوْمًا قَدِ سَبَقْتُمْ بِوَتْرِكُمْ
 10 وَصَرْتُمْ حَدِيثًا بَيْنَ غَرْبٍ وَمَشْرِيقٍ
 * وَهَبُوا قُلُوبَ أَمْسَى بُكَيْرٍ كَعَهْدِهِ
 * صَاحِبِيحَا لَعَادَاهُم d بِجَاوَاهِ فَيَلَقِ

وقال ايضا

* فُلُو كَانِ بَسْكَرٌ بَارِزًا فِي أَدَاتِهِ
 15 وَنَى الْعَرْشِ لَمْ يُقَدِّمِ عَلَيْهِ بِحِيرُهُ
 ففى f الدهر ان أَبْقَانِي الدَّهْرُ مَطْلَبُ
 وَفِي السُّلَّةِ طَلَّابُ بِذَاكَ جَدِيرُ
 وَبَلَغَ بِاحِيرًا ان الْأَبْنَاءَ يَتَوَعَّدُونَهُ g فَقَالَ
 تَوَعَّدْنِي الْأَبْنَاءَ جَهْلًا كَانُوا
 20 يَرَوْنَ فَنَائِي مُقْفِرًا مِنْ بَنِي كَعْبِ

a) Pet. vel دعا. b) Pet. جد عاتده. c) Pet. فهبوا له. d) O et B زحفا. e) Pet. om. لعداهم scr. لغاداهم Pet. pro لغاداهم زحفا. f) Pet. وفى. g) O et B تتوعدده.

رَفَعْتُ لَهُ كَفَى بِأَحَدِهِ مُهَيَّئِد
حُسَامِ كَلْبُونِ الْمِلْحِ ذِي رَوْنَقٍ عَضِبِ

فَدَرَّ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ^٥ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَبْعَةَ عَشَرَ
رَجُلًا مِنْ بَنِي عَوْفٍ بَنِي كَعْبٍ بَنِي سَعْدٍ تَعَاقدُوا عَلَى الطَّلَبِ بِدَمِ
بُكَيْرٍ فُخِرَجَ فَتَى مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ الشَّرْقَلُ مِنَ الْبَادِيَةِ حَتَّى قَدِمَ^٦
خِرَاسَانَ فَنَظَرَ إِلَى بَحِيرٍ وَاقِفًا فَشَدَّ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ فَصَرَعَهُ فَظَنَّ أَنَّهُ
قَدْ قَتَلَهُ وَقَالَ النَّاسُ خَارِجِيٌّ فَرَكَضَهُمْ فَعَثَرَ فَرَسَهُ فَنَدَّرَ^٧ عَنْهُ
فَقُتِلَ * ثُمَّ خَرَجَ^٨ صَعَصَعَةً بَنِي حَرْبِ الْعَوْفِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي
جَنْدَبٍ مِنَ الْبَادِيَةِ وَقَدْ بَاعَ غَنِيمَاتٍ لَهُ وَاشْتَرَى^٩ حِمَارًا وَمَضَى
إِلَى سَاجِسْتَانَ فَجَاوَرَ قَرَابَةَ لِبَحِيرٍ هُنَاكَ^{١٠} وَلَاطَفَهُمْ وَقَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ
بَنِي حَنِيفَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَلَمْ يَبْزُلْ يَأْتِيَهُمْ وَيَجَالِسُهُمْ حَتَّى أُتِسُوا
بِهِ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ لِي بِخِرَاسَانَ مِيرَانًا قَدْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ وَبَلَغَنِي أَنَّ
بَحِيرًا عَظِيمَ الْقُدْرِ بِخِرَاسَانَ فَاتَّكَبُوا لِي إِلَيْهِ كِتَابًا يُعِينُنِي^{١١} عَلَى
طَلَبِ حَقِّي فَكَتَبُوا^{١٢} إِلَيْهِ فُخِرَجَ فَعَدِمَ مَرَّةً^{١٣} وَالْمَهْلَبُ غَارَ قَلَّ فَلَقِيَ
قَوْمًا مِنْ بَنِي عَوْفٍ فَأَخْبَرَهُمْ أَمْرَهُ فَقَامَ^{١٤} إِلَيْهِ مَوْلَى لِبُكَيْرٍ صَيَّقِلَ^{١٥}
فَقَبِلَ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ صَعَصَعَةُ اتَّخِذْ لِي خَنَاجِرًا فَعَمِلَ لَهُ خَنَاجِرًا
وَأَحْمَاهُ وَغَمَسَهُ فِي لَبَنٍ اثْنَانِ مَرَارًا ثُمَّ شَخَّصَ مِنْ مَرَوْ فَقَطَعَ النَّهْرَ
حَتَّى أَتَى عَسْكَرَ الْمَهْلَبِ وَهُوَ بِأَخْرُونَ يَوْمئِذٍ فَلَقِيَ بَحِيرًا بِالْكِتَابِ
وَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ

عن الفضل C om. verba O et B الفضل. بعضب a) O et B
O et B وخرج d) Codd. فبدر. e) O et B بن محمد
له inser. f) O et B هنالك. g) O et B ليعينني h) O
et B om. i) O et B فاقبل.

وقد ذهب مالى بساجستان ولى ميرات بترؤ فقدمت لأبيعه وأرجع
 الى اليمامة قال فأمر له بنفقة وأنزله معه وقال له استعن بى على
 ما احببت قال أقيم عندك حتى يقفل ^a الناس فأقم شهرا أو
 نحو من شهر يحضر معه باب المهلب * ومجلسه حتى عرف به
^b قال وكان بحير يخاف الفتك به ^b ولا يأمن احدا فلما قدم
 صعصعة بكتاب اصحابه قال هو رجل من بكر بن وائل فأمنه فجاء
 يوما وباحير جالس فى مجلس المهلب عليه قيص ورداء ونعلان ^c
 ففقد خلفه ثم دنا منه فأكتب عليه كأنه يكلمه فوجاه بخنجره
 فى خاصرته فغيبه فى جوفه * فقال الناس خارجى فنادى ^d يا
 لثارات بكر أنا ثائر ببكير فأخذه ابو العجفاء بن ابي الخرقاء وهو
 يومئذ على شرط المهلب فألقى به المهلب فقال له بؤسا لك ما
 ادركت بئارك وقتلت نفسك وما على بحير بأس فقال لقد طعننته
 طعنة لو قُسمت بين الناس لماتوا ولقد وجدت ريح بطنه فى
 يدي فحبسه فدخل عليه الساجن قوم من الأبناء فقبلوا رأسه ^e
^f قال ومات بحير * من غد ^f عند ^e ارتفاع النهار فقبل لصعصعة مات
 بحير فقال اصنعوا بى ^f الآن ما شئتم ^g وما بدا لكم أليس قد
 حلت نذور نساء بنى عوف وأدركت بشارى لا ابالى ما لقيت ^h
 اما والله لقد أمكننى منه ما صنعت خاليا غير مرة فكرهت ان
 اقتله سرا فقال المهلب ما رايت رجلا اسخى نفسا بالموت صبر

^a) C يقفل; Pet. add. اليك et om. الناس. ^b) O et B om.;
 Pet. om. قال. ^c) Pet. فى نعلين; C om. verba منه — فجاء 1. 6—8.
^d) O et B ونادى. ^e) Pet. فى; C om. غد; Pet., O et B om. عند.
^f) O, B et Pet. om. ^g) Pet. اردتم; C om. ما شئتم et seq. cop.
^h) O et B لقينا.

من هذا وأمر بقتله أبا سُوَيْقَةَ ابن عم لَبَحِير فقال له أنس بن
 طلق ويحك ^e قتل بحير فلا تقتلوا هذا فأبى وقتله ^b فشتبه
 أنس، وقال آخرون بعث به المهلب إلى بحير قبل أن يموت
 فقال له أنس بن طلق العيشي يا بحير انك قتلت بكيرا
 فاستأخى هذا * فقال بحير: أدنوه مني لا والله لا أموت وأنتم ^c
 حتى فادنوه منه فوضع رأسه بين ^d رجله وقال اصبر عفاي ^e
 انه شر باق فقال ابن طلق لَبَحِير لعنك الله اكلمك فيه وتقتله
 بين يدي فطعنه بحير بسيفه حتى قتله ومات بحير ^f فقال
 المهلب إنا لله وإنا إليه راجعون غزوة أصيب فيها بحير، فغضب
 عوف بن كعب والأبناء وقالوا علام قتل صاحبنا وأنما طلب ^g
 بئارة فنزعناهم مَقَاعِسَ والبطون حتى خاف الناس ان يعظم
 البأس ^h فقال اهل الحجاز احملا دم صَعَصَعَة واجعلوا دم بَحِير
 بواء بُكَيْر فودوا صَعَصَعَة فقال ⁱ رجل من الأبناء يمدح صَعَصَعَة
 لله ذر فتى تجاوز همته دون العراق مفاوزا وبُحُورًا
 ما زال يدأب نفسه ويكدها ^j حتى تناول في خرون ^k بحيرا ^l
 قال وخرج عبد ربه الكبير ابو وكيع وهو من رهط صَعَصَعَة إلى
 البادية فقال لرهط بُكَيْر قتل صَعَصَعَة بطلبه ^m بدم صاحبكم
 فودوه ⁿ فأخذ لصَعَصَعَة ديتين ^o

a) O et B inser. قد. b) O et B om. c) O et B قال.
 d) O et B في. e) Ita C et Pet.; sed Pet. add. in marg. عصام (P);
 respicitur, ut videtur, 'Ifāk ibn Moray; v. *Kāmūs* s. v. عفاي;
 O et B عصام i. e. fortasse شهير; cf. Ibn Dor. et *Ikd*
 II, vi, 6 a f. f) O et B add. بعده. g) O et B الامر. h) C
 om. verba بحير — فقال l. 13—15. i) O et B عن نفسه.
 j) O et B الخرون. k) = اخرين; Pet. حرور. l) O et B om.; C
 بطلب. m) O et B inser. انتم.

قال أبو جعفر وفي هذه السنة خالف عبد الرحمان بن محمد بن
الاشعث للحجاج ومن معه من جند العراق وأقبلوا اليه لحربه^a
في قول أبي مخنف وروايته لذلك^b عن أبي المخارق الراسبي^c
وأما الواقدي فإنه زعم أن ذلك كان في سنة ٨٢،

ذكر * الخبر عن السبب الذي دعا

عبد الرحمان بن محمد^d الى ما فعل من

ذلك وما كان من صنيعة بعد خلافه

الحجاج في هذه السنة

قدم ذكرنا فيما مضى قبل ما كان من عبد الرحمان بن محمد^e
في بلاد رُبَيْل وكتابه الى الحجاج بما كان منه * هناك وما عرض^f
عليه من الرأي فيما يستقبل من أيامه في سنة ٨٠ ونذكر الآن
ما كان من امره في سنة ٨١ في رواية أبي مخنف عن أبي
المخارق^g، ذكر هشام عن أبي مخنف قال قال أبو المخارق
الراسبي كتب للحجاج الى عبد الرحمان بن محمد جواب كتابه
أما بعد فإن كتابك اتاني وفهمت ما ذكرت فيه وكتابك كتاب^h
أمرى يحب الهدنة ويستريح الى الموانعة قد صانع عدوا قليلا
ذليلا قد اصابوا من المسلمين جندا كان بلاؤهم حسنا وغناؤهم
في الإسلام عظيما لعرك يابن ثم عبد الرحمان أنك حيث تكف

كذلك O, ذلك C, وذلك Pet. b) بحربه O, بحربه B a)

O inser. e) بن الاشعث. d) O et B add. O et B om. e)

O g) قال أبو جعفر. f) In O et B praeced. ان فعل B, فعل

O et B inser. امر. h) O et B وما عزم. i) O et B add.

الراسبي. k) O et B add. لوط بن يحيى.

عن ذلك العدو * بجندى وحتى^a لسخى النفس عن أصيب
من المسلمين انى لم اعد رأيك الذى زعمت انك رايتك رأى
مكيدة ولكنى رايت انه لم يحملك عليه ألا ضعفك والتيات
رأيك فامض لما امرتك به من الوغول فى ارضهم والهدم لخصونهم
وقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم، ثم اردفه كتاباً فيه أما بعد^e
فمر من قبلك من المسلمين فليحرقوا وليقيموا فانها دارهم حتى
يفتحها الله عليهم، ثم اردفه كتاباً آخر فيه أما بعد فامض
لما امرتك به من الوغول فى ارضهم وألا فإن اسحاق بن محمد
اخاك امير الناس فخله وما وليته، فقال حين قرأ كتابه انا اهل
ثقل اسحاق فعرض له فقال لا تفعل فقال ورب هذا يعنى^f ١٥
المصاحف لئن ذكرته لأحد لأقتلنك فظن انه يريد السيف
فوضع يده على قائم السيف ثم دعا الناس اليه فحمد الله وأثنى
عليه ثم قل ايها الناس انى لكم ناصح ولصالحكم^g محب
ولكم فى كل ما يحيط بكم نفعه ناظر وقد كان من^f رأبى فيما
بينكم^h وبين عدوكمⁱ رأى استشرت فيه ذوى احلامكم وأول^{١٥}
التجربة * للحرب منكم^k فرضوه لكم رأياً ورأوه^l لكم فى العاجل
والآجل صلاحاً وقد كتبت^m الى اميركم للحجاج فجاءنى منه كتاب

a) Pet. بجندى وحتى، C pro بجندى scr. عدى؛ cf. An. Ahlw. ٣٣٣، ١٦. b) O et B add. آخر. c) O et B فى، IA ut rec. d) O et B add. عز وجل. e) Pet. om؛ C عليه. f) O et B om. g) Pet. لصاحبكم؛ in C prius ut videtur لصاحبكم، deinde emendat. h) O et B بينى. i) O et B عدوى. k) O et B منكم للحرب. l) O وبلوه B، وبلوه. m) O et B add. بذلك.

يعتجزني ويضعفني ويأمرني بتعجيل الغول بكم في ارض العدو
وهي البلاد التي هلك * اخوانكم فيها^a بالأمس وإنما انا رجل
منكم امضى اذا مضيتم وآتى اذا ايتم فثار اليه الناس فقالوا
لا بل نأبى على عدو الله ولا نسمع له ولا نطيع،^b قال ابو
مخنف فحدثني مطرف بن عمر بن واثلة اللثاني ان اباہ كان
اول من تكلم يومئذ وكان شاعرا خطيبا فقال بعد ان حمد الله
وأثنى عليه اما بعد فان الحجاج والله ما يرى بكم الا ما رأى
القائل الأول ان قال لأخيه احمد عبدك على الفرس فان هلك
هلك وان نجا فلك ان الحجاج والله ما يبالي ان يخطر بكم
10 فيقحمكم بلادا^c كثيرة^d اللهب والصبوب فان ظفرتم فغنمتم اكل
البلاد وحاز المال وكان ذلك زيادة في سلطانه وان ظفر عدوكم
كنتم انتم الأعداء البغضاء الذي لا يبالي عنتم ولا يبقى عليهم
اخلعوا عدو الله الحجاج وبايعوا^e عبد الرحمان فاني اشهدكم اني
اول خالع، فنادى الناس من كل جانب فعلنا فعلنا قد خلعنا
15 عدو الله، وقام عبد المؤمن بن شبيب بن ربيعي التميمي^f ثانيا
وكان على شرطته حين اقبل فقال عباد الله انكم ان اطعنم
الحجاج جعل هذه البلاد بلادكم ما بقيتم وجمركم تجمير فرعون
لجنود فانه بلغني انه اول من جمر البعوث ولن^g تعابنوا الأحبة
* فيما ارى او يموت أكثركم^h بايعوا اميركم وانصرفوا الى عدوكم^h

١) O. ٢) بلایا O et B. ٣) فی بلاد C. ٤) فیها اخوانکم O et B. ٥) O et B inser. (ويعشي B). ٦) ويعشي بكم. ٧) O et B inser. ٨) O et B om. ٩) ولم Pet. et C. ١٠) O et B om. ١١) الامير. ١٢) او يموت O et B. ١٣) اكثركم فيما ارى. ١٤) عدو الله O et B. ١٥) اكثركم فيما ارى.

فَأَنفَوْهُ عَنْ بِلَادِكُمْ فَوُثِبَ النَّاسُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَبَايَعُوهُ فَقَالَ
تَبَايَعُونِي عَلَى خَلْعٍ لِلْحَاجَّاجِ عَدُوِّ اللَّهِ وَعَلَى النُّصْرَةِ لِي وَجِهَلِهِ مَعِيَ
حَتَّى يَنْفِيَهُ اللَّهُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فَبَايَعَهُ النَّاسُ وَلَمْ يَذْكُرْ خَلْعَهُ
عَبْدُ الْمَلِكِ إِذْ ذَاكَ بِشَيْءٍ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ
قُتَيْبَةَ الْقَاصِّ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ مَعَهُ هُنَاكَ وَإِنَّ ابْنَ مُحَمَّدٍ كَانَ ضَرْبَهُ
وَحَبْسَهُ لِانْقِطَاعِهِ كَانَ إِلَى أَخِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا كَانَ مِنْ
أَمْرِهِ الَّذِي كَانَ مِنَ الْخُلَافِ دَعَاهُ فَحَمَلَهُ وَكَسَاهُ وَأَعْطَاهُ فَأَقْبَلَ مَعَهُ
فِيهِمْ أَقْبَلَ وَكَانَ قَاصًّا خَطِيبًا، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي سَيْفُ
ابْنِ بَشْرٍ الْعَاجَلِيُّ عَنِ الْمُنَخْلِ بْنِ حَابِسِ الْعَبْدِيِّ أَنَّ ابْنَ مُحَمَّدٍ
لَمَّا أَقْبَلَ مِنْ سَجِسْتَانَ أَمَرَ عَلَى بُسْتِ عِيَاضِ بْنِ هُمَيَانَ الْبَكْرِيَّ^{١٥}
مِنْ بَنِي سَدُوسَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذَهْلٍ * بَنِي ثَعْلَبَةَ وَعَلَى زَرْجِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ التَّمِيمِيِّ ثُمَّ الدَّارِمِيِّ * ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رُتْبِيلِ
فَصَالَحَهُ عَلَى أَنْ ابْنَ الْأَشْعَثِ أَنْ ظَهَرَ فَلَا خَرَجَ عَلَيْهِ أَبَدًا
مَا بَقِيَ وَإِنْ هُزِمَ فَأَرَادَهُ أُلْجَأَهُ عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي
خُشَيْنَةُ^{١٦} بِنْتُ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيِّ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَانَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ
سَجِسْتَانَ مَقْبِلًا إِلَى الْعِرَاقِ سَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَعَشِيُّ عَلَى فَرَسٍ^{١٧}
وَهُوَ يَقُولُ:

a) O et B om. (O scr. *ينفيه*); Pet. add. *عز وجل*; cf. An. Ahlw. ٣٣١, 5. b) O et B om.; An. Ahlw. ut rec. c) Pet. (An. *قاضي*). d) O et B om. e) Pet. *القاضي* (h. e. *القاضي*). f) O et B *وكان على*. g) O et B

h) Pet. *حسينه* (?), C *خُشَيْنَةُ*. i) C om. *سار* et quae sequuntur usque ad verb. *قال* et sequent. copul. p. ١٥٧, l. 2. k) Pet. add. *له*. l) Cf. An. Ahlw. ٣٣٨ et Ibno 'l-Wardi, *Ta-rikh*, ed. Aeg. I, ١٧٨; quatuor ex his versib. affert Agh. V, ١٥١, tres cum hemist. Mas'ûdi V, 356, 502 (ed. Bâl. II, ١١٨).

شَطَطَتْ نَوَى مَنْ دَارَهُ بِالْأَيَّانِ
 أَيَّانٍ كَسَرَى لَيْلَى الْقَرَى^a وَالرَّيْحَانُ^b
 مِنْ قَشَافِ أَمْسَى^c بِزَابِلِستان
 أَنْ تَقْصِفًا مِنْهُمْ الْكَذَّابَانِ
 كَذَّابُهَا الْمَاضِي وَكَذَّابُ ثَانِ
 أَمْكَنَ رَبِّي مِنْ ثَقِيفِ قَمْدَانِ
 يَوْمًا إِلَى التَّلِيلِ يُسَلِّي مَا كَانَ
 أَنَا^d سَمَوْنَاءَ لِلْكَفْرِ الْفَتْنَانِ^e
 حِينَ طَغَى فِي الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ
 بِالسَّيِّدِ الْغَطْرِيفِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ
 سَارَ بِجَمْعِ كَالْتَبَى^f مِنْ فَحْطَانِ
 وَمِنْ مَعْدٍ قَدْ أَتَى أَبْنِ عَدْنَانِ
 بِجَحْفَلِ جَمٍّ * شَدِيدِ الْأَرْثَانِ^g
 قَفْلٍ لِحَاجَا^h وَلِي الشَّيْطَانِ
 يَثْبُتُⁱ لِيَجْمَعَ^k مَذْهَبُ وَهْدَانِ
 فَانْهَمُ سَاقُوهُ^l كَلَسَ الدُّيْفَانِ^m

5

10

15

a) Ita Pet., An. Ahlw. et IA; O et B العرى, Ibno 'l-Wardī, والاركان O et B, والركمان Pet. b) (قوى الريحان Mas.) قري
 An. Ahlw., Mas., Ibno 'l-Wardī et IA ut rec. Apud An. Ahlw. praecedit versus:

فالبندنجين الى طرداستان فالجسر فالكوفة فالغريان

c) Ibno 'l-W. اضحى. d) Agh. لما. e) Pet. شمونا. f) An. كثير الاركان. g) Agh. كالمقطا. h) An. Ahlw. الخوان. i) An. Ahlw. اثبت; itemque sequitur post hemist. والحي من بكر. j) An. Ahlw. ساقوك. k) Ibno 'l-W. ليجي. l) An. Ahlw. وقيس عيلان. m) An. Ahlw. ذوفان.

وَمُلْحَقُوهُ ^a بِقُرَى ابْنِ مَرْوَانَ

قَالَ وَبَعَثَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ عَطِيَّةَ بْنِ عَمْرِو الْعَنْبَرِيِّ وَبَعَثَ لِلْحَاجَّاجِ
إِلَيْهِ الْخَيْلَ فَجَعَلَ لَا يَلْقَى، خَيْلًا إِلَّا هَزَمَهَا فَقَالَ لِلْحَاجَّاجِ مَنْ
هَذَا فَقِيلَ لَهُ عَطِيَّةٌ فَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى

فَإِذَا جَعَلْتَ دُرُوبًا فَارِسَ خَلْفَهُمْ ^d تَرَبًّا فَتَرَبًّا ^e
فَأَبْعَثْ عَطِيَّةً فِي الْخَيْوِلِ لِيَكُتِبُنَّ عَلَيْكَ ^e كِتَابًا

ثم ان عبد الرحمن اقبل يسير بالناس فسأل عن ابى اسحاق
السبيعي وكان قد كتبه ^f في اصحابه وكان يقول انت خالى فقيل
له الا تأتية فقد سأل عنك فكره ان يأتية ثم اقبل حتى مر
بكرمان فبعث عليهم خرشة ^g بن عمرو التميمي ونزل ابو اسحاق ^h
بها فلم يدخل في فتنته حتى كانت الجماجم، ولما دخل
الناس فارس اجتمع الناس بعضهم الى بعض وقالوا انا اذا دخلنا
للحجاج عامل عبد الملك فقد خلعنا عبد الملك فاجتمعوا الى عبد
الرحمان، فكان اول الناس ⁱ قال ابو مخنف فيمما حدثني ابو
الصلت التميمي ^j خلع عبد الملك بن مروان * تيمحان بن أبجر ^m 15
من بنى تيم الله بن ثعلبة فقام فقال ايها الناس اني خلعت

^a) An. Ahlw. او ملحقوك. ^b) Pet. om. ^c) O et B inser. له;
ad vers. seq. cf. An Ahlw. ٣٣٠ (٣٧٠); C om. verba كبا —
فذلك — كبا ^d) An. Ahlw. خلفنا. ^e) An. Ahlw. et Mas'ûd. V,
l. 4—6. ^f) O et B inser. عليه (ed. Bûl. II, 118) 356
ابن الاشعث. ^g) O et B inser.

فقد — التميمي ^h) An. Ahlw. ٣٣٢، خرشة IA; Pet om. verba
ل. 9—10. ⁱ) O et B c. ف. ^j) O et B om. ^k) O et B
add. كلاما. ^l) O et B inser. من. ^m) Pet. تيمحان بن أبجر B
Ahlw. ٣٣٤, 11.

تيمحان بن الجرم

أَبَا زَبَّانٍ كَخَلَعِي قَمِيصِي فَخَلَعَهُ النَّاسُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَوَثَبُوا إِلَى
ابْنِ مُحَمَّدٍ فَبَايَعُوهُ ^a وَكَانَتْ يَبِيعَتُهُ تَبَايَعُونَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ
نَبِيِّهِ ^b وَخَلَعَ أَيْمَةَ الصَّلَاةِ ^c وَجِهَادَ الْمُحَلِّينَ فَإِذَا قَالُوا نَعَمْ بِاِبْيَعِ،
فَلَمَّا بَلَغَ الْحَاجَّاجَ خَلَعَهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِخَبْرِهِ خَبِرَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَعْجَلَ بِعَثَةِ الْجُنُودِ
إِلَيْهِ وَبَعَثَ ^d كِتَابَهُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْتَقِلُ فِي آخِرِهِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ
وَهِيَ لِلْحَارِثِ بْنِ وَغْلَةَ ^e

سَائِلُ مُتَجَاوِرٍ جَرِّمٌ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ
حَرْبًا تُقَرِّقُ ^f بَيْنَ الْحَبِيرَةِ الْخُلُطِ
وَقَدْ سَمَوْتُ ^g بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبُ
* جَمِ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ الْحَجَمِ وَالْفُرْطِ ^h
وَهَذَا تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ صَاحِبِيَّةً ⁱ
فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوِقِدْنَ بِالْغُبِطِ

وَجَاءَ ^m حَتَّى نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَقَدْ كَانَ بَلَغَ الْمَهْلَبِ شَقَاى عَبْدُ
الرَّحْمَنِ وَهُوَ بِسَاجِسْتَانَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ وَضَعْتَ رَجْلَكَ ⁿ

صلى الله عليه وعلى ^b O et B add. فبايعوا له ^a O et B. صلعم. Pet.، الله
وعلى جهاد أهل الصلاة وخلعهم ^c O et B. ^d Pet. et C om. وبعث et quae sequuntur usque ad verba
٣٣٣ An. Ahlw. ^e Cf. *Aghānī* XIX, ١٤., ^f *l. ١٣*. يستوقدن بالغبط
(qui versus tribuit poetae Mighfar b. Hammād al-Bārīkī), Mo-
barr. ١٥٥ (apud quem poetae nomen desideratur). ^g An.
Ahlw., Mobarr. et *Agh.* (una vice) تنزيل. ^h *Agh.* una vice أم
An. Ahlw. om. hunc versum. ⁱ أم هل علوت altera هل دلفت
يغشى الامعير (المخارم alt. vice بين السهل والفرط ^k *Agh.*
^l *An. Ahlw.* باحد. ^m O et B inser. ⁿ *Agh.* حتى. ^o صاحبته B. ^p *Agh.* ^q *B* ^r *الحجاج*.

يَأْبَى مُحَمَّدٌ فِي غُرُ طَوِيلِ الْغَى عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّعَ اللَّهُ اللَّهُ
فَانْظُرْهُ لِنَفْسِكَ لَا تَهْلِكُهَا وَدِمَاءُ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَسْفِكُهَا وَالْجَمَاعَةُ
فَلَا تَفَرِّقُهَا وَالْبَيْعَةُ فَلَا تَنْكُثُهَا فَإِنْ قُلْتَ اخَافُ لِلنَّاسِ عَلَى
نَفْسِي فَإِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَخَافَهُ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ فَلَا تَعْرِضُهَا لِلدَّ
فِي سَفَكِ دَمٍ وَلَا اسْتِحْلَالِ مُحَرَّمٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ^c، وَكُتِبَ لِلْمُهَلَّبِ^e
إِلَى الْحَاجِلِجِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ قَدْ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ وَمِثْلُ
السَّبِيلِ * الْمُنْحَدِرِ مِنْ عِلَّةٍ لَيْسَ * شَيْءٌ يَرْتَدُّ^e حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى
قَرَارِهِ وَإِنْ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ شَرٌّ فِي أَوَّلِ مَخْرَجِهِمْ وَصَبَابَةِ إِلَى ابْنَائِهِمْ
وَنِسَائِهِمْ فَلَيْسَ شَيْءٌ يَرْتَدُّ حَتَّى يَسْقُطُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ^f وَيَشْتَمُوا
أَوْلَادَهُمْ ثُمَّ وَاقِفُهُمْ^g عِنْدَهَا فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكَ عَلَيْهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا^h
قَرَأَ كِتَابَهُ قُلُوبُ أَهْلِ اللَّهِ بِهِ وَفَعَلَ^e لَا وَاللَّهِ مَا لِي نَظَرُ وَلَكِنْ لَا بَيْنَ
عَبْدٍ نَصَحَ، وَلَمَّا وَقَعَ كِتَابُ الْحَاجِلِجِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ هَالَهُ ثُمَّ نَزَلَ
عَنْ سُرِيرَةٍ وَبَعَثَ إِلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَطَاهِرٍ^h فَأَقْرَأَهُ
الْكِتَابَ وَرَأَى مَا بِهِ مِنَ الْجَزَعِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَ هَذَا
لِلْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ سَاجِسْتَانَ فَلَا يَخْفُهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ خَرَّاسَانَⁱ
يَخْوَفُهُ^k قُلُوبُ فَخَرَجَ^l إِلَى النَّاسِ فَقَامَ فِيهِمْ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ

a) B et C انظر. b) Pet. بالله. c) Pet. et C ins. انه.
d) O et B om.; cf. An. Ahlw. ٣٣٣١, 3. e) O et B يرد. e)
(An. Ahlw. فليس يبلى يرد. sed Ibn Nobâta, *Sarh al-ajûn* II.,
qui An. Ahlw. fere describit, hab. يرد. f) O et
quod De Goeje ويتكسموا. An. Ahlw. ويشتموا (pro اهاليهم B
emend. يتشتموا. Ibn Nob. g) Cf. An. Ahlw. ٣٣٣١, 9.
h) O et B c. ف. i) Pet. et C قل. k) Pet. دأخوفه. O et B
ثم خرج. l) O et B فاني أخوفه.

ثم قال ان اهل العراق طال عليهم عمرى فاستعجلوا ه قدرى
 اللهم سلط عليهم سيوف اهل الشام حتى يبلغوا رضاك فلذا بلغوا
 رضاك ثم يجاوزوا الى سخطك ثم نزل، وأقام للحجاج بالبصرة
 وتجهز ليلقى ابن محمد وترك رأى المهلب وفرسان ه اهل الشام
 يسقطون الى الحجاج في كل يوم مائة وخمسون وعشرة وأقل على
 البرد من قبله عبد الملك وهو في كل يوم تسقط الى عبد الملك
 كتبه ورسله بخبر ابن محمد أى كورة نزل ومن أى كورة يرتحل
 وأى الناس اليه اسرع، قال ابو مخنف حدثني ه فضيل بن
 خديج ان مكتبه كان بكرمان وكان بها اربعة آلاف فارس من
 ١٠ اهل الكوفة وأهل البصرة فلما مر بهم ابن محمد * بن الأشعث
 انجفوا معه وعزم للحجاج رأيه على استقبال ابن الأشعث فسار
 بأهل الشام حتى نزل تستر وقدم بين يديه مطهر بن حر
 العكي او الخدامي ه وعبد الله بن رميثة الطائي ومطهر على
 الفريقين فجاءوا حتى انتهوا الى دجيل وقد قطع عبد الرحمان
 ١٥ ابن محمد خيلا له عليها عبد الله بن ابان الحارثي في ثلثمائة
 فارس وكانت مسلحة له وللجند فلما انتهى اليهم مطهر بن
 حر ه امر عبد الله بن رميثة الطائي فأقدم عليهم فهزمت

a) O et B c. و. b) O et B وسار. c) O et B om. d) O
 B. مطهر B. f) مكتته B, مكبه O. e) فحدثني B et B

جى C ut videtur (P حيتي); An. Ahlw. ٣٣٩, ٣٤. ut rec.
 h) Pet. الخدامي C, (P) الخداجي. i) زميت B om. verba
 An. Ahlw. زميت C, زميت l. 15 sed infra scr. رميثة — عبد الله

زميت B, زميت O. l) جى B. k) زميت l.l.

خيل عبد الله حتى انتهت اليه وجرح ^a اصحابه، قال ابو
مخنف فحدثني ابو الزبير الهمداني قال كنت في ^b اصحاب ابن
محمد ان دعا الناس وجمعهم اليه ثم قال اعبروا اليه من هذا
المكان * فأقحم الناس خيولهم فجعل من ذلك المكان الذي
امرهم به فوالله ما كان بأسرع من ان عبر عظم خيولنا فما تكاملت ^c
حتى حملنا على ^d مطهر بن حمر ^e والطائي فهزمناهما يوم الأضحي
في سنة ٨١ وقتلناهم قتلا ذريعا وأصبنا عسكرهم وأنت للتحجاج
الهيمنة وهو يخطب فصعد اليه ابو كعب بن عبيد ^f بن سرجس
فأخبره بهزيمة الناس فقال ايها الناس ارتحلوا الى البصرة الى معسكر
ومقاتل وطعام ومادة فان هذا المكان الذي نحن به لا يجمل ^g
لجند ثم انصرف راجعا وتبعته خيول اهل العراق فكلما ادركوا
منهم شاة فتلوه وأصابوا ثقلا حروه ومضى للتحجاج لا يلوى على
شيء حتى نزل الزاوية وبعث الى طعام التجار بالكلاء فأخذ ^h
فحملة اليه وختلى البصرة لأهل العراق وكان عامله عليها للحكم
ابن أيوب بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي وجاء اهل العراق ⁱ
حتى دخلوا البصرة وقد كان للتحجاج حين صدم تلك الصدمة
وأقبل راجعا دعا بكتاب المهلب فقرأه ثم قال لله ابو ابي صاحب
حرب هو اشار علينا * بالرأي ولكننا لم نقبل، وقال غير ابي

a) Ita O; B et Pet. وخرج. b) O et B مع. c) O et B
om.; Pet. om. ذلك. d) O et B عليهم وعلى. e) B مظهر.

f) B et C جي O; Pct. om. verba بن حمر. An. Ahlw. ٣٣٩, ٣٤. ut rec. g) B الله O add. الله. An. Ahlw. ٣٤.
virum appell. عبيد بن سرجس. h) O et B om.; cf. An. Ahlw. ٣٤. l. ult. i) O et B om. k) O et B ثم.

مخنف كان عامل البصرة يومئذ الحكم بن ٥ أيّوب على الصلاة والصدقة وعبد الله بن عامر بن مسمع على الشرط، فصار للحجاج في جيشه حتى نزل رُسْتَقِيَان وهي من نَسْتَوِيء من كُورَة الأهواز فعسكر بها وأقبل ابن الأشعث فنزل قُسْتَر وبينهما نهر فوجه للحجاج ٥ مظهر بن حرم العتي في ألفي رجل ٥ فأوقعوا بمساحة لابن الأشعث وسار ابن الأشعث مبادرا فواقعهم وهي عشية عرقة من سنة ٨١ فيقال: أنهم قتلوا من أهل السلم ألفا وخمسمائة وجاءه الباقون منهزمين ومعه يومئذ مائة وخمسون ألف ألف ففرقها في قواده وضمنهم أياها وأقبل منهزما إلى البصرة، وخطب ابن الأشعث أصحابه فقال: أما للحجاج فليس بشيء ولكننا نريد غزو عبد الملك، وبلغ أهل البصرة هزيمة للحجاج فأراد عبد الله بن عامر بن مسمع أن يقطع الجسر دونه فرشاه للحكم بن أيّوب مائة ألف فكف عنه ودخل للحجاج البصرة فأرسل إلى ابن عامر فانتزع ٥ المائة ألف منه ٥ رجع ٥ الحديث إلى حديث أبي مخنف عن أبي الزبير التميمي فلما دخل عبد الرحمن * بن محمد البصرة بايعه على حرب الحجاج وخلع عبد الملك جميع أهلها من قرأتها وكهولها وكان رجل من الأزد من الجَهَاضِم يقتل

٢. ١٠٩١، ١٨ — ١. ١٠٩١، ١٨ — الشرط C om. verba; أبي O et B inser. a)

d) O C om. دسيوى B دسيوى O et Pet. e) Pet. om. b)

v. supra. حتى O, Pet. et C جى B f) مظهر B e) كورة B et

لابن الأشعث Pet. om. verba; بين O et B g) فارس O et B h)

١) O et B om. منه O et B inser. k) و O et B c. e)

m) In O et B praec. قال أبو جعفر.

له عُقْبَةُ بْنُ صَبْدٍ الْغَافِرُ لَهُ صَحَابَةٌ * فَتَزَا فَبَايَعَ هـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
مُسْتَبْصِرًا فِي فَتَالِ الْحِجَابِ، وَخَنَدَقَ الْحِجَابَ عَلَيْهِ وَخَنَدَقَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ عَلَى الْبَصْرَةِ وَكَانَ دُخُولُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرَةَ فِي آخِرِ نِي
لِلْحِجَّةِ مِنْ هـ سَنَةِ ٨١ هـ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ كَذَا هـ
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرٍ عَنْ اسْتَحْقَ بْنِ عَيْسَى عَنْ
أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ * وَقَالَ فِي هـ هَذِهِ السَّنَةِ وَلَدَ
ابْنُ أَبِي نَثْبٍ، وَكَانَ الْعَامِلَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَانُ
ابْنِ عُثْمَانَ وَعَلَى الْعِرَاقِ وَالْمَشْرِقِ ز الْحِجَابُ بْنُ يَوْسُفَ وَعَلَى حَرْبِ
خُرَاسَانَ الْمَهْلَبُ وَعَلَى خُرَاجِهَا الْمَغِيرَةُ بْنُ مَهْلَبٍ مِنْ قَبْلِ الْحِجَابِ ١٥
وَعَلَى قِضَاءِ الْكُوفَةِ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى وَعَلَى قِضَاءِ الْبَصْرَةِ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَذْيَنَةَ هـ

نَم دَخَلَتْ سَنَةُ ائْتَنَتَيْنِ وَنَمَانَيْنِ

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنِ الْكَلَائِنِ مِنَ الْأَحْدَاثِ فِيهَا

فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ بَيْنَ هـ لِلْحِجَابِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْحُرُوبِ ١٥
بِالزَّوَابِيَةِ، ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو الزَّيْبِرِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ كَانَ دُخُولُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرَةَ فِي آخِرِ

١) مستنصرًا B. ٢) قراء فبايع C، فرأى أن يبايع O et B. ٣) كذلك Pet. ٤) Pet. om.; C om. verba له — وكان l. 3—4. ٥) وقال B، وفي O. ٦) l. 8. نثب C om. verba seq. usque ad. ٧) O et B add. كله. ٨) O et B add. الواقدي في الجليله. ٩) O et B add. من. ١٠) O et B.

نفي الحاججة واقتتلوا في المحرم من ^a سنة ٨٢ فتزاحفوا ذات يوم
فلشتدة قتالهم ثم ان اهل العراق هزمهم حتى انتهوا الى الحاجج
وحتى قاتلوه على خنادقهم وانهزمت ^e عامة قريش وثقيف ^d حتى
قال عبيد بن موهب ^e مولى الحاجج وكاتبه

^٥ فرم البراء وابن عبيد مصعب ^و وفرت قريش غير آل سعيد
ثم انهم تزاحفوا في المحرم في آخره في اليوم الذي هزم فيه
اهل العراق اهل ^٨ الشام فنكصت ميمنتهم وميسرتهم * واضطربت
رماحهم وتقصص صفهم حتى دنوا منا فلما راي * الحاجج ذلك ^٨
جثا على ركبتيه وانتضى نحو من شبر من سيفه وقال لله در
^{١٠} مصعب ما كان اكرمه حين نزل به * ما نزل ^{١١} فعلت انه والله
لا ^{١٢} يريد ان يفر، قال فغمرت ابي بعيني ليلان لي فيه فأضربه
بسيفي ^{١٣} فغمرني غمرة شديدة فسكنت ^{١٤} وحانت متى التفاتة
فاذا سفيان بن الأبرد الكلبى قد حمل عليهم فهزمهم من قبل
الميمنة فقلت ابشر ايها الأمير فان الله قد هزم العدو فقال لي
^{١٥} قم فانظر ^{١٦} قال فقام فنظرت فقلت قد هزمهم الله قال قم يا زياد
فانظر قال فقام فنظر فقال للحق * اصلحك الله يقينا ^{١٧} قد هزموا

^a) C om.; Pet. om. verba من في المحرم من ^b) O et B c. و.
^c) O et B وانهم ^d) Pet. om. ^e) B om. O inser. وكان

لعمري لقد ^f) O et B وفر; An. Ahlw. ٣٤٧. cf. An. Ahlw. om. ^g) An. Ahlw. om. ^h) Pet. واهل C om. verba
ⁱ) O et B om. ^k) O et B ذلك الحاجج ^l) C om.; O et B
inser. ان. ^m) C et Pet. om. ⁿ) O et B ما. ^o) O et B

^p) B فسكنت B فسكنت Pet. فسكنت C ^q) B فسكنت. add. ضربه.
ايها ^r) O et B فانظر — قم Pet. et C om. verba لي. inser.
الامير يقينا اصلحك الله

فأخّر ساجدا، فلما رجعت شتمني إلى وقال^a ارجعت أن تهلكني
وأهل بيتي، وقتل في المعركة عبد الرحمان بن عوسجة أبو
سفيان^b النهمي^c وقتل عقبة بن عبد الغافر الأزدي ثم الجهمي^d
في أولئك القراء في ربيعة واحدة وقتل عبد الله^e * بن رزام الحارثي
وقتل المنذر بن الجارود وقتل عبد الله^f بن عامر بن مسمع وأتى^g
الحجاج برأسه فقال ما كنت أرى هذا فأفني حتى جاءني^h الآن
برأسه، وبارزⁱ سعيد بن يحيى بن سعيد بن أعاص رجلا يومئذ
فقتله وزعموا أنه كان مولى للمفضل^j بن عباس بن ربيعة بن
الحارث بن عبد المطلب كان^k شجاعا بدي نصيرا، فلما رأى
مشيته بين الصفيين وكان يلومه على مشيته قال^l لا لومه على
هذه المشية أبدا، وقتل الطفيل بن عامر بن واثلة وقد كان قلا
وهو بفارس يقبل^m مع عبد الرحمانⁿ * من كرمان^o إلى الحجاج

ألا ظرفنا بالعربيين^m بعدما

كَلَلْنَا عَلَى شَاخِطِⁿ الْمَزَارِ جَنُوبُ

أَتَوْكَ يَفُودُونَ^o الْمَنَآيَا وَأَتَمَّا¹⁵

قَدَّتْهَا بِأَوْلَانَا إِلَيْكَ ذُنُوبُ

a) O et B c. ف. b) O et B يوسف, An. Ahlw. ٣٤٩ ut rec. c) P (cod. Parisiensis, 1468 qui inde a verbis رأى ذلك pag. superior. l. 8 incipit) التيمي, Pet. التيمي, C البهمي, B المهمي, O, ut videtur, quod recepi, quia teste An. Ahlw. ٣٤٤, hic vir genti Hamdān annumerabatur. d) O et B om. e) Pet. جاء. (حآ الآن باسمه P). f) C om. وبرز et quae sequuntur usque ad verba في الآخرة p. ١٩١ l. 8. g) O et, ut videtur, Pet. العباس, mox O et B, الفضل. h) P et Pet. فقال. i) O, B et Pet. بصيرا, B بصيرا, Pet. et O. وكان. j) Pet. بالعربيين; B بالعربيين, O مقبل; B et P مقبل. k) O مقبل; B et P مقبل. l) O مقبل; B et P مقبل. m) O مقبل; B et P مقبل. n) Pet. شط. o) O et B يقودوك. cf. supra ١٠٥٩, ann. b; P ut rec.

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْقَرَارِ نَصِيبٌ
 إِلَّا أَبْلَغَ الْحَاجَّاجِ أَنَّ قَدْ أَظْلَمَهُ
 عَذَابٌ^a بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ مُصِيبٌ
 مَتَى نَهَبَطَ^b الْمِصْرِيِّنَ يَهْرَبُ^c مُحَمَّدٌ
 وَلَيْسَ بِمُنَاجِي ابْنِ اللَّعِينِ هُرُوبٌ

قَدْ^d مَنِّتْنَا امْرَأَ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّكَ أَوَّلَى بِهِ فَعَاجَلْ لَكَ فِي
 الدُّنْيَا وَهُوَ مَعَذِبُكَ^e فِي الْآخِرَةِ، وَانْهَزَمَ النَّاسُ فَأَقْبَلَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ نَحْوَ الْكُوفَةِ وَتَبِعَهُ * مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَتَبِعَهُ^f
 ١٥ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنْ أَصْحَابِ الْخَيْلِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَلَمَّا مَضَى عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ نَحْوَ الْكُوفَةِ وَثَبَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ^g
 ابْنِ رُبَيْعَةَ، بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَبَايَعُوهُ فَقَاتَلَ بِهِمْ خَمْسَ
 لَيَالٍ الْحَاجَّاجَ أَشَدَّ قِتَالٍ رَأَى النَّاسُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَحَقَ بِابْنِ
 الْأَشْعَثِ وَتَبِعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَلَحَقُوا بِهِ وَخَرَجَ الْحَرِيشُ^h
 ١٥ ابْنُ هِلَالِ السَّعْدِيِّ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَكَانَ جَرِيحًا إِلَى
 سَقَوَانِ فَمَاتَ مِنْ جِرَاحَتِهِ وَقُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ زَيْدُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ
 مَسْمَعٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَامَتْⁱ حَمِيدَةُ^m ابْنَتُهُ تَنْدِبُهُ

a) B غرال. Hunc versum laudat An. Ahlw. ٣٤٩. b) B يهبط. c) O et B om.,
 P يَعْذِبُكَ. d) O et B فقال. e) O يَهْزَمُ، B يَهْزَمُ. f) O et B om.,
 Com. أهل. g) O et B om. h) P عِيَّاش، Pet. عِيَّاش (sed paullo
 supra ut rec.); Com. بن عباس. i) Abhinc lacuna est in P quae
 usque ad verba منكم شيئا p. ١٠٧٧, 9 producitur. k) Pet. الحارث، B
 الحارث. l) C om. وقامت et quae sequuntur usque ad verba الحارث.
 حَمِيدَةُ ٣٥١، An. Ahlw. حَمِيدَةُ، B حَمِيدَةُ، O حَمِيدَةُ. m) O حَمِيدَةُ، B حَمِيدَةُ، p. ١٠٩٩ l. 8. والحرب

وكان على خمس بكر بن وائل مع ابن الأشعث وعلى الرجال
فقلت ^a

خامى ^b زياد على رابته ^c وثر جدى ^d بنى العنبر
فجاء البلتع ^e السعدى فسمعها ^f وتندب ابها وتعيب التميمي
فجاء وكان يبيع ^f منها بالمربد ^g فترك ^h سمه عند احبابه وجاء ^b
حتى قلم تحتها فقال ⁱ

عَلَامَ تَلُومِيْنَ مَنْ لَمْ يُلِمَّ
تَطَاوَلَ لَيْلُكَ مِنْ مُقْصِرٍ ^k
فَإِنْ كَانَ ^l أَرْنَى أَبَاكَ السَّنَانُ
فَقَدْ تَلَحَّفَ ^m الْخَيْلُ بِالْمَذِيرِ
وَقَدْ تَنْطَحُ الْخَيْلُ تَحْتَ الْعَجَا
جَ غَيْرَ السَّبْرِ ⁿ وَلَا الْمُغْذِرِ
وَنَحْنُ مَتَعْنَا لَوَاءَ الْحَرْبِشِ
وَتَلَحَّاحَ لَوَاءَ بَنِي جَعْدَرِ
فقال عامر بن وائلة يرئى ابنه طقيلا ^o

^a) Cf. An. Ahlw. ٣٥١. ^b) An. Ahlw. وحامى. ^c) Pet.
^d) An. Ahlw. محامى. ^e) Sic Pet. قومه. An. Ahlw. دينه
^f) O sine voc.; O et B البليغ, An. Ahlw. ٣٥١ (٣٧٣). ^g) O
^h) O c. و. ⁱ) Cf. فنزل B, و. ^j) Pet. بليغ. ^k) Pet. بيع
^l) An. Ahlw. ٣٥١. ^m) Voc. in O et B. An. Ahlw. مقصر
ⁿ) Pet. بك; hunc versum om. An. Ahlw. ^o) Codd. بلحق
^p) An. Ahlw. الشهيد. ^q) Cf. An. Ahlw. ٣٥٢, *Aghāni*
XIII, ١٩٩.

خَلَى طَفِيلٌ عَلَى الْهَمِّ فَأَنْشَعَبَا
 وَقَدْ نِلَكَ رُكْنِي قَدَّةً عَاجِبَا
 وَأَبْنَى * سَمِيَّةً لَا^a أَنْسَاهُمَا أَبَدَا
 فَيَمِّنُ^b نَسِيتُ وَكُلُّ كَانٍ لِي نَصَبَا^c
 وَأَخْطَأْتَنِي^d الْمَنَايَا لَا تُطَالِعُنِي
 حَتَّى كَبِرْتُ وَلَمْ يَتْرُكْنِي لِي نَشَبَا^d
 وَكُنْتُ بَعْدَ طَفِيلٍ كَالَّذِي نَضَبْتُ
 عَنْهُ الْمِيَاهُ^e وَغَاضَ الْمَاءُ فَأَنْقَضَبَا
 فَلَا بَعِيرَ لَهُ فِي الْأَرْضِ يَرْكَبُهُ
 وَإِنْ^f سَعَى أَثَرُ مَنْ قَدْ فَاتَهُ لَغَبَا^g
 وَسَارَ مِنْ أَرْضِ خَاقَانَ^h الَّتِي غَلَبَتْ
 أَبْنَاءُⁱ فَارِسٍ فِي أَرْبَائِهَا^j غَلَبَا
 وَمِنْ سَجِسْتَانَ^k أَسْبَابًا^l تُزَبِّهَا
 لَكَ الْمَنِيَّةُ حَيْثَا كَانَ مُجْتَلَبَا^m

5

10

a) Pet. ut videtur ولا سعيد; An. Ahlw. لا سقيمة. O et B ut IA ٣٥٧ pro hoc versu scribunt: فلان نسيبت فلان انساه ان. Secutus sum Agh. nam حدقت به الاسنة مقتولا ومستلبا facile corruptum est e سميده (fort. ita etiam legend. apud An. Ahlw.) b) Pet. فمن; Agh. et An. Ahlw. ut rec. c) Agh. وصبا. In Agh. versus sequentes omittuntur, sed alii poematis versus laudantur. d) An. Ahlw. شذبا; qui sequuntur versus desiderantur apud An. Ahlw. e) O et B المنايا, IA السيل. f) O et B او نصبا; IA وانصبا (ed. Bûl. وانصبيا). g) Pet. فان. h) O et B ارمايها, O ارمانها, Pet. ارمانها. i) B ابنا. j) Pet. تعبا. k) Pet. اسيف. l) Pet. اسيف.

حتى وَرَدَتْ ^a حِيَاضَ الْمَوْتِ فَأَنْكَشَفَتْ
عَنْكَ الْكَتَائِبُ لَا تَخْفَى ^b لَهَا عَقِبَا
وَعَادُوكَ صَرِيحًا رَهْنَ مَعْرَكَةٍ
تُبْرَى النُّسُورُ عَلَى الْقَتْلَى بِهَا عُصْبَا
تَعَاهَدُوا ^c ثُمَّ لَمْ يُوفُوا بِمَا عَاهَدُوا ^d
وَأَسْلَمُوا لِلْعَدُوِّ السَّبْيَ وَالسَّلْبَا
يَا سَوَاءَ الْقَوْمِ إِنْ تُسَبِّى نِسَاءَهُمْ
وَهُمْ كَثِيرُهُ يَرَوْنَ الْخِزْيَ وَالْحَرَبَا

قال أبو مخنف فحدثني هشام بن أيوب بن عبد الرحمان بن أبي
عقيل الثقفي أن الحاجاج أقام بقية المحرم وأول صفر ثم استعمل ¹⁰
على البصرة أيوب بن الحكم بن أبي عقيل ومضى ابن الأشعث
إلى الكوفة وقد كان الحاجاج خلف عبد الرحمان بن * عبد
الرحمان بن عبد الله بن ^f عامر الحضرمي حليف حرب بن أمية
على الكوفة ^g، قال أبو مخنف * كما حدثني يونس بن أبي إسحاق
أنه كان على أربعة آلاف من أهل الشام قال أبو مخنف ^h فحدثني ¹¹
سهم بن عبد الرحمان الجهني أنهم كانوا القيين وكان حنظلة بن
الوراد من بني رباح بن يربوع التميمي وابن عتاب بن ورقاء على
المدائن وكان مطر بن ناجية من بني يربوع على المعونة فلما بلغه

تعاهدوا B ^c. يخفى B, يخفى O et Pet. ^b. وردن Pet. ^a.
Pet. ^f. كبير. Pet. ^e. عقدوا O et B ^d. فعاهدوا Pet.
om.; O om. verba ابن عبد الرحمان ^g. C add. ^h.
et om. quae sequuntur usque ad verba
1. 16. كانوا القيين ^h Pet. et B om.

ما كان من امر ابن الأشعث اقبل حتى دنا من الكوفة فتأخضن
 منه ابن الحضرمي في القصر ووثب اهل الكوفة مع مطر بن
 ناجية بابن الحضرمي ومن معه من اهل الشام فحاصروهم فصالحوه
 على ان يخرجوا ويأخذوا القصر فصالحهم، قال ابو مخنف
 ٥ فحدثني يونس بن ابي اسحاق انه رأى ينزلون من القصر على
 العجل^a وفتح باب القصر لمطر^b بن ناجية فازدحم الناس على
 باب القصر* فزحم مطر^c على باب القصر فاختلط سيفه فضرب به
 جحفلته بغل من بغال اهل الشام وهم يخرجون من القصر فألقى
 جحفلته ودخل القصر واجتمع الناس عليه^d فأعطاهم مائتي درهم،
 ١٥ قال يونس وأنا رايتها تقسم بينهم وكان ابو السقر فيمن أعطيتها^e
 وأقبل ابن الأشعث منهزما الى الكوفة وتبعه الناس اليها^f

قال ابو جعفر وفي هذه السنة كانت وقعة دير الجماجم بين^f
 الحجاج وابن الأشعث في قول بعضهم، قال الواقدي كانت^g وقعة
 دير الجماجم في شعبان من هذه السنة وفي قول بعضهم كانت في سنة ٨٣،
 ٢٥ ذكر الخبر عن ذلك وعن سبب مصيره^h ابن الأشعث

الى دير الجماجم وذكر ما جرى بينه وبين

الحجاج بها

ذكر هشام، عن ابي مخنف قال حدثني ابو الزبير الهمداني ثم

a) Pet. عجل. b) O et B لمطر. c) Pet et C om. d) O

قال يونس — أعطيتها C om. verba B السفر; e) et B om.

f) C om. l. ١٤. سنة ٨٣ et quae sequuntur usque ad verba بين

g) Pet. وكانت. h) O et B مضى، Pet. نصير. i) O et B add.

عن محمد الكلبى

الْأَرْحَبِيَّ قَالَ كُنْتُ قَدْ أَصَابْتَنِي جَرَاخَةٌ وَخَرَجَ أَهْلُ الْكُوفَةِ
يَسْتَقْبِلُونَ ابْنَ الْأَشْعَثِ حِينَ أَقْبَلَ فَاسْتَقْبَلُوهُ بَعْدَ مَا جَازَ قَنْطَرَةً
زَبَارَةً^a فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَ لِي أَنْ رَأَيْتَ أَنْ تَسْعُدَ عَنِ الطَّرِيقِ
فَلَا يَرَى النَّاسُ جَرَاخَتَكَ فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُمُ الْجَرْحِيُّ^b
فَأَفْعَلُ فَعَدَلْتُ وَدَخَلَ النَّاسُ فَلَمَّا دَخَلَ الْكُوفَةَ مَلَ إِلَيْهِ أَهْلُ^c
الْكُوفَةِ كُلُّهُمْ وَسَبَقَتْ هَمْدَانُ إِلَيْهِ فَحَقَّتْ^d بِهِ عِنْدَ دَارِ عَمْرِو بْنِ
حُرَيْثٍ إِلَّا أَنْ طَائِفَةً مِنْ تَمِيمٍ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ قَدْ اتَّسَوْا مَطَرُ بْنُ
نَاجِيَةَ فَأَرَادُوا أَنْ يِقَاتِلُوا دُونَهُ فَلَمْ يَطِيقُوا قِتَالَ^e النَّاسِ فَدَعَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بِالسَّلَالِيمِ وَالْعَاجِلِ فَوُضِعَتْ لِيَصْعَدَ النَّاسُ الْقَصْرَ فَصَعِدَ
النَّاسُ الْقَصْرَ فَأَخَذُوهُ فَأَنَّى بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ لَهُ^f
اسْتَبْقِنِي فَإِنِّي أَفْضَلُ فَرَسَانِكَ وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَكَ غَنَى فَأَمَرَ بِهِ فَحُبِسَ
ثُمَّ دَنَا بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَفَا عَنْهُ وَبَايَعَهُ مَطَرٌ وَدَخَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ
فَبَايَعُوهُ وَسَقَطَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَتَقَوَّضَتْ^g إِلَيْهِ الْمَسَالِحُ وَالثَّغُورُ
وَجَاءَهُ فِيمَنْ جَاءَهُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَعُورِفَ بِذَلِكَ وَكَانَ قَدْ قَاتَلَ^h
لِلْحِجَّاجِ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ خُرُوجِ ابْنِ الْأَشْعَثِ * ثَلَاثًا فَبَلَغَⁱ ذَلِكَ عَبْدَ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ^j قَاتَلَ اللَّهُ عُدَّتِي الرَّحْمَانَ أَنَّهُ قَدْ * فَرَّقَ وَقَاتَلَ^k

a) B زبارا, C دبارا; in Pet. spatium script. vacuum; haud confundend. cum loco Jac. II, ٩١٢. b) B استقبلهم, O دستقبلهم. c) O et B يجرح. d) Pet. et C فحقوا sed in C ut videtur antea script. fuit فحقفت. e) Pet. قبال, B فقال; O om. قتل الناس; cf. An. Ahlw. ٣٥٦, 12. f) Pet. وفوضت, B وتقربت, An. Ahlw. ٣٥٧, 16 وتفوضت (in ms. وتعوّضت p. ٣٧٢). g) B فلما بلغ; O om. verba inde a. h) O et B قاتل. i) O فرق فائق, B فرق فائق. l. 15

غلمان من غلمان قريش بعده ^a ثلثاء، وأقبل للحجاج من البصرة
فسار في البر حتى مرَّ * بين القادسية ^b والعذيب ومنعوه ^c من
نزول القادسية وبعث اليه عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث
عبد الرحمان بن العباس في خيل عظيمة من خيل المصريين
^d فمنعوه من نزول القادسية ثم سايروه حتى ارتفعوا على وادي
السباع ثم تسايروا حتى نزل للحجاج دير قرة ونزل عبد الرحمان
ابن العباس دير الجماجم ثم جاء ابن الأشعث فنزل بدير الجماجم
والحجاج بدير قرة فكان للحجاج بعد ذلك يقول اما كان عبد
الرحمان يزجر الطير حيث رآني نزلت نير قرة ونزل دير الجماجم،
^e واجتمع اهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الثغور والمساح بدير الجماجم
والقراء من اهل المصريين فاجتمعوا جميعا على حرب الحجاج وجمعهم
عليه بغضهم والكراهية له وهم ان ذاك مائة ألف مقاتل ممن يأخذ ^f
العطاء ومعهم * مثلهم من مواليتهم ^g وجاءت للحجاج ايضا امداد ^h
من قبل ⁱ عبد الملك * من قبل ان ينزل دير قرة ^j * وقد كان ^k
^l الحجاج اراد قبل ان ينزل دير قرة ان يرتفع الى هيت وناحية
الجزيرة ارادة أن يقترب من الشام والجزيرة فيأتيه المدد من الشام
من قريب ويقترب من رفاغة سحر الجزيرة، فلما مرَّ بدير قرة قل ما
بهذا المنزل بُعد من امير المؤمنين وإن الفلاليج وعين التمر الى
جنبنا فنزل فكان في عسكره مخندقا * وابن محمد في عسكره

ف; O et B c. ^e بالقادسية O et B ^b ^a O et B om.

(من) O et B (O om. ^c ^d O اخذ , B تأخذ. ومنعه Pet.

^g Pet. et C om. ^f امداد O et B ^h من مواليتهم مثلهم

^k O et B وكان.

مُخَنَّدًا والناس يخرجون في كل يوم فيقتتلون فلا يزال أحدهما
يُذَنِّي خندقه نحو صاحبه فإذا رآه الآخر خندقاً أيضاً وأدنى
خندقه من صاحبه واشتد القتال بينهم فلما بلغ ذلك رؤوس
قريش وأهل الشام قبلاً عبد الملك ومواليه قالوا ان كان انما
يُرضى أهل العراق ان تنزع عنهم الحجاج فإن نزع الحجاج أيسر
من حرب أهل العراق فانزعهم عنهم نخلص لك طاعتهم وتحقق به
دمائنا ودمائهم، فبعث ابنه عبد الله بن عبد الملك وبعث الى
اخيه محمد بن مروان بأرض الموصل يأمره بالقدوم عليه فاجتمعا
جميعاً عنده كلاهما في جنديهما فأمرهما ان يعرضا على أهل
العراق نزع الحجاج عنهم وان يُجري عليهم اعطياتهم كما
تُجري على أهل الشام وان ينزل ابن محمد أى بلد من عراق
شاء يكون عليه والياً ما دام حياً وكان عبد الملك والياً فانهم
قبلوا ذلك عزلهم الحجاج وكان محمد بن مروان أمير العراق
وان ابوا ان يقبلوا فالحجاج أمير جماعة أهل الشام وولى القتال
ومحمد بن مروان وعبد الله بن عبد الملك في طاعته فلم يأت
الحجاج امر قط كان اشد عليه ولا أعيظ له ولا أوجع لقلبه
منه مخافة أن يقبلوا فيعزل عنهم فكذب الى عبد الملك يا أمير
المؤمنين والله لئن اعطيت أهل العراق نزع لا يلبثون الا
قليلاً حتى يخالفوك ويسيروا اليك ولا يزيدكم ذلك الا جرأة

بكل O c). فلم Pet. و O et B c). O et B om. a).
in زينزع C, ونزع O e). وقالوا B, وقال O, قال C d). نكل B
(sic). جندقها C, جندقها Pet. f). Pet. spatium script. vacuum.
O et B e). عزلا IA, فاعزل O, B et C h). بحجى Codd. g).
لو O et B k). ووالى

عليك اذ تر وتسمع بوثوب اهل العراق مع الأشر على ابن
عقّان ه فلما سألهم ما يريدون قالوا ذرّع سعيد بن العاص فلما
نزع لم تتم لهم السنة حتى ساروا اليه وقتلوه إن ه التحديد
بالتحديد يفلح ه خار الله لك فيما ارتأيت والسلام عليك، فأبى
عبد الملك ه ألا عرض هذه الخصال على اهل العراق ارادة العافية
من الحرب فلما اجتمعوا مع الحاجج خرج عبد الله بن عبد الملك
فقل يا اهل العراق انا عبد الله ابن امير المؤمنين وهو يعطيكم
كذا وكذا فذكر هذه الخصال لله ذكرناه وقل محمد بن مروان
انا رسول امير المؤمنين اليكم وهو يعرض عليكم كذا وكذا فذكر
هذه الخصال قالوا نرجع العشية فرجعوا فاجتمعوا عند ابن الأشعث
فلم يبق قائد ولا رأس قوم ولا فارس إلا اتاه فحمد الله ابن
الأشعث وأثنى عليه ثم قال اما بعد فقد أعطيتكم امرا انتهزكم
* اليوم آياه / فرصة ولا آمن ان يكون * على ذي و الرأي غدا
حسرة وانكم اليوم على النصف وان كانوا اعتدوا بالزاوية فأنتم
تعتدون عليهم بيوم تستر فاقبلوا ما عرضوا عليكم وأنتم اعزاء
اقرباء وانقم لكم هائبون وأنتم لهم منتقصون ه * فلا والله لا زلت
عليهم جراء ولا زلتهم عندهم اعزاء ان انتم قبلتم ابدا ما بقيتم،

a) Pet. add. رضى الله عنه, C رحمه الله عليه. b) O فان, B
وان; cf. Freytag, *Prov.* I, 9—10 (Meidân. ed. Bâtl. I, ٦),
Djauh. et *Kâmûs* sub فلاح, TA, II, ٢٢, ١٣. c) Pet. et C
يقرع, quocum tamen prius hemistich. non convenit; cf. TA,
l. l. Freytag. l. l. d) O et B add. بن مرون. e) O et B ذكرها.
f) O et B اياه اليوم, IA ut rec.; C om. اياه. g) O et B ذا,
Pet. على. h) B متنقصون. i) O et B فوالله.

فوثب الناس من كل جانب فقالوا ان الله قد اهلكهم فأصبحوا في
الآزِل والضنك والمجاعة والقلّة والذلة ونحن ذوو العدد الكثير
والسعر الرفيع ^a والمادة القريبة لا والله لا نقبل فأعادوا خلعه
ثانيةً وكان عبد الله بن ذواب السلمي وعمير بن تبحان أول من
قام بخلعه في ^b الجماجم وكان اجتماعهم على خلعه بالجماجم ^c اجمع ^d
من خلعه اياه بفارس، فرجع محمد بن مروان وعبد الله بن عبد
الملك الى الحاج فقالا ^e شأنك بعسكرك وجندك فأعمل ^f برأيك
فأنا قد أمرنا ان نسمع لك ونطيع فقال قد قلت لكما انه لا
يراد بهذا الأمر غيركما ثم قل انما اقاتل لكما وانما سلطاني
سلطانكما فكانا اذا لقبياه سلما عليه بالأمرة ^g وقد زعم ابو يزيد ^h
الشكسكي انه انما كان ايضا يستلم عليهما بالأمرة اذا لقبيهما
وخليه والحرب فتولاها، قال ابو مخنف فحدثني الثلبى محمد بن
السائب أن الناس لما اجتمعوا بالجماجم ⁱ سمعت عبد الرحمان بن
محمد وهو يقول ألا ان بني مروان يعثرون بالزرقاء والله ما لهم
نسب اصح منه الا ان بني ابي العاص اعلاج من اهل صفورية ^j
فان يكن هذا الأمر في قریش فعنى فقتت ^k بيضة قریش وان
يك في العرب فأنا ابن الأشعث بن قيس ومد بها صوته يسمع
الناس، وبرزوا للقتال فجعل الحاجاج على ميمنته عبد الرحمان بن

— في الجماجم C om. verba دير; O et B inser. ^b الرفيع. ^a Codd. فقالوا C, و. ^d Pet. c. ^c بدير الجماجم O et B inser. ^e خله. ^f O et B c. ^g و. ^h O et B om. ⁱ انا. ^j O et B inser. ^k قال. ^l O et B om.; in C recent. man. add.

IA, نقويت B, نقويت O, ثقبت C, فغيت vel فقيت Pet. ^k نقويت.

سأيم الكلبى وعلى ميسرته عمارة بن تميم اللخمي وعلى خيله
 سفيان بن الأبرد الكلبى وعلى رجاله عبد الرحمان^a بن حبيب^b
 الحكمى وجعله ابن الأشعث على ميمنته للحجاج بن جارية
 الخثعمى وعلى ميسرته الأبرد بن قرّة التميمى وعلى خيله عبد
 الرحمان بن عباس بن ربيعة بن الحارث الهاشمى وعلى رجاله
 محمد بن سعد بن ابى وقاص وعلى مخففته^c عبد الله بن رزام
 الحارثى وجعله على القراء جبلة بن زحر بن قيس الجعفى وكان
 معه خمسة عشر رجلا من قريش وكان فيهم عمر الشعمى وسعيد
 ابن جبير وابو البختري^d الطائى وعبد الرحمان بن ابى ليلى ثم
 انهم اخذوا يتزاحفون فى كل يوم ويقتتلون وأهل العراق تأتيهم
 موادهم من الكوفة * ومن سوادها^e فم فيما شاءوا من خصبهم
 وأخوانهم من أهل البصرة وأهل الشام فى ضيق شديد قد
 غلت عليهم الأسعار وقد عندهم الطعام وفقدوا اللحم وكانوا
 كأنهم^f فى حصار وهم على ذلك يغادون أهل العراق وبرأوحونهم
 فيقتتلون اشد القتال وكان للحجاج يده خندقه مرة وهؤلاء^g
 اخرى حتى كان اليوم الذى أصيب فيه جبلة بن زحر ثم انه
 بعث الى كميل بن زياد النخعي^h وكان رجلا ركيئا * وقورا عند
 الحرب له بأس وصوت فى الناس وكانتⁱ كتيبته تدعى كتيبة

عبد. O et B inser. c) خبيب IA b) الله O et B a)

B, البخمورى Pet. d) مخففته B, مخنبتة Pet. الرحمان.

O et B om., IA ut rec. e) وسوادها O et B f) البختري.

O et B om., IA ut rec. الحنفى Pet. i) ويولى O et B h)

O et B om. k)

الْقُرَاءُ يُحْتَمَلُ عَلَيْهِمْ فَلَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَ وَيَتَحْمَلُونَ فَلَا يُكْذِبُونَ^a
فَكَانُوا قَدْ عُرِفُوا بِذَلِكَ فَخَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ كَمَا كَانُوا يَخْرَجُونَ وَخَرَجَ
النَّاسُ فَعَبَّى الْحَاجَّاجُ أَصْحَابَهُ ثُمَّ زَحَفَ فِي صُفُوفِهِ وَخَرَجَ ابْنُ
مُحَمَّدٍ فِي سَبْعَةِ صُفُوفٍ بَعْضُهَا عَلَى^b آثَرِ بَعْضٍ وَعَبَّى الْحَاجَّاجُ لِكُتَيْبَةِ
الْقُرَاءِ الَّتِي مَعَ جَبَلَةَ بْنِ زَحْرٍ ثَلَاثَ كِتَابَاتٍ وَبَعَثَ عَلَيْهَا الْجَرَّاحَ^c
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيِّ فَأَقْبَلُوا نَحْوَهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي
أَبُو يَزِيدَ السَّكْسَكِيُّ قَالَ أَنَا وَاللَّهُ فِي الْخَيْلِ الَّتِي عُيِّنَتْ لَجَبَلَةَ
ابْنِ زَحْرٍ قَالَ جَمَلْنَاهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ ثَلَاثَ حِمَلَاتٍ كُلُّ كُتَيْبَةٍ
تَحْمِلُ حِمَاةً * فَلَا وَاللَّهِ مَا اسْتَنْقَصْنَا مِنْهُمْ شَيْئًا^d

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تُوَفِّيَ الْمَغِيرَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بَخْرَاسَانَ^e ذَكَرَ عَلِيُّ^f
ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمَفْضَلِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ الْمَغِيرَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ
خَلِيفَةً أَبِيهِ بَدَرُوهُ عَلَى عَمَلِهِ كَلَهُ^g فَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٨٢ هـ فَأَتَى
الْحَبْرُ يَزِيدَ وَعَلِمَهُ أَهْلُ الْعَسْكَرِ فَأَمَّ يُخْبِرُوا الْمُهَلَّبَ وَأَحَبَّ يَزِيدَ أَنْ
يَبْلُغَهُ فَأَمَرَ النِّسَاءَ فَصَرَخْنَ^h فَقَالَ الْمُهَلَّبُ مَا هَذَا فَقِيلَ مَاتَ
الْمَغِيرَةُ فَاسْتَرْجِعَ وَجَزَعَ حَتَّى ظَهَرَ جُزَعُهُ عَلَيْهِ فَلَامَهُ بَعْضُ خَاصَّتِهِⁱ
فَلَمَّا يَزِيدَ فَوَجَّهَهُ إِلَى مَرَوْ فَجَعَلَ يُوصِيهِ مَا يَعْمَلُ وَدُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ
عَلَى لَحْيَتِهِ وَكُتِبَ لِلْحَاجَّاجِ إِلَى الْمُهَلَّبِ يَعْزِيهِ عَنِ الْمَغِيرَةِ وَكَانَ

a) O. في O et B, الى Pet. b) يكذبون B, يكذبون O. c) O et B om. d) O et B فحملنا. e) O et B. f) In O praeced. قال أبو جعفر محمد بن جرير. g) Nonnulla ex iis quae hic sequuntur fere ad verbum affert e Tabario Ibn Khall., ed. Aeg. alt. III, ٣١٨ (ed. Wustenf. n. 826, p. ١٢). h) Pet. add. عمرو. i) B. يخبره. Pro. فامره. Pet. et Ibn Khall. من. k) O et B فصرخوا. l) O et B تتحدروا.

سيدا وكان المهلب يوم مات المغيرة مقيما بكش^ه وراء النهر
 لحرب اهلها، قال فسار يزيد في ستين فارسا ويقال سبعين فيهم
 مجاعة بن عبد الرحمان العنكي وعبد الله بن معمر بن سيرة
 اليشكري ودينار السجستاني والهيثم بن المنخل الجرموزي^ه
 وغزوان الاسكاف صاحب زم وكان اسلم على يد المهلب وابو محمد
 الزمى^ه وعطية مولى لعتيك فلقبهم خمس مائة من السرك في
 مغارة^د نسف^ه فقالوا ما انتم قالوا تجار قالوا فآين الانتقال قالوا
 قدمناهم قالوا فأعطونا شيئا فإني يزيد^و فأعطاهم مجاعة ثوبا
 وكرابيس وقوسا فانصرفوا ثم غدروا وعادوا اليهم فقال يزيد انا
 ١٥ كنت أعلم بهم فقاتلهم فاشتد القتال بينهم وبين يزيد على فرس
 قريب من الأرض ومعه رجل من الخوارج^د كان يزيد اخذه فقال
 استبقني فمن عليه فقال له ما عندك فحمل عليهم حتى خالطهم
 وصار من ورائهم وقد قتل رجلا ثم كر^{*} فخالطهم حتى تقدمهم
 وقتل^د رجلا^{*} ثم رجع^د الى يزيد وقتل يزيد عظيما من عظمائهم
 ١٥ ورُمى يزيد في ساقه واشتدت شوكتهم وهرب ابو محمد الزمى^م
 وصبر لهم يزيد حتى حاجزوه وقالوا قد غدونا ولكن لا ننصرف
 حتى نموت جميعا او نموتوا او نُعطونا شيئا فحلف يزيد لا

a) O بكس B. b) Pet. (P) معين, cf. TA III, ٢٨٧, 5. C
 om. verba لعتيك — ويقال I. 6. c) Pet. الدمى, O الرمانى, B
 سيف, Pet. مغارة d) O et B. e) Pet. سيف, B
 sed infra ut rec. f) O et B inser. نحن. g) O et B
 add. بن المهلب. h) O et B inser. قد. i) O et B حتى
 ورجع C. j) O et B وقد قتل. k) O et B وقد (B) خالطهم ثم
 الرمى B m) Pet. وتقدم.

يُعْطِيهِمْ شَيْعًا فَقَالَ مُتَجَاعَةً ^{هـ} أَذْكَرُ اللَّهِ ^د قَدْ هَلَكَ الْمَغِيرَةُ وَقَدْ
رَأَيْتَ مَا دَخَلَ عَلَى الْمُهَلَّبِ مِنْ مُصَابِهِ فَأُنْشِدُكَ اللَّهَ أَنْ تُصَافِ
الْيَوْمَ قَالَ: إِنَّ الْمَغِيرَةَ لَمْ يَعُدْ أَجَلَهُ وَلَسْتُ أَعْدُو أَجَلِي فَرَمَى
الْيَوْمَ مُتَجَاعَةً بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ فَأَخَذُوهَا وَانْصَرَفُوا، وَجَاءَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
الزَّمَنِيُّ ^{هـ} بِفُؤَارِسٍ وَطَعَامٍ فَقَالَ لَهُ بَزِيدٌ أَسْلَمْتَنَا يَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ: إِنَّمَا
ذَهَبْتُ لِأَجْبِعَكُمْ بِمَدَدِ وَطَعَامٍ فَقَالَ الرَّاجِزُ

* يَزِيدُ يَا سَيْفَ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ وَالْجُنُودُ ^{هـ}
وَالْجَمْعُ يَوْمَ الْمَاجَمِ الْمَشْهُودِ أَنَّكَ يَوْمَ التَّرِكِ ضَلَبُ الْعُودِ

وَقَالَ الْأَشْفَرِيُّ

وَالْتَرَكُ تَعْلَمُ أَذْ لَأَقَى جُمُوعَهُمْ
أَنْ قَدْ لَقَوُهُ شَهَابًا يَفْرُجُ الظُّلُمَا
* بِفَتْنَةٍ كَأَسْوَدَ الْعَبَابِ لَمْ يَجِدُوا
غَيْرَ النَّاسِي وَغَيْرَ الصَّبْرِ مُعْتَصِمًا
نَرَى ^{هـ} شَرَائِجَ تَغْشَى الْقَوْمَ مِنْ عَلَفِ
وَمَا أَرَى نَبُوءَةً مِنْهُمْ وَلَا كَرَمًا
وَتَحْتَهُمْ فَرَجٌ يَرْكَبُنَ مَا رَكِبُوا
مِنْ الْكَرِيهَةِ حَتَّى يَبْتَلَعْنَ ^م تَمًا

أ) O et B inser. اني. ب) O et B بالله. ج) O et B فقال.
د) C om. وجاء et quae sequuntur usque ad verba من العرب
O, يزيدنا. هـ) Pet. الرمي. و) Pet. قال. ز) Pet. يَزِيدُ.
ح) B. لَقِيْتَهُمْ بِأَسْوَدَ O et B. ذ) في الجنود. هـ) Pet. يَزِيدُ.
و) Ita. ut videtur, B; O et Pet. منوه. Pro كَرَمًا ut edidi, codd. كَرَمًا.
ز) Pet. يبتلعن, B, يسعلن. م) O يبتلعن.

في حازة^a الموت حتى جن ليْلهم
 كلا القريقتين ما ولي ولا أنهزما
 وفي هذه السنة صالح المهلب أهل كَش^c على فدية ورحل
 عنها يزيد مَو^d

ذكر * الخبر عن سبب^e انصراف المهلب عن كَش^c
 ذكر علي بن محمد عن المفضل * بن محمد^e ان المهلب اثم
 قوما من مَضَر فحبسهم وقفل من كَش^c وخلفهم وخلف حُرَيْث
 ابن قُطَيْبَة مولى خُزَاعَة وقل اذا استوفيت الفدية فرد^f عليهم الرهن،
 وقطع النهر فلما * صار ببلخ^f اقام بها وكتب الى حُرَيْث اني
 10 لست آمن ان ردت عليهم الرهن ان يغيروا عليك فاذا قبضت
 الفدية فلا تخل^g الرهن حتى تقدم ارض بلخ، فقال حُرَيْث
 لملك كَش^h ان المهلب كتب الي ان احبس الرهن حتى اقدم
 ارض بلخ فان عاجلت لي ما عليك سلمت اليك رهائلك وسرت
 فأخبرته ان كتابه ورد وقد * استوفيت ماءⁱ عليكم وردت عليكم
 15 الرهن، * فعجل لهم^j صلحتهم ورد^k عليهم من^l كان في ايديهم
 منهم^m واقبل فعرض لهم التركⁿ فقالوا ائد نفسك ومن معك
 فقد لقينا يزيد بن المهلب فغدى نفسه فقال حُرَيْث ولدتني

قل ابو. b) In O et B praec. حازة O et B، خازة Pet. a)
 سبب. d) Pet. om., B om. كس O et B c). جعفر. e) Pet. om.
 B pro verbis; كس O h). Ita codd. g). صالح بلخ. f) Pet.
 فان عاجلت ما عليك سلمت الي ان scrib. 1. 13، فقال — بلخ
 استوفيتها O et B i). احبس الرهن حتى اقدم ارض بلخ
 ل) O et B ما. k) Pet. ل. (الفدية. h. e. m) O et
 القوم. n) Pet. منه B.

اذا لم يَزِيدَ ^a وقَاتِلَهُم فقتلهم وأسر منهم أسرى ^b ففَدَوْهُمْ فنَّ ^c عليهم
 وخلَّاهم وردَّ عليهم الفداء وبلغ المهلب قولَه ولدتني أم يزيد ^d اذا
 فقال بأنف العبد ان تلده رحمه ^e وغضب، فلما قدم عليه
 بَلَغَ قال له ^f ابن الرُّهْن قال قبضت ما عليهم وخليتهم قلَّ ^g الم
 اكتب اليك ان ^h لا تخليهم ⁱ قال اتاني كتابك وقد خليتهم وقد
 كُفيت ما خُفِّت قال كذبت ولكنك تقربت اليهم والى ملكهم
 فأطلعتهم ^j على كتابي اليك وأمر ^k بتجريدته فجزع من التجريد
 حتى ظنَّ المهلب أن به برصاً فجرد ^l وضربه ثلاثين سوطاً فقال
 حُرِّيت وددت انه ضربني ثلاثمائة سوط ولم يجردني أنفاً واستحيا
 من التجريد وحلف ليقتلنَّ المهلب * فركب المهلب ^m يوماً وركب ⁿ
 حُرِّيت فأمر غلامين له ^o وهو يسير خلف المهلب أن يضرباه فأبى
 أحدهما وتركه ^p وانصرف ولم يجترأ الآخر لما صار وحده ان
 يُقدم عليه، فلما رجع قال لغلَّامه ما منعك منه قال الاشفاق
 والله عليك ووالله ما جرعت على نفسي وعلمت ^q أنا ان قتلناه
 انك ^r ستقتل ونقتل * ولكن كان ^s نظري لك ولو كنت اعلم ^t
 انك تسلم من القتل لقتلته، قال فترك ^u حُرِّيت اتيان المهلب
 وأظهر انه وجع وبلغ المهلب انه تمارض وانه يريد الفتك به فقال
 المهلب لثابت بن قُطَيْبة جئني بأخيك فإنما هو كبعض ولدي

a) Pet. add. ^b ابن المهلب. ^b) Abhinc lacuna est in O, quae
 usque ad pag. ١٨٧ l. ١ producitur. ^c) B c. و. ^d) B inser.
 بخليهن B ^e) B om. ^f) B فقال. ^g) B om. ^h) Pet. c. و. ⁱ) B c. ف. ^j) Pet. om. ^k) Pet. لنا. ^l)
 وعلمننا. ^m) B انا. ⁿ) Pet. وكان. ^o) Pet. وترك.

عندى * وما كان ما كان متى اليه الا نظراً له وأدبا ولربما ضربت
بعض ولدى ه أوتبه فأني ثابت أخاه فنادى ه وسأله ان يركب
الى المهلب فأني وخافه وقال والله لا اجيئه بعد ما صنع في ما
صنع ولا آمنه ولا يأمني فلما رأى ذلك اخوه ه ثابت قال له
ه اما ان كان هذا رأيك فأخرج بنا الى ه موسى بن عبد الله بن
خازم وخاف ثابت ان يفتكه ه حرثت بالمهلب فيقتلون جميعا
فخرجوا في ثلثمائة من شاكريتهما والمنقطعين اليهما من العرب ه
قل ابو جعفر وفي هذه السنة توفي المهلب بن ابي صفرة

ذكر الخبر عن سبب موته ومكان وفاته

١٥ قل علي بن محمد حدثني المفضل قال مضى المهلب منصوراً من
كش يريد مرو فلما كان بزاعول من مرو الرود اصابته الشوصة
وقوم يقولون الشوكة فلما حبيباً ومن حضرة من ولده ودعا
بسهم فحزمت وقال ه اترونكم كاسريها مجتمعة قالوا لا قال افترونكم
كاسريها متفرقة قالوا نعم قل فهكذا ه الجماعة فأوصيكم بتقوى الله
١٥ وصلة الرحم فان صلة الرحم تنسي في الأجل وتثري المال وتكثر
العدد وأنهبكم عن القطيعة فان القطيعة تعقب النار وتورث
اندانة والقلّة فتحابوا وتواصلوا ه واجمعوا امركم ولا تختلفوا وتباروا
تجتمع اموركم ان بني الأم يختلفون فكيف بني العلات وعليكم

a) Pet. om. b) B c. و. c) B om. d) B مع, IA ut rec.
e) B يقتل. f) B المهلب. g) B قل, ثم. h) B قتل. Ibn Khallik.
sed ثم قال (deest locus in edit. Wüstenf.) ٢٣٣ (ed. Aegypt. alt. III, ٢٣٣ ut rec. pag. ٢٣٩ ut rec. h) Pet. et Ibn Khall. هكذا. i) Pet.
واجتمعوا. B om.; Pet. add. ثم اوصيكم, Ibn Khall. اوصيكم.
l) Pet. بنو, C بني.

بالطاعة والجماعة وليكن فعالكم افضل من قولكم ^a فاننى احب
للرجل ^b ان يكون لعمله فضل على لسانه واتقوا الجواب وزنة
اللسان فان الرجل تنزل قدمه فينتعش من زنته وينزل لسانه
فيهلك اعرفوا لمن يغشاكم حقه ^c فكفى بغدو الرجل
ورواحه اليكم تذكرة له وآثروا الجود على البخل * واحبوا العرب ^d
* واصطنعوا العرف ^e فان الرجل من العرب تعد العدة فيموت دونك
فكيف الصنيعة ^f عند ^g عليكم ^g في الحرب بالآثاة والمكيدة
فانها أنفع في الحرب من الشجاعة واذا كان اللقاء نزل القضاء فان
أخذ رجل بالحزم فظهر على عدوه قيل اتى ^h الأمر من وجهه
ثم ظفر فحمد وان لم يظفر بعد الآثاة قيل ما فرط ولا ضيع ¹⁰
ولكن القضاء غالب وعليكم بقراءة القرآن وتعليم السنن وأدب
الصالحين وآياكم والخفة وكثرة اللام في مجالسكم وقد استخلفت ⁱ
عليكم يزيد * وجعلت حبيبا على الجند حتى يقدم بهم على
يزيد ^l فلا يخالفوا يزيد فقال له المفضل لو لم تقدمه لقدمناه
ومات المهلب وأوصى الى حبيب ^j فصلى عليه حبيب ثم سار الى ¹⁵
مرو وكتب يزيد الى عبد الملك ب وفاة المهلب واستخلافه اياه فأقره
للحجاج ويقال انه قل عند موته ووصيته لو كان الأمر الى لوليت
سيد ولدى حبيبا * قال وتوفى ^m في نى الحجة سنة ٨٢ فقال

C om. قدره وحقه. B et Pet. ^c الرجل. Pet. et C ^b مقالكم. B ^a .
واصنعوا المعروف B ^e . واحبوا العرف B ^d . اعرفوا — حقه verba
B ⁱ . آثاة. Pet. ^h , P et C آثاة. Pet. ^g . وعليكم ^g . بالصنيعة B ^f .
استخلف sed deinde, ut videtur, emend. ut rec.; Ibn Khall. III,
٣١١, ut rec. ^k B om.; Ibn Khall. ut rec. ^l B add. ابنه; Ibn
Khall. ut rec. ^m Pet. فتوفى.

نَهَارُ بنِ تَوْسَعَةَ التَّمِيمِيِّ ^a

أَلَا ذَهَبَ * الْغَزْوُ الْمُقَرَّبُ لِلْغِنَى ^b
 ومات النَّدَى والجُودُ بَعْدَ الْمُهْلَبِ
 أَقَامَا ^d بِمَرَوِ الرُّودِ * رَهْنَى ضَرْبِيحَةٍ ^e
 وَقَدْ * غُيِّبَا عَنْ ^f كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
 إِذَا قِيلَ أَى النَّاسِ أَوَّلَى بِنِعْمَةٍ
 عَلَى النَّاسِ قُلْنَا وَلَمْ نَنْهَيْبِ
 أَبَاحَ لَنَا سَهْلَ الْبِلَادِ وَحَزَنَهَا ^g
 بِخَيْلٍ كَأَرْسَالِ الْقَطَا الْمُتَسَرِّبِ
 يُعَرِّضُهَا ^h لِلطُّغْنِ حَتَّى كَانَمَا
 يُجَلِّلُهَا بِالْأَرْجَوَانِ الْمُخَضَّبِ
 تُطِيفُ بِهِ فَحَطَّانٌ قَدْ عَصَبَتْ ⁱ بِهِ
 وَأَحْلَافُهَا مِنْ حَيٍّ ^k بَكْرٍ وَتَغْلِبِ
 وَحَيًّا مَعْدُ عُوْدًا ^l بِلَوَائِهِ
 يُفْدُوْنَهُ بِالنَّفْسِ وَالْأُمِّ وَالْأَبِ

5

10

15

^a) Priores duo qui sequuntur versus, laudantur apud Jâc. IV, ٥.٩, Ibn Khall. n°. 764 (cf. n°. 553) (ed. Aeg. alt. III, ٤٣, II, ١٨), 'Ikd, II, ٣٧, ubi pro ربيعة leg. توسعة. ^b) B المعروف والعز والغنى; P pro المعروف المقرب للفتى 'Ikd. الفتى scr. العنى, Pet. المغرب, المغرب المقرب Cett. libri et Ibn Koteiba, *Tabakât* cod. Leid. p. 240 (cod. Vind. ut rec. (Ibn Khall. in edit. Wüstenf. pro الغزو, habet العز; ita etiam ap. De Slane). ^c) Jâc. والعرف, Ibn Kot. cod. Leid. الغزو (ex الحزم corr.), 'Ikd. ^d) B, Jâc et 'Ikd اقام, Pet. انا. ^e) Jâc. رهن scr. رهنى; B لا يبرحانه, Ibn Khall. رهن ثوابه حجباً عن Jâc. (قعدا من Wüstenf. ed. ففدا من Ibn Khall. عنه, Nعرضها B, Pet. et C تعرضها B, وحرثها B. ^f) عن pro من 'Ikd. ^g) نعرضها B, Pet. et C تعرضها B, وحرثها B. ^h) عن pro من 'Ikd. ⁱ) Pet. عصبوا. ^j) Pet. خير. ^k) C عودًا.

وفي هذه السنة ولّى الحاجج * بن يوسف ^a يزيد بن المهلب خراسان بعد موت المهلب
وفيها عزل عبد الملك ^b أبان بن عثمان عن المدينة، قلّ الواقدي
عزله عنها لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ^c
قلّ ^d وفيها ولّى عبد الملك هشام بن اسماعيل المخرومي المدينة ^e
وعزل هشام بن اسماعيل عن قضاء المدينة لما وليها نوفل بن
مساحق العامري وكان يحيى بن الحكم هو الذي استقضاه على
المدينة فلما عزل يحيى ووليها أبان * بن عثمان ^f أقره على قضائها
وكانت ولاية أبان المدينة سبع سنين وثلاثة أشهر * وثلاث عشرة ^g
ليلة، فلما عزل هشام بن اسماعيل نوفل بن مساحق عن ^h
القضاء ولي مكانه عمرو بن خالد الزرقني ⁱ
وحجّه بالناس في هذه السنة أبان بن عثمان ^j كذلك حدثني
أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن أبي
مَعشَر، وكان على الكوفة والبصرة والمشرق للحجاج ^k وعلى خراسان
يزيد بن المهلب من قبل للحجاج ^l

ثم دخلت سنة ثلث وثمانين

ذكر الأحداث التي كانت فيها

فما ^m كان فيها من ذلك هزيمة عبد الرحمان بن محمد بن

وثلثه عشرة ^c Pet. et C بن مرون ^b B add. ^a B om.
^d B الزرمي; sed IA et Abulmahás. I, ٢٣٦ (qui IA fere descri-
bit) ut rec. ^e In B praeced. قال أبو جعفر ^f Pet. et P add.
^g 1. 14. كذلك — ابى معشر (عنان. Pet.) بن عفان
^h In B praec. قال أبو جعفر ⁱ B add. بن يوسف ^j

الْأَشْعَثُ بِدَيْرِ الْجَمَاجِمِ،

ذكر الخبر عن سبب انهزامه

ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
الزُّبَيْرِ الهمْدَانِيُّ قَالَ كُنْتُ فِي خَيْلِ جَبَلَةَ بْنِ زُحْرٍ فَلَمَّا جَلَّ
عَلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ نَادَانَا ^a عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
لَيْلَى الْفَقِيهَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ إِنْ الْفِرَارُ لَيْسَ بِأَحَدٍ مِنَ
النَّاسِ بِأَقْبَحَ مِنْهُ بِكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا رَفَعَ اللَّهَ دَرَجَتَهُ فِي
الصَّالِحِينَ وَأَثَابَهُ * أَحْسَنَ ثَوَابِ الشَّهَدَاءِ وَالصَّدِيقِينَ ^d يَقُولُ يَوْمَ
لَقِينَا أَهْلَ الشَّلْمِ آيَهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّهُ مِنْ رَأَى عَدُوَّنَا يُعْمَلُ
¹⁰ بِهِ وَمَنْكَرًا يُدْعَى إِلَيْهِ فَأَنْكَرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَبَرَأَ وَمَنْ
انْكَرَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أُجِرَ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَمَنْ انْكَرَهُ بِالسَّيْفِ
لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى وَكَلِمَةُ الظَّالِمِينَ السُّفْلَى ^e فَذَلِكَ الَّذِي
أَصَابَ سَبِيلَ الْهَدَى وَنَوَّرَ فِي قَلْبِهِ بِالْيَقِينِ فَقَاتَلُوا هَؤُلَاءِ الْمُحَلِّينَ
الْمُحَدِّثِينَ الْمُبْتَدِعِينَ الَّذِينَ قَدَّ جَهِلُوا الْحَقَّ فَلَا يَعْرِفُونَهُ
¹⁵ وَعَمِلُوا بِالْعَدْوَانِ فَلَيْسَ يَنْكَرُونَهُ، وَقَالَ أَبُو الْبَاحْتَرِيِّ آيَهَا
النَّاسُ قَاتِلُوا عَلَى دِينِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ فَوَاللَّهِ لَنْ تَنْظُرُوا عَلَيْكُمْ
لِيُفْسِدَنَّ عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ وَلِيُغْلِبَنَّ عَلَى دُنْيَاكُمْ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ يَا
أَهْلَ الْإِسْلَامِ قَاتِلُوا وَلَا يَأْخُذْكُمْ ^f حَرْجٌ مِنْ قِتَالِهِمْ فَوَاللَّهِ مَا
أَعْلَمُ قَوْمًا عَلَى بَسِيطِ الْأَرْضِ أَعْمَلُ بَظْلَمٍ وَلَا أَجُورَ مِنْهُمْ فِي الْحُكْمِ ^g

على B c) B om. b) نادى جبلة يا IA , نادى يا B a)

Cf. Kor. 9 e) ثواب الصديقين والشهداء B d) . بن أبي طالب

بحكم B h) . في الله لومة لائم ولا f) Pet. inser. vs. 40.

فليكن بهم ^a البدار وقال سعيد بن جبير قاتلوهم ولا تأثموا من قتالهم بنية وبقين وعلى آثامهم ^b قاتلوهم على جورهم في الحكم وتجبرهم في الدين واستذلّهم الضعفاء واماتتهم الصلاة ^c قال ابو مخنف قال ابو الزبير فتهيّأنا ^d للحملة عليهم فقل لنا جبلة ^e اذا حملتم عليهم فأحملوا حملة صادقة ولا تردوا وجوهكم عنهم حتى تواقعوا ^f صفهم قال ^g فحملنا عليهم حملة بجّد منا في قتالهم وقوة منا عليهم فضربنا ^h الكنائب الثلاث حتى اشفترت ⁱ ثم مضينا حتى واقعنا صفهم فصاربناهم حتى ازلناهم ^j عنه ثم انصرفنا فرنا بجبلة صريعاً لا ندري ^k كيف قُتل قال فهذه ^l ذلك وجبنا ^m فوقفنا موقفنا الذي كنا ⁿ به وان قراءنا لمتوافرون ^o ونحن نتناعى جبلة بن زحر بيننا كأنما فقد به كل واحد منا اياه او اخاه بل هو في ذلك ^p الموطن كان اشدّ علينا فقدا فقال لنا ابو البختري الضائي لا يستبينن فيكم قتل جبلة بن زحر فاما كان كرجل منكم اقته منيته ليومها فلم ^q يكن ليتقدم يومه ولا ليتأخر عنه

a) Desinit hic lacuna codicis O, de qua supra p. ١٠٨١. b) O

وتأخّروهم B, وتحوزهم O c) ابايكم Pet., ايامكم B et P, ايامكم

d) O et B add. (نتهيّا h. e. فتها C, فتها B, فتها O d)

الكنائب O et B inser. g) O, B et Pet. om. f) بن زحر

استفرت Pet. et C, اشعرب P h) حتى ازلناهم عنه وضربنا

i) Pet. et P زاولهم Pet. et P k) C inser. من قتله ولا l) Pet. et P

وقفنا O et B n) وجينا Pet. et P m) C om.; والله inser.

o) Ita Pet., P et C; O المتنافرون B, المتنافرون p) O et B om.

تكن تتقدم ولا يتأخر B, تكن تتقدم ولا يتأخر O q)

وكلّكم ذاتف ما ذاق ومدعو فمجبب، قال فنظرت الى ^a وجوه
 القراء فاذا الكآبة على وجوههم بيّنة واذا ألسنتهم منقطعة واذا الفشل
 فيهم قد ظهر واذا اهل الشام قد سّروا وجذّلوا فنادوا يا اعداء
 الله قد هلكتم وقد قتل الله طاغوتكم ^e، قال ابو مخنف
 ٥ فحدثني ابو يزيد السكسكى ان جبلة حين حمل هو واصحابه
 علينا انكشفنا وتبعونا واقتربت منا فرقة فكانت ^f ناحية
 فنظرنا فاذا اصحابه يتبعون اصحابنا وقد وقف لاصحابه ليرجعوا
 اليه على رأس رهوة فقال بعضنا هذا والله جبلة بن زحر احملا
 عليه ما دام اصحابه مشاغيل بالقتال عنه لعلكم تصيبونه، قال
 ١٥ فحملنا عليه فأشهد ما ولى ولكن حمل علينا بالسيف فلما هبط
 من ^g الرهوة شجرناه بالرمح فأدريناه عن فرسه فوق قتيل ورجع
 اصحابه فلما رايناهم مقبلين تنحينا عنهم فلما راوه قتيلاً راينا
 من استرجاعهم وجزعهم ما قرت به أعيننا قال فتبيّنا ذلك في
 قتالهم ايّانا وخروجهم اليّنا، قال ابو مخنف حدثني سّهم بن
 ٢٥ عبد الرحمان الجهنى قال لما أصيب جبلة هدد الناس مقتله
 حتى قدم علينا بسطام بن مصقلة بن هبيرة الشيباني فشجّع
 الناس مقدمه وقالوا هذا يقوم مقام جبلة فسمع هذا القول من
 بعضهم ابو البختري فقال قبّحتم ان قتل * منكم رجل واحداً

طاغوتكم ^e O et B. فنادونا ^b O et B. في ^a Pet. et P.

فقامت ^f O et B. في ^e O et B. ^d O et B om.

ان ⁱ O et B inser. ^h O et B. ^g الرهوة، ^g O، تنظر B، منظر ^g O.

رجل ^l O et B. (P) فتبيننا B، فسا Pet.، فبيننا C ^k.

واحد منكم

ظننتم أن قد أحيط بكم فان قُتل الآن ابن مصقلة ألقينتم
 بأيديكم الى التهلكة وقتلتم لم يبق احد يقاوم معه ما أخلقكم
 ان يُخلف رجائنا فيكم، وكان مقدم بسطام من الرقي فالتقى هو
 وقتيبة في الطريق فدهاه قتيبة الى الحجاج وأهل الشام ودعاه
 بسطام الى عبد الرحمن وأهل العراق فكلاهما الى على صاحبه^٥
 وقال بسطام لأن اموت مع اهل العراق احب الي من ان اعيش
 مع اهل الشام وكان قد نزل ماسيدان^٦، فلما قدم قل لابن
 محمد أمروني على خيل ربيعة ففعل فقال لهم يا معشر ربيعة
 ان في شرسفة^٧ عند الحرب فاحتملوها لي وكان شجاعا فخرج
 الناس ذات يوم ليقتتلوا فحمل في خيل ربيعة حتى دخل عسكرهم^٨
 فأصابوا فيهم نحو من ثلاثين امرأة من بين أمة وسرية فأقبل بهن
 حتى اذا دنى من عسكرة رهن فجنن دخلن عسكر الحجاج
 فقال أولى لهم منع الفوم نساءهم اما لو لم يردهن^٩ لسبيت
 نسائهم غدا اذا ظهرت^{١٠}، ثم اقتتلوا يوما آخر * بعد ذلك فحمل
 عبد الله بن مليل الهمداني في خيل له حتى دخل عسكرهم^{١١}
 فسبا ثمانى^{١٢} عشرة امرأة وكان معه طارق بن عبد الله الأسدي
 وكان راميا فخرج شيخ من اهل الشام من فسطاطه فأخذ^{١٣}
 الأسدي يقول لبعض اصحابه * استر متي^{١٤} هذا الشيخ لعلى
 ارميه او احمى عليه فأطعنه فاذا الشيخ يقول * رافعا صوته اللهم

C, شى رسفة, P رسفة, Pet. b) ماسيدان B, ماسندان O a)
 e) O et بيردهن d) Pet. et C c) O et B om. ستى سفه
 f) Codd. ثمانية g) O et عليهم IA add. ; ظهرنا عليهم B
 h) O et B استراعى (Pet. et P اشترا). و B c.

لَمْنَا وَأَيَّامَ بَعَاثَةٍ فَقَالَ الْأَسَدِيُّ مَا أَحَبَّ أَنْ يُقْتَلَ مِثْلَ هَذَا
فَتَرَكَهُ وَأَقْبَلَ ابْنَ مُلَيْلٍ بِالنِّسَاءِ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُنَّ
أَيْضًا فَقَالَ لِلْحَاجِّ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبِي
أَقْبَلَ الْوَلِيدُ بْنُ نُحَيْتٍ^a الْكَلْبِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي كَتِيبَةٍ إِلَى
^bجَبَلَةَ بْنِ زَحْرٍ فَاحْطَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ مِنْ رَأْيَةِ^b وَكَانَ جَسِيمًا وَكَانَ
جَبَلَةُ رَجُلًا رُبْعَةً فَالْتَقِيَا فَضْرِبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَسَقَطَ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ
وَجِيءَ بِرَأْسِهِ، قَالَ هِشَامُ فَحَدَّثَنِي * بِهَذَا الْحَدِيثِ^c أَبُو مُخَلَفٍ
وَعَوَانَةُ الْكَلْبِيُّ قَالَا لَمَّا جِيءَ بِرَأْسِ جَبَلَةَ بْنِ زَحْرٍ إِلَى الْحَاجِّ
حَمَلَهُ عَلَى رَمْحَيْنِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الشَّامِ ابْشُرُوا هَذَا أَوَّلَ الْفَتْحِ لَا
¹⁰وَاللَّهِ مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ قَطْرَ فَحْبَتٍ^d حَتَّى يُقْتَلَ فِيهَا عَظِيمٌ مِنْ
عِظَمِ^e أَهْلِ الْيَمَنِ * وَهَذَا مِنْ عِظَمَائِهِمْ^f، ثُمَّ خَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ
فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَدْعُو إِلَى الْمُبَارَزَةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَاجُّ
ابْنُ جَارِيَةَ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ فَذَرَاهُ^g وَحَمَلَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَنْقَذُوهُ فَإِذَا
هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَتْعَمٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِلْحَاجِّ * بَنُ
¹⁵جَارِيَةَ^h أَمَا إِنِّي لَمْ أَعْرِفْهُ حَتَّى وَقَعَ وَلَوْ عَرَفْتَهُ مَا بَارَزْتَهُ؛ مَا أَحَبُّ
أَنْ يَصَابَ مِنْ قَوْمِي مِثْلُهُ، وَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الرَّوَّاسِيُّ

a) Pet. نحيت، B نحيب، C نحيت، (cf. *Kāmil* s. v., TA, I, iv, 11v). b) Pet. et P دابته. c) Haec

verba in O et B post الْكَلْبِيُّ leguntur. d) O وحيت، B وحيت،

e) O فتجلى، Ibn Dor. ٢٢٣، ١٢ qui ipsa haec verba refert،

f) O et B عظمائها وهذا عظيم من، B insuper

addit عظمائها عظيمًا من (sic); Ibn Dor. ut rec. g) O om.

h) Pet. et P add. عن فرسه. i) O et B نابذته.

أبو حميد فدعا إلى المبارزة فخرج إليه ابن عم له من أهل الشام
فاضطربا بسيفيهما فقال كل واحد منهما أنا الغلام الكلابي فقال
كل واحد منهما لصاحبه مَنْ انت فلما تسايلا تحاجزا، وخرج
عبد الله بن رزام الحارثي إلى كتيبة الحجاج فقال اخرجوا إلى
رجلا رجلا^a فأخرج إليه رجل فقتله ثم فعل ذلك ثلثة أيام^b
يقتل كل يوم رجلا حتى إذا كان اليوم الرابع أقبل فقالوا قد جاء
لا جاء الله به فدعا إلى المبارزة فقال للحجاج للجراح اخرج إليه
* فخرج إليه^c فقال له عبد الله بن رزام وكان له صديقا ويحك
يا جراح ما اخرجك التي قال قدء ابتليت بك قال فهل لك في
خير قال ما هو قال أنهم لك فترجع إلى الحجاج وقد احسنت^d
عنده وحمدك وأما أنا فإني احتمل مقالة الناس في انهزامي عندك
حبا لسلامتك فإني لا أحب أن اقتل من قومي مثلك قال فافعل
فحمل عليه فأخذ يستطرد له وكان الحارثي قد قطعت لهاته
* وكان يعطش كثيرا^e وكان معه غلام له معه أداة من ماء
فكلما عطش سقاه الغلام فطرد له الحارثي وحمل عليه الجراح حملة^f
بجد لا يريد ألا قتله فصاح به غلامه إن الرجل جاد في قتلك
فعطف عليه فضربه بالعمود على رأسه فصرعه فقال لغلامه انضح
على وجهه من ماء الاداة وأسقه ففعل ذلك به^g فقال يا جراح
بئس ما جزيتني أردت بك العافية وأردت أن تزيرني المنية فقال
له أريد ذلك فقال انطلق فقد تركتك للقراية والعشيرة^h، قال²⁰

a) Pet. et P om. b) O, B et C om. c) O et B om.

d) O et B من العطش كثيرا Pet. , يعطش كثير B et O

محمّد بن عمر الواقدي حدّثني ابن ابى سبيرة عن صالح بن
كيسان قال قال سعيد الحرشي انا في صف القتال يومئذ اذ خرج
رجل من اهل العراق يقال له قدامة بن الحريش التميمي فوقف
بين الصفين فقال يا معشر جرامقة اهل الشام انا ندعوكم الى
٥ كتاب الله وسنة رسوله ^{هـ} فان ابستم فليخرج الي رجل فخرج اليه
رجل من اهل الشام فقتله حتى قتل اربعة ^{هـ} فلما راي ذلك
للحجاج امر مناديا فنادى لا يخرج الى هذا الكلب احد قلا فكف
الناس قال سعيد الحرشي فدنوت من الحجاج فقلت اصلح
الله الأمير انك رايت ان لا يخرج الى هذا الكلب احد وانما هلك
١٥ من هلك من هؤلاء النفر بأجالهم ولهذا الرجل أجل وأرجو ان
يكون قد حضر فأذن لأصحابي الذين قدموا معي فليخرج اليه
رجل منهم فقال للحجاج ان هذا الكلب لم يزل هذا ^{هـ} له عادة
وقد اربب الناس وقد اذنت لأصحابك فمن احب ان يقوم فليقم
فرجع سعيد الحرشي الى أصحابه فأعلمهم فلما نادى ذلك الرجل
٢٥ بالبواز برز اليه رجل من أصحاب الحرشي فقتله قدامة فشق
ذلك على سعيد وثقل عليه لكلامه الحجاج ثم نادى قدامة
من يبارز فدنا سعيد من الحجاج فقال اصلح الله الأمير أئذن
لي في الخروج الى هذا الكلب فقال ^{هـ} وعندك ذلك قال سعيد نعم
انا كما تحب ^ز فقال للحجاج أرني سيفك فأعطاه ايّاه فقال للحجاج

صلى الله عليه B, صلى الله عليه وسلم وعلى آله O ^{هـ}

١) O et B inser. غلمان. ٢) O et B om. ٣) O et B inser.

يجب الأمير O et B ^ز. قال O et B ^{هـ}. الدعاء.

معي سيف أثقل من هذا فأمر له بالسيف ^a فأعطاه آياه فقال
للحجاج ونظر الى سعيد فقال ما أجود درعك وأقوى فرسك ولا
أدرى كيف تكون مع هذا الكلب قال سعيد أرجو أن يُظفرني
الله به قال للحجاج أخرج على بركة الله، قال سعيد فخرجت اليه
فلما دنوت منه قال قف يا عدو الله فوقفت ^b فسرى ذلك منه ^c
فقال اخترت أن تُمكنني فأضربك ثلثا وأما أن أتمكنك فتضربني
ثلثا ثم تُمكنني قلت أمكنني فوضع صدره على قربوسه ثم قال
اضرب فجمعت يدي على سيفي ثم ضربت على المغفر متمكنا
فلم يصنع شيئا فسألتني ذلك من سيفي ومن ضربتي ثم اجمع
رأيت أن اضربه على أصل العاتق فاما أن اقطع ^e وأما أن أوهن ^f
يده * عن ضربته ^d فضربته فلم اصنع شيئا فسألتني ذلك ومن
غاب عني ممن هو في ناحية العسكر حين بلغه ما فعلت
* والثالثة كذلك ^g ثم اخترط سيفي ^h ثم قال ⁱ أمكنني فأمكنته
فضربني ضربة صرعني منها ثم نزل عن فرسه وجلس على صدري
وانتزع من خفيته خنابرا أو سكيناً فوضعها على حلقى يريد ^j
ذبحي فقلت له انشدك الله فإنك لست مصيبا من قتلى الشرف ^k
والذكر مثل ما انت مصيب من تركي قال ^l ومن انت قلت ^m
سعيد للحرشي قال اولى يا عدو الله فانطلق فأعلم صاحبك ⁿ ما
لقيت قال سعيد فانطلقت اسعى حتى انتهيت الى الحجاج فقال

a) O, B et P بسيف; in Pet. spat. scr. vac. b) Pet. et P
و. c) O et B c. يقطع. d) O et B om. بقطع. e) B يقطع. فوقف.
كلمه. f) O et B inser. فقال. g) O et B om. B, Pet., P et C om.
اهابك. h) O et B قلت. i) O et B فقال. j) O et B

كيف رايت فقلت الأمير كان اعلم بالأمر^٤ رجوع الحديث
الى حديث ابي مخنف عن ابي يزيد^٥ قَالِ وكان^٦ ابو البختري
الطائي وسعيد بن جبير يقولان مَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجَّلاً^٧ الى آخر الآية ثم يحملان حتى يواقعها
الصف^٨ قَالِ ابو المخارق قاتلنا مائة يوم سواء أعدّها عددا قَلِ
نزّلنا دير الجماجم مع ابن محمّد غداة الثلاثاء ليلة مضت من
شهر ربيع الأوّل سنة ٨٣ وهزّمتنا يوم الأربعاء لأربع عشرة مضت
من جمادى الآخرة عند امتداد الصبح ومتوع النهار وما كنا
قطّ أجراً عليهم ولا همّ أقوم علينا منهم في ذلك اليوم^٩ قَالِ
١٠ خرجنا اليوم وخرجوا اليّنا يوم الأربعاء لأربع عشرة مضت من
جمادى الآخرة فقاتلناهم عامة النهار احسن قتال قاتلناهم قطّ
وكن آمنون من الهزيمة عالون^{١١} للقوم ان خرج سفيان بن الأبرد
الكلبي* في الخيل من قبل ميمنة اصحابه حتى دنا من الأبرد بن
قرة التميمي وهو على ميسرة عبد الرحمان بن محمد فوالله ما
١٢ قاتله كبير قتال حتى انهزم فأنكرها الناس منه وكان شجاعا ولم
يكن الفرار له بعادة فظن الناس انه قد كان أومس^{١٣} وصولج على

يزيد الهمداني C, زيد O et B, ^{a)} O et B add. منى. ^{b)} O et B زيد. ^{c)} O et B كان. ^{d)} Kor. 3, vs. 139. ^{e)} O
(confundit, ut videtur, Abû Jazîd as-Saksakî cum Abu'z-Zobeir
al-Hamdânî). ^{f)} O et B inser. من. ^{g)} Codd. بين الأشعث. ^{h)} O et B add. ليلة. ⁱ⁾ Pet., P et B قاتلناهم; ita
quoque prius in C scriptum fuit, sed deinde emend. ut rec.
فاقبل B, لابن قرة التميمي. ^{j)} O om.; Pet. غالبون. ^{k)} Pet. قبل ميمنة اصحابه حتى اذا دنا من الأبرد بن قرة

ان يَنْهَزِمَ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا فَعَلَهَا تَقَوَّضَتِ الصَّفُوفُ مِنْ نَحْوِهِ وَرَكِبَ
النَّاسُ وُجُوهُهُمْ ^a وَأَخْذُوا فِي كُلِّ وَجْهِ وَصَعِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْمَنْبِرَ فَأَخَذَهُ يَنْادِي النَّاسَ عِبَادَ اللَّهِ الْيَا أَيُّهَا
مُحَمَّدُ فَإِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رِزَامٍ الْحَارِثِيُّ فَوَقَفَ تَحْتَ مَنْبَرِهِ وَجَاءَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوَابٍ السُّلَمِيُّ فِي خَيْلٍ لَهُ ، فَوَقَفَ مِنْهُ قَرِيبًا وَثَبَتَ ^e
حَتَّى دَنَا مِنْهُ أَهْلُ الشَّامِ فَأَخَذَتْ نَبْلُهُمْ تَحْوِزَةً فَقَالَ يَابْنَ رِزَامَ
أَحْمِلْ عَلَى هَذِهِ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ فَحَمَلُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَمْعَنُوا ثُمَّ
جَاءَتْ * خَيْلٌ لَهُمْ ^d أُخْرَى وَرَجَالَةٌ ، فَقَالَ أَحْمِلْ عَلَيْهِمْ يَابْنَ ثَوَابَ
فَحَمَلُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَمْعَنُوا وَثَبَتَ لَا يَبْرَحُ مَنْبَرَهُ وَدَخَلَ أَهْلُ
الشَّامِ لِلْعَسْكَرِ فَكَبَّرُوا ^e فَصَعِدَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزْدٍ بْنُ الْمُغَلِّ ¹⁰
الْأَزْدِيُّ وَكَانَتْ مُلْكَةُ ابْنَةِ أَخِيهِ امْرَأَةً عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَنْزِلْ
فَأَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ إِنْ لَمْ تَنْزِلْ إِنْ تُوسِرْ وَلَعَلَّكَ إِنْ أَنْصَرَفْتَ أَنَّ
تُجْمَعُ لَهُمْ جَمْعًا يُهْلِكُكُمْ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ فَنَزَلَ وَخَلَّى أَهْلَ
الْعِرَاقِ الْعَسْكَرَ وَانْهَزَمُوا لَا يَلْمُونَ عَلَى شَيْءٍ وَمَضَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ مَعَ ابْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ وَمَعَهُ أَتْلَسٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ¹⁵
حَتَّى إِذَا * حَدَّوْا قَرْيَةً ^f بَنَى جَعْدَةُ بِالْفُلُوجَةِ دَعَا بِمُعْبَرٍ فَعَبَّرُوا
فَبِهِ فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ بِسْطَامُ بْنُ مَصْقَلَةَ فَقَالَ هَلْ فِي السَّفِينَةِ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ وَظَنَّ ^g أَنَّهُ فِيهِمْ فَقَالَ
لَا وَاللَّهِ نَفْسٌ عَلَيْهَا تُحَاذِرُ

a) O et B رُوَّسَهُمْ b) O et B c. و. c) O et B om.

d) O et B لَهُمْ خَيْلٌ e) Pet. فَكَثَرُوا C فَكَثَرُوا f) Pet., P et

ف. O et B c. هـ. جَاوَزُوا (جَاوَزُوا Pet.). بِقَرْيَةٍ C

ضَرَمَ قَيْسٌ عَلَى السَّبِيلِ دَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْدَمَاءُ
 ثُمَّ جَاءَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَيْتِهِ وَعَلَيْهِ السِّلَاحُ وَهُوَ عَلَى فَرْسِهِ لَمْ
 يَنْزِلْ عَنْهُ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ ابْنَتُهُ فَالْتَزَمَهَا وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ يَبْكُونَ
 فَأَوْصَاهُمْ بِوَصِيَّةٍ وَقَالَ لَا تَبْكُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ لَمْ أَتْرُكْكُمْ كَمْ عَسِيتُ
 ٥ إِنْ أَبْقَى مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ وَإِنْ أَنَا مِتُّ فَإِنْ أَتَى رِزْقُكُمْ الْآنَ
 حَتَّى لَا يَمُوتَ وَسِيرْزُكُمْ بَعْدَ وَفَاتِي كَمَا رِزْقُكُمْ فِي حَيَاتِي ثُمَّ وَتَعَ
 أَهْلُهُ وَخَرَجَ مِنْ دَ الْكُوفَةِ، قَالَ أَبُو مَخْنُفٍ فَحَدَّثَنِي الْكَلْبِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ أَنَّهُمْ لَمَّا هَرَمُوا ارْتِفَاعَ النَّهَارِ حِينَ امْتَدَّ وَمَتَعَ
 قَلَّءُ جَثَّتْ أَشْتَدَّ وَمَعِيَ الرَّمْحُ وَالسِّيفُ وَالتَّرْسُ حَتَّى بَلَغْتَ
 ١٥ أَهْلِي مِنْ يَوْمِي مَا أَلْقَيْتُ شَيْعًا مِنْ سِلَاحِي فَقَالَ الْحَاجَّاجُ انْزُكُوا
 فَلْيَتَبَدَّدُوا وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ وَنَادَى الْمُنَادِي مَنْ رَجَعَ فَهُوَ آمِنٌ، وَرَجَعَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْمَوْصِلِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّامِ
 بَعْدَ الْوَقْعَةِ وَخَلِيًّا لِلْحَاجَّاجِ وَالْعِرَاقِ، وَجَاءَ الْحَاجَّاجُ حَتَّى دَخَلَ
 الْكُوفَةَ وَأَجْلَسَ مَصْفِلَةً بِنَ كَرِبَ بْنِ رَقَبَةَ ٢ الْعَبْدِيِّ ٣ إِلَى جَنْبِهِ
 ١٥ وَكَانَ خَطِيبًا فَقَالَ اشْتَمَ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا فِيهِ مِنْ كُنَّا أَحْسَنًا إِلَيْهِ
 فَأَشْتَمَهُ بِقَلَّةِ شُكْرِهِ وَلَوْمْ عَهْدُهُ وَمَنْ عَلِمَتْ مِنْهُ عَيْبًا فَعَبَّهُ بِمَا فِيهِ
 وَصَغَّرَ إِلَيْهِ نَفْسَهُ وَكَانَ لَا يَبَايِعُهُ أَحَدٌ إِلَّا قَلَّ لَهُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْتَ

a) Auctor huius versus Rabi' ibn Ziyād; cf. *Hamāsa* ٢٢١, Djauharī s. v. جَدم (unde sumpsit *Mohit* sub eadem voce, sed prius hemistichium ab altero non recte distinguit). In his libris pro ضَرَمَ legitur حَرَقَ vel وَحَرَقَ. b) O et B ولم. c) O et B om. d) O et B إلى. e) B فقال, O وقال. f) B رقيه, C رقيه. g) P العنبري; cf. Ibn Dor. ١٩٨, Ibn Kot. ٢٠٥.

* قد كفرت ^a فإذا قال نعم بايعه وآلا قتله فجاء إليه رجل من خَتَمٍ قد كان معتزلاً للناس جميعاً من وراء الفُرات فسأله عن حاله فقال ما زلت معتزلاً وراء هذه النطفة منتظراً أمر الناس حتى ظهرت فأُتيتك لأُبايعك مع الناس قال امتربص ^b اتشهد أنك كافر قال بثس الرجل إنا ان كنت عبدت الله ثمانين سنة ثم ^c أشهد على نفسي بالكفر قال إذا اقتُلتك قال وإن قتلني فوالله ما بقي من عمري إلا ظمٌّ حمار وإلى لأنتظر الموت صباح مساء قال أضربوا عنقه فضربت عنقه فرعموا أنه لم يبق حوله قرشي ولا شامي ولا أحد من الخزبيين إلا رحمة ورثي له من القتل، ودعا بكُمَيْل بن زيد النَّخَعِيّ فقال له انت المقتص من عثمان امير ¹⁰ المؤمنين قد كنت أحب أن أجد عليك سبيلاً ^d فقال والله * ما أدري على أين أنت أشد غضباً عليه حين أقاد من نفسه أم على حين عفوت عنه ثم قال أبها الرجل * من ثقيف ^e لا تصرف على أنيابك ولا تهتم على تهتم الكتيب ^f ولا تكشروا كشران انثب والله ما بقي من عمري إلا ظمٌّ الحمار فانه يشرب غدوة ويموت عشية ¹⁵ ويشرب عشية ويموت غدوة ^g أقض ما أنت قاص فإن الموعد الله وبعد القتل للحساب قل للحجاج فإن الحاجة عليك قل ذلك ان كان القضاء اليك قال بلى كنت فيمن قتل عثمان وخلعت امير

نامل Pet. , انت. b) O et B inser. كفرت Pet. et P , كافر O a) O et B om. ; cf. Ibn Nobāta, ٩٤, ١٢. c) O et B om. ; cf. Ibn Nobāta, ٩٤, ١٢. d) O om. , B شيئاً. e) Pet. , P et C om. f) Ita O, B, P et C ; Pet. كسب. g) O et B add. على ut IA. h) P et C غديه.

المؤمنين^a اقتلوه فقتل فقتله ابو الجهم بن كنانة اللبى من
بنى عامر بن عوف ابن عم منصور بن جمهور^b، وأتى بآخر من
بعده فقال للحجاج انى ارى رجلا ما اظنه يشهد على نفسه
بالكفر^c فقال^d اخادعى^e عن نفسى^f انا اكفر اهل الأرض وأكفر
من فرعون^g فى الأوتاد فضحك للحجاج وخلقى سبيله^h، وأقام بالكوفة
شهرًا وعزلⁱ أهل الشام عن بيوت اهل الكوفة^j
وفى^k هذه السنة كانت الوقعة بمسكن بين للحجاج وابن^l الأشعث
بعد ما انهزم من دير الجاجم^m،

ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة وعن صفتها

« قال هشام حدثنى ابو مخنف عن ابي يزيد السكسكىⁿ قال خرج
محمّد بن سعد بن ابي وقاص بعد وقعة^o الجاجم حتى نزل
المدائن واجتمع اليه ناس كثير وخرج عبيد الله بن عبد الرحمان
ابن سمرة بن حبيب^p بن عبد شمس العرشى حتى الى انصرة
وبها أيوب بن ائحكم بن ابي عقيل ابن عم للحجاج فأخذها

a) () et B inser. عبد الملك بن مروان. b) O جهول (?), Pct.
من بنى عامر — جمهور C om. verba جهم ; c) O et B om.
d) O et B قال. e) Pet. et P inser. انت. f) Pet. et P inser.
g) O et B وغزا et om. عن. h) In O et B praecdd. قال ابو جعفر. i) O add. وعبد الرحمان بن محمد بن B
عشر من النار] يخ بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد سيد

المرسلين وآله وصحبه وسلّم [وبت] لوه فى [العشرين من الاجزاء ا] ان
Verb. uncinis inclusa ego supplevi. شاء الله ذكر الخبر الخ
plicit hic O. m) B inser. دير. n) Male B et IA جندب.

وخرج عبد الرحمان بن محمد حتى قدم البصرة وهو بها فاجتمع
الناس الى عبد الرحمان ونزل فأقبل عبيد الله حينئذ الى ابن
محمد بن الأشعث وقال *a* له *b* الى *c* أرد فراقك وإنما أخذتها
لك وخرج للحجاج *e* فبدأ بالمداين فأقام عليها خمسا حتى هبأ
الرجال في المعابر فلما بلغ محمد بن سعد عبورهم اليهم خرجوا *e*
حتى لحقوا بأبن الأشعث جميعا وأقبل نحوهم للحجاج فخرج الناس
معه الى مسكن على دجيل وأتاه أهل الكوفة والفيل من الأطراف
وتلاوم الناس على الفرار *d* وباع أكثرهم بسطام بن مصللة على
الموت وخندق عبد الرحمان على أصحابه ويثقف الماء من جانب
فجعل القتل من وجه واحد وقدم عليه خالد بن جرير بن ¹⁰
عبد الله القسري *e* من خراسان في ناس من بعث الكوفة فاقتتلوا
خمس عشرة ليلة *f* من شعبان أشد القتال حتى قتل زياد بن
غنيم القيني *g* وكان على مسالح للحجاج فهذه ذلك وأصحابه *h*
هَذَا شديداً، قال ابو مخنف حدثني ابو جهمم الأزدي قال
بات للحجاج ليلة كله يسير فينا يقول لنا انكم اهل الطاعة و ¹⁵
اهل المعصية وأنتم تسعون في رضوان الله وهم يسعون في سخط
الله وعادة الله عندكم فيهم حسنة ما صدقتموه في موطن قط
ولا صبرتم لهم الا اعقبكم الله النصر عليهم والظفر بهم فأصجوا
اليهم عشرين جاتين فاني لست أشك في النصر ان شاء الله،

a) B c. ف. *b*) B om. *c*) B inser. فاقام بالمداين. *d*) B
خمسة عشر يوما *f*) B القرشي. *e*) B om., Pet. (sic). الفرات
in ed. Btl. عثيم، عثيم IA عثيم القمي P، عثيم القمي Pet. *g*)
وهذا أصحابه B *h*) (sed IA ut rec.) هيثم بن inser. غنيم B ante (غنم)

قتل فأصبحناه وقد عينا في السحر فباكرناهم ^٥ فقاتلناهم اشد
 قتال قاتلناهموه قط وقد جاءنا عبد الملك بن المهلب محققا وقد
 كشفت خيل سفيان بن الأبرد فقتل له الحاجاج ضم اليك يا
 عبد الملك هذا النشرة نعلی احمد عليهم ففعل وحمل الناس من
 كل جانب فانهزم اهل العراق ايضا وقتل ابو البختري الطائي
 وعبد الرحمان بن ابي ليلى وقالا قبل ان يقتلا ان الفرار كل ساعة
 بناه لقبیح فاصيبا، قتل ومشى بسطلم بن مصقلة الشيباني في
 اربعة آلاف من اهل الحفاظ من اهل المصريين فكسروا جفون
 السيوف وقال لهم ابن مصقلة لو كنا اذا فررنا بأنفسنا من الموت
 ١٠ ناجونا منه فررنا ولكناه قد علمنا انه نازل بنا عما قليل فأين
 المحيد عما لا بد منه يا قوم انكم محققون فقاتلوا على الحق
 والله لو لم تكونوا على الحق لكان موت في عز خيرا من حياة
 في ذل، فقاتل هو وأصحابه قتالا شديدا كشفوا فيه اهل الشام
 مرارا حتى قال الحاجاج على بالرماة لا يقاتلهم غيرهم فلما جاءتهم
 ١٥ الرماة وأحاط بهم الناس من كل جانب قتلوا الا قليلا وأخذ
 بكير بن ^٥ ربيعة بن ابي ثروان الصبي اسيرا فأنى به الحاجاج
 فقتله، قال ابو مخنف فحدثني ابو الجهم ^٥ قال جئت
 بأسير كان الحاجاج يعرفه بالبأس ^٥ فقال الحاجاج يا اهل الشام انه

a) B inser. اليهم. b) B c. و. c) B البشر. d) B om.
 e) B لنا. f) B خير. g) B فقتلوا. h) B inser. ابي; utrum
 recte necne, ignoro. i) B الجهم. k) In Pet. spat. script.
 vac.; P om.; C om. verba فقتله — lin. 17—p.
 11.1, 2. l) B inser. لنا.

من صنّع الله لهم أن هذا غلام من الغلمان جاء بفارس أهل
العراق أسيراً اضرب عنقه فقتله، قال ومضى ابن الأشعث والفد
من المنهزمين معه ^a نحو ساجستان فأتبعهم الحجاج عمارة بن تميم
اللخمي ومعه ابنه محمد بن الحجاج وعمارة أمير ^a على القوم
فسار عمارة بن تميم إلى عبد الرحمان فأدركه بالسوس فقاتله ساعة ⁵
من نهار ثم أنه انهزم هو وأصحابه فمضوا حتى اتوا سابور واجتمعت
إلى عبد الرحمان بن محمد الأكراد مع من كان معه من الفلول
فقاتلهم عمارة بن تميم قتالاً شديداً على العقبة حتى جرح ^b
عمارة ^c وكثير من أصحابه ثم انهزم عمارة وأصحابه وخلصوا لهم عن
العقبة ومضى عبد الرحمان حتى مرّ بكرمان، قال الواقدي ¹⁰
كانت وقعة الزاوية ^d بالبصرة في المحرم سنة ٨٣، قال أبو مخنف
حدثني سيف بن بشره العجلي عن المنخل بن حابس العبدي
قال لما دخل عبد الرحمان بن محمد كerman تلقاه عمرو بن
لقيط العبدي وكان عاملاً عليها فهيأ له منزلاً فنزل فقال له شيخ
من عبد القيس يقال له معقل والله لقد بلغنا عنك ^e يا ابن
الأشعث أن قد كنت جباناً فقال عبد الرحمان والله ما جبن
والله ^f لقد دلفت الرجال بالرجال ولغفت الخيل بالخيل ولقد
قاتلت فارساً وقاتلت راجلاً وماء انهزمت ولا تركت * العرصة للقوم ^h

a) B om. b) B خرج، C قتل. c) B inser. هو. d) B

قل الواقدي — العبدي قل C om. verba Pet. بشير. e) Pet. الزوايه

1. 10—13. f) B ولقد. g) Pet. et P om. h) B ولما C

العربية. Pet. scr. العرصة pro العربية اللقوة B k) ولا

ابن دارم فلما قدم عليه عبد الرحمان بن محمد منهزما اغلق
باب المدينة دونه ومنعه ^a دخولها فأقام عليها عبد الرحمان أياما
رجاء افتتاحها ودخولها فلما رأى أنه لا يصل إليها خرج حتى
أتى بُسْتٍ وقد كان استعمل عليها رجلا من بكر بن وائل يقال
له عياض بن هُمَيان ^b أبو هشام بن عياض السدوسي فاستقبله ^c
وقال له انزل فجاءه حتى نزل به وانتظر حتى إذا غفل أصحاب
عبد الرحمان وتفرقوا عنه وثب عليه فأوثقه وأراد أن يأمن بها
عند الحاجب ويتخذ بها عنده مكانا وقد كان رُتَبِيل ^d سمع
بمقدم عبد الرحمان عليه فاستقبله في جنوده فجاء رُتَبِيل حتى
احسب ببُسْتٍ ثم نزل وبعث إلى البكري والله لئن آذيتَه بما ¹⁰
يُقْدَى عينه أو ضررته ببعض المضرة أو رزأته حبلا من شَعَر
لا أبرح العرصة حتى استنزلك فأقتلك وجميع من معك * ثم
أسبى ^e ذراريكم وأقسم بين الجند أموالكم فأرسل إليه البكري
أَنْ أَعْطِنَا أَمَانًا عَلَى أَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا وَحَن نَدْفَعَهُ إِلَيْكَ سَالِمًا وَمَا
كَانَ لَهُ مِنْ مَالٍ مُوقَرًّا فَصَالِحًا عَلَى ذَلِكَ وَأَمْنًا ففأخروا لابن ¹⁵
الْأَشْعَثِ الْبَابَ وَخَلُّوا سَبِيلَهُ فَأَتَى رُتَبِيلَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ هَذَا كَانَ عَامِلًا
عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُنْتُ حَيْثُ وَلِيْتَهُ * وَاثْقَا بِهِ ^g مَطْمَئِنَّا إِلَيْهِ
فغدر بي وركب مني ما قد رايت ^h فأذن لي في قتله قال قد
أمنتُه وأكره أن اغدر به قال فأذن لي في دفعه ولَهْزَه والتصغير به

عياض بن هُمَيان ^b Apud Ja'kûbî Hist. II, ٣٣٣ ^a B inser. من

رأبه ^e Pet. et P. ملك الترك ^d B add. و. ^c B c. عمرو

ركب ^h B. انفذته ^g B. واسبى ^f B. رزأته ^C

قال أما هذا فنعم ففعل به عبد الرحمان * بن محمد^a، ثم مضى حتى دخل مع رتبيل بلاده فأنزله رتبيل عنده وأكرمه وعظمه وكان معه ناس من الغل كثير، ثم إن عظم الفلول وجماعة اصحاب عبد الرحمان ومن كان لا يرجو الأمان من الرووس والقادة الذين نصبوا للحجاج في كل موطن مع ابن الأشعث ولم يقبلوا امان للحجاج في أول مرة^b وجهدوا عليه الجهد كله، اقبلوا في أثر ابن الأشعث وفي طلبه حتى سقطوا بساجستان فكان بها منهم ومن تبعهم من أهل ساجستان وأهل البلد نحو من ستين الفا ونزلوا على عبد الله بن عامر البعاري^c فحصره وكتبوا إلى عبد الرحمان^d يخبرونه * بقدرهم وعدد^e وجماعتهم وهو عند رتبيل وكان^f يصلي بهم عبد الرحمان بن العباس بن ربيعة بن الحارث ابن^g عبد المطلب فكتبوا إليه أن أقبل إلينا لعلنا نسير إلى خراسان فإن بها منا جندا عظيما فلعلهم يبايعوننا، على قتال أهل الشام وفي بلاد واسعة عريضة وبها الرجال والحصون فخرج إليهم عبد الرحمان بن محمد^h بمن معه فحصرⁱوا عبد الله بن عامر البعاري حتى استنزله فأمر به عبد الرحمان^j فضرب وعذب وحبس وأقبل^k نحوهم عمارة بن تميم^m في أهل الشام فقال اصحاب عبد الرحمان بن محمد لعبد الرحمان اخرج بنا عن ساجستان

حتى. c) B inser. d) B om. atque add. ذلك. e) P امره. f) Pet., P et C بعدد. g) B inser. بن محمد. h) Pet. البعاري. i) B inser. male بن ربيعة. j) B c. ف. k) B ف. l) Pet. البعاري، C البعاري (sed C supra ut rec.). m) B نمير (v. supra 11.1, 3).

فلندعها له وثأق خراسان فقال عبد الرحمان بن محمد على
 خراسان يزيد بن المهلب وهو شاب شجاع صارم وليس بتارك
 لكم سلطانه ولو دخلتموها وجدتموه اليكم سريعا ولن يدع اهل
 الشلم اتباعكم فأثرة ان يجتمع عليكم اهل خراسان وأهل الشام
 وأخاف ان لا تنالوا ما تطلبون فقالوا انما اهل خراسان منا
 ونحن نرجو ان لو قد دخلناها ان يكون من يتبعنا منهم أكثر
 من يقاتلنا وفي ارض طويلة عريضة ننحى فيها حيث شئنا
 ومكت حتى يهلك الله المحتاج * او عبده الملك او نرى من رأينا
 فقال لهم عبد الرحمان سيروا على اسم الله فساروا حتى بلغوا هرة
 فلم يشعروا بشيء حتى خرج من عسكره عبيد الله بن عبد 10
 الرحمان بن سمره القرشي في الفين ففارقه فأخذ طريقا سوى
 طريقهم فلما أصبح ابن محمد قلم فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم
 قال اما بعد فاني قد شهدتك في هذه المواقف وليس فيها
 مشهد الا اصبر لكم فيه نفسي حتى لا يبقى منكم فيه احد
 فلما رايت انكم لا تقاتلون ولا تصبرون اتيت ملجأ ومأنا 15
 فكنت فيه فجاءتني كتبكم بأن أقبل اليها فانا قد اجتمعنا
 وأمرنا واحد لعلنا نقاتل عدونا فأنيتكم فرايتم ان امضى الى
 خراسان وزعمتم انكم مجتمعون لي وانكم لن تفرقوا عني ثم هذا
 عبيد الله بن عبد الرحمان قد صنع ما قد رايتم فحسبي منكم

Pet. ننتحنا B d) يطلبونه B e) ينالوا B b) و. c. B a)
 B om. g) ما. B et Pet. f) وعبد. B et Pet. e) يسبحي. et P
 B i) تتفرقوا B i) فلعلنا B h)

يومي هذا فأصنعوا ما بدا لكم اما انا فنصرف الى صاحبي الذي
اتيتكم من قبيله فمن احب منكم ^a ان يتبعني فليتبعني ومن
كره ذلك فليذهب حيث احب في عياد من الله، فنفرت منهم
طائفة ونزلت * معه طائفة ^b وبقي عظم العسكر فوثبوا الى عبد
الرحمان بن العباس لما انصرف عبد الرحمان فبايعوه ثم مضى
ابن محمد الى رتبيل ومضوا ^c الى خراسان حتى انتهوا الى هراة
فلقوا بها الرقاد الأزدي من العتيك ^d فقتلوه وسار ^e اليهم يزيد
ابن المهلب، ^f وأما علي بن محمد المدائني فانه ذكر عن
المفضل بن محمد ان ابن الأشعث لما انهزم من مسكن مضى
^g الى كابل وان عبيد الله بن عبد الرحمان بن سمرة الى هراة فدم
ابن الأشعث وعابه بفراره وأتى عبد الرحمان بن عباس سجستان
فانضم اليه فل ابن الأشعث فسار الى خراسان في جمع يقال ^h
عشرين الفا فنزل هراة ولقوا ⁱ الرقاد بن عبيد ^j اعتنكى فقتلوه
وكان ^k مع عبد الرحمان من عبد الفيس عبد الرحمان بن المنذر
^l ابن الجارود فأرسل اليه يزيد بن المهلب قد كان لك في البلاد
متسع ومن هو اكل منى حدا وأقون ^m شوكة فأرتحل الى بلد
ليس ⁿ فيه سلطان فاني اكره قتالك وان احببت ان أمدك
بمال لسفرك اعنتك به فأرسل اليه ما نزلنا هذه ^o البلاد لمحاربة
ولا لمقام ولكننا اردنا ان نريح ثم نشخص ان شاء الله وليست

a) B om. b) B طائفة معه. c) Pet. العمل, P العسل (P); v. supra ١.٤, 7. d) B c. ف. Mox codd. من pro بن. e) In B praeced. قال ابو جعفر. f) B inser. في. g) Cf. p. ١.٤, 7 et ann. e. h) B inser. منى. i) B بهذه.

بنا * حاجة الى ما عرضت ^a فانصرف رسول يزيد ^b اليه وأقبل
 الهاشمي على الجباية وبلغ يزيد فقال من اراد يبيع ثم يجتاز
 لم يَجِبْ ^c للخراج فقدم المفضل في اربعة آلاف ويقال في ستة
 آلاف ثم أتبعه في اربعة آلاف ووزن يزيد نفسه بسلاحه فكان
 اربعمائة رطل فقال ما اراني الا قد ثقلت عن ^d الحرب اي فرس ^e
 يحملني ثم دعا بفرسه الكامل فركبه واستأخلف على مَرُو خاله
 جديع بن يزيد وصير طريقه على مَرُو الروذ ^f فأتى قبر ابيه فأقام
 عنده ثلثة ايام وأعطى من معه مائة درهم مائة درهم ثم اتى هَرَاة
 فأرسل الى الهاشمي قد أرحت وأسمنت وجبيت ^g فلك ما
 جبيت وان ^h أردت زيادة زدناك فأخرج فوالله ما احب ان اقاتلك ⁱ
 قال فأبى الا القتال ومعه عبيد الله بن عبد الرحمان بن سمرة
 ودس الهاشمي الى جند يزيد يُمِيلُهُ ^j ويدعوهم * الى نفسه ^k
 فأخبر بعضهم يزيد فقال جل الأمر عن العتاب أتغتنى بهذا
 قبل ان يتعشى بي فصار اليه ^l حتى تدانى العسكران ^m وتأقبا
 للقتال وألقى ليزيد ⁿ كرسى فقعده عليه وولى الحرب اخاه المفضل ^o
 فأقبل رجل من اصحاب الهاشمي يقال له خُلَيْدُ * عَيْنَيْنِ من ^p

a) Codd. b) B inser. بن المهلب. c) الى ما عرضت حاجة B. d) B inser. على Mox Pet. pro. e) B (P) الكابل scr. الكامل. f) B inser. على. g) B inser. ما جبيت. h) B inser. فان. i) C om. C om. روث. j) B inser. يُمِيلُهُ. k) B om. l) B tra أي. m) C om. quae sequuntur usque ad verba (بدأ بالعسكران). n) B عيكن بن. o) P عيكن بن. p) 11.8, l. 18. Jác. III, 1, 1, 1, 20. Pet. pro خليل scr. حليل, cf. Mo-barr. 498, ann. i.

عبد القيس على ظهر فرسه فرغ صوته فقال ^a
 نَعَتْ يَا يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ نَعْوَةً
 لَهَا جَزَعٌ ^b ثُمَّ اسْتَهَلَّتْ عَيْنُهَا
 وَلَوْ يَسْمَعُ ^c الداعي النداء ^d أَجَابَهَا
 بِصَمِّ الْقَنَّا وَالْبَيْضِ تُلْقَى جُفُونُهَا
 وَقَدْ فَرَّ أَشْرَافُ الْعِرَاقِ وَغَادَرُوا
 بِهَا بَقَرَاءَ لِلْحَيْنِ جُمًا قُرُونُهَا
 وَأَرَادَ ^f أَنْ يَحْضَ ^g يَزِيدَ فَسَكَتَ يَزِيدُ طَوِيلًا حَتَّى ظَنَّ
 النَّاسُ أَنَّ الشَّعْرَ قَدْ حَرَّكَ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ نَادٍ وَأَسْمِعْهُمْ جَشْمُومَ
 ١٥ ذَلِكَ فَقَالَ خُلَيْدٌ

لَبِئْسَ ^h الْمَنَادِي وَالْمَنَوَةُ بِأَسْمِهِ
 تُنَادِيهِ أَبْكَارُ الْعِرَاقِ وَعُونُهَا
 يَزِيدُ إِذَا يُدْعَى لِيَوْمٍ حَفِيظَةٍ
 وَلَا يَمْنَعُ السَّوَاتِ إِلَّا حُصُونُهَا
 فَإِنِّي أَرَاهُ عَنْ قَلِيلٍ بِنَفْسِهِ ⁱ
 يُدَانُ كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلُ يَدِينَهَا
 فَلَا حُرَّةَ تَبْكِيهِ لَكِنَّ نَوَائِحَ
 تَبْكِي ^k عَلَيْهِ الْبَقَعَ ^l مِنْهَا وَجُونُهَا
 فَقَالَ يَزِيدُ لِلْمَفْضَلِ قَدَّمَ خَيْلَكَ فَتَقَدَّمَتْ بِهَا وَتَهَايَجُوا فَلَمْ يَكُنْ

يَزِيدُ ^d B. تَسْمَعُ ^c P. جُرْجًا ^b B، جَزَعًا ^b P. و ^c B. ^a
 Ita ⁱ. لَيْسَ ^h P. يَحْضَرُ ^g B. قَالَ فَارَادَ ^f B. نَفَرَ ^e B.
 النِّقْعَ ^l P، النِّقْعَ ^l Pet. يَبْكِي ^k B. بَغِيهَ ^l B، بَغِيهَ ^l P. Pet.;

بينهم كبير قتال حتى تفرق الناس عن عبد الرحمان وصبر
وصبرت معه طائفة من اهل الحفاظ وصبر^a معه العبدتين وحمل
سعد^b بن نجدة القردوسي على حليس^d الشيباني وهو امام
عبد الرحمان فطعنه حليس^d فأذراه عن فرسه وجماه^e اصحابه
وكثرو^f الناس فانكشفوا فأمر يزيد بالكف عن اتباعهم وأخذوا ما^g
كان في عسكرهم وأسروا منهم اسرى فولى يزيد عطاء بن ابي
السائب العسكر وأمره بضم ما كان^h فيه فأصابوا ثلث عشرة امرأة
فأتوا بهن يزيد فدفعهن الى مرة بن عطاء بن ابي السائب
فحملهن الى الطَّبَسِيِّين ثم حملهن الى العراق وقال يزيد لسعد بن
نجدة مَنْ طعنك قال حليس^d الشيباني وأنا والله راجلا اشدⁱ
منه وهو فارس^j قال^k فبلغ حليسا^h فقال كذب والله لأنا اشد^l
منه فارسا وراجلا، وهرب عبد الرحمان بن منذر بن بشر بن
حارثة^m فصار الى موسى بن عبد الله بن خازمⁿ قال فكان في^o
الأسرى محمد بن سعد بن ابي وقاص وعمر بن موسى بن عبيد
الله بن معمر وعبيد بن الأسود بن عوف الزهري والهلقام بن^p
نعيم بن القعقاع بن معبد بن زرارة وفيروز^q حصين وابو العليج
مولى عبيد الله بن معمر ورجل من آل ابي عقييل وسوار بن

a) Pet. et P صبر. b) B سعيد, sed infra ut rec. c) Pet.

et P محمد, sed infra ut rec. d) B حلبس, sed infra ut rec.

e) B وحمله. f) B c. ف. g) B om. h) B حلبس, v. supra.

i) B et P ins. اشد مني. In Pet. spat. scr. vac. k) B et P.

جاريه. l) P. حليسا, C حليس; in Pet. spatium script. vacuum.

m) B inser. فكان (sic). n) B من. o) B فيروز بن, Pet. وفيه.

p) B فيروز بن, Pet. وفيه; cf. Mobarrad, ١٥٥, 12. (corrupt. e) وزير

مروان وعبد الرحمان بن طلحة بن عبد الله بن خلف وعبد
الله بن فضالة الزهراني ولحق الهاشمي بالسند واتي ابن «
سمرة مرو» ثم انصرف يزيد ^d الى مرو وبعث بالأسرى الى الحجاج
مع سبرة بن نافع بن ابي صقرة وخلي عن ابن ^e طلحة
^e وعبد الله بن فضالة وسعى قوم بعبيد الله بن عبد الرحمان
ابن سمرة فأخذوه يزيد فحبسه، وأما هشام فإنه ذكر انه
حدثه القاسم بن محمد الحضرمي عن حفص بن عمر ^g بن
قبيصة ^h عن رجل من بني حنيفة يقال له جابر بن عمارة ان
يزيد بن المهلب حبس عنده عبد الرحمان بن طلحة وأمنه
¹⁰ وكان الطلحي قد آلى * على يمين؛ ان لا يرى يزيد بن المهلب
في موقف الا آتاه حتى يقبل يده * شكرا لما ابلاه ^k، قال وقال محمد
ابن سعد بن ابي وقاص ليزيد: اسألك بدعوة ابي لأبيك فخلي
سبيله، ولقول ^m محمد بن سعد ليزيد اسألك بدعوة ابي لأبيك
حديث فيه بعض الطول، قال هشام حدثني ⁿ ابو مخنف قال
¹⁵ حدثني هشام بن أيوب بن عبد الرحمان بن ابي عقيل الثقفي
قال بعث يزيد بن المهلب ببقية الأسرى الى الحجاج بن يوسف
* بعمر بن موسى ^o بن عبيد الله بن معمر فقال انت صاحب

a) B et C inser. ابي; in Pet. spat. scr. vac. b) B add. بن
المهلب. c) Pet. بحف، P بحف، C نجف، B نحد، cf. Ibn
Dor. ٢٨٣، ١٦ et ann. c، et supra ٥٨، ١٣ (?). P pro سبرة scr.
سمرة. d) B inser. ابي. e) B لعبيد. f) C om. وأما et quae
sequuntur usque ad verba لما ابلاه l. ١١. g) B محمد. h) Pet.
et P add. بن المهلب. i) B et Pet. om. j) B et Pet. om. k) B
عليه يميننا. l) B et Pet. om. m) In B praeced. قال ابو جعفر et mox om.
بموسى. n) B وحدثني. o) B موسى.

شرطه عُدِّي الرحمان قال اصلح الله الأمير كانت فتنة شملت البرّ
والفاجر فدخلنا فيها فقد امكنك الله منّا فان عفوت * فبحلمك
وفضلك ^b وان عاقبت عاقبت ظلمة مُذنبين ^c فقال ^d للحجاج اما
قولك انها شملت * البرّ والفاجر ^e فكذبت ولكنها شملت الفجار
وعوفي منها الأبرار واما اعترافك بذنبك فعسى ان ينفعك فعزّ ^f
ورجا الناس له العافية حتى قدّم بالهلقام بن نعيم فقال له
الحجاج اخبرني عنك ما رجوت من اتّباع عبد الرحمان بن محمّد
ارجوت ان يكون ^g خليفة قال نعم رجوت ذلك وطمعت ^h ان
يُنزلني منزلتك ⁱ من عبد الملك قال فغضب للحجاج وقال أضربوا
عنقه فقتل ^j قال ونظر الى موسى بن عمر بن عبيد ^k الله بن ^l
مَعمر وقد نأخى عنه فقال اضربوا عنقه وقتل بقبّتهم وقد كان
آمن ^m عمرو بن ابي قرّة الكندي ثم الحاجرّي وهو شريف وله
بيت قديم فقال يا عمرو كنت تقضى الى وتحذّثني انك ترغب
عن * ابن الأشعث وعن ⁿ الأشعث قبله ^o ثم تبعته ^p عبد
الرحمان بن محمّد بن الأشعث والله ما بك عن اتّباعهم رغبة ^q
ولا نعمة عين لك ^r ولا كرامة ^s قال ^t وقد كان للحجاج حين هم
الناس بالجماجم نادى مناديه من لحق بقتيبة بن مسلم بالرى

a) B c. و. C om. verba والفاجر فدخلنا. b) B فضلك
ل. B add. d) B om., Pet. corrupte قد تبين. وحلمك
e) Pet. et P om. f) B تكون. g) B فطمعت فيه. h) B
i) B om. k) B عبد (sed plerumque ut rec.) l) P
om. In Pet. loco verborum spatium تقضى — محمّد بن الأشعث
relictum est scriptura vacuum. m) P om. n) B تبعته.
o) C om. inde a وقد كان l. 11.

فهو أمانه فلهحق ناس كثير بقتيبة ^a وكان ^b فيمن لحق به
 عامر الشعبي فذكر للحجاج الشعبي يوما فقال ابن هو وما فعل
 فقال له يزيد بن ابي مسلم بلغني ايها الأمير انه لحق بقتيبة
 ابن مسلم بالرى قال * فأبعث اليه ^c فلنوت ^d به فكتب للحجاج
^e الى قتيبة اما بعد فأبعث الى بالشعبي حين تنظر في كتابي
 هذا والسلام عليك فشرح اليه، قال ابو مخنف فحدثني
 السري بن اسماعيل عن الشعبي قال كنت لأبن ابي مسلم
 صديقا فلما * قدم بي ^e على للحجاج لقيت ابن ابي مسلم
 فقلت أشير عليّ قال ما ادرى ما أشير * به عليك ^f غير أن
^g اعتذر ما استطعت * من عذر ^h وأشار بمثل ذلك عليّ نصحا
 وأخواني فلما دخلت عليه رايت ⁱ والله غير ما رأوا لي فسلمت ^k
 عليه بالأمرة ثم قلت ايها الأمير ان ^l الناس قد امروني ان اعتذر
 اليك بغير ما يعلم الله انه للحق وأيم الله لا اقول في هذا المقام
 إلا حقا ^m قد والله سوذنا ⁿ عليك وحرصنا وجهدنا عليك كل
^o الجهد فاما ^p آلونا فاما كنا بالأقوياء الفجّرة ولا الاتقياء ^q البرّة ولقد
 نصرك الله علينا وأظفرك بنا فان سطوت فبذنوبنا وما جرت اليه
 ايدينا وان عفوت عنا فبحلمك وبعد الحاجة ^r لك علينا
 فقال له ^s للحجاج انت والله ^t احبّ اليّ قولا من يدخل علينا

a) B قتيبة. b) B c. ف. c) B om. Addidi voc.
 d) P فليوت. e) B قدمت. f) B به عليك. g) B بعد.
 h) Pet. et P سلمت عليه سلمت C om. verba لي رايت —
 et scrib. سلمت. i) B om. k) B للحق. l) B سوذنا. m) B وما.
 n) B بالاتقياء. o) B فالحاجة. p) B inser. يا شعبي.

يقطر سيفه من دماثنا ثم يقول ما فعلت ولا شهدت قد امنت
 عندنا يا شعبي فانصرف^a قال فانصرفت فلما مشيت قليلا قال هلم
 يا شعبي قال فوجل لذلك قلبي ثم ذكرت قوله قد امنت يا
 شعبي فاطمأنت نفسي قال كيف وجدت الناس * يا شعبي
 بعدنا^b قال وكان لي مكرما فقلت اصلح الله الأمير اكنحلت^c
 والله^d بعدك السهر واستوعرت التجناب واستحسنت الخوف وفقدت
 صالح الأخوان ولم اجد من الأمير خلفا قال انصرف يا شعبي
 فانصرفت^e، قال^f ابو مخنف قال خالد بن قطن الحارثي أتى
 للحجاج * بالاعشى اعشى^g همدان فقال ايده يا عدو الله انشدني
 قولك^h بن الأشج بين قيس أنفذ بيتكⁱ قال بل أنشدك^j
 ما قلت لك قال^k بل أنشدني هذه^l فانشده^m:

أبى الله إلا أن يتسم نوره
 ويطفئ نوره الفاسقينⁿ فيأخذنا
 ويظهر أهل الحق في كل موطن
 ويبعد وقع السيف من كان^o أصيدا^p

b) B قد امنت — فانصرف C om.; Pet. et P om. verba

c) B om. (cf. *Ikd* III, ١٤—١٥, ٢٤, Mas. V, 334 et emen-
 datius in ed. Aeg. II, ١١٣). d) C om. قال et quae sequuntur
 usque ad verba ضرب عنقه p. ١١٨, ١١. e) B باعشى f) Cf. infra
 p. ١١٨. g) B بنيك h) P add. لا. i) B et Pet. add. هذه القصيدة,
 Pet. insuper. يقول; cf. *Agh.* V, ١٩.; primum versum una cum tertio
 et quarto affert Mas'ûdi V, 357 (502), (ed. Bûl., II, ١١٨). k) B
 et *Agh.* نار et mox فأخذنا, IA ut rec. l) Mas. الفقعيين (cf.
 pag. 502; ed. Bûl. الفقعتين). m) B كل, IA ut rec.; *Agh.* et
 Mas. om. hunc versum.

وَيُنْزِلُ ذُلًّا بِالْعِرَاقِ وَأَقْلَهُ
 لِمَا هَ تَقْضُوا الْعَهْدَ الْوَثِيقَ الْمَوْكَدَا
 وَمَا أَحَدْتُمْ مِنْ بَدْعَةٍ وَعَظِيمَةٍ ^b
 مِنَ الْقَوْلِ لَمْ تَصْعَدْهُ إِلَى * اللَّهِ مَصْعَدًا ^d
 وَمَا نَكَّثُوا مِنْ بَيْعَةٍ بَعْدَ بَيْعَةٍ ^e
 إِذَا ضَمِنُوهَا الْيَوْمَ خَاسُوا بِهَا غَدًا
 وَجُبْنَا حَشَاةً ^f رَبَّهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ ^g
 فَمَا يَقْرَبُونَ النَّاسَ إِلَّا تَهْدَدًا
 فَلَا ^h صِدْقَ فِي قَوْلٍ وَلَا صَبْرَ عِنْدَهُمْ
 وَلَكِنْ فَخْرًا فِيهِمْ ⁱ وَتَزَيُّدًا ^j
 فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ فَرَّقَ جَمْعَهُمْ
 وَمَزَقَهُمْ عُرْضَ الْبِلَادِ وَشَرَّدَا
 فَقَتَلَاهُمْ قَتْلَى ضَلَالٍ وَفِتْنَةٍ
 وَخِيَتَهُمْ ^k أَمْسَى ذَلِيلًا مُطْرَدًا
 وَلَمَّا رَجَعْنَا ^l لِأَبْنِ يُوسُفَ غُدُوَّةً ^m
 وَأَبْرَقَ مِنَّا الْعَارِضَانِ وَأَرَعَدَا

5

10

15

^a) Mas. بما, codd. et ceteri libri كما. ^b) Mas. وضلالة. ^c) Pet., Mas. et IA يصعد. ^d) Mas. ed. Bûl. ذروة العدى (cf. ed. Paris. 502). ^e) Agh. بما; sed ordo versuum differt. ^f) Pet. وحاشا; Agh. om. hunc et sequentem versum. ^g) B قلوبنا. ^h) B c. و, IA ut rec. ⁱ) B عندهم, IA ut rec. ^k) IA جيشهم, sed v. ann. 2; Agh. om. hunc versum. ^l) B رجعنا, sed IA ut rec.; Agh. دلفنا. ^m) Agh. ضلة.

قَطَعْنَا إِلَيْهِ الْخُنْدَقَيْنِ وَأَتَمَّا
 قَطَعْنَا وَأَفْضَيْنَا إِلَى الْمَوْتِ مُرْصِدًا
 فَكَأَفَاحَنَا *a* الْحَاجَّاجُ دُونَ صُفُوفِنَا
 كَفِيَا حَا وَلَمْ يَضْرِبْ لِدَاكَ مَوْعِدًا
 5 بِصَفِّ كَأَنَّ الْبَرْقَ *b* فِي حَاجَرَاتِهِ
 إِذَا مَا تَجَلَّى *c* بَيْضُهُ وَتَوَقَّدَا
 دَلَفْنَا إِلَيْهِ فِي صُفُوفٍ كَأَنَّهَا
 جَبَالٌ * شَرُورِي لَوْ تَعَانُ فَنَنْهَدَا *d*
 فَمَا لَبِثَ الْحَاجَّاجُ أَنْ سَلَ سَيْفَهُ
 10 عَلَيْنَا فَوَلَّى جَمْعُنَا وَتَبَدَّدَا
 وَمَا زَاخَفَ *f* الْحَاجَّاجُ إِلَّا رَأَيْتَهُ
 مُعَانًا *g* مُلْقَى *h* لِلْفُتُوحِ *i* مُعَوَّدًا *k*
 وَإِنْ أَبْنَى عَبَّاسٌ لَسَفَى مُرْجَحْنَةً *l*
 ٦ نُشَبِّهَهَا *m* قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ أَسْوَدًا
 15 فَمَا شَرَعُوا رُمُحًا وَلَا جَرَّدُوا *n* لَهُ

a) *Agh.* فصادمنا. *b)* *B* الموت. *c)* *B* تَجَلَّى, sed *IA* ut rec.; hunc vers. om. *Agh.* et sequentem. *d)* *Pet.* سوددا لو نعان. (In *scr.* سود. *P* pro شروري; *P* شروري لو تعار فتنهذا, *B* تسهدا. (In *IA* ed. Tornb. او نعان فتنهذا, ed. Bûl. او نعان فسهدا. *e)* *B* جميعها. *f)* *B* زَخَفَ. *g)* *Agh.* حساما. *h)* *IA* وملقا (ed. Bûl. *ملقا*). *i)* *Agh.* للحروب. *k)* *Pet.* موييدا. *l)* *B* مزجحنة, *Pet.* مزجحنة. Hunc vers. et 5 qui sequuntur om. *Agh.* *m)* *Pet.* et *P* يشبهها, *IA* ed. Tornb. ليشبهها, ed. Bûl. اشبهها. *n)* *B*, ut videtur, حددوا sed *IA* ut rec. (*IA* pro له *scr.* طبقى quod tamen non antiqui qualiscumque codicis auctoritate sed proprio Marte factum existimo; alterum hemistich. in utraque *IA* editione foede est corruptum).

أَلَا رَبَّمَا لَأَقَى الْجَبَانَ ^a فَجَرَدًا
 وَكَرَّتْ عَلَيْنَا خَيْلُ سُفْيَانَ كَرَّةً
 بِفُرْسَانِهَا وَالسَّهَرِيِّ ^b مُقَصِّدًا ^c
 وَسُفْيَانَ يَهْدِيهَا كَانَ لَوَاءَهُ
 مَنِ الطَّعْنِ سُدَّ ^d بَاتَ بِالصَّبْغِ مُجَسَّدًا
 كَهُولٌ وَمُرٌّ مَنِ قُضَاعَةَ حَوْلَهُ
 مَسَاعِيرُ أَبْطَالٍ إِذَا النُّكُوسُ ^e عَرَدًا
 إِذَا قَالَ شُدُّوا شِدَّةً حَمَلُوا مَعًا
 فَأَنْهَلَ خِرْصَانُ ^f الرِّمَاحِ وَأَوْرَدَا
 جُنُودُ ^g أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْلُهُ
 وَسُلْطَانُهُ أَمْسَى عَزِيزًا ^h مَوِيدًا
 فِيهِنَّ ⁱ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظُهُورُهُ
 عَلَى أُمَّةٍ كَانُوا بُغَاةً ^j وَحُسَدَا
 نَزَّوْا ^k يَشْتَكُونَ الْبَغْيَ مِنْ أَمْرَائِهِمْ
 وَكَانُوا هُمْ أَبْغَى الْبُغَاةِ وَأَعْنَدَا ^l
 وَجَدْنَا بَنِي مَرْوَانَ خَيْرَ أُمَّةٍ
 * وَأَفْضَلَ هَذِي النَّاسِ ^m حِلْمًا وَسُودًا

5

10

15

- ^a) Pet. الجبان. ^b) IA الشمرى. ^c) B المقصدا, sed IA ut rec.
^d) Codd. سيد, IA سد. ^e) Pet. البطش, P المطس. ^f) IA فريضان.
^g) Agh. بجند. Sed ordo vers. differt. Pet. et P حفود. ^h) Agh. معانا.
ⁱ) Agh. ليهن, Pet. فيهن, IA ed. Tomb. فيهن, ed. Bûl. ليهن.
^k) IA سعاة, sed cf. adn. 2. ^l) IA نروا; hunc vers. om. Agh.
^m) Pet. et IA واعندا, P واعدا. ⁿ) Agh. واعظم هذا الخلق.

وَخَيْرَ قُرَيْشٍ فِي *a* قُرَيْشٍ أُرُومَةٍ
 وَأَكْرَمَهُمْ إِلَّا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
 إِذَا مَا تَدَبَّرْنَا عَوَاقِبَ أَمْرِهِ *b*
 وَجَدْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُسَدَّدًا *c*
 سَيَغْلِبُ قَوْمَ *d* غَالِبُوا اللَّهَ جَهْرَةً *e*
 5 وَأَنْ كَايْدُوهُ كَانَ أَقْوَى وَأَكِيدًا
 كَذَاكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ
 مَرِيضًا *f* وَمَنْ وَالَى النِّفَاقَ وَالْحَدَا *g*
 فَقَدْ تَرَكُوا * الْأَهْلِينَ وَالْمَالَ *h* خَلَفَهُمْ
 10 وَبَيْضًا عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ خُرَدًا *i*
 يُنَادِيَنَّهُمْ *k* مُسْتَعْبِرَاتِ الْيَهُمِ
 وَيُذَرِّينَ دَمْعًا فِي الْخُدُودِ وَأَثْمِدًا
 فَلَا تُنَاوِلُهُنَّ *l* مِنْكَ *m* بِرَحْمَةٍ
 يَكُنَّ *n* سَبَايَا وَالْبُعُولَةُ أَعْبُدًا
 15 أَنْكُثْنَا وَعَصِيَانَا وَغَدْرًا وَذُلَّةً
 أَهَانَ الْأَلَةَ مَنْ أَهَانَ وَأَبْعَدَاهُ
 لَقَدْ شَامَ الْبَصْرَيْنِ فَرْخُ *p* مُحَمَّدٍ
 بِحَقِّ *q* وَمَا لَاقَى مِنَ الطَّيْرِ أَسْعَدًا

a) B من, sed IA nt rec. *b*) Agh. امرنا. *c*) Agh. المسددا. *d*) IA قوما. *e*) Agh. جهلة. *f*) Agh. ضعيفا. *g*) Pet. واحسدا. (IA ed. Tornb. والحسدا. et ed. Bûl. وحشدا. *h*) Agh. الاموال. *i*) IA جردا. *k*) Pet. تناديهن, IA فناديهن (sed ed. Bûl. ut rec.). *l*) Pet. نداولهن, P يبادلهن. *m*) P ربي. *n*) P بكين; hunc vers. om. IA. *o*) Hunc vers. om. aliosque duo add. Agh. *p*) B فرج, sed IA ut rec. *q*) P بحق, Pet. بحق vel بجو (?), B بجو vel بجور. Agh. فظاوا, sed prius hemist. omnino divers.

کَمَا شَامَ اللَّهُ النَّجِيرَ وَأَقْلَهُ

بِجَدِّ لَهُ قَدْ كَانَ أَشَقَى وَأَكْذَا

فَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ أَحْسَنُ أَصْلَحَ اللَّهِ الْأَمِيرُ فَقَالَ الْحُجَّاجُ لَا بَ تَر
يُحْسِنُ أَنْكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا أَرَادَ بِهَاءٍ تَر قَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا لَسْنَا
نَحْمَدُكَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ إِنَّمَا قُلْتَ تَأْسُفٌ إِنْ لَا يَكُونُ ظَهْرٌ وَظَهْرٌ
وَتَحْرِيسٌ لِأَصْحَابِكَ عَلَيْنَا وَلَيْسَ عَنْ هَذَا سَأَلْنَاكَ أَنْفَعُ لَنَا قَوْلُكَ
بَيْنَ الْأَشْيِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَازِخٌ
* فَلَنَفَّذَهَا فَلَمَّا هَ قُلْ

بَخْ بَخْ ۝ لَوَالِدَهُ وَلَمْ يُولَدِ

10 قل * الحجاج لا اله والله لا تباخبيخ * بعدها لأحد ابداه فقدمه:

فَضْرَبَ عُنُقَهُ ۝

* وقد ذكرنا من امر هؤلاء الأسرى الذين أسرهم يزيد بن المهلب
ووجههم إلى الحجّاج ومن فلول ابن الأشعث الذين انهزموا يوم
مسكن امرهم غير ما ذكره أبو مخنف عن أصحابه والذي ذكر
ه عنهم من ذلك انه لما انهزم ابن الأشعث مضى هؤلاء مع سائر
الفد إلى الرق وقد غلب عليها عمر بن أبي الصلت بن كنانة

a) B البكير, Pet. المكير, P الساجير, IA البخير; vult, certe, oppidum an-Nodjair in Jemen, notumque facinus al-Asch'ath ibn Keis, avi Abd-ar-Rahmāni Agh. ut rec. et mox بجدك pro له بجد. b) B om. c) B بهذا. d) Pet. et B تاسفا (Mas. تاسفا على), P et IA بيتنه B. f) B سالتك. e) B سالتك. cf. Agh. (ubi pro الاشج est الاغر) V, 141, Mas'ūdī V, 358 (ed. Būl. II, 118, 119), Djauh. et Zamakh. Asās s. بخبخ (Djauh. verba describit TA, II, 204, 25). g) Djauh. (et TA) بخبخ. h) B لاحد. i) B c. و. بعدها. j) B قال ابو جعفر وقد ذكرنا B. k) B وجه بيم. l) B كمار; v. supr. m) B كناراً (sic), Pet. et P كنار. n) B كنار — معاوية. 1.19, 18. C om. verba

مولى بنى نصر بن معاوية وكان من افرس^a الناس فانضموا اليه
فأقبل^b قُتَيْبَةُ بن مُسْلِم الى الرى من قِبَل الحِجَاب وقد ولّاه
عليها فقال النفر الذين^c ذكرت أن يزيد بن المهلب وجههم الى
الحِجَاب مقيدين وسائر^d فل ابن الأشعث الذين صاروا الى الرى
لعمر بن أبى الصلت^e نُوَلِّيك امرنا وتحارب بنا قتيبة فشاور عمر^f
أباه أباه الصلت فقال^g له أبوه^h والله يا بُنَيَّ ما كنت أبالي اذا
سار هؤلاء تحت لوائك ان تقتل من غد فعقد لواءه وسارⁱ فهزم
وهزم أصحابه وانكشفوا الى ساجستان واجتمعت بها الغلول وكتبوا
الى عبد الرحمن بن محمد وهو عند رُبَيْل^j، ثم^k كان من امرهم
وأمر يزيد بن المهلب ما قد ذكرت^l، ودنا^m ابو عبيدة انⁿ
يزيد^o لما اراد ان يوجه الأسرى الى الحِجَاب قال له اخوه حبيب
بأى وجه تنظر الى اليمانية وفد بعثت ابن ضلحة فقال يزيد هو
الحِجَاب ولا يُتَعَرَّض له وقال وَطَن نفسك على العزل ولا ترسل به
فان له عندنا بلاء قال وما بلاءه قال لزم المهلب فى مسجد الجماعة
بمائتى الف فأداهها ضلحة^p عنه فأطلقه^q وأرسل بالباقيين فقال الفرزدق^r
وَجَدَ ابْنُ طَلْحَةَ يَوْمَ لاقى قَوْمَهُ قَحْطَانِ يَوْمَ هَرَاةَ خَيْرَ الْمَعْشَرِ
وقيل ان الحِجَاب لما أنى بهؤلاء الأسرى من عند يزيد بن المهلب
قال لحاجبه اذا دعوتك بسيدهم فأنتى بغيروز فأبرز سريره وهو

a) Pet. et P فرسان. b) B c. و. c) B الذى, ita etiam C, sed deinde emendat. ut rec. d) B inser. وقالوا. e) B om. f) B له. g) C c. ف; Pet. et P om. h) B بما. i) C om.; 17. l. خیر المعشر et quae sequuntur usque ad verba وذكر. j) B add. ابن المهلب. k) Pet. om.; B ابن طلحة, sed IA ut rec. (cf. Ibn Khaldûn, III, 41, 5 qui tamen nonnisi IA auctorem sequitur). l) B add. يزيد.

حينئذ بواسط القصب قبل ان تُبنى « مدينة واسط ثم قال
لحاجبه جئني بسيدهم فقال له لغيروز قم فقل له للحجاج « ابا
عثمان ما اخرجك مع هؤلاء فوالله ما لحبك من لحومهم ولا دمك
من دمائمهم قال فتنة عمت الناس فكنائهم فيها قال اكتب لي
« اموالك قل ثم ما ذا قال اكتبها أول قال « ثم انا آمن على دمي
قال اكتبها ثم أنظر قال اكتب يا غلام الف الف الف الف
فذكر مالا كثيرا فقال له للحجاج أين هذه الأموال قال عندي قال
فأدّها قل وانا آمن على دمي قال والله لتؤدّيئها ثم لاقتلتك قل و
والله لا تجمع مالي ودمي فقال له للحجاج للحاجب نأج فنجاه ثم
10 قال أئتنى بمحمد بن سعد بن ابى وقاص فدماه له فقال له للحجاج
أيها يا طل الشيطان اعظم الناس تسيها وكبرا نأى بيعة يزيد
ابن معاوية وتشبه بحسين وابن عمر ثم صرت مؤذنا لابن كنزة
عبد بنى نصر يعنى عمر بن ابى الصلت وجعل يضرب بعود فى
يده رأسه حتى ادماه فقال له محمد أيها الرجل ملكت فأسجج له
15 فكف يده فقال ان رايت ان تكتب الى امير المؤمنين فان جاءك
عفو كنت شريكا * فى ذلك محمودا وان جاءك غير ذلك كنت
قد اعذرت فأطرق مليا ثم قال m اضرب عنقه * فضربت عنقه n،
ثم دعا بعمره بن موسى فقال يا عبد المرأة اتقوم p بالعمود على

a) B تبنى. b) B قال. c) B et P om. d) B c. و. e) B
om. atque inser. من. f) B والفى ut IA ٣٩. g) B inser. لا.
h) B om. i) B كنارا، C كنار، Pet. et P كمار; v. supra pag.
١.١٩، ١٨. k) V. supra pag. ٩٩٤، n. g. (Meid. ed. Bûl. II, ١٩٨).
l) B فى ذلك. m) B رفع راسه فقال. n) Pet., P et C
om. o) B بعمر. p) B تقوم.

رأس ابن الحائك وتشرب معه الشراب في حمام فارس وتقول المقالة
 لله قلت أين الغزدي قم فأنشده ما قلت فيه فأنشده^a
 وخصبت أيرك للزناء ولم تكن ييم الهياج لتخضب الأبطالا
 فقال اما والله لقد رفعتك عن عقائل نسائك ثم امر بضرب عنقه،
 ثم دعا * بابن عبيدة^b الله بن عبد الرحمان^c بن سمرة فاذا غلام^d
 حدث فقال اصلح الله الأمير ما لي ذنب انما كنت غلاما صغيرا
 مع ابي وأمي لا امر لي ولا نهى وكنت^e معهم حيث كانا * فقال
 وكانت^f أمك مع ابيك في هذه الفتن كلها قل نعم قل على
 ابيك لعنة الله، ثم دعا بالهلقام بن نعيم فقال اجعل ابن الأشعث
 طلب ما طلب ما الذي املت انت معه قل املت ان يملك^g
 فيوليني العراق كما ولاك عبد الملك^h قل قم يا حوشبⁱ فاضرب
 عنقه فقام اليه فقال له الهلقام يابن لطيفة^j * اتنكا الفرج^k فاضرب
 عنقه، ثم أتى بعبد الله بن عامر فلما قام بين يديه قال لا رات
 عينك^l يا حجاج انجنت ان اقلت^m ابن المهلب بما صنع قال
 وما صنع قل

15

لأنه كاس في اطلاق أسرته وقاد نحوك في أغلالها مضرا
 وفي بقومك ورد الموت أسرته وكان قومك أدنى عنده خطرا
 فطرق الحجاج مليا ووقرت في قلبه وقال وما انت وذاك اضرب عنقه
 فضربت عنقه ولم تنزل في نفس الحجاج حتى عزل يزيد عن

a) B om., Pet. add. هذا البيت. b) B يا بن عبد. c) B. d) B c. ف. e) B قال اكانت. f) B add. اياه. g) C. h) B لقيطه. i) Ita P, B et C; Pet. مرحسى. j) B. k) Pet. اسكتى الفرج. l) P, قتلنت. m) B عينك. n) B. اسكتى الفرج.

خراسان وحبسه، ثم امر بفيروز فعذب فكان فيما عذب به ان
 كان يشد عليه القصب الفارسي المشقوق ثم يجتر عليه حتى
 يخرق جسده ثم ينضح عليه الخل والملح فلما احس بالموت
 قال لصاحب العذاب ان الناس لا يشكون اني قد قتلت ولي
 دوائع اموال عند الناس لا تؤدى اليكم ابدا فاطهرني، للناس
 ليعلموا^d اني حي فيؤدوا المال فأعلم للحجاج فقال اظهروه فأخرج الى
 باب المدينة فصاح في الناس من عرفني فقد عرفني ومن انكرني
 فأنا فيروز حصين ان لي عند اقوام مالا فمن كان لي عنده
 شيء فهو له وهو منه في حل فلا يؤدين^f منه احدا درهما
 ١٥ ليبلغ الشاهد الغائب^g فأمر به للحجاج فقتل، وكان ذلك لما
 روى الوليد بن هشام بن قحطم^h عن ابي بكر الهذلي،
 وذكر ضمرة بن ربيعة عن ابن شوتب ان عمال الحجاج كتبوا
 اليه ان الخراج قد انكسر وان اهل الذمة قد اسلموا ولحقوا
 بالأمصار فكتب الى البصرة وغيرها ان من كان له اصل في قرية
 ١٥ فليخرج اليها فخرج الناس فعسكرواⁱ فجعلوا يبكون وينادون يا
 محمدا يا محمدا وجعلوا لا يدرون اين يذهبون فجعل^m قراء
 اهل البصرة يخرجون اليهم متقنعين فيبكونⁿ لما يسمعون منهم

ان B^b). حتى يخرق جسده C om. verba، بحزر B^a).
 v. بن، Pet., P et C inser. فيعلموا B^d). فاطهرني B^c).
 supra et Ibn Dor. ١٣٢، Beládh. ٣٦٩، cet. يؤدى B^f).
 l. ١١. الهذلي C om. verba usque ad؛ وكل B^h). ان شا الله add.
 B inser. عن Pet. محمدا، P محزم؛ cf. Beládh. ٣٨٨ etc.
 B c. و m) B c. ١، An. Ahlw. ٣٣٧، ٢، ut rec. ليؤخذ منهم الجزية B^l).
 B add. معهم n).

ويرون قتل فقدم ابن الأشعث على تفيثة^a ذلك واستبصرة^b قراء
 اهل البصرة في قتال الحجاج مع عبد الرحمان بن محمد بن
 الأشعث، وذكر عن^c صرة بن ربيعة عن^d الشيباني قال
 قتل الحجاج يوم الزاوية احد عشر الفا ما استاكيا منهم الا
 واحدا كان ابنه في كتاب الحجاج فقال له^e اتحب ان نعفو لك^f
 عن ابيك قال نعم فتركه لابنه، وانما خدعهم بالأمان امر مناديا
 فنادى * عند الهزيمة^g الا لا امان لفلان ولا فلان فسمى رجلا
 من اولئك الاشراف ولم يقلد الناس آمنون فقالت العامة قد
 امن الناس كلهم الا هؤلاء النفر فأقبلوا الى حجرته فلما اجتمعوا
 امرهم بوضع اسلحتهم ثم قال لآمرن^h بكم اليوم رجلا ليس بينكمⁱ
 وبينه قرابة فأمر بهم عمارة بن نعيم اللخمي فقتلهم،
 وروى عن النضر بن شميل عن هشام بن حسان انه قال بلغ
 ما قتل الحجاج صبرا^j مائة وعشرين او مائة وثلثين الفا^k
 وقد ذكر في هزيمة ابن الأشعث بمسكن قول غير الذي ذكره
 ابو مخنف والذي ذكر من ذلك ان ابن الأشعث والحجاج^l
 اجتمعوا بمسكن من ارض ابرقباد^m فكان عسكر ابن الأشعث
 على نهر يدعى خداسⁿ مؤخر النهر نهر تيرى ونزل الحجاج على

a) B نفية; in An. Ahlw. ٣٣٧, 5, fortasse legend. ut rec. pro

b) B فاستنصروا, Pet. واستنصروا, An. Ahlw. ut rec. بغتة.

c) Pet. et P om. d) B om. e) B inser. ان. f) B, Pet.

قال ابو جعفر. h) In B praec. ففرق بينهم g) B et P om.

C om. quae sequuntur usque ad verba النار p. ١١٥ l. ١٢.

i) Codd. ابن قبان. k) Pet. خراس. l) Codd.

في السفن الى البصرة ودخل للحجاج عسكره فانتهب^a ما فيه وجعل يقتل من وجد حتى قتل اربعة آلاف فيقال ان فيمن قتل عبد الله بن شداد بن الهاد وقتل فيهم بسطام بن مصقلة بن هُبيرة وعمره^b بن ضبيعة الرقاشي وبشر بن المنذر بن الجارود والحقم ابن *مخرمة العبديين^c وبكير بن ربيعة بن ثروان الضبي فأتى^d للحجاج برؤوسهم على ترس فجعل ينظر الى رأس بسطام ويتمثل

أَذَا مَرَرْتُ بِوَادِي حَيَّةٍ ذَكَرٍ
فَأَذَقْتُ وَدَعْنِي أَقَاسِي^d حَيَّةِ الْوَادِي

ثم نظر الى رأس بكير فقل ما القى هذا الشقي مع هؤلاء خذ^e بأذنه يا غلام فألقه عنهم ثم قل ضع هذا الترس بين يدي^f مسمع^g *بن مالك بن مسمع^h فوضع بين يديه فبكى فقل له للحجاج ما ابكاك احزنناⁱ عليهم قل بل جزعا^j لهم من النار^k

وفي هذه السنة بنى للحجاج واسطاه^l وكان سبب بنائه ذلك فيما ذكر ان للحجاج ضرب البعث على اهل الكوفة الى خراسان فعسكروا بحمام عمر وكان فتى من اهل الكوفة من بنى أسد^m حديث عهد بعمرس بأبنة عم له انصرف من العسكر الى ابنة عمه ليلا فطرق الباب طارق ودقه دقا شديدا فاذا سكران من اهل الشام فقالت للرجل ابنة عمه لقد لقينا من هذا الشامي شرا يفعل بنا كل ليلة ما ترى يريد المكروه وقد شكوته الى

a) B c. و. b) IA عمرو (sed cf. An. Ahlw. iv, 16). c) Pet.

d) B et Pet. (العبديين P) مجزيه العبدى B, مخرمة العباسى

واسط B h. اجزعا B g. B om. f) جُرّ B e. امارس

بناه B z.

مشيخة اصحابه وعرفوا ذلك فقال آثَدَنُوا له ففعلوا فأنْغلق الباب
وقد كانت المرأة نَجَّدَتْ ه منزلها وطبَّبتَه فقل الشَّامِي قد آن
لَمْ فاستغفاه ه الأَسَدِي فَنَدَرَ رأسه فلَمَّا أَدْنى بالفجر خرج الرجل
الى العسكر وقل لَأَمْرَأَتِهِ اذا صليت الفجر ه فَابْعَثِي الى الشَّامِيِّين
ه أَنْ ه أَخْرَجُوا صاحبكم فسيئون ه بِكَ الْحَاجَّاجَ فَاصْدَقِيهِ الْخَبَرَ
* على وجهه ه ففعلت ورفَع القَتِيلَ الى الْحَاجَّاجِ وَأَدْخَلَتْ الْمَرْأَةُ
عليه وعنده عَنَبَسَةُ بن سعيد على سريره فقال لها ما خطبك
فَأَخْبَرَتْهُ فَقُلْ صَدَقْتَنِي ثُمَّ قَالَ لَوْلَا الشَّامِي آدَفَنُوا صاحبكم فَانْه
قَتِيلَ اللَّهِ الى النار لَا قَوْدَ له وَلَا عَقْلَ ثُمَّ قَادَى مَنَادِيهِ لَا يَنْزِلُنَّ
١٥ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَأَخْرَجُوا فَعَسَكُوا وَبَعَثَ رَوَادًا يَرْتَادُونَ له مِنْزِلًا
وَأَمْعَنَ ٢ حَتَّى نَزَلَ اطْرَافَ كَسَكَمَ فَبَيْنَا هُوَ فِي ٥ مَوْضِعٍ وَاسِطٍ اِذَا
رَاهِبٌ قَدْ أَقْبَلَ عَلَى حِمَارِهِ ه وَعَبَّرَ دِجْلَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي مَوْضِعٍ
وَاسِطٍ تَفَلَّجَتْهُ الْاَتَانُ فَبَالَتْ ه فَنَزَلَ الرَّاهِبُ فَاحْتَفَرَ ذَلِكَ الْبُيْلَ ثُمَّ
احْتَمَلَهُ فَرَمَى بِهِ فِي دِجْلَةٍ وَذَلِكَ بَعِيْنُ الْحَاجَّاجِ فَقَالَ عَلِيٌّ بِهِ فُلَانِي
١٥ بِهِ فَقَالَ ١ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قُلْ نَجَّدَ فِي كَتَبِنَا اِنَّهُ يُبْنِي
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَسْجِدَ يُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ مَا دَامَ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ
يُوحِدُهُ فَاخْتِطَ الْحَاجَّاجُ مَدِينَةً وَاسِطَةً وَبَنَى الْمَسْجِدَ فِي ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ ه

- ٢) B فاستغفاه C, فاستغفاه B. ٣) Pet. et P. بِأَخْرَجَتْ. ٤) B فسياتي. ٥) B c. ف. ٦) Pet. et P. حِمَارِهِ. ٧) B inser. بعض, sed videtur deinde eras. ٨) Pet. تَفَلَّجَتْ. ٩) Pet. quod recep. facile corruptum hoc). ١٠) B inser. قَالَ. ١١) In B recent. man. add.

وفي هذه السنة عزل عبد الملك فيما قل الواقدي عن المدينة
 أبان بن عثمان واستعمل عليها هشام بن اسماعيل * المخزومي ه
 وحج بالناس في هذه السنة هشام بن اسماعيل ه حدثني بذلك
 أحمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن أبي
 معشر ه

5

وكان العمال في هذه السنة على الأمصار سوى المدينة هم العمال
 الذين كانوا * عليها في السنة لله قبلها وأما المدينة فقد ذكرنا
 من كان عليها فيها ه

ثم دخلت سنة أربع وثمانين

10 ذكر ما كان فيها من الأحداث

ففيها كانت غزوة عبد الله بن عبد الملك بن مروان الروم ففتح
 فيها المصيصنة كذلك ذكر الواقدي ه
 وفيها قتل الحاجب أيوب ابن القتيبة وكان ممن كان مع ابن
 الأشعث وكان سبب قتله آياه فيما ذكر انه كان يدخل على
 حوشب بن يزيد بعد انصرافه من دير الحاجم وحوشب على 15
 الكوفة عامل للحجاج ه فيقول حوشب انظروا الى هذا الواقف معي
 وغدا او بعد غد يأتي كتاب من الف الأمير لا يستطيع الا انفاذه
 فبينما هو ذات يوم واقف اذ اتاه كتاب من g للحجاج اما بعد

a) In B praec. قل ابو جعفر. b) B om. atque etiam in exemplari quo usus est IA, desuisse videntur haec verba. C om. عليها في C, فيها عليها B. c) حدثني — معشر — 3-5. l.

d) P الحاجب. e) B ياتي. f) B inser. g) B om. عند.

فانك صرت كَهْفا لِمُنَافِقِي اهل العراق ومأوى غَاذا نظرت في كتابي
هَذَا فَأَبْعَثُ إِلَى بَابِنِ الْقِرْيَةِ مَشْدُودَةً ^a يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ مَعَ
ثِقَةٍ مِنْ قَبْلِكَ فَلَمَّا قَرَأَ حَوْشِبَ الْكِتَابِ رَمَى بِهِ إِلَيْهِ فَقَرَأَهُ فَقَالَ
سَمِعَا وَطَاعَةٌ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْحَاجَّاجِ مُوثِقًا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى الْحَاجَّاجِ
^e قَالَ لَهُ يَا بَنِ الْقِرْيَةِ مَا أَعَدَدْتَ لِهَذَا الْمَوْقِفِ قَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ
الْأَمِيرَ ثَلَاثَةَ حُرُوفٍ، كَأَنَّهُنَّ رَكْبٌ وَقُوفٌ، دُنْيَا وَآخِرَةٌ وَمَعْرُوفٌ،
قَالَ أَخْرَجْ مَا قُلْتَ قَالَ أَفْعَلُ أَمَا الدُّنْيَا فَلَا حَاضِرُ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ
وَالْفَاجِرُ وَأَمَا الْآخِرَةُ فَيُزَانُ عِلَالٌ وَمَشْهَدٌ لَيْسَ فِيهِ بَاطِلٌ وَأَمَا الْمَعْرُوفُ
فَإِنْ كَانَ عَلَى اعْتَرَفْتِ وَإِنْ كَانَ لِي اعْتَرَفْتِ ^e قَالَ أَمَّا لِي ^d فاعترف
^{١٠} بِالسَّيْفِ إِذَا وَقَعَ بِكَ قَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَفْلَنِي عَشْرَتِي وَاسْقِنِي
رَيْقِي فَإِنَّهُ لَيْسَ جَوَادٌ إِلَّا لَهُ كِبُورَةٌ وَلَا شَجَاعٌ إِلَّا لَهُ هُبُورَةٌ ^f قَالَ
لِلْحَاجَّاجِ كَلَّا وَاللَّهِ لَا رَيْبَ لَكَ جَهَنَّمَ قَالَ فَأَرْحَنِي فَإِنِّي أَجِدُ حَرَّهَا قَالَ
قَدَّمَهُ بِهَا حَرَسِي فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ ^g فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ لِلْحَاجَّاجِ يَتَشَاخِطُ
فِي دَمِهِ قَالَ ^h لَوْ كُنَّا تَرَكَنَا ابْنَ الْقِرْيَةِ حَتَّى نَسْمَعَ مِنْ كَلَامِهِ
^{١٥} ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَرُمِيَ بِهِ، قَالَ هِشَامُ قَالَ عَوَانَةُ حِينَ مَنَعَ

^a) B مشدود. ^b) B om. ^c) P et C اعترفت; narratiunculam de tribus verbis memorat Ibn Khall., n° 105 (ed. Aeg. I, 114v) sed omnino diversam; v. etiam Mas'ûdî V, 323—324 (ed. Bûl. II, 111). ^d) B et C املا. ^e) Cf. Freytag, *Prov.* II, 430 (Meidân. ed. Bûl. II, 114), B add. لا نبوة; sed om. Pet., P et C; immo C inser. هكذا في كتاب أبي جعفر. quae adnotatione nisi fallor innuitur verba ولا صارم إلا له نبوة cuius rei B et IA exemplo sunt) in Tabarîi libro non reperiri. ^f) B فقال. ^g) B inser. هكذا تشحب أوداج النمر. ^h) B (sed non IA) inser. قال. ⁱ) B et Pet. om.

للحجاج من الكلام ابن القريّة * قال له ابن القريّة *a* أما والله لو كنت
أنا وانت على السواء لسكنّا *b* جميعا أو لألقيت *c* منيعا *d*
وفي هذه السنة فتح يزيد بن المهلب * قلعة نيزك *e* بباذغيس،
ذكر سبب فتحه أيها

ذكر علي بن محمد عن الفضل بن محمد قال كان نيزك *e* ينزل *f*
بقلعة باذغيس *g* فتحين يزيد غزوة ووضع عليه العيون فبلغه
خروجه فخالفه يزيد إليها وبلغ نيزك *f* فرجع فصاحه على أن يدفع
إليه ما في القلعة من الخزائن ويرتحل عنها بعباله، فقال *g* كعب
ابن معدان الأشقرى

وباذغيس أننى من حل ذروتها
عز الملوك فإن شا جار أو ظلما
منيعه *h* لم يكدها قبله ملك
إلا إذا واجهت جيشا له وجما
تخال نيرانها من بعد منظرها
بعض النجوم إذا ما ليلى عتما
لما أطاق بها ضاقت صدورهم
حتى أقروا له بالحكم فأحتكما
فدل ساكنها من بعد عزته
يُعطي الجزى عارفا بالذل مهتصما *i*

a) B om. *b*) ? P, C et B لسلنا, Pct. لسلما. *c*) Pct. حيث (P جئت),
C لا قيت (i. e. لا قيت); P ut rec. sine voc. *d*) B
لا قيت, C لا قيت (sic). *e*) B om.; C ينزل, Pct. نيزك. *f*) B ينزل, Pet.
شنى et quae sequuntur usque ad verba شنى. *g*) C om. فقال. *h*) B ومنيعه. *i*) B مهتصما. p. ١١٣ l. ١٢.

وبعد ذلك أياما نعددها^a
 وقبلها ما كشفت الكرب والظلمة
 أعطاك ذاك ولي السرى يقسمه^f
 بين الخلائق والمحرور من حرها
 يدك أحدهما تسقى العدو بها
 سما وأخرى نداها لم يزل ديمها
 فهل كسيب يزيد أو كئيبه^e
 إلا الفرات والآنيل حين طما
 ليسا بأجود منه حين مدهما
 إذ يعلنان حجاب الأرض والأثما¹⁰

وقال b

ثنائى على حى العتيك بئها^e
 كرام مقاربها، كرام نصابها
 إذا عقدوا للجار حل بناجوة^d
 عزيز مراقبها منيع هصابها¹⁵
 نفى نيزنا، عن بانغيس ونيزك^e
 بمنزلة أهوى الملوك اغنصابها
 مخلقة^f دون السماء كأنها
 غمامة صيف زل عنها سخابها

a) Pet. تعددها، P يعددها، B نعددها. b) B add. أيضا.

c) Pet. معاربها، B معاديبها. d) Pet. تيزك، B يتركا. e) Pet.

مخلقة B f) وينزل ٣٩٨ IA، وينزك B، وينترك.

ولا يَبْلُغُ^a الأروى شَمَارِيحَهَا العُلَى
 ولا الطَّيِيرُ أَلَا نَسْرُهَا وَعُقَابُهَا
 وما خُوفَتْ بالذَّئِبِ وَلَذَانُ أَهْلِهَا
 ولا تَبَاخَتْ أَلَا النَّجُومَ كَلَابُهَا
 5 تَمَنَّيْتُ أَنْ أَلْقَى الْعَتِيكَ ذَوِي النَّهْيِ
 مُسَلَّطَةً^b تُحَمِّي^c بِمَلِكٍ رَكَابُهَا
 كما يَتَمَنَّى صَاحِبُ الْخَرْتِ عَطَشَتْ^d
 مَزَارِعُهُ غَمِيثًا غَزِيرًا رَبَابُهَا
 فَأَسْقَى بَعْدَ الْيَأْسِ حَتَّى تَحْيَرَتْ
 10 جَدَاوِلُهَا رِيًّا وَعَبَّ عُبابُهَا
 لقد جمع الله النوى^e وتَشَعَّبَتْ
 شُعُوبٌ مِنْ آلَافٍ شَتَّى مآبُهَا

قال وكان نيزك^f يعظم القلعة اذا رآها سجد لها وكتب يزيد
 ابن المهلب الى الحاجب بالفتح، وكانت كُتِبَ يزيد^g الى الحاجب
 يكتبها يحيى بن يعمر العدواني وكان حليفا لهذيل فكتب انا^h
 لقينا العدو ففتحنا الله اكتافهم فقتلنا^h طائفة وأسرنا طائفة
 ولحقنا طائفة برووس الجبال وعراعرⁱ الأودية وأهضام^k الغيطان
 وأثناء الأنهار فقال الحاجب من يكتب ليزيد فقبل يحيى بن
 يعمر^l فكتب الى يزيد فحمله^m على البريد فقدم عليه افصح

a) B et IA تبلغ. b) B مُسَلَّمة. c) Pet. et B تحمي. d) B
 (ينزك vel يترك) Pet. et B. e) B ائندى. f) B اعطشت.
 g) B. h) B فغللنا. i) Cf. TA III, ٤٠٠, 32. k) B
 add. ابن المهلب. l) B inser. قال. m) B بحمله, IA بحمله.

الناس فقال له ابن ولدت قال بالأهواز قال فهذه الفصاحة قال
 حفظت ^a كلام ابى وكان فصيحاً قال * من هناك ^b فأخبرنى هل
 يلاحن عنبسة بن سعيد قال نعم كثيراً قال ففلان قال نعم قال
 فأخبرنى عتبى ^c ألحن قال نعم تلاحن لحنا خفياً تزيد حرفاً
 وتنقص حرفاً وتجعل أن فى موضع إن وإن فى موضع أن قال قد
 أجلتك ثلثاً فإن أجذك ^d بعد ثلث بأرض العراق قتلتك ^e فرجع
 الى خراسان ^f

وحج بالناس فى هذه السنة هشام بن اسماعيل المخرومي كذلك
 حدثنى احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن
 ١٥ ابى معشر، وكانت عميل الأمصار فى هذه السنة عمالها الذين
 سميت قبل فى سنة ٨٣ ^g

ثم دخلت سنة خمس وثمانين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

ففيها كان هلاك عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث،

ذكر السبب الذى به هلك وكيف كان

١٥

ذكر هشام بن محمد عن ابى مخنف قال لما انصرف ابن الأشعث
 من هراة راجعاً الى رتبيل ^f كان معه رجل من أود يقال له علقمة
 ابن عمرو فقال له ^g ما اريد ان ادخل معك فقال له عبد الرحمان

a) B inser. من. b) B om. c) P et C اخذتك, B

وجدتك; ita etiam Ibn Khallik. ed. Aeg. alt. III, 193. d) B

كذلك حدثنى - ابى حدثه, C om. verba. e) B inser. قال.

ملك انترك. f) B add. 1. 8-10. g) B inser.

لَمْ قَالَ لِأَتَى ^a اِمُخَوِّفَ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَاللَّهِ لَكُنَّ بِي كِتَابٍ
 لِلْحَاجَّاجِ قَدْ جَاءَ فَوْقَ ^b إِلَى رُتْبِيلَ ^c يُرْغِبُهُ وَيُرْهِبُهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ
 بَعَثَ بِكَ سَلَامًا أَوْ قَتْلَكُمْ وَلَكِنْ هَهُنَا خَمْسَ مِائَةِ قَدْ تَبَايَعْنَا
 عَلَى أَنْ نَدْخُلَ مَدِينَةً فَتُحَصَّنَ ^d فِيهَا وَنُقَاتِلَ حَتَّى نُعْطَى أَمَانًا
 أَوْ نَمُوتَ كَرَامًا فَقَالَ ^e لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَمَا لَوْ دَخَلْتَ مَعِيَ لَأَسَيْتُكَ ^f
 وَأَسَرَمْتُكَ فَأَتَى عَلَيْهِ عُلْقَمَةُ وَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى
 رُتْبِيلَ وَخَرَجَ هَوَلَاءُ ^g الْخَمْسَ مِائَةَ فَبَعَثُوا عَلَيْهِمْ * مُودودًا النَّضْرِيَّ ^h
 وَأَقَامُوا حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ عُمَارَةُ بْنُ تَمِيمٍ اللَّخْمِيُّ فَحَاصَرَهُمْ فَقَاتَلُوهُ
 وَامْتَنَعُوا مِنْهُ حَتَّى آمَنَهُمْ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَوْقَ لَهُمْ، قَالَ وَتَتَابَعَتْ
 كُتُبُ الْحَاجَّاجِ إِلَى رُتْبِيلَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنْ أَبْعَثَ ⁱ
 بِهِ إِلَى وَالِّهِ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ * إِلَّا هُوَ لَأُوطِئَنَّ أَرْضَكَ الْفُفَّ
 مُقَاتِلَ وَكَانَ عِنْدَ رُتْبِيلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ^j تَمِيمٍ ثَرَدٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ
 يُقَالُ لَهُ عَبِيدٌ ^k بْنُ أَبِي سُبَيْعٍ فَقَالَ لِرُتْبِيلَ إِنَّا آخِذٌ لَكَ مِنْ ^l
 الْحَاجَّاجِ عَهْدًا لِيَكْفَنَ الْخَرَجَ عَنْ أَرْضِكَ سَبْعَ سِنِينَ عَلَى أَنْ تَدْفَعَ
 إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ رُتْبِيلَ لِعَبِيدٍ * فَإِنْ فَعَلْتَ ^m
 فَإِنَّ لَكَ ⁿ عِنْدِي مَا سَأَلْتَ فَكُتِبَ إِلَى الْحَاجَّاجِ بِخَبْرِهِ أَنَّ رُتْبِيلَ
 لَا يَعْصِيهِ وَإِنَّهُ لَنْ يَدَعَ رُتْبِيلَ حَتَّى يَبْعَثَ إِلَيْهِ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ فَأَعْطَاهُ الْحَاجَّاجُ عَلَى ذَلِكَ مَا لَا وَأَخَذَ مِنْ رُتْبِيلَ عَلَيْهِ

فدفع إليه. ^a) C إلى, B om. ^b) B om. ^c) B et C inser.

مردود B ^g). لا ممنتك B ^f). قل B ^e). نتحصن B ^d).

انْبَصْرِي, IA ut B, انْبَصْرِي, P scr., انْبَصْرِي (pro انْبَصْرِي) البصري
 adnumeratur Maudûd genti Banu'l-'Anbar). ^h) B غيرة. ⁱ) P

قد فعلت وان B ^l). ^j) B, cf. Ja'kûbî, Hist. II, ٣٣٣. ^k) B, الله inser. ^m) فعل فلك.

ملا وبعث رتبيل برأس عبد الرحمان بن محمد الى الحاجاج وترك له الصلح الذى كان يأخذه منه سبع سنين وكان ^a الحاجاج يقول بعث الى رتبيل بعدو الله فألقى ^b نفسه من فوق إجار فات، قال ابو مخنف وحدثنى سليمان بن ^c ابي راشد انه سمع ملىكة ابنة يزيد تقول والله مات عبد الرحمان وإن رأسه لعلى فخذى كان السل قد اصابه فلما مات وأرادوا دفنه بعث اليه رتبيل فحز ^d رأسه فبعث ^e به الى الحاجاج وأخذ ثمانية عشر رجلا من آل ^f الأشعث فحبسهم عنده وترك جميع ^g من كان معه من اصحابه وكتب ^h الى الحاجاج بأخذه الثمانية عشر رجلا من اهل بيت عبد الرحمان فكتب اليه ان اضرب ⁱ رقابهم وأبعث الى برووسهم وكره ان يؤنى بهم اليه احياء فيطلب فيهم الى عبد الملك فيتترك منهم احدا، وقد ^k قيل فى امر ابن ابي سبيع وابن الأشعث غير ما ذكرت عن ابي مخنف وذلك ما ذكر عن ابي عبيدة معمر بن المثنى انه كان يقول زعم ان عمارة بن تميم خرج من كerman فأنى ساجستان وعليها رجل من بنى العنبر يدعى مودودا فحصره ثم آمنه ثم استولى على ساجستان وأرسل ^l الى رتبيل وكتب اليه الحاجاج اما بعد فانى قد بعثت اليك عمارة ابن تميم فى ثلاثين الفا من اهل الشام ^m يخالفوا طاعة ولم يخلعوا خليفة ولم يتبعوا اهل ضلالة يجرى على كل رجل ⁿ منهم

فحزوا ^a) B c. ف. ^b) B لقد القى. ^c) B om. ^d) B فحزوا. ^e) B c. و. ^f) B inser. ابن. ^g) B جمع. ^h) Explicit hic. ⁱ) B ضرب. ^j) B ضرب. ^k) In B praec. جعفر. ^l) B. ^m) B واحد. ⁿ) B واحد. ثم.

في كل شهر مائة درهم يستطيعون للحرب استطعاما يطلبون ابن
الأشعث فأبى رتبيل أن يسلمه وكان مع ابن *a* الأشعث عبيد بن
إبي سبيع التميمي قد خص *b* به وكان رسوله إلى رتبيل فخص
برتبيل أيضا وخف عليه فقال انقاسم بن محمد بن الأشعث
لأخيه عبد الرحمان ابني لا آمن غدر هذا التميمي فأقتله فهم *c*
به وبلغ ابن ابني سبيع فخافه فوشى به إلى رتبيل وخوفه للحجاج
ودعاه إلى الغدر بأبن الأشعث فأجابه فخرج سرا إلى عمارة بن تميم
فاسمعه في ابن الأشعث فجعل له ألف ألف *a* فأقام عنده وكتب
بذلك عمارة إلى للحجاج فكتب إليه أن أعط عبيدا ورتبيل ما
سألك فأشترط *e* فاشترط رتبيل أن لا تغزى *d* بلاده عشر سنين *10*
وأن يؤدى بعد العشرة سنين في كل سنة تسع *a* مائة ألف
فأعطى وعبيدا *f* ما سألا *g* وأرسل رتبيل إلى ابن الأشعث فأحضره
وثلاثين من أهل بيته وقد أعد لهم الجوامع والقيود فألقى في
عنقه جامعة وفي عنق القاسم جامعة وأرسل بهم *h* جميعا إلى
أنتى مسالح عمارة منه وقال لجامعة من كان مع ابن الأشعث *15*
من الناس تفرقوا إلى حيث شئتم ولما قرب ابن الأشعث من
عمارةلقى نفسه من فوق قصر فات فاحتز رأسه فأبى به وبالأسرى
عمارة فضرب اعناقهم وأرسل برأس ابن الأشعث وبرؤوس أهله وبأمرأته
إلى للحجاج فقال في ذلك بعض الشعراء *h*

e) B يغزى. *d*) P. و. *c*) B. حص. *b*) B om. *a*) B om.

h) B عبيد C, *i*; supra ١١٣٣, v. عبيد الله P *f*) العشرة.

k) Cf. TA II, ٥٠, ١٦. *i*) B c. ف. *h*) B بهما. *j*) سالاه.

قَبِيْهَاتٍ مَّوْضِعُ جُنَّةٍ مِّنْ رَّأْسِهَا^a رَأْسٌ بِمِصْرَ وَجُنَّةٌ بِالرُّخْجِ^b
 وكان للحجاج أرسل به الى عبد الملك فأرسل^c به عبد الملك
 الى عبد العزيز* وهو يومئذ على مصر^d، وذكر عمر بن
 شبة أن ابن عائشة حدثه قال أخبرني سعد بن عبيدة الله
 قال لما أتى عبد الملك برأس ابن الأشعث أرسل به مع خصي
 الى امرأة منهم كانت تحت رجل من قريش فلما وضع بين
 يديها قالت مرحبا بزائر^e لا يتكلم ملك من الملوك^f وطلب ما
 هو اهله فأبى المقادير فذهب للخصي يأخذ الرأس فأجتنبتته
 من يده قالت لا^g والله حتى ابلغ حاجتي ثم دعت بختلمي
 ١٥ فغسلته وغلفته ثم قالت شأنك به الآن فأخذه ثم أخبر عبد
 الملك فلما دخل عليه زوجها قل أن استطعت أن تصيب منها
 سخلة^h، وذكر أن ابن الأشعث نظر الى رجل من أصحابه
 وهو هارب الى بلاد رُبَيْل فتمثل

يَطْرُدُهُⁱ الْخَوْفُ فَهُوَ تَائِهٌ كَذَاكَ مَن يَكْرَهُ خَرَّ الْجَلَادُ
 ١٥ مُنْخَرِقُ الْخُفَيْنِ يَشْكُو الْوَجَا تَنْكِبُهُ أَلْرَافُ مَرَوْ حِدَادُ
 فد كان في الموت له راحة^j والموت حتم في رقاب العباد
 فالتفت اليه فقال يا لحيه هلا ثبت في موطن من المواطن
 فموت بين يديك فكان^m خيرا لك مما صرت اليه^k، قل

a) TA رأسه. b) بالرخج P، بالرجح C. c) B و. d) B
 ملوك B. e) براس B. f) عبد B. g) وكان على مصر يومئذ
 et, quae sequuntur وذكر C om. h) B om. i) (ابن ملك C).
 usque ad verba فيه ففعل p. ١١٣٧, l. ١٤. k) B طرده. Cf. III,

١٧٧, ١٥—١٢, ١٩٤, ١٤, Jakûbî, Hist. II, ٣٩١. l) B inser. رجل.
 m) B و. c.

هشام قال ابو مخنف خرج للحجاج في ايامه تلك يسير ومعه
حميد الأرقط وهو يقول

ما زال يبني خندقاً ويهدمه^a عن عسكر يقوده فيسلمه
حتى يصير في يدك مقسمه^b قبهات من مصفه منهزمه
ان أخا الكظاظ من لا يسامه^c

فقال للحجاج هذا اصدق من قول الفاسق اعشى همدان
نبتت ان بنى يو سف خرم من زلف فتبا
قد تبين له من زلف وتب^d، ودحص فانكب^e، وخاف^f وخاب^g،
وشك وارتاب^h، ورفع صوته فا بقى احد الا فرج لغضبه وسكت
الأريقط فقال لهⁱ للحجاج عد فيما كنت فيه * ما لك^j يا
ارقط^k قال اني جعلت فداك ايها الأمير وسلطان الله عزيز ما هو
الا ان رايتك^l غضبت فأرعدت خصائلي واحزالت^m مفاصلي وأظلم
بصري ودارت في الأرض قالⁿ له^o للحجاج اجل ان سلطان الله
عزيز عد فيما كنت فيه ففعل^p، وقال للحجاج وهو ذات يوم
يسير ومعه زياد بن جرير بن عبد الله البجلي^q، وهو اعور فقال^r
لحجاج للأريقط كيف قلت لابن سمره قال قلت

يا أعور العين قديت^s العور^t كنت حسبت الخندق المحفور^u
يرد عنك القدر المقدور^v ودائرات^w السوء أن تدور^x

a) P وتهدمه. b) Cf. Freytag, *Prov.* I, 85 (Meid. ed. Bâl. I, ٤٩) TA, V, ٢٥٧, l. 25. Mox pro فقال B. c) B inser. القل.

d) B om. et paullo ante habet فتب. e) P om. f) B اريقط.

g) B قذيت. h) B قذيت. i) B قال. j) B واجزالت.

k) B ودورات.

وقد قيل ان مهلك عبد الرحمان * بن محمد كان في سنة ٨٤ هـ
وفي هذه السنة عزل الحاجاج بن يوسف يزيد بن المهلب عن
خراسان وولاهما الفضل بن المهلب اخا يزيد،
ذكر السبب الذي من اجله عزله الحاجاج عن
خراسان واستعمل الفضل

5 ذكر علي بن محمد عن الفضل بن محمد ان الحاجاج وفد الى
عبد الملك فر في منصرفه بدير فنزله فقبل له ان في هذا الدير
شيخا من اهل الكتب علما فدعا به فقال يا شيخ هل تجدون
في كتبكم ما انتم فيه ونحن قل نعم نجد ما مضى من امركم
10 وما انتم فيه وما هو كائن قل افسسني ام موصوفا قل كل ذلك
موصوف بغير اسم واسم بغير صفة قل فما تجدون صفة امير
المؤمنين قل نجده في زماننا الذي نحن فيه ملكه اقرع من
يقم لسبيله يضرع قل ثم من قل اسم رجل يقال له الوليد قل
ثم ما ذا قل رجل اسمه اسم نبي يفتتح به على الناس قل
15 اذتعرفني قل قد اخبرت بك قل افتعلم ما ألي و قل نعم قل
فمن يليه بعدى قل رجل يقال له يزيد قل في حياتي ام بعد

a) In B praced. قال ابو جعفر. b) B om. c) B c. و.
d) B et IA موصوف. Sed Ibn Khallik. n° 826, ed. Aeg. alt. III, ٢٩٩
(qui Tabaríum hoc loco describit) ut rec. e) Ita codd.
Ibn Khall. انه ملك. f) B اقرع. g) C ما ألي P s. voc.,
B مالى, Ibn Khall. مالى. Ibn Nobáta *Sarh al-Oyún* ٩٩ (qui
Tabar. in epitomen cogit) ما الى, sed editor Hamza Fath Alláh
ait de hac lectione لا معنى له (!); male etiam De Slane locum
interpretatur IV, 176 et minus accurate Weil, *Gesch.* I, 467.

موتى قل لا ادرى قل افتعرف صفته قل يغدر غدرة لا اعرف غير
هذا، قل فوقع في نفسه يزيد بن المهلب وارتحل فسار^a سبعا
وهو وجل من قول الشيخ وقدم فكتب الى عبد الملك يستعفيه
من^b العرائ فكتب اليه يابن أم^c للحجاج قد علمت الذي تغزو
وانك تريد ان تعلم رأيي فيك ولعمري اني لأرى^d مكان نافع^e
ابن علقمة قاله عن هذا حتى يأتي^f الله بما هو آت، فقال^g
الفرزدق يذكر مسيره^h

لَوْ أَنَّ طَيْرًا كُتِفَتْ مِثْلَ سَيْرِهِ
إِلَى وَاسِطٍ مِنْ أَيْلِيَاءِ لَمَلَّتِ^g
سَرَى^h بِالْمَهَارَى مِنْ فِلَسْطِينَ بَعْدَمَا
دَنَا اللَّيْلُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ فَوَلَّتِ
فَمَا عَادَⁱ ذَاكَ الْيَوْمَ حَتَّى أَنَاخَهَا
بِمَيْسَانَ قَدْ مَلَّتْ سُرَاهَا^j وَكَلَّتِ
كَأَنَّ قَطَامِيًّا عَلَى الرَّحْلِ طَاوِيَا
إِذَا غَمَرَةُ الظُّلَمَاءِ عَنْهُ تَجَلَّتِ^k

قل^m فبينماⁿ للحجاج يوما خال^o ان دعا عبيد^p بن موهب فدخل
وهو ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال وحبك يا عبيد ان اهل

لا ارى B c. ^a B om.; Ibn Khall. ut rec. ^b لا ارى B c. ^c B inser. امر. ^d C om. فقال et quae sequuntur usque ad
verba عنه تجلت^e, l. 15. ^f Cf. Jācūt I, ٢٢٢ (ubi versuum
auctor dicitur بعض الاعراب لـكـلـت Jācūt ^g Jācūt I, ٩١٤. ^h Jācūt I, ٩١٤ (sed III, ٩١٤) الفىء Jācūt. ⁱ سما Jācūt. ^j من جلت عراها Jācūt. ^k غاب Jācūt. ^l (اليها فولت
من جلت عراها Jācūt. ^m B. ⁿ فبينما B. ^o خاليا B. ^p بعبيد B. Apud Ibn
Nob. nomen viri est عبيد بن يونس

الكتب يذكرون ان ما تحت يدي يلبه رجل يقال له يزيد وقد
تذكرت يزيد بن ابي كبشة ويزيد بن حصين بن نمير ويزيد
ابن دينار فليسوا هناك وما هو ان كان الا يزيد بن المهلب
فقال عبيد لقد شرفتم وأعظمت ^b ولايتكم وان لهم لعددا وجلدا
^c وضاعة وحظا فأخلف به فأجمع، على عزل يزيد، فلم يجد له
شيء حتى قدم الخيار بن سبرة بن ذؤيب بن عرفة بن محمد
ابن سفيان بن مجاشع وكان من فرسان المهلب وكان مع يزيد
فقال له الحاجاج اخبرني عن يزيد قال حسن الطاعة لئن السيرة
قال كذبت اصدقني عنه قال الله * اجل وأعظم ^f قد اسرج ولم
¹⁰ يلجم قال صدقت واستعمل الخيار على عمان بعد ذلك، قال ثم
كتب الى عبد الملك يذم يزيد وآل المهلب ^g بالنزيرية فكتب اليه
عبد الملك اني لا ارى نقصا بال المهلب طاعتكم لآل النضير بل
اراه ولاء منهم لهم وان ولاءهم لهم بدعوهم الى الوفاء لي فكتب اليه
الحجاج يخوفه غدره لما ^h اخبره به الشيخ فكتب اليه عبد
¹⁵ الملك قد اثيرت في يزيد وآل المهلب فسمي لي رجلا بصلاح
خراسان فسمي له مأجاعة بن سمر السعدي فكتب اليه عبد
الملك ان رأبك الذي دعاك الى اسفساد آل المهلب هو الذي

a) B c. و. b) B وعظمت. c) B inser. رايه; Ibn Khall. ut

rec. d) B add. بن المهلب. e) Ibn Khall. سببا. f) B

وبما. h) B om. (sic). g) B om. (sic). اعظم واجل; Ibn Khall. ut rec.

i) Ita codd. et IA; cf. Belâdh ٤٣٥. Ibn Khall. scr. سعيد (cf. Mobarr. ٦٤٥ ز; apud Wüstenf. سعد, apud de Slane Saad); Ibn Nob. مسعر. Utrum locus in TA, V, ٤٩١, 7 de nostro intelligendus sit, ignoro.

نصك الى متجاعة بن * شعر فأنظر^a الى رجلا صارما ماضيا لأمر^b
فسمى قتيبة بن مسلم فكتب اليه ولّه وبلغ يزيد أن للحجاج
عزله فقال لأهل بيته من ترون للحجاج يولى خراسان قالوا رجلا
من ثقيف قال كلاً ولكنه يكتب الى رجل منكم بعهد^c فإذا
قدمت عليه عزله وولى رجلا من قيس وأخلف بقتيبة^d ، قال^e
فلما اذن عبد الملك للحجاج في عزل يزيد كره أن يكتب اليه
بعزله فكتب اليه أن استأخلف المفضل وأقبل فاستشار يزيد^e
حُصين^f بن المنذر فقال له أقم^g واعتل فإن أمير المؤمنين حسن
الرأى فيك وإنما أتيت من^f للحجاج فإن أقيمت ولم تعجل رجوت
أن يكتب اليه أن * يقر يزيد قال^g انا أهل بيت بورك لنا^h في¹⁰
الطاعة وأنا أكره المعصية والخلاف فأخذ في الجهاز وأبطأ ذلك على
الحجاج فكتب الى المفضل اتى قد وثبتك خراسان فجعل المفضل
يستحث يزيد فقال له يزيد إن للحجاج لا يقرّك بعدى وإنما نص^h
الى ما صنع مخافة أن أمتنع عليه قال بل حسدتنى قال يزيد
يا بن بيلة ان أسندك ستعلم وخرج يزيد في ربيع الآخر سنة ١٥¹⁵
فعمزⁱ الحجاج المفضل^j فقال الشاعر للمفضل وعبد الملك وهو
أخوه لأمه

بن B inser. (سعر sed paullo ante scr. سعد انظر B ^a)
Codd. et Ibn Khall. (etiam ap. ^d) B inser. ^c) B inser. ^e) B inser. ^f) B
de Slane) حصين sed vide IA, IV, ٤٠٢, Nawaw. ٧٢٢, Belâdh.
٤٢٣, Moschtab. ١٦٩ etc. ^e) B قم; Ibn Khall. ut rec. ^f) B
inser. قبل; Ibn Khall. ut rec. ^g) B المهلب B ^h) B om.; Ibn Khall. ut rec. ⁱ) B add.
Ibn Khall. ut rec. ^j) B om.; Ibn Khall. ut rec. ^k) B om.; Ibn Khall. ut rec. ^l) B om.; Ibn Khall. ut rec.
Utrumque interpolatum videtur propter seqq.

يَا بَنِي بِهِلَّةَ ه ائِمَّا أَخْرَاكُمَا رَبِّي غَدَاةَ غَدَا هَهُمَامُ الْأَزْقَرُ
أَحْقَرْتُمْ لِأَخِيكُمْ فَوَقَعْتُمْ فِي قَعَرٍ مُظْلِمَةٍ أَخْوَهَا الْمُغُورُ
جُودُوا بِتَوْبَةٍ مُخْلِصِينَ قَائِمًا يَأْتِي وَيَأْتِفُ أَنْ يَتُوبَ الْأَخْسَرُ

وقال حُصَيْنٌ ^b ليزيد

ه أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي فَأَصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْأَمَارَةِ نَادِمًا
مَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةٌ وَمَا أَنَا بِالْدَّاعِي لَتَرْجِعَ سَالِمًا
فَلَمَّا قَدِمَ قُتَيْبَةُ خَرَّاسَانَ قَالَ لِحُصَيْنٍ ^d كَيْفَ قُلْتَ ه ليزيد
قال قلت

أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي فَنَفْسُكَ أَوْلَى ^f اللَّوْمِ أَنْ كُنْتَ لَائِمًا
11 فَإِنْ يَبْلُغُ الْحَاجَّاجُ أَنْ قَدْ عَصَيْتَهُ فَإِنَّكَ تَلْقَى أَمْرَهُ مُتَّفَاقًا
قال فإذا امرته به فعصاك قال امرته أن لا يدع صفراء ولا بيضاء
الا حملها الى الأمير، فقال رجل لعباص بن حصين ^h اما ابوك
فوجده قُتَيْبَةُ حِينَ قَرَّةٍ قَارِحًا بِقَوْلِهِ امْرُتَهُ أَنْ لَا يَدَعَ صَفْرَاءَ وَلَا
بَيْضَاءَ إِلَّا حَمَلَهَا إِلَى الْأَمِيرِ، قَالَ عَلِيٌّ وَحَدَّثَنَا ^g كَلِيبُ بْنُ ^h خَلْفٍ
15 قال كتب للحجاج الى يزيد أن أغزو خوارزم فكتب اليه * ايها
الأمير ^h انها قليلة السلب شديدة اللب فكتب اليه للحجاج
استخلف واقدم فكتب اليه اني اريد ان اغزو خوارزم فكتب
اليه لا تغزها فانها كما وَصَفْتَ فغزا ولم يُطْعَمْ فَصَالَحَهُ اهل

a) B بِهِلَّةَ (supra بِهِلَّةَ), P بهله, C بهله (cf. III, 1149, ult.).

b) Codd. حصين. v. supra. c) C ولا. d) B om.; P et C حصين.

e) B inser. يا حُصَيْنَ. f) Codd. ولى; Ibn Khall. ut rec. g) B كليب ان لا يدع صفراء ولا بيضاء الا حملها الى الامير قال inser. h) B om. على وحدثنا

خوارزم وأصاب *a* سببا لما صالحوه وقفل في الشتاء فاشتد عليهم
البرد فأخذ الناس ثياب الأسرى فلبسوها فأت ذلك السبي من
البرد، قال ونزل يزيد *b* بلستانة *c* وأصاب أهل مرو الروذ طاعون *d* ذلك
العام فكتب *e* إليه للحجاج أن أقدم *f* فقدم فلم يمر ببلد إلا
فرشوا له الرياحين، وكان يزيد *g* ولي سنة ٨٢ وعزل سنة ٨٥ وخرج *h*
من خراسان في ربيع الآخر سنة ٨٥ وولي قتيبة *i*، وأما هشام
ابن محمد فإنه ذكر عن أبي مخنف في عزل للحجاج يزيد عن
خراسان سببا غير الذي ذكره علي بن محمد والذي ذكر من
ذلك عن أبي مخنف أن أباء المخارق الراسبي وغيره حدثوه أن
الحجاج لم يكن له حين فرغ من عبد الرحمن بن محمد هم *j*
إلا يزيد بن المهلب وأهل بيته * وقد كان للحجاج آنذا أهل
العراق كلهم إلا يزيد وأهل بيته *k* ومن معهم من أهل المصريين
بخراسان ولم يكن *l* يتخوف بعد عبد الرحمن بن محمد بالعراق
غير يزيد بن المهلب فأخذ للحجاج في مؤاربة يزيد ليستخرجه
من خراسان فكان يبعث إليه لياتيه فيعتل عليه بالعدو وحرب *m*
خراسان فكث بذلك *n* حتى كان آخر سلطان عبد الملك ثم أن
الحجاج كتب إلى عبد الملك يشير عليه بعزل يزيد بن المهلب
ويُخبره بطاعة آل المهلب لأبن الزبير وأنه لا وفاء لهم فكتب إليه

a) B c. ف. *b*) B om. *c*) B بستانه; P et C بلسنانه, sed in C recentior manus emendavit, ut videtur, بستانه. Cf. Mokadd. ٣٤٨, 3 ubi بستانه reponendum est. *d*) B inser. في. *e*) C c. و. *f*) B اتقدم. *g*) B add. بن المهلب. *h*) B add. بن مسلم. *i*) In B praeced. قال أبو جعفر. *k*) B et C om., sed cf. IA, IV, ٤.١, 16. *l*) B كذلك.

عبد الملك انى لا ارى تقصيرا بولد المهلب طاعتهم لال الزبير
ولا ولاءهم لهم فان طاعتهم وولاءهم لهم هو دعائهم الى طاعتي والوفاء
لى ثم ذكر بقیة الخبر نحو الذى ذكره على بن محمد هـ
وفى « هذه السنة غزا المفضل باندغيس ففتحها »

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر على بن محمد عن المفضل بن محمد قال عزل الحاجب
يزيد وكتب الى المفضل بولايته على خراسان سنة ٨٥ فولبها تسعة
اشهر فغزا باندغيس ففتحها وأصاب مغنما فقسمه بين الناس فأصاب
كل رجل منهم ثمان مائة درهم هـ ثم غزا اخرون وشومان فظفروا
10 وغنم وقسم ما اصاب بين الناس ولم يكن للمفضل بيت مال
كان يعطى الناس كلما جاءه نبي؟ وان غنم شيعاء قسمه بينهم
فقال كعب الاشقرى يمدح المفضل

ترى ذاه الغنى والفقر من كل معشر
عصائب شتى ينتنون المفضلا
فمن زائر يرجو فواصل سبيه
15 وآخر يقضى حاجة قد ترجلا
اذا ما انتويننا غير ارضك لم نجد
بها منتوى و خيرا ولا متعللا
اذا ما عددنا الاكرميين ذوى النهى
وقد قدموا من صالح كنت أولا

a) In B praec. قال ابو جعفر. C om. وفى et quae sequuntur usque
ad verba متعللا p. 1140 l. 8. b) B om. c) B c. و.

d) P شى. e) B نرى. f) B ترجلا. Forte l. حاجة. g) B منتوى.

لَعَمْرِي لَقَدْ صَالَ الْمَفْضَلُ صَوْلَةً
 أَبَاحَتْ بِشُومَانَ الْمَنَاهِلَ وَالْكَلا
 * وَيَوْمَ ابْنِ عَبَّاسٍ تَنَاوَلَتْ مَثَلَهَا
 فَكَانَتْ لَنَا بَيْنَ الْقَرِيقَيْنِ فَيَضَلَا
 5 صَفَتْ لَكَ أَخْلَاقُ الْمُهَلَّبِ كُلُّهَا
 وَسُرِبَلَتْ مِنْ مَسْعَاتِهِ مَا تَسْرِبَلَا
 أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يَسْعَ سَاعٍ كَسَعِيهِ
 فَأَوْرَثَ مَجْدًا لَمْ يَكُنْ مُتَنَحِّلًا
 وفي هذه السنة قُتِلَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ السُّلَمِيُّ *d*
 10 بِالْتَرْمِذِ،

ذكر سبب *d* قتله ومصيره *d* الى الترمذ حتى قُتِلَ بِهَا
 ذكر ان سبب مصيره الى الترمذ كان *d* ان اياه عبد الله بن
 خازم لما قُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي تَمِيمَ بَغَرْتَنَا *f* وَقَدْ مَضَى * ذَكَرَى
 خَيْرٌ قَتَلَهُ أَيَّامٌ تَفَرَّقَ عَنْهُ عَظَمٌ مِنْ كَانَ بَقِيَ *d* مَعَهُ *h* مِنْهُمْ فَخَرَجَ
 الى نيسابور وخاف بنو تميم على ثقله بَمَرَوْ فَقَالَ لِأَبْنِهِ مُوسَى 15
 حَوِّلْ ثَقْلِي عَنْ مَرَوْ واقطع نهر بلدخ حتى تلجأ الى بعض الملوك
 * او الى *z* حصن تقيم *h* فيه فشخص موسى من مَرَوْ في عشرين
 ومائتي فارس فَأَتَى آمَلَ وَقَدْ ضَوَى إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّعَالِيكِ فَصَارَ
 فِي أَرْبَعِ مِائَةٍ وَانْصَمَّ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْهُمْ زُرْعَةُ بْنُ

قال أبو جعفر. *c*) In B praeced. *b*) B متناحلاً. *a*) B om.
 ترمذ. *e*) B بالترمذ et infra etiam scr. plerumque *d*) B om.
f) B om.; P بفرينا vel بفرنيا, C بفرينا vel بفرينا; v. supra pag.
 ٥١٤, ann. i. *g*) B ذكر. *h*) B inser. بمن بقى. *z*) B والى.
 تقوم. *k*) B يقوم, P يقيم.

أخرجوا عن بلدى ووصله فخرج *a* موسى فأتى كس *b* فكتب صاحب
 كس الى طرخون يستنصره فأثاه فخرج اليه موسى في سبع مائة
 فقاتلهم حتى امسوا وتحاجزوا وبأصحاب موسى جراح كثير فلما
 اصبحوا امرهم موسى فحلقوا رؤوسهم كما يصنع *c* الخوارج وقطعوا
 صفات *d* اخبيتهم *e* كما يصنع *f* العاجم اذا استماتوا *g* وقال موسى *h*
 لزرعة بن علقمة انطلق الى طرخون فأحتل له فأثاه فقال له
 طرخون *a* لم صنع اصحابك ما صنعوا قل استقتلوا فما حاجتك
 * الى ان تقتل أيها الملك *h* موسى وتقتل فأنت لا تصل اليه حتى
 يقتله مثل عدتهم منكم ولو قتلته وإياهم جميعا ما نلت حظا
 لأن له قدرا في العرب فلا يلي *h* احد خراسان الا طالبك بدمه *i*
 فان سلمت من واحد لم تسلم من *a* آخر قال ليس الى ترك
 كس في يده سبيل قال فكف عنه حتى يرتحل، فكف وأتى
 موسى الترمذ وبها *l* حصن يشرف على النهر الى *m* جانب منه فنزل
 موسى على بعض دهاقين الترمذ خارجا من الحصن والدهقان
 بجانب لترمذ شاه فقال لموسى ان صاحب الترمذ متكرم شديد *n*
 للبياء فان الطفتة *n* وأهديت اليه ادخلك حصنه فانه ضعيف
 قل كلاً ولكنى اسأله ان يدخلني حصنه فسأله فأبى فأكراه موسى

a) B om. *b*) Ita constanter codd. *c*) B تصنع. *d*) B
 استامنوا *e*) B. *f*) B يصنع. *g*) B. *h*) B. *i*) B. *j*) B. *k*) B. *l*) B. *m*) P et C om.; Beládh. qui, ut opinor, eundem ac
 Tabarius, auctorem sequitur, nempe al-Madāinī ait, p. fiv. *n*) B لا طفته.

كَانَهُمْ يَصْطَلُونَ وَأَذِنَ ^a مُوسَى لِلتُّرْكِ فَدْخَلُوا فَفَزَعُوا * مِمَّا رَأَوْا ^b
وَقَالُوا لِمَ صَنَعْتُمْ هَذَا قَالُوا نَجِدُ الْبَرْدَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَنَجِدُ
الْحَرَّ فِي الشِّتَاءِ فَرَجَعُوا وَقَالُوا جِنَّ لَا نَقَاتِلُهُمْ، قَالَ وَأَرَادَ صَاحِبُ
الْتُّرْكِ أَنْ يَغْزُو مُوسَى فَوَجَّهَ إِلَيْهِ رِسَالًا وَبَعَثَ ^c بِسَمِّ وَنَشَابٍ فِي
مَسِكَ وَأَمَّا أَرَادَ بِالسَّمِّ أَنْ حَرْبَهُمْ شَدِيدَةٌ وَالنَّشَابُ لِحَرْبِ وَالْمَسْكُ ^d
السِّلْمُ ^e فَأَخْتَرُ لِلْحَرْبِ أَوْ السِّلْمِ فَأَحْرَقَ السَّمَّ وَكَسَرَ النَّشَابَ وَنَثَرَ
الْمَسِكَ فَقَالَ ^f الْقَوْمُ لَمْ يَرِيدُوا الصِّلَاحَ وَأَخْبَرَ أَنْ حَرْبَهُمْ مِثْلُ النَّارِ
وَأَنَّهُ يَكْسِرُونَا فَلَمْ يَغْزِهِمْ، قَالَ فَوَلَّى ^g بُكَيْرُ بْنُ وَشَاحٍ، خَرَّاسَانٍ فَلَمْ
يَعْرِضْ لَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ إِلَيْهِ أَحَدًا ثُمَّ قَدِمَ أُمَيَّةٌ فَسَارَ بِنَفْسِهِ يَرِيدُهُ
فَخَالَفَهُ بُكَيْرٌ وَخَلَعَ فَرَجَعَ ^h إِلَى مَرَّوٍ فَلَمَّا صَالَحَ أُمَيَّةٌ بُكَيْرًا أَقَامَ عَامَهُ ⁱ
ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ * فِي قَابِلٍ ^j وَجَّهَ إِلَى مُوسَى رَجُلًا مِنْ خُرَّاعَةٍ فِي
جَمْعٍ كَثِيرٍ فَعَادَ أَهْلَ التِّرْمِذِ إِلَى التُّرْكِ فَاسْتَنْصَرُوهُمْ فَأَبَوْا فَقَالُوا لَهُمْ
قَدْ غَزَاهُمْ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَحَصَرُوهُمْ فَإِنْ أَعْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ ظَفَرْنَا بِهِمْ فَسَارَتْ
الْتُّرْكُ مَعَ أَهْلِ التِّرْمِذِ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ فَأَطَافَ بِمُوسَى التُّرْكُ وَالْخُرَّاعِيُّ
فَكَانَ يِعَانِدُ الْخُرَّاعِيُّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَالتُّرْكُ آخِرَ النَّهَارِ فَقَاتَلَهُمْ شَهْرَيْنِ أَوْ ^k
ثَلَاثَةً فَقَالَ مُوسَى * لِعِمْرُو بْنِ خَالِدٍ ^l بَنِ حَصِينٍ ^m الْكَلَابِيِّ وَكَانَ
فَارِسًا قَدْ طَالَ أَمْرُنَا وَأَمْرُ هَؤُلَاءِ وَقَدْ أَجْمَعْتُ ⁿ أَنْ أُبَيِّتَ ^o عَسْكَرَ

^a) B c. ف. ^b) B om. ^c) B اصحاب. ^d) P inser. اليهم،
postea emendat. ut videtur اليه. ^e) B والسلم. ^f) P وترك.

^g) B inser. ان ^h) B c. و. ⁱ) B وساج، C وساج، v. supra p.
٥٩٣، ann. e. Abd el-Kâdir in libro *Khizânat al-adab* (an-Nowairi
describens) III, ٩٥٨، ut rec. ^k) B من قابل. ^l) B لخلد بن عمرو
(sed infra et IA ut rec.). ^m) B et P حصن (sed IA ut rec.).
ⁿ) B inser. على. ^o) B ابنت.

لِخَزَاعِيٍّ فَإِنَّهُمْ لِلْبِيَّاتِ آمِنُونَ مَا تَرَى قَالِ الْبِيَّاتِ نَعْمًا هُوَ وَلِيكِن
 ذَلِكَ بِالْعَاجِمِ ^a فَإِنَّ الْعَرَبَ أَشَدُّ حَذَرًا وَأَسْرَعُ فَرَعَاةً وَأَجْرًا عَلَى
 اللَّيْلِ مِنَ الْعَاجِمِ فَبَيَّتَهُمْ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَنْصُرَنَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ نَفَرَدُ ^d
 لِقِتَالِ الْخَزَاعِيِّ فَنَحْنُ فِي حِصْنٍ وَهُمْ بِالْعَرَاءِ وَلَيْسُوا بِأُولَى بِالصَّبْرِ وَلَا
 أَعْلَمَ بِالْحَرْبِ مِنَّا، قَالَ فَأَجْمَعَ مُوسَى عَلَى بِيَّاتِ التُّرُكِ فَلَمَّا ذَهَبَ
 مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَةَ خُرُجٍ فِي أَرْبَعَاءَةٍ وَقَالَ لِعَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ أَخْرِجُوا
 بَعْدَنَا وَكُونُوا مِنَّا قَرِيبًا فَإِذَا سَمِعْتُمْ تَكْبِيرَنَا فَكَبِّرُوا وَأَخَذَ عَلَى
 شَاطِئِ النَّهْرِ حَتَّى ارْتَفَعَ فَوْقَ الْعَسْكَرِ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نَاحِيَةِ كَفْتَانِ ^e
 فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْ عَسْكَرِهِمْ جَعَلَ أَصْحَابُهُ أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا بِعَسْكَرِهِمْ
 ١٠ فَإِذَا سَمِعْتُمْ تَكْبِيرَنَا ^f فَكَبِّرُوا وَأَقْبِلْ وَقَدَّمَ عَمْرًا ^g بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَشَوْا
 خَلْفَهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ أَصْحَابُ الْأَرْصَادِ قَالُوا مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا عَابِرِي سَبِيلٍ
 قَالَ فَلَمَّا جَازَوْا الرِّصْدَ تَفَرَّقُوا ^h وَأَطَافُوا بِالْعَسْكَرِ وَكَبِّرُوا فَلَمْ يَشْعُرِ
 التُّرُكُ إِلَّا بِوُقُوعِ السِّيفِ فَتَارُوا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَوَلَّوْا وَأُصِيبَ ⁱ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ سِتَّةٌ عَشَرَ رَجُلًا وَجَرُّوا ^j عَسْكَرَهُمْ وَأَصَابُوا سِلَاحًا وَمَالًا
 ١٥ وَأَصْبَحَ الْخَزَاعِيُّ وَأَصْحَابُهُ قَدْ كَسَرَهُمْ ذَلِكَ ^m وَخَافُوا مِثْلَهَا مِنَ الْبِيَّاتِ
 فَحَذَرُوا ⁿ فَقَالَ لِمُوسَى ^o عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ * أَنْكَ لَا تَنْظُرُونَ إِلَّا بِمَكِيدَةٍ ^p

a) B inser. (ولكن بالعاجم C et IA). b) B فرعا. c) B inser. (P) تفرد P. d) Ita C (et infra etiam ceteri codd.); P كفتان (vel كفتان vel كفتان). Belâdh. f. ١٠, ١, mentionem de loco كفتان iniicit, qui forte ab hoc nostro diversus non est. f) B تكبيرا (sed IA ut rec.). g) C om. h) B وجروا (sed IA ut rec.). i) B c. ف. j) B وطافوا P et C. k) B ففروا. l) B ففروا. m) B ذاك. n) B فتأخروا، C فتأخروا. o) P et C لهم. p) B لمكيدة. q) B انكم لا تنظرون.

ولهم أمداد وهم يكثرُونَ فدَعَى آتَمَ لعلَى ^a أصيب من صاحبهم
فرصة ^b أن خلوتُ به قتلته فتناولني بضرب قل تتعجلُ الضرب
وتتعرض للقتل قل أما التعرض للقتل فأنا كل يوم متعرض له وأما
الضرب فما أيسره في جنب ما أريد فتناوله بضرب ضربه خمسين
سوطاً فخرج من عسكر موسى فأتى عسكر الخزاعي مستأمناً وقال ^c
أنا رجل من أهل اليمن كنت مع عبد الله بن خازم فلما قُتل
اتيتُ أبنته ^d فلم ازل معه وكنت أول من أتاه فلما قدمت ^e
اتهمني وتعصب عليّ * وتنكر لي ^f وقال لي قد تعصبت لعدونا
فأنت ^g عين له ^h فضربني ولم آمن القتل وقلت ليس بعد الضرب
إلا القتل ⁱ فهربت منه فأمنه الخزاعي وأقام معه ^j قال ^k فدخل ^l
يوماً وهو خالٍ ولم ير عنده سلاحاً فقال كأنه ينصح له * اصلحك
الله ^m أن مثلك في مثل حالك لا ينبغي أن يكون في حال من
أحواله بغير سلاح فقال ⁿ أن معي سلاحاً فرفع صدر فراشه فإذا
سيف منتصب فتناوله عمرو ^o فضربه فقتله ^p وخرج فركب فرسه
ونذروا ^q به بعد ما أمعن فطلبوه فقاتلهم فأتى ^r موسى وتفرق ^s
ذلك الجيش فقطع بعضهم النهر وأتى بعضهم موسى مستأمناً فأمنه
فلم يوجه إليه أميةً أحدًا ^t قال وعزل أميةً وقدم المهلب أميراً
فلم يعرض لأبن خازم وقال لبنية أياكم وموسى فإنكم لا تزالون

a) B inser. ان. b) B فاني. c) B inser. موسى. d) Codd.

et om. وقلت. g) C inser. و. f) B c. e) B om. قدمت.

قال. B i). اصلح الله الامير. h) B. فهربت - كأنه ينصح verba

به حتى قتله. B l). (forte e voce seq. iterat.). فرصة. B k) inser.

وهدروا. B m)

ولاة هذا الثغر ما أقام هذا الثَّطَّ بمكانه فإن قُتِلَ كان أول طالع
عليكم ^a اميرا على خراسان رجلاً من قيس، مات المهلب ولم
يوجه اليه احدا ثم تولَّى ^b يزيد * بن المهلب ^c فلم ^d يعرض له
وكان المهلب ضرب حريث بن قُطَيْبَةَ الخِزَاعِيَّ ^e فخرج هو واخوه
^f ثابت الى موسى فلما ولي يزيد بن المهلب اخذ اموالهما وحرهما
وقتل اخاهما ^g لأُمَهما للحارث بن مُنْقِذٍ وقتل صهرها لهما كانت
عنده ^h أم حَفْصَ ابنة ثابت فبلغهما ما صنع يزيد قال فخرج ثابت
الى طَرْخُونٍ فشكا اليه ما صنع به ⁱ وكان ثابت محبباً في الحجم
بعيد الصوت يعظمونه ويتفنون به فكان الرجل منهم اذا اعطى
^j عهداً يريد الوفاء به حلف بحياة ثابت فلا يغدر فغضب له
طَرْخُونٌ وجمع له نيزك ^k والسَّيْلَ ^l وأهل بخارا والصَّغَانِيَّانِ ^m فقدموا
مع ثابت الى موسى بن عبد الله وقد سقط الى موسى قل
عبد الرحمن بن العباس من هَرَاةٍ وقتل ابن الأشعث من العراق
ومن ناحية كابل وفسم من بني تميم عن كان يقاتل ابن خازم
ⁿ في الفتنة من اهل خراسان فاجتمع الى موسى ثمانية آلاف من
تميم وقيس وربيعه واليمن فقال له ثابت وحريث سر ^o حتى
تقطع النهر فتخرج يزيد بن المهلب عن خراسان ونوليكَ فإن
طَرْخُونٌ ونيزك ^p والسَّيْلَ ^q وأهل بخارا معك فهم ان يفعل فقال له

a) B اليكم. b) P ولي C نزل (e corrupt. تولي). c) B om.
d) B c. و. e) B الخراحي (P et C scr. قطنه). f) B اخا لهما.
g) B inser. يزيد. h) P hic et infra يترك vel ينزك B ينزل.
i) P والسيل C والسيل; cf. supra p. ١٠٤١, ann. b. (Bal.
vert. Zotenb. IV, 125 Schebil). j) B والصامغان. k) B
من l) C والسيل. m) B om. (sed IA ut rec.). n) P والسيل C.
o) B om. (sed IA ut rec.). p) B والسيل C. q) B والسيل C.

اصحابه ان ثابتا وأخاه خائفان ^a ليزيد وان ^b اخرجت يزيد عن خراسان وأمانة توليا الأمر وغلباك ^c على خراسان فأقم مكانك ^d فقبل رأيهم وأقام ^e بالترمد وقال لثابت ان اخرجنا يزيد قدم عامل لعبد الملك ولنا نخرج عمال يزيد من وراء النهر عما يلينا وتكون هذه الناحية لنا ناكلها فرضى ثابت بذلك وأخرج من كان من ^f عمال يزيد من وراء النهر وحملت اليهم الأموال وقوى امرهم وأمر موسى وانصرف طرخون ونيزك وأهل بخارا والسبل ^g الى بلادهم وتدير الأمر للحريث وثابت والأمير موسى ليس له غير الاسم فقال ^h لموسى اصحابه ⁱ لسنا نرى من الأمر في يديك شيئا اكثر من اسم الامارة فأما التدبير فلحريث وثابت فأقتلتهما وتولى ^j الأمر فأنى وقال ما كنت لأعذر بهما وقد قويا امرى فحسدوها وألحوا على موسى في امرهما حتى افسدوا قلبه وخوفوه ^k غدرهما وهم بمتابعتهم على الوثوب بثابت وحريث واضطرب امرهم فانهم لفي ذلك ان خرجت عليهم الهياطلة والتبت والترك فأقبلوا في سبعين الفا لا يعدون الخاسر ولا صاحب بيضة جماء لا يعدون ^l الا صاحب بيضة ذات قونس ^m، قال فخرج ابن خازم الى ربض المدينة في ثلثمائة راجل وثلثين مجففا وألقى له كرسي فقعد عليه، قال فأمر طرخون ان يستلم ⁿ حائط الربض فقال موسى

وغلبا B ^c ف. B c. ^b خائفان (B et C, ut videtur, ^a B c. ^e كلها B. ^d بمكانك B (sed IA ut rec.). ^f P والسبل. ^g فقبل B ⁱ التدبير B. ^h فاقبلوا في. ^j B om. ^k وخوفه B ^l تولى P et B; تولى C, ut videtur, vel. ^m قونس B (sed IA ut rec.). ⁿ يستلم B.

دعوم فهدموا ودخل^a اوائلم فقال دعوم يكثرون وجعل يقلب
 كبرزيننا بيده فلما كثروا قل الآن امنعوم * فركب^b وحمل^c عليهم
 فقاتلهم حتى أخرجهم عن التلثة ثم رجع فجلس على الكرسي
 وذمر الملك اصحابه ليعودوا فأبوا فقال لفرسانه هذا الشيطان من
 سرته ان ينظر الى رستم فلينظر الى صاحب الكرسي فمن انى^d
 فليقدم عليه ثم تحولت الأعاجم الى رستاق كفتان^e، قال فلغاروا
 على سرح موسى فغتم ولم يطعم وجعل يعبت بلحيتته فسار
 ليلا على نهر في حافيته نبات^f لم يكن فيه ماء وهو يفضى
 الى خندقهم في سبعائة فأصباحوا عند عسكرهم وخرج السرح
 فلغار عليه فاستاقه وأتبعه قوم منهم فعطف عليه سوار^g مولى
 لموسى فطعن رجلا منهم فصرعه * فرجعوا عنده وسلم موسى
 بالسرح، قال وغاداهم العاجم القتال فوقف ملكهم على تل في عشرة
 آلاف في أكمل عدة فقال موسى ان ازلتم هؤلاء فليس الباقون
 بشيء فقصدهم ثم حربث^h بن قطبة، فقاتلهم صدر النهار وألحⁱ
 عليهم حتى ازالوهم عن التل ورمى يومئذ حربث بنشابة في
 جبهته فاحجزوا^j فبيتهم موسى وحمل اخوه خازم بن عبد الله
 ابن خازم حتى وصل الى شعبة^k ملكهم فوجد رجلا منهم بقبيعة
 سيفه فطعن فرسه فاحتمله^l فألقاه في نهر بلخ فغرق وعليه
 درعان فقتل العاجم قتلا ذريعا ونجا * منهم من نجا^m بشر ومات

a) B ودخلوا. b) B فحمل. c) P انا ذلك. d) V.
 supra p. 110., 8. e) B ناحيتيه. f) B يك (?). g) P سوار.
 h) B om. i) P قطنه. j) B فاحجزوا (sic). l) P سمعه (IA
 ut rec.). m) B inser. فرسه. n) B من نجا منهم.

حريث بن قُتَيْبَة^a بعد يومين فُدفن في قبته، قَالَ وارْتَحِلْ موسى
وجملوا الرُّؤوس الى التَّيْمَذ فبنوا من تلك الرُّؤوس جوسقَيْن وجعلوا
الرُّؤوس يقابل بعضها بعضا وبلغ الحجاجَ خبر الواقعة فقال الحمد
لله الذي نصر المنافقين على الكافرين، فقال اصحاب موسى قد
كُفينا امرَ حريث فأرحنا من ثابت فأبى وقال لا وبلغ ثابتا بعض^b
ما يخوضون فيه فُدسَ مُحَمَّد بن عبد الله * بن مرثد^c الخزاعي
عم نصر بن عبد الحميد عامل ابي مُسلم على السرى وكان في
خدمة موسى بن عبد الله * وقال له، آياك ان تتكلم^d بالعربية
وان سألك من اين انت فقل من سبى البايبان^e فكان يخدم
موسى وينقل الى ثابت خبرهم فقال له تحفظ ما يقولون وحذر^f 10
ثابت فكان لا ينام حتى يرجع الغلام وأمر قوما من شاكرته
بحرسونه ويبيتون عنده في داره ومعهم قوم من العرب، وألحَّ القوم
على موسى فأضجروه فقال لهم ليلة قد اكثرت علي وفيما تريدون
هلاككم وقد ابرمتوني فعلى اى وجه تفتكون^g به وأنا لا اغدر
به فقال نوح بن عبد الله اخو موسى خَلينا وآياه فاذا غدا 15
اليك غدوة عدلنا به الى بعض الدور فضربنا عنقه فيها قبل ان
يصل اليك قال^h اما والله انه لهلاككم وأنتم اعلم والغلام يسمع
فأتى ثابتا فأخبره فخرج من ليلته في عشرين فارسا فضى وأصبحوا
وقد ذهب فلم يدروا من اين أوتواⁱ وفقدوا الغلام فعلموا انه
كان عينا له عليهم^j ولحق ثابت بحشورا^k فنزل المدينة وخرج^l 20

a) P قطنه. b) B om. c) B فقال. d) B تكلم. e) P
البايبان. f) B حذر. g) B يفتكون. h) B فقال. i) B
أتوا. k) B اتوا. l) P بخشورا; cf. Belādh. f. 18, 4 a f.
(corrupt. IA).

اليه قوم كثير من العرب والعجم فقال موسى لأصحابه قد فتحتم
على أنفسكم بابا فسُدُّوه وسار * اليه موسى ^a فخرج اليه ثبَّت في
جمع كثير فقاتلهم فأمر موسى بإحراق السور وقاتلهم حتى ألجأوا ^b
ثابتنا وأصحابه الى المدينة وقاتلهم عن المدينة فأقبل رَقَبَة بن
^c الحَرَّ العَبْرِيّ حتى اقتحم النار فأنتهى الى باب المدينة ورجل
من اصحاب ثابت واقف يحمي اصحابه فقتله ثم رجع فخاص ^d
النار وفي تلهب وقد اخذت باجوانب نَمَط عليه فرمى به عنه
ووقف ^e وتحصن ثابت في المدينة وأقام موسى في الرَبَض وكان
ثابت حين شخص الى حشورا ^f أرسل الى طرخون فأقبل طرخون
^g مُعِينًا له وبلغ موسى مجيء طرخون فراجع الى التَّرمذ وأعانه
اهل كَسّ ونَسَف وبخارا فصار ثابت في ثمانين الفا فحسروا
موسى وفتعوا عنه المادّة حتى جُهدوا، قل وكان اصحاب ثابت
يعبرون نهرا الى موسى بالنهار ثم يرجعون بالليل الى عسكرهم
فخرج يوما رَقَبَة وكان صديقا لثابت * وفد كان ^h بنهى اصحاب
ⁱ موسى عما صنعوا فنادى ثابتنا فبرز له وعلى رَقَبَة فبأ خنّ فقال
له كيف حالك يا رَقَبَة فقال ما تسهل عن رجل عليه جَبّة
خنّ في حمارة القبيظ وشكا اليه حالهم فقال انتم صنعتُم هذا
بأنفسكم فقال اماه والله ما دخلت في امرهم ولقد كرهت ما ارادوا
فقال ثابت اين تكون ^j حتى بأنيك ما قُدِّر لك قل انا عند

في P om. verba, الجوا C, الحق B ^b موسى اليه B ^a

وقف B ^e اليهم B inser. ^d الباب B ^c جمع — الجاوا ثابتنا

B ^k انا P ⁱ وكان B ^h مغيثا P ^g حشورا P ^f

يكون P ويكون

المُحَلِّ الطَّافِيَّ رَجُلًا ^a من قيسٍ مِنْ يَعْصُرُهُ وكان المُحَلِّ شَجَاءَ
صاحب شراب فنزل رَقَبَةً عنده ^e قال فبعث ثابت إلى رَقَبَةٍ بخمسمائة
درهم مع علي بن المهاجر الخُرَاعِي وقال إن لنا تجارا قد خرجوا
من بَلَخٍ فإذا بلغك انهم قد قدموا فَأَرْسِلْ إِلَيَّ قَائِدَكَ حاجتك،
فَأَتَى ^d علي باب المُحَلِّ فدخل فإذا رَقَبَةٌ والمُحَلِّ جالسان بينهما ^e
جفنة فيها شراب وخوان عليه دجاج وأَرْغَفَةٌ ورَقَبَةٌ شَعِثَ الرَّأْسِ
متوشَّحٌ بملحفة حمراء فدفع إليه الكيس وأبلغه الرسالة وما كلمه
وتناول الكيس وقال له بيده أخرجْ ولم يكلمه قال ^e وكان رَقَبَةٌ
جسيما كبيراء غائر العينين نأتى ^f الوجنتين مفلج بين كل سنين
له ^e موضع سنٍّ كأنَّ وجهه ترس ^g قال فلما اضاق أصحاب موسى ¹⁰
واشتدَّ عليهم الحصار قال يزيد بن هَزِيل ^f إنما مقام هؤلاء مع
ثابت والقتل أحسن من الموت جوعا والله لأقتكن بثابت أو لأموتن
فخرج إلى ثابت فاستأمنه فقال له ظهير أنا أعرف بهذا منك إن
هذا لم يأنك رغبةً فيك ولا جزءا لك ولقد جاءك بغدرة فأحذره
وخَلَنِي وإيَّاه فقال ما كنت لأقدم على رجل أثنى لا أدري كذلك ¹⁵
هو أم لا قال فدعني ارتهن منه رهنا فأرسل ثابت إلى يزيد فقال
أما أنا فلم أكن أظن رجلا يغدر بعد ما يسأل ^g الأمان وابن
عمك أعلم بك مني فانظر ما يعاملك عليه فقال يزيد لظهير
أبيت بئيا سعيد ألا حسدا قل أما يكفيك ما ترى من النذل
تشرذت عن العراق وعن أهلي وصرت بخراسان ^h * فيما ترى ²⁰

^a) B رجل. ^b) Cf. TA, III, ٢١٥ 3—6. ^c) B om. ^d) P فانا,
C فاني, B فاني. ^e) B وبينهما. ^f) B et IA هذيل; sed infra
B ut rec.; Beládh. ٢١٨, ٢١٩ ut rec. ^g) B سال, C سأل. ^h) B
(يعطفك) (mox P كما ترى أما).

تَعْطِفُكَ الرَّحْمُ فَقَالَ لَهُ ظَهِيرٌ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَرَكْتُ وَرَأَيْتُ فِيكَ لَمَّا
 كَانَ هَذَا وَلَكِنْ هَ أَهْنًا ابْنَيْكَ قُدَامَةً وَالصَّحَّاحَ فِدْعُهُمَا ه اليهم
 فكَانَا فِي يَدَي ظَهِيرٍ، قَالَ وَأَقَامَ يَزِيدٌ يَلْتَمِسُ غَرَّةً ثَابِتٌ لَا يَقْدِرُ
 مِنْهُ عَلَى مَا يَرِيدُ حَتَّى مَاتَ ابْنُ لُزْيَادِ الْقَصِيرِ الْخَزَاعِيُّ إِلَى أَبِيهِ
 ه نَعِيَّهُ مِنْ مَرَوْ فُخِرَجَ ثَابِتٌ مُتَفَضِّلًا ه إِلَى زِيَادٍ لِيَعِزِّيهِ وَمَعَهُ ظَهِيرٌ
 وَرَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيهِمْ يَزِيدُ بْنُ هَزِيلٍ وَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا
 صَارَ عَلَى نَهْرِ الصَّغَانِيَّانِ تَأَخَّرَ يَزِيدُ بْنُ هَزِيلٍ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ ظَهِيرٌ وَأَصْحَابُهُ فَدَنَا يَزِيدٌ مِنْ ثَابِتٍ فَضَرَبَهُ فَعَضَّ السِّيفُ
 بِرَأْسِهِ فَوَصَلَ إِلَى الدِّمَاغِ، قَالَ وَرَمَى يَزِيدُ وَصَاحِبَاهُ بَأَنْفُسِهِمْ فِي ه
 10 نَهْرِ الصَّغَانِيَّانِ فَرَمَوْهُمُ فَنَجَا يَزِيدُ سَبَاحَةً وَقُتِلَ صَاحِبَاهُ وَحُمِلَ
 ثَابِتٌ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ طَرَحُوهُ أَرْسَلَ إِلَى ظَهِيرٍ أَتْنِي بِأَبْنَيْ
 يَزِيدٍ فَأَتَاهُ بِهِمَا فَقَدَّمَ ظَهِيرُ الصَّحَّاحَ بْنِ يَزِيدٍ فَقَتَلَهُ وَرَمَى بِهِ
 وَبِرَأْسِهِ فِي النَّهْرِ وَقَدَّمَ قُدَامَةً لِيَقْتُلَهُ فَانْتَفَتَ فَوَقَعَ السِّيفُ فِي صَدْرِهِ
 وَلَمْ يَبْنِ فَأَلْقَاهُ فِي النَّهْرِ حَيًّا فَغَرِقَ فَقَالَ طَرَحُونِ أَبَوَاهَا قَتَلَهُمَا
 15 وَغَدْرُهُ فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَزِيلٍ لَأَقْتُلَنَّ بِأَبْنَيْ / كُلَّ خُزَاعِيٍّ بِالْمَدِينَةِ
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ / بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ / بَنِ
 وَرَقَاءَ وَكَانَ مِنْ أَتَى مُوسَى مِنْ قُلِّ ابْنِ الْأَشْعَثِ لَوْ رَمَتْ ذَلِكَ
 مِنْ خُزَاعَةٍ لَصَعَبَ عَلَيْكَ، وَعَاشَ ثَابِتٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ه ثُمَّ مَاتَ،
 وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ هَزِيلٍ سَخِيًّا شَاجِلًا شَاعِرًا وَلَى أَيَّامَ ابْنِ زِيَادٍ جَزِيرًا

متفضلاً B d) ف. B c) ف. دفعهم B b) B om. a)

يزيد B g) (cf. Moschtab. بيا بني B f) الى B e) مقتضلا P

وفعالي p. 1109, l. 3. C om. quae sequuntur usque ad h) cet.). 28

ابن كاوان فقال

قد كنت أدعو الله في السرّ مُخْلِصًا لِيُمْكِنَنِي مِنْ * جَزِيَةِ ورجال^a
 فَأَتَرْتُ فِيهَا ذَكَرَ طُلْحَةَ خَامِلًا وَبُحَمْدُ فِيهَا نَائِلِي وَفَعَالِي
 قَلَّ فِقَامُ بِأَمْرِ الْعَجْمِ بَعْدَ مَوْتِ ثَابِتِ طَرْخُونُ^b وَقَامَ ظَهِيرُ بِأَمْرِ
 أَصْحَابِ ثَابِتِ فَقَامَا قِيَامًا ضَعِيفًا وَانْتَشَرَ أَمْرُهُمْ فَأَجْمَعَ مُوسَى عَلَى^c
 بَيَانِهِمْ فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَخْبَرَ طَرْخُونَ فَصَاحَكَ وَقَالَ^d مُوسَى يَعْجُزُ أَنْ
 يَدْخُلَ مَتَوَضَّأَةً فَكَيْفَ يَبَيِّنُنَا * لَعَدَ طَارَ فَلَكَ^e لَا يَحْرُسُنَ
 اللَّيْلَةَ أَحَدٌ^f الْعَسْكَرَ فَلَمَّا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ ثُلُثُهُ خَرَجَ مُوسَى فِي
 ثَمَانِ مَائَةٍ قَدْ عَبَّاهُمْ مِنَ النَّهَارِ وَصَبَّرَهُمْ^g أَرْبَاعًا قَلَّ فَصَيَّرَ عَلَى رُبْعِ
 رَقَبَةِ بْنِ الْأَحْوَرِّ وَعَلَى رُبْعِ أَخِيهِ نُوحَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ وَعَلَى^h
 رُبْعِ يَزِيدَ بْنِ هَزْبِلٍ وَصَارَ هُوَ فِي رُبْعٍ وَقَالَ لَهُمْ * إِذَا دَخَلْتُمْⁱ
 عَسْكَرَهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَلَا يَمُرَّنَ^j أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا ضَرْبَهُ فَدَخَلُوا
 عَسْكَرَهُمْ مِنْ أَرْبَعِ نَوَاحٍ^k لَا يَمُرُّونَ بِدَابَّةٍ وَلَا رَجُلٍ وَلَا خَبَاءٍ وَلَا
 جَوَالِقٍ إِلَّا ضَرْبَهُ وَسَمِعَ الْوَجْبَةَ نِيزِكُ فَلَْبَسَ سِلَاحَهُ وَوَقَفَ فِي لَيْلَةٍ
 مُظْلِمَةٍ وَقَالَ لِعَلِيِّ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْخَزَاعِيِّ انْطَلِقْ إِلَى طَرْخُونٍ فَأَعْلَمَهُ^l
 مَوْفِقِي وَقَالَ لَهُ مَا تَرَى أَعْمَلُ بِهِ فَإِنِّي طَرْخُونٌ فَإِذَا هُوَ فِي فَازَةٍ
 قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ وَشَاكِرْبَتُهُ قَدْ أَوْقَدُوا النَّيْرَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَبْلَغَهُ
 رِسَالَةَ نِيزِكٍ فَقَالَ اجْلِسْ وَهُوَ طَامِحٌ بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْعَسْكَرِ وَالصَّوْتُ
 إِذْ أَقْبَلَ تَحْمِيَّةُ السَّلْمِيِّ وَهُوَ يَقُولُ حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ فَتَفَرَّقَ الشَّاكِرِيَّةُ

ف. B c. ^c قل. B inser. ^b حربه وحلالى. Ita B; P ^a

om. B; يمر ^g ادخلوا B ^f وميزهم B ^e om. B ^d

إذا B ⁱ (نواحي P) نواحيه B ^h فتفرقوا — عسكرهم verba

ودخل مَحْمِيَّةُ الفَاةِ وقام اليه طرخون فبدره فضربه فلم يغن^a
شيئا فل وطعنه طرخون بذياب السيف في صدره فصرعه ورجع
الى الكرسي فجلس عليه وخرج مَحْمِيَّةُ يعلو، قال ورجعت الشاكرية
فقال لهم طرخون فررتم من رجل رأيتم لو كان نارا هل * كانت
تُحرق^b منكم أكثر من واحد لما فرغ من كلامه حتى دخل
جواريه انفاة وخرج الشاكرية هرايا فقال للجواري اجلسن وقال
لعلى بن المهاجر فم قال فخرجاء فاذا نوح بن عبد الله بن
خازم في السراق فتنجاولا ساعة واختلفا ضربتين فلم يصنعا شيئا
وولى نوح^c وأتبعه^d طرخون فطعن فرس نوح في خاصرته فشَبَّ
10 فسقط^e نوح والفرس في نهر الصغانيان ورجع طرخون وسيفه
يقطر دما حتى دخل السراق وعلى بن المهاجر معه ثم دخلا
الفاة وقال طرخون للجواري ارجعن فرجعن^f الى السراق وأرسل
طرخون الى موسى كَف اصحابك فاننا نرتحل^g اذا اصباحنا فرجع
موسى الى عسكره فلما اصباحوا ارتحل طرخون والعجم جميعا فأنى
15 كل قوم بلادهم، قال وكان اهل خراسان يقولون ما راينا مثل
موسى بن عبد الله بن خازم ولا سمعنا به قائل مع ابيه
سنتين^h ثم خرج يسير في بلاد خراسان حتى انى ملكا فغلبه
على مدينته وأخرجه منها ثم سارت اليه الجنود من العرب
والتُرك فكان يقاتل العرب اول النهار والعجم آخر النهار، وأقامⁱ في
20 حصنه خمس عشرة سنة وصار ما وراء النهر لموسى لا يعاذه فيه

ف. B c. d) فخرجنا B e) يحرق B b) تغن C a)
et mox سنين P h) فرحل B g) فرجعوا P f) و. B c. e)
موسى. B inser. i) بلد

أحد، قال وكان بقوميس رجل يقال له عبد الله يجتمع اليه
فتيان يتنادمون عنده في مؤنثته ونفقتة فلزمه تيين فألقى موسى
ابن عبد الله فأعطاه أربعة آلاف فألقى بها أصحابه فقال الشاعر
* يعاتب رجلا يقال له موسى ^a

فَمَا أَنْتَ مُوسَى إِذْ * يُنَاجِي اللَّهَ ^b

وَلَا وَاهِبُ الْقَيْنَاتِ، مُوسَى ابْنُ خَازِمٍ

قال ^d فلما عزل يزيد وولي المفضل خراسان أراد ان يحظى عند
الحجاج بقتل موسى بن عبد الله فأخرج عثمان بن مسعود وكان
يزيد حبه فقال اني اريد ان اوجهك الى موسى * بن عبد
الله ^d فقال والله لقد وترى واني لثائر بابن عمي ^f ثابت وباخراي ¹⁰
وما * يد أبيك وأخيك ^g عندي * وعند اهل بيتي ^d بالحسنة لقد
حبستوني وشردتني بني عمي ^h واصطفيتهم اموالهم فقال له المفضل
تع هذا عنك وسر فادرك بئارك فوجهه في ثلثة آلاف وقال له
مر مناديا فلينادي من لحق بنا فله ديوان فنادى بذلك ^h في
السوق فسارع ⁱ اليه الناس وكتب المفضل ^m الى مدرك وهو ببلخ ¹⁵
ان يسير معه فخرج فلما كان ببلخ خرج ليلة يطوف في العسكر
فسمع رجلا يقول قتلته والله فرجع الى أصحابه فقال قتلتي موسى

a) B om. et fortasse recentius haec verba addita sunt atque e
textu expungenda. C om. verba موسى بن خازم — 6. l. فقال الشاعر —

b) B om. (الفتيان. fort. العينات B c) يناجيه B د) B om.

ه) P عمي. B د) باحيل. B ه) عمي C ف) يزيد B ع)

م) B فتسارع B ل) وهو B inser. ب) فلينادي Codd. i)

بن المهلب add.

ورب اللعبة ، قَالَ فَأُصْبِحَ فَسَارَ مِنْ بَلَخٍ وَخَرَجَ مُدْرِكٌ مَعَهُ مَتَاقِلًا
فَقَطَعَ النَّهْرَ فَنَزَلَ جَزِيرَةً بِالْتَرْمَذِ يُقَالُ لَهَا الْيَوْمُ « جَزِيرَةُ عَثْمَانَ
* لِنَزُولِ عَثْمَانَ ^b بِهَا فِي خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا وَكُتِبَ إِلَى السَّبِيلِ ، وَإِلَى
طَرَحُونَ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ فَحَصَرُوا مُوسَى فَضَيَّقُوا عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ
^c فَخَرَجَ مُوسَى لَيْلًا فَأَتَى كَفْتَانَ ^d فَاِمْتَارَ مِنْهَا ثُمَّ رَجَعَ فَكَثَّ شَهْرَيْنِ
فِي ضَيْقٍ وَقَدْ خَنَدَقَ عَثْمَانُ وَحَذَرَ الْبِيَّاتِ فَلَمَّ يَقْدِرْ مُوسَى
مِنْهُ عَلَى غَرَّةٍ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ حَتَّى مَتَى أَخْرُجُوا بِنَا فَأَجْعَلُوا يَوْمَكُمْ
أَمَّا ظَفَرُكُمْ وَأَمَّا قَتْلُكُمْ وَقَالَ لَهُمْ اقْصِدُوا لِلصَّغْدِ ^e وَالتَّرْكِ فَخَرَجَ وَخَلْفَ
النَّضْرِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ فِي الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ
^f إِنْ قُتِلْتُ فَلَا تَدْفَعَنَّ الْمَدِينَةَ إِلَى عَثْمَانَ وَأَدْفَعْهَا إِلَى مُدْرِكِ بْنِ
الْمُهَلَّبِ وَخَرَجَ فَصَيَّرَ ثَلَاثَ أَصْحَابِهِ بَازَاءَ عَثْمَانَ وَقَالَ لَا تَهَاجِرُوا إِلَّا
إِنْ يِقَاتِلُكُمْ وَقَصِدَ لَطَرَحُونَ ^g وَأَصْحَابِهِ فَصَدَقُوهُمْ فَأَنْهَزَهُمْ طَرَحُونَ
وَالْتَرَكُوا وَأَخَذُوا عَسْكَرَهُمْ فَجَعَلُوا يَنْقُلُونَهُ وَنَظَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ
أَبِي بَرْزَةَ إِلَى عَثْمَانَ وَهُوَ عَلَى بَرْدُونَ لِحَالِدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ
^h فَقَالَ * أَنْزِلْ إِلَيْهَا ⁱ الْأَمِيرُ فَقَالَ خَالِدٌ لَا تَنْزِلْ ، فَإِنْ مُعَاوِيَةُ مَشْتُمٌ
^j وَكَرَّتْ * الصَّغْدُ وَالتَّرْكِ ^k رَاجِعَةً فَحَالُوا بَيْنَ مُوسَى وَبَيْنَ الْحَصَنِ
فَقَاتَلَهُمْ فَعُقِرُوا بِهِ فَسَقَطَ فَقَالَ لِمَوْلَى لَهُ أَجْمَلْنِي فَقَالَ الْمَوْتُ كَرِيمٌ
وَلَكِنْ ارْتَدِفْ فَإِنْ نَجَوْنَا نَجَوْنَا جَمِيعًا وَإِنْ هَلَكْنَا هَلَكْنَا جَمِيعًا ، قَالَ
فَارْتَدَفَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَثْمَانُ حِينَ وَثَبَ فَقَالَ وَثَبَةُ مُوسَى وَرَبُّ

^a) B om.; cf. Belâdh. ٤١٩, 8. ^b) B et C om. ^c) P السيل ,
ليلا. B inser. ^d) P كفتان. ^e) C السيل v. supra p. ١١٥٢, ١١. ^f) B يبرك. ^g) B طرخون. ^h) B اترك. ⁱ) B يبرك. ^j) B يبرك. ^k) B الصغد. ^l) Cf. Belâdh. ٤١٩, ann. ٦.

الكعبة وعليه مغفر له موسى بخز أحر في *a* أعلاه ياقوتة اسمانجونية *b* فخرج من الخندق فكشفوا أصحاب موسى فقصد *c* لموسى * وعثرت دابة موسى *d* فسقط هو ومولاه فابتدروا فانطروا عليه فقتلوه ونادى منادى عثمان لا تقتلوا أحدا من لقيتهم فخذوه أسيرا، قل فتفرق أصحاب موسى وأسر منهم *f* قوم فعرضوا على عثمان *e* فكان إذا أتى *g* بأسير من العرب قل دماؤنا لكم حلال ودماءكم علينا حرام ويأمر بقتله وإذا أتى بأسير من الموالى شتمه وقل هذه العرب تقاتلني فهلا غضبت لي فيأمر به فيشد *h* وكان فظا غليظا فلم يسلم عليه يومئذ أسير إلا عبد الله بن بُدَيْل بن عبد الله * بن بُدَيْل بن ورقاء فإنه كان مولاه فلما نظر إليه *i* اعرض عنه وأشار بيده أن خلوا عنه ورقبة *k* بن الحخر لما أتى به نظر إليه وقل ما كان * من هذا، إلينا كبير ذنب وكان صديقا لثابت وكان مع قوم فوقى لهم والعجب كيف أسرتموه قالوا طعن فرسه فسقط عنه في وهدة فأسر فأطلقه وحمّله وقال لخالد بن أنى بركة ليكن عندك، قال وكان الذي أجهز على *l* موسى بن عبد الله وأصل بن طيسلة العنبري ونظر يومئذ عثمان إلى زُرعة بن علقمة السلمى والحجاج بن مروان وسمان الأعرابي فحيلة فقال لكم الأمان فظن الناس أنه لم يؤمنهم حتى كاتبوه، قال وبقيت المدينة في يدى *m* النصر بن سليمان بن عبد

وعثرت *B* *d*). وقصدوا *B* *c*). اسمانجونه *P* *b*). وفى *B* *a*). دابته *B* *f*). *Beládh.* ٤١٩, ١٤ ut rec. فابطوا *B*, فاخطوا *P* *e*). دابته *B* *om.* *i*). فيشرح *B*, فيشرح *C* *h*). رأى أو أتى *B* *g*). *B* *om.* *l*). لهذا *C* *l*). رقية *Beládh.* ٤١٩, ١٥ *k*). بن ثابت *P* *verba* — لهذا — لثابت وكان *m*). يد *B* *m*).

الله بن خازم فقال لا أدفعها الى عثمان ولكي ادفعها الى مدرك
فدفعها اليه وآمنه فدفعها مدرك الى عثمان ^a وكتب المفضل ^b
بالفتح الى الحاجاج فقال للحجاج العجب من ابن بهلة ^c أمره بقتل
ابن سمرة فيكتب الي انه لما به ويكتب الي انه قتل موسى بن
^d عبد الله بن خازم، قال ^d وقتل موسى سنة ٨٥ فذكر البحتري
ان مغراء بن المغيرة بن ابي صقرة قتل موسى فقال ^e
وقد عركت بالترميز الخيل خازما ونوحا وموسى عركته بالكلاكل
قال ف ضرب رجل من الجند ساق موسى فلما ولي قتيبة أخير
عنه فقال ما دعاك الى ما صنعت بفتى العرب بعد موته قال كان
^f قتل اخي فلمر به قتيبة فقتل بين يديه ^g
وفي ^f هذه السنة اراد عبد الملك بن مروان خلع اخيه عبد
العزیز بن مروان

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من امرها فيه ^d

ذكر الواقدي ان عبد الملك هم بذلك فنهاه عنه قبيصة بن
^h ذؤيب وقال ^d لا تفعل هذا فانك باعث على نفسك صوت نعار ^g
ولعل الموت يأتيه فتستريح منه فكف عبد الملك عن ذلك
ونفسه تنازعه الى ان يخلعه ودخل عليه روح بن زباع الجذامي
وكان اجل الناس عند عبد الملك فقال يا امير المؤمنين
لو خلعتك ما انتطح فيه ^h عنزان فقال ترى ذلك يا زعنة قال

اكتب B ^c بن المهلب B add. ^b بن مسعود B add. ^a
In B ^f و B c. ^e B om. ^d (a, ١١٤٢ v. supr. بهلة P) اليه
cf. فيها C ^h عار IA , بعار B ^g قال ابو جعفر. praeced.
B ⁱ ترى. Freytag, *Prov.* II, 507 (Meidán. ed. Bûl. II, ١٢٨)

ابو زيد عنه ان الحاجاج كتب الى عبد الملك يزيين له بيعة
الوليد وأوفده وقداده في ذلك عليهم * عمران بن ه عصام العنزي
فقام عمران خطيبا فتكلم وتكلم الوفد وحثوا عبد الملك وسألوه
ذلك فقال ه عمران بن عصام ه

ه أمير المؤمنين اليك نهدي f
* أجبني في ه بنيك يكن جوابي
فلما أن الوليد أطاع فيه
شبيهك حول قبتة قريش
ومثلك في التقى لم يصب يوما
10 فإن توتر أخاك بها فانا
ولكننا نحاذر من بنييه
ونحشى ان جعلت الملك فيهم
فلا يك r ما حليت و غدا لقوم
فأقسم لو تخطأني عصام
15 ولو أتى حيتو اخا بفضل
على النأي و التحيّة والسلاّم
لهم عادية؛ ولنا قواما ه
جعلت له الخلافة والذماما m
به يستمطر الناس الغماما n
لذن خلع القلائد والتماما
وجدك لا نطيف لها اتهاما
بني العسلات مأثرة p سماما
سحابا أن * تعود لهم q جهاما
وبعد غد بنوك هم العياما
بذلك ما عذرت ه به عصاما
أريد به انمقالة والمقاما ه

a) P واوفده; An. Ahlw. ٢٤١ ut rec. b) B om. c) P العنزي, العنزي; cf. An. Ahlw. l.l., Agh., XVI, ٩., Mobarrad p. ٦٧٥, 9. d) B c. و. e) Cf. An. Ahlw. ٢٤١, Agh. XVI, ٩.. f) Agh. اهدي.

g) Agh. الشكط. h) Agh. امير من. i) Ita P; B عاية; Agh. et An. Ahlw. اكرومة. k) Agh. نظاما. l) P c. و, Agh. et An. Ahlw. ut rec. m) B et An. Ahlw. والزما. n) Hunc versum om. An. Ahlw.; hunc et sequentes om. Agh. o) Ita P; B ان نسقي. p) An. Ahlw. والخداما. q) An Ahlw. يكون لها. r) P تك. s) B والقبلا.

والقبلا B v) عدت B u) (P s. voc.) العبا B ه. (P) حليت

لَعَقَبَ فِي * بَنِي عَلَى بَنِيهِ^a تَذَلُّكَ أَوْ لَزِمْتُ^b لَهُ مَرَامًا
 فَمَنْ يَكُ فِي أَقَارِبِهِ صُدُوعٌ^c فَصَدَحَ الْمَلِكُ * أَبْطَاؤُهُ^d أَلْتِنَامًا^e
 فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَا عِمْرَانُ إِنَّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ قُلْ آخِثِلْ لَهُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ، قُلْ عَلَى أَرَادَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَيْعَةَ الْوَلِيدِ قَبْلَ أَمْرِ ابْنِ
 الْأَشْعَثِ لِأَنَّ الْحَاجَّاجَ بَعَثَ فِي ذَلِكَ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ فَلَمَّا اتَى^f
 عَبْدُ الْعَزِيزِ أَعْرَضَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَمَّا أَرَادَ حَتَّى مَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ^g،
 وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلَعَ أَخَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ وَيُبَايِعَ لِأَبْنِهِ الْوَلِيدِ كَتَبَ
 إِلَى أَخِيهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَصِيرَ هَذَا الْأَمْرَ لِابْنِ أَخِيكَ فَأَتَى
 فَكَتَبَ إِلَيْهِ فَاجْعَلْهَا لَهُ مِنْ بَعْدِكَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ الْخَلْقِ عَلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ إِنْ أَرَى فِي ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ^h
 الْعَزِيزِ مَا تَرَى فِي الْوَلِيدِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ * اللَّهُمَّ أَنْ عَبْدَ الْعَزِيزِ
 قَطَعَنِي فَأَقْطَعُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِⁱ أَحْمَدُ خَرَجَ مِصْرَ * فَكَتَبَ
 إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ وَأَيَّاكَ^j قَدْ بَلَغْنَا سَنًا لَمْ
 يَبْلُغْهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ إِلَّا كَانَ بِقَاوَةِ قَلِيلًا وَإِنِّي لَا أَدْرِي
 وَلَا تَدْرِي^k أَيُّنَا يَأْتِيهِ الْمَوْتُ أَوَّلًا فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تَغْتَثَ عَلَى^l
 بَقِيَّةِ عَمْرِي فَافْعَلْ فَفَرَّقَ لَهُ^m عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ لِعَمْرِي لَا اغْتَثَ
 عَلَيْهِ بِقِيَّةِ عَمْرِي وَقَالَ لِأَبْنِيهِ أَنْ يُرِدَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْوهَا لَا يَقْدِرُ
 أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ عَلَى رَدِّ ذَلِكَ وَقَالَ لِأَبْنِيهِ الْوَلِيدِ وَسَلِيمَانَ هَلْ

ا. ابطأوه البيتاما B c). لزمت B b). بنيه على بنى B a).
 d) C cum praecedentia omiserit inser. hic قُلْ et post أراد inser.
 وكتب ابني B f). B om.; cf. An. Ahlw. ٢٣٩. e). عبد الملك.
 h) P et C om.; cf. An. Ahlw. ٢٤٠. g). وایاک يا امير المؤمنين
 ارى B g).

قَارَفْتُمَا حَرَامًا قَطَّ قَالَا لَا وَاللَّهِ ^a قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ نَلْتَمَاهَا وَرَبَّ اللَّعْبَةِ،
 قَالَ فَلَمَّا اتَى عَبْدُ الْعَزِيزِ أَنْ يَجِيبَ عَبْدَ الْمَلِكِ إِلَى مَا أَرَادَ قَالَ
 عَبْدُ الْمَلِكِ اللَّهُمَّ قَدْرُهُ قَطْعِي فَأَقْطَعُهُ فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ
 أَهْلُ الشَّامِ رَدَّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّرَةً فِدَا عَلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ،
 وَقَالَ وَكَتَبَ لِلْحَاجِّ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يَشِيرُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَكْتَبَ مُحَمَّدَ
 ابْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَرَدْتَ رَجُلًا مُؤْمِنًا فَاضْلًا
 عَاقِلًا وَدَيْعًا مُسْلِمًا كَتُمَا تَتَّخِذُهُ لِنَفْسِكَ وَتَضَعُ ^d عِنْدَهُ سِرَّكَ * وَمَا
 لَكَ تَحَبُّبٍ أَنْ يَظْهَرَ ^f فَتَتَّخِذَ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ
 الْمَلِكِ أَجْمَلَهُ الَّتِي فَحْمَلَهُ ^g فَتَتَّخِذَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ كَأَنْبِيَاءٍ، قَالَ مُحَمَّدُ ^h
¹⁰ فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِ كِتَابٌ إِلَّا دَفَعَهُ إِلَيْيَ وَلَا يَسْتَرُ شَيْئًا إِلَّا أَخْبَرَنِي
 بِهِ وَكَتَمَهُ؛ النَّاسُ وَلَا يَكْتَتِبُ إِلَى عَامِلٍ مِنْ عُمَّالِهِ إِلَّا أَعْلَمَنِيهِ فَإِنِّي
 لَجَالِسٌ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ إِذَا أَنَا بِبَرِيدٍ قَدْ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ فَقَالَ
 الْآنَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ لَيْسَتْ هَذِهِ سَاعَةٌ ^k أَذِنَ فَعَلِمَنِي
 مَا قَدْ قَدِمْتَ لَهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَإِنْ كَانَ مَعَكَ كِتَابٌ فَادْفَعْهُ إِلَيْيَ
¹⁵ قَالَ لَا قَالَ فَأَبْلَغَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَنِي ^l أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَخَرَجَ فَقَالَ مَا
 هَذَا قُلْتُ رَسُولٌ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ قَالَ فَخُذِ الْكِتَابَ قُلْتُ زَعَمَ أَنَّهُ
 لَيْسَ مَعَهُ كِتَابٌ قَالَ فَسَلَّهُ ^m عَمَّا قَدِمَ لَهُ قُلْتُ ⁿ قَدْ سَأَلْتَهُ فَلَمْ
 يُخْبِرْنِي. قَالَ أَدْخِلْهُ فَادْخَلْتَهُ فَقَالَ أَجْرُكَ اللَّهُ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي

^a) P et C om.; cf. An. Ahlw. ٢٤٠. ^b) B أنه, C om. ^c) B inser. قال. ^d) B وتصنع. An Ahlw. ٢٤٢ ut rec. ^e) B ما; An. Ahlw. ut rec. ^f) B inser. عليه; An. Ahlw. ut rec. ^g) B om.; An. Ahlw. ut rec. ^h) B inser. بن يزيد; An. Ahlw. ut rec. ⁱ) B وكنتم. ^k) B الساعه بساعه; An. Ahlw. ut rec. ^l) B حضرني; An. Ahlw. ut rec. ^m) B فسأله. ⁿ) B قال.

عبد العزيز فاسترجع وبكى ووجم ساعة ثم قال يرحم الله عبد
العزيز مضى والله عبد العزيز لشأنه وتركنا وما نحن فيه ثم بكى
النساء وأهل الدار ثم طأى من غد فقال ان عبد العزيز رحمه
الله قد مضى لسبيله ولا بد للناس من علم وقائم يقوم بالأمر
من بعدى فمن ترى قلت يا امير المؤمنين سيّد الناس وأرضاهم^٥
وأفضلهم الوليد بن عبد الملك قال صدقت وفقك^٦ الله فمن ترى
ان يكون بعده قلت يا امير المؤمنين اين تعدلها عن سليمان
فتى العرب قال وفقّت اما انا لو تركنا الوليد وإياها لجعلها
لبنيه اكتب عهدا للوليد وسليمان من بعده فكتبت بيعة
الوليد ثم سليمان من بعده فغضب على الوليد فلم يولّى^{١٥}
شيئا حين اشرّت بسليمان من بعده، قال على * عن ابن
جعدبة^٧ كتب عبد الملك الى هشام بن اسماعيل المخزومي ان
يدعو الناس لبيعة الوليد وسليمان فباعوا غير سعيد بن
المسيّب فإنه ابقى وقال لا اباع وعبد الملك حتى^٨ فضربه هشام
ضربا مبرحا وألبسه المسوح وسرحه الى ثباب^٩ ثنية بالمدينة كانوا^{١٠}
يقتلون عندها^{١١} ويصلبون^{١٢} فظن انهم^{١٣} يريدون قتله فلما انتهوا
به الى ذلك الموضع رثوه فقال لو ظننت انهم لا يصلبونى^{١٤} ما

ثم P، ثم من B) b) ووفقك ٢٤٣ An. Ahlw. Ita codd. a)
عن الى P et C، بن جعدبة B) c) An. Ahlw. ut rec. قال من
جعدبة; cf An. Ahlw. ٢٤٣, l. ult., Belâdh. ٩, ١٨, ١١, ٣.
d) B دباب. e) B om.; An. Ahlw. et *Ikd*, II, ٣٢٧, ut rec.
f) B inser. بها; An. Ahlw. ut rec. g) B انه; An. Ahlw. ut rec.
h) C et *Ikd* يصلبوننى.

نُبِسْتُ سِرَاطِي مَسُوحًا وَلَكِنْ ^a قُلْتُ يَصْلِبُونِي فَيَسْتُرُونِي وَبَلَغَ
 عَبْدُ الْمَلِكِ الْخَبْرَ فَقَالَ قَبِحَ اللَّهُ هَشَامًا إِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَدْعُوهُ
 إِلَى الْبَيْعَةِ فَإِنْ أَتَى ^e يَضْرِبُ عُنُقَهُ أَوْ يَكْفُّ عَنْهُ ^g
 وَفِي ^d هَذِهِ السَّنَةِ بَايَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِأَبْنَيْهِ الْوَلِيدِ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ
 هُلسَلِيمَانِ وَجَعَلَهُمَا وَلِيَّيْنِ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَكَتَبَ بِبَيْعَتِهِ لِهَاجِرِ بْنِ
 الْبَلْدَانِ فَبَايَعَ النَّاسَ وَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَضْرِبَهُ
 هَشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ عَامِلُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَطَافَ بِهِ
 وَحَبَسَهُ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى هَشَامٍ يُلَوِّمُهُ عَلَى مَا فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ
 وَكَانَ ضَرْبُهُ سِتِّينَ سَوْطًا وَطَافَ بِهِ فِي ثُبَانٍ مِنْ شَعَرٍ حَتَّى ^e بَلَغَ
 ١٠ بِهِ رَأْسَ الثَّانِيَةِ، وَأَمَّا الْحَارِثُ فَإِنَّهُ قَالَ ^g حَدَّثَنِي ^h ابْنُ سَعْدٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْوَاقِدِيِّ قَالَ تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُ
 مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا اسْتَعِجِلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ جَابِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ
 عَوْفِ الزُّهْرِيِّ عَلَى الْمَدِينَةِ فَمَا النَّاسُ إِلَى الْبَيْعَةِ لِأَبْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ لَا ⁱ حَتَّى يَجْتَمِعَ ^h النَّاسُ فَضْرِبُهُ سِتِّينَ سَوْطًا
 ١٥ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَكَتَبَ إِلَى جَابِرٍ يُلَوِّمُهُ وَقَالَ مَا لَنَا وَلِسَعِيدٍ
 دَعَا، وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ * عَنْ ابْنِ ^l سَعْدٍ ^m أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو

^a) B فيسترونى; An. Ahlw. ut rec.; mox B. ^b) P et C om.;
 cf. An. Ahlw. ٢٤٤, 8 et *Ikd* l. 1. ^c) B inser. ان. ^d) In B praec
 قال ابو جعفر. ^e) B om.; An. Ahlw. ٢٤٤ ut rec. (ib. lin. 13,
 16 leg. تَبَان, cf. Ibn Kot. ٢٢٣ l. ult.; ita etiam *Ikd* ٣٢٧, 16,
 Ibn Khall. I, ٣٣٩. ^f) C om. واما et quae sequuntur usque
 ad verba وَلَا خِلَافَ p. ١١٧ l. 13. ^g) B om. ^h) B inser. عَنْ.
ⁱ) B inser. يَجْتَمِع. ^k) B et P يَجْتَمِع. ^l) B بن. ^m) B
 inser. قَالَ.

أخبره قال نأ عبد الله بن جعفر وغيره من أصحابنا أن عبد العزيز بن مروان توفى بمصر * في جمادى ^a سنة ٨٤ فعقد عبد الملك لأبنيه الوليد وسليمان العهد وكتب بالبيعة لهما * إلى البلدان وعامله يومئذ هشام بن اسماعيل المخزومي فدعا الناس إلى البيعة فبايع الناس ودعا سعيد بن المسيب أن يبايع لهما ^e فأبى وقال لا ^a حتى انظر فضربه هشام بن اسماعيل ستين سوطا وطاف به في ثبآن شعر حتى بلغ به رأس الثنية فلما كروا به قال أين تكرّون ^b بى قالوا إلى الساجن قال والله لولا أنى ^c ظننت أنه الصلب لما لبست هذا الثبآن أبدا ^d فرده ^d إلى الساجن وحبسه ^e وكتب إلى عبد الملك * يخبره بخلافه ^f وما كان من أمره ¹⁰ فكتب إليه عبد الملك يلومه فيما صنع ويقول سعيد والله كان أخرج أن تصل رحمته من أن تضربه وإنا لنعلم ما عنده من ^g شقاق ولا خلاف ^h

وحج ^h بالناس في هذه السنة هشام بن اسماعيل المخزومي، كذلك؛ نأ ⁱ أحمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى ¹⁵ عن أبى معشر، وكذلك قال الواقدي، وكان العامل على المشرق في هذه السنة مع العراق الحجاج بن يوسف ^h

^a) B om. ^b) P تكرّرون. An. Ahlw. ١٢٤٤ ut rec. ^c) B أنى.

^d) B فرّوه. ^e) B c. ف. ^f) B خبير خلافه. ^g) B om.

^h) In B praeced. قال أبو جعفر. ⁱ) In B praeced. قال أبو جعفر.

C om. verba حدثني B ^h — كذلك l. 15—16. الواقدي

ثم دخلت سنة ست وثمانين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك هلاك عبد الملك بن مروان وكان مهلكه
في النصف من شوال منها، حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره
عن اسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال توفي عبد الملك
ابن مروان يوم الخميس للنصف من شوال ^a سنة ٨٦ ^b فكانت
خلافته ثلث عشرة سنة وخمسة اشهر ^c، وأما الحارث ^d
فانه حدثني عن ابن سعد عن محمد بن عمر ^e قال حدثني
شريحيل بن أبي عمرو عن أبيه قال اجمع ^f الناس على عبد
الملك بن مروان سنة ٧٣ ^g، قال ابن عمر وحدثني ابو معشر
نجيح ^h قال مات عبد الملك بن مروان بدمشق يوم الخميس
لنصف من شوال سنة ٨٦ فكانت ⁱ ولايته منذ يوم يبيع الى
يوم توفي احدى وعشرين سنة وشهرا ونصفا كان ^j تسع سنين
منها، يقاتل فيها عبد الله بن الزبير ويسلم عليه بالخلافة بالشام
^k ثم بالعراق بعد مقتل مصعب وبقي ^m بعد مقتل عبد الله بن
الزبير واجتمع الناس عليه ثلث عشرة سنة وأربعة اشهر الا سبعة
ليال ⁿ، وأما علي بن محمد المدائني فانه ^o فيما بنا ابو زيد

وذلك ^c C add. بدمشق ^b C add. من ^a B inser. بعد موت ابن الزبير et om. quae sequuntur usque ad verba
بن محمد ^d B add. ^e B add. p. ١١٧٣ l. 2. عشر يوما
اجتمع ^f B. ^g B نجيح; cf. Dhahab. Lib. ^h B وكان ⁱ B من ^j B c. و ^k B om.
Class. V, 62. ^l B om. ^m P يعني (sic). ⁿ B inser. قال.

عنه قل مات عبد الملك * سنة ٨٩ بدمشق ^a وكانت ولايته ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوماً ^b

ذكر الخبر عن مبلغ سنه يوم توفى

اختلف ^c اهل السير في ذلك فقال ابو معشر فيه ما حدثني الحارث عن ابن سعد قل ^d تا محمد بن عمر قل حدثني ابو معشر ناجيحي ^e قال مات عبد الملك بن مروان وله ستون سنة، قال الواقدي وقده ^f روى لنا انه مات وهو ابن ثمان ^g وخمسين سنة قل ^h والأول اثبت وهو على مولده قل وولد سنة ٣٩ في خلافة عثمان بن عفان رضى ^g وشهد يوم الدار مع ابيه وهو ابن عشر سنين، وقال المدائني على بن محمد فيما ذكر ابو زيد عنه مات عبد الملك وهو ابن ثلاث وستين سنة ^h

ذكر نسبه وكنيته

أما نسبه فانه عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأما كنيته فأبو الوليد، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص ¹⁵ ابن أمية ^e، وله ^h يقول ابن قيس الرقيبات:

أَنْتَ ابْنُ عَائِشَةَ الَّتِي فَضَلْتَ أَرْوَمَ نَسَائِهَا
لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِيَةِ وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

قل ابو جعفر واختلف B ^b بدمشق سنة ست وثمانين B ^a .
c) B om. d) B ناجيحي. e) B قد. f) Cf. An. Ahlw. ١٤٢, 5.
g) P om. h) C om. وله et quae sequuntur usque ad غلوائها
غلو. i) Cf. An. Ahlw. ١٥٢, 'Ikd II, ٣١٩, Asds sub ١٨. l. ١8.
k) 'Ikd ومشت. Addit insuper versum:

ولدت اغر مباركا كالشمس وسط سمائها

ذكر أولاده وأزواجه

منهم الوليد وسليمان ومروان الأكبر ^a درج وعائشة أمهم ولادة ^a
 بنت العباس بن جزء ^b بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن
 رباح بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عباس بن
 بغيض، وي زيد ومروان ^c ومعاوية درج ^e وأم كلثوم وأمهم عائكة
 بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وهشام وأمهم أم هشام
 بنت هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي
 وقال المدائني اسمها عائشة بنت هشام، وأبو بكر واسمه بكار أمهم
 عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله، والحقم ^f درج
 ١٠ أمهم أم أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان، وفاطمة بنت عبد
 الملك أمهم أم المغيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاص بن
 هشام بن المغيرة، وعبد الله ومسلمة والمنذر وعنبسة ومحمد
 وسعيد ^g والخير والحقاج لأمهات أولادهم، قل المدائني وكان ^h
 له من النساء سوى من ذكرنا شقراء بنت سلمة ⁱ بن حلبس ^k
 ١٥ الطائي وابنة لعل بن أبي طالب عم وأم أبيها بنت عبد
 الله بن جعفر، وذكر المدائني عن عوانة وغيره أن سلمة ^l
 ابن زيد ^m بن وهب بن نباتة الفهمي دخل على عبد الملك

a) B om ; An Ahlw. ut rec. b) B جزء ; v. Wustenf. Reg. 463.
 c) C خزيمه ; ita quoque An. Ahlw. et 'Ikd', sed male.
 d) B مروان. e) C درجوا (cf. 'Ikd', II, ٣٣٧, ubi Merwān Akbar tantum dicitur sine liberis obiisse). f) B inser. ابن عبيد
 g) B وسعد (v. Wustenf. Regist, 399, An. Ahlw. lof cet.). h) B كان. i) B سلم، IA مسلم. k) C حلبس ; cf. Moschtab. ١٦٩. l) Ita codd.; An. Ahlw. ١٩٨ habet سلمة.
 m) P يزيد.

فَقَالَ لَهُ أَيُّ الزَّمَانِ أَدْرَكْتَ أَفْضَلَ وَأَيُّ الْمُلُوكِ أَكْمَلَ قَالَ أَمَّا الْمُلُوكُ
فَلَمْ أَرَ إِلَّا ذَاتًا وَحَامِدًا وَأَمَّا الزَّمَانُ فَيَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ أَقْوَامًا وَكُلُّهُمْ
يَذَمُّ زَمَانَهُ لِأَنَّهُ يُبْلَى جَدِيدُهُمْ وَيُهْمُّ صَغِيرُهُمْ وَكَذَلِكَ مَا فِيهِ مِنْ قِطْعٍ
غَيْرِهِ الْأَمَلُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ فَهْمٍ قَالَ هُمْ كَمَا قَالَ مَنْ قَالَ^e

تَرَجَّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى فَهْمٍ بَنِ عَمْرٍو فَاصْبَحُوا كَالرَّمِيمِ⁵
وَحَلَّتْ دَارُهُمْ فَاصْخَتْ بَيَابَانَاهُ^d بَعْدَ عِزٍّ وَثَرَوَةٍ وَنَعِيمٍ
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَذْهَبُ بِالنَّاسِ^c وَتَبْقَى دِيَارُهُمْ كَالرُّسُومِ
قَالَ فَمَنْ يَقُولُ مِنْكُمْ^e

رَأَيْتُ النَّاسَ مُذِمِّ خُلُقُوا وَكَانُوا^d يُحِبُّونَ الْغِنَى مِنَ الرِّجَالِ
وَأَنْ كَانَ الْغِنَى قَلِيلَ خَيْرٍ بِخَيْلٍ بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوَالِ¹⁰
فَمَا^e أَدْرَى عَلَامَ وَفِيمَ هَذَا وَمَاذَا يَرْتَجُونَ مِنَ الْبِخَالِ^f
الْأَلْدُنْيَا فَلَيْسَ هُنَاكَ نُنْيَا^g وَلَا يُرْجَى لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي^h

* قَالَ أَنَاⁱ، قَالَ عَلِيٌّ^m قَالَ أَبُو قُطَيْبَةَⁿ عَمْرٍو بَنِ الْوَلِيدِ بَنِ
عُقْبَةَ بَنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بَنِ مَرْوَانَ^o

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَانَ الْقَلَمَسِ^p عَابَنِي¹⁵
وَمَنْ ذَا^q مِنَ النَّاسِ الصَّحِيحِ^r الْمُسْتَلَمِ

a) B c. ف. b) C et An. Ahlw. لا. c) Cf. An Ahlw. 198.
d) Codd. بيانا; An. Ahlw. ut rec. e) B فيكم, cf. An. Ahlw.
199. f) P et An. Ahlw. قد. g) B فكانوا, An. Ahlw. جميعا.

h) P فلا. i) Ita P vel النجال; B البخال et addit in marg.
k) Postremum hunc ver-
sum om. An. Ahlw. l) B om. m) B add. بن محمد. n) B

قطيعة. o) Cf. An. Ahlw. 113, Aghāni I, 18. p) B et Agh.
البري. q) B حا (sic). r) Agh. البري.

فَابْصُرْ سُبُلَ ^aالرُّشْدِ سَيِّدَ قَوْمِهِ
وَقَدْ يَبْصُرُ الرُّشْدَ الرَّئِيسُ الْمَعْمَمُ
فَمَنْ أَنْتُمْ * ^bهَا خَبَرُونَا مَنْ أَنْتُمْ
وقد جعلت أشياء تبدو وتكتم

^c فقال عبد الملك ما كنت أرى أن مثلنا يقال له مَنْ أَنْتُمْ أما
والله لسولا ما تعلم لقلت قولا للحقكم ^d بأصلكم الخبيث ولضربتك
حتى تموت، وقال عبد الله بن الحجاج الثعلبي ^e لعبد الملك

يَا بَنَ أَبِي الْعَاصِ وَيَا خَيْرَ قَتِي
أَنْتَ سِدَادُ الدِّينِ * ^fأَنْ دِينٌ ^gفِي
أَنْتَ الَّذِي لَا يَجْعَلُ الْأَمْرَ سُدَى
حَيْبٌ ^hوَقَرِيشٌ عَنْكُمْ حَوْبٌ ⁱالرَّحَى
إِنْ أَبَا الْعَاصِ فِي ذَاكَ أَعْتَصَى
أَوْصَى بَنِيهِ فَوَعَوْا عَنْهُ الْوَصَى
أَنْ يَسْعُرُوا الْحَرْبَ وَيَأْبُوا مَا أَبَى
الطَّاعِنِينَ ^jفِي النُّحُورِ وَالْكُلَى
شَرًّا * ^kوَوَصَلًا لِلسَّيُوفِ ^lبِالْخُطَى
إِلَى الْقِتَالِ فَحَرَّوْا مَا قَدْ حَرَى

10

15

^a) Codd. سبيل. Agh. om. hunc versum. ^b) Agh. من انتم
(cf. *Khizān. al-adab*, II, ٢٢. marg.). ^c) An. Ahlw.
et Agh. وقد. ^d) B الحقنكم. ^e) Codd. الثعلبي، sed cf. Agh.
XII, ٢٥, 22. Quatuor ex his versibus locum obtinent inter
eos quos laudat Agh. XII ٣٠.—٣١, sed lectio valde discrepat.

^f) P إنا الدين. ^g) B حبيب. ^h) B et P جوب. ⁱ) *Khizān.*
al-ad., III, ٢٤, الطاعنون. ^k) *Khiz.* ووصلوا السيوف. ^l)

وَقَالَ أَعْشَى بَنِي شَيْبَانَ ^a

عَرَفْتُ قُرَيْشَ ^b كُتْلَهَا لِبَنِي أَبِي الْعَاصِ الْإِمَارَةَ
لَأَبْرِهَا وَأَحَقَّهَا ^c عِنْدَ الْمَشُورَةِ بِالْإِشَارَةِ
الْمَنَاعِينَ لِمَا وَلُوا ^d وَالنَّافِعِينَ ذَوِي الصَّرَارَةِ
* وَهُمْ أَحَقُّهُمْ بِهَا ^e عِنْدَ الْخَلَاوَةِ وَالْمَرَارَةِ ^f

وقال عبد الملك ما اعلم مكان احد أقوى على هذا الأمر مني
وان ابن الزبير لطويل الصلاة كثير الصيام ولكن لبخله لا يصلح
ان يكون سائسا ^g

خلافة الوليد بن عبد الملك ^e

وفي هذه السنة بُويع للوليد ^f بن عبد الملك بالخلافة فذكر ^g انه ^h
لما دفن اياه وانصرف عن قبره دخل المسجد فصعد المنبر
واجتمع اليه الناس فخطب فقال انا لله واننا اليه راجعون والله
المستعان على مصيبتنا سموت امير المؤمنين والحمد لله على ما انعم
به علينا من الخلافة فوموا فبايعوا فكان أول من قام لبيعته
عبد الله بن قحطام السلولي ⁱ فانه قام وهو يقول ^j

اللَّهُ أَعْطَاكَ أَلْتَنَى لَا، فَوْقَهَا وَقَدْ أَرَادَ الْمُلْحِدُونَ ^k عَوْقَهَا
عَنْكَ وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا سَوْقَهَا إِلَيْكَ حَتَّى قَلَّدُوكَ طَوْقَهَا،

^a) Cf An. Ahlw. ٢١٣. ^b) An. Ahlw. امية. ^c) P والتابعين.
^d) B. فم احق بارثها ^e) Addidi titulum. In B sequitur
^f) B. الوليد ^g) B. فذكروا ^h) Cf. An. Ahlw.
ⁱ) An. Ahlw. ما. ^j) P et C المشركون. ^k) An.
Ahlw. add. versum واوقها وحقها.

فبايعه ثم تتابع الناس على البيعة،^a وأما الواقدي فإنه ذكر
 أن الوليد لما رجع من دفن أبيه ودفن خارج باب الجابية لم
 يدخل منزله حتى صعد على منبر دمشق فحمد الله وأثنى
 عليه بما هو أهله ثم قال^a أيها الناس انه لا مقدم لما آخر الله
 ولا مؤخر لما قدم الله^a وقد كان من قضاء الله وسابق علمه وما
 كتب على أنبيائه وحملته عرشه الموت وقد صار إلى منازل الأبرار
 ولي هذه الأمة بالذي يحق^{*} عليه لله^c من الشدة على
 المريب واللين لأهل الحق والفضل وإقامة ما أقام الله من منار
 الإسلام وأعلامه من حج هذا البيت وغزو هذه الثغور وشن
 10 هذه الغارة على أعداء الله فلم يكن عاجزا ولا مفرطا أيها الناس
 عليكم بالطاعة ولزوم الجماعة فإن الشيطان مع الفرد أيها الناس
 من أبدى لنا ذات نفسه ضربنا الذي فيه عيناه ومن سكت
 مات بدائه، ثم نزل فنظر إلى ما كان من دواب الخلافة فحاز
 وكان جبّارا عنيدا^ه

15 وفي هذه السنة قدم قتيبة بن مسلم خراسان واليا عليها^د من
 قبل الحجاج، فذكر^و على بن محمد أن كليب^ه بن خلف

a) Cf. 'Ikd. II, ١٧٣—١٧٤. b) B om.; 'Ikd ut rec. c) B

d) B et C في P بالشدة cf. 'Ikd. II, ١٧٤. e) P

أبدأ، C أبدا، 'Ikd, Jakūbī Hist. II, ٣٣٨, et Fragm. Hist. ٢,

ut rec.; Mirkhond (ed. Teher. III, sub Valido) interpretatur;

هر که با ما آشکارا کند آنچه در ذات اوست ما باو بدان عمل

کنیم. f) P ذوات. g) C om. فذكر et quae sequuntur usque

ad verba الترمذ p. ١١٨. l. ١٣. h) B كلبه (sed alias ut rec.).

أخبره عن طَفَيْل بن مِرْدَاس العَمِّي ^a والحسن بن رُشيد عن
 سليمان بن كثير العَمِّي ^a قال أخبرني عمي قال رايت قتيبة * بن
 مسلم حين ^b قدم ^c خراسان في ^d سنة ٨٩ فقدم والمفضل يعرض
 للجند وهو يريد أن يغزو آخرون وشومان فخطب الناس قتيبة
 وحشهم ^e على الجهاد وقال إن الله أحلَّكم هذا الماحل ليعز دينه ^e
 ويذب بكم عن الحرمات ويبيد بكم المال استفاضة ^f والعدو وثا
 ووعده نبيه صلى الله عليه النصر بحديث صادق وكتاب ناطق
 فقال ^g هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ووعده المجاهدين في سبيله
 أحسن الثواب وأعظم الذخر عنده فقال ^h ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ
 ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ ^h أَحْسَنَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ثم أخبر عن قتل في سبيله أنه حتى مرزوق
 فقال ⁱ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فتناجزوا * موعود ربكم ^k ووطنوا انفسكم على
 اقصى أثر ^l وأمضى ألام ^m وآياي والهويناء ⁿ

ذكر ما كان من امره قتيبة بخراسان في هذه السنة

ثم عرض قتيبة الجند في السلاح والكراع * وسار واستخلف ^o بمرو

a) B القمي. b) B حتى. c) B inser. من. d) B om. e) B
 جل ثناؤه. f) B add. واستفاضة (sed IA ut rec.) g) B
 cf. Kor. 9, vs. 33, 61, vs. 9. h) B add. جل ثناؤه. i) B
 9 vs. 121—122. j) B add. تعالى; cf. Kor. 3, vs. 163. k) B
 موعده. l) B الاثر. m) B الآلام (P ut rec. sed videtur emend.).
 n) B om. o) B وصير.

على حربها إياس بن عبيد الله بن عمرو وعلى الخراج عثمان* بن
السعدى^a فلما كان بالطالقان تلقاه دهاقين بلخ وبعض عظمائهم
فساروا معه فلما قطع النهر تلقاه بيش^b الأعور ملك الصغانيان
بهدايا ومفتاح من ذهب فدعاه الى بلاده فأثاه وأتى ملك كفتان^c
بهدايا وأموال ودعاه الى بلاده فضى مع بيش^d الى الصغانيان
فسلم اليه بلاده وكان ملك آخرون وشومان قد اساء جوار بيش^d
وغزاه وضيّف عليه فسار قتيبة^e الى آخرون وشومان^e ولما من
طخارستان* فجاءه غيسلشتان^f فصالحه على فدية^g آذاها اليه
فقبلها قتيبة^h ورضى ثم انصرف الى مرو واستخلف على الجند
١٠ اخاه صالح بن مسلم وتقدمⁱ جنده فسبقهم الى مرو وفتح صالح
بعد رجوع قتيبة* بأسار امحصن^k وكان معه نصر بن سيار
فأبلى يومئذ فوّهب له قرية تدعى تنجانه^l* ثم قدم^m صالح
على قتيبة* فاستعمله على الترمذ، قال وأما الباهليّون فيقولون
قدم قتيبة^e خراسان سنة ٨٥ فعرض الجند* فكان جميع ما
١٥ احصوا من الدروع في جندⁿ خراسان ثلثمائة وخمسين درعا فغزا

a) IA السعيدى. b) B تيش, P بيش, sed infra بيش, de vera nominis forma ambigo. c) Belâdh. ٤٢. كفيان, v. supra p. ١١٥.; B om. verba — فأثاه — بلاده. d) B تيش. e) B om. f) P وحام عسلستان, B وعسلت نار; nihil de nomine scio, nisi quod infra legitur in P عسلشتان

عسلستا وقال بعضهم عسلشيام B, (عسلشتان, prius u videt. in B عسلشتان. g) P قرية. h) B inser. منه. i) B ويقدم. k) Ita P; B باسان. l) P بتخانه بتخايه. m) B وقدم. n) C om.

آخرون وشومان ثم قفل فركب السفن *a* فأحدر الى أمل *b* وخلف
 للجند فأخذوا طريق بلخ الى مرو وبلغ الحاجاج فكتب اليه يلومه
 ويعاجز رأييه في تخليفه الجند وكتب *c* اليه اذا غزوت فكن في
 مقدم *d* الناس واذا *e* قفلت فكن في *e* اخرياتهم وساقاتهم،
 وقد *f* قيل ان قتيبة اقام قبل ان يقطع النهر في هذه السنة *g*
 على بلخ لأن بعضها كان منتقضا *g* عليه وقد ناصب المسلمين
 فحارب اهلها فكان من سبى امرأة برمك ابى خالد بن برمك
 وكان برمك على النوبهار *h* فصارت لعبد الله بن مسلم الذي
 يقال له الفقير اخى قتيبة بن مسلم فوقع عليها وكان به شيء
 من الجذام ثم ان اهل بلخ صالحوا من غد اليمم الذي حاربهم *i*
 قتيبة فأمر *j* قتيبة برّد السبى فقالت امرأة برمك لعبد الله * بن
 مسلم *e* يا تازى *l* انى قد علقّت منك وحضرت عبد الله بن مسلم
 الوفاة فأوصى ان يُلحَق به ما في بطنها وردّت الى برمك، فذكر
 ان وُلِدَ عبد الله بن مسلم جاءوا ايام المهدى حين قدم الرى
 الى خالد فدعوه فقال لهم مسلم بن قتيبة انه *m* لا بُدّ لكم ان *n*
 استأخفتموه *n* ففعل من أن تزوجوه فتركوه وأعرضوا عن دعواهم
 وكان برمك طبيباً فداوى *o* بعد ذلك مسلمة من علة كانت به *o*
 وفي *f* هذه السنة غزا مسلمة بن عبد الملك ارض الروم *o*

a) B السفر. *b)* B امك. *c)* B c. ف. *d)* B مقدم. *e)* B om.
f) in B praec. قال أبو جعفر. *g)* B منتقضا (Sarh al-oyün, 10.
h) B النوبهار. *i)* Cf. Tha'alibî, *Latâif* ٢٨. *k)* B c.
 (عاصيا). *l)* B تازى. *m)* B لانه. *n)* B et C استأخفتموه
 و C om. *o)* B يداوى. sed IA ut rec. (Discrepat Bal. IV, 16).

وفيها حبس الحاجج * بن يوسف ^a يزيد بن المهلب وعزل حبيب
ابن المهلب عن كرمان وعبد الملك * بن المهلب ^b عن شرطته ^c
وحج بالناس في هذه السنة هشام بن اسماعيل المخزومي، كذلك
حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن
^d ابي معشر وكذلك قال الواقدي، وكان الأمير على العراق كله
والمشرق كله الحاجج بن يوسف، وعلى الصلاة بالكوفة المغيرة بن
عبد الله بن ابي عقيل، وعلى الحرب بها من قبل الحاجج زياد
ابن جرير بن عبد الله وعلى البصرة أيوب بن الحكم، وعلى
خراسان قتيبة بن مسلم ^e

ثم دخلت سنة سبع وثمانين

10

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

ففي هذه السنة عزل الوليد بن عبد الملك هشام بن اسماعيل
عن المدينة وورد عزله عنها فيما ذكر ليلة الأحد لسبع ليال
خلون من شهر ربيع الأول ^d سنة ٨٧ وكانت امرته ^e عليها أربع
^f 15 سنين غير شهر او نحوه ^e

وفي هذه السنة ولي الوليد عمر بن عبد العزيز المدينة، قال
الواقدي قدمها والياً في شهر ربيع الأول وهو ابن خمس وعشرين
سنة وولد سنة ٦٣ قال وقدم على ثلثين بعيراً فنزل دار مروان،
قال فحدثني عبد الرحمان بن ابي الزناد ^f عن ابيه قال لما قدم

وعزل — ملك B om.; P om. verba يوسف. a) C om.; B om. b) B om.; P om. verba. c) B om. d) P om. e) B om. f) الزناد، الزناد. امارته B e)
وورد — وثمانين C om. verba الاخر d) B om. e) B om. f) الزناد، الزناد. امارته B e)

عمر بن عبد العزيز المدينة^a ونزل دار مروان دخل عليه الناس
فسلموا فلما صلى الظهر دعا عشرة من فقهاء المدينة عروة بن
الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبا بكر بن عبد الرحمن
وأبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة^b وسليمان بن يسار والقاسم
ابن محمد وسائر بن عبد الله بن عمر وعبد الله * بن عبد^c
الله بن عمر وعبد الله^d بن عامر بن ربيعة وخارجة بن زيد
فدخلوا عليه فجلسوا فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم
قال إني أنما دعوتكم لأمر توجرون عليه وتكونون فيه أعوانا على
الحق ما أريد أن أقطع أمرا ألا برأيكم أو برأي من حضر منكم
فإن رأيتم أحدا يتعدى أو بلغكم عن عامل في ظلامة فأخرج¹⁰
الله على من بلغه ذلك ألا بلغني فخرجوا يجزونه خيرا وافترقوا،
قال وكتب الوليد إلى عمر يأمره أن يقف هشام بن اسماعيل
للناس وكان فيه سييئ الرأي، قال^d الوافدي فحدثني داود
ابن جبير قال أخبرني أم ولد سعيد بن المسيب أن سعيدا
دعا ابنه ومواليه فقال إن هذا الرجل يوقف للناس أو قد وقف¹⁵
فلا يتعرض له أحد ولا يؤذيه بكلمة فإنا سنترك ذلك لله وللرحم
فإن^f كان ما علمت لسييئ النظر لنفسه فأما كلامه فلا اكلمه
أبدا، قال وحدثني * محمد بن عبد الله بن * محمد بن
عمر عن أبيه قال كان هشام بن اسماعيل يسيء جوارنا ويؤذي^{١٥}

a) B om. b) P et C حثمة, B om. c) B لا. d) Com.

٥, ١١٨٤, يجعل رسالاته et quae sequuntur usque ad verba قال

P سييئ B (P) لسييئ P mox سييئ B c. و f) B c. يؤذيه B e)

عبد الرحمن بن محمد عن

ولقى منه عليُّ بن الحسين ^a اذى شديدا فلما عزل امر به الوليدُ
 ان يُوقف للناس فقال ما اخاف الا من عليّ بن الحسين فربّه
 عليٌّ ^b وقد وقف عند دار مروان وكان عليٌّ قد تقدّم الى
 خاصته أن لا يعرض له احدٌ منهم ^c بكلمة فلما مرّ ناداه هشام
 ابن اسماعيل ^d الله أعلم حيث يجعل رسالته ^e ^f
 وفي هذه السنة قدم نيزك على قتيبة وصالح قتيبة اهل باندغيس ^g
 على ان لا يدخلها قتيبة،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر عليُّ بن محمد ان ابا الحسن الجشمي ^h اخبره عن اشياخ
 10 من اهل خراسان وجبله ⁱ بن فروخ عن محمد بن المثنى ان
 نيزك طرخان كان ^j في يديه اسراء من المسلمين وكتب اليه
 قتيبة حين صالح ملك شومان فيمن في يديه من اسرى ^m المسلمين
 ان يطلقهم ويهدده ⁿ في كتابه فخافه ^o نيزك فأطلق الأسرى
 وبعث بهم الى قتيبة فوجه اليه قتيبة سليما الناصح مولى عبید
 15 الله ^p بن ابي بكره يدعو الى الصلح والى ان يؤمنه وكتب اليه
 كتابا يحلف فيه بالله لئن لم يقدم عليه ليغزونه ثم ليطلبته
 حيث كان ^q لا يقلع عنه حتى يظفر به او يموت قبل ذلك فقدم

بن الحسين عليه. ^b B inser. عليه وعلى ابيه السلام. ^c B inser. السلام. ^d B ins. ابن. ^e Cf. Kor. 6, vs. 124. ^f B منكم. ^g B ins. ابن. ^h Cf. Baidhawi I, ٣٠٧-٣٠٨, Schatibija a. l. (cf. Jakubi, Hist. II, ٣٣٦). ⁱ B scr. plerumque بادغيس (hinc apud Weil, Gesch. I, 499 Bad Isa). ^j C om. ذكر et quae sequuntur usque ad verba يدخل بادغيس p. ١١٨٥, l. 7. ^k B الجشمي. ^l B بن. ^m B مخافه. ⁿ B وتهدده. ^o B ف. ^p B c. ف. ^q B om. ^r B inser. ثم.

سُليم على نيزك بكتاب قتيبة وكان *a* يستنصحه فقال له يا *a* سُليم ما اظن عند صاحبك خيرا كتب الى كتابا لا يُكتب الى مثلي قال له سُليم يا أبا الهيثاج ان هذا رجل شديد في سلطانه سهل اذا سُوهد صعب اذا عوسر فلا يمنحك منه غلظة *d* كتابه اليك فا أحسن حالك عنده وعند جميع مضر فقدم نيزك مع *e* سُليم * على قتيبة *a* فصاحه اهل بانغيث في سنة ٨٧ على ان لا يدخل بانغيث *e*

وفي *e* هذه السنة غزا مسلمة بن عبد الملك ارض الروم ومعه يزيد بن جبير فلقى الروم في عدد كثير بسوسة *f* من ناحية المصبصة، قال الواقدي فيها لاقى مسلمة ميمونا الجرجاني ومع *g* مسلمة نحو من الف مقاتل من اهل أنطاكية عند طوانة فقتل منهم بشرا كثيرا وفتح الله على يديه *h* حصونا، وقيل ان الذي غزا الروم في هذه السنة هشام بن عبد الملك ففتح الله *h* على يديه حصن بولق *i* وحصن الاخرم *k* وحصن بولس وتقم *l* وقتل من المستعربة نحو من الف مقاتل وسبى *m* ذراييم ونساء *n* وفي *n* هذه السنة غزا قتيبة ببيكند،

ذكر الخبر عن غزوته هذه

ذكر علي بن محمد ان ابا الذئبال اخبره عن المهلب بن ابياس

a) B om. *b*) B فقال. *c*) B add. الى; IA ut rec. *d*) P
e) In B praec. قال ابو جعفر. *f*) Ita codd. et IA. غلط.
g) B يد. *h*) P om.; C om. verba نسائم — وقيل l. 15.
i) P بولق. *k*) B الاخرم (?). *l*) P وقمقيم. *m*) P وساق.
n) In B praeced. قال ابو جعفر.

عن أبيه * عن حسين ^a بن مجاهد الرازي وهارون بن عيسى
 عن يونس بن ^b ابى اسحاق وغيرهم ^c ان قتيبة لما صالح نيزك اقام
 الى وقت الغزو ثم غزا في تلك السنة سنة ٨٧ ^d يَكْنُد فسار من
 * مَرَوْ وَاَتَى ^d مَرَوْ رَوْ * ثم اتى ^e آمَل ثم مضى الى زَمَ فقطع النهر
^e وسار الى بيكند وهي ادنى مدائن بُخَارَا الى النهر يقال لها مدينة
 التُّجَّار على رأس المغارة من بحاراً فلما نزل بعَقْوَتِهِم استنصروا
 الصغد واستمددوا مَن حولهم فَأَنوَمَ في جمع كثير وأخذوا بالطريق
 فلم ينفذ لقتيبة رسول ولم يصل اليه رسول ولم يجز له خبر
 شهرين وأبطأ خبره على الحاجاج فأشفق الحاجاج على الجند
¹⁰ فأمر الناس بالدعاء لهم في المساجد وكتب بذلك الى الأمصار وهم
 يقتتلون في كل يوم، دل وكان لقتيبة عينٌ يقال له تنذر ^g من
 العجم فأعطاه اهل بحاراً الأعلى مالا على ان يعثأ عنهم قتيبة
 فأتاه فقال ^h أَخْلِنِي فنهض الناس، واحتبس قتيبة ضرار بن حصين
 الضببي، فقال تنذر ⁱ هذا عاملٌ يقدم عليك وقد عُزل الحاجاج
¹⁵ فلو انصرفت بالناس الى مَرَوْ، فداء قتيبة سيأه مولاة فقال اضرب
 عنق تنذر ^k فقتله ثم قال لضرار لم يبق احدٌ يعلم هذا الخبر

ذكر ^a C om. verba inde a. ^b عن P. ^c وحسين B. ^d قال ثم et ins. فسار — بيكند C om. P om. verba.

Ibn Nobâta, النجار C, البخار P, البخار B ^f، واتي C ^e *Sarh al-oyûn* ١٠٠، النجار، cf. Bel. ١٧, Schefer, *Chrestom. Persane*, ٤٠, ١١.

يتذر vel تيزر ^g Ita B et C; P ^h B inser. له. ⁱ بنذر Ibn Nobâta l. ١. تنذر IA، (تيزر) ^k B om.

تيزر P ^k B om.

غيري وغيرك وإني ^a أعطى الله عهدا أن ظهر هذا الحديث من
 أحد حتى تنقضي ^b حربنا هذه ^c لألحقنك به فأملك لسانك
 فإن ^d انتشار هذا الحديث يفت في اعضاء الناس ثم ان
 للناس، قال فدخلوا فراعم قتل تنذرو فوجموا وأطرقوا فقال
 قتيبة ما يروكم من قتل عبد احانه الله قالوا انا كنا نظنه ^e
 ناصحا للمسلمين قل بل كان غاشما فأحانه الله بذنبه فقد ^f مضى
 لسبيله فأغدوا على قتال عدوكم والقوم ^g بغير ما كنتم تلقونهم
 به فغدا الناس متأهبين وأخذوا ^h مصافهم ومشى قتيبة فحصى
 اهل الرايات فكانت بين الناس مشاورة ⁱ ثم تراحموا، والتقوا
 وأخذت السيوف ماخذها وأنزل الله على المسلمين الصبر فقاتلهم ¹⁰
 حتى زالت الشمس ثم منح الله المسلمين اكتافهم فانهزموا
 يريدون المدينة وأتبعهم ^{*} المسلمون فشغلهم عن الدخول فنفروا
 وركبهم ^e المسلمون قتيلا وأسرا كيف شاءوا واعتصم من دخل
 المدينة بالمدينة وهم قليل فوضع قتيبة الفعلة في اصلها ليهدمها
 فسأله الصلح فصالحهم واستعمل عليهم رجلا من ^{*} بنى قتيبة ¹⁵
 وارتحل عنهم يريد الرجوع فلما سار مرحلة او ثنتين وكان منهم
 على خمس فراسخ نقضوا وكفروا فقتلوا ^d العامل ^l وأصحابه وجدعوا
 أنفهم وآذانهم وبلغ قتيبة فرجع اليهم وقد تحصنوا فقاتلهم شهرا
 ثم وضع الفعلة في اصل المدينة فعلقوها ^m بالخشب وهو يريد

a) B om. ينقضي B, ينقضي C, ينقضي P. b) ف. c) B. d) B c. و. e) P. (يتذر vel تيزر). f) B add. لهم. g) B. h) Ita B et C; P ut videtur sed recent. man. emend. قبله. i) B. مسأواه. j) B. تراجعوا. k) B. c. و. والقوم. l) B. مسأواه. m) B. فعقلها.

إذا فرغ من تعليقها ان يحرق الخشب فتنهدم *a* فسقط الحائط
 * وهم يعلقونه *a* فقتل اربعين *b* من الفعلة فطلبوا الصلح فأبى وقتلهم
 فظفر بها عنوة فقتل مَنْ كان فيها من المقاتلة وكان فيمن اخذوا
 في المدينة رجل أعور كان هو الذي استجاش الترك على المسلمين
 ه فقال لقتيبة انا افدى نفسي فقال له سليم الناصح ما تبذل قل
 خمسة آلاف حريرة *c* صينية قيمتها الف الف فقال *d* قتيبة ما
 ترون قالوا نرى ان فداه زيادة في غنائم المسلمين وما عسى ان
 يبلغ من كيد هذا قال لا والله لا تروع *e* بك مسامة ابدا وأمر
 به فقتل *e* قال علي قال ابو الذئبال عن المهلب بن ابياس عن
 10 ابيه والحسن *f* بن رشيد عن طفيل بن مرداس ان قتيبة لما
 فتح يبيكند اصابوا فيها من آنية الذهب والفضة ما لا يحصى
 فولى الغنائم والقسم عبد الله بن ولان العدو احد بنى
 ملكان وكان قتيبة يسميه الأمين بن الأمين *g* وأليس بن بيّهس
 الباهلي فأذا بالآنية *h* والأصنام *i* فرعاه الى قتيبة ورفعها اليه خبث
 15 ما اذا بها فوهبه لهما فأعطيا به اربعين الفا فأعلماه فرجع فيه
 وأمرها ان يذبيها فأذا به فخرج منه خمسون ومائة الف مثقال او
 خمسون الف مثقال *k* وأصابوا في يبيكند شيئا كثيرا وصار *m* في

قال *B* *d*). ثوب حرير *B* *c*). رجلا *B* add. *b*). *B* om. *a*).

الامير بن الامير *B* *g*). والحسين *P* *f*). مسلمة et تروع *P* *e*).

sed cf. IA iv, ٤٢. et infra. *h*) *B* لانيه, *P* بالانيه, deinde

emend. ut rec. *i*) Supplendum est ut videtur من

وكان بها صنم من ذهب, cf. Ibn. Nob. ١.١, 8. et Weil, *Gesch.* I, 500 ann. 1.

ف. *B* c. *m*). سيبيا. In *P* recent. man. emend. *l*). قال *B* inser. *k*).

أيدى المسلمين من بيكند شيء لم يصيبوا مثله بخراسان ورجع
قتيبة إلى مَرَوْ وقوى المسلمون فاشتروا السلاح والخيل وجلبت إليهم
الدواب وتنافسوا في حسن الهيئة والعدة وغالوا بالسلاح حتى
بلغ الرمح سبعين وقال *a* الكميت *b*

وَيَوْمَ يَبْكُنْدُ لَا تُحْصَى *d* عَجَائِبُهُ
وما بخاراء مما أخطأ العدد *e*

وكان في الخزائن سلاح وآلة من آلة الحرب كثيرة فكتب قتيبة إلى
الحجاج يستأذنه في دفع ذلك السلاح إلى الجند فأذن له فأخرجوا
ما كان في الخزائن من عدة الحرب وآلة السفر فقسمه في الناس
فاستعدوا فلما كان أيام الربيع ندب الناس وقال أني أغزيكم *e* قبل *10*
أن تحتاجوا إلى حمل الزاد وانتقلكم *f* قبل أن تحتاجوا إلى الأدفء
فسار في عدة حسنة من الدواب والسلاح فأني آمل ثم عبر من
زم إلى *f* بخارا فأني *g* نومشكت *h* وهي من بخارا فصالحوه،
قال: عليّ نداء أبو الذئبال عن أشياخ من بني عدي أن مسلما
الباهلي قال لولان * أن عندي مالا *i* أحب أن استودعك قال *15*
اتريد أن يكون مكتوما * أو لا *j* تكره أن يعلمه الناس قال أحب

a) B c. ف. C om. verba العدد — وقال. *b*) P الحبيب cf.

Bekrī v. ٤٧, TA III, ٣٣, 32. *c*) Bekr. قنديد, sed fortasse

Bekrī aut alius quis nomen بليد pro بيكند false enun-
ciavit, urbemque novam neque aliunde notam effinxit, cf.
TA I. 1. *d*) TA تقصى. *e*) B أعزيكم et mox ابعلكم.

f) B om. *g*) B c. و. *h*) B بمشكت C مشكت cf.

Mokadd. ٣٧, ann. b. Schefer *Chrest. Pers.* ٣٣. *i*) C om.

p. الفصيل البرجمي et quae sequuntur usque ad verba

أفلا B *j*) B عندي مال *k*) B ١٩١, 1. 3.

أن تكتنه قل أبعث به مع رجل تشق به ^e إلى موضع كذا
 وكذا ومرة إذا رأى رجلاً في ذلك الموضع أن يضع ما معه
 وينصرف قل نعم فجعل مسلم المال في خُرج * ثم حملة ^b على بغل
 وقل لمولى له انطلق بهذا البغل إلى موضع كذا وكذا فإذا
^e رأيت رجلاً جالساً فخلّ عن البغل وانصرف فانطلق الرجل
 بالبغل وقد كان وألان ^f إلى الموضع لميعاده فأبطأ عليه رسول
 مسلم ومضى الوقت الذي وعده فظن أنه قد بدا له فانصرف
 وجاء رجلاً من بني تغلب فجلس في ذلك الموضع وجاء مولى
 مسلم فرأى الرجل جالساً فخلّ عن البغل ورجع فقام، التغلبي
¹⁰ إلى ^d البغل فلما رأى المال ولم ير مع البغل أحداً قاد البغل إلى
 منزله فأخذ البغل وأخذ المال فظن ^e مسلم أن المال قد صار إلى
 وألان فلم يسئل عنه حتى احتاج إليه فلقبه فقال مالي فقال ما
 قبضت شيئاً ولا لك عندي مال ^f قل فكان مسلم يشكو
 ويتنقصه قال فأتى يوماً مجلس بني ضبيعة فشكاه والتغلبى جالس
¹⁵ فقام إليه فخلاً به وسأله عن المال ^f فأخبره فانطلق به إلى منزله
 وأخرج الخُرج فقال اتعرفه قل نعم قل والخاتم قل نعم قل أقبض
 مالك وأخبره ^g الخبر فكان مسلم يأتى الناس والقبائل التي ^h
 كان يشكو اليهم وألان فيعذره ويخبرهم الخبر وفي وألان يقول
 الشاعر

— — — — —
 قال B ^c. وحمله B ^b. IA ut rec. ، إلى B inser. ^a
 ف. B c. ^g. B om. (sic), IA ut rec. ^f. و. B c. ^e. على B ^d.
 حتى B ^h.

* لَسْتُ كَوَالَانَ ^a الَّذِي سَادَ بِالتَّقَى
وَلَسْتُ كَعِمْرَانَ ^b وَلَا كَالْمُهَلَّبِ

وَعِمْرَانَ ابْنَ الْفَصِيلِ ^c الْبُرْجُمِيِّ

وَحَيْبٍ بِالنَّاسِ ^d فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِيمَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ
ذِكْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^e
وَهُوَ أَمِيرُ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عَلَى قِضَاءِ الْمَدِينَةِ * فِي هَذِهِ السَّنَةِ ^d
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ مِنْ قِبَلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ
عَلَى ^e الْعِرَاقِ وَالْمَشْرِقِ كُلِّهِ ^f الْحَاجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ، وَخَلِيفَتُهُ عَلَى
الْبَصْرَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِيمَا قِيلَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ
وَعَلَى قِضَائِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُذَيْنَةَ، وَعَامِلُهُ عَلَى الْحَرْبِ بِاللُّوْفَةِ زِيَادُ ^g
ابْنِ جَرِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى قِضَائِهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ، وَعَلَى خُرَاسَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ^h

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ

ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمِنْ ^g ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ فَتْحِ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَصْنَا مِنْ حَصُونِ ¹⁵
الرُّومِ يُسَدِّي طُلُؤَانَةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ^h وَشَتَوْا بِهَا وَكَانَ عَلَى
الْجَيْشِ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ،
فَدَقَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ أَنَّ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَصْحَابِهِ

a) B لَسْتُ بِوَالَانَ. b) B بعمران. c) Cf. Moschtab. ٤.v;
codd. (ut IA أسد الغابة cet.) فضيل. d) B om.; C om. verba
إلى. e) B om. f) B inser. إلى. 4—5. l. فيما حدثني — معشر
g) In B praeced. قال أبو جعفر. h) B et IA الأولى منها.

قال كان فتح طُوانة على يدي مَسَامَة بن عبد الملك والعبّاس
ابن الوليد وهزم المسلمون العدو يومئذ هزيمة صاروا الى كنيستهم
ثم رجعوا فانهزم الناس حتى ظنّوا ألاّ يجتبروها ابداءً وبقي
العبّاس معه نفير منهم ابن مُحَيَّرِيزَة الجُمَحَيّ فقال العبّاس
5 * لابن مُحَيَّرِيزَة ابن اهل القرآن الذين يريدون الجنة فقال ابن
مُحَيَّرِيزَة نادى يا أتوك فنادى العبّاس يا اهل القرآن فأقبلوا جميعا
فهزم الله العدو حتى دخلوا طُوانة، وكان الوليد بن عبد الملك
ضرب البعث على اهل المدينة في هذه السنة فذكر محمد بن
عمر عن ابيه ان مخزّمة بن سليمان الوالبيّ قال ضرب عليهم
10 بعث الفين وانهم تجاعلوا فخرج الف وخمس مائة وتخلّف خمس
مائة فغزوا الصائفة مع مَسَلَمَة والعبّاس وهما على الجيش وانهم
شتوا بطُوانة واقتنحوها

وفيها ولد الوليد بن يزيد بن عبد الملك

وفيها امر الوليد * بن عبد الملك بهدم مسجّد رسول الله
15 صلّعم وهدّم بيوت ازواج رسول الله صلّعم وإدخالها في المسجد،
فذكر محمد بن عمر ان محمد بن جعفر بن وردان البناء قال
رايت الرسول الذي بعثه الوليد بن عبد الملك قدم في شهر
ربيع الأوّل سنة ٨٨ قدم معتجرا فقال الناس ما قدم به الرسول
فدخل على عمر بن عبد العزيز بكتاب الوليد يأمره بإدخال

a) B لن. b) B om. c) IA محيزيز sed. cf. *Kamūs* sub
العبّاس pro للعبّاس. d) P om. et scr. اسد الغابة et حرز
e) B بعث. f) P فغزا. g) B شتوا. h) B inser. من. C om.
بأمره P فأمره B في شهر — قدم verba

حُجِّرَ ازواج^a رسول الله صلعم في مسجد ^b من الله وان يشتري ما في مؤخره ونواحيه حتى يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع ويقول له قدّم القبلة ان قدرت وأنت تقدر لمكان اخوالك فانهم^c لا يخالفونك فمن^d الى منهم فر اهل مصر^e * فليقوموا له^f قيمة عدل ثم اهدم عليهم وادفع اليهم الأثمان فان لك في ذلك سلف^g صدق عمر وعثمان^h، فأقرأهم كتاب الوليد وهمⁱ عنده فأجاب القوم الى الثمن فأعطاهم آياه وأخذ في هدم بيوت ازواج النبي^j صلعم وبناء المسجد فلم يمكث الا يسيرا^k حتى قدم الفعلة بعث بهم الوليد^l، قل^m محمد بن عمر وحديثيⁿ موسى بن يعقوب عن عمه قل رايت عمر بن عبد العزيز يهدم المسجد ومعه^o وجوه الناس القاسم^p وسائر وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد^q الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة بن زيد^r وعبد الله بن عبد الله بن عمر يرونه اعلما في المسجد ويقدرونه فأسسوا اساسه^s، قل محمد^t * بن عمر^u وحديثي يحيى بن النعمان الغفاري عن صالح بن كيسان قال لما جاء كتاب الوليد^v من دمشق سار خمس عشرة بهدم المسجد تجرد عمر بن عبد العزيز قال صالح فاستعملني على هدمه وبنائه فهدمناه بعمال المدينة

a) B om. b) P et C add. صلى الله عليه; cf. *Fragm. Historic.* f. c) B c. و. d) P et C البصرة (fort. البصرية).
e) P et B فليقومونه. f) رسول الله B. g) قليلا B. h) C om.
i) B p. ١١٩٤ l. 2. بهم الوليد et quae sequuntur usque ad verba. j) حديثي.
k) B الهيثم (respiciuntur procul dubio al-Kásim ibn Mohammad et Sálím ibn Abdollah). l) B وعبد. m) B ربه (sic). n) حديثي.

فبدأنا بهدم بيوت أزواج النبي ^a صلعم حتى قدم علينا القعلة
الذين ^b بعث بهم الوليد، ^c قال محمد وحدثني موسى بن أبي
بكر عن صالح بن كيسان قال ابتدأنا بهدم مساجد رسول الله
صلعم في صفر من سنة ٨٨ وبعث الوليد إلى صاحب الروم يعلمه
أنه أمر بهدم مساجد رسول الله صلعم وأن يعينه فيه فبعث
إليه بمائة ألف مثقال ذهب وبعث إليه بمائة عامل وبعث إليه
من الفسيفساء بأربعين حملاً وأمر أن يتتبع ^d الفسيفساء في المدائن
التي خربت فبعث ^e بها إلى الوليد فبعث ^f بذلك الوليد إلى
عمر بن عبد العزيز ^g

¹⁰ * وفي هذه السنة ابتدأ عمر بن عبد العزيز في بناء المساجد ^h
وفيها غزا أيضاً مسلمة الروم ففتح على يديه حصون ثلاثة
حصن قسطنطين ⁱ وغزاه وحصن الأخرم وقتل من المستعربة
نحو من ألف مع سبي الذرية وأخذ الأموال ^j
وفي ^k هذه السنة غزا قتيبة نوميشت ^l وراميشنه ^m،
¹⁵ ذكر الخبر عما كان من خبر غزوته هذه

ذكر علي بن محمد أن المفضل بن محمد أخبره عن أبيه

a) B رسول الله. b) P الذي. c) B om.; C om. verba
d) B فيبعث. e) P يمتع. B يمتع. d) C يتبع. الفيه بمائة — إليه
قسطنطينية. f) Ita B, C et IA; P. g) B om. h) الوليد بذلك
i) C om. j) شي من B. k) cf. supra. l) B et عزاله. m) B
P. l) P المسلمين عليهم et quae sequuntur usque ad verba وفي
نوميشت. v. supra. m) P ورامشه. B وراشنه; cf. Index Bibl.
Geogr. 66; ita fortasse legendum apud Belâdh. ٢٢., ١١ pro
كرمينية.

ومصعب بن حيان عن مولى لم أدرك ذلك أن قتيبة غزا
نومشكت ^a في سنة ٨٨ واستأخلف على مرو بشار بن مسلم
فتلقاه أهلها فصالحهم ثم صار إلى راميثنه ^b فصالحه أهلها فانصرف ^c
عنهم ^d وزحف إليه الترك معهم ^e السغد وأهل فرغانة فاعترضوا
المسلمين في طريقهم فلاحقوا عبد الرحمان بن مسلم الباهلي ⁵
وهو على الساقة بينه وبين قتيبة وأوائل العسكر ميلاً فلما قربوا
منه أرسل رسولا إلى قتيبة بخبره وغشيه الترك فقاتلوه وأتى
الرسول قتيبة فرجع، بالناس فأنتهى ^e إلى عبد الرحمان وهو يقاتلهم
وقد كاد الترك يستعلونهم ^f فلما رأى الناس قتيبة طابت أنفسهم
فصبروا ^e وقتلواهم ^g إلى الظهر وأبلى يومئذ نيزك وهو مع قتيبة ¹⁰
فهزم الله الترك وفض جمعهم ورجع قتيبة يريد مرو وقطع النهر
من الترمذ يريد بلخ ثم أتى مرو، وقال الباهليون لقي الترك
المسلمين عليهم كورغانون ^h التركي ابن اخست ملك الصين في
ماتنى الف فأظهر الله المسلمين عليهم ⁵

وفي هذه السنة كتب الوليد بن عبد الملك ^k إلى عمر بن عبد
العزیز في تسهيل الثنايا وحفر الآبار في البلدان، قال محمد بن
عمر حدثني ^l ابن أبي سبرة قال حدثني صالح بن كيسان قال

v. رامشه P، رامثنه B ^b. انومشكت P، نومشكت B ^a.

يُشغلونهم P ^f. ومعهم B ^e. عنها B ^d. و. c. B ^c. supra. ^e
كور دغانون B; Ita P; cf. Ja- ^h. وقتلوا B ^g. (يظهرون IA)
kûbi Hist. II, ٣٤٢ ann. ^d. Bal. vert. Zotenb. Kour Enghâba-
noun(?). Syll. نوبين = نوبين = videtur esse نون. ^h. e. princeps,
regis filius, ut suadet Houtsma. ⁱ In B praec. قال أبو جعفر.
حدثني C om. verba; فحدثني B ^l. على ذلك B ^k.
كيسان قال.

كتب الوليد الى عمر في تسهيل الثنايا وحفر الآبار بالمدينة
 وخرجت كتبه الى البلدان بذلك وكتب الوليد الى خالد بن
 عبد الله بذلك، قال وحبس *a* المجدمين عن أن يخرجوا على
 الناس وأجرى عليهم أرزاقا وكانت *b* تجرى عليهم، وقال ابن
 ٥ ابن سيرة عن صالح بن كيسان قال كتب الوليد الى عمر بن عبد
 العزيز أن يعمل الفؤارة التي *c* عند دار يزيد بن عبد الملك
 اليوم فعلها عمر وأجرى ماءها فلما حج الوليد وقف عليها فنظر
 الى بيت الماء والفؤارة فأعجبته *d* وأمر لها *e* بقوام يقومون عليها
 وأن يسقى *f* أهل المساجد منها ففعل ذلك *g*

١٠ وحج بالناس في هذه السنة عمر بن عبد العزيز في رواية محمد
 ابن عمر، ذكر أن محمد بن عبد الله بن جبير مولى لبني
 العباس حدثه عن صالح بن كيسان *h* قال خرج عمر بن عبد
 العزيز تلك السنة بعنى سنة ٨٨ بعدة من فريش ارسل اليهم
 * بصلات وظهر *h* للحمولة وأحرموا معه من ذى الحليفة وساق
 ١٥ معه بدنا فلما كان بالتنعيم لقيهم نفر من فريش منهم ابن ابن
 مليكة وغيره فأخبروه أن مكة قليلة الماء وانهم يخافون على الحاج
 العطش وذلك أن المطر قل فقال عمر فالمطلب ههنا بين تعالوا
 ندع الله قال فرايتهم دعوا *k* ودعا معهم *l* فالتحوا في الدعاء قال

وقال — ذلك C om. verba الى B *c*. ف. B *b*). و. B *a*).
 ١. 4—9. *d*) B فاعجبه. *e*) B له. *f*) B يستقى. *g*) Quae
 sequuntur affert al-Fâsî e Tabarîo, *Chron. Mekkan.*, II, ٣١١.

h) P قصيلات وظهرا. *i*) B فتعالوا Fâsî ut rec.; mox B et Fâsî
 عمر بن عبد. *l*) B add. الله (Fâsî ut rec.). *k*) B add. ندعو الله.
 عمر. Fâsî add. العزيز.

صالح * فلا والله *a* إن وصلنا إلى البيت ذلك اليوم إلا مع المطر
حتى كان مع الليل وسكنت *b* السماء وجاء سيل الوادي فجاء
امرؤ خافه اهل مكة ومطرت عرفة ومئى وجمع ما كانت إلا عباء،
قال ونبتت *d* مكة تلك السنة للخصب، واما ابو معشر فانه
قال حج بالناس سنة *e* ٨٨ عمر بن الوليد بن عبد الملك حدثني *h*
بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه *f*،
وكانت العمال * على الأمصار *f* في هذه السنة العمال الذين *g*
ذكرنا انهم كانوا عمالها في سنة ٨٧ ٥

ثم دخلت سنة تسع وثمانين

10 ذكر الخبر *h* عن الأحداث التي كانت فيها

فمن ذلك افتتاح المسلمين في هذه السنة حصن سورية وعلى
الجيش مسلمة بن عبد الملك، زعم الواقدي أن مسلمة غزا في
هذه السنة أرض الروم ومعه العباس بن الوليد ودخلها جميعا
ثم تفرقا ففتح مسلمة حصن سورية وفتح العباس اذولبية *i* ووافق
من الروم جمعا *k* فهزمهم، وأما غير الواقدي فإنه قال قصد مسلمة *l*

a) B فوالله C ولا الله (Fâsi ut rec.). *b*) P, C et Fâsi

الجيش مسلمة بن عبد الملك، زعم الواقدي أن مسلمة غزا في هذه السنة أرض الروم ومعه العباس بن الوليد ودخلها جميعا ثم تفرقا ففتح مسلمة حصن سورية وفتح العباس اذولبية *i* ووافق من الروم جمعا *k* فهزمهم، وأما غير الواقدي فإنه قال قصد مسلمة *l*

d) P وبنييت in C incertum. *e*) B om.; C om. verba

الاحبار *k*) B الذي *g*) B om. *f*) B om. 1. 3—6. واما ابو — عنه

i) P اذولبية B اذولبيه; cf. Jakûbî Hist. II, ٣٥. . Bekri et Jâc.

habent درولية et ذرولية sine et cum taschdid; cf. etiam v.

Rosen *Imperator Wasili Bolgarobitza*, 225. *k*) B جميعا.

عمورية فوافق بها للروم *a* جمعا كثيرا فهزمهم الله وافتتح هرقلة
 وقمودية *b* وغزا العباس الصائفة من ناحية البندندون *c* ٥
 وفي هذه السنة غزا قتيبة بخارا ففتح *d* راميثنه *e*، ذكر *f* علي بن
 محمد عن الباهليين انهم قالوا ذلك وأن *g* قتيبة رجع بعد ما
 فتحها * في طريق *h* بلخ فلما كان بالفارياب *i* اتاه كتاب للحجاج
 أن رد وردان خذاه فرجع قتيبة *k* سنة ٨٩ فلما زَم فقطع النهر
 فلفيه السغد وأهل كَش ونَسَف في طريق المفازة فقاتلوه فظفر
 بهم ومضى الى حارا فنزل خرقانة *l* السفلى عن يمين وردان فلقوه
 بجمع كثير فقاتلهم يومين وليلتين ثم *m* اعطاه الله *n* الظفر عليهم
 ١٥ فقال نهار بن قوسعة

وبانت *o* لهم منا بحرَقان *p* ليَلة وليَلتنا كانت بِبحرَقان *q* أطولا
 قال علي بن ابي السدّيق عن المهدي بن اياس وابو العلاء عن

قونية IA; وقوليه B، وقولية P. Nicomedia. *b*) من الروم B. *a*)
 وافتتح B *d*) واما C om. inde a. *c*) Codd. sine voc. C om. inde a.
 C om. *f*) v. supra p. ١١٩٤ m. راميثنه C، رامشه P، راشنه B. *e*)
 I. ١١. بحرَقان أطولا et quae sequuntur usque ad verba بحرَقان *q* أطولا
 B *k*) الفارياب B plerumque *i*) وطريق B *h*) كان B *g*)
 Hunc locum eundem esse حرقانه B، حرقانه P. *l*) في inser.
 ac خرقانة apud Istakhrī et Ibn Haukal, nullus dubito; v.
 Ind. Bibl. Geogr. *m*) حتى B. *n*) P inser. عز وجل. *o*) P
 بحرَقان P، بحروان B. *q*) بحرَقان P، بحرَوان B. *p*) بانت.
 Propter metrum pro خرقانة، ut infra apud Farazdak pro
 idem خرقان Jāc. II, ٤٢٤. Equidem suspicor apud Jāc. II, ٤٢٤
 addita notissima syll. خرقانة (et خرقانة كَث) خرقانة ac
 Xarqān; fortasse Jāc. sive potius Sam'ānī propter *nisba*, urbis
 nomen minus notae enunciavit خرقان.

أدريس بن حنظلة أن قتيبة غزا وردان ^a خذاه ملك بخارا
سنة ٨٩ فلم يطقه ولم يظفر من البلد بشيء فرجع إلى مرو
* وكتب إلى الحاجب بذلك ^b فكتب إليه للحجاج * أن صوّرها لي
فبعث إليه بصورتها فكتب إليه للحجاج ^c أن أرجع إلى مراغتك ^d
فتب إلى الله ^e ما كان منك وأنها من مكان كذا وكذا وقيل ^f
كتب إليه للحجاج أن كس بكس ^f وأنسف نسفا ورد وردان
وأياك والتحويط ودعني من بنيات ^g الطريق ^h

وفي هذه السنة ولى ^h خالد بن عبد الله القسري مكة ^e فيما
زعم الواقدي ⁱ وذكر أن عمر بن صالح حدثه عن نافع مولى بني
مخزوم قال سمعت خالد بن عبد الله يقول على منبر مكة وهو ¹⁰
يخطب ^h أيها الناس أيهما أعظم أخليفة الرجل على أهله أم
رسوله إليهم والله * لو لم ⁱ تعلموا فضل الخليفة إلا أن إبراهيم
خليل الرحمان استسقى فسقاه ملحا أجابا واستسقاه ^m الخليفة
فسقاه عذبا فأتا ^j بئرا حفرها الوليد بن عبد الملك بالثنيتين ⁿ
ثنية طوى وثنية الحجون ^o فكان يُنقل ماؤها فيوضع في حوض ¹⁵

a) C om., B خذاه. b) P et C om. c) B om. d) Codd.
مراغتك. e) B add. جل ثناؤه. f) Confirmat hoc lectionem
P تكس; وقيل — وردان C om. verba; كس pro كس
emend. نكس. g) P بنات cf. Freytag *Prov.* I, 483 (Mei-
dānī ed. Būl. I. ٢٣٩). h) B inscr. مكة. i) B add. محمد بن عمر.
k) Cf. Jakūbī *Hist.* II, ٣٥٢; concionem utpote impiam veri-
tus est afferre al-Fāsī, *Chron. Mekk.* II ١٧٢. Cf. etiam *Aghānī*
XIX, ٩. 16—20. l) IA أول. m) B واستسقى. n) Agh.

الحجون. o) Agh. (طوى. codd.) بين ثنية ذي طوى

من آدم الى جنب زمزم ليُعرف فضله على زمزم، قال ثم هارت
البئر فذهبت ^a فلا يُدري اين هي ^b اليوم ^c

وفيها غزا مسلمة * بن عبد الملك ^d التُّرك حتى بلغ الباب من
ناحية آذربيجان ففتح حصونا ومدائن هنالك ^e

^f وحج بالناس في هذه السنة عمر بن عبد العزيز، حدثني بذلك
احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى * عن ابي
معشر ^g، وكان العمال في هذه السنة على الأمصار العمال في
السنة التي ^h قبلها وقد ذكرنا قبل ⁱ

ثم دخلت سنة تسعين

10 ذكر * الخبر عن ^a الأحداث التي كانت فيها

ففي ^f هذه السنة غزا مسلمة ارض الروم فيما ذكر محمد بن
عمر من ناحية سورية ففتح الحصون الخمسة التي بسورية ^g
وغزا فيها العباس بن الوليد قال ^h بعضهم حتى بلغ الأرزن ⁱ وقال
بعضهم حتى بلغ سورية وقال محمد بن عمر قول من قل حتى ^j
15 بلغ سورية أصبح ^k

وفيها قتل محمد بن القاسم الثقفي داهر ^l بن صصة ملك السند
وهو على جيش من قبل الحاجب بن يوسف ^m

هناك B ^a) B om. ^b) هو B ^c) فذهب ماؤها B ^d) عنه P ^e) حدثني — معشر C om. ^f) فقال B ^g) 17. l. بن يوسف ^h) (P) داص B ⁱ) انه B ^j) الان. ^k) (Zahr ben Sa'sa) (IA 349, Hist. II, 349, 14. Belâdh. 442, 14. Jakûbî

وفيها استعمل الوليد قُرَّة بن شريك على مصر موضع عبد الله بن عبد الملك

وفيها اسرت الروم خالد بن كيسان صاحب البحر فذهبوا به الى ملكهم فأهداه ملك الروم الى الوليد بن عبد الملك

وفيها فتح قتيبة بخارا وهزم جموع العدو بها، ذكره الخبر عن ذلك

ذكر علي بن محمد ان ابا الذبيل اخبره عن المهلب بن ابيس وأبو العلاء عن أدريس بن حنظلة ان كتاب الحاجاج لما ورد على قتيبة يأمره بالتسوية لما كان من انصرافه عن وردان خذاه ملك بخارا قبل الظفر به والمصير اليه ويعرفه الموضع الذي ينبغي له ان يأتي بلده منه خرج قتيبة الى بخارا في سنة ٩ غاريا فأرسل وردان خذاه الى السغد والترك ومن حولهم * يستنصرونهم فأنوهم وقد سبق اليها قتيبة فحصرهم فلما جاءتهم أمدادهم خرجوا اليهم ليقاتلوهم فقالت الأزد اجعلونا * على حدة ^f وخلوا بيننا وبين قتالهم فقال قتيبة تقدموا * فتقدموا يقاتلونهم ^g وقتيبة ^h جالس عليه رداء اصفر فوق سلاحه فصبروا جميعا مليا ثم جالس المسلمون وركبهم المشركون فحطموهم حتى دخلوا في ^h عسكر قتيبة وجازوه حتى ضرب النساء وجوه الخيل وبكين فكروا راجعين وانطوت مجنبتنا المسلمين على الترك فقاتلوهم حتى ردوهم الى

فسكن الحاجاج ^a) C om. quae sequuntur, usque ad verba ^b) B om. ^c) P om. ^d) B من ^e) B
p. ١٢٠٤, l. 3.

يستنصرونهم فأنوهم ^f) B ناحيه ^g) B فقاتلوهم (sed IA fere ut rec.). ^h) B om. et add. عسكرهم ⁱ) B وركبوا (sed IA ut rec.).

مواقفهم فوق الترك على نشر فقال قتيبة من يُزيلهم لنا عن هذا
الموضع *a* فلم يقدم عليهم احد والأحياء *b* كلَّها *c* وقوف فمشى
قتيبة الى بنى تميم فقال يا بنى تميم انكم *d* انتم بمنزلة الخطمية *e*
فيوم كأيامكم اتي *f* لكم الفداء *g* قال فأخذ وكيع اللواء بيده وقال
يا بنى تميم اتسلمونني *h* اليوم قالوا لا يا أبا مطرف وهريم بن
ابي طحمة المجاشعي على خيل بنى تميم ووكيع رأسهم والناس
وقوف فأجمعوا جميعا فقال وكيع يا هريم قدم *i* ودفع اليه الراية
وقال قدّم خيلك فتقدّم هريم *j* ودب وكيع في الرجال فانتهى
هريم الى نهر بينه وبين العدو فوقف فقال له وكيع أقحم يا هريم
10 قال فنظر هريم الى وكيع نظر الجمل الصبور *k* وقال * انا أقحم *m*
خيلي هذا النهر فإن انكشفت كان هلاكها والله أنك لأحمق قال
يأبن اللخناء الا أراك تردّ امرى وحذفه بعمود كان معه فضرب
هريم * فرسه فأقحمه وقال ما بعد هذا اشدّ من هذا وعبر هريم
في الخيل وانتهى *n* وكيع الى النهر فلما بخشب فقنطر النهر وقال
15 لأصحابه من وطن منكم نفسه على الموت * فليعبر ومن لا
فليثبت مكانه فما عبر معه الا ثمان مائة راجل *p* فدب فيهم *q*
حتى اذا أعبوا *q* أقعدهم فأراحوا حتى دنا من العدو فجعل *r*
الخيل مجتبتين وقال لهريم اني مطاعن القوم فاشغلهم عنا بالخيل

a) B الموقف. *b)* B add. من العرب. *c)* B كلام. *d)* B

e) Ita P; B الخطية (الخطمة). *f)* P اتي. *g)* P om. انما.

h) P اتسلموني. *i)* B om. *k)* IA add. خيلك. *l)* B الهائج

فليعبروا الا *B* *o)* ف. *B* *c.* *n)* أقحم *B* *m)* الصائل.

و. *B* *c.* *r)* عبروا *B* *q)* رجل *B* *p)* (فليعبر والا h.e.).

وقال للناس شدوا فحملوا فما انثنوا حتى خالطوهم وحمل هريم
 خيله عليهم فطاعنوه بالرماح فما كفوا عنهم حتى حذروهم عن
 موقفهم ونادى قتيبة اما ترون العدو منهزمين فما عبر احد^a
 ذلك النهر حتى ولى العدو منهزمين فأتبعهم انس^b، ونادى
 قتيبة من جاء برأس فله مائة^c، قال فرعم موسى بن المتوكل^d
 القريعي قال جاء يومئذ احد عشر رجلا من بني قريع كل رجل
 رجل يجيء برأس^e فيقال له^f من انت فيقول^g قريعي قال
 فجاء رجل من الأزد برأس فألقاه فقالوا له من انت قال قريعي
 قال وجههم بن زحر قاعد فقال كذب والله اصلحك الله انه لأبن
 عمي فقال له قتيبة ويحك ما دعاك الى هذا قال رايت كل من^h
 جاء قالⁱ قريعي فظننت انه ينبغي لك من جاء برأس ان
 يقول قريعي قال^j فصاحك قتيبة، قال وجرح^k يومئذ خاقان
 وابنه، ورجع قتيبة الى مرو وكتب^l الى الحاجاج اني بعثت عبد
 الرحمان بن مسلم ففتح الله على يديه قل وقد كان شهد الفتح
 مولى للحجاج فقدم فأخبره الخبر فغضب للحجاج على قتيبة فاغتم^m
 لذلك فقال له الناس ابعت وفدا من بني تميم وأعطهم وأرضهم
 يخبرواⁿ الأمير أن الأمر على ما كتبت^o فبعث رجلا فيهم عرام
 ابن شتير^p الضبي فلما قدموا على الحاجاج صاح بهم وعابهم^q
 ودعا بالحجاج بيده مقرض فقال لأقطعن ألسنتكم او لتصدقنني

^a) B وجد (sic). ^b) P om. ^c) B فيقول. ^d) Om. codd. sed habet IA. ^e) P قال. ^f) B om. ^g) B et P وخرج (IA ut rec.). ^h) B c. ف. ⁱ) B كذلك. ^j) B يخبروا. ^k) B عرام inser. كان. ^m) B inser. به. ⁿ) P شتير, B s. voc. (pro prius in B scr. عذام).

قالوا الأمير قتيبة وبعث * عليهم عبد الرحمان فالفتح ه للامير
والرأس الذي يكون على الناس ه وكلمه بهذا عرام بن شتبره
فسكن للحجاج ه
وفي هذه السنة جدد قتيبة الصلح بينه وبين طرخون ملك
ه السغد،

ذكره الخبر عن ذلك

قال علي ذكر ابو السري المروزي عن الجهم الباهلي قال لما وقع
قتيبة بأهل بخارا ففص جيعهم هابه اهل السغد ه فرجع طرخون
ملك السغد f ومعه فارسان حتى وقف قريبا من عسكر قتيبة
10 وبينهما نهر بخارا فسأل ان يبعث اليه رجلا يكلمه فأمر قتيبة
رجلا فدنا منه، وأما الباهليين فيقولون نادى طرخون g حيان
النبطي فأتاه فسألهم الصلح على فدية يؤتيها اليهم فأجاب ه قتيبة
الى ما طلب وصالحه وأخذ منه رهنا حتى يبعث اليه بما
صالحه عليه h وانصرف طرخون الى بلاده ورجع قتيبة ومعه نيزك ه
15 وفي هذه السنة غدر نيزك فنقض الصلح الذي كان بينه وبين
المسلمين وامتنع بقلعته وعاد حربا فغزاه قتيبة،

ذكره الخبر عن سبب * غدره وسبب الظفر به m

* قال علي ذكر ابو الذئبال عن المهلب بن ايلس والمفضل الضبي

ذكر C om. d) P سمر. e) B بالفتح. f) B الرأس. g) C om. h) C om. i) B ما. j) P et C om. k) C om. l) C om. m) B
et quae sequuntur usque ad verba 1. 12. فسألهم الصلح. n) C om. o) C om. p) الذين كانوا يقدمون عليه فيه. q) B
فاجابوا. r) C om. s) Codd. inser. ابن. t) B بخا (sic). u) B السغد. v) B ما. w) C om. x) C om. y) C om. z) C om.
الصلح. aa) B ما. ab) P et C om. ac) C om. ad) C om. ae) C om. af) C om. ag) C om. ah) C om. ai) C om. aj) C om. ak) C om. al) C om. am) C om. an) C om. ao) C om. ap) C om. aq) C om. ar) C om. as) C om. at) C om. au) C om. av) C om. aw) C om. ax) C om. ay) C om. az) C om. ba) C om. bb) C om. bc) C om. bd) C om. be) C om. bf) C om. bg) C om. bh) C om. bi) C om. bj) C om. bk) C om. bl) C om. bm) C om. bn) C om. bo) C om. bp) C om. bq) C om. br) C om. bs) C om. bt) C om. bu) C om. bv) C om. bw) C om. bx) C om. by) C om. bz) C om. ca) C om. cb) C om. cc) C om. cd) C om. ce) C om. cf) C om. cg) C om. ch) C om. ci) C om. cj) C om. ck) C om. cl) C om. cm) C om. cn) C om. co) C om. cp) C om. cq) C om. cr) C om. cs) C om. ct) C om. cu) C om. cv) C om. cw) C om. cx) C om. cy) C om. cz) C om. da) C om. db) C om. dc) C om. dd) C om. de) C om. df) C om. dg) C om. dh) C om. di) C om. dj) C om. dk) C om. dl) C om. dm) C om. dn) C om. do) C om. dp) C om. dq) C om. dr) C om. ds) C om. dt) C om. du) C om. dv) C om. dw) C om. dx) C om. dy) C om. dz) C om. ea) C om. eb) C om. ec) C om. ed) C om. ee) C om. ef) C om. eg) C om. eh) C om. ei) C om. ej) C om. ek) C om. el) C om. em) C om. en) C om. eo) C om. ep) C om. eq) C om. er) C om. es) C om. et) C om. eu) C om. ev) C om. ew) C om. ex) C om. ey) C om. ez) C om. fa) C om. fb) C om. fc) C om. fd) C om. fe) C om. ff) C om. fg) C om. fh) C om. fi) C om. fj) C om. fk) C om. fl) C om. fm) C om. fn) C om. fo) C om. fp) C om. fq) C om. fr) C om. fs) C om. ft) C om. fu) C om. fv) C om. fw) C om. fx) C om. fy) C om. fz) C om. ga) C om. gb) C om. gc) C om. gd) C om. ge) C om. gf) C om. gg) C om. gh) C om. gi) C om. gj) C om. gk) C om. gl) C om. gm) C om. gn) C om. go) C om. gp) C om. gq) C om. gr) C om. gs) C om. gt) C om. gu) C om. gv) C om. gw) C om. gx) C om. gy) C om. gz) C om. ha) C om. hb) C om. hc) C om. hd) C om. he) C om. hf) C om. hg) C om. hh) C om. hi) C om. hj) C om. hk) C om. hl) C om. hm) C om. hn) C om. ho) C om. hp) C om. hq) C om. hr) C om. hs) C om. ht) C om. hu) C om. hv) C om. hw) C om. hx) C om. hy) C om. hz) C om. ia) C om. ib) C om. ic) C om. id) C om. ie) C om. if) C om. ig) C om. ih) C om. ii) C om. ij) C om. ik) C om. il) C om. im) C om. in) C om. io) C om. ip) C om. iq) C om. ir) C om. is) C om. it) C om. iu) C om. iv) C om. iw) C om. ix) C om. iy) C om. iz) C om. ja) C om. jb) C om. jc) C om. jd) C om. je) C om. jf) C om. jg) C om. jh) C om. ji) C om. jj) C om. jk) C om. jl) C om. jm) C om. jn) C om. jo) C om. jp) C om. jq) C om. jr) C om. js) C om. jt) C om. ju) C om. jv) C om. jw) C om. jx) C om. jy) C om. jz) C om. ka) C om. kb) C om. kc) C om. kd) C om. ke) C om. kf) C om. kg) C om. kh) C om. ki) C om. kj) C om. kl) C om. km) C om. kn) C om. ko) C om. kp) C om. kq) C om. kr) C om. ks) C om. kt) C om. ku) C om. kv) C om. kw) C om. kx) C om. ky) C om. kz) C om. la) C om. lb) C om. lc) C om. ld) C om. le) C om. lf) C om. lg) C om. lh) C om. li) C om. lj) C om. lk) C om. ll) C om. lm) C om. ln) C om. lo) C om. lp) C om. lq) C om. lr) C om. ls) C om. lt) C om. lu) C om. lv) C om. lw) C om. lx) C om. ly) C om. lz) C om. ma) C om. mb) C om. mc) C om. md) C om. me) C om. mf) C om. mg) C om. mh) C om. mi) C om. mj) C om. mk) C om. ml) C om. mn) C om. mo) C om. mp) C om. mq) C om. mr) C om. ms) C om. mt) C om. mu) C om. mv) C om. mw) C om. mx) C om. my) C om. mz) C om. na) C om. nb) C om. nc) C om. nd) C om. ne) C om. nf) C om. ng) C om. nh) C om. ni) C om. nj) C om. nk) C om. nl) C om. nm) C om. nn) C om. no) C om. np) C om. nq) C om. nr) C om. ns) C om. nt) C om. nu) C om. nv) C om. nw) C om. nx) C om. ny) C om. nz) C om. oa) C om. ob) C om. oc) C om. od) C om. oe) C om. of) C om. og) C om. oh) C om. oi) C om. oj) C om. ok) C om. ol) C om. om) C om. on) C om. oo) C om. op) C om. oq) C om. or) C om. os) C om. ot) C om. ou) C om. ov) C om. ow) C om. ox) C om. oy) C om. oz) C om. pa) C om. pb) C om. pc) C om. pd) C om. pe) C om. pf) C om. pg) C om. ph) C om. pi) C om. pj) C om. pk) C om. pl) C om. pm) C om. pn) C om. po) C om. pp) C om. pq) C om. pr) C om. ps) C om. pt) C om. pu) C om. pv) C om. pw) C om. px) C om. py) C om. pz) C om. qa) C om. qb) C om. qc) C om. qd) C om. qe) C om. qf) C om. qg) C om. qh) C om. qi) C om. qj) C om. qk) C om. ql) C om. qm) C om. qn) C om. qo) C om. qp) C om. qr) C om. qs) C om. qt) C om. qu) C om. qv) C om. qw) C om. qx) C om. qy) C om. qz) C om. ra) C om. rb) C om. rc) C om. rd) C om. re) C om. rf) C om. rg) C om. rh) C om. ri) C om. rj) C om. rk) C om. rl) C om. rm) C om. rn) C om. ro) C om. rp) C om. rq) C om. rr) C om. rs) C om. rt) C om. ru) C om. rv) C om. rw) C om. rx) C om. ry) C om. rz) C om. sa) C om. sb) C om. sc) C om. sd) C om. se) C om. sf) C om. sg) C om. sh) C om. si) C om. sj) C om. sk) C om. sl) C om. sm) C om. sn) C om. so) C om. sp) C om. sq) C om. sr) C om. ss) C om. st) C om. su) C om. sv) C om. sw) C om. sx) C om. sy) C om. sz) C om. ta) C om. tb) C om. tc) C om. td) C om. te) C om. tf) C om. tg) C om. th) C om. ti) C om. tj) C om. tk) C om. tl) C om. tm) C om. tn) C om. to) C om. tp) C om. tq) C om. tr) C om. ts) C om. tu) C om. tv) C om. tw) C om. tx) C om. ty) C om. tz) C om. ua) C om. ub) C om. uc) C om. ud) C om. ue) C om. uf) C om. ug) C om. uh) C om. ui) C om. uj) C om. uk) C om. ul) C om. um) C om. un) C om. uo) C om. up) C om. uq) C om. ur) C om. us) C om. ut) C om. uu) C om. uv) C om. uw) C om. ux) C om. uy) C om. uz) C om. va) C om. vb) C om. vc) C om. vd) C om. ve) C om. vf) C om. vg) C om. vh) C om. vi) C om. vj) C om. vk) C om. vl) C om. vm) C om. vn) C om. vo) C om. vp) C om. vq) C om. vr) C om. vs) C om. vt) C om. vu) C om. vv) C om. vw) C om. vx) C om. vy) C om. vz) C om. wa) C om. wb) C om. wc) C om. wd) C om. we) C om. wf) C om. wg) C om. wh) C om. wi) C om. wj) C om. wk) C om. wl) C om. wm) C om. wn) C om. wo) C om. wp) C om. wq) C om. wr) C om. ws) C om. wt) C om. wu) C om. wv) C om. ww) C om. wx) C om. wy) C om. wz) C om. xa) C om. xb) C om. xc) C om. xd) C om. xe) C om. xf) C om. xg) C om. xh) C om. xi) C om. xj) C om. xk) C om. xl) C om. xm) C om. xn) C om. xo) C om. xp) C om. xq) C om. xr) C om. xs) C om. xt) C om. xu) C om. xv) C om. xw) C om. xx) C om. xy) C om. xz) C om. ya) C om. yb) C om. yc) C om. yd) C om. ye) C om. yf) C om. yg) C om. yh) C om. yi) C om. yj) C om. yk) C om. yl) C om. ym) C om. yn) C om. yo) C om. yp) C om. yq) C om. yr) C om. ys) C om. yt) C om. yu) C om. yv) C om. yw) C om. yx) C om. yy) C om. yz) C om. za) C om. zb) C om. zc) C om. zd) C om. ze) C om. zf) C om. zg) C om. zh) C om. zi) C om. zj) C om. zk) C om. zl) C om. zm) C om. zn) C om. zo) C om. zp) C om. zq) C om. zr) C om. zs) C om. zt) C om. zu) C om. zv) C om. zw) C om. zx) C om. zy) C om. zz) C om.

عن أبيه ^e وعلى بن مجاهد وكليب بن خلف العتي كل قد
ذكر شيئا فآلفته وذكر الباهليين شيئا فآلفته في خبر هؤلاء
وآلفته أن قتيبة فصل من بخارا ومعه نيزك وقد نصره ما قد
راى من الفتوح وخاف قتيبة فقال لأصحابه وخاصته منهم ^e انا
مع هذا ولست آمنه وذلك أن العربى بمنزلة اللب اذا ضربته
نبح واذا اطعمته بصبص واتبعك واذا غزوته ثم اعطيته شيئا
رضى ونسى ما صنعت به وقد قاتله طرخون مرارا فلما اعطاه
فدية قبلها ورضى وهو شديد السطوة فاجره ^d فلو استأذنته
ودجعت كان الرأى قالوا استأذنه * فلما كان قتيبة بآمل استأذنه
في الرجوع الى بخارستان ^f فآذن له فلما فارق عسكرة متوجها الى ¹⁰
بلغ قال لأصحابه أغدوا السير فساروا ^g سيرا شديدا حتى اتوا
التوبهار ^h فنزل يصلى فيه وتبرك ⁱ به وقال لأصحابه الى ^d لا اشك
أن قتيبة قد ندم حين فارقنا عسكرة على اذنه لى وسيقدم
الساعة ^k رسوله على المغيرة بن عبيد الله بأمره ^j حبسى فأقيموا
ربته تنظر فاذا رايتم الرسول قد جاوز المدينة وخرج من ^f الباب ¹⁵
فانه لا يبلغ البروقان حتى تبلغ ^l بخارستان فيبعث المغيرة رجلا
فلا يدركنا حتى ندخل ^m شعب حلم ⁿ * ففعلوا ^o قل ^h وأقبل
رسول من قبل ^p قتيبة الى المغيرة بأمره ^j حبس نيزك فلما مر الرسول

a) B om. (sic). b) B om. c) P منهم, B منهم. d) P om.
e) B وسار. f) B om. (P scribit بخارستان). g) B وسار.
h) B التوبهار. i) B ويتبرك. k) B الان. l) Codd. يبلغ et B
mox بخارستان. m) B يدخل, P يدخل. n) Codd. حلم et sic
infra, raro ut rec. o) B قل ففعلوا p) B عند.

الى المغيرة وهو بالبروقان ^a ومدينة بلخ يومئذ خراب ركب نيزك
وأصحابه فمضوا وقدم الرسول على المغيرة فركب بنفسه في طلبه
فوجده قد دخل شعب خُلم فانصرف ^b المغيرة وأظهر نيزك الخلع
وكتب الى اصبهذه ^c بلخ والى باذام ^d ملك مرو رون والى سهر ^e ملك
^e الطالقان والى ترسل ^f ملك الغارياب والى الجوزجاني ^g ملك
الجوزجان ^h يدعوم الى خلع قتيبة فأجابه وواعدهم الربيع ان
يجتمعوا ويغزوا قتيبة وكتب الى كابل شاه يستظهر به وبعث
اليه بثقله ⁱ وماله وسأله ان يأذن له ان اضطر اليه ان يأتيه
ويؤمنه في بلاده فأجابه الى ذلك وضم ثقله ^j قال وكان جيغويه ^k
^l ملك تخارستان ضعيفا واسمه الشد ^m فأخذه نيزك فقيده بقيد
من ذهب مخافة ان يشغب عليه وجيغويه ملك تخارستان
ونيزك من عبيده فلما استوثق منه وضع عليه الرقباء وأخرج ⁿ
عامل قتيبة من بلاد جيغويه وكان العامل محمد بن سليم
الناصر وبلغ قتيبة خلعه ^p قبل الشتاء وقد تفرق الجند فلم
^q يبق مع قتيبة الا اهل مرو فبعث عبد الرحمان اخاه ^q الى

^a) B بالبروقان (Apud Jácût sine artic. et ita
etiam Sojûti Lobb. al-l.) ^b) B c. و. ^c) P اصبهند et sic
infra, B اصبهده. ^d) P ماذان, B باذان; cf. Jakûbi ٨٢, 9,
Belâdh. ٢.٩, 11 et infra poema al-Moghîrae ibn Habnâ. ^e) B

الجوزجان, B الجورحاني ^g) P s. voc. ^f) P s. voc. سمرل vel سمرك

^h) P الجوزجان. ⁱ) B بنقله (P). IA ut rec. hic et infra. ^k) In

codd. modo ut rec., modo حنغويه, vel جيغويه etc. ^l) B

تخارستان (sed infra ut rec). ^m) P بخارستان, P طخارستان

ⁿ) B c. ف. ^o) B سليمان. ^p) P inser. في. ^q) P om.

بلغ في اثني عشر ألفا إلى البروقان ^a وقال أقم بها ولا تحدث شيئا
 فإذا حسرت الشتاء فعسكر وسر نحو بخارستان وأعلم إلى قريب
 منك ^e، فسار عبد الرحمان فنزل البروقان وأمهل قتيبة حتى إذا
 كان في آخر الشتاء كتب إلى أبرشهر وبيورد ^d وسرخس وأهل هراة
 ليقدّموا عليه فقدموا قبل أوانهم الذي كانوا يقدمون عليه فيه ^e ^٥
 وفي ^f هذه السنة وقع ^g قتيبة بأهل الطالقان بخراسان فيما قال
 بعض أهل الأخبار فقتل من أهلها مقتلة عظيمة وصلب منهم
 سباطين أربعة فراسخ في نظام واحد،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان السبب في ذلك * فيما ذكر ^h أن نيزك طرخان لما غدر ^{١٠}
 وخلع قتيبة وعزم على حربه طابقه ⁱ على حربه ملك الطالقان
 وواعده المصير إليه مع من استجاب ^k للنهوض معه من الملوك
 لحرب قتيبة فلما هرب نيزك من قتيبة ودخل شعب خلم ^l
 الذي يأخذ إلى ^h طخارستان علم أنه لا طاقة له بقتيبة فهرب
 وسار ^m قتيبة إلى الطالقان فأوقع بأهلها ففعل ما ذكرت فيما ^{١٥}
 قبل ⁿ وقد خولف قاتل هذا القول فيما قال من ذلك وأنا ذاكرة
 في ^o أحداث سنة ٩١١ هـ .

^a) P البروقاني. ^b) P حسن. ^c) B add. الله. ^d) B
 قال أبو جعفر. ^e) In B praeced. ^f) P om. ^g) P وبيورد. ^h) B ut rec. (IA ut rec.). ⁱ) B om. ^j) B inser. له. ^k) B inser. إلى ذلك. ^l) B c. ف. ^m) B
 16—17. وقد خولف — سنة ٩١١ C om. verba; قال أبو جعفر. ⁿ) B
 o) B inser. الخبر عن.

وحج بالناس في هذه السنة عمر بن عبد العزيز * كذلك حدثني
 أحمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن أبي
 معشر وكذلك ^a قل محمد بن عمر، وكان عمر بن عبد العزيز
 * في هذه السنة عامل الوليد بن عبد الملك ^b على مكة والمدينة
^c والطائف، وعلى العراق والمشرق ^d للتحجاج بن يوسف، وعامل
 للتحجاج على البصرة التحجاج بن عبد الله وعلى قضائها عبد الرحمان
 ابن أذينة وعلى الكوفة زياد بن جبر بن عبد الله وعلى قضائها
 أبو بكر بن أبي موسى ^e، وعلى خراسان قتيبة بن مسلم وعلى
 مصر قرة بن شريك ^f

^g وفي هذه السنة هرب يزيد بن المهلب وأخوته الذين كانوا معه
 في السجون مع آخرين غيرهم فلاحقوا بسليمان بن عبد الملك
 مستجيرين به من التحجاج بن يوسف والوليد بن عبد الملك،
 ذكر الخبر عن سبب تخلصهم من سجون التحجاج

ومسيرهم إلى سليمان ^h

ⁱ قال هشام ^j حدثني أبو مخنف عن أبي الماخارق الراسبي قال
 خرج للتحجاج إلى رستاقبان ^k للبعث لأن الأكراد كانوا قد غلبوا

ك. B add. ^a عامل الوليد في هذه السنة B ^b C om. ^c الاشعري ^d C add. ^e Quae sequuntur usque ad an. 91 af-
 fert C non hoc loco sed inter res anno 94 gestas. ^f In
 B praeced. ^g قال أبو جعفر. ^h B add. ⁱ بن عبد الملك. ^j Hanc
 narrationem e Tabarîo descriptam affert Ibn Khallikân n. 826
 (Bûl. ed. alt. III ٢٧ seq.); Tabarîi exemplar quo usus est Ibn
 Khallikân cum P apprime congruit. ^k B add. ^l بن محمد الكلبى.
^m B om. ⁿ P hic رستاقبان et infra رستاقبان.

على طاعة ارض فارس فخرج يزيد وباخوته ^a المفضل وعبد الملك حتى قدم بهم ^b رستقبان فجعلهم ^c في عسكره وجعل عليهم كهيئة الخندق وجعلهم في فسطاط قريبا من حاجرته وجعل عليهم حرسا من اهل الشام وأغرمهم ستة آلاف ألف وأخذ يعذبهم وكان يزيد يصبر صبرا حسنا وكان للحجاج يُغيظه ذلك ف قيل له انه ^d رمى بنشابة فثبت نصلها في ساقه فهو لا يمسه شي ^e الا صاح فان حركت أدنى شيء سمعت صوته فأمر ان يعذب ويذهق ساقه فلما فعل ذلك به صاح وأخته هند بنت المهلب عند الحجاج فلما سمعت صياح يزيد صاححت وناحت فطلقها ثم انه كف عنهم وأقبل يستأديهم فأخذوا يوتون وهم يعملون في التخلص ^f 10 من مكانهم فبعثوا الى مروان بن المهلب وهو بالبصرة يأمره ان يصير لهم الخيل ويرى الناس انه انما يريد بيعها ويعرضها على البيع ويُغلى بها لئلا تُشترى فتكون لنا هبة ان نحن قدرنا على ان نناجوا مما ههنا ففعل ذلك مروان وحبيب * بالبصرة يعذب ^g ايضا وأمر يزيد بالحرس فصنع لهم طعام كثير فأكلوا ^h 15 وأمر بشارب فسقوا فكانوا متشاغلين به ولبس يزيد ثياب طبّاخه ووضع على لحية لحية بيضاء وخرج فرآه بعض الحرس فقال كأن هذه مشية يزيد فجاء حتى استعرض وجهه ليلا فرأى بياض اللحية فانصرف عنه فقال هذا شيخ وخرج المفضل على اثره

a) B (fort. اخويه). b) B بهر (?). c) B om.

d) B سقى (sic). e) P et Ibn Khall. المخلص. f) P et

Ibn Khall. من. g) B بالبصرة. h) B يعذب.

وَلَمْ يُفْطَن لِه فُجَاءُوا إِلَى سَفِينِهِمْ ^a وَقَدْ هَيَّأُوهَا * فِي الْبَطَائِحِ ^b
 وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ ثَمَانِيَةٌ ^c عَشْرَ فَرَسَخًا فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى السَّفِينِ ^d
 أَبْطَأَ عَلَيْهِمُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَشُغِلَ عَنْهُمْ فَقَالَ يَزِيدُ الْمَفْضَلُ أَرْكَبْ بِنَا
 فَإِنَّهُ لَأَحَقُّ فَقَالَ الْمَفْضَلُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ وَهِيَ بَهْلَةٌ ^e هِنْدِيَّةٌ
 ٥ لَا وَاللَّهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى يَجِيءَ ^f وَلَوْ رَجَعْتُ إِلَى السَّجْنِ فَأَقَامَ يَزِيدُ
 حَتَّى جَاءَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَرَكِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ ^g السَّفِينِ ^d فَسَارُوا لَيْلَتَهُمْ
 حَتَّى اصْبَحُوا وَلَمَّا أَصْبَحَ الْحَرَسُ عَلِمُوا * بِذَهَابِهِمْ فَرَفَعُوا ^h ذَلِكَ إِلَى
 الْحَاجِّاجِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي خُرُوجِهِمْ

لَمْ يَأْرَ كَالْقَرِيطِ الَّذِينَ تَتَابَعُوا
 عَلَى الْجَذَعِ ⁱ وَالْحُرَّاسِ غَيْرِ نِيَامٍ
 مَضَوْا وَهُمْ مُسْتَيْقِنُونَ بِأَنَّهُمْ
 إِلَى قَدَرِ آجَالِهِمْ وَحَسَامٍ
 وَأَنَّ مِنْهُمْ إِلَّا يُسَكِّنَ جَاشِئُهُ
 * بَعْضُ صَقِيلٍ ^m صَارَ وَحُسَامٍ
 فَلَمَّا التَّقَوْا لَمْ يَلْتَقُوا بِمُنْقَةٍ ⁿ
 كَبِيرٍ وَلَا رَخِصِ الْعِظَامِ غُلَامٍ

^a) Ibn Khall. سفينة. ^b) B بالبطائح. ^c) B ستة. ^d) Ibn Khall. السفينة. ^e) Vocales in P بَهْلَةٌ, in C بَهْلَةٌ; v. supra pag. ١١٤٢ ann. a. ^f) B ملحق. ^g) Codd. عند ذلك ponunt ante انه (recent. man. add.) ورفع B ^h) B وركبوا, Ibn Khall. om. ⁱ) C om. quae sequuntur usque لَدَيْهِ B ^m) الخدع B ⁿ) فلم B ^o) جراحة وتمام ad verba المنفذ الضعيف من العلة additque in marg. B بمنقته ⁿ) بعض.

بِمِثْلِ أَبِيهِمْ حِينَ تَمَّتْ لِدَانُهُمْ

بِخَمْسِينَ تَشْرَى جُرَّاءَهُ ^a وَتَمَامِ

ففرع له الحاجاج وذهب وهذه ^b انهم ذهبوا قبل خراسان وبعث
البريد الى قتيبة بن مسلم يحذره قدومهم ويأمره ان يستعد لهم
وبعث الى امراء الثغور والكور ان يرصدوهم ويستعدوا * لهم وكتب ^c
الى الوليد بن عبد الملك يخبره بهربهم وأنه لا يراهم أرادوا ألا
خراسان ولم يزل الحاجاج يظن بيزيد ^d ما صنع كان ^e يقول اني
لأظنه يحدث نفسه بمثل الذي صنع ^f ابن الأشعث، ولما دنا
يزيد من البطائح * من موقوف ^g استقبلته الخيل قد هيئت له
ولاخوته فخرجوا عليها ومعهم دليل لهم من كلب يقال له عبد
الجبار بن يزيد بن الربعة ^h فأخذ بهم على السماوة وأتى الحاجاج ¹⁰
بعد يومين فقبل له انما أخذ الرجل طريق الشام وهذه الخيل
حسرى في الطريق وقد اتى من رآهم متوجهين ⁱ في البر ^k فبعث
الى الوليد يعلمه ذلك، ومضى يزيد حتى قدم فلسطين فنزل
على وقيب بن عبد الرحمان الأزدي وكان كريما على سليمان ^l
وأنزل بعض ثقله وأهله ^m على سفيان بن سليمان ⁿ الأزدي وجاء ¹⁵
وقيب بن عبد الرحمان حتى دخل على سليمان فقال هذا
يزيد بن المهلب وأخوته في منزلي وقد اتوا هربا من الحاجاج

^a) B حَرَّاه، P جُرَّاه. ^b) B inser. الى. ^c) P et Ibn Khall.

وكان ^d) B et Ibn Khall. ^e) B add. بن المهلب. ^f) B inser. وبعث.

^g) B om. ^h) B (sed infra) ⁱ) B inser. عبد الرحمان. ^j) B inser. الى الوليد. ^k) B inser. متوجهين. ^l) B et Ibn Khall. ut rec.) ^m) B et Ibn Khall. add. بن عبد الملك. ⁿ) B et Ibn Khall. add. بن عبد الملك.

^o) B et Ibn Khall. add. بن عبد الملك. ^p) B et Ibn Khall. add. بن عبد الملك.

متعوزين بك قل فأنى بهم فلم آمنون لا يوصل اليهم ابدا وأنا
حى فجاء بهم حتى ادخلهم عليه فكانوا في مكان آمن، وقال^a
الكلبي دليلهم * في مسيرهم^b

أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَخْلَاءَ كُلَّهُم

فِدَاءً عَلَى مَا كَانَ لِابْنِ الْمُهَلَّبِ

5

لِنِعَمِ الْفَتَى يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ أَسَعَفَتْ

رِكَابُكُمْ بِالْوَقْبِ شَرْقِي مَنْقَبِ

عَدْلَنْ يَمِينَنَا عَنْهُمْ رَمْلُ عَالِجِ

وَذَاتِ يَمِينِ الْقَوْمِ أَعْلَامُ غَرْبِ^d

فَالَا تُصَبِّحُ بَعْدَ خَمْسِ رَكَابِنَا

10

سَلِيمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْوَيْ تَتَأَوَّبُ^f

* تَقَرُّ قَرَارُ الشَّمْسِ مِمَّا وَرَاءَنَا

وَتَذْهَبُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ غَيْهَبِ

بِقَوْمِ * هُمْ كَانُوا الْمُلُوكَ قَدَيْتَهُمُ

بِظُلْمَاءٍ لَمْ يُبْصَرْ بِهَا ضَوْءُ كَوْكَبِ

15

وَلَا قَمَرٍ إِلَّا ضَائِلًا كَأَنَّهُ

سَوَارٌ حَنَاءُ صَائِعِ السُّورِ مُذْهَبِ

وَدَّ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبَانَ الْعُلَيْمِيُّ قَالَ بَيْنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ

ابْنُ يَزِيدَ بْنِ الرَّبْعَةِ يَسْرِي بِهِمْ فَسَقَطَتْ عِمَامَةُ يَزِيدَ فَفَقَدَهَا

3. 1. ١٣١٣ p. — المهلب C om. verba; وقد قال ابن B) a)

بصبح P) e) عَرَبَ P, عَزَبَ B) d) رَكَابُهُم بِالْوَهْدِ B) c) B om. b)

(نفر cx quo facile corr. نفر فرار B) e) نتأوب B) f)

و. c. B) i) من ابننا B) h)

فقال يا عبد الجبار ارجع فأطلبها لنا قل إن مثلي لا يومر بهذا
فلما فأتى فتناوله بالسوط فانتسب له فاستحيا منه فذلك قوله
الا جعل الله الأخلاء كلهم فداء على ما كان لأبي المهلب
وكتب للحجاج أن آل المهلب خانوا مال الله وهربوا مني ولحقوا
بسلیمان وكان آل المهلب^a قدموا على سليمان وقد أمر الناس^b
أن يحصلوا ليسرّحوا إلى خراسان لا يرون ألا أن يزيد توجه
إلى خراسان ليفتن من^c بها فلما بلغ الوليد مكانه عند سليمان
همن عليه بعض ما كان في نفسه وطاره غضبا للمال
الذي ذهب به وكتب سليمان إلى الوليد أن يزيد بن المهلب
عندي وقد آمنته وإنما عليه ثلاثة آلاف الف كان للحجاج^d اغرمهم¹⁰
ستة آلاف الف فأدوا ثلاثة آلاف الف وبقي ثلاثة آلاف الف
فهي^e على فكتب إليه لا والله لا أؤمنه حتى تبعث به إلى
فكتب إليه لئن أنا^f بعثت به^g إليك^h لأجيبن معه فأشددك
الله أن تفضحني ولا أن تخفني فكتب إليه والله لئن جئتني لا
أؤمنه فقال يزيد ابعتني إليه فوالله ما احببت أن أوقعⁱ بينك¹⁵
وبينه^j عداوة وحربا ولا أن يتشائم بي كلما الناس ابعت^k إليه
في^l وأرسل معي ابنك واكتب إليه بأنطف ما قدرت عليه، فأرسل
إليه أيوب معه وكان الوليد أمره أن يبعث به إليه في وثاق
فبعث به إليه وقال لابنه إذا اردت أن تدخل عليه فأدخل

a) B inser. قد. b) B om. c) B c. ف. d) B فهن; P

e) B بعثته. f) Pet om.; C om. (sed Ibn Khall. ut rec.) فهو

في إليه B h) بينه وبينك B g) 15. لئن — إليه verba

انت ويزيد في سلسلة * ثم أدخلًا جميعاً على الوليد ففعل
 ذلك به ه حين انتهيا الى الوليد فدخلا عليه فلما رأى الوليد
 ابن اخيه ه في سلسلة قل والله لقد بلغنا من سليمان ثم إن
 الغلام دفع كتاب أبيه الى عمه وقال يا امير المؤمنين نفسي
 ه فداؤك لا تخفّر نمة ابي وأنت احقّ من منعها ولا تقطع منا
 رجاء من رجاء السلامة في جوارنا لمكاننا منك ولا تُذلّ من رجاء
 العزّ في الانقطاع اليّنا لعزنا بك وقرأ الكتاب لعبد الله الوليد
 امير المؤمنين من سليمان بن عبد الملك اما بعد يا امير المؤمنين
 فوالله * ان كنت ه لأظنّ لو استجارني عدوّ قد نابذك وجاهدك
 ١٥ فأنزلته وأجرته أنك لا تذلّ جاري ولا تخفّر جوارى بلة ه ثم
 أُجِرْ إلّا سامعاً مسطيعاً حسن البلاء والأثر في الإسلام هو وأبوه
 وأهل بيته وقد بعثت به اليك فإن كنت انما تغزو قطيعتي
 والاختلاف لدمتي والإبلاغ في مساعتي فقد قدرت إن انت فعلت
 وأنا أعينك بالله من احتداد قطيعتي وانتهاك حرمتي وترك يري
 ٢٥ وصلتي فوالله يا امير المؤمنين ما تدري ما بقائى وبقاؤك ولا متى
 يفرق الموت بينى وبينك فإن استطاع امير المؤمنين اُدام الله سروره
 ان لا يأتى * علينا اجل الوفاة ه إلّا وهو لى واصلٌ ولحقى مؤدّ
 وعن مسامتي نازع فليفعّل والله يا امير المؤمنين ما اصباحك

مع يزيد. a) P et Ibn Khall. om. b) P et Ibn Khall. add. c) B et Ibn Khall. add. فإذا فيه. d) P et Ibn Khall. انى. e) Ita B et C; P et Ibn Khall. بل. f) P et Ibn Khall. (hinc corrupte Ibn Khall. تعرف). g) Conj.; codd. احترار. h) B et Ibn Khall. اجل الوفاة علينا. i) B et Ibn Khall. اختيار.

بشيء ^a من امر ^b الدنيا بعد تقوى الله فيها بأسر منى برضاك
وسرورك وان رضاك مما التمس به رضوان الله ^d فان كنت * يا
امير المؤمنين تريد ^e يوما من الدهر مسرتي واصلتي وكرامتي ^f
واعظام حقي فتجاوز لي عن يزيد وكل ما طلبته به فهو هلي،
فلما قرأ كتابه قال لقد شققنا ^g على سليمان ثم دعا ابن اخيه ^h
فأدناه منه وتكلم يزيد ^h فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه
صلى الله عليه ثم قال يا امير المؤمنين ان بلاءكم عندنا احسن
البلاء فمن ينس ذلك فلسنا ناسيه ومن يكفر فلسنا كافريه
وقد كان من بلائنا اهل البيت في طاعتكم والطعن في أعين
اهدائكم في المواطن العظام في المشارق والمغارب ما ⁱ ان المنة ¹⁰
* علينا فيها عزيمة فقال له اجلس فجلس فأمنه وكف عنه
ورجع الى سليمان وسعى ^m اخوته في المال الذي عليه وكتب ⁿ
الى الحاجب اني لم اصل الى يزيد وأهل بيته مع سليمان فاكفف
عنهم وآلة عن الكتاب التي فيهم، فلما رأى * ذلك الحاجب ^o
كف عنهم وكان ابو عبيدة بن المهلب عند الحاجب عليه الف ¹⁵
الف درهم فتركها له وكف عن حبيب بن المهلب، ورجع يزيد ^p
الى سليمان بن عبد الملك فأقام عنده يعلمه الهيئة ويصنع له

a) B. b) P et Ibn Khall. لشيء. c) B. d) B. (ولرضاك scr. وان رضاك P et Ibn Khall. pro) وسرورك لما
واكرامى B f). تريد يا امير المؤمنين B e). جل ثناؤه add.
C om. g) In B dubium utrum شققنا an شققنا scriptum sit.
h) B add. بن المهلب. i) B et Ibn Khall. بكافريه. k) B
الوليد. B inser. n). ف. B c. m). فيه علينا B l). اما.
o) B. B add. بن المهلب. p). الحاجب ذلك B.

طبيب الأطعمة ويهدي له ^a الهدايا العظام وكان من احسن الناس
 عنده منزلة وكان لا تأتي ^b * يزيد بن المهلب هدية الا بعث بها
 الى سليمان ولا تأتي سليمان هدية ولا فائدة الا بعث بنصفها
 الى يزيد بن المهلب وكان لا تحببه ^c جارية الا بعث بها الى
 يزيد الا خطيئة ^d الجارية فبلغ ذلك الوليد بن عبد الملك فلما
 الحارث * بن مالك ^e بن ربيعة الأشعري فقال انطلق الى سليمان
 فقل له يا خالفة أهل بيته * ان امير المؤمنين قد بلغه ^f انه لا
 تأتيك ^g هدية ولا فائدة الا بعثت الى يزيد بنصفها وانك تأتي
 الجارية من جواريك فلا ينقضى ^h طهرها حتى تبعث بها الى
 10 يزيد وقبح ذلك عليه ⁱ وخيره به اترك مبلغا ما امرتك به قل
 طاعتك طاعة وانما انا رسول قال فانه فقل له ذلك واقم عنده
 فاني باعته اليه بهدية فادفعها اليه وخذ منه البراءة ^j بما
 تدفع اليه ثم اقبل، قضى حتى قدم عليه وبين يديه المصحف
 وهو يقرأ فدخل عليه فسلم فلم يرت عليه السلام حتى فرغ من
 15 قراءته ثم رفع رأسه اليه فكلمة ^k بكل شيء امره به الوليد فتمعر
 وجهه ثم قل اما والله لئن قدرت عليك يوما من الدهر لأقطعن
 منك طابقا فقال له اما كانت على الطاعة ثم خرج من عنده
 فلما اتى بذلك الذي بعث به الوليد الى سليمان دخل عليه ^m

a) B ويهدي له الهدايا العظام C om. verba اليه B
 b) B يأتي P c) P et C om. يعجبه Codd. d)
 e) P الا خطيئة الجارية C om. verba خطيف B
 f) B om. انه قد بلغ امير المؤمنين
 g) B يأتيك B h) B يقضى B
 i) B و B c. ل) B له B m) B اليه B

الحارث بن ربيعة الأشعريّ وقال *a* له *b* أعطني البراءة بهذا الذي
دفعْتُ اليك فقال كيف قلت لي قال لا أعيدُه * علما ابداً *c* انما
كان عليّ فيه الطاعة فسكن وعلم ان قد صدقه الرجل *d* ثم
خرج وخرجوا معه فقال خذوا نصف هذه الأعدال وهذه *d*
الأسفاط وأبعثوا بها الى يزيد قال فعلم الرجل انه لا يُطيع في *e*
يزيد *e* احداً ومكث يزيد بن المهلب عند سليمان *f* تسعة
اشهر، وتوفيّ للحجاج سنة ٩٥ في رمضان لتسع *g* بقين منه في *d*
يوم الجمعة *h*

ثم دخلت سنة احدى وتسعين

ذكر ما كان فيها من الأحداث *h*
10 ففيها غزا فيما ذكر محمد بن عمر وغيره الصائفة عبد العزيز بن
الوليد وكان على الجيش مسلمة بن عبد الملك،
وفيها غزا ايضا مسلمة التُّرك حتى بلغ الباب من ناحية آذربيجان
ففتح *k* على يديه *l* مدائن وحصون *h*
وفيها غزا *m* موسى بن نصير الأندلس ففتح *n* على يديه ايضا *10*
مدائن وحصون *h*

وَنَصَفَ هَذِهِ *d*) B. عَلَيْكَ أَنَّهُ *e*) P. ب. *b*) B. om. *c*) B. ف. *a*) B. *لَسَبَعَ* *g*) B. *بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ* *f*) B. *بَنَ الْمُهَلَّبِ* *e*) B. *haec verba Tabarii leguntur apud Ibn Khall. et quidem in ed. Wustenf. n°. 148 scribitur لَسَبَعَ, verum in ed. Aeg. alt. I, ٢٢٣ (et apud de Slane) ut rec. Infra (sub anno 95) ut rec. sed nullus horum dierum sec. Wustensfeld Vergl. Tab. in diem Veneris cadit. *h*) B. *الْجَلِيلَةَ* *l*) B. *عِنْدَ ذَلِكَ* *i*) B. *وَفِيهَا — وَحَصُون* *k*) B. *وَفُتِحَتْ*; C. *om. verba* *l*) B. *اَيْضًا* *m*) P. *et C. add. ابو* *n*) B. *وَفُتِحَتْ*; *verba* *138* *ل. 1. نيزك طرخان* *15—16* *habet B post* *وَفِيهَا — وَحَصُون* *haec**

وفي *a* هذه السنة *b* قتل قتيبة بن مسلم نيزك *c* طرخان،
 رجع الحديث *d* الى حديث علي بن محمد وقصة *e* نيزك وظفر
 قتيبة به حتى قتله، ولما قدم من كان قتيبة كتب اليه يأمره
 بالقدوم عليه من اهل ابرشهر وبيورد *f* وسرخس وقراة على قتيبة
g سار بالناس الى مرو روث واستخلف على الحرب حماد بن مسلم
 وعلى الخراج عبد الله بن الأتتم وبلغ مرزبان *h* مرو روث اقباله
 الى بلاده فهرب *i* الى بلاد الفرس وقدم قتيبة مرو روث فأخذ
 ابنين له فقتلها وصلبها ثم سار الى الطالقان فقام *k* صاحبها ولم
 يحاربه فكف عنه وفيها لصوص فقتلهم قتيبة وصلبهم واستعمل على
 الطالقان عمرو بن مسلم ومضى الى الفارياب *l* فخرج اليه ملك
 الفارياب * مذعنا مقرا *m* بطاعته فرضى عنه ولم يقتل *n* بها احدا
 واستعمل عليها رجلا من باعلة وبلغ صاحب الجوزجان خبرهم فترك
 أرضه وخرج الى الجبال هاربا وسار قتيبة الى الجوزجان فلقيه اهلها
 سامعين مطيعين فقبل منهم فلم *p* يقتل فيها *q* احدا واستعمل
 عليها عامر بن مالك الحيماني ثم اتى بلخ فلقيه الاصبهني *r*
 * في اهل *s* بلخ فدخلها فلم يقم بها الا يوما واحدا ثم مضى

a) In B praec. قال. *b*) B inser. قيل. *c*) B يبرك vel يبرك
 نيزك vel denique نيزك vel يترك vel يترك et sic infra; interdum etiam

d) Hinc incipit magna lacuna in C. *e*) B في قصته. *f*) P
 (sic); هرب *g*) B om. *h*) B مرقبان. *i*) P وبيورد B، وبيورد

الغزيين quod mox sequitur, corruptum videtur; fort. leg. *l*) B
 فاقام *k*) B. 7. l. اقباله — مرورون B om. verba; الغزيية =

m) B مذعنا مقرا. *n*) B يقبل (P). *o*) P
 واهل B *d*). الاصبهني P *r*). بها B *q*). و B c. *p*). فنزل

يتبع عبد الرحمان حتى اتي شعب خُلم وقد مضى نيزك فحسب
 ببغلان وخلف مقاتلة على فم الشعب ومضايقه يمنعونه^a ووضع
 مقاتلة في قلعة حصينة من وراء الشعب فأقام قتيبة أياما يقاتلهم
 على مضيق الشعب^b لا يقدر منهم على شيء ولا يقدر على
 دخوله وهو مضيق الوادي يجري وسطه ولا يعرف طريقا يفضي^c
 به إلى نيزك إلا الشعب أو مفازة لاء^d تحتل العساكر فبقى
 متلذذا يلتمس الحيل^e قال^f فهو في ذلك ان قدم عليه * الروب^g
 خان ملك الروب وسينجان فاستأمنه على ان يدهه على مدخل
 القلعة^h وراء هذا الشعب فأمنه قتيبة وأعطاه ما سأل وبعث
 معه رجالا ليلا فانتهى بهم إلى القلعةⁱ من وراء شعب خُلم¹⁰
 فطرقوه ولم آمنون فقتلوه وهرب من بقي منهم ومن كان في الشعب
 فدخل قتيبة والناس^j الشعب فأتى القلعة ثم مضى إلى سينجان
 * ونيزك ببغلان بعين ندعي فنج جاءه وبين سينجان^k وبغلان
 مفازة ليست بالشديدة^l فل فأقم قتيبة بسينجان أياما ثم سار
 إلى نيزك وقدم أخاه عبد الرحمان وبلغ نيزك فارتحل من منزله¹⁵
 * حتى قطع وادي فرغانة^m ووجه ثقله وأمواله إلى كابل شاه
 ومضى حتى نزل الكرزة وعبد الرحمان بن مسلم يتبعه فنزل عبد
 الرحمان وأخذ بمضايق الكرزة ونزل قتيبة اسكيمشتⁿ بينه وبين

ولا B e) إلى B d) فيه B c) B om. b) يمنعون P a)
 فتح B om.; in P scribitur g) (الذوب s.) الروب جار P; B om. f)
 h) P om. i) P h. l. s. الكرن , infra ut rec. et sic IA;
 B bis الكرزة , semel الكر. E versu infra patet sokun ponendum esse
 ut rec. j) وبينه B l) اسكيسم B k)

عبد الرحمان فرسخان فتحرز نيزك في الكرز وليس اليه مسلك
 إلا من وجه واحد وذلك الوجه صعب لا تطيقه الدواب فحصره
 قتيبة شهرين حتى قل ما في يد نيزك من الطعام وأصابهم الجدرى
 وجدره ^a جيعويه وخاف قتيبة الشتاء فدعا سليما الناصح فقال
 ه انطلق الى نيزك واحتل لأن ^b تأتيني به بغير امان فان اعباك
 وأنى فآمنه وأعلم أنى ان عاينتك وليس هو معك صلبتك فأعمل
 لنفسك قال فأكتب لى الى عبد الرحمان لا يخالفنى قال نعم
 فكتب له الى عبد الرحمان فقدم عليه فقال له ابعت رجلا
 فليكونوا على فم الشعب فإذا خرجت انا ونيزك فليعطوا من
 10 ورائنا فيحولوا بيننا وبين الشعب قال فبعث عبد الرحمان خيلا
 فكانوا ^c حيث امرهم سليم ومضى سليم وقد حمل معه من الأطعمة
 التي تبقى أياما والأخبصة اوقارا حتى اتى نيزك فقال له نيزك
 خذلتنى يا سليم قال ما خذلتك ولكنك عصيتنى وأسأت ^d بنفسك
 خلعت وغدرت قال فما رأى قال رأى ان تأتية فقد احكته
 15 وليس ببارح موضعه هذا قد ^e اعترم على ان يشتو بمكانه ^f هلك
 او سلم قال آتية ^h على غير امان قال ما اظنه يؤمنك لما في
 قلبه عليك فانك قد ملأته غيظا ولكنى ارى ان لا يعلم بك ⁱ
 حتى تصع يدك في يده فاني ارجو ان فعلت ذاك أن يستحيى
 ويعفو عنك قال اترى ذلك ^k قال نعم قال ان نفسى لتأى هذا
 20 وهو ان رأتى قتلى فقال له سليم ما انيتك الا لأشير عليك

فكانت B ^d . و c. B ^c . ان B ^b . (cf. infra). وعذر P ^a .
 افاتيه B ^h . مكانه B ^g . قال B ^f . ف c. B ^e .
 ذاك B ^k . om.

بهذا ولو فعلت لرجوت ن تسلم * وان تعود *a* حالك عنده الى
 ما كانت فأما اذا ابيت فاني منصور قل فَنُغَدِّيك *b* اذا قل اني
 لأظنكم في شغل عن تهيئة الطعام ومعنا طعام كثير قل ودعا
 سليم بالغداء فجاءوا بطعام كثير لا عهد لهم بمثله منذ حُصروا
 فانتهبه الأتراك فغم ذلك نيزك وقال *c* سليم يابا الهياج انا لك من *d*
 الناصحين اري اصحابك قد جهدوا وان طال *d* بهم الحصار واقمت
 على حالك لم آمنهم ان يستأمنوا بك فانطلق وأتت *e* قتيبة قل *f*
 ما كنت * لآمنه على نفسي ولا آتبه *g* * على غيره *h* امان فان ظني
 به انه قاتلي وان آمنني ولئن الأمان *i* اعذر لي وأرجى *h* قل فقد
 آمنك *l* افتتيمني قال لا قل فانطلق معي *f* قل له اصحابه اقبل *10*
 قول سليم فلم يكن ليقول الا حقا فدعا بدوابه وخرج مع سليم
 فلما انتهى الى الدرجة *ك* يهبط منها الى قرار الأرض قال يا
 سليم من كان لا يعلم متى يموت فاني أعلم متى *i* أموت أموت *f*
 اذا عاينت قتيبة قل كلاً ابقنلك مع الأمان فركب ومضى معه
 جيعويه *m* وقد برأ من الجدرى ووصل عثمان ابنا اخي نيزك *15*
 ووصل كرخان خليفة جيعويه وخنس *o* كرخان صاحب شرطه *n*،
 قال فلما خرج *p* من الشعب عطفت الخيل *ك* خلفها سليم على
 فوهة *q* الشعب فحالوا بين الأتراك وبين الخروج فقال نيزك لسليم

طار *P d*. فقال له *B c*. فيغديك *B b*. وبعود *B a*.

P om. i. بغير *B h*. لاآتبه *P g*. *B om. f*. ف. *B c. e*.

(جيعويه *infra*) جبعونه *B m*. امك *B l*. ارجى *P*، وارجا *B k*.

شرطته *B o*. وحبس *P*، وحس *B n*. *v. supra* جيعويه *P*.

فم *B q*. خرجوا *B p*.

هذا أول الشر قال لا تفعلْ تُخَلِّفْ هؤلاء عنك خير لك واقتل ^a
 سليم ونيزك ومن خرج ^b معه حتى دخلوا على عبد الرحمان بن
 مسلم فأرسل رسولا الى قتيبة يعلمه ^c فأرسل قتيبة عمرو بن
 ابي مَهَزَم ^d الى عبد الرحمان أن أقدم بهم على ^e فقدم بهم عبد
 الرحمان عليه ^f فحبس اصحاب نيزك ودفع نيزك الى ابن بَسَام الليثي
 وكتب الى الحاجب يستأذنه في قتل نيزك فجعل ^g ابن بَسَام نيزك
 في قبته ^h وحفر حول القبة خندقا ووضع عليه حرسا ووجه
 قتيبة معاوية بن عمر بن علقمة العَلَيْمِي فاستخرج ما كان في
 الكُرْز من متاع ومن كان فيه وقدم ^a به على قتيبة فحبسهم
 10 ينتظر كتاب الحاجب فيما كتب اليه فأتاه كتاب الحاجب بعد
 اربعين يوما يأمره بقتل نيزك، قلّ فدما به فقال هل لك عندي
 عقد او عند عبد الرحمان او عند سليم قال لي عند سليم ^k
 قال كذبت وقام فدخل ورد نيزك الى حبسه فكت ثلاثة ايام لا
 يظهر للناس، قال فقال: المهلب بن اياس العدوي وتكلم ^m الناس
 15 في امر نيزك فقال بعضهم ما يجلّ له ان يقتله وقال بعضهم ما يجلّ
 له ⁿ تركه وكثرت الأقاويل فيه قال وخرج قتيبة اليوم الرابع فجلس
 وأذن للناس فقال م ترون في قتل نيزك فاختلفوا فقال قاتل اقتله
 وقال قاتل اعطيته عهدا فلا تقتله وقال قاتل ما نأمنه ^o على

مَهَزَم ^d) B قال. ^e) B inser. ^f) B. ^g) B. ^h) B. ⁱ) B. ^j) B. ^k) B. ^l) B. ^m) B. ⁿ) B. ^o) B.

(fort. ex confusione cum Jazid ibn Sofjān Abu 'l-Muhazzim);
 P s. voc. ^e) P om. ^f) B om. ^g) B. ^h) B. ⁱ) B. ^j) B. ^k) B. ^l) B. ^m) B. ⁿ) B. ^o) B.

ⁱ) B. ^j) B. ^k) B. ^l) B. ^m) B. ⁿ) B. ^o) B. ^p) B. ^q) B. ^r) B. ^s) B. ^t) B. ^u) B. ^v) B. ^w) B. ^x) B. ^y) B. ^z) B. ^{aa}) B. ^{ab}) B. ^{ac}) B. ^{ad}) B. ^{ae}) B. ^{af}) B. ^{ag}) B. ^{ah}) B. ^{ai}) B. ^{aj}) B. ^{ak}) B. ^{al}) B. ^{am}) B. ^{an}) B. ^{ao}) B. ^{ap}) B. ^{aq}) B. ^{ar}) B. ^{as}) B. ^{at}) B. ^{au}) B. ^{av}) B. ^{aw}) B. ^{ax}) B. ^{ay}) B. ^{az}) B. ^{ba}) B. ^{bb}) B. ^{bc}) B. ^{bd}) B. ^{be}) B. ^{bf}) B. ^{bg}) B. ^{bh}) B. ^{bi}) B. ^{bj}) B. ^{bk}) B. ^{bl}) B. ^{bm}) B. ^{bn}) B. ^{bo}) B. ^{bp}) B. ^{bq}) B. ^{br}) B. ^{bs}) B. ^{bt}) B. ^{bu}) B. ^{bv}) B. ^{bv}) B. ^{bw}) B. ^{bx}) B. ^{by}) B. ^{bz}) B. ^{ca}) B. ^{cb}) B. ^{cc}) B. ^{cd}) B. ^{ce}) B. ^{cf}) B. ^{cg}) B. ^{ch}) B. ^{ci}) B. ^{cj}) B. ^{ck}) B. ^{cl}) B. ^{cm}) B. ^{cn}) B. ^{co}) B. ^{cp}) B. ^{cq}) B. ^{cr}) B. ^{cs}) B. ^{ct}) B. ^{cu}) B. ^{cv}) B. ^{cw}) B. ^{cx}) B. ^{cy}) B. ^{cz}) B. ^{da}) B. ^{db}) B. ^{dc}) B. ^{dd}) B. ^{de}) B. ^{df}) B. ^{dg}) B. ^{dh}) B. ^{di}) B. ^{dj}) B. ^{dk}) B. ^{dl}) B. ^{dm}) B. ^{dn}) B. ^{do}) B. ^{dp}) B. ^{dq}) B. ^{dr}) B. ^{ds}) B. ^{dt}) B. ^{du}) B. ^{dv}) B. ^{dw}) B. ^{dx}) B. ^{dy}) B. ^{dz}) B. ^{ea}) B. ^{eb}) B. ^{ec}) B. ^{ed}) B. ^{ee}) B. ^{ef}) B. ^{eg}) B. ^{eh}) B. ^{ei}) B. ^{ej}) B. ^{ek}) B. ^{el}) B. ^{em}) B. ^{en}) B. ^{eo}) B. ^{ep}) B. ^{eq}) B. ^{er}) B. ^{es}) B. ^{et}) B. ^{eu}) B. ^{ev}) B. ^{ew}) B. ^{ex}) B. ^{ey}) B. ^{ez}) B. ^{fa}) B. ^{fb}) B. ^{fc}) B. ^{fd}) B. ^{fe}) B. ^{ff}) B. ^{fg}) B. ^{fh}) B. ^{fi}) B. ^{fj}) B. ^{fk}) B. ^{fl}) B. ^{fm}) B. ^{fn}) B. ^{fo}) B. ^{fp}) B. ^{fq}) B. ^{fr}) B. ^{fs}) B. ^{ft}) B. ^{fu}) B. ^{fv}) B. ^{fw}) B. ^{fx}) B. ^{fy}) B. ^{fz}) B. ^{ga}) B. ^{gb}) B. ^{gc}) B. ^{gd}) B. ^{ge}) B. ^{gf}) B. ^{gg}) B. ^{gh}) B. ^{gi}) B. ^{gj}) B. ^{gk}) B. ^{gl}) B. ^{gm}) B. ^{gn}) B. ^{go}) B. ^{gp}) B. ^{gq}) B. ^{gr}) B. ^{gs}) B. ^{gt}) B. ^{gu}) B. ^{gv}) B. ^{gw}) B. ^{gx}) B. ^{gy}) B. ^{gz}) B. ^{ha}) B. ^{hb}) B. ^{hc}) B. ^{hd}) B. ^{he}) B. ^{hf}) B. ^{hg}) B. ^{hh}) B. ^{hi}) B. ^{hj}) B. ^{hk}) B. ^{hl}) B. ^{hm}) B. ^{hn}) B. ^{ho}) B. ^{hp}) B. ^{hq}) B. ^{hr}) B. ^{hs}) B. ^{ht}) B. ^{hu}) B. ^{hv}) B. ^{hw}) B. ^{hx}) B. ^{hy}) B. ^{hz}) B. ^{ia}) B. ^{ib}) B. ^{ic}) B. ^{id}) B. ^{ie}) B. ^{if}) B. ^{ig}) B. ^{ih}) B. ⁱⁱ) B. ^{ij}) B. ^{ik}) B. ^{il}) B. ^{im}) B. ⁱⁿ) B. ^{io}) B. ^{ip}) B. ^{iq}) B. ^{ir}) B. ^{is}) B. ^{it}) B. ^{iu}) B. ^{iv}) B. ^{iw}) B. ^{ix}) B. ^{iy}) B. ^{iz}) B. ^{ja}) B. ^{jb}) B. ^{jc}) B. ^{jd}) B. ^{je}) B. ^{jf}) B. ^{jj}) B. ^{jk}) B. ^{jl}) B. ^{jm}) B. ^{jn}) B. ^{jo}) B. ^{jp}) B. ^{jq}) B. ^{jr}) B. ^{js}) B. ^{jt}) B. ^{ju}) B. ^{jv}) B. ^{jw}) B. ^{jx}) B. ^{jy}) B. ^{jz}) B. ^{ka}) B. ^{kb}) B. ^{kc}) B. ^{kd}) B. ^{ke}) B. ^{kf}) B. ^{kg}) B. ^{kh}) B. ^{ki}) B. ^{kj}) B. ^{kl}) B. ^{km}) B. ^{kn}) B. ^{ko}) B. ^{kp}) B. ^{kq}) B. ^{kr}) B. ^{ks}) B. ^{kt}) B. ^{ku}) B. ^{kv}) B. ^{kw}) B. ^{kx}) B. ^{ky}) B. ^{kz}) B. ^{la}) B. ^{lb}) B. ^{lc}) B. ^{ld}) B. ^{le}) B. ^{lf}) B. ^{lg}) B. ^{lh}) B. ^{li}) B. ^{lj}) B. ^{lk}) B. ^{ll}) B. ^{lm}) B. ^{ln}) B. ^{lo}) B. ^{lp}) B. ^{lq}) B. ^{lr}) B. ^{ls}) B. ^{lt}) B. ^{lu}) B. ^{lv}) B. ^{lw}) B. ^{lx}) B. ^{ly}) B. ^{lz}) B. ^{ma}) B. ^{mb}) B. ^{mc}) B. ^{md}) B. ^{me}) B. ^{mf}) B. ^{mg}) B. ^{mh}) B. ^{mi}) B. ^{mj}) B. ^{mk}) B. ^{ml}) B. ^{mm}) B. ^{mn}) B. ^{mo}) B. ^{mp}) B. ^{mq}) B. ^{mr}) B. ^{ms}) B. ^{mt}) B. ^{mu}) B. ^{mv}) B. ^{mw}) B. ^{mx}) B. ^{my}) B. ^{mz}) B. ^{na}) B. ^{nb}) B. ^{nc}) B. nd) B. ^{ne}) B. ^{nf}) B. ^{ng}) B. ^{nh}) B. ⁿⁱ) B. ^{nj}) B. ^{nk}) B. ^{nl}) B. ^{nm}) B. ⁿⁿ) B. ^{no}) B. ^{np}) B. ^{nq}) B. ^{nr}) B. ^{ns}) B. ^{nt}) B. ^{nu}) B. ^{nv}) B. ^{nw}) B. ^{nx}) B. ^{ny}) B. ^{nz}) B. ^{oa}) B. ^{ob}) B. ^{oc}) B. ^{od}) B. ^{oe}) B. ^{of}) B. ^{og}) B. ^{oh}) B. ^{oi}) B. ^{oj}) B. ^{ok}) B. ^{ol}) B. ^{om}) B. ^{on}) B. ^{oo}) B. ^{op}) B. ^{oq}) B. ^{or}) B. ^{os}) B. ^{ot}) B. ^{ou}) B. ^{ov}) B. ^{ow}) B. ^{ox}) B. ^{oy}) B. ^{oz}) B. ^{pa}) B. ^{pb}) B. ^{pc}) B. ^{pd}) B. ^{pe}) B. ^{pf}) B. ^{pg}) B. ^{ph}) B. ^{pi}) B. ^{pj}) B. ^{pk}) B. ^{pl}) B. ^{pm}) B. ^{pn}) B. ^{po}) B. ^{pp}) B. ^{pq}) B. ^{pr}) B. ^{ps}) B. ^{pt}) B. ^{pu}) B. ^{pv}) B. ^{pw}) B. ^{px}) B. ^{py}) B. ^{pz}) B. ^{qa}) B. ^{qb}) B. ^{qc}) B. ^{qd}) B. ^{qe}) B. ^{qf}) B. ^{qg}) B. ^{qh}) B. ^{qi}) B. ^{qj}) B. ^{qk}) B. ^{ql}) B. ^{qm}) B. ^{qn}) B. ^{qo}) B. ^{qp}) B. ^{qq}) B. ^{qr}) B. ^{qs}) B. ^{qt}) B. ^{qu}) B. ^{qv}) B. ^{qw}) B. ^{qx}) B. ^{qy}) B. ^{qz}) B. ^{ra}) B. ^{rb}) B. ^{rc}) B. rd) B. ^{re}) B. ^{rf}) B. ^{rg}) B. ^{rh}) B. ^{ri}) B. ^{rj}) B. ^{rk}) B. ^{rl}) B. ^{rm}) B. ^{rn}) B. ^{ro}) B. ^{rp}) B. ^{rq}) B. ^{rr}) B. ^{rs}) B. ^{rt}) B. ^{ru}) B. ^{rv}) B. ^{rw}) B. ^{rx}) B. ^{ry}) B. ^{rz}) B. ^{sa}) B. ^{sb}) B. ^{sc}) B. ^{sd}) B. ^{se}) B. ^{sf}) B. ^{sg}) B. ^{sh}) B. ^{si}) B. ^{sj}) B. ^{sk}) B. ^{sl}) B. sm) B. ^{sn}) B. ^{so}) B. ^{sp}) B. ^{sq}) B. ^{sr}) B. ^{ss}) B. st) B. ^{su}) B. ^{sv}) B. ^{sw}) B. ^{sx}) B. ^{sy}) B. ^{sz}) B. ^{ta}) B. ^{tb}) B. ^{tc}) B. ^{td}) B. ^{te}) B. ^{tf}) B. ^{tg}) B. th) B. ^{ti}) B. ^{tj}) B. ^{tk}) B. ^{tl}) B. tm) B. ^{tn}) B. ^{to}) B. ^{tp}) B. ^{tq}) B. ^{tr}) B. ^{ts}) B. ^{tt}) B. ^{tu}) B. ^{tv}) B. ^{tw}) B. ^{tx}) B. ^{ty}) B. ^{tz}) B. ^{ua}) B. ^{ub}) B. ^{uc}) B. ^{ud}) B. ^{ue}) B. ^{uf}) B. ^{ug}) B. ^{uh}) B. ^{ui}) B. ^{uj}) B. ^{uk}) B. ^{ul}) B. ^{um}) B. ^{un}) B. ^{uo}) B. ^{up}) B. ^{uq}) B. ^{ur}) B. ^{us}) B. ^{ut}) B. ^{uu}) B. ^{uv}) B. ^{uw}) B. ^{ux}) B. ^{uy}) B. ^{uz}) B. ^{va}) B. ^{vb}) B. ^{vc}) B. ^{vd}) B. ^{ve}) B. ^{vf}) B. ^{vg}) B. ^{vh}) B. ^{vi}) B. ^{vj}) B. ^{vk}) B. ^{vl}) B. ^{vm}) B. ^{vn}) B. ^{vo}) B. ^{vp}) B. ^{vq}) B. ^{vr}) B. ^{vs}) B. ^{vt}) B. ^{vu}) B. ^{vv}) B. ^{vw}) B. ^{vx}) B. ^{vy}) B. ^{vz}) B. ^{wa}) B. ^{wb}) B. ^{wc}) B. ^{wd}) B. ^{we}) B. ^{wf}) B. ^{wg}) B. ^{wh}) B. ^{wi}) B. ^{wj}) B. ^{wk}) B. ^{wl}) B. ^{wm}) B. ^{wn}) B. ^{wo}) B. ^{wp}) B. ^{wq}) B. ^{wr}) B. ^{ws}) B. ^{wt}) B. ^{wu}) B. ^{wv}) B. ^{ww}) B. ^{wx}) B. ^{wy}) B. ^{wz}) B. ^{xa}) B. ^{xb}) B. ^{xc}) B. ^{xd}) B. ^{xe}) B. ^{xf}) B. ^{xg}) B. ^{xh}) B. ^{xi}) B. ^{xj}) B. ^{xk}) B. ^{xl}) B. ^{xm}) B. ^{xn}) B. ^{xo}) B. ^{xp}) B. ^{xq}) B. ^{xr}) B. ^{xs}) B. ^{xt}) B. ^{xu}) B. ^{xv}) B. ^{xw}) B. ^{xx}) B. ^{xy}) B. ^{xz}) B. ^{ya}) B. ^{yb}) B. ^{yc}) B. ^{yd}) B. ^{ye}) B. ^{yf}) B. ^{yg}) B. ^{yh}) B. ^{yi}) B. ^{yj}) B. ^{yk}) B. ^{yl}) B. ^{ym}) B. ^{yn}) B. ^{yo}) B. ^{yp}) B. ^{yq}) B. ^{yr}) B. ^{ys}) B. ^{yt}) B. ^{yu}) B. ^{yv}) B. ^{yw}) B. ^{yx}) B. ^{yy}) B. ^{yz}) B. ^{za}) B. ^{zb}) B. ^{zc}) B. ^{zd}) B. ^{ze}) B. ^{zf}) B. ^{zg}) B. ^{zh}) B. ^{zi}) B. ^{zj}) B. ^{zk}) B. ^{zl}) B. ^{zm}) B. ^{zn}) B. ^{zo}) B. ^{zp}) B. ^{zq}) B. ^{zr}) B. ^{zs}) B. ^{zt}) B. ^{zu}) B. ^{zv}) B. ^{zw}) B. ^{zx}) B. ^{zy}) B. ^{zz}) B.

المسلمين ودخل ضرار بن حصين الضبّيّ ^a فقال ما تقول يا ضرار
قال اقول اني سمعتك تقول اعطيت الله عهدا ان امكنك منه ان
تقتله فان لم * تفعل لا ينصرك ^b الله عليه ابداء فأطرق قتيبة
طويلا ثم قال والله لو لم يبق من أجلي إلا ثلث كلمات لقلت
أقتلوه أقتلوه وأرسل الى نيزك فأمر بقتله * وأصحابه فقتل ^c
مع ^d سبعة، واما ^e انباهليين فيقولون لم يؤمنه ولم يؤمنه
سليم فلما اراد قتله دعا به ودعا بسيف حنفي فانتصاه ^f وطول
كُميه ^g ثم ضرب عنقه بيده وأمر عبد الرحمان فضرب عنق صول
وأمر صالحا فقتل عثمان ويقال سقران ^h ابن اخي نيزك وقال لبكر
ابن حبيب السهمي من باهلة عمل بك قوة قال نعم وأريد وكانت ⁱ
في بكر أعرايية فقال دونك هؤلاء الدهاقين قال وكان ^j اذا أتى
برجل ضرب عنقه وقال * أوردوا ولا تصدروا، فكان من قتل يومئذ
اثنا عشر الفا في ^m قول الباهليين واصل نيزك وابني اخيه في
اصل عين تلعي وخش خاشان ⁿ في اسكيمشت ^o فقال المغيرة
ابن حبناء يذكر ذلك في كلمة له طويلة ^p

15

لعمري لنعت غزوة الجند غزوة قصت نحبها من نيزك وتعلت
قال عليّ تا مصعب بن حيان عن ابيه قال بعث قتيبة برأس

^a) B om. ^b) B فلا ينصرك ^c) P om. ^d) B فقتل
^e) In B praeced. قال. ^f) B فانتصى. ^g) B لبكير
^h) Codd. sed infra ut rec. سقران. ⁱ) B كُمته. ^j) B
(sic, اورد ولا تصدرو ^k) B ف. ^l) B c. (sed infra ut rec.).
^m) B صدر, TA III, ٣٣٨. ⁿ) B اوردوا لا تصدروا. ^o) B
اسكيمشت ^p) IA اسكيمشت ^q) P اشكيمشت. ^r) B حاسان. ^s) B من
auctorem versus asserit Nahār Ibn Tausi'a.

نيزك مع مُحَفَن^a بن جزء الكلابي وسوار بن زَهْدَم^b الجرهمي
فقال للحجاج إن كان قتيبة لحقيقا ان يبعث برأس نيزك مع
وَلَد مُسْلِم فقال سَوَّار

أَقُولُ لِمُحَفَن وَجَرَى سَنِيح^c وَآخِرُ بَارِح^d مِنْ عَنْ يَمِينِي
وَقَدْ جَعَلْتُ بَوَائِفَ مِنْ أُمُور^e تَرْفَعُ حَوْلَهُ^f وَتَكْفُ^g دُونِي
نَشَدْتُكَ قَدْ يَسُرُّكَ أَنَّ سَرْجِي وَسَرْجَكَ فَوْقَ أَبْغِلِ بَانِيَيْنِ^h
قال فقال مُحَفَن نعم وبالصين، قَالَ عَلَى نَا حَمْزَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ حَنْبَلِ بْنِ أَبِي حَرِيذَةَⁱ عَنْ مَرْزَبَانَ قَهْطِسْتَانَ
وغيرهما^j أن قتيبة دعا يوما بنيزك وهو محبوس فقال ما رايتك في
السَّبِيلِ^k والشَّدُّ اتراهما يأتيان إن أرسلت اليهما قل لا قل فأرسل
اليهما قتيبة فقدمما عليه ودعا نيزك وجيغويه فدخلا فإذا السَّبِيلُ^k
والشَّدُّ بين يديه على كرسيين فجلسا بازائهما فقال الشَّدُّ لقتيبة
إن جيغويه وإن كان لي عدوا فهو أسن مني وهو الملك وأنا
كعبده فأذن لي أذن منهُ فأذن له فدنا منه فقبل يده وسجد
له^l قل ثم استأذنه^m في السَّبِيلِⁿ فأذن له فدنا منه فقبل يده
فقال نيزك لقتيبة أئذني^o لي أذن من الشَّدِّ فإني عبده فأذن له

(P) مُحَصَّن et infra مُحَفَر vel مُحَفَن, P مُحَفَر et infra مُحَفَر B^a مُحَقَّر. IA, V, ١. مُحَقَّر (cod.) ١٩, I, *Fragm. Histor.* مُحَفَن vel مُحَقَّر.

بَرْفَع et وَكَفَّ P^d. دُونَهُ B^c. رَهْدَم vel دَهْدَم B^b.

sed infra جَرِيدَهُ B, جَرِيدَهُ et infra حَرِيدَهُ P^f. بَانِيَيْنِ P^e.

et pro الشَّدِّ (et pro السَّبِيلِ P^h). أو غيرهما B^g ut rec.

فَهُوَ B^l. السَّبِيلِ P^k. P om. ⁱ (الشَّدِّ interdum).

أَذْن Pⁿ. (السَّبِيلِ P scr.).

فلما منه فقبل يده ثم اذن قتيبة * للسبل والشدة ^a فانصرفا الى بلادها وضم الى الشدة الحاجج القينى وكان ^b من وجوه اهل خراسان، وقتل قتيبة نيزك فأخذ الزبير مولى عابس الباعلى خفا لنيزك فيه جوهر وكان ^c اكثر من في ^d بلاده ملا وعقارا من ذلك الجوهر الذى اصابه في خقه ^e فسوغه اياه قتيبة فلم يزل ^f موسرا حتى هلك بكابل ^f في ولاية ابي داود، قال ^g وأطلق قتيبة جيعويه ومن عليه وبعث به الى الوليد فام يزل بالشام حتى مات الوليد، ورجع قتيبة الى مرو واستعمل ^h اخاه عبد الرحمن على بلخ فكان الناس يقولون غدر قتيبة بنيزك فقال ثابت ^h قطنة

10

لأنه تحسبن الغدر حزما فرمما ^h ترقى به الأقدام يوما فرأت وقال وكان الحاجج يقول بعثت قتيبة فى غرا ⁱ ما زدته ذراعا الا زادنى باعا، قال على نا حمزة بن ابراهيم عن اشياخ من اهل خراسان وعلى بن مجاهد ^m عن حنبل بن ابي حريدة عن مرزبان قهستان وغيرهما ان قتيبة * بن مسلم، لما رجع الى مرو ¹⁵ وقتل نيزك طلب ملك الجوزجان وكان قد ⁿ هرب عن بلاده فأرسل يطلب الأمان فآمنه على ان يأتيه فيصالحه فطلب رهنا يكونون فى يديه وبعطى رهائن فأعطى ^o قتيبة حبيب بن عبد الله بن

a) B ابنه. b) B inser. للسبل (P scr. للسبل B a) B c. ف. c) P حقه. d) B من كابل. e) P فقال. f) P ما. g) B ولا. h) P inser. بن; cf. Moshtabih ٤٢٨. i) B ولا. k) P فقال ما. l) B غرا, Ibn Khall. n° 553 (ed. Aeg. alt. II, ١٨٠) et deinde. m) Codd. محمد. n) P om. o) B فأعطاه

عمرو بن حصين الباهلي وأعطى ملك الجوزجان رهائن من اهل
بيته فخلّف ملك الجوزجان ^a حبيبا بالجوزجان * في بعض ^b
حصونه وقدم على قتيبة فصالحه ثم رجع فمات بالطالقان فقال
اهل الجوزجان سموه فقتلوا حبيبا وقتل قتيبة الرهن الذين ^c
^d كانوا عنده فقال نهار بن توسعة لقتيبة

أراك الله في الأثر اك حكما كحكم في قريظة والنصير
فضاء ^e من قتيبة غير جور به يشفى الغليل من الصدور
فان ير نيزك خزياف ودلا فكم في الحرب حيف من أمير
وقال المغيرة بن حنّاء يمدح قتيبة ويذكر قتل نيزك وصول وابن ^f
^g اخي نيزك عثمان او شقران ^h

لَمَنِ الدِّيارُ عَفَتْ بِسَفْحِ سَنامِ
عَصَفَ الرِّيحُ ذُبُولَهَا فَمَا حَوْنَهَا
دَارَ لِحَجارِيَةِ كَأَنَّ رَضابَهَا
أَبْلَغَ أَبَا حَفْصٍ قُتَيْبَةَ مَدْحَتِي
يا سَيْفُ أَبْلَغُهَا فَإِنَّ ثَناءَها ⁱ
يَسْمُو فَتَتَضَعُ الرِّجالُ إِذا سَمّا
لأَعْرَهِ مُنْتَجِبٌ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ
يَمْضِي إِذا هابَ الجَبانُ وأَحْمِشَتْ ^j
تُرَوّى ^k القَناءُ مع اللَواءِ ^l امامه

أَلّا بَقِيَّةَ أَيّصِرٍ وَثَمامِ
وَجَرَيْنَ فَوْقَ عِراصِمَها بِتَمامِ
مَسْكَ يُشابُّ مِزاجَهُ بِمُدّامِ
وَأَقْرَأَ عَلَيْهِ تَحِيَّتِي وَسَلَامِي
حَسَنٌ وَأَنْكَ شَاهِدٌ لِمَقامِي
لِقُتَيْبَةَ الحَمامِي حَتّى الأَسْلامِ
نَحَرَ ^m يَبْجَحُ بِهِ العَدُوّ لِهَمامِ
حَرْبٌ تَسْعُرُ نارَها بِضِرامِ
تَحْتَ الكَواِمِعِ والنَّحُورِ دَوامِ ⁿ

الذي B c) وبعض B b) رهائن من اهل بيته. B inser. a)

ابن B g) حزننا B, حربا P f) فضاء B e) B om. d)

(ساح P mox) دحج P, نحج B k) لاعز B i) سقران P h)

دوامي P o) اللامي P n) يروي P m) P s. voc., واحمست B l)

والهامُ تَغْرِيبُهُ السُّيُوفُ كَثَاثُهُ بالقاعِ حِينَ قَرَأَهُ قَبِيضٌ ^a نَعَامِ
 * وَتَرَى الْحَيَادَ مَعَ الْحَيَادِ ضَوَامِرًا بِقَنَائِهِ لِحَوَادِثِ الْأَيَّامِ ^b
 وَبِهِنَّ أَنْزَلَ نَيْرَكَ مِنْ شَاهِقِ وَالْكَرْزِ حَيْثُ يَرُومُ كُلُّ مَرَامِ
 وَأَخَاهُ ^d شَقَرَانَا . قَيِّتَ ^e بَكَاسُهُ وَسَقَيْتَ كَأْسَهُمَا أَخَا بَاذَامِ
 وَتَرَكْتَ ضَوْلًا حِينَ صَالَ مُجَدَّلًا يَرْكَبُنَهُ بِدَوَابِرٍ وَحَسَامِ ^e
 وَفِي ^f هَذِهِ السَّنَةِ أَعْنَى سَنَةِ ٩١ غَزَا قَتَيْبَةُ شُومَانَ وَكَسَ وَنَسَفَ
 غَزَوَتَهُ الثَّانِيَةَ وَصَالِحَ طَرْخَانَ

ذكر الخبر عن ذلك

قَالَ عَلِيُّ بْنُ بَشَرَ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي صَفْوَانَ وَأَبِي السَّرِيِّ وَجِبِلَةَ
 ابْنِ فَرْوَجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَجَالِدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيدٍ عَنْ طُفَيْلِ ¹³
 ابْنِ مِرْدَاسٍ الْعَمِّيِّ وَأَبِي السَّرِيِّ * الْمُرُوزِيِّ عَنْ عَمِّهِ ^g وَبَشَرَ بْنِ
 عَيْسَى وَعَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ حَنْبَلِ بْنِ أَبِي حَرِيذَةَ عَنْ مَرْزَبَانَ
 فَهْسْتَانَ وَعَيَّاشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَشْيَاحَ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ
 قَالَ وَحَدَّثَنِي طَيْرِيُّ ^h كَلَّ قَدْ ذَكَرَ شَيْعًا فَأَلْفَتَهُ وَأَدْخَلَتْ مِنْ
 حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثٍ بَعْضُ أَنْ * فَيْلَسَنْشَبَ بَازِقِي ⁱ وَقَالَ ¹⁵
 بَعْضُهُمْ غَيْسَلَشْتَانَ ^h مَلِكُ شُومَانَ طَرَدَ عَامِلَ فَنِيَّةٍ وَمَنْعَ الْغَدِيَّةِ
 اللَّهُ صَالِحَ عَلَيْهَا قَتَيْبَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ قَتَيْبَةً، عَيَّاشَا الْغَنَوِيَّ وَمَعَهُ

واخوه ^d) P. ^e) Cf. supra p. ١٢١٩, ann. i. ^f) P. om. ^g) P. بِيض. ^h) P.

قال أبو جعفر. ^f) In B praec. (وسقيتُ et mox سقيتُ B ^e)

Ita P ⁱ) P. s. p. طيرى, ut videtur, B ^h) B. المرورونى B ^g)

فيلسنشيب بائق vel (ex بائ وقال corrupt.), قال et mox فيلسنشيب بائق B

cf. غسلسشبان B, ut videtur, sed prius غسلسشبان P ^h)

(sic) قبيبا B ⁱ) supra p. ١١, ann. f

رجل من نساك اهل خراسان يدعون^a ملك شومان الى ان
يؤدى^b الفدية على ما صالح عليه قتيبة^c فقدموا البلد فخرجوا
اليهما فرموها فانصرف^d الرجل واقام عياش الغنوي فقال اما ههنا
مسلم فخرج اليه رجل من المدينة فقال انا مسلم فا تريد^e قل
تعينني على جهادهم قل نعم^f فقال له^g عياش كن خلفي لئلا
لي ظهري فقام خلفه وكان اسم الرجل المهلب فقاتلهم عياش
فحمل عليهم فتفرقوا عنه وحمل المهلب على عياش من خلفه فقتله
فوجدوا به ستين جراحة فغمم قتلهم وقاوا قتلنا رجلا شجاعا
وبلغ فتبينة فسار اليهم بنفسه واخذ^h طريق بلخ فلما اتاها
١٥ قدم اخاه عبد الرحمان واستعمل على بلخ عمرو بن مسلم وكان
ملك شومان صديقا لصالح بن مسلم فأرسل اليه صالح رجلا يأمره
بالطاعة وبضمن له رضى فتبينة ان رجع الى الصلح فأبى وقال
لرسول صالح ما تخوفني به من قتيبة وأنا امنع الملوك حصنا أرمى
أعلاه وأنا اشد الناس فوسا وأشد^h رميا فلا تبلى نسايتي نصف
١٥ حصني فا اخاف منⁱ قتيبة فضى^j قتيبة من بلخ فعبر النهر
ثم اتى شومان وقد تحصن ملكها فوضع عليه المجانيق ورمى
حصنه فهشبه فلما خاف ان يظهر عليه وراى ما نزل به جمع
ما كان له من مال وجوهر فرمى به في عين في وسط القلعة لا
يدرك^k قعرها قل^l ثم فتح القلعة وخرج^m اليهم فقاتلهم فقتل
٢٥ وأخذ قتيبة القلعة عنوة فقتل المقاتلة وسبى الذريةⁿ ثم رجع

a) B يدعون. b) B تؤدى. c) P om. d) B c. و. e) B
f) B قل. g) B — صسلم et om. verba يعينني et يريد
h) P واشده. i) B om. j) B om. k) P
l) P فيها. m) P يذرا.

الى باب الحديد فأجاز منه الى كس ونَسَف وكتب ^a اليه الحاجاج
 أن كَس بكس وأنسَف نَسَف ^b وآياك والتحويط، ففتح كَس
 ونَسَف وامتنع عليه فرباب ^c فحرقها فسميت المحترقة وسرح قتيبة
 من كَس ونَسَف اخاه عبد الرحمان بن مسلم الى السغد ^d الى
 طرخون فسار حتى نزل بهرج، قريبا منهم وذلك في وقت العَصْر
 فانتبذ الناس وشربوا حتى عبثوا وعاثوا وأفسدوا فأمر عبد الرحمان
 ابا مرضية مولى له ان يمنع الناس من شرب العصير فكان يضربهم
 ويكسر آنيةهم ويصت نبيذهم فسال في الوادي فسَمِيَ مَرْج النَّبِيذ
 فقال بعض شعرائهم

أَمَّا النَّبِيذُ فَلَسْتُ أَشْرَبُهُ أَخَشَى أَبَا مَرْضِيَّةَ الْكَلْبُ 10
 مُتَعَسِّفًا يَسْعَى ^e بِسِكَّتِهِ يَتَوَثَّبُ الْحَيِّطَانُ لِلشَّرْبِ
 فقبض عبد الرحمان من طرخون شيئا كان قد ^f صالحة عليه ^g
 قتيبة ودفع اليه رهنا كانوا معه وانصرف ^a عبد الرحمان الى قتيبة
 وهو ببأخارا فرجعوا الى مَسْرُو فقالت السغد ^h لطرخون انك قد ^g
 رضيت بالذل واستطبت ⁱ الجزية وأنت شيخ كبير فلا حاجة ¹⁵
 لنا بك ^l قل فوثوا مَنْ أَحَبَبْتُمْ قَالَ فَوَثُّوا غَوْرَكَ ^l وحبسوا طرخون
 فقال طرخون ليس بعد سلب الملك ألا القتل فيكون ذلك
 بيدي أحب الي من أن يليه مني غيري فأتكأ على سيفه حتى

قريات B ^c. (6, v. supra p. 1199). نسفا B ^b. ف. B c. ^a

يسعى ^v in B ut videtur prius scr. est P ^e. الصغد B ^d.
 et deinde emend. بشعى aut viceversa. B om. ^f. P om. ^g.

واعطيت P ⁱ. فيك B ^k. Codd. ^l. غورك ^h P. الصغد B. السعد P ^h.
 hîc et infra غورك

خرج من ظهره، قَلْ وانما صنعوا * بطرخون هذا، حين خرج
 قتيبة الى سجستان وولوا غوزك،^١ واما الباهليون فيقولون حصر
 قتيبة ملك شومان ووضع على قلعته المجانيق ووضع مناجيقا
 كان يسميها الفحاجء فرمى بأول حجر فأصاب الحائط ورمى بآخر
 فوقع في المدينة ثم تتابعت الحجارة في المدينة فوقع حجر منها
 في مجلس الملك فأصاب رجلا فقتله ففتح القلعة عنوة ثم رجع
 الى كس ونسف ثم مضى الى بخارا فنزل قرية فيها بيت نار
 وبيت آلهة وكان فيها طواويس فسماه منزل الطواويس ثم سار
 الى طرخون بالسغد ليقبض منه ما كان صاحبه عليه فلما اشرف
 ١٥ على وادي انسغد فرأى حسنه ثمثل

وَادِهِ خَصِيبٌ عَشِيبٌ ظَلٌّ يَمْنَعُهُ
 مَنْ الْأَنْبِيسِ حِذَارٌ * الْيَوْمَ ذِي الرَّهَجِ^٢
 وَرَدْنَاهُ بَعْنَاجِيحٍ مُسْتَوْمَةٍ
 يَرْدِينَ بِالشُّعْثِ^٣ سَفَاكِينَ لِلْمُهَجِ^٤

١٥ قَالَ فقبض من طرخون صلحته ثم رجع الى بخارا فملك
 بخارا خذاه غلاما حدثا وقتل من خاف^٥ ان يصاده ثم اخذ^٦
 على أمل ثم اتى مرو،^٧ قال وذكر الباهليون عن بشار بن عمرو
 عن رجل من باهلة قل لم يفرغ الناس من ضرب ابنيتهم^٨
 حتى افتتحت القلعة^٩

٢٠ وفي هذه السنة ولّى الوليد بن عبد الملك مكة خالد بن

a) B هذا بطرخون. b) P om. (sic). c) P وادي. d) B

h) P مر. e) B يخاف. f) B بالسعب. g) الموت والرهج

i) In B praec. قال ابو جعفر. Hic desinit lac. in C. انيتهم.

عبد الله انْقَسَرَى فلم يزل واليا عليها الى ان مات الوليد، فذكر
 محمد بن عمر الواقدي ان اسماعيل بن ابراهيم بن عَقْبَةَ حَدَّثَهُ
 عن نافع مولى بنى مخزوم قال سمعت خالد بن عبد الله يقول
 يا ايها الناس انكم بأعظم بلاد الله حرمةً وهي التي اختار الله
 من البلدان فوضع بها بيته، ثم كتب على عباده حَاجَةً مِّنْ
 اسْتِطَاعَ الْيَهُ سَبِيلًا، ايها الناس فعليكم بالطاعة ولزوم الجماعة
 وايتاكم والشبهات فاني والله ما اوتى بأحد يطعن على امامه الا
 صلبته في الحرم ان الله جعل للخلافة منه بالموضع الذي جعلها
 فسلموا وأطيعوا ولا تقولوا كيت وكيت انه لا رأى فيما كتب
 به الخليفة او رآه الا امضاؤه وأعلموا انه بلغني ان قوما من اهل¹⁰
 الخلف يقدمون عليكم ويقيمون^b في بلادكم فايتاكم ان تنزلوا
 احدا ممن تعلمون انه زائغ عن الجماعة فاني لا اجد احدا
 منهم في منزل احد منكم الا * هدمت منزله، فأنظروا من تنزلون
 في منازلكم وعليكم بالجماعة والطاعة فان الفرقة والبلاء العظيم،
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ مُوسَى¹¹
 ابْنِ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ حَبِيبَةَ قَالَ اعْتَمَرْتُ فَنَزَلْتُ دُورَ بَنِي أَسَدٍ فِي
 مَنَازِلِ الزَّبِيرِ، فلم اشعر الا به يدعوني فدخلت عليه فقل ان
 انت قلت من اهل المدينة قال ما انزلك في منازل المخالف
 للطاعة قلت انما مقامى ان اقامت يوما او بعضه^g ثم أرجع الى
 منزلي وليس عندي خلاف انا من يعظم امر الخلافة وأزعم ان²⁰

a) Cf. Kor 3, vs. 91. b) B c. ف, C om. c) B هدمته, هدمت. d) Voc. addidi. e) B فقلت. f) B فها. g) B بعض يوم.

من جحدها فقد هلك قل فلا عليك ما ائتت انما يَكْرَهُه^a ان
يقيم مَنْ كان زارياً على الخليفة قلت معاذ الله، وسمعت يوماً^b
يقول والله لو أعلم ان هذه الوحش الله تأمن في الحرم لو
نطقت لم تُقَرَّ بالطاعة لأخرجتها من الحرم انه لا يسكن حرم الله
وَأَمْنَهُ مَخَالَفٌ لِلْجَمَاعَةِ زَارٍ عَلَيْهِمْ قُلْتُ وَقَفَّ اللَّهُ الْأَمِيرُ^c

وَحَجَّ^d بالناس في هذه السنة الوليد بن عبد الملك حدثني^e
احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي
معشر قال حج الوليد بن عبد الملك سنة ٩١، وكذلك قال محمد
ابن عمر، حدثني موسى^f بن ابي بكر قال سمنا صالح بن كيسان
١٠ قل لما حضر قدوم الوليد امر عمر بن عبد العزيز عشرين رجلاً
من قريش يخرجون معه فيتنلقون الوليد بن عبد الملك منهم
ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وأخوه محمد بن
عبد الرحمان وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فخرجوا
حتى بلغوا السَّيِّدَاءَ^g وهم مع عمر بن عبد العزيز وفي الناس
١٥ يومئذ دوابٌ وخيلٌ فلقوا الوليد وهو على ظهر فقال لهم
الحاجب انزلوا لأمر المؤمنين فنزلوا ثم أمرهم فركبوا فدا بعمر بن
عبد العزيز فسأله حتى نزل بذى خُشْبٍ ثم أحضروا فدعاهم
رجلاً رجلاً فسلموا عليه ودعاه^h بالغداء فتغذوا عنده وراح من
ذى خُشْبٍ فلما دخل المدينة غدا الى المسجد ينظر الى بناءه
٢٠ فأخرج الناس منه فما ترك فيه احداً وبقي سعيد بن المسيب

a) P نكره. b) B inser. وهو. c) P et C زارياً. d) In B
حدثني - وكذلك C om. verba بذلك. e) B inser. قل ابو جعفر. praec.

ثم دعا^h B. (sic). وهم وهم^g P. f) B om. 8. l.

ما يجترى احد من * انحرس ان ^a يُخرج وما عليه الا ربطتان
 ما تساويان الا ^b خمسة * دراهم في مصلا ^c ف قيل له لو قت قل
 والله لا اقوم * حتى يأتى الوقت الذى كنت اقوم فيه قيل فلو
 سلمت على امير المؤمنين قال والله لا اقوم ^d اليه قال عمر بن عبد
 العزيز فجعلت أعدى بالوليد في ناحية المسجد رجاء أن ^e لا
 يرى سعيدا حتى يقوم فحانت من الوليد نظرة الى القبلة فقال
 من ذلك الجالس هو الشيخ سعيد بن المسيب فجعل عمر يقول
 نعم يا امير المؤمنين ومن حاله ومن حاله ولو علم بمكانك لقام
 فسلم عليك وهو ضعيف البصر قال الوليد قد علمت حاله ^f
 ونحن نأنيه فنسلم عليه فدار في المسجد حتى وقف على القبر ¹⁰
 ثم اقبل حتى وقف على سعيد فقال كيف انت ايها الشيخ
 فوالله ما تحرك سعيد ولا قام فقال بخير والحمد لله فكيف امير
 المؤمنين وكيف حاله قال الوليد خيرا ^g والحمد لله فانصرف وهو
 يقول لعمر هذا بقية الناس فقلت اجل يا امير المؤمنين، قال
 وقسم الوليد بالمدينة رقيقا ^h كثيرا عاجما بين الناس وآنية من ¹³
 ذهب وفضة وأموالا وخطب بالمدينة في الجمعة فصلى بهم، قال
 محمد بن عمر وحدثني اسحاق بن يحيى قال رايت الوليد
 يخطب على منبر رسول الله صلعم يوم الجمعة علم حج قد صف
 * له جنده ⁱ صفين من ^k المنبر الى جدار مؤخر المسجد في ايديهم

b) B om. ما يجترى — دراهم C om. verba , الناس P a)

رجاء — B om., sed in verbis e) B om. d) P om. درهم ومصلا B c)

f) B priorem script. fere evanidam recentior manus restit. حتى

h) B رقيقا vel بخير B g) (بحاله ٩ p. Fragn. Hist.) حالته

على B k) (الحراب Fragn. Hist.) الجنود B i) دقيقا

الجِزَّةَ وُعِدَ للحديد على العوائق فرايته طلع في دُرَاعَةٍ وقلنسوة
 ما عليه رداء فصعد المنبر فلما صعد سلّم * ثم جلس فأذن ^a
 المؤذنون ثم سكتوا فخطب الخطبة الأولى وهو جالس ثم قام
 فخطب الثانية قائما قلّ ^b اسحق فلقيت رجاء بن حيوة وهو
 معه فقلت هكذا يصنعون ^c قل نعم وهكذا صنع معاوية فهل
 جراً قلت أفلا تكلمه قل اخبرني قبيصة بن ذؤيب انه كتم عبد
 الملك بن مروان فأبى ان يفعل وقال هكذا خطب عثمان ^d فقلت
 والله ما خطب هكذا * ما خطب عثمان ^e ألا قائما قل رجاء
 روى لهم هذا فأخذوا به قال اسحق لم نر منهم احدا اشدّ
^{١٠} تجبراً منه، قل محمد بن عمر وقدم بطيب ^f مسجدا رسول الله
 صلعم ومجمره وبكسوة اللعبة فنشرت وعلقت على حبال في المسجد
 من ديباج حسن لم ير مثله قط فنشرها يوما وطوى ^g ورفع، قل
 وأقام للحج الوليد بن عبد الملك ^h

وكانت ^{١١} عمال الأمصار في هذه السنة هم العمال الذين كانوا
^{١٢} عمالها في سنة ٩٠ غير مئة فان عاملها كان في هذه السنة خالد
 ابن عبد الله القسري في قول الواقدي، وقال غيره كانت ولاية
 مئة في هذه السنة ايضا الى عمر بن عبد العزيز ^{١٣}

a) B (Fragm. Hist. ut rec.). b) 'B فقال (Fragm.

Hist. ut rec.). c) IA تصنعون، Fragn. Hist. تصنعون في خطبكم.

d) B inser. قال. e) B om. f) B inser. sed ut videtur

recent. man. add. g) B ثم طوى. h) In B praeced.

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين

ذكر الأحداث التي كانت فيها

فمن ذلك غزوة مَسْلَمَةَ بن عبد الملك وعمر بن الوليد أرض
الروم ففتح على يدي مَسْلَمَةَ حصون ثلاثة وجلا اهل سُوسَنَةَ الى
جوف أرض الروم ٥

وفيها غزا طارق بن زياد مولى موسى بن نصير الأندلس في
اثنى عشر الفا فلقى ملك الأندلس، زعم *a* الواقدي انه يقال
له ادريئوق *b* وكان رجلا من اهل اصبهان قال *c* وهم ملوك عجم
الأندلس فزحف له طارق بجميع من معه فزحف الادريئوق *d* في
سير الملك وعلى الادريئوق *d* تاجه وقفازه وجميع الحلية *e* 10
كان يلبسها الملوك فاقتتلوا قتالا شديدا حتى قتل الله الادريئوق *e*
وفتح الأندلس سنة ٩٢ ٥

وفيها غزا فيما زعم بعض اهل السير قتيبة ساجستان يريد رُبَيْل
الأعظم والزابل *f* فلما نزل ساجستان تلقته رُسُل رُبَيْل بالصلح
فقبل ذلك وانصرف واستعمل عليهم عبد ربه بن عبد الله بن 15
عمير الليثي ٥

وحج بالناس في هذه السنة عمر بن عبد العزيز وهو على
المدينة، كذلك حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق

Chloderik = Chloderik (ex ادريئوق P, ادريئوق C *b*). يزعم B *a*).
Roderik corruptum). *c*) B om. *d*) C (P ادريئوق et mox
ادريئوق). *e*) B, الادريئوق C. *f*) Cf. Jakūbi, *Hist.*
II, ٣٤٣, 7.

ابن عيسى عن ابي معشر وكذلك قل الواقدي وغيره، وكان عمال
الأمصار في هذه السنة عمالها في السنة التي قبلها ٥

ثم دخلت سنة ثلث وتسعين

ذكر الأحداث التي كانت فيها

٥ فمما كان فيها من ذلك غزوة العباس بن الوليد ارض الروم *a*
ففتح الله على يديه سَمَسْطِيَّة *b* ٥

وفيها كانت ايضا غزوة مروان بن الوليد الروم فبلغ خَنْجَرَة *d* ٥
وفيها كانت غزوة *e* مَسْلَمَة بن عبد الملك ارض الروم فافتتح
ماسة *f* وحصن الحديد وغزاة وِبَرَجَمَة *g* من ناحية ملطية ٥
١٥ وفيها قتل قتيبة ملك خام *h* جرد وصالح مالك خوارزم صلحا
مجددا،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكيف كان الأمر فيه

ذكر علي بن محمد ان ابا الذيل اخبره عن المهلب بن ابيس
١٥ والحسن *i* بن رشيد عن طفيل بن مرداس العمي وعلي بن

a) B inser. قال ابو جعفر. *b*) B سَمَسْطِيَّة, P deinde
emend. سَمَسْطِيَّة, C سَمَسْطِيَّة. Est pro سَمَسْطِيَّة Σεβαστεία = Σεβασ-
στη (Hierocles Synecd. p. 397 Bonn); Abu'l-Mah. I, ٢٥١ codd.
سَمَسْطِيَّة, IA سَمَسْطِيَّة. *c*) B om. (ايضا كانت C). *d*) B خَنْجَرَة,
P خَنْجَرَة, C جَنْجَرَة. *e*) B inser. مروان بن. *f*) Amasia, Con-
stant. Porphyrog. p. 21, Hierocles p. 396; cf. Weil I, 512. IA
ماسية. *g*) Codd. وترجمة. Lectio incerta est; cf. Abu'l-Mah. I,
٣١١, 8, Jác. in v. *h*) P حام (infra ut rec.), mox B جَرْد, C جَرْد.
i) Codd. والحسين c. supr. p. ٥١٢, ٦٩٥, cct.

مجاهد عن حنبل بن ابي حريشة ^a عن ^b مرزبان قهستان وكليب
ابن خلف والباهلين وغيرهم وقد ذكر بعضهم ما لم يذكر بعض
فألفته أن ملك خوارزم كان ضعيفا فغلبه اخوه خرزاق على امره
وخرزاق * اصغر منه ^c فكان اذا بلغه ان عند احد ^d ممن هو
منقطع الى الملك جارية او دابة او متاعا فاخرا ارسل ^e * فأخذه ^f
او بلغه أن لأحد منهم بنتا او اختا او امرأة جميلة ارسل اليه ^g
فغصبه وأخذ ^h ما شاء وحبس ما شاء لا يمتنع عليه احد ولا
يمنعه ⁱ الملك فاذا فيل له قال لا اقوى عليه وقد ملأه مع هذا
غيظا فلما طال ذلك منه عليه كتب الى قتيبة يدعوه الى ارضه
يريد ^j ان يسلمها اليه وبعث اليه بمفاتيح مدائن ^k خوارزم ثلاثة ^l
مفاتيح من ذهب واشتراط عليه ان يدفع اليه اخاه وكل من
كان يضاده يحكم فيه ما يرى وبعث في ذلك رسلا ولم يتطلع
احدا من مرزبته ولا دهاقينه ^m على ما كتب به الى قتيبة
فقدمت ⁿ رساله على قتيبة في آخر الشتاء ووقت الغزو وقد تهيأ
للغزو فأظهر قتيبة انه يريد السغد ورجع رسل خوارزم شاه اليه ^o
بما يحب من قبل قتيبة * وسار واستخلف ^p على مَرُو ثابنا الأعور
مولى مسلم، قل فجمع ملوكه وأحبار ^q ودهاقينه ^r فقال ان
قتيبة يريد السغد وليس ^s بغازيكم فهلتم ^t نتنعم في ربيعنا
هذا فأقبلوا ^u على الشرب ^v والنتنعم وأمنوا عند انفسهم الغزو،

a) B خريشة; cf. supra. b) P om. c) P اضعف. d) B
sed recent. man. script. cum prior script. evanuerit. e) B
inser. اليه. f) B c. ف. g) B o n. h) B ومدائين. i)
واحياء. j) B فاستخلف. k) B ف. l) B دهاقنته. m)
و. n) B فاستخلف. o) B ف. p) B ف. q) P الشرب. r)
و. s) B ف. t) B ف. u) B ف. v) B ف.

قَالَ ^a فلم يشعروا حتى نزل قتيبة في هَرَّاسِيب ^b * دون النهر ^a
فَقَالَ خوارزم شاه لِأَصْحَابِهِ ما ترون قالوا نرى ان نقاتله ^c قال
لَكُنِّي لَا أَرَى ذَنْكَ قَدْ ^d عجز عنه مَنْ هُوَ اقْوَى مِنَّا وَأَشَدُّ شَوْكَةً
وَلَكُنِّي أَرَى ان نَصْرَفَهُ ^e بشيء نُوَدِّيهِ إِلَيْهِ فنصرفه عَامَتَنَا ^f هذا
^٥ ونرى رأينا قالوا ورأينا رأيك، فَأَقْبَلَ خوارزم شاه فنزل في مدينة
الْفَيْل من وراء النهر، قَالَ ومَدَّائِن خوارزم شاه ثَلَاثَ مَدَائِن
يَطِيفُ بِهَا فَارَقِينَ ^g واحد فمدينة الفيل احصنهن ^h فنزلها خوارزم
شاه وقتيبة في هَرَّاسِيب دون النهر لم يعبره ⁱ بينه وبين خوارزم
شاه نهرا، بَلَخَ فَصَالِحَهُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ رَأْسٍ وَعَيْنٍ وَمَتَاعٍ وَعَلَى
^{١٥} ان يُعِينَهُ عَلَى مَلِكِ خَامِ جَرْدٍ وان يَفِي لَهُ بما كَتَبَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ
ذَلِكَ مِنْهُ قَتَيْبَةً وَوَفَّى لَهُ وَبَعَثَ قَتَيْبَةً اخاه الى مَلِكِ ^m خَامِ
جَرْدٍ وَكَانَ يُعَادِي ⁿ خوارزم شاه فَقَاتَلَهُ فَقَتَلَهُ ^o عبد الرحمان وغلب
عَلَى أَرْضِهِ وَقَدَّمَ مِنْهُمْ عَلَى قَتَيْبَةٍ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ أَسِيرٍ فَقَتَلَهُمْ وَأَمَرَ
قَتَيْبَةً لَمَّا جَاءَهُ بِهِمْ اخاه ^p عبد الرحمان بِسَرِيرَةٍ فَأَخْرَجَ وَبَرَزَ
^{٢٥} لِلنَّاسِ، قَالَ وَأَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْرَى فَقُتِلَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَلْفٌ وَعَنْ يَمِينِهِ ^q
أَلْفٌ وَعَنْ يَسَارِهِ ^r أَلْفٌ وَخَلَّفَ طَهْرَةَ أَلْفٍ، قَالَ قَالَ ^a الْمُهَلَّبُ بْنُ
إِبْلِيسَ أَخَذَتْ يَوْمَئِذٍ سَيْفُفَ الْأَشْرَافِ فَضْرَبَ ^s بِهَا الْأَعْنَاقَ فَكَانَ

^a) B om. ^b) B هَرَّاسِيب. ^c) B نقاتل. ^d) B لانه.
^e) B أصرفه. ^f) B عامتنا. ^g) B فارسين، P فارسين. ^h) B
nomen oppidi apud Berūnī est Alfir cf. Sachau *z. Gesch.*
u. Chron. v. Khwārisim I, 19 seqq. ⁱ) B هزاست. ^k) B يعبر.
^l) Addidi نهر quod desiderari nequit. ^m) P om. ⁿ) B يعازي.
^o) B قُتِلَ. ^p) B om. (P بهم). ^q) B يساره. ^r) B يمينه.
^s) B تضرب.

فيها ما لا يقطع ولا يجرح فأخذوا سيفي فلم يضرب به شي^٩
 ألا أبانه فحسدني بعض آل قتيبة فغمر الذي يضرب أن أصفح^{١٠}
 به * فصفح به قليلا^a فوقع في ضرر المقتول فثلمه^b، قال أبو
 الذئال والسيف عندي، قال ودفع قتيبة إلى خوارزم شاه^c أخاه
 ومن كان يخالفه فقتلهم واصطفى أموالهم * فبعث بها^d إلى قتيبة^e
 ودخله قتيبة مدينة فيل فقبل من * خوارزم شاه^d ما صالحه
 عليه ثم رجع إلى هراسپ^e وقل^f كعب الأشقرى

رَمَتْكَ فَيْيَلُ بِمَا فِيهَا وَمَا ظَلَمْتَ
 * ورامها قبلك^g الفأجفاجة الصلِف
 لا يُجْزِي الثَّغَرُ خَوَارِ الْقَنَاةِ وَلَا
 10 هَشُّ الْمَكَايِرِ وَالْقَلْبُ الَّذِي يَجِفُ
 هَلْ تَذْكُرُونَ لَيْلَى الثُّرَيَّا تَقْتُلُهُمْ^h
 مَا دُونَ كَارَةِⁱ وَالْفَأْجَفَاجِ مُلْتَحِفُ
 لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا كَبَرُوا^k
 15 فَهُمْ ثَقِيلٌ عَلَى أَكْتَافِهَا عُنْفُ
 أَنْتُمْ شِبَاسُ^l * ومردانان محتقر^m

a) B om. b) B فدفعها. c) B ف. d) B خوارزم. e) B
 هراسپ. f) B فقال في ذلك; quatuor ex his versibus nempe
 primum, quartum, quintum et septimum affert *Aghāni* XIII,
 ٩٤, primum quoque *Jācūt*, III, ٩٣٣. g) *Agh.* من بعد ما رامها.
 Belādh. ٤٢٦ ut rec, sed prius hemist. اعطتك فيل بأيديها وحق.
 h) B نقتلهم. i) Ita B vel كارة, P كارة vel كاده. Vocales
 sec. *Jāc.* in v. k) P ركبوا, *Agh.* هروا, sed fort. propter notum
Djarīrī versum quem imitatus est Ka'b. *Jāc.* II, ٣٨٧, ١٨ ut rec.
 l) *Agh.* شناس, B et *Jāc.* بشاش. m) *Agh.* ومردانان معروفه,
Jāc. ودهبوزان مخنبراً.

وبسخرَاء^a قُبُورٍ حَشَوَقَا الْفُلْفُ
 انسى رَأَيْتُ ابا حَفْصٍ تَفَضَّلَهُ
 اَبَامَهُ وَمَسَاعِي النَّاسِ تَخْتَلَفُ
 * قَيْسٌ صَرِيحٌ^b وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْمَعُهُمْ
 قَرَى وَرَيْفٌ فَمَنْسُوبٌ وَمُقْتَرَفٌ
 لَوْ كُنْتَ طَاوَعْتَ أَهْلَ الْعَاجِزِ مَا افْتَسَمُوا
 سَبْعِينَ أَثْفًا وَعِزُّ الشَّغْدِ مُؤْتَنَفٌ
 وَفِي سَمَرْقَنْدٍ أُخْرَى أَنْتَ قَاسِمُهَا
 لَيْسَ تَأْخِرَ عَنْ حُبَائِكَ التَّلَفُ
 مَا قَدَّمَ النَّاسُ مِنْ خَيْرٍ سَبَقَتْ بِهِ
 وَلَا يَفُوتُكَ مَا خَلَفُوا شَرَفُ

9

10

قَالَ^c انشدني علي بن مجاهد رمتك فيل بما دون نازة^d قَالَ
 وكذلك قال الحسن^e بن رشيد الجوزجاني^f واما غيرها فقال رمتك
 فيل بما^g فيها وقالوا فيل مدينة ممرقند، قَالَ وَأَثْبَتَهَا^h عِنْدِي
 15 قَوْلَ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ، قَالَ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّونَ أَصَابَ قَتَيْبَةَ مِنْ
 خَوَارِزْمٍ مِائَةَ أَلْفِ رَأْسٍ قَالَ وَكَانَ خَاصَّةً قَتَيْبَةَ كَلَمُوهُ سَنَةَ ٩٣

a) P وشرحى B ، وفسخرَاء *Aghāni* Jāc. l. l. 12
 et 17 Pro قبور Jāc. *cf. quoque Fragm. Hist.* p. ٢٩. *cf. De his majorum Muhallabi nominibus* cf. *Agh.* l. l. 6—
 8, *cf. etiam versum Ziyād al-A'djam apud Ibn Hadjar*, IV, ٢...
 b) *Agh.* صريح قيس. c) In P rec. man. add. d) Vid. supra
 ١٢٣٩ ann. ٢. e) P الحسين. f) B inser. قَالَ. g) B بها. h) B
 حارزم et infra خارزم P (sic). واتيتهما

* وقالوا الناس، *a* كانوا *b* قدموا من ساجستان فأجمعهم عامهم هذا
فاني قال فلما صالح اهل خوارزم ساره الى السغد فقال الاشعري *d*
لو كُنْتُ طَاوَعْتَ أَهْلَ الْعَاجِزِ مَا أَقْتَسَمُوا
سَبْعِينَ أَلْفًا وَعِزُّ السَّغْدِ مُؤْتَنَفٌ
قال ابو جعفر وفي هذه السنة غزا قتيبة بن مسلم منصرفه من *e*
خوارزم سمرقند فافتتحها،

ذكر الخبر عن ذلك

قد تقدم ذكرى الاسناد عن القوم الذين ذكر علي بن محمد
أنه اخذ عنهم حين صالح قتيبة صاحب خوارزم ثم ذكر مدرجا
في ذلك ان *f* قتيبة لما قبض صلح خوارزم *g* قام اليه المَجْشَر *h*
ابن مزاحم السلمي فقال ان لي حاجة فأخلى فأخلاه فقال ان
اردت السغد يوما من الدهر فالآن فانهم آمنون من ان تأتيهم
من *i* عامك هذا وانما بينك وبينهم عشرة ايام قال اشار * بهذا
عليك *k* احد قل لا قال فأعلمته احدا قال لا قال والله لئن تكلم
به احد لأضربن عنقك فأقام يومه ذلك فلما أصبح من السغد *l*
دعا عبد الرحمان فقال سر في الفرسان والمرامية وقدم الأثقال الى
مرو * فوجهت الأثقال الى مرو ومضى عبد الرحمان يتبع الأثقال
يريد مرو يومه كله فلما امسى كتب *m* اليه اذا اصبحت فوجه

الاشعري *P* *d*). صار *B* *e*). قد. *B* inser. *b*). فقالوا انا *B* *a*).
1. 5—ro quae utrum ge-
nuina haberi debeant dubito. *P* وان *f*). *P* om. verba ذلك *B* *e*).
عليك *B* *k*). *B* om. *i*). المَجْشَر *P*، المَجْشَر *B* *h*). خوارزم.
وجه *P* *m*). وتوجهت *B* *l*). بهذا

الأتقال الى مرو وسر في الفرسان والمرامية نحو السغد واكتم الأخبار
فاني بالآثر، قال فلما اتى عبد الرحمان الخبر امر اصحاب الأتقال ان
يمضوا الى مرو وسار حيث امره وخطب قتيبة الناس فقال ان
الله قد فتح لكم هذه البلدة في وقت انغزو فيه مكن وهذه
السغد شاعرة برجلها قد نقضوا العهد الذي كان بيننا ومنعونا
ما كنا صالحننا عليه طرخون وصنعوا * به ماء بلغكم وقال الله
من تكث فائما ينكث عالى نفسه ا فسيروا على بركة الله فاني
ارجو ان يكون خوارزم f والسغد كالتصير وقريظة وقال الله g
وأخري لم تقيدروا عليها قد أحاط الله بها، قال فاني
10 السغد وقد سبقه اليها عبد الرحمان بن مسلم في عشرين الفا
وقدم عليه قتيبة في اهل خوارزم وبخارا h بعد ثلثة او رابعة
من نزول عبد الرحمان بهم فقال انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صبح المندرين فحصرهم شهرا فقاتلهم في حصارهم مرارا من وجه
واحد وكتب اهل السغد وخافوا طول الحصار الى ملك الشاش
15 واخشاد i قرعانة ان العرب ان ظفروا بنا عدوا j عليكم بمثل ما
اتونا به فأنظروا لأنفسكم فأجمعوا على ان يأتوهم m * وأرسلوا اليهم
أرسلوا n من يشغلهم حتى نبئت o عسكرهم قال وانتخبوا p فرسانا

a) B add. جل وعز. b) B هذه. c) B ما قد. d) Cf. Kor. 48, vs. 10. e) B تكون. f) P حارزم. g) B add. تعالى; cf. Kor. 48 vs. 21. h) B inser. بعد النداء. i) Cf. Kor. 37, vs. 177. j) Sic B (IA اخشاد), P واخشان (sed infra); cf. TA, II, ٣٤٧, 8: Effer 'Ikschéd vel Akschéd, a شيد, schéd, sol; in duplici scriptura unus idemque sonus inest. Cf. Bérunt-Sachau 109, 37. l) B اغاروا. m) B ياتونهم. n) B فرسلوا. o) B يبيت. p) B واقتنحمو.

من أبناء المرازبة والأساورة والأشداء الأبطال فوجهوهم وأمروهم أن
يبيتوا عسكرهم وجاءت عيون المسلمين فأخبروهم فانتخب قتيبة
ثلثمائة أو ستمائة من أهل النجدة واستعمله عليهم صالح بن
مسلم فصيبرهم في الطريق الذي يخاف أن يؤتى منه وبعث
صالح *b* عيوناً يأتونه بخبر القوم ونزلوا على فرسايين من عسكره
القسم فرجعت *d* إليه عيونهم فأخبروه أنهم يصلون إليه من ليلتهم
ففرق صالح خيله ثلث فرق فجعل كميناً في موضعين وأقام
على قاعة الطريق *e* وطرقهم *a* المشركون ليلاً ولا يعلمون بمكان صالح
وهم آمنون في أنفسهم من أن يلقاهم أحد دون العسكر فلم
يعلموا بصالح حتى غشوه *f* قال فشددوا عليهم حتى إذا اختلفت ¹⁰
الرماح بينهم خرج الكمينان فاقتتلوا قال *b* وقال *a* رجل من البراجم
حضرته *g* لما رايت قط *h* قوما كانوا أشد قتالاً من أبناء أولئك
الملوك *h* ولا أصبر فقتلناهم فلم يفلت منهم إلا نفر يسير وحوينا
سلاحهم واحتزنا رؤوسهم وأسروا منهم أسرى فسألناهم عن قتلنا
فقالوا *i* ما قتلتم إلا ابن ملك أو عظيماً من العظماء أو بطلاً من ¹⁵
الأبطال * ولقد قتلتم رجالاً *i* إن كان الرجل ليعد بمائة رجل
فكتبنا *m* على أذانهم ثم دخلنا العسكر حين أصبحنا وما منا رجل
إلا معلق رأساً معروفاً باسمه وسلبنا من جيد السلاح وكريم
المتاع ومناطق الذهب ودواب قرحة فنقلنا قتيبة ذلك كله وكسر
ذلك أهل السغد ووضع *a* قتيبة عليهم المجانيق فرماهم بها وهو ²⁰

a) B c. ف. *b*) B om. *c*) P وترك. *d*) B فوجئت. *e*) B
inset. خبلا. *f*) P غشيوه. *g*) B حضرهم, P حضرهم. *h*) P om.
i) B حوبنا. *k*) B فقل. *l*) P عظيم. *m*) IA add. أسماء.

في ذلك يقاتلهم لا يُقلع عنهم وناصحه من معه من اهل بخارا
 واهل خوارزم فقاتلوا قتلا شديدا وبذلوا انفسهم فأرسل اليه
 غوزك^a انما تقاتلني باخوتي واهل بيتي من العجم فأخرج^b الى
 العرب، فغضب قتيبة ودعا^c الجدلي فقال أعرض الناس وميز^d * اهل
 البساس^e فجمعهم ثم جلس قتيبة يعرضهم بنفسه ودعا^f العرفاء
 فجعل^g يدعو برجل رجل فيقول ما عندك فيقول العريف شجاع
 ويقول ما هذا فيقول مختصر ويقول ما هذا فيقول جبان فسمي
 قتيبة للبناء الانتان وأخذ خيلهم وجيّد سلاحهم فأعطاه الشجعاء
 والمختصرين^h وترك لهم رث السلاحⁱ * ثم زحف^j بهم فقاتلهم بهم
 10 فرسانا ورجالا ورمى المدينة بالمجانيق فثلم فيها ثلثة فسدوها
 بغرائر الدخن وجاء رجل حتى قام على الثلثة فشم قتيبة وكان
 مع قتيبة قوم رماة فقال لهم^k قتيبة اختاروا منكم رجلين فاختاروا
 فقال أيكما يرمى هذا الرجل فان اصابه فله عشرة آلاف وان
 اخطأه قطعت يده فتلقا^l احدهما وتقدّم الآخر فرماه فلم يخطئ
 15 عينه فأمر له بعشرة آلاف^m، قال وأخبرنا الباهليّون عن يحيى
 ابن خالدⁿ * عن ابيه خالد بن باب^h مولى مسلم بن عمرو قال
 كنت في رماة قتيبة فلما افتتحنا المدينة صعدت السور فأنيبت
 مقام ذلك الرجل الذي كان فيه فوجدته ميتا على الحائط ما
 اخطأت النشابةⁱ عينه حتى^j خرجت من قفاه^k، ثم اصبحوا

والمختصرين B) d) B om. e) الناس. B) b) انك. B) inser. a) ita etiam in P pr. man. scr., sed deinde emendat. ut rec.

ابن باب B) h) درم. B) add. g) فسدها B) f) ورحف B) e) P quoque scr. باب; cf. *Moschtabih* lv. i) عن ابيه خالد om. k) B inser. قال.

من غد فرموا المدينة فثلموا فيها وقال قتيبة ألتحوا عليها حتى
تعبروا على الثلثة فقاتلوهم حتى صاروا على ثلثة المدينة ورمم
السغد بالنشاب فوضعوا أنرسنهم ^a فكان الرجل يضع ترسه على
عينه * ثم يحمل ^b حتى صاروا على الثلثة فقالوا له انصرف عنا
اليوم حتى نصالحك غدا، فأما ^c باهلة فيقولون قال قتيبة لا
نصالحهم إلا ورجالنا على الثلثة ومجانيقنا تخطر على * رؤوسهم
ومديننتهم ^d قال وأما غيرهم فيقولون قال قتيبة جزع العبيد فانصرفوا
* على ظفركم، فانصرفوا ^e فصالحهم * من الغد ^f على الف مائتي
الف ^g في كل عام على ان يعطوه ^h تلك السنة ثلثين * الف
رأس ⁱ ليس فيهم صبي ولا شيخ ولا عيب على ان يخلوا ^k المدينة ¹⁰
لقتيبة فلا يكون لهم فيها مقاتل فيبني له * فيه مسجد فيدخل
ويصلي ^l ويوضع له فيها منبر فيخطب ويتغدى ويخرج، قال فلما
تم الصلح بعث قتيبة عشرة من كل خمس برجلين ^m فقبضوا ما
صالحهم عليه فقال قتيبة الآن نلوا حين ⁿ صار اخوانهم وأولادهم
في ايديكم، ثم أخلوا المدينة وبنوا مسجدا ووضعوا منبرا ودخلها ¹⁵
في اربعة آلاف انتخابهم فلما دخلها اتي المسجد فصلى وخطب
ثم تغدى وأرسل الى اهل السغد ممن اراد منكم ان يأخذ

مديننتهم ^d P. واما ^e B. ويحمل ^b B. ترسم ^a B.
في. ^h B inser. مثقال. ^g B add. ^f B om. ^e P om.
فيها ^l B. يخلوا ^k P، تاحلوا ^k B. الفا من الرؤوس ⁱ B.

رجلين ^m B. مسجدا ويدخل فيصلي. ⁿ Ita quoque Ibn
Nob. ١.١; B ان، mox P صاروا. ^o B c. ف. Quae sequuntur
affert C inter res anno 87 gestas.

متناعه فليأخذ فاني لست خارجا منها وانما صنعت هذا لكم
ولست آخذ منكم اكثر مما صالحتكم عليه غير أن الجند يقيمون^a
فيها، ^c قَالَ وَأَمَّا الْبَاهِلِيُّونَ فَيَقُولُونَ صَالِحُ قَتَيْبَةَ عَلَى مِائَةِ الْفِ
رَأْسٍ وَبَيْتِ النَّبِيرَانِ وَحِلْيَةِ الْأَصْنَامِ فَقَبِضْ مَا صَالِحُ عَلَيْهِ وَأُنِّي^d
بِالْأَصْنَامِ فَسُلِبَتْ ثُمَّ وَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَكَانَتْ كَالْقَصْرِ الْعَظِيمِ
حِينَ جُمِعَتْ فَأَمَرَ بِتَحْرِيقِهَا فَقَالَتْ الْأَعْجَمُ إِنَّ فِيهَا أَصْنَامًا مِّنْ
حَرَقِهَا هَلْكَ فَقَالَ قَتَيْبَةُ أَنَا أَحْرَقْتُهَا بِيَدِي فَجَاءَ^e غَزَاكُ فَجَثَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنَّ شُكْرَكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ لَا تَعْرِضْ، لِهَذِهِ
الْأَصْنَامِ فِدَا قَتَيْبَةَ بِالنَّارِ وَأَخَذَ شُعْلَةً بِيَدِهِ وَخَرَجَ فَكَبَّرَ ثُمَّ أَشْعَلَهَا
10 وَأَشْعَلَ النَّاسُ فَاضْطَرَمَّتْ^f فَوَجَدُوا مِنْ بَقَايَا * مَا كَانَ فِيهَا مِنْ
مَسَامِيرِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسِينَ أَلْفَ مِثْقَالٍ، قَالَ وَأَخْبَرَنَا^g مَخْلَدُ
ابْنِ حَمْزَةَ بَنِي بَيْضٍ^h عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي مِنْ شَهِدٍ قَتَيْبَةَ
وَقَتَّنَحَ سَمَرْقَنْدَ أَوْ بَعْضَ كُورِ خِرَاسَانَ فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا قَدُورًا عَظِيمًا
مِنْ نَحَاسٍ فَقَالَ قَتَيْبَةُ لِحُصَيْنٍⁱ يَا أَبَا سَاسَانَ أَتَرَى رَقْلًا كَانَ لَهَا
15 مِثْلُ هَذِهِ الْقَدُورِ قَالَ لَا، وَلَكِنْ كَانَتْ لِعَيْلَانَ فَدَرَّ مِثْلُ هَذِهِ
الْقَدُورِ فَضَحَكَ قَتَيْبَةُ وَقَالَ أَدْرَكَتَ بَثْرَاكَ، قَالَ^j وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي عَيْيَنَةَ لِسَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ بَيْنَ يَدَيْ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ إِنْ
أَنْجَمَ لِيَعْيَرُونَ قَتَيْبَةَ الْغَدْرَا^k أَنَّهُ غَدَرَ خَوَارِزْمَ وَسَمَرْقَنْدَ، قَالَ
فَأَخْبَرَنَا^l شَيْخٌ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ بَيْضٍ قَالَ أَصَابَ

a) Ita B et, ut videtur, C; P يقومون. b) B فجاءه. c) B
P. اخبرنا. d) B c. و. e) B الذهب. f) B c. تعرضن.
g) P. (sed infra ut rec.). h) Codd. لخصين, v. supra p. 1141, d.
i) B om. j) C om. قال et quae sequuntur usque ad verba
بالغدر. l) B. p. 1147, l. 4. بن الوليد.

قتيبة بخراسان بالسغد^a جارية من ولد يَزْدَجَرْد فقال اترون ابن
 هذه يكون هاجينا فقالوا نعم يكون هاجينا من قبل ابيه فبعث
 بها الى الحاجاج فبعث * بها للحجاج الى الوليد^b فولدت له يزيد
 ابن الوليد، قال وأخبرنا بعض الباهليين عن نَهْشَل بن يزيد
 عن عمه وكان قد ادرك ذلك كله قال لما رأى غوزك^c للحاج^d
 قتيبة عليهم كتب الى ملك الشاش وأخشاذ^e قرغانة وخاقان^f أنا
 نحن دونكم فيما بينكم وبين العرب فإن وصل الينا كنتم اضعف
 وأذل فهما كان عندكم من قوة فأبدلوها فنظروا في امرهم فقالوا
 انما نؤتي من سفلتنا وانهم لا يجدون كوجدنا ونحن معشر^g
 الملوك المعنيون^h بهذا الأمر فانتخبوا ابناء الملوك وأهل النجدةⁱ
 من فتيان ملوكهم فلخرجوا حتى يأتوا عسكر قتيبة فليبيت^j فإنه
 مشغول بحصار السغد ففعلوا وولوا عليهم ابنا لخاقان وساروا وقد
 اجمعوا ان يبيتوا العسكر، وبلغ قتيبة^k فانتخب اهل النجدة
 والبأس ووجوه الناس فكان شعبة بن ظهير وزهير بن حبان
 فيمن انتخب فكانوا اربع مائة فقال لهم إن عدوكم قد رأوا بلاء^l
 الله عندكم وتأييده أياكم * في مزاحفتكم^m ومكائرتكم كذل ذلك
 يُغلبكم الله عليهم فأجمعواⁿ على ان يجتالوا عزتكم^o وبياتكم
 واختاروا دهاقينهم^p وملوكهم وأنتم دهاقين العرب وفرسانهم وقد

C) الحجاج الى الوليد بها B) (sic) بالصغه B) a)

المعنيون B) c) معاشر C) d) v. supra p. ١٢٤٢. واخشيد P, واحشاد

في امر P, وفي مزاجعتكم C, ومزاجعتكم B) g) الخبر B add. f)

et mox P وقد اجمعوا B) h) sed videtur emend. خفتكم

دهاقنتهم B) k) عزتكم B) i) باختاروا

فصلكم الله بدينه فأبلاوا انله بلاء حسنا تستوجبون به التواب
 مع الذب^a عن أحسابكم، قَالَ ووضع قتيبة عيوننا على العدو
 حتى اذا قربوا منه قَدَّرَ ما يَصِلُون الى عسكره من الليل ادخل
 الذين انتخبهم فكلهم وحضهم واستعمل عليهم صالح بن مسلم
 فخرجوا من العسكر عند المغرب فساروا فنزلوا على فرسخين من
 العسكر على طريق القوم الذين وصفوا^b لهم ففرق صالح خيله
 وأكمن^c كمينا عن يمينه وكمينا عن يساره حتى اذا مضى نصف
 الليل او ثلثناه جاء العدو باجتماع واسراع وصمت وصالح واقف
 في خيله^d فلما رأوه شدوا عليه حتى اذا اختلفت الرياح شد
 الكمينان عن يمين^e وعن شمال^f فلم نسمع^g * الا الاعتراء^h فلمⁱ
 نر قوما كانوا اشد منهم^j، قَالَ وقال رجل من البراجم حدثني زهير
 ابو شعبة قال انا لناختلف عليهم بالطعن والضرب ان تبينت
 تحت الليل قتيبة وقد ضربت ضربة اعجبني وأنا انظر الى قتيبة
 فقلت كيف ترى بأبي انت^k وأمي قال اسكت دق الله فاك، قَالَ
 فقتلناهم فلم يفلت منهم الا انشريد وأثنا فحوى الأسلاب ونحتر
 الرؤوس حتى اصبحنا * ثم اقبلنا الى العسكر فلم ار جماعة قط
 جاءوا بمثل ما جئنا به ما^m منا رجل الا معلق رأسا معروفا
 بأسمه وأسيرهⁿ في وثاقه، قَالَ وجئنا قتيبة^o بالرووس فقال جزاكم

a) B. الذب. b) P. وُصف. c) B inser. كمينين. d) B
 C, نسمع (B الاعتراك والاعترا B f). وشمال B e). قال. inser.
 B i). قط. B add. h). و. B c. g). الاعترا P et C, (يسمع
 B n). جاء. B inser. m). فاقبلنا B l). B om. k). ابو.
 o) P et C om. واسيرا.

الله عن الدين والأعراض خيرا وأكرمني فتية من غير أن يكون
 بلح لي بشيء وقد رن في الصلوة والإكرام *حيان* *a* العدو
 وحلبس *b* الشيباني فظننت أنه رأى منها مثل الذي *c* رأى
 مني، وكسر ذلك أهل السغد فطلبوا الصالح *d* وعرضوا الفدية فأبى
 وقال أنا نأثر بدم طرخون كان مولاي وكان من أهل ذمتي، *e*
 قالوا * حدث عمرو *e* بن مسلم عن أبيه قال *f* اطل قتيبة المقام
 وثلمت الثلثة في سمرقند قال فنادى مناد فصيح بالعربية يشتم
 قتيبة قال فقال عمرو بن أبي زهدم *g* ونحن حول قتيبة فحين
 سمعنا الشتم خرجنا مسرعين فمكثنا طويلا وهو ملج بالشتم
 فجئت إلى رواق قتيبة فأصلعت فإذا قتيبة محتب *h* بشملة *10*
 يقول كالمناجى لنفسه حتى مى يا سمرقند يعيش فيك الشيطان
 أما والله لئن أصبحت لأحاولن *i* من أهلك أقصى غاية فأنصرفت
 إلى أصحابي فقلت كم من نفس أبيت ستموت غدا منا ومنهم
 فأخبرتهم *k* الخبر، قال *l* وأما بامله فيقولون سار قتيبة فجعل أنهر
 بيمين حتى ورد بخارا فاستنهضهم معه وسار حتى إذا كان بمدينة *15*
 أرنجان *m* وهي *n* تاجلب منها اللبود الأرنجانية لقيهم *n* غوزك
 صاحب السغد في جمع عظيم من السترك وأهل الشاش وفرغانة

- a*) B inser. بن عدى. *b*) B وحلبس P. وحلبس. *c*) B ما. *d*) B الصبح, C om. *e*) B حدث عمرو. *f*) B قالوا P om. *g*) B رهدم vel دهدم. *h*) B محتب. *i*) B لاوحاولن (sic). *j*) C om. قال et quae sequuntur. *k*) C واخبرتهم B. واخبرتهم C. *l*) C om. قال. *m*) B ارجنر P. usque ad verba سمرقند فصالحوم p. ١٢٥., l. 5. *n*) B فيهم. *o*) B الارناجنيه B; الارناجنيه P, ادسحن.

فكانت بينهم وقائع من غير مزاحفة ^a كل ذلك بظهر المسلمون ^b
ويحتاجون حتى قربوا من مدينة سمرقند فتزاحفوا يومئذ فحمل
السغد على المسلمين حملة حطموهم حتى * جازوا عسكرهم ثم كر
المسلمون عليهم حتى رَدُّوهم الى ^c عسكرهم وقتل ^e الله من المشركين
^d عددا كثيرا ودخلوا مدينة سمرقند فصالحوهم، قال وأخبرنا
الباهليون عن حاتم بن ابى صغيرة ^f قال رايت خيلا يومئذ
تطاعن خيل المسلمين وقد امر يومئذ قتيبة بسريه فأبرز وقعد
عليه وطاعنوه ^g حتى جازوا قتيبة وانه لما كتب ^h بسيفه ما حلَّ
حبوته وانطوت مجنبتاه المسلمين على الذين هزموا القلب فهزموه
ⁱ حتى رَدُّوهم الى عسكرهم وقتل من المشركين عدد كثير ودخلوا
مدينة سمرقند فصالحوهم وصنع غوزك طعاما ودعا قتيبة فأتاه في
عدد ^k من اصحابه فلما تغدى استوهب منه سمرقند فقال للملك
انتقل عنها فانتقل عنها وتلا قتيبة ^l وأنت أهلك عادا الأولى
وثمود فما أبقي، قال وأخبرنا ابو الذيال عن عمر بن عبد
^m الله التميمي قال حدثني الذي سرحه قتيبة الى الحاجاج بفتح
سمرقند قال قدمت على الحاجاج فوجهني الى الشام فقدمتها
فدخلت مسجدها فجلست ⁿ قبل طلوع الشمس ^o والى جنبى

a) B مراجعة. b) B inser. فيها. c) B قتراجعوا (ita etiam videtur antea in P script fuisse). d) B حاوز. e) B قتل. ثم قتل.

f) B c. صغيرة، C صغيرة، P s. voc.; cf. Moschtabih ٣١٥. g) B c.

h) B لمختب. i) B محسنتا. k) P عده، in C prius ف.

ل) Cf. Kor. 53, vs. عده deinde, ut videtur, emend. عدد

51, 52. m) B التيمى. n) B om. o) B الفجر.

رجل ضريب فسألته عن شيء من أمر الشام فقال انك لغريب
قلت اجل قل من اتي بلد انت قلت من خراسان قال ما
اقدملك فأخبرته فقال والذي بعث محمدا بالحق ما افتتحتوها
لا غدرا وانكم يا اهل خراسان للذين ^a تسلبون بني أمية ملكهم
وتنقصون دمشق حجرا حجرا، ^b قال ^c وأخبرنا العلاء بن جرير قال ^d
بلغني أن قتيبة لما فتح ^e سمرقند وقف على جبلها فنظر الى الناس
متفرقين في مروج السغد فتمثل قول طرفة
وَأَرْتَعَ أَقْوَامٌ وَلَوْ لَا مَا حَلَّلْنَا بِمِخْشَبَةٍ ^f رَدُّوا الْجِبَالَ فَقَوَّضُوا ^g
قَالَ وَأَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْأَصْفَحِ قَالَ قَالَ الْكُمَيْتُ
كَانَتْ سَمَرْقَنْدُ أَحْقَابًا يَمَانِيَّةً ^h فَالْيَوْمَ تَنْسِبُهَا قَيْسِيَّةٌ مُضَرٌ ⁱ
قَالَ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْجَشْمِيُّ فِدَاءُ قُتَيْبَةَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ حِينَ
صَالِحُ أَهْلِ ^j السَّغْدِ فَقَالَ يَا نَهَارُ إِنْ قَوْلُكَ ^k
أَلَا ذَهَبَ الْغُرُوءُ الْمُقَرَّبُ لِلْغَنَى وَمَاتَ النَّدَى وَالْجُودُ بَعْدَ الْمُهْلَبِ
أَقَامَاءُ بِمَرَوْ الرُّودِ رَهْنٌ صَرِيحِهِ وَقَدْ غُيِّبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ
أَفْغَرُوا ^l هَذَا يَا نَهَارُ قَالَ لَا هَذَا أَحْسَنُ ^m وَأَنَا الَّذِي أَقُولُ ⁿ
وَمَا كَانَ مُدٌّ كُنَّا وَلَا كَانَ قَبْلُنَا وَلَا هُوَ فِيمَا بَعْدَنَا كَأَبْنِ مُسْلِمٍ
أَعَمَّ لِأَهْلِ التُّرْكِ قَتْلًا بِسَيْفِهِ وَأَكْثَرَ فِينَا مَفْسِمًا بَعْدَ مَقْسِمِ

a) P الذي. b) C om. quae sequuntur usque ad verba

و. B c. e) B c. d) B لماخشيته. e) B افتتح. f) B بعد مقسم

المُغْرَفُ B i) B Cf. supra p. ١٠٨٤. h) P om. g) B دعا. f) B

اقام. B k) B افشروا P; Ibn Khall. et IA ut rec. l) B

حشر B m) B Cf. Ibn Khall. II, ١٨٠. n) P ما, Ibn Khall.

ut rec. p) B ان, IA et Ibn Khall. ut rec.

قَالَ ثُمَّ ارْتَحَلَ قَتَيْبَةُ رَاجِعًا إِلَى مَرَّو ^a وَاسْتَخْلَفَ عَلَى سَمَرْقَنْدَ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ وَخَلَّفَ عِنْدَهُ جُنْدًا كَثِيفًا وَآلَةً مِنْ آلَةِ الْحَرْبِ
 كَثِيرَةً وَقَالَ لَا تَدْعَنَّ مَشْرُكًَا يَدْخُلُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ سَمَرْقَنْدَ إِلَّا
 مَخْتَمٌ بِالْيَدِ وَإِنْ جَفَّتِ الطَّيْنَةُ قَبْلَ أَنْ يُخْرَجَ فَاقْتُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ
 مَعَهُ حَدِيدَةً سَكِينًا فَمَا سِوَاهُ ^b فَاقْتُلْهُ وَإِنْ أَغْلَقْتَ الْبَابَ لَيْلًا
 فَوَجَدْتَ فِيهَا أَحَدًا مِنْهُمْ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيُّ وَيُقَالُ رَجُلٌ
 مِنْ جُعْفَى ^d

كُلُّ يَوْمٍ بِأَحْوَى ^e قَتَيْبَةُ نَهَبًا وَيَزِيدُ ^f الْأَمْوَالَ مَالًا جَدِيدًا
 بَاهِلِيٌّ قَدْ أُلْبَسَ النَّجَاحَ حَتَّى شَابَ مِنْهُ مَفَارِقُ كُنَّ سَوْدًا
 دَوَّخَ السَّغْدَ بِالْكَتَائِبِ ^g حَتَّى تَرَكَ السَّغْدَ ^h بِالْعَرَاءِ قُعُودًا
 فَوَلِيدٌ، يَبْكِي لِفَقْدِ أَبِيهِ وَأَبٌ مُوجِعٌ يُبْكِي الْوَلِيدَ ⁱ
 كُلَّمَا حَلَّ بِلَدَةٍ * أَوْ أَتَاهَا ^j تَرَكْتُ خَيْلَهُ بِهَا أُخْدُودًا
 قَالَ * وَقَالَ قَتَيْبَةُ ^m هَذَا الْعَدَاءُ لَا * عَدَاءُ عَيْرِينَ ⁿ لِأَنَّهُ فَتَحَ
 خَوَارِزْمَ ^o وَسَمَرْقَنْدَ فِي عِلْمٍ وَاحِدٍ وَلِذَلِكَ أَنَّ الْفَارِسَ إِذَا صَرَخَ فِي
 طَلْقٍ وَاحِدٍ ^p عَيْرِينَ قِيلَ ^q عَادَى بَيْنَ ^p عَيْرِينَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْ
 سَمَرْقَنْدَ فَأَقَامَ بِمَرَّو وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى خَوَارِزْمَ ^o إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

^a) P inser. الرون. ^b) B سواها. ^c) B فان. ^d) Cl. Beládh.
 1. فقال — عيرين C om. verba ٣; I, ٣; et *Fragm. Hist. Arab.* ٢٢١
 بالقبائل. ^e) Beládh. ^f) B وَيَزِيدُ. ^g) دَحْجَوِي P, دَحْجَوِي B ^e) ١٣.
 موجِعٌ B ⁱ) Codd. s. voc. (sed hemist. inseq. B ^h) B الصغد. ^j)
^m) P واتاه. ^l) *Fragm. Hist.* ^k) P وليدا. ⁿ) P الأعداء العيرين. ^o) P خوارزم. ^p) B om.
 (sic). ^q) P قال.

عمرو على حربها وكان ضعيفا وكان على خراجها عبيد الله بن ابي
عبيد^e الله مولى بنى مسلم قال فاستضعف^b اهل خوارزم^c اياسا
وجمعوا له فكتب عبيد^d الله الى قتيبة فبعث قتيبة عبد الله
ابن مسلم في الشتاء عاملا وقال اضرب ايلس بن عبد الله وحيان
النبطى مائة مائة واحلقهما وضم اليك عبيد الله بن ابي عبيد^e
الله مولى بنى مسلم واسمع منه فان له وفاة^f فضى حتى اذا كان
من خوارزم^c على سكة فسد الى ايلس فأنذره فتنحى وقدم
فأخذ حيان فضربه مائة وحلقه^g قال ثم وجه قتيبة بعد عبد
الله المغيرة بن عبد الله في الجنود الى خوارزم فبلغهم ذلك فلما
قدم المغيرة اعتزل ابناء الذين قتلهم^h خوارزم شاه وقالوا لا نعينك¹⁰
فهرب الى بلاد الترك وقدم المغيرة فسي وقتل وصاحبه^f الباقر
فأخذ الجزية وقدم على قتيبة فاستعمله على نيسابور¹⁵
وفي هذه السنة عزل¹⁰ موسى بن نصير طارق بن زياد عن
الأندلس ووجهه الى مدينة طليطلة¹⁵

15 ذكر الخبر عن ذلك

ذكر محمد بن عمر أن موسى بن نصير غضب على طارق في سنة
٩٣ فشاخص اليه في رجب منها ومعه حبيب ب عتبة بن
نافع الفهري واستخلف حين شاخص على افرقيئة ابنه عبد الله
ابن موسى بن نصير وعبر موسى الى طارق في عشرة آلاف فتلقاء

a) B عبد (sed paullo infra ut rec.). b) B فاستضعفت. c) P
et sic infra, ita etiam in C prius scriptum fuit, sed
deinde emend. ut rec. d) In P prius عبد. e) P et C قبلهم.
15. l. وفي — ذلك P om. verba غزا B g) ف. B c. f)

فترضناه فرضي عنه وقبل منه عذره ووجهه منها الى مدينة
طَلَيْطَلَة وهي من عظام مدائن الأندلس وهي من قُرْبَة على عشرين
يوماً فأصاب فيها مائة سليمان بن داود فيها من الذهب والجوهر
ما الله اعلم به ٥

٥ قَالَ وفيها اجلب اهل افريقية جدبا شديدا فخرج موسى بن
نصير فاستسقى واما يومئذ حتى انتصف النهار وخطب الناس
فلما اراد ان ينزل قيل له الا تدعو لأمير المؤمنين قال ليس هذا
يوم ذاك فسقوا سقيا كفاهم حيناً ٥

وفيها ٥ عزل عمر بن عبد العزيز عن المدينة ٥

١٥ ذكر سبب عزل الوليد اياه عنها

وكان سبب ذلك فيما ذكر ان عمر بن عبد العزيز كتب الى
الوليد يُخبره بعسف الحاج اهل عمله بالعراق واعتدائه عليهم
وظلمه لهم بغير حق ولا جناية وأن ذلك بلغ للحجاج فاضطغنه
على عمر وكتب الى الوليد اِنَّ مَنْ قَبِلَ مِنْ مَرَّاقِ اهل العراق
١٥ وأهل الشقاق * قد جلوا عن العراق ولجأوا الى المدينة ومكة
وان ذلك وحق، فكتب الوليد الى الحاجج اَنْ اُشِرَّ على برجلين
فكتب اليه يشير عليه بعثمان بن حيان وخالد بن عبد الله
فولى خالداً مكة وعثمان المدينة وعزل عمر بن عبد العزيز، قال
محمد بن عمر خرج عمر بن عبد العزيز من المدينة فأقام
٢٥ بالسويداء وهو يقول لمزاحم الخاف و ان تكون عن نَفْتِه طيبة ٥

٥) B c. ف. ٦) B c. قال ابو جعفر. ٧) In B praeced. فدجلوا B. ٨) C om. quae sequuntur usque ad verba عمر بن عمر l. 19; in marg. adnotatur: هاهنا شيء قد سقط. ٩) C add. هذه السنة. ١٠) B c. و. ١١) P et mox الخاف. ١٢) B c. و.

وفيها ضرب عمر بن عبد العزيز خُبَيْب بن عبد الله بن الزبير
بأمر الوليد أتياء وصبّ على رأسه قِربة من ماء بارد، ذكر
محمد بن عمر أن أبا الملقح حدثه عن حضر عمر بن عبد العزيز
حين جلد خُبَيْب بن عبد الله بن الزبير خمسين سوطاً
وصبّ على رأسه قِربة من ماء في يوم شاتٍ^a ووقفه على باب
المسجد فكث يومه ثم مكث^٥

وحج بالناس في هذه السنة عبد العزيز بن الوليد بن عبد
الملك، حدثني بذلك أحمد بن ثابت عن^b ذكره عن اسحاق
ابن عيسى عن أبي معشر، وكانت عمال الأمصار في هذه السنة
عمالها في السنة التي قبلها ألا ما كان من المدينة فإن العامل¹⁰
عليها كان^c عثمان بن حيان المرقى^d وليها فيما قيل في شعبان
سنة ٩٣، وأما الواقدي فإنه قال قدم عثمان المدينة لليلتين
بقيتا من شوال سنة ٩٤، وقل بعضهم شخص عمر بن عبد العزيز
عن المدينة معزولا في شعبان من سنة ٩٣ وغزا فيها واستأخلف
عليها حين شخص عنها أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم¹⁵
الأنصاري، وقدم عثمان بن حيان المدينة لليلتين بقيتا من شوال^٥

ثم دخلت سنة أربع وتسعين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من غزوة العباس بن الوليد أرض الروم ف قيل
أنه فتح فيها أنطاكية^٥

a) Cf. *Fragm. Hist.* ٤, 14. b) B inser. حدثه; C om. verba
c) B om. d) B om. e) C
om. verba شوال — واما l. 16.

٩. l. حدثني — معشر

وفيها غزا فيما قيل عبد العزيز بن الوليد * ارض الروم ^a حتى
بلغ غزاة وبلغ الوليد بن هشام المعيطي ارض بُرج الحُمام
وبزيد بن ابي كُبشة ارض سُورية ^{هـ}

وفيها كانت الرجفة ^د بالشَّام ^{هـ}

^{هـ} وفيها افتتح القاسم بن محمد الثقفي ارض الهند ^{هـ}

وفيها غزا قتيبة شاش وقرغانة حتى بلغ * خُجَنْدَة وكاشان ^{هـ}
مدينتي فرغانة ^ا

ذكر الخبر عن غزوة قتيبة هذه

ذكر علي * بن محمد ^د ان ابا الفوارس التميمي اخبره عن ماهان ^{هـ}

¹⁰ ويونس بن ابي اسحاق ان قتيبة غزا سنة ١٢٤ فلما قطع النهر

فرص على اهل بخارا وكس ونسف وخوارزم عشرين الف مقاتل،

قال فساروا ^ف معه الى الصغد ^د فوجهوا ^{هـ} الى الشاش وتوجه هو الى

فرغانة وسار حتى اتى خُجَنْدَة فاجتمع له اهلها فلقوه فاقتتلوا

مرارا كد ذلك يكون الظفر للمسلمين ففرغ ^{هـ} الناس يوما فركبوا

¹⁵ خيولهم فأوفى رجل على نشر فقال تالله ما رايت كاليوم غزاة ^ل لو

كان هيئج اليوم ونحن على ما ارى من الانتشار لكانت الفضيحة

فقال له رجل الى جنبه كلاً نحن كما قال عوف ابن الخريج ^م

hic et infra. ^a) B om. ^b) B (الرجفة IA). ^ج) B وكاشان. ^د) P om. C om. verba ذكر الخبر

— سنة ١٢٥٧، l. 18 et infra. ^د) P om. C om. verba

inserir hoc loco narrationem de Jazîdi fuga; cf. supra p. ١٢٨.

^{هـ}) B ملهان. ^ف) B فسار. ^د) B الصغد. ^{هـ}) B فوجههم. ^و) B

inserir. فيه (sed IA ut rec.). ^ز) Codd. ففرغ. ^ح) P غزاه. ^م) P للخريج;

cf. TA, V, ٣١١, 36, *Khizanat* III, ٨٢; male apud Jâcût الجزع. Versus

qui apud Jâc. II, ٣٥٢ et in *Khizanat* IV, ٢., laudantur cum his

نَامَ الْبِلَادَ لِحُبِّ الْبَلَاءِ وَلَا تَنْقَى طَائِرًا حَيْثُ طَارَا
سَنِيحًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نُلَاقِي الْيَسَارَا^a
وَقَالَ سَاحِبَانِ وَائِلٌ يَذْكُرُ قِتَالَهُمْ بِخُجَنْدَةَ

فَسَلَّ الْفَوَارِسُ فِي خُجَنْدَةَ تَحْتَ مُرْقِفَةِ الْعَوَالِي
هَلْ كُنْتُ أَجْمَعُهُمْ^b إِذَا هُزِمُوا وَأُقْدِمُ فِي قِتَالِي^c
أَمْ كُنْتُ أَضْرِبُ هَامَةً السَّعَاتِي^d وَأَصْبِرُ لِلْعَوَالِي^e
هَذَا وَأَنْتَ قَرِيعُ قَيْسٍ كَلِمَتُهَا ضَخْمُ النِّوَالِ
وَقَضَلْتُ قَيْسًا فِي النَّدَى وَأَبُوكَ فِي الْحِجَابِ الْخَوَالِي
وَلَقَدْ تَبَيَّنَ عَدُوُّ حُكْمِكَ فِيهِمْ فِي كُلِّ مَالِ
تَسَمَّيْتُ مُرُوءَتُكُمْ وَنَا غَمِي عِزُّكُمْ غُلَبَ الْجِبَالِ^f
قَالَ ثُمَّ اتَى قَتَيْبَةُ كَاشَانَ^g مَدِينَةَ فَرَّغَانَةَ وَأَتَاهُ الْجُنُودُ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ
إِلَى الشَّاشِ وَقَدْ فَتَحُوهَا وَحَرَّقُوا أَكْثَرَهَا وَانصَرَفَ قَتَيْبَةُ إِلَى مَرُوءِ
وَكَتَبَ لِلْحِجَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيِّ أَنَّ وَجَّةً مِنْ قِبَلِكَ
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى قَتَيْبَةَ وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ جَهْمُ بْنُ زَحْرٍ بْنُ قَيْسٍ
فَإِنَّهُ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ خَيْرٌ مِنْهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ وَكَانَ مُحَمَّدٌ وَأَدَا^h
لِجَهْمِ بْنِ زَحْرٍ فَبَعَثَ سَلِيمَانُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَجْهًا مِنْ زَحْرٍ فَلَمَّا
وَدَّعَهُ جَهْمُ بَكَى وَقَالَ يَا جَهْمُ إِنَّهُ * لِلْفِرَاقِ قَالُⁱ لَا يَدَّ مِنْهُ قَالَ^j
وَقَدِمَ عَلَى قَتَيْبَةَ سَنَةَ ٩٥ هـ

ad idem fortasse pertinent carmen. Al-Khari' avus erat poetae
et Atijja eius pater (cf. Jâc. II, ٧٨١ et Sojûti *Mushir* I, ١٣٣; ambo
Ibn Khâlûje describunt).

a) P النصارا. b) B اجميعهم. c) B العاني. d) B اللألي. e) In

B postremus hic versus praecedat penultimum. f) B كاشان.

g) B om. h) B الفراق.

وفي هذه السنة قدم عثمان بن حيان المرقى المدينة ^a واليا عليها من قبل الوليد * بن عبد الملك ^a،

ذكر الخبر عن ولايته

قد ذكرنا قبل سبب عزل الوليد عمر بن عبد العزيز عن المدينة ⁵ ومكة وتأميره على المدينة عثمان بن حيان، فرعم محمد بن عمر أن عثمان قدم المدينة اميرا عليها لليلتين بقيتا من شوال سنة ٩٤ فنزل بها دار مروان * وهو يقول ^b محلة والله مظهر المغرور من غر بك فاستقضى ابا بكر بن حزم، قال محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله بن ابي حرة عن عمه قال رايت ¹⁰ عثمان بن حيان اخذ رباح بن عبيد الله ^a ومنقذا العراقي ^c فحبسهم وعاقبهم ^d ثم بعث بهم في جوامع الى الحاجاج بن يوسف ولم ^e يترك بالمدينة احدا من اهل العراق تاجرا ولا غير تاجر وأمر بهم ان يخرجوا من كل بلد فرايتهم ^f في الجوامع وأتبع اهل الأهواء وأخذ قيضما فقطعه ^g ومنحورا ^h وكانا من الخوارج، قال ¹⁵ وسمعتة يخطب على المنبر يقول ^a بعد حمد الله ايها الناس انا وجدناكم اهل غش لأمر المومنين في قديم الدهر وحديثه وقد ضوى اليكم من يزيدكم خبلا اهل العراق ^م اهل الشقاق والنفاق ^م والله غش النفاق وبيصته الله تغلقت عنه والله ما جربت عراقيا قط ألا وجدت افضلهم عند نفسه الذي يقول

مُنْقَد B scr. منقذ P العوافي P ^c .وبقول P ^b . B om. ^a)
 فلم B ^e . cet. فحبسهما pro Ita codd. ^d) .منقذ P
 يخرجون وم ^م C add. ; برايتهم ^g) B om. ; (f. *Fragm. Hist.* I, 19, 5. ^h) B ومنجودا ^h)

في آل أبي طالب ما يقول وما هم لهم^a بشيعة وإنهم لأعداء لهم
ولغيرهم ولكن لما يريد الله من سفك دمائهم فاني والله لا أوتي
بأحد آوى أحدا منهم أو أكراه منزلا ولا أنزله ألا هدمت منزله
وأنزلت^{*} به ما هو أهله ثم ان البلدان لما مصرها عمر بن
الخطاب وهو مجتهد على ما يصلح رعيته جعل يمر عليه من يريد^e
الجهاد فيستشير الشأم أحب اليك أم العراق فيقول الشأم أحب
اليّ اني رايت العراق داء عضالا وبها فرخ الشيطان والله لقد
اعضلوا بي^{*} واني لأراني سأفرقهم في البلدان ثم اقول لو فرقتم
لأفسدوا من دخلوا عليه بجذل وحجاج وكيف ولم وسرعة
وجيف^d في الفتنة فاذا خبروا عند السيوف لم^{*} يخبر منهم¹⁰
طائفة لم يصلحوا على عثمان فلقى منهم الأمرين وكانوا أول
الناس فتق هذا الفتق العظيم ونقضوا عرى الاسلام عروة عروة
وأنغلوا البلدان والله اني لأتقرب الى^f الله بكل ما افعل بهم لما
أعرف من رأيهم ومذاهبهم ثم وليهم امير المؤمنين معاوية فدامهم
فلم يصلحوا عليه ووليهم رجل الناس جلداء فبسط عليهم السيف¹³
وأخافهم فاستقاموا له احبوا^h او كرهوا وذلك انه خبرهم وعرفهم
ايها الناس انا والله ما راينا شعرا قط مثل الأمن ولا راينا
جلسا قط شرا من الخوف فآلزموا الطاعة فان عندي يا اهل
المدينة خبرة من الخلف والله ما انتم^{*} بأصحاب قتال فكونوا من

d) B لا اراني الا سافرتهم B c) بها من C b) B om. a)

افعله B e) في B f) نخبر منهم طائلا B e) وحيف

بأحلاس قتال B من اصحاب القتال P i) احبهم B h)

احلاس بيوتكم * وعضوا على النواجذ^d فاني قد^e بعثت في مجالسكم من يسمع فيبلغني عنكم انكم في فصول كلام غير^f الزم لكم فدعوا عيب الولاة فان الامر انما ينقص شيئا شيئا حتى تكون الفتنة وان^g الفتنة من البلاء والفتن تذهب بالدين وبالمال والولده^h قال يقول القاسم بن محمد صدق في كلامه هذا الأخير ان الفتنة لهكذاⁱ قال محمد بن عمر وحدثني خالد ابن القاسم عن سعيد بن عمرو الأنصاري قال رايت منادى عثمان بن حيان ينادى^j عندنا يا بني أمية بن زيد برئت ذمة الله من آوى عرافيا^k وكان عندنا رجل من اهل البصرة له فضل يقال له ابو سودة من العباد فقال والله ما أحب ان أدخل عليكم مكروها^l بلغوني^m مأمنى قلت لا خير لك في الخروج ان الله يدفع عنا وعنك قال فأدخلته بيتي وبلغ عثمان بن حيان فبعث احراسا فأخرجته الى بيت اخي فاقدروا على شيء وكان الذي سعى في عدواⁿ فقلت لأمير اصفح الله^o الأمير^p يوتي^q بالباطل فلا تعاقب عليه قال فضرب الذي سعى في عشرين سوطا وأخرجنا العراقى فكان يصلى معنا ما يغيب يوما واحدا^r وحذب عليه اهل دارنا فقالوا نموت دونك فابرح حتى عزل الخبيث^s قال محمد بن عمر وحدثنا عبد الحكم بن عبد الله بن ابي فروة قال اما^t بعث الوليد عثمان بن حيان

d) P ينقص. e) B om. f) B om. g) P om. h) B om. i) C om. quae sequuntur usque ad verba على. j) C om. k) B om. l) B om. m) B om. n) B om. o) B om. p) B om. q) B om. r) B om. s) B om. t) B om. u) B om. v) B om. w) B om. x) B om. y) B om. z) B om. aa) B om. ab) B om. ac) B om. ad) B om. ae) B om. af) B om. ag) B om. ah) B om. ai) B om. aj) B om. ak) B om. al) B om. am) B om. an) B om. ao) B om. ap) B om. aq) B om. ar) B om. as) B om. at) B om. au) B om. av) B om. aw) B om. ax) B om. ay) B om. az) B om. ba) B om. bb) B om. bc) B om. bd) B om. be) B om. bf) B om. bg) B om. bh) B om. bi) B om. bj) B om. bk) B om. bl) B om. bm) B om. bn) B om. bo) B om. bp) B om. bq) B om. br) B om. bs) B om. bt) B om. bu) B om. bv) B om. bw) B om. bx) B om. by) B om. bz) B om. ca) B om. cb) B om. cc) B om. cd) B om. ce) B om. cf) B om. cg) B om. ch) B om. ci) B om. cj) B om. ck) B om. cl) B om. cm) B om. cn) B om. co) B om. cp) B om. cq) B om. cr) B om. cs) B om. ct) B om. cu) B om. cv) B om. cw) B om. cx) B om. cy) B om. cz) B om. da) B om. db) B om. dc) B om. dd) B om. de) B om. df) B om. dg) B om. dh) B om. di) B om. dj) B om. dk) B om. dl) B om. dm) B om. dn) B om. do) B om. dp) B om. dq) B om. dr) B om. ds) B om. dt) B om. du) B om. dv) B om. dw) B om. dx) B om. dy) B om. dz) B om. ea) B om. eb) B om. ec) B om. ed) B om. ee) B om. ef) B om. eg) B om. eh) B om. ei) B om. ej) B om. ek) B om. el) B om. em) B om. en) B om. eo) B om. ep) B om. eq) B om. er) B om. es) B om. et) B om. eu) B om. ev) B om. ew) B om. ex) B om. ey) B om. ez) B om. fa) B om. fb) B om. fc) B om. fd) B om. fe) B om. ff) B om. fg) B om. fh) B om. fi) B om. fj) B om. fk) B om. fl) B om. fm) B om. fn) B om. fo) B om. fp) B om. fq) B om. fr) B om. fs) B om. ft) B om. fu) B om. fv) B om. fw) B om. fx) B om. fy) B om. fz) B om. ga) B om. gb) B om. gc) B om. gd) B om. ge) B om. gf) B om. gh) B om. gi) B om. gj) B om. gk) B om. gl) B om. gm) B om. gn) B om. go) B om. gp) B om. gq) B om. gr) B om. gs) B om. gt) B om. gu) B om. gv) B om. gw) B om. gx) B om. gy) B om. gz) B om. ha) B om. hb) B om. hc) B om. hd) B om. he) B om. hf) B om. hg) B om. hh) B om. hi) B om. hj) B om. hk) B om. hl) B om. hm) B om. hn) B om. ho) B om. hp) B om. hq) B om. hr) B om. hs) B om. ht) B om. hu) B om. hv) B om. hw) B om. hx) B om. hy) B om. hz) B om. ia) B om. ib) B om. ic) B om. id) B om. ie) B om. if) B om. ig) B om. ih) B om. ii) B om. ij) B om. ik) B om. il) B om. im) B om. in) B om. io) B om. ip) B om. iq) B om. ir) B om. is) B om. it) B om. iu) B om. iv) B om. iw) B om. ix) B om. iy) B om. iz) B om. ja) B om. jb) B om. jc) B om. jd) B om. je) B om. jf) B om. jg) B om. jh) B om. ji) B om. jj) B om. jk) B om. jl) B om. jm) B om. jn) B om. jo) B om. jp) B om. jq) B om. jr) B om. js) B om. jt) B om. ju) B om. jv) B om. jw) B om. jx) B om. jy) B om. jz) B om. ka) B om. kb) B om. kc) B om. kd) B om. ke) B om. kf) B om. kg) B om. kh) B om. ki) B om. kj) B om. kk) B om. kl) B om. km) B om. kn) B om. ko) B om. kp) B om. kq) B om. kr) B om. ks) B om. kt) B om. ku) B om. kv) B om. kw) B om. kx) B om. ky) B om. kz) B om. la) B om. lb) B om. lc) B om. ld) B om. le) B om. lf) B om. lg) B om. lh) B om. li) B om. lj) B om. lk) B om. ll) B om. lm) B om. ln) B om. lo) B om. lp) B om. lq) B om. lr) B om. ls) B om. lt) B om. lu) B om. lv) B om. lw) B om. lx) B om. ly) B om. lz) B om. ma) B om. mb) B om. mc) B om. md) B om. me) B om. mf) B om. mg) B om. mh) B om. mi) B om. mj) B om. mk) B om. ml) B om. mn) B om. mo) B om. mp) B om. mq) B om. mr) B om. ms) B om. mt) B om. mu) B om. mv) B om. mw) B om. mx) B om. my) B om. mz) B om. na) B om. nb) B om. nc) B om. nd) B om. ne) B om. nf) B om. ng) B om. nh) B om. ni) B om. nj) B om. nk) B om. nl) B om. nm) B om. nn) B om. no) B om. np) B om. nq) B om. nr) B om. ns) B om. nt) B om. nu) B om. nv) B om. nw) B om. nx) B om. ny) B om. nz) B om. oa) B om. ob) B om. oc) B om. od) B om. oe) B om. of) B om. og) B om. oh) B om. oi) B om. oj) B om. ok) B om. ol) B om. om) B om. on) B om. oo) B om. op) B om. oq) B om. or) B om. os) B om. ot) B om. ou) B om. ov) B om. ow) B om. ox) B om. oy) B om. oz) B om. pa) B om. pb) B om. pc) B om. pd) B om. pe) B om. pf) B om. pg) B om. ph) B om. pi) B om. pj) B om. pk) B om. pl) B om. pm) B om. pn) B om. po) B om. pp) B om. pq) B om. pr) B om. ps) B om. pt) B om. pu) B om. pv) B om. pw) B om. px) B om. py) B om. pz) B om. qa) B om. qb) B om. qc) B om. qd) B om. qe) B om. qf) B om. qg) B om. qh) B om. qi) B om. qj) B om. qk) B om. ql) B om. qm) B om. qn) B om. qo) B om. qp) B om. qq) B om. qr) B om. qs) B om. qt) B om. qu) B om. qv) B om. qw) B om. qx) B om. qy) B om. qz) B om. ra) B om. rb) B om. rc) B om. rd) B om. re) B om. rf) B om. rg) B om. rh) B om. ri) B om. rj) B om. rk) B om. rl) B om. rm) B om. rn) B om. ro) B om. rp) B om. rq) B om. rr) B om. rs) B om. rt) B om. ru) B om. rv) B om. rw) B om. rx) B om. ry) B om. rz) B om. sa) B om. sb) B om. sc) B om. sd) B om. se) B om. sf) B om. sg) B om. sh) B om. si) B om. sj) B om. sk) B om. sl) B om. sm) B om. sn) B om. so) B om. sp) B om. sq) B om. sr) B om. ss) B om. st) B om. su) B om. sv) B om. sw) B om. sx) B om. sy) B om. sz) B om. ta) B om. tb) B om. tc) B om. td) B om. te) B om. tf) B om. tg) B om. th) B om. ti) B om. tj) B om. tk) B om. tl) B om. tm) B om. tn) B om. to) B om. tp) B om. tq) B om. tr) B om. ts) B om. tu) B om. tv) B om. tw) B om. tx) B om. ty) B om. tz) B om. ua) B om. ub) B om. uc) B om. ud) B om. ue) B om. uf) B om. ug) B om. uh) B om. ui) B om. uj) B om. uk) B om. ul) B om. um) B om. un) B om. uo) B om. up) B om. uq) B om. ur) B om. us) B om. ut) B om. uu) B om. uv) B om. uw) B om. ux) B om. uy) B om. uz) B om. va) B om. vb) B om. vc) B om. vd) B om. ve) B om. vf) B om. vg) B om. vh) B om. vi) B om. vj) B om. vk) B om. vl) B om. vm) B om. vn) B om. vo) B om. vp) B om. vq) B om. vr) B om. vs) B om. vt) B om. vu) B om. vv) B om. vw) B om. vx) B om. vy) B om. vz) B om. wa) B om. wb) B om. wc) B om. wd) B om. we) B om. wf) B om. wg) B om. wh) B om. wi) B om. wj) B om. wk) B om. wl) B om. wm) B om. wn) B om. wo) B om. wp) B om. wq) B om. wr) B om. ws) B om. wt) B om. wu) B om. wv) B om. ww) B om. wx) B om. wy) B om. wz) B om. xa) B om. xb) B om. xc) B om. xd) B om. xe) B om. xf) B om. xg) B om. xh) B om. xi) B om. xj) B om. xk) B om. xl) B om. xm) B om. xn) B om. xo) B om. xp) B om. xq) B om. xr) B om. xs) B om. xt) B om. xu) B om. xv) B om. xw) B om. xx) B om. xy) B om. xz) B om. ya) B om. yb) B om. yc) B om. yd) B om. ye) B om. yf) B om. yg) B om. yh) B om. yi) B om. yj) B om. yk) B om. yl) B om. ym) B om. yn) B om. yo) B om. yp) B om. yq) B om. yr) B om. ys) B om. yt) B om. yu) B om. yv) B om. yw) B om. yx) B om. yy) B om. yz) B om. za) B om. zb) B om. zc) B om. zd) B om. ze) B om. zf) B om. zg) B om. zh) B om. zi) B om. zj) B om. zk) B om. zl) B om. zm) B om. zn) B om. zo) B om. zp) B om. zq) B om. zr) B om. zs) B om. zt) B om. zu) B om. zv) B om. zw) B om. zx) B om. zy) B om. zz) B om.

الى المدينة لإخراج مَنْ بها من العراقيين وتغريق^a اهل الأهواء
وَمَنْ ظهروا عليهم او *علا بأمرهم^c فلم^d يبعثه واليا فكان لا
يصعد المنبر ولا يخطب عليه فلما فعل في اهل العراق ما فعل
وَفِي مناحوره وغيره أثبتته على المدينة فكان يصعد على المنبر^e
وفي^f هذه السنة قتل الحجاج سعيد بن جبير^g

ذكر الخبر عن مقتله

وكان سبب قتل الحجاج اياه خروجه عليه مع مَنْ خرج عليه
مع عبد الرحمان *بن محمد^h بن الأشعث وكان الحجاج جعله
على عطاء الجند حين وجه عبد الرحمان الى رتبيل لقتاله فلما
خلع عبد الرحمان الحجاج كان سعيدⁱ فيمن خلعه معه فلما هُزم^j
عبد الرحمان وهرب الى بلاد^k رتبيل هرب سعيد^l، فحدثنا
ابو كريب قال لنا ابو بكر بن عياش قال كتب الحجاج الى فلان
وكان على اصفهان *وكان سعيد^m قال الطبري اظنه انه لما هرب
من الحجاج ذهب الى اصفهانⁿ فكتب اليه ان سعيدا عندك
فخذ^o فجاء الأمر الى رجل تخرج^p فأرسل الى سعيد تحوّل عني^q
فتناحى عنه فأتى آذربيجان *فلم يزل بآذربيجان^r فطال عليه
السنون واعتمر^s فخرج الى مكة فأقام بها فكان أناس من ضربه
يستنخفون^t فلا يخبرون بأسمائهم قال فقال ابو حصين وهو^u

عاب امرهم B c) طعن B b) من بها من B inser. a)
قال In B praeced. f) منحور vel منحود B c) و. B c. d)
وكان لما اظنه انا قال هرب من C Ita P; B om. g) ابو جعفر
Ante لما in textu inserendum B om. الحجاج ذهب الى اصفهان
B واغتم B k) يخرج C يخرج B et P i) قال videtur
هذا P هو B m) يستخفون ح

يحدثنا هذا فبلغنا أن فلانا قد أُمِر على مَكَّة فقلت له ^a يا سعيد ان هذا الرجل لا يؤمن وهو رجل سوء وأنا اتقيه عليك فاطعن ^b وأشخص فقال ياباء حصين قد والله فُرت حتى استحييت من الله سيحيثني ما كتب الله لي قلت ^c اظنك والله سعيدا ^d كما سمّتك أمك، قال فقدم ذلك الرجل الى مَكَّة فأرسل فأخذه فلان له وكلمه فجعل يديره ^e، وذكر أبو عاصم عن *عمر بن قيس قال كتب للحجاج الى الوليد ^f ان اهله النفاق والشقاق ^g قد لجأوا الى مَكَّة فإن رأى امير المؤمنين ان يأذن لي فيهم، فكتب الوليد الى خالد بن عبد الله القسري فأخذ عطاء وسعيد ^h ابن جبّير ومجاهد وطلق بن حبيب وعمرو بن دينار فلما عمرو ابن دينار وعطاء فأرسلا لأنهما مكّيان وأما الآخرون فبعث بهم الى الحجاج فأت طلق في الطريق وحبس مجاهد حتى مات الحجاج وقتل سعيد بن جبّير ⁱ، لما أبو كريب قال لما أبو بكر قال لما الأشجعي قال لما أقبل الحرسيان بسعيد بن جبّير ^j نزل ^m منزلا قريبا من الرّبدّة ⁿ فانطلق احد الحرسيين في حاجته وبقي الآخر فاستيقظ الذي ^o عنده وقد رأى رؤيا فقال يا سعيد ^p اني ابرأ الى الله من دمك اني رايت في منامي فقيلا ^q وبلدك تبرأ

^a) B om. ^b) P فاطعن. ^c) B يا. ^d) B فقلت. ^e) P

^f) P (فأخذ فلان. C ut rec. c. و et s. voc.; B add. vocal. اليه فأخذه

^g) B inser. ^h) B add. بن عبد الملك. ⁱ) B add. عمرو من. ^j) B يديره

^k) B add. رحمه الله. ^l) B add. واهل الشقاق. ^m) B العرائي واهل

بن (sed بن جبّير. ⁿ) B add. المدينة. ^o) B add. (P s. voc.). ^p) B نزل

recent. man. addit.). ^q) B add. لي

من دم سعيد بن جبير، اذهب *a* حيث شئت *b* لا اطلبك ابدا
فقال سعيد ارجو العافية وارجو وأبى حتى جاء ذاك *c* فنزلا
من الغد فأرى *d* مثلها فقيل *e* ابرأ من دم سعيد فقال يا سعيد
اذهب حيث شئت انى ابرأ الى الله من دمك حتى جاء *f* به فلما
جاء *g* به الى داره الله كان فيها سعيد *h* وهى *h* دارهم هذه نسا ابوه
كريب قال نسا ابو بكر * قال نسا، يزيد بن ابى زياد مولى بنى هاشم
قال دخلت عليه فى دار سعيد *i* هذه جىء *j* به مقيدا فدخل
عليه قراء *m* اهل الكوفة قلت يا ابا عبد الله فحدثكم *n* قال اى
والله ويصاحك *o* وهو يحدثنا وبنيته له فى حجره فنظرت نظرة فأبصرت
القييد فبكت فسمعتة يقول اى بنيته لا تطيرى *p* اياك وشق *10*
والله عليه فاتبعناه نشيعه *q* فانتبهينا به الى الجسر فقال الحرسيان
لا نعبر *r* به ابدا حتى بعطينا كفيلا نخاف ان يغرق نفسه قال
قلنا سعيد *s* يغرق نفسه فا عبروا *t* حتى كفلنا به، قال
وقب بن جبر نسا اى قال سمعت الفضل بن سويد قال بعثنى
الحجاج فى حاجة فجىء بسعيد بن جبير فرجعت *u* فقلت *15*

- فرأى *B* *d*). قال *B* inser. *c*). فانى *B* inser. *b*). فاذهب *B* *a*).
وسعبر *B*; *C* Ita *g*). جاء *Ita* codd.; fort. leg. *f*). فقال *B* *e*).
B om. *i*). *P* et *C* om. *h*). او سفين *P* et in marg. *se* *P*.
B om.; *P* *m*). وجى *B* *l*). *C* ut rec. *P* سفين *B* *k*). سعبر *B* *h*).
Pro تطيرى *B* *p*). وهو يصاحك *B* *o*). حدثكم *B* *n*). فرأى *B* *q*).
يعبر *B* *r*). تسعة *B*، فشيعة *P*، بسعة *C* *q*). اياك codd. *P* *u*).
بن جبير *B* add. *t*). قال — نفسه *C* om. verba *B* *s*).
به *B* inser. *u*).

لأنظرن ما يصنع فقمت على رأس الحاج فقال له *a* الحاج يا
سعيد ام اشركك في امانتي ام استعملك ام افعل حتى ظننت
انه يخلى *b* سبيله قال بلى قال فما حملك على خروجك على قل
عزم على قال فطار غضبا وقال هيب رايت لعزمة عدو الرحمان
عليك حقا ولم تر لله ولا للأمير المؤمنين ولا لي عليك حقا
اضربا عنقه فضربت عنقه فندره رأسه عليه كمة بيضاء لاطية
صغيرة *d*، وحدثت عن ابى غسان مالك بن اسماعيل قال
سمعت خلف بن خليفة يذكر عن رجل قال لما قتل سعيد
ابن جبير فندره رأسه هل ثلثا مرة يفصح بها وفي الثنتين
١٥ يقول مثل ذلك فلا *f* يفصح بها، وذتر ابو بكره الباهلي قال
سمعت انس بن ابى شريح يقول لما أتى الحاج بسعيد بن
جبير قال لعن الله ابن *a* النصرانية قال *a* يعنى خالدا القسري
وهو الذى ارسل به من مكة اما كنت اعرف مكانه بلى والله
والبيت الذى هو فيه بمكة ثم اقبل عليه فقال يا سعيد ما
١٥ اخرجك على فقال *h* اصلح الله الأمير انما انا امرؤ من المسلمين
يخطئ مرة ويصيب مرة قال فطابت نفس الحاج وتطلق وجهه
ورجا ان يتخلص من امره قال فعاوده في شيء فقال له *a* انما
كانت له *h* بيعة في عنقي قال فغضب *i* وانتفخ حتى سقط احد *m*
طرفي رداؤه عن منكبه فقال *n* يا سعيد ام أقدم مكة فقتلت

a) B om. *b*) B سيخلى. *c*) B فبدر. *d*) C om. quae
sequuntur usque ad verba دم الاوداج p. ١٣٩٥ l. 6. *e*) B فبدر.
f) B لا. *g*) B وكان هو. *h*) B قال. *i*) P om. *k*) B om.;
cf. Ibn Khall. n°. 260 (ed. Aeg. alt. I, ٣٣٩, 26). *l*) B add.
الحجاج. *m*) B احدى. *n*) B c. و.

ابن الزبير * ثم اخذت^a بيعة اهلها واخذت بيعتك لأمير المؤمنين
عبد الملك قال بلى قال ثم قدمت الكوفة واليا على العراق
فجددت لأمير المؤمنين البيعة فأخذت بيعتك له^b ثانية قال بلى
قال فتنكت^c بيعتين لأمير المؤمنين وتغى بواحدة للحائك ابن
الحائك اضربا عنقه، قال فايأه عنى^d جرير بقوله^e

يَا رَبِّ نَاكِثِ بَيْعَتَيْنِ تَرَكْتَهُ وَخَضَابُ لِحْيَتِهِ دَمُ الْأَوْدَاجِ
وَذَكَرَ عَنَابُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطُسِ قَالَ أَتَى الْحَاجَّاجَ بِسَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ وَهُوَ يَرِيدُ الرُّكُوبَ وَقَدْ وَضَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ فِي الْغُرْزِ
أَوْ الرُّكَابِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَرْكَبُ حَتَّى تَبُوءَ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ اضْرِبُوا
عُنُقَهُ فَضْرِبْتَ عُنُقَهُ * فَالْتَبَسَ عَقْلُهُ مَكَانَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ قَبِدُونَا¹⁰
قَبِدُونَا فظنوا انه قال و القيود لله على سعيد * بن جبيرة فقطعوا
رجليه من انصاف ساقيه وأخذوا القيود، قال محمد بن حاتم
نما عبد الملك بن عبد الله * عن هلال^h بن جناب، قال جىء
بسعيد بن جبيرة الى الحاجاج فقال اكتبته الى مصعب بن
الزبير قال بل كتب الى مصعب قال والله لأقتلنك قال انى اذا¹⁵
لسعيد كما سمئنى أمى قال فقتله فلم يلبث بعده الا نحواً من
اربعين يوماً فكان اذا نام يراه فى منامه يأخذ بمجامع ثوبه فيقول
يا عدو الله فيم قتلتنى فيقول ما لى ولسعيد بن جبيرة ما لى

B e) .يعنى B d) .فنكتت B c) .واخذت B a)

قبودونا قبيدونا sed prius script. fuit قبودونا قبيدونا B f) .والتبس
C قبودونا قبيدونا (sic); cf. *Fragm. Hist.* p. 1. et librum *Alif Bá*,

حباب P ، خباب B e) . B om. h) .يقول B g) . I, ٢٧٩, ١١. k) . B كتبت .
فقال B l) .

ولسعيد بن جبير، * قَالَ أبو جعفره وكان يقال لهذه السنة سنة
الفقهاء مات فيها عاتمة فقهاء أهل المدينة مات في أولها علي بن
الحسين عمه ثم عروة بن الزبير ثم سعيد بن المسيب وأبو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٥

٥ واستقصى الوليد في هذه السنة بالشام سليمان بن حبيب ٥
واختلف فيمن أقم الحج للناس في هذه السنة فقال أبو معشر
فيما حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى
عنه، قال حج بالناس مسلمة^d بن عبد الملك سنة ٩٤، وقال
أنا قد حج بالناس سنة ٩٤ عبد العزيز بن الوليد بن عبد
١٥ الملك * قَالَ ويقال مسلمة^d بن عبد الملك، وكان العامل فيها
على مكة خالد بن عبد الله القسري، وعلى المدينة عثمان بن
حيان المرقى، وعلى الكوفة زياد بن جبير وعلى قضائها أبو بكر بن
أبي موسى، وعلى البصرة التجراح بن عبد الله وعلى قضائها عبد
الرحمان بن أذينة، وعلى خراسان قتيبة بن مسلم وعلى مصر قرّة
١٥ ابن شريك، وكان العراق والمشرق كله إلى الحاجب^f ٥

ثم دخلت سنة خمس وتسعين

ذكر الأحداث التي كانت فيها

ففيها ٥ كانت غزوة العباس بن الوليد بن عبد الملك أرضه

c) B om. d) B om.; B بن علي صلوات الله عليهم

e) In B f) B add. بن يوسف

g) B مُسلم. d) B مُسلم. قال أبو جعفر. praeced.

الروم ففتح الله على يديه ثلاثة ^a حصون فيما قيل وفي طولس ^b
والمرزبانين ^c وهرقلة ^d

وفيها فتح آخر الهند الآ الكيرج والمندل ^e
وفيها بُنيت واسط القصب في شهر رمضان ^e
وفيها انصرف موسى بن نصير الى افريقية من الأندلس * وضحى ^e
بقصر الماء ^d فيما قيل على ميل من القيروان ^e ^e
وفيها غزا قتيبة بن مسلم الشاش ^e

ذكر ^f الخبر عن غزوته هذه

رجع الحديث الى حديث علي بن محمد قال وبعث ^g للحجاج
جيشا من العراق فقدموا على قتيبة سنة ٩٥ فغزا فلما كان ¹⁰
بالشاش او بكشماهن ^h اتاه موت للحجاج في شوال فغمه ذلك
وقفل راجعا الى مرو وتمثل ⁱ

لعمري لنعم المرء من آل جعفر بحرآن * أمسى أعلقته ^h الحبائل
فإن تحي لا أمل ^m حياي وإن تمت ⁿ فما في حياي بعد موتك طائل
قال فرجع بالناس ففرقهم ⁿ فخاف في بُحارا قوما ووجه قوما ¹⁵ الى
كس ونسف ثم اتى مرو فأقام بها ^p وأتاه كتاب الوليد قد عرف

^a) P ثلاث, B et C om. ^b) P طولس vel طونس (quam lectionem confirmant IA f^{ov}, ann. et Soyûti, ed. Lees p. 225), B طولس.
^c) Ita P; C والمرزبانين vel والمرزبانين B. ^d) P لما ut
Bayân p. ٣٩, ١٤; B ونقص لما C om. verba
وضحى — القيروان ^e) P الفيران. ^f) C om. ذكر et quae sequuntur
usque ad verba أنت به p. ١٣٨, l. 4. ^g) B c. ف. ^h) B
بكشماهن P. ⁱ) Cf. Aghânî XV, ٥٨, Jâc. II, ٣٥١: auctor versuum al-Hotaia. ^j) Jâc. امس اقصدته. ^k) Jâc. لم.
^m) B أملك. ⁿ) B c. و. ^o) B محمد. ^p) P om.

أمير المؤمنين بلاءك وجدتك * في جهاد^a أعداء المسلمين وأمير
المؤمنين^b رافعك وصانع بك^c كالذي يجب لك فآلمم مغازيك
وانتظر ثواب ربك ولا تغب^d عن أمير المؤمنين كتبك حتى كآنى
انظر الى بلادك^e والثغر الذي أنت به^f ٥

٥ وفيها مات الحجاج بن يوسف في شوال وهو يومئذ ابن أربع
وخمسين سنة * وقيل ابن ثلاث وخمسين سنة^g وقيل كانت
وفاته في هذه السنة لخمس ليال بقين من شهر رمضان ٥

وفيها استخلف الحجاج لما حضرته الوفاة على الصلاة ابنه عبد
الله بن الحجاج، وكانت إمرة الحجاج على العراق فيما قل الواقدي
١٥ عشرين سنة ٥

وفي هذه السنة افتتح العباس بن الوليد قنشرين ٥
وفيها قُتل الوضاحي بأرض الروم ونحو من ألف رجل معه ٥
وفيها فيما ذكر ولد المنصور عبد الله بن محمد بن علي^h ٥
وفيها ولي الوليد بن عبد الملك يزيد بن ابي كبشة على الحرب
٥ والصلاة بالمصريين؛ الكوفة والبصرة، وولى خراجهماⁱ يزيد بن ابي
مسلم، وقيل ان الحجاج كان استخلف حين حضرته الوفاة على
حرب البلدين والصلاة بأهلها^j يزيد بن ابي كبشة وعلى
خراجهما^k يزيد بن ابي مسلم فأقرهما^l الوليد بعد موت الحجاج

تغيب B d) B om. e) B المسلمين. f) B جهادك B a)

وقيل — رمضان B om. ; C om. verba فيه B f) بلايك B e)

بن عبد الله بن العباس B add. h) cf. supra p. ١٣١٧, g)

بأهلها B et P i) خراجها B k) على المصريين B l)

و. B c. n) خراجها B m) وقيل — حياته verba p. ١٣٩, l. ٢.

على ما كان للحجاج استخلفهما عليه، وكذلك فعل بعمال للحجاج
كلهم اقرهم بعده على اعمالهم الله كانوا عليها في حياته ^a ^٥
وحج بالناس في هذه السنة بشر بن الوليد * بن عبد الملك
حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى
عن ابي معشر، وكذلك قال الواقدي ^b، وكان عمال الأمصار في
هذه السنة هم العمال الذين كانوا في السنة ^c قبلها إلا ما
كان من الكوفة والبصرة فانهما ضمتا الى من ذكرت بعد موت
الحجاج ^٥

ثم دخلت سنة ست وتسعين

ذكر الأحداث التي كانت فيها ^{١٥}

فعيها كانت فيما قل الواقدي غزوة بشر بن الوليد الشامية ففعل
وقد مات الوليد ^٥
وفيها كانت وفاة الوليد بن عبد الملك ^e يوم السبت في النصف
من جمادى الآخرة سنة ٩١ في قول جميع اهل السير، واختلف ^f
في قدر مدة خلافته فقال الزهري في ذلك ما حدثت عن ابن ^{١٥}
وهب عن يونس عنه ^g ملك الوليد عشر سنين إلا شهرا ^٥، وقال
ابو معشر فيه ما حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق
ابن عيسى عنه ^h كانت خلافة الوليد تسع سنين وسبعة اشهر،

^a) C cum praecedentia omiserit addit: واقر عمال للحجاج كلهم
^b) C om. ^c) Ita codd. ^d) B om. ^e) B add.
^f) C om. واختلف ^g) B inser. قال ^h) B من ابي معشر
p. ١٢٧، l. 3. يبلغ عمره verba

وقال *a* هشام بن محمد كانت ولاية *b* الوليد ثمانى سنين وستة *c*
 اشهر وقل الواقدى كانت خلافته تسع سنين وثمانية اشهر *d*
 وليلتين واختلف ايضا فى مبلغ *e* عمره *f*، فقال محمد بن عمر توفى
 بدمشق وهو ابن ست وأربعين سنة وأشهر، وقال هشام بن محمد
 توفى وهو ابن خمس وأربعين سنة، وقال على بن محمد توفى *g*
 وهو ابن اثنتين وأربعين سنة وأشهر، وقال على * كانت وفاة الوليد
 بدير مران ودفن *h* خارج باب الصغير ويقال فى مقابر الفرديس
 ويقال انه توفى وهو ابن سبع وأربعين سنة، وقيل صلى عليه
 عمر بن عبد العزيز، وكان له فيما قل على تسعة عشر ابنا عبد
 ١٠ العزيز ومحمد والعباس وابراهيم وتمام وخالد وعبد الرحمان ومبشر
 ومسرور وابو عبيدة وصديقة ومنصور ومروان وعنبسة وعمره وروح
 وبشر وبزيد ويحيى، أم *k* عبد العزيز ومحمد، أم البنين بنت
 عبد العزيز *m* بن مروان وأم *n* ابى عبيدة فزارية *n* وسائرهم *o* لأمهات *p*
 شتى *q* ٥

وقال *a*) B. قال. *b*) B. خلافه. *c*) B. وثمانية. *d*) P add. وقال
 dittographia esse بعضهم كانت خلافته تسع سنين وثمانية اشهر
 videntur haec. *e*) P om. *f*) C qui praeced. om. addit: وقال
g) P om.; C. الواقدى كانت خلافته تسع سنين وثمانية اشهر
 om. verba واشهر I. 4—6. *h*) P يقال دفن. *i*) B et 'Ikd, II,
 ٣٢٧, 26 وعمره: *Fragm. Hist.* ١٢ ut rec., cf. infra versus Djarir.
k) B om. et praec. قال ابو جعفر; C om. verba شتى I. ١4.
l) B inser. أمهما. *m*) B inser. بن بشر; *Ikd* ut rec. *n*) B
 اولاد. *p*) B inser. وسائره. *o*) P (من suppl.) فزاره
 وقال على بن محمد كانت وفاة الوليد بدير مروان ودفن خارج

ذكر الخبر عن بعض سيرة

حدثني عمر^ه قال حدثني علي^ب قال كان الوليد بن عبد الملك
عند أهل الشام أفضل خلأفهم بنى المساجد ومسجد دمشق
ومسجد المدينة ووضع المنارة وأعطى^ا * الناس وأعطى^د المَجدَمين
وقال لا تسملوا الناس وأعطى^ا كَلَّ مُقَعَد خالدا وكلَّ ضير قائدا^ه
وفُتِح في ولايته فتوح عظام فتح موسى بن نصير الأندلس وفتح
قتيبة كَشَغْر وفتح محمد بن القاسم الهند قال وكان الوليد يمر
بالبقل فيقف عليه فيأخذه حزمة البقل فيقول بكم هذه فيقول
بغلس فيقول زد فيها قال وأتاه رجل من بني مخزوم يسأله في
دينه فقال نعم ان كنت مستحقا لذلك قال يا امير المؤمنين^{١٠}
وكيف لا اكون مستحقا لذلك مع قرابتي قال اقرأت القرآن قال لا
قال اذن^ه منى فدنا منه فنزع عمامته بقضيب كان في يده
وقرعه قرعات بالقضيب وقال لرجل ضم * هذا اليك^ه فلا يفارقك
حتى يقرأ القرآن فقام اليه عثمان بن يزيد بن خالد بن عبد
الله بن خالد بن أسيد فقال يا امير المؤمنين ان علي^ب ديننا^{١٥}
فقال اقرأت القرآن قال نعم فاستقرأه عشر آيات من الأنفال وعشر
آيات من براءة فقرأ^م فقال نعم نقضى^ن عنكم ونصل ارحامكم

باب الصغير cf. *Fragm. Hist.* I, ١٣ ann. *b*, et Ibn Khall. ed. Aeg. alt. III, ٢٧٤, 8.

a) B add. بن سبه Ad sequent. cf. *Ikd*, II, ٣٣٨. *b*) B add. بن محمد *c*) *Ikd* ٣٣٨, 20 المنابر. *d*) B om. *e*) B

f) B قال. *g*) B et *Ikd* قرأت. *h*) B فادن (*Ikd* ut rec.). *i*) B et *Ikd* om. *k*) B et *Ikd* اليك هذا. *l*) B واتصل et mox يقضى B *n*) فقرأه B *m*) قرأت.

* على هذا، قَالَ ومرض الوليد فمرهفته غشينة فكت علة يومه عند
 ميتنا فبكى عليه وخرجت البرد بموته فقدم رسول على الحاجاج
 فاسترجع ثم امره بحبل فشد في يده ثم أوثق الى اسطوانة
 وقال اللهم لا تسلط على من لا رحمة له فقد طال ما سألتك ان
 تجعل منيتي قبل منيته وجعل يدعو فانه كذلك ان قدم
 عليه بريد بافاقته، قَالَ على ولما افاق الوليد قال ما احدث أسر
 بعافية * امير المؤمنين d من الحاجاج فقال عمر بن عبد العزيز ما
 اعظم نعمة الله علينا بعافيتك وكأني بكتاب الحاجاج قد اتك
 يذكر فيه انه لما بلغه بروك خسر لله ساجدا وأعتق كل مملوك
 10 له وبعث بقوارير من أنبيج الهند فالبث الا اياما حتى جاء
 الكتاب بما قال، قَالَ ثم لم يمّت g الحاجاج حتى ثقله على الوليد
 فقال خادم الوليد اني لأوضي الوليد يوما للغداء فد يده
 فجعلت أصب عليه الماء a وهو ساه والماء يسيل ولا استطيع ان
 اتكلم ثم نضح الماء في وجهي وقال انلعس انت ورفع رأسه الى
 15 وقال ما تدري ما جاء الليلة قلت لا قال ويحك مات الحاجاج
 فاسترجعت قال اسكت ما يسر مولاك أن في يده تفاحة يشمها،
 قال على وكان الوليد صاحب بناء * واتخذ المصانع m والضياع
 وكان الناس يلتقون في زمانه فلما يسئل بعضهم بعضا عن البناء

a) B om. b) B inser. بعد ذلك. c) B اصطوانة. d) B

cf. نرى أنبيج (h. e. نوافيج B, انبيج C, ابنه P e) الوليد.
 TA II, 1.5, 13). f) B et C om. g) P يلبث. h) P et C
 فقال B l) قال B inser. k) B c. ف. i) B c. ف. ut IA. j) B
 m) B واتخذ المصانع, cf. al-Fachrî, ed. Ahlw. 101, Tha'alibî,
 Latdif v..

والمصانع فولى سليمان فكان صاحب نكاح وضعام فكان ^a الناس
يسهل بعضهم بعضا عن التزويج والجوارى فلما ولي عمر بن عبد
العزير كانوا يلتقون فيقول الرجل للرجل ^b ما وردك الليلة وكم تحفظ
من القرآن ومتى تختم ومتى ختمت وما تصوم من الشهر ورثى
جبر الولىد فقال ^c

5

يَا عَيْنِ جُودِي بَدَمَعَ حَاجَةُ الذِّكْرِ فَمَا لَدَمَعَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ مُدْخَرُ
أَنَّ الْخَلِيفَةَ قَدْ وَارَتْ شِمَائِلَهُ غِبْرَاءُ مُلْحَذَةً ^d فِي جُولِهَا زَوْرُ
أَضْحَى ^e بَنُوهُ وَقَدْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ قَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ
كَانُوا جَمِيعًا ^f فَلَمْ يَدْفَعْ ^h مَنِيَّتَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَلَا رَوْحٌ وَلَا عَمْرُ
حَدَّثَنِي ⁱ عَمْرُ ^k قَالَ نَسَا عَلِيٌّ قَالَ حَجَّ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ¹⁰
وَحَجَّ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ مِنَ الْيَمَنِ وَحَمَلَ هَدَايَا لِلْوَلِيدِ ^l فَقَالَتْ
أُمُّ الْبَنِينَ لِلْوَلِيدِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْ لِي هَدِيَّةً مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
فَأَمَرَ بِصَرْفِهَا إِلَيْهَا فَجَاءَتْ رَسَلُ أُمِّ الْبَنِينَ إِلَى مُحَمَّدٍ فِيهَا فَأُلِيَ وَقَالَ
حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَرَى ^a رَأْيَهُ وَكَانَتْ هَدَايَا كَثِيرَةً
فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ أَمَرْتَ ^m بِهِدَايَا مُحَمَّدٍ * إِنْ تُصَرَّفَ ¹⁵
إِلَيَّ ⁿ وَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا قَالَ وَلَمْ قَالَتْ بَلْغَنِي أَنَّهُ غَضِبَهَا النَّاسُ

a) B c. و. b) B om. c) Cf. Wright, (فيقولون من الرجل C). d) B Opusc. 1.v, 'Ikd, II, ٣١, ubi primus versus omittitur. d) B

e) Wr. حولها 'Ikd, جوها P e) ملحوذة 'Ikd, Wr. et طامسة f) Wr.

g) Wr. : addit practerea duos versus. h) 'Ikd. امسى. et quae حدثنى C om. قال ابو جعفر. i) In B praeced. تدفع. k) B add. sequuntur usque ad verba منه تقطع p. ١٢٧٤, l. 5. k) B add.

m) B inser. لى. n) B. بن عبد الملك. l) B add. بن شبه. om. et add. بن يوسف.

* وكلفهم عملها وظلمهم ^a وحمل محمد المتاع الى الوليد فقال ^b بلغني انك أصبت بها غصبا قل معاذ الله فأمر فاستخلف بين الركن والمقام خمسين يمينا بالله ^c ما غصب * شيئا منها ^d ولا ظلم احدا ولا اصابها الا من طيب ^e فحلف فقبلها الوليد ودفعها الى أم البنين ^f فأت محمد بن يوسف باليمن اصابه داء تقطع منه ^g

وفي هذه السنة كان الوليد اراد الشخصوص الى اخيه سليمان ^h فخلعه وأراد البيعة لأبنه من بعده وذلك قبل مرضته ⁱ التي مات فيها، حدثني عمر ^j قال سأا على قال كان الوليد وسليمان وليي عهد عبد الملك فلما افضى الأمر الى الوليد اراد ان يبايع ^k ١٠ لأبنه عبد العزيز ويخلع سليمان فأبى سليمان * فأراده ^l و على ان يجعله له من بعده فأبى فعرض عليه اموالا كثيرة فأبى فكتب الى عماله * ان يبايعوا ^m لعبد العزيز ودعا الناس الى ذلك فلم يجبه احد الا للحجاج وقتيبة وخواص من الناس فقال عباد بن زياد ان الناس لا يجيبونك الى هذا ولو اجابوك لم آمنهم على الغدر ⁿ ١٥ بأبنك فكتب الى سليمان فليقدم عليك فان لك عليه طاعة فأرده على البيعة لعبد العزيز من بعده فانه لا يقدر على الامتناع وهو عندك فان أبى كان الناس عليه فكتب الوليد الى سليمان يأمره بالقدوم ^o فأبطأ فاعتزم الوليد على المسير اليه وعلى ان يخلعه فأمر ^p الناس بالتأهب وأمر بحاجره فأخرجت فرس ومات قبل ان يسيرا وهو يريد ذلك، قال عمر قال على واخبرنا ابو عاصم

a) B وظلمهم وكلفهم عملها B. b) B inser. له. c) B انه. d) B. e) B c. و. f) B بن شبه. g) B add. حلها B. h) B. i) B. j) B. k) B. l) B. m) B. n) B. o) B. p) B. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B. aq) B. ar) B. as) B. at) B. au) B. av) B. aw) B. ax) B. ay) B. az) B. ba) B. bb) B. bc) B. bd) B. be) B. bf) B. bg) B. bh) B. bi) B. bj) B. bk) B. bl) B. bm) B. bn) B. bo) B. bp) B. bq) B. br) B. bs) B. bt) B. bu) B. bv) B. bw) B. bx) B. by) B. bz) B. ca) B. cb) B. cc) B. cd) B. ce) B. cf) B. cg) B. ch) B. ci) B. cj) B. ck) B. cl) B. cm) B. cn) B. co) B. cp) B. cq) B. cr) B. cs) B. ct) B. cu) B. cv) B. cw) B. cx) B. cy) B. cz) B. da) B. db) B. dc) B. dd) B. de) B. df) B. dg) B. dh) B. di) B. dj) B. dk) B. dl) B. dm) B. dn) B. do) B. dp) B. dq) B. dr) B. ds) B. dt) B. du) B. dv) B. dw) B. dx) B. dy) B. dz) B. ea) B. eb) B. ec) B. ed) B. ee) B. ef) B. eg) B. eh) B. ei) B. ej) B. ek) B. el) B. em) B. en) B. eo) B. ep) B. eq) B. er) B. es) B. et) B. eu) B. ev) B. ew) B. ex) B. ey) B. ez) B. fa) B. fb) B. fc) B. fd) B. fe) B. ff) B. fg) B. fh) B. fi) B. fj) B. fk) B. fl) B. fm) B. fn) B. fo) B. fp) B. fq) B. fr) B. fs) B. ft) B. fu) B. fv) B. fw) B. fx) B. fy) B. fz) B. ga) B. gb) B. gc) B. gd) B. ge) B. gf) B. gh) B. gi) B. gj) B. gk) B. gl) B. gm) B. gn) B. go) B. gp) B. gq) B. gr) B. gs) B. gt) B. gu) B. gv) B. gw) B. gx) B. gy) B. gz) B. ha) B. hb) B. hc) B. hd) B. he) B. hf) B. hg) B. hh) B. hi) B. hj) B. hk) B. hl) B. hm) B. hn) B. ho) B. hp) B. hq) B. hr) B. hs) B. ht) B. hu) B. hv) B. hw) B. hx) B. hy) B. hz) B. ia) B. ib) B. ic) B. id) B. ie) B. if) B. ig) B. ih) B. ii) B. ij) B. ik) B. il) B. im) B. in) B. io) B. ip) B. iq) B. ir) B. is) B. it) B. iu) B. iv) B. iw) B. ix) B. iy) B. iz) B. ja) B. jb) B. jc) B. jd) B. je) B. jf) B. jg) B. jh) B. ji) B. jj) B. jk) B. jl) B. jm) B. jn) B. jo) B. jp) B. jq) B. jr) B. js) B. jt) B. ju) B. jv) B. jw) B. jx) B. jy) B. jz) B. ka) B. kb) B. kc) B. kd) B. ke) B. kf) B. kg) B. kh) B. ki) B. kj) B. kl) B. km) B. kn) B. ko) B. kp) B. kq) B. kr) B. ks) B. kt) B. ku) B. kv) B. kw) B. kx) B. ky) B. kz) B. la) B. lb) B. lc) B. ld) B. le) B. lf) B. lg) B. lh) B. li) B. lj) B. lk) B. ll) B. lm) B. ln) B. lo) B. lp) B. lq) B. lr) B. ls) B. lt) B. lu) B. lv) B. lw) B. lx) B. ly) B. lz) B. ma) B. mb) B. mc) B. md) B. me) B. mf) B. mg) B. mh) B. mi) B. mj) B. mk) B. ml) B. mn) B. mo) B. mp) B. mq) B. mr) B. ms) B. mt) B. mu) B. mv) B. mw) B. mx) B. my) B. mz) B. na) B. nb) B. nc) B. nd) B. ne) B. nf) B. ng) B. nh) B. ni) B. nj) B. nk) B. nl) B. nm) B. nn) B. no) B. np) B. nq) B. nr) B. ns) B. nt) B. nu) B. nv) B. nw) B. nx) B. ny) B. nz) B. oa) B. ob) B. oc) B. od) B. oe) B. of) B. og) B. oh) B. oi) B. oj) B. ok) B. ol) B. om) B. on) B. oo) B. op) B. oq) B. or) B. os) B. ot) B. ou) B. ov) B. ow) B. ox) B. oy) B. oz) B. pa) B. pb) B. pc) B. pd) B. pe) B. pf) B. pg) B. ph) B. pi) B. pj) B. pk) B. pl) B. pm) B. pn) B. po) B. pp) B. pq) B. pr) B. ps) B. pt) B. pu) B. pv) B. pw) B. px) B. py) B. pz) B. qa) B. qb) B. qc) B. qd) B. qe) B. qf) B. qg) B. qh) B. qi) B. qj) B. qk) B. ql) B. qm) B. qn) B. qo) B. qp) B. qq) B. qr) B. qs) B. qt) B. qu) B. qv) B. qw) B. qx) B. qy) B. qz) B. ra) B. rb) B. rc) B. rd) B. re) B. rf) B. rg) B. rh) B. ri) B. rj) B. rk) B. rl) B. rm) B. rn) B. ro) B. rp) B. rq) B. rr) B. rs) B. rt) B. ru) B. rv) B. rw) B. rx) B. ry) B. rz) B. sa) B. sb) B. sc) B. sd) B. se) B. sf) B. sg) B. sh) B. si) B. sj) B. sk) B. sl) B. sm) B. sn) B. so) B. sp) B. sq) B. sr) B. ss) B. st) B. su) B. sv) B. sw) B. sx) B. sy) B. sz) B. ta) B. tb) B. tc) B. td) B. te) B. tf) B. tg) B. th) B. ti) B. tj) B. tk) B. tl) B. tm) B. tn) B. to) B. tp) B. tq) B. tr) B. ts) B. tt) B. tu) B. tv) B. tw) B. tx) B. ty) B. tz) B. ua) B. ub) B. uc) B. ud) B. ue) B. uf) B. ug) B. uh) B. ui) B. uj) B. uk) B. ul) B. um) B. un) B. uo) B. up) B. uq) B. ur) B. us) B. ut) B. uu) B. uv) B. uw) B. ux) B. uy) B. uz) B. va) B. vb) B. vc) B. vd) B. ve) B. vf) B. vg) B. vh) B. vi) B. vj) B. vk) B. vl) B. vm) B. vn) B. vo) B. vp) B. vq) B. vr) B. vs) B. vt) B. vu) B. vv) B. vw) B. vx) B. vy) B. vz) B. wa) B. wb) B. wc) B. wd) B. we) B. wf) B. wg) B. wh) B. wi) B. wj) B. wk) B. wl) B. wm) B. wn) B. wo) B. wp) B. wq) B. wr) B. ws) B. wt) B. wu) B. wv) B. ww) B. wx) B. wy) B. wz) B. xa) B. xb) B. xc) B. xd) B. xe) B. xf) B. xg) B. xh) B. xi) B. xj) B. xk) B. xl) B. xm) B. xn) B. xo) B. xp) B. xq) B. xr) B. xs) B. xt) B. xu) B. xv) B. xw) B. xx) B. xy) B. xz) B. ya) B. yb) B. yc) B. yd) B. ye) B. yf) B. yg) B. yh) B. yi) B. yj) B. yk) B. yl) B. ym) B. yn) B. yo) B. yp) B. yq) B. yr) B. ys) B. yt) B. yu) B. yv) B. yw) B. yx) B. yy) B. yz) B. za) B. zb) B. zc) B. zd) B. ze) B. zf) B. zg) B. zh) B. zi) B. zj) B. zk) B. zl) B. zm) B. zn) B. zo) B. zp) B. zq) B. zr) B. zs) B. zt) B. zu) B. zv) B. zw) B. zx) B. zy) B. zz) B.

الزبدي^{هـ} عن الهلوات الكلبي قال كنا بالهند مع محمد بن القاسم
فقتل الله داهراً وجاءنا كتاب من الحجاج أن أخلعوا سليمان فلما
ولى سليمان جاءنا كتاب سليمان أن أزرعوا وأحرثوا فلا شأكم لكم
فلم نزل بتلك انبلاد حتى قام عمر بن عبد العزيز فأقفلنا،
قال عمر قال علي أراد الوليد أن يبني مسجد دمشق وكانت^{هـ}
فيه كنيسة فقال * الوليد لأصحابه^د أقسمت عليكم لما أتاني كل
رجل منكم بلبنة فجعل كل رجل يأتيه بلبنة ورجل من أهل
العراق يأتيه بلبنتين فقال له من أنت قال من أهل العراق قال
يا أهل العراق تفرطون في كل شيء حتى في الطاعة، وهدموا^د
الكنيسة^{هـ} وبنوها مسجدا فلما ولي عمر بن عبد العزيز شكوا ذلك¹⁰
إليه فقبل أن كد ما كان خارجا من المدينة افتتح عنوة فقال
لهم عمر نرد عليكم كنيسةكم ونهدم كنيسة ثوما ثانيا فتاحت
عنوة وتبنيها مسجدا فلما قال لهم ذلك قالوا بل ندع لكم هذا^د
الذي هدمه الوليد ودعوا لنا كنيسة ثوما ففعل عمر^ف ذلك^{هـ}
وفي هذه السنة افتتح قتيبة بن مسلم كاشغر وغزا الصين¹⁵
ذكر^و الخبر عن ذلك

رجع^د الحديث إلى حديث علي بن محمد بالإسناد الذي ذكرت
قبل، قال ثم غزا قتيبة في سنة ٩٩ وحمل مع الناس عياله وهو
يريد أن يحرز عياله في سمرقند خوفا من سليمان فلما عبر النهر

ا) P الزبدي. Utrum quod rec. recte se habeat ignoro.
ب) B om. ج) B inser. انكم. د) B c. ف. ه) B inser. بسرعة.
ف) B add. بن عبد العزيز. ز) C om. ذكر et quae sequuntur
usque ad verba موت الوليد p. ١٢٧٩, l. ١٩ ه) B ابو جعفر
ورجع.

استعمل رجلا من مواليه يقال له الخوارزمي على مقطع النهر وقال
لا يجوزن^a احدى الا بجواز ومضى الى قرغانة وأرسل الى شعب
عصام من يسهل له الطريق الى كاشغر وفي أننى مدائن الصين
فأنا موت الوليد وهو بقرغانة، قال فأخبرنا ابو الذبيل عن
المهلب بن اياس قال قال اياس بن زهير لما عبر فتية النهر اتيت
فقلت له انك خرجت ولم أعلم رأيك في العيال فماخذ أهبة
ذلك وبني الأكار معي وفي عيال قد خلفتهم وأم عجز وليس
عندهم من يقوم بأمرهم فان رابت ان تكتب لي كتابا مع بعض
بني اوجهه فيقدم علي بأعلى فكتب فأعطاني الكتاب فأنتهيت
10 الى النهر وصاحب النهر من الجانب الآخر فأرسل بيدي فجاء
قوم في سفينة فقالوا من انت وأين جوازك فأخبرتهم فعد معي
قوم ورد قوم السفينة الى العامل فأخبروه قال ثم رجعوا الى فحملوني
فأنتهيت اليهم وهم يأكلون وأنا جائع فرميت بنفسي فسألني عن
الأمر وأنا آكل لا أجيبه فقال هذا أعرابي قد مات من الجوع ثم
15 ركبت فضيت فأنيت مرو فحملت أمتي ورجعت اريد العسكر
وجاءنا موت الوليد فأنصرفت الى مرو، قال وأخبرنا ابو مخنف
عن ابيه قال بعث فتية كثير بن فلان الى كاشغر فسي منها
سبيا فحتم اعناقهم ما افاء الله على فتية* ثم رجع قنيبة وجاءهم
موت الوليد، قال وأخبرنا يحيى بن زكرياء الهمداني عن
20 اشياخ من اهل خراسان والحكم بن عثمان قال حدثني شيخ من

(sic) B فلقيب^د B om. c) B فأتك^ب B يجوز^ا B

الهمداني B هـ. وأخبرني B فـ. وجاء P عـ

اهل خراسان قل وغل قتيبة حتى * قرب من a الصين قال فكتب
اليه ملك الصين أن آبعث الينا رجلا من اشرف من معكم
يُخبرنا عنكم ونسأله عن دينكم فانتخب قتيبة من عسكره اثني
عشر رجلا وقال بعضهم عشرة من أفضاء القبائل لهم جمال وأجسام
واللسن وشعور وبأس بعد ما سأل عنهم فوجدهم من صالح من هم
منه فكلّمهم قتيبة وقال لهم فرائ عِفولا وجمالا فأمر لهم بعدة حسنة
من السلاح والمتاع الجيد من الخروز والوشى واللين من b البياض
والرقيق c والنعال d والعطر وجمالهم على خيول مطهّمة تُقَاد معهم
ودواب يربونها e قال وكان f هُبيرة بن المُشَرَج g الكلابي مفوها
بسيط اللسان فقال يا هُبيرة كيف انت صانع قل اصلح الله 10
الأمير قد كُفيت الأدب وفل ما شئت أقله h * وأخذ به i قال
سيروا على بركة الله وبالله التوفيق لا تصعوا العيائم عنكم حتى
تقدموا ابلاد فاذا دخلتم عليه فأعلموه اني قد حلفت ان لا
انصرف حتى ألتأ بلادهم وأختم ملوكهم وأجبي خراجهم قال
فساروا وعليهم هُبيرة بن المُشَرَج k فلبث قدموا ارسل اليهم l ملك
الصين يدعوم فدخلوا الحمام ثم خرجوا فلبسوا ثيابا بيضا تحتها
الغلائل ثم * مشوا الغاية m وتدخّنوا ولبسوا النعال والأردبة
ودخلوا عليه وعند عظماء اهل ملكته فجلسوا فلم يكلمهم الملك
ولا احد من جلسائه فنهضوا فقال الملك لمن حضرة كيف رايتم

a) P بلغ قرب. b) B inser. اللباس. c) B الرقاق. d) B
e) B يربطونها. f) B c. ف. g) B sed infra
الكلابي. h) B add. واحدته. i) B اقل به. j) B ut rec.
l) B اليه. m) B مشوا.

هؤلاء قالوا رأينا قوما ما هم إلا نساء ما بقي منا ^a احد حين
 رأهم ووجد رائحتهم إلا انتشر ما عنده، قال فلما كان الغد ارسل
 اليهم فلبسوا الوشى وعماهم الخنز والمطارف وغدوا عليه فلما دخلوا
 عليه قيل لهم أرجعوا فقال لأصحابه كيف رأيتم هذه الهيئة قالوا
 هذه الهيئة اشبه بهيئة الرجال من تلك الأولى وهم اولئك فلما
 كان اليوم الثالث ارسل اليهم فشدوا عليهم سلاحهم ولبسوا البيض
 والمغافر وتقلدوا السيوف وأخذوا الرماح وتنكبوا القسي وركبوا
 خيولهم وغدوا ^b فنظر اليهم صاحب الصين فرأى امثال الجبال مقبلين
 فلما دنوا ركزوا رماحهم ثم اقبلوا نحوهم مشربين فليل لهم قبل ان
 يدخلوا أرجعوا لما دخل قلوبهم من خوفهم، * قال فانصرفوا، فركبوا
 خيولهم واختلجوا رماحهم ثم دفعوا خيولهم كأنهم يتطاردون بها
 فقال الملك لأصحابه كيف ترونهم قالوا ما رأينا مثل هؤلاء قط،
 فلما امسى ارسل اليهم الملك أن أبعثوا الي ^c زعيمكم وأفضلكم
 رجلا فبعثوا اليه هبيرة فقال له حين دخل عليه * فد رأيتم
 عظيم ملكي وانه ليس احد يمنعكم مني وأنتم في بلادى واما
 انتم بمنزلة البيضة في كفي وانا سائلك ^d عن امر فان لم تصدقني ^e
 قتلنكم قال سل قال لم صنعتن ما صنعتن من الزنى في اليوم الأول
 والثاني والثالث قال اما زيننا الأول فلباسنا في اهالينا ^f وريحنا عندهم
 واما يومنا الثاني فاذا اتينا امراءنا واما اليوم ^g الثالث فزيننا لعدونا
 * فاذا هاجنا ^h هيج وفرع ⁱ كنا هكذا قال ما احسن ما دبرتم

فلما انصرفوا B ^c B om. (احد منا C). ^a B om. ^b B om. ^c B om. ^d B om. ^e B om. ^f B om. ^g B om. ^h B om. ⁱ B om.

تصدقني B ^e B om. ^f B om. ^g B om. ^h B om. ⁱ B om.

او فرع B ⁱ B om. ^j B om. ^k B om. ^l B om.

دهركم فانتصرفوا الى صاحبكم فقولوا له ينصرف فاني قد عرفت
 حرصه وقلة اصحابه والا بعثت عليكم ^a من يهلككم ويهلكه قال
 له ^b كيف يكون قليل الاصحاب من اول خيله في بلادك وآخرها
 في منابت الزيتون وكيف يكون حريصا من خلف الدنيا قادرا
 عليها وغزاك واما تخويفك ايانا بالقتل ^c فان لنا آجالا اذا حضرت ^d
 فأكرمها القتل فلسنا ^e نكرهه ولا نخافه قال فاما الذي يرضى
 صاحبك قال انه ^f قد حلف ان لا ينصرف حتى يسطأ ارضكم
 ويختتم ملوككم ويعطى الجزية قال فانا نخرجه من يمينه نبعث ^g
 اليه ^h بتراب من تراب ارضنا فيطأه ونبعث ببعض ⁱ ابنائنا فيختتمهم
 ونبعث اليه بجزية يرضاهما قال فلما بصحاف من ذهب فيها ^j
 تراب وبعث بحريز وذهب وأربعة غلمان من ابناء ملوكهم ثم
 اجازهم فأحسن جوائزهم ^k فساروا فقدموا بما بعث به فقبل فتيبة ^l
 الجزية وختم الغلطة وردهم وولّى التراب فقتل سودة بن عبد
 الله السلولى

15 لَا عَيْبَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ
 لِمَصْنَعِ إِنْ سَلَكُوا طَرِيقَ الْمَنْهَجِ
 كَسَرُوا الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى ^a خَوْفَ الرَّتَى
 خَاشَى الْكَرِيمِ هُبَيْرَةَ بْنِ مُشْمَرٍ
 لَمْ يَرْضَ غَيْرَ الْخَتَمِ فِي أَعْنَاقِهِمْ
 20 وَرَقَاتَيْنِ دُفِعَتِ بِحَمْلِ سَمَرٍ

^a) B اليكم. ^b) B om. ^c) B القتل. ^d) B c. و. ^e) B
 ونبعث ^f) B اليه بعض. ^g) C om. quae sequuntur usque
 ad verba الواحد الصيد p. 1281, l. 12. ^h) P om. ⁱ) B لو.
^j) B العدى.

أَتَى رِسَالَتَكَ الَّتِي أَسْتَرْعِيْتَهُ ^a
 وَأَنَّكَ مِنْ حَنْثٍ ^b الْيَمِينِ بِمَا خَرَجَ
 قَلَّ فَأَوْغَدَ قَسْتِيْبَةً هَبِيرَةً إِلَى الْوَلِيدِ فَاتَ بِقَرْيَةٍ مِنْ فَارِسٍ فَوَثَّاهُ
 سَوَادَةً فَقَالَ ^c

لِلَّهِ قَبْرٌ هَبِيرَةٌ بَنٍ مَشْمَرْجٍ ^d مَاذَا تَضْمَنَ مِنْ نَدَى وَجَمَالٍ
 وَبَدِيْهَةٍ يَعْجَاءُ بِهَا أَبْنَاؤُهَا عِنْدَ احْتِفَالٍ مَشَاهِدِ الْأَقْوَالِ
 كَانَ الرَّبِيعُ إِذَا السَّنُونَ تَتَابَعَتْ وَاللَّيْثُ عِنْدَ تَكْعُكٍ ^f الْأَبْطَالِ
 فَسَقَتْ بِقَرْيَةٍ حَيْثُ أَمْسَى قَبْرُهُ ^g غُرٌّ يَرْحَنُ بِمَسْبِلِ هَطَّالٍ
 بَكَتِ الْأَجْيَادُ الصَّافِنَاتُ لِفَقْدِهِ وَبَكَاهُ كُلُّ مُتَقَفِّ عَسَالٍ
 وَبَكَتُهُ شُعْتُ لَمْ يَجِدَنَّ مُوَسِيًّا ^h فِي الْعَامِ ذِي السَّنَوَاتِ ⁱ وَالْأَمْحَالِ
 قَالِ وَقَدْ الْبَاهِلِيُّونَ كَانَ قَتِيْبَةً إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزَاتِهِ كُلِّ سَنَةٍ اشْتَرَى
 اثْنِي عَشَرَ * فَرَسًا مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ ^j وَاثْنِي عَشَرَ هَجِيْنًا لَا يَجَاوِزُ
 بِالْفَرَسِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَيَقَامُ عَلَيْهَا إِلَى وَقْتِ الْغَزْوِ فَإِذَا تَأَقَّبَ لِلْغَزْوِ
 وَعَسْكَرَ قَبِيْدَتْ وَأَضْمَرَتْ فَلَا يَقْطَعُ نَهْرًا بِخَيْلٍ حَتَّى تَخْفَ لِحُومِهَا
 فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا مِنْ يَحْمَلُهُ فِي الطَّلَائِعِ وَكَانَ ^k يَبْعَثُ فِي الطَّلَائِعِ
 الْفَرَسَانَ مِنَ الْأَشْرَافِ وَيَبْعَثُ مَعَهُمْ رَجَالًا مِنَ الْعَاجِمِ مَنْ يَسْتَنْصِحُ
 عَلَى تِلْكَ الْهَاجِنِ وَكَانَ إِذَا بَعَثَ بِطَلِيْعَةٍ ^m أَمْرَ بَلَوَحٍ فَنَقَشَ ثَمَ
 * يَشْقُهُ شَقَّتَيْنِ فَأَعْطَاهُ شَقَّةً ⁿ وَاحْتَبَسَ شَقَّةً لَشَلًّا يَمْثِلُهُ مِثْلَهَا

a) B أرسلته. b) B حَيْثُ. c) B om. d) B مشمرخ (sic).
 e) P يَعْنَا. f) B تَلْعَلَع. g) B عَرَّ. h) B السِّبْرَاتِ. i) B
 n) B طَلِيْعَةٍ. m) B ف. l) B c. k) B فرسخا (sic). o) B inser. عليها.
 شَقَّةً بَصْفَيْنِ

يأمره ان يدفنها في موضع يصفه * له من *a* مخاضة معروفة او تحت شجرة معلومة او خربة ثم يبعث بعده من يستبريها *b* ليعلم اصادق، طليعته ام لا، وقال *d* ثابت قُتِنَةُ الْعَتَكِيِّ يَذْكُرُ مَنْ قَتَلَ مِنْ مَلُوكِ التُّرْكِ

أَقْرَّ الْعَيْنَيْنِ مَقْتَلُ كَارْزَنْكِه *e* وكشبيز *f* وما لاقى *g* يباد *h* 5

وقال الكُمَيْتُ يَذْكُرُ غَزْوَةَ السَّعْدِ وَخَوَارِزْمَ

وَبَعْدُ فِي غَزْوَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً تَرْبِي، زِرَاعَةَ أَقْوَامٍ وَتَحْتَصِدُ نَائِلَتْ غَمَامَتُهَا فَيَلًا بِوَابِلِهَا * وَالسَّعْدُ حِينَ نَفَا شُوبُوبُهَا الْبَرْدُ اِنْ لَا يَزَالُ لَهُ نَهَبٌ يَنْقَلِبُ *k* مِنْ الْمَقَاسِمِ لَا وَخْشٌ وَلَا نَكْدُ تِلْكَ الْفُتُوحُ الَّتِي تُدَلِّي بِحَاجَتِهَا عَلَى الْخَلِيفَةِ أَنَا مَعْشَرُ حُشْدٍ 10 لَمْ تَتْنِ وَجْهَكَ عَنْ قَوْمِ غَزْوَتِهِمْ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَعْدًا وَقَدْ بَعَدُوا لَمْ تَرَوْا مِنْ حِصْنِهِمْ إِنْ كَانَ مُسْتَنْعَا حَتَّى يُكَبَّرَ فِيهِ الْوَاحِدُ الصِّدُّ

خلافة سليمان بن عبد الملك *m*

قال ابو جعفر * وفي هذه السنة *n* يُوْبِعُ سُلَيْمَانُ *o* بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْخِلاَفَةِ 13 وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ الْوَلِيدُ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ بِالرَّمْلَةِ *p* وَفِيهَا عَزَلَ سُلَيْمَانُ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَثْمَانَ بِنَ حَاشِيَانَ عَنِ الْمَدِينَةِ *q*، ذَكَرَ مُحَمَّدُ بِنَ عَمْرِو أَنَّهُ نَزَعَهُ عَنِ الْمَدِينَةِ لِسَبْعِ

IA *e* . ف. c. B *d* . اصادقه B *e* . يستتيرها B *b* . في B *a* .
 لاقاه بعدها B *g* . وكشكير IA ، وكيشير B *f* . كارزنج (V, ٨١).
 تروى B ; Ita P *i* . ut rec. IA ، يبعار B ، سار P *h* . (sic).
 محمد بن B *n* . Addidi titulum. *m* . الى B *l* . om. B *k* .
 C om. quae sequuntur usque *p* . لسليمن B *o* . جريز رجمه الا
 ad verba الامر p. ١٢٨٢ l. ١٦.

بقين من شهر رمضان ^a سنة ٩٩ قَلَّ وكان عمله على المدينة ثلث سنين، وقيل كانت امرته عليها سنتين غَيْرَ سبعة ^b ليالٍ، قَلَّ الواقدي وكان ابو بكر * بن محمد بن عمرو بن حزم قد استأذن عثمان ان ينام في غد ولا يجلس للناس ^c ليقوم ليلة احدي وعشرين فاذن له وكان أيوب بن سلمة المخزومي عنده وكان الذي بين أيوب بن سلمة وبين ابى بكر بن عمرو بن حزم شيئاً فقال أيوب لعثمان امر تر الى ما يقول هذا انما هذا منه رِثاء فقال عثمان قد رايت ذلك ولست لأبى ان ارسلت اليه غدوة ولم ^d اجده جالسا لأجلدته مائة ولأحلقن رأسه ولحيته قَلَّ أيوب فجاءني ^e امر احبه فعجلت من السكر فاذا شمعة في الدار ^f فقلت عجل المرق فاذا ^g رسول سليمان قد قدم على ابى بكر بتأميره وعزل عثمان وحده، قَلَّ أيوب فدخلت دار الامارة فاذا ابن حبان جالس واذا بأبى بكر على كرسى يقول للحداد اضرب في رجل هذا الحديد ونظر الى عثمان فقال ^h ⁱ آباؤا على أنبأهم كُشفوا والأمر يحدث بعده الأمر

وفي هذه السنة عزل سليمان يزيد بن ابى مسلم عن العراق وأمر عليه يزيد بن المهلب وجعل صالح بن عبد الرحمن على الخراج وأمره ان يقتل آل ^j ابى عقيل ويبسط * عليهم العذاب ^k، فحدثني عمر بن شبة قَلَّ حدثني ^l على بن محمد قَلَّ قدم

a) B inser. في. b) B سبع. c) P om. (cf. Jakûb. Hist. ٣٥. cet.), d) B om. e) B فلم. f) B واذا. g) P قَلَّ. h) B add. متبثلاً. i) In B praeced. قَلَّ ابو جعفر رحمه الله. j) B حدثنا. k) B العذاب عليهم. l) B حدثنا.

صالح العراق على الخراج ويزيد على الحرب فبعث يزيد زهاك بن المهلب على ^a عمان وقل له كاتب صالحا وإذا كتبت اليه فأبداً باسمه وأخذ صالح آل أبي عقيل فكان يعذبهم وكان يلي عذابهم عبد الملك بن المهلب ^{هـ}

وفي هذه السنة قُتل قُتَيْبَةُ بن مُسْلِم بخراسان ^س
ذكر الخبر عن سبب مقتله

وكان سبب ذلك أن الوليد بن عبد الملك أراد ^د أن يجعل ابنه عبد العزيز بن الوليد وليّ عهده ^ع ودس ^{هـ} في ذلك إلى القواد والشعراء فقال جرير في ذلك

إذا قيل أيّ الناس خير خليفة أشارت إلى عبد العزيز الأصابع ^د
رأوه أحقّ الناس كلّهم بها وما ظلموا ^{هـ} فبايعوه وسارعوا ^ف
وقال أيضاً جرير يحض الوليد على بيعته عبد العزيز

إلى عبد العزيز سمّت عيون الرعية أن تحيّرته ^ز الرعاء
إليه دعت دواعيه إذا ما عماد السلك خرت والسماء
وقال أولو الحكمومة من قرّيش علينا البيع أن بلغ الغلاء ^د
رأوا عبد العزيز وليّ عهد وما ظلموا بذاك ولا أساءوا
فإذا تنظرون بها وفيكم جسور بالعظائم واعتلاء
فرحلفها بأزمليها ^ز إليه أمير المؤمنين إذا تشاء

ان يجعل — البناء ^b) C qui omittit verba البناء إلى الحرب ^a) B inser.
خلع سليمان والبيعة لابنه عبد العزيز: inser. hic: (p. ١٢٨٤, l. 2)
دس P ^د) عهد B ^ع) دس إلى الناس وإلى عماله فبايعوه الخ
P, ان بايعوه وسارعوا ^ف) B ^{هـ}) Cf. *Khizānat al-Ad.* III, ٩٧., ١.
باسفلها B ^ز) تخيّر B ^ح) B om. ^ج) فبايعوه وسارعوا

فإنَّ النَّاسَ قَدْ مَدُّوا إِلَيْهِ أَكُفَّهُمْ وَقَدْ بَرَحَ الْحَقَّاءُ
ولو قد بَايَعُوكَ وَلِيَ عَهْدٍ لِقَامِ الْوِزْنِ وَأَعْتَدَلِ الْبِنَاءُ
فبَايَعَهُ ^a على خلع سليمان للحجاج بن يوسف وقتيبة، ثم هلك
الوليد وقلم ^b سليمان بن عبد الملك فخافه قتيبة، ^c قَالَ عَلَى
ابن محمد نَا بشر بن عيسى والחסن، ^d بن رشيد وكليب بن
خلف عن طفيل بن مرداس وجبلَة بن فروخ عن محمد بن
عزير ^e الكندي وجبلَة بن أبي دواء ومسلمة بن محارب عن
السكن بن قتادة ^f ان قتيبة لما اتاه موت الوليد بن عبد
الملك وقيام سليمان اشفق من سليمان لأنه كان يسعى في بيعة
^g عبد العزيز بن الوليد مع الحجاج وخاف ان يولّى سليمان
يزيد بن المهلب خراسان قَالَ فكتب اليه كتابا يهتّمه بالخلافة
وبعزيه على ^h الوليد ويعلمه بلاءه وطاعته لعبد الملك والوليد
وأنه له على مثل ما كان لهما عليه من الطاعة والنصيحة ان
ⁱ يعزله عن خراسان وكتب اليه ^j كتابا آخر يعلمه فيه فتوحه
ونكايته ^k وعظم قدره عند ملوك العاجم وهيئته في صدورهم وعظم

^a) P فتابعه. ^b) B c. ف. ^c) P بن الحسن, cf. supra p. ٥٩٤,
Supra ^d) B عزير. ^e) B — الحجاج ١٠. 3 — l. ٣. cet. C om., verba ^f)
رواد P ut rec. vel رقاد P. عزير O, عزير Co 7, ٥٩٤,
^f) Quae sequuntur, magnam partem, leguntur in *Fragm.*
Hist. iv, seq. et Ibn Khall. n°. 826 (ed. *Aeg. alt.* III, ٢٧٤)
fere e Tabario deprompta. Quae e Nowairi opere affert Abd
el-Kâdir in *Khizânat al-adab* III, ٩٥٧ (aeque ac compen-
dium Ibn Khaldûn, III, ٩٨) nonnisi ex IA descripta vi-
dentur, multis omissis. Breviter admodum apud Ibn Nobâta,
Sarh, ١, ٣. ^g) B عن ^h) B om. ⁱ) B inser. فتوحه (sic e
^j) B ودكايته P ونكاته; cet. libri ut rec. ^k) B فتوحه iteratum).

صوته فيهم ويذم المهلب وآل المهلب ويحلف بالله لئن استعمل
يزيد على خراسان ليخلعته وكتب كتابا ثالثا فيه خلعه وبعث
بالتب الثالثة مع رجل من بَاهِلَة^a وقال له ادفع اليه هذا الكتاب
فإن كان يزيد بن المهلب حاضرا فقرأه ثم القاه اليه فأدفع اليه
هذا الكتاب فإن قرأه وألقاه إلى يزيد فأدفع اليه هذا الكتاب فإن
قرأ الأول ولم يدفعه إلى يزيد فأحتبس^b الكتابين الآخرين،
قال فقدم رسول قتيبة فدخل على سليمان وعنده يزيد بن المهلب
فدفع اليه الكتاب فقرأه * ثم القاه^c إلى يزيد فدفع اليه كتابا
آخر فقرأه ثم رمى به إلى^d يزيد فأعطاه الكتاب الثالث^e فقرأه
فتمعره لونه ثم دعا بطين فحتمه ثم أمسكه بيده،^f وأما أبو
عبيدة معمر بن المثنى فإنه قال فيما حدثت عنه كان في الكتاب
الأول وقبعة في يزيد بن المهلب وذكر غدره وكفره وقلة شكره
وكان في^g الثاني ثناء على يزيد وفي الثالث لئن لم تقرني على ما
كنت عليه وتؤمنني لأخلعك خلع النعل ولأملأنها عليك خيلا
ورجالا، وقال أيضا لما قرأ سليمان الكتاب الثالث وضعه بين
مثالين من المثل لك تحته ولم يحجر في ذلك^h مرجوعا،
رجع الحديث إلى حديث علي بن محمد قال ثم أمر يعنيⁱ
سليمان برسول قتيبة أن ينزل فحول إلى دار الضيافة فلما أمسى
دعا به سليمان^j فأعطاه صرة فيها دنائير فقال هذه جائزتك وهذا

a) B اهل؛ cet. libr. ut rec. b) B, IA, *Khizānat*, et *Fragm.*
فاحتبس; Ibn Khall. ut rec. c) B, IA, *Khizānat* et *Fragm.*
فتمعر (hinc P et B) فتعمر; Ibn Khall. ut rec. d) B om. e) P et B
جوابا. f) B inser. الكتاب. g) B inser. (فتغير IA

عهد صاحبك على خراسان فسير وهذا رسول معك بعهد^a، قال
فخرج الباهلي وبعث معه سليمان رجلا من عبد القيس ثم
احد بني ليث يقال له صَعَصَعَة او مُصْعَب فلما كان^b بحُلوان
تَلَقَّاهُ الناس بخلع قتيبة فرجع العبدى ودفع العهد الى رسول
قتيبة وقد خَلَعَ واضطرب الأمر فدفع اليه عهد^c فاستشار أخوته
فقالوا لا يثقف * بك سليمان^d بعد هذا، قال^e على وحدثني
بعض العنبريين عن اشياخ منهم ان قوبة بن ابي اسيد^f العنبري
قال قدم صالح العراق فوجهني الى قتيبة ليطلعني^g طلع ما في
يديه فصاحبني رجل من بني أسد فسألني عما خرجت فيه
¹⁰ فكاتمته امرى فانا لنسير الى سنج لنا سائح فنظر الى رفيقي
فقال اراك في امر جسيم وأنت تكتمنى فضيت فلما كنت بحُلوان
تَلَقَّاهُ الناس^h بقتل قتيبة، قالⁱ على^j وذكر ابو الديال وكليب
ابن خلف وابو علي الجوزجاني عن طفيل بن مرداس وابو الحسن
الشمي ومصعب بن حبان^k عن اخيه مقاتل بن حبان^l * وابو
¹⁵ مخنف وغيرهم ان قتيبة لما هم بالخلع استشار اخوته فقال له
عبد الرحمان اقطع بعثا فوجه فيه كل من يخافه ووجه قوما الى
مرو وسير حتى تنزل سمرقند ثم قل لمن معك من احب المقام
فله المواساة ومن اراد^m الانصراف فغير مستكره ولا متبوع بسوء

a) Ita B, C, *Khizānat*, IA et Ibn Khall.; P et *Fragm.* كانا.

b) B سليمان بك. c) C om. قال et quae sequuntur usque ad

verba ل. 14. ابن حبان. d) B أسيد. e) B ليطلع. f) B

الرسول. g) B om. h) Codd. حبان, sed cf. *Fihrist*, ٣٤, 23,

قال ابو مخنف. i) C, qui praeced. omittit, add. Nawawī ٥٧٤, 5.

Mox B اهم (sed IA ut rec.). k) B inser. منكم (sed IA ut rec.).

فلا يقيم معك ألا مناصح^٩ وقال له عبد الله اخلعك مكانك وأنع
الناس الى خلعك فليس يختلف عليك رجلان فأخذ برأى عبد
الله فخلع سليمان ودعا الناس الى خلعك فقال للناس اني قد
جمعتكم من عين^{١٠} التمر وقيض البحر فصمت الأخ الى اخيه
والولد الى ابيه وقسمت بينكم فيثكم وأجريت عليكم اعطياتكم^{١١}
غير مكدره ولا مؤخره وقد جربتم الولاة قبلي أناكم أمية فكتب
الى امير المؤمنين ان خراج خراسان لا يقيم بمطبخي ثم جاءكم
ابو سعيد * فدوم بكم^{١٢} ثلاث سنين لا تدرون اني طاعة انتم
ام في معصية لم يجب فيها ولم ينكأ^{١٣} عدوا ثم جاءكم بنوه
بعده يزيد^{١٤} فحل تبارى اليه النساء وانما خليفتم يزيد بن^{١٥}
قروان هبنقة القيسي^{١٦}، قل فلم يجبه احد فغضب فقال لا أعز
الله من نصرتم والله لو اجتمعتم على عز ما كسرتم قرنه^{١٧} يا اهل
السافلة ولا اقول اهل^{١٨} العالية يا^{١٩} اوباش الصدقة جمعتكم كما
تجمع ابل الصدقة من كل اوب يا معشر بكر بن وائل يا اهل
النفخ والذب والبخل بأي يومئكم تفخرون بيوم حربكم ام^{٢٠}
بيوم سلمكم فوالله لأنا^{٢١} أعز منكم يا اصحاب مسيلمة يا بني تميم
ولا اقول تميم يا اهل الحرة والقصف والغدر^{٢٢} كنتم تسمون
الغدر في الجاهلية كبسان^{٢٣} يا اصحاب سجاج^{٢٤} يا معشر عبد القيس
القساة تبدلتكم بأبر^{٢٥} النخل اعنة الخيل يا معشر الأزد تبدلتكم

a) B om. b) B غير. c) B فيكم. d) B ينكي. 'Ikd, II, ١٨٩. e) Cf. Freytag, *Prov.*, I, 392 (Meidân. ed. Bâl., I, ١٩٢). f) C قرنها. g) P et *Fragm. Hist.* ١٨ om. h) B أنا (cf. *Jakûbî Hist.*, II, ٣٥٥). i) B الجور. k) P شجاع. l) B بتايير.

بقلوس السفن اعنة الخيل الحصن^a ان هذا لبدعة في الاسلام
والأعراب وما الأعراب لعنة الله على الأعراب يا كناسة المصريين
جمعتكم من منابت الشج والقيصوم ومنابت الفلفل تركبون
البقر والحمر في جزيرة^b ابن كاوان حتى اذا جمعتكم كما تجمع
قرع الخريف^c قلتم كيت وكيت اما والله اني لأبن ابيه واخو
اخيه اما والله لأعصبتكم عصب السلعة ان حول الصليان^d
الزمرمة^e يا اهل خراسان هل تدرون من وليكم وليكم^f يزيد بن
ثروان كافي بأمير * مزجاء وحكم^g قد جاءكم فغلبكم على فيثكم
واظلالكم^h ان ههنا نارا ارموها ارم معكم ارموا غرضكم الأقصى قد
استخلف عليكم ابو نافعⁱ ذو الودعات ان الشام اب مبرور وان
اعراقى اب مكفور حتى متى يتبطح^k اهل الشام بأفئيتكم وظلال
دياركم يا اهل خراسان انسبوني تجدوني عراقى * الأم عراقى
الأب^l عراقى المولد عراقى * الهوى والرأى^m والدين وقد اصبحتم
اليومⁿ فيما^o ترون من الأمن والعافية قد فتح الله لكم البلاد
وآمن سبلكم فلظعينة^p مخرج من مرو الى بلخ بغير جواز فأحمدوا

a) B الخصر. Cf. Beládh. ٤٢٣, ١ et Farazdak ap. Jác. III, ٧٩, 8. b) B inser. العرب. c) B الحريف ('*Ikd*, II, ١٨٩, ١5). d) P الصليان, B الصليان, cf. Freytag, *Prov.* I, 366 (Meidán. ed. Búl. I, ١٨٢), Zamakhsch. *Asás*, sub زم. e) B من حا وحكم P et B Conj ; g) B om. f) الزمرمة P, الزمرمة. h) وظلالكم B, وجائر حكم '*Ikd*, C om.; (حجا وحكم P). i) B بافع. Videtur esse *kunja* Haban-nacae *Dhul-wada'át*, quo nomine Jazid ibn el-Muhall. perstrin-gitur. k) B ينتطخ, C يتطبخ. l) B et C الامر. m) B الرأي. n) B فا (IA ut rec.). o) والهوى.

الله على النعمة وسلوه الشكر والمزبد، قال^a ثم نزل فدخل منزله
فأنه أهل بيته فقالوا ما رأينا كاليم قط والد ما اقتصرت^b على
أهل العالية وهم شعرك ودثارك حتى تناولت بكرًا وهم انصارك ثم
لم تعرض بذلك حتى تناولت تميمًا وهم أخوتك ثم لم تعرض
بذلك حتى تناولت الأزد وهم يدك فقال^c، لما تكلمت فلم يجبني^d
أحد غضبت^e فلم ادري ما قلت إن أهل العالية كابل الصدقة
قد جمعت من كل أوب وأمّا بكر فإنها أمة^f لا تمنع يد لامس
وأما تميم فجميل أجرب^g وأمّا عبد القيس فما يضرب العير بدّنه
وأما الأزد فأعلاج شرار من خلق الله لو ملكت أمرهم لو ستمتهم، قل
فغضب الناس وكرهوا خلع سليمان وغضبت^g القبائل من شتم¹⁰
قتيبة فأجمعوا على * خلافة وخلعه^h وكان أول من تكلم في ذلك
الأزد فأنوا حصينⁱ بن المنذر فقالوا إن هذا قد دعا إلى ما دعا
إليه من خلع الخليفة وفيه فساد الدين والدنيا ثم لم يرض
بذلك^a حتى قصر بنا وشتمنا فما ترى يابًا حفص وكان يكتمني^k
في الحرب بأبي ساسان ويقال كنيته أبو محمد^l، فقال لهم^a حصين¹⁵
مضّر بخراسان تعدل هذه الثلاثة الأخماس وتميم أكثر الخمسين
وهم فرسان خراسان ولا يرضون أن يصير الأمر في غير مضّر فإن
أخرجتموهم من الأمر اعانوا قتيبة قالوا إنه قد وتر بني تميم بقتل

a) B om. b) B اقصرت. c) B قل. d) B فغضبت. e) C
om.; P أمه, B om. verba فجميل — أوب; cf. 'Ikd, II, 189, 19. f) B
حصين. g) Codd. خلعه وخلافه. h) B غضبت. i) B. حزب.
et sic infra. k) B يكتمني. l) C om. inde a وكان, l. 14.

ابن الأَختَم قال لا تنظروا ^a الى هذا فانهم يتعصبون للمُضَرِّية فانصرفوا
 راديين لرأى حُضَيْن فَأَرَادُوا ان يولَّوْا عبد الله بن حَزْوان ^b
 للجَهْضِيِّ فَأَبَى وتَدافَعوها فرجعوا الى حُضَيْن فقالوا قد تدافعنا
 الرياسة فنحن نوليك امرنا وربيعه لا يخالفك قال لا ناقة لي في
 هذا ولا جَمَل ^c قالوا ما ترى قال ^d ان جعلتم هذه الرياسة في
 تميم ثم امركم قالوا فمن ترى من تميم قال ما ارى احدا غير
 وكيع * فقال حَيَّان مولى بنى شيبان ان احدا لا يتقلد هذا
 الامر فيصلى بحجره ويبذل دمه ويتعرض للقتل فان قدم امير
 اخذه بما جنى وكان المهناً لغيره الا هذا الاعرابي وكيع فانه
 ١٥ مقدام لا يبالي ما ركب ولا ينظر في عاقبة وله عشيرة كثيرة ^e
 تطيعه وهو مותר يطلب قتيبة برياسته ^f التي صرفها عنه وصيرها
 لضرار بن حُصَيْن بن زيد الفوارس بن حُصَيْن بن ضرار الضبِّي
 فشى الناس بعضهم الى بعض سرا وقيل لقُتَيْبَة ليس يفسد امره
 الناس الا حَيَّان فأراد ان يغتاله وكان ^g حَيَّان يلاطف حَشم
 ٢٥ الولاة فلا يخفون عنه شيئا قال فلما قتيبة رجلا فأمره بقتل
 حَيَّان وسمعه بعض الخدم فأبى حَيَّان فأخبره فأرسل اليه يدعوه
 فحذر وتمارض وأبى ^h الناس وكيعا فسألوه ان يقوم بأمرهم فقال نعم
 * وتمثل قول الأشهب بن رُمَيْلة

سأجني ما جنيت وإن ركني لمُعْتَمِدٌ الى نَصْدِ رَكِيصٍ ⁱ

٣٠ قال وبخراسان يومئذ من المقاتلة من اهل البصرة * من اهل العالية ^j

^a) B تنظرون. ^b) B حوزان, P جودان, C حوزان. ^c) Cf. supra II, vñ, 12. ^d) B om. ^e) B om., sed habet IA. ^f) B رياسته. ^g) B c. ف (IA ut rec.). ^h) C om. ⁱ) B om.: P pro من habet. ^j) B c.

تسعة آلاف وبكره *a* سبعة آلاف رئيسهم الحُصَيْن بن المُنذر وتيم
 عشرة آلاف عليهم ضرار بن حصين الصَّبِيّ *b* وعبد القيس أربعة
 آلاف عليهم عبد الله بن علوان عودي *c* والأزد عشرة آلاف رأسهم
 عبد الله بن حوزان *d* ومن أهل الكوفة *سبعة آلاف *e* عليهم *جهم
 ابن زحر او عبيد الله بن عليّ والموالي سبعة آلاف عليهم *e* حَيَّان *e*
 *وحَيَّان يقال انه من الديلم ويقال انه من خراسان وانما قيل
 له نبطيّ للكنية فأرسل حَيَّان الى وكيع ارايت ان كفتُ عنك
 وأعنتك تجعل لي جانب نهر بلخ خراج ما دمت *حيّا وما
 دمت *f* واليّا قال نعم فقال للعجم هؤلاء يقاتلون عليّ غير دين
 فدعوم يقتل بعضهم بعضا قاتلوا نعم فبايعوا وكيعا سرّا فأتى ضرار *g*
 ابن حصين *g* قتيبة فقال ان الناس يختلفون الى وكيع وهم يبايعونه
 وكان *h* وكيع يأتي منزل عبد الله بن مسلم الفقير فيشرب عنده
 فقال عبد الله هذا يحسد وكيعا وهذا الأمر باطل هذا وكيع
 في بيتي *h* يشرب ويسكر ويسلح في ثيابه وهذا يزعم انهم
 يبايعونه *i* قال وجاء وكيع الى قتيبة فقال أحذر ضرارا فاني لا
 آمنه عليك فأنزل قتيبة ذلك منهما على التحاسد وتمازى وكيع
 ثم ان قتيبة دس ضرار بن سنان الصَّبِيّ الى وكيع فبايعه سرّا
 فتبين لقتيبة ان الناس يبايعونه فقال لضرار قد كنت صدقتني
 قال اني لم أخبرك الا بعلم فأنزلت ذلك مني على الحسد وقد

a) B وذكر. *b*) B om. *c*) Ita P; C عودي; B om. usque
 ad حوزان l. 4. *d*) P جودان, C حوران vel حوزان. P hic
 ins. عبد الله بن علوان *e* praeced. iterata ut vid. *e*) C om.
f) P et C om. *g*) B الحصين. *h*) B c. ف. *i*) B et P om.
k) B شي (P). *l*) B يبايعوه.

قضيت الذي كان على قل صدقت^١ وأرسل قتيبة الى وكيع يدعوه
 * فوجده رسول قتيبة قد طلى على رجله مغرة وعلى ساقه^٢ خمرًا
 وودعًا وعنده رجلان من زهران يرقيان رجله فقال له أجب
 الأمير قل قد ترى ما برجلي فرجع الرسول الى قتيبة فأعاده اليه
 ٥ قل يقول لك آتني محمولاً على سرير قل لا استطيع قل قتيبة
 لشريك بن الصامت الباهلي^٣ احد بني^٤ وائل وكان على شرطته
 ورجل من غنى انطلقا الى وكيع فأنياني به فان^٥ أتى فاضربا عنقه
 ووجه معهما خيلاً^٦ ويقال كان على شرطته^٧ بخراسان ورقاء بن
 نصر الباهلي^٨ قال على قل ابو الذيل قل ثمانية بن ناجد^٩ العدو
 ١٠ ارسل قتيبة الى وكيع من يأتيه به فقلت انا آتيك به اصلحك
 الله فقال^{١٠} آتني به فأنييت وكيعا وقد سبق اليه الخبر ان الخيل
 تأتيه فلما رآني^{١١} قال يا ثمانية ناد في الناس فناديت فكان اول
 من اتاه هريم بن ابي طاحمة في ثمانية^{١٢} قال وقال الحسن بن رشيد
 الجوزجاني ارسل قتيبة الى وكيع فقال هريم انا آتيك به قال فانطلق
 ١٥ قال هريم فركبت برذوني مخافة أن يردني^{١٣} فأنييت وكيعا وقد
 خرج^{١٤} قال وقال^{١٥} كليب بن خلف ارسل قتيبة الى وكيع شعبة
 ابن ظهير احد بني^{١٦} صخر بن نهشل فأتاه فقل يابن ظهير لبث

P om. فوجده قد طلى رجله بمغرة وعلق على راسه B a) وعلى ساقه verba B inser. بكر بن sed vir adnumerabatur b)

الباهلي — وائل Wail Ibn Ma'n. C om. verba B c) و. et وقد سبق الخبر الى وكيع ان الخيل تأتيه d) C inser. حديثهم قالوا p. ١٢٩٣ l. ١٠. om. quae sequuntur usque ad verba

ه) B اتيك. f) B اتيك. g) B اتيك. h) B اتيك. i) B اتيك. j) B اتيك. k) B اتيك. l) B اتيك. m) P om. n) B اتيك. o) B اتيك. p) B اتيك. q) B اتيك. r) B اتيك. s) B اتيك. t) B اتيك. u) B اتيك. v) B اتيك. w) B اتيك. x) B اتيك. y) B اتيك. z) B اتيك.

قليلًا تلاحق التائب ثم دعا بسكين فقطع خرزا كان على رجله
ثم لبس سلاحه وتمثل

شدوا^a على سرتي لا تنقلب يوم لهدان^b ويوم للصدف^c
وخرج وحده ونظر اليه نسوة فقلن ابو مطرف وحده فجاء هريم
ابن ابى طاحمة في ثمانية فيهم عميرة^d بن البريد^e بن ربيعة^f
النجيفي ، قال حمزة بن ابراهيم وغيره^g ان وكيعا خرج فتلقيه
رجل فقال من انت قال من بنى اسد قل ما اسمك قال ضرغامه
قال ابن من قال ابن ليث قال دونك هذه الراية * قال المفضل بن
محمد الصبي ودفع وكيع رابته الى عقبة بن شهاب المازني^h ، قال
ثم رجع الى حديثهم قالوا فخرجⁱ وكيع وأمره غلمانة فقال اذهبوا^j
بتعلي الى بنى العم فقالوا^k لا نعرف موضعهم قال انظروا رمحين
مجموعين احدهما فوق الآخر فوقهما مخلاة فم بنو العم ، قال
وكان في العسكر منهم خمس مائة ، قال فنادى^l وكيع في الناس
فاقبلوا ارسالًا من كل وجه فاقبل في الناس يقول

قَرَمَ^m اذا حُتِلَ مَكْرُوهَةٌ شَدَّⁿ الشَّرَاسِيفَ لَهَا وَلَحَزِيمَ^o
وقال قوم تمثل وكيع حين خرج

أَحْنُ بَلْقَمَانِ بَنِ عَادٍ فَجَنَسِهِ^p اربني سلاحى لن يطيروا^q بأعزل^r

a) B شدا. b) P للصدف, B s. voc. c) P عميرة, sed cf.

التربيب vel التزيب B; Ita P; Moshtabih, ٣vo ann. 6. d) Ita P; B

e) B om. f) B om.; in P, ut videtur, recent. man. add.

g) P om. h) B رجع. i) B c. ف. k) B قالوا. l) B c. و.

m) B قروم. n) B شدو. o) Ex conj.; P فحسده, B فحسده.

p) B تطيروا. q) B الابعار; verba scribit B non hic

sed post فتية دنيا p. ١٣٩٤, l. 2. C om. inde a فاقبل l. 14.

واجتمع الى قتيبة اهل بيته وخواص من اصحابه وثقائه فيهم
 ايلس بن بيهس بن عمرو ابن عم قتيبة دُنْبَا ^a وعبد الله بن والآن
 العدوي * وناس من رهطة بنى وائل وآتاه حيان بن ايلس العدوي ^b
 في عشرة فيهم عبد العزيز بن الحارث قل وآتاه ميسرة الجدي وكان
 شجاعاً فقال ان شئت اتيتك برأس وكيع فقال قف مكانك وأمر
 قتيبة رجلاً فقال ناد في الناس اين بنو عمر * فنادى اين بنو
 عمر ^c فقال محفن بن جزء الللابي * وقد كان جفاهم ^d * حيث
 وضعتهم ^e قال ناد ^f اذكركم الله والرحم فنادى محفن انت
 قطعته قل ناد لكم العتي فناداه محفن او غيره لا اقلنا الله
 اذا فقال قتيبة

يا نفس صبراً على ما كان من أمر ^g ان لم اجد لفضول ^h القوم اقرا
 ودعا بعمامة كانت أمه بعثت بها اليه فاعتم بها كان ⁱ يعتنم بها في
 الشدائد ودعا ببرذون له مدرّب كان بتطير ^j اليه في الزخوف
 فقرب اليه ^k ليركبه فجعل يقمص حتى اعياه فلما رأى ذلك عاد
 الى سريره فقعده عليه وقال دعوه فان هذا امر يراى ^l وجاء حيان
 النبطي في الحجم فوق ^m وقتيبة واجد عليه فوقف معه عبد الله
 ابن مسلم فقال عبد الله لحيان احمد على هذين الطرفين قال ⁿ لم
 يأن لذلك فغضب عبد الله وقال ناوئني قوسى قال حيان ليس
 هذا يوم قوس فأرسل وكيع الى حيان اين ما وعدتني فقال ^o

(cf. supra p. ١٣٩٤, a). ^a) دُنْبَا B. ^b) B om. ^c) نادى B. ^d) حين وضع منهم C. ^e) نادى B. ^f) لقصول P. ^g) وقال B. ^h) بتطير P, سطيير B. ⁱ) وكان B. ^j) قل B.

حيّان لابنه اذ رايتني قد حولت قلنسوتي ومضيت نحو عسكر
وكيع فمِلَّ^a بمن معك من العجم الى فوقف ابن حيّان مع العجم
فلما حول حيّان قلنسوته مالت الاعجام الى عسكر وكيع فكبر^b
اصحابه، وبعث قتيبة اخاه صالحا الى الناس فرماه رجل من بني
ضَبّة يقال له سليمان النجيري وهو الخرنوب ويقال بل رماه رجل^c
من بلعم فأصاب هامته فحمل الى قتيبة ورأسه مائل فوضع في
مصلاه * فتحول قتيبة فجلس عنده ساعة ثم تحول الى سيرة^d
قال وقال ابو السريّ الأزدي رمى صالحا رجلا من بني ضَبّة فأثقله^e
وطعنه^f زيد بن عبد الرحمان الأزدي من بني شريك^g بن مالك،
قال وقال ابو مخنف حمل رجل من غنيّ على الناس فرأى رجلا^h
مجففا فشبهه بهم بن زحر بن قيس فطعنه وقالⁱ

ان غنيا أهل عز ومصدق اذا حاربوا والناس مفتتنونا،
فاذا الذي طعن عليّ، وتهايج الناس وأقبل عبد الرحمان بن
مسلم نحوهم فرماه اهل السوق والغوغاء فقتلوه وأحرق الناس
موضعاً كانت فيه ابل لقتيبة ودوابه ودنوا منه فقاتل عنه رجل^j
من باهلة من بني وائل فقال له قتيبة أنتج بنفسك فقال له بش ما
جزيتك اذا وقد اطعمتني الجردى^k والبستني النمرق^l قال فدعا
قتيبة بدابة فأني ببردون فلم يقر^m ليركبه فقال ان له لشاة فلم
يركبه وجلس وجاء الناس حتى بلغوا الفسطاط فخرج ايلس بن

a) B فر (IA ut rec.). b) B فكثر (IA ut rec.). c) P om.
d) P om. (sed alias ut rec.). e) B فالقاء; C om. verba — وقال
f) B c. ف. g) B نصر. h) B c. ف; C om.
i) Codd. مفتتنون. j) C — مفتتنونا. k) P النمرق، C
ل. m) B inser., ut videtur، له. l) B النمرق، C النمرق.

بنيهمس وعبد الله بن وألان حين بلغ الناس الفسطاط وتركوا
قتيبة وخرج عبد العزيز بن الحارث يطلب ابنه عمراً أو عمر^a
فلقيه الطائي فحذره ووجد ابنه فأردفه ، قال ووطن قتيبة للهيثم
ابن المنخّل وكان ممن يعين عليه فقال^b

٥ أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ^c سَاعِدُهُ رَمَانِي

قال وقتل^d معه اخوته عبد الرحمان وعبد الله وصالح وحصين
وعبد الكريم ، بنو مسلم وقتل ابنه كثير^e بن قتيبة وناس من
اهل بيته ونجا اخوه * ضرار استنقذه احواله وأمه غراء بنست^f
ضرار بن القعقاع * بن معبد بن زرارة وقال قوم قتل عبد الكريم
١٥ ابن مسلم بغزوين^h وقال ابو عبيدة قال ابو مالك قتلوا قتيبة
سنة ٩٩ وقتل^g من بني مسلم احد عشر رجلاً فصلبهم^k وكيع^g
سبعة منهم لصلب مسلم وأربعة من بني ابناءهم قتيبة وعبد الرحمان
وعبد الله الفقير وعبيد الله وصالح وبشارⁱ ومحمد^m بنو مسلم
* وكثير بن قتيبة ومغلس بن عبد الرحمان ، ولم ينج من صلب
١٠ مسلم غير عمرو وكان عامل الجوزجان^h وضرار وكانت أمه الغراء

—
a) C om. (B عمر). b) P يعير. c) B et C اشتد ، sed
cf. Ibn Hishâm comm. ad *Bānat So'ād*, ٨٨, TA, II, ٣٧٩, 34;
notum versiculum videsis, ibid. l. 33 seq., Zamakhsch. *Asās* s.
سد, Freytag, *Prov. Ar.* II, 461 (Meidān. ed. Bûl., II, ١٢٧), Caussin
de Perceval, *Essai* II, 16, cet. d) B فقتل. e) B inser.

g) B كثير. ٢.٧ Ibn Kot. sed كثير^f P. ومسلم هؤلاء كلهم
om. h) C om. i) B add. معه. k) In B postremae litterae
— erasae sunt. l) B يسار, P يسار; cf. Ibn Kot. ٢.٧, Jāc.
IV, ٨٣c, cet. m) B inser. هؤلاء.

* بنت ضرار بن القعقاع بن مَعْبُد^a بن زُرَّارة فجاء اخواله فدفعوه
 حتى نَجَّوه^b ففى ذلك يقول الفرزدق^c
 عَشِيَّةَ ما ودَّ ابْنُ غَرَّاءَ أَنَّهُ لهُ مِنْ سِوَانَا إِنْ دَعَا أَبَوَانِ
 وَضُرِبَ أَيْلَسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَخِي مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو عَلَى تَرْقُوتِهِ^d
 فَعَاشَ، قَالَ وَلَمَّا غَشَى الْقَوْمَ الْفُسْطَاطَ قَطَعُوا أَطْنَابَهُ، قَالَ زُهَيْرُ^e
 فَقَالَ جَهْمُ بْنُ زَحْرٍ لِسَعْدِ أَنْزِلْ فَخَزْ رَأْسَهُ وَقَدْ اثْتَخَنَ جِرَاحًا فَقَالَ
 أَخَافُ أَنْ تَاجِلَ الْخَيْلَ * قَالَ مَخَافٌ^f وَأَنَا إِلَى جَنْبِكَ فَنَزَلَ سَعْدُ
 فَشَقَّ صَوْقَعَةً^g الْفُسْطَاطَ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ فَقَالَ حُصَيْنُ^h بْنُ الْمُنْذِرِ
 وَأَنَّ ابْنَ سَعْدٍ وَأَبْنِ زَحْرٍ تَعَاوَرَا بِسَيْفَيْهِمَا رَأْسَ الْهَمَامِ الْمُتَوَجِّ
 عَشِيَّةَ جِئْنَا بِأَبْنِ زَحْرٍ وَجِئْتُمْ بِأَنْعَمِ مَرْقُومِ الذَّرَاعَيْنِ دِيَزَجِⁱ
 أَصَمَّ غُدَانِي كَأَنَّ جَبِينَهُ لَطَاخَةٌ نَقَسَ فِي أُدِيمٍ مُتَجَمِّجٍ^j
 قَالَ فَلَمَّا قَتَلَ مُسْلِمَةَ^k بَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ اسْتَعْمَلَ عَلَى خِرَاسَانَ
 سَعِيدُ خُدَيْنَةَ^l بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ
 الْعَاصِ فَحَبَسَ عُمَالَ يَزِيدَ وَحَبَسَ فِيهِمْ جَهْمُ بْنُ زَحْرٍ الْجُعْفَى
 وَعَلَى عَذَابِهِ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَاتِلُ قَتِيْبَةٍ فَقَتَلَهُ فِي¹⁵
 الْعَذَابِ فَلَامَهُ سَعِيدٌ فَقَالَ أَمَرْتَنِي أَنْ اسْتَخْرِجَ مِنْهُ الْمَالَ فَعَذَّبْتَهُ
 فَأَتَنِي عَلَى أَجْلِهِ، قَالَ وَسَقَطَتْ عَلَى قَتِيْبَةٍ يَوْمَ قُتِلَ جَارِيَةٌ لَهُ

b) Ita بنت — زُرَّارة C om. verba ; B inser. سعد a)

رقبته P d) Diwān ed. Boucher p. ٥٥. c) نَجَّوه B ; P

ففى — فعاش C om. (أَخَافُ) B om. e) 1. 2 — 5. f) (أَخَافُ) C om. verba

فقال — متجمج C om. verba , انحصين P g) B om. , موقعة

h) B ابن عبد الملك C inser. , بن B inser. i) متجمج B k)

خدينه P et C خدينه vel خدينه , cf. Tha'alibi, *Latā'if*, ٣٠, Gloss. Belādh. p. 34.

خوارزمية فلما قُتل خرجت فأخذها بعد ذلك يزيد بن المهلب
فهي أم خُلَيْدَة، قَالَ * عَلَى قَالَ ^a حمزة بن ابراهيم وابوه
اليقظان لما قُتل قتيبة سعد عمار بن جنيبة، الرياحي المنبر
فتكلم فكثر فقال له وكيع دعنا من قدرك وهذرك ثم تكلم وكيع
^e فقال مثلي ومثل قتيبة كما قال الأول

مَنْ يَنْكَرَ الْعَبِيرَ يَنْكَرُ نَبِيَّكَ ^a

اراد قتيبة ان يقتلني وأنا قتال

قد جربوني ثم جربوني من * غلوتين ومن * المئين

حتى اذا شئت وشيوني خلوا عنائي وتنكبوني

¹⁰ انا ابو مطرف، قَالَ وأخبرنا ابو معاوية عن طلحة بن اياس

قال قال وكيع يوم قتل قتيبة

أنا ابن خديف تنبيني قبائلها للصالحات وعمي قيس غيلانا

ثم اخذ بلحيته * ثم قل ^f

شيخ اذا حمل مكرهة شد الشراسيف لها والحزيم

¹⁵ والله لاقتلن ثم ^g لاقتلن ولأصلبن ثم لأصلبن اني والغ دما ان

مروانكم ^h هذا * ابن الزانية، قد اعلى عليكم اسعاركم والله ليصيرن

القفيز في السوق غدا بأربعة او لأصلبته صلوا على ببيكم ^h ثم

نزل، قَالَ علي ⁱ واخبرنا الفضل بن محمد وشيخ من بني تميم

^a) B وقال علي بن B. ^b) ابو B. ^c) Ita P; B حبيه; de vera
nominis forma ambigo. ^d) Cf. supra II, ٩.١, 2. ^e) P غلق

مروانكم B ^h) (IA ut rec.). والله B ^g) فقال B ^f) من ومن

صلى الله B add. ^k) B om. (IA ut rec.). ⁱ) B om. (IA ut rec.).

^l) B om. C om. inde a lin. 7. صلى الله عليه P add. عليه وسلم

وَمَسْلَمَةٌ * بن محارب ^a قالوا طلب وكيع رأس قتيبة وخاتمه ف قيل له ان الأزد اخذته فخرج وكيع وهو يقول ^b دُرَّ بِن دُرَّ بِن سَعْدُ الْقَيْنِ

في ^c أَي يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفَرَّ أَيَوْم ^d لَمْ يَقْدَرْ أَمْ يَوْمٌ قَدِرَ لا خير في احزم ^e جِيَادِ الْقَرَعِ ^f في أَي يوم لم أرع ولم أرع ^g والله الذي لا اله غيره لا ابصر حتى أوتى بالرأس او يذهب برأسي مع رأس قتيبة وجاء بِخَشَبٍ ^h فقال إن هذه الخيل لا بد لها من فرسان ينتهذ ⁱ بالصلب فقال له حصين يابا مطرف نُؤْتِي بِهِ فَاسْكُنْ وَأَتِيْ حَصِينَ الْأَزْدَ فقال أَحْمَقِيْ أَنْتُمْ بَايَعْنَاهُ وَأَعْطَيْنَاهُ الْمَقَادَةَ وَعَرَضَ نَفْسَهُ ثُمَّ تَأْخُذُونَ الرَّأْسَ أَخْرِجُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ مِنْ ¹⁰ رَأْسٍ فَجَاءُوا ^k بِالرَّأْسِ فَغَالُوا يَابَا مطرف ان هذا هو احتزّه فأشكمه قال نعم فأعطاه ^l ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَبِعْتَ بِالرَّأْسِ مَعَ سَلِيْطَ بَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَنْفَى وَرَجَالَ مِنَ الْقَبَائِلِ وَعَلَيْهِمْ سَلِيْطٌ وَلَمْ يَبِعْتَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَحَدًا، قَالَ قَالَ ^m أَبُو الذَّيَالِ كَانَ فِيْهِمْ ذَهَبٌ بِالرَّأْسِ انيف بن حسان احد بنى عدى، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَفِيْ وَكِيْعٍ ¹⁵

^a) B om. ^b) P دودرين i. e. درودين B دُرَّ بِن دُرَّ بِن; vid. Lane sub دهر; Freytag, *Prov.* I, 478 (Meidānī ed. Bul. I, ٣٣٣); C om. usque ad verba ولم أرع l. 5. ^c) B من, P om. cf. *Khizānat al-ad.* IV, ٥٨٩. ^d) Codd. يوم: mox يَقْدَرُ est pro أَفَرُّ يَوْم. Nisi ibi expresse sic praescriberetur, legi posset يَقْدَرَنَّ. ^e) P احزم. ^f) B الفرع. ^g) B بخشب. ^h) B يتهدده. ⁱ) B c. ف. ^k) B فجأ. ^l) B c. و. ^m) B om.; C om. verba عدى — قَالَ قَالَ.

لحيان النبطي ما كان أعطاه، قال قال خريم بن أبي يحيى
عن اشباح من قيس قالوا قال سليمان الهذيل بن زفر حين وضع
رأس قتيبة ورووس اهل بيته بين يديه هل ساءك هذا يا هذيل
قال لو ساءني ساء ^a قوما كثيرا فكلمه خريم ^b بن عمرو والنقعاع
^c ابن خليل فقالا آثد^دن في دفن رووس^ه قال نعم وما اردت هذا
كله، قال^ه علي قال ابو عبد الله السلمي عن يزيد بن
سويد قال قال^ه رجل من عجم اهل خراسان يا معشر العرب قتلتم
قتيبة والله لو كان قتيبة منا مات فيناه جعلناه في تابوت فكنا
نستفح به اذا غزونا وما صنع احد قط خراسان ما صنع قتيبة
^{١٥} الا انه قدم غدر وذلك ان الحاجاج كتب اليه ان آخذلهم
وأقتلهم في الله، قال * وقال الحسن بن رشيد قال^ه الاصبهني
لرجل يا معشر العرب قتلتم قتيبة ويزيد وهما سيّدا العرب قال
فأيهما ^ه كان اعظم عندكم وأهيب قال لو كان قتيبة بالمغرب
بأقصى جحر^ه به في الأرض مكثلا بالحديد ويزيد معنا في بلادنا
^{١٥} وال علينا لكان قتيبة أهيب في صدورنا وأعظم من يزيد، قال
علي قال المفضل بن محمد الضبي جاء رجل الى قتيبة يوم قتل
وهو جالس فقال اليوم يُقتل ملك العرب وكان قتيبة عندهم ملك
العرب فقال له اجلس، قال وقال كليب بن خلف حدثني
رجل من كان مع وكيع حين قتل قتيبة قال امر^ه وكيع رجلا

ha- فقال seq. codd. Pro خزيمة B ^b) هذا لساء B ^a)
bent. C om. قال et quae sequuntur usque ad verba بنو عمرو
p. ١٣٠٤, l. 20. ^d) B inser. لي. ^e) B om. (cf. Ibn Nob. Sarh,
١٠٢). ^f) B om. ^g) P inser. في الله. ^h) B c. و. ⁱ) Ita
P; B حاجر ^k) B وامر.

فنادى لا^a يُسَلِّبَنَّ قَتِيلَ فَمَّرَ ابْنُ عُبَيْدٍ الْهَاجِرَى عَلَى ابْنِ الْحَاجِرِ
الْبَاهِلَى فَسَلَبَهُ فَبَلَغَ وَكَيْعًا فَضْرَبَ عُنُقَهُ^b، قَالَ^c أَبُو عُبَيْدَةَ قُلَّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمِ اللّاتِ رَكِبَ وَكَيْعٌ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَوْهُ
بَسَكْرَانَ فَأَمَرَ بِهِ فُقُتِلَ فَقِيلَ لَهُ لَيْسَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ إِنَّمَا عَلَيْهِ الْحَدُّ
قَالَ لَا أَعَاقِبُ بِالسَّيَاطِ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ نَهَارُهُ بَنُ^d
تَوْسَعَةٍ

وَكُنَّا نُبَكِّي مِنْ الْبَاهِلِيِّ فَهَذَا الْغَدَانِيُّ شَرٌّ وَشَرٌّ

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَمَّا رَأَيْنَا الْبَاهِلِيَّ ابْنَ مُسْلِمٍ تَجَبَّرَ^e عَمَمْنَاهُ عَضْبًا مُهَنَّدًا
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَذْكُرُ وَقْعَةَ وَكَيْعٍ^f
وَمِنَا الَّذِي سَلَّ السُّيُوفَ وَشَامَهَا عَشِيَّةً لَمْ تَمْنَعْ بَنِيهَا قَبِيلَةً
عَشِيَّةً مَا وَدَّ ابْنُ غَرَاءَ^g أَنَّهُ عَشِيَّةً لَمْ تَسْتَرْ هَوَازِنُ عَامِرٍ^h
عَشِيَّةً وَدَّ النَّاسُ أَنَّهُمْ لَنَا رَأَوْا جَبَلًا يَعْلُو الْجِبَالَ إِذَا أَلْتَقَتْ
عَشِيَّةً بَابِ الْقَصْرِ مِنْ قَرْغَانٍ بَعِزَّ عِرَاقِيٍّ وَلَا بِيَمَانٍ
لَهُ مِنْ سَوَانَا إِذَا دَعَا أَبَوَانِⁱ وَلَا غَطَفَانِ عَوْرَةَ^j ابْنِ دُحَّانٍ^k
عَبِيدٌ إِذَا^l أَلْجَمَعَانِ يَضْطَرِبَانِ^m رُوَسٌ * كَبِيرِيهِنَّ يَنْتَطِحَانِⁿ

a) B لا. b) B وقال. c) P om. d) P تحير. e) Vid. Diwān ed. Boucher p. ٥٥ et cf. librum خمسة دواوين (Cair. 1293) p. ١٩. (cf. Zeitschr. D. M. G. XXXI, 667). f) Cf. supra p. ١٣٩v, 1. 3. g) B عامراً. h) B دُجَان (vult tribum Bāhila). i) Diw. ٢٠٢. Khizānat al-ad. II, ٢٠٢. j) Diw. دق. k) B مضطربان. l) Diw. دق. m) B كَبِيرِيهِنَّ يَنْتَطِحَانِ (sed recent. man. scriptum est, et prior script. erasa). n) فوق.

رَجَّالُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ * اذْ مَا تَجَالَدُوا عَلَى الدِّينِ حَتَّى شَاعَ كُلُّ مَكَانٍ
وَحَتَّى نَعَاءٌ فِي سُرِّ كُلِّ مَدِينَةٍ مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانٍ
* فَيُجْزَى وَكِبَعٌ d بَانْجَمَاعَةً اذْ نَعَا إِلَيْهَا بِسَيْفٍ ضَارِمٍ وَبَنَانٍ e
جَزَاءُ f بِأَعْمَالِ الرِّجَالِ كَمَا جَزَى بِبَدْرِ وَالْيَرْمُوكِ فِي جَنَانٍ

هـ وقال الفرزدق في ذلك ايضا

أَتَانِي وَرَحَلِي بِالْمَدِينَةِ وَقَعَةً لَّالٍ تَسِيمٍ أَقْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ
وَقَالَ عَلَى نَا خَرِيمٍ g بن ابي يحيى عن بعض عمومته قل اخبرني
شيوخ من غسان قالوا h اَنَا لِبِثْنِيَّةِ الْعُقَابِ اذْ نَحْنُ بِرَجُلٍ يَشْبَهُ
الْغُبُوجَ مَعَهُ عَصَا وَجَرَابٌ قَلْنَا مِنْ اَيْنَ اَقْبَلْتَ قُلْ مِنْ خُرَاسَانَ
10 * قَلْنَا فَهَلْ كَانَ بِهَا مِنْ خَيْرٍ قُلْ نَعَمْ قُتِلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلَمٍ
امس فتعجبنا لقوله فلما راي انكارنا ذلك e قل ايمن تروني l
الليلة مِنْ اَفْرِيقِيَّةٍ وَمَضَى وَاتَّبَعْنَاهُ m عَلَى خَيْولِنَا اِذَا شَاءَ يَسْبِقُ
الطَّرْفَ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

لَوْلَا فَوَارِسُ مَذْحِجٍ أَبْنَتْ مَذْحِجَ وَالْأَزْدُ زَعَزَعَ وَأَسْتَبِيحَ الْعَسْكَرُ
15 وَتَقَطَّعَتْ بِهِمِ الْبِلَادُ وَلَمْ يَوَّبْ مِنْهُمْ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ مُخْبِرٌ
وَأَسْتَظْلَعَتْ n عَقْدُ الْجَمَاعَةِ وَأَزْدِي أَمْرُ الْخُلَيْفَةِ وَأَسْتَحْدِلُ الْمُنْكَرُ
قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا قُتَيْبَةَ عَنُودَ وَالْحَيْدُ جَانِحَةٌ عَلَيْهَا الْعَثِيرُ
بِالْمَرْجِ مَرْجِ الصِّينِ حَيْثُ تَبَيَّنَتْ مُضَرُّ الْعِرَاقِ مِنْ الْأَعَزِّ الْأَكْبَرِ

- رجالا عن الاسلام ان جاء *Divāno* لما B. *وَجَلَّ* B. *a)*
Dirw. *d)* سعي. *Dirw.* *c)* جالدا ذوى النكت حتى اودحوا بهوان
B. *g)* خبير. *Dirw.* *f)* وسنان. *Dirw.* *e)* سيجزى وكيعا
B. *l)* لذلك B. *k)* فقلنا هل B. *z)* P om. *h)* خريم
B. *o)* واستطلعت B. *n)* ف. B. *m)* تروني.

ان خالفت جزها ربيعة كلها وتفرقت مضر ومن يتضر
وتقدمت ازد العراق ومدحج للموت يجمعها ابوها الاكبر
فاحطمان تضرب رأس كل *مدحج تاحمي بصائرهن ان لا تبصر
والازد تعلم ان تحت ا لوائها *ملكاً قراسية^b وموت احمر
فبعزنا نصر النبي محمداً وينا * تثبت في^c دمشق المنبر^d
وقل عبد الرحمان بن جمانة^e الباهلي

كان ابا حفص قتيبة لم يسر بجيش الى جيش ولم يعد منبراً
ولم تخفق^e الرايات والقوم حوله وقوف ولم يشهد له الناس عسكرياً
دعته المنايا فاستجاب لربه وراح الى الجنات عفا مطهراً
فا رزى الاسلام بعد محمداً بمثل ابي حفص فبكيه عبهراً^f
يعني^g أم ولد له، وقال الأصم بن الحجاج يرثي قتيبة
ألم يأن سلاحياء أن *يعرفوا لنا^h
بلى، نحن أولى الناس بالمجد والفخر
نقود^h تميم والموالي ومدحجاً
وازد وعبد القيس والحقى من بكرⁱ

a) P om. (vocal. in B بصائرهن et تبصر). b) Ita codd. Zamakhsch. *Asas* sub قرس ملك قراسية. In cod. Oxon. *Asasi* additur gloss. يثبت B c) *ملك* ibique scribitur، اي ثم موت additur gloss. d) B جمانة، P خبانه vel جنانه; cf. Jác. I, 441, v. 3. et libros V, 52 laudatos. e) Codd. بخفق. f) P عنهرا. g) B et IA عبهر (in margine B add. والعبهر النرجس). h) B يتعرفوا. i) B نقود. B لنا.

نُقَتِّلُهُ مَنْ شِئْنَا بِعِزَّةٍ مُلْكِنَا
 وَنَجْبِرُهُ مَنْ شِئْنَا عَلَى الْخُسْفِ وَالْقَسْرِ
 سُلَيْمَانُ كَمْ مِنْ عَسْكَرٍ قَدْ حَوَّتْ لَكُمْ
 أَسْنَتُنَا وَالْمُقَرَّبَاتُ بِنَا تَجْبِرِي
 وَكَمْ مِنْ حُصُونٍ قَدْ أَبَحْنَا مِنْبَعَةَ
 وَمِنْ بَلَدٍ سَهْلٍ وَمِنْ جَبَلٍ ^a وَعَمِيرٍ
 وَمِنْ بَلَدَةٍ ^d لَمْ يَغْزُهَا النَّاسُ قَبْلَنَا
 غَزَوْنَا نَقُودُ الْخَيْلِ شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ
 مَرَرْنَا عَلَى الْغَزْوِ الْجُرُورِ ^e وَوَقَّعْنَا
 عَلَى النَّفْرِ حَتَّى مَا تُهَالُ مِنَ النَّفْرِ
 وَحَتَّى لَوَاقِنُ النَّارِ شُبَّتْ وَأُكْرِهَتْ
 عَلَى النَّارِ خَاضَتْ فِي الْوَعَى لَهَبَ الْجَمْرِ
 تُلَاعِبُ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْقِنَا
 بَلَبَاتِهَا وَالْمَوْتَ فِي لُجَجٍ ^f خُضِرَ
 بِهِنَّ أَبْحَنَاوْ أَهْلَ كُلِّ مَدِينَةٍ
 مِنَ الشَّرِّ حَتَّى جَاوَزَتْ مَطْلِعَ الْفَاجِرِ
 وَلَوْ لَمْ تُعَاجِلْنَا الْمَنَاسِيَا لَجَاوَزَتْ
 بِنَا رَتَمَ ذِي الْقَرْنَيْنِ ذَا الصَّخْرِ وَالْقَطْرِ
 وَلَكِنَّ أَجَالًا قُضِيْنَ وَمُدَّةً
 تَنَاهَى إِلَيْهَا الطَّيِّبُونَ بَنُو عَمْرِو

5

10

15

20

a) B نُقَتِّلُ. b) B وَنَجْبِرُ. c) B مِنْبَعَةُ. d) B بَلَدٍ. e) Ita

اِبْحَنَا P, اِنْبَحْنَا B هـ. لُجَجٍ P ر. الْجُرُورِ B P.

Pagina

Kotaiham rebellasse ۱۳۸۹. Historia hujus rebellionis. Arabibus non statim assentientibus propositis Kotaibae, hic eos mordac satira perstringit ۱۳۸۷. Irati contra eum conspirant, duce Wakī, instigante imprimis Haijān Nabuthaeo ۱۳۹۱. Milites Chorāsāni tunc temporis. Wakī ad arma vocat ۱۳۹۲, Kotaiba ab omnibus desertus ۱۳۹۳ cum suis interficitur ۱۳۹۹. Wakīi oratio ۱۳۹۸. Quid barbari consueverint de caede Kotaibae ۱۳۹۹. Varia carmina de hoc eventu.

Pagina

- ١٢٥٣ Mūsā ibn Noçair et Tārik. Toledo capitur. Mensa Salomonis ١٢٥٤.
- ١٢٥٤ Omar ibn Abd-al-'Azīz praefectura Medīnae amovetur, instigante Haddjādji, de quo questus erat. Chobaib filius Ibn az-Zobairi jussu Omaris flagellis caeditur et moritur ١٢٥٥.
- ١٢٥٥ Annus 94. Expeditio Kotaibae adversus Schāsch et Farghāna.
- ١٢٥٨ 'Othmān ibn Haijān al-Morri praefectus Medīnae Irākanos qui ibi refugium nacti erant capit et ad Haddjādji mittit. Oratio ejus.
- ١٢٦١ Haddjādji interfici jubet Sa'īd ibn Djobair qui cum Ibn al-Asch'ath steterat. Chālid al-Kasri eum Mekkae prehendit et in Irākum mittit ١٢٦٢. Sa'īd coram Haddjādjo ١٢٦٤. Appellatur hic annus annus theologorum ١٢٦٦.
- ١٢٦٧ Annus 95. Kotaibae expeditio contra Schāsch. In itinere comperit Haddjādji mortem et revertitur Merwum. Walīd eum in munere confirmat.
- ١٢٦٨ Obitus Haddjādji.
- ١٢٦٩ Annus 96. Walīd moritur. Memorabilia e vita ejus ١٢٧١. Solaimāno successori designato substituere voluit filium Abd-al-'Azīz. Haddjādji et Kotaiba assenserunt, sed mors intervenit ١٢٧٢. Templum Damascenum ١٢٧٥.
- Kotaiba expugnat Kāschghar et invadit Çīnam. Legati ejus in aula regis Çīnensis ١٢٧٧. Hobaira ibn al-Moschamradj. Kotaibae exploratores ١٢٨٠.
- ١٢٨١ Chalifatus Solaimāni. 'Othmān ibn Haijān amovetur a praefectura Medīnae. Abū Bakr ibn Hazm ١٢٨٢. Jazīd ibn al-Mohallab praeficitur Irāko. Çālih ibn Abd-ar-Rahmān aerario praepositus saevit in familiam Haddjādji.
- ١٢٨٣ Kotaiba ibn Moslim interficitur. Walīd intendit filium Abd-al-'Azīz successorem designare loco Solaimāni. Versus Djarīri. Haddjādji et Kotaiba assentiunt. Mortuo Walīdo Kotaiba vindictam Solaimāni metuit ١٢٨٤. Litteras ad chalīfam mittit, rebellionem minitatus, si Jazīd ibn al-Mohallab suo loco praeficitur Chorāsāno ١٢٨٥. Solaimān eum confirmat, sed nuntius chalīfae et legatus Kotaibae Holwānum venientes comperunt

Pagina

- ١٢١٧ Annus 91. Mūsā ibn Noçair Hispaniam invadit. Kotaiba vincit et interficit Nizak. Adveniente Kotaiba multi se subjiciunt, reges Fârajâbî et Djûzadjâni aufugiunt. Nizak, fauces Cholmi contra Kotaibam defendens, proditur a rege Rûbi et Simindjâni ١٢١٩. Nizak oppugnatur in arce al-Korz. Dolo in potestatem Kotaibae venit ١٢٢٠ et jussu Haddjâdji interficitur ١٢٢٢. Djîghawaih libertati restituitur et ad Walidum in Syriam mittitur. Reges as-Schaddh et as-Sabal in regno confirmantur ١٢٢٥. az-Zobair, cliens 'Abisi al-Bâhilî, dives factus est calceamento Nizaki quod obtinuit. Rex Djûzadjâni veniam impetrat, sed venenatur ab incolis qui de novo rebellant ١٢٢٩.
- ١٢٢٧ Expeditio Kotaibae contra Schûmân, Kiss et Nasaf. Rex Schûmânî in proelio perit ١٢٢٨. Kiss et Nasaf expugnantur, Fârajâb concrematur. Tributum Soghdianae accipit ١٢٢٩. Soghdiani regi Tarchûn propter debilitatem irati, ejus loco Ghûzak regem creant. Kotaiba Bochârâchodham regem facit Bochârae ١٢٣٠.
- ١٢٣٠ Châlid al-Kasrî praefectus Mekkae. Oratio ejus ١٢٣١. Walidi peregrinatio sacra ١٢٣٢. Sa'îd ibn al-Mosaijab in templo Medî-nensi. Walid antistes in templo ١٢٣٤.
- ١٢٣٥ Annus 92. 'Târik ibn Zijâd, cliens Mûsae ibn Nocair, regem Hispaniae superat. Kotaiba Sidjistânnum petit, sed a Rotbîlo pacatur.
- ١٢٣٩ Annus 93. Rex Chowârizmiae contra fratrem nimis potentem et regem Châmdjirdi hostilem opem Kotaibae petit. Hic cum rege pactum facit ١٢٣٩ et urbem Alfîl intrat. Poema Ka'bi al-Aschkarî ١٢٣٩.
- ١٢٤١ Kotaiba expugnat Samarkand. Reges Schâschi et Farghânae Soghdianis auxilio veniunt ١٢٤٢. Exercitus eorum fere tantum viris nobilibus constans funditus perit, magna praeda contingit. Moslimis ١٢٤٣. Oppugnatio urbis ١٢٤٤. Pactum ١٢٤٥. Kotaiba urbem intrat, deinde recusat discedere, ut conventum erat. Idola concremantur ١٢٤٦. Filia Jazdadjirdi capitur et ad Walidum mittitur, cui parit Jazîd ibn al-Walid ١٢٤٧. Aliae traditiones de expugnatione. Merwum redit Kotaiba, fratre Abdallah praefecto Samarkandi relicto ١٢٥٢. Severitas erga incolas. Chowârizmîi rebellant, sed subjiciuntur ١٢٥٣.

Pagina

- Hischâm ibn Ismâ'il ad palum alligare. Sa'îdi ibn al-Mosaijab et Alli ibn al-Hosaini magnanimitas 118^m.
- 118^f Nîzak rex Bâdhaghîsi cum Kotaiba pactum facit.
- 118^o Expeditio Kotaibae adversus Bîkand. Per duos menses omne commercium inter eum et Merw interrumpitur ab hoste 118^q. Victoriam reportat et pacto cum incolis facto revertit; iterum insurgunt 118^v, nunc vero urbe capta omnes milites interfici jubet et opes incolarum praedam declarat 118^x. Abdallah ibn Walân, fidus filius fidi. Expeditio contra Nûmoschakath (Bochârâ) 118^q.
- 119ⁱ Annus 88. Towâna expugnatur. Walid templum Medinense reaedificari jubet 119^l. Rex Romanorum ei aurum et opifices mittit 119^s.
- 119^f Expeditio Kotaibae contra Nûmoschakath (Bochârâ) et Rainîthana. Turcarum exercitus fugatur 119^o.
- 119^o Walid vias planari, puteos fodi jubet; leprosos secludendos et alendos esse praescribit. Omar ibn Abd-al-Azîz peregrinationem sacram facit. Precibus ejus aquae inopia commutatur in aquae abundantiam 119^q.
- 119^v Annus 89. Sûria et Adhraulia capiuntur. Kotaiba oppugnat Bochâram 119^x, sed re infecta redit. Haddjâdj eum increpat.
- 119^q Châlid al-Kasrî praefectus Mekkae. Impia ejus laudatio chalifae.
- 120^o Annus 90. Expugnatio Bochârae 120ⁱ. Virtus Wakî'i et Horaimi, ducum Tamimitarum 120^l. Korâitae 120^m.
- 120^f Pactum Kotaibae cum Tarchûn rege Soghdianae. Nîzak rebellat. Judicium ejus de Arabibus 120^o. al-Barûkân tunc temporis, urbe Balch vastata, domicilium erat praefecti provinciae Balch 120^q. Nîzak multos reges ad rebellionem movet, regem Tochâristânî Djîghawaih captivum facit. Kotaiba bellum parat. Urbem Tâlâkân rebellem recuperat et incolas severe punit 120^v.
- 120^x Jazîd ibn al-Mohallab e carcere Haddjâdji evadit et patrocinium Solaimâni ibn Abd-al-Malik impetrat. Walîdum iratum 121^m Solaimân pacat litteris missis per filium Aijûb 121^f. Haddjâdj jubetur abstinere a Mohallabitis 121^o. Jazîd summo honore est apud Solaimân 121^q.

Pagina

- filios monet ab eo abstinere 1101. Thâbith et Horaith filii Kotbae (1.41) in Jazîdum incensi multos barbaros contra eum instigant et a Mûsâ petunt ut Jazîdum aggrediatur 1102. Hic recusat, sed omnes Jazîdi praefectos et quaestores e Transoxania pellit 1103. Haitalitae, Tibetani et Turcae magno exercitu petunt Mûsam, sed superantur 1104. Horaith in proelio vulneratus obit, socii Mûsae eum invitum contra Thâbit instigant. Hic re comperta fugit 1105. Bellum inter Thâbit et Mûsâ. Thâbit trucidatur a Jazîd ibn Hozail 1106. Tarchûn imperium exercitus suscipit. Mûsâ hostes noctu invadit 1107. Tarchûn cum copiis recedit. al-Mofaddhal contra Mûsam mittit 'Othmân ibn Mas'ûd 1108. Mûsâ obsessus excursionem facit in hostes in qua perit 1109. Captivi duobus exceptis interimuntur. Urbs Tîrmidh capitur.
- 1110 Abd-al-Malik fratrem Abd-al-'Azîz, successorem designatum, abdicare vult. Kabîça ibn Dhowaib, vir magni ponderis, dissuadet. Abd-al-'Azîz moritur 1110. Haddjâdj poetam 'Imrân ibn 'Îçâm ad chalîfam mittit persuasum ut filium al-Walîd successorem designet loco Abd-al-'Azîzi 1111. Epistolae Abd-al-Maliki et Abd-al-'Azîzi 1112. Mohammed ibn Jazîd, scriba Abd-al-Maliki 1113, auctor est chalîfae ut successorem creet al-Walîd, deinde Solaimân 1114. In nomen eorum jurare recusat Sa'îd ibn al-Mosaijab et severe punitur ab Hischâm ibn Ismâîl al-Machzûmî, Medînae praefecto.
- 1115 Annus 86. Obitus Abd-al-Maliki. Aetas ejus et genealogia 1116, liberi et uxores 1117. Salama ibn Zaid al-Fahmî coram Abd-al-Malik. Abû Katîfa al-Mo'aitî 1118. Poemata Abdallao ibn al-Haddjâdj at-Tha'labî 1119 et A'schae Schaibânî 1120.
- 1121 Chalifatus al-Walidi. Oratio ejus.
- 1122 Kotaiba Chorâsânî praefectus fit. Oratio ejus 1123. Expeditio contra Achrûn et Schûnân. Debella Balch; uxor Barmaki praepositi Nûbahâri gravida fit a fratre Kotaibae, dicto Abdallah al-Fakîr 1124. Haddjâdj in carcer mittit Jazîd ibn al-Mohallab, fratres ejus a muneribus amovet.
- 1125 Annus 87. Omar ibn Abd-al-'Azîz praeficitur Medînae. Jubetur

Pagina

- Captivos ad Haddjâdj mittit, paucis (Abd-ar-Rahmân ibn Talha, Mohammed ibn Sa'd ibn abi Wakkâç) exceptis quos libertati restituit III. Plurimi eorum occiduntur IIII. as-Scha'bi ante Haddjâdj IIII. Poëta al-A'schâ IIII. Alia traditio de captivis IIIA. Quare Jazîd liberaverit Ibn Talha IIII. Captivi ante Haddjâdj: Fairûz Hoçain IIII., IIII.; Mohammed ibn Sa'd ibn abi Wakkâç interficitur IIII. Unus captivorum accusat Jazîd ibn al-Mohallab apud Haddjâdjum quod suos contribules liberaverit IIII. Haddjâdj jusserrat paganos qui Moslimi facti in urbes migraverant, ad pagos redire IIII. Hoc inter causas fuit quod Ibn al-Asch'athi partes amplecti sunt. Quot occidi jusserit Haddjâdj IIII. Alia traditio de clade Ibn al-Asch'athi apud Maskan IIII.
- III^o Haddjâdj urbem Wâsit fundat castra copiis Syriis sibi que ipsi domicilium.
- III^v Annus 84. Ibn al-Kirrija interficitur.
- III^q Jazîd ibn al-Mohallab expugnat castellum Nizaki in Bâdhaghîs. Poëmata Ka'bi al-Aschkari. Jahjâ ibn Ja'mar al-'Adwânî coram Haddjâdjo IIII.
- III^r Annus 85. Mors Ibn al-Asch'athi. Rotbîl metu Haddjâdji eum tradit 'Omârae ibn Tamîm, conditione ut per septem (aut decem) annos tributi immunis sit, deinde quotannis 900,000 drachmas solvat. Caput Ibn al-Asch'athi apud Abd-al-Malik IIII. Poëta al-Arkat apud Haddjâdj IIII.
- III[^] Jazîd ibn al-Mohallab a praefectura amovetur, frater ejus al-Mofaddhal succedit, sed brevi post locum cedere debet Kotaibae ibn Moslim. Quare Haddjâdj metuerit Jazîdum. al-Mofaddhal et Jazîd IIII. Hodhain ibn al-Mondhir IIII, IIII. Alia traditio de causa abdicationis Jazîdi IIII.
- III^f Expeditio al-Mofaddhali contra Bâdhaghîs quod expugnat.
- III^o Mûsâ filius Ibn Châzimi Tirmidhi occiditur. Ibn Châzim a plurimis sociis desertus filio Mûsâ mandat ut opes et familiam Merwo transducatur in Transoxaniam. Mûsâ frustra conatur domicilium invenire IIII; tandem Tirmidh occupat IIII. Huc ad eum multi Arabes confluunt IIII. Bokair eum non infestat, Omaiya petit sed frustra IIII, Mohallab ipse non aggreditur,

Pagina

- lata Baçra l.vl procedit contra Ibn al-Asch'ath l.vl. Abd-al-Malik mittit filium Abdallah et fratrem Mohammed in Irâkum, qui incolis proponant, ut redeant in obedientiam chaliffae, conditione ut Haddjâdj munere moveatur. Ibn al-Asch'ath praefecturam obtineat provinciae Irâkanæ quam velit, et ipsi stipendia fixa accipiant ut Syrii l.vl. Ubi nolant, Haddjâdj in imperio confirmatur l.vl. Acies, instruuntur.
- l.vv Obitus al-Moghîrae filii Mohallabi. Proelium Jazîdi filii Mohallabi cum Turcis l.va.
- l.v. Mohallab cum rege Kissi pace facta redit Merwum. Horaith ibn Kotba Mohallabo incensus eum necare vult, sed nequit l.vl. Cum fratre Thâbit, viro magnae auctoritatis, se adjungit Mûsae filio Ibn Châzimi l.vl.
- l.v. Mors Mohallabi. Admonitio ejus ad filios. Jazîd filium successorem designat, qui confirmatur ab Haddjâdjo. Poema Nahâri ibn Tausi'a l.vl.
- l.v. Annus 83. Clades Ibn al-Asch'athi apud Dair al-Djamâdjim. Theologi copias ejus ad proelium strenuum incitant, sed mox animo fracto sunt, uno duce occiso l.v. Bistâm ibn Maçkala et Kotaiba ibn Moslim l.vl. Post varia certamina singularia et proelia levia per centum dies l.vl, tandem Syrii superiores fiunt. Copiae Ibn al-Asch'athi fugantur l.vl. Haddjâdj Kûfam intrat et omnes qui veniam cupiunt cogit ut se ipsos impietatis (kofr) arguant; qui nolit interficitur l.vl.
- l.v. Clades Ibn al-Asch'athi apud Maskan, ubi magna pars ejus copiarum convenerant. Ibn al-Asch'ath aufugit versus Sidjistân ll.l. 'Omâra ibn Tamîm eum persequitur ad fines Kirmâni, deinde saucius recedere cogitur. Ibn al-Asch'ath in urbe Bost in custodiam datur, sed liberatur a Rotbîlo ll.vl. Asseclae Ibn al-Asch'athi undique in Sidjistân confluunt ad numerum 60,000 hominum ll.vl. Adveniente 'Omâra ibn Tamîm Ibn al-Asch'ath Chorâsân intrat, unde vero, multis se ab eo separantibus duce Abd-ar-Rahmân ibn al-'Abbâs Hâschimita, redit ad Rotbîlum ll.vl. Jazîd ibn al-Mohallab Hâschimitam jubet relinquere suam provinciam, recusantem aggreditur ll.v et fundit fugatque.

Pagina

- Haddjâdji subjunguntur. Hic Mohallabum Chorâsâno, Obaidallah ibn abî Bakra Sidjistâno praeficit l. lxx.
- l. lxx. Annus 79. Pestis in Syria. Obaidallah aggreditur Rotbîl regem Sidjistâni l. lxxi. Copias regis recedunt, Obaidallah procedit donec in magnum discrimen venit l. lxxv. Pactum ineunti Schoraih ibn Hâni se opponit et cum suis hostem aggreditur. Pauci evadunt l. lxxviii. Haddjâdj a chalîfa suppetias petit.
- l. lxxix. Annus 80. Inundatio Mekkae (annus al-djohâfi). Pestis Baçrae l. lxxx. Expeditio Mohallabi contra Kiss (Kissch). Jazîd, filius ejus, invadit Chottal, vocatus a patrueli regis nomine as-Sabal. Pactum cum incolis Kissi l. lxxxii.
- l. lxxxiii. Abd-ar-Rahmân ibn Mohammed ibn al-Asch'ath ab Haddjâdjo cum exercitu mittitur contra Rotbîl, licet eum oderit l. lxxxiv et moneatur ab ipsius Ibn al-Asch'athi patruo ut ejus inobedientiam caveat l. lxxxv. Ibn al-Asch'ath magnam partem Sidjistâni occupat l. lxxxvi.
- l. lxxxvii. Annus 81. Bahîr ibn Warkâ occiditur ab ultoribus mortis Bokairi Bahîr moriens ipse sicarium trucidat l. lxxxviii.
- l. lxxxix. Rebellio Ibn al-Asch'athi. Haddjâdj eum jubet ut sine cunctatione debellet hostem. Ibn al-Asch'ath exercitum ad rebellionem contra Haddjâdjum vocat l. lxxxix. Pacem facit cum Rotbîlo et Irâkum petit. Poeta al-A'schâ (A'schâ Hamdân) versibus instigat rebelles l. lxxxix. Urgetur Ibn al-Asch'ath ad fidem chalîfae rumpendam l. lxxxv. Mohallab bonum consilium dat Haddjâdjo, sed ab hoc spernitur l. lxxxvi. Haddjâdj copias a chalîfa petit, ipse Baçrae defensionem parat l. lxxxvii. Ibn al-Asch'ath omnia superat, Haddjâdj contra eum egressus recedere cogitur et sero agnoscit Mohallabum optimum consilium dedisse l. lxxxviii. Ibn al-Asch'ath intrat Baçram, ubi omnes ei jusjurandum fidei dant.
- l. lxxxix. Annus 82. Bellum inter Haddjâdj et Ibn al-Asch'ath. Dum Haddjâdj in eo est ut vincatur, Sofjân ibn al-Abrad victoriam reportat de copiis Ibn al-Asch'athi l. lxxxix. Inter eos qui perierunt, erat at-Tofail ibn 'Amir poeta l. lxxxix. Ibn al-Asch'ath it Kûfam l. lxxxix. Élegia 'Amiri ibn Wâthila de morte filii Tofail l. lxxxix.
- l. lxxxv. Clades Ibn al-Asch'athi ad Dair al-Djamâdjim. Haddjâdj debel-

Pagina

djâdjo ٩٨٧. Cum Schabîbo per legatos colloquitur ٩٨٨. Metum concipit ab Haddjâdjo ٩٨٩. Cum suis versus Mediam fugit ٩٩٠, suppetiae Haddjâdji Kûfam redeunt ٩٩١. al-Haddjâdj ibn Djâria al-Chath'amî se jungit Motarrifo. Sowaid, praefectus Holwâni, pugnam cum eo evitat ٩٩٢. Hamza, frater Motarrifi, licet improbens ejus factum, argentum et arma ei mittit ٩٩٣. Motarrif occupat Komm et Kâschân et vectigalia exigit ٩٩٤. Incolas Raiji ad seditionem secum instigat ٩٩٥. al-Barâ ibn Kabîça, praefectus Ispahâni, Haddjâdjum monet ut exercitum mittat contra Motarrifum ٩٩٦. Hamza a praefectura amovetur et in carcer mittitur ٩٩٧. 'Adî bn Wattâd, praefectus Raiji, jussu Haddjâdji contra Motarrifum procedit ٩٩٨. Motarrif in proelio occiditur ٩٩٩. al-Haddjâdj ibn Djâria se abscondit, postea impotrat veniam ١٠٠٠.

١٠٠١ Dissensio inter Azrakitas. Katarî a multis deseritur. Mohallab strenue bellum contra eos gerit, sed Haddjâdj eum moram trahere suspicatus, al-Barâ ibn Kabîça mittit qui eum ad festinandum impellat ١٠٠٢. Hic rebus inspectis Mohallabum excusat. Dissensio cadit inter Azrakitas ١٠٠٣; Katarî cum suis discedit versus Tabaristân; reliqui sub imperio Abd-Rabb al-Kabîr a Mohallabo fugantur ١٠٠٤. Poema Ka'bi al-Aschkarî. Poema at-Tofaili ibn 'Amir ١٠٠٥.

١٠٠٦ Katarî alique duces Azrakitarum pereunt. Sofjân ibn al-Abrad contra Katarium mittitur. Hic a suis desertus ab equo delabitur. Mors ejus ١٠٠٧. Sofjân debellat Châridjitas in castello Kûmisi ١٠٠٨.

١٠٠٩ Omaiya praefectus Chorâsâni interficit Bokair ibn Wischâh. Bahîr ibn Warkâ OmaiJam monet ut caveat Bokairum. Omaiya expeditionem suscipit contra Bochâram et Tirmidh, ubi Mûsâ filius Ibn Châzimi se muniverat ١٠١٠. Bokair se ad rebellionem impelli sinit et Merw occupat ١٠١١. Omaiya eum aggreditur ١٠١٢. Pacem faciunt ١٠١٣. Liberalitas et mansuetudo OmaiJae ١٠١٤. Bokair apud OmaiJam accusatur perfidiae ١٠١٥. Capitur, damnatur et occiditur ١٠١٦.

١٠١٧ Annus 78. Omaiya revocatur. Chorâsân et Sidjistân imperio

Pagina

gare studet ٩٣٧. Ibn al-Asch'ath rem in moram trahere cupiens loco movetur ab al-Haddjâdjo, qui imperium mandat 'Othmâno ibn Katan ٩٣٨. Proelium ٩٣٩. 'Othmân cum multis aliis perit. Ibn al-Asch'ath cum paucis Kûfam redit ٩٤٠.

٩٣٩ Abd-al-Malik nummos cudi jubet.

٩٤٠ Schabîb interficit 'Attâb ibn Warkâ et Zohra ibn Hawfja. Multi Irâkani se jungunt Schabîbo ٩٤١. Haddjâdj homines vocat ad impugnandum Schabîbum ٩٤٢. Zohra ibn Hawfja senex se ut consiliarium offert. Haddjâdj suppetias petit a chalîfa ٩٤٣. 'Attâb exercitui praeficitur ٩٤٤. Motarrif ibn al-Moghîra cum Schabîb agit de pactione ٩٤٥. Re infecta metuit Haddjâdjum et Madâino relicto iter Mediae sumit ٩٤٦. 'Attâbi exercitus 50,000 homines continet ٩٤٧, Schabîb 1000 tantum habet socios ٩٤٨. Impetu Schabîbi milites 'Attâbi funduntur ٩٤٩. 'Attâb et Zohra pereunt. Post cladem copiae e Syria Kûfam adveniunt ٩٥٠. Haddjâdj Kûfenses increpat ٩٥١. Schabîb ad Kûfam appropinquat.

٩٥٢ Schabîb altera vico intrat Kûfam. Sabra cum suppetiis missus ad Motarrif ibn al-Moghîra proelio interesse non potuerat, Kûfam reversus petit ut cum copiis Syriis contra Schabîbum mitatur ٩٥٣. Haddjâdj proelium parat ٩٥٤. Syrii strenue pugnant. Châlid ibn 'Attâb. Frater et uxor Schabîbi interficiuntur ٩٥٥. Schabîb fugatur. Alia traditio de proelio ٩٥٦. Kotaiba ibn Moslim. Châlid ibn 'Attâb persequitur Schabîbum fugientem ٩٥٧. Habîb ibn Abd-ar-Rahmân al-Hakamî ab Haddjâdjo mittitur contra Schabîb ٩٥٨. Schabîb eum adoritur, sed nec vincens nec victus tandem discedit ٩٥٩. Quantopere homines eum metuerint ٩٦٠. In Kirmânam recedit ٩٦١.

٩٦٢ Mors Schabîbi. Redit in Ahwâzum Sofjân ibn al-Abrad contra eum mittitur. Schabîb in eo est ut copias Sofjâni superet, sed vespera pontem Dadjaili transiens in flumen cadit et demergitur ٩٦٣. Mater Schabîbi. Strategema ejus ٩٦٤.

٩٦٥ Rebellio Motarrifi ibn al-Moghîra et interitus ejus. Haddjâdj filios Moghîrae praefectos creat, Motarrifum al-Madâini, fratrem ejus 'Orwam Kûfae, fratrem Hamzam Hamadhâni. Motarrif rem optime gerit ٩٦٦. Contra Schabîbum suppetias petit ab Had-

copias novas a Mohammede missas et Châridjitas ٨٨٩. Hi Mesopotamia relictâ intrant Irâkum ٨٩٠. Haddjâdj contra eos mittit al-Hârith ibn 'Omaira, qui cum iis congregitur. Occiditur Çalih ٨٩١; Schabîb ei succedit et noctu opprimit exercitum al-Hârithi, Hic occiditur; milites effugiunt.

٨٩٢ Schabîb Kûfam intrat cum uxore Ghazâla. Salâma ibn Saijâr Schabîbo iusjurandum fidei dat, et jubetur 'Anazam tribum punire ٨٩٣. Schabîb matrem suam in exercitum transfert ٨٩٤. Haddjâdj Sofjâno ibn abi 'l-'Alia imperium mandat contra Schabîb ٨٩٥. Clades Sofjâni ٨٩٦. Ipse saucius evadit ٨٩٧. Saura ibn Abdjar Schabîbum persequitur ٨٩٨. Cogitur se recipere intra muros al-Madâini; unde deinde milites fugiunt Kûfam ٩٠١. al-Djazl ibn Sa'id contra Schabîbum mittitur ٩٠٢. Schabîb eum evitat ٩٠٣, postquam frustra conatus erat eum opprimere ٩٠٤. Prudentia al-Djazli. Haddjâdj eum urget ٩٠٥. Sa'id ibn al-Modjâlid exercitui praeficitur, qui consilio al-Djazli neglecto Schabîbum adoritur ٩٠٦. Fugatur et occiditur ٩٠٧. al-Djazl semianimus evadit cum reliquiis copiarum. Schabîb versus Kûfam tendit. Sowaid ibn Ahd-ar-Rahmân eum arcere jubetur ٩١١. Alia traditio de clade Sa'idi ٩١٢. Litterae al-Djazli ad Haddjâdj ٩١٣ et hujus responsum. Schabîb Sowaidum evitans, visitat familiam suam ٩١٤, recedit versus Adherbaidjân ٩١٥. Haddjâdj Kûfa relictâ Baçram se confert, sed nuntio accepto de reditu Schabîbi versus Kûfam, revertitur. Schabîb intrat Kûfam ٩١٦. Haddjâdj omnes contra eum convocat ٩١٧, Schabîb recedit. Zahr ibn Kais eum persequitur, sed fugatur ٩١٨. Schabîb contra copias Haddjâdji procedit ٩١٩. Zâida ibn Kodâma contra eum imperium accipit. Post acre proelium fugatur et occiditur ٩٢٠. Mohammed ibn Mûsâ ibn Talha a Schabîb interficitur ٩٢١. Inter eos qui Schabîbum principem fidelium salutabant erat Abû Borda filius Abû Mûsae al-Asch'arî ٩٢٢. Schabîb ut suos reficiat recedit ٩٢٣. 'Othmân ibn Katan praeficitur al-Madâino ut arceat Schabîbum. Abd-ar-Rahmân ibn Mohammed ibn al-Asch'ath imperium obtinet contra Schabîbum ٩٢٤. Consilium al-Djazli ٩٢٥. Schabîb frustra conatur opprimere Ibn al-Asch'ath; eum fati-

Pagina

- daik Chāridjita interficit Nadjdam al-Hanafī et occupat Bahrain.
- ٨٢٩ Haddjādī ibn Jūsuf Mekkam mittitur contra Ibn az-Zobair. Obsidium Mekkae ٨٣٠.
- ٨٣١ Ibn Chāzim Abd-al-Maliko iusjurandum dare recusat. Hic Bokair ibn Wischāh praefectum Chorāsānī creat ٨٣٢. Ibn Chāzim adversus Bokair progredientem prosequitur Bahīr ibn Warkā eumque in proelio interficit. Bokair Bahīrum in carcer mittit sibiue vindicat honorem occisionis Ibn Chāzimi ٨٣٣.
- ٨٣٥ Enumeratio scribarum chalīfarum ad tempus ar-Raschīdi.
- ٨٣٦ Annus 73. Mors Ibn az-Zobairi. Catapulta. Ibn az-Zobair a plurimis deseritur ٨٣٥. Mater ejus Asmā ٨٣٤. Dies supremus Ibn az-Zobairi ٨٥٠.
- ٨٥٢ Omar ibn Obaidallah ibn Ma'mar contra Ibn Fodaik mittitur. Hic occiditur, socii ejus se dedunt.
- ٨٥٢ Annus 74 Haddjādī Ka'bam reaedificat ut olim fuerat.
- ٨٥٥ Mohallabo imperium datur belli contra Azrakitas, invito Bischr ibn Marwān praefecto Irāki, qui Abd-ar-Rahmān ibn Michnaf copiis Kūfensibus praepositum contra Mohallabum instigat. Mortuo Bischr multi milites exercitum deserunt ٨٥٧, qui frustra a vicario Bischri ad officium revocantur ٨٥٨.
- ٨٥٩ Omaiya ibn Abdallah ibn Chālid ibn Asīd praefectus Chorāsānī creatur loco Bokairi. Conciliatio inter Bokair et Bahīr ٨٦٠. Omaiya moderatio ٨٦٢.
- ٨٦٣ Annus 75. Haddjādī praefectus Irāki creatur. Oratio ejus in templo Kūfensi ٨٦٢. Commentarius verborum ejus ٨٦١. 'Omair ibn Dhābi occiditur ٨٦٩. Litterae Abd-al-Maliki recitantur ٨٧٠.
- ٨٧٣ Tumultus Baḡrae contra Haddjādī propter severitatem.
- ٨٧٥ Bellum contra Azrakitas. Mohallabi prudentia. Abd-ar-Rahmān ibn Michnaf in proelio occiditur, 'Attāb ibn Warkā copiis Kūfensibus praeficitur. Dissensio inter eum et Mohallabum ٨٧٧; revocatur et imperium exercitus ejus adjungitur Mohallabo ٨٧٨.
- ٨٨١ Annus 76. Rebellio Ḡālihi ibn Mosarrah in Mesopotamia. Praedicatio ejus. Litterae Schabībī ad eum et responsum ٨٨٢. Equos Mohammedis ibn Marwān diripiunt ٨٨٧. 'Adī a Mohammed ibn Marwān contra eum missus fugatur ٨٨٧. Acre proelium inter

Pagina

- az-Zobair. Ibn al-Hanafiya, Abd-al-Malik, Nadja Harûrita)
- viii^m Annus 69. Abd-al-Malik Damasco proficiscitur versus Irâkum progressurus, 'Amr ibn Sa'id vicario creato. Hic sibi vindicat principatum; Abd-al-Malik redit eumque obsidet. Pacem faciunt v^{ao}. Abd-al-Malik eum ad se vocat eumque trucidat v^{al}. Filius 'Amri et socii capiuntur v^{il}. Odium velus inter Abd-al-Malik et 'Amr ibn Sa'id v^{il}. Filii 'Amri postea in gratiam redeunt v^{lo}.
- viv Annus 71. Abd-al-Malik ad Irâkum progreditur adversus Moç'ab. Anno 70 Châlid ibn Abdallah ibn Châlid ibn Asid in urbe Baçra Mâlik ibn Misma' aliosque ad obedientiam Abd-al-Maliki conciliaverat v^{la}. Appelluntur hi Djofritae v^{il}. Post dimicationem inter eos et Zobairitas, Châlid cogitur Baçram relinquere, aufugit Mâlik ibn Misma' v^{...}. Moç'ab increpat Djofritas v^l eosque severe punit v^l. Abd-al-Malik multos Irâkanos ad se trahit v^f; deseritur Moç'ab. Ibrâhîm ibn al-Ashtar fidem Moç'abo servat v^o. In proelio occiditur v^l Moç'ab cum filio morti obviam it v^v, se subicere nolens v^l. Occiditur ab Ibn Thahjân v^l. Elegia Ibn Kaisi ar-Rokaijât v^l.
- v^l Abd-al-Malik intrat Kûfam, Irakani in nomen ejus jurant v^f. Receptio tribuum. Bischr ibn Marwân Kûfae praeficitur v^l. Amnestia v^v.
- v^v Aemulatio inter Obaidallah ibn abi Bakra et Homrân ibn Abân Baçrae. Châlid ibn Abdallah praefectus Baçrae creatur.
- v^l Ibn az-Zobairi oratio post mortem Moç'abi. Abd-al-Malik in arce Kûfensi.
- v^l Annus 72. Nuntius mortis Moç'abi pervenit ad Châridjitas et Mohallab. Exercitus Mohallabi jusjurandum fidei dat Abd-al-Maliko. Châlid praefectus Baçrae Mokâtil ibn Misma' et fratrem suum Abd-al-'Azîz contra Azrakitas mittit v^l. Katarî eos fugat, Mokâtil perit, Abd-al-'Azîz cum paucis evadit v^l. Mohallab cladem Châlidio nuntiat v^f. Abd-al-Malik Châlidum jubet Mohallabi consiliis uti in bello contra Châridjitas v^o et suppetias mittit v^l. Châridjitas sine proelio recedunt v^v. Dâwud ibn Kahdham eos persequitur, deinde 'Attâb ibn Warkâ cum copiis auxilio ad eum mittitur v^l. Re infecta redeunt. Abu Fo-

Pagina

- vla Moç'ab Mochtârûm exercitu petit et vincit. Fugaces Kûfenses inter eos Schabath ibn Rib'î opem Moç'abi implorant. Hic Mohallabum arcessit vli. Ibn Schomait cum copiis Mochtârî funditur et perit vli. Ipse Mochtâr exit, castra ponit Harûrae vlo. Clades vlv. Mohammed ibn al-Asch'ath interficitur. Mochtâr se in arcem Kûfae recipit vli. Schfîtae fanatici quos improbavit Ibn al-Hanafîja. Obsidium parat Moç'ab vli. Mochtâr mortem strenui petens, quid proprie sibi proposuerat confitetur, cum paucis exit et interficitur vlv. Ceteri se dedunt victori vli. Neci dantur vli. Ibn al-Ashtar se Moç'abo subicit vli. Uxor Mochtârî jussu Ibn az-Zobairi occiditur vli. Varias de Mochtârô traditiones vli. Obsidium ejus quatuor menses duravit vli.
- vo. Moç'ab Mohallabum praeficit Mesopotamiae, Armeniae et Adherbaidjano. Destituitur ipse a fratre qui filium Hamza praefectum Irâki creat. Hic rei par non est. Revocatur et magnam argenti summam ex aerario asportat.
- vol^u Annus 68. Moç'ab restituitur et al-Kobâ'um praeficit Kûfae. Azrakitae duce az-Zobair ibn Mâhûz e Perside redeunt in Irâkum et al-Madâin intrant. Proelium inter eos et Omar ibn Obaidallah ibn Ma'mar praefecto Persidis. Moç'ab contra eos cum copiis egreditur, Omar ibn Obaidallah persequitur voo. Azrakitarum saevitia vol. al-Kobâ' contra eos egreditur. Lentitudo ejus vol. Ex Irâko pelluntur et versus Ispahân tendunt, ubi obsident 'Attâb ibn Warkâ praefectum vli. Azrakitarum clades vli. Katarî cum iis abît versus Kirmân; deinde redeunt in Ahwâzum et minantur Baçrae. Mohallab contra eos revocatur a Moç'ab vlo.
- vlo Obaidallah ibn al-Horr nullius principis imperium agnoscens cum suis in vicinia al-Madâini libere vivit, terrarum subjectarum tributum sibi cogens. Mochtâr uxorem ejus in carcer mittit vlv, quam Obaidallah vi recuperat. Moç'ab eum captivum facit vv. Liberatur sed Moç'abo parere recusat vl. Plures Moç'abi duces superat vl. Jungit se Abd-al-Maliko vv. Ab hoc Kûfam missus perit. Poëmata ejus et aliorum.
- vli Quatuor vexilla die 'Arafâti, symbola quatuor principum (Ibn

Pagina

sium recedit. Mochtâr mittit Ibrâhîm ibn al-Ashtar contra Obaidallam 499. Indignatio magnatum Kûfae contra Mochtârûm, quia clientibus stipendia tribuit; bellum ei inferre statuunt 500. Post discessum Ibn al-Ashtari adoriuntur 501. Mochtâr revocat Ibn al-Ashtar 502 et cum eo aggreditur Kûfenses 503. Victoria reportata multi necantur 504. Schamir ibn Dhî Djauschan interficitur 505. Sorûka ibn Mirdâs angelos opitulatos esse Mochtâro testatur 506. Multi magnates Kûfenses Baçram evadunt 507. Persecutio omnium de caede Hosaini reorum 508. Qui interfecti sint, qui evaserint 509. Omar ibn Sa'd ibn abi Wakkâç ambiguitate iurjurandi Mochtâri deceptus interficitur 510. Factum hoc est instigatione Mohammedis ibn al-Hanafîja 511. 'Adî ibn Hâtîm 512.

513. al-Mothannâ ibn Mocharriba Baçrenses vocat ad obedientiam Mochtâri. Ab al-Kobâ'o praefecto superatus cum suis Kûfam abit 514. Epistola Mochtâri ad al-Ahnaf ibn Kais.
515. Mochtâr exercitum mittit Medînam quasi Ibn az-Zobair adiuturus sit contra Abd-al-Malik. Litteris decipere conatur Ibn az-Zobair, praefectum quem hic Kûfam mittit. pecunia a proposito avertit 516. Exercitus Mochtâri a copiis Ibn az-Zobairi, malam fidem ejus suspicati, funditur et magnam partem perit 517. Ibn al-Hanafîja Mochtârûm jubet armis abstinere 518.
519. Mohammed ibn al-Hanafîja Mekkae in carcere Ibn az-Zobairi. Mochtâr equites mittit qui eum liberent 520.
521. Bellum inter Ibn Châzim et Tamîmitas in Chorâsân. Obsidium castelli Fartanâ. Dedunt se et necantur instigante Mûsâ filio Ibn Châzimi 522.
523. Ibn al-Ashtar adversus Obaidallam exit. Thronus Mochtâri 524.
525. Annus 67. Clades et mors Obaidallae. Dies Châzari. 'Omair ibn al-Hobâb promittit se transiturum ad Ibn al-Ashtar 526. Mochtâr victoriam reportatam esse suis affirmat ante adventum nuntii Scha'bîi incredulitas 527. Ibn al-Ashtar Mesopotamiam subjicit.
528. Ibn az-Zobair fratrem suum Moç'ab praefectum Baçrae facit loco al-Kobâ'i.

ARGUMENTUM TOMI SECUNDI SECTIONIS SECUNDA.

Pagina

- ٥٩^m Bellum duorum annorum inter Tamimitas et Abdallah ibn Châzim in Chorâsân. Bokair ibn Wischâh. Fîlius Ibn Châzimi interficitur Herûti ٥٩^f. al-Harîsch dux Tamimitarum ٥٩^o. Tamimitae discedunt ٥٩^q, al-Harîsch pacem facit cum Ibn Châzim et Chorâsân relinquit.
- ٥٩^h Annus 66. Seditio al-Mochtâri Kûfae. Superstites socios Solaimâni ibn Çorad sibi conciliat. Opere Abdallae ibn Omar libertati restituitur ٦٠. Jusjurandum al-Mochtâri. Abdallah ibn Motî' ab Ibn az-Zobair praeficitur Kûfae ٦٠. Comprehendere cupit Mochtârûm, sed hic praemonitus se aegrotum esse simulat ٦٠^f. Schîitae consultandi gratia adeunt Mohammed ibn al-Hanaftîja (al-Mahdî ٦٠^h, ٦٠^o), cujus nomine Mochtâr eos ad se vocavit ٦٠^q. Ibrâhîm ibn al-Ashtar ٦٠^q adjungit se Mochtâro ٦١^h. as-Scha'bîi ambigua fides. Dies seditioni statuitur ٦١^m. Abdallah ibn Motî' defensionem parat ٦١^f, cogitur ex arce Kûfae excedere; Kûfenses se Mochtâro subjiçiunt ٦١^q. Oratio Mochtâri. Ibn Motî' urbem relinquit ٦١^m. Clientes Mochtârûm instigant contra magnates Arabum ٦١^f. Mochtâr provinciis duces praeficit ٦١^o. Poëmata Ibn Hammâmi ٦١^q.
- ٦٢^h Mochtâr persequitur omnes qui mortis Hosaini participes fuerant. Expeditio Obaidallae ibn Zijâd contra Kûsam. Per annum belligerat in Mesopotamia contra Kaisitas. Mochtâr contra eum mittit Jazid ibn Anas ٦٢^m, qui copias ab Obaidallah missas fugat, sed diem obit ٦٢^h. Warkâ ibn 'Azib cum agmine Kûfen-

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

SECUNDA SERIES.

II.

RECENSUIT

I. GUIDI.



LUOD. BAT. — E. J. BRILL.
1883—1885.

CONSPECTUS REÇENSIONIS.

— --

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER.
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

ANNALS

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

